



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة الملك خالد

عمادة الدراسات العليا

كلية الشريعة وأصول الدين

قسم السنة وعلومها

تجريد الصحاح الستة في الحديث (الموطأ والبخاري ومسلم وأبي داود والترمذي والنسائي)

من جمع الفقيه رزين بن معاوية العبدري الأندلسي (ت ٥٣٥ هـ)

(من كتاب البيوع [باب التجارة في الميتة وجلدها والخمر] حديث: عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى ابْنِ وَغْلَةَ السَّبَّيِّ، قَرَوًا فَمَسِسْتُهُ،.....] إلى نهاية باب [حسن القضاء إذا فوضه إلى أجل])

تحقيق ودراسة

القسم العاشر

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
في أصول الدين تخصص السنة وعلومها

اسم الطالبة:

منية عبدالله مسفر آل منيع الخثعمي

اسم المشرف

الدكتور / محمد الشهري

الأستاذ في قسم السنة وعلومها

١٤٣٦هـ - ٢٠١٤م



جامعة الملك خالد
كلية الشريعة وأصول الدين
قسم السنة وعلومها
الحديث وعلومه
الدرجة: الماجستير

تجريد الصحاح الستة في الحديث
(الموطأ والبخاري ومسلم وأبي داود والترمذي والنسائي)
من جمع الفقيه رزين بن معاوية العبدري الأندلسي
(ت ٥٣٥ هـ)

(من كتاب البيوع [باب التجارة في الميتة وجلدها والخمر] حديث: عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى ابْنِ
وَعَلَةَ السَّبْيِيِّ، فَرَوْا فَمَسِسْتُهُ،... [إلى نهاية باب [حسن القضاء إذا فوضه إلى أجل]

تحقيق ودراسة

القسم العاشر

اسم الطالبة: منية عبدالله مسفر آل منيع الخثعمي.

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ: ١٣/١/١٤٣٦ هـ .

أعضاء لجنة المناقشة والحكم

الاسم	صفة المشاركة	التوقيع
أ.د. محمد بن ظافر الشهري	مشرف ومقرر	
أ.د. أحمد بن محمد بن حميد	مناقش داخلي	
د. شهاب الدين أبو زهو	مناقش خارجي	

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ [طه: ١١٤]

الإهداء

هذه الرسالة مهداة إلى:

من علمني العطاء بدون انتظار، إلى من أحمل أسمه بكل افتخار، أرجو من الله أن يمد في عمرك؛
لترى ثماراً قد حان قطافها بعد طول انتظار، وستبقى كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد:
أبي العزيز.

إلى معنى الحب والحنان والتفاني، إلى مصدر الدعوة الصادقة المستمرة، إلى من كان دعائها سر

نجاحي: أمي الحبيبة

إلى من يغض الطرف عن انشغالي، وأستمد من صبره وحكمته طاقتي، فقد تمثل قول الرسول صلى
الله عليه وسلم "خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ، وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي"^(١): زوجي.

إلى الأخوات اللواتي لم تلدهن أمي. إلى من تحلوا بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء. إلى يبايع الصدق
الصافي. إلى من كانوا معي على طريق النجاح والخير: صديقاتي وأخص بالذكر: منال بنت عبد الرحمن
القحطاني، وهيا بنت عوض القحطاني، وأسماء خميس الغامدي.

إلى: إخوتي وأسرتي وأساتذتي جميعاً.

إلى: كل من لم يأل جهداً في توجيهي ومساندتي.

راجية المولى عز وجل أن يكون خالصاً لوجهه الكريم، وأن يجد القبول والنجاح.

(١) أخرجه الترمذي في المناقب، باب فضل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ، رقم (٣٨٩٥) ؛ والدارمي في النكاح، باب
حسن معاشرته النساء ، رقم (٢٢٦٠) عن عائشة . رضي الله عنها .، قال الترمذي: حديث حسن صحيح.
وأخرجه ابن ماجه في النكاح، باب حسن معاشرته النساء، رقم (١٩٧٧) عن ابن عباس . رضي الله عنهما .، وصححه ابن
حبان، رقم (٤١٧٧) و (٤١٨٦) .

شكر وتقدير

أحمد الله وأشكره على عظيم منته وكريم فضله، حيث وفقني لسلوك طريق العلم، ويسر لي الالتحاق بجامعة الملك خالد والتزود من علومها، وأعاني على كتابة هذا البحث الذي أرجو أن يكون على الوجه الذي يرضيه، وأن يكون خالصاً صواباً نافعاً. وله الحمد على نعمه التي لا تحصى.

ثم أتوجه بالشكر لكل من كان له فضل عليّ في إتمام هذا البحث، وعلى رأسهم شيخني المشرف على البحث الدكتور: **محمد بن ظافر الشهري**، الذي زودني بنصائحه، وتوجيهاته القيمة، والتي أسهمت في إنجاز هذا البحث وتخطي ما يعرض فيه من إشكال. فله مني جزيل الشكر والتقدير، وأسأل الله أن يجزل له المثوبة، وأن يرفع منزلته في الدنيا والآخرة.

ثم أثني بالشكر لجامعة الملك خالد، ممثلة بكلية الشريعة وأصول الدين، التي هيأت لي الفرصة للنهل من علومها.

كما أشكر كل من ساعدني في إتمام هذا البحث من الأساتذة والزميلات بإبداء رأي أو نصيحة أو إعارة كتاب وإرشاد إلى مرجع أو غير ذلك، والحمد لله أولاً وآخراً. والصلاة والسلام على الرسول المصطفى وعلى آله وأصحابه السادة النجباء.

ملخص الرسالة

جامعة الملك خالد

كلية الشريعة وأصول الدين

قسم السنة وعلومها

الحديث وعلومه

الدرجة: الماجستير

عنوان الرسالة: تجريد الصحاح الستة في الحديث (الموطأ والبخاري ومسلم وأبي داود والترمذي والنسائي) من جمع الفقيه رزين بن معاوية العبدري الأندلسي (ت ٥٣٥ هـ) (من كتاب البيوع [باب التجارة في الميتة وجلدها والخمر] حديث: عَنْ أَبِي الْحَيْرِ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى ابْنِ وَعْلَةَ السَّبَّيِّ، فَرَوْا فَمَسِسْتُهُ،] إلى نهاية باب [حسن القضاء إذا فوضه إلى أجل]). تحقيق ودراسة. القسم العاشر.

اسم الطالبة: منية عبدالله مسفر آل منيع الخثعمي.

الرقم الجامعي: ٤٣١٨١٣٨٧١

اسم المشرف: د. محمد بن ظافر الشهري الأستاذ في قسم السنة وعلومها.

تاريخ المناقشة: ١٣/١/١٤٣٦ هـ.

الملخص: عنوان الرسالة تجريد الصحاح الستة في الحديث (الموطأ والبخاري ومسلم وأبي داود والترمذي والنسائي) من جمع الفقيه رزين بن معاوية العبدري الأندلسي (ت ٥٣٥ هـ) (من كتاب البيوع [باب التجارة في الميتة وجلدها والخمر] حديث: عَنْ أَبِي الْحَيْرِ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى ابْنِ وَعْلَةَ السَّبَّيِّ، فَرَوْا فَمَسِسْتُهُ،] إلى نهاية باب [حسن القضاء إذا فوضه إلى أجل])، وقد تم بحث ذلك ودراسته في مقدمة وقسمين:

- القسم الأول: الدراسة، وتشتمل على تمهيد، وستة مباحث.

- القسم الثاني: تحقيق النص، ويشمل القسم المحدد للدراسة والتحقيق: (من كتاب البيوع [باب التجارة في الميتة وجلدها والخمر] حديث: عَنْ أَبِي الْحَيْرِ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى ابْنِ وَعْلَةَ السَّبَّيِّ، فَرَوْا فَمَسِسْتُهُ،] إلى نهاية باب [حسن القضاء إذا فوضه إلى أجل])، وكان عدد الأحاديث والآثار (٢٢٧) حديثاً وأثراً.

- الخاتمة: وفيها أهم النتائج، والتوصيات.

- الفهارس العلمية.

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

Abstract

King Khalid University.

Faculty of Sharia and the origins of religion

Department of Sunnah and it's Sciences.

Hadith and its Sciences.

Degree: Master.

Message Subject: stripping The Six Sehad in Hadith (Muwatta and Bukhari, Muslim and Abu Dawud and Tirmidhi and Nisa'ai) from the collection of the jurist Razin bin Muawiya Alabdra Andalusi (d. 535 AH) (from The Book of Sales [Chapter of trades in dead skin and wine] The Hadith: narrated by Abu AlKhair, said: I saw Ibn Waalah Al saba'ai A fur and I touched it, ...] till the end of the Chapter [Husn Al Qadaa ida fawwadahu ila ajal] - investigation and study.

Student Name: Moniah Abdullah Misfer AlMunee Al Khathaami.

University ID: 431813871.

Supervisor Name: Prof. Mohammed Bin Dhafer Alshehri , professor in the Department of the Sunnah and It's science.

The date of the debate: 13/01/1436 AH.

Abstract: The title of the Thesis is stripping The Six Sehad in Hadith (Muwatta and Bukhari, Muslim and Abu Dawud and Tirmidhi and Nisa'ai) from the collection of the jurist Razin bin Muawiya Alabdra Andalusi (d. 535 AH) (from The Book of Sales [Chapter of trades in dead skin and wine] The Hadith: narrated by Abu AlKhair, said: I saw Ibn Waalah Al saba'ai A fur and I touched it, ...] till the end of the Chapter [Husn Al Qadaa ida

fawwadahu ila ajal] it has been discussed and studied at the in two parts.

-The first part of the study, include the prologue , and six Investigations.

- Section II: studying and examining the text, it includes the specific section of the study and investigation: (from The Book of Sales [Chapter of trades in dead skin and wine] The Hadith: narrated by Abu AlKhair, said: I saw Ibn Waalah Al saba'ai A fur and I touched it, ...] till the end of the Chapter [Husn Al Qadaa ida fawwadahu ila ajal) , and the number of Hadiths and athar are (227).

-**The conclusion** : in which I stated the most important findings, and recommendations.

index .

All praise is to Allah.

قائمة المحتويات

الإهداء	أ
شكر وتقدير	ب
ملخص الرسالة باللغة العربية	ج
ملخص الرسالة باللغة الإنجليزية	د
قائمة المحتويات	هـ
المقدمة	١
أهمية الموضوع	٢
أسباب اختيار الموضوع	٣
الدراسات السابقة	٣
أهداف البحث	٤
منهج البحث	٥
القسم الأول: الدراسة	١١
التمهيد	١٢
المطلب الأول: المقصود من الكتب الستة	١٣
المطلب الثاني: مكانة الكتب الخمسة والموطأ	٢٢
المبحث الأول: عناية العلماء بالكتب الخمسة والموطأ، وفيه مطلبان:	٣٨
المطلب الأول: جهود العلماء في خدمة الكتب الخمسة والموطأ	٣٩
المطلب الثاني: الكتب التي جمعت بين الخمسة والموطأ، أو بعضها	٦١
المبحث الثاني: التعريف بالمؤلف، وفيه ثمانية مطالب:	٦٥

المطلب الأول: بيئته وعصره، ويشتمل على ما يلي:.....	٦٦
١-الحالة السياسية	٦٦
٢-الحالتين الاجتماعية والاقتصادية	٧٠
٣-الحالة العلمية	٧٢
المطلب الثاني: اسمه، ونسبه، وكنيته، ومولده، ونشأته	٧٥
المطلب الثالث: طلبه للعلم، ورحلته فيه	٧٧
المطلب الرابع: شيوخه، وتلاميذه	٨٠
المطلب الخامس: جهوده في خدمة الحديث وعلومه، ومؤلفاته فيه	٨٤
المطلب السادس: عقيدته، ومذهبه الفقهي	٨٦
المطلب السابع: ثناء العلماء عليه	٨٧
المطلب الثامن: وفاته رحمه الله	٨٨
المبحث الثالث: التعريف بكتاب تجريد الصحاح وفيه مطلبان	٨٩
المطلب الأول: تسمية الكتاب، وإثبات نسبته إلى المؤلف	٩٠
المطلب الثاني: وصف النسخ الخطية	٩٢
المبحث الرابع: منهج رزين في كتابه تجريد الصحاح وفيه ثلاثة مطالب	٩٥
المطلب الأول: منهجه تجريد الأحاديث والآثار	٩٦
المطلب الثاني: منهجه في تراجم كتابه، والموازنة بين تراجمه، وتراجم صحيح البخاري	٩٩
المطلب الثالث: علاقة جامع الأصول بتجريد الصحاح، والموازنة بينهما وفق القسم المدروس	١٠١
المبحث الخامس: كتاب تجريد الصحاح ماله وما عليه من خلال هذا القسم وفيه مطلبان:	١٠٣
المطلب الأول: الميزات المنهجية والعلمية للكتاب	١٠٤

المطلب الثاني: المؤاخذات المنهجية والعلمية على الكتاب	١٠٥
المبحث السادس: زيادات رزين على الكتب الخمسة والموطأ في هذا القسم وفيه مطلبان:	١٠٦
المطلب الأول: موارد رزين في زياداته	١٠٧
المطلب الثاني: قيمة الزيادات العلمية	١٠٩
القسم الثاني: تحقيق النص، ويشمل القسم المحدد للدراسة والتحقيق: (من كتاب البيوع باب [التجارة في الميتة وجلدها والخمر، حديث: عن أبي الخير، قال: رأيت على ابن وعلة السبائي فرواً فمسسته، فقال: ما لك تمسه؟ قد سألت عنه ابن عباس فقلت: إنا نكون في المغرب ومعنا البربر والمجوس] إلى نهاية باب [حسن القضاء إذا فوضه إلى أجل] وكان عدد الأحاديث والآثار (٢٢٧) حديثاً وأثرًا	١١٠
الخاتمة:	٧٤٧
الفهارس العلمية:	٧٤٩
فهرس الآيات القرآنية	٧٥٠
فهرس الأحاديث الشريفة	٧٥١
فهرس الآثار الموقوفة	٧٦٤
فهرس الآثار المقطوعة والأخبار	٧٦٧
فهرس الغريب	٧٧٠
فهرس رجال الأسانيد	٧٧٩
فهرس الأعلام الواردة في النص	٨١٠
فهرس مصادر البحث	٨١١
فهرس الموضوعات	٨٣٤

مقدمة

إن الحمد لله نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونتوب إليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً، أما بعد:

فإن المحدثين اعتنوا بالسنة النبوية عناية فائقة، لاسيما وهي المصدر الثاني من مصادر التشريع، يظهر ذلك جلياً من خلال تنوع المصنفات في تدوينها. ومن أوجه عناية المحدثين بالسنة في القرن الخامس؛ أنهم ابتكروا طريقة جديدة في تدوينها وحفظها، وكانت تلك الطريقة هي النواة الأولى للموسوعات الحديثية، وهذا الابتكار الجديد هو الجمع بين كتب الحديث المؤلفة سابقاً، مثل: الصحاح، والسنن، وغيرها.

ومن أهم هذه المصنفات، كتاب الجمع بين الصحيحين للحافظ أبي مسعود الدمشقي (ت ٤٠١هـ)، وأبي بكر البرقاني (ت ٤٢٥هـ)، وكذلك الحميدي (ت ٤٨٨هـ)، وتلاههم رزين بن معاوية العبدري (ت ٥٣٥هـ)، في كتابه (تجريد الصحاح الستة)، الذي جمع فيه بين الأصول الستة، وعدَّ الأصل السادس من هذه الأصول موطأ الإمام مالك، بدلاً من سنن ابن ماجة.

ويعد كتاب رزين أكبر هذه الكتب وأعمها، حيث ألحقه بعض المحدثين بالكتب الستة^(١)، وبني ابن الأثير كتابه الشهير جامع الأصول عليه، وأطال في مدحه، ثم قال: ((فحيث أحببت أن أشتغل بهذا الكتاب الجامع لهذه الصحاح، وأعتني بأمره، ولو بقراءته ونسخه))^(٢).

(١) انظر: أبعاد العلوم ٣٦٦/١، (واعلم أن المحدثين ألحقوا بالكتب الستة جامع أبي الحسين رزين العبدري، صاحب

الجمع بين الصحاح.....).

(٢) انظر: جامع الأصول، ٥٠/١.

وزاد من أهمية هذا الكتاب ما يتمتع به مؤلفه من مكانة بين العلماء، إذ وُصف بأنه إمام، عالم، محدث، مؤرخ، إمام في فقه مالك، قال ابن عساكر: ((كان إمام المالكيين في الحرم))^(١)، وقال ابن بشكوال: ((كان رجلاً فاضلاً، عالماً بالحديث وغيره، وله فيه تواليف حسان))^(٢). ورغم مكانة هذا الإمام، وأهمية كتبه^(٣)؛ إلا أنها تُعدّ ضمن التراث المفقود، وهكذا الحال بالنسبة لكتابه تجريد الصحاح، حيث كان يظنه بعض أهل العلم المتخصصين في تحقيق التراث^(٤) مفقوداً، وقد نقل عنه بعض المتأخرين بواسطة كالأمير الصنعاني^(٥)، والمعلمي^(٦)، وغيرهما.

* أهمية الموضوع:

أولاً: أهمية كتاب رزّين النابعة من أهمية أصوله (الكتب الخمسة وموطأ الإمام مالك)؛ مما جعل بعض المحدثين يلحقه بالكتب الستة.

ثانياً: احتواء كتابه على نسخ مفقودة للموطأ من كتابي ابن شاهين، والدار قطني في (اختلاف نسخ الموطأ)، ومن رواية (معن) (للموطأ)، كما صرّح به في المقدمة.

ثالثاً: مكانة رزّين العلمية.

(١) انظر: معجم ابن عساكر، ٢٠٩/١، وكذا قال السمعاني في التجبير في المعجم الكبير، ٢٨٦/١.

(٢) انظر: الصلة لابن بشكوال، ٩٥/١.

(٣) كتاب (أخبار مكة)، و(المدينة وفضائلها).

(٤) ذكره مفقوداً أ.د/حكمت بشير في كتابه (كتب التراث بين الحوادث والانبعاث). انظر: (ص ١٢-٢٠)، العدد ١٧- رجب (١٣٩٢هـ).

(٥) انظر: توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار، ٨٢/١.

(٦) قال المعلمي في حاشية الفوائد المجموعة، (ص ٤٩): (رزّين معروف، وكتابه مشهور، ولم أقف عليه، ولا على طريقته وشرطه فيه، غير أنه سماه فيما ذكر صاحب كشف الظنون: تجريد الصحاح الستة (وهي: الموطأ، والصحيحان، وسنن أبي داود، والنسائي، والترمذي).

* أسباب اختيار الموضوع:

أولاً: ما تقدم من أهميته.

ثانياً: كون كتاب رزّين من المصادر المهمة التي اعتمد عليها الإمام ابن الأثير في كتابه جامع الأصول، وما لتحقيق الكتاب من أثر كبير في تصحيح ما وقع في جامعه من سقط وتصحيف.

ثالثاً: وجود النسخ الخطية لكامل الكتاب، وكونه لم يُحقّق من قبل، بل كان يُصنّف ضمن التراث المفقود كما سبق.

رابعاً: أهمية دراسة زيادات رزّين على الكتب الستة، وقد أشار إلى ذلك ابن الأثير، حيث قال: (... والأحاديث التي وجدتها في كتاب رزّين - رحمه الله - ولم أجدها في الأصول التي قرأتها، وسمعتها ونقلتها منها، أثبتتها ولم أثبت عليها علامة، ولم أذكر من خرّجها، لعلّي أجدها، أو يجدها غيري فيثبتها، ويُعلّم علامة من أخرجها) ^(١).

خامساً: اكتساب المعرفة العلمية في تحقيق المخطوطات، والتدرب على طرائق البحث، والتوثيق والتخريج، وتراجم الرواة، والجرح والتعديل، والحكم والتعليل، وغير ذلك مما يحتاجه طالب علم الحديث، وطلاب الدراسات العليا على وجه الخصوص.

* الدراسات السابقة:

اعتنى ابن الأثير في كتابه جامع الأصول بتجريد الصحاح لرزّين وأبرزه، وذلك باعتماده لزياداته على الكتب الأصول وإثباتها ضمن كتابه، فقال: ((وأما الأحاديث التي وجدتها في كتاب «رزّين»، ولم أجدها في الأصول، فإنني كتبتها نقلاً من كتابه على حالها في مواضعها المختصة بها، وتركيتها بغير علامة، وأخلّيت

(١) انظر: جامع الأصول، ١/٥٠-٥٥

لذكر اسم من أخرجها موضعاً، لعلّي أتبع نسخاً أخرى لهذه الأصول وأعثر عليها، فأثبت اسم من أخرجها.

وقد أشرت في أوائل الكتاب إلى ذكر أحاديث، من ذلك: أن رزينا أخرجها ولم أجدها في الأصول، وأخليت ذكر الباقي ليعلم أنه من ذلك القليل^(١). أهـ.

أما الدراسات المعاصرة، فمن خلال البحث في فهارس مكتبة الملك فهد، وقاعدة البيانات في مركز الملك فيصل للدراسات الإسلامية، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة الملك سعود، وفهارس الرسائل العلمية في كلية الحديث في الجامعة الإسلامية، وفهارس الرسائل العلمية في جامعة أم القرى؛ فلم أجد من تطرّق إلى هذا القسم من كتاب ((تجريد الصحاح)) لرزين العبدري بالدراسة أو التحقيق.

* أهداف البحث:

تتمثل أهداف بحثي في النقاط التالية:

- ١- إخراج هذا الكتاب النفيس من عداد المخطوطات إلى عالم المنشور من كتب التراث.
- ٢- التعرف على موارد رزين في كتابه، ومعرفة منهجه على وجه العموم.
- ٣- دراسة زيادات رزين على الكتب الستة من خلال القسم الخاص بحدود بحثي.
- ٤- إظهار مكانة رزين العلمية، وجهوده في الحديث وعلومه.
- ٥- خدمة الكتب الخمسة عمومًا، وموطأ مالك خصوصًا؛ بنشر وتحقيق كتاب رزين الذي احتوى على مرويات من نسخ أخرى للموطأ مفقودة.
- ٦- إبراز عناية العلماء بكتاب (تجريد الصحاح لرزين)، ومدى استفادتهم منه.

(١) انظر: جامع الأصول، ١/٥٥ - ٥٦.

*** منهج البحث:**

سأتبع في تحقيق هذا القسم المنهج العلمي المتبع في تحقيق المخطوطات، وفي القسم الدراسي سأتابع المنهج الاستقرائي والاستنباطي.

أولاً: إثبات النص، والتعليق عليه:

أ- نسخ النص من الأصل حسب القواعد الإملائية الحديثة في أعلى الصفحة، مع مراعاة وضع

علامات الترقيم في موضعها المناسب؛ مما يعين القارئ على فهم النص.

ب- تمييز الكتب والأبواب بحرف خاص؛ لتمييز به عن متون الأحاديث.

ج- العناية بإيراد الآيات القرآنية بالرسم العثماني، وكذلك ضبط ألفاظ الحديث النبوية المشكّلة.

د- أجري في ضوابط تحقيق النص على النحو التالي:

١- أعتمد نسخة (أ) أصلاً في التحقيق للأسباب التي سيأتي ذكرها في وصف النسخ.

٢- في حال وجود سقط في (أ)، يثبت من (ب)، ومن موارد المؤلف في الكتاب، ومن جامع

الأصول في الزيادات على وجه الخصوص.

٣- في حال وجود السقط في كلا النسختين (أ) و(ب)، فيثبت السقط من موارد المؤلف في الكتاب،

ومن جامع الأصول في الزيادات على وجه الخصوص، وذلك بين معكوفين [.....].

٤- في حال وجود تحريف أو خطأ ظاهر في الأصل (أ)، فيصحح من (ب)، ومن موارد المؤلف

وجامع الأصول في الزيادات على وجه الخصوص، وذلك بين هلالين (...).

٥- في حال وجود تحريف أو خطأ في كلا النسختين، فيصحح من موارد المؤلف وجامع الأصول في

الزيادات على وجه الخصوص، وذلك بين هلالين (...).

٦- في حال وجود خطأ أو تحريف محتمل، فيشار إلى ذلك في الحاشية، ويُبيّن وجه الصواب في ذلك.

هـ- التعليق على ما يحتاج إلى تعليق، متضمناً الآتي:

١- عزو الآيات القرآنية إلى سورها، مع ذكر رقم الآية.

٢- عزو الآيات الشعرية - إن وُجدت - لقائلها، مع بيان معناها إذا احتاج الأمر.

٣- ضبط الألفاظ الغريبة وشرحها.

٤- الترجمة للأعلام غير المشهورين للتعريف بهم.

ثانيًا: تخريج الأحاديث والآثار، وفق ما يلي:

أقوم بتخريج الأحاديث والآثار الواردة في الكتاب، سواء كانت في الصحيحين أو غيرهما وفق الضوابط التي وُضعت من قبل القسم، فإن كانت الأحاديث أو الآثار في الصحيحين أو أحدهما، فأقوم بتخريجها منهما، ودراسة أسانيدها دون الحكم عليها، مع الجواب عما انتقد منها، سواء كان النقد للأحاديث أو الرواة، وإن كانت الأحاديث أو الآثار في غير الصحيحين، فأقوم بتخريجها تخريجًا موسعًا، ودراسة أسانيدها، والحكم عليها.

ثالثًا: دراسة الأسانيد:

أ- أترجم لكل راوٍ من رجال الإسناد المدروس، وأذكر في كل ترجمة عناصرها الأساسية، محيلة على مصادر ترجمته في كتب الرجال ونحوها، فإذا كان المترجم له من الرواة المختلف فيهم توسعت في ترجمته، مع بيان الراجح في حاله، وأما تراجم الصحابة فأذكرها مختصرة، محيلة إلى المصادر الخاصة بتراجمهم.

ب- إذا تكرر صاحب الترجمة، فإني أذكر في بقية المواضع اسمه ونسبه كاملاً حتى لا يشتبه بغيره، ثم أذكر خلاصة الحكم عليه بتوثيق أو تخريج، وأحيل على الموضوع الأول الذي تقدمت ترجمته فيه.

رابعًا: الموازنة بين تراجم كتاب رزّين وتراجم صحيح البخاري، وبيان مدى استفادته منه، وإضافته عليه.

خامساً: الموازنة بين زيادات رزّين التي بيّض لها ابن الأثير في كتابه جامع الأصول، والأحاديث الواردة في

القسم الذي أحققه من كتاب رزّين، فإن وجدت شيئاً من هذه الزيادات توسّعت في تحريجها،

ودراستها، والحكم عليها حسب المنهج الذي رسمته سابقاً.

خطة البحث:

يتكوّن البحث من مقدمة، وقسمين، وخاتمة، وفهارس، وذلك على النحو التالي:

المقدمة:

وتشتمل على أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وأهدافه، ومنهجه، والخطة المتبعة في الدراسة

والتحقيق.

• القسم الأول:

الدراسة، وتشتمل على تمهيد، وستة مباحث:

التمهيد:

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: المقصود من الكتب الستة.

المطلب الثاني: مكانة الكتب الخمسة والموطأ.

المبحث الأول:

عناية العلماء بالكتب الخمسة والموطأ، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: جهود العلماء في خدمة الكتب الخمسة والموطأ.

المطلب الثاني: الكتب التي جمعت بين الخمسة والموطأ، أو بعضها.

المبحث الثاني:

التعريف بالمؤلف، وفيه ثمانية مطالب:

المطلب الأول: بيئته وعصره، ويشتمل على ما يلي:

١- الحالة السياسية.

٢- الحالتين الاجتماعية والاقتصادية.

٣- الحالة العلمية.

المطلب الثاني: اسمه، ونسبه، وكنيته، ومولده، ونشأته.

المطلب الثالث: طلبه للعلم، ورحلته فيه.

المطلب الرابع: شيوخه، وتلاميذه.

المطلب الخامس: جهوده في خدمة الحديث وعلومه، ومؤلفاته فيه.

المطلب السادس: عقيدته، ومذهبه الفقهي.

المطلب السابع: ثناء العلماء عليه.

المطلب الثامن: وفاته رحمه الله.

المبحث الثالث:

التعريف بكتاب تجريد الصحاح، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: تسمية الكتاب، وإثبات نسبته إلى المؤلف.

المطلب الثاني: وصف النسخ الخطية.

المبحث الرابع:

منهج رزين في كتابه تجريد الصحاح، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: منهجه في تجريد الأحاديث والآثار.

المطلب الثاني: منهجه في تراجم كتابه، والموازنة بين تراجمه وتراجم صحيح البخاري.

المطلب الثالث: علاقة جامع الأصول بتجريد الصحاح، والموازنة بينهما وفق القسم المدروس.

المبحث الخامس:

كتاب تجريد الصحاح ماله وما عليه من خلال هذا القسم، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: الميزات المنهجية والعلمية للكتاب.

المطلب الثاني: المؤاخذات المنهجية والعلمية على الكتاب.

المبحث السادس:

زيادات رزّين على الكتب الخمسة والموطأ في هذا القسم، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: موارد رزّين في زياداته.

المطلب الثاني: قيمة الزيادات العلمية.

• القسم الثاني:

تحقيق النص، ويشمل القسم المحدد للدراسة والتحقيق: (من كتاب البيوع باب [التجارة في الميتة

وجلدها والخمر، حديث: عن أبي الخير، قال: رأيت على ابن وعلة السبائي فروًا فمسسته، فقال: ما

لك تمسه؟ قد سألت عنه ابن عباس فقلت: إنا نكون في المغرب ومعنا البربر والمجوس] إلى نهاية

باب [حسن القضاء إذا فوضه إلى أجل] وكان عدد الأحاديث والآثار (٢٢٧) حديثًا وأثرًا.

الخاتمة:

وفيها أهم النتائج، والتوصيات.

الفهارس العلمية:

وهي على النحو التالي:

أ- فهرس الآيات القرآنية.

ب- فهرس الأحاديث الشريفة.

- ج- فهرس الآثار الموقوفة.
- د- فهرس الآثار المقطوعة والأخبار.
- هـ- فهرس الغريب.
- و- فهرس رجال الأسانيد.
- ز- فهرس الأعلام الواردة في النص.
- ح- فهرس الأبيات الشعرية.
- ط- فهرس مصادر البحث.
- ي- فهرس الموضوعات.

القسم الأول الدراسة

وتشتمل على :

تمهيد وستة مباحث :

المبحث الأول : عناية العلماء بالكتب الخمسة والموطأ.

المبحث الثاني : التعريف بالمؤلف.

المبحث الثالث : التعريف بكتاب تجريد الصحاح.

المبحث الرابع : منهج رزين في كتابه تجريد الصحاح.

المبحث الخامس : كتاب تجريد الصحاح ما له وما عليه.

المبحث السادس : زيادات رزين على الكتب الخمسة والموطأ.

مَهْيَدٌ

وفيه مطلبان :

المطلب الأول : المقصود من الكتب الستة .

المطلب الثاني : مكانة الكتب الخمسة والموطأ .

المطلب الأول

المقصود من الكتب الستة

كتب الحديث الستة أو الكتب الستة، أو كتب الأُمّهات الست، هو مصطلح يُطلق على ستة كتب أشتهرت في الأُمة، وتوجّهت عناية العلماء إليها روايةً، وتدرّيساً، وشرحاً إلى آخره، وقد وقع الاتفاق على خمسة منها، وهي: (صحيح البخاري، وصحيح مسلم، وسنن أبي داود، وسنن الترمذي، وسنن النسائي الصغرى المعروفة بالمجتبى). وتعددت أقوالهم في الكتاب السادس على أقوال ثلاثة:

١- **موطأ مالك:** قال الحافظ ابن حجر: "بعض أهل العلم لا يعدّ السادس إلا الموطأ؛ كما صنع

رزين السرقسطي في (التجريد) - كتابنا هذا - وتبعه المجد ابن الأثير في (جامع الأصول)".^(١)

٢- **سنن الدارمي:** قال قوم من الحفاظ، منهم: ابن الصلاح، والنووي، وصلاح الدين العُلائي،

والحافظ ابن حجر: "ينبغي أن يعدّ كتاب الدارمي سادساً للكتب الخمسة.

وكان الحافظ صلاح الدين العُلائي يقول: "ينبغي أن يعدّ كتاب الدارمي سادساً للكتب الخمسة

بدل كتاب ابن ماجه، فإنه قليل الرجال الضعفاء، نادر الأحاديث المنكرة والشاذة، وإن كانت فيه أحاديث

مرسلة وموقوفة؛ فهو مع ذلك أولى من كتاب ابن ماجه".^(٢)

٣- **سنن ابن ماجه:** أول من أضاف سنن ابن ماجه إلى الكتب الخمسة، أبو الفضل بن طاهر؛

حيث أدرجه معها في (الأطراف)، وكذا في (شروط الأئمة الستة)، ثم الحافظ عبد الغني في

كتاب (الكامل في أسماء الرجال)، الذي هدّبه الحافظ المزي، وقدموه على الموطأ؛ لكثرة زوائده

على الخمسة، بخلاف الموطأ".^(٣)

(١) انظر: النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر، ٤٨٦/١.

(٢) انظر: المصدر السابق.

(٣) انظر: فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي للسخاوي، ١١٦/١.

وقد رجّح العلماء سنن ابن ماجة للأسباب التالية:

١ - كثير الزوائد - الأحاديث المرفوعة - على الكتب الخمسة، بخلاف موطأ الإمام مالك، فإنه قد لا تكون له زوائد على الكتب الخمسة. قال الحافظ ابن حجر: "وإنما عدل ابن طاهر ومن تبعه عن عدّ الموطأ إلى عدّ ابن ماجة؛ لكون زيادات الموطأ على الكتب الخمسة من الأحاديث المرفوعة يسيرة جداً، بخلاف ابن ماجة، فإن زياداته أضعاف زيادات الموطأ، فأرادوا بضمّ كتاب ابن ماجة للخمسة تكثير الأحاديث المرفوعة، والله أعلم".^(١)

٢ - أن موطأ الإمام مالك يشتمل على موقوفات على الصحابة، ومقطوعات على التابعين، وعلى بلاغات؛ وهي الأحاديث التي يقول فيها مالك: "بلغني عن رسول الله ﷺ كذا، أو عن أبي بكر كذا"، أي أنه يذكر الحديث بلا إسناد، وكذلك المراسيل، فإنها كثيرة أيضاً في موطأ الإمام مالك.

- أما من خالف فعّد موطأ الإمام مالك سادس الكتب الستة، فلأجل أن غالب ما ينفرد به ابن ماجة هو من الأحاديث الضعيفة.

- وأما من عدّ سنن الدرامي أو مسند الدرامي سادس الكتب الستة، فحجته: أن الدرامي من ألف في الصحيح، وأنه ممن سبق البخاري إلى التأليف في الصحيح، وانتقد ذلك الحافظ ابن حجر في كتاب (النكت) حيث قال: "وأما ما يتعلق بالدارمي، فتعقبه الشيخ - زين الدين العراقي - بأن فيه الضعيف والمنقطع"^(٢).

(١) انظر: النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر، ٤٨٧/١.

(٢) انظر: المصدر السابق، ٢٨٠/١.

وفيما يلي نبذة موجزة عنها:

١ - صحيح البخاري:

هو أصح الكتب في الإسلام بعد كتاب الله عند أهل السنة، جمعه الإمام حافظ الإسلام، خاتمة الجهابذة النقاد الأعلام، شيخ الحديث، وطبيب علله في القديم والحديث، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بَزْزِزِيَّة،^(١) الجَعْفِيُّ، وُلِدَ سنة (١٩٤هـ)، وتوفي سنة (٢٥٦هـ).^(٢)

وسماه كما ذكر ابن الصلاح: "الْجَامِعُ الْمُسْنَدُ الصَّحِيحُ الْمُخْتَصَرُ مِنْ أُمُورِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَسُنَنِهِ وَأَيَّامِهِ".^(٣)

قال البخاري: "صَنَّفْتُ الْجَامِعَ مِنْ سِتْمِائَةِ أَلْفِ حَدِيثٍ، فِي سِتِّ عَشْرَةِ سَنَةٍ، وَجَعَلْتُهُ حِجَّةً فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ اللَّهِ"^(٤).

قال أبو جعفر العَقِيلِيُّ: "لَمَّا صَنَّفَ الْبُخَارِيُّ كِتَابَ الصَّحِيحِ عَرَضَهُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ، وَأَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ، وَيَحْيَى بْنَ مَعِينٍ، وَغَيْرِهِمْ، فَاسْتَحْسَنُوهُ وَشَهِدُوا لَهُ بِالصَّحَّةِ، إِلَّا أَرْبَعَةَ أَحَادِيثَ!! قَالَ الْعَقِيلِيُّ: وَالْقَوْلُ فِيهَا قَوْلُ الْبُخَارِيِّ، وَهِيَ صَحِيحَةٌ".^(٥)

قال الحافظ ابن حجر: "تقرر أنه التزم فيه الصحة، وأنه لا يورد فيه إلا حديثاً صحيحاً هذا أصل موضوعه، وهو مستفاد من تسميته إياه الجامع الصحيح المسند من حديث رسول الله ﷺ وسننه وأيامه.

(١) بفتح الموحدة، وسكون الراء، وكسر الدال المهملة، تليها زاي ساكنة، ثم موحدة مفتوحة، ثم هاء، وهذا أحد الأقوال فيه وقيدته عن بعض المتقنين: بذرزه بذال معجمة بدل الراء، وقيل فيه: يزدزية بمثناة تحت في أوله، ثم زاي ساكنة، والباقي كالذي قبله، وقيده بعضهم: يزدبه بفتح المثناة تحت، وسكون الزاي، ثم ذال معجمة مكسورة، ثم موحدة مفتوحة، ثم هاء، وهو غريب، والمشهور القولان الأولان. انظر: توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، ١/٤٤٠-٣٣١.

(٢) انظر: تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي ٢/٨٨٣.

(٣) انظر: معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح، ١/٢٦.

(٤) انظر: هدي الساري، (ص ٤٨٩).

(٥) انظر: المصدر السابق، (ص ٧).

ومما نقلناه عنه من رواية الأئمة عنه صريحاً ثم رأى أن لا يخليه من الفوائد الفقهية والنكت الحكمية، فاستخرج بفهمه من المتون معاني كثيرة فرقها في أبواب الكتاب بحسب تناسبها، واعتنى فيه بآيات الأحكام، فانتزع منها الدلالات البديعة، وسلك في الإشارة إلى تفسيرها السبل الوسيعة".^(١)

وقال الشيخ محيي الدين فيما نقله ابن حجر: "ليس مقصود البخاري الاقتصار على الأحاديث فقط، بل مراده الاستنباط منها والاستدلال لأبواب أرادها، ولهذا المعنى أحلى كثيراً من الأبواب عن إسناد الحديث، واقتصر فيه على قوله فيه فلان عن النبي ﷺ أو نحو ذلك، وقد يذكر المتن بغير إسناد، وقد يورده معلّقاً، وإنما يفعل هذا؛ لأنه أراد الاحتجاج للمسألة التي ترجم لها".^(٢)

قال الحافظ ابن الصلاح: "جملة ما في صحيح البخاري سبعة آلاف ومئتان وخمسة وسبعون حديثاً بالأحاديث المكررة وقد قيل إنها بإسقاط المكررة أربعة آلاف حديث".^(٣)

وتعقبه الحافظ العراقي بقوله: "هذا مسلم في رواية الفريري وأما رواية حماد بن شاکر فهي دونها بمئتي حديث ودون ذلك هذه بمئة حديث رواية إبراهيم بن معقل هذه العبارة قد يندرج تحتها عندهم آثار الصحابة والتابعين، وربما عدّ الحديث الواحد المروي بالإسنادين حديثين".^(٤)

وقال ابن حجر: "فجميع ما في صحيح البخاري من المتون الموصولة بلا تكرير على التحرير ألفاً حديث وستمئة حديث وحديثان. ومن المتون المعلقة المرفوعة التي لم يوصلها في موضع آخر من الجامع مائة وتسعة وخمسون حديثاً، فجميع ذلك ألفاً حديث وسبعمائة وواحد وستون حديثاً، وبين هذا العدد الذي حررته والعدد الذي ذكره ابن الصلاح وغيره تفاوت كثير وما عرفت من أين أتى الوهم في ذلك، ثم تأولته على أنه يحتمل أن يكون العادُّ الأول الذي قلده في ذلك كان إذا رأى الحديث مطولاً في موضع

(١) انظر: المصدر السابق، (ص ٨).

(٢) انظر: المصدر السابق، (ص ٨).

(٣) انظر: معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح ٢٠/١.

(٤) انظر: التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح ٢٧/١.

ومختصراً في موضع آخر يظن أن المختصر غير المطول، إما لبعد العهد به أو لقلة المعرفة بالصناعة، ففي الكتاب من هذا النمط شيء كثير، وحينئذ يتبين السبب في تفاوت ما بين العددين، والله الموفق".^(١)

٢- صحيح مسلم:

جمعه الإمام الكبير، الحافظ، المجود، الحجة، الصادق، أبو الحسين مسلم الحجاج بن مسلم بن وُزْد بن كوشاذ القُشَيْرِيُّ^(٢)، النِّسَابِيُّ، وُلد سنة (٢٠٤هـ)، وتوفي سنة (٢٦١هـ).^(٣)

قال الذهبي: أخبرني ابن يعقوب، أخبرنا محمد بن نعيم قال: سمعت الحسين بن محمد الماسرجسي يقول: سمعت أبي يقول: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: صنف هذا المسند الصحيح من ثلاثمائة ألف حديث مسموعة".^(٤)

قال أحمد بن سلمة: "كنت مع مسلم في تأليف صحيحه خمس عشرة سنة".^(٥)

قال النووي: "إن مسلماً - رحمه الله - رتب كتابه على أبواب، فهو محبوب في الحقيقة، ولكنه لم يذكر تراجم الأبواب فيه؛ لئلا يزداد بها حجم الكتاب، أو لغير ذلك ثم قال: "سلك مسلم - رحمه الله - في صحيحه طرقاً بالغة في الاحتياط، والإتقان، والورع، والمعرفة، وذلك مصرح بكمال ورعه، وتمام معرفته، وغزارة علومه، وشدة تحقيقه بحفظه وتقاعده في هذا الشأن، وتمكّنه من أنواع معارفه، وتبريزه في صناعته، وعلو محله في التمييز بين دقائق علومه، لا يهتدي إليها إلا أفراد في الأعصار".^(٦)

(١) انظر: هدي الساري، (ص ٤٧٧).

(٢) بضم أوله، وفتح الشين المعجمة، وسكون المثناة تحت، وكسر الراء نسبة إلى قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بطن كبير منه خلق صحابة ومن بعدهم. انظر: توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكنابهم، ٢٢٣/٧.

(٣) انظر: سير أعلام النبلاء، ٥٥٧/١٢-٥٥٨.

(٤) انظر: تاريخ بغداد ١٠١/١٣.

(٥) انظر: سير أعلام النبلاء، ٥٦٦/١٢.

(٦) انظر: المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، ٢١/١.

قال الحافظ ابن حجر: "إن مسلماً صنّف كتابه في بلده بحضور أصوله في حياة كثير من مشايخه، فكان يتحرّز في الألفاظ، ويتحرّز في السياق، ولا يتصدى لما تصدى له البخاري من استنباط الأحكام ليؤب عليها، ولزم من ذلك تقطيعه للحديث في أبوابه، بل جمع مسلم الطرق كلها في مكان واحد، واقتصر على الأحاديث دون الموقوفات، فلم يُعرج عليها إلا في بعض المواضع على سبيل الدور تبعاً لا مقصوداً".^(١)

٣- سنن النسائي:

جمعه الإمام، الحافظ، الثبت، شيخ الإسلام، ناقد الحديث، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر الحاراساني، النسائي، وُلد سنة (٢١٥هـ)، وتوفي سنة (٣٠٣هـ).^(٢)

قال ابن الأثير: "سأل بعض الأمراء، أبا عبد الرحمن عن كتابه (السنن): أكله صحيح؟ فقال: لا، قال: فاكتب لنا الصحيح منه مجرداً، فصنع المجتبي، فهو (المجتبي من السنن)، ترك كل حديث أورده في (السنن)، مما تُكلم في إسناده بالتعليل".^(٣)

وإذا أطلق أهل الحديث على أن النسائي روى حديثاً، فإنما يريدون (المجتبي) لا السنن الكبرى، وهي إحدى الكتب الستة^(٤). و(المجتبي) أقل السنن احتواءً للحديث الضعيف، وأقله للرجال المتكلم فيهم، درجته تأتي بعد الصحيحين، فهو - من حيث الرجال - مقدم على "سنن أبي داود" و"الترمذي"؛ لشدة تحري مؤلفه في الرجال.^(٥)

(١) انظر: هدي الساري، (ص ١٢).

(٢) انظر: سير أعلام النبلاء، ١٤/١٢٥.

(٣) انظر: جامع الأصول، ١/١٩٧.

(٤) انظر: الحطة في ذكر الصحاح الستة، ١/٢١٩.

(٥) انظر: الحديث والمحدثون ١/٤١٠.

٤- سنن أبي داود:

جمعه الإمام، شيخ السنة، مقدم الحفاظ، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو بن عمران، الأزدي، السجستاني، محدث البصرة. وُلد: سنة (٢٠٢هـ)، ورحل، وجمع، وصنّف، وبرع في هذا الشأن، وتوفي سنة: (٢٧٥هـ).^(١)

قال أبو داود: "وإنما لم أصنّف في كتاب (السنن) إلا الأحكام، ولم أصنّف كتب الزهد وفضائل الأعمال وغيرها، فهذه الأربعة آلاف والثمانمائة كلها في الأحكام، فأما أحاديث كثيرة في الزهد والفضائل وغيرها من غير هذا لم أُخرّجه".^(٢)

وقد اشتهر هذا الكتاب بين الفقهاء اشتهارًا عظيمًا؛ لجمعه أحاديث الأحكام، قال الخطابي: "واعلموا - رحمكم الله - أن كتاب (السنن) لأبي داود، كتاب شريف، لم يصنّف في علم الدين كتاب مثله، وقد رُزق القبول من الناس كافة، فصار حكمًا بين فرق العلماء وطبقات الفقهاء على اختلاف مذاهبهم، فلكل فيه ورد، ومنه شرب، وعليه معول أهل العراق وأهل مصر وبلاد المغرب، وكثير من مدن أقطار الأرض. فأما أهل خراسان فقد أولع أكثرهم بكتاب محمد بن إسماعيل، ومسلم بن الحجاج، ومن نخا نحوهما في جمع الصحيح على شرطهما في السبك والانتقاد، إلا أن كتاب أبي داود أحسن رصفاً، وأكثر فقهاً، وكتاب أبي عيسى أيضًا كتاب حسن، والله يغفر لجماعتهم، ويحسن على جميل النية فيما سعوا له مثوبتهم برحمته".^(٣)

(١) انظر: سير أعلام النبلاء، ٢٠٣/١٣.

(٢) انظر: رسالة أبي داود إلى أهل مكة وغيرهم في وصف سننه، ٣٤/١-٣٥.

(٣) انظر: معالم السنن، وهو شرح سنن أبي داود، ٦/١.

٥- سنن الترمذي:

جمعه محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحّاك، وقيل: هو محمد بن عيسى بن يزيد بن سورة بن السّكن، الحافظ، العلم، الإمام، البارع، ابن عيسى السلمي، الترمذي، ولد سنة (٢٠٩هـ)، وتوفي سنة (٢٧٩هـ).^(١)

وأسماء "الجامع المختصر من السنن عن رسول الله، ومعرفة الصحيح والمعلول، وما عليه العمل". قال الترمذي: "صنفت هذا الكتاب، فعرضته على علماء الحجاز فرضوا به، وعرضته على علماء العراق فرضوا به، وعرضته على علماء خراسان فرضوا به، ومن كان في بيته هذا الكتاب، فكأنما في بيته نبي يتكلم".^(٢)

هذا وقد قال ابن رجب الحنبلي: "اعلم أن الترمذي خرّج في كتابه الصحيح، والحسن، والغريب. والغرائب التي خرّجها فيها بعض المنكر، ولا سيما في كتاب الفضائل، ولكنه يبيّن ذلك غالباً، ولا أعلم أنه خرّج عن متهم بالكذب، متفق على اتّهامه بإسناد منفرد، نعم قد يخرج عن سيئ الحفظ، ومن غلب على حديثه الوهن، ويبيّن ذلك غالباً، ولا يسكت عنه".^(٣)

(١) انظر: سير أعلام النبلاء، ١٣/٢٧٠.

(٢) انظر: فضائل الكتاب الجامع لأبي عيسى الترمذي (ص ٣٢).

(٣) انظر: شرح العلل لابن رجب، ١/٣٩٥.

٦- سنن ابن ماجه:

جمعه محمد بن يزيد، الحافظ، الكبير، الحجة، المفسر، أبو عبد الله بن ماجة القزويني، وُلد سنة

(٢٠٩)، وتوفي سنة (٢٧٣هـ).^(١)

قال ابن ماجه فيما نقله الذهبي: "عرضت هذه (السنن) على أبي زرعة فنظر فيه، وقال: أظن إن

وقع هذا في أيدي الناس تعطلت هذه الجوامع أو أكثرها، ثم قال: لعل لا يكون فيه تمام ثلاثين حديثاً مما

في إسناده ضعف".^(٢)

قال الحافظ ابن حجر: "كتابه في السنن جامع جيد، كثير الأبواب والغرائب، وفيه أحاديث ضعيفة

جداً، حتى بلغني أن السري كان يقول: مهما انفرد بخبر فيه هو ضعيف غالباً، وليس الأمر في ذلك على

إطلاقه باستقرائي. وفي الجملة، ففيه أحاديث منكورة، والله - تعالى - المستعان. ثم وجدت بخط الحافظ

شمس الدين محمد بن علي الحسيني ما لفظه: سمعت شيخنا الحافظ أبا الحجاج المزني يقول: كل ما انفرد به

ابن ماجه فهو ضعيف، يعني بذلك ما انفرد به من الحديث عن الأئمة الخمسة. انتهى".^(٣)

* * *

(١) انظر: سير أعلام النبلاء، ٢٧٧/١٣.

(٢) انظر: تذكرة الحفاظ ١٥٥/٢، وسير أعلام النبلاء، ٢٧٨/١٣.

(٣) انظر: تهذيب التهذيب، ٥٣١/٩.

المطلب الثاني

مكانة الكتب الخمسة والموطأ

أولاً: مكانة الصحيحين:

١- الشاء على صحيح البخاري:

أفضل ما يدل على مكانة صحيح البخاري، قوله عن نفسه: "صنّفت الجامع من ستمائة ألف

حديث، في ست عشرة سنة، وجعلته حجة فيما بيني وبين الله تعالى".^(١)

وقال نُعَيْمُ بن حَمَّاد (ت ٢٢٣هـ): "محمد ابن إسماعيل فقيه هذه الأمة"^(٢).

وقال محمد بن عبد الله بن مُنِيرٍ (ت ٢٣٤هـ) وأبو بكر بن أَبِي شَيْبَةَ (ت ٢٣٥هـ): "ما رأينا مثل محمد

بن إسماعيل".^(٣)

وقال إسحاق بن راهويته (ت ٢٣٨هـ): "يا معشر أصحاب الحديث، انظروا إلى هذا الشاب واكتبوا

عنه، فإنه لو كان في زمن الحسن البصري لاحتاج الناس إليه؛ لمعرفته بالحديث وفقهه، وقد فضله بعضهم

في الفقه والحديث على أحمد وإسحاق".^(٤)

وقال الإمام أحمد (ت ٢٤١هـ): "ما أخرجت خراسان مثله".^(٥)

وقال علي بن حُجْرٍ (ت ٢٤٤هـ): "أخرجت خراسان ثلاثة: أبو زرعة، ومحمد بن إسماعيل، وعبد الله

بن عبد الرحمن الدارمي. ومحمد عندي أبصرهم، وأعلمهم، وأفقههم".^(٦)

(١) انظر: هدي الساري، (ص ٤٩٠).

(٢) انظر: سير أعلام النبلاء، ١٢ / ٤١٩، وهدي الساري، (ص ٤٨٣)، وتهذيب التهذيب، ٩ / ٥٢.

(٣) انظر: تهذيب الكمال، ٢٤ / ٤٥٢، وسير أعلام النبلاء، ١٢ / ٤٢١، ومقدمة فتح الباري، (ص ٤٨٤).

(٤) انظر: الحطة في ذكر الصحاح الستة، ١ / ٢٤٣.

(٥) انظر: تاريخ بغداد، ٢ / ٢١، وتهذيب الكمال، ٢٤ / ٤٥٦، وسير أعلام النبلاء، ١٢ / ٤٢١.

(٦) انظر: تاريخ بغداد، ٢ / ٢٨، وسير أعلام النبلاء، ١٢ / ٤٢١.

وقال الدَّارِمِيُّ (ت ٢٥٠هـ): "محمد بن إسماعيل البخاري أفقهنّا، وأعلمنّا، وأغوصنّا، وأكثرنا

طلبًا".^(١)

وقال أبو عيسى التَّرمِذِيُّ (ت ٢٧٩هـ): "لم أرَ أحدًا بالعراق ولا بخراسان في معنى العِلل والتاريخ

ومعرفة الأسانيد أعلم من محمد بن إسماعيل".^(٢)

وقال أبو بكر ابن خُزَيْمَةَ (ت ٣١١هـ): "ما رأيت تحت أديم السماء أعلم بحديث رسول الله ﷺ

وأحفظ له من محمد ابن إسماعيل".^(٣)

وأما عن تحريره:

فقد قال عن نفسه: "ما كتبت في كتاب الصحيح حديثًا إلا اغتسلت قبل ذلك وصليت

ركعتين".^(٤)

وقال أيضًا: "ما أدخلت في الصحيح حديثًا، إلا بعد أن استخرت الله - تعالى - وتيقنت

صحته".^(٥)

وقال أبو جعفر العَقِيلِيُّ (ت ٣٢٢هـ): "لما صَنَّفَ البخاري كتاب الصحيح عَرَضَهُ على عليّ بن

المديني، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين، وغيرهم، فاستحسنوه وشهدوا له بالصحة، إلا أربعة أحاديث!!

قال العَقِيلِيُّ: والقول فيها قول البُخَارِيِّ، وهي صحيحة".^(٦)

(١) انظر: الحديث والمحدثون، ١/٣٥٥.

(٢) انظر: سير أعلام النبلاء، ١٢/٤٣٢.

(٣) انظر المصدر السابق، ١٢/٤٣١.

(٤) انظر: هدي الساري، (ص ٧).

(٥) انظر: المصدر السابق، (ص ٣٤٥).

(٦) انظر: المصدر السابق، (ص ٧).

وأما عن الدقة:

فقد قال البخاري نفسه : " لم أخرج في هذا الكتاب إلا صحيحًا، وما تركت من الصحيح أكثر".^(١)

وقال أيضا: " ما أدخلت في كتابي الجامع إلا ما صح، وتركت من الصحيح حتى لا يطول"^(٢)

وأما عن اعتداد العلماء به:

قال الخليلي (ت ٤٤٦ هـ) عن عبدالرحمن بن فضالة عن أبي أحمد الحاكم : "رحم الله الإمام محمد بن إسماعيل، فإنه الذي ألّف الأصول، وبَيَّن للناس، وكل من عمل بعده، فإنما أخذ من كتابه: كمسلم بن الحجاج، فرق كتابه في كتبه، وتجلد فيه حق الجلادة، حيث لم ينسبه إلى قائله، ولعل من ينظر في تصانيفه لا يقع فيها ما يزيد إلا ما يسهل على من يعده عدًّا، ومنهم من أخذ كتابه فنقله بعينه إلى نفسه، كأبي زرعة، وأبي حاتم، فإن عاند الحق معاند فيما ذكرت، فليس يخفي صورة ذلك على ذوي الألباب".^(٣)

وقال الذَّهَبِيُّ (ت ٧٤٨ هـ): "وأما جامع البخاري الصحيح، فأجل كتب الإسلام وأفضلها بعد كتاب الله - تعالى - وهو أعلى في وقتنا هذا إسنادًا للناس، ومن ثلاثين سنة يفرحون بعلو سماعه، فكيف اليوم؟ فلو رحل الشخص لسماعه من ألف فرسخ لما ضاعت رحلته".^(٤)

وقد بيّن الحافظ ابن حجر(ت ٨٥٢ هـ) مزايا الصحيح بما لا مزيد عليه في مقدمة شرح صحيح البخاري، والتي سماها "هدي الساري".^(٥)

(١) انظر: المصدر السابق، (ص ٧).

(٢) انظر: المصدر السابق، (ص ٧).

(٣) انظر: الإرشاد في معرفة علماء الحديث، ٩/٣٦٢-٣٦٣.

(٤) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، ١٩/٢٤٢.

(٥) من ٤٨٢-٤٨٦

٢- الثناء على صحيح مسلم:

قال شيخه محمد بن عبد الوهاب الفراء (ت ٢٧٢هـ): "كان مسلم من علماء الناس وأوعية العلم، ما علمته إلا خيراً".^(١)

وقال أحمد بن سلمة (ت ٢٨٦هـ): "رأيت أبا زرعة وأبا حاتم يقدمان مسلماً في معرفة الصحيح على مشايخ عصرهما".^(٢)

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ): "كتبت عنه بالري، وكان ثقة من الحفاظ، له معرفة بالحديث".^(٣)

وقال مسلمة بن قاسم (ت ٣٥٣هـ): "ثقة، جليل القدر، من الأئمة".^(٤)

وأما عن الدقة:

فقد قال الإمام مسلم (ت ٢٦١هـ) عن صحيحه: "ليس كل شيء عندي صحيح وضعته هاهنا، إنما وضعت هاهنا ما أجمعوا عليه"، قاله جواباً لأبي بكر ابن أخت أبي النضر عندما سأله عن حديث أبي هريرة هو صحيح؟ يعني (إذا قرأ فأنصتوا)، فقال: "هو عندي صحيح"، فقال: لم تضعه هاهنا؟ فأجابه بما ذكر".^(٥)

وأما عن اعتداد العلماء به:

قال أبو علي الحسين بن علي النيسابوري (ت ٣٤٩هـ): "ما تحت أديم السماء أصح من كتاب مسلم بن الحجاج في علم الحديث".^(٦)

(١) انظر: تهذيب التهذيب، ١٠ / ١٢٧.

(٢) انظر: تاريخ بغداد، ١٣ / ١٠٢.

(٣) انظر: الجرح والتعديل، ٨ / ١٨٢.

(٤) انظر: تهذيب التهذيب، ١٠ / ١٢٨.

(٥) انظر: صيانة صحيح مسلم، ١ / ٧٤.

(٦) انظر: سير أعلام النبلاء، ١٢ / ٥٦٦.

وقال ابن الصلاح (٦٤٣هـ): "هذا الكتاب ثاني كتاب صُنّف في صحيح الحديث، ووُسم به، ووُضع له خاصة، سبق البخاري إلى ذلك، وتلى مسلم، ثم لم يلحقهما لاحق، وكتاباهما أصح ما صنّفه المصنفون. والبخاري وكتابه أعلى حالاً في الصحيح، وانتقاده آخر جمه، وكان مسلم مع حذقه ومشاركته له في كثير من شيوخه أحد المستفيدين منه، والمقرين له بالأستاذية، روينا عن مسلم رحمه الله قال: صُنّفت هذا المسند الصحيح من ثلاثمائة ألف حديث مسموعة، وبلغنا عن مكّي بن عبدان، وهو أحد حفاظ نيسابور، قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: لو أن أهل الحديث يكتبون مائتي سنة الحديث، فمدارهم على هذا المسند، يعني مسنده الصحيح".^(١)

وقال ابن الصلاح أيضاً: "جميع ما حكم مسلم بصحته من هذا الكتاب؛ فهو مقطوع بصحته، والعلم النظري حاصل بصحته في نفس الأمر... وذلك لأن الأمة تلقت ذلك بالقبول، سوى من لا يعتد بخلافه، ووافقه في الإجماع".^(٢)

قال النووي (ت ٦٧٦هـ): "ومن حقق نظره في صحيح مسلم - رحمه الله - واطلع على ما أورده في أسانيده، وترتيبه وحسن سياقته، وبديع طريقته من نفائس التحقيق، وجواهر التدقيق، وأنواع الورع، والاحتياط والتحري في الرواية، وتلخيص الطرق، واختصارها وضبط متفرقاتها، وانتشارها، وكثرة اطلاعه، واتساع روايته، وغير ذلك مما فيه من المحاسن والأعجوبات، واللطائف الظاهرات والخفيات؛ علم أنه إمام لا يلحقه من بعد عصره، وقل من يساويه بل يدانيه من أهل وقته ودهره، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء، والله ذو الفضل العظيم".^(٣)

(١) انظر: صيانة صحيح مسلم، ٦٧/١.

(٢) انظر: المصدر السابق، ٨٥/١.

(٣) انظر: المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، ١١/١.

وقد فضله بعض المغاربة، ليس راجعاً إلى الأصحية، بل هو لأمر:

أحدها: ليس فيه بعد خطبته إلا الحديث السرد.

والثاني: أن البخاري كان يرى جواز الرواية بالمعنى، وجواز تقطيع الحديث من غير تنقيص على

اختصاره بخلاف مسلم، والسبب في ذلك أمران:

أحدهما: أن البخاري صنّف كتابه في طول رحلته، فقد روينا عنه أنه قال: ربّ حديث سمعته

بالشام فكتبته بمصر، ورب حديث سمعته بالبصرة فكتبته بخراسان؛ فكان لأجل هذا ربما

كتب الحديث من حفظه فلا يسوق ألفاظه برمتها، بل بتصرّف فيه ويسوقه بمعناه. ومسلم

صنّف كتابه في بلده بحضور أصوله في حياة كثير من مشايخه، فكان يتحرز في الألفاظ

ويتحرى في السياق.

الثاني: أن البخاري استنبط فقه كتابه من أحاديثه، فاحتاج أن يقطع المتن الواحد إذا اشتمل على

عدة أحكام، ليورد كل قطعة منه في الباب الذي يستدل به على ذلك الحكم الذي

استنبط منه؛ لأنه لو ساقه في المواضع كلها برمته لطال الكتاب. ومسلم لم يعتمد ذلك،

بل يسوق أحاديث الباب كلها سرّداً، عاطفاً بعضها على بعض في موضع واحد، ولو كان

المتن مشتملاً على عدة أحكام، فإنه يذكره في أمس المواضع وأكثرها دخلاً فيه، ويسوق

المتن تامة محررة، فلهذا ترى كثيراً ممن صنّف في الأحكام بحذف الأسانيد من المغاربة، إنما

يعتمدون على كتاب مسلم في نقل المتن، هذا ما يتعلق بالمغاربة، ولا يحفظ عن أحد

منهم أنه صرّح بأن صحيح مسلم أصح من صحيح البخاري فيما يرجع إلى الصحة

نفسها^(١).

(١) انظر: هذه الأمور في النكت على كتاب ابن الصلاح، لابن حجر، ١/٢٨٢-٢٨٣.

أما الجمهور فقد رجّحوا صحيح البخاري بالنظر إلى المقصد الأصلي عند المحدثين، وهو توفر الصحة، وهذا هو الحق، فإن البخاري أشد اتصالاً وأتقن رجالاً من صحيح مسلم، كما ذكر الحافظ ابن حجر، وقد فصل الحافظ ذلك بأوجه ستة، تختزئ منها هنا بما يلي:

١- أن البخاري يشترط في المعنعن ثبوت اللقي بين الراويين لكي يحكم باتصال السند، أما مسلم

فإنه يكتفي بإمكان اللقي مع انتقاء التدليس، ومن هنا كان شرط البخاري أشد من شرط

مسلم، فيكون أصح، وهذا الوجه كاف ليكون الفيصل في ترجيح البخاري.

٢- أن البخاري يُخرّج عن الثقات من الدرجة الأولى، البالغة في الحفظ والإتقان، ويُخرّج عن طبقة

تليها في الثبوت، ومسلم يخرّج عن هذه أكثر من البخاري.

٣- أن ما طعن على البخاري من الأحاديث والرواة الذين أخرج لهم أقل مما طعن على مسلم،

وهذه الطعون وإن أجاب عنها العلماء، لكن السلامة من الطعن أولى، فالبخاري أعلى صحة؛

لكونه أبعد وأقل تعرضاً للنقد من مسلم^(١).

٣- الشاء على الصحيحين كليهما:

قال النووي (ت٦٧٦هـ): "اتفق العلماء - رحمهم الله - على أن أصح الكتب بعد القرآن العزيز،

الصحيحان: البخاري، ومسلم، وتلقتهما الأمة بالقبول... إلى أن قال: وقد انفرد مسلم بفائدة حسنة،

وهي كونه أسهل متناولاً، من حيث إنه جعل لكل حديث موضعاً واحداً يليق به، جمع فيه طرقه التي

ارتضاها، وأورد فيه أسانيده المتعددة، وألفاظه المختلفة، فيسهل على الطالب النظر في وجهه، واستثمارها

ويحصل له الثقة بجميع ما أورده مسلم من طريقه"^(٢).

(١) انظر: منهج النقد في علوم الحديث، ١/٢٥٦-١٥٨.

(٢) انظر: المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، ١/١٤١.

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية (ت ٧٢٨هـ): "إن الذي اتفق عليه أهل العلم، أنه ليس بعد القرآن كتاب أصح من كتاب البخاري، ومسلم، وإنما كان هذان الكتابان كذلك؛ لأنه جُردَ فيهما الحديث الصحيح".^(١)

وقال أيضًا: "وأما كتب الحديث المعروفة، مثل البخاري ومسلم، فليس تحت أديم السماء كتاب أصح من البخاري ومسلم بعد القرآن".^(٢)

وقال ابن القيم (ت ٧٥١هـ): "أهل الحديث متفقون على أحاديث الصحيحين، وإن تنازعوا في أحاديث يسيرة منها جدًّا، وهم متفقون على لفظها ومعناها، كما اتفق المسلمون على لفظ القرآن ومعناه".^(٣)

وقال الحافظ ابن حجر (ت ٨٥٢هـ) في (شرح نخبه الفكر له): "الخبر المحتف بالقرائن يفيد العلم، خلافاً لمن أبى ذلك، قال: وهو أنواع، منها ما أخرجه الشيخان في صحيحيهما، مما لم يبلغ التواتر؛ فإنه احتف به قرائن، منها: جلالتهما في هذا الشأن، وتقدمهما في تمييز الصحيح على غيرهما، وتلقي العلماء لكتابيهما بالقبول، وهذا التلقي وحده أقوى في إفادة العلم من مجرد كثرة الطرق القاصرة عن التواتر، إلا أن هذا مختص بما لم ينتقده أحد من الحفاظ، وبما لا يقع التجاذب بين مدلوليه؛ حيث لا ترجيح لأحدهما على الآخر؛ لاستحالة أن يفيد المتناقضان العلم بصدقهما من غير ترجيح لأحدهما على الآخر".^(٤)

وقال بدر الدين العيني (ت ٨٥٥هـ): "اتفق علماء الشرق والغرب على أنه ليس بعد كتاب الله — تعالى — أصح من صحيحَي البخاري ومسلم...".^(٥)

(١) انظر: مجموع الفتاوى، ٣١٢/٢٠.

(٢) انظر: المصدر السابق، ٧٤/١٨.

(٣) انظر: الصواعق المرسلّة في الرد على الجهمية والمعتلة، ٥٦٦/٢.

(٤) انظر: نزهة النظر في توضيح نخبه الفكر في مصطلح أهل الأثر، ٥٢/١.

(٥) انظر: عمدة القاري، ٥/١.

ثانيًا - سنن الإمام النسائي:

يعدُّ كتاب الإمام أبو عبد الرحمن النسائي بعد الصحيحين مقدمًا على السنن الثلاثة؛ لشدة تحريه في الحديث والرجال، وأن شرطه في التوثيق شديد.

وقال الحافظ أبو سعيد ابن يونس (ت ٤٧٣هـ): "كان النسائي إمامًا، حافظًا، ثبتًا".^(١)

وقال أبو الحسن الدارقطني (ت ٣٨٥هـ): "أبو عبد الرحمن مقدم على كل من يذكر بهذا العلم من أهل عصره".^(٢)

وسننه المشهور المتداول هو اختصاره لسننه الكبرى، وكان يشتمل على الصحيح وما هو معلول، ثم اختصره في كتاب السنن الصغرى وسماه: (المجتبى)، وهو صحيح عند النسائي. جاء عنه أنه قال: "كتاب السنن كله صحيح، وبعضه معلول، والمنتخب المسمى بالمجتبى صحيح كله"^(٣).

أما عن اعتداد العلماء به:

المجتبى أو السنن الصغرى من أجود كتب السنة، وأنفعها، وأكثرها حديثًا صحيحًا، وقد أطلق عليها اسم (الصحيح) كثير من الحفاظ والأئمة، منهم: أبو علي النيسابوري، وابن عدي، والدارقطني والحاكم، وابن منده، والخطيب، وغيرهم^(٤).

قال الحاكم (ت ٤٠٥هـ): "كلام النسائي على فقه الحديث كثير، ومن نظر في سننه تحيّر في حسن كلامه".^(٥)

(١) انظر: تذكرة الحفاظ، ١٩٥/٢.

(٢) انظر: سير أعلام النبلاء، ١٣١/١٤.

(٣) انظر: النكت على ابن الصلاح لابن حجر، ٤٨٤/١.

(٤) انظر: بغية الراغب المتمني في ختم النسائي، (ص ٤٩).

(٥) انظر: سير أعلام النبلاء، ١٣٠/١٤.

وقال ابن رَشِيد (ت ٧٢١هـ): "كتاب النسائي أبدع الكتب المصنفة في السنن تصنيفًا، وأحسنها

ترصيفًا، وكأن كتابه جامع بين طريقتي البخاري ومسلم، مع حظ كبير من بيان العلل".^(١)

وفي الجملة كتاب النسائي أقل الكتب بعد الصحيحين حديثًا ضعيفًا، ورجلًا مجروحًا.^(٢)

ثالثًا - سنن أبي داود:

قال محمد بن إسحاق الصاغاني (ت ٢٧٠هـ): "ألين لأبي داود الحديث كما ألين لداود - عليه

السلام - الحديد".^(٣)

وقال أبو بكر الخلال (ت ٣١١هـ): "رجل لم يسبقه إلى معرفته بتخريج العلوم وبصره بمواضعها أحد

في زمانه".^(٤)

وقال أحمد بن محمد بن ياسين الهروي (ت ٣٣٤هـ): "كان أحد حفاظ الإسلام لحديث رسول الله

ﷺ وعلمه، وعلله، وسنده ... من فرسان الحديث".^(٥)

وقال أبو حاتم بن حبان (ت ٣٥٤هـ): "كان أحد أئمة الدنيا فقهاء، وعلماء، وحفظًا، ونسكًا،

وورعًا، وإتقانًا، جمع، وصنّف، وذبّ عن السنن".^(٦)

وقال الحاكم (ت ٤٠٥هـ): "أبو داود إمام أهل الحديث في عصره بلا مدافعة".^(٧)

(١) انظر: النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر، ٤٨٤/١.

(٢) انظر: المصدر السابق، ٧٦/١.

(٣) انظر: سير أعلام النبلاء، ١٣/٢١٢، وتهذيب التهذيب، ٤/١٧٢.

(٤) انظر: تاريخ بغداد، ٩/٥٨، وتهذيب التهذيب، ٤/١٧١.

(٥) انظر: تاريخ بغداد، ٩/٥٩، وتهذيب التهذيب، ٤/١٧٢.

(٦) انظر: تهذيب التهذيب، ٤/١٧٢.

(٧) انظر: تاريخ بغداد، ٩/٥٧، وتهذيب التهذيب، ٤/١٧٢.

أما عن اعتداد العلماء به:

قال زكريا الساجي (ت ٣٠٧هـ): "كتاب الله أصل الإسلام، وسنن أبي داود عهد الإسلام".^(١)

وقال أبو سليمان الخطابي (ت ٣٨٨هـ): "واعلموا - رحمكم الله - أن كتاب السنن لأبي داود - رحمه الله تعالى - كتاب شريف لم يُصنّف في علم الدين كتاب مثله، وقد رُزق القبول من الناس كافة، فصار حكمًا بين فرق العلماء وطبقات الفقهاء على اختلاف مذاهبهم، فلكل فيه وِرد، ومنه شرب، وعليه معول أهل العراق، وأهل مصر، وبلاد المغرب، وكثير من مدن أقطار الأرض، ثم ذكر الصحيحين وولع أكثر أهل خراسان بهما، ثم قال: إلا أن كتاب أبي داود أحسن رصقًا، وأكثر فقهاً".^(٢)

وقال أبو بكر الخطيب (ت ٤٦٣هـ): "كتاب السنن لأبي داود كتاب شريف، لم يُصنّف في علم الدين كتاب مثله، وقد رُزق القبول من كافة الناس وطبقات الفقهاء على اختلاف مذاهبهم، وعليه معول أهل العراق، ومصر، وبلاد المغرب، وكثير من أقطار الأرض...".^(٣)

وقال ابن كثير (ت ٧٧٤هـ): "أبو داود السجستاني أحد أئمة الحديث الرحالين إلى الآفاق في طلبه، جمع، وصنّف، وخرّج، وألّف، وسمع الكثير من مشايخ البلدان: في الشام، ومصر، والجزيرة، والعراق، وخراسان، وغير ذلك، وله السنن المشهورة المتداولة بين العلماء، التي قال فيها أبو حامد الغزالي: يكفي المجتهد معرفتها من الأحاديث النبوية".^(٤)

(١) انظر: شرح سنن أبي داود، ٢٠/١.

(٢) انظر: معالم السنن، ٦/١.

(٣) انظر: تذكرة الحفاظ، ١٢٧/٢.

(٤) انظر: البداية والنهاية، ٦٤/١١.

رابعاً- جامع الإمام الترمذي:

قال الحافظ أبو سعد عبد الرحمن بن محمد الحافظ الإدريسي (ت ٤٠٥هـ) عن الإمام الترمذي: "أحد الأئمة الذين يُقتدى بهم في علم الحديث، صَنَّفَ الجامع والتواريخ والعلل تصنيف رجل عالم متقن، يُضرب به المثل في الحفظ".^(١)

وقال ابن الأثير الجزري (ت ٦٠٦هـ): "هو أحد العلماء الحفاظ الأعلام، وله في الفقه يد صالحة".^(٢)

وقال المزي (ت ٧٤٢هـ): "أحد الأئمة الحفاظ المبرزين، ومن نفع الله به المسلمين".^(٣)

وقال الذَّهَبِيُّ (ت ٧٤٨هـ): "محمَّد بن عيسى بن سورة، الحافظ العلم، أبو عيسى الترمذي صاحب الجامع، ثقة، مجمع عليه".^(٤)

وأما عن الدقة:

فقد قال التَّرمِذِيُّ (ت ٢٧٩هـ): "صنفت هذا الكتاب، فعرضته على علماء الحجاز فرضوا به، وعرضته على علماء العراق فرضوا به، وعرضته على علماء خراسان فرضوا به، ومن كان في بيته هذا الكتاب، فكأنما في بيته نبي يتكلم".^(٥)

(١) انظر: تهذيب التهذيب، ٣٨٨/٩.

(٢) انظر: جامع الأصول، ١٩٣/١.

(٣) انظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ٢٥٠/١٦.

(٤) انظر: ميزان الاعتدال، ٦٧٨/٣.

(٥) انظر: فضائل الكتاب الجامع لأبي عيسى الترمذي (ص ٣٢).

وأما عن اعتداد العلماء به:

فقد قال محمد بن طاهر المقدسي (ت ٥٠٧هـ): "سمعتُ أبا إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري شيخ الإسلام، يقول: جامع الترمذي أنفع من كتاب البخاري ومسلم؛ لأنهما لا يقف على الفائدة منهما إلا المتبحر العالم، والجامع" يصل إلى فائدته كل أحد من الناس".^(١)

وقال ابن الأثير (ت ٦٠٦هـ): "وهذا كتابه (الصحيح) أحسن الكتب وأكثرها فائدة، وأحسنها ترتيباً، وأقلها تكراراً، وفيه ما ليس في غيره: من ذكر المذاهب، ووجوه الاستدلال، وتبيين أنواع الحديث من الصحيح، والحسن، والغريب، وفيه جرح وتعديل، وفي آخره كتاب العلل، قد جمع فيه فوائد حسنة لا يخفى قدرها على من وقف عليها".^(٢)

وقال الإسعدي (ت ٦٩٢هـ): اشتمل كتاب الترمذي على فقه الحديث وعِلِّله، وبيان المجروحين من رجاله، وتعديل نقلته، وهو أحد الكتب الخمسة التي اتفق أهل الحل والعقد، والفضل والنقد، من العلماء والفقهاء، وحفاظ الحديث الثُّبهاء . على قبولها، والحكم بصحة أصولها، وما ورد في أبوابها وفصولها^(٣)

وقال الذهبي (ت ٧٤٨هـ): "في الجامع علم نافع، وفوائد غزيرة، ورؤوس المسائل، وهو أحد أصول

الإسلام، لولا ما كدّره بأحاديث واهية، بعضها موضوع، وكثير منها في الفضائل".^(٤)

(١) انظر: شروط الأئمة الستة ص (١٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١/١٧٢، وسير أعلام النبلاء ١٣/٢٧٧.

(٢) انظر: جامع الأصول، ١/١٩٣-١٩٤.

(٣) انظر: فضائل الكتاب الجامع لأبي عيسى الترمذي (ص ٣٠).

(٤) انظر: سير أعلام النبلاء، ١٣/٢٧٤.

خامساً - موطأ الإمام مالك:

واحد من دواوين الإسلام العظيمة، وكتبه الجلييلة، يشتمل على جملة من الأحاديث المرفوعة، والآثار الموقوفة من كلام الصحابة والتابعين ومن بعدهم، ثم هو أيضاً يتضمن جملة من اجتهادات المصنف وفتاواه. جمعه شيخ الإسلام، حجة الأمة، إمام دار الهجرة، أبو عبد الله مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث بن غيمان بن خثيل بن عمرو بن الحارث، وهو ذو أصبح بن عوف بن مالك بن زيد بن شداد بن زرعة، وهو حمير الأصغر الحميري، ثم الأصبحي، المدني، ولد سنة (٩٣هـ) وتوفي سنة (١٧٩هـ).^(١)

وقد أثنى عليه كثير من العلماء منهم سفيان بن عيينة (ت ١٩٨هـ) بقوله: "رحم الله مالكا، ما كان أشد انتقاءه للرجال"^(٢).

وقال عبد الرحمن بن مهدي (ت ١٩٨هـ): "لا أقدم على مالك في صحة الحديث أحداً".^(٣)

وقال يحيى القطان (ت ١٩٨هـ): "ما في القوم أصح حديثاً من مالك، كان إماماً في الحديث".^(٤)

وقال الشافعي (ت ٢٠٤هـ): "لولا مالك وابن عيينة لذهب علم أهل الحجاز"، وقال: "إذا ذكر العلماء، فمالك النجم".^(٥)

وقال الذهبي (ت ٧٤٨هـ): "وقد اتفق لمالك مناقب ما علمتها اجتمعت لغيره، أحدها: طول العمر وعلو الرواية، وثانيتهما: الذهن الثاقب، والفهم، وسعة العلم، وثالثتهما: اتفاق الأئمة على أنه حجة صحيح

(١) انظر: سير أعلام النبلاء، ٤٨/٨-٤٩.

(٢) انظر: الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء: مالك، والشافعي، وأبي حنيفة رضي الله عنهم، ٢١/١.

(٣) انظر: المصدر السابق، ٧٤/٨.

(٤) انظر: المصدر السابق، ٧٥/٨.

(٥) انظر: تذكرة الحفاظ، ١٥٤/١.

الرواية، ورابعتها: تجمعهم على دينه، وعدالته، واتباعه السنن، وخامستها: تقدمه في الفقه، والفتوى، وصحة قواعده^(١).

أما عن تحريره:

فقد قال الإمام مالك: "عرضت كتابي هذا على سبعين فقيهاً من فقهاء المدينة، فكلهم واطأني عليه فسميته: الموطأ"^(٢).

وقال صفوان بن عمر بن عبد الواحد: "عرضنا على مالك الموطأ في أربعين يوماً، فقال: كتاب ألفته في أربعين سنة أخذتموه في أربعين يوماً قل ما تتفقهون فيه"^(٣).

وقال ابن حجر (ت ٨٥٢ هـ): "صنف الإمام مالك الموطأ وتوحي فيه القوي من أحاديث أهل الحجاز، ومزجه بأقوال الصحابة والتابعين ومن بعدهم"^(٤).

أما عن الدقة:

قال الشافعي (ت ٢٠٤ هـ): "كان مالك بن أنس إذا شك في الحديث طرحه كله"^(٥).

وقال عتيق الزيري (ت ٢٣٠ هـ): "وقد وضع مالك الموطأ على نحو عشرة آلاف حديث فلم يزل ينظر فيه في كل سنة ويسقط منه حتى بقي هذا"^(٦).

(١) انظر: تذكرة الحفاظ، ١/١٥٧.

(٢) انظر: تنوير الحوالك على موطأ مالك، ١/٧.

(٣) انظر: ترتيب المدارك وتقريب المسالك، ٢/٧٥.

(٤) انظر: هدي الساري (ص ٦).

(٥) انظر: المصدر السابق، (ص ٢٣).

(٦) انظر: الديباج المذهب ١/٢٥.

أما عن اعتداد العلماء به:

فالموطأ من أشهر المصنفات الحديثية، ورتبه تجيء بعد رتبة الصحيحين عند أكثر المحدثين، ومنهم من يرى أنه أولى بالتقديم عليهما^(١).

قال الإمام الشافعي (ت ٢٠٤ هـ): ما ظهر على الأرض كتاب بعد كتاب الله أصح من كتاب مالك^(٢)، وذلك بالنسبة إلى الجوامع الموجودة في زمنه^(٣).

وقال القاضي أبو بكر بن العربي في شرح الترمذي (٥٤٦ هـ): "الموطأ هو الأصل الأول واللباب، وكتاب البخاري هو الأصل الثاني في هذا الباب، وعليهما بنى الجميع كمسلم والترمذي"^(٤).

وقال الشيخ ولي الله الدهلوي (ت ١١٧٦ هـ): كتاب الموطأ أصح الكتب وأشهرها وأقدمها وأجمعها، وقد أتفق السواد الأعظم من الملة المرحومة على العمل به والاجتهاد في روايته ودرايته، والاعتناء بشرح مشكلاته ومعضلاته، والاهتمام باستنباط معانيه وتشبيدها بمبانيه. ومن تتبع مذاهبهم، ورزق الإنصاف من نفسه، علم لا محالة، أن الموطأ غداة مذهب مالك وأساسه. وعمدة مذهب الشافعي وأحمد ورأسه. ومصباح مذهب أبي حنيفة وصاحبيه ونبراسه. وهذه المذاهب بالنسبة للموطأ كالشروح للمتون، وهو منها بمنزلة الدوحة من الغصون. وإن الناس وإن كانوا من فتاوى مالك في رد وتسلیم، وتنكيت وتقديم، ما صفى لهم الشرب، ولا تأتى لهم المذهب، إلا بما سعى في ترتيبه، واجتهد في تهذيبه"^(٥).

(١) انظر: النكت على كتاب ابن الصلاح، ٢٧٩/١.

(٢) ولذلك قال ابن حجر: ((واعلم أن الشافعي إنما أطلق على (الموطأ) أفضلية الصحة، بالنسبة إلى الجوامع الموجودة في زمنه: كجامع سفيان الثوري، ومصنف حماد بن سلمة، وغير ذلك، وهو تفضيل مسلم لا نزاع فيه))، انظر: هدي الساري، (ص ١٠).

(٣) انظر: تنوير الحوالك، ٦/١، ٨.

(٤) انظر: المسوى شرح الموطأ ٦٣/١.

المبحث الأول

عناية العلماء بالكتب الخمسة والموطأ

وفيه مطلبان :

المطلب الأول : جهود العلماء في خدمة الكتب الخمسة والموطأ.

المطلب الثاني : الكتب التي جمعت بين الخمسة والموطأ ، أو بعضها.

المبحث الأول

عناية العلماء بالكتب الخمسة والموطأ

لا يرتاب عاقل في أن الكتب الخمسة والموطأ اشتملت على طائفة كبيرة من الأحاديث الصحيحة في أصول الدين، والأحكام، والآداب، والرقائق؛ ولذلك تبوأ مكانة متقدمة في كتب السنة النبوية، فاهتم بها علماء الإسلام في شتى العصور، وأولوها عنايةً فائقة: رواية، ودراسة، وشرحًا، وترجمة، والابتكار في التصنيف والعناية بالترتيب، حيث أعادوا ترتيب كُتب السابقين، سواء في المتن أو في الرجال؛ ليسهل الانتفاع بها.

ثم كانت العناية العلمية متمثلة في عدة أمور:

أولاً: شروح هذه الكتب:

١ - صحيح البخاري:

قد لاقى هذا الكتاب حظاً كبيراً وشهرة لا تُبارى، واعتناء لم يشهد له مثيل، وما ذلك إلا لمكانته الرفيعة، والتي زادت وتزداد، وتتدعم مع القرون جيلاً بعد جيل.

ولما كانت شروحه كثيرة واستقصاؤها قد يكون فيه شيء من الطول، سأكتفي بذكر أهم الشروح، وهي كالتالي:

١ - أعلام الحديث أو أعلام السنن: لأبي سليمان حمد بن محمد الخطابي، (ت ٣٨٨هـ)، طُبع هذا

الكتاب بتحقيق: يوسف الكتاني طبعة أولى، سنة (١٤٠٨هـ)، ثم صدرت طبعة محققة في (٤)

مجلدات، وهي عبارة عن رسالة في جامعة أم القرى، بتحقيق: محمد بن سعيد بن عبد الرحمن آل

سعود (سنة ١٤٠٩هـ)، عن معهد البحوث العلمية وإحياء التراث في جامعة أم القرى.

- ٢- شرح صحيح البخاري: لابن بطال (ت ٤٤٩هـ)، لم يُطبع إلا طبعة واحدة، عن مكتبة الرشد بالرياض، سنة (١٤٢٠هـ)، في (١٠) مجلدات، وأعاد طبعه مرة أخرى بزيادة مجلد للفهارس، وكتب على الغلاف: ضبط نصّه وعلق عليه: أبو تميم ياسر بن إبراهيم.
- ٣- الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري: للكرماني (ت ٧٨٦هـ)، طبع بمطبعة عبد الرحمن أفندي محمد بالقاهرة، سنة (١٣٥٦هـ).
- ٤- فتح الباري شرح صحيح البخاري: لابن رجب (ت ٧٩٥هـ)، طبع مرتين إحداها بتحقيق ثمانية من المحققين، طبعها ونشرتها دار الغرباء، والطبعة الثانية للشيخ طارق عوض الله.
- ٥- فتح الباري شرح صحيح البخاري: لابن حجر (ت ٨٥٢هـ)، وهو أعظم شروح البخاري، طبع للمرة الأولى في بولاق، ثم بعد ذلك طبعه صديق حسن خان في الهند في (٣٠) جزءاً، ثم بعد ذلك طبع طبعات كثيرة، فطبع في المطبعة الخيرية، ثم طبع بالمطبعة البهية، ثم طبع بالمطبعة السلفية، بعناية الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله، ثم طبع أخيراً طبعات كثيرة من آخرها طبعة الشيخ نظر الفارياي، وفيها تعليقات للشيخ عبد الرحمن البراك على بعض مسائل الاعتقاد.
- ٦- عمدة القاري: للعيني (ت ٨٥٥هـ)، طبع في إدارة الطباعة المنيرية، وأكمل طبعه في سنة (١٣٨٤هـ) بإشراف جماعة من العلماء، وتعدّ من أحسن الطبعات، وقد صورتها دار إحياء التراث وغيرها، وطبع في مكتبة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر، سنة (١٣٩٢هـ).
- ٧- إرشاد الساري إلى شرح صحيح البخاري: للقسطلاني (ت ٩٢٣هـ)، طبعته المطبعة الميمنية مرتين، وطبع في الهند، وطبع في بولاق سبع مرات، أربع منها مفرداً، والخامسة والسادسة والسابعة بحاشيته شرح النووي على مسلم، وهو كتاب مختصر في جملته من فتح الباري، وعمدة القاري، مع إضافات من الشروح الأخرى.

٨- فيض الباري على صحيح البخاري: لمحمد أنور شاه الكشميري (ت ١٣٥٢هـ)، نشر المجلس

العالمي في الهند، وقد طُبِعَ في مصر عام (١٣٥٧هـ).

٢- صحيح مسلم:

من أشهر شروحه:

١- المعلم بفوائد مسلم: للمازري (ت ٥٣٦هـ)، طُبِعَ بدار الغرب الإسلامي سنة (١٤٠٨هـ)،

بتحقيق: محمد الشاذلي النيفر.

٢- إكمال المعلم: للقاضي عياض (ت ٥٤٤هـ)، وهو شرح لكتاب الإيمان من صحيح مسلم، طُبِعَ

بدار الوفاء، سنة (١٤١٩هـ)، تحقيق: يحيى إسماعيل، في (٩) مجلدات، وطُبِعَ في دار الكتب

العلمية، بتحقيق محمد حسن إسماعيل، وأحمد المزدي، وطُبِعَ في مطبعة السعادة، ومعه مكمل

إكمال الإكمال، وطُبِعَت مقدمة الكتاب مفردة بتحقيق: د. الحسين محمد شواط، دار ابن عفان،

الخبر.

٣- المفهم شرح تلخيص صحيح مسلم: لأبي العباس القرطبي (ت ٦٥٦هـ)، طبع بدار ابن كثير،

تحقيق: محيي الدين مستو وجماعة، في (٧) مجلدات، وقد طُبِعَ في دار الكتاب المصري بتحقيق

الحسني أبو الفرحة في (٣) مجلدات، وحُفِّقَ في قسم السنة بجامعة الإمام محمد بن سعود

الإسلامية.

٤- المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج: للنووي (ت ٦٧٦هـ)، طُبِعَ عدة طبعات من أحسنها

طبعة دار المعرفة، تحقيق: خليل مأمون شيحا في (١٠) مجلدات.

٥- إكمال إكمال المعلم: للأبي (ت ٧٢٨هـ) طبع بمطبعة السعادة، في (٧) مجلدات، وطُبِعَ أيضًا

في دار الكتب العلمية في (٩) مجلدات.

٦- مكمل إكمال المعلم: للسنوسي (ت ٨٩٢هـ)، طُبع بمطبعة السعادة، في (٧) مجلدات، وطُبع أيضاً

في دار الكتب العلمية في (٩) مجلدات.

٧- الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج: للسيوطي (ت ٩١١هـ)، طُبع بدار عفان، في (٦)

مجلدات، تحقيق: أبي إسحاق الحويني، وطبع في المطبعة الوهبية سنة (١٢٩٩هـ)، بتحقيق: بديع

السيد اللحام في مجلدين.

٣- سنن النسائي:

من أشهر شروحه:

١- الإمعان في شرح مصنف النسائي أبي عبد الرحمن: لأبي الحسن علي بن عبد الله بن النعمة (ت

٥٦٧هـ)، وهو مفقود.

٢- زهر الربى على المحتجى: للسيوطي (ت ٩١١هـ)، وله مختصر باسم: عَرَف زهر الربى " لعلي بن

سليمان الدمناتي، الباجمعاوي، المغربي (ت ١٣٠٦هـ)، وقد طُبع بالقاهرة سنة (١٢٩٩هـ).

٣- حاشية السندي على النسائي: لنور الدين محمد المدني السندي (ت ١١٣٨هـ)، طبع بمكتب

المطبوعات الإسلامية، سنة (١٤٠٦هـ)، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة في (٨) أجزاء.

٤- تيسير اليُسْر بشرح المحتجى من السنن الكبرى: لعبد الرحمن بن أحمد بن الحسن بن علي البهكلي

اليمني (ت ١٢٤٨ هـ) ، منه نسخة في المكتبة العربية بالجامع الكبير بصنعاء ، والموجود منه أربعة

مجلدات تبدأ من (باب كيف قرضت الصلاة) وينتهي بكتاب الصيام .

٥- ذخيرة العقبي في شرح المحتجى: لمحمد بن علي بن آدم الأثيوبي الوَلَوِيّ (معاصر)، طُبع بدار المعراج

الدولية للنشر، سنة (١٤١٦هـ)، في (٢٠) مجلد.

٤- سنن أبي داود:

من أشهر شروحه:

١- معالم السنن شرح سنن أبي داود: للخطابي، (ت ٣٨٨هـ)، طُبع في المطبعة العلمية سنة

(١٣٥١هـ)، ثم صُوِّر في بيروت سنة (١٤٠١هـ) في المكتبة العلمية، وعنهما صُوِّر وطُبع عدة

طباعات، ثم طُبع أخيراً طبعة جيدة في مؤسسة الرسالة بتحقيق: سعد بن نجات عمر، وشعبان

العودة، في (٤) أجزاء.

٢- شرح ابن رسلان على سنن أبي داود، (ت ٨٤٤هـ)، حُقِّق في رسائل دكتوراه في جامعة الإمام؛

لكنه لم يُطبع بعد فيما أعلم.

٣- شرح سنن أبي داود: لأبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر

الدين العيني (ت ٨٥٥هـ)، طُبع في مكتبة الرشد - الرياض، بتحقيق: أبو المنذر خالد بن إبراهيم

المصري، سنة (١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م) في (٧) مجلدات.

٤- عون المعبود: لشمس الحق العظيم أبادي (ت ١٣٢٩هـ)، طُبع في حيدرآباد في (١٣) مجلداً، وطُبع

أيضاً في المكتبة السلفية بتحقيق: مشهور حسن سلمان، اعتمد فيها على الطبعة الهندية، وصدّر

الكتاب ببعض الرسائل المتعلقة بالسنن، وأضاف أحكام الشيخ الألباني على الأحاديث، ونشرته

مكتبة المعارف بالرياض في (٧) مجلدات، سنة (١٤٣٠هـ)، وطبع أيضاً بدار الفيحاء دمشق - دار

السلام الرياض، في (١٤) مجلداً.

٥- بذل المجهود في حلّ سنن أبي داود: للشيخ خليل بن أحمد السهارةفوري (ت ١٣٤٦هـ)، طُبع في

الهند، ثم طُبع في بيروت في دار الكتب العلمية في (٢٠) جزءاً، في (١٠) مجلدات.

٦- المنهل العذب المورود: لمحمود محمد خطاب السبكي، (ت ١٣٥٢هـ) لم يكمله، ووصل فيه إلى

باب الهدي، طبعته مطبعة الاستقامة بالقاهرة سنة (١٣٥١-١٣٥٣هـ) في (١٠) أجزاء، ثم أتمه

نجله أمين محمود خطاب السبكي (ت ١٣٩٣هـ) في "فتح الملك المعبود" في (٤) أجزاء، طبعته مطبعة الاستقامة بالقاهرة سنة (١٣٥٦-١٣٥٩هـ).

٥- سنن الترمذي:

من أشهر شروحه:

- ١- عارضة الأحوذى: لابن العربي المالكي، (ت ٥٤٦هـ)، طُبع أول مرة ضمن مجموعة "شروح الترمذي" في كوالبور (١٢٩٩هـ)، ثم طُبع بالقاهرة في (١٣) مجلدًا، سنة (١٣٥٢).
- ٢- النفع الشذي: لابن سيد الناس (ت ٧٣٤هـ)، طُبع منه قطعة في مجلدين بدار العاصمة - الرياض، سنة (١٤٠٩هـ).
- ٣- قوت المغتذي على جامع الترمذي: للسيوطي (ت ٩١١هـ)، وهو حاشية مختصرة جدًا، طُبع في المطبعة المصرية، في مجلد، ثم طبعته دار النوادر، بتحقيق: توفيق محمود التكلة، في (٣) مجلدات.
- ٤- العُرف الشذي شرح سنن الترمذي للكشميري (ت ١٣٠٩هـ)، جمعه أحد تلاميذه الشيخ محمد جراح (ت ١٣٩٠هـ)، طُبع في الهند، المطبع القاسمي سنة (١٣٤٢هـ)، وطُبع في دار إحياء التراث العربي ببيروت، تحقيق: محمود شاكر، أبو فهر.
- ٥- الكوكب الدرّي على جامع الترمذي: للكاندهلوي (ت ١٣٣٤هـ)، نشرته لجنة العلماء بالهند سنة (١٣٩٥هـ)، حققه: محمد زكريا بن محمد يحيى الكاندهلوي، وهو في (٤) مجلدات.
- ٦- تحفة الأحوذى: لمحمد عبد الرحمن المباركفوري (ت ١٣٥٣هـ)، طُبع في الهند في (٥) مجلدات، ثم طُبع بالمكتبة السلفية في (١١) مجلدًا، سنة (١٣٨٣هـ)، وهي سقيمة جدًا، ثم طبعته دار الفيحاء بدمشق، ودار السلام بالرياض، ودار المنهل ناشرون دمشق، بتحقيق يوسف الحاج أحمد، في (١٠) مجلدات زائد مجلد للمقدمة، وهي طبعة جيدة.

٦- موطأ مالك:

ومن أشهر شروحه:

- ١- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد: لابن عبد البر التَّمَرِي (ت ٤٦٣هـ)، نشر على عدة سنوات من سنة (١٣٨٧هـ) حتى عام (١٤١٢هـ)، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب.
- ٢- الاستذكار لمعرفة مذاهب فقهاء الأمصار: لابن عبد البر أيضاً، طُبع بمؤسسة الرسالة بدمشق، مراجعة وتدقيق وترقيم: د. عبد المعطي أمين قلعي، سنة (١٤١٤هـ).
- ٣- المنتقى: للباجي (ت ٤٧٤هـ)، طُبع أولاً في دار السعادة، الطبعة الأولى (١٣٣٢هـ)، في (٧) مجلدات، ثم في دار الكتب العلمية بيروت، تحقيق: محمد عبد القادر أحمد عطا، في (٩) مجلدات، سنة (١٤٢٠هـ).
- ٤- القبس شرح موطأ ابن أنس: لأبي بكر بن العربي (ت ٥١٤هـ)، طُبع في دار الغرب الإسلامي، وطُبع في دار ابن الجوزي، وطُبع أيضاً مع كتاب الموطأ.
- ٥- ترتيب المسالك في شرح موطأ مالك: للقاضي أبي بكر ابن العربي المعافري (ت ٥٤٣هـ)، وهو مطبوع في (٨) مجلدات كبار بدار الغرب الإسلامي بيروت، تحقيق: السليمان.
- ٦- تنوير الحوالك شرح موطأ الإمام مالك: للحافظ السيوطي (ت ٩١١هـ)، وله عدة طبعات، منها طبعة المكتبة التجارية سنة (١٣٨٩هـ)، وطبعة دار الفكر سنة (١٤٢٠هـ).
- ٧- أوجز المسالك إلى موطأ مالك: لمحمد زكريا بن يحيى الكاندهلوي (ت ١٤٠٢هـ)، له عدة طبعات منها، طبعة العلمية سنة (١٩٩٩م)، في (١٦) مجلداً بتحقيق: أيمن شعبان، وطبعة مركز الشيخ أبي الحسن الندوي سنة (١٤٢٤هـ)، في (١٨) مجلداً، وطبعة دار القلم سنة (١٤٢٤)، في (١٧) مجلداً.

ثانيًا: الاختصار:

وذلك بحذف مكرراتها وأسانيدها، والاقتصار على الصحابي.

١- صحيح البخاري:

ومن أشهر مختصراته:

١- المختصر النصيح في تهذيب الكتاب الجامع الصحيح: لابن أبي صفرة التميمي، المالكي،

الأندلسي (ت ٤٣٥هـ)، تحقيق: د. أحمد بن فارس السلوم، طبع بدار أهل السنة - دار

التوحيد، سنة (١٤٣٠هـ)، في (٤) مجلدات.

٢- جمع النهاية في بداية الخير والغاية: لعبد الله بن أبي سعد بن أبي جمرة الأزدي، الأندلسي،

المالكي (ت ٦٩٥هـ)، طبع بمركز نجيبويه، دراسة وتحقيق: أحمد بن عبد الكريم نجيب.

٣- التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح: لأحمد بن أحمد بن عبد اللطيف الشرجي الزبيدي

(ت ٨٩٣هـ)، وقد طبع الكتاب عدة طبعات: طبعة دار النفائس - بيروت، في مجلد واحد،

وطبعة دار المنهاج - جدة، عنى به: صلاح الدين الحمصي، ومحمد شادي مصطفى عريش،

في مجلد واحد، وطبعة مؤسسة الرسالة ناشرون، بتحقيق: حسن عبد المنعم شلي - كسرى

صالح العلي، في مجلد واحد، وطبعة: دار ابن عفان، دار ابن القيم، في مجلد واحد، بتحقيق

جماعة، وإشراف علي بن حسن الحلبي.

٤- مختصر صحيح البخاري: للشيخ الألباني (ت ١٤٢٠هـ)، طبع بالمكتب الإسلامي، بيروت،

سنة (١٣٩٤هـ)، وطبع بمكتبة المعارف - الرياض، سنة (١٤٢٢هـ) في (٤) مجلدات.

٥- مختصر صحيح البخاري: للدكتور سعد بن ناصر الشثري - معاصر -، الناشر: طبع بدار

إشبيلية، سنة (١٤٢٣هـ) في مجلد واحد.

٢- صحيح مسلم:

من أشهر مختصراته:

١- الجامع المعلم بمقاصد مسلم، المعروف بـ "مختصر صحيح مسلم": للحافظ زين الدين عبد

العظيم المنذري (ت ٦٥٦هـ)، طُبع بالمكتب الإسلامي - بيروت، تحقيق: محمد ناصر الدين

الألباني، في مجلد واحد.

٢- تلخيص صحيح مسلم: لأبي العباس أحمد بن عمر القرطبي (ت ٦٥٦هـ)، طُبع بدار السلام

- القاهرة، تحقيق: رفعت فوزي عبد المطلب، وأحمد محمود الخولي، في مجلدين.

٣- مختصر صحيح مسلم: للإمام أبي زكريا يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٩هـ)، طُبع عن ثلاث

نسخ خطية بدار النوادر: دمشق - بيروت، سنة (١٤٢٩هـ)، تحقيق: عبد الحميد، وعبد

العليم محمد الدرويش.

٤- مختصر صحيح الإمام مسلم: لعبد العزيز بن عبد الله الهليل (معاصر)، من منشورات المجلس

العلمي بجامعة الملك سعود بالرياض، في مجلد واحد.

٣- سنن النسائي:

من أشهر مختصراته:

١- مختصر سنن النسائي لمصطفى ديب البغا، طبع بمطبعة اليمامة بدمشق، (١٤١٧هـ).

٤- سنن أبي داود:

من أشهر مختصراته:

١- مختصر سنن أبي داود: للحافظ زين الدين عبد العظيم بن عبد القوي المنذري (ت ٦٥٦هـ)،

طُبع في حيدر آباد سنة (١٣٤٢هـ)، وطُبع في دهلي سنة (١٨٩١م)، وطُبع في القاهرة في

مطبعة أنصار السنة المحمدية، وطبع مؤخراً بمكتبة المعارف بالرياض، بتحقيق: إسماعيل بن غازي.

٢- مختصر محمد بن الحسن بن علي البلخي من رجال القرن السابع، لا أعلم هل هو مفقود أم مخطوط.

٣- مختصر سنن أبي داود: لمصطفى ديب البغا، طبع بمطبعة اليمامة بدمشق، سنة (١٤١٧هـ).

٥- سنن الترمذي:

من أشهر مختصراته:

١- مختصر سنن الترمذي: لمصطفى ديب البغا، طبع بمطبعة اليمامة بدمشق، سنة (١٤١٧هـ).

٦- الموطأ:

من أشهر مختصراته:

١- مختصر أبو الوليد سليمان بن خلف الباجي (ت ٤٦٤هـ)، مفقود فيما أعلم.

٢- مختصر الموطأ: لمحمد بن تومرت (ت ٨٢٤)، طبع في الجزائر سنة (١٩٠٥م)، وحقق في

المغرب.

ثالثاً: الاستخراج:

وتعريفه هو: أن يأتي المصنف إلى الكتاب، فيُخَرِّج أحاديثه بأسانيد لنفسه من غير طريق صاحب الكتاب، فيجتمع معه في شيخه، أو من فوقه.^(١)

١- صحيح البخاري:

من أشهر المستخرجات عليه:

- ١- مستخرج أبي بكر الإسماعيلي (ت ٣٧١هـ)، مفقود.
- ٢- مستخرج الحافظ أبي أحمد محمد بن أحمد بن الحسن الغطريفي (ت ٣٧٧هـ)، مفقود.
- ٣- مستخرج الحافظ أبي عبد الله محمد بن العباس بن أحمد بن محمد، المعروف بابن أبي ذهل (ت ٣٧٨هـ)، مفقود.
- ٤- مستخرج أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن إسحاق الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ)، مفقود.

٢- صحيح مسلم:

من أشهر المستخرجات عليه:

- ١- مستخرج الحافظ أبي عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفرايني (ت ٣١٦هـ)، طُبِعَ بتحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، وصدر عن دار المعرفة - بيروت، سنة (١٤١٩هـ).
- ٢- مستخرج أبي جعفر أحمد بن حمدان بن علي الحيري النيسابوري (ت ٣١١هـ)، مفقود.
- ٣- مستخرج الحافظ أبي نصر محمد بن محمد بن يوسف الطوسي (ت ٣٤٤هـ)، مفقود.
- ٤- مستخرج أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن إسحاق الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ)، طُبِعَ بدار الكتب العلمية ببيروت، بتحقيق: محمد حسن الشافعي، عام ١٩٩٦م.

(١) انظر: تدريب الراوي، ١/ ١١٢.

٣- سنن النسائي:

لم أقف على مستخرج عليه.

٤- سنن أبي داود:

من أشهر المستخرجات عليه:

١- مستخرج قاسم بن إصبع (ت ٣٤٠هـ)، مفقود.

٢- مستخرج أبي بكر بن منجويه الأصفهاني (ت ٤٢٨هـ)، مفقود.

٣- مستخرج أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن أيمن القرطبي (ت ٤٣٠هـ)، مفقود.

٥- سنن الترمذي:

من أشهر المستخرجات عليه:

١- مستخرج أبي علي الحسن بن علي الطوسي (ت ٣١٢هـ)، طُبع بمكتبة الغرباء الأثرية سنة

(١٤١٥هـ)، في خمس مجلدات بتحقيق: أنيس بن أحمد بن طاهر الإندونيسي.

٢- مستخرج أبي بكر بن منجويه الأصفهاني (ت ٤٢٨هـ)، مفقود.

٦- موطأ مالك:

لم أقف على مستخرج عليه.

رابعاً: المستدرجات:

جمع مستدرک، وهي: "كل كتاب جمع فيه مؤلفه الأحاديث التي استدرکها على كتاب آخر مما فاته

على شرطه".^(١)

ومن أشهرها:

١- المستدرک على الصحيحين: للحاكم (ت ٤٠٥هـ)، طُبع في دار الحرمين بتحقيق: الشيخ مقبل

الوادعي، وطُبع في دار المعرفة بعناية: عبد السلام علوش، وطُبع بدار المعرفة ببيروت،

بتحقيق: الدكتور يوسف مرعشلي، وطُبع في دار التأصيل في (٩) مجلدات، وطُبع حديثاً

بدار اليمان، طبعة محققة على (١٦) نسخة خطية، وبهامش تعليقات الأئمة: البيهقي،

والذهبي، وابن الملتن، وابن حجر، دار الميمان، في (١١) جزءاً.

٢- المستدرک على الصحيحين: للحافظ أبي ذر عبد بن أحمد الهروي، (ت ٤٣٤هـ)، مطبوع في

مجلد واحد.

خامساً: رجالها:

١- رجال صحيح البخاري:

من أشهرها:

١- الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد: للكلاباذي (ت ٣٩٨هـ)، طُبع بدار المعرفة -

بيروت سنة (١٤٠٧هـ)، بتحقيق: عبد الله الليثي.

٢- التعديل والتجريح لمن روى عنه البخاري في الصحيح: للقرطبي، الباجي، الأندلسي (ت

٤٧٤هـ)، طُبع بدار اللواء بالرياض، بتحقيق د. أبو لبابة حسين، سنة (١٤٠٦هـ).

٢- رجال صحيح مسلم:

(١) انظر: فتح المغيث، ٣٦/١.

من أشهرها:

- ١- رجال صحيح الإمام مسلم: لابن منجويه الأصبهاني (ت ٤٢٨هـ)، طُبع بدار المعرفة - بيروت، بتحقيق: عبدالله الليثي، سنة (١٤٠٧هـ).

رجال الصحيحين معاً:

من أشهرها:

- ١- الجمع بين رجال الصحيحين: لأبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي (ت ٥٠٧هـ)، طُبع في الهند، وطُبع بدائرة المعارف العثمانية سنة (١٣٢٣هـ).
- ٢- الرياض المستطابة في جملة من روى في الصحيحين من الصحابة: للإمام المحدث عماد الدين أبي زكرياء يحيى العامري (ت ٨٩٣هـ)، طُبع بمكتبة المعارف، بيروت سنة (١٩٧٤م).
- ٣- قرة العين في ضبط أسماء رجال الصحيحين: لعبد الغني بن صفى الدين البحراني الشافعي، فرغ من تأليفه (سنة ١١٧٤هـ)، طُبع بمطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية، الهند، سنة (١٣٢٣هـ).

٣- رجال سنن النسائي:

من أشهرها:

- ١- المجتني من المجتبي في رجال كتاب أبي عبد الرحمن النسائي: لمحمد بن أحمد الأبيوردي (ت ٥٠٨هـ)، مفقود فيما أعلم.

- ٢- رجال النسائي: للحافظ أبو محمد الدوري، مفقود فيما أعلم.

- ٣- معجم الجرح والتعديل لرجال السنن الكبرى: لنجم عبد الرحمن خلف، طُبع بدار الراية، الرياض سنة (١٤٠٩هـ).

٤- رجال سنن أبي داود:

من أشهرها:

- ١- تسمية شيوخ أبي داود: لأبي علي الجياني (ت ٤٩٨هـ)، طُبع بدار الكتب العلمية سنة (١٤١٨هـ)، بتحقيق: أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول.

٥- رجال الترمذي:

من أشهرها:

- ١- شيوخ أبي عيسى الترمذي في سننه: لأبي عبد الله محمد بن عبد العزيز بن محمد بن معاوية الأنصاري، الدورقي، مفقود فيما أعلم.

٦- رجال الموطأ:

من أشهرها:

- ١- إتحاف السالك: لابن ناصر الدين الدمشقي (ت ٨٤٢هـ)، طبع بدار الكتب العلمية سنة (١٤١٥ هـ)، بتحقيق: سيد كسروي، ثم في مصر بتحقيق: نشأت بن كمال.
- ٢- إسعاف المبطأ برجال الموطأ: للسيوطي (ت ٩١١هـ)، طبع في حيدر آباد الهند سنة (١٣٢٠هـ)، وفي دهلي بالهند مع كتاب (سنن ابن ماجة)، وطبع عدة طبعات بذييل (الموطأ)، ومفردًا في دار الهجرة، سوريا بتحقيق: موفق فوزي جبر.

سادسًا: الكلام على عللها:

كتب العلل هي الكتب المشتملة على الأحاديث المعلولة مع بيان عللها.^(١)

وهي نوعان:

أ- عامة لجميع الأحاديث، مثل:

- ١- العلل لابن المديني، البصري، أبو الحسن (ت ٢٣٤هـ)، طبع بدار ابن الجوزي، بتحقيق: مازن السرساوي، وطبعة أخرى بالمكتب الإسلامي، بتحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، وطبعة أخرى بدار الفاروق الحديثة للنشر، بتحقيق: محمد علي الأزهرى.

(١) انظر: شرح علل الترمذي، لابن رجب، (ص ٦).

٢- العلل ومعرفة الرجال: للإمام أحمد (ت ٢٤١هـ)، طُبع بالمكتب الإسلامي، بيروت، ودار الخاني،

الرياض، بتحقيق: وصي الله بن محمد عباس، وطبعة أخرى: بمكتبة المعارف، الرياض، بتحقيق:

صبحي البدري السامرائي.

٣- العلل الكبير: للترمذي (ت ٢٧٩هـ)، طُبع بمكتبة الأقصى، الأردن بترتيب: أبي طالب القاضي،

تحقيق: حمزة مصطفى، وطبعة أخرى عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، بيروت، بتحقيق:

صبحي السامرائي، وأبي المعاطي النوري، ومحمود خليل الصعيدي.

٤- العلل لابن أبي حاتم (ت ٣٢٧ هـ)، طُبع في سبعة مجلدات بتحقيق: فريق من الباحثين، وعناية:

د. سعد آل حميد، ود. خالد الجريسي.

٥- العلل للدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، طُبع بدار طيبة الرياض، سنة (١٤٠٥هـ)، تحقيق وتخرج: د.

محفوظ الرحمن زين الله، وغيرها الكثير.

ب- علل أحاديث كتاب بعينه، مثل:

١- علل الأحاديث في كتاب الصحيح لمسلم بن الحجاج: لابن عمار الشهيد (ت: ٣١٧هـ)،

مطبوع بدار الهجرة، الرياض سنة (١٩٩١م)، بتحقيق: علي الحلبي، وطبعة جديدة بتحقيق: أبي

عمر الأزهرى، مكتبة الفاروق الحديثة.

٢- علل أحاديث أبي داود: لابن القطان الفاسي (ت ٦٢٨هـ)، لا أعلم هل هو مفقود أم مخطوط.

سابعاً: الكلام على مبهمات متونها:

الحديث المبهم هو الحديث فيه راو لم يسم أي لم يذكر باسمه بل أجهم وأخفى سواء كان رجلاً أو

امراً في المتن والاسناد.^(١)

(١) انظر: التقريرات السننية شرح المنظومة البيقونية في مصطلح الحديث ٣٩/١.

ومن أهم كتب المبهمات:

١ - الغوامض والمبهمات: لعبد الغني بن سعيد الأزدي (ت ٤٠٩هـ)، طُبع بدار المنارة، سنة

١٤٢١هـ، بتحقيق: حمزة أبو الفتح بن حسين قاسم محمد النعيمي.

٢ - الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة: للخطيب البغدادي، (ت ٤٦٣هـ)، طُبع بمكتبة الخانجي

بالقاهرة، سنة (١٤٠٥هـ)، بتحقيق: د. عز الدين علي السيد.

٣ - غوامض الأسماء المبهمة: لابن بشكوال (ت ٥٧٨هـ)، طُبع بعالم الكتب - بيروت، تحقيق: عز

الدين علي السيد، ومحمد كمال الدين عز الدين، سنة (١٤٠٧هـ)، في مجلدين. وغيرها الكثير.

ثامناً: الكلام على غريب متونها:

قال الحافظ ابن الصلاح: "غريب الحديث: هو عبارة عما وقع في متون الأحاديث من الألفاظ

الغامضة البعيدة من الفهم؛ لقلّة استعمالها"، ثم قال: "هذا فن مهم يقبح جهله بأهل الحديث خاصة، ثم

بأهل العلم عامة، والخوض فيه ليس بالهين، والخائض فيه حقيق بالتحري جدير بالتوقي" ^(١).

وهي نوعان:

أ- عامة لجميع الأحاديث، من أشهرها:

١ - غريب الحديث: لأبي عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤هـ)، طُبع في حيدر آباد سنة (١٩٦٤م)،

في (٤) أجزاء، وطُبع بالقاهرة، مجمع اللغة العربية، الإدارة العامة للمجموعات وإحياء التراث،

بتحقيق: الدكتور حسين محمد محمد شرف، سنة (١٤٠٩هـ).

٢ - الفائق في غريب الحديث: لأبي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري المعتزلي (ت ٥٣٨هـ)،

طُبع بمطبعة مجلس دوائر المعارف النظامية سنة (١٣٢٤هـ) في مجلدين، وطُبع بدار المعرفة، بيروت،

بتحقيق: علي محمد البجاوي، ومحمد أبي الفضل إبراهيم.

(١) انظر: معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح، ٢٧٢/١.

٣- النهاية في غريب الحديث والأثر: لمجد الدين المبارك بن محمد الجزري، المعروف بابن الأثير (ت ٦٠٦هـ)، طُبع بالمكتبة العلمية - بيروت، سنة (١٣٩٩هـ)، بتحقيق: طاهر أحمد الزاوي، ومحمود محمد الطناحي. وغيرها الكثير.

ب- غريب أحاديث كتاب بعينه، مثل:

١- غريب حديث مالك: لأبي محمد دعلج بن أحمد السجستاني ثم البغدادي (ت ٣٥١هـ)، لا أعلم هل هو مطبوع أم لا.

٢- تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم: لمحمد بن أبي نصر فتوح بن عبد الله الأزدي، الحميدي (ت ٤٨٨هـ)، طُبع بمكتبة السنة - القاهرة سنة (١٤١٥هـ)، تحقيق الدكتورة: زبيدة محمد سعيد عبد العزيز.

تاسعاً: بيان مناهجها:

وهي نوعان:

أ- عامة، ومن أشهرها:

١- شروط الأئمة: لابن منده (ت ٣٩٥هـ)، طُبع بدار المسلم - الرياض، سنة (١٤١٤هـ)، تحقيق: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي.

٢- شروط الأئمة الستة: للحافظ أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي (ت ٥٠٧هـ)، طُبع بمصر، مكتبة القدس، سنة (١٣٥٧هـ).

٣- شروط الأئمة الخمسة: للإمام أبي بكر محمد بن موسى الحازمي (ت ٥٨٤هـ)، طُبع بدار الكتب العلمية بيروت، سنة (١٤٠٥هـ).

٤ - الحطة في ذكر الصحاح الستة: للقنوجي (ت ١٣٠٧هـ)، طبع بدار الكتب العلمية - بيروت، سنة (١٤٠٥هـ).

٥ - الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة: للشيخ الكتاني (ت ١٣٤٥هـ)، طبع ببيروت سنة (١٣٣٢هـ).

٦ - الضوء اللامع المبين عن مناهج المحدثين: للدكتور أحمد محرم الشيخ ناجي، طبع بمطبعة الأمانة، مصر، سنة (١٤٠٧هـ).

ب - خاصة، ومن أشهرها.

١ - الإمام مسلم بن الحجاج، ومنهجه في الصحيح، وأثره في علم الحديث: لمشهور بن حسن آل سلمان، طبع بدار الصميعي، الرياض، سنة (١٤١٧هـ).

٢ - منهج الإمام البخاري في تصحيح الأحاديث وتعليلها من خلال الجامع الصحيح: لأبي بكر كافي، طبع بدار ابن حزم، بيروت، سنة (١٤٢١هـ).

٣ - الإمام الترمذي ومنهجه في كتابه الجامع: دراسة نقدية تطبيقية: لعداب محمود الحمش، طبع بدار الفتح، عمان - الأردن، سنة (١٤٢٣هـ).

عاشراً: عوالي أحاديثها:

العالي هو الذي قلَّ عدد رجاله في السند، والنازل هو الذي كثرت رجال إسناده، وقلة الرجال مرغوب فيها عند المحدثين، فهم يحبون الحديث العالي دون النازل؛ وسبب ذلك: أن كثرة الوسائط سبب لكثرة الأوهام^(١).

ومن أهم المؤلفات فيها:

(١) انظر: تدريب الراوي، (ص ١٦١ - ١٦٢).

١ - عوالي مالك: لأبي عبد الله الحاكم، (ت ٣٧٨هـ)، طُبع بدار الغرب الإسلامي - مع مجموعة من

عوالي الإمام مالك - المحقق: محمد الحاج الناصر، سنة (١٩٩٨م)، في (٤) مجلدات، وطُبع طبعة

جديدة مفردة بتحقيق: محمد الشاذلي النيفر، دار ابن حزم.

٢ - عوالي مالك: للحافظ الكبير أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣ هـ)، طبع

بدار الغرب الإسلامي - مع مجموعة من عوالي الإمام مالك - المحقق: محمد الحاج الناصر، سنة

(١٩٩٨م)، في (٤) مجلدات.

٣ - عوالي البخاري: لتقي الدين بن تيمية الحراني (ت ٦٨٢)، لا أعلم هل هو مخطوط أم مطبوع.

٤ - عوالي مسلم: لابن حجر (ت ٨٥٢هـ)، طُبع بدار التونسية للنشر، سنة (١٣٩٣هـ)، بتحقيق:

محمد المجذوب.

الحادي عشر: الأطراف:

كتب الأطراف: هي التي تذكر طرفاً من الحديث يدلّ على بقيته، وتجمع الأسانيد إما مستوعبة أو

مقيدة بكتب مخصوصة. ^(١)

وهي نوعان:

أ- عامة، ومن أشهرها:

١ - أطراف الصحيحين: للحافظ أبي مسعود الدمشقي (ت ٤٠١هـ)، وهو مخطوط فيما أعلم.

٢ - أطراف الكتب الستة: الصحيحين والسنن: للحافظ أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي، المعروف

بأبن القيسراني (ت ٥٠٧هـ)، وهو مخطوط فيما أعلم.

(١) انظر: توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار، ٢٠٨/١.

٣- أطراف الكتب الخمسة: الصحيحين والسنن، ما عدا ابن ماجة: لأبي العباس أحمد بن ثابت بن محمد الطريقي (ت ٥٢١هـ)، لا أعلم هل هو مفقود أم مخطوط.

٤- الإشراف على معرفة الأطراف: أطراف السنن الأربعة: لابن عساكر الدمشقي (ت ٥٧١هـ)، وهو مخطوط فيما أعلم.

٥- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف: أطراف الكتب الستة وبعض ملحقاتها: للحافظ الحجة جمال الدين أبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزني (ت ٧٤٢هـ)، طُبع بالدار القيمة بالهند، وصوّره المكتب الإسلامي في (١٤) مجلدًا، وكذلك صوّرته دار الكتب العلمية في (١٦) مجلدًا، وطبعته دار الغرب الإسلامي بتحقيق: الدكتور بشار عواد.

٦- ذخائر المواريث في الدلالة على مواضع الحديث: أطراف الكتب الستة وموطأ مالك: للشيخ عبد الغني النابلسي (ت ١١٤٣هـ)، طُبع في (٤) أجزاء، بجمعية النشر والتأليف الأزهرية، القاهرة، سنة (١٣٥٢هـ)، وطُبع بدار المعرفة في بيروت، ثم في دار الكتب العلمية، بيروت، سنة (١٩٩٨م)، في (٣) مجلدات، بتحقيق: عبد الله محمود عمر.

٧- موسوعة أطراف الحديث النبوي: لأبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، طُبع بعالم التراث، بيروت، سنة (١٤١٠هـ).

ب- خاصة، مثل:

١- أطراف الموطأ: لأبي العباس أحمد بن طاهر بن علي الأنصاري الداني (ت ٥٣٢هـ)، طُبع بدار المعارف الرياض، بتحقيق: الشيخ (رضا بن خالد الجزائري)، في (٥) مجلدات.

الثاني عشر: الفهرسة:

وهي نوعان:

أ- عامة، مثل:

- ١- المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي: جمع المستشرق فنسك ومجموعة من المستشرقين، وشاركهم في إخراجهم ونشره المرحوم: محمد فؤاد عبد الباقي، طُبع بمكتبة بريل في مدينة ليدن سنة (١٩٣٦م)، ثم طُبع في دار الدعوة، إستنبول، ودار سحنون، تونس، عام ١٩٨٧، في ٨ مجلدات.

ب- خاصة، مثل:

- ١- فهارس صحيح مسلم: لمحمد فؤاد عبد الباقي (ت ١٣٨٨هـ)، مطبوع بدار إحياء الكتب العربية في القاهرة، سنة (١٣٧٤هـ).
- ٢- فهارس سنن النسائي: لعبد الفتاح أبو غُدَّة (ت ١٤١٧هـ)، وهو الجزء التاسع والأخير من سنن النسائي، التي اعتنى بها الشيخ - رحمه الله - وطُبع بمكتب المطبوعات الإسلامية في حلب - سورية- سنة (١٤٠٦هـ).

المطلب الثاني

الكتب التي جمعت بين الخمسة والموطأ، أو بعضها

هناك من الكتب جمعت بين الكتب الخمسة والموطأ، ومنها:

١- **التجريد للصالح والسنن: الصحيحان، والموطأ، والترمذي، وأبو داود، والنسائي:** للحافظ أبي

الحسن رزين بن معاوية العبدري، السَّرْقُسْطِي (ت ٥٣٥هـ)، -وهو الكتاب الذي بين أيدينا-

رتبه على حسب الأبواب الفقهية على غرار صحيح البخاري^(١).

٢- **جامع الكتب الستة:** لابن الخراط عبد الحق البجائي (ت ٥٨٢هـ)، وهو مفقود لم يصل إلينا

فيما أعلم، لكن قال الذهبي نقلاً عن ابن الأبار في ترجمة ابن الخراط: "له مصنف كبير جمع فيه

بين الكتب الستة"^(٢).

٣- **جامع الأصول في أحاديث الرسول ﷺ:** لمجد الدين المبارك ابن محمد بن الأثير الجزري (ت

٦٠٦هـ)^(٣)، "اعتمد في كتابه هذا على كتاب رزين بن معاوية الأنف الذكر؛ حيث قام بتهذيبه

وشرح غريبه، وإعادة ترتيبه؛ إذ إنه لم يعتمد على ترتيب رزين، بل رتب الكتب الفقهية على

الأحرف الهجائية، فبدأه بالكتب التي تبدأ بحرف الألف، وهي عشرة كتب، ثم الكتب التي تبدأ

بحرف الباء.. وهكذا، حتى ختمه بكتاب اللواحق، وضع فيه الأحاديث التي لم تدخل تحت

باب معين، واعتنى ابن الأثير بمراجعة عمل رزين على الأصول الستة"^(٤)، وأكمل النقص الذي

وقع فيه رزين، ومهد لكتابه بمقدمة ضافية ومهمة. ويعدّ هذا الكتاب موسوعة حديثة عظيمة،

(١) انظر: مقدمة جامع الأصول، ٥٠/١.

(٢) انظر: سير أعلام النبلاء، ١٩٩/٢١.

(٣) الذي قال فيه ياقوت الحموي في "معجم الأدباء"، (٢٢٧١/٥): "أقطع قطعاً، أنه لم يُصنّف مثله قطّ، ولا يُصنّف".

(٤) انظر: مقدمة جامع الأصول، ٥١/١.

يحتوي بين دفتيه أصول الإسلام الستة، بلغ عدد أحاديثه حسب ترقيم المحقق (٩٥٢٣) حديثًا، وهو كما وصفه مؤلفه: "بحرٌ زاخرة أمواجه، وبرٌ وعرة فجاجه، ولا يكاد الخاطر يجمع أشتاته، ولا يقوم الذكر بحفظ أفرادها، فإنها كثيرة العدد، متشابهة الطرق، مختلفة الروايات" ^(١)، وقد طُبِعَ الكتاب لأول مرة في القاهرة ١٣٦٨هـ، بتحقيق الشيخ: محمد حامد الفقي، وطُبِعَ بتحقيق: عبد القادر الأرناؤوط في ثلاث عشرة مجلدة بالفهارس، نشر وتوزيع مكتبة الحلواني، ومكتبة الملاح، ومكتبة دار البيان، ١٣٩٣هـ، ثم أعاد إخراجها الشيخ بشير عيون، وأضاف إليه بعض الأجزاء الناقصة في الطبعتين السابقتين، ولصعوبة البحث فيه عمل الأستاذ يوسف الزبيبي فهرسًا لأحاديثه على حروف المعجم.

واختصره أبو زيد وأبو الضياء، وجيه الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد بن عمر، الشهير بابن الدَّيْبِيع الشَّيبَانِي، الزُّيَيْدِي، اليميني، الشافعي، (ت ٩٤٤هـ) وقيل: (٩٥٠هـ)، وهو أحسن مختصراته سماه: "تيسير الوصول إلى جامع الأصول"، وطُبِعَ بالقاهرة في المطبعة الجمالية، سنة (١٣٣١هـ)، في (٣) مجلدات، ثم طُبِعَ بمطبعة مصطفى الحلبي بالقاهرة، في سنوات (١٣٥٣، ١٣٨٨، ١٣٩٠هـ)، ثم طُبِعَ بمكتبة التراث بالقاهرة سنة (١٤١٢هـ).

كما اختصره أيضًا قاضي حماد، شرف الدين أبو القاسم هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم البارزي، الجُهْنِي، الحموي، الشافعي، (ت ٧٣٨هـ)، وسمَّاه: "تجريد جامع الأصول من أحاديث الرسول"، ومحمد طاهر الفتني، الهندي، الصديقي، وغيرهما.

ولمجد الدين أبي طاهر محمد بن يعقوب الشيرازي -نسبةً إلى شيراز، قرية بنواحي سرخس- الفيروز أبادي مؤلف "القاموس" وغيره، ومُجَدِّد اللغة، على رأس القرن الثامن (ت ٨١٧هـ)، زوائد عليه سماها:

(١) انظر: جامع الأصول، ٥٢/١.

كتاب "تسهيل طريق الوصول إلى الأحاديث الزائدة على جامع الأصول" في أربعة مجلدات، صنّفه للناصر ولد الأشرف صاحب اليمن^(١).

٤ - أنوار المصباح في الجمع بين الكتب الستة الصحاح: لأبي عبد الله بن عتيق التجيبي، الغرناطي (ت ٦٤٦هـ)، وهو مفقود لم يصل إلينا - فيما أعلم - ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء، نقلاً عن ابن الأبار^(٢).

٥ - جامع المسانيد والسنن الهادي لأقوم سنن: للحافظ ابن كثير الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ)، وهو كتاب مرتب على مسانيد الصحابة، جمع فيه ابن كثير أحاديث كل صحابي على حدة، وصفه الكتاني بقوله: "جمع بين الأصول الستة، ومسانيد أحمد، والبخاري، وأبي يعلى، والمعجم الكبير، وربما زيد عليها من غيرها.. ثم قال: "رتبه على حروف المعجم، يذكر كل صحابي له رواية، ثم يورد في ترجمته جميع ما وقع له في هذه الكتب، وما تيسر من غيرها"^(٣)، "وهو كتاب جليل، عظيم القدر، جمع فيه مؤلفه مادة علمية كبيرة، احتوى على أكثر من مائة ألف حديث، فيها الصحيح، والحسن، والضعيف، وأحياناً الموضوع"^(٤)، ولكن توفي الحافظ ابن كثير - رحمه الله - ولما يكمل كتابه هذا، ويوجد الكتاب مخطوطاً في دار الكتب المصرية في سبع مجلدات، وقد فُقد منه أشياء عديدة، وطُبِعَ بمكتبة النهضة الحديثة بمكة، سنة (١٤٠٥هـ)، بتحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، في (٣) مجلدات.

(١) انظر: الرسالة المستطرفة للكتاني، ١/١٧٤.

(٢) انظر: سير أعلام النبلاء، ٢٣/٢٥٧.

(٣) انظر: الرسالة المستطرفة للكتاني، ١/١٣١.

(٤) انظر: بحوث في تاريخ السنة النبوية المشرفة، (ص ٢٥٥).

ومما صُنِّفَ من (المجاميع) في هذه الفترة الزمنية:

- ١ - المسند الجامع: وهو لأحاديث الكتب الستة، ومؤلفات أصحابها الأخرى، وموطأ مالك، ومسانيد: أحمد، والحميدي، وعبد بن حميد، وسنن الدارمي، وصحيح ابن خزيمة، طُبِعَ ببغداد، مطبعة وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، سنة (١٤٠٦هـ) في (٣) مجلدات، وطُبِعَ بدار الجليل في بيروت، والشركة المتحدة في الكويت، سنة (١٤١٣هـ)، في (٢٠) مجلدًا. وقد حققه، ورتبه، وضبط نصه: بشار معروف، والسيد أبو المعاطي النوري، وأحمد عيد، وأيمن الزامل، ومحمود خليل، وعدد أحاديثه (١٧٨٠٢)، مرتبةً حسب مسانيد الصحابة، كما رُتِبَت أحاديث مسند كل صحابي على حسب الموضوعات، وهو مشتمل على الأسانيد والمتون معًا.

* * *

المبحث الثاني التعريف بالمؤلف

وفيه ثمانية مطالب:

المطلب الأول: بيئته وعصره، ويشتمل على ما يلي:

الحالة السياسية.

الحالة الاجتماعية والاقتصادية.

الحالة العلمية.

المطلب الثاني: اسمه، ونسبه، وكنيته، ومولده، ونشأته.

المطلب الثالث: طلبه للعلم، ورحلته فيه.

المطلب الرابع: شيوخه، وتلاميذه.

المطلب الخامس: جهوده في خدمة الحديث وعلومه، ومؤلفاته فيه.

المطلب السادس: عقيدته، ومذهبه الفقهي.

المطلب السابع: ثناء العلماء عليه.

المطلب الثامن: وفاته رحمه الله.

المطلب الأول

بينته وعصره

ويشتمل على ما يلي:

١ - الحالة السياسية:

عاش العلامة رزين بن معاوية العبدري في القرن الخامس الهجري، ونشأ في الأندلس، ثم انتقل إلى مكة، وكانت حالة العالم الإسلامي شرقاً وغرباً ضعيفة؛ حيث عمّ الرفض، وفشا التفرق في المغرب بسقوط الخلافة الأموية، وتمزق الدولة العامرية، ولكن الله - سبحانه وتعالى - هياً للمسلمين: السلاجقة في المشرق، حيث بلغت دولتهم ذروة القوة في منتصف القرن الخامس الهجري، والمرابطين في المغرب، وبلغت ذروتها في الوقت ذاته. وكلتا القوتين اتخذت الجهاد سبيلاً لإعزاز الإسلام والمسلمين ونصرة الدين، وكلتاهما مدد الإسلام إلى آفاق واسعة، فقد مدد السلاجقة الإسلام في آسيا الصغرى، وأصبحت من ديار الإسلام، ومدد المرابطون الإسلام إلى أفريقية الغربية وعبر الصحراء إلى السودان، وقاموا بواجبهم في نصرة إخوانهم في الأندلس، وحماية الإسلام.

ففي الأندلس أطل القرن الخامس الهجري حاملاً معه بوادر الفرقة والتلاشي، وأصبحت الخلافة الأموية في الأندلس غير قادرة على تكوين جيش ينقذ الدولة، ويقضي على الصراعات والفتن الداخلية، فقد غاب الأمن والاستقرار بسبب الصراع على الخلافة؛ حتى سقطت الخلافة الأموية في الأندلس، "وبسقوط الخلافة الأموية سنة (٤٢٢هـ)؛ فقدت الأندلس وحدتها السياسية، وانقسمت البلاد إلى دويلات صغيرة مستقلة أطلق عليها المؤرخون اسم "دويلات الطوائف"، ويُعرف رؤسائها بملوك الطوائف، وقد استغل هؤلاء حالة البلاد السياسية، فبسطوا نفوذهم على المناطق التي تواليهم، وعملوا جميعاً على تأسيس هذه الكيانات والحفاظ عليها في أسرهم"^(١).

(١) انظر: تاريخ العرب وحضارتهم في الأندلس، ١/٢٢٤.

وفي ظل هذا التفكك بين دويلات الطوائف، وتبعية أغليبيتهم للملوك الإمارات الإسبانية، وأخص ولائهم لألفونسو السادس ملك قشتالة، الذي اتخذ صوراً وأشكالاً مختلفة كان أشدها عاراً، المعتمد بن عباد ملك إشبيلية وقرطبة، حيث كان يدفع الجزية لألفونسو، ووقع معاهدة سلام معه يتعهد بموجبها ألفونسو بمعاونة ابن عباد في أية حرب ضد جيرانه المسلمين! وفي المقابل يتعهد ابن عباد بدفع جزية كبيرة سنوياً، ويتعهد أيضاً وهو الأدهى بترك ألفونسو حرّاً طليقاً في خططه ضد طليطلة، " فاستمرّ ألفونسو في غاراته على أراضي طليطلة دون أن يجد من يردعه، وبعد أن أنهكها تقدّم لحصارها، واستمرّ في حصارها سبع سنوات، وارتكب بها وبأهلها الأفاعيل، وأمراء الطوائف جامدون لا يتحركون، وكأن الأمر لا يخصهم، حتى سقطت في منتصف الحرم سنة (٤٧٨هـ)"^(١).

وقد بذل مجموعة من العلماء جهداً مشكوراً لتوحيد صفوف المسلمين، وتصدّى أبو الوليد الباجي لهذه المهمة بنفسه بعد عودته من المشرق الإسلامي، "رفع صوته بالاحتساب، ومشى بين ملوك أهل الجزيرة لصلّة ما انبت من تلك الأسباب، بيد أنه كلما وفد على ملك منهم في ظاهر أمره لقيه بالترحيب، وأجزل حظه في التنافس والتقريب، وهو في باطن يستجهل نزعته، ويستثقل طلّعته، وما كان أفطن الفقيه - رحمه الله - بأمورهم وأعلمه بتدبيرهم، لكنه كان يرجو حالا تثوب، ومذنباً يتوب."^(٢) ثم نادى العلماء إلى الاستعانة بالمرابطين، "ونزل يوسف بن تاشفين - قائد المرابطين - بالأندلس سنة (٤٨٣هـ)، يقود جيوشه لمقاومة مسيحي الشمال، ولكن سرعان ما تبين له أن ذلك غير ممكن إن لم يحدث تغيير جوهري في وضع الأراضي الإسلامية السياسي، سيقضي إذًا على ملوك الطوائف الواحد تلو الآخر، وتضمّ ممتلكاتهم إلى الدولة المرابطية"^(٣).

(١) انظر: الزلاقة معركة من معارك الإسلام الحاسمة في الأندلس، ١/١٧٦، باختصار.

(٢) انظر: فقه التمكين عند دولة المرابطين، ١/٧٧.

(٣) انظر: المسالك والممالك، ١/٦.

"وفي الوقت نفسه كان ألفونسو السادس محاصرًا مدينة سرقسطة، قاعدة مملكة بني هود، فلما وصلت إلى مسامعه هذه الاستعدادات الإسلامية، ترك حصار سرقسطة وسار بقواته صوب بطليوس، وبعد استعدادات عسكرية من الطرفين، وقعت معركة الزلاقة في يوم الجمعة، ١٢ رجب من عام (٤٧٩ هـ)، انخرمت فيها قوى الإسبان والأروبيين، وطعن ألفونسو السادس ملك قشتالة، وهرب مع شلة من جنوده صوب مدينة طليطلة. وكانت معركة الزلاقة مع المعارك المهمة في بلد الأندلس، استبشارًا للمسلمين في العدوتين، على الرغم من عدم استرجاع مدينة طليطلة من سيطرة الإسبان، وبعد معركة الزلاقة رجع يوسف بن تاشفين إلى المغرب بعد أن ترك حاميات مرابطية في الأندلس، تساعد القوات الأندلسية في التصدي لهجمات الإسبان، التي بدأت تشن غاراتها على الأندلس؛ انتقامًا لهزيمتها في الزلاقة^(١).

وعندما عاد يوسف بن تاشفين - رحمه الله - إلى أرض المغرب من جديد، وقعت الصراعات بين أمراء المؤمنين الموجودين في بلاد الأندلس على الغنائم، والبلاد المحررة، وهنا يضج العلماء، ويذهبون إلى يوسف بن تاشفين، فيتورع يوسف بن تاشفين من مهاجمة بلاد الأندلس، فتأتيه الفتاوى من كل بلاد المسلمين حتى جاءته من الشام من أبي حامد الغزالي، ومن أبي بكر الطرطوشي، ومن كل علماء المالكية في شمال إفريقيا، أن يدخل بلاد الأندلس ويضمها إلى دولة المرابطين، فدخلها مرة ثانية سنة (٤٨٣ هـ)، أي بعد موقعة الزلاقة التي تمت في (٤٧٩ هـ) بأربع سنوات، فحاربه أمراء المؤمنين، وممن حاربه المعتمد على الله بن عباد، واستطاع يوسف بن تاشفين أن يضم كل بلاد الأندلس، ومن ضمنها سرقسطة بعد أن قسّمها الملك الذي كان عليها بين ابنه، وضمها إلى بلاد المسلمين، وأصبح يوسف بن تاشفين أميرًا على دولة

(١) انظر: تاريخ العرب وحضارتهم في الأندلس، ٢٥٣/١.

واحدة تمتد من شمال الأندلس بالقرب من فرنسا إلى وسط أفريقيا، وظل - رحمه الله - يحكم المسلمين حتى سنة (٥٠٠هـ)، وكان قد بلغ من العمر (١٠٠) عام، ومات - رحمه الله - في سنة (٥٠٠هـ) ^(١).

ثم بدأ ألفونسو المحارب بمحاصرة مدينة تطيلة عام (٥١١هـ) واحتلها، وبذلك انهار الخط الدفاعي لمدينة سرقسطة، وفي عام (٥١٢هـ) شدد الحصار على مدينة سرقسطة، واتخذ من مدينة سرقسطة عاصمة لمملكة أرغون الإسبانية، وإزاء هذه الانتصارات المتلاحقة التي أحرزها ألفونسو المحارب، ازداد نشاطه العسكري في السيطرة على المعاقل المنيع في منطقة الثغر الأعلى، ففي عام (٥١٤هـ) انتصر على القوات المرابطية في معركة قتنده، في حيز دروكة من عمل سرقسطة، واستشهد من المسلمين الآلاف، ومن بينهم العديد من الفقهاء والعلماء. كما قام ملك أرغون ألفونسو المحارب بحملته المدمرة عام (٥١٩ - ٥٢٠هـ)، والتي اخترق بها بلاد الأندلس من أقصاه إلى أقصاه، متحديًا المسلمين فيها، ومتعاونًا مع بعض معاهدي الإسبان، الذين سهّلوا له هذه المهمة، وكانت هذه الحملة، حملة تُحَدِّد كشفت عن ضعف الدفاع في الأندلس، وأن خطط المرابطين منذ نكبة سرقسطة و قتنده لم تكن كفيلة بصد عدوان الإسبان ^(٢).

أما بالنسبة للمشرق العربي: في ذلك الوقت تنازعه دولتان: دولة السلاجقة في بلاد الشام والعراق وبلاد فارس، والدولة الفاطمية في مصر، وتونس، والجزائر، وليبيا، ولم يبق للخليفة العباسي سوى بعض المظاهر والرسوم، صورة بدون حكم ^(٣).

ففي عام (٤٤٧هـ) أصبح السلاجقة أكبر قوة في العالم الإسلامي، خاصة بعد أن فرضوا سيطرتهم على بلاد فارس، وتغلبوا على الغزنويين والبويهيين، وتوغلوا داخل أراضي الدولة البيزنطية، واصطدموا بجيش الروم، وبذلك أعطوا دفعة قوية للجهاد ضد الروم، الذين عاثوا فسادًا أيام البويهيين في أراضي الخلافة

(١) انظر: الأندلس من الفتح إلى السقوط، ١٣/٩، بتصرف.

(٢) انظر: تاريخ العرب وحضارتهم في الأندلس، ٢٦١/١-٢٦٢، باختصار.

(٣) انظر: دولة السلاجقة و بروز مشروع إسلامي لمقاومة التغلغل الباطني والغزو الصليبي، (ص ٢٣٣-٢٤٠).

العباسية؛ لعدم قدرة الخلافة، ولعدم اكتراث أمراء البويهيين بالجهاد، وقد أكسب هذا العمل وبهذه الصورة السلاجقة شعبية كبيرة وسمعة حسنة بين جماهير الناس، التي كانت في الماضي القريب ترى وتسمع عن تغطرس الروم، وتنادي السلطة بضرورة مجابتههم دون جدوى، فساند السلاجقة الخلافة العباسية في بغداد، ونصروا مذهبها السني بعد أن أوشكت على الانهيار؛ بسبب النفوذ البويهي الشيعي في إيران والعراق، والنفوذ العبيدي (الفاطمي) في مصر والشام، ففضى السلاجقة على النفوذ البويهي تمامًا، وتصدوا للخلافة العبيدية (الفاطمية)، حيث استطاع طغرل بك (الزعيم السلجوقي) أن يسقط الدولة البويهية عام (٤٤٧هـ) في بغداد، وأن يقضي على الفتن، وأزال من على أبواب المساجد سب الصحابة، وقتل شيخ الروافض أبا عبد الله الجلاب؛ لغلوه في الرض^(١).

وكانت الحجاز في الحقة التي قدم فيها رزين بن معاوية إلى مكة تحت حكم الأشراف الهواشم، من بني الحسن، ويستقلون فيها استقلالاً ذاتياً، مستغلين التنافس الحاصل بين العبيدين (الفاطمين) من طرف، والعباسيين من طرف آخر للسيطرة على الحجاز^(٢).

٢ - الحالة الاجتماعية والاقتصادية:

أ- الحالة الاجتماعية: كان أهل الأندلس يؤلفون أخلاطاً متنافرة من السكان: بعضهم عرب، وبعضهم بربر، وبعضهم صقالبة، وبعضهم مولدون، وبعضهم مستعربون، أو يهود، وكان كل من هذه العناصر البشرية ميالاً إلى السكن في بؤرات عمرانية خاصة، فرى أن العنصر الغالب

(١) انظر: دولة السلاجقة وبرز مشروع إسلامي لمقاومة التغلغل الباطني والغزو الصليبي، ٤٧/١-٤٨.

(٢) للاستزادة: انظر: ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر (تاريخ ابن خلدون)، وسمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي، ١٣٢/٤-١٣٤، ٢١٨-٢١٤/٤.

على قرطبة من العرب، والعنصر الغالب على إشبيلية وطليلة من المولدين، والعنصر الغالب على غرناطة، وقرمونة، ومالقة من البربر^(١).

وأهل الأندلس أشد خلق الله اعتناء بنظافة ما يلبسون وما يفرشون، وغير ذلك مما يتعلق بهم، وفيهم من لا يكون عنده إلا ما يُتَوَتّه يومه، فيطويه صائماً ويتاع صابوناً يغسل به ثيابه، ولا يظهر فيها ساعة على حالة تنبو العين عنها. وهم أهل احتياط وتدبير في المعاش، وحفظ لما في أيديهم؛ خوف ذلّ السؤال^(٢).

ب- الحالة الاقتصادية: ظل اقتصاد الإمارات الاندلسية منتعشاً فترة من الزمن، على الرغم من التجزئة السياسية، ولكن سرعان ما انهار؛ وذلك لانعكاس الواقع السياسي عليها، الذي أفرزته اعتداءات ألفونسو، الذي شكّل قوة ضغط على ملوك الطوائف حتى جعلهم في المعصرة، وذلك باستنزاف مواردهم المالية عن طريق سن ضرائب سنوية، ازدادت مقاديرها بشكل كبير، إلى درجة أن بعضهم عجز عن أدائها، فكانت جولاته العسكرية تعود كل مرة محملة بالضرائب^(٣).

وأما بالنسبة للمشرق العربي: فقد كانت الحالة الاقتصادية تعتمد على الإقطاع العسكري، وقد كان في العصر السلجوقي أكثر تنظيمًا، وجُعِلت له الضوابط لكي لا يُظلم الناس، خاصة الفلاحين، "فقد اهتم الوزير السلجوقي نظام الملك بالإقطاع اهتمامًا بالغًا، حيث وضع فيه القواعد المعتبرة في العلاقة بين صاحب الإقطاع ومن يعملون عنده، والعقوبات اللازمة في حقه في حالة قسوته عليهم، وعندما قام الحكام والموظفون بنهب الأموال من الفلاحين، اضطر هؤلاء إلى ترك أراضيهم، ذلك أن المسؤولين كانوا يجمعون الضرائب قبل حصاد المحصول وليس بعده، كما هو معروف، بالإضافة إلى المعاملة السيئة التي يتعرّض لها

(١) انظر: تاريخ العرب وحضارتهم في الأندلس، ٢٢٣/١.

(٢) انظر: نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب، ٢٢٣/١.

(٣) انظر: دور علماء الأندلس في الحياة السياسية، للدكتور عمر راجح، (ص ٢٦٥).

الفلاحون من قبل الإقطاعيين وممثليهم؛ مما اضطر نظام الملك وزير السلطان ملكشاه إلى أن يسعى لإيجاد تحديد دقيق لحقوق أصحاب الإقطاع وواجباتهم، ويبدو أن الأمر في الاستفادة من نظام الإقطاع من عدمها يتعلّق بمدى المتابعة الدقيقة له من قبل المسؤولين عنه، وهو ما حدث بالفعل في بداية تطبيق السلاجقة لنظام الإقطاع بفضل المتابعة له، ثم بدأت عوامل الفساد تدخل فيه، فبرزت سلبياته بشكل واضح، حتى أصبح عبئاً على الدولة وسبباً في تفكك أجزائها^(١).

٣- الحالة العلمية:

على الرغم من الفرقة السياسية التي ضربت أطناًها ببلاد الأندلس في عهد ملوك الطوائف، لكن رافقها نشاط الحركة العلمية والأدبية، وازدهرت العلوم الدينية، حيث كانوا يعقدون مجالس الفقهاء في كل جمعة، ويتدارسون كتب التفسير والحديث، وكذلك العلوم القرآنية، وكان رائدها شيخ القراء أبا عمرو الداني، وتزعم الدراسات الفقهية العالمان: أبو محمد علي بن حزم، وأبو الوليد سليمان بن خلف الباجي، داعياً توحيد الأندلس في أيام الطوائف، وازدهرت الدراسات النحوية، وكان من روادها العلامة اللغوي أبو الحسن علي بن سيده، صاحب كتاب (المحكم).

واشتهرت الدراسات التاريخية والجغرافية، وكان من روادها ابن حيان، المعروف بكتاب (المقتبس)، والعالم ابن حزم صاحب كتاب (جمهرة أنساب العرب) و(كتاب نقط العروس)، والعالم أبو عمر يوسف بن عبد البر الذي ألف كتاب (الاستيعاب في معرفة الأصحاب)، وكتاب (الدرر في اختصار المغازي والسير). وكان رائد الدراسات الجغرافية في عصر الطوائف أبا عبيد البكري، صاحب كتاب (المسالك والممالك)، وكتاب (معجم ما استعجم).

أما العلوم الصرفة فنالت اهتمام أمراء الطوائف، ويأتي في مقدمتهم المقتدر بن هود وولده المؤتمن أمير سرقسطة، حيث كانا من العلماء البارزين في الرياضيات، والفلك، والفلسفة.

(١) انظر: دولة السلاجقة وبرز مشروع إسلامي لمقاومة التغلغل الباطني والغزو الصليبي، ١/ ٢٢٨-٢٢٩، باختصار.

ورافق ازدهار الحركة الفكرية في الأندلس في عصر الطوائف، ذيوع المكتبات العامة والخاصة التي شملت أنفس أنواع الكتب وأجودها.

أيضاً تطورت الحركة الفلسفية في عصر الطوائف، ومن الذين كان لهم حسّ فلسفي في عصر الطوائف، ابن حزم ظاهري، الذي أحدث في الأندلس دويّاً علميّاً هائلاً بمذهبه الظاهري، ومناظرته الفقهاء وأهل الأديان، وكان كثير الوقعة في العلماء بلسانه وقلمه، إلا أن علم الفلسفة كان من العلوم الممقوتة في الأندلس على أيام الطوائف، ولا يستطيع صاحب هذا العلم إظهاره، ويظهر أن مملكة سرقسطة بالذات كانت مأوى وحامياً للفلسفة والفلاسفة في عهد المقتدر بن هود (٤٣٨ - ٤٧٣ هـ)، وابنه يوسف المؤمن (٤٧٣ - ٤٧٧ هـ). وعندما أصبحت الأندلس ولاية مرابطية (٤٨٤ - ٥٤٠ هـ)، نتج عن ذلك الانفتاح الفكري الأندلسي على المغرب، حيث انتقلت الثقافات الأندلسية المتنوعة إلى المغرب، كما انتقل أبناء المغرب من قادة ورعية لينهلوا من علوم الأندلس، ويتزودوا من معارفها، وعلى الرغم من إشارة بعض الروايات إلى ضمور الحركة الفكرية الأندلسية في ظل دولة المرابطين عما كانت عليه أيام ملوك الطوائف، إلا أن الحركة العلمية والأدبية في الأندلس ما لبثت خلال العهد المرابطي تحتفظ بكثير مما كان لها أيام الطوائف من قوة وحيوية^(١).

وأما بالنسبة للمشرق العربي، الذي توجه إليه رزين عبر الإسكندرية؛ حيث كانت نقطة تجمع لحجاج المغرب والأندلس، وكان فيها مجموعة من العلماء، مثل طاهر السلفي، وأبي عبدالله بن مسلم المازني وغيرهم^(٢).

(١) انظر: تاريخ العرب وحضارتهم في الأندلس، ٣٣٦/١ - ٣٤١، باختصار وتصرف يسير.

(٢) انظر: التكملة لكتاب الصلة، ١٢/٢.

وقد كانت مكة في ذلك الوقت مجمعا للعلماء، حيث كان الناس يفدون إليها للحج، وينهلون من علم علمائها، وكان فيها جملة من العلماء، أمثال رزّين بن معاوية، وأبي محمد بن صدقة، المعروف بابن الغزال، وأبي القاسم زاهد بن طاهر، وغيرهم كثير^(١).

* * *

(١) انظر: المصدر السابق، ٢١/٤.

المطلب الثاني

اسمه، ونسبه، وكنيته، ومولده، ونشأته

رَزِين^(١) بن معاوية بن عمار العبْدَرِيُّ^(٢)، الفقيه السَّرْقُسْطِي^(٣)، أبو الحسن، وأيضًا أبو الوقار^(٤)، إمام الحرمين من بلاد الأندلس^(٥).

وبالنظر في المصادر التي بين أيدينا، لا نجد شيئًا يُعبّر عن حياة رَزِين بن معاوية الأولى في الأندلس إلا عبارة قصيرة تقول: إنه من "من أهل سرقسطة"^(٦)، وهذه يُفهم منها أنه وُلد في مدينة سرقسطة، كما تُلمح في غالب الظن أنه ترعرع ونشأ وتلقى تعليمه الأولي في تلك المدينة، ويدعم ذلك أن مؤرخي الأندلس أدرجوه ضمن علماء بلادهم، ونعتوه حين ترجموا له بأنه سرقسطي. فإذا كان هذا كل ما يمكن أن يُقال عن حياة رَزِين في الأندلس - بناء على ما يُستنتج من هذه العبارة - فإن التأمل في بقية أحواله، فضلًا عما ورد عنه من إشارات في تراجم شيوخه؛ يكشف جوانب من حياته في هذه المرحلة. ففيما يتعلّق بمولده،

(١) رَزِين: بفتح الراء وكسر الزاي، على وزن عظيم، انظر: تاج العروس، ٨٩/٣٥، مادة (رزن).

(٢) العبْدَرِي: نسبة إلى عبد الدار، انظر: الأنساب للسمعاني، ١٨٣/٩ - ١٨٤ (٢٦٦٨).

(٣) نسبة إلى سَرْقُسْطَة: بفتح أوله وثانيه، ثمّ قاف مضمومة، وسين مهملة ساكنة، وطاء مهملة: بلدة مشهورة بالأندلس، تتصل أعمالها بأعمال تطيلة، ذات فواكه عذبة، لها فضل على سائر فواكه الأندلس، مبنية على نهر كبير، وهو نهر منبعث من جبال القلاع. انظر: معجم البلدان، ٢١٢/٣.

(٤) انظر: إكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماکولا)، ٢٤٥/٤ (٤٢٩٢).

(٥) انظر: التحبير في المعجم الكبير، ٢٨٦/١، والوجيز في ذكر المجاز والمجيز، ١٤٢/١، والصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ١٨٤ - ١٨٥، وبغية الملتبس في تاريخ رجال أهل الأندلس، ٢٩٣/١، وإكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماکولا)، ٢٤٥/٤ (٤٢٩٢)، وسير أعلام النبلاء، ٢٠ / ٢٠٤ - ٢٠٦ (١٢٩)، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، ٦٣٠/١١ (٢٣٦)، وتذكرة الحفاظ، ٥٢ / ٤، ومراة الجنان، ٢٠١ / ٣، والديباج المذهب، ٣٦٦ - ٣٦٧، والعقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، ٣٩٩/٤ (٤٠٠)، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ٢٦٧/٥، وكشف الظنون، ٣٤٥/١، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب، ١٧٥ / ٦، وديوان الإسلام، ٣١٩ / ٢، وهدية العارفين، ٣٦٧/١، والأعلام للزركلي، ٢٠/٣، ومعجم المؤلفين، ١٥٥ / ٤.

(٦) انظر: التحبير في المعجم الكبير، ٢٨٦/١.

فقد دُكر أن عمره طال حتى شاخ^(١)، وعادة لا تعبر كتب الرجال بكلمة شاخ إلا إذا دخل في مرحلة الشيخوخة، وقد اختلف في وفاته على أقوال، أشهرها قولان: الأول أنه توفي سنة ٥٢٥هـ، والآخر سنة ٥٣٥هـ^(٢)، ولو فرضنا أن عمره امتد ثمانين سنة، وأنه توفي على القول الأول، فإن مولده سيكون في حدود سنة ٤٤٥هـ، وعلى القول الثاني سيكون في حدود سنة ٤٥٥هـ^(٣).

* * *

(١) انظر: سير أعلام النبلاء، ٢٠ / ٢٠٥ (١٢٩)، .

(٢) انظر: الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، ١ / ٣٦٧.

(٣) انظر: رزيق بن معاوية العبدري السرقسطي وكتابه أخبار دار الهجرة لمحمد بن إبراهيم بن صالح أبا الخيل، (ص٦).

المطلب الثالث

طلبه للعلم، ورحلته فيه

من المتوقع لرجل صار عالماً كرزين، أن يكون في صغره قد توجه إلى علماء بلده سرقسطة للدراسة عليهم، وأخذ العلم عنهم، وبخاصة القرآن والعربية، وهما العلمان اللذان توطأ الأندلسيون على تدريسهما لأولادهم في بداية الطلب، وبالبحث عن أشهر الذين كانوا يُدرّسون القرآن والعربية في سرقسطة ذلك الوقت، نجد إبراهيم بن دخنيل (توفي في حدود ٤٧٠هـ)، الذي "أقرأ القرآن بجامع سرقسطة وعلم العربية"^(١)، والحسين بن محمد بن مبشر الأنصاري (ت ٤٧٣هـ)، الذي "أقرأ الناس القرآن"^(٢)، فلعل رزينا درس على هذين العالمين في مرحلة الطلب الأولى.

وقد ترجم ابن الآبار لأحد شيوخ رزين، فقال: "أبو العباس المقرئ، من أهل شاطبة، يحدث عن أبي عمر بن عبد البر بموطأ مالك، رواية يحيى بن يحيى، حدث عنه أبو الحسن رزين بن معاوية، ذكر ذلك القاضي أبو عبد الله بن سعادة"^(٣). وإذا أخذنا هذه الرواية على ظاهرها، واعتبرنا رزينا حدث مباشرة عن شيخه أبي العباس هذا، فثمة احتمال كبير أنه سمع منه في مدينة شاطبة، وهذه المدينة تقع شرقي الأندلس، لا تبعد كثيراً عن البحر المتوسط^(٤).

وعليه يكون رزين قد رحل إلى علماء الأندلس بغية طلب العلم^(٥)، وحدث بها، فقد أخذ عنه عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن خلف الأموي^(٦) وغيره.

(١) انظر: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ٩٧/١.

(٢) انظر: المصدر السابق، ١٤١/١.

(٣) انظر: التكملة لكتاب الصلة، ٣٢/٤ (٩٠).

(٤) انظر: نزهة المشتاق في احتراق الآفاق، ٥٥٦/٢.

(٥) انظر: رزين بن معاوية العبدري السرقسطي وكتابه أخبار دار المحجرة لمحمد بن إبراهيم بن صالح أبا الخليل، (ص ٦٧).

(٦) انظر: التكملة لكتاب الصلة، ٩٥/٣ (٢٠٨).

ثم ارتحل إلى مكة وجاور بها دهرًا،^(١) ولعل أول من قصدهم للاستفادة من علمهم إمام المالكية أبا الحسن علي بن عبد الله الصقلي، ونصّت المصادر مرة أنه سمع منه^(٢)، ومرة أنه روى عنه، وكانت مرويات رزّين عنه في الأحاديث التي رواها الإمام مالك^(٣).

وسمع بها أيضًا: صحيح البخاري، وصحيح مسلم، وسنن أبي داود، وصحيح الترمذي، قال في مقدمة (التجريد)^(٤): "أمّا البخاري فسمعته على الشيخ أبي مكتوم عيسى بن أبي ذرّ الهروي، عن أبيه الشيخ الإمام الحافظ أبي ذرّ عبد بن أحمد الهروي، عن شيوخه الثلاثة: أبي محمد الحموي، وأبي إسحاق المستملي، وأبي الهيثم الكشمي، كلّهم عن محمد بن يوسف بن مطر الفريزي، وبهذا السند أحمل الموطأ رواية أبي مصعب، عن مالك، وأجاز لي الشيخ عيسى أبو مكتوم ابن أبي ذر اختلاف الموطأ.

وأما أصل مسلم فسمعته في المسجد الحرام على الشيخ الإمام حسين بن علي الطبري، عن شيخه عبد الغفار بن محمد الفارسي، عن أبي أحمد موسى بن عيسى الجلودي، عن إبراهيم بن محمد بن سفيان، عن مسلم بن الحجاج، رضي الله عن جميعهم.

وأما كتاب السنن، فناولني الشيخ عيسى بن أبي ذرّ أصل أبيه مناوله، ثم سمعته في المسجد الحرام على الشيخ الإمام إبراهيم بن عمر البصري، قرأته عليه في أصله الذي كتبه من أصل أبي علي التستري، وسمع أبو علي القاضي أبي (عمرو) الهاشمي، وسمع أبو عمرو علي أبي علي اللؤلؤي، وسمع اللؤلؤي علي أبي داود السجستاني، رضي الله عنهم.

(١) انظر: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ١٨٤/١-١٨٥، وإكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماكولا)، ٢٤٥/٤ (٤٢٩٢)، والديباج المذهب، ٣٦٦/١-٣٦٧، والعقد الثمين في أخبار البلد الأمين، ٣٩٩/٤ (٤٠٠)، وسير أعلام النبلاء، ٢٠/٢٠، وشذرات الذهب، ١٧٥/٦.

(٢) انظر: التعبير في المعجم الكبير، ٢٨٦/١، وإكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماكولا)، ٢٤٥/٤ (٤٢٩٢)، والعقد الثمين في أخبار البلد الأمين، ٢٦٧/٥.

(٣) انظر: العقد الثمين في أخبار البلد الأمين ٢٦٧/٥.

(٤) انظر: مقدمة المخطوط، اللوحة رقم ١٠.

وأما (صحيح) الترمذي، فكان عندي أصلٌ مسموعٌ منه على شيعي، ومنه كتبْتُ، ثم أخبرني به الشيخ أبو الحجاج يوسف بن علي بن محمد بن عبد الله بن علي القضاعي، الأندلسي، وناولني أصله مناولَةً، قال: أخبرنا الشيخ الإمام صاعد بن سيار بن محمد الهروي، قال: أنا القاضي أبو عامر محمود بن القاسم الأزدي، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد المروزي، قال: أنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب المروزي، قال: أخبرنا أبو عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرَةَ الترمذي " انتهى كلامه.

وأيضاً سمع رزين من عالم أندلسي جملة ما حصله من علم في المدن الإسلامية قبل وصوله للحج، قال السلفي: سمع على علي بن فيد القرطبي جملة مما كتبه عني علي بالإسكندرية، لما قدمها من الأندلس حاجاً، وكان يروي عنه بعد خروجه من مكة، ومن جملة ما كتبه عنه كتاب السيرة لابن هشام، وهو خمس مجلدات^(١).

وحدث رزين بمكة، فقد حمل عنه كتابه (تجريد الصحاح) خلف بن فرج بن خلف بن عامر القنطري سنة خمس وخمسمائة^(٢)، وسمع منه أيضاً محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن الطفيل العبدي، من أهل إشبيلية، يكنى أبا الحسن، ويُعرف بابن عزيمة^(٣)، وسمع منه أيضاً عمر بن عباد - بالباء الموحدة - بن أيوب بن عبد الله اليحصبي^(٤)، وغيرهم الكثير.

(١) انظر: الوجيز في ذكر المجاز والجزير، ١/١٤٢ - ١٤٣.

(٢) انظر: التكملة لكتاب الصلة، ١/٢٤٦ (٨٤٣).

(٣) انظر: المصدر السابق، ١/٣٦٣ - ٣٦٤ (١٣٠١).

(٤) انظر: المصدر السابق، ٣/١٥٢ (٣٨٢)، السفر الخامس من كتاب الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، ٢/٤٥٦ (٧٩٠).

المطلب الرابع

شيوخه ، وتلاميذه

شيوخه:

سمع وتلقى رزين عن الكثير من العلماء سأعزف بأشهرهم:

١- أبو العباس المقرئ:

من أهل شاطبة، يُحدّث عن أبي عمر بن عبد البر بموطأ مالك، رواية يحيى بن يحيى، حدّث عنه أبو الحسن رزين بن معاوية، ذكر ذلك القاضي أبو عبد الله بن سعادة^(١).

٢- أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد الشيباني، يُعرف بابن زريق القزاز^(٢):

كان من أولاد المحدثين، سمّعه أبوه وعمه الكثير، وكان صحيح السماع، وسمع من ابن المهدي، وابن وشاح، وغيرهما، وكان ساكتاً قليل الكلام، خيراً سليماً، صبوراً على العزلة، حسن الأخلاق. توفي في شوال سنة خمس وثلاثين وخمس مائة، ودُفن بمقبرة باب حرب^(٣).

٣- أبو الفتوح عبد الوهاب بن شاة بن أحمد الشاذياخي^(٤)، الخروزي:

سمع (الصحيح) من أبي سهل الحفصي، وسمع (الرسالة) من أبي القاسم القشيري، وسمع من: أبي حامد الأزهرى، وعبد الحميد بن عبد الرحمن البحيري، وغيرهم، روى عنه: السمعاني، وابن عساكر، وغيرهما، وقال السمعاني: "كان من أهل الخير والصلاح"، وُلد سنة ثلاث وخمسين. توفي في شوال، سنة خمس وثلاثين وخمس مائة^(٥).

(١) انظر: التكملة لكتاب الصلة، ٣٢/٤ (٩٠).

(٢) انظر: تذكرة الحفاظ، ٥٢/٤-٥٣.

(٣) انظر: المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، ١١/١٨ (٤٠٦٧).

(٤) انظر: تذكرة الحفاظ، ٥٢/٤-٥٣.

(٥) انظر: سير أعلام النبلاء، ٣٥/٢٠ (١٧).

٤- علي بن محمد بن أحمد بن فيد الفارسي:

سمع من: أبي بحر الأسدي، وابن طاهر المحدث، وغيرهما، وسمع منه: أبو الحسن بن مؤمن، ورزين بن معاوية، وغيرهما، كان محدثاً، حافظاً، ثقة، عدلاً، كامل العناية برواية العلم وتقييده، حريصاً على استفادته، مشغلاً بصناعة الحديث، موصوفاً بالذكاء والفضل والتواضع، نزيه المهمة، كريم الطبع، جليل القدر. استشهد سنة سبع وستين وخمسمائة^(١).

٥- أبو المكتوم عيسى بن أبي ذر عبد بن أحمد الهروي^(٢):

حدّث بمكة عن أبيه وغيره. وحدّث عنه الشريف أبو العباس أحمد بن محمد المكي^(٣).

تلاميذه:

تلقى عن رزين جملة وافرة من التلاميذ، سأعرف بأشهرهم:

١- خلف بن فرج بن خلف بن عامر القنطري:

يُعرف بابن الرويه، ويكنى أبا القاسم، رحل حاجاً فأدى الفريضة، ولقي بمكة رزيناً بن معاوية الأندلسي، فحمل عنه كتابه (تجريد الصحاح) سنة خمس وخمسمائة وفيها حج، وقفل إلى بلده بعد ذلك، وكان فقيهاً، مشاوراً، حدّث عنه ابن خير في كتابه إليه من بطليوس، توفي في نحو الثلاثين وخمسمائة^(٤).

(١) انظر: التكملة لكتاب الصلة، ٢٠٨/٣ (٥١٧)، والسفر الخامس من كتاب الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة،

٢٧٨-٢٧٩ (٥٥٧).

(٢) انظر: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ١٨٥/١.

(٣) انظر: تكملة الإكمال، ٦٤٦/٢.

(٤) انظر: التكملة لكتاب الصلة، ٢٤٦/١ (٨٤٣).

٢- محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن الطفيل العبدي من أهل إشبيلية، يُكنى أبا الحسن، ويُعرف بابن عزيمة:

رحل حاجًا فروى بمكة عن رزين بن معاوية، وبالإسكندرية عن أبي عبد الله محمد بن منصور بن الحضرمي، وغيرهما، روى عنه: أبو الحسن بن الضحاك الفزاري، وسمى في شيوخه العبسي، والغساني، وغيرهما، واقتصر أبو الحسن في تصدّره للإقراء على التحدث عن لقي، فغُرف مكانه من الصدق والعدالة، وولي الصلاة ببلده، وتقدّم في صناعته واشتهر بها، وتلاه أهل بيته فيها، فأخذ عنهم الناس، وله أرجوزة في القراءات السبع، وأخرى في مخارج الحروف، وشرح قصيدة الشقراطسي، وله أيضًا كتاب الفريدة الحمصية في شرح القصيدة الحصرية، وإليه وإلى بنيه بعده كانت الرئاسة في هذا الشأن. توفي في حدود الأربعين وخمسمائة^(١).

٣- عمر بن عباد بن أيوب بن عبد الله اليحصبي، شريشي أبو حفص:

رحل، وحج، وروى بمكة - شرفها الله - عن أبي الحسن رزين بن معاوية، وبمصر عن أبي عبد الله الرازي ابن الخطاب، وغيرهما، وروى عنه: أبو بكر بن خير، وحدّث عنه بالإجازة أبو عبد الله بن حميد، وأبو محمد عبد الحق بن الخراط؛ وكان خيرًا، زاهدًا، فاضلاً، متقدماً في جملة معارف، توفي بشرش ليلة الأربعاء، وهو يوم التروية من سنة خمس وأربعين وخمسمائة^(٢).

٤- علي بن أحمد بن أبي بكر الكناني، القرطبي:

روى عن: رزين بن معاوية، وأبي بكر خازم، وغيرهما، وروى عنه: أبو الحسن بن محمد بن خيار، وابن مؤمن، وغيرهم، كان مقرئاً للقرآن العظيم، مجوداً، متقناً، فاضلاً. توفي سنة تسع وستين وخمسمائة^(٣).

(١) انظر: التكملة لكتاب الصلاة، ١/٣٦٣-٣٦٤ (١٣٠١).

(٢) انظر: السفر الخامس من كتاب الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، ٢/٤٥٦ (٧٩٠).

(٣) انظر: التكملة لكتاب الصلاة، ٣/٢١٠ (٥٢١)، والسفر الخامس من كتاب الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، ١/١٥٠ (٣١٠).

٥- علي بن يوسف بن عبدالرحمن المغربي، أبو موسى الفاسي:

فقيه مالكي المذهب، سمع من رزين بن معاوية، وأبي إسحاق الشحاذي^(١).

٦- قاضي الحرمين، أبو المظفر محمد بن علي الطبري^(٢).

وغيرهم الكثير.

* * *

(١) انظر: التدوين في أخبار قزوين، ٤٧٥/٣.

(٢) انظر: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ١٨٥/١.

المطلب الخامس

وفيه مسألتان:

المسألة الأولى: جهوده في خدمة الحديث وعلومه:

اعتنى أبو الحسن رزّين بن معاوية بالحديث عناية فائقة، ويظهر ذلك في ضبطه للصحيحين وكتب السنة، وجمعها في كتاب واحد، وكان كتابه (تجريد الصحاح) أكبر الكتب التي جمعت بين أمهات الكتب وأعمها.

قال ابن الأثير: "فجمع بين كتب البخاري، ومسلم، والموطأ لمالك، وجامع أبي عيسى الترمذي، وسنن أبي داود السجستاني، وسنن أبي عبد الرحمن النسائي - رحمة الله عليهم - ورّتب كتابه على الأبواب دون المسانيد، إلا أن هؤلاء جميعهم لم يودعوا كتبهم إلا متون الحديث عارية من الشرح والتفسير، حسب ما أداهم إليه الغرض، وأحسنوا في الصنع، وفعلوا ما جنوا ثمرته دينياً وأخرى، وسنّوا لمن بعدهم الطريق، ومهّدوا المحجة في طلب هذا العلم، فأحسن الله إليهم.

ولما وقفت على هذه الكتب، ورأيتها في غاية من الوضع الحسن والترتيب الجميل، ورأيت كتاب رزّين أكبرها وأعمها، حيث حوى هذه الكتب الستة التي هي أم كتب الحديث، وأشهرها في أيدي الناس، وبأحاديثها أخذ العلماء، واستدل الفقهاء، وأثبتوا الأحكام، وشادوا مباني الإسلام، ومصنفوها أشهر علماء الحديث، وأكثرهم حفظاً، وأعرفهم بمواضع الخطأ والصواب، وإليهم المنتهى، وعندهم الموقف... فحينئذ أحبت أن أشتغل بهذا الكتاب الجامع لهذه الصحاح، وأعتني بأمره" (١).

(١) انظر: جامع الأصول، ١/٤٨-٤٩.

المسألة الثانية: أهم مؤلفاته:

١- تجريد الصحاح الستة في الحديث (الموطأ، البخاري، ومسلم، وأبي داود، والترمذي،

والنسائي)^(١)، وهو كتابنا هذا، وسيأتي له مزيد بيان.

٢- كتاب أخبار مكة والمدينة وفضلها^(٢).

٣- كتاب أخبار مكة أو فضائل مكة^(٣)

٤- كتاب أخبار دار الهجرة^(٤).

* * *

(١) انظر: الوجيز في ذكر المجاز والمجيز، ١/١٤٢ (٣١)، وكشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، ١/٣٤٥، والعقد

الشمين في أخبار البلد الأمين، ٤/٣٩٩ (٤٠٠).

(٢) انظر: فهرسة ابن خير الإشبيلي، ١/٢٤٤ (٥٨٤).

(٣) انظر: الوجيز في ذكر المجاز والمجيز، ١/١٤٢، والديباج المذهب، ١/٣٦٦-٣٦٧.

(٤) انظر: بحث بعنوان: "رزين بن معاوية العبدري السرقسطي وكتابه أخبار دار الهجرة": للأستاذ الدكتور محمد بن إبراهيم

بن صالح أبا الخيل، الأستاذ بقسم التاريخ، كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية، جامعة القصيم، نشر في

السجل العلمي للقاء الجمعية التاريخية السعودية العاشر المنعقد في المدينة المنورة، (١٢-١٤/٥/١٤٢٨هـ=٢٩-

٣١/٥/٢٠٠٧م).

المطلب السادس

عقيدته، ومذهبه الفقهي

أما العقيدة، فقد قال في مقدمة كتابه (تجريد الصحاح) بعدما ذكر جمع الإمام مسلم للأحاديث المشككة في كتاب الإيمان: "ذكر مسلمٌ أيضًا جميعَ الأحاديث المشككة في كتاب الإيمان؛ تنبيهًا على أن الإيمان بها واجبٌ؛ موافقةً لقوله تعالى: ﴿وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا﴾ [آل عمران: ٧]؛ إذ مضت السُّنة على إمرارِ الأحاديث كما جاءت من غير زيادةٍ -اجتنابًا للبدعة- ولا نقصانٍ -اتباعًا للسنة- مع اعتقاد التمجيد والتنزيه، والبراءة من التمثيل والتشبيه" ^(١)، وهذا يدل على أن عقيدته الصفات عقيدة السلف المبنية على إثبات ما أثبتته الله لنفسه من غير تشبيه، ولا تعطيل، ولا تكييف، ولا تمثيل، والله أعلم.

قال الشيخ مصطفى باخُو (معاصر): "إن الأئمة المتقدمين المعتبرين من أصحاب مالك على عقيدة السلف، القائمة على الإثبات، كعبد الرحمان بن القاسم، وعبد الله بن وهب، وعبد العزيز بن الماجشون، وتلاميذ تلامذته كسحنون، وأصبغ بن الفرج، وأتباع مذهبه كأبي عمر ابن عبد البر، وابن أبي زيد القيرواني، وأبي عمر الطلمنكي، وأبي بكر محمد بن موهب، وعبد العزيز بن يحيى الكناي، ورزين بن معاوية، صاحب (تجريد الصحاح) ^(٢)."

وأما المذهب، فقد كان إمام المالكية في الحرم ^(٣)، ويلحظ في الكتاب اهتمامه بنقل كلام مالك ومسائله.

(١) انظر مقدمة المخطوط، اللوحة رقم ١٠.

(٢) انظر: علماء المغرب ومقاومتهم للبدع والتصوف والقبورية والمواسم، ١٣٥/١-١٣٦.

(٣) انظر: التكملة لكتاب الصلة، ٣٥/٢ (٩٨)، والتجوير في المعجم الكبير، ٢٨٦/١ (٢١٤)، والمنتخب من معجم شيخو السمعاني، ٨٠٥/١، وإكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماكولا)، ٢٤٥/٤ (٤٢٩٢)، والعقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، ٣٩٩/٤ (٤٠٠)، والتحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ٣٤٦/١ (١٢٥٧).

المطلب السابع

ثناء العلماء عليه :

قال أبو سعد السمعاني (ت ٥٦٢هـ): "فقيه، فاضل، من أصحاب مالك بن أنس"^(١).

وقال السلفي (ت ٥٧٦هـ): "شيخ عالم، ولكنه نازل الإسناد"^(٢).

وقال ابن بشكوال (ت ٥٧٨هـ): "كان رجلاً صالحاً، عالماً، فاضلاً، عالماً بالحديث وغيره"^(٣).

وقال الحافظ أبو موسى المديني (ت ٥٨١هـ): "كان له معرفة بالحديث، والرجال، والفقه"^(٤).

وقال الفاسي (ت ٨٣٢هـ): "كان إمام المالكية بمكة، وإمام المسجد الجامع في الحرم"^(٥).

* * *

(١) انظر: التحبير في المعجم الكبير، ٢٨٦/١ (٢١٤)، والمنتخب من معجم شيوخ السمعاني، ٨٠٥/١.

(٢) انظر: الوجيز في ذكر المجاز والمجيز، ١٤٢/١ (٣١).

(٣) انظر: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ١/١٨٤ - ١٨٥.

(٤) انظر: إكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماكولا)، ٢٤٥/٤ (٤٢٩٢).

(٥) انظر: العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، ٣٩٩/٤ (٤٠٠).

المطلب الثامن

وفاته رحمه الله

توفي -رحمه الله- بمكة، وأختلف في وفاته، فقليل: توفي صدر سنة أربع وعشرين وخمس مئة^(١)، وقيل: توفي بمكة في محرم سنة خمس وعشرين وخمس مئة^(٢)، وقيل: سنة خمس وثلاثين وخمس مئة^(٣).

ويظهر لي - والله أعلم - أن القول الثالث أصح؛ وذلك لسببين:

١- أن السلفي نقل خبر وفاته عن أحد تلامذته الذين حضروا الصلاة عليه في المسجد الحرام،

حيث قال: "ذكر لي أبو محمد عبدالله بن أبي البركات الصدي، الطرابلسي أنه - يعني رزين -

توفي - رحمه الله - في المحرم سنة خمس وثلاثين وخمس مئة بمكة، وأنه من جملة من صلى عليه،

وحضر جنازته"^(٤).

٢- أن علي بن محمد بن فيد الفارسي، القرطبي حج سنة ٥٣٥هـ، فالتقى به رزين في مكة وأخذ

عنه سيرة ابن هشام^(٥)، فهذا يعني أن رزيناً عاش بعد سنة ٥٢٥هـ^(٦).

* * *

(١) انظر: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ١/١٨٥، وبغية الملتبس في تاريخ رجال أهل الأندلس، ١/٢٩٣ (٧٤١).

(٢) انظر: التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ١/٣٤٦ (١٢٥٧)، والديباج المذهب، ١/٣٦٧.

(٣) انظر: مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، ٣/٢٠١، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر

والقاهرة، ٥/٢٦٧، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب، ٦/١٧٥، والوجيز في ذكر المجاز والهجيز، ١/١٤٢ (٣١)،

وسير أعلام النبلاء، ٢٠/٢٠٥ (١٢٩)، وكشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، ١/٣٤٥.

(٤) انظر: الوجيز في ذكر المجاز والهجيز، ١/١٤٢ (٣١).

(٥) انظر: السفر الخامس من كتاب الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، ١/٢٧٩.

(٦) انظر: رزين بن معاوية العبدري السرقسطي وكتابه أخبار دار الهجرة لمحمد بن إبراهيم بن صالح أبا الخيل، (ص ٣٥).

المبحث الثالث

التعريف بكتاب تجريد الصحاح

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: وفيه مسألتان:

المسألة الأولى: تسمية الكتاب.

المسألة الثانية: إثبات نسبته إلى المؤلف.

المطلب الثاني: وصف النسخ الخطية.

المطلب الأول

وفيه مسألتان:

المسألة الأولى: تسمية الكتاب:

اسم الكتاب:

بناء على النسختين المخطوطتين لديّ ورد العنوان فيهما على النحو التالي:

١- في النسخة (أ) مختصر تجريد الصحاح.

٢- في النسخة (ب) تجريد الصحاح الستة في الحديث (الموطأ، البخاري، وأبي داود، والترمذي،

والنسائي).

ويظهر أن العنوان الثاني هو الصحيح؛ لأن هذا الاسم سمّاه كل من ترجم له، وإن كان في بعض

ألفاظهم اختصار وإطالة، فقد قال ابن الأثير في تسميته: "التجريد في الجمع بين الصحاح" ^(١)، وقال

حاجي خليفة، وإسماعيل بن محمد الباباني البغدادي: "تجريد الصحاح الستة، في الحديث" ^(٢)، وأطال في

تسميته ابن خير الإشبيلي، حيث قال: "كتاب تجريد صحاح أصول الدين، مما اشتمل عليه الصحاح

الستة الدواوين بحذف الأسانيد، وتوقيد المسائل، مع استقصاء مضمون الحديث" ^(٣).

المسألة الثانية إثبات نسبته إلى المؤلف:

يثبت نسبة هذا الكتاب للعلامة رزين بن معاوية الآتي:

أ - أن في النسختين الخطيتين للكتاب إسناد الكتاب إلى رزين العبدي.

١- جاء في النسخة (أ) مكتوب على الغلاف: (مختصر تجريد الصحاح، تأليف العلامة رزين

العبدي).

(١) انظر: جامع الأصول، ٣٩٣/١٢.

(٢) انظر: كشف الظنون، ٣٤٥/١، وهدية العارفين، ٣٦٧/١.

(٣) انظر: فهرسة ابن خير الإشبيلي، ١٠٣/١ (١٧٦).

٢- جاء في النسخة (ب) مكتوب على الغلاف: {تجريد الصحاح الستة في الحديث (الموطأ، والبخاري، ومسلم، وأبي داود، والترمذي، والنسائي) من جمع الفقيه رزين بن معاوية العبدي، الأندلسي}.

ب - أن العلماء قد نسبوا هذا الكتاب إليه، ومنهم:

١- ابن خير الإشبيلي (ت ٥٧٥هـ) في فهرسته، حيث قال: "كتاب تجريد الصحاح أصول الدين، مما اشتمل عليه الصحاح الستة الدواوين، بحذف الأسانيد، وتوقيد المسائل، مع استقصاء مضمون الحديث، مما عني به الشيخ الفقيه الفاضل الزاهد أبو الحسن رزين بن معاوية بن عمار الأندلسي، السَّرْفُسْطِي في المسجد الحرام"^(١).

٢- ابن الأثير (ت ٦٠٦هـ) بنى جامعه الشهير على كتاب رزين (تجريد الصحاح)، ونسبه إليه، حيث قال: "رزين بن معاوية، هو أبو الحسن، رزين بن معاوية العبدي، السَّرْفُسْطِي، الأندلسي، صاحب كتاب «التجريد في الجمع بين الصحاح»"^(٢).

٣- حاجي خليفة (ت ١٠٦٧هـ) قال: تجريد الصحاح الستة في الحديث للشيخ، الإمام: رزين بن معاوية العبدي، السَّرْفُسْطِي^(٣).

* * *

(١) انظر: فهرسة ابن خير الإشبيلي، ١٠٣/١ (١٧٦).

(٢) انظر: جامع الأصول، ٣٩٣/١٢ (٨٦٢).

(٣) انظر: كشف الظنون، ٣٤٥/١.

المطلب الثاني

وصف النسخ الخطية

الجزء الأول من الكتاب، وله نسختان خطيتان:

الأولى رمزت لها بـ (أ).

والثانية رمزت لها بـ (ب).

وهما مبيضتان؛ بدليل اتفاقهما على تنبيه المؤلف في مقدمتهما إلى ذلك بقوله: ((واعلم أنه قد بادر أناس فاستعجلوا وكتبوا من كراريس المسودة قبل الفراغ من تلخيصها، ثم تهيأ في هذا الأصل بعد في التبييض تقديم وتأخير، وفي ترتيب الكتاب أيضًا، فمن أبصر في بعض النسخ خلافًا فهذا سببه، والكتاب المرتب هو هذا الذي وقع الفراغ منه في عام اثنين وخمسمائة (٥٠٢ هـ)، وهو الذي فيه ذكر النسائي، وقد استلحقت فيه أحاديث من سائر الأمهات كثيرة، والذي ذكر هنا من النسائي هو من النسخة الكبرى؛ لأن فيها زيادات، وأما الصغرى فداخلة فيما قبلها من الكتب، وبالله التوفيق...))^(١).

فعلم أن المجلد الأول بهاتين النسختين من التبييض المصحح.

وهذا وصف مختصر للنسختين.

١. النسخة (أ):

وأصلها محفوظ في جامعة الإمام محمد بن سعود، برقم ٨٩٧٨، ومصورة في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، واشتملت على (١٤٧) لوحة، بما يساوي (٢٩٤) وجهًا، وعدد الأسطر في كل صفحة (٢٦) سطرًا تقريبًا، وعدد الكلمات في السطر الواحد (١٥) كلمة تقريبًا.

أولها: لوحة العنوان (١/أ . ب)، ومقدمة المؤلف رزين (٢/أ . ١٢/ب)، ثم شرع في كتاب: بدء

الوحي إلى النبي ﷺ، قال عمر رضي الله عنه: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((إنما الأعمال بالنيات...)).

(١) انظر: مقدمة المخطوط للوحة، ١١.

وآخرها: (١٤٧/ب) كتاب بدء الخلق، وتحت ثلاثة أبواب: آخرها (١٤٧/ب): باب ذكر الملائكة والسموات السبع، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: ((إن الله وكل بالرحم ملكًا، فيقول: يا رب نطفة، يا رب علقه، يا رب مضغه، فإذا أراد أن يخلقها قال: يا رب..... فما الرزق؟ فما الأجل؟ فيكتب كذلك في بطن أمه)).

وكتب في آخر النسخة اسم الناسخ: محمد بن أحمد بن عمران الحشمي، وتاريخ النسخ في جمادى الآخرة سنة (٧٢٩هـ)، ونوع الخط نسخ، ويمتاز بوضوحه، وتنقيط الأحرف.

٢- النسخة الثانية (ب):

محفوظة في مركز المخطوطات والتراث والوثائق بالكويت، رقم (٨٢-٩)، وعدد أوراقها (٣٢٦) لوحة، بما يساوي (٦٥٠) وجهًا، وعدد الأسطر في كل صفحة تقريبًا (١٧) سطرًا، وعدد الكلمات في السطر الواحد تقريبًا (١٢) كلمة.

أولها: مقدمة المؤلف، ثم شرع في كتاب: بدء الوحي إلى النبي ﷺ قال عمر رضي الله عنه: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((إنما الأعمال بالنيات....)).

وآخرها: (٣٢٦/ب) باب ((لا يسأل أهل الشرك عن الشهادة ولا غيرها))، قال أبو هريرة: ((كان أهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية، ويفسرونها بالعربية)).

وبين النسختين (أ) و(ب) فروق أجملها فيما يلي:

١- كتاب الصلاة في نسخة (ب): (٢٧) بابًا، بينما في نسخة (أ): (٣٢) بابًا بزيادة خمسة

أبواب.

٢- زادت نسخة (أ) باب ((القرعة من المشكلات)) بعد باب ((لا يسأل أهل الشرك عن

الشهادة ولا غيرها))^(١)، ثم زادت (٤) كتب، وهي: كتاب الأحكام والقضاء، وكتاب الجهاد،

وكتاب فرض الخمس، وكتاب بدء الوحي، ويشتمل كتاب بدء الخلق على ثلاثة أبواب فقط،

وبه خُتمت النسخة (أ).

٣- أن النسخة (أ) يوجد بها في هوامش بعض الصفحات تعليقات، وتصحيح لبعض التصحيف،

واستدراك للسقط .. مما يدل على أنها قوبلت، وهي كذلك في النسخة (ب)، لكنها بصورة

أقل.

٤- التصريح في النسخة (أ) بتمام الجزء الأول، وذكر الناسخ، وتاريخ النسخ، بينما نسخة (ب)

انخرم آخرها؛ لذا ستكون نسخة (أ) هي الأصل المعتمد؛ لكونها أتم، وفيها من الزيادات ما

ليس في (ب).

* * *

(١) بالموازنة مع تراجم البخاري تبين أن هذين البابين تحت كتاب الشهادات، وبهما خُتم الكتاب، بينما رزّين لم يترجم

لشهادات بكتاب، بل أورد بعض الأبواب التي تدل على كتاب الشهادات عند البخاري، ويدلّ هذا على ضرورة

الموازنة بين تراجم رزّين والبخاري.

المبحث الرابع

منهج رزين في كتابه تجريد الصحاح

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: منهجه في تجريد الأحاديث والآثار.

المطلب الثاني: منهجه في تراجم كتابه، والموازنة بين تراجمه،

وتراجم صحيح البخاري.

المطلب الثالث: علاقة جامع الأصول بتجريد الصحاح، والموازنة

بينهما وفق القسم المدروس.

المطلب الأول

منهجه في تجريد الأحاديث والآثار

بيّن رزّين في مقدمته منهجه في هذا الكتاب، وفق الأمور التالية:

١- توجه رزّين إلى تجريد ما في الكتب الثلاثة (صحيح البخاري، وصحيح مسلم، وموطأ مالك)

بالتلخيص، بأنّ الترتيب على تراجم البخاري؛ لما فيها من الفقه، وجعلها الأصل الذي يبنى

عليه في الكتب والأبواب^(١).

٢- بيّن أنه لم يذكر إلا الصحابي، ولا يخرج عن ذلك إلا في النادر، إما لزيادة بيان، أو معنى يتصل

به لا يقع الفهم إلا بذكره^(٢).

٣- تتبعه لزيادة الرواة في كل متن، وحرصه على تتبعها، إلا أن تكون هذه الزيادة قد ورد معناها في

حديث آخر^(٣).

٤- إيراده المتن بلفظ أحد أصحاب الكتب، ويحرص أن يكون تاماً في حال الخلاف في اللفظ

والاتفاق في المعنى^(٤).

٥- تتبع ما في السنن، فجمع فيه ما لم يذكر في الثلاثة المذكورة^(٥).

٦- رمز لما في الموطأ ب(طاء)، ولمسلم ب(ميم)، وللبخاري ب(حاء)، مبيّناً أن العلامة تدلّ على انفراد

صاحب العلامة في المتن والسند، وغير المعلم بعلامة متفق عليه في هذه الكتب، أو ما تفرد به

البخاري^(٦).

(١) انظر: مقدمة المخطوط، (ص ١٠).

(٢) انظر: مقدمة المخطوط، (ص ١٠).

(٣) انظر: مقدمة المخطوط، (ص ١٠).

(٤) انظر: مقدمة المخطوط، (ص ١٠).

(٥) انظر: مقدمة المخطوط، (ص ١٠).

(٦) انظر: مقدمة المخطوط، (ص ١٠).

٧- أنه حاول أن يستوعب ما في سنن أبي داود والترمذي بضمهما، إلى الأبواب على المنهج المذكور

بالاختصار، وبناء على تراجم البخاري^(١).

٨- بيّن أنه استوعب في كتابه من السنن الكبرى للنسائي؛ لأن فيها زيادات لم تكن في الصغرى،

ورمز لها بـ(نس)^(٢).

ومن خلال تأملي في القسم الذي أقوم بتحقيقه، تبين لي أن رزينا التزم بمنهجه الذي ذكره في

المقدمة، إلا في بعض المواضع:

١- زاد أحاديث ليست في الكتب الستة^(٣).

٢- زاد في بعض الأحاديث ألفاظاً ليست منها^(٤)، أو ليست في موارده^(٥).

٣- دمج بين حديثين لصحابيين^(٦).

٤- دمج الروايات في بعضها^(٧).

٥- اختصر بعض الأحاديث^(٨).

(١) انظر: مقدمة المخطوط، (ص ١٠).

(٢) انظر: مقدمة المخطوط، (ص ١٠).

(٣) انظر: حديث رقم: (٣٤-٩٠ - ٩٥ - ١٠٤ - ١٤٨).

(٤) انظر: حديث رقم: (٥٩ - ١٢٤ - ١٧٤ - ١٩٠ - ٢١٩).

(٥) انظر: حديث رقم (١٤٤).

(٦) انظر: حديث رقم: (١٠ - ١٦ - ٦٦ - ٩١ - ٩٧ - ٩٩ - ١٠٢ - ١٠٥ - ١٤٧ - ١٧٣ - ١٩٣).

(٧) انظر: حديث رقم: (١٢ - ٢٦ - ٤٦).

(٨) انظر: حديث رقم: (٧ - ٨٩ - ١١٧ - ١٢٦ - ١٤٠ - ١٥٧ - ١٦٣ - ١٦٤ - ١٦٦ - ١٧٠ - ١٧١ - ١٧٦ - ١٩٥ -

١٩٦ - ١٩٧ - ٢٠٢ - ٢٠٥ - ٢١١ - ٢٢٤).

٦- لم أجد في قسمي غير هذه الرموز (خ، م، ط)، ولكنه يرمز إلى بعض الأحاديث برموز،

ولم أجده فيها ^(١)، أو لم يلتزم لفظها ^(٢).

٧- صحّف في بعض ألفاظ الأحاديث ^(٣)، وفي سند بعضها الآخر ^(٤).

* * *

(١) انظر: حديث رقم: (١٢٣-١١٢-١٧٥).

(٢) انظر: حديث رقم: (٥١-٩٩-١١٠-١١١-١٧٧-٢٠٩).

(٣) انظر: حديث رقم: (٧).

(٤) انظر: حديث رقم: (٥٠-٦٨-٧٦-٧٧).

المطلب الثاني

منهجه في تراجم كتابه ، والموازنة بين تراجمه وتراجم صحيح البخاري

سبق أن بينت أن رزينا ذكر في مقدمته أنه بنى الكتب والتراجم على كتب البخاري وتراجمه؛ لما فيها من الفقه وجعلها الأصل، وكذلك أنه سوف يدمجها في موضع واحد للاختصار.

ومن خلال تأملي في القسم الذي أقوم بتحقيقه، تبين لي أن التراجم لم تكن مرتبة ولا مهذبة، بل يسرد الأبواب، ثم يذكر الأحاديث التي في تلك الأبواب مجملة، ويُقدّم ويؤخر فيها، وكذلك يزيد ألفاظاً وعناوين ليست عند البخاري^(١).

(١) على سبيل المثال: بَابُ لَا يَبِيعُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، وَلَا يَسُومُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ، حَتَّى يَأْذَنَ أَوْ يَتْرُكَ، وَالنَّهْيُ عَنِ تَلْقَى الرُّكْبَانَ وَالنَّجَشِ، وَأَنْ بَيْعُهُ مَرْدُودٌ؛ لِأَنَّ صَاحِبَهُ عَاصٍ آتَمَ، إِذَا كَانَ بِهِ عَالِمًا، وَهُوَ خِدَاعٌ فِي الْبَيْعِ، وَالْخِدَاعُ لَا يَجُوزُ، وَالنَّهْيُ عَنِ بَيْعِ الْغَرَرِ وَحَبْلِ الْحَبْلَةِ، وَبَيْعِ الْحَصَاةِ، وَالْمُلَامَسَةِ، وَالْمُنَابَذَةِ، وَأَنْ لَا تَحْفَلَ الْإِبِلَ وَلَا ذَاتُ لَبَنٍ، وَعَنْ بَيْعِ الطَّعَامِ أَوْ الشَّيْءِ قَبْلَ أَنْ يُقْبَضَ، وَعَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَبْدُو صَلَاحُهُ، وَعَنْ الْمُرَابَنَةِ، وَالْمُخَابَرَةِ، وَالْمُحَاقَلَةِ، وَحُكْمُ مَنْ بَاعَ أَصْلَ نَخْلٍ قَدْ أُبْرَتْ، وَأَنَّهُ يَجُوزُ بَيْعُ مَا قَدْ وَجَبَتْ فِيهِ الزَّكَاةُ وَتَوَدَّى الزَّكَاةُ مِنْ غَيْرِهِ.

— قوله: "لَا يَبِيعُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، وَلَا يَسُومُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ، حَتَّى يَأْذَنَ أَوْ يَتْرُكَ".

التزم لفظ البخاري.

— قوله: "وَالنَّهْيُ عَنِ تَلْقَى الرُّكْبَانَ، وَأَنْ بَيْعُهُ مَرْدُودٌ؛ لِأَنَّ صَاحِبَهُ عَاصٍ آتَمَ، إِذَا كَانَ بِهِ عَالِمًا، وَهُوَ خِدَاعٌ فِي الْبَيْعِ، وَالْخِدَاعُ لَا يَجُوزُ".

زاد رزين: "والنجش" بعد لفظ "والركبان".

— قوله: "وَالنَّهْيُ عَنِ بَيْعِ الْغَرَرِ وَحَبْلِ الْحَبْلَةِ".

زاد رزين: "والنهي".

— قوله: "وَبَيْعِ الْحَصَاةِ".

ليس عند البخاري.

— قوله: "وَالْمُلَامَسَةِ، وَالْمُنَابَذَةِ".

عند البخاري بَابُ بَيْعِ الْمُلَامَسَةِ مُسْتَقِلٌ، وَبَابُ بَيْعِ الْمُنَابَذَةِ أَيْضًا.

— قوله: "وَأَنْ لَا تَحْفَلَ الْإِبِلَ، وَلَا ذَاتُ لَبَنٍ".

عند البخاري: بَابُ النَّهْيِ لِلْبَائِعِ أَنْ لَا يُحْفَلَ الْإِبِلَ، وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ، وَكُلِّ مُحْفَلَةٍ.

— قوله: "وَعَنْ بَيْعِ الطَّعَامِ أَوْ الشَّيْءِ قَبْلَ أَنْ يُقْبَضَ".

عند البخاري: بَيْعِ الطَّعَامِ قَبْلَ أَنْ يُقْبَضَ، وَبَيْعِ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ.

- قوله: "وَعَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهُ".

عند البخاري: بَابُ بَيْعِ الثَّمَرِ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صَلاَحُهَا.

- قوله: "وَعَنْ الْمُزَابَنَةِ".

عند البخاري: بَابُ بَيْعِ الْمُزَابَنَةِ وَهِيَ الثَّمَرُ بِالثَّمَرِ، وَبَيْعِ الزَّيْبِ بِالكَزْمِ، وَبَيْعِ الْعَرَايَا.

- قوله: "وَالْمُخَابَرَةِ".

ليس عند البخاري.

- قوله: "وَالْمُحَافَلَةَ".

ليس عند البخاري.

- قوله: "وَحُكْمُ مَنْ بَاعَ أَصْلَ نَخْلٍ قَدْ أُبْرِتْ".

عند البخاري: بَابُ مَنْ بَاعَ نَخْلًا قَدْ أُبْرِتْ، أَوْ أَرْضًا مَرْزُوعَةً أَوْ بِإِجَارَةٍ.

- قوله: "وَأَنَّهُ يَجُوزُ بَيْعُ مَا قَدْ وَجِبَتْ فِيهِ الزَّكَاةُ، وَتُؤَدَّى الزَّكَاةُ مِنْ غَيْرِهِ".

ليس عند البخاري.

المطلب الثالث

علاقة جامع الأصول بتجريد الصحاح، والموازنة بينهما وفق القسم المدروس:

كان لرزين بن معاوية الفضل في جمع الكتب الخمسة والموطأ؛ حيث كان أول من جمعها، ثم قام ابن الأثير بإشهار كتاب رزين (تجريد الصحاح)، واعتنى به وأبرزه، في كتابه (جامع الأصول)، وذلك باعتماده لزياداته على الكتب الأصول وإثباتها ضمن كتابه، فقال: ((وأما الأحاديث التي وجدتها في كتاب «رزين»، ولم أجدها في الأصول، فإنني كتبتها نقلاً من كتابه على حالها في مواضعها المختصة بها، وتركتهما بغير علامة، وأخليت لذكر اسم من أخرجها موضعاً؛ لعلني أتبع نسخاً أخرى لهذه الأصول، وأعثر عليها، فأثبت اسم من أخرجها. وقد أشرت في أوائل الكتاب إلى ذكر أحاديث، من ذلك: أن رزيناً أخرجها ولم أجدها في الأصول، وأخليت ذكر الباقي ليعلم أنه من ذلك القبيل))^(١).

أما الموازنة بينهما فقد اتفقا في الموضوع؛ حيث جمعا ما في الكتب الخمسة والموطأ، غير أن رزيناً كان سابقاً لابن الأثير، فقام الجمع في (الجامع) على ماتقدم من جمع في (التجريد).

وقد اختلفا في أمور منها:

١- كان اعتماد رزين في التراجم، والأبواب، والألفاظ على ما في الصحيحين، خاصة صحيح

البخاري وموطأ مالك، أما ابن الأثير فقد استقصى الأحاديث في الكتب الخمسة والموطأ.

٢- رتب ابن الأثير التراجم على الأبواب، وبنهاها على المعاني التي دلت عليها الأحاديث، ثم فصل

كل كتاب إلى أبواب، وفصول، وأنواع، وفروع، وأقسام^(٢)، بينما دمجها رزين في موضع واحد

كما سيأتي.

(١) انظر: جامع الأصول، ١/٥٥-٥٦.

(٢) انظر: جامع الأصول، ١/٥٦-٥٧.

٣- اعتنى ابن الأثير بذكر رموز الكتب الخمسة والموطأ في كل حديث، بينما ذكر رزين رمزاً واحداً منها في بعض الأحاديث.

٤- اعتنى ابن الأثير بضبط الاختلاف بين الروايات، بينما دمج رزين الروايات في متن واحد.

٥- بين ابن الأثير غريب المعاني في الأحاديث، ولم يلتزم رزين بذلك.

٦- اعتنى ابن الأثير بأسماء الرواة، وبهذا يظهر تفوق ابن الأثير؛ حيث إن جامعته أسهل تناولاً، ومرتب، وأوسع مادةً، وأكثر استقصاءً، ويصلح أن يكون كتاب شرح للمعاني والألفاظ الحديثية.

* * *

المبحث الخامس

كتاب تجريد الصحاح ما له وما عليه

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: الميزات المنهجية والعلمية للكتاب.

المطلب الثاني: المؤخذات المنهجية والعلمية على الكتاب.

المطلب الأول**الميزات المنهجية والعلمية للكتاب**

- ١ - اعتماده على أشهر كتب السنة، وكان كتابه من المحاولات الأولى لجمع الكتب الستة.
- ٢ - تجريده للأحاديث والآثار من الأسانيد، وهذا يُسهّل للمبتدئ حفظ الأحاديث.
- ٣ - اهتم بإيراد أقوال مالك، وهذا له أثر في جمع ألفاظ الإمام مالك.
- ٤ - حاول أن يجمع الأحاديث المختلفة في مكان واحد.
- ٥ - لم يقتصر على المرفوع، بل ذكر آثارًا، وأحاديث مقطوعة وموقوفة، وبلاغات مالك، ومراسيل.

* * *

المطلب الثاني

المؤاخذات المنهجية والعلمية على الكتاب

- ١- ذكر زيادات ليست في الكتب الستة (الكتب الخمسة والموطأ)، وهي نوعان:
 - أ - زيادات أحاديث تامة. ^(١)
 - ب - زيادات في ألفاظ الأحاديث. ^(٢)
 - ٢- ذكر زيادات ليست في كتب السنة التي بين يدي، وهي نوعان:
 - أ - زيادات أحاديث تامة. ^(٣)
 - ب - زيادات في ألفاظ الأحاديث. ^(٤)
 - ٣- أن الكتاب لم يكن على الدقة المطلوبة في ترتيب التراجم. ^(٥)
 - ٤- ذكر بعض الأحاديث مروية عن صحابين ^(٦) أو ثلاثة ^(٧)، وجمعها في سياق واحد.
 - ٥- أنه يرمز لبعض الأحاديث برموز ولم أجدها فيها ^(٨)، أو لم يلتزم لفظها ^(٩).
 - ٦- صحّف في بعض ألفاظ الأحاديث ^(١٠)، وفي سند بعضها الآخر ^(١١).
 - ٧- ذكر بعض الزيادات الواهية ^(١٢)، قال الذهبي: "أدخل زيادات واهية، لو تنزه عنها لأجاد". ^(١٣)
-
- (١) انظر: حديث رقم، (٩٠-١٠٤-١٤٨).
 - (٢) انظر: حديث رقم (١٤٤). حيث زاد "وَمَنْ كُنْتُ خَصَّمُهُ خَصَّمْتُهُ".
 - (٣) انظر: حديث رقم (٩٥).
 - (٤) انظر: حديث رقم (٤٣)، حيث زاد قوله: إِذَا كَانَ بَعِيرٍ أُجْرَةٌ، وَقَالَ: يُعِينُهُ وَيَنْصَحُهُ، وحديث رقم (٢٠٤)، حيث زاد: (عَلَى طَرِيقِ الصُّلْحِ).
 - (٥) انظر حديث رقم (٢٠٠)، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَاعَ نَخْلًا بَعْدَ أَنْ تُؤْتَرَ، فَتَمَرَّتْهَا لِلْبَائِعِ»، وقال قبله: وَمَنْ رَأَى أَنَّ صَاحِبَ الْحَوْضِ وَالْقَرْيَةِ أَحَقُّ بِمَائِهِ، وَفَضَّلَ سَقِي الْمَاءِ.
 - (٦) انظر: حديث رقم: (١٠-٦٦-٩١-٩٧-٩٩-١٠٢-١٠٥-١٤٧-١٧٣-١٩٣).
 - (٧) انظر: حديث رقم (١٦).
 - (٨) انظر: حديث رقم: (١١٢-١٢٣-١٧٥).
 - (٩) انظر: حديث رقم: (٥١-٩٩-١١٠-١١١-١٧٧-٢٠٩).
 - (١٠) انظر: حديث رقم: (٧).
 - (١١) انظر: حديث رقم: (٥٠-٦٨-٧٦-٧٧).
 - (١٢) انظر: حديث رقم (٩٠-٩٥-١٠٤-١٤٨).
 - (١٣) انظر: سير أعلام النبلاء، ٢٠/٢٠٥.

المبحث السادس

زيادات رزين على الكتب الخمسة والموطأ

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: موارد رزين في زياداته.

المطلب الثاني: قيمة الزيادات العلمية.

المطلب الأول

موارد رزين في زياداته

ذكر رزين أن موارد في كتابه: صحيح البخاري، وصحيح مسلم، وموطأ مالك، وسنن الترمذي، وسنن أبي داود، وسنن النسائي الكبرى، وجعل الصحيحين والموطأ الأصل في كتابه. وكانت الزيادات على نوعين:

أولاً: زيادة أحاديث كاملة:

ومن خلال تأملي في القسم الذي أقوم بتحقيقه، تبين لي أمور:

أ- أن إحدى الزيادات من أقوال مالك، ولم أعثر عليها عند مالك، ويثبت هذا احتواء كتابه على نسخ مفقودة للموطأ من كتابي ابن شاهين والدارقطني في (اختلاف نسخ الموطأ)، ومن رواية (معن) (للموطأ)، كما صرح به في المقدمة^(١).

ب- هناك زيادات لم يرمز لها، وكانت في كتب السنة^(٢).

ج- هناك زيادات لم يرمز لها، لم أجدها بلفظها، ولكن وجدت ما يدل عليها^(٣).

د- هناك زيادة ليست حديثاً عن رسول الله ﷺ، ولكن وجدت ما يدل عليها^(٤).

(١) انظر: حديث رقم (٣٤).

(٢) انظر: حديث رقم (٩٠) وجدته في مصنف عبد الرزاق، ومسنند ابن الجعد، ومسنند أحمد، والسنن الكبرى للبيهقي، وسنن الدارقطني.

(٣) انظر: الأحاديث أرقام: (١٠٤-١٤٨).

(٤) انظر: حديث رقم (٩٥).

ثانيًا: زيادة في ألفاظ الحديث:

ومن خلال تأملي في القسم الذي أقوم بتحقيقه، تبين لي أمور:

أ - هناك زيادات موجودة في كتب السنة. ^(١)

ب- وهناك زيادات لم أقف عليها ^(٢).

ج- هناك زيادات غير مؤثرة لن أتعرض لها؛ لأنها غير مؤثرة في سياق الحديث ^(٣).

* * *

(١) انظر: حديث رقم (١٤٤)، حيث زاد قوله: "وَمَنْ كُنْتُ خَصَمَهُ خَصَمْتُهُ". وجدته في سنن ابن ماجه، ومسنند

أحمد، وصحيح ابن حبان، ومسنند أبي يعلى، والمتنقى لابن الجارود، ومشكل الآثار للطحاوي، والمعجم الصغير للطبراني، والسنن الكبرى والصغرى للبيهقي.

(٢) انظر: حديث رقم (٤٣)، حيث زاد قوله: إِذَا كَانَ بِغَيْرِ أُجْرَةٍ، وَقَالَ: يُعِينُهُ وَيَنْصَحُهُ، وحديث رقم (٢٠٤)، حيث

زاد: (عَلَى طَرِيقِ الصُّلْحِ).

(٣) مثل النبي ﷺ بدل رسول الله ﷺ وغيرها.

المطلب الثاني

قيمة الزيادات العلمية

كان عدد الزيادات في القسم الذي أقوم بتحقيقه خمس زيادات، وهي كالتالي:

١- حديث رقم (٣٤): "وَقَالَ مَالِكٌ: "الْإِفْتِرَاقُ يَكُونُ بِالْكَلامِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَنْفَرَقَا يُعْنِ

اللَّهُ كُلًّا مِّن سَعَتِهِ﴾ [النساء: ١٣٠]، وَهَذَا افْتِرَاقٌ بِالْكَلامِ". لم أفد عليه.

٢- حديث رقم (٩٠): قَالَتْ أُمُّ يُونُسَ: جَاءَتْ أُمُّ وَلَدٍ زَيْدٍ بِنِ أَرْقَمَ إِلَى عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: بَعْتُ

جَارِيَةً مِّن زَيْدٍ بِثَمَانِمِائَةٍ دَرَاهِمٍ إِلَى الْعَطَاءِ، ثُمَّ اشْتَرَيْتُهَا قَبْلَ حُلُولِ الْأَجْلِ بِسِتِّمِائَةٍ، فَقَالَتْ لَهَا

عَائِشَةُ: بِئْسَ مَا بَعْتِ، وَبِئْسَ مَا اشْتَرَيْتِ، أَبْلَغِي زَيْدَ بِنِ أَرْقَمَ أَنَّهُ قَدْ أَبْطَلَ جِهَادَهُ مَعَ رَسُولِ

اللَّهِ ﷺ إِنْ لَمْ يَتُبْ. قَالَتْ: فَمَا أَصْنَعُ؟ قَالَتْ عَائِشَةُ: ﴿فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا

سَلَفَ﴾ [البقرة: ٢٧٥] فَلَمْ يُنْكِرْ أَحَدٌ عَلَى عَائِشَةَ، وَالصَّحَابَةُ مُتَوَفَّرُونَ. ضعيف.

٣- حديث رقم (٩٥): قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحِنْطَةُ صِنْفٌ، وَالشَّعِيرُ صِنْفٌ»، ليس حديثاً عن

رسول الله ﷺ، لكن هناك أحاديث تدل على معناه عند مسلم في صحيحه، وابن حبان في

صحيحه، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني، والطحاوي في شرح معاني الآثار.

٤- حديث رقم (١٠٤): قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: وَكَانَ الرَّبَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَلَى ضَرْبَيْنِ، فِي السَّنِّ، وَفِي

الْعَيْنِ، فَحَرَّمَهُمَا اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ. ضعيف.

٥- حديث رقم (١٤٨): وَقَالَ غَيْرُهُ: مَا لَمْ يَتَعَاهَدْ ضَرَائِبُهُنَّ، وَيُعْلَمُ مِنْ أَيْنَ كَسِبَهُنَّ، وَقَالَ

تَعَالَى: ﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَّتَكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ نَحْصَنًا﴾ [النور: ٣٣] ضعيف.

القسم الثاني:

تحقيق النص

(من كتاب البيوع [باب التجارة في الميتة وجلدها والخمر] حديث :

عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى ابْنِ وَعَلَةَ السَّبْيِيِّ، فَرَوْا فَمَسِسَتْهُ،

فَقَالَ: مَا لَكَ تَمَسَّهُ؟ [.....]

إلى نهاية باب [حسن القضاء إذا فوضه إلى أجل]،

١ - [١١٣/ب] م عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى ابْنِ (وَعَلَّة) ^(١) السَّبْيِي، فَرَوْا فَمَسِسْتُهُ، فَقَالَ:

مَا لَكَ تَمَسُّهُ؟ قَدْ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ قُلْتُ: إِنَّا نَكُونُ بِالْمَغْرِبِ وَمَعَنَا الْبُرَيْرُ ^(ب) ^(١)

وَالْمَجُوسُ ^(٢)، نُؤْتَى بِالْكَبْشِ قَدْ ذَبَحُوهُ، وَنَحْنُ لَا نَأْكُلُ ذَبَائِحَهُمْ، وَيَأْتُونَا بِالسَّقَاءِ يَجْعَلُونَ فِيهِ

الْوَدَكُ، ^(ج) ^(٣) فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَدْ سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: «دِبَاغُهُ ^(٤) طَهُورُهُ».

- وَفِي أُخْرَى عَنْهُ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: إِنَّا نَكُونُ بِالْمَغْرِبِ، فَيَأْتِينَا الْمَجُوسُ بِالْأَسْقِيَةِ فِيهَا

الْوَدَكُ وَالْمَاءُ، فَقَالَ: اشْرَبْ. فَقُلْتُ: أَرَأَيْتَ تَرَاهُ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

يَقُولُ: «دِبَاغُهُ طَهُورُهُ».

(أ) هذا لفظ رَزِين في النسخة (ب)، وفي النسخة (أ) (ابن وعلة)، والمثبت موافق لما في صحيح مسلم.

(ب) البرير: في هامش النسخة (أ): جيل من الناس وهم (البربرة)، والهاء للعجمة أو النسب، وإن شئت حذفته. اهـ.

قلت: هذا معناها، انظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (٢/٥٨٨).

(ج) زاد رَزِين في نسخة (ب): "وَالسَّمْنُ"، ولم أجد هذه اللفظة في متون الأحاديث، والذي يظهر أنها بيان معنى الودك.

(١) الْبُرَيْرُ: هو اسم يشتمل قبائل كثيرة في جبال المغرب، أولها برقة، ثم إلى آخر المغرب، والبحر المحيط، وفي الجنوب إلى

بلاد السودان، يُنسب كل موضع إلى القبيلة التي تنزله، ويقال لمجموع بلادهم: بلاد البرير. وقد اختلف في أصل

نسبهم، والأكثر والأشهر في نسبهم أنهم بقية قوم جالوت، لما قتله طالوت هربوا إلى المغرب فتحصنوا في جبالها،

وقاتلوا أهل بلادها، ثم صالحوهم على شيء يأخذونه من أهل البلاد، وأقاموا هم في الجبال الحصينة. انظر: معجم

البلدان، ٣٦٨/١، مادة (البرير).

(٢) الْمَجُوسُ: جيل معروف جمع، واحدهم مجوسي، وهو مُعَرَّب أصله منح كوش، وكان رجلاً صغير الأذنين كان أول

من دان بدين المجوس، ودعا الناس إليه، فعربته العرب فقالت: مجوس ونزل القرآن به، والعرب ربما تركت صرف مجوس

إذا شُبّه بقبيلة من القبائل، وذلك أنه اجتمع فيه العجمة والتأنيث. والمجوس أثبتوا أصلين اثنين، مديرين قديمين،

يقتسمان الخير والشر، والنفع والضرر، والصلاح والفساد، يسمون أحدهما: النور، والآخر الظلمة. انظر: الملل

والنحل للشهرستاني، ٣٧/١-٣٨، ولسان العرب، (٦/٢١٤)، فصل الميم.

(٣) الْوَدَكُ: هو دسم اللحم ودهنه الذي يُستخرج منه. انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، (٥/١٦٩)، باب الواو

مع الدال، مادة (ودك).

(٤) دِبَاغُهُ: الدباغة: هي إزالة النتن والرطوبات النجسة من الجلد. انظر: التعريفات (١/١٠٣)، باب الدال.

الحديث بهذا اللفظ أخرجه مسلم في صحيحه، ك (٣) الحيف، ب (٢٧) طهارة جلود الميتة بالدباغ، ص (١٧٢)، رقم (١٠٦-٣٦٦). قال: حدثني إسحاق بن منصور وأبو بكر بن إسحاق، قال أبو بكر: حدثنا، وقال ابن منصور: أخبرنا عمرو بن الربيع، أخبرنا يحيى بن أيوب، عن يزيد بن أبي حبيب، بمثل الرواية الأولى، وليس فيه لفظة (السمن) ..

وأخرجه أيضًا في الموضع السابق، رقم (١٠٧-٣٦٦)، قال: حدثني إسحاق بن منصور وأبو بكر بن إسحاق، عن عمرو بن الربيع، أخبرنا يحيى بن أيوب، عن جعفر بن ربيعة، بمثل الرواية الثانية، مع تقديم لفظة "الماء" على "الودك".

كلاهما (يزيد بن أبي حبيب، وجعفر بن ربيعة) روى الحديث عن أبي الخير. وأخرجه أيضًا في الموضع السابق، ص (١٧١)، رقم (١٠٥-٣٦٦)، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا سليمان بن بلال، بمعناه مختصرًا.

وأخرجه أيضًا في الموضع السابق، ص (١٧٢)، رقم (١٠٥-٣٦٦)، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد، قالوا: حدثنا ابن عيينة ح، وحدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبد العزيز: يعني ابن محمد ح وحدثنا أبو كريب وإسحاق بن إبراهيم، جميعًا عن وكيع، عن سفيان، بمعناه مختصرًا.

أربعتهم: (سليمان بن بلال، وسفيان بن عيينة، وعبد العزيز بن محمد، وسفيان بن سعيد) روى الحديث عن زيد بن أسلم.

كلاهما (أبو الخير، وزيد بن أسلم) روى الحديث عن عبد الرحمن بن وعلة السبيعي، به عن ابن عباس، عن رسول الله ﷺ

• والرواية المماثلة لرواية رزين الأولى هي رواية مسلم من طريق يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير، قال: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ ابْنُ مَنْصُورٍ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الرَّبِيعِ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، أَنَّ أَبَا الْخَيْرِ، حَدَّثَهُ قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى ابْنِ وَعَلَةَ السَّبْيِيِّ، فَرَوَا فَمَسِسْتُهُ، فَقَالَ: مَا لَكَ تَمَسُّهُ؟ قَدْ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ قُلْتُ: إِنَّا نَكُونُ بِالْمَغْرِبِ وَمَعَنَا الْبَرْبَرُ وَالْمَجُوسُ، نُؤْتَى بِالْكَبْشِ قَدْ ذَجَّوْهُ، وَنَحْنُ لَا نَأْكُلُ ذَبَائِحَهُمْ، وَيَأْتُونَا بِالسَّقَاءِ يَجْعَلُونَ فِيهِ الْوَدَكُ، فَقَالَ: ابْنُ عَبَّاسٍ، قَدْ سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: «دَبَاغُهُ طَهُورُهُ».

رجال الإسناد:

(١) أ - (خ م ت س ق): إسحاق بن منصور بن بهرام الكوسج، أبو يعقوب التميمي المروزي، نزيل نيسابور.

روى عن: عمرو بن الربيع بن طارق المصري، وعيسى بن المنذر الحمصي، وغيرهما.

روى عنه: البخاري، ومسلم، وغيرهما.

وثقه مسلم، وعثمان بن أبي شيبة، والنسائي، وزاد مسلم: "مأمون، أحد الأئمة من أصحاب الحديث"، وزاد عثمان بن أبي شيبة: "صدوق، وكان غيره أثبت منه"، وزاد النسائي: "ثبت"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال أبو حاتم: "صدوق"، وقال الحاكم: "هو أحد الأئمة من أصحاب الحديث، من الزهاد والمتمسكين بالسنة، اعتمده في "الصحيحين" أي اعتماداً، وهو صاحب المسائل عن أحمد بن حنبل، الذي يستهزئ به المبتدعة والمتجربون. سمعت أبا الوليد حسان بن محمد الفقيه يقول: سمعت مشايخنا يذكر أن إسحاق بن منصور بلغه أن

أحمد بن حنبل رجح عن بعض تلك المسائل التي علقها عنه، فحملها في جراب على ظهره، وخرج راجلاً إلى بغداد، وعرض خطوط أحمد عليه في كل مسألة استفتاه عنها، فأقرّ له بما ثانياً، وأعجب به"، وقال الخطيب: "كان فقيهاً، عالماً، وهو الذي دَوّن عن أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه المسائل"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال عنه: "ثقة ثبت".

قلت: - والله أعلم - ثقة، ثبت، فقيه، عابد، من الأئمة أصحاب الحديث؛ لتوثيق الأئمة المتقدم ذكرهم، وتشدد أبي حاتم.

من الحادية عشرة.

روى له الجماعة سوى أبي داود.

مات سنة إحدى وخمسين ومائتين.

انظر: ترجمته في: التاريخ الكبير، ١/٤٠٤ (١٢٨٩)، والجرح والتعديل، ٢/٢٣٤ (٨٢٥)، والثقات لابن حبان، ٨/١١٨ (١٢٥١٤)، وتهذيب الكمال، ٢/٤٧٤ (٣٨٣)، وتهذيب التهذيب، ١/٢٤٩ (٤٧١)، وتقريب التهذيب، ١/١٠٣ (٣٨٤).

ب- (م): محمد بن إسحاق بن جعفر، ويُقال: محمد بن إسحاق بن محمد، أبو بكر الصاغاني - بفتح المهملة ثم المعجمة - نزيل بغداد، خراساني الأصل.

روى عن: عمرو بن الربيع بن طارق، وأبي نعيم الفضل بن دكين، وغيرهما.

روى عنه: مسلم، وأبو داود، وغيرهما.

ثقة، ثبت، وثّقه ابن خراش، والنسائي في أحد قوليه، ومسلمة، والدارقطني، وزاد ابن خراش: "مأمون"، وزاد الدارقطني: "فوق الثقة"، وذكره ابن حبان في كتاب ((الثقات)).

قال أبو حاتم: "ثبت، صدوق"، وقال النسائي في موضع آخر: "لا بأس به"، وقال ابن أبي حاتم: سمعت منه مع أبي، وهو: "ثبت، صدوق"، وقال أبو بكر الخطيب: "كان أحد الأثبات المتقين، مع صلابة في الدين، واشتهار بالسنة، واتساع في الرواية"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، ثبت".

من الحادية عشرة.

روى له الجماعة سوى البخاري.

مات سنة سبعين ومائتين.

انظر: ترجمته في: الثقات لابن حبان، ٩/١٣٦ (١٥٦٢٠)، وتهذيب الكمال، ٢٤/٣٩٦ (٥٠٥٣)، وتهذيب التهذيب، ٩/٣٥ (٤٧)، وتقريب التهذيب، ١/٤٦٧ (٥٧٢١).

٢- (خ م د): عمرو بن الربيع بن طارق بن قرّة بن نهيك بن مجاهد الهلالي، أبو حفص الكوفي ثم المصري.

روى عن: يحيى بن أيوب المصري، ومسلمة بن علي الخشني، وغيرهما.

روى عنه: إسحاق بن منصور الكوسج، وأبو بكر محمد بن إسحاق الصاغاني، وغيرهما.

وثّقه العجلي، والدارقطني، وقال أبو حاتم: "صدوق"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وذكره ابن حجر في ((التقريب)) وقال: "ثقة".

قلت: - والله أعلم - ثقة؛ لتوثيق الأئمة المتقدم ذكرهم، وتشدد أبي حاتم.

من كبار العاشرة.

روى له: البخاري، ومسلم، وأبو داود.

مات سنة تسع عشرة ومئتين.

انظر: ترجمته في: التاريخ الكبير، ٣٣١/٦ (٢٥٥٢)، والجرح والتعديل، ٢٣٣/٦ (١٢٨٧)، والثقات لابن حبان، ٤٨٥/٨ (١٤٥٧١)، وتهذيب الكمال، ٢٣/٢٢ (٤٣٦٦)، وتهذيب التهذيب، ٣٣/٨ (٥١)، وتقريب التهذيب، ٤٢١/١ (٥٠٣٠).

(٣) - (ع): يحيى بن أيوب الغافقي - بمعجمة ثم فاء وقاف - أبو العباس المصري.

روى عن: يزيد بن أبي حبيب، ويزيد بن عبد الله بن الهاد، وغيرهما.

روى عنه: عمرو بن الربيع ابن طارق المصري، والليث بن سعد، وغيرهما.

وثقه ابن معين، والبخاري، ويعقوب بن سفيان، وإبراهيم الحربي، وزاد يعقوب بن سفيان: "حافظاً"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال ابن سعد: "منكر الحديث"، وقال أحمد: "سيء الحفظ"، وقال أحمد بن صالح: "كان يحيى بن أيوب من وجوه أهل البصرة، وربما خلّ في حفظه"، وقال أبو داود: "هو صالح"، وقال أبو حاتم: "محل يحيى الصدق، يكتب حديثه ولا يحتج به"، وقال النسائي: "ليس به بأس"، وقال مرة: "ليس بالقوي"، وقال الساجي: "صدوق يهم، كان أحمد يقول: يحيى بن أيوب يخطئ خطأ كثيراً"، وذكره العقيلي في ((الضعفاء))، وقال ابن عدي: "يحيى بن أيوب له أحاديث صالحة، وقد روى عنه الليث، وروى عنه ابن وهب الكثير، وابن أبي مرثم، وابن عفير، وغيرهم من شيوخ مصر، وهو من فقهاء مصر ومن علمائهم، ويُقال: إنه كان قاضياً بها، ولا أرى في حديثه إذا روى عنه ثقة، أو يروي هو عن ثقة حديثاً منكراً فأذكره، وهو عندي صدوق لا بأس به"، وقال الإسماعيلي: "لا يُحتج به"، وقال الحاكم أبو أحمد: "إذا حدث من حفظه يُخطئ، وما حدث من كتاب لا بأس به"، وقال ابن شاهين: "ابن صالح له أشياء يخالف فيها"، وقال الدارقطني: "في بعض حديثه اضطراب"، وقال الذهبي في ((التذكرة)): "حديثه في الكتب الستة، وحديثه فيه مناكير"، وقال في ((سير أعلام النبلاء)): "له غرائب ومناكير يتجنبها أرباب الصحاح، وينقون حديثه، وهو حسن الحديث"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "صدوق، ربما أخطأ".

قلت: - والله أعلم - صدوق، احتج به الأئمة الستة في كتبهم.

من السابعة.

روى له الجماعة.

مات سنة ثمان وستين.

انظر: ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣٥٧/٧ (٤٠٧٠)، والتاريخ الكبير، ٢٦٠/٨ (٢٩١٩)، والجرح والتعديل، ١٢٧/٩ (٥٤٢)، والثقات لابن حبان، ٦٠٠/٧ (١١٦٥٦)، والكمال في الضعفاء، ٥٤/٩ (٢١١٣)، وتهذيب الكمال، ٢٣٣/٣١ (٦٧٩٢)، والمغني في الضعفاء، ٧٣١/٢ (٦٩٣١)، وتذكرة الحفاظ، ١٦٧/١ (٢١٢)، وسير أعلام النبلاء، ٥/٨ (١)، وميزان الاعتدال، ٣٦٢/٤ (٩٤٦١)، وتهذيب التهذيب، ١٨٦/١١ (٣١٥)، وتقريب التهذيب، ٥٨٨/١ (٧٥١١).

(٤) - (ع): يزيد بن أبي حبيب، واسمه سويد، الأزدي، أبو رجاء المصري.

روى عن: أبي الخير مرثد بن عبد الله اليزني، ومسلم بن جبير، وغيرهما.

روى عنه: يحيى بن أيوب المصري، ويزيد بن يوسف المصري، وغيرهما.

ثقة، فقيه، عالم؛ وثَّقه ابن سعد، والعجلي، وأبو زرعة الرازي، وزاد ابن سعد: "كثير الحديث"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال أبو سعيد بن يونس: "كان مفتي أهل مصر في أيامه، وكان حليماً، عاقلاً، وكان أول من أظهر العلم بمصر، والكلام في الحلال والحرام ومسائل، وقيل: إنهم كانوا قبل ذلك يتحدثون بالفتن والملاحم والترغيب في الخير"، وقال الليث: "يزيد بن أبي حبيب سيدنا وعالمنا"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال عنه: "ثقة، فقيه، وكان يرسل".

روى له الجماعة.

ولد بعد سنة خمسين، في دولة معاوية، وهو من صغار التابعين، ومات سنة ثمان وعشرين ومائة.

انظر: ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣٥٦/٧ (٤٠٥٦)، والتاريخ الكبير، ٣٣٦/٨ (٣٢٢٦)، والجرح والتعديل، ٢٦٧/٩ (١١٢٢)، والثقات لابن حبان، ٥٤٦/٥ (٦١٦٣)، وتهذيب الكمال، ١٠٢/٣٢ (٦٩٧٥)، والكاشف، ٣٨١/٢ (٦٢٨٩)، وتذكرة الحفاظ، ٩٧/١ (١١٦)، وتهذيب التهذيب، ٣١٨/١١ (٦١٤)، وتقريب التهذيب، ٦٠٠/١ (٧٧٠١).

(٥) - (ع): مرثد بن عبد الله اليزني - بفتح التحتانية والزاي بعدها نون - أبو الخير المصري، ويزن بطن من حمير.

روى عن: عبد الرحمن بن وعلة، وعقبة بن عامر الجهني، وغيرهما.

روى عنه: يزيد بن أبي حبيب، وجعفر بن ربيعة، وغيرهما.

ثقة، فقيه، عابد؛ وثَّقه ابن سعد، والعجلي، ويعقوب بن سفيان، وزاد ابن سعد: "وله فضل وعبادة"، وزاد العجلي: "مصري تابعي"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال أبو سعيد بن يونس: "كان مفتي أهل مصر في زمانه، وكان عبد العزيز بن مروان يحضره فيجلسه للفتيا"، وذكره ابن شاهين في ((الثقات))، وقال: قال يحيى: "مرثد بن عبد الله، رجل صدوق، وكان عند أهل مصر مثل علقمة عند أهل الكوفة"، وذكره يعقوب الفسوي في جملة الثقات، وذكره ابن حجر في ((التقريب)) وقال: "ثقة، فقيه".

من الثالثة.

روى له الجماعة.

توفي سنة تسعين.

انظر: ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣٥٤/٧ (٤٠٤٣)، والتاريخ الكبير، ٤١٦/٨ (١٨٦٢)، والجرح والتعديل، ٢٩٩/٨ (١٣٨٠)، والثقات لابن حبان، ٤٣٩/٥ (٥٦٠٧)، وتهذيب الكمال، ٣٥٧/٢٧ (٥٨٥٠)، والكاشف، ٢٥٠/٢ (٥٣٤٩)، وتهذيب التهذيب، ٨٢/١٠ (١٤٢)، وتقريب التهذيب، ٥٢٤/١ (٦٥٤٧)، وإكمال تهذيب الكمال، ١١٩/١١ (٤٤٧٤).

(٦) - (م): عبد الرحمن بن وعلة - بفتح الواو وسكون المهملة - ويقال: ابن أسميفع، ويقال: ابن السميغف بن وعلة

السبيئي المصري.

روى عن: عبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر بن الخطاب فقط.

روى عنه: أبو الخير مرثد بن عبد الله اليزني، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وغيرهما.

وثقه ابن معين، والعجلي، والنسائي، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال أبو حاتم: "شيخ"، وقال ابن يونس: "كان شريفاً بمصر في أيامه، وله وفادة على معاوية، وصار إلى إفريقية، وبها مسجده ومواليه، وذكره يعقوب بن سفيان في ثقات التابعين من أهل مصر"، وذكره أحمد فضعه في حديث الدباغ، وقال عنه: "مجهول"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "صدوق".

قلت: - والله أعلم - ثقة؛ لتوثيق الأئمة المتقدم ذكرهم، وتشدد أبي حاتم، وما نُقل عن الإمام أحمد أنه قال: عبد الرحمن بن ولة مجهول، بيّن ابن رجب مراده في ((شرح علل الترمذي))، (٣٧٩/١): "أنه لم يشتهر حديثه، ولم ينتشر بين العلماء".

من الرابعة.

روى له الجماعة سوى البخاري.

انظر: ترجمته في: التاريخ الكبير، ٣٥٩/٥ (١١٤١)، والجرح والتعديل، ٢٩٦/٥ (١٤٠٢)، الثقات لابن حبان، ١٩١/٤ (٢٤٣٨)، وتهذيب الكمال، ٤٧٨/١٧ (٣٩٨٩)، والكاشف، ٦٤٨/١ (٣٣٣٩)، وميزان الاعتدال، ٥٩٦/٢ (٤٩٩٨)، وتهذيب التهذيب، ٢٩٣/٦ (٥٧٧)، وتقريب التهذيب، ٣٥٢/١ (٤٠٣٩).

(٧) - عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، أبو العباس القرشي الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ كني بابنه العباس، وكان يُسمّى البحر؛ لسعة علمه، ويُسمّى حبر الأمة.

وُلد والنبي ﷺ وأهل بيته بالشعب من مكة، فأُتي به النبي ﷺ فحنّكه بريقه، وذلك قبل الهجرة بثلاث سنين، وقيل غير ذلك. ورأى جبريل عند النبي ﷺ.

وفي وفاته أقوال: سنة خمس وستين، وقيل: سبع. وقيل: ثمان، وهو الصحيح في قول الجمهور. واختلفوا في سنّه، فقيل: ابن إحدى وسبعين، وقيل: ابن اثنتين، وقيل: ابن أربع، والأول هو القوي.

انظر: ترجمته في: الاستيعاب، ٩٣٣/٣ (١٥٨٨)، وأسد الغابة، ٢٩١/٣ (٣٠٣٧)، والإصابة، ١٢١/٤ (٤٧٩٩).

• والرواية الماثلة لرواية رزين الثانية، هي رواية مسلم من طريق جعفر بن ربيعة عن أبي الخير، قال:

وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الرَّبِيعِ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي ثَوْبٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رِبِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، حَدَّثَهُ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَغَلَةَ السَّبَّيْ، قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ، قُلْتُ: إِنَّا نَكُونُ بِالْمَغْرِبِ فَيَأْتِينَا الْمَجُوسُ بِالْأَسْقِيَةِ فِيهَا الْمَاءُ وَالْوَدُكُ، فَقَالَ: اشْرَبْ. فَقُلْتُ: أَرَأَيْتَ تَرَاهُ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «دَبَّاعُهُ طَهُورٌ».

رَجَالُ الْإِسْنَادِ:

سبق دراسة رجال إسناد هذه الرواية عند دراسة إسناد الرواية الأولى، عدا جعفر بن ربيعة:

١- (ع): جعفر بن ربيعة بن شرحبيل بن حسنة الكندي، أبو شرحبيل المصري.

روى عنه: أبي الخير مرثد بن عبد الله اليزني، ويحيى بن عبد الله بن الأدرع، وغيرهما.

روى عنه: يحيى بن أيوب، ويزيد بن أبي حبيب، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وأحمد، والنسائي، وابن شاهين، وزاد أحمد: "كان شيخاً من أصحاب الحديث"، وذكره ابن حبان

في ((الثقات)).

وقال أبو زرعة: "صدوق"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة".

قلت: -والله أعلم- ثقة؛ لتوثيق الأئمة المتقدم ذكرهم، وليس هناك ما ينزله عن درجة التوثيق.

من الخامسة.

روى له الجماعة.

مات سنة ست وثلاثين ومائة.

انظر: ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣٥٦/٧ (٤٠٥٧)، والتاريخ الكبير، ١٩٠/٢ (٢١٥٥)، والجرح والتعديل،

٤٧٨/٢ (١٩٤٧)، والثقات لابن حبان، ١٣٢/٦ (٧٠٤١)، وتهذيب الكمال، ٢٩/٥ (٩٣٩)، والكاشف،

٢٩٤/١ (٧٨٨)، وتهذيب التهذيب، ٩٠/٢ (١٣٩)، وتقريب التهذيب، ١٤٠/١ (٩٣٨)، وإكمال تهذيب

الكمال، ٢١٣/٣ (٩٨٩).

التعليق:

يُلاحظ أن رَزِيْنًا التزم لفظ مسلم في الروايتين، وكانت النسخة: (أ) مطابقة للفظه، وأما النسخة: (ب) فزاد كلمة

(والسمن)، بينما التزم ابن الأثير لفظ الرواية الأولى، ولم يذكر الثانية. جامع الأصول، ١٠٦/٧ (٥٠٨٠).

٢- وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ^(١)

مُشْرِكٌ مُشْعَانٌ^(٢) طَوِيلٌ بَغْنَمٍ يَسُوقُهَا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "أَبِيعْ أَمْ عَطِيَّةٌ؟ أَوْ قَالَ:

هَبَةٌ^(٣)"، قَالَ: لَا، بَلْ بَيْعٌ، فَاشْتَرَى مِنْهُ شَاةً.

(أ) مُشْعَانٌ: في هامش النسخة: (أ)، هو المنتفش الشعر، الثائر الرأس. اه. قلت: هذا معناها، انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر ٢ (٤٨٢-)، باب الشين مع العين، مادة (شَعَنَ).

(١) قال ابن حجر في ((فتح الباري)) (٢٣٢/٥): "لم أفق على اسمه".

(٢) مُشْعَانٌ: بضم النون، وسكون الشين، وتشديد النون: أي منتفشة. انظر: مشارق الأنوار على صحاح الآثار، ٢/٥٥٥، مادة (ش ع ن).

(٣) هَبَةٌ: الهبة: العطية الخالية عن الأعواض والأغراض، فإذا كثرت سُمِّي صاحبها وَهَّابًا، وهو من أبنية المبالغة. انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، (٥-٢٣١)، باب الواو مع الهاء، مادة (وهب).

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه البخاري في صحيحه، ك(٣٤)، البيهقي، ب(٩٩)، الشراء والبيع مع المشركين وأهل الحرب، ج(٣)، ص(٨٠)، رقم(٢٢١٦)، قال: حدثنا أبو النعمان، بمثله.

وأخرجه أيضًا ك(٥١) الهبة وفضلها، ب(٢٨) قبول الهدية من المشركين، ج(٣)، ص(١٦٣-١٦٤)، رقم(٢٦١٨)، قال: حدثنا أبو النعمان، بمثله مع زيادة في أثناؤه وآخره.

وأخرجه أيضًا، ك(٧٠) الأطعمة، ب(٦) من أكل حتى شبع، ج(٧)، ص(٦٩)، رقم(٥٣٨٢)، قال: حدثنا موسى، بمثله مع زيادة في أثناؤه وآخره.

وأخرجه مسلم في صحيحه، كتاب(٣٦) الأشربة، باب(٣٢) إكرام الضيف وفضل إشاره، ص(٩٨٨)، رقم(٢٠٥٦)، قال: حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري، وحامد بن عمر البكرائي، ومحمد بن عبد الأعلى، بمثله مع زيادة في أثناؤه وآخره.

خمسهم: (أبو النعمان، وموسى، وعبيد الله بن معاذ العنبري، وحامد بن عمر البكرائي، ومحمد بن عبد الأعلى) روى الحديث عن معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن أبي عثمان، عن عبد الرحمن بن أبي بكر، عن رسول الله ﷺ.

● والرواية الماثلة لرواية رزين هي رواية البخاري من طريق أبي النعمان في البيهقي، قال:

حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ مُشْرِكٌ مُشْعَانٌ طَوِيلٌ بَغْنَمٍ يَسُوقُهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "بَيْعًا أَمْ عَطِيَّةٌ؟

- أَوْ قَالَ: - أَمْ هَبَةٌ"، قَالَ: لَا، بَلْ بَيْعٌ، فَاشْتَرَى مِنْهُ شَاةً.

رِجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١) - (ع): محمد بن الفضل السدوسي، أبو النعمان البصري، المعروف بعارم.

روى عن: معتمر بن سليمان، ومهدي بن ميمون، وغيرهما.

روى عنه: البخاري، وإبراهيم بن حرب العسكري، وغيرهما.

وثَّقه العجلي، وأبو حاتم، وسعيد بن عثمان الأهوازي، وزاد العجلي: "رجل صالح، وليس يُعرف إلا بعارم". قال أبو حاتم: "اختلط عارم في آخر عمره، وزال عقله، فمن سمع منه قبل الاختلاط فسماعه صحيح، وكتبت عنه قبل الاختلاط سنة أربع عشرة، ولم أسمع منه بعد ما اختلط، فمن كتب عنه قبل سنة عشرين ومائتين، فسماعه جيد، وأبو زرعة لقيه سنة اثنتين وعشرين"، وخالفه أبو داود، فقال: "اختلط سنة ست عشرة"، ويؤيده قول جد العقيلي، حيث قال: "حججت سنة خمس عشرة، ورجعت إلى البصرة وقد تغيَّر عارم، فلم أسمع منه بعد شيئاً حتى مات"، وقال ابن حبان: "اختلط في آخر عمره وتغيَّر حتى كان لا يدري ما يحدث به، فوقع في حديثه المناكير الكثيرة، فيجب التنكير عن حديثه فيما رواه المتأخرون، فإذا لم يُعلم هذا من هذا ترك الكل"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، ثبت، تغيَّر في آخر عمره".

قلت: -والله أعلم- ثقة، ثبت، وما ذكره أبو داود وجد العقيلي لا يقدح - إن شاء الله - في حديثه؛ لقول الدارقطني: "تغيَّره بآخرة، وما ظهر له بعد اختلاطه حديث منكر، وهو ثقة"، وقال الذهبي في ((الكاشف)): "تغيَّر قبل موته فما حدَّث"، وما ذكره ابن حبان أنكره الذهبي في ((الميزان))، وحكى قول الدارقطني السابق، وأردفه بقوله: "فهذا قول حافظ العصر الذي لم يأت بعد النسائي مثله، فأين هذا القول من قول ابن حبان الخساف المتهور في عارم، ثم ذكر قول ابن حبان السابق، وأردفه بقوله: "ولم يقدر ابن حبان أن يسوق له حديثاً منكراً، فأين ما زعم؟"، وأنكره أيضاً العلائي في كتابه ((المختلطين))، وقال: "هذا غلو وإسراف من ابن حبان، فقد روى عنه البخاري الكثير في الصحيح، وأحمد بن حنبل، وعبد بن حميد، والناس، واحتج به مسلم، وذكر قول الدارقطني السابق، فهذا معارض لقول ابن حبان، والله أعلم".

من صغار التاسعة.

روى له الجماعة.

مات سنة ثلاث أو أربع وعشرين ومئتين.

انظر: ترجمته في: التاريخ الكبير، ١/٢٠٨ (٦٥٤)، والجرح والتعديل، ٨/٥٨ (٢٦٧)، وتهذيب الكمال، ٢٦/٢٨٧ (٥٥٤٧)، والكاشف، ٢/٢١٠ (٥١١٤)، وميزان الاعتدال، ٤/٧ (٨٠٥٧)، والمختلطين للعلائي، ١/١١٦ (٤١)، وتهذيب التهذيب، ٩/٤٠٢ (٦٥٩)، والكواكب النيرات، ١/٣٨٢ (٥٢)، وتقريب التهذيب، ١/٥٠٢ (٦٢٢٦).

(٢) - (ع): معتمر بن سليمان بن طرخان - بفتح طاء مهملة، وقيل بكسرهما، وبخاء معجمة، وبراہ وبنون - التيمي، أبو محمد البصري.

روى عن: أبيه سليمان بن طرخان التيمي، وسليمان بن المغيرة، وغيرهما.

روى عنه: محمد بن الفضل عارم، وأبو سلمة موسى بن إسماعيل، وغيرهما.

وثَّقه ابن سعد، وابن معين، والعجلي، وأبو حاتم، وزاد أبو حاتم: "صدوق"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)). قال أحمد: "ما كان أحفظ معتمر بن سليمان! قلَّ ما كنا نسأله عن شيء إلا عنده فيه شيء"، وقال يحيى القطان:

"إذا حدّثكم المعتمر بشيء فاعرضوه؛ فإنه سيء الحفظ"، وقال ابن خراش: "صدوق يخطيء من حفظه، وإذا حدّث من كتابه فهو ثقة"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة".

قلت: - والله أعلم - ثقة؛ لتوثيق الأئمة له، وليس عند القطان وابن خراش ما يدل على قولهما، وقد يكون معتمر أخطأ؛ لأنه أكثر من الحديث، والذهبي قال عنه في ((الميزان)): "أحد الثقات"، وردّ على قول ابن خراش السابق، بقوله: "قلت: هو ثقة مطلقاً".

من كبار التاسعة.

روى له الجماعة.

مات سنة سبع وثمانين ومائة وقد جاوز الثمانين.

انظر: ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢١٣/٧ (٣٣١٩)، والتاريخ الكبير، ٤٩/٨ (٢١١٠)، والجرح والتعديل، ٤٠٢/٨ (١٨٤٥)، والثقات لابن حبان، ٥٢١/٧ (١١٢٧٥)، وتهذيب الكمال، ٢٥٠/٢٨ (٦٠٨٠)، وميزان الاعتدال، ١٤٢/٤ (٨٦٤٨)، وتهذيب التهذيب، ٢٢٧/١٠ (٤١٥)، وتقريب التهذيب، ٥٣٩/١ (٦٧٧٣).

٣- (ع): سليمان بن طرخان - بفتح طاء مهملة، وقيل بكسرهما، وبحاء معجمة، وبراه وبنون - التيمي، أبو المعتمر البصري.

روى عن: أبي عثمان النهدي، وأبي عمران الجوني، وغيرهما.

روى عنه: ابنه معتمر بن سليمان، وهشيم بن بشير، وغيرهما.

ثقة، فقيه، عابد؛ وثقه ابن سعد، وابن معين، وأحمد، والعجلي، والنسائي، وزاد ابن سعد: "كثير الحديث، وكان من العبّاد المجتهدين"، وزاد العجلي: "تابعي من خيار أهل البصرة"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال: "كان من عبّاد أهل البصرة وصالحهم ثقة، وإتقاناً، وحفظاً"، وقال الذهبي: "له نحو من مائتي حديث، وكان عابد البصرة وعالمها".

قال شعبة: "ما رأيت أصدق من سليمان التيمي إذا رفع حديثاً إلى النبي ﷺ تغير لون وجهه"، وقال أيضاً: "شك ابن عون وسليمان التيمي يقين"، وعدّه الثوري وابن علية من حفاظ البصريين، وقال يحيى القطان: "ما رأيت أخوف لله منه".

وقال يحيى بن معين والنسائي: "إنه كان يُدّلس"، وذكره ابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين، وهم من احتمل الأئمة تدليسه، وأخرجوا له في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه في جنب من روى أو كان لا يدلس إلا عن ثقة، وذكره في ((التقريب))، وقال: "ثقة، عابد".

من الرابعة.

روى له الجماعة.

مات سنة ثلاث وأربعين وهو ابن سبع وتسعين.

انظر: ترجمته في: الطبقات الكبرى، ١٨٨/٧ (٣١٩٨)، والتاريخ الكبير، ٢٠/٤ (١٨٢٨)، والجرح والتعديل، ١٢٤/٤ (٥٣٩)، والثقات لابن حبان، ١٥١/١ (٦٨٥)، وتهذيب الكمال، ٥/١٢ (٢٥٣١)، والكاشف، ١/١ (٤٦١)، (٢١٠٢)، وميزان الاعتدال، ٢١٢/٢ (٣٤٨١)، وتهذيب التهذيب، ٢٠١/٤ (٣٤١)، وتقريب التهذيب، ٢٥٢/١ (٢٥٧٥)، وطبقات المدلسين، ٣٣/١ (٥٤).

(٤) - (ع): عبد الرحمن بن مل - بلام ثقيلة والميم مثلثة - بن عمرو بن عدي بن وهب، أبو عثمان النهدي - بفتح النون وسكون الهاء - الكوفي.

روى عن: عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، وعلي بن أبي طالب، وغيرهما.

روى عنه: سليمان التيمي، والضحاك بن يسار، وغيرهما.

ثقة، ثبت، عابد، مخضرم؛ وثقه ابن سعد، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وابن خراش، والنسائي، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال سليمان التيمي: "إني لأحسب أن أبا عثمان كان لا يصيب ذنبًا، كان ليله قائمًا، ونهاره صائمًا"، وكان يسكن الكوفة، فلما قُتل الحسين تحوّل إلى البصرة، وقال: "لا أسكن بلدًا قُتل فيه ابن بنت رسول الله ﷺ"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال عنه: "ثقة، ثبت، عابد".

من كبار الثانية.

روى له الجماعة.

مات سنة خمس وتسعين، وقيل بعدها، وعاش مائة وثلاثين سنة، وقيل أكثر.

انظر: ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٦٨/٧ (٢٩٧٨)، والتاريخ الكبير، ٨٣/٩ (٨١٦)، والجرح والتعديل، ٢٨٣/٥ (١٣٥٠)، والثقات لابن حبان، ٧٥/٥ (٣٩٢٧)، وتهذيب الكمال، ٤٢٤/١٧ (٣٩٦٨)، والكاشف، ٦٤٥/١ (٣٣٢٢)، وتهذيب التهذيب، ٢٧٧/٦ (٤٥٩)، وتقريب التهذيب، ٣٥١/١ (٤٠١٧).

(٥) - عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان، أبو محمد، ويُقال أبو عبد الله، وقيل أبو عثمان، وقيل عبد العزّي بن أبي بكر بن أبي قحافة القرشي التيمي، وهو شقيق عائشة.

شهد بدرًا وأحدًا مع قومه كافرًا، ثم أسلم وحسن إسلامه، وصحب النبي ﷺ في هدنة الحديبية.

كان اسمه عبد الكعبة، فغيّر رسول الله ﷺ اسمه، وسمّاه عبد الرحمن، من أشجع رجال قريش، وأرماهم بسهم، وحضر الإمامة مع خالد بن الوليد فقتل سبعة من كبارهم، وكانت وفاة عبد الرحمن بن أبي بكر سنة ثلاث وخمسين، وقيل سنة خمس وخمسين بمكة، والأول أكثر.

انظر: ترجمته في: الاستيعاب، ٨٢٤/٢ (١٣٩٤)، وأسد الغابة، ٤٦٢/٣ (٣٣٤٤)، والإصابة، ٢٧٤/٤ (٥١٦٧).

التعليق:

يُلاحظ أن رزينا التزم لفظ الحديث، وكان أدق من ابن الأثير؛ حيث لم يلتزم بلفظه. جامع الأصول، ٣٦٢/١١ (٨٩١٢).

٣- قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِسَلْمَانَ: «كَاتِبٌ»^(١)، وَكَانَ حُرًّا، فَظَلَمُوهُ وَبَاعُوهُ^(٢)، وَسَيَّي عَمَّارٌ^(٣)، وَصُهِيبٌ^(٤)، وَبِلَالٌ^(٥).".

(١) كَاتِبٌ: الكتابة: أن يكتب الرجل عبده على مال يؤديه إليه منجماً، فإذا أذاه صار حُرًّا، وُسِّيت كتابة لمصدر كتب، كأنه يكتب على نفسه لمولاه ثمنه، ويكتب مولاه له عليه العتق، وقد كاتبه مكاتبه. انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، (١٤٨/٤)، باب الكاف مع التاء، مادة (كتب).

(٢) قوله: " وَكَانَ حُرًّا، فَظَلَمُوهُ وَبَاعُوهُ": من كلام البخاري، لخصه من قصته في الحديث الذي علقه، وظن الكرماني أنه من كلام النبي ﷺ بعد قوله لسلمان: "كاتب يا سلمان" قوله: وكان حُرًّا، حال من قال النبي لا من قوله: كاتب، ثم قال: كيف أمره بالكتابة وهو حر، وأجيب بأنه أراد بالكتابة صورتها لا حقيقتها، وكأنه أراد افد نفسك وتخلص من الظلم، كذا قال. وعلى تسليم أن قوله: وكان حُرًّا من كلام النبي ﷺ لا يتعين منه حمل الكتابة على المجاز؛ لاحتمال أن يكون أراد بقوله: وكان حُرًّا: أي قبل أن يخرج من بلده، فيقع في أسر الذين ظلموه وباعوه. انظر: فتح الباري، ٤ (٤١٢).

(٣) عَمَّارٌ: قال الحافظ ابن حجر في ((الفتح))، (٤/٤١٢): "أما قصة سبي عمار، فما ظهر لي المراد منها؛ لأن عماراً كان عربياً عنسياً بالنون والمهمل، ما وقع عليه سبي، وإنما سكن أبوه ياسر مكة، وحالف بني مخزوم فزوجوه سمية، وهي من مواليتهم، فولدت له عماراً، فيحتمل أن يكون المشركون عاملوا عماراً معاملة السبي؛ لكون أمه من مواليتهم داخلاً في رقهم". وقال في ((التعليق))، (٣/٢٦٧): "ويحتمل أن يكون في الأصل وسبي عامر وهو ابن فهيرة، فتصحفت بعمار فيحرر هذا، فإن عامر بن فهيرة كان مولى أبي بكر، اشتراه وأنقذه من العذاب، كما صنع ببلال". وعامر بن فهيرة، مولى أبي بكر الصديق، أبو عمرو، كان مولداً من من مولدي الأزد، أسود اللون، مملوكاً للطفيل بن عبد الله بن سخرية، فأسلم، وهو مملوك، فاشتراه أبو بكر من الطفيل، فأعتقه. انظر: الاستيعاب، ٢/٧٩٦ (١٣٣٨)، وأسد الغابة، ٣/١٣٤ (٢٧٢٤)، والإصابة، ٣/٤٨٢ (٤٤٣٣).

(٤) صُهِيبٌ بن سنان الرومي، يعرف بذلك؛ لأنه أخذ لسان الروم إذ سبوه وهو صغير. انظر: الاستيعاب، ٢/٧٢٦ (١٢٢٦)، وأسد الغابة، ٣/٣٨ (٢٥٣٨)، والإصابة، ٣/٣٤٦ (٤١٢٤).

(٥) بلال بن رباح مولى أبي بكر الصديق رضي الله عنه، اشتراه بخمس أواق، وقيل بسبع أواق، وقيل بتسع أواق ثم أعتقه، وكان له خازنا، ولرسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذناً. انظر: الاستيعاب، ١/١٧٨ (٢١٣)، وأسد الغابة، ١/٤١٥ (٤٩٣)، والإصابة، ١/٤٥٥ (٧٣٦).

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ علقه البخاري في صحيحه، بصيغة الجزم، ك (٣٤) البيوع، ب (١٠٠)، شراء المملوك من الحربي وهبته وعتقه، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِسَلْمَانَ: «كَاتِبٌ»، وَكَانَ حُرًّا، فَظَلَمُوهُ وَبَاعُوهُ، وَسَيَّي عَمَّارٌ، وَصُهِيبٌ، وَبِلَالٌ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَادَى رِزْقِهِمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَبِعِزَّةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ﴾ [النحل: ٧١]، ج (٣)، ص (٨٠)، بمثله.

أ- فأما حديث سلمان:

وصله أحمد في مسنده، ج(٣٩)، ص (١٤٠)، رقم (٢٣٧٣٧)، قال: حدثنا يعقوب، حدثنا أبي وفيه: "حَتَّى إِذَا قَدِمُوا بِي وَادِي الْقُرَى ظَلَمُونِي، فَبَاغُونِي مِنْ رَجُلٍ مِنْ يَهُودَ عَبْدًا، وفيه أيضًا: "ثُمَّ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَاتِبُ يَا سَلْمَانُ» مطولاً.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير، ج(٦)، ص(٢٢٢)، رقم(٦٠٦٥) قال: حدثنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي، ثنا عبد الملك بن هشام السدوسي، ثنا زياد بن عبد الله البكائي، ح وحدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير، ثنا يونس بن بكير، ح وحدثنا الحسن بن العباس الرازي، ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وفيه: "حَتَّى إِذَا قَدِمُوا وَادِي الْقُرَى ظَلَمُونِي، فَبَاغُونِي مِنْ رَجُلٍ يَهُودِيٍّ، وفيه أيضًا: "ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَاتِبُ يَا سَلْمَانُ»، مطولاً.

أربعتهم: (إبراهيم بن سعد الزهري، وزيد بن عبد الله البكائي، ويونس بن بكير، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة) روى الحديث عن محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن ابن عباس به.

- وأخرجه الحاكم في المستدرک، ج(٣)، ص(٦٩٢)، رقم(٦٥٤٣)، قال: حدثنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل، من أصل كتابه، بنحوه مطولاً.

وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة، ج(٢)، ص(٨٢)، قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب، بنحوه مطولاً

كلاهما: (أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف، وأبو العباس: محمد بن يعقوب) روى الحديث عن أبي بكر يحيى بن أبي طالب، عن علي بن عاصم، عن حاتم بن أبي صغيرة، عن سماك بن حرب، عن زيد بن صوحان به. ذكر ابن حجر في التعليل أن ابن حبان أخرجه من طريق زيد بن صوحان، لكن لم أقف عليه.

- وأخرجه أحمد في مسنده، ج(٣٨)، ص(١٠٢)، رقم (٢٢٩٧٧)، بمعناه مطولاً. وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه، ك(١٣) البيوع والأفضية، ب في الرجل يهدي إلى الرجل أو يبعث إليه، ج(٤)، ص(٤٤٥)، رقم (٢١٩٧٣)، بمعناه مطولاً.

كلاهما: (أحمد بن حنبل، وأبوبكر بن أبي شيبة) روى الحديث عن زيد بن الحباب، عن حسين، عن عبد الله بن بريدة، عن بريدة، به.

ثلاثتهم: (ابن عباس، وزيد بن صوحان، وبريدة) روى الحديث عن سلمان عن رسول الله ﷺ.

● والرواية الأقرب لرواية زرين، رواية أحمد في المسند من طريق عبد الله بن عباس، عن سلمان الفارسي، قال: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ حَدِيثَهُ مِنْ فِيهِ، قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا فَارِسِيًّا مِنْ أَهْلِ أَصْبَهَانَ حَتَّى إِذَا قَدِمُوا بِي وَادِي الْقُرَى ظَلَمُونِي، فَبَاغُونِي مِنْ رَجُلٍ مِنْ يَهُودَ عَبْدًا، ثُمَّ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَاتِبُ يَا سَلْمَانُ» فَقَالَ: «مَا فَعَلَ الْفَارِسِيُّ الْمَكَاتِبُ؟» قَالَ: فُدِعِثُ لَهُ، فَقَالَ: «خُذْ هَذِهِ فَأَدِّ بِهَا مَا عَلَيْكَ يَا سَلْمَانُ» فَقُلْتُ: وَأَيْنَ تَقَعُ هَذِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِمَّا عَلَيَّ؟ قَالَ: «خُذْهَا، فَإِنَّ اللَّهَ سَيُؤَدِّي بِهَا عَنْكَ» قَالَ: فَأَخَذْتُهَا فَوَزَنْتُ لَهَا مِنْهَا، وَالَّذِي نَفْسُ سَلْمَانَ بِيَدِهِ، أَرْبَعِينَ أُوقِيَّةً، فَأَوْفَيْتُهُمْ حَقَّهُمْ، وَعَتَقْتُ، فَشَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْخُنْدَقَ، ثُمَّ لَمْ يَفْتَنِي مَعَهُ مَشْهَدٌ.

رجال الإسناد:

- (١) - (ع): يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري، أبو يوسف المدني. روى عن: أبيه إبراهيم بن سعد، وسيف بن عمر الضبي، وغيرهما. روى عنه: أحمد بن حنبل، وأحمد بن سعيد الرباطي، وغيرهما. وثقه ابن سعد، وابن معين، والعجلي، وزاد ابن سعد: "مأموناً يُقدّم على أخيه في الفضل والورع والحديث"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)). وقال أبو حاتم: "صدوق"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، فاضل". قلت: - والله أعلم - ثقة؛ لتوثيق الأئمة المتقدم ذكرهم، وتشدد أبي حاتم. من صغار التاسعة. روى له الجماعة. مات سنة ثمان ومائتين.
- انظر: ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢٤٧/٧ (٣٥٢٧)، والتاريخ الكبير، ٣٩٦/٨ (٣٤٥٩)، والجرح والتعديل، ٢٠٢/٩ (٨٤٣)، والثقات لابن حبان، ٢٨٤/٩ (١٦٤٥٦)، وتهذيب الكمال، ٣٠٨/٣٢ (٧٠٨٢)، والكاشف، ٣٩٣/٢ (٦٣٨٣)، وتهذيب التهذيب، ٣٨٠/١١ (٧٤١)، وتقريب التهذيب، ٦٠٧/١ (٧٨١١).
- (٢) - (ع): إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري، أبو إسحاق المدني. روى عن: محمد بن إسحاق بن يسار، ومحمد بن عبد الله بن عمرو العامري، وغيرهما. روى عنه: ابنه يعقوب بن إبراهيم بن سعد، ويعقوب بن حميد بن كاسب، وغيرهما. وثقه ابن معين، وأحمد بن حنبل، والعجلي، وأبو حاتم في أحد قولي، وزاد ابن معين: "حجة"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)). قال أحمد أيضاً: "أحاديثه مستقيمة"، وقال صالح جزرة: "حديثه عن الزهري ليس بذلك؛ لأنه كان صغيراً حين سمع من الزهري"، وقال ابن خراش: "صدوق"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، حجة، تُكلم فيه بلا قاذب". قلت: - والله أعلم - ثقة؛ لتوثيق الأئمة المتقدم ذكرهم، وقال ابن عدي: "وقول من تكلم في إبراهيم بن سعد مما ذكرناه بمقدار ما تكلم فيه تحاملاً عليه فيما قاله، وإبراهيم بن سعد من ثقات المسلمين، حدث عنه جماعة من الأئمة... ولإبراهيم بن سعد أحاديث صالحة مستقيمة عن الزهري وعن غيره، ولم يتخلف أحد عن الكتابة عنه بالكوفة والبصرة وبغداد، وهو من ثقات المسلمين"، وذكره الذهبي في ((الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم))، وقال: "اتفق أرباب الصحاح على الاحتجاج بإبراهيم بن سعد مطلقاً، مع أنه ليس في الزهري كمالك ولا كابن عيينة، ورمز للعمل على توثيقه في ((الميزان))"، وقال: "أحد الأعلام والثقات"، وقال: "إبراهيم بن سعد ثقة بلا ثنيا، قد روى عنه شعبة مع تقدمه وجلالته". من الثامنة. روى له الجماعة. مات سنة خمس وثمانين ومائة.

انظر: ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢٣٤/٧ (٣٤٥٥)، والتاريخ الكبير، ٢٨٨/١ (٩٢٨)، والجرح والتعديل، ١٠١/٢ (٢٨٣)، والثقات لابن حبان، ٧/٦ (٦٤٨٥)، والكامل في ضعفاء الرجال، ٣٩٩/١ (٧٧)، وتهذيب الكمال، ٨٨/٢ (١٧٤)، والرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم، ٣٧/١، وميزان الاعتدال، ٣٣/١ (٩٧)، وتهذيب التهذيب، ١٢١/١ (٢١٦)، وتقريب التهذيب، ٨٩/١ (١٧٧).

(٣) - (خت م ٤): محمد بن إسحاق بن يسار بن خيار، ويقال: ابن كوثان، المدني، أبو بكر، ويقال: أبو عبد الله القرشي المطلبي.

روى عن: عاصم بن عمر بن قتادة، وعبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت، وغيرهما.

روى عنه: إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، وأحمد بن خالد الوهبي، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين في بعض الروايات، وابن المديني، والعجلي، والخليلي، والبوشنجي، وزاد ابن سعد: "ومن الناس من يتكلم فيه"، وزاد ابن المديني: "لم يضعه عندي إلا روايته عن أهل الكتاب"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال: "من أحسن الناس سيقاً للأخبار، وأحسنهم حفظاً لمتونها، وإنما أتى ما أتى؛ لأنه كان يُدلس على الضعفاء، فوقع المناكير في روايته من قبل أولئك. فأما إذا بَيَّنَّ السماع فيما يرويه، فهو ثبت يُحتج بروايته". قال مالك: إنه دجال من الدجاجة، وقال شعبة: "ابن إسحاق أمير المؤمنين في الحديث لحظه"، وقال ابن معين: "ليس به بأس"، وقال مرة: "ليس بذاك ضعيف"، وقال مرة: "ليس بالقوي"، وقال الإمام أحمد مرة: "هو حسن الحديث"، وقال أيضاً: "كان ابن إسحاق يدلس، إلا أن كتاب إبراهيم بن سعد إذا كان سماع، قال: حدثني، وإذا لم يكن قال: قال"، وسأله مرة أيوب بن إسحاق بن سامري، فقال: "إذا انفرد ابن إسحاق بحديث تقبله؟" قال: "لا، والله؛ إني رأيته يُحدث عن جماعة بالحديث، ولا يفصل الكلام ذا من ذا"، وقال البخاري: "رأيت علي بن عبد الله - يعني ابن المديني - يحتج بحديث ابن إسحاق. قال: وقال علي: ما رأيت أحداً يتهم ابن إسحاق"، وقال أبو داود: "قدري معتزلي"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "إمام المغازي، صدوق، يُدلس، ورُمي بالتشيع والقدر".

قلت: - والله أعلم - صدوق، إلا أنه مدلس من الطبقة الرابعة، وهم: من اتفق على أنه لا يُحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع؛ لكثرة تدليسهم على الضعفاء والمجاهيل، وفي هذا الحديث صرح بالتحديث. - وأما قول ابن سعد السابق: لا يقدح فيه؛ لكثرة حديثه، وكل مكثّر يخطئ، قال ابن عدي: "فتشت أحاديثه الكثيرة، فلم أجد فيها ما يتهى أن يقطع عليه بالضعف، وربما أخطأ، أو يهمل في الشيء بعد الشيء كما يخطئ غيره، وهو لا بأس به"، وقد استثنى الذهبي من حديث ابن إسحاق ما شذ فيه، فقال في ((سير أعلام النبلاء)): "له ارتفاع بحسبه، ولا سيما في السير، وأما في أحاديث الأحكام، فينحط حديثه فيها عن رتبة الصحة إلى رتبة الحسن، إلا ما شذ فيه، فإنه يعدُّ منكرًا، هذا الذي عندي في حاله، والله أعلم"، وقال في ((الميزان)): "فالذي يظهر لي أن ابن إسحاق حسن الحديث، صالح الحال، صدوق، وما انفرد به ففيه نكارة، فإن في حفظه شيئاً، وقد احتج به أئمة، والله أعلم".

- وأما قول مالك السابق، رده ابن حجر في ((التهذيب)) بقوله: "وأما مالك فإن ذلك كان منه مرة واحدة، ثم عادله إلى ما يجب، ولم يكن يقدح فيه من أجل الحديث، إنما كان ينكر تتبعه غزوات النبي ﷺ من أولاد اليهود الذين أسلموا وحفظوا قصه خبير وغيرها، وكان ابن إسحاق يتتبع هذا منهم من غير أن يحتج بهم، وكان مالك لا

يرى الرواية إلا عن متقن"، وقال الذهبي في ((الميزان)): "ما المانع من رواية الإسرائيليات عن أهل الكتاب مع قوله عليه السلام: (حدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج)، وقال: (إذا حدثكم أهل الكتاب فلا)".

وقال ابن حجر في ((هدي الساري))، ص(٤٥٨): "الإمام في المغازي مختلف في الاحتجاج به، والجمهور على قبوله في السير قد استفسر من أطلق عليه الجرح؛ فبان أن سببه غير قاذح".
- وأما رمية بالقدر والتشيع فلا ينزله عن مرتبة التوثيق؛ لأنه لم يثبت أنه كان يدعو إلى مذهبه أو يُصرّ عليه.
من صغار الخامسة.

استشهد به البخاري في ((الصحيح))، وروى له في ((القراءة خلف الإمام)) وغيره، وروى له مسلم في المتابعات، واحتج به الباقر.
مات سنة خمسين ومائة، ويُقال بعدها.

انظر: ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٥/٤٥٠ (١٣٢٥)، والجرح والتعديل، ٧/١٩١ (١٠٨٧)، والثقات لابن حبان، ٧/٣٨٠ (١٠٥٣٤)، والكمال في الضعفاء، ٧/٢٥٤ (١٦٢٣)، وتهذيب الكمال، ٢٤/٤٠٥ (٥٠٥٧)، والكاشف، ٢/١٥٦ (٤٧١٨)، وسير أعلام النبلاء، ٧/٣٣ (١٥)، وميزان الاعتدال، ٣/٤٦٨ (٧١٩٧)، وتهذيب التهذيب، ٩/٣٨ (٥١)، وتقريب التهذيب، ١/٤٦٧ (٥٧٢٥)، وطبقات المدلسين، ١/٥١ (١٢٥).
٤- (ع): عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد الأنصاري الظفري، أبو عمر، ويقال: أبو عمرو المدني.

روى عن: محمود بن لبيد، وثقة بن أبي غلة الأنصاري، وغيرهما.
روى عنه: محمد بن إسحاق بن يسار، ومحمد بن صالح بن دينار التمار، وغيرهما.
ثقة؛ وثقه ابن سعد، وابن معين، وأبو زرعة، والبخاري، والنسائي، وزاد ابن سعد: "كان راوية للعلم، وله علم بالمغازي والسير، أمره عمر بن عبد العزيز أن يجلس في مسجد دمشق فيحدث الناس بالمغازي ومناقب الصحابة ففعل، وكان كثير الحديث عالماً"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال عبد الحق في ((الأحكام)): "هو ثقة عند أبي زرعة وابن معين، وقد ضعفه غيرهما"، وقد رد ذلك عليه ابن القطان وقال: بل هو ثقة عندهما وعند غيرهما، ولا أعرف أحداً ضعفه ولا ذكره في الضعفاء، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، عالم بالمغازي".
من الرابعة.

روى له الجماعة.
مات بعد العشرين ومائة.

انظر: ترجمته في: التاريخ الكبير، ٦/٤٧٨ (٣٠٤٠)، والجرح والتعديل، ٦/٣٤٦ (١٩١٣)، والثقات لابن حبان، ٥/٢٣٤ (٤٦٤٤)، وتهذيب الكمال، ١٣/٥٢٨ (٣٠٢٠)، والكاشف، ١/٥٢٠ (٢٥١٢)، وميزان الاعتدال، ٢/٣٥٥ (٤٠٥٩)، وتهذيب التهذيب، ٥/٨٥ (٨٥)، وتقريب التهذيب، ١/٢٨٦ (٣٠٧١).

٥- (بخ م ٤): محمود بن لبيد بن عقبة بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأنصاري الأشهلي، أبو نعيم المدني.

روى عن: عبد الله بن عباس، وجابر بن عبد الله، وغيرهما.

روى عنه: عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، وغيرهما. ثقة؛ وثقه ابن سعد، ويعقوب بن سفيان. وزاد ابن سعد: "قليل الحديث"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)). ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من التابعين فيمن ولد على عهد النبي ﷺ، وذكره مسلم في الطبقة الثانية من التابعين، وقال الترمذي: "رأى النبي ﷺ وهو غلام صغير"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "صحابي صغير، وجل روايته عن الصحابة".

روى له البخاري في "الأدب"، والباقون.

مات سنة ست وتسعين، وقيل: سنة سبع وله تسع وتسعون سنة.

انظر: ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٥/٥٧٠ (٦٥٥)، والتاريخ الكبير، ٧/٤٠٢ (١٧٦٢)، الجرح والتعديل، ٨/٢٨٩ (١٣٢٩)، الثقات لابن حبان، ٣/٣٩٧ (١٣٠٧)، تهذيب الكمال، ٢٧/٣٠٩ (٨٥٢٠)، والكاشف، ٢/٢٤٦ (٥٣٢٤)، وتهذيب التهذيب، ١٠/٦٥ (١١٠)، وتقريب التهذيب، ١/٥٢٢ (٦٥١٧).

٦- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، أبو العباس القرشي الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ كني بابنه العباس، وهو أكبر ولده، كان يُسمّى البحر؛ لسعة علمه، ويُسمّى حبر الأمة. سبقت ترجمته في الحديث الأول.

٧- سلمان الفارسي أبو عبد الله ويُعرف بسلمان الخير، مولى رسول الله ﷺ وسئل عن نسبه، فقال: "أنا سلمان ابن الإسلام"، أصله من فارس، من رامهرمز، وقيل: إنه من جي، وهي مدينة أصفهان. وكان سلمان يطلب دين الله - تعالى - ويتبع من يرجو ذلك عنده، فدان بالنصرانية وغيرها، وقرأ الكتب، وصبر في ذلك على مشقات نالته، وذلك كله مذكور في خبر إسلامه.

أول مشاهدته الخندق، وهو الذي أشار بحفره، فقال أبو سفيان وأصحابه إذ رأوه: "هذه مكيدة ما كانت العرب تكيدها"، قيل: إنه شهد بدرًا، وأحدًا، إلا أنه كان عبدًا يومئذ، والأكثر أن أول مشاهدته الخندق، ولم يفته بعد ذلك مشهد مع رسول الله ﷺ، وكان خيرًا فاضلاً حبرًا عالمًا زاهدًا متقشفًا.

توفي سلمان ﷺ في آخر خلافة عثمان سنة خمس وثلاثين، وقيل: بل توفي سنة ست وثلاثين في أولها، وقيل: توفي في آخر خلافة عمر، والأول أكثر، والله أعلم.

انظر: ترجمته في: الاستيعاب، ٢/٦٣٤ (١٠١٤)، وأسد الغابة، ٢/٥١٠ (٢١٥٠)، والإصابة، ٣/١١٨ (٣٣٦٩).

الحكم عليه:

إسناده حسن، من أجل حال "محمد بن إسحاق" صدوق، حسن الحديث، وقد صرح بالتحديث، وباقي رجال الإسناد ثقات.

ب- أما سبي عامر:

وصله ابن عيينة في تفسيره، كما في ((تغليق التغليق))، (٣/٢٦٧)، قال: ثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ، «أَنَّ أَبَا بَكْرٍ أَعْتَقَ سَبْعَةَ كُلُّهُمْ يُعَذَّبُ فِي اللَّهِ بِأَلٍّ وَعَامِرٌ بْنُ فَهَيْرَةَ».

رجال الإسناد:

١- (ع): هشام بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي، أبو المنذر، وقيل: أبو عبد الله، المدني.

روى عن: أبيه عروة بن الزبير، وعمر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، وغيرهما.

روى عنه: علي بن مسهر، وعلي بن هاشم ابن البريد، وغيرهما.

ثقة، فقيه؛ وثقه ابن سعد، والعجلي، ويعقوب بن شيبه، وأبو حاتم. وزاد ابن سعد: "ثبت كثير الحديث، حجة"، وزاد يعقوب بن شيبه: "ثبت"، وزاد أبو حاتم: "إمام في الحديث"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال: "كان متقناً، ورعاً، فاضلاً، حافظاً".

قيل لابن معين: هشام أحب إليك عن أبيه، أو الزهري؟ قال: "كلاهما"، ولم يفضل، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، فقيه، ربما دلّس".

- طعن فيه بالتدليس، قال يعقوب بن شيبه: "لم ينكر عليه شيء إلا بعد ما صار إلى العراق، فإنه انبسط في الرواية عن أبيه، فأنكر ذلك عليه أهل بلده، والذي نرى أن هشامًا تسهل لأهل العراق؛ إنه كان لا يحدث عن أبيه إلا بما سمعته منه، فكان تسهله أنه أرسل عن أبيه مما كان يسمعه من غير أبيه عن أبيه"، وقال ابن خراش: "كان مالك لا يرضاه، وكان هشام صدوقًا تدخل أخباره في الصحيح، بلغني أن مالكًا نقم عليه حديثه لأهل العراق؛ قدم الكوفة ثلاث مرات، قدمه كان يقول: حدثني أبي، قال: سمعت عائشة، وقدم الثانية فكان يقول: أخبرني أبي، عن عائشة، وقدم الثالثة فكان يقول: أبي، عن عائشة" - يعني يرسل عن أبيه"، وقد ذكر ابن حجر هشامًا في الطبقة الأولى من طبقات المدلسين، وهم: من لم يوصف بالتدليس إلا نادرًا، وهذه الطبقة والتي تليها قد احتمل الأئمة تدليسهم.

- ورماه بالاختلاط أبو الحسن بن القطان، وقد رد ذلك كله الذهبي، فقال في ((الميزان)): "هشام بن عروة، أحد الأعلام، حجة، إمام، لكن في الكبر تناقص حفظه ولم يختلط أبدًا، ولا عبرة بما قاله أبو الحسن بن القطان، من أنه وسهيل ابن أبي صالح اختلطا وتغيرا. نعم، الرجل تغير قليلًا ولم يبق حفظه كهو في حال الشيبه، فنسي بعض محفوظه أو وهم، فكان ماذا؟ أهو معصوم من النسيان؟ وما قديم العراق في آخر عمره حدث بجملة كثيرة من العلم، في غصون ذلك أحاديث لم يجودها، ومثل هذا يقع لمالك، ولشعبة، ولوكيع، ولكبار الثقات، فدع عنك الخبط، وذر خلط الأئمة الأثبات بالضعفاء والمخلطين؛ فهشام شيخ الإسلام، ولكن أحسن الله عزاءنا فيك يا ابن القطان! وكذا قول عبد الرحمن بن خراش...".

من الخامسة.

روى له الجماعة.

مات سنة خمس أو ست وأربعين ومائة، وله سبع وثمانون سنة.

انظر: ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣٧٥/٥ (١١٠٣)، والتاريخ الكبير، ١٩٣/٨ (٢٦٧٣)، والجرح والتعديل، ٦٣/٩ (٢٤٩)، والثقات لابن حبان، ٥٠٢/٥ (٥٩٤٠)، وتهذيب الكمال، ٣٠/٣٢ (٦٥٨٥)، والكاشف، ٣٣٧/٢ (٥٩٧٢)، وميزان الاعتدال، ٣٠١/٤ (٩٢٣٣)، والاعتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، ٣٥٩/١ (١١٢)، وتهذيب التهذيب، ٤٨/١١ (٨٩)، والتقريب، ٥٧٣/١ (٧٣٠٢)، وطبقات المدلسين، ٢٦/١ (٣٠).

(٢) - (ع): عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الأسدي، أبو عبد الله المدني.

روى عن: أبي بكر الصديق، وعاصم بن عمر بن الخطاب، وغيرهما.

روى عنه: أبو الزناد عبد الله بن ذكوان، وعبد الله بن أبي سلمة الماجشون، وغيرهما.

ثقة، فقيه مشهور؛ وثقه ابن سعد والعجلي، وزاد ابن سعد: "كثير الحديث، فقيهاً، عالمًا، ثبتًا، مأمونًا. وزاد

العجلي: "وكان رجلاً صالحاً لم يدخل في شيء من الفتن"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال: "كان من أفاضل أهل المدينة وعقلائهم"، وعده أبو الزناد في فقهاء المدينة السبعة مع مشيخة سواهم من أهل فقه وفضل، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، فقيه مشهور".

من الثالثة.

روى له الجماعة.

مات قبل المائة، سنة أربع وتسعين على الصحيح، ومولده في أوائل خلافة عثمان.

انظر: ترجمته في: الطبقات الكبرى، ١٣٦/٥ (٧٢٩)، والتاريخ الكبير، ٣١/٧ (١٣٨)، والجرح والتعديل، ٣٩٥/٦ (٢٢٠٧)، والثقات لابن حبان، ١٩٤/٥ (٤٥١٥)، وتهذيب الكمال، ١١/٢٠ (٣٩٠٥)، والكاشف، ١٨/٢ (٣٧٧٥)، وتهذيب التهذيب، ١٨٠/٧ (٣٨١)، والتقريب، ٣٨٩/١ (٤٥٦١).

٣- عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي القرشي التيمي، أبو بكر الصديق بن أبي قحافة، واسم أبي قحافة: عثمان.

وُلد بعد الفيل بستين وستة أشهر، وصحب النبي ﷺ قبل البعثة، وسبق إلى الإيمان به، واستمر معه طول إقامته بمكة، ورافقه في الهجرة، وفي الغار، وفي المشاهد كلها إلى أن مات، وكانت الراية معه يوم تبوك، وحج في الناس في حياة رسول الله ﷺ سنة تسع، واستقر خليفة في الأرض بعده، ولقبه المسلمون خليفة رسول الله. وكان أبو بكر معروفاً بالتجارة، ولقد بُعث النبي ﷺ وعنده أربعون ألفاً، فكان يعتق منها ويعول المسلمين حتى قدم المدينة بخمسة آلاف، وكان يفعل فيها كذلك، ولم يختلف أهل السير في أن أبا بكر الصديق ﷺ، لم يتخلف عن رسول الله ﷺ في مشهد من مشاهد كلها.

كانت وفاته يوم الاثنين في جمادى الأولى، سنة ثلاث عشرة من الهجرة، وهو ابن ثلاث وستين سنة.

انظر: ترجمته في: الاستيعاب، ٩٦٣/٣ (١٦٣٣)، وأسد الغابة، ٣١٠/٣ (٣٠٦٦)، والإصابة، ١٤٤/٤ (٤٨٣٥).

الحكم عليه:

موقوف، صحيح الإسناد.

ج- أما سبي صهيب:

وصله البخاري في صحيحه، ك(٣٤) البيوع، ب (١٠٠) شراء المملوك من الحربي وهبته، ج (٣)، ص (٨١)، رقم (٢٢١٩) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ﷺ لَصُحْبِهِ: اتَّقِ اللَّهَ، وَلَا تَدْعِ إِلَى غَيْرِ أَبِيكَ، فَقَالَ صُحْبُهُ: «مَا يَسُرُّنِي أَنْ لِي كَذَا وَكَذَا، وَأَنْ لِي قُلْتُ ذَلِكَ، وَلَكِنِّي سُرِّقْتُ وَأَنَا صَبِيٌّ».

رجال الإسناد:

١- (ع): محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان العبدي، أبو بكر البصري بندار، وإنما قيل له: بندار لأنه كان بنداراً في الحديث، والبندار: الحافظ.

روى عن: محمد بن جعفر غندر، ومحمد بن الحارث الحارثي، وغيرهما.

روى عنه: البخاري، ومسلم، وغيرهما.

وثقة العجلي، وأبو حاتم، والنسائي، وابن خزيمة، والفرياني، والذهلي، ومسلمة بن قاسم، وآخرون، وزاد العجلي:

"كثير الحديث"، وزاد ابن خزيمة: "إمام أهل زمانه"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال: "كان يحفظ حديثه ويقرأه من حفظه".

قال عبد الله بن الدورقي: "كنا عند ابن معين وجري ذكر بندار، فرأيت يحيى لا يعبا به ويستضعفه"، قال: "ورأيت القواريري لا يرضاه، وقال: كان صاحب حمام"، وروي عن الفلاس تكذيبه، وقال النسائي: "صالح لا بأس به"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة".

قلت: - والله أعلم - ثقة، حافظ؛ لكثرة من وثقه، وقول يحيى والقواريري رده الأزدي، فقال: "وبندار قد كتب عنه الناس وقبلوه، وليس قول يحيى والقواريري مما يجرحه، وما رأيت أحداً ذكره إلا بخير وصدق"، وقال أبو داود: "لولا سلامة فيه لترك حديثه، يعني: أنه كانت فيه سلامة، فإذا سها أو غلط يحمل ذلك على أنه لم يتعمده"، وتكذيب الفلاس له رده الذهبي في ((الميزان))، فقال: "فما أصغى أحد إلى تكذيبه؛ لتيقنهم أن بنداراً صادق أمين"، وقال ابن حجر في ((هذي الساري))، (ص ٤٣٧): "وضعه عمرو بن علي الفلاس، ولم يذكر سبب ذلك، فما عرجوا على تجريحه"، وقول النسائي فيه تشدد ظاهر.

من العاشرة.

روى له الجماعة.

مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين، وله بضع وثمانون سنة.

انظر: ترجمته في: التاريخ الكبير، ١/٤٩ (٩٨)، والجرح والتعديل، ٧/٢١٤ (١١٨٧)، والثقات لابن حبان، ٩/١١١ (١٥٤٧٠)، وتهذيب الكمال، ٢٤/٥١١ (٥٠٨٦)، والكاشف، ٢/١٥٩ (٤٧٤٠)، وميزان الاعتدال، ٣/٤٩٠ (٧٢٦٩)، وتهذيب التهذيب، ٩/٧٠ (٨٧)، وتقريب التهذيب، ١/٤٦٩ (٥٧٥٤).

(٢) - (ع): محمد بن جعفر الهذلي، مولاهم، أبو عبد الله البصري، المعروف بغندر - بضم معجمة، وسكون نون، وفتح دال مهملة وقد تضم - وكان ربيب شعبة.

روى عن: شعبة، ومعمّر، وغيرهما.

روى عنه: محمد بن بشار، وأحمد بن حنبل، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، والعجلي، والمستملي، وزاد العجلي: "كان من أثبت الناس في حديث شعبة"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال: "كان من خيار عباد الله، ومن أصحابهم كتاباً، على غفلة فيه".

قال ابن المبارك: "إذا اختلف الناس في حديث شعبة، فكتاب غندر حكم بينهم"، وقال عبد الرحمن بن مهدي: "غندر أثبت في شعبة مني"، وقال أيضاً: "كنا نستفيد من كتب غندر في حياة شعبة، وكان وكيع يسميه: الصحيح الكتاب"، وقال ابن المديني: "هو أحب إليّ من عبد الرحمن في شعبة"، وقال أيضاً: "كنت إذا ذكرت غندراً ليحيى بن سعيد عوّج فمه؛ كأنه يضعفه"، وقال أبو حاتم: "كان صدوقاً، وكان مؤدّباً، وفي حديث شعبة ثقة"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، صحيح الكتاب، إلا أن فيه غفلة".

قلت: - والله أعلم - ثقة، صحيح الكتاب؛ أما ما ذكره ابن المديني عن يحيى بن سعيد القطان من أنه يعوج فمه إذا ذكر غندراً كأنه يضعفه، فهو جرح غير مفسر ومعارض بأقوال الأئمة التي تقدّم ذكرها.

-وأما وصف ابن حبان لغندر بالغفلة، فيظهر أنه استند على حكاية السمك، وهي: اشترى غندر يوماً سمكاً، وقال لأهله: أصلحوه، ونام، فأكل عياله السمك ولطخوا يده، فلما انتبه قال: هاتوا السمك. قالوا: قد أكلت. قال: لا.

قالوا: فشم يدك، ففعل. فقال: صدقتم، ولكني ما شبعتم. وقد أنكر غندر هذه الحكاية كما في ((الميزان))، وقال: "أما كان يدلني بطني؟!"; ولذا قال يحيى بن معين: "كان غندر أصح الناس كتابًا، أراد بعض الناس أن يخطئه فلم يقدر، أخرج إلينا كتابًا، فقال: اجهدوا أن تخرجوا فيه خطأ، فما وجدنا شيئًا، وكان يصوم يومًا، ويفطر يومًا منذ خمسين سنة"، وقال عنه الذهبي: "أحد الأثبات المتقين، ولا سيما في شعبة".

من التاسعة.

روى له الجماعة.

مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين ومائة.

انظر: ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢١٦/٧ (٣٣٣٩)، والتاريخ الكبير، ٥٧/١ (١١٩)، والجرح والتعديل، ٢٢١/٧ (١٢٢٣)، والثقات لابن حبان، ٥٠/٩ (١٥١٢٧)، وتهذيب الكمال، ٥/٢٥ (٥١٢٠)، والكاشف، ١٦٢/٢ (٤٧٧١)، وميزان الاعتدال، ٥٠٢/٣ (٧٣٢٤)، وتهذيب التهذيب، ٩٦/٩ (١٢٩)، وتقريب التهذيب، ٤٧٢/١ (٥٧٨٧).

(٣)- (ع): شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي، أبو بسطام الواسطي.

روى عن: سعد بن إبراهيم، وسعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة، وغيرهما.

روى عنه: محمد بن جعفر غندر، ومحمد بن سواء السدوسي، وغيرهما.

ثقة، حافظ، متقن؛ وثقه ابن سعد والعجلي، وزاد ابن سعد: "مأمونًا، ثبًا، حجة، صاحب حديث"، وزاد العجلي: "ثبت في الحديث، وكان يخطئ في أسماء الرجال قليلًا"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال: "وكان من سادات أهل زمانه: حفظًا، وإتقانًا، وورعًا، وفضلاً، وهو أول من فتش بالعراق عن أمر المحدثين، وجانب الضعفاء والمتروكين؛ حتى صار علمًا يُقتدى به، ثم تبعه عليه بعده أهل العراق".

كان الثوري يقول: "هو أمير المؤمنين في الحديث"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، حافظ، متقن"، وأما ما تقدم من أنه كان يخطئ في الأسماء، فقد قال الدارقطني في ((العلل)): "كان شعبة يخطئ في أسماء الرجال كثيرًا؛ لتشاغله بحفظ المتن".

من السابعة.

روى له الجماعة.

وكانت ولادته سنة اثنتين وثمانين للهجرة، ووفاته سنة ستين ومائة.

انظر: ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢٠٧/٦ (٣٢٨٣)، والتاريخ الكبير، ٢٤٤/٤ (٢٦٧٨)، والجرح والتعديل، ٣٦٩/٤ (١٦٠٩)، والثقات لابن حبان، ٤٤٦/٦ (٨٥١٦)، وتهذيب الكمال، ٤٧٩/١٢ (٢٧٣٩)، والكاشف، ٤٨٥/١ (٢٢٧٨)، وتهذيب التهذيب، ٣٣٨/٤ (٩٥٠)، وتقريب التهذيب، ٢٦٦/١ (٢٧٩٠).

(٤)- (ع): سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري، أبو إسحاق، ويقال: أبو إبراهيم، المدني.

روى عن: إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، وإبراهيم بن محمد بن طلحة، وغيرهما.

روى عنه: شعبة بن الحجاج، وأخوه صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، وغيرهما.

ثقة، فاضل، عابد؛ وثقه ابن سعد، وابن معين، وأحمد، والعجلي، وأبو حاتم، والنسائي، وغيرهم، وزاد ابن سعد: "كثير الحديث"، وزاد ابن معين: "لا شك فيه"، وزاد أحمد: "ولي قضاء المدينة، وكان فاضلاً"، وذكره ابن حبان في

((الثقات)).

وأما ما قيل عنه: إنه يرى القدر، وترك مالك الرواية عنه، فقد قال أحمد بن البرقي: "سألت يحيى عن قول بعض الناس في سعد أنه كان يرى القدر وترك مالك الرواية عنه، فقال: لم يكن يرى القدر، وإنما ترك مالك الرواية عنه؛ لأنه تكلم في نسب مالك، فكان مالك لا يروي عنه، وهو ثبت لا شك فيه"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "كان ثقة، فاضلاً، عابداً".

من الخامسة.

روى له الجماعة.

مات سنة خمس وعشرين ومائة، وقيل بعدها، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة.

انظر: ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣٦٣/٥ (١٠٧٢)، والتاريخ الكبير، ٥١/٤ (١٩٢٨)، والجرح والتعديل، ٧٩/٤ (٣٤٣)، والثقات لابن حبان، ٢٩٩/٤ (٣٠٠٣)، وتهذيب الكمال، ١٠/٢٤٠ (٢١٩٩)، والكاشف، ١/٤٢٧ (١٨١٨)، وتهذيب التهذيب، ٣/٤٦٣ (٨٦٦)، وتقريب التهذيب، ١/٢٣٠ (٢٢٢٧).

(٥)- (خ م د س ق): إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري، أبو إسحاق، ويقال: أبو محمد، ويقال: أبو عبد الله المدني.

روى عن: أبيه عبد الرحمن بن عوف، وخاله عثمان بن عفان، وغيرهما.

روى عنه: ابنه سعد بن إبراهيم، وصالح بن إبراهيم، وغيرهما.

ثقة؛ وثقه العجلي، ويعقوب بن شيبه، والنسائي، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

ذكره جماعة من الأئمة في الصحابة، منهم: أبو نعيم، وأبو إسحاق الأمين، ومستندهم أنه وُلد في حياة النبي ﷺ وقد عدّه مسلم وغيره في الطبقة الأولى من تابعي المدينة، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "قيل له رؤية وسماعه من عمر أثبتته يعقوب ابن شيبه".

روى له الجماعة سوى الترمذي.

مات سنة خمس أو ست وتسعين للهجرة.

انظر: ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٤١/٥ (٦٢٣)، والتاريخ الكبير، ٢٩٥/١ (٩٤٧)، والجرح والتعديل، ١١١/٢ (٣٢٨)، الثقات لابن حبان، ٤/٤ (١٥٩٤)، وتهذيب الكمال، ٢/١٣٤ (٢٠٣)، والكاشف، ١/٢١٧ (١٦٥)، وتهذيب التهذيب، ١/١٣٩ (٢٤٨)، وتقريب التهذيب، ١/٩١ (٢٠٦).

(٦)- عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب، أبو محمد الزهري.

أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، وأحد الستة أصحاب الشورى الذين أخبر عمر عن رسول الله ﷺ أنه توفي وهو عنهم راض، وأسند رفقة أمرهم إليه حتى بايع عثمان، ثبت ذلك في الصحيح.

كان من المهاجرين الأولين، هاجر إلى الحبشة، وإلى المدينة، وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين سعد بن الربيع، وشهد بدراً وأحدًا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وكان كثير الإنفاق في سبيل الله - عز وجل - أعتق في يوم واحد ثلاثين عبداً.

توفي عبد الرحمن بن عوف سنة إحدى وثلاثين، وقيل: سنة اثنتين وثلاثين، وهو ابن خمس وسبعين سنة بالمدينة.

انظر: ترجمته في: الاستيعاب، ٨٤٤/٢ (١٤٤٧)، وأسد الغابة، ٤٧٥/٣ (٣٣٧٠)، والإصابة، ٢٩٠/٤ (٥١٩٥).
 (٧) - صهيب بن سنان أبو يحيى، وقيل: أبو غسان النمري المعروف بالرومي.

أصله من النمر بن قاسط، سبته الروم من نينوى، وزعم عمارة بن وثيمة أن اسمه عبد الملك، كان أبوه أو عمه عاملاً لكسرى على الأيلة، فسبب الروم صهيياً وهو غلام، فنشأ بينهم، فابتاعه كلب منهم فاشتراه عبد الله بن جدعان التيمي منهم فأعتقه، ويقال: بل هرب صهيب من الروم إلى مكة، فحالف عبد الله بن جدعان وأسلم قديماً وهاجر، فأدرك النبي ﷺ بقاء، وشهد بدرًا والمشاهد بعدها.

مات صهيب في شوال سنة ثمان وثلاثين وهو ابن سبعين.

انظر: ترجمته في: الاستيعاب، ٧٢٦/٢ (١٢٢٦)، وأسد الغابة، ٣٨/٣ (٢٥٣٨)، والإصابة، ٣٤٦/٣ (٤١٢٤).

د- وأما سبي بلال:

وصله معمر بن راشد في جامعه، ج (١١)، ص (٢٣٤)، ح (٢٠٤١٢)، قال: عَنْ عَطَاءٍ الْخُرَّاسِيِّ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، فَذَكَرَ بِلَالًا، فَقَالَ: كَانَ شَحِيحًا عَلَى دِينِهِ، وَكَانَ يُعَذِّبُ فِي اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - وَكَانَ يُعَذِّبُ عَلَى دِينِهِ، فَإِذَا أَرَادَ الْمُشْرِكُونَ أَنْ يُقَارِبَهُمْ قَالَ: اللَّهُ اللَّهُ، قَالَ: فَلَقِيَ النَّبِيَّ ﷺ أَبَا بَكْرٍ، فَقَالَ: «لَوْ كَانَ عِنْدَنَا شَيْءٌ اشْتَرَيْنَا بِلَالًا»، فَلَقِيَ أَبُو بَكْرٍ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ: اشْتَرِ لِي بِلَالًا، قَالَ: فَانْطَلَقَ الْعَبَّاسُ فَقَالَ لِسَيِّدِهِ: هَلْ لَكَ أَنْ تَبْعَنِي عَبْدَكَ هَذَا قَبْلَ أَنْ يَفُوتَكَ خَيْرٌ وَتُحَرَّمَ ثَمَنُهُ؟ قَالَ: وَمَا تَصْنَعُ بِهِ؟ إِنَّهُ حَيْثُ، إِنَّهُ إِنَّهُ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ مِثْلَ مَقَالَتِهِ فَاشْتَرَاهُ الْعَبَّاسُ، فَبَعَثَ بِهِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ، فَأَعْتَقَهُ... الحديث.

وأخرجه مسدد في مسنده، كما في ((تغليق التعليق))، (٢٦٨/٣) قال: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، قَالَ: كَانَ بِلَالٌ لِأَيَّتَامٍ أَبِي جَهْلٍ فَعَذَّبَهُ، فَبَعَثَ أَبُو بَكْرٍ رَجُلًا فَقَالَ: اشْتَرِ لِي بِلَالًا فَأَعْتَقَهُ... الحديث.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه، ج (٦)، ص (٣٩٦)، ح (٣٢٣٣٦)، قال: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، قَالَ: اشْتَرَى أَبُو بَكْرٍ بِلَالًا بِخَمْسِ أَوَاقٍ، ثُمَّ أَعْتَقَهُ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ بِلَالٌ: يَا أَبَا بَكْرٍ، إِنْ كُنْتُ إِنَّمَا أَعْتَقْتَنِي لِتَتَّخِذَنِي خَادِمًا، فَاتَّخِذْنِي خَادِمًا، وَإِنْ كُنْتُ إِنَّمَا أَعْتَقْتَنِي لِلَّهِ فَدَعْنِي فَأَعْمَلُ لِلَّهِ، قَالَ: فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ قَالَ: «بَلْ أَعْتَقْتُكَ لِلَّهِ».

وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، ج (١)، ص (١٤٧)، قال: حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الْحُسَيْنِ، نَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، نَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَيُّوبَ، نَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُزْرَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: "كَانَ وَرَقَةُ بْنُ نَوْفَلٍ يَمُرُّ بِبِلَالٍ وَهُوَ يُعَذِّبُ وَهُوَ يَقُولُ: أَحَدٌ أَحَدٌ، فَيَقُولُ: أَحَدٌ أَحَدٌ، اللَّهُ يَا بِلَالُ، ثُمَّ يَقْبِلُ وَرَقَةُ بْنُ نَوْفَلٍ عَلَى أُمِّيَّةَ بْنِ خَلْفٍ، وَهُوَ يَصْنَعُ ذَلِكَ بِبِلَالٍ، فَيَقُولُ: أَلْخِيفُ بِاللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - لِيُنْ قَتَلْتُمُوهُ عَلَى هَذَا لِأَتَّخِذَهُ حَنَانًا، حَتَّى مَرَّ بِهِ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ يَوْمًا وَهُمْ يَصْنَعُونَ ذَلِكَ، فَقَالَ لِأُمِّيَّةَ: أَلَا تَتَّقِي اللَّهَ فِي هَذَا الْمِسْكِينِ، حَتَّى مَتَّى؟ قَالَ: أَنْتَ أَفْسَدْتَهُ، فَأَتَّقْهُ مِمَّا تَرَى، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَفْعَلُ، عِنْدِي غُلَامٌ أَسْوَدُ أَجَلَدُ مِنْهُ وَأَقْوَى عَلَى دِينِكَ أُعْطِيكَهُ بِهِ، قَالَ: قَدْ قَبِلْتُ، قَالَ: هُوَ لَكَ، فَأَعْطَاهُ أَبُو بَكْرٍ غُلَامَهُ ذَلِكَ، وَأَخَذَ بِلَالًا فَأَعْتَقَهُ، ثُمَّ أَعْتَقَ مَعَهُ عَلَى الْإِسْلَامِ قَبْلَ أَنْ يُهَاجَرَ مِنْ مَكَّةَ سِتَّ رِقَابٍ، بِلَالٌ سَابِعُهُمْ".

● والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية معمر، قال:

عَنْ عَطَاءٍ الْخُرَّاسِيِّ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، فَذَكَرَ بِلَالًا، فَقَالَ: كَانَ شَحِيحًا عَلَى دِينِهِ، وَكَانَ يُعَذِّبُ فِي اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - وَكَانَ يُعَذِّبُ عَلَى دِينِهِ، فَإِذَا أَرَادَ الْمُشْرِكُونَ أَنْ يُقَارِبَهُمْ قَالَ: اللَّهُ اللَّهُ، قَالَ: فَلَقِيَ النَّبِيَّ ﷺ أَبَا

بَكْرٍ، فَقَالَ: «لَوْ كَانَ عِنْدَنَا شَيْءٌ اشْتَرَيْنَا بِأَلَا»، فَلَقِيَ أَبُو بَكْرٍ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَقَالَ: اشْتَرِ لِي بِأَلَا، قَالَ: فَأَنْطَلَقَ الْعَبَّاسُ فَقَالَ لِسَيِّدِهِ: هَلْ لَكَ أَنْ تَبْعَنِي عَبْدَكَ هَذَا قَبْلَ أَنْ يَمُوتَكَ خَيْرُهُ وَتُحْرَمَ ثَمَنُهُ؟ قَالَ: وَمَا تَصْنَعُ بِهِ؟ إِنَّهُ خَبِيثٌ، إِنَّهُ إِنَّهُ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ مِثْلُ مَقَالَتِهِ فَاشْتَرَاهُ الْعَبَّاسُ، فَبَعَثَ بِهِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ، فَأَعْتَقَهُ... الحديث.

رجال الإسناد:

(١) - (م ٤): عطاء بن أبي مسلم الخراساني، أبو أيوب، ويقال: أبو عثمان، ويقال: أبو محمد، ويقال: أبو صالح، البلخي.

روى عن: سعيد بن المسيب، وأبي سفيان طلحة بن نافع، وغيرهما.

روى عنه: معمر بن راشد، وموسى بن عيسى القرشي، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، وأحمد، والعجلي، ويعقوب بن شيبه، وأبو حاتم، والدارقطني، وزاد يعقوب بن شيبه: "معروف بالفتوى والجهاد"، وزاد أبو حاتم: "صدوق"، وزاد الدارقطني: "إلا أنه لم يلق ابن عباس".

ذكر البخاري عطاء الخراساني في ((الضعفاء))، وقال ابن حبان: "كان رديء الحفظ، يخطئ ولا يعلم، فبطل الاحتجاج به"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "صدوق، يهمل كثيراً، ويرسل، ويُدلس.... لم يصح أن البخاري أخرج له".

قلت: - والله أعلم - صدوق، كثير الإرسال، يدلس، وتكلم في حفظه.

من الخامسة.

روى له الجماعة سوى البخاري.

مات سنة خمس وثلاثين ومائة.

انظر: ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٤٧٤/٦ (٣٠٢٧)، والتاريخ الكبير، ٤٧٤/٦ (٣٠٢٧)، والجرح والتعديل، ٣٣٤/٦ (١٨٥٠)، وتهذيب الكمال، ١٠٦/٢٠ (٣٩٤١)، والكاشف، ٢٣/٢ (٣٨٠٥)، وميزان الاعتدال، ٧٣/٣ (٥٦٤٢)، وجامع التحصيل، ٢٣٨/١ (٥٢٢)، وتهذيب التهذيب، ٢١٢/٧ (٣٩٥)، وتقريب التهذيب، ٣٩٢/١ (٤٦٠٠).

(٢) - (ع): سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي، المخزومي، أبو محمد المدني، سيد التابعين.

روى عن: أبي هريرة - وكان زوج ابنته، وأعلم الناس بحديثه - وأبي موسى الأشعري، وغيرهما.

روى عنه: محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، ومحمد بن المنكدر، وغيرهما.

ثقة، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، اتفقوا على أن مراسلاته أصح المراسيل؛ وثقه أبو زرعة، وزاد: "إمام"، وذكره ابن في حبان في ((الثقات))، وقال: "كان من سادات التابعين، فقهًا، ودِينًا، وورعًا، وعبادة، وفضلاً، وكان أفقه أهل الحجاز".

قال عبد الله بن عمر، رضي الله عنهما: "هو والله أحد المتقين"، وقال ميمون بن مهران: "قدمت المدينة، فسألت عن أعلم أهل المدينة، فدفعت إلى سعيد بن المسيب"، وقال قتادة: "ما رأيت أحداً أعلم بالحلال والحرام منه"، وقال علي بن المديني: "لا أعلم في التابعين أوسع علماً من سعيد بن المسيب"، وقال أيضاً: "هو عندي أجل التابعين"، وقال أبو طالب: قلت لأحمد: سعيد بن المسيب؟ فقال: "ومن مثل سعيد؟ ثقة من أهل الخير"، فقلت له: سعيد بن

عمر حجة؟ قال: هو عندنا حجة؛ وقد رأى عمر وسمع منه، وإذا لم يُقبل سعيد بن عمر، فمن يُقبل؟"، وقال أبو حاتم: "ليس في التابعين أنبل منه، وهو أثبتهم في أبي هريرة"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "أحد العلماء الأئمة الفقهاء الكبار، اتفقوا على أن مراسلاته أصح المراسيل".

روى له الجماعة.

من كبار الثانية.

وكانت وفاته بعد التسعين للهجرة، وقد ناهز الثمانين؛ لأن ولادته كانت لسنتين مضتا من خلافة عمر رضي الله عنه.
انظر: ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٨٩/٥ (٦٨٣)، والتاريخ الكبير، ٥١٠/٣ (١٦٩٨)، والجرح والتعديل، ٥٩/٤ (٢٦٢)، والثقات لابن حبان، ٢٧٣/٤ (٢٨٨٢)، وتهذيب الكمال، ٦٦/١١ (٢٣٥٨)، والكاشف، ١/٤٤٤ (١٩٦٠)، وجامع التحصيل، ١٨٤/١ (٢٤٤)، وتهذيب التهذيب، ٨٤/٤ (١٤٥)، والتقريب، ٢٤١/١ (٢٣٩٦).

الحكم عليه:

مقطوع، ضعيف الإسناد؛ لإرساله .

التعليق:

يُلاحظ أن رَزِينًا التزم لفظ البخاري.

٤- وَقَالَ الْجَبَّارُ -عَنْ سَارَةَ^(١)-: "ارْجِعُوهَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَأَعْطُوهَا أَجْرَ^(٢)، فَرَجَعْتُ إِلَى إِبْرَاهِيمَ -عَلَيْهِ السَّلَامُ- فَقَالَتْ: أَشَعَرْتُ^(٣) أَنَّ اللَّهَ كَبَتَ الْكَافِرَ^(٤) وَأَخْدَمَ وَلِيدَةً^(٥)".

(١) سَارَةُ: بتخفيف الراء، بنت توبيل ابن ناحور. وقيل: سارة بنت هاران بن ناحور، وقيل: بنت هاران بن تارخ. انظر: عمدة القاري شرح صحيح البخاري (٣٠/١٢).

(٢) أَعْطُوهَا أَجْرَ: أي أعطوا سارة أجر، وهي الوليدة: اسمها أجر، بهمزة ممدودة، وجيم مفتوحة، وفي آخره راء، واستعملوا الهاء موضع الهمزة، فقليل: هاجر، وهي أم إسماعيل، عليه الصلاة والسلام. انظر: عمدة القاري شرح صحيح البخاري، (٣٢/١٢).

(٣) أَشَعَرْتُ: أشعره الأمر، وأشعره به: أعلمه إياه، وفي التنزيل ﴿وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (١٩) فصل الأنعام: ١٠٩ أي: وما يدريك. وأشعرته فشعر: أي أدريته فدرى. انظر: تاج العروس، (١٢/١٧٧)، فصل الشين المعجمة مع الراء، مادة (شعر).

(٤) كَبَتَ الْكَافِرَ: أي صرعه وخيبه. انظر: المصدر السابق، (٤/١٣٨). فصل الكاف مع المثناة الفوقية، مادة (كبت). (٥) أَخْدَمَ وَلِيدَةً: أي أعطي خادماً، أي: أعطاها أمة تخدمها، والوليدة تطلق على الجارية وإن كانت كبيرة، وفي الأصل الوليد الطفل والأنثى وليدة، والجمع ولائد. انظر: عمدة القاري شرح صحيح البخاري، ٣٢/١٢.

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه البخاري في صحيحه، ك (٦٠) الأنبياء، ب (٨)، قول الله تعالى: ﴿وَأَتَّخِذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾ (النساء: ١٢٥)، ج (٤)، ص (١٤٠)، رقم (٣٣٥٨)، قال: حدثنا محمد بن محبوب، بنحوه مطولاً. وأخرجه أيضاً، ك (٦٧) النكاح، ب (١٣)، اتخاذ السراي، ومن أعتق جاريته ثم تزوجها، ج (٧)، ص (٦)، رقم (٥٠٨٤)، قال: حدثنا سليمان، بنحوه مطولاً. كلاهما: (محمد بن محبوب، وسليمان) روى الحديث عن حماد بن زيد.

وأخرجه البخاري أيضاً، ك (٦٠) الأنبياء، (٨)، قول الله تعالى: ﴿وَأَتَّخِذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾ (النساء: ١٢٥)، ج (٤)، ص (١٤٠)، رقم (٣٣٥٧)، قال: حدثنا سعيد بن تليد الرعيني، أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني جرير بن حازم، بمعناه. وأخرجه البخاري أيضاً بالإسناد السابق، ك (٦٧) النكاح، ب (١٣)، اتخاذ السراي، ومن أعتق جاريته ثم تزوجها، ج (٧)، ص (٦)، رقم (٥٠٨٤)، بنحوه مطولاً. وأخرجه مسلم في صحيحه بالإسناد السابق، ك (٤٣)، الفضائل، ب (٤١) من فضائل إبراهيم الخليل عليه السلام، ج (١)، ص (١١١٢)، رقم (١٥٤ - ٢٣٧١)، بمعناه.

كلاهما: (حماد بن زيد، وجرير بن حازم) روى الحديث عن أيوب عن محمد بن سيرين، به. وأخرجه البخاري أيضاً، ك (٣٤)، البيوع، ب (١٠٠)، شراء المملوك من الحرابي وهبته، ج (٣)، ص (٨٠)، رقم (٢٢١٧)، قال: حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، حدثنا أبو الزناد، عن الأعرج، بمثله وزيادة في أوله.

وأخرجه البخاري أيضًا، بالإسناد السابق، ك(٥١)، الهبة وفضلها، ب(٣٦)، إذ قال: أخذتكم هذه الجارية، على ما يتعارف الناس، فهو جائز، ج(٣)، ص(١٦٧)، رقم(٢٦٣٥)، بنحوه.

وأخرجه البخاري أيضًا، بالإسناد السابق، ك(٨٩)، الإكراه، ب(٦) إذا استكرهت المرأة على الزنا، فلا حدّ عليها، ج(٩)، ص(٢١)، رقم (٦٩٥٠)، بنحوه مطوّلًا.

كلاهما: (محمد بن سيرين، والأعرج) روى الحديث عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ.

● والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية البخاري من طريق الأعرج في كتاب البيوع، قال:

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: " هَاجَرَ إِبْرَاهِيمُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - بِسَارَةٍ، فَدَخَلَ بِهَا قَرْيَةً فِيهَا مَلِكٌ مِنَ الْمَلُوكِ، أَوْ جَبَّارٌ مِنَ الْجَبَّارَةِ، فَقِيلَ: دَخَلَ إِبْرَاهِيمُ بِامْرَأَةٍ هِيَ مِنْ أَحْسَنِ النِّسَاءِ، فَأُرْسِلَ إِلَيْهِ: أَنْ يَأْتِيَ إِبْرَاهِيمَ مِنْ هَذِهِ الَّتِي مَعَكَ؟ قَالَ: أُخْتِي، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهَا فَقَالَ: لَا تُكْذِبِي حَدِيثِي، فَإِنِّي أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّكَ أُخْتِي، وَاللَّهِ إِنْ عَلَى الْأَرْضِ مُؤْمِنٌ غَيْرِي وَغَيْرِكَ، فَأُرْسِلَ بِهَا إِلَيْهِ فَقَامَ إِلَيْهَا، فَقَامَتْ تَوْضًا وَتُصَلِّي، فَقَالَتْ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ أَمَنْتُ بِكَ وَبِرَسُولِكَ، وَأَخْصَنْتُ فَرْجِي إِلَّا عَلَى زَوْجِي، فَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ الْكَافِرَ، فَعُطِّ حَتَّى رَكَضَ بِرِجْلِهِ"، قَالَ الْأَعْرَجُ: قَالَ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: " قَالَتْ: اللَّهُمَّ إِنْ بُمْتُ يُقَالُ: هِيَ قَتَلْتَهُ، فَأُرْسِلَ ثُمَّ قَامَ إِلَيْهَا، فَقَامَتْ تَوْضًا تُصَلِّي، وَتَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ أَمَنْتُ بِكَ وَبِرَسُولِكَ، وَأَخْصَنْتُ فَرْجِي إِلَّا عَلَى زَوْجِي، فَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ هَذَا الْكَافِرَ، فَعُطِّ حَتَّى رَكَضَ بِرِجْلِهِ"، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: "فَقَالَتْ: اللَّهُمَّ إِنْ بُمْتُ فَيُقَالُ: هِيَ قَتَلْتَهُ، فَأُرْسِلَ فِي الثَّانِيَةِ، أَوْ فِي الثَّالِثَةِ، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا أُرْسِلْتُمْ إِلَيَّ إِلَّا شَيْطَانًا، ارْجِعُوهَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ، وَأَعْطُوهَا آخَرَ، فَرَجَعَتْ إِلَى إِبْرَاهِيمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَقَالَتْ: أَشْعَزْتُ أَنَّ اللَّهَ كَبَتَ الْكَافِرَ وَأَخْذَمَ وَلِيدَهُ".

رجال الإسناد:

(١)-(ع): الحكم بن نافع البهراني - بمفتوحة، وسكون هاء، وبراء ونون نسبة إلى بهرا بن عمرو بن الخفاف، وزيدت النون كالصنعاني في الصنعاء - أبو اليمان الحمصي.

روى عن: شعيب بن أبي حمزة، وصفوان بن عمرو، وغيرهما.

روى عنه: البخاري، وإبراهيم بن الحسين بن علي بن مهران الكسائي الهمداني المعروف بابن ديزيل، وغيرهما.

وثقه ابن معين، وأبو حاتم، والخليلي، وزاد أبو حاتم: "نبيل، صدوق"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

سئل عنه الإمام أحمد، فقال: "أما حديثه عن صفوان وحريز فصحيح"، وقال العجلي: "لا بأس به"، وقال أبو زرعة: "لم يسمع أبو اليمان من شعيب إلا حديثًا واحدًا، والباقي إجازة"، وقال الذهبي في ((الميزان)): "واحتج الشيخان بحديثه عن شعيب بن أبي حمزة"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، ثبت، يُقال: إن أكثر حديثه عن شعيب منأولة".

قلت: - والله أعلم - ثقة، ثبت؛ وليس هناك ما ينزله عن درجة التوثيق، واحتج به أصحاب الكتب الستة.

من العاشرة.

روى له الجماعة.

مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين، وهو ابن ثلاث وثمانين سنة.

انظر: ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣٢٨/٧ (٣٩٣٢)، والتاريخ الكبير، ٣٤٤/٢ (٢٦٩١)، والجرح والتعديل،

١٢٩/٣ (٥٨٦)، والثقات لابن حبان، ١٩٤/٨ (١٢٩٤١)، وتهذيب الكمال، ١٤٦/٧ (١٤٤٨)، والكاشف، ٣٤٦/١ (١١٩٣)، وميزان الاعتدال، ٥٨١/١ (٢٢٠٥)، وتهذيب التهذيب، ٤٤١/٢ (٧٦٩)، وتقريب التهذيب، ١٧٦/١ (١٤٦٤).

(٢) - (ع): شعيب بن أبي حمزة، واسمه دينار، القرشي الأموي، مولاهم أبو بشر الحمصي. روى عن: أبي الزناد عبد الله بن ذكوان، وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين، وغيرهما. روى عنه: أبو اليمان الحكم بن نافع البهراني، وأبو حيوة شريح بن يزيد الحضرمي، وغيرهما. ثقة، عابد؛ وثقه ابن معين، والعجلي، ويعقوب بن شعبة، وأبي حاتم، والنسائي، والخليلي، وزاد ابن معين: "من أثبت الناس في الزهري، وكان كاتباً له"، وزاد العجلي: "ثبت"، وزاد الخليلي: "متفق عليه، حافظ، أثني عليه الأئمة"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، عابد". من السابعة.

روى له الجماعة.

مات سنة اثنتين وستين ومائة أو بعدها.

انظر: ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣٢٥/٧ (٣٩١٧)، والتاريخ الكبير، ٢٢٢/٤ (٢٥٧٦)، والجرح والتعديل، ٣٤٤/٤ (١٥٠٨)، والثقات لابن حبان، ٤٣٨/٦ (٨٤٧٢)، وتهذيب الكمال، ٥١٦/١٢ (٢٧٤٧)، والكاشف، ٤٨٦/١ (٢٢٨٦)، وتهذيب التهذيب، ٣٥١/٤ (٥٩٨)، وتقريب التهذيب، ٢٦٧/١ (٢٧٩٨).

(٣) - (ع): عبد الله بن ذكوان القرشي، أبو عبد الرحمن المدني، المعروف بأبي الزناد. روى عن: عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة، وغيرهما. روى عنه: شعيب بن أبي حمزة، وصالح بن كيسان، وغيرهما. ثقة، فقيه؛ وثقه ابن سعد، وابن معين، وأحمد بن حنبل، والعجلي، وأبو حاتم، والنسائي، والساجي، وغيرهم، وزاد ابن سعد: "كثير الحديث، فصيحا، بصيراً بالعربية"، وزاد ابن معين: "حجة"، وزاد أبو حاتم: "فقيه، صالح الحديث، صاحب سنة، وهو ممن تقوم به الحجة إذا روى عن الثقات"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال: "كان فقيهاً صاحب كتاب".

كان سفيان يسميه: "أمير المؤمنين"، وقال البخاري: "أصح أسانيد أبي هريرة أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة"، وقال ربيعة فيه: "ليس بثقة ولا رضا". ورد ذلك الذهبي في ((الميزان)) بقوله: "لا يسمع قول ربيعة فيه، فإنه كان بينهما عداوة ظاهرة، وقد أكثر عنه مالك. وقيل: كان لا يرضاه، ولم يصح ذا"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، فقيه".

من الخامسة.

روى له الجماعة.

مات سنة ثلاثين ومائة وقيل: بعدها.

انظر: ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٤١٤/٥ (١٢١٩)، والتاريخ الكبير، ٨٣/٥ (٢٨٨)، والجرح والتعديل، ٤٩/٥ (٢٢٧)، والثقات لابن حبان، ٦/٧ (٨٧٦٤)، وتهذيب الكمال، ٤٧٦/١٤ (٣٢٥٣)، والكاشف، ٥٤٩/١ (٢٧١٠)، وميزان الاعتدال، ٤١٨/٢ (٤٣٠١)، وتهذيب التهذيب، ٢٠٣/٥ (٣٥١)، وتقريب التهذيب،

٣٠٢/١ (٣٣٠٢).

(٤) - (ع): عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، أبو داود المديني.

روى عن: أبي هريرة، وضباعة بنت الزبير، وغيرهما.

روى عنه: أبو الزناد عبد الله بن ذكوان، وعبد الله بن سعيد بن أبي هند، وغيرهما.

ثقة، ثبت، عالم؛ وثقه ابن سعد، وابن المديني، والعجلي، وأبو زرعة، وابن خراش، وزاد ابن سعد: "كثير الحديث"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، ثبت، عالم". من الثالثة.

روى له الجماعة.

مات سنة سبع عشرة ومائة.

انظر: ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢١٦/٥ (٨٩٣)، والتاريخ الكبير، ٣٦٠/٥ (١١٤٤)، والجرح والتعديل، ٢٩٧/٥ (١٤٠٨)، والثقات لابن حبان، ١٠٧/٥ (٤٠٧٨)، وتهذيب الكمال، ٤٦٧/١٧ (٣٩٨٣)، والكاشف، ٦٤٧/١ (٣٣٣٥)، وتهذيب التهذيب، ٢٩٠/٦ (٥٦٩)، وتقريب التهذيب، ٣٥٢/١ (٤٠٣٣).

(٥) - أبو هريرة: الدوسي اليماني، صاحب رسول الله ﷺ وحافظ الصحابة.

اختلف في اسمه واسم أبيه اختلافًا كثيرًا، فسماه رسول الله ﷺ عبد الله، وكناه أبا هريرة، وروي عنه أنه قال: "إنما كنيت بأبي هريرة، أني وجدت أولاد هرة وحشية فحملتها في كمي، فقليل: ما هذه؟ فقلت: هرة، قيل: فأنت أبو هريرة".

أسلم أبو هريرة عام خير، وشهدها مع رسول الله ﷺ ثم لزمه وواظب عليه؛ رغبة في العلم، راضيًا بشيعة بطنه، فكانت يده مع يد رسول الله ﷺ وكان يدور معه حيث دار، وكان من أحفظ أصحاب رسول الله ﷺ وكان يحضر ما لا يحضر سائر المهاجرين والأنصار؛ لاشتغال المهاجرين بالتجارة والأنصار بحوائجهم.

مات سنة سبع، أو ثمان، أو تسع وخمسين للهجرة.

انظر: ترجمته في: الاستيعاب، ١٧٦٨/٤ (٣٢٠٨)، وأسد الغابة، ٣١٣/٦ (٦٣٢٦)، والإصابة، ٣٤٨/٧ (١٠٦٨٠).

التعليق:

يلاحظ أن رزينا تصرّف في الحديث، حيث حذف الصدر الأول من الحديث، وكان ابن الأثير أدق منه؛ حيث ذكره كاملاً. جامع الأصول، ٦٠٥/١٠ (٨١١٩).

هـ- قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ رضي الله عنه لِسُهِيبٍ: اتَّقِ اللَّهَ، وَلَا تَدْعَ إِلَى غَيْرِ أَبِيكَ، فَقَالَ سُهِيبٌ: «مَا يَسْرُئُنِي أَنْ لِي كَذَا وَكَذَا، وَأَنْتِي قُلْتَ ذَلِكَ، وَلَكِنِّي سُرِفْتُ وَأَنَا صَبِيٌّ».

تَخْرِيجُ الْأَثَرِ:

الأثر بهذا اللفظ أخرجه البخاري في صحيحه، ك(٣٤) البيوع، ب (١٠٠)، شراء المملوك من الحربي وهبته، ج(٣)، ص(٨١)، رقم (٢٢١٩)، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ رضي الله عنه لِسُهِيبٍ فذكره بمثله.

رِجَالُ الْإِسْنَادِ:

سبق دراسة رجال إسناده في الحديث الثالث.

التعليق:

يُلاحظ أن رَزِينًا التزم لفظ الحديث، وكذلك ابن الأثير. جامع الأصول، ١٠/٧٤٠ (٨٤٠٣).

٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: " قَالَ اللَّهُ: ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: رَجُلٌ أَعْطَى بِي ^(١) ثُمَّ غَدَرَ، وَرَجُلٌ بَاعَ حُرًّا فَأَكَلَ ثَمَنَهُ، وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَاسْتَوْفَى مِنْهُ وَلَمْ يُعْطِهِ أَجْرَهُ".

(١) أَعْطَى بِي: أي بالحلف بي أو العهد بحقي. انظر: مشارق الأنوار على صحاح الآثار، (١/٧٤)، حرف الباء مع سائر الحروف.

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه البخاري في صحيحه، ك(٣٤) البيوع، ب(١٠٦) إثم من باع حرًّا، ج(٣)، ص(٨٢)، برقم (٢٢٢٧) قال: حدثني بشر بن مرحوم بمثله، غير أنه قال: " ولم يعط " بدلًا من: ولم يعطه". وأخرجه أيضًا، ك(٣٧) الإجارة، ب(١٠) إثم من منع أجر الأجير، ج(٣)، ص(٩٠)، برقم (٢٢٧٠) قال: حدثنا يوسف بن محمد، بمثله.

كلاهما: (بشر بن مرحوم، ويوسف بن محمد) روى الحديث عن يحيى بن سليم، عن إسماعيل بن أمية، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ.

● والرواية المماثلة لرواية رزين، رواية البخاري من طريق يوسف بن محمد، قال:

حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمِيَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " قَالَ اللَّهُ - تَعَالَى - ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، رَجُلٌ أَعْطَى بِي ثُمَّ غَدَرَ، وَرَجُلٌ بَاعَ حُرًّا فَأَكَلَ ثَمَنَهُ، وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَاسْتَوْفَى مِنْهُ وَلَمْ يُعْطِهِ أَجْرَهُ".

رِجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١)- (خ): يوسف بن محمد العصفري، أبو يعقوب الخراساني.

روى عن: يحيى بن سليم الطائفي، وسفيان الثوري.

روى عنه: البخاري، وحرب بن إسماعيل الكرمان، وغيرهما.

ثقة؛ وثقه أبو داود، والذهبي في ((الكاشف)) وابن حجر في ((التقريب)).

من العاشرة.

روى له البخاري.

انظر: ترجمته في: تهذيب الكمال، ٤٥٨/٣٢، (٧١٥٤)، والكاشف، ٤٠١/٢، (٦٤٤٩)، وتهذيب التهذيب،

١١/٤٢٣ (٢٥)، وتقريب التهذيب، ٦١٢/١ (٧٨٨٢).

(٢)- (ع): يحيى بن سليم القرشي الطائفي، أبو محمد، ويُقال: أبو زكريا المكي الحذاء الخزاز.

روى عن: إسماعيل بن أمية القرشي، وإسماعيل بن عبد الله بن سليمان المكي، وغيرهما.

روى عنه: يوسف ابن محمد العصفري، ويوسف بن موسى القطان، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، والعجلي، وزاد ابن سعد: "كثير الحديث"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال:

"يخطئ".

قال ابن معين في موضع آخر: "ليس به بأس، يكتب حديثه"، وقال أحمد بن حنبل: "أثبته فكتبت عنه شيئاً، فأريته يخلط في الأحاديث فتركته، وفيه شيء"، وقال مرة: "يحيى بن سليم كذا وكذا، والله إن حديثه يعني فيه شيء، وكأنه لم يحمده"، وقال مرة: "كان قد أتقن حديث بن خثيم فقلنا له: اعطنا كتابك، فقال: أعطوني رهناً"، وقال أبو حاتم: "شيخ محله الصدق، ولم يكن بالحافظ، يكتب حديثه ولا يحتج به"، وقال يعقوب بن سفيان: "سني، رجل صالح، وكتابه لا بأس به، وإذا حدث من كتابه فحديثه حسن، وإذا حدث حفظاً فيعرف وينكر"، وقال النسائي: "ليس به بأس، وهو منكر الحديث عن عبيد الله بن عمر"، وقال الساجي: "صدوق، يهتم في الحديث، وأخطأ في أحاديث رواها عبيد الله بن عمر، لم يحمده أحمد"، وقال الدولابي: "ليس بالقوي"، وقال أبو أحمد الحاكم: "ليس بالحافظ عندهم"، وقال الدارقطني: "سيء الحفظ"، وذكره الحافظ ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "صدوق سيء الحفظ".

قلت: -والله أعلم - صدوق، ضَعَفَ في حفظه وخصوصاً في روايته عن عبيد الله بن عمر، وهو متقن لحديث ابن خثيم، لما سبق عن أحمد. قال ابن حجر في ((هذي الساري))، ص(٤٥١): "ليس له في البخاري سوى حديث واحد عن إسماعيل بن أمية، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ يقول الله - تعالى - ثلاثة أنا خصيمهم، الحديث. وله أصل عنده من غير هذا الوجه".

من التاسعة.

روى له الجماعة.

مات سنة ثلاث وتسعين ومائة أو بعدها.

انظر: ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٤٣/٦ (١٦٤٧)، والتاريخ الكبير، ٢٧٩/٨ (٢٩٩٥)، والجرح والتعديل، ١٥٦/٩ (٦٤٧)، والثقات لابن حبان، ٦١٥/٧ (١١٧٣١)، والكامل في الضعفاء، ٦٢/٩ (٢١١٥)، وتهذيب الكمال، ٣٦٥/٣١ (٦٨٤١)، وميزان الاعتدال، ٣٨٣/٤ (٩٥٣٨)، وتهذيب التهذيب، ٢٢٦/١١ (٣٦٧)، وتقريب التهذيب، ٥٩١/١ (٧٥٦٣).

(٣- ع): إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي المكي.

روى عن: سعيد بن أبي سعيد المقبري، وسعيد بن المسيب، وغيرهما.

روى عنه: يحيى بن سليم الطائفي، ويحيى بن صالح الأيلي، وغيرهما.

ثقة، ثبت؛ وثقه ابن سعد، وابن معين، والعجلي، وأبو حاتم، وأبو زرعة، والنسائي، والذهبي، وزاد ابن سعد: "كثير الحديث"، وزاد أبو حاتم: "رجل صالح"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، ثبت".

من السادسة.

روى له الجماعة.

مات سنة أربع وأربعين، وقيل: قبلها.

انظر: ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣٦٩/٥، والجرح والتعديل، ١٥٩/٢ (٥٣٥)، والثقات لابن

حبان، ٢٩/٦ (٦٥٨٥)، وتهذيب الكمال، ٤٥/٣ (٤٢٦)، والكاشف، ٢٤٤/١ (٣٥٨)، وتهذيب التهذيب، ٢٨٣/١ (٥٢٤)، وتقريب التهذيب، ١٠٦/١ (٤٢٥).

(٤) - (ع): سعيد بن أبي سعيد، واسمه كيسان المقبري، أبو سعد المدني، والمقبري نسبة إلى مقبرة بالمدينة، كان مجاورًا لها. روى عن: أبي هريرة، وعائشة، وغيرهما.

روى عنه: إسماعيل بن أمية، وإسماعيل بن رافع، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن المديني، والعجلي، وأبو زرعة، والنسائي، وابن خراش، والذهبي، وزاد ابن خراش: "جليل، أثبت الناس فيه الليث بن سعد"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال: "اختلط قبل موته بأربع سنين". قال ابن معين: "سعيد أوثق"، يعني من العلاء بن عبد الرحمن، وقال أحمد: "ليس به بأس"، وقال يعقوب بن شيبة: "قد كان تغير وكبر واختلط قبل موته، يُقال: بأربع سنين، وكان شعبة يقول: حدثنا سعيد المقبري بعد ما كبر"، وقال أبو حاتم: "صدوق"، وذكره ابن عدي في ((الكامل في الضعفاء))، وقال: "إنما ذكرت سعيدا المقبري في جملة من اسمه سعيد؛ لأن شعبة يقول: ثنا سعيد بعدما كبر، وأرجو أن سعيدًا من أهل الصدق، وقد قبله الناس، وروى عنه الأئمة والثقات من الناس، وما تكلم فيه أحد إلا بخير"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة... تغير قبل موته بأربع سنين، وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسله".

قلت: -والله أعلم - ثقة؛ فالذهبي قال في ((الميزان)): "ثقة، حجة، شاخ، ووقع في الهرم، ولم يختلط"، ثم ذكر قول من رماه بالاختلاط، فتعقبه بقوله: "ما أحسب أن أحدًا أخذ عنه في الاختلاط؛ فإن ابن عيينة أتاها فرأى لعبه يسيل، فلم يحمل عنه"، وفي ((سير أعلام النبلاء)) قال: "ما أحسبه روى شيئًا في مدة اختلاطه، وكذلك لا يوجد له شيء منكر"، وقال ابن حجر في ((هدي الساري))، ص (٤٠٥): "جمع على ثقته، "أ.هـ. من الثالثة.

روى له الجماعة.

مات في حدود العشرين ومائة، وقيل: قبلها، وقيل: بعدها.

انظر: ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣٤٣/٥ (١٠٤٨)، والتاريخ الكبير، ٤٧٤/٣ (١٥٨٥)، والجرح والتعديل، ٥٧/٤ (٢٥١)، والثقات لابن حبان، ٢٨٤/٤ (٢٩٢٦)، والكامل في الضعفاء، ٤٤٣/٤ (٨٢٠)، وتهذيب الكمال، ٤٦٦/١٠ (٢٢٤٨)، والكاشف، ٤٣٧/١ (١٨٩٦)، وتذكرة الحفاظ، ٨٨/١ (١٥١)، وسير أعلام النبلاء، ٥١٦/٥ (٨٨)، وميزان الاعتدال، ١٣٩/٢ (٣١٨٧)، والمختلطين للعلائي، ٣٩/١ (١٧)، وتهذيب التهذيب، ٣٨/٤ (٦١)، وتقريب التهذيب، ٢٣٦/١ (٢٣٢١).

(٥) - أبو هريرة: الدوسي اليماني، صاحب رسول الله ﷺ وحافظ الصحابة. سبقت ترجمته في الحديث الرابع.

التعليق:

يلاحظ أن رَزِيًّا التزم لفظ الحديث، وكان أدق من ابن الأثير؛ حيث تصرّف في متنه قليلًا. جامع الأصول، ٧٠٨/١١ (٩٣٦٤).

٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: (أَمَرَنِي) ^(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِبَيْعِ أَرْضِ الْيَهُودِ حِينَ أَجْلَاهُمْ ^(٢).

(أ) ورد في النسختين: "أمرني"، والصحيح: (أمر) كما في صحيح البخاري.

(١) أَجْلَاهُمْ: أجلاهم السلطان فأجلوا: أي أخرجهم فخرجوا، والجلاء: الخروج عن البلد. انظر: لسان العرب، (١٤/١٤٩)، وتاج العروس، (٣٧/٣٦٢)، مادة (جلو).

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ علقه البخاري في صحيحه بصيغة الجزم، ك(٣٤) البيوع، ب (١٠٧) أمر النبي ﷺ اليهود ببيع أرضيهم حين أجلاهم، ك(٣٤) البيوع، ج(٣)، ص(٨٣) بمثله إلا ان البخاري صدره ب "أمر".

ووصله في صحيحه، ك (٥٨) الجزية والموادعة، ب(٦) إخراج اليهود من جزيرة العرب، ج (٤)، ص (٩٩)، رقم (٣١٦٧)، قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، بمعناه مطولاً.

وأخرجه أيضاً، ك (٨٩) الإكراه، ب (٢)، في بيع المكره ونحوه في الحق وغيره، ج(٩)، ص(٢٠)، رقم (٦٩٤٤)، قال: حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله، بمعناه مطولاً.

وأخرجه أيضاً، ك(٩١) الاعتصام بالكتاب والسنة، ب (١٨)، قوله تعالى: ﴿وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرُ شَيْءٍ جَدَلًا﴾ [الكهف: ٥٤] وقوله تعالى: ﴿وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ [العنكبوت: ٤٦]، ج(٩)، ص(١٠٧)، رقم(٧٣٤٨)، قال: حدثنا قتيبة، بمعناه مطولاً.

وأخرجه مسلم في صحيحه بالإسناد السابق، ك (٣٢) الجهاد والسير، ب (٢٠) إجلاء اليهود من الحجاز، ج(١)، ص (٨٤٥)، رقم (١٧٦٥-٦١)، بمعناه مطولاً.

ثلاثتهم: (عبدالله بن يوسف، وعبدالعزیز بن عبدالله، وقتيبة بن سعيد) روى الحديث عن الليث، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ.

• والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية البخاري من طريق عبدالله بن يوسف، قال:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ، خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «انْطَلِقُوا إِلَى يَهُودَ»، فَخَرَجْنَا حَتَّى جِئْنَا بَيْتَ الْمَدْرَاسِ فَقَالَ: «أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ، وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُجْلِيَكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ، فَمَنْ يَجِدْ مِنْكُمْ بِمَالِهِ شَيْئًا فَلْيَبِعْهُ، وَإِلَّا فَاَعْلَمُوا أَنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ».

رِجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١) - (خ د ت س): - عبد الله بن يوسف التنيسي - بمشاة ونون ثقيلة بعدها تحتانية ثم مهملة - أبو محمد الكلاعي المصري، أصله دمشقي، نزل تنيس.

روى عن: مالك بن أنس، ومحمد بن مهاجر، وغيرهما.

روى عنه: البخاري، وإبراهيم بن هانئ النيسابوري، وغيرهما.

ثقة، متقن، من أثبت الناس في الموطأ؛ وثقه العجلي، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، وأبو حاتم، وابن يونس،

والخليلي، والذهبي، وزاد أبو حاتم: "هو أوثق من مروان الطاطري"، وزاد ابن يونس: "حسن الحديث، وعنده عن مالك مسائل"، وزاد الخليلي: "متفق عليه"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال ابن معين: "أوثق الناس في الموطأ القعني، ثم عبد الله بن يوسف"، وقال مرة: "ما بقي على أديم الأرض أوثق في الموطأ من عبد الله بن يوسف"، وقال البخاري: "كان من أثبت الشاميين"، وقال ابن عدي: "هو صدوق، لا بأس به، والبخاري مع شدة استقصائه اعتمد عليه في مالك وغيره، ومنه سمع الموطأ، وله أحاديث صالحة، وهو خير فاضل"، وأنكر عليه الذهبي في ((الميزان)) بقوله: "أساء ابن عدي بذكره في الكامل"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، متقن، من أثبت الناس في الموطأ".

من كبار العاشرة.

روى له البخاري، وأبو داود، والترمذي، والنسائي.

توفي بمصر سنة ثمان عشرة ومائتين.

انظر: ترجمته في: التاريخ الكبير، ٢٣٣/٥ (٧٦٤)، والجرح والتعديل، ٢٠٥/٥ (٩٦١)، والثقات لابن حبان، ٣٤٩/٨ (١٣٨٢١)، والكامل في الضعفاء، ٣٤١/٥ (١٠١٤)، وتهذيب الكمال، ٣٣٣/١٦ (٣٦٧٣)، والكاشف، ٦١٠/١ (٣٠٦٩)، وميزان الاعتدال، ٥٢٨/٢ (٤٧١٢)، وتهذيب التهذيب، ٨٦/٦ (١٧٤)، وتقريب التهذيب، ٣٣٠/١ (٣٧٢١).

(٢) - (ع): ليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري.

روى عن: سعيد بن أبي سعيد المقبري، وسعيد بن عبد الرحمن الجمحي، وغيرهما.

روى عنه: عبد الله بن يوسف، وقتيبة بن مهران الأصبهاني، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، وابن المديني، وأحمد، والعجلي، والنسائي، وغيرهم، وزاد ابن سعد: "كان قد اشتغل بالفتوى في زمانه، وكان سريراً من الرجال، نبلاً، سخياً"، وزاد ابن المديني: "ثبت"، وزاد أحمد: "ولكن في أخذه سهولة"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال: "كان من سادات أهل زمانه: فقهاً، وورعاً، وعلماً، وفضلاً، وسخاء".

قال عبد الله بن أحمد عن أنس: "أصح الناس حديثاً عن المقبري، الليث. كان يفصل ما روى عن أبي هريرة، وما روى عن أبيه عن أبي هريرة"، وقال أحمد: "ليس لهم - يعني أهل مصر - أصح حديثاً من الليث"، وقال يحيى بن بكير عن شريح بن جمل: "أدركت الناس زمن هشام بن عبد الملك، والناس إذ ذاك متوافرون، وكان بمصر يزيد بن أبي حبيب وغيره، والليث إذ ذاك شاب، وأنهم ليعرفون له فضله وورعه ويقدمونه"، قال ابن بكير: "ورأيت من رأيت، فلم أر مثل الليث. وفي رواية: ما رأيت أكمل من الليث، كان فقيه البدن، عربي اللسان، يحسن القرآن والنحو، ويحفظ الحديث والشعر، حسن المذاكرة، لم أر مثله".

وقال أبو زرعة: "صدوق"، وقال ابن خراش: "صدوق، صحيح الحديث"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، ثبت، فقيه، إمام مشهور".

قلت: -والله أعلم - ثقة، ثبت؛ لتوثيق الأئمة المتقدم ذكرهم؛ وتشدد أبي زرعة ورفض ابن خراش.

من السابعة.

روى له الجماعة.

مات في شعبان سنة خمس وسبعين ومائة.

انظر: ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣٥٨/٧ (٤٠٧٢)، والجرح والتعديل، ١٧٩/٧ (١٠١٥)، والثقات لابن حبان، ٣٦٠/٧ (١٠٤٤٥)، وتهذيب الكمال، ٢٥٥/٢٤ (٥٠١٦)، وتهذيب التهذيب، ٤٥٩/٨ (٨٣٤)، وتقريب التهذيب، ٤٦٤/١ (٥٦٨٤).

(٣-) (ع): سعيد بن أبي سعيد، واسمه كيسان المقبري، أبو سعد المدني.

ثقة. سبقت ترجمته في الحديث السادس.

(٤-) (ع): كيسان، أبو سعيد المقبري المدني، والد سعيد بن أبي سعيد المقبري.

روى عن: أبي هريرة، وأسامة بن زيد، وغيرهما.

روى عنه: ابنه سعيد بن أبي سعيد المقبري، وابن ابنه عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري، وغيرهما.

وثقه الواقدي، والعجلي، وزاد الواقدي: "كثير الحديث"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال النسائي: "لا بأس به"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، ثبت".

قلت: - والله أعلم - ثقة، ثبت؛ لتوثيق الأئمة المتقدم ذكرهم، وتشدد النسائي، وليس هناك ما ينزله عن درجة التوثيق.

من الثانية.

روى له الجماعة.

مات سنة مائة.

انظر: ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢٣٤/٧ (١٠٠٧)، والجرح والتعديل، ١٦٦/٧ (٩٤٠)، والثقات لابن حبان،

٣٤٠/٥ (٥١٢٨)، وتهذيب الكمال، ٢٤٠/٢٤ (٥٠٠٨)، وتهذيب التهذيب، ٤٥٤/٨ (٨٢٥)، وتقريب

التهذيب، ٤٦٣/١ (٥٦٧٦).

(٥-) أبو هريرة: الدوسي اليماني، صاحب رسول الله ﷺ وحافظ الصحابة. سبقت ترجمته في الحديث الرابع.

التعليق:

يلاحظ أن رَزَيْنَا لم يلتزم لفظ البخاري.

٨- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ^(١)، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبَّاسٍ، إِنِّي إِنْسَانٌ إِنَّمَا مَعِيشَتِي مِنْ صَنْعَةِ يَدَيَّ، وَإِنِّي أَصْنَعُ هَذِهِ التَّصَاوِيرَ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَا أُحَدِّثُكَ إِلَّا مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ صَوَّرَ صُورَةً، فَإِنَّ اللَّهَ مُعَذِّبُهُ حَتَّى يَنْفُخَ [١١٤/أ] فِيهِ الرُّوحَ، وَلَيْسَ بِنَافِخٍ فِيهِ أَبَدًا»^(٢) فَرَبَا^(٣) الرَّجُلُ رُبُوءًا شَدِيدَةً، وَاصْفَرَ وَجْهُهُ، فَقَالَ: وَيْحَكَ، إِنْ أَبَيْتَ إِلَّا [أَنْ]^(٤) تَصْنَعَ، فَعَلَيْكَ بِهَذَا الشَّجَرِ، كُلُّ شَيْءٍ لَيْسَ فِيهِ رُوحٌ

(أ) هذا لفظ رزين في النسخة: (ب)، وليس في (أ)، والمثبت موافق لما في البخاري.

(١) لم يسم. انظر: إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري (١٠٧/٤)

(٢) فَرَبَا: ربا الإنسان: إذا غضب فانتفخ من شدة الغضب. انظر: غريب الحديث للخطابي، (٣٥٧/٢).

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه البخاري في صحيحه، ك(٣٤) البيوع، ب (١٠٤)، بيع التصاوير التي ليس فيها روح وما يكره من ذلك، ج(٣)، ص (٨٢)، رقم (٢٢٢٥) قال: حدثنا عبدالله بن عبد الوهاب، حدثنا يزيد بن زريع، أخبرنا عوف، بمثله، غير أنه قال: " فيها الروح " بدلاً من " فيه الروح ". وأخرجه مسلم في صحيحه، ك(٣٧)، اللباس والزينة، ب(٢٦)، لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا صورة، ج(١)، ص(١٠١٥)، رقم (٩٩-٢١١٠)، قال: قرأت على نصر بن علي الجهضمي، عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى، حدثنا يحيى بن أبي إسحاق، بنحوه.

كلاهما: (عوف، ويحيى بن أبي إسحاق) روى الحديث عن سعيد بن أبي الحسن، به. وأخرجه البخاري أيضاً، ك (٧٧) اللباس، باب (٩٧) من صَوَّرَ صورة كُفِّ يوم القيامة أن ينفخ فيها الروح وليس بنافخ، ج (٧)، ص(١٦٩)، رقم (٥٩٦٣)، قال: حدثنا عباس بن الوليد، حدثنا عبد الأعلى، بنحوه مختصراً. وأخرجه مسلم في الموضع السابق برقم (١٠٠-٢١١٠)، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا علي بن مسهر، بنحوه.

كلاهما: (عبد الأعلى، وعلي بن مسهر) روى الحديث عن سعيد بن أبي عروبة. وأخرجه مسلم في الموضع السابق، ص(١٠١٦)، قال: حدثنا أبو غسان المسمعي، ومحمد بن المثني، قالوا: حدثنا معاذ بن هشام، حدثنا أبي عن قتادة، بنحوه.

كلاهما: (سعيد بن أبي عروبة، وقتادة) روى الحديث عن النضر بن أنس، به. وأخرجه البخاري أيضاً، ك(٩١) التعبير، باب (٤٥) من كذب في حلمه، ج(٩)، ص (٤٢)، رقم (٧٠٤٢)، قال: حدثنا علي بن عبدالله، حدثنا سفيان، عن أيوب، بنحوه، مع زيادة في أوله.

وأخرجه أيضًا، ك (٩١) التعبير، باب (٤٥) من كذب في حلمه، ج (٩)، ص (٤٣)، رقم (٧٠٤٢)، قال: حدثنا إسحاق، حدثنا خالد، عن خالد، بنحوه، مع زيادة في أوله.

وأخرجه أيضًا في الموضوع السابق تعليقًا، قال: وتابعه هشام بنحوه، مع زيادة في أوله.

ثلاثتهم: (أيوب، وخالد، وهشام) روى الحديث عن عكرمة، به.

ثلاثتهم: (سعيد بن أبي الحسن، والنضر بن أنس، وعكرمة) روى الحديث عن ابن عباس رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ.

● والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية البخاري من طريق سعيد بن أبي الحسن، قال:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، أَخْبَرَنَا عَوْفٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا أَبَا عَبَّاسٍ، إِنِّي إِنْسَانٌ إِنَّمَا مَعِيشَتِي مِنْ صَنْعَةِ يَدَيَّ، وَإِنِّي أَصْنَعُ هَذِهِ التَّصَاوِيرَ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَا أُحَدِّثُكَ إِلَّا مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ صَوَّرَ صُورَةً، فَإِنَّ اللَّهَ مُعَذِّبُهُ حَتَّى يَنْفُخَ فِيهَا الرُّوحَ، وَلَيْسَ بِنَافِعٍ فِيهَا أَبَدًا» فَرَبَا الرَّجُلُ رُبُوءَ شَدِيدَةٍ، وَاصْفَرَّ وَجْهُهُ، فَقَالَ: وَجْهَكَ، إِنْ أَبَيْتَ إِلَّا أَنْ تَصْنَعَ، فَعَلَيْكَ بِهَذَا الشَّجَرِ، كُلُّ شَيْءٍ لَيْسَ فِيهِ رُوحٌ.

رجال الإسناد:

(١) - (خ س): عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي - بفتح المهملة والجيم ثم موحدة -، أبو محمد البصري.

روى عن: يزيد بن زريع، ويوسف بن يعقوب الماحشون، وغيرهما.

روى عنه: البخاري، وأبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجي، وغيرهما.

ثقة؛ وثقه ابن معين، وأبو داود، وأبو حاتم، وزاد أبو حاتم: "صدوق"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة".

من العاشرة.

روى له البخاري والنسائي.

مات سنة ثمان وعشرين ومائتين.

انظر: ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢٢٤/٧ (٣٣٩٧)، والجرح والتعديل، ١٠٦/٥ (٤٨٦)، والثقات لابن حبان،

٣٥٣/٨ (١٣٨٣٧)، وتهذيب الكمال، ٢٤٦/١٥ (٣٤٠٠)، والكاشف، ٥٧٠/١ (٢٨٣٤)، وتهذيب التهذيب،

٣٠٤/٥ (٥١٩)، وتقريب التهذيب، ٣١٢/١ (٣٤٤٩).

(٢) - (ع): يزيد بن زريع - بتقدم الزاي مصغر - العيشي، أبو معاوية البصري.

روى عن: عوف الأعرابي، وعيينة بن عبد الرحمن، وغيرهما.

روى عنه: عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي، وعبد الله بن عثمان المروزي عبدان، وغيرهما.

ثقة، ثبت، حافظ؛ وثقه ابن سعد، وابن معين، وأبو حاتم، والنسائي، وزاد ابن سعد: "حجة، كثير الحديث"، وزاد

يحيى بن معين: "يزيد بن زريع الصدوق المأمون"، وزاد أبو حاتم: "إمام"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال يحيى بن سعيد القطان: "لم يكن ها هنا أحد أثبت من يزيد بن زريع"، وقال أحمد بن حنبل: "إليه المنتهى في

الثبت بالبصرة"، وقال مرة: "كان رجحانة البصرة"، وقال مرة: "ما أتقنه وما أحفظه، يا لك من صحة حديث،

صدوق متقن"، وقال محمد بن المثنى السمسار: سمعت بشر بن الحارث، وذكر يزيد بن زريع، فقال: "كان متقناً

حافظاً، ما أعلم أني رأيت مثله ومثل صحة حديثه"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، ثبت".

من الثامنة.

روى له الجماعة.

ولد سنة إحدى ومئة، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة.

انظر: ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢١٢/٧ (٣٣١٤)، والتاريخ الكبير، ٣٣٥/٨ (٣٢٢٣)، والجرح والتعديل، ٢٦٣/٩ (١١١٣)، والثقات لابن حبان، ٦٣٢/٧ (١١٨٢٢)، وتهذيب الكمال، ١٢٤/٣٢ (٦٩٨٧)، والكاشف، ٣٨٢/٢ (٦٣٠١)، وتهذيب التهذيب، ٣٢٥/١١ (٦٢٦)، وتقريب التهذيب، ٦٠١/١ (٧٧١٣).

(٣) - (ع): عوف بن أبي جميلة - بفتح الجيم - العبدى المحجري، أبو سهل البصري.

روى عن: سعيد بن أبي الحسن البصري، وسليمان بن جابر، وغيرهما.

روى عنه: يزيد بن زريع، يزيد بن هارون، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، وأحمد، والنسائي، وزاد ابن سعد: "كثير الحديث"، وزاد أحمد: "صالح الحديث"، وزاد النسائي: "ثبت"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال ابن المبارك: "ما رضي عوف ببذعة حتى كانت فيه بدعتان، قدرى شيعي"، وقال محمد بن عبد الله الأنصاري: "رأيت داود بن أبي هند يضرب عوفاً ويقول: ويلك يا قدرى"، وقال بندار: "كان قدرياً رافضياً"، وقال أبو حاتم: "صدوق صالح الحديث"، وقال الذهبي: "ثقة مشهور حديثه في الكتب"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، زمي بالقدر وبالتشيع".

قلت: -والله أعلم- ثقة؛ لتوثيق الأئمة المتقدم ذكرهم، وأما رمية بالقدر والتشيع، فلا ينزله عن مرتبة التوثيق، لاسيما وأنه كان لا يدعو إلى مذهبه، ولا يُصرّ عليه، ويبدو أنه لم يكن من المغالين في تشيعه. قال العباس: وسمعت رجلاً سأل روح بن عباد، فقال: "يا أبا محمد، عوف الأعرابي كان يتشيع؟ فسكت روح هنيهة، ثم قال: والله، لقد كان يذكر فضائل عثمان كثيراً". وقد احتج به أصحاب الكتب الستة جميعاً.

من السادسة.

روى له الجماعة.

مات سنة سبع وأربعين ومائة، وله ست وثمانون سنة.

انظر: ترجمته في: الطبقات الكبرى، ١٩١/٧ (٣٢٢٠)، وتاريخ ابن معين، ١٤٠/٤ (٣٥٨٤)، والتاريخ الكبير، ٥٨/٧ (٢٦٤)، والجرح والتعديل، ١٤٧/١ (٥١)، والثقات لابن حبان، ٢٩٦/٧ (١٠١٤٨)، وتهذيب الكمال، ٤٤٥/٢٢ (٤٥٤٥)، والكاشف، ١٠١/٢ (٤٣٠٨)، والمغني في الضعفاء، ٤٩٥/٢ (٤٧٧٣)، وميزان الاعتدال، ٣٠٥/٣ (٦٥٣٠)، وتهذيب التهذيب، ١٦٦/٨ (٣٠٢)، وتقريب التهذيب، ٤٣٣/١ (٥٢١٥).

(٤) - (ع): سعيد بن أبي الحسن، واسمه يسار، الأنصاري مولاهم، البصري، أخو الحسن البصري.

روى عن: عبد الله بن عباس، وعبد الرحمن بن سمرة، وغيرهما.

روى عنه: عوف الأعرابي، وقتادة، وغيرهما.

ثقة؛ وثقه العجلي، وأبو زرعة، والنسائي، والذهبي، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وذكره ابن حجر في التقريب، وقال: "ثقة".

من الثالثة.

روى له الجماعة.

مات سنة مائة.

انظر: ترجمته في: الطبقات الكبرى، ١٣٢/٧ (٣٠٥٦)، والتاريخ الكبير، ٤٦٢/٣ (١٥٣٨)، والثقات للعجلي، ٣٩٥/١ (٥٨٠)، والجرح والتعديل، ٧٢/٤ (٣٠٦)، والثقات لابن حبان، ٢٧٦/٤ (٢٨٨٤)، وتهذيب الكمال، ٣٨٥/١٠ (٢٢١٥)، والكاشف، ٤٣٣/١ (١٨٦٦)، وتهذيب التهذيب، ١٦/٤ (٢١)، وتقريب التهذيب، ٢٣٤/١ (٢٢٨٤).

(٥) - عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، أبو العباس القرشي الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ. سبقت ترجمته في الحديث الأول.

التعليق:

يُلاحظ أن رَزِيئًا التزم لفظ الحديث، وكان أدق من ابن الأثير؛ حيث تصرّف في متنه قليلاً. جامع الأصول، ٧٩٨/٤ (٢٩٥٦).

٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَمْنَعُوا فَضْلَ الْمَاءِ^(١) لَتَمْنَعُوا بِهِ الْكَأْ^(٢)».

- وبالإسناد: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُبَاعُ فَضْلُ الْمَاءِ، لِيُبَاعَ بِهِ الْكَأْ».

(١) فَضْلُ الْمَاءِ: هو أن يسقي الرجل أرضه، ثم تبقى من الماء بقية لا يحتاج إليها، فلا يجوز له أن يبيعها، ولا يمنع منها أحداً ينتفع بها، هذا إذا لم يكن الماء ملكه، أو على قول من يرى أن الماء لا يملك. انظر: النهاية في غريب الحديث، (٤٥٥/٣)، باب الفاء مع الضاد، مادة (فضل).

(٢) الْكَأُ: النبات والعشب، وسواء رطبه ويابس. انظر: المصدر السابق، (١٩٤/٤)، باب الكاف مع اللام، مادة (كأ).

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه البخاري في صحيحه، ك(٤٢) المساقاة، ب(٢) من قال: إن صاحب الماء أحق بالماء حتى يروى لقول النبي ﷺ: «لا يمنع فضل الماء»، ج(٣)، ص(١١٠)، برقم(٢٣٥٤)، قال: حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن عقيل، بمثل الرواية الأولى، مع زيادة لفظ "فضل" قبل "الكأ".

وأخرجه مسلم في صحيحه، ك(٢٢) المساقاة والمزارعة، ب(٨) تحريم بيع فضل الماء الذي يكون بالفلاة، ويحتاج إليه لرعي الكأ، وتحريم منع بذله، وتحريم بيع ضراب الفحل، ج(١)، ص(٧٣٦)، برقم(١٥٦٦-٣٧)، قال: حدثني أبو الطاهر، وحرمله، واللفظ لحرمله، أخبرنا ابن وهب، أخبرني يونس، بمثل الرواية الأولى.

كلاهما: (عقيل، ويونس) روى الحديث عن ابن شهاب.

وأخرجه مسلم أيضاً في في الكتاب والباب السابقين، ص(٧٣٧)، برقم(١٥٦٦-٣٨)، قال: حدثنا أحمد بن عثمان النوفلي، حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد، حدثنا ابن جريج، أخبرني زياد بن سعد، أن هلال بن أسامة، بمثل الرواية الثانية.

كلاهما: (ابن شهاب، وهلال) روى الحديث عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، به.

وأخرجه البخاري أيضاً، ك(٤٢) المساقاة، ب(٢) من قال: إن صاحب الماء أحق بالماء حتى يروى لقول النبي ﷺ: «لا يمنع فضل الماء»، ج(٣)، ص(١١٠)، برقم(٢٣٥٤)، قال: حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن عقيل، بمثل الرواية الأولى، مع زيادة لفظ "فضل" قبل "الكأ".

وأخرجه مسلم أيضاً، ك(٢٢) المساقاة والمزارعة، ب(٨)، تحريم بيع فضل الماء الذي يكون بالفلاة، ويحتاج إليه لرعي الكأ، وتحريم منع بذله، وتحريم بيع ضراب الفحل، ج(١)، ص(٧٣٦)، برقم(١٥٦٦-٣٧)، قال: حدثني أبو الطاهر، وحرمله، واللفظ لحرمله، أخبرنا ابن وهب، أخبرني يونس، بمثل الرواية الأولى.

كلاهما: (عقيل، ويونس) روى الحديث عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، به.

وأخرجه البخاري أيضاً، ك(٤٢) المساقاة، ب(٢) من قال: إن صاحب الماء أحق بالماء حتى يروى؛ لقول النبي ﷺ: «لا يمنع فضل الماء»، ج(٣)، ص(١١٠)، برقم(٢٣٥٣)، قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، بنحو الرواية الأولى.

وأخرجه أيضاً، ك(٩٠) الحيل، ب(٥)، ما يكره من الاحتيال في البيوع، ولا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكأ،

ج(٩)، ص (٢٤)، برقم (٢٩٦٢)، قال: حدثنا إسماعيل، بنحو الرواية الأولى.
وأخرجه مسلم أيضاً، ك (٢٢) المساقاة والمزارعة، ب (٨)، تحريم بيع فضل الماء الذي يكون بالفلاة، ويحتاج إليه لرعي الكلاء، وتحريم منع بذله، وتحريم بيع ضراب الفحل، ج(١)، ص(٧٣٦)، برقم (٣٦-١٥٦٥)، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، بنحو الرواية الأولى.

ثلاثتهم: (عبد الله بن يوسف، وإسماعيل، ويحيى بن يحيى) روى الحديث عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، به.
ثلاثتهم: (أبو سلمة بن عبد الرحمن، وسعيد بن المسيب، والأعرج) روى الحديث عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ.

● الرواية المماثلة لرواية رزين الأولى، رواية مسلم من طريق يونس عن ابن شهاب، قال:
حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، وَحَرَمَلَةُ، وَاللَّفْظُ لِحَرَمَلَةَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَمْنَعُوا فَضْلَ الْمَاءِ، لِتَمْنَعُوا بِهِ الْكَلَاءَ».

رجال الإسناد:

(١) أ - (م د س ق): أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح - بمهمات - القرشي الأموي، أبو الطاهر المصري.

روى عن: عبد الله بن وهب، وعبد الملك بن أبي كريمة، وغيرهما.

روى عنه: مسلم، وأبو داود، وغيرهما.

وثقه النسائي، وعلي بن الحسن بن خلف بن قديد، وزاد: "ثبتاً، صالحاً"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).
قال بن يونس: "كان فقيهاً من الصالحين الأثبات"، وقال أبو زرعة وأبو حاتم: "لا بأس به"، وذكره ابن حجر في ((التقريب)) وقال: "ثقة".

قلت: - والله أعلم - ثقة؛ لتوثيق الأئمة المتقدم ذكرهم، وقول أبي زرعة وأبي حاتم لا ينزله عن درجة التوثيق، وليس هناك ما يدل على قولهما.

من العاشرة.

روى له مسلم، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه.

مات سنة خمسين ومئتين.

انظر: ترجمته في: الجرح والتعديل، ٢/٦٥ (١١٥)، والثقات لابن حبان، ٨/٢٩ (١٢١١٠)، وتهذيب الكمال، ١/٤١٥ (٨٦)، والكاشف، ١/٢٠٠ (٧٠)، وتهذيب التهذيب، ١/٦٤ (١١٢)، وتقريب التهذيب، ١/٨٣ (٨٥).

ب - (م س ق): حرمله بن يحيى بن عبد الله بن حرمله بن عمران بن قراد التميمي، أبو حفص المصري، صاحب الشافعي.

روى عن: عبد الله بن وهب، وهو أروى الناس عنه، وعبد الله بن يوسف التنيسي، وغيرهما.

روى عنه: مسلم، وابن ماجه، وغيرهما.

وثقه العقيلي، وزاد: "كان أعلم الناس بآب بن وهب"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال يحيى: "شيخ لمصر يُقال له: حرمله، كان أعلم الناس بآب بن وهب"، وقال أبو عمر الكندي: "كان حرمله فقيهاً لم يكن أحد أكتب عن ابن وهب منه؛ وذلك لأن ابن وهب استخفى في منزله سنة وأشهرًا لما طُلب ليتولى

القضاء"، وقال أشهب: ونظر إلى حرملة، فقال: "هذا خير أهل المسجد".

وقال أبو حاتم: "يُكتب حديثه ولا يُحتج به"، وقال ابن عدي: سألت عبد الله بن محمد بن إبراهيم الفرهاذاني أن يملئ عليّ شيئاً من حديث حرملة، فقال لي: "يا بني، وما تصنع بحرملة؟ حرملة ضعيف"، ثم أَملي عليّ عن حرملة ثلاثة أحاديث لم يزدني عليها"، وقال ابن عدي: "وقد تبخّرت حديث حرملة وفتشته الكثير، فلم أجد في حديثه ما يجب أن يضعف من أجله"، وقال الذهبي في ((الكاشف)): "صدوق، من أوعية العلم"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "صدوق".

قلت: -والله أعلم- صدوق يُحتجّ بحديثه، خصوصاً عن ابن وهب - وهو شيخه في هذا الحديث - قال عنه الذهبي في ((الميزان)): "أحد الأئمة الثقات ... ولكثرة ما روى انفراداً بغرائب"، وذكر قول ابن عدي السابق، ثم قال: "قلت: يكفيه أن ابن معين قد أثنى عليه، وهو أصغر من ابن معين". وقال أيضاً: "قال الحافظ المحقق أبو سعيد بن يونس -وهو أعلم بالمصريين-: كان حرملة أملاً للناس بما حدّث به ابن وهب"، وقد رمز الذهبي في الميزان للعمل على توثيقه.

من الحادية عشرة.

وروى له مسلم، والنسائي، وابن ماجة.

مات سنة ثلاث أو أربع وأربعين ومئتين، وكان مولده سنة ستين ومئة.

انظر: ترجمته في: التاريخ الكبير، ٦٩/٣ (٢٤٥)، والجرح والتعديل، ٢٧٤/٣ (١٢٢٤)، وتهذيب الكمال، ٥/٥٤٨ (١١٦٦)، والكاشف، ٣١٧/١ (٩٧٧)، والمغني في الضعفاء، ١٥٣/١ (١٣٥١)، وميزان الاعتدال، ٤٧٢/١ (١٧٨٣)، وتهذيب التهذيب، ٢٢٩/٢ (٤٢٦)، وتقريب التهذيب، ١٥٦/١ (١١٧٥).

(٢)- (ع): عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، الفهري، أبو محمد المصري .

روى عن: يونس بن يزيد الأيلي، ويعقوب بن عبد الرحمن القاري، وغيرهما.

روى عنه: أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح، وحرملة بن يحيى التحيي، وغيرهما.

ثقة، حافظ، عابد؛ وثقه ابن معين، والعجلي، وأبو زرعة، والنسائي، والخليلي، وزاد العجلي: "صاحب سنة، رجل صالح صاحب آثار"، وزاد أبو زرعة: "نظرت في نحو ثلاثين ألفاً من حديث ابن وهب بمصر وغير مصر، لا أعلم أي رأيت له حديثاً لا أصل له"، وزاد النسائي: "ما أعلمه روى عن الثقات حديثاً منكراً"، وزاد الخليلي: "متفق عليه"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال: "جمع ابن وهب وصنف، وهو حفظ على أهل الحجاز ومصر حديثهم، ويحيى يجمع ما رواه من المسانيد والمقاطيع، وكان من العباد".

كان مالك - رحمه الله - يكتب له: "فقيه مصر"، وما كتبها إلى غيره، وقال أحمد: "صحيح الحديث، يفصل السماع من العرض، والحديث من الحديث، ما أصح حديثه وأثبتة!" قيل له: إنه كان يسيء الأخذ، قال: "قد كان، ولكن إذا نظرت في حديثه وما روى عن مشايخه وجدته صحيحاً"، وقال ابن عدي: "وابن وهب من أجلة الناس وثقاتهم"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، حافظ، عابد".

من التاسعة.

روى له الجماعة.

مات سنة سبع وتسعين ومائة، وله اثنتان وسبعون سنة.

انظر: ترجمته في: التاريخ الكبير، ٢١٨/٥ (٧١٠)، والجرح والتعديل، ١٨٩/٥ (٨٧٩)، والثقات لابن حبان، ٣٤٦/٨ (١٣٨٠٢)، وتهذيب الكمال، ٢٧٧/١٦ (٣٦٤٥)، والكاشف، ٦٠٦/١ (٣٠٤٨)، وميزان الاعتدال، ٥٢١/٢ (٤٦٧٧)، وتهذيب التهذيب، ٧١/٦ (١٤١)، وتقريب التهذيب، ٣٢٨/١ (٣٦٩٤).

(٣-) (ع): يونس بن يزيد بن أبي النجاد، ويقال: يونس بن يزيد بن مشكان بن أبي النجاد الأيلي، أبو يزيد القرشي.

روى عن: محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، ونافع مولى ابن عمر، وغيرهما.

روى عنه: عبد الله بن وهب، وعبد الرحمن بن عمرو الأزاعي، وغيرهما.

وثقه ابن معين، والعجلي، والنسائي، ويعقوب بن شيبه، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال وكيع: "سوء الحفظ"، وقال ابن سعد: "كان كثير الحديث، وليس بحجة، وربما جاء بالشيء المنكر"، وقال الميموني: "سئل أحمد: من أثبت في الزهري؟ قال: معمر، قيل: فيونس؟ قال: روى أحاديث منكراً"، وقال أبو زرعة: "لا بأس به"، وقال ابن خراش: "صدوق"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً، وفي غير الزهري خطأ".

قلت: - والله أعلم - ثقة؛ فقد عد الذهبي في ((الميزان)) جرح وكيع وابن سعد شذوذاً، وقال عنه: "ثقة، حجة"، وقال ابن حجر في ((هذه الساري))، ص (٤٥٥): "وثقه الجمهور مطلقاً، وإنما ضعفوا بعض روايته حيث يخالف أقرانه، أو يُحدث من حفظه، فإذا حدث من كتابه فهو حجة".

من كبار السابعة.

روى له الجماعة.

مات سنة تسع وخمسين ومائة على الصحيح، وقيل: سنة ستين.

انظر: ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣٦٠/٧ (٤٠٩١)، والتاريخ الكبير، ٤٠٦/٨ (٣٤٩٦)، والجرح والتعديل، ٢٤٧/٩ (١٠٤٢)، والثقات لابن حبان، ٦٤٨/٧ (١١٨٨٧)، وتهذيب الكمال، ٥٥١/٣٢ (٧١٨٨)، والكاشف، ٤٠٤/١ (٦٤٨٠)، وميزان الاعتدال، ٤٨٤/٤ (٩٩٢٤)، وتهذيب التهذيب، ٤٥٠/١١ (٧٦٩)، وتقريب التهذيب، ٦١٤/١ (٧٩١٩).

(٤-) (ع): محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن

كعب بن لؤي بن غالب القرشي الزهري، أبو بكر المدني.

روى عن: أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وأبي بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر، وغيرهما.

روى عنه: مالك بن أنس، ومحمد بن إسحاق بن يسار، وغيرهما.

ثقة، فقيه، حافظ، متفق على جلالته وإتقانه؛ وثقه ابن سعد، وقال: "كثير الحديث، والعلم، والرواية، فقيهاً، جامعاً"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال الليث بن سعد، عن جعفر بن ربيعة: قلت لعراك بن مالك: من أفقه أهل المدينة؟ قال: "أما أعلمهم بقضايا رسول الله ﷺ وقضايا أبي بكر، وعمر، وعثمان، وأفقههم فقهاً، وأعلمهم بما مضى من أمر الناس؛ فسعيد بن المسيب. وأما أغزرهم حديثاً فعروة بن الزبير، ولا تشأ أن تفجر من عبيد الله بن عبد الله بن عمر إلا فجرته، قال عراك: "وأعلمهم جميعاً عندي محمد بن شهاب؛ لأنه جمع علمهم إلى علمه"، وقال عمرو بن أبي سلمة: سمعت سعيد بن عبد العزيز يحدث عن مكحول، قال: "ما بقي على ظهرها أحد أعلم بسنة ماضية من الزهري"، وذكره ابن حجر

في ((التقريب))، وقال: "الفقيه الحافظ، متفق على جلالته، وإتقانه، وثبته".

ووصفه الشافعي، والدارقطني، وغير واحد بالتدليس، وعدّه ابن حجر في الطبقة الثالثة (من أكثر من التدليس، فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع، ومنهم من ردّ حديثهم مطلقاً، ومنهم من قبلهم)، وقد قيل للأئمة قوله: (عن).

من رؤوس الطبقة الرابعة.

روى له الجماعة.

ولد سنة خمسين، وقيل: إحدى وخمسين، وقيل: ست وخمسين، وقيل: ثمان وخمسين، ومات سنة خمس وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين.

انظر: ترجمته في: التاريخ الكبير، ١/٢٢٠ (٦٩٣)، والجرح والتعديل، ٨/٧١ (٣١٨)، والثقات لابن حبان، ٥/٣٤٩ (٥١٦٢)، وتهذيب الكمال، ٢٦/٤١٩ (٥٦٠٦)، والكاشف، ٢/٢١٩ (٥١٥٢)، وجامع التحصيل، ١/١٠٩ (٤٤)، والتبيين لأسماء المدلسين، ١/٥٠ (٦٤)، وتهذيب التهذيب، ٩/٤٤٥ (٧٣٤)، والتقريب، ١/٥٠٦ (٦٢٩٦)، وطبقات المدلسين، ١/٤٥ (١٠٢).

(٥)-(ع): سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي، المخزومي، أبو محمد المدني، سيد التابعين.

ثقة، وهو أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، اتفقوا على أن مراسيله أصح المراسيل، سبقت ترجمته في الحديث الثالث.

(٦)-(ع): أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري المدني، قيل: اسمه عبد الله، وقيل: إسماعيل، وقيل: اسمه وكنيته واحد.

روى عن: أبي هريرة، وأبي سفيان بن سعيد بن المغيرة بن الأخنس الثقفي، وغيرهما.

روى عنه: محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، ومصعب بن محمد بن شرحبيل، وغيرهما.

ثقة؛ وثقه ابن سعد، والعجلي، وأبو زرعة، وزاد ابن سعد: "كان فقيهاً كثير الحديث"، وزاد أبو زرعة: "إمام"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال: "كان من سادات قريش".

قال يحيى بن معين، والبخاري: "لم يسمع من أبيه شيئاً"، وزاد ابن معين: "ولا من طلحة بن عبيد الله"، وذكره ابن المدني في جماعة لا يثبت لهم لقاء زيد بن ثابت، وقال صالح بن محمد: "لم يسمع من عمرو بن العاص شيئاً"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، مكثر".

من الثالثة.

روى له الجماعة.

مات سنة أربع وتسعين أو أربع ومائة، وكان مولده سنة بضع وعشرين.

انظر: ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٥/١١٨ (٦٩٣)، والجرح والتعديل، ٥/٩٣ (٤٢٩)، والثقات لابن حبان، ٥/١ (٣٥٥٩)، وتهذيب الكمال، ٣٣/٣٧٠ (٧٤٠٩)، والكاشف، ٢/٤٣١ (٦٦٦١)، وجامع التحصيل، ١/٢١٣ (٣٧٨)، وتهذيب التهذيب، ١٢/١١٥ (٥٣٦)، والتقريب، ١/٦٤٥ (٨١٤٢).

(٧)- أبو هريرة: الدوسي اليماني، صاحب رسول الله ﷺ وحافظ الصحابة. سبقت ترجمته في الحديث الرابع.

• والرواية المماثلة لرواية رزين الثانية، رواية مسلم من طريق أحمد بن عثمان النوفلي، قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ النَّوْفَلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ سَعْدٍ، أَنَّ هِلَالَ بْنَ أَسَامَةَ، أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُبَاعُ فَضْلُ الْمَاءِ، لِبَيْعٍ بِهِ الْكَأُ».

رجال الإسناد:

(١) - (م ت س): أحمد بن عثمان بن أبي عثمان، واسمه عبد النور بن عبد الله بن سنان النوفلي، أبو عثمان البصري، المعروف بأبي الجوزاء.

روى عن: أبي عاصم الضحاك بن مخلد النبيل، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وغيرهما.

روى عنه: مسلم، والترمذي، وغيرهما.

ثقة؛ وثقه أبو حاتم، والبخاري، وزاد أبو حاتم: "رضا"، وزاد البزار: "بصري مأمون"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وذكره الذهبي في ((الكاشف))، وقال: "ثقة ناسك"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة".

روى له مسلم، والترمذي، والنسائي.

من الحادية عشرة.

مات سنة ست وأربعين ومئتين.

انظر: ترجمته في: الجرح والتعديل، ٦٣/٢ (١٠٤)، وتهذيب الكمال، ٤٠٦/١ (٨١)، والكاشف، ١/٢٠٠ (٦٥)، وتهذيب التهذيب، ٦١/١ (١٠٥)، والتقريب، ٨٢/١ (٨٠).

(٢) - (ع): الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم بن الضحاك الشيباني، أبو عاصم النبيل البصري.

روى عن: عبد الملك بن جريج، وعبد الوارث بن سعيد، وغيرهما.

روى عنه: أبو الجوزاء أحمد بن عثمان النوفلي، وأبو يحيى أحمد بن عصام الأصبهاني، وغيرهما.

ثقة، ثبت؛ وثقه ابن سعد، وابن معين، والعجلي، وابن قانع، وزاد ابن سعد: "كان فقيهاً"، وزاد العجلي: "كثير الحديث، وكان له فقه"، وزاد ابن قانع: "مأمون"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال حمدان بن علي الوراق: "ذهبنا إلى أحمد - يعني ابن حنبل - سنة ثلاث عشرة - يعني ومائتين - فسألناه أن يحدثنا، فقال: تسمعون مني وأبو عاصم في الحياة؟! أخرجوا إليه"، وقال عمر بن شبة: "والله ما رأيت مثله"، وقال أبو داود: "كان يحفظ قدر ألف حديث من جيد حديثه، وكان فيه مزاح"، وقال الخليلي: "متفق عليه، زهداً، وعلماً، وديانة، وإتقاناً"، وقال عنه الذهبي في ((الميزان)): "أجمعوا على توثيق أبي عاصم"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال عنه: "ثقة، ثبت".

روى له الجماعة.

من التاسعة.

مات سنة اثني عشرة ومائتين أو بعدها.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢١٦/٧ (٣٣٣٦)، والتاريخ الكبير، ٣٣٦/٤ (٣٠٣٨)، والجرح والتعديل، ٤٦٣/٤ (٢٠٤٢)، والثقات لابن حبان، ٤٨٣/٦ (٨٦٩١)، وتهذيب الكمال، ٢٨١/١٣ (٢٩٢٧)، والكاشف، ١/٥٠٩ (٢٤٣٦)، وميزان الاعتدال، ٣٢٥/٢ (٣٩٤١)، وتهذيب التهذيب، ٤٥٠/٤ (٧٩٣)،

والتقريب، ٢٨٠/١ (٢٩٧٧).

(٣) - (ع): عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج القرشي الأموي، أبو الوليد وأبو خالد المكي.

روى عن: زياد بن سعد الخراساني، وزيد بن أسلم، وغيرهما.

روى عنه: أبو عاصم الضحاك بن مخلد، وعبد الله بن إدريس، وغيرهما.

ثقة، فقيه، فاضل، إلا أنه يدلّس ويرسل؛ قال يحيى بن سعيد: "لم يكن أحد أثبت في نافع من ابن جريج فيما كتب، وهو أثبت من مالك في نافع"، وقال أيضاً: "كان ابن جريج صدوقاً، فإذا قال: حدثني فهو سماع، وإذا قال: أخبرني فهو قراءة، وإذا قال: قال، فهو شبه الريح"، وقال أحمد: "ابن جريج أثبت الناس في عطاء"، وقال أيضاً: "ابن جريج ثبت صحيح الحديث، لم يحدث بشيء إلا أتقنه"، وقال مرة: "إذا قال ابن جريج: قال فلان، وقال فلان، وأخبرت، جاء بمنكير. وإذا قال: أخبرني، وسمعت، فحسبك به"، وقال الذهلي: "ابن جريج إذا قال: حدثني وسمعت، فهو محتج بحديثه"، وسئل عنه أبو زرعة، قال: "بخ، من الأئمة"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال عنه: "كان من فقهاء أهل الحجاز وقرائهم ومتقنيهم، وكان يدلّس"، وقال الدارقطني: "تجنب تدليس ابن جريج، فإنه قبيح التدليس، لا يدلّس إلا فيما سمعه من مجروح"، وقال الذهبي في ((الكاشف))، "أحد الأعلام"، وقال في ((الميزان)): "أحد الأعلام الثقات، يدلّس، وهو في نفسه مجمع على ثقته"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال عنه: "ثقة، فقيه، فاضل، وكان يدلّس ويرسل"، وعدّه الحافظ ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين، وهم: من أكثر من التدليس، فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع. وقد صرح بالتحديث في هذا الحديث.

روى له الجماعة.

من السادسة.

مات سنة خمسين ومائة أو بعدها، وقد جاز السبعين، وقيل: جاز المائة ولم يثبت.

انظر: ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣٧/٦ (١٦٢٢)، والتاريخ الكبير، ٤٢٢/٥ (١٣٧٣)، والجرح والتعديل، ٣٥٦/٥ (١٦٨٧)، والثقات لابن حبان، ٩٣/٧ (٩١٥٦)، وتهذيب الكمال، ٣٣٨ / ١٨ (٣٥٣٩)، والكاشف، ١ / ٦٦٦ (٣٤٦١)، وميزان الاعتدال، ٦٥٩/٢ (٥٢٢٧)، وجامع التحصيل، ٢٢٩/١ (٤٧٢)، وتهذيب التهذيب، ٢٠٤/٦ (٧٥٨)، والتقريب، ٣٦٣/١ (٤١٩٣)، وطبقات المدلسين، ٤١/١ (٨٣).

(٤) - (ع): زياد بن سعد بن عبد الرحمن الخراساني، أبو عبد الرحمن شريك ابن جريج.

روى عن: هلال بن أسامة، ويزيد بن يزيد بن جابر، وغيرهما.

روى عنه: عبد الملك بن جريج، والعوام بن حوشب، وغيرهما.

ثقة، ثبت؛ وثقه مالك، وابن معين، وأحمد، والعجلي، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي، والخليلي، وزاد مالك: "وله هيئة وصلاح"، وزاد النسائي: "ثبت"، وزاد الخليلي: "يحتج به"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال: "كان من الحفاظ المتقنين".

قال ابن عيينة: "كان أثبت أصحاب الزهري"، وقال ابن المديني: "كان من أهل الثبوت والعلم"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، ثبت".

روى له الجماعة.

من السادسة.

انظر: ترجمته في: التاريخ الكبير، ٣/٣٥٨ (١٢٠٧)، والجرح والتعديل، ٣/٥٣٣ (٢٤٠٨)، والثقات لابن حبان، ٦/٣١٩ (٧٩١٥)، وتهذيب الكمال، ٩/٤٧٤ (٢٠٤٨)، والكاشف، ١/٤١٠ (١٦٩١)، وتهذيب التهذيب، ٣/٣٦٩ (٦٧٨)، والتقريب، ١/٢١٩ (٢٠٨٠).

(٥)- (ع): هلال بن علي بن أسامة، ويقال: هلال بن أبي ميمونة، وهلال بن أبي هلال، القرشي العامري المدني.

روى عن: أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، وأبي ميمونة المدني، وغيرهما.

روى عنه: زياد بن سعد، وسعيد بن أبي هلال، وغيرهما.

وثقه مسلمة، والدارقطني، والذهبي، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال أبو حاتم: "شيخ يكتب حديثه"، وقال النسائي: "ليس به بأس"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال عنه: "ثقة".

قلت: - والله أعلم - ثقة؛ لتوثيق الأئمة المتقدم ذكرهم، وتشدد أبي حاتم والنسائي، وليس هناك ما يدل على قولهما.

روى له الجماعة.

من الخامسة.

مات سنة بضع عشرة ومائة.

انظر: ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٥/٤١٠ (١٢٠٠)، والتاريخ الكبير، ٨/٢٠٤ (٢٧٢٠)، والجرح والتعديل، ٩/٧٦ (٣٠٠)، والثقات لابن حبان، ٥/٥٠٥ (٥٩٥٤)، وتهذيب الكمال، ٣٠/٣٤٣ (٦٦٢٦)، وميزان الاعتدال، ٤/٣١١ (٩٢٥٩)، وتهذيب التهذيب، ١١/٨٢ (١٣٣)، والتقريب، ١/٥٧٦ (٧٣٤٤).

(٦)- (ع): أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري المدني.

ثقة. سبقت ترجمته في الرواية الأولى من هذا الحديث.

(٧)- أبو هريرة: الدوسي اليماني، صاحب رسول الله ﷺ وحافظ الصحابة. سبقت ترجمته في الحديث الرابع.

التعليق:

يلاحظ أن رَزِيْنًا التزم لفظ الحديث في الروایتين، وكذلك ابن الأثير في جامع الأصول، ١/٤٨٤-٤٨٦ (٣١٠-٣١١).

١٠- عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ، وَمَهْرِ الْبَغِيِّ»^(١)

وَكَسْبِ الْأُمَةِ^(٢) وَخُلُوانِ الْكَاهِنِ^(٣).

(١) مَهْرُ الْبَغِيِّ: هو ما تُعطى الزانية على الزنا بها، وهي البغي بكسر الغين، والزنا هو البغاء، انظر: مشارق الأنوار على صحاح الآثار (٩٨/١)، مادة (بغى).

(٢) كَسْبِ الْأُمَةِ: كانوا يكرهون فتياهم على البغاء ويأكلون كسبهن. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام، (٣٤٢/١).

(٣) خُلُوانِ الْكَاهِنِ: هو ما يعطاه من الأجر والرشوة على كهنته. انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، (٤٣٥/١)، باب الحاء مع اللام، مادة (حلا).

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه البخاري في صحيحه، ك (٣٧) الإجارة، باب (٢٠) كسب البغي والإماء، ج (٣)، ص (٩٣)، برقم (٢٢٨٢)، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، بمثله، وزاد رزين: "كسب الأمة".

وأخرجه أيضاً، ك (٣٤) البيوع، باب (١١٣)، ثمن الكلب، ج (٣)، ص (٨٤) برقم (٢٢٣٧)، قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، بمثله، وزاد رزين: "كسب الأمة".

وأخرجه مسلم في صحيحه، ك (٢٢) المساقاة والمزارعة، ب (٩)، تحريم ثمن الكلب، وحلوان الكاهن، ومهر البغي، والنهي عن بيع السنور، ج (١)، ص (٧٣٧)، برقم (٣٩-١٥٦٧)، قال: حدثنا يحيى بن يحيى بمثله، وزاد رزين: "كسب الأمة".

ثلاثتهم: (قتيبة بن سعيد، وعبد الله بن يوسف، ويحيى بن يحيى) روى الحديث عن مالك بن أنس به. وأخرجه البخاري أيضاً، ك (٦٨) الطلاق، ب (٥١) مهر البغي والنكاح الفاسد، ج (٧)، ص (٦١)، برقم (٥٣٤٦)، قال: حدثنا علي بن عبد الله، بمثله مع تقديم وتأخير، وزاد رزين: "كسب الأمة".

وأخرجه أيضاً، ك (٧٦) الطب، ب (٤٦) الكهانة، ج (٧)، برقم (٥٧٦١)، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بمثله، وزاد رزين: "كسب الأمة".

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة بمثله، وزاد رزين: "كسب الأمة". ثلاثتهم: (علي بن عبد الله، وعبد الله بن محمد، وأبو بكر بن أبي شيبة) روى الحديث عن سفيان بن عيينة به. وأخرجه مسلم في الموضع السابق، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، ومحمد بن رمع، عن الليث بن سعد بمثله، وزاد رزين: "كسب الأمة".

ثلاثتهم: (مالك بن أنس، وسفيان بن عيينة، والليث بن سعد) روى الحديث عن ابن شهاب، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن أبي مسعود الأنصاري، عن رسول الله ﷺ.

● الرواية الأقرب لرواية رزين، رواية البخاري من طريق قتيبة بن سعيد، قال:

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ، وَمَهْرِ الْبَغِيِّ، وَخُلُوانِ

الكاهن»

رجال الإسناد:

(١) - (ع): قتيبة بن سعيد بن جميل - بفتح الجيم - بن طريف بن عبد الله الثقفي، أبو رجاء البلخي البغلاني - بفتح

الموحدة وسكون المعجمة - يقال اسمه يحيى وقيل علي.

روى عن: مالك بن أنس، ومجمع ابن يعقوب الأنصاري وغيرهما

روى عنه: البخاري ومسلم وغيرهما.

ثقة ثبت؛ وثقه ابن معين، وأبو حاتم، والنسائي، والحاكم، ومسلمة بن قاسم، وزاد النسائي: "صدوق"، وزاد

الحاكم: "مأمون"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وذكره ابن حجر في ((التقريب)) وقال: "ثقة ثبت".

من العاشرة

روى له الجماعة

مات سنة أربعين ومائتين عن تسعين سنة .

انظر: ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢٦٦/٧ (٣٦٧٥)، والتاريخ الكبير، ١٩٥/٧ (٨٧٠)، والجرح والتعديل،

١٤٠/٧ (٧٨٤)، والثقات لابن حبان، ٢٠/٩ (١٤٩٥٨)، وتهذيب الكمال، ٥٢٣/٢٣ (٤٨٥٢)، وتهذيب

التهذيب، ٣٥٨/٨ (٦٤١)، وتقريب التهذيب، ٤٥٤/١ (٥٥٢٢).

(٢) - (ع): مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث بن غيمان بن خثيل بن عمرو بن الحارث، وهو

ذو أصبح الأصبحي الحميري، أبو عبد الله المدني.

روى عن: محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، ومحمد بن المنكدر، وغيرهما.

روى عنه: عبد الله بن يوسف التنيسي، وعبد الأعلى بن حماد النريسي، وغيرهما.

ثقة، فقيه، حافظ، عالم، حجة، متفق على جلالته وإتقانه؛ وثقه ابن سعد، وابن معين، وذكره ابن حبان في

((الثقات))، وقال: "كان مالك أول من انتقى الرجال من الفقهاء بالمدينة، وأعرض عمن ليس بثقة في الحديث، ولم

يكن يروي إلا ما صح، ولا يُحدث إلا عن ثقة مع الفقه، والدين، والفضل، والنسك، وبه تخرج الشافعي".

قال ابن عيينة: "ما كان أشد انتقاد مالك للرجال وأعلمه بشأهم"، وقال عبد الله بن أحمد: قلت لأبي: من أثبت

أصحاب الزهري؟ قال: "مالك أثبت في كل شيء"، وقال محمد بن إسحاق: سئل محمد بن إسماعيل البخاري عن

أصح الأسانيد، فقال: "مالك، عن نافع، عن ابن عمر"، وقال النسائي: "ما عندي بعد التابعين أنبل من مالك،

ولا أجل منه، ولا أوثق، ولا آمن على الحديث منه، ولا أقل رواية عن الضعفاء، ما علمناه حدث عن متروك إلا

عبد الكريم"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال عنه: "الفقيه، إمام دار الهجرة، رأس المتقنين، وكبير المشتبتهين".

من السابعة.

روى له الجماعة.

مات سنة تسع وسبعين ومائة، وكان مولده سنة ثلاث وتسعين، وقال الواقدي: بلغ تسعين سنة.

انظر: ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٤٦٥/٥ (١٣٦٧)، والتاريخ الكبير، ٣١٠/٧ (١٣٢٣)، والجرح والتعديل،

٢٠٤/٨ (٩٠٢)، والثقات لابن حبان، ٤٥٩/٧ (١٠٩٢٢)، وتهذيب الكمال، ٩١/٢٧ (٥٧٢٨)، وتهذيب

التهذيب، ٥/١٠ (٣)، وتقريب التهذيب، ٥١٦/١ (٦٤٢٥).

٣- (ع): محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي الزهري، أبو بكر المدني.

ثقة، فقيه، حافظ، متفق على جلالته وإتقانه. سبقت ترجمته في الحديث التاسع.

٤- (ع): أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام القرشي المخزومي المدني، أحد الفقهاء السبعة.

روى عن: أبي مسعود الأنصاري، وأبي هريرة، وغيرهما.

روى عنه: محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، وأبو صخر يزيد بن أبي سمية الأيلي، وغيرهما.

ثقة، فقيه، عابد؛ وثقه الواقدي، والعجلي، وغيرهم، وزاد الواقدي: "فقيهاً، عالماً، شيخاً، كثير الحديث، وكان يُقال

له: راهب قريش؛ لكثرة صلاته، وكان مكفوفاً"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال ابن خراش: "هو أحد أئمة المسلمين"، وقال الذهبي عنه في ((الكاشف)): "شريف، نبيل"، وذكره ابن حجر

في ((التقريب))، وقال: "ثقة، فقيه، عابد".

من الثالثة.

روى له الجماعة.

مات قبل المائة سنة أربع وتسعين، وقيل غير ذلك.

انظر: ترجمته في: الطبقات الكبرى، ١٥٩/٥ (٧٥٠)، والتاريخ الكبير، ٩/٩ (٥١)، والجرح والتعديل، ٩/٣٣٦

(١٤٩٠)، والثقات لابن حبان، ٥/٥٦٠ (٦٢٣٨)، وتهذيب الكمال، ٣٣/١١٢ (٧٢٤٣)، والكاشف، ٢/

٤١١ (٦٥٢٥)، وتهذيب التهذيب، ١٢/٣٠ (١٤١)، والتقريب، ١/٦٢٣ (٧٩٧٦).

٥- عقبة بن عمرو بن ثعلبة، أبو مسعود الأنصاري، من بني الحارث بن الخزرج، هو مشهور بكنيته، ويعرف بأبي مسعود

البدري؛ لأنه ﷺ كان يسكن بديرًا،

صحابي جليل، شهد العقبة، وديرًا، وأحدًا، وما بعدها، وتوفي سنة أربعين للهجرة، وقيل: بعدها.

انظر: ترجمته في: الاستيعاب، ٣/١٠٧٤ (١٨٢٧)، وأسد الغابة، ٤/٥٥ (٣٧١٧)، والإصابة،

٤/٤٣٢ (٥٦٢٢).

• وأما زيادة رزين: "وكسب الأمة".

أخرجه البخاري في صحيحه، ك (٣٤) البيوع، ب (١١٣) ثمن الكلب، ج (٣)، ص (٨٤)، برقم (٢٢٣٨)، قال:

حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَوْْنُ بْنُ أَبِي جَحْفَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبِي اشْتَرَى حَجَّامًا، فَأَمَرَ

بِمَحَاجِمِهِ، فَكُسِرَتْ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ، قَالَ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ ثَمَنِ الدِّمِّ، وَثَمَنِ الْكَلْبِ، وَكَسْبِ الْأُمَّةِ،

وَلَعَنَ الْوَائِمَةَ وَالْمُسْتَوْثِمَةَ، وَآكِلَ الرِّبَا، وَمُوكِلَهُ، وَلَعَنَ الْمُصَوِّرَ».

رجال الإسناد:

١- (ع): حجاج بن المنهال الأنماطي أبو محمد السلمي، وقيل: البرساني، مولاهم، البصري.

روى عن: شعبة بن الحجاج، وعبد الله بن عمر النُميري، وغيرهما.

روى عنه: البخاري، وأبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجي، وغيرهما.

ثقة، فاضل؛ وثقه ابن سعد، وأحمد، والعجلي، والنسائي، وابن قانع، وغيرهم، وزاد ابن سعد: "كثير الحديث"، وزاد

أحمد: "ما أرى به بأسًا"، وزاد العجلي: "رجل صالح"، وزاد ابن قانع: "مأمون"، وقال الفلاس: "ما رأيت مثله فضلًا

ودينًا"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، فاضل".

من التاسعة.

روى له الجماعة.

مات سنة ست عشرة أو سبع عشرة ومائتين.

انظر: ترجمته في: التاريخ الكبير، ٣٨٠/٢ (٢٨٤١)، والجرح والتعديل، ١٧٦/٣ (٧١١)، والثقات لابن حبان، ٢٠٢/٨ (١٢٩٨٨)، وتهذيب الكمال، ٤٥٧/٥ (١١٢٨)، وتهذيب التهذيب، ٢٠٦/٢ (٣٨٣)، وتقريب التهذيب، ١٥٣/١ (١١٣٧).

(٢) - (ع) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي، وأبو بسطام الواسطي.

ثقة، حافظ، متقن. سبقت ترجمته في الحديث الثالث.

(٣) - (ع): عون بن أبي جحيفة، واسمه وهب بن عبد الله السوائي الكوفي.

روى عن: أبيه أبي جحيفة السوائي، والمنذر بن جرير بن عبد الله البجلي، وغيرهما.

روى عنه: شعبة بن الحجاج، وصدقة بن أبي عمران، وغيرهما.

ثقة؛ وثقه ابن معين، وأبو حاتم، والنسائي، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة".

من الرابعة.

روى له الجماعة.

مات سنة ست عشرة ومائة.

انظر: ترجمته في: التاريخ الكبير، ١٥/٧ (٦٣)، والجرح والتعديل، ٣٥٨/٦ (٢١٣٩)، والثقات لابن حبان، ٢٦٣/٥ (٤٧٥٢)، وتهذيب الكمال، ٤٤٧/٢٢ (٤٥٤٩)، وتهذيب التهذيب، ١٧٠/٨ (٣٠٧)، وتقريب التهذيب، ٤٣٣/١ (٥٢١٩).

(٤) - أبو جحيفة: وهب بن عبد الله بن مسلم بن جنادة بن حبيب بن سواة السوائي - بضم السين المهملة، وتخفيف

الواو والمد - ابن عامر بن صعصعة، وقيل: وهب بن جابر، أبو جحيفة السوائي.

كان من صغار الصحابة، ذكروا أن رسول الله ﷺ توفي وأبو جحيفة لم يبلغ الحلم، ولكنه سمع من رسول الله ﷺ وروى عنه، وجعله علي بن أبي طالب على بيت المال بالكوفة، وشهد معه مشاهدته كلها، وكان يحبه ويثق إليه، ويسميه وهب الخير، ووهب الله أيضًا.

انظر: ترجمته في: الاستيعاب، ١٦١٩/٤ (٢٨٩١)، وأسد الغابة، ٤٢٨/٥ (٧٠٤)، والإصابة، ٤٩٠/٦ (٩١٨٧).

التعليق:

يلاحظ أن رَزِينًا دمج بين حديثين، حيث زاد في لفظ الحديث (وَكَسِبَ الْأُمَّةَ) من حديث أبي جحيفة، وكان ابن الأثير أدق منه، حيث ذكره بدون زيادة. جامع الأصول، ٥٨٤/١٠ (٨١٦٠).

١١-م وَعَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَمَنُّ الْكَلْبِ خَبِيثٌ، وَمَهْرُ الْبَغِيِّ^(١) خَبِيثٌ، وَكَسْبُ الْحَجَّامِ خَبِيثٌ».

-وفي أخرى: «شَرُّ الْكَسْبِ مَهْرُ الْبَغِيِّ، وَتَمَنُّ الْكَلْبِ، وَكَسْبُ الْحَجَّامِ».

(١) مَهْرُ الْبَغِيِّ: سبق بيانه في الحديث العاشر.

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه مسلم في صحيحه، ك (٢٢) المساقاة والمزارعة، ب (٩) تحريم ثمن الكلب، وحلوان الكاهن، ومهر البغي، والنهي عن بيع السنور، ج (١)، ص (٧٣٧)، برقم (٤١-١٥٦٨)، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم: أخبرنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي، بمثل الرواية الأولى. وأخرجه في الموضوع السابق، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، بمثل الرواية الأولى. وأخرجه في الموضوع السابق، قال: وحدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا النضر بن شميل، حدثنا هشام، بمثل الرواية الأولى.

ثلاثتهم: (الأوزاعي، ومعمر، وهشام) روى الحديث عن يحيى بن أبي كثير، عن إبراهيم بن عبدالله بن قارظ. وأخرجه في الموضوع السابق برقم (٤٠-١٥٦٨)، قال: وحدثني محمد بن حاتم، حدثنا يحيى بن سعيد القطان، عن محمد بن يوسف، بمثل الرواية الثانية. كلاهما: (إبراهيم بن عبدالله بن قارظ، ومحمد بن يوسف) روى الحديث عن السائب بن يزيد، عن رافع ابن خديج، عن رسول الله ﷺ.

● والرواية المماثلة لرواية رزين الأولى، رواية مسلم من طريق إسحاق بن إبراهيم، عن الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، قال:

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ قَارِظٍ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدٍ، حَدَّثَنِي رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَمَنُّ الْكَلْبِ خَبِيثٌ، وَمَهْرُ الْبَغِيِّ خَبِيثٌ، وَكَسْبُ الْحَجَّامِ خَبِيثٌ».

رَجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١)- (خ م د ت س): إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم بن مطر الحنظلي، أبو يعقوب المروزي المعروف بابن راهويه.

روى عن: الوليد بن مسلم، ووهب ابن جرير بن حازم، وغيرهما.

روى عنه: الجماعة سوى ابن ماجه، وأبو إسحاق إبراهيم ابن إسماعيل العنبري، وغيرهما.

ثقة، فقيه، حافظ؛ قال نعيم بن حماد: "إذا رأيت الخراساني يتكلم في إسحاق، فاتهمه في دينه"، وقال أحمد: "لا أعرف له بالعراق نظيراً"، وقال مرة لما سئل عنه: "إسحاق عندنا إمام من أئمة المسلمين"، وقال أبو حاتم: ذكرت لأبي زرعة إسحاق وحفظه للأسانيد والمتون، فقال أبو زرعة: "ما رأيي أحفظ من إسحاق"، قال أبو حاتم:

"والعجب من إتقانه وسلامته من الغلط، مع ما رزق من الحفظ"، وقال أحمد بن سلمة: "قلت لأبي حاتم: أنه أملئ التفسير عن ظهر قلبه، فقال أبو حاتم: وهذا أعجب، فإن ضبط الأحاديث المسندة أسهل وأهون من ضبط أسانيد التفسير وألفاظها"، وقال النسائي: "إسحاق أحد الأئمة"، وقال أيضًا: "ثقة، مأمون"، وقال ابن خزيمة: "والله لو كان في التابعين لأقروا له بحفظه، وعلمه، وفقه"، وقال ابن حبان في ((الثقات)): "كان إسحاق من سادات أهل زمانه: فقهًا، وعلمًا، وحفظًا، وصنف الكتب، وفتر على السنن، وذب عنها، وقمع من خالفها، وقبره مشهور يُزار".

قال الآجري: سمعت أبا داود يقول: "إسحاق بن راهويه تغير قبل أن يموت بخمسة أشهر، وسمعت منه في تلك الأيام فرميت به"، وتعقب ذلك الذهبي في ((الميزان))، فقال: "أحد الأئمة الأعلام، ثقة، حجة. وقال بعد أن أورد طائفة من آراء العلماء الأعلام في توثيقه، وذكر لشيخنا أبي الحجاج المزي حديث، فقال: قيل: إسحاق اختلط في آخر عمره، فقال الذهبي: الحديث ما رواه عن ابن عيينة، عن الزهري، عن عبيد الله، عن ابن عباس، عن ميمونة في الفأرة، فزاد فيه إسحاق من دون أصحاب سفيان: وإن كان ذائبًا فلا تقربوه". فيجوز أن يكون الخطأ ممن بعد إسحاق، وكذا حديث رواه جعفر الفريابي: حدثنا إسحاق بن راهويه، حدثنا شبابة، عن الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن أنس: (كان رسول الله ﷺ إذا كان في سفر فزالت الشمس، صلى الظهر والعصر، ثم ارتحل)، فهذا على نبل روايته منكر، فقد رواه مسلم عن الناقد، عن شبابة، ولفظه: إذا كان في سفر، وأراد الجمع آخر الظهر حتى يدخل وقت العصر، ثم يجمع بينهما". تابعه الزعفراني، عن شبابة. وأخرجه مسلم من حديث عقيل، عن ابن شهاب، عن أنس، ولفظه: (إذا عجل به السير أخر الظهر إلى وقت العصر، فيجمع بينهما)، ولا ريب أن إسحاق كان يُحدث الناس من حفظه، فلعله اشتبه عليه، والله أعلم" أ هـ. وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، حافظ، مجتهد".

قرين أحمد بن حنبل.

روى له الجماعة سوى ابن ماجه.

مات سنة ثمان وثلاثين ومئتين وله اثنتان وسبعون

انظر: ترجمته في: الجرح والتعديل، ٢٠٩/٢ (٧١٤)، والثقات لابن حبان، ١١٥/٨ (١٢٥٠١)، وتهذيب الكمال، ٣٧٣/٢ (٣٣٢)، والكاشف، ٢٣٣/١ (٢٧٦)، وميزان الاعتدال، ١٨٣/١ (٧٣٣)، وتهذيب التهذيب، ٢١٦/١ (٤٠٨)، والاعتباط بمن روي من الرواة بالاختلاط، ٤٩/١ (٨)، والتقريب، ٩٩/١ (٣٣٢).

(٢) - (ع): الوليد بن مسلم القرشي، أبو العباس الدمشقي.

روى عن: عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، وعبد الرحمن بن ميسرة الكلبي، وغيرهما.

روى عنه: إسحاق بن راهويه، وإسحاق بن موسى الأنصاري، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن المديني، والعجلي، ويعقوب بن شيبه، وأبو زرعة، وغيرهم، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).
رُمي بالتدليس (تدليس التسوية)، وخاصة فيما يروي عن الأوزاعي، قال مروان بن محمد: "كان الوليد عالما بحديث الأوزاعي"، وقال أيضًا: "إذا كتبت حديث الأوزاعي عن الوليد، فما تبالي من فاتك"، وقال أبو مسهر: "كان الوليد معتنيًا بالعلم"، وقال أيضًا: "كان من ثقات أصحابنا"، وقال أبو مسهر: "كان الوليد ممن يأخذ عن أبي السفر حديث الأوزاعي، وكان أبو السفر كذابًا"، وقال أيضًا: "كان الوليد بن مسلم يحدث حديث الأوزاعي عن

الكذابين، ثم يُدلسها عنهم"، وقال صالح بن محمد: سمعت الهيثم بن خارجة يقول: قلت للوليد: "قد أفسدت حديث الأوزاعي، قال: كيف؟ قلت: تروي عن الأوزاعي، عن نافع، وعن الأوزاعي، عن الزهري ويحيى بن سعيد، وغيرك يدخل بين الأوزاعي وبين نافع عبد الله بن عامر، وبينه وبين الزهري إبراهيم بن مرة، وقرة، وغيرهما، فما يملكك على هذا؟ قال: أنبل الأوزاعي عن هؤلاء، قلت: فإذا روى الأوزاعي عن هؤلاء وهؤلاء - وهم ضعفاء - أحاديث مناكير، فأسقطتهم أنت، وصيرتها من رواية الأوزاعي عن الثقات، ضعف الأوزاعي، قال: فلم يلتفت إلى قولِي". أ.هـ. وقال الذهبي في ((المغني)): "إمام مشهور، صدوق، ولكنه يُدلس عن ضعفاء، لا سيما في الأوزاعي، فإذا قال: ثنا الأوزاعي فهو حجة"، وقال في ((الكاشف)): "الحافظ أبو العباس عالم أهل الشام"، وقال: "كان مدلساً؛ فيتقى من حديثه ما قال فيه: عن"، وفي ((الميزان)): "أحد الأعلام، وعالم أهل الشام"، ورمز للعمل على توثيقه، وقال: "وله مصنغات حسنة"، وذكره في ((التذكرة))، وقال: "لا نزاع في حفظه وعلمه، وإنما الرجل مدلس، فلا يحتج به إلا إذا صرح بالسماع"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية"، وعده في الطبقة الرابعة من طبقات المدلسين، وهم من اتفق على أنه لا يُحتج بشيء من حديثهم، إلا بما صرحوا فيه بالسماع؛ لكثرة تدليسهم على الضعفاء والمجاهيل.

قلت: - والله أعلم - ثقة، مدلس، لا يُحتج به إلا إذا صرح بالسماع، فإن قيل: كيف أخرج له الإمام مسلم، وهو لم يُصرح بالسماع؟ فالجواب: أن عننة المدلسين في الصحيحين أو أحدهما محمولة على الاتصال والسماع؛ لقيام الدليل على ذلك، وهو تلقّي الأمة لأحاديث الصحيحين بالقبول، فلعل مسلم اطلع على التصريح بالسماع من طرق أخرى.

وقال الذهبي في ((سير أعلام النبلاء)): "البخاري ومسلم قد احتجا به، ولكنهما ينتقيان حديثه، ويتجنبان ما ينكر له"، وقال ابن حجر في ((هدي الساري))، ص (٤٥٠): "وقد احتجوا به في حديثه عن الأوزاعي". فالأحاديث التي في الصحيحين عن الوليد تتبع طرقها الشيخان، فلم يعثرا على سقط في الإسناد حتى يُقال: إنه دلس عن راو ضعيف فأخرجاه. فإخراج مسلم له هنا يدل على أنه قد علم أنها من صحيح حديثه.

من الثامنة.

روى له الجماعة.

مات سنة أربع وأخمس وتسعين ومائة.

انظر: ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢٣٦/٧، (٣٩٢٦)، والتاريخ الكبير، ١٥٢/٨، (٢٥٣٢)، والجرح والتعديل، ١٦/٩، (٧٠)، والثقات لابن حبان، ٢٢٢/٩، (١٦١١٨)، وتهذيب الكمال، ٨٦/٣١، (٦٧٣٧)، والمغني في الضعفاء، ٧٢٥/٢، (٦٨٨٧)، والكاشف، ٣٥٥/٢، (٦٠٩٤)، وتذكرة الحفاظ، ٢٢١/١، (٢٨٢)، وسير أعلام النبلاء، ٢١١/٨، (٦٠)، وميزان الاعتدال، ٣٤٧/٤، (٩٤٠٥)، وتهذيب التهذيب، ١٥١/١١، (٢٥٤)، وتقريب التهذيب، ٥٨٤/١، (٧٤٦٥)، وطبقات المدلسين، ٥١/١، (١٢٧).

(٣) - (ع): عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو، واسمه يحمد الشامي، أبو عمرو الأوزاعي.

روى عن: يحيى بن أبي كثير، ويزيد بن أبان الرقاشي، وغيرهما.

روى عنه: الوليد بن مسلم، ويحيى بن حمزة الحضرمي، وغيرهما.

ثقة، فقيه، متفق على جلالته؛ وثقه ابن سعد، وابن معين، والعجلي، ويعقوب بن شيبه، وزاد ابن سعد: "مأموناً،

صدوقًا، فاضلاً، خيراً، كثير الحديث والعلم والفقه"، وزاد العجلي: "شامي من خيار المسلمين"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال: "كان من فقهاء أهل الشام، وقرائهم، وزهادهم".
قال ابن عينية: "كان إمام أهل زمانه"، وقال ابن مهدي: "الأئمة في الحديث أربعة: الأوزاعي، ومالك، والثوري، وحامد بن زيد"، وقال أيضاً: "ما كان بالشام أعلم بالسنة منه"، وقال عنه الذهبي: "إمام ثقة، وليس هو في الزهري كمالك وعقيل"، وذكره ابن حجر في ((التقريب)) وقال "ثقة جليل".
من الحادية عشرة.
روى له الجماعة.

مات سنة سبع وخمسين ومائة.

انظر: ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣٣٩/٧، (٣٩٨٧)، والتاريخ الكبير، ٣٢٦/٥، (١٠٣٤)، والجرح والتعديل، ٢٦٦/٥، (١٢٥٧)، والثقات لابن حبان، ٦٢/٧، (٩٠١٩)، وتهذيب الكمال، ٣٠٧/١٧، (٣٩١٨)، والكاشف، ٦٣٨/١، (٣٢٧٨)، وميزان الاعتدال، ٥٨٠/٤، (٤٩٢٩)، وتهذيب التهذيب، ٢٣٨/٦، (٤٨٧)، وتقريب التهذيب، ٣٤٧/١، (٣٩٦٧).

(٤) - (ع): يحيى بن أبي كثير الطائي، مولاهم، أبو نصر اليمامي.

روى عن: إبراهيم بن عبد الله بن قارظ، وإسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، وغيرهما.

روى عنه: عبد الرحمن ابن عمرو الأوزاعي، وعبيس بن ميمون، وغيرهما.

وثقه العجلي وزاد: "كان يعدُّ من أصحاب الحديث"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال: "كان يُدلس، فكل ما روى عن أنس فقد دلس عنه؛ لم يسمع من أنس ولا من صحابي".
قال أيوب السخيتاني: "ما بقي على وجه الأرض مثل يحيى"، وقال أيضاً: "ما أعلم أحداً بعد الزهري أعلم بحديث أهل المدينة من يحيى"، وقال شعبة: "يحيى أحسن حديثاً من الزهري"، وقال أحمد: "يحيى بن أبي كثير من أثبت الناس، إنما يعدُّ مع الزهري ويحيى بن سعيد، وإذا خالفه الزهري، فالقول قول يحيى بن أبي كثير"، وقال أبو حاتم: "يحيى بن أبي كثير إمام لا يُحدَّث إلا عن ثقة"، وقال العقيلي: "كان يُذكر بالتدليس"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، ثبت، لكنه يُدلس ويرسل".

قلت: - والله أعلم - ثقة ثبت، وما ذكر عن يحيى من التدليس، فإنما يُراد به الإرسال، كما يتضح من عبارة ابن حبان من أنه لم يسمع من أنس ولا من صحابي، قال الذهبي في ((الميزان)): "ذكر بالتدليس، ثم قال: قلت: "يروي عن أنس ولم يسمع منه". وعدّه ابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين، وهم من احتمل الأئمة تدليسهم.
من الخامسة.

روى له الجماعة.

مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة، وقيل: قبل ذلك.

انظر: ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٧٨/٦، (١٧٩٠)، والتاريخ الكبير، ٣٠١/٨، (٣٠٨٧)، والجرح والتعديل، ١٤١/٩، (٥٩٩)، والثقات لابن حبان، ٥٩١/٧، (١١٦١٨)، وتهذيب الكمال، ٥٠٤/٣١، (٦٩٠٧)، والكاشف، ٣٧٣/٢، (٦٢٣٥)، وميزان الاعتدال، ٤٠٢/٤، (٩٦٠٧)، وتهذيب التهذيب، ٢٦٨/١١، (٤٤٠)، وتقريب التهذيب، ٥٩٦/١، (٧٦٣٢)، وطبقات المدلسين، ٣٦/١، (٦٣).

(٥-) (بخ م د ت س): إبراهيم بن عبد الله بن قارظ-بقاف وظاء معجمة- ويقال: عبد الله بن إبراهيم بن قارظ بن أبي قارظ، واسمه خالد بن الحارث بن عبيد الكناني المدني.
 روى عن: السائب بن يزيد، وأبيه عبد الله بن قارظ، وغيرهما.
 روى عنه: يحيى بن أبي كثير، وأبو سفيان مولى ابن أبي أحمد، وغيرهما.
 قال ابن معين: "كان الزهري يغلط فيه"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال ابن خلفون: "هو ثقة مشهور"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "صدوق".
 قلت: -والله أعلم - صدوق.

من الثالثة.

روى له البخاري في ((الأدب))، والباقون سوى ابن ماجه.
 انظر: ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٤٣/٥ (٦٢٦)، والتاريخ الكبير، ٣١٢/١ (٩٩١)، والجرح والتعديل، ١٠٩/٢ (٣١٦)، والثقات لابن حبان، ٧/٤ (١٦٠٢)، وتهذيب الكمال، ١٢٦/٢ (١٩٤)، والكاشف، ٢١٥/١ (١٥٦)، وتهذيب التهذيب، ١٣٤/١ (٢٣٩)، وتقريب التهذيب، ٩١/١ (١٩٧).
 (٦-) السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة الكندي - وقيل غير ذلك في نسبه - ويُعرف بابن أخت النمر.

صحابي صغير له أحاديث قليلة، وحج به في حجة الوداع وهو ابن سبع سنين، وولاه عمر سوق المدينة، روى عن النبي ﷺ وعمر وعثمان وطلحة وغيرهم - رضي الله عنهم - وكانت وفاته سنة إحدى وتسعين، وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة.

انظر: ترجمته في: الاستيعاب، ٥٧٦/٢ (٩٠٢)، وأسد الغابة، ٤٠١/٢ (١٩٢٦)، والإصابة، ٢٢/٣ (٣٠٨٤).
 (٧-) رافع بن خديج بن رافع بن عدي بن يزيد بن جشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس، الأنصاري، الحارثي، أبو عبد الله، ويُقال: أبو رافع.
 عرض على النبي ﷺ يوم بدر فاستصغره، وأجازه يوم أحد، فخرج بها وشهد ما بعدها، وأصابه يوم أحد سهم في رقبته، وقيل: في ثنودته، فنزع السهم وبقي النصل إلى أن مات، وقال له رسول الله: "أنا أشهد لك يوم القيامة"، ومات سنة ثلاث أو أربع وسبعين، وقيل: قبل ذلك، وهو ابن ست وثمانين سنة، وكان عَرِيف قومه.
 انظر: ترجمته في: الاستيعاب، ٤٧٩/٢ (٧٢٧)، وأسد الغابة، ٢٣٢/٢ (١٥٨٠)، والإصابة، ٣٦٢/٢ (٢٥٣٢).
 • والرواية المماثلة لرواية رزين الثانية، هي رواية مسلم من طريق محمد بن حاتم، عن يحيى القطان، عن محمد بن يوسف، قال:

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ، قَالَ: سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ، يُحَدِّثُ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «شَرُّ الْكُفْرِ مَهْرُ الْبَغْيِ، وَثَمَرُ الْكُفْرِ، وَكَسْبُ الْحَجَّامِ»
 رجال الإسناد:

(٨-) (م د): محمد بن حاتم بن ميمون البغدادي، أبو عبد الله المعروف بالسمين.

روى عن: يحيى بن سعيد القطان، وأبي عباد يحيى بن عباد، وغيرهما.

روى عنه: مسلم، وأبو داود، وغيرهما.

وثقه ابن عدي، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال ابن سعد: "استخرج كتابًا في تفسير القرآن كتبه الناس ببغداد، وكان ينزل قطيعة الربيع"، وقال أبو عبد الله أحمد الجعفي: سمعت يحيى ابن معين يقول: "محمد بن حاتم بن ميمون كذاب"، وقال ابن قانع: "محمد بن حاتم بن ميمون صدوق"، وقال الذهبي: "ثقة تكلم فيه"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "صدوق، ربما وهم، وكان فاضلاً".

قلت: -والله أعلم- صدوق؛ وتكذيب ابن معين له تعقبه الخزرجي في ((خلاصة تذهيب الكمال في أسماء الرجال))، وقال: "وأفرط ابن معين فكذبه".

من العاشرة.

روى له مسلم وأبو داود.

مات سنة خمس أو ست وثلاثين ومائتين.

انظر: ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢٥٦/٧ (٣٥٩٢)، والتاريخ الكبير، ٧٠/١ (١٧٣)، والجرح والتعديل، ٢٣٧/٧ (١٣٠٣)، والثقات لابن حبان، ٨٦/٩ (١٥٣٢٨)، وتذهيب الكمال، ٢٥/٢٠ (٥١٢٦)، والكاشف، ١٦٢/٢ (٤٧٧٧)، والمغني في الضعفاء، ٥٦٣/٢ (٥٣٦٦) وميزان الاعتدال، ٥٠٣/٣ (٧٣٧٠)، وتذهيب التهذيب، ١٠١/٩ (١٣٥)، وتقريب التهذيب، ٤٧٢/١ (٥٧٩٣)، وخلاصة تذهيب الكمال في أسماء الرجال، ٣٣١/١.

(٢)-(ع): يحيى بن سعيد بن فروخ -بفتح الفاء، وتشديد الراء المضمومة، وسكون الواو ثم معجمة- القطان التميمي، أبو سعيد البصري .

روى عن: محمد بن يوسف ابن أخت نمر، ومسعر بن كدام، وغيرهما.

روى عنه: محمد بن حاتم بن ميمون السمين، وأبو بكر محمد بن خلاد الباهلي، وغيرهما.

ثقة، ثبت، حافظ، إمام، قدوة، متفق على إجلاله؛ وثقه ابن سعد، والعجلي، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي، وغيرهم، وزاد ابن سعد: "مأموناً، رفيعاً، حجة"، وزاد العجلي: "بصري ثقة في الحديث، كان لا يُحدث إلا عن ثقة"، وزاد أبو حاتم: "حافظ"، وزاد النسائي: "ثبت مرضي"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال: "كان من سادات أهل زمانه: حفظاً، وورعاً، وعقلاً، وفهمًا، وفضلاً، ودينًا، وعلماً، وهو الذي مهّد لأهل العراق رسم الحديث، وأمعن في البحث عن النقل وترك الضعفاء، ومنه تعلّم علم الحديث أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وعلي بن المديني، وسائر شيوخنا".

قال ابن مهدي: "ما رأيت أحسن أخذًا للحديث، ولا أحسن طلبًا له من يحيى القطان أو سفيان بن حبيب"، وقال ابن المديني: "ما رأيت أثبت من يحيى القطان"، وقال إبراهيم بن محمد التيمي: "ما رأيت أعلم بالرجال من يحيى القطان"، وقال أحمد: "إليه المنتهى في التثبت بالبصرة، ما رأت عينا مثله"، وقال أيضًا: "ما رأيت أقل خطأ من يحيى، ولقد أخطأ في أحاديث، ثم قال: ومن يعرى من الخطأ والتصحيح"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، متقن، حافظ، إمام، قدوة".

من كبار التاسعة.

روى له الجماعة.

مات سنة ثمان وتسعين ومائة، وله ثمان وسبعون.

انظر: ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢١٥/٧ (٣٣٢٨)، والتاريخ الكبير، ٢٧٦/٨ (٢٩٨٣)، والجرح والتعديل، ١٥٠/٩ (٦٢٤)، والثقات لابن حبان، ٦١١/٧ (١١٧١٣)، وتهذيب الكمال، ٣٢٩/٣١ (٦٨٣٤)، والكاشف، ٣٦٦/٢ (٦١٧٥)، وميزان الاعتدال، ٣٨٠/٤ (٩٥٢٢)، وتهذيب التهذيب، ٢١٦/١١ (٣٥٩)، وتقريب التهذيب، ٥٩١/١ (٧٥٥٧).

(٣) - (خ م ت س): محمد بن يوسف بن عبد الله بن يزيد الكندي المدني الأعرج.

روى عن: السائب بن يزيد، وسعيد بن المسيب، وغيرهما.

روى عنه: يحيى بن سعيد القطان، ويحيى بن راشد، وغيرهما.

ثقة، ثبت؛ وثقه ابن معين، وابن المديني، وأحمد، والنسائي، وزاد ابن معين: "قال لي يحيى: لم أر شيئاً يشبهه في الثقة"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال مصعب الزبيري: "كان له شرف وقدم بالمدينة"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، ثبت". من الخامسة.

روى له البخاري، ومسلم، والترمذي، والنسائي.

مات في حدود الأربعين ومائة.

انظر: ترجمته في: التاريخ الكبير، ٢٦٤/١ (٨٤٣)، والجرح والتعديل، ١١٨/٨ (٥٣٠)، والثقات لابن حبان، ٤٣٣/٧ (١٠٧٨٣)، وتهذيب الكمال، ٤٩/٢٧ (٥٧١٥)، وتهذيب التهذيب، ٥٣٤/٩ (٨٧٩)، وتقريب التهذيب، ٥١٥/١ (٦٤١٤).

(٤) - السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة الكندي - وقيل غير ذلك في نسبه - ويُعرف بابن أخت النمر، صحابي صغير سبقت ترجمته في الرواية الأولى من هذا الحديث.

(٥) - رافع بن خديج بن رافع بن عدي بن يزيد بن جشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الحارثي. سبقت ترجمته في الرواية الأولى من هذا الحديث.

التعليق:

يلاحظ أن رزينا التزم لفظ الحديث في الروايتين، وكان أدق من ابن الأثير؛ حيث تصرّف في متن الرواية الأولى، والتزم لفظ الثانية. جامع الأصول، ٥٨٥/١٠ (٨١٦١).

١٢- وعن ابن عباسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ «اِخْتَجَمَ وَأَعْطَى الْحَجَّامَ^(١) أَجْرَهُ، كَلَّمَ سَيِّدَهُ فَخَفَّفَ عَنْهُ مِنْ ضَرْبَتِهِ^(٢)، وَلَوْ كَانَ سُحْتًا^(٣) لَمْ يُعْطِهِ النَّبِيُّ ﷺ».

- (١) هو أبو طيبة نافع. انظر: غوامض الأسماء المبهمة الواقعة في متون الأحاديث المسندة، (١/٤٤٦).
- (٢) ضَرْبَتِهِ: أي خرجًا معلومًا يؤديه، ومنه وصف عنه من ضربته، والضريبة ما ضرب على العبد كل شهر. مشارق الأنوار على صحاح الآثار، (٢/٥٦)، حرف الضاد مع سائر الحروف، مادة (ضرب).
- (٣) سُحْتًا: الحرام الذي لا يحل كسبه؛ لأنه يسحت البركة: أي يذهبها. انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، (٢/٣٤٥)، باب السين مع الحاء، مادة (سحت).

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه البخاري في صحيحه، ك (٣٧) الإجارة، ب (١٨) خراج الحجّام، ج (٣)، ص (٩٣)، برقم (٢٢٧٨)، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، بنحوه مختصرًا.

وأخرجه أيضًا، ك (٧٦) الطب، ب (٩) السعوط، ج (٧)، ص (١٢٤)، برقم (٥٦٩١)، قال: حدثنا معلى بن أسد، بنحوه مختصرًا.

وأخرجه مسلم في صحيحه، ك (٢٢) المساقاة والمزارعة، ب (١١)، حِلَّ أَجْرَةِ الْحِجَامَةِ، ج (١)، ص (٧٤١)، برقم (٦٥-١٢٠٢)، قال: حدثنا أبوبكر بن شيبه، حدثنا عفان بن مسلم، ح وحدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا المخزومي، بنحوه مختصرًا.

وأخرجه أيضًا، ك (٣٩) السلام، ب (٢٦) لكل داء دواء واستحباب التداوي، ج (١)، ص (١٠٥٠)، برقم (٧٦-١٢٠٢)، قال: حدثني أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي، حدثنا حبان بن هلال، بنحوه مختصرًا.

خمسهم: (موسى بن إسماعيل، ومعلى بن أسد، وعفان بن مسلم، والمخزومي، وحبان بن هلال) روى الحديث عن وهيب عن عبد الله بن طاووس.

وأخرجه البخاري أيضًا، ك (٢٨) جزاء الصيد ونحوه، ب (١١)، الحجامة للمحرم، ج (٣)، ص (١٥)، ح (١٨٣٥)، قال: حدثنا علي بن عبد الله، بنحوه مختصرًا.

وأخرجه أيضًا، ك (٧٦) الطب، ب (١٢) الحجم في السفر والإحرام، ج (٧)، ص (١٢٥)، برقم (٥٦٩٥)، قال: حدثنا مسدد، بنحوه مختصرًا.

وأخرجه مسلم أيضًا، ك (١٥) الحج، ب (١١) جواز الحجامة للمحرم، ج (١)، ص (٥٤٣)، برقم (٨٧-١٢٠٢)، قال: حدثنا أبوبكر بن أبي شيبه، وزهير بن حرب، وإسحاق بن إبراهيم، بنحوه مختصرًا.

خمسهم: (علي بن عبد الله، ومسدد، وأبوبكر بن أبي شيبه، وزهير بن حرب، وإسحاق بن إبراهيم) روى الحديث عن سفيان بن عيينة عن عمرو.

كلاهما: (عبد الله بن طاووس، وعمرو بن دينار) روى الحديث عن طاووس، به.

وأخرجه البخاري أيضًا، ك (٣٤) البيوع، ب (٣٩) ذكر الحجّام، ج (٣)، ص (٦٣)، برقم (٢١٠٣)، قال: حدثنا مسدد، حدثنا خالد هو ابن عبد الله، بنحوه مختصرًا.

وأخرجه أيضاً، ك (٣٧) الإجارة، ب (١٨) خراج الحمام، ج (٣)، ص (٩٣)، برقم (٢٢٧٩)، قال: حدثنا مسدد، حدثنا يزيد بن زريع، بنحوه مختصراً.

كلاهما: (خالد بن عبدالله، ويزيد بن زريع) روى الحديث عن خالد بن مهران.

وأخرجه البخاري أيضاً، ك (٣٠) الصوم، ب (٣٢) الحمامة والقئ للصائم، ج (٣)، ص (٣٣)، برقم (١٩٣٨)، قال: حدثنا معلى بن أسد، حدثنا وهيب، بنحوه مختصراً.

وأخرجه أيضاً في الموضوع السابق، برقم (١٩٣٩). قال: حدثنا أبو معمر، حدثنا عبدالوارث، بنحوه مختصراً.

وأخرجه أيضاً بالإسناد السابق، ك (٧٦) الطب، ب (١١) أي ساعة يحتجم واحتجم أبو موسى ليلاً، ج (٧)، ص (١٢٤)، برقم (٥٦٩٤)، بنحوه مختصراً.

كلاهما: (وهيب، وعبدالوارث) روى الحديث عن أيوب.

وأخرجه البخاري أيضاً، ك (٧٦) الطب، ب (١٥)، الحجم من الشقيقة والصداع، ج (٧)، ص (١٢٥)، برقم (٥٧٠٠)، قال: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا ابن أبي عدي، بنحوه مختصراً.

وأخرجه أيضاً في الموضوع السابق، قال: حدثنا محمد بن سواء، بنحوه مختصراً.

كلاهما: (ابن أبي عدي، ومحمد بن سواء) روى الحديث عن هشام.

ثلاثتهم: (خالد بن مهران، وأيوب، وهشام) روى الحديث عن عكرمة، به.

وأخرجه البخاري أيضاً، ك (٢٨) جزاء الصيد ونحوه، ب (١١) الحمامة للمحرم، ج (٣)، ص (١٥)، ح (١٨٣٥)، قال: حدثنا علي بن عبدالله، بنحوه مختصراً.

وأخرجه أيضاً، ك (٧٦) الطب، ب (١٢) الحجم في السفر والإحرام، ج (٧)، ص (١٢٥)، برقم (٥٦٩٥)، قال: حدثنا مسدد، بنحوه مختصراً.

وأخرجه مسلم أيضاً، ك (١٥) الحج، ب (١١)، جواز الحمامة للمحرم، ج (١)، ص (٥٤٣)، برقم (٨٧-١٢٠٢)، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب، وإسحاق بن إبراهيم، بنحوه مختصراً.

خمسهم: (علي بن عبدالله، ومسدد، وأبو بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب، وإسحاق بن إبراهيم) روى الحديث عن سفيان بن عيينة، عن عمرو، عن عطاء به.

وأخرجه مسلم أيضاً، ك (٢٢) المساقاة والمزارعة، ب (١١) حل أجرة الحمامة، ج (١)، ص (٧٤١)، برقم (٦٦-١٢٠٢)، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد (واللفظ لعبد)، قالوا: أخبرنا عبدالرزاق: أخبرنا معمر، عن عاصم، عن الشعبي، بنحوه.

أربعتهم: (طاووس، وعكرمة، وعطاء، والشعبي) روى الحديث عن ابن عباس، عن رسول الله ﷺ.

● والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية مسلم من طريق الشعبي، عن ابن عباس.

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَعَبْدُ بْنُ مُهْمِدٍ، وَالْأَفْطُ لِعَبْدٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «حَجَمَ النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَ لَيْلِي بَيَاضَةً، فَأَعْطَاهُ النَّبِيُّ ﷺ أَجْرَهُ، وَكَلَّمَ سَيِّدَهُ فَخَفَّفَ عَنْهُ مِنْ ضَرِيَّتِهِ، وَلَوْ كَانَ سُحْتًا لَمْ يُعْطِهِ النَّبِيُّ ﷺ».

رَجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١) - (خ م د ت س): إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم بن مطر الحنظلي، أبو يعقوب المروزي، المعروف بابن

راهويه، ثقة، فقيه، حافظ. سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر.

(٢) - (م ت): عبد بن حميد بن نصر الكسي - بمهملة - أبو محمد المعروف بالكشي، قيل: إن اسمه عبد الحميد.

روى عن: عبد الرزاق بن همام، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وغيرهما.

روى عنه: مسلم، والترمذي، وغيرهما.

ثقة، حافظ، ذو تصانيف؛ ذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال: "كان ممن جمع وصنّف"، وقال الذهبي في

((الكاشف)): "حافظ، جوال، ذو تصانيف"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، حافظ".

من الحادية عشرة.

روى له مسلم والترمذي.

مات سنة تسع وأربعين ومائتين.

انظر: ترجمته في: الثقات لابن حبان، ٤٠١/٨ (١٤٠٩٠)، وتهذيب الكمال، ٥٢٤/١٨ (٣٦١٠)،

والكاشف، ٦٧٦/١ (٣٥٢٤)، وتهذيب التهذيب، ٤٥٥/٦ (٨٤٣)، وتقريب التهذيب، ٣٦٨/١ (٤٢٦٦).

(٣) - (ع): عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري، مولاهم، اليماني، أبو بكر الصنعاني.

روى عن: معمر بن راشد، وأبي معشر نجيح بن عبد الرحمن المدني، وغيرهما.

روى عنه: إسحاق بن إبراهيم بن راهويه، وعبد بن حميد، وغيرهما.

وثقه العجلي، ويعقوب بن شيبه، والآجري، وغيرهم، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال: "كان ممن يخطئ إذا

حدّث من حفظه، على تشيع فيه، وكان ممن جمع، وصنّف، وحفظ، وذاكر".

قال أحمد بن حنبل: "ما رأيت أحسن حديثاً منه"، وقال أبو حاتم: "يُكتب حديثه ويُحتج به".

وقال النسائي: "فيه نظر، لمن كتب عنه بآخرة، كتب عنه أحاديث منكير"، وقال ابن عدي: "حدث بأحاديث في

الفضائل لم يوافقه عليها أحد، ومثالب لغيرهم منكير، ونسبوه إلى التشيع"، وقال العباس العنبري لما قدم من

صنعاء: "لقد تحشمت إلى عبد الرزاق، وأنه لكذاب، والواقدي أصدق منه"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))،

وقال: "ثقة، حافظ، مُصنّف، شهير، عمي في آخر عمره فتغيّر، وكان يتشيع".

قلت: - والله أعلم - ثقة، حافظ، ثبت، صاحب تصانيف؛ وما ذكر من خطئه إذا حدّث من حفظه، وأنه كُتب

عنه أحاديث منكير في الفضائل، وحكاية العنبري؛ كان بسبب تغيره واختلاطه في آخره بسبب العمى، قال ابن

الصلاح: "ذكر أحمد بن حنبل أنه عمي في آخر عمره، فكان يلقن فيتلقن، فسماع من سمع منه بعدما عمي لا

شيء".

-وما ذكر من تشيعه لا يضره؛ لاسيما وأنه لم يكن مغالياً فيه، قال سلمة بن شبيب: سمعت عبد الرزاق يقول:

"والله، ما انشرح صدري قط أن أُفضّل عليّاً على أبي بكر وعمر رحمهم الله جميعهم"، وقال أحمد بن الأزره: "سمعت

عبد الرزاق يقول: أُفضّل الشيخين بتفضيل علي إياهما على نفسه، ولو لم يفضلهما لم أفضلهما، كفى في إزراء أن

أحب عليّاً، ثم أخالف قوله"، وعده ابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين، وهم من احتمل الأئمة

تدليسهم.

من التاسعة.

روى له الجماعة.

وُلد سنة ست وعشرين ومئة، ومات سنة إحدى عشرة ومئتين، وله خمس وثمانون.

انظر: ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٧٤/٦ (١٧٧٦)، والتاريخ الكبير، ١٣٠/٦ (١٩٣٣)، والجرح والتعديل، ٣٨/٦ (٢٠٤)، والثقات لابن حبان، ٤١٢/٨ (١٤١٤٦)، والكمال في الضعفاء، ٥٣٨/٦ (١٤٦٣)، وتهذيب الكمال، ٥٢/١٨ (٣٤١٥)، وميزان الاعتدال، ٦٠٩/٢ (٥٠٤٤)، وتهذيب التهذيب، ٣١٠/٦ (٦١١)، والكواكب النيرات، ٢٦٦/١ (٣٤)، وتقريب التهذيب، ٣٥٤/١ (٤٠٦٤)، وطبقات المدلسين ٣٤/١ (٥٨).

(٤) - (ع): معمر بن راشد الأزدي الحداني، أبو عروة بن أبي عمرو البصري.

روى عن: عاصم الأحول، وعبد الله بن طاووس، وغيرهما.

روى عنه: عبد الرزاق بن همام، وعبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، وغيرهما.

وثَّقه ابن معين، والعجلي، ويعقوب بن شيبه، والنسائي، وزاد العجلي: "رجل صالح"، وزاد يعقوب: "صالح، ثبت عن الزهري"، وزاد النسائي: "مأمون"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال: "كان فقيهاً، حافظاً، متقناً، ورعاً". قال ابن معين لابن أبي خيثمة: "إذا حدثك معمر عن العراقيين فخالفه، إلا عن الزهري وابن طاووس، فإن حديثه عنهما مستقيم، فأما أهل الكوفة وأهل البصرة فلا، وما عمل في حديث الأعمش شيئاً"، قال: "وحديث معمر عن ثابت، وعاصم بن أبي النجود، وهشام بن عروة، وهذا الضرب مضطرب كثير الأوهام"، وقال أبو حاتم: "صالح الحديث، وما حدث بالبصرة ففيه أغاليط"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، ثبت، فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت، والأعمش، وعاصم بن أبي النجود، وهشام بن عروة شيئاً، وكذا فيما حدث به بالبصرة".

قلت: - والله أعلم - ثقة، ثبت، فاضل، حجة؛ وما قيل في روايته عن ثابت، وعاصم، والأعمش، وهشام بن عروة، وأهل العراق تعقبه الذهبي ((في الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم))، وقال: "ما نزال نحتج بمعمر حتى يلوح لنا خطؤه بمخالفة من هو أحفظ منه، أو نعهده من الثقات"، وقال في ((الميزان)): "أحد الأعلام الثقات، وله أوهام معروفة، أحتملت له في سعة ما أتقن".

من كبار السابعة.

روى له الجماعة.

مات سنة أربع وخمسين ومائة، وهو ابن ثمان وخمسين سنة.

انظر: ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٧٢/٢ (١٧٦٨)، والتاريخ الكبير، ٣٧٨/٧ (١٦٣١)، والجرح والتعديل، ٢٥٥/٨ (١١٦٥)، والثقات لابن حبان، ٤٨٤/٧ (١١٠٧١)، وتهذيب الكمال، ٣٠٣/٢٨ (٦١٠٤)، والرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم، ١٦٦/١، والكاشف، ٢٨٢/٢ (٥٥٦٧)، وميزان الاعتدال، ١٥٤/٤ (٨٦٨٢)، وتهذيب التهذيب، ٢٤٣/١٠ (٤٣٩)، وتقريب التهذيب، ٥٤١/١ (٦٨٠٩).

(٥) - (ع): عاصم بن سليمان الأحول، أبو عبد الرحمن البصري.

روى عن: عامر الشعبي، وأبي الوليد عبد الله بن الحارث البصري، وغيرهما.

روى عنه: معمر بن راشد، وهديبة بن المنهال، وغيرهما.

ثقة. وثَّقه ابن سعد، وابن معين، وابن المديني، وأحمد، والعجلي، وأبو زرعة، وابن عمار، والبزار، وزاد ابن المديني: "ثبت"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

كان يحيى القطان يُضعفه ويقول: "لم يكن بالحافظ"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، لم يتكلم فيه

إلا القطان، فكأنه بسبب دخوله في الولاية".

من الرابعة.

روى له الجماعة.

مات بعد سنة أربعين ومائة.

انظر: ترجمته في: الطبقات الكبرى، ١٩٠/٧ (٣٢١٠)، والتاريخ الكبير، ٤٨٥/٦ (٣٠٥٨)، والجرح والتعديل، ٣٤٣/٦ (١٩٠٠)، والثقات لابن حبان، ٢٣٧/٥ (٤٦٥٤)، وتهذيب الكمال، ٤٨٥/١٣ (٣٠٠٨)، والكاشف، ٥١٩/١ (٢٥٠١)، وميزان الاعتدال، ٣٥٠/٢ (٤٠٤٦)، وتهذيب التهذيب، ٤٢/٥ (٧٣)، وتقريب التهذيب، ٢٨٥/١ (٣٠٦٠).

(٦) - (ع): عامر بن شراحيل، وقيل: ابن عبد الله بن شراحيل، وقيل: ابن شراحيل بن عبد، الشعبي - بفتح المعجمة - أبو عمرو الكوفي.

روى عن: عبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وغيرهما.

روى عنه: عاصم الأحول، والعباس بن ذريح، وغيرهما.

ثقة، مشهور، فقيه، فاضل؛ وثقه ابن معين، وأبو زرعة، وغير واحد، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال: "كان فقيهاً شاعراً".

قال الحسن البصري: "كان - والله - كثير العلم، عظيم الحلم، قديم السلم، من الإسلام بمكان"، وقال مكحول: "ما رأيت أفقه من الشعبي"، وقال الدارقطني: "لم يسمع الشعبي من علي إلا حرفاً واحداً، ما سمع غيره"، وقال ابن حجر في ((التهذيب)): "كأنه - أي الدارقطني - عني ما أخرجه البخاري في الرجم عنه - أي الشعبي - عن علي حين رجم المرأة، قال: رجمتها بسنة النبي ﷺ"، وقد أرسل عن عمر، وطلحة، وابن مسعود - رضي الله عنهم - وغيرهم، قال العجلي: "ولا يكاد الشعبي يرسل إلا صحيحاً"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، مشهور، فقيه، فاضل".

من الثالثة.

روى له الجماعة.

مات بعد المائة، وله نحو من ثمانين.

انظر: ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢٥٩/٦ (٢٣١٦)، والتاريخ الكبير، ٤٥٠/٦ (٢٩٦١)، والجرح والتعديل، ٣٢٢/٦ (١٨٠٢)، والثقات لابن حبان، ١٨٥/٥ (٤٤٨٧)، وتهذيب الكمال، ٢٨٨/١٤ (٣٠٤٢)، والكاشف، ٥٢٢/١ (٢٥٣١)، وتهذيب التهذيب، ٦٥/٥ (١١٠)، وتقريب التهذيب، ٢٨٧/١ (٣٠٩٢).

(٧) - عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، أبو العباس القرشي الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ. سبقت ترجمته في الحديث الأول.

التعليق:

يلاحظ أن رزينا تصرّف في متون الحديث، حيث دمج الروايات في بعضها، وكان ابن الأثير أدق منه؛ حيث ذكر الروايات مفردة. جامع الأصول، ٥٨٢/١٠ (٨١٥٦).

١٣- وَعَنْ حُمَيْدٍ، قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا، يَقُولُ: «دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غُلَامًا^(١) لَنَا حَجَّامًا، فَحَجَّمَهُ، فَأَمَرَ لَهُ بِصَاعٍ أَوْ مُدَّيْنِ وَكَلَّمَ فِيهِ، فَخَفَّفَ مِنْ ضَرْبَتِهِ^(٢)».

- وعنه قال: «حجم أبو طيبة^(٣) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَ لَهُ بِصَاعٍ مِنْ تَمْرٍ، وَأَمَرَ أَهْلَهُ أَنْ يُخَفَّفُوا عَنْهُ مِنْ خَرَجِهِ^(٤)».

(١) سبق بيانه في الحديث السابق.

(٢) ضَرْبَتِهِ: سبق بيانه في الحديث السابق.

(٣) هو: نافع أبو طيبة الحجام وقيل: اسمه ميسرة، وهو مولى محيصة بن مسعود الأنصاري، حجم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه أجره. انظر: الاستيعاب، ٤/١٤٩٠ (٢٥٨٩)، وأسد الغابة، ٥/٢٨٨ (٥١٨٣)، والإصابة، ٦/٣٢٧ (٨٦٩١).

(٤) خَرَجِهِ: الخرج: أن يؤدي إليك العبد خراجه، أي: غلته، والرعية تؤدي الخراج إلى الولاة. انظر: تهذيب اللغة، ٧/٢٥.

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه البخاري في صحيحه، ك (٣٧) الإجارة، ب (١٩) من كلم موالي العبد: أن يخففوا عنه من خراجه، ج (٣)، ص (٩٣)، برقم (٢٢٨١)، قال: حدثنا آدم، بمثل الرواية الأولى، مع زيادة لفظ (صاعين، أو مد).

وأخرجه مسلم في صحيحه، ك (٢٢) المساقاة والمزارعة، ب (١١) حل أجرة الحمامة، ج (١)، ص (٧٤٠)، برقم (١٥٧٧-٦٤)، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن خراش، حدثنا شبابة، بمثل الرواية الأولى، مع زيادة لفظ (أو مد). كلاهما: (آدم، وشبابة) روى الحديث عن شعبة، به.

وأخرجه البخاري أيضاً، ك (٣٤) البيوع، ب (٣٩) ذكر الحمام، ج (٣)، ص (٦٣)، برقم (٢١٠٢)، قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، أخبرنا مالك، بمثل الرواية الثانية مع تقديم وتأخير.

وأخرجه أيضاً بالإسناد السابق، ك (٣٤) البيوع، ب (٩٥) من أجرى أمر الأمصار على ما يتعارفون بينهم: في البيوع والإجارة والمكيل والوزن، وسننهم على نياتهم ومذاهبهم المشهورة، ج (٣)، ص (٧٩)، برقم (٢٢١٠)، بمثل الرواية الثانية مع تقديم وتأخير.

وأخرجه أيضاً، ك (٣٧) الإجارة، ب (١٧) ضربية العبد، وتعاهد ضرائب الإماء، ج (٣)، ص (٩٣)، برقم (٢٢٧٧)، قال: حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، بنحو الرواية الثانية.

وأخرجه أيضاً، ك (٧٦) الطب، ب (١٣) الحمامة من الداء، ج (٧)، ص (١٢٥)، برقم (٥٦٩٦)، قال: حدثنا محمد بن مقاتل، أخبرنا عبد الله، بنحو الرواية الثانية مع زيادة في أوله وآخره.

وأخرجه مسلم أيضاً، ك (٢٢) المساقاة والمزارعة، ب (١١) حل أجرة الحمامة، ج (١)، ص (٧٤٠)، برقم (٦٢)-

١٥٧٧)، قال: حدثنا يحيى بن أيوب، وقتيبة بن سعيد، وعلي بن حجر، قالوا: حدثنا إسماعيل يعنون ابن جعفر، بنحو الرواية الثانية، مع زيادة في أوله وآخره.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق برقم (٦٣-١٥٧٧)، قال: حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا مروان يعني الفزاري، بنحو الرواية الثانية، مع زيادة في أوله وآخره.

ستتهم: (شعبة، ومالك، وسفيان، وعبد الله، وإسماعيل بن جعفر، ومروان الفزاري) روى الحديث عن حميد، به. وأخرجه البخاري أيضاً، ك (٣٧) الإجارة، ب (١٨) خراج الحجام، ج (٣)، ص (٩٣) برقم (٢٢٧٨)، قال: حدثنا أبو نعيم، بنحو الروایتين مختصراً.

وأخرجه مسلم أيضاً، ك (٣٩) السلام، ب (٢٦) لكل داء دواء واستحباب التداءي، ج (١)، ص (١٠٥١)، برقم (٧٧-١٥٧٧)، قال: وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة، وأبو كريب، قال أبو بكر: حدثنا وكيع، وقال: أبو كريب - واللفظ له - أخبرنا وكيع، بنحو الروایتين مختصراً.

كلاهما: (أبو نعيم، وكيع) روى الحديث عن مسعر، عن عمرو بن عامر الأنصاري، به.

كلاهما: (حميد، وعمرو بن عامر الأنصاري) روى الحديث عن أنس بن مالك، عن رسول الله ﷺ.

● الرواية الأقرب لرواية رزين الأولى، رواية مسلم من طريق أحمد بن الحسن بن خراش، قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خِرَاشٍ، حَدَّثَنَا شَيْبَانَةُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا، يَقُولُ: «دَعَا النَّبِيُّ ﷺ عَلَامًا لَنَا حَجَّامًا، فَحَجَّمَهُ، فَأَمَرَ لَهُ بِصَاعٍ، أَوْ مُدًّا، أَوْ مُدَيْنٍ، وَكَلَّمَ فِيهِ، فَخَفَّفَ عَنْ ضَرِيَّتِهِ».

رَجَالُ الْإِسْنَادِ:

١- (م ت): أحمد بن الحسن بن خراش البغدادي، أبو جعفر، خراساني الأصل.

روى عن: شبابة بن سوار الفزاري، وأبي معمر عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج المنقري المقعد، وغيرهما.

روى عنه: مسلم، والترمذي، وغيرهما.

وثقه الخطيب، وقال ابن حجر في ((التهذيب)): "ذكره ابن حبان في الثقات"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "صدوق".

قلت: -والله أعلم - صدوق.

من الحادية عشرة.

روى له مسلم والترمذي.

مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين، وله ستون.

انظر: ترجمته في: الجرح والتعديل، ٤٨/٢ (٤٢)، وتهذيب الكمال، ٢٩٣/١ (٢٦)، والكاشف، ١٩٢/١ (٢١)، وتهذيب التهذيب، ٢٤/١ (٣٢)، وتقريب التهذيب، ٧٨/١ (٢٦).

٢- (ع): شبابة بن سوار - بفتح المهملة، وتشديد الواو، وبعد الألف راء - الفزاري، مولاهم، أبو عمرو المدائني، أصله من خراسان، قيل: اسمه مروان وإنما غلب عليه شبابة.

روى عن: شعبة بن الحجاج، وشعيب بن ميمون، وغيرهما.

روى عنه: أحمد بن الحسن بن خراش، وأحمد بن حنبل، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، وابن المديني، وأبو زرعة، وعثمان بن أبي شيبة، وغيرهم، وزاد ابن سعد: "صالح الأمر في

الحديث، وكان مرجحاً"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).
قال أحمد: "تركته، لم أكتب عنه للإرجاء، فقليل له: يا أبا عبد الله، وأبو معاوية؟ فقال: شبابة كان داعية"، وقال العجلي: "كان يرى الإرجاء، قيل له: أليس الإيمان قولاً وعملاً؟ فقال: إذا قال: فقد عمل"، وقال أبو حاتم: "صدوق يُكتب حديثه ولا يُحتج به"، وقال الساجي: "صدوق يدعو إلى الإرجاء، كان أحمد بن حنبل يحمل عليه"، وقال ابن خراش: "كان أحمد بن حنبل لا يرضاه، وهو صدوق في الحديث"، وقال ابن عدي: "إنما ذمه الناس للإرجاء، وأما في الحديث فلا بأس به"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، حافظ، رُمي بالإرجاء".
قلت: - والله أعلم - ثقة، ولعل من أنزله عن درجة التوثيق؛ لإرجائه، لاسيما وأنه داعية إليه، لكنه تراجع عن ذلك، قال ابن حجر في ((هذي الساري))، ص (٤٠٩): "قد حكى سعيد بن عمرو البردعي عن أبي زرعة، أن شبابة رجع عن الإرجاء".

من التاسعة.

روى له الجماعة.

مات سنة أربع أو خمس أو ست ومائتين.

انظر: ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢٣٢/٧ (٣٤٤٧)، والتاريخ الكبير، ٢٧٠/٤ (٢٧٧٠)، والجرح والتعديل، ٣٩٢/٤ (١٧١٥)، والثقات لابن حبان، ٣١٢/٨ (١٣٦٢٥)، وتهذيب الكمال، ٣٤٣/١٢ (٢٦٨٤)، والكاشف، ٤٧٧/١ (٢٢٢٩)، وميزان الاعتدال، ٢٦٠/٢ (٣٦٥٣)، وتهذيب التهذيب، ٣٠٠/٤ (٥٢٩)، وتقريب التهذيب، ٢٦٣/١ (٢٧٣٣).

(٣) - (ع): شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي و، أبو بسطام الواسطي.

ثقة، حافظ، متقن. سبقت ترجمته في الحديث الثالث.

(٤) - (ع): حميد بن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة الخزاعي البصري.

روى عن: أنس بن مالك، وبكر بن عبد الله المزني، وغيرهما.

روى عنه: شعبة بن الحجاج، وعاصم بن بهذلة، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، والعجلي، وأبو حاتم، وابن خراش، والنسائي، وغيرهم، وزاد ابن سعد: "كثير الحديث، إلا أنه ربما دلّس عن أنس"، وزاد أبو حاتم: "لا بأس به"، وزاد ابن خراش: "صدوق"، وقال مرة: "في حديثه شيء، يُقال: إن عامة حديثه عن أنس إنما سمعه من ثابت"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال: "هو الذي يُقال له: حميد بن أبي داود، وكان يُدلّس، سمع من أنس ثمانية عشر حديثاً، وسمع من ثابت البناني فدّلس عنه".

قال البردجي: "وأما حديث حميد، فلا يُحتج منه إلا بما قال: حدثنا أنس"، وقال العلاءي: "فعلى تقدير أن يكون أحاديث حميد مدلسة، فقد تبين الوسطة فيها، وهو ثقة صحيح"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة مدلس، وعابه زائدة؛ لدخوله في شيء من أمر الأمراء".

قلت: - والله أعلم - ثقة، إلا أنه كثير التدليس عن أنس، حتى قيل: إن معظم حديثه عنه بواسطة ثابت وقاتدة. وعدّه ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين، وهم من أكثر من التدليس، فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع.

فإن قيل: كيف أخرج له الإمام مسلم وهو لم يصرح بالسماع؟ فالجواب: أن عننة المدلسين في الصحيحين أو

أحدهما محمولة على الاتصال والسماع؛ فلعل مسلم اطلع على التصريح بالسماع من طرق أخرى، فالأحاديث التي في الصحيحين عن حميد تتبع طرائقها الشيخان، فلم يعثرا على سقط في الإسناد حتى يُقال: إنه دلّس عن راوٍ ضعيف فأخرجاه. فإخراج مسلم له هنا يدل على أنه قد علم أنها من صحيح حديثه.

- وأما ما ذكره العلائي من أن الواسطة في أحاديث حميد المدلسة "قد تبين وهو ثقة صحيح"، فهذا القول ليس على إطلاقه، فإن الواسطة بينه وبين أنس ليس ثابتاً البناني على الدوام، فقد قال ابن حجر في ((هدي الساري))، (ص ٣٩٩): "كان يُدّلس حديث أنس، وكان سمع أكثره من ثابت وغيره من أصحابه عنه". اهـ. ولذا فإن البخاري لم يخرج لحميد في صحيحه "إلا بما صرح فيه بالسماع"، قال الحافظ في الموضع السابق: "قد اعتنى البخاري في تخرجه لأحاديث حميد بالطرق التي فيها تصريحه بالسماع".

من الخامسة.

روى له الجماعة.

مات سنة اثنتين، ويقال: ثلاث وأربعين ومائة، وهو قائم يصلي، وله خمس وسبعون.

انظر: ترجمته في: التاريخ الكبير، ٣٤٨/٢ (٢٧٠٤)، والجرح والتعديل، ٢١٩/٣ (٩٦١)، والثقات لابن حبان، ٤٨/٤ (٢٢١٧)، وتهذيب الكمال، ٣٥٥/٧ (١٥٢٥)، والكاشف، ٣٥٢/١ (١٢٤٨)، وتهذيب التهذيب، ٣٨/٣ (٦٥)، وتقريب التهذيب، ٨٦/١ (١٣٢)، وطبقات المدلسين، ٣٨/١ (٧١).

(٥) - أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج بن حارثة الأنصاري، الخزرجي، النجاري، البصري.

خادم رسول الله ﷺ وأحد المكثرين من الرواية عنه، صح عنه أنه قال: "قدم النبي ﷺ المدينة وأنا ابن عشر سنين، وأن أمه أم سليم أتت به النبي ﷺ لما قدم، فقالت له: هذا أنس غلام يخدمك، فقبله". دعا له رسول الله ﷺ فقال: "اللهم أكثر ماله وولده، وأطل حياته"، فأكثر الله ماله، حتى إن له كرمًا يحمل في السنة مرتين، وولد لصلبه مئة وستة أولاد، شهد مع رسول الله ﷺ الحديبية، وعمرته، والحج، والفتح، وحنينًا، والطائف، وخيبر.

مات سنة اثنتين، وقيل: ثلاث وتسعين، وقد جاوز المائة.

انظر: ترجمته في: الاستيعاب، ١١٠/١ (٨٤)، وأسد الغابة، ٢٩٤/١ (٢٥٨)، والإصابة، ٢٧٥/١ (٢٧٧).

● والرواية الأقرب لرواية رزين الثانية، رواية البخاري من طريق عبد الله بن يوسف، قال:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «حَجَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبُو طَيْبَةَ، فَأَمَرَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصَاعٍ مِنْ تَمْرٍ، وَأَمَرَ أَهْلَهُ أَنْ يُحَقِّقُوا عَنْهُ مِنْ خَرَاجِهِ».

رَجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١) - (خ د ت س): - عبد الله بن يوسف التنيسي - بمشاة ونون ثقيلة بعدها تختانية ثم مهملة - أبو محمد الكلاعي المصري.

ثقة، متقن، من أثبت الناس في الموطأ. سبقت ترجمته في الحديث السابع.

(٢) - (ع): مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث بن غيمان بن خثيل بن عمرو بن الحارث، وهو ذو أصبح الأصبحي الحميري، أبو عبد الله المدني.

ثقة، فقيه، حافظ، عالم، حجة، متفق على جلالته وإتقانه. سبقت ترجمته في الحديث العاشر.

(٣) - (ع): حميد بن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة الخزاعي البصري.

ثقة، إلا أنه كثير التدليس عن أنس، حتى قيل: إن معظم حديثه عنه بواسطة ثابت وقتادة. سبقت ترجمته في الرواية الأولى من هذا الحديث.

(٤) - أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج بن حارثة الأنصاري، الخزرجي، النجاري، البصري.

خادم رسول الله ﷺ وأحد المكثرين من الرواية عنه. سبقت ترجمته في الرواية الأولى من هذا الحديث.

التعليق:

يلاحظ أن رزينا تصرّف قليلا في متون الحديث، وكان ابن الأثير أدق منه؛ حيث ذكرها بلفظها. جامع الأصول،

١٠/٥٨٢ (٨١٥٧).

١٤- عَنْ ابْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبِي اشْتَرَى حَجَّامًا، فَأَمَرَ بِمَحَاجِمِهِ، ^(١) فَكُسِرَتْ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ قَالَ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ، وَثَمَنِ الدَّمِ، وَكَسْبِ الْأُمَةِ، وَلَعَنَ الْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ، ^(٢)، وَآكَلَ الرَّبَا، وَمُوكَلَّهُ، وَلَعَنَ الْمُصَوِّرَ».

(١) بِمَحَاجِمِهِ: المِحْجَمُ، بالكسر، الآلة التي يُجمع فيها دم الحمامة عند المص، والمِحْجَمُ أيضاً مشروط الحمام. انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، (١/٣٤٧)، باب الحاء مع الجيم، مادة (حَجَمَ).
(٢) الْوَاشِمَةُ وَالْمُسْتَوْشِمَةُ: الوشم: أن يُعْزَزَ الجلد بإبرة، ثم يُحْشَى بكحل أو نيل، فيزرق أثره أو يخضر، وقد وُشِمَتْ تشم وُشْمًا فهي واشمة، والمستوشمة: المستوشمة والموتشمة: التي يفعل بها ذلك. انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، (٥/١٨٩)، باب الواو مع الشين، مادة (وشم).

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه البخاري في صحيحه، ك (٣٤) البيوع، ب (١١٣) ثمن الكلب، ج (٣)، ص (٨٤)، برقم (٢٢٣٨)، قال: حدثنا حجاج بن منهال بمثله، مع تقديم ثمن الدم على ثمن الكلب.
وأخرجه أيضاً في ك (٣٤) البيوع، (٢٥) مُوَكِّلُ الرَّبَا ج (٣)، ص (٥٩)، برقم (٢٠٨٦) قال: حدثنا أبو الوليد، بنحوه.
وأخرجه أيضاً في ك (٦٨) الطلاق، ب (٥١) مهر البغي والنكاح الفاسد، ج (٧)، ص (٦١)، برقم (٥٣٤٧)، قال: حدثنا آدم، بنحوه مع تقدم وتأخير.
وأخرجه أيضاً في ك (٧٧) اللباس، ب (٨٦) الواشمة، ج (٧)، ص (١٦٦)، برقم (٥٩٤٥)، قال: حدثنا سليمان بن حرب، بنحوه مختصراً.
وأخرجه أيضاً في ك (٧٧) اللباس، ب (٩٦) من لعن المصور، ج (٧)، ص (١٦٩)، برقم (٥٩٦١)، قال: حدثنا محمد بن المثنى، بنحوه.
خمسهم: (حجاج بن منهال، وأبو الوليد، وآدم، وسليمان بن حرب، ومحمد بن المثنى) روى الحديث عن شعبة، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه عن الرسول ﷺ.

● والرواية الأقرب لروية رزين، رواية البخاري من طريق حجاج بن منهال، قال:
حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبِي اشْتَرَى حَجَّامًا، فَأَمَرَ بِمَحَاجِمِهِ، فَكُسِرَتْ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ، قَالَ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ ثَمَنِ الدَّمِ، وَثَمَنِ الْكَلْبِ، وَكَسْبِ الْأُمَةِ، وَلَعَنَ الْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ، وَآكَلَ الرَّبَا، وَمُوكَلَّهُ، وَلَعَنَ الْمُصَوِّرَ».

رِجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١)- (ع): حجاج بن المنهال الأنماطي، أبو محمد السلمي، وقيل: البرساني، مولاهم، البصري.

ثقة، فاضل؛ سبقت ترجمته في الحديث العاشر

(٢)- (ع) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي و، أبو بسطام الواسطي.

ثقة، حافظ، متقن. سبقت ترجمته في الحديث الثالث.

(٣) - (ع): عون بن أبي جحيفة، واسمه وهب بن عبد الله السوائي الكوفي.

روى عن: أبيه أبي جحيفة السوائي، والمنذر بن جرير بن عبد الله البجلي، وغيرهما.

روى عنه: شعبة بن الحجاج، وصدقة بن أبي عمران، وغيرهما.

ثقة؛ وثقه ابن معين، وأبو حاتم، والنسائي، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وذكره ابن حجر في التقريب، وقال: "ثقة".

من الرابعة.

روى له الجماعة.

مات سنة ست عشرة ومائة.

انظر: ترجمته في: التاريخ الكبير، ١٥/٧ (٦٣)، والجرح والتعديل، ٣٥٨/٦ (٢١٣٩)، والثقات لابن

حبان، ٢٦٣/٥ (٤٧٥٢)، وتهذيب الكمال، ٤٤٧/٢٢ (٤٥٤٩)، وتهذيب التهذيب، ١٧٠/٨ (٣٠٧)، وتقريب

التهذيب، ٤٣٣/١ (٥٢١٩).

(٤) - أبو جحيفة: وهب بن عبد الله بن مسلم بن جنادة بن حبيب بن سواء السوائي - بضم السين المهملة، وتخفيف

الواو والمد - ابن عامر بن صعصعة، وقيل: وهب بن جابر، أبو جحيفة السوائي.

كان من صغار الصحابة، ذكروا أن رسول الله ﷺ توفي وأبو جحيفة لم يبلغ الحلم، ولكنه سمع من رسول الله ﷺ

وروى عنه، وجعله علي بن أبي طالب على بيت المال بالكوفة، وكان يحبه، ويُسمّيه وهب الخير، ووهب الله أيضاً.

انظر: ترجمته في: الاستيعاب، ١٦١٩/٤ (٢٨٩١)، وأسد الغابة، ٤٢٨/٥ (٧٠٤)، والإصابة، ٤٩٠/٦ (٩١٨٧).

التعليق:

يلاحظ أن رزينا تصرّف في متن الحديث قليلاً، وكان أدق من ابن الأثير؛ حيث ذكره مختصراً. جامع الأصول،

٥٨٦/١٠ (٨١٦٢).

١٥- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا، عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَالسَّنُورِ؟^(١) فَقَالَ: «زَجَرَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ». وقد روي هذا الحديث من طرائق، وليس فيها ذكر السنور^(٢).

(١) السَّنُور: بالكسر وتشديد النون المفتوحة، هو الهر، والأُنْثَى بهاء. انظر: تاج العروس، ٩٣/١٢.
(٢) قول زَيْن "وقد روي هذا الحديث من طرق، وليس فيها ذكر السنور" تقدّم ذكر هذه الطرائق في الحديثين العاشر والحادي عشر.

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه مسلم في صحيحه، ك (٢٢) المساقاة والمزارعة، ب (٩)، تحريم ثمن الكلب، وحلوان الكاهن، ومهر البغي، والنهي عن بيع السنور، ج (١)، ص (٧٣٧)، برقم (٤٢-١٥٦٩)، قال: حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أُعَيْنٍ، حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا، فَذَكَرَهُ بِمِثْلِهِ.
رِجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١) - (م ٤): سلمة بن شبيب النيسابوري أبو عبد الرحمن الحجري المسمعي.
روى عن: الحسن بن محمد بن أعين الحراني، والحسين بن الوليد النيسابوري، وغيرهما.
روى عنه: مسلم وأبو داود، وغيرهما.
قال أحمد بن سيار: "كان صاحب سنة وجماعة، رحل في الحديث، وجالس الناس، وكتب الكثير،"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).
قال أبو حاتم وصالح بن محمد البغدادي: "صدوق"، وقال النسائي: "ما علمنا به بأسًا"، وقال الحاكم: "هو محدث أهل مكة، والمتفق على إتقانه وصدقه"، وقال أبو نعيم الأصبهاني: "أحد الثقات، حدث عنه الأئمة والقدماء"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة".
قلت: - والله أعلم - ثقة؛ لتشدد أبي حاتم والنسائي، وليس هناك ما ينزله عن درجة التوثيق.
من كبار الحادية عشرة.
روى له الجماعة سوى البخاري.
مات سنة بضع وأربعين ومائتين.
انظر: ترجمته في: الجرح والتعديل، ١٦٤/٤ (٧٢٢)، والثقات لابن حبان، ٢٨٧/٨ (١٣٤٨٢)، وتهذيب الكمال، ٢٨٤/١١ (٢٤٥٥)، والكاشف، ٤٥٣/١ (٢٠٣٤)، وتهذيب التهذيب، ١٤٦/٤ (٢٥٢)، وتقريب التهذيب، ٢٤٧/١ (٢٤٩٤).

(٢) - (خ م س): الحسن بن محمد بن أعين - بمفتوحتين، فمهملة، فياء مفتوحة، فنون - الحراني، أبو علي القرشي.
روى عن: معقل بن عبيد الله الجزري، وعمه موسى بن أعين، وغيرهما.
روى عنه: سلمة بن شبيب النيسابوري، وأبو داود سليمان بن سيف الحراني، وغيرهما.
قال أبو حاتم: "أدركته ولم أكتب عنه"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال عنه الذهبي في ((الكاشف)): "ثقة"،

وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "صدوق".
قلت: - والله أعلم- أن قول ابن حجر: صدوق أولى الأقوال.
 من التاسعة.

روى له البخاري، ومسلم، والنسائي.
 مات سنة عشرة ومائتين.

انظر: ترجمته في: الجرح والتعديل، ٣/٣٥ (١٥٠)، والثقات لابن حبان، ٨/١٧١ (١٢٨٠٥)، وتهذيب الكمال، ٦/٣٠٦ (١٢٦٨)، والكاشف، ١/٣٢٩ (١٠٦١)، وتهذيب التهذيب، ٢/٣١٧ (٥٥٠)، وتقريب التهذيب، ١/١٦٣ (١٢٨٠).

٣- (م د س): معقل بن عبيد الله الجزري، أبو عبد الله العبسي، الحراني المديري.

روى عن: أبي الزبير المكي، والوليد بن عبد الله بن أبي مغيث، وغيرهما.

روى عنه: الحسن بن محمد بن أعين الحراني، والحكم بن موسى القنطري، وغيرهما.

وثَّقه ابن معين، وأحمد، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال: "كان يخطئ ولم يفحش خطؤه فيستحق الترك".
 قال ابن معين وأحمد والنسائي: "ليس به بأس"، وقال ابن معين في رواية أخرى: "ضعيف"، وقال النسائي في ((الكنى)): "صالح"، وقال ابن عدي: "هو حسن الحديث، ولم أجد في أحاديثه حديثاً منكراً فأذكره"، وقال الذهبي: "صدوق"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: صدوق يخطئ.
قلت: - والله أعلم - صدوق، وهو قول الأكثرين كما تقدم.
 من الثامنة.

روى له مسلم، وأبو داود، والنسائي.

مات سنة ست وستين ومائة.

انظر: ترجمته في: الجرح والتعديل، ٨/٢٨٦ (٣١٣)، والثقات لابن حبان، ٧/٤٩١ (١١١٩)، والكمال في الضعفاء، ٨/٢١٠ (١٩٣٤)، وتهذيب الكمال، ٢٨/٢٧٤ (٦٠٩٢)، والكاشف، ٢/٢٨١ (٥٥٥٥)، وميزان الاعتدال، ٤/١٤٦ (٨٦٦٤)، وتهذيب التهذيب، ١٠/٢٣٤ (٤٢٧)، وتقريب التهذيب، ١/٥٤٠ (٦٧٩٧).

٤- (ع): محمد بن مسلم بن تدرس - بفتح المثناة، وسكون الدال المهمل، وضم الراء - القرشي الأسدي، أبو الزبير المكي، مولى حكيم بن حزام.

روى عن: جابر بن عبد الله، وذكوان أبي صالح السمان، وغيرهما.

روى عنه: معقل بن عبيد الله الجزري، والمغيرة بن زياد الموصلية، وغيرهما.

وثَّقه ابن سعد، وابن معين، وابن المديني، وأحمد، والعجلي، ويعقوب بن شيبه، والنسائي، وزاد ابن سعد: "كثير الحديث"، وزاد ابن المديني: "ثبت"، وزاد يعقوب بن شيبه: "صدوق، وإلى الضعف ما هو"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال الإمام الشافعي: "أبو الزبير يحتاج إلى دعامة"، وسئل أحمد عنه، فقال: "ليس به بأس"، وقال أبو حاتم: "يُكتب حديثه ولا يُحتج به، وهو أحب إليَّ من أبي سفيان طلحة بن نافع"، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: "سألت أبا زرعة عن أبي الزبير، فقال: روى عنه الناس، قلت: يحتج بحديثه؟ قال: إنما يحتج بحديث الثقات"، وقال الساجي:

"صدوق حجة في الأحكام، قد روى عنه أهل النقل وقبلوه واحتجوا به"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "صدوق".

قلت: -والله أعلم- ثقة، قال ابن عدي: "وروى مالك عن أبي الزبير أحاديث، وكفى بأبي الزبير صدقاً أن حدث عنه مالك؛ فإن مالكا لا يروي إلا عن ثقة، ولا أعلم أحداً من الثقات تخلف عن أبي الزبير، إلا وقد كتب عنه، وهو في نفسه ثقة، إلا أن يروي عنه بعض الضعفاء، فيكون ذلك من جهة الضعيف".

-وأما وصفه بالتدليس، فقد وصفه النسائي وغيره بالتدليس، قال ابن حجر في ((هدهي الساري))، (ص ٤٤٢): "مشهور، وثقه الجمهور وضعفه بعضهم؛ لكثرة التدليس وغيره"، وعده في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين، وهم: مَنْ أكثر من التدليس، فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع، ولعله مُقلّ من التدليس -خاصة أنه لم يصفه به أحد من الحفاظ - فالأصل في روايته أنها محمولة على السماع والاتصال.

- وأما قدح شعبية في عدالته؛ لكونه استرجح في وزنه، فتعقبه ابن حبان في ((الثقات))، حيث قال: "ولم ينصف من قدح فيه؛ لأن من استرجح في الوزن لنفسه، لم يستحق الترك من أجله"، وبما ذكره الذهبي في ((المغني)): "قلت: لعله ما أبصر".

- وأما قول سويد بن عبد العزيز: "قال لي شعبة: لا تكتب عن أبي الزبير، فإنه لا يحسن يصلي"، يُجاب عنه: بأن سويد قد ندم على أخذه بمشورة شعبة، حيث قال: "خدعني شعبة، فقال لي: لا تحمل عنه، فإني رأيته يسيء صلاته، وليتني ما كنت رأيت شعبة"، وهذا شعبة مع نهي لسويد، يذهب فيأخذ عن أبي الزبير، قال سويد "قال لي شعبة: لا تأخذ عن أبي الزبير؛ فإنه لا يحسن يصلي، قال: ثم ذهب فكتب عنه".

من الرابعة.

روى له الجماعة، إلا أن البخاري روى له مقروناً بغيره.

مات سنة ست وعشرين ومائة.

انظر: ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٦/٣٠ (١٥٧٥)، والتاريخ الكبير، ١/٢٢١ (٦٩٤)، والجرح والتعديل، ٨/٧٤ (٣١٩)، والثقات لابن حبان، ٥/٣٥١ (٥١٦٥)، والكمال في الضعفاء، ٧/٢٨٦ (١٦٢٩)، وتهذيب الكمال، ٢٦/٤٠٢ (٥٦٠٢)، والكاشف، ٢/٢١٦ (٥١٤٩)، والمغني في الضعفاء، ٢/٦٣٢ (٥٩٨٠)، وميزان الاعتدال، ٤/٣٧ (٨١٦٩)، وجامع التحصيل، ١/١١٠ (٥٠)، وتهذيب التهذيب، ٩/٤٤٠ (٧٢٩)، وتقريب التهذيب، ١/٥٠٦ (٦٢٩١)، وطبقات المدلسين، ١/٤٥ (١٠١).

(٥)- جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري السلمي، من بني سلمة.

أحد المكثرين عن النبي ﷺ وله ولأبيه صحبة، وكان مع من شهد العقبة الثانية مع أبيه.

توفي جابر سنة أربع وسبعين، وقيل: سنة سبع وسبعين، وكان عمره أربعاً وتسعين سنة، وفضائله كثيرة.

انظر: ترجمته في: الاستيعاب، ١/٢١٩ (٢٨٦)، وأسد الغابة، ١/٤٩٢ (٦٤٧)، والإصابة، ١/٥٤٦ (١٠٢٨).

التعليق:

يلاحظ أن رَزَيْنَا التزم لفظ الحديث، وكان أدق من ابن الأثير؛ حيث ذكره مختصراً. جامع الأصول،

١٠/٥٨٧ (٨١٦٤).

١٦- عَنْ ابْنِ عُمَرَ، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: «أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِ الْكِلَابِ، حَتَّى إِنْ الْمَرْأَةُ تَقَدَّمُ مِنَ الْبَادِيَةِ بِكَلْبِهَا فَتَقْتُلْهُ، وَإِنَّا لَنَقْتُلُ كَلْبَ الْحَائِطِ الصَّغِيرِ، وَنَدْعُ كَلْبَ الْحَائِطِ الْكَبِيرِ، ثُمَّ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَتْلِهَا، فَقَالَ: «عَلَيْكُمْ بِالْأَسْوَدِ الْبُهَيْمِ^(١) ذِي الثَّقَطَيْنِ، فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ».

(١) البُهَيْم: أي المصمت، الذي لم يخالط لونه لون غيره. انظر: النهاية في غريب الحديث، (١٦٨/١)، باب الباء مع الهاء، مادة (بهم).

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث من طريق ابن عمر، أخرجه البخاري في صحيحه، ك (٥٩) بدء الخلق، ب (١٧)، إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه، فإن في إحدى جناحيه داء وفي الأخرى شفاء، ج (٤)، ص (١٣٠)، برقم (٣٣٢٣)، قال: حدثنا عبد الله بن يوسف بلفظ "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ".

وأخرجه مسلم في صحيحه، ك (٢٢) المساقاة، ب (١٠) لأمر بقتل الكلاب، وبيان نسخه، وبيان تحريم اقتنائها إلا لصيد، أو زرع، أو ماشية، ونحو ذلك، ج (١)، ص (٧٣٧)، برقم (٤٣-١٥٧٠)، قال: حدثنا يحيى بن يحيى بلفظ "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ".

كلاهما: (عبد الله بن يوسف، ويحيى بن يحيى) روى الحديث عن مالك بن أنس. وأخرجه مسلم في الكتاب والباب السابقين، ص (٧٣٨)، برقم (٤٤-١٥٧٠)، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو أسامة، حدثنا عبيد الله بلفظ "أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِ الْكِلَابِ، فَأُزِلَ فِي أَقْطَارِ الْمَدِينَةِ أَنْ تُقْتَلَ".

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، برقم (٤٥-١٥٧٠)، قال: حدثني حميد بن مسعدة، حدثنا بشر يعني ابن المفضل، حدثنا إسماعيل وهو ابن أمية بلفظ "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِقَتْلِ الْكِلَابِ، فَتَنْبَعِثُ فِي الْمَدِينَةِ وَأَطْرَافِهَا فَلَا نَدْعُ كَلْبًا إِلَّا قَتَلْنَاهُ، حَتَّى إِنَّا لَنَقْتُلُ كَلْبَ الْمُرَيَّةِ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ يُسَبِّعُهَا".

ثلاثتهم: (مالك بن أنس، وإسماعيل بن أمية، وعبيد الله) روى الحديث عن نافع، به. وأخرجه مسلم في الموضع السابق، برقم (٤٦-١٥٧١)، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار، مختصراً وزيادة في آخره.

كلاهما: (نافع، وعمرو بن دينار) روى الحديث عن عبد الله بن عمر، عن رسول الله ﷺ. - الحديث من طريق جابر أخرجه مسلم في الموضع السابق، برقم (٤٧-١٥٧٢)، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن أبي خلف، حدثنا روح، ح وحدثني إسحاق بن منصور، أخبرنا روح بن عبادة، حدثنا ابن جريج، أخبرني أبو الزبير، أنه سمع جابر بن عبد الله، فذكره بمثله، وزاد زين: "وَإِنَّا لَنَقْتُلُ كَلْبَ الْحَائِطِ الصَّغِيرِ، وَنَدْعُ كَلْبَ الْحَائِطِ الْكَبِيرِ".

● والرواية الأقرب لرواية رزين، هي رواية مسلم من طريق جابر، قال:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِ الْكِلَابِ، حَتَّى إِنَّ الْمَرْأَةَ تَقْدُمُ مِنَ الْبَادِيَةِ بِكَلْبِهَا فَتَقْتُلُهُ، ثُمَّ نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ قَتْلِهَا، وَقَالَ: «عَلَيْكُمْ بِالْأَسْوَدِ الْبَيْهَمِ ذِي النُّقْطَتَيْنِ، فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ».

رَجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١) أ- (م د): محمد بن أحمد بن أبي خلف، واسمه محمد، السلمي، مولاهم، أبو عبد الله البغدادي القطيعي.

روى عن: روح بن عباد، وزكريا بن عدي، وغيرهما.

روى عنه: مسلم، وأبو داود، وغيرهما.

ثقة؛ وثقه أبو حاتم، وزاد: "صدوق" وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال: "ربما أخطأ"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال عنه: "ثقة".

من العاشرة.

روى له مسلم وأبو داود.

مات سنة سبع وثلاثين ومائتين، وله سبع وستون.

انظر: ترجمته في: التاريخ الكبير، ١/٤٢ (٧٦)، والجرح والتعديل، ٧/٨٣ (١٠٣٨)، والثقات لابن حبان، ٩/٩١ (١٥٣٥٣)، وتهذيب الكمال، ٢٤/٣٤٧٤ (٥٠٤٢)، والكاشف، ٢/١٥٤ (٤٧٠٦)، وتهذيب التهذيب، ٩/٢٢ (٣٢)، وتقريب التهذيب، ١/٤٦٦ (٥٧١١).

ب- (خ م ت س ق) إسحاق بن منصور بن بهرام الكوسج، أبو يعقوب التميمي المروزي.

ثقة، ثبت، فقيه، عابد، من الأئمة أصحاب الحديث. سبقت ترجمته في الحديث الأول.

(٢) - (ع): روح بن عباد بن العلاء بن حسان بن عمرو بن مرثد القيسي، أبو محمد البصري.

روى عن: عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، وعبيد الله بن الأخنس، وغيرهما.

روى عنه: محمد بن أحمد بن أبي خلف، ومحمد بن أحمد بن أبي العوام الرياحي، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وأبو بكر البزار، والخطيب، والخليل، وغيرهم، وزاد أبو بكر البزار: "مأمون"، وزاد الخطيب: "كان كثير الحديث، وصنّف الكتب في السنن والأحكام، وجمع التفسير"، وزاد الخليل: "أكثر عن مالك، وروى عنه الأئمة"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال يحيى بن معين: "صدوق"، وقال مرة: "ليس به بأس صدوق، حديثه يدل على صدقه"، وقال يعقوب بن شيبه: "كان أحد من يتحمل الحملات، وكان سرّيّاً مرّيّاً كثير الحديث جدّاً، صدوقاً، سمعت علي بن عبد الله يقول: من المحدثين قوم لم يزالوا في الحديث لم يشغلوا عنه، نشأوا، فطلبوا، ثم صتفوا، ثم حدثوا، منهم روح بن عباد"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، فاضل، له تصانيف".

قلت: -والله أعلم- ثقة، فاضل، صاحب تصانيف؛ لأنه ليس هناك ما ينزله عن درجة التوثيق.

من التاسعة.

روى له الجماعة.

مات سنة خمس أو سبع ومائتين.

انظر: ترجمته في: التاريخ الكبير، ٣/٣٠٩ (١٠٥٢)، والجرح والتعديل، ٣/٤٩٨ (٢٢٥٥)، والثقات لابن حبان، ٨/٢٤٣ (١٣٢٣٦)، وتهذيب الكمال، ٩/٢٣٨ (١٩٣٠)، والكاشف، ١/٣٩٨ (١٥٩٣)، وتهذيب التهذيب، ٣/٢٩٣ (٥٤٩)، وتقريب التهذيب، ١/٢١١ (١٩٦٢).

(٣) - (ع): عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج القرشي الأموي، أبو الوليد وأبو خالد المكي. ثقة، فقيه، فاضل. سبقت ترجمته في الحديث التاسع.

(٤) - (ع): محمد بن مسلم بن تدرس - بفتح المثناة، وسكون الدال المهملة، وضم الراء - القرشي الأسدي، أبو الزبير المكي، مولى حكيم بن حزام. ثقة. سبقت ترجمته في الحديث الخامس عشر.

(٥) - جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري السلمي من بني سلمة، أحد المكثرين عن النبي ﷺ سبقت ترجمته في الحديث الخامس عشر.

• وأما زيادة رزين: " وَإِنَّا لَنَقُولُ كَلْبُ الْحَائِطِ الصَّغِيرِ، وَنَدَعُ كَلْبُ الْحَائِطِ الْكَبِيرِ ".

أخرجه مسلم في صحيحه، ك (٣٧) اللباس والزينة، ب (٢٦)، لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا صورة، ج (١)، ص (١٠١١)، رقم (٨٢ - ٢١٠٥)، قال: حَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ ابْنِ السَّبَّاقِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَيْمُونَةُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وفيه: " حَتَّى إِنَّهُ يَأْمُرُ بِقَتْلِ كَلْبِ الْحَائِطِ الصَّغِيرِ، وَيَتْرُكُ كَلْبَ الْحَائِطِ الْكَبِيرِ ".

رِجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١) - (م س ق): حرمله بن يحيى بن عبد الله بن حرمله بن عمران بن قراد التحيبي، أبو حفص المصري، صاحب الشافعي.

صدوق، يُحتج بحديثه، خصوصاً عن ابن وهب - وهو شيخه في هذا الحديث - سبقت ترجمته في الحديث التاسع.

(٢) - (ع): عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، الفهري، أبو محمد المصري.

ثقة، حافظ، عابد، سبقت ترجمته في الحديث التاسع.

(٣) - (ع): يونس بن يزيد بن أبي النجاد، ويقال: يونس ابن يزيد بن مشكان بن أبي النجاد الأيلي، أبو يزيد القرشي. ثقة. سبقت ترجمته في الحديث التاسع.

(٤) - (ع): محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي الزهري، أبو بكر المدني.

ثقة، فقيه، حافظ، متفق على جلالته وإتقانه. سبقت ترجمته في الحديث التاسع.

(٥) - (ع): عبيد بن السباق - بمهملة وموحدة شديدة - الثقفي المدني، والد سعيد بن عبيد بن السباق.

روى عن: عبد الله بن عباس، وجويرية بنت الحارث، زوج النبي ﷺ وغيرهما.

روى عنه: محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، وسلم بن مسلم بن معبد، وغيرهما.

ثقة؛ وثقه العجلي، وذكره مسلم في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: " ثقة ".

من الثالثة.

روى له الجماعة.

انظر: ترجمته في: الطبقات الكبرى، ١٩٥/٥ (٨٠٥)، والتاريخ الكبير، ٤٨٨/٥ (١٤٦٠)، والجرح والتعديل، ٤٠٧/٥ (١٨٨٦)، والثقات لابن حبان، ١٣٣/٥ (٤٢١٣)، وتهذيب الكمال، ٢٠٧/١٩ (٣٧١٧)، وتهذيب التهذيب، ٦٦/٧ (٣٥)، وتقريب التهذيب، ٣٧٧/١ (٤٣٧٣).

٦- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، أبو العباس القرشي، الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ كني بابنه العباس.

كان يسمى البحر؛ لسعة علمه، ويُسمى حبر الأمة. سبقت ترجمته في الحديث الأول.

٧- ميمونة زوج النبي ﷺ وكان اسمها برة، فسمّاها رسول الله ﷺ ميمونة. تزوجها رسول الله ﷺ في ذي القعدة سنة سبع لما اعتمر عمرة القضية، فيقال: أرسل جعفر بن أبي طالب يخطبها، فأذنت للعباس فزوجها منه، ويقال: إن العباس وصفها له، وقال: قد تأمّنت من أبي رهم فتزوجها.

انظر: ترجمتها في: الاستيعاب، ١٩٤/٤ (٤٠٩٩)، وأسد الغابة، ٢٦٢/٧ (٧٣٠٥)، والإصابة، ٣٢٢/٨ (١١٧٨٣).

التعليق:

يلاحظ أن رَزِينًا دمج بين حديثين عن (ابن عمر وجابر)، وجعلهما حديثًا واحدًا، ثم زاد في أثناؤه قطعة من حديث ثالث عن ميمونة، كما بينت، وكان ابن الأثير أدق منه؛ حيث ذكر كل حديث بطرائقه منفردًا، جامع الأصول، ٢٣٨/١٠ (٧٧٦٠) حديث ابن عمر، وفي ٢٣٩/١٠ (٧٧٦٢) حديث جابر، وفي ٨١٣/٤ (٢٩٧٢) حديث ميمونة.

١٧- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ افْتَنَى كَلْبًا، إِلَّا كَلَبَ مَاشِيَةً، أَوْ ضَارِبًا»^(١)،

نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٍ^(٢)».

-وفي أخرى « قِيرَاطٌ ».

- (١) ضَارِبًا: الكلب الضاري هو المعتاد بالصيد. انظر: مشارق الأنوار على صحاح الآثار، (٥٨/٢)، مادة (ضرى).
(٢) قِيرَاطَانِ: القيراط جزء من الوزن، وهو نصف درهم على صرف الديارات وغيرها، فيأتي في الدينار أربعة وعشرون قيراطًا. انظر: مشارق الأنوار على صحاح الآثار، (١٧٨/٢)، مادة (ق ر ط).

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه البخاري في صحيحه، ك (٧٢) الذبائح والصيد، ب (٦) من اقتنى كلبًا ليس بكلب صيد ولا ماشية، ج (٧)، ص (٨٧)، برقم (٥٤٨١)، قال: حدثنا المكي بن إبراهيم، بنحو الرواية الأولى .
وأخرجه مسلم في صحيحه، ك (٢٢) المساقاة، ب (١٠)، الأمر بقتل الكلاب، وبيان نسخه، وبيان تحريم اقتنائها إلا لصيد، أو زرع، أو ماشية ونحو ذلك، ج (١)، ص (٧٣٩)، برقم (٥٤-١٥٧٤)، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا وكيع، بمثل الرواية الأولى مع تقديم وتأخير .
كلاهما: (المكي بن إبراهيم، ووكيع) روى الحديث عن حنظلة.
وأخرجه مسلم في الموضع السابق، برقم (٥٣-١٥٧٤)، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، ويحيى بن أيوب، وقتيبة، وابن حجر، قال يحيى: أخبرنا، وقال الآخرون: حدثنا إسماعيل، عن محمد، وهو ابن أبي حرملة، بمثل الرواية الثانية.
وأخرجه مسلم في الكتاب والباب السابقين، ص (٧٣٨)، برقم (٥١-١٥٧٤)، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب، وابن نمير، قالوا: حدثنا سفيان، عن الزهري، بنحو الرواية الأولى.
وأخرجه مسلم في الكتاب والباب السابقين، ص (٧٣٩)، برقم (٥٥-١٥٧٤)، قال: حدثنا داود بن رشيد، حدثنا مروان بن معاوية، أخبرنا عمر بن حمزة، بنحو الرواية الأولى.
أربعتهم: (حنظلة، ومحمد بن أبي حرملة، والزهري، وعمر بن حمزة) روى الحديث عن سالم، به.
وأخرجه البخاري في الموضع السابق، برقم (٥٤٨٠)، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا عبد العزيز بن مسلم، بنحو الرواية الأولى.
وأخرجه مسلم في الكتاب والباب السابقين، ص (٧٣٨)، برقم (٥٢-١٥٧٤)، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، ويحيى بن أيوب، وقتيبة، وابن حجر، قال يحيى بن يحيى: أخبرنا، وقال الآخرون: حدثنا إسماعيل، وهو ابن جعفر، بمثل الرواية الأولى مع تقديم وتأخير .
كلاهما: (عبد العزيز بن مسلم، وإسماعيل ابن جعفر) روى الحديث عبد الله بن دينار، به.
وأخرجه البخاري في الموضع السابق، ك (٧٢) الذبائح والصيد، ب (٦)، من اقتنى كلبًا ليس بكلب صيد ولا ماشية، ج (٧)، ص (٨٧)، برقم (٥٤٨٢)، قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، بمثل الرواية الأولى.
وأخرجه مسلم في الموضع السابق، برقم (٥٠-١٥٧٤)، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، بمثل الرواية الأولى.

كلاهما: (عبد الله بن يوسف، ويحيى بن يحيى)، روى الحديث عن مالك عن نافع، به. وأخرجه مسلم في الكتاب والباب السابقين، ص(٧٣٩)، برقم (٥٦-١٥٧٤)، قال: حدثنا محمد بن المثنى، وابن بشار، واللفظ لابن المثنى، قالوا: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أبي الحكم، بنحو الرواية الثانية.

أربعتهم: (سالم، وعبد الله بن دينار، ونافع، وأبو الحكم) روى الحديث عن ابن عمر، عن رسول الله ﷺ. ● والرواية المماثلة لرواية رزين الأولى، رواية البخاري من طريق عبد الله بن يوسف، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَقْتَى كَلْبًا، إِلَّا كَلَبَ مَاشِيَةً، أَوْ ضَارِيًا، نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانٍ».

رِجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١) - (خ د ت س): عبد الله بن يوسف التنيسي - بمثناة ونون ثقيلة بعدها تحتانية ثم مهملة-، أبو محمد الكلاعي المصري.

ثقة، متقن، من أثبت الناس في الموطأ. سبقت ترجمته في الحديث السابع. (٢) - (ع): مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث بن غيمان بن خثيل بن عمرو بن الحارث، وهو ذو أصبح الأصبحي الحميري، أبو عبد الله المدني.

ثقة، فقيه، حافظ، عالم، حجة، متفق على جلالته وإتقانه. سبقت ترجمته في الحديث العاشر. (٣) - (ع): نافع، مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عبد الله المدني. روى عن: مولاه عبد الله بن عمر، وعبد الله بن محمد بن أبي بكر الصديق، وغيرهما. روى عنه: مالك بن أنس، ومالك بن مغول الكوفي، وغيرهما.

ثقة، ثبت، فقيه، مشهور؛ وثقه ابن سعد، وابن معين، والعجلي، وابن خراش، والنسائي، وغيرهم، وزاد ابن سعد: "كان كثير الحديث"، وزاد ابن خراش: "نبيل"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)). قال أحمد بن صالح المصري: "كان نافع حافظًا، ثبتًا، له شأن، وهو أكبر من عكرمة عند أهل المدينة"، وقال البخاري: "أصح الأسانيد، ومالك عن نافع، عن ابن عمر"، وقال الخليلي: "نافع من أئمة التابعين بالمدينة، إمام في العلم، متفق عليه، صحيح الرواية"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، ثبت، فقيه، مشهور". من الثالثة.

روى له الجماعة.

مات سنة سبع عشره ومائة، أو بعد ذلك.

انظر: ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٥/٣٤٢ (١٠٤٧)، والتاريخ الكبير، ٨/٨٤ (٢٢٧٠)، والجرح والتعديل، ٨/٤٥١ (٢٠٧٠)، والثقات لابن حبان، ٥/٤٦٧ (٥٧٥٧)، وتهذيب الكمال، ٢٩/٢٩٨ (٦٣٧٣)، وتهذيب التهذيب، ١٠/٤١٢ (٧٤٢)، وتقريب التهذيب، ١/٥٥٩ (٧٠٨٤).

(٤) - عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي.

أسلم مع أبيه وهو صغير، أول مشاهده الخندق، وشهد غزوة مؤتة مع جعفر بن أبي طالب - رضي الله عنهم أجمعين - وشهد اليرموك وفتح مصر وإفريقية، وكان كثير الاتباع لآثار رسول الله ﷺ، توفي عبد الله بن عمر سنة

ثلاث وسبعين، وهو ابن ست وثمانين سنة، وقيل: أربع وثمانين سنة، ومناقبه وفضائله كثيرة.

انظر: ترجمته في: الاستيعاب، ٩٥/٣ (١٦١٢)، وأسد الغابة، ٣٣٦/٣ (٣٠٨٢)، والإصابة، ١٥٥/٤ (٤٨٥٢).

● والرواية المماثلة لرواية رزين الثانية، رواية مسلم من طريق إسماعيل، عن محمد بن أبي حرملة، قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، وَيَحْيَى بْنُ أُيُوبَ، وَفُتَيْبَةُ، وَابْنُ حُجْرٍ، قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرُونَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ مُحَمَّدٍ وَهُوَ ابْنُ أَبِي حَزْمَلَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ افْتَنَى كَلْبًا، إِلَّا كَلَّبَ مَا شِئَ، أَوْ كَلَّبَ صَيْدٍ، نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ فِرَاطٌ».

رجال الإسناد:

(١) أ- (خ م ت س): يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن بن يحيى بن حماد التميمي الحنظلي، أبو زكريا النيسابوري.

روى عن: إسماعيل بن جعفر المدني، وإسماعيل بن علي، وغيرهما.

روى عنه: البخاري، ومسلم، وغيرهما.

ثقة، ثبت، إمام؛ وثقه أحمد بن حنبل، والعباس بن مصعب المروزي، وأحمد بن سيار المروزي، والنسائي، وزاد العباس: "يرجع إلى زهد وصلاح"، وزاد أحمد بن سيار: "وكان خيرًا، فاضلاً، صائناً لنفسه"، وزاد النسائي: "ثبت"، وقال في موضع آخر: "يحيى بن يحيى النيسابوري الثقة المأمون"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال: "وكان من سادات أهل زمانه: علماً، ودينًا، وفضلاً، ونسكًا، وإتقانًا".

قال أحمد بن حنبل: "ما أخرجت خراسان بعد ابن المبارك مثل يحيى بن يحيى"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، ثبت، إمام".

من العاشرة.

روى له البخاري، ومسلم، والترمذي، والنسائي.

ولد سنة اثنتين وأربعين ومائة، ومات سنة ست وعشرين ومائتين على الصحيح.

انظر: ترجمته في: التاريخ الكبير، ٣١٠/٨ (٣١٣١)، والجرح والتعديل، ١٩٧/٩ (٨٢٣)، والثقات لابن حبان، ٢٦١/٩ (١٦٣٣١)، وتهذيب الكمال، ٣١/٣٢ (٦٩٤٣)، وتهذيب التهذيب، ٢٩٦/١١ (٥٧٨)، وتقريب التهذيب، ٥٩٨/١ (٧٦٦٨).

ب- (ع خ م د عس): يحيى بن أيوب المقابري - يفتح الميم والقاف، ثم موحدة مكسورة - أبو زكريا البغدادي العابد.

روى عن: إسماعيل بن جعفر المدني، وإسماعيل بن علي، وغيرهما.

روى عنه: مسلم، وأبو داود، وغيرهما.

وثقه ابن قانع، والحسين بن فهم، وزاد ابن قانع: "مأمون"، وزاد الحسين بن فهم: "ورعًا مسلمًا، يقول بالسنة، ويعيب على من يقول بقول جهم"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال ابن المديني: "صدوق"، وقال أحمد: "رجل صالح يعرف به، صاحب سكوت ودعة"، وقال أبو حاتم: "صدوق"، وقال عنه الذهبي في ((الكاشف)): "ثقة"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة".

قلت - والله أعلم - ثقة؛ لتشدد ابن المديني وأبي حاتم، وليس هناك ما يدل على قولهما.

من العاشرة.

وروى له البخاري في كتاب ((أفعال العباد))، ومسلم، وأبو داود، والنسائي في مسند علي.

مات سنة أربع وثلاثين ومائتين، وله سبع وسبعون.

انظر: ترجمته في: الجرح والتعديل، ١٢٨/٩ (٥٤٣)، والثقات لابن حبان، ٢٦٤/٩ (١٦٣٤٠)، وتهذيب الكمال، ٢٣٨/٣١ (٦٧٩٣)، والكاشف، ٣٦٢/٢ (٦١٣٨)، وتهذيب التهذيب، ١١/١٨٨ (٣١٦)، وتقريب التهذيب، ٥٨٨/١ (٧٥١٢).

ج- (ع): قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله الثقفي، أبو رجاء البلخي البغلائي. ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث العاشر.

د- (خ م ت س): علي بن حجر - بضم المهملة وسكون الجيم - بن إياس بن مقاتل السعدي، أبو الحسن المروزي. روى عن: إسماعيل بن جعفر، وإسماعيل بن علي، وغيرهما.

روى عنه: البخاري، ومسلم، وغيرهما.

ثقة، حافظ؛ وثقه النسائي، والحاكم، وزاد النسائي: "مأمون، حافظ"، وزاد الحاكم: "كان شيخاً فاضلاً"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال محمد بن علي بن حمزة المروزي: "كان فاضلاً حافظاً"، وقال الخطيب: "كان صدوقاً، متقناً، حافظاً، اشتهر حديثه بمرو"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، حافظ". من صغار التاسعة.

روى له البخاري، ومسلم، والترمذي، والنسائي.

مات سنة أربع وأربعين ومئتين، وقد قارب المائة أو جازها.

انظر: ترجمته في: التاريخ الكبير، ٢٧٢/٦ (٢٣٨١)، والجرح والتعديل، ١٨٣/٦ (١٠٠٣)، والثقات لابن حبان، ٢١٤/٧ (٩٧٤١)، وتهذيب الكمال، ٣٥٥/٢٠ (٤٠٣٦)، والكاشف، ٣٦/٢ (٣٨٩٠)، وتهذيب التهذيب، ٢٩٣/٧ (٥٠٥)، وتقريب التهذيب، ٣٩٩/١ (٤٧٠٠).

٢- (ع): إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزرقى، مولا هم، أبو إسحاق المدني.

روى عن: محمد بن أبي حرملة، ومحمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ، وغيرهما.

روى عنه: علي بن حجر السعدي المروزي، وقتيبة بن سعيد، وغيرهما.

ثقة، ثبت؛ وثقه ابن سعد، وابن معين، وابن المديني، وأحمد، وأبو زرعة، والنسائي، والحاكم، والخليلي، وغيرهم، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، ثبت".

من الثامنة.

روى له الجماعة.

مات سنة ثمانين ومائة.

انظر: ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢٣٧/٧ (٣٤٧٤)، والجرح والتعديل، ١٦٢/٢ (٥٤٦)، والثقات لابن حبان، ٤٤/٦ (٦٦٤٩)، وتهذيب الكمال، ٥٦/٣ (٤٣٣)، وتهذيب التهذيب، ٢٨٧/١ (٥٣٣)، وتقريب التهذيب، ١٠٦/١ (٤٣١).

٣- (خ م د ت س): محمد بن أبي حرملة القرشي، أبو عبد الله المدني.

روى عن: سالم بن عبد الله بن عمر، وسليمان بن يسار، وغيرهما.

روى عنه: إسماعيل ابن جعفر، وسفيان بن عيينة، وغيرهما.

ثقة؛ قال ابن سعد: "كثير الحديث"، وقال النسائي: "ثقة"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة".

من السادسة.

روى له الجماعة سوى ابن ماجه.

مات سنة بضع وثلاثين ومائة في أول خلافة أبي جعفر.

انظر: ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٤٢٢/٥ (١٢٣٧)، والتاريخ الكبير، ٥٩/١ (١٢٩)، والجرح والتعديل، ٢٤١/٧ (١٣٢٢)، والثقات لابن حبان، ٣٦٥/٥ (٥٢٢٧)، وتهذيب الكمال، ٤٧/٢٥ (٥١٣٩)، وتهذيب التهذيب، ١١٠/٩ (١٤٩)، وتقريب التهذيب، ٤٧٣/١ (٥٨٠٦).

(٤-) (ع): سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي، العدوي، أبو عمر، ويقال: أبو عبد الله، ويقال: أبو عبيد الله، المدني الفقيه.

روى عن: أبيه عبد الله بن عمر، وعبد الله بن محمد بن أبي بكر الصديق، وغيرهما.

روى عنه: محمد بن أبي حرملة، ومحمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ، وغيرهما.

ثقة، ثبت، عابد، فاضل؛ وثقه ابن سعد، والعجلي، وغيرهم، وزاد ابن سعد: "كثير الحديث، عاليًا من الرجال"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال: "كان يشبه أباه في السمات والهدي". قال مالك: "لم يكن أحد في زمان سالم بن عبد الله أشبه من مضى من الصالحين في الزهد والفضل والعيش منه"، وقال إسحاق بن راهويه وأحمد بن حنبل: "أصح الأسانيد الزهري، عن سالم، عن أبيه"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "أحد الفقهاء السبعة، وكان ثبتًا، عابدًا، فاضلاً، كان يُشَبَّه بأبيه في الهدي والسمات".

من كبار الثالثة.

روى له الجماعة.

مات في آخر سنة ست ومائة على الصحيح.

انظر: ترجمته في: التاريخ الكبير، ١١٥/٤ (٢١٥٥)، والجرح والتعديل، ١٨٤/٧٤ (٧٩٧)، والثقات لابن حبان، ٣٠٥/٤ (٣٠٢٧)، وتهذيب الكمال، ١٤٥/١٠ (٢١٤٩)، وتهذيب التهذيب، ٤٣٦/٣ (٨٠٧)، وتقريب التهذيب، ٢٢٦/١ (٢١٧٦).

(٥-) عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي.

أسلم مع أبيه وهو صغير، أول مشاهده الخندق، وكان كثير الاتباع لآثار رسول الله ﷺ. سبقت ترجمته في الرواية الأولى من هذا الحديث.

التعليق:

يلاحظ أن رزينا التزم لفظ الحديث في الرواية الأولى، وتصرف في الثانية باختصارها، وكان ابن الأثير أدق، حيث ذكر الروايات بتمامها - غير أنه تصرف قليلاً في الرواية الأولى - وذكر الاختلاف بين المتن. جامع الأصول، ٤٨/٧ (٥٠١٢).

١٨- وفي حديث أبي هريرة «إِلَّا كَلْبَ زَرْعٍ، أَوْ غَنَمٍ، أَوْ صَيْدٍ، يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ»^(١)،

قال ابن عمر^(٢): «رَحِمَ اللَّهُ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ صَاحِبَ زَرْعٍ».

(١) قِيرَاطٌ: سبق بيانه في الحديث السابق.

(٢) زعم بعض من لم يسدد في قوله، ولم يوفق لحسن الظن بسلفه، أن ابن عمر إنما أخرج قوله هذا مخرج الطعن على أبي هريرة، وأنه ظن به التزديد في الرواية؛ لحاجته إلى حراسة الزرع. قال: وكان ابن عمر يرويه ولا يذكر فيه كلب الزرع. قال أبو سليمان: والأمر فيما زعمه بخلاف ما توهمه، وإنما ذكر ابن عمر هذا تصديقاً لقول أبي هريرة، وتحقيقاً له، ودللاً به على صحة روايته وثبوتها، إذ كان كل من صدقت حاجته إلى شيء كثرت عنايته به، وكثر سؤاله عنه. يقول: إن أبا هريرة جدير بأن يكون عنده هذا العلم، وأن يكون قد سأل رسول الله ﷺ عنه لحاجة كانت إليه، إذ كان صاحب زرع، يدل على صحة ذلك فتيا ابن عمر بإباحة اقتناء كلب الزرع، بعد ما بلغه خبر أبي هريرة. انظر: غريب الحديث للخطابي، ٤٣٩/٢.

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه البخاري في صحيحه، ك (٤١)، ما جاء الحرث والمزراعة، ب (٣) اقتناء الكلب للحرث، ج (٣)، ص (١٠٣)، برقم (٢٣٢٢)، قال: حدثنا معاذ بن فضالة، بنحوه. وأخرجه مسلم في صحيحه، ك (٢٢) المساقاة والمزراعة، ب (١٠)، الأمر بقتل الكلاب، وبيان نسخه، وبيان تحريم اقتنائها إلا لصيد، أو زرع، أو ماشية ونحو ذلك، ج (١)، ص (٧٤٠)، برقم (٥٩-١٥٧٥)، قال: حدثني زهير بن حرب، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، بنحوه.

كلاهما: (معاذ بن فضالة، وإسماعيل بن إبراهيم) روى الحديث عن هشام. وأخرجه البخاري، ك (٥٩) بدء الخلق، ب (١٧)، إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه، فإن في إحدى جناحيه داء وفي الأخرى شفاء، ج (٤)، ص (١٣٠)، برقم (٣٣٢٤)، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا همام، بنحوه.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا شعيب بن إسحاق، حدثنا الأوزاعي، بنحوه.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، قال: حدثنا أحمد بن المنذر، حدثنا عبد الصمد، حدثنا حرب، بنحوه. أربعتهم: (هشام، وحماد، والأوزاعي، وحرب) روى الحديث عن يحيى. وأخرجه مسلم، في الكتاب والباب السابقين، ص (٧٣٩)، برقم (٥٨-١٥٧٥)، قال: حدثنا عبد بن حميد، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، بمثله مع تقديم وتأخير ولفظ "ماشية" بدلاً من "غنم"، ولفظ "انقص" بدلاً من "ينقص".

كلاهما: (يحيى، والزهري) روى الحديث عن أبي سلمة، به. وأخرجه مسلم، في الموضع السابق، برقم (٥٧-١٥٧٥)، قال: حدثني أبو الطاهر، وحرمة، قالوا: أخبرنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، بنحوه.

وأخرجه مسلم، في الكتاب والباب السابقين، ص (٧٤٠)، برقم (٦٠-١٥٧٥)، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبد الواحد بن زياد، عن إسماعيل بن سميع، حدثنا أبو رزين، بنحوه. أخرجه البخاري تعليقاً، ك (٤١) ما جاء الحرث والمزارعة، ب (٣) اقتناء الكلب للحرث، ج (٣)، ص (١٠٣)، برقم (٢٣٢٢)، قال: قال ابن سيرين، وأبو صالح، وأبو حازم، بنحوه. ستتهم: (أبو سلمة، وسعيد بن المسيب، وأبو رزين، وابن سيرين، وأبو صالح، وأبو حازم) روى الحديث عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ.

● والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية مسلم من طريق الزهري عن أبي سلمة، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَخَذَ كَلْبًا إِلَّا كَلْبَ مَاشِيَةٍ، أَوْ صَيْدٍ، أَوْ زَرْعٍ، انْتَقَصَ مِنْ أَجْرِ كُلِّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ»، قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَذَكَرَ لِابْنِ عُمرَ قَوْلُ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَقَالَ: «يَرْحَمُ اللَّهُ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ صَاحِبَ زَرْعٍ».

رجال الإسناد:

- (١) - (م ت): عبد بن حميد بن نصر الكسي، أبو محمد المعروف بالكشي، قيل: إن اسمه عبد الحميد. ثقة، حافظ، ذو تصانيف. سبقت ترجمته في الحديث الثاني عشر.
- (٢) - (ع): عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري، مولا هم، اليماني، أبو بكر الصنعاني. ثقة، حافظ، ثبت، صاحب تصانيف. سبقت ترجمته في الحديث الثاني عشر.
- (٣) - (ع): معمر بن راشد الأزدي الحداني، أبو عروة بن أبي عمرو البصري. ثقة، ثبت، فاضل، حجة. سبقت ترجمته في الحديث الثاني عشر.
- (٤) - (ع): محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب ابن لؤي بن غالب القرشي الزهري، أبو بكر المدني. ثقة، فقيه، حافظ، متفق على جلالته وإتقانه. سبقت ترجمته في الحديث التاسع.
- (٥) - (ع): أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري المدني، قيل: اسمه عبد الله، وقيل: إسماعيل، وقيل: اسمه وكنيته واحد. ثقة، مكثر. سبقت ترجمته في الحديث التاسع.
- (٦) - أبو هريرة الدوسي اليماني، صاحب رسول الله ﷺ وحافظ الصحابة. سبقت ترجمته في الحديث الرابع.

التعليق:

يلاحظ أن رزيناً تصرف في الفاظ الحديث وأسقط صدره، وكان ابن الأثير أدق منه؛ حديث ذكره كاملاً بلفظه. جامع الأصول، ٧/٤٨ (٥٠١٢).

١٩- وَعَنْ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ افْتَنَى كَلْبًا لَا يُغْنِي عَنْهُ

زَرْعًا، وَلَا ضَرْعًا^(١) نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ^(٢)» قُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ

ﷺ؟ قَالَ: إِي وَرَبِّ هَذَا الْمَسْجِدِ.

(١) ضَرْعًا: الضرع لكل ذات ظلف أو خف، وضرع الشاة والناقة: مدُّ لبنها، والجمع ضروع. انظر: لسان العرب،

(٢٢٢/٨)، فصل الضاد المعجمة.

(٢) قِيرَاطٌ: سبق بيانه في الحديث السابع عشر.

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه البخاري في صحيحه، ك(٤١)، ما جاء في الحرث المزارعة، ب (٣) اقتناء الكلب للحرث، ج (٣)، ص (١٠٣)، برقم (٢٣٢٣) قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، بمثله. وأخرجه مسلم في صحيحه، ك (٢٢) المساقاة والمزارعة، ب (١٠)، الأمر بقتل الكلاب، وبيان نسخه، وبيان تحريم اقتنائها إلا لصيد، أو زرع، أو ماشية ونحو ذلك، ج (١)، ص (٧٤٠)، برقم (٦١ - ١٥٧)، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، بمثله.

كلاهما: (عبد الله بن يوسف، ويحيى بن يحيى) روى الحديث عن مالك، به. وأخرجه البخاري، ك (٥٩) بدء الخلق، ب (١٧)، إذا وقع الذباب في شراب أحكمم فليغمسه، فإن في إحدى جناحيه داء وفي الأخرى شفاء، ج (٤)، ص (١٣١)، برقم (٣٣٢٥)، قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة، حدثنا سليمان، بمثله ولفظ: (إي ورب هذه القبلة) بدل: (إي ورب هذا المسجد). وأخرجه مسلم في الموضع السابق، برقم (٦١ - ١٥٧)، قال: حدثنا يحيى بن أيوب، وقتيبة، وابن حجر، قالوا: حدثنا إسماعيل، بمثله ولفظ: (إي ورب هذه القبلة) بدل: (إي ورب هذا المسجد). ثلاثهم: (مالك، وسليمان، وإسماعيل) عن يزيد بن خصيفة، عن السائب بن يزيد، عن سفيان بن أبي زهير.

● والرواية الماثلة لرواية رزين، رواية البخاري من طريق عبد الله بن يوسف، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ، أَنَّ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ سُفْيَانَ بْنَ أَبِي زُهَيْرٍ، رَجُلًا مِنْ أَزْدِ شَنْوَةَ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ افْتَنَى كَلْبًا لَا يُغْنِي عَنْهُ زَرْعًا، وَلَا ضَرْعًا نَقَصَ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ عَمَلِهِ قِيرَاطٌ» قُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: إِي وَرَبِّ هَذَا الْمَسْجِدِ.

رِجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١) - (خ د ت س): - عبد الله بن يوسف التنيسي - بمشاة ونون ثقيلة، بعدها تحتانية، ثم مهملة - أبو محمد الكلاعي المصري.

ثقة، متقن، من أثبت الناس في الموطأ. سبقت ترجمته في الحديث السابع.

(٢) - (ع): مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث بن غيمان بن خثيل بن عمرو بن الحارث، وهو

ذو أصبح الأصححي الحميري، أبو عبد الله المدني.

ثقة، فقيه، حافظ، عالم حجة، متفق على جلالته وإتقانه. سبقت ترجمته في الحديث العاشر.

(٣)- (ع): يزيد بن عبد الله بن خصيفة بن عبد الله بن يزيد بن سعيد بن ثمامة الكندي المدني.

روى عن: السائب بن يزيد، وسليمان بن يسار، وغيرهما.

روى عنه: مالك بن أنس، ومحمد بن جعفر بن أبي كثير، وغيرهما.

ثقة؛ وثقه ابن معين، وأحمد بن حنبل، وأبو حاتم، والنسائي، وغيرهم. وزاد ابن معين: "حجة"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال ابن سعد: "كان عابداً، ناسكاً، كثير الحديث، ثبتاً"، وقال الإمام أحمد: "منكر الحديث"، وأوضح ذلك الحافظ ابن حجر في هدي الساري (ص ٤٥٣)، بقوله: "هذه اللفظة يطلقها أحمد على من يغرب على أقرانه بالحديث، عُرف ذلك بالاستقراء من حاله، وقد احتج بابن خصيفة مالك والأئمة كلهم"، وذكره أيضاً في ((التقريب))، وقال: "ثقة".

من الخامسة.

روى له الجماعة.

انظر: ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣٩٦/٥ (١١٥٠)، والجرح والتعديل، ٢٧٤/٩ (١١٥٣)، والثقات لابن حبان، ٦١٦/٧ (١١٧٣٤)، وتهذيب الكمال، ١٧٢/٣٢ (٧٠١٢)، وتهذيب التهذيب، ٣٤٠/١١ (٦٥٢)، وتقريب التهذيب، ٦٠٢/١ (٧٧٣٨).

(٤)- السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة الكندي.

صحابي صغير له أحاديث قليلة. سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر.

(٥)- سفيان بن أبي زهير الأزدي الشنوي، من أزد شنوءة- بفتح المعجمة، وبضم النون، وبعد الواو همزة- واسم أبي زهير القرد، قاله ابن المديني، وشباب، وقيل: سفيان بن نمير بن مرارة بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد بن الغوث، وقيل: إنه نميري، وقيل: نمري، والأول أكثر.

له صحبه، ويعدُّ في أهل المدينة، له عندهم حديثان، أحدهما هذا الحديث، والآخر في فضل المدينة.

انظر: ترجمته في: الاستيعاب، ٢٦٩/٢ (١٠٠١)، وأسد الغابة، ٤٩٥/٢ (٢١١٢)، والإصابة، ١٠٢/٣ (٣٣٢١).

التعليق:

يلاحظ أن رزينا التزم لفظ الحديث، وكذلك ابن الأثير. جامع الأصول، ٥٠/٧ (٥٠١٤).

٢٠-م عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ ضِرَابِ الْجَمَلِ»^(١)، وَعَنْ بَيْعِ الْمَاءِ،

وَكِرَاءِ الْأَرْضِ لِحَرْثِهَا» فَعَنْ ذَلِكَ نَهَى النَّبِيُّ ﷺ.

(١) ضِرَابِ الْجَمَلِ: هو نزوه على الأنثى، والمراد بالنهي ما يؤخذ عليه من الأجرة، لا عن نفس الضراب. انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، (٣-٧٩)، باب الضاد مع الراء، مادة (ضرب).

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه البخاري في صحيحه، ك (٤١) ما جاء في الحرث والمزاعة، ب (١٨) ما كان من أصحاب النبي ﷺ يواسي بعضهم بعضاً في الزراعة والثمرة، ج (٣)، ص (١٠٧)، رقم (٢٣٤٠)، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، ببعضه.

وأخرجه أيضاً، ك (٥١) الشهادات، ب (٣٥) فضل المنيحة، ج (٣)، ص (١٦٦)، رقم (٢٦٣٢)، قال: حدثنا محمد بن يوسف، ببعضه.

وأخرجه مسلم في صحيحه، ك (٢١) البيوع، ب (١٧) كراء الرض، ج (١)، ص (٧٢١)، رقم (٨٩ - ١٥٣٦)، قال: حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا هقل، يعني ابن زياد، ببعضه.

ثلاثتهم: (عبيد الله بن موسى، ومحمد بن يوسف، وابن زياد) روى الحديث عن الأوزاعي.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، رقم (٨٧ - ١٥٣٦)، قال: حدثني أبو كامل الجحدري، حدثنا حماد يعني ابن زيد، ببعضه.

وأخرجه أيضاً، في الموضع السابق، رقم (٨٨ - ١٥٣٦)، قال: حدثنا عبد بن حميد، حدثنا محمد بن الفضل لقبه عارم، وهو أبو النعمان السدوسي، حدثنا مهدي بن ميمون، ببعضه.

كلاهما: (حماد بن زيد، ومهدي بن ميمون) روى الحديث عن مطر الوراق.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، رقم (٩٠ - ١٥٣٦)، قال: حدثني محمد بن حاتم، حدثنا معلى بن منصور الرازي، حدثنا خالد، أخبرنا الشيباني، عن بكير بن الأحنس، ببعضه.

وأخرجه أيضاً في الموضع السابق، رقم (٩١ - ١٥٣٦)، قال: حدثنا ابن نمير، حدثنا أبي، حدثنا عبد الملك، ببعضه.

وأخرجه أيضاً في الموضع السابق، رقم (٩٢ - ١٥٣٦)، قال: حدثنا شيبان بن فروخ، حدثنا همام، قال: سأل سليمان بن موسى، ببعضه.

خمستهم: (الأوزاعي، ومطر الوراق، وبكير الأحنس، وعبد الملك، وسليمان بن موسى) عن عطاء، به.

وأخرجه مسلم، ك (٢٢) المساقاة والمزاعة، ب (٨)، تحريم بيع فضل الماء الذي يكون بالفلاة، ويحتاج إليه لرعي الكأ، وتحريم منع بدله، وتحريم بيع ضراب الفحل، ج (١)، ص (٧٣٦)، رقم (٣٥ - ١٥٦٥)، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا روح بن عباد، بمثله ولفظ: "بيع الارض لتحرت"، بدل "كراء الأرض لحرثها".

وأخرجه أيضاً في الموضع السابق، رقم (٣٤ - ١٥٦٥)، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، أخبرنا وكيع، ح وحدثني محمد بن حاتم، حدثنا يحيى بن سعيد، ببعضه.

ثلاثتهم: (روح بن عباد، ووكيع، ويحيى بن سعيد) روى الحديث عن ابن جريج.
وأخرجه مسلم، ك (٢١) البيوع، ب (١٧) كراء الرض، ج (١)، ص (٧٢٢)، رقم (٩٥ - ١٥٣٦)، قال: حدثنا أحمد بن يونس، ببعضه.
وأخرجه أيضاً في الموضع السابق، رقم (١٠٠ - ١٥٣٦)، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، ببعضه.
كلاهما: (أحمد بن يونس، ويحيى بن يحيى) روى الحديث عن زهير.
وأخرجه مسلم في الموضع السابق، رقم (٩٦ - ١٥٣٦)، قال: حدثني أبو الطاهر، وأحمد بن عيسى، جميعاً عن ابن وهب، قال ابن عيسى: حدثنا عبد الله بن وهب، حدثني هشام بن سعد، ببعضه.
ثلاثتهم: (ابن جريج، وزهير، وهشام بن سعد) عن أبي الزبير، به.
وأخرجه مسلم أيضاً في الموضع السابق، رقم (٩٨ - ١٥٣٦)، قال: حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا يحيى بن حماد، حدثنا أبو عوانة، ببعضه.
وأخرجه أيضاً في الموضع السابق، رقم (٩٧ - ١٥٣٦) قال: حدثني حجاج بن الشاعر، حدثنا أبو الجواب، حدثنا عمار بن رزيق، ببعضه.
كلاهما: (أبو عوانة، وعمار بن رزيق) روى الحديث عن سليمان عن أبي سفيان، به.
وأخرجه مسلم، في الموضع السابق، رقم (١٠١ - ١٥٣٦)، قال: حدثنا سعيد بن منصور، وأبو بكر بن أبي شيبة، وعمرو الناقد، وزهير بن حرب، قالوا: حدثنا سفيان بن عيينة، عن حميد الأعرج، عن سليمان بن عتيق، ببعضه.
وأخرجه أيضاً في الموضع السابق، رقم (٩٤ - ١٥٣٦)، قال: وحدثني حجاج بن الشاعر، حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد، حدثنا سليم بن حيان، حدثنا سعيد بن ميناء، ببعضه.
وأخرجه أيضاً في الموضع السابق، رقم (٩٩ - ١٥٣٦)، قال: وحدثني هارون بن سعيد الأيلي، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو وهو ابن الحارث، أن بكيراً، حدثه، أن عبد الله بن أبي سلمة، حدثه عن النعمان بن أبي عياش، ببعضه.
وأخرجه أيضاً في الموضع السابق، ص (٧٢١)، رقم (٩٣ - ١٥٣٦)، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا سفيان، عن عمرو بمعى، بعضه.
وأخرجه أيضاً في الموضع السابق، ص (٧٢٣)، رقم (١٠٣ - ١٥٣٦)، قال: وحدثنا الحسن الحلواني، حدثنا أبو توبة، حدثنا معاوية، عن يحيى بن أبي كثير، أن يزيد بن نعيم، ببعضه.
ثمانيتهم: (عطاء، وأبو الزبير، وأبو سفيان، وسليمان بن عتيق، وسعيد بن ميناء، والنعمان بن أبي عياش، وعمرو، ويزيد بن نعيم) روى الحديث عن جابر، عن رسول الله ﷺ.
● والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية مسلم من طريق إسحاق بن إبراهيم، عن روح، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، قال:

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا رُوحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ ضِرَابِ الْجَمَلِ، وَعَنْ بَيْعِ الْمَاءِ وَالْأَرْضِ لِشَحْرَثٍ»، فَقَدْ ذَلِكَ نَهَى النَّبِيُّ ﷺ.

رجال الإسناد:

(١) - (خ م د ت س): إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم بن مطر الحنظلي، أبو يعقوب المروزي المعروف بابن راهويه.

ثقة، فقيه، حافظ. سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر.

(٢) - (ع): روح بن عباد بن العلاء بن حسان بن عمرو بن مرثد القيسي، أبو محمد البصري.

ثقة، فاضل، صاحب تصانيف. سبقت ترجمته في الحديث السادس عشر.

(٣) - (ع): عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح القرشي الأموي، أبو الوليد وأبو خالد المكي.

ثقة، فقيه، فاضل. سبقت ترجمته في الحديث التاسع.

(٤) - (ع): محمد بن مسلم بن تدرس - بفتح المثناة، وسكون الدال المهملة، وضم الراء - القرشي الأسدي، أبو الزبير المكي.

ثقة. سبقت ترجمته في الحديث الخامس عشر.

(٥) - جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري السلمي من بني سلمة، أحد الكثيرين عن النبي ﷺ. سبقت ترجمته في الحديث الخامس عشر.

التعليق:

يُلاحظ أن رَزِينًا تصرّف في بعض ألفاظ الحديث، وكذلك ابن الأثير في جامع الأصول، ١/٤٩٠ (٣٢٠).

باب مَنْ بَاعَ عَلَى الضَّعِيفِ وَنَحْوِهِ، فَدَفَعَ ثَمَنَهُ إِلَيْهِ، وَأَمَرَهُ بِالْإِصْلَاحِ وَالْقِيَامِ بِشَأْنِهِ،
فَإِنْ أَفْسَدَ بَعْدَ مَنَعِهِ .

٢١- لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ إِضَاعَةِ الْمَالِ .

المقارنة بين التراجم:

الترجمة بهذا اللفظ ذكرها البخاري في صحيحه، ك (٤٤) الخصومات، ب (٣)، ج (٣)، ص (١٢١)، بمثله.

وَأَمَّا تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ علقه البخاري في صحيحه بصيغة الجزم، ك (٤٤) الخصومات، ب (٣)، ومن باع على الضعيف ونحوه، فدفع ثمنه إليه، وأمره بالإصلاح والقيام بشأنه، فإن أفسد بعد منعه، ج (٣)، ص (١٢١)، بمثله. ووصله في صحيحه، ك (٤٣) في الاستقراض وأداء الديون والحجر والتفليس، ب (١٩)، ما ينهى عن إضاعة المال، ج (٣)، ص (١٢٠)، رقم (٢٤٠٨)، قال: حدثنا عثمان، وفيه "وكره لكم قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال".

وأخرجه مسلم في صحيحه، ك (٣٠) الأفضية، ب (٥) النهي عن كثرة المسائل من غير حاجة، والنهي عن منع وهات، وهو الامتناع من أداء حق لزمه، أو طلب ما لا يستحقه، ج (١)، ص (٨٢٠)، رقم (٥٩٣-١٢)، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، وفيه: "وكره لكم ثلاثاً: قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال". كلاهما: (عثمان، وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي) روى الحديث عن جرير عن منصور.

وأخرجه البخاري أيضاً، ك (٢٤) الزكاة، ب (٥٣)، قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا﴾ [البقرة: ٢٧٣] وَكَمْ الْغَنَى وَقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «وَلَا يَجِدْ غَنًى يُغْنِيهِ» لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أَحْصَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا﴾ [البقرة: ٢٧٣] إِلَى قَوْلِهِ ﴿فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٧٣]، ج (٢)، ص (١٢٤)، رقم (١٤٧٧)، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، وفيه "إن الله كره لكم ثلاثاً: قيل وقال، وإضاعة المال، وكثرة السؤال".

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، رقم (٥٩٣-١٣)، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وفيه: "إن الله كره لكم ثلاثاً: قيل وقال، وإضاعة المال، وكثرة السؤال".

كلاهما: (يعقوب بن إبراهيم، وأبو بكر بن أبي شيبة) روى الحديث عن إسماعيل بن علية، عن خالد الحذاء، عن ابن أشوع.

وأخرجه البخاري، ك (٨١) ما جاء في الرقاق، وأن لا عيش إلا عيش الآخرة، ب (٢٢)، ما يكره من قيل وقال، ج (٨)، ص (١٠٠)، رقم (٦٤٧٣)، قال: حدثنا علي بن مسلم، حدثنا هشيم، أخبرنا غير واحد منهم: مغيرة، وفيه: "وكان ينهى عن قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال".

ثلاثتهم: (منصور، وأشوع، ومغيرة) روى الحديث عن الشعبي.

وأخرجه البخاري، ك (٩٦)، الاعتصام بالكتاب والسنة، ب (٣)، ما يكره من كثرة السؤال وتكلف ما لا يعنيه،

ج (٩)، ص (٩٥)، رقم (٧٢٩٢)، قال: حدثنا موسى، حدثنا أبو عوانة، وفيه: "وكتب إليه إنه «كان ينهى عن قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال»".

وأخرجه أيضًا، ك (٨١)، ما جاء في الرقاق، وأن لا عيش إلا عيش الآخرة، ب (٢٢)، ما يكره من قيل وقال، ج (٨)، ص (١٠٠)، رقم (٦٤٧٣)، قال: وعن هشيم، وفيه: "وكان ينهى عن قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال".

كلاهما: (أبو عوانة، وهشيم) روى الحديث عن عبد الملك به.

وأخرجه البخاري، ك (٧٨) الأدب، ب (٦) عقوق الوالدين، ج (٨)، ص (٤)، رقم (٥٩٧٥)، قال: حدثنا سعد بن حفص، حدثنا شيبان، عن منصور، عن المسيب، وفيه: "وكره لكم: قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال".

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، رقم (١٤-٥٩٣)، قال: حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا مروان بن معاوية الفزاري، عن محمد بن سوقة، أخبرنا محمد بن عبيد الله الثقفي، وفيه: "ونهى عن ثلاث: قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال".

أربعتهم: (الشعبي، وعبد الملك، والمسيب بن رافع، ومحمد بن عبيد الله الثقفي) روى الحديث عن وراثة مولى المغيرة بن شعبة، عن المغيرة بن شعبة، عن رسول الله ﷺ.

● والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية البخاري من طريق أبي عوانة، عن عبد الملك، قال:

حَدَّثَنَا مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ وَرَادٍ، كَاتِبِ الْمَغِيرَةِ، قَالَ: كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى الْمَغِيرَةِ: اكْتُبْ إِلَيَّ مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكَتَبَ إِلَيْهِ: إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي ذُبْرِ كُلِّ صَلَاةٍ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِي لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ»، وَكَتَبَ إِلَيْهِ أَنَّهُ «كَانَ يَنْهَى عَنْ قِيلٍ وَقَالَ، وَكَثْرَةِ السُّؤَالِ، وَإِضَاعَةِ الْمَالِ، وَكَانَ يَنْهَى عَنْ عُقُوقِ الْأُمَّهَاتِ، وَوَادِ الْبَنَاتِ، وَمَنْعِ وَهَاتِ».

رَجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١) - (ع): موسى بن إسماعيل المنقري - بكسر الميم، وسكون النون، وفتح القاف - مولاها، أبو سلمة التبوذكي -

بفتح المثناة، وضم الموحدة، وسكون الواو، وفتح المعجمة - البصري.

روى عن: أبي عوانة الوضاح بن عبد الله، والوليد بن دينار السعدي، وغيرهما.

روى عنه: البخاري تعليقًا، وأبو داود، وغيرهما.

وثقه أبو الوليد الطيالسي، وابن سعد، وابن معين، والعجلي، وأبو حاتم، وزاد ابن معين: "مأمون"، وزاد الطيالسي: "صدوق"، وزاد ابن سعد: "كثير الحديث"، وزاد أبو حاتم: "كان أيقظ من الحجاج، ولا أعلم أحدًا ممن أدركناه أحسن حديثًا من أبي سلمة"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال: "كان من المتقنين، ويروي أن ابن معين قال له في حديث لم أجده في صدر كتابك: إنما وجدته على ظهره، فاحلف لي أنك سمعته، قال: فحلف له، وقال بعد ذلك: والله لا كلمتك أبدًا".

قال ابن خراش: تكلم الناس فيه، وهو صدوق، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، ثبت".

قلت: -والله أعلم- ثقة؛ لتوثيق الأئمة المتقدم ذكرهم، وليس هناك ما ينزله عن درجة التوثيق، وأما قول ابن خراش

فردّ عليه الذهبي في ((الميزان)) بقوله: "نعم، تكلموا فيه بأنه ثقة ثبت يا رافضي"، وقال ابن حجر في ((التقريب)): "ولا التفات إلى قول ابن خراش، تكلم الناس فيه".

من صغار التاسعة.

روى له الجماعة.

مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين.

انظر: ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢٢٢/٧ (٣٣٩٠)، والجرح والتعديل، ١٣٦/٨ (٦١٥)، والثقات لابن حبان، ١٦٠/٩ (١٥٧٧٠)، وتهذيب الكمال، ٢١/٢٩ (٦٢٣٥)، وميزان الاعتدال، ٢٠٠/٤ (٨٨٤٧)، وتهذيب التهذيب، ٣٣٣/١٠ (٥٨٤)، وتقريب التهذيب، ٥٤٩/١ (٦٩٤٣).

(٢) - (ع): الوضاح - بتشديد المعجمة، ثم مهملة - بن عبد الله الإشكري - بالمعجمة - أبو عوانة الواسطي البزاز.

روى عن: عبد الملك بن عمير، وعبيد الله بن الأحنس، وغيرهما.

روى عنه: أبو سلمة موسى بن إسماعيل، وهشام بن عبيد الله الرازي، وغيرهما.

ثقة، ثبت؛ وثقه أبو زرعة وأبو حاتم، وزاد أبو زرعة: "إذا حدّث من كتابه"، وزاد أبو حاتم: "كتبه صحيحة، وإذا حدّث من حفظه غلط كثيرًا، وهو صدوق"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال ابن مهدي: "كتاب أبي عوانة أثبت من حفظ هشيم"، وقال مسدد: "سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول: ما أشبه حديثه بحديثهما، يعني: أبا عوانة، وسفيان، وشعبة"، وقال عفان بن مسلم: "كان أبو عوانة صحيح الكتاب، كثير العجم والنقط، كان ثبًا، وأبو عوانة في جميع ما له أصح حديثًا عندنا من شعبة"، وقال أبو طالب: سئل أحمد بن حنبل: أبو عوانة أثبت أو شريك؟ قال: "إذا حدّث أبو عوانة من كتابه فهو أثبت، وإذا حدّث من غير كتابه ربما وهم"، وقال الذهبي: "جمع على ثقته، وكتابه متقن بالمرّة"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، ثبت".

من السابعة.

روى له الجماعة.

مات سنة خمس أو ست وسبعين ومائة.

انظر: ترجمته في: الجرح والتعديل، ٤٠/٩ (١٧٣)، والثقات لابن حبان، ٥٦٢/٧ (١١٤٨٣)، وتهذيب الكمال، ٤٤١/٣٠ (٦٦٨٨)، والكاشف، ٣٤٩/٢ (٦٠٤٩)، وميزان الاعتدال، ٣٣٤/٤ (٩٣٥٠)، وتهذيب التهذيب، ١١٦/١١ (٢٠٤)، وتقريب التهذيب، ٥٨٠/١ (٧٤٠٧).

(٣) - (ع): عبد الملك بن عمير بن سويد بن جارية القرشي، ويقال: اللحمي، أبو عمرو، ويقال: أبو عمر، الكوفي .

روى عن: وراد كاتب المغيرة بن شعبة، وأبي الأحوص الجشمي، وغيرهما.

روى عنه: أبو عوانة الوضاح بن عبد الله، والوليد بن أبي ثور، وغيرهما.

وثقه ابن معين، وابن نمير، والعجلي، وزاد ابن معين: "إلا أنه أخطأ في حديث أو حديثين"، وزاد ابن نمير: "ثبًا في الحديث"، وزاد العجلي: "وهو صالح الحديث، روى أكثر من مائة حديث"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال أحمد بن حنبل: "مضطرب الحديث جدًّا مع قلة حديثه، وما أرى له خمسمائة حديث، وقد غلط في كثير منها"، وقال أبو حاتم: "ليس بحافظ، هو صالح، تغرّر حفظه قبل موته"، وقال النسائي: "ليس به بأس"، ووصفه بالتدليس ابن حبان، والدارقطني، وغيرهما، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، فصيح، عالم، تغرّر

حفظه، وربما دلّس".

قلت: -والله أعلم- ثقة، طعن بالتدليس وسوء الحفظ.

- فأما وصفه بالتدليس فقد جعله الحافظ ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين، وهم من أكثر من التدليس، فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع، فإن قيل: كيف أخرج له الإمام البخاري وهو لم يصرح بالسماع؟ فالجواب: أن عنعن المدلسين في الصحيحين أو أحدهما محمولة على الاتصال والسماع، فلعل البخاري اطلع على التصريح بالسماع من طرائق أخرى. وقد صرح عبد الملك بالتحديث في هذا الحديث في الأدب المفرد، ١١/١ (٢٩٧).

- وأما وصفه بسوء الحفظ فيحمل عليه - والله أعلم - تضعيف من ضعفه، وقد قال عنه الذهبي في ((الميزان)): "الثقة... كان من أوعية العلم، ولي قضاء الكوفة بعد الشعي، ولكنه طال عمره وساء حفظه... لم يورده ابن عدي، ولا العقيلي، ولا ابن حبان، وقد ذكروا من هو أقوى حفظاً منه، وأما ابن الجوزي فذكره، فحكى الجرح وما ذكر التوثيق، والرجل من نظراء السبيعي أبي إسحاق وسعيد المقبري، لما وقعوا في هرم الشيخوخة نقص حفظهم، وساءت أذهانهم، ولم يختلطوا، وحديثهم في كتب الإسلام كلها"، وقال الحافظ ابن حجر في ((هذي الساري))، (ص ٤٢٢): "مشهور، من كبار المحدثين، لقي جماعة من الصحابة، وعمر...، ثم ذكر أقوال الأئمة فيه، ثم قال: قلت: احتج به الجماعة، وأخرج له الشيخان من رواية القدماء عنه في الاحتجاج، ومن رواية بعض المتأخرين عنه في المتابعات، وإنما عيب عليه أنه تغير حفظه لكبر سنه؛ لأنه عاش مائة وثلاث سنين، ولم يذكره ابن عدي في ((الكامل))، ولا ابن حبان". اهـ. وعلى هذا تقبل روايته قبل كبره وسوء حفظه، ولا تقبل بعد ذلك، وهذا ما فعله البخاري ومسلم، كما قال ابن حجر.

من الرابعة.

روى له الجماعة.

مات سنة ست وثلاثين ومائة، وله مائة وثلاث سنين.

انظر: ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٦/٣١٣ (٢٤١٣)، والتاريخ الكبير، ٥/٤٢٦ (١٣٨٦)، والجرح والتعديل، ٥/٣٦٠ (١٧٠٠)، والثقات لابن حبان، ٥/١١٦ (٤١٢٢)، وتهذيب الكمال، ١٨/٣٧٠ (٣٥٤٦)، والرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم، ١/١٣٢ (٥٥)، وميزان الاعتدال، ٢/٦٦٠ (٥٢٣٥)، والاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، ١/٢٢٦ (٦٦)، وتهذيب التهذيب، ٦/٤١١ (٧٦٥)، وتقريب التهذيب، ١/٣٦٤ (٤٢٠٠)، وطبقات المدلسين، ١/٤١ (٨٤).

(٤) - (ع): ورا - بتشديد الراء - الثقفى، أبو سعيد، ويُقال: أبو الورد الكوفي، كاتب المغيرة بن شعبة.

روى عن: مولاه المغيرة بن شعبة فقط.

روى عنه: عبد الملك بن عمير، وعبد بن أبي لبابة، وغيرهما.

ثقة؛ ذكره ابن حبان في ((الثقات))، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة".

من الثالثة.

روى له الجماعة.

انظر: ترجمته في: التاريخ الكبير، ٨/١٨٥ (٢٦٤٤)، والجرح والتعديل، ٩/٤٨ (٢٠٦)، والثقات لابن

حبان، ٤٩٨/٥ (٥٩٢١)، وتهذيب الكمال، ٤٣١/٣٠ (٦٦٨٢)، والكاشف، ٣٤٨/٢ (٦٠٤٥)، وتهذيب التهذيب، ١١٢/١١ (١٩٨)، وتقريب التهذيب، ٥٨٠/١ (٧٤٠١).

(٥) - المغيرة بن شعبه بن أبي عامر بن مسعود بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن قيس، وهو ثقيف الثقفي، يكنى أبا عبد الله، وقيل: أبو عيسى.

أسلم عام الخندق، وشهد الحديبية، وله في صلحها كلام مع عروة بن مسعود، وقد ذكر في السير.

كان المغيرة رجلاً طوالاً، ذا هيئة، أعور أصيبت عينه يوم اليرموك، وولي إمرة البصرة ثم الكوفة، مات سنة خمسين.

انظر: ترجمته في: الاستيعاب، ١٤٤٥/٤ (٢٤٨٣)، وأسد الغابة، ٢٣٨/٥ (٥٠٧١)، والإصابة، ١٥٦/٦ (٨١٩٧).

التعليق:

يُلاحظ أن رَزَيْنًا التزم لفظ البخاري.

٢٢- وَقَالَ ^(١) لِلَّذِي يُخَدِّعُ فِي الْبَيْعِ ^(٢): «إِذَا بَايَعْتَ فَقُلْ: لَا خِلَافَةَ ^(٣)».

(١) رسول الله ﷺ.

(٢) هو حَبَّانُ بْنُ مُنْقِذٍ، وهو بفتح المهملة والموحدة الثقيلة انظر: غوامض الأسماء المبهمة الواقعة في متون الأحاديث المسندة، (١٠٩/١).

(٣) لَا خِلَافَةَ: أي لا خداع. وجاء في رواية: «فقل لا خيابة» بالياء، وكأنها لثغة من الراوي أبدل اللام ياء. انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، (٥٨/٢) باب الخاء مع اللام مادة (خلب).

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ علقه البخاري في صحيحه بصيغة الجزم، ك (٤٤) الخصومات، ب (٣)، ومن باع على الضعيف ونحوه، فدفع ثمنه إليه، وأمره بالإصلاح والقيام بشأنه، فإن أفسد بعد منعه، ج (٣)، ص (١٢١)، بمثله. ووصله في صحيحه، ك (٣٤) البيوع، ب (٤٨) ما يكره من الخداع في البيوع، ج (٣)، ص (٦٥)، رقم (٢١١٧)، قال: حدثنا عبدالله بن يوسف، بمثله.

وأخرجه أيضًا، ك (٩٠) الحيل، ب (٦) ما يكره من الحيل، ج (٩)، ص (٢٤)، رقم (٦٩٦٤)، قال: حدثنا إسماعيل، بمثله.

كلاهما: (عبدالله بن يوسف، وإسماعيل) روى الحديث عن مالك، به.

وأخرجه أيضًا، ك (٤٣)، الاستقراض وأداء الديون والحجر والتفليس، ج (٣)، ص (١٢٠)، رقم (٢٤٠٧)، قال: حدثنا أبو نعيم، بمثله وزيادة: "فكان الرجل يقول".

وأخرجه مسلم في صحيحه، ك (٢١) البيوع، ب (١٢) من يخدع في البيع، ج (١)، ص (٧١٤)، رقم (٤٨-١٥٣٣)، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، بمثله، ولفظ "من بايعت" بدلًا من "إذا بايعت".

كلاهما: (أبو نعيم، وكيع) روى الحديث عن سفيان، به.

وأخرجه البخاري، ك (٤٤) الخصومات، ب (٢) من رد أمر السفیه والضعيف العقل، وإن لم يكن حجر عليه الإمام، ج (٣)، ص (١٢١)، رقم (٢٤١٤)، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا عبد العزيز بن مسلم، بمثله وزيادة "فكان يقوله".

وأخرجه مسلم، في الموضع السابق، قال حدثنا يحيى بن يحيى، ويحيى بن أيوب، وقتيبة، وابن حجر، قال يحيى بن يحيى: أخبرنا، وقال الآخرون: حدثنا إسماعيل بن جعفر، بنحوه.

وأخرجه مسلم، في الموضع السابق، قال: حدثنا محمد بن المثني، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة بمثله، ولفظ "من بايعت" بدلًا من "إذا بايعت".

خمسهم: (مالك، وسفيان وعبد العزيز بن مسلم، وإسماعيل بن جعفر، وشعبة) روى الحديث عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، عن رسول الله ﷺ.

● والرواية المماثلة لرواية رزين، رواية البخاري من طريق عبدالله بن يوسف، قال:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ

رَجُلًا ذَكَرَ لِلنَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ يُحَدِّثُ فِي الْبَيْتِ، فَقَالَ: «إِذَا بَايَعْتَ فُقُلًا: لَا حِلَابَةَ». رَجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١) - (خ د ت س): - عبد الله بن يوسف التنيسي - بمشاة ونون ثقيلة بعدها تحتانية ثم مهملة - أبو محمد الكلاعي المصري. أصله دمشقي، نزل تنيس.

ثقة، متقن، من أثبت الناس في الموطأ. سبقت ترجمته في الحديث السابع.

(٢) - (ع): مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث بن غيمان بن خثيل بن عمرو بن الحارث، وهو ذو أصبح الأصبحي الحميري، أبو عبد الله المدني.

ثقة، فقيه، حافظ، عالم، حجة، متفق على جلالته وإتقانه. سبقت ترجمته في الحديث العاشر.

(٣) - (ع): عبد الله بن دينار القرشي العدوي، أبو عبد الرحمن المدني.

روى عن: مولاه عبد الله بن عمر، ومحمد بن أسامة بن زيد، وغيرهما.

روى عنه: مالك بن أنس، ومحمد بن سوقة، وغيرهما.

وثقه ابن معين، وابن سعد، وأحمد، والعجلي، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي، وزاد ابن سعد: "كثير الحديث"، وزاد أحمد: "مستقيم الحديث"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال الذهبي في ((الميزان)): "انفرد بحديث الولاء، فذكره لذلك العقيلي في ((الضعفاء))"، وقال: في رواية المشايخ عنه اضطراب، ثم ساق له حديثين مضطربين الإسناد، وإنما الاضطراب من غيره، فلا يلتفت إلى فعل العقيلي، فإن عبد الله حجة بالإجماع"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة".

قلت: - والله أعلم - ثقة؛ لتوثيق الأئمة المتقدم ذكرهم، وليس هناك ما ينزله عن درجة التوثيق.

من الرابعة.

روى له الجماعة.

مات سنة سبع وعشرين ومائة.

انظر: ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٥/٤١٠ (١١٩٥)، والتاريخ الكبير، ٥/٨١ (٢٢١)، والجرح والتعديل،

٥/٤٦ (٢١٧)، والثقات لابن حبان، ٥/١٠ (٣٥٧٧)، وتهذيب الكمال، ١٤/٤٧١ (٣٢٥١)،

والكاشف، ١/٥٤٩ (٢٧٠٨)، وميزان الاعتدال، ٢/٤١٧ (٤٢٩٧)، وتهذيب التهذيب، ٥/٢٠١ (٣٤٩)، وتقريب

التهذيب، ١/٣٠٢ (٣٣٠٠).

(٤) - عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي.

أسلم مع أبيه وهو صغير، أول مشاهده الخندق، وكان كثير الاتباع لآثار رسول الله ﷺ. سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر.

التعليق:

يُلاحظ أن رَزَيْنَا التزم لفظ البخاري.

وَيُرَدُّ أَمْرُ السَّفِيهِ وَالضَّعِيفِ الْعَقْلِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ حَجَرَ^(١) عَلَيْهِ الْإِمَامُ.
٢٣- وَيُذَكِّرُ عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه: « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَدَّ عَلَى الْمُتَصَدِّقِ مَالَهُ قَبْلَ التَّهَيُّ، ثُمَّ نَهَاَهُ ».

(١) حَجَرَ عَلَيْهِ: الحجر المنع، ومنه حجر القاضي على الصغير والسفيه: إذا منعهما من التصرف في مالهما. انظر: لسان العرب، (٤/١٦٧).

قوله: "وَيُرَدُّ أَمْرُ السَّفِيهِ وَالضَّعِيفِ الْعَقْلِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ حَجَرَ عَلَيْهِ الْإِمَامُ".

ترجمة ذكرها البخاري في صحيحه، ك (٤٤) الخصومات، ب (٢)، ج (٣)، ص (١٢١)، بمثله، إلا أن البخاري صدره بـ"مَنْ رَدَّ".

وأما تخريج الحديث:

الحديث بهذا اللفظ علقه البخاري في صحيحه بصيغة التمریض، ك (٤٤) الخصومات، ب (٢) من رد أمر السفيه والضعيف العقل، وإن لم يكن حجر عليه الإمام، ج (٣)، ص (١٢١)، بمثله.

ووصله أبو داود، ك (٩) الزكاة، ب (٤١)، الرجل يخرج من ماله، ج (٢)، ص (١٢٨)، رقم (١٦٧٣)، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، بمعناه مطولاً.

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه، ك (٦)، باب الزجر عن صدقة المرء بماله كله"، والدليل على أن النبي ﷺ أراد بقوله: «عن ظهر غنى» عما يغنيه ومن يعول، لا عن كثرة الرجل"، ج (٤)، ص (٩٨)، رقم (٢٤٤١) قال: حدثنا الدورقي يعقوب بن إبراهيم، حدثنا عبد الله بن إدريس. وحدثنا محمد بن رافع، حدثنا يزيد: يعني ابن هارون.

ثلاثتهم: (حماد، وعبد الله بن إدريس، ويزيد بن هارون) روى الحديث عن محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن جابر بن عبد الله عن رسول الله ﷺ.

● والرواية الأقرب لرواية زرين، رواية أبي داود، قال:

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ غُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ بِمِثْلِ بَيْضَةٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَصَبْتُ هَذِهِ مِنْ مَعْدِنٍ، فَخَذَهَا فَهِيَ صَدَقَةٌ، مَا أُمْلِكُ غَيْرَهَا، فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ أَتَاهُ مِنْ قِبَلِ رُكْنِهِ الْأَيْمَنِ، فَقَالَ: مِثْلَ ذَلِكَ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ أَتَاهُ مِنْ قِبَلِ رُكْنِهِ الْأَيْسَرِ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ أَتَاهُ مِنْ خَلْفِهِ، فَأَخَذَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَخَذَفَهُ بِهَا، فَلَوْ أَصَابَتْهُ لَأَوْجَعَتْهُ، أَوْ لَعَقَرَتْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "يَأْتِي أَحَدُكُمْ بِمَا يَمْلِكُ، فَيَقُولُ: هَذِهِ صَدَقَةٌ، ثُمَّ يَقْعُدُ يَسْتَكِفُ النَّاسَ، خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنًى".

رِجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١)-(ع): موسى بن إسماعيل المنقري - بكسر الميم، وسكون النون، وفتح القاف - مولا هم، أبو سلمة التبوذكي - بفتح

المثناة، وضم الموحدة، وسكون الواو، وفتح المعجمة - البصري.

ثقة. سبقت ترجمته في الحديث الحادي والعشرين.

(٢)-(خت م ٤): حماد بن بن سلمة بن دينار البصري، أبوسلمة بن أبي صخرة

روى عن: محمد بن إسحاق بن يسار، ومحمد بن زياد القرشي وغيرهما.

روى عنه: أبو سلمة موسى بن إسماعيل التبوذكي، وموسى بن داود الضبي، وغيرهما. وثقه ابن سعد، وابن معين، وأحمد بن حنبل، والعجلي، والنسائي، والساجي، وغيرهم، وزاد ابن سعد: "كان كثير الحديث، وربما حدّث بالحديث المنكر"، وزاد العجلي: "رجل صالح، حسن الحديث"، وزاد الساجي: "كان حافظاً، ثقة، مأموناً"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

أننى بعض الأئمة على روايته عن ثابت وخاله حميد الطويل، وقال البيهقي: "هو أحد أئمة المسلمين، إلا أنه لما كبر ساء حفظه؛ فلذا تركه البخاري، وأما مسلم فاجتهد، وأخرج من حديثه عن ثابت ما سمع منه قبل تغيّره، وما سوى حديثه عن ثابت لا يبلغ اثني عشر حديثاً أخرجها في الشواهد". اهـ. وقال الذهبي في ((الكاشف)): "ثقة، صدوق، يغلط، وليس في قوة مالك"، وفي ((المغني)): "إمام، ثقة، له أوهام وغرائب، وغيره أثبت منه"، وذكره ابن حجر في ((التقريب)): وقال: "ثقة، عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بآخرة".

قلت: - والله أعلم - ثقة، خاصة في ثابت وحמיד، ولا يحتج به إن خالف الثقات.

- وأما تغير حفظه، فإنه لما كبر ساء حفظه؛ لقول البيهقي السابق، وأيضاً نقل الذهبي عن الإمام أحمد في ((السير)) قوله: "إذا رأيت من يغمزه، فاتمه، فإنه كان شديداً على أهل البدع، إلا أنه لما طعن في السن، ساء حفظه؛ فلذلك لم يحتج به البخاري. وأما مسلم، فاجتهد فيه، وأخرج من حديثه عن ثابت، مما سمع منه قبل تغيّره. وأما عن غير ثابت، فأخرج نحو اثني عشر حديثاً في الشواهد، دون الاحتجاج، فلاحتياط أن لا يحتج به فيما يخالف الثقات".

- وأما كثرة خطئه، فقد دافع عنه ابن حبان في معرض انتقاده على البخاري لمجانبته حديث حماد بن سلمة، فقال: "كان من العباد المجابين الدعوة في الأوقات، ولم ينصف من جانب حديثه، واحتج في كتابه بأبي بكر بن عياش، فإن كان تركه إياه لما كان يخطئ، فغيره من أقرانه، مثل الثوري وشعبة كانوا يخطئون. فإن زعم أن خطأه قد كثر حتى تغير، فقد كان ذلك في أبي بكر بن عياش موجوداً، ولم يكن من أقران حماد بن سلمة بالبصرة مثله في الفضل، والدين، والنسك، والعلم، والكتب، والجمع، والصلابة في السنة، والقمع لأهل البدع"، واعتذر أبو الفضل بن طاهر عن ذلك، فقال: "حماد بن سلمة إمام كبير، مدحه الأئمة وأطبوا، لما تكلم فيه بعض منتحلي المعرفة: أن بعض الكذبة أدخل في حديثه ما ليس منه، لم يخرج عنه متعمداً عليه، بل استشهد به في مواضع ليبين أنه ثقة، وأخرج أحاديثه التي يرويه من حديث غيره من أقرانه، كشعبة، وحماد بن زيد، وأبي عوانة، وأبي الأحوص، وغيرهم. ومسلم اعتمد عليه؛ لأنه رأى جماعة من أصحابه القدماء والمتأخرين رواوا عنه حديثاً لم يختلفوا عليه، وشاهد مسلم منهم جماعة وأخذ عنهم، ثم عدالة الرجل في نفسه، وإجماع أئمة النقل على ثقته وإمامته". اهـ.

من كبار الثامنة.

استشهد به البخاري، وقيل: إنه روى له حديثاً واحداً عن أبي الوليد، عنه، عن ثابت، وروى له في ((القرءاء خلف الإمام)) وغيره، وروى له الباقر.

مات سنة سبع وستين ومائة.

انظر: ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢٠٨/٧ (٣٢٨٨)، والتاريخ الكبير، ٢٢/٣ (٨٩)، والجرح والتعديل، ١٤٠/٣ (٦٢٣)، والثقات لابن حبان، ٢١٦/٦ (٧٤٣٤)، وتهذيب الكمال، ٢٥٣/٧ (١٤٨٢)، والمغني في الضعفاء، ١٨٩/١ (١٧١١)، والكاشف، ٣٤٩/١ (١٢٢٠)، وسير أعلام النبلاء، ١٠٦/٧ (١١٦٩)، وميزان الاعتدال، ٥٩٠/١ (٢٢٥١)، والاعتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، ٩٦/١ (٢٨)، وتهذيب التهذيب، ١١/٣

(١٤)، والتقريب، ١/١٧٨ (١٤٤٩).

٣- (خت م ٤): محمد بن إسحاق بن يسار بن خيار، ويقال: ابن كوثان، المدني، أبو بكر، ويقال: أبو عبد الله القرشي المطلبى.

صدوق، إلا أنه مدلس، من الطبقة الرابعة، وهم من اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم، إلا بما صرحوا فيه بالسماع؛ لكثرة تدليسهم على الضعفاء والمجاهيل. سبقت ترجمته في الحديث الثالث.

٤- (ع): عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن كعب الأنصاري الظفري، أبو عمر، ويقال: أبو عمرو المدني.

ثقة. سبقت ترجمته في الحديث الثالث.

٥- (بخ م ٤): محمود بن لبيد بن عقبة بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأنصاري الأشهلي، أبو نعيم المدني.

ثقة. سبقت ترجمته في الحديث الثالث.

٦- جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري السلمي، من بني سلمة.

أحد المكثرين عن النبي ﷺ. سبقت ترجمته في الحديث الخامس عشر.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ لتدليس محمد بن إسحاق؛ حيث لم يُصرَّح بالسماع، وقد علقه البخاري بصيغة التضعيف، قال الألباني في ((صحيح وضعيف سنن أبي داود))، ١/٢ (١٧٦٣): ضعيف، إنما يصح منه جملة: "خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى".

التعليق:

يُلاحظ أن رزينا لم يلتزم لفظ البخاري.

٢٤- وقال مالك: «إِذَا كَانَ لِرَجُلٍ عَلَى رَجُلٍ مَالٌ، وَلَهُ عَبْدٌ لَا شَيْءَ لَهُ غَيْرُهُ فَأَعْتَقَهُ، لَمْ يَجْزُ عِتْقُهُ».

تَخْرِيجُ الْأَثَرِ:

هذا الأثر علقه البخاري في صحيحه بصيغة الجزم، ك (٤٤) الخصومات، ب (٢)، من رد أمر السفيف والضعيف العقل، وإن لم يكن حجر عليه الإمام، ج (٣)، ص (١٢١)، بمثله. قال ابن حجر في ((التعليق))، (٣/٣٢٤)، و((الفتح))، (٥/٧٢): أخرجه ابن وهب في موطئه عنه. انتهى. ولم أقف عليه.

رِجَالُ الْإِسْنَادِ:

- (١)-(ع): عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، الفهري، أبو محمد المصري الفقيه. ثقة، حافظ، عابد. سبقت ترجمته في الحديث التاسع.
- (٢)-(ع): مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث بن غيمان بن خثيل بن عمرو بن الحارث، وهو ذو أصبح الأصبحي الحميري، أبو عبد الله المدني. ثقة، فقيه، حافظ، عالم، حجة، متفق على جلالته وإتقانه. سبقت ترجمته في الحديث العاشر.

الحكم عليه:

مقطوع صحيح الإسناد.

التعليق:

يُلاحظ أن رَزَيْنَا التزم لفظ البخاري.

وَحُكْمُ الْعَبْدِ [١١٤/ب] الزَّانِي إِذَا بَاعَ

٢٥- وَقَالَ شُرَيْحٌ: «إِنْ شَاءَ رَدُّ مِنَ الزَّانَا».

قوله: "وَحُكْمُ الْعَبْدِ الزَّانِي إِذَا بَاعَ"

ترجمة ذكرها البخاري في صحيحه، ك (٣٤) البيوع، ب (٦٦)، ج (٣)، ص (٧١)، بنحوه.

وَأَمَّا تَخْرِيجُ الْأَثَرِ:

الأثر بهذا اللفظ علقه البخاري في صحيحه بصيغة الجزم، ك (٣٤) البيوع، ب (٦٦)، بيع العبد الزاني، ج (٣)، ص (٧١) بمثله.

ووصله سعيد بن منصور في سننه، كما في تعليق التعليق (٢٥٢/٣)، قَالَ: ثَنَا هَشِيمٌ، أَنَا هِشَامٌ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، أَنَّ رَجُلًا اشْتَرَى مِنْ رَجُلٍ حَارِيَّةً كَانَتْ فَجَرَتْ وَلَمْ يَعْلَمْ بِذَلِكَ الْمُشْتَرِي، فَخَاصَمَهُ إِلَى شُرَيْحٍ، فَقَالَ: «إِنْ شَاءَ رَدُّ مِنَ الزَّانَا».

رَجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١)- (ع): هشيم - بالتصغير - بن بشير - بوزن عظيم - بن القاسم بن دينار السلمي، أبو معاوية بن أبي خازم، وقيل: أبو معاوية بن بشير بن أبي خازم، الواسطي.

روى عن: هشام بن حسان، وهشام ابن يوسف السلمي، وغيرهما.

روى عنه: سعيد بن منصور، وسعيد بن نصير، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، والعجلي، وأبو حاتم، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال أبو عبيدة الحداد: قدم علينا هشيم البصرة، فذكرناه لشعبة، فقال: "إن حدثكم عن ابن عباس وابن عمر فصدقوه"، وقال علي بن معبد الرقي: جاء رجل من أهل العراق، فذاكر مالكًا بحديث، فقال: "وهل بالعراق أحد يحسن الحديث إلا ذاك الواسطي"، يعني هشيمًا. وقال عبد الرحمن بن مهدي: "كان هشيم أحفظ للحديث من سفيان الثوري".

ووصفه بالتدليس ابن سعد، وأحمد، والعجلي، والنسائي، وابن حبان، ولما قال له ابن المبارك: "لم تدلس وأنت كثير الحديث؟" قال: "كبيرك قد دلّسا: الأعمش وسفيان"، وعدّه ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين، وهم من أكثر من التدليس، فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع. وقد صرح في هذا الحديث بالسماع، وقال عنه في ((هدي الساري))، ص (٤٤٩): "أحد الأئمة متفق على توثيقه، إلا أنه كان مشهورًا بالتدليس، وروايته عن الزهري خاصة لينة عندهم، فأما التدليس فقد ذكر جماعة من الحفاظ أن البخاري كان لا يخرج عنه إلا ما صرح فيه بالتحديث، واعتبرت أنا هذا في حديثه فوجدته كذلك، إما أن يكون قد صرح به في نفس الإسناد، أو صرح به من وجه آخر. وأما روايته عن الزهري، فليس في الصحيحين منها شيء، واحتج به الأئمة كلهم، والله أعلم"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي".

قلت: - والله أعلم - ثقة، ثبت، كثير التدليس والإرسال، لا يقبل من حديثه إلا بما صرح فيه بالسماع، وهو مضعف في الزهري، إلا في أربعة أحاديث، والله أعلم.

من السابعة.

روى له الجماعة.

مات سنة ثلاث وثمانين ومائة، وقد قارب الثمانين.

انظر: ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢٣٥/٧ (٣٤٦٦)، والتاريخ الكبير، ٢٤٢/٨ (٢٨٦٧)، والجرح والتعديل، ١٥٥/٩ (٤٨٦)، والثقات لابن حبان، ٥٨٧/٧ (١١٦٠٢)، وتهذيب الكمال، ٢٧٢/٣٠ (٦٥٩٥)، والكاشف، ٣٣٨/٢ (٥٩٧٩)، وتهذيب التهذيب، ٥٩/١١ (١٠٠)، وطبقات المدلسين، ٤٧/١ (١١١)، والتقريب، ٥٧٤/١ (٧٣١٢).

(٢) - (ع): هشام بن حسان الأزدي القردوسي - بالقاف، وضم الدال - أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ.

روى عن: حمد بن سيرين، ومحمد بن واسع، وغيرهما.

روى عنه: هشيم بن بشير، وهقل بن زياد، وغيرهما.

ثقة، من أثبت الناس في ابن سيرين؛ وثقه ابن سعد، وابن معين، وعثمان بن أبي شيبة، والعجلي، وزاد ابن سعد: "كثير الحديث"، وزاد العجلي: "حسن الحديث، يُقال: إن عنده ألف حديث حسن ليست عند غيره"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

كان ابن سيرين يقول: "هشام منا أهل البيت"، وقال سعيد بن أبي عروبة: "ما رأيت أحفظ عن محمد بن سيرين من هشام"، وقال ابن المديني: "أما حديث هشام عن محمد فصحيح، وحديثه عن الحسن عامتها يدور على حوشب، وهشام أثبت من خالد الحذاء في ابن سيرين، وهشام ثبت".

قال أبو داود: "إنما تكلموا في حديثه عن الحسن وعطاء؛ لأنه كان يرسل، وكانوا يرون أنه أخذ كتب حوشب"، وتعقب ذلك ابن حجر في ((هدي الساري))، ص (٤٤٨): "احتج به الأئمة، لكن ما أخرجوا له عن عطاء شيئاً"، وذكره في ((التقريب))، وقال: "ثقة، من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال؛ لأنه قيل: كان يرسل عنهما".

من السادسة.

روى له الجماعة.

مات سنة سبع أو ثمان وأربعين ومائة.

انظر: ترجمته في: التاريخ الكبير، ١٩٧/٨ (٢٦٨٩)، والجرح والتعديل، ٥٤/٩ (٢٢٩)، والثقات لابن حبان، ٥٦٦/٧ (١١٤٩٩)، وتهذيب الكمال، ٣٠/١٨١ (٦٥٧٢)، وميزان الاعتدال، ٢٩٥/٤ (٩٢٢٠)، والتقريب، ٥٧٢/١ (٧٢٨٩).

(٣) - (ع): محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر بن أبي عمرة البصري.

روى عن: شريح القاضي، وعبد الله بن الزبير، وغيرهما.

روى عنه: هشام بن حسان، ويحيى بن عتيق، وغيرهما.

ثقة، ثبت، عابد، كبير القدر؛ وثقه ابن سعد، وابن معين، وأحمد، والعجلي، وأبو زرعة، وزاد ابن سعد: "كان مأموناً، عاليّاً، رفيحاً، فقيهاً، إماماً، كثير العلم، ورعاً، وكان به صمم"، وزاد العجلي: "بصري، تابعي، وهو من أروى الناس عن شريح وعبيدة، وإنما تأدب بالكوفيين أصحاب عبد الله وإخوته: معبد، ويحيى، وأنس، وحفصة أم الهذيل تابعيون ثقات"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال: "كان محمد بن سيرين من أروع أهل البصرة، وكان فقيهاً،

فاضلاً، حافظاً، متقناً، يعبر الرؤيا"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، ثبت، عابد، كبير القدر، كان لا يرى الرواية بالمعنى".

من الثالثة.

روى له الجماعة.

مات سنة عشر ومائة، وهو ابن سبع وسبعين.

انظر: ترجمته في: الطبقات الكبرى، ١٤٣/٧ (٣٠٧٧)، والجرح والتعديل، ٢٨٠/٧ (١٥١٨)، والثقات لابن حبان، ٣٤٨/٥ (٥١٦١)، وتهذيب الكمال، ٣٤٤/٢٥ (٥٢٨٠)، وتهذيب التهذيب، ٢١٤/٩ (٣٣٨)، والتقريب، ٤٨٣/١ (٥٩٤٧).

(٤) - (بخ س): شريح بن الحارث بن قيس بن الجهم بن معاوية الكندي، أبو أمية الكوفي القاضي.

روى عن: النبي ﷺ مرسلًا، وعن زيد بن ثابت، وعبد الله بن مسعود، وغيرهما.

روى عنه: محمد بن سيرين، ومرة الطيب، وغيرهما.

مخضرم، ثقة؛ وثقه ابن سعد، وابن معين، والعجلي، وزاد ابن معين: "كان في زمن النبي ﷺ ولم يسمع منه"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "مخضرم، ثقة".

من الثانية.

روى له البخاري في ((الأدب))، والنسائي.

مات قبل الثمانين أو بعدها، وله مائة وثمان سنين.

انظر: ترجمته في: التاريخ الكبير، ٢٢٨/٤ (٢٦١١)، والجرح والتعديل، ٣٣٢/٤ (١٤٥٨)، والثقات لابن حبان، ٣٥٢/٤ (٣٣٠٤)، وتهذيب الكمال، ٤٣٥/١٢ (٢٧٢٥)، وتهذيب التهذيب، ٣٢٦/٤ (٥٧٤)، والتقريب، ٢٦٥/١ (٢٧٧٤).

الحكم عليه:

مقطوع صحيح الإسناد، قال ابن حجر في ((الفتح))، (٣٦٩/٤): "إسناده صحيح".

التعليق:

يُلاحظ أن رَزِينًا لم يلتزم لفظ البخاري.

٢٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا زَنَتِ (الْأُمَةُ) ^(أ) فَتَبَيَّنَ زَنَاهَا، فَلْيَجْلِدْهَا وَلَا

يُثْرَبْ ^(١)، ثُمَّ إِنْ زَنَتِ فَلْيَجْلِدْهَا، وَلَا يُثْرَبْ، ثُمَّ إِنْ زَنَتِ، فَلْيَبْعِهَا وَلَوْ (بِحَبْلِ) ^(ب) مِنْ شَعْرِ».

(أ) هذا لفظ رزين في النسخة (ب)، وفي النسخة (أ) "المراة"، والمثبت موافق لما في الأصول.

(ب) هذا لفظ رزين في النسخة (أ)، ومكتوب فوقها "بضفير"، وفي النسخة (ب) "بضفير". وكلا اللفظتين صحيحة وردت في الأصول.

(١) وَلَا يُثْرَبُ: أي لا يوبخها ولا يقرعها بالزنا بعد الضرب، وقيل: أراد لا يقنع في عقوبتها بالثرب، بل يضربها الحد، فإن زنا الإماء لم يكن عند العرب مكروهاً ولا منكراً، فأمرهم بحد الإماء كما أمرهم بحد الحرائر. انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، باب الثاء مع الراء، مادة (ثَرَبَ) (٢٠٩/١).

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه البخاري في صحيحه، ك (٣٤) البيوع، ب (٦٦) بيع العبد الزاني، ج (٣)، ص (٧١)، رقم (٢١٥٣)، قال: حدثنا إسماعيل، بنحوه مع زيادة في أوله.

وأخرجه أيضاً، ك (٨٦) الحدود، ب (٣٥) إذا زنت الأمة، ج (٨)، ص (١٧١)، رقم (٦٨٣٧)، قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، بنحوه مع زيادة في أوله.

وأخرجه مسلم في صحيحه، ك (٢٩) الحدود، ب (٦) رجم اليهود أهل الذمة في الزنى، ج (١)، ص (٨١٤)، رقم (٣٢-١٧٠٣)، قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي، وحدثنا يحيى بن يحيى، بنحوه مع زيادة في أوله.

وأخرجه مسلم، في الموضع السابق، رقم (٣٣-١٧٠٤)، قال: حدثنا أبو الطاهر، أخبرنا ابن وهب، بنحوه مع زيادة في أوله.

خمسهم: (إسماعيل، وعبد الله بن يوسف، وعبد الله بن مسلمة القعنبي، ويحيى بن يحيى، وابن وهب) روى الحديث عن مالك.

وأخرجه البخاري، ك (٣٤) البيوع، ب (١١٠) بيع المدبر، ج (٣)، ص (٨٣)، رقم (٢٢٣٣)، قال: حدثني زهير بن حرب، بنحوه مع زيادة في أوله.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، رقم (٣٣-١٧٠٤)، قال: حدثني عمرو الناقد، بنحوه مع زيادة في أوله.

كلاهما: (زهير بن حرب، وعمرو الناقد) روى الحديث عن يعقوب، عن أبيه، عن صالح.

وأخرجه البخاري، ك (٤٩) في العتق وفضله، ب (١٧) كراهية التطاول على الرقيق، وقوله: عبدي أو أمتي، ج (٣)، ص (١٥٠)، رقم (٢٥٥٥)، قال: حدثنا مالك بن إسماعيل، حدثنا سفيان، بنحوه.

وأخرجه مسلم، في الموضع السابق، رقم (٣٣-١٧٠٤)، قال: حدثنا عبد بن حميد، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، بنحوه مع زيادة في أوله.

أربعتهم: (مالك، وصالح، وسفيان بن عيينة، ومعمر) روى الحديث عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، به.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، رقم (٣١-١٧٠٣)، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وإسحاق بن إبراهيم،

جميعاً عن ابن عيينة، بنحوه.

وأخرجه مسلم ، في الموضوع السابق، رقم (٣١-١٧٠٣)، قال: حدثنا عبد بن حميد، أخبرنا محمد بن بكر البرساني، أخبرنا هشام بن حسان، بنحوه.

كلاهما: (سفيان بن عيينة، وهشام بن حسان) روى الحديث عن أيوب بن موسى.

وأخرجه البخاري ، ك (٨٦) الحدود، ب (٣٦)، لا يُثَرَّبُ على الأمة إذا زنت ولا تنفى، ج (٨)، ص (١٧٢)، رقم (٦٨٣٩)، قال: حدثنا إسماعيل بن أمية، بنحوه.

وأخرجه مسلم في الموضوع السابق، قال: وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو أسامة، وابن نمير، عن عبيد الله بن عمر، بنحوه.

وأخرجه مسلم في الموضوع السابق، قال: حدثني هارون بن سعيد الأيلي، حدثنا ابن وهب، حدثني أسامة بن زيد، بنحوه.

أربعهم (أيوب بن موسى، وإسماعيل بن أمية، وعبيد الله، وأسامة بن زيد) روى الحديث عن سعيد المقبري، به. وأخرجه البخاري ، ك (٣٤) البيوع، ب (٦٦) بيع العبد الزاني، ج (٣)، ص (٧١)، رقم (٢١٥٢)، قال حدثنا عبد الله بن يوسف، بمثله وزيادة لفظ "الثالثة" قبل "فليبيعها".

وأخرجه أيضاً بالإسناد السابق، ك (٨٦) الحدود، ب (٣٦)، لا يُثَرَّبُ على الأمة إذا زنت ولا تنفى، ج (٨)، ص (١٧٢)، رقم (٦٨٣٩)، بنحوه.

وأخرجه أيضاً، ك (٣٤) البيوع، ب (١١٠) بيع المدبر، ج (٣)، ص (٨٣)، رقم (٢٢٣٤)، قال: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله، بنحوه.

وأخرجه مسلم في الموضوع السابق، ص (٨١٣)، رقم (٣٠-١٧٠٣)، قال: حدثني عيسى بن حماد المصري، بنحوه. ثلاثهم: (عبد الله بن يوسف، وعبد العزيز بن عبد الله، وعيسى بن حماد المصري) روى الحديث عن ليث.

وأخرجه مسلم أيضاً في الموضوع السابق، ص (٨١٤)، رقم (٣١-١٧٠٣)، قال: حدثنا هناد بن السري، وأبو كريب، وإسحاق بن إبراهيم، عن عبدة بن سليمان، عن محمد بن إسحاق، بنحوه.

كلاهما: (ليث، ومحمد بن إسحاق) روى الحديث عن سعيد المقبري، عن أبيه (كيسان المقبري)، به.

ثلاثهم: (عبيد الله بن عبد الله، وسعيد المقبري، وكيسان المقبري) روى الحديث عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ.

● والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية البخاري من طريق عبد الله بن يوسف، عن ليث، عن سعيد المقبري في كتاب البيوع، قال:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ الْمَقْبُرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا زَنَتِ الْأَمَةُ فَتَبَيَّنَ زَنَاهَا، فَلْيَجْلِدْهَا وَلَا يُثَرَّبْ، ثُمَّ إِنْ زَنَتِ فَلْيَجْلِدْهَا، وَلَا يُثَرَّبْ، ثُمَّ إِنْ زَنَتِ فَلْيَجْلِدْهَا، وَلَا يُثَرَّبْ مِنْ شَعْرٍ».

رَجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١) - (خ د ت س): عبد الله بن يوسف التنيسي - بمشة ونون ثقيلة بعدها تحتانية ثم مهملة - أبو محمد الكلاعي المصري.

ثقة، متقن، من أثبت الناس في الموطأ. سبقت ترجمته في الحديث السابع.

٢- (ع): ليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري.

ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث السابع.

٣- (ع): سعيد بن أبي سعيد، واسمه كيسان المقبري، أبو سعد المدني.

ثقة. سبقت ترجمته في الحديث السادس.

٤- (ع): كيسان، أبو سعيد المقبري المدني صاحب العباء، مولى أم شريك من بني ليث، ثم من بني جندع، والد سعيد

بن أبي سعيد المقبري.

ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث السابع.

٥- أبو هريرة الدوسي اليماني، صاحب رسول الله ﷺ وحافظ الصحابة. سبقت ترجمته في الحديث الرابع.

التعليق:

يُلاحظ أن رَزِينًا تَصَرَّفَ في متون الحديث، حيث دمج الروايات في بعضها، وكان ابن الأثير أدق منه؛ حيث ذكر

الروايات مفردة. جامع الأصول، ٣/٥٠٠ (١٨١٦).

٢٧- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْأَمَةِ إِذَا زَنَتْ وَلَمْ تُحْصَنْ؟ قَالَ: «إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، الْحَدِيثُ.

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه البخاري في صحيحه، ك (٣٤) البيوع، ب (٦٦) بيع العبد الزاني، ج (٣)، ص (٧١)، رقم (٢١٥٣)، قال حدثنا إسماعيل، بمثله.
وأخرجه أيضًا، ك (٨٦) الحدود، ب (٣٥) إذا زنت الأمة، ج (٨)، ص (١٧١)، رقم (٦٨٣٨)، قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، بمثله.
وأخرجه مسلم في صحيحه، ك (٢٩) الحدود، ب (٦) رجم اليهود أهل الذمة في الزنى، ج (١)، ص (٨١٤) رقم (٣٣-١٧٠)، قال: حدثنا أبو الطاهر، أخبرنا ابن وهب، بمثله.
ثلاثتهم: (إسماعيل، وعبد الله بن يوسف، وابن وهب) روى الحديث عن مالك، به.
وأخرجه البخاري، ك (٣٤) البيوع، ب (١١٠) بيع المدبر، ج (٣)، ص (٨٣)، رقم (٢٢٣٢)، قال: حدثني زهير بن حرب، بنحوه .
وأخرجه مسلم في الموضع السابق، رقم (٣٣-١٧٠)، قال: حدثني عمرو الناقد، بمثله.
كلاهما: (زهير بن حرب، وعمرو الناقد) روى الحديث عن يعقوب، عن أبيه، عن صالح، به.
وأخرجه البخاري، ك (٤٩) في العتق وفضله، ب (١٧) كراهية التطاول على الرقيق، وقوله: عبدي أو أمتي، ج (٣)، ص (١٥٠)، رقم (٢٥٥٦)، قال: حدثنا مالك بن إسماعيل، حدثنا سفيان، بنحوه.
وأخرجه مسلم في الموضع السابق، رقم (٣٣-١٧٠)، قال: حدثنا عبد بن حميد، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، بمثله.
خمستهم: (مالك، وصالح، وسفيان بن عيينة، ومعمر) روى الحديث عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن زيد بن خالد، وأبي هريرة - رضي الله عنهما - عن الرسول ﷺ.
● والرواية المماثلة لرواية رزين، رواية البخاري من طريق إسماعيل، عن مالك، قال:

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْأَمَةِ إِذَا زَنَتْ وَلَمْ تُحْصَنْ، قَالَ: «إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَبِعْغُوهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ». قَالَ ابْنُ شَهَابٍ: لَا أَذْرِي بَعْدَ الثَّلَاثَةِ أَوْ الرَّابِعَةِ.

رِجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١) - (خ م د ت ق): إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبو عبد الله بن أبي أويس المدني.

روى عن: خاله مالك بن أنس، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الجدعاني.

روى عنه: البخاري، ومسلم، وغيرهما.

قال ابن معين: "لا بأس به"، وقال مرة: "صدوق ضعيف العقل، ليس بذلك، يعني أنه لا يحسن الحديث، ولا يعرف أن يؤديه، أو يقرأ من غير كتابه"، وقال مرة: "أبو أويس وابنه ضعيفان"، وقال مرة: "ابن أبي أويس وأبوه يسرقان

الحديث"، وقال مرة: "مخلط، يكذب، ليس بشيء"، وقال أحمد بن حنبل: "لا بأس به"، وقال أبو حاتم: "محلّه الصدق، وكان مغفلاً"، وقال النسائي: "ضعيف"، وقال في موضع آخر: "ليس بثقة"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال أبو القاسم اللالكائي: "بالغ النسائي في الكلام عليه، إلى أن يؤدي إلى تركه، ولعله بان له ما لم بين لغيره؛ لأن كلام هؤلاء كلهم يؤول إلى أنه ضعيف"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه"، وقال في ((هدي الساري))، ص (٣٩١): "احتج به الشيخان، إلا أنهما لم يكثرا من تخريج حديثه، ولا أخرج له البخاري مما تفرد به سوى حديثين، وأما مسلم فأخرج له أقل مما أخرج له البخاري... قلت وروينا في مناقب البخاري بسند صحيح أن إسماعيل أخرج له أصوله، وأذن له أن ينتقي منها، وأن يعلم له على ما يحدث به ليحدث به، ويعرض عما سواه، وهو مشعر بأن ما أخرجه البخاري عنه هو من صحيح حديثه؛ لأنه كتب من أصوله، وعلى هذا لا يحتج بشيء من حديثه غير ما في الصحيح؛ من أجل ما قدح فيه النسائي وغيره، إلا أن شاركه فيه غيره فيعتبر فيه".

قلت: -والله أعلم- ضعيف يعتبر به خارج صحيح البخاري، وما كان فيه فهو قوي؛ لأن البخاري - رحمه الله - انتقى من حديثه ما صح عنه.
من العاشرة.

روى له الجماعة سوى النسائي.

مات سنة ست وعشرين ومائتين.

انظر: ترجمته في: الجرح والتعديل، ١٨٠/٢ (٦١٣)، والثقات لابن حبان، ٩٩/٨ (١٢٤٢١)، وتهذيب الكمال، ٣/ ١٢٤ (٤٥٩)، والكاشف، ٢٤٧/١ (٣٨٨)، وتهذيب التهذيب، ٣١٠/١ (٥٦٨)، التقريب، ١٠٨/١ (٤٥٢).
(٢) - (ع): مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث بن غيمان بن خثيل بن عمرو بن الحارث، وهو ذو أصبح الأصبحي الحميري، أبو عبد الله المدني.

ثقة، فقيه، حافظ، عالم، حجة، متفق على جلالته وإتقانه. سبقت ترجمته في الحديث العاشر.

(٣) - (ع): محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي الزهري، أبو بكر المدني.

ثقة، فقيه، حافظ، متفق على جلالته وإتقانه. سبقت ترجمته في الحديث التاسع.

(٤) - (ع): عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الباهلي، أبو عبد الله المدني الفقيه الأعمى، أحد الفقهاء السبعة بالمدينة.

روى عن: أبي هريرة، وزيد بن خالد الجهني، وغيرهما.

روى عنه: محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، وموسى بن أبي عائشة، وغيرهما.

ثقة، فقيه، ثبت؛ وثقه العجلي، وأبو زرعة، وزاد العجلي: "كان أعمى، وكان أحد فقهاء المدينة، تابعي، رجل صالح جامع للعلم، وهو معلم عمر بن عبد العزيز"، وزاد أبو زرعة: "مأمون إمام"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال: "كان من سادات التابعين".

قال الطبري: "كان مقدماً في العلم والمعرفة بالأحكام والحلال والحرام، وكان مع ذلك شاعراً مجيداً"، وقال بن عبد

البر: "كان أحد الفقهاء العشرة، ثم السبعة الذين يدور عليهم الفتوى، وكان عالمًا، فاضلاً، مقدماً في الفقه، تقيًا، شاعرًا، محسنًا، لم يكن بعد الصحابة إلى يومنا فيما علمت فقيه أشعر منه، ولا شاعرًا أفقه منه"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، فقيه، ثبت".

من الثالثة.

روى له الجماعة.

مات سنة ثمان وتسعين للهجرة، وقيل: سنة اثنتين، وقيل: أربع أو خمس، وقيل: تسع وتسعين.

انظر: ترجمته في: التاريخ الكبير، ٣٨٥/٥ (١٢٣٩)، والثقات للعجلي، ١١١/٢ (١١٦١)، والجرح والتعديل، ٣١٩/٥ (١٥١٧)، والثقات لابن حبان، ٦٣/٥ (٣٨٦٧)، وتهذيب الكمال، ١٩/٧٣ (٣٦٥٣)، والكاشف، ٦٨٢/١ (٣٥٦٢)، وتهذيب التهذيب، ٢٣/٧ (٥٠)، والتقريب، ٣٧٢/١ (٤٣٠٩).

٥) أ- أبو هريرة الدوسي اليماني، صاحب رسول الله ﷺ وحافظ الصحابة.

سبقت ترجمته في الحديث الرابع.

ب- زيد بن خالد الجهني، يكنى أبا عبد الرحمن، وقيل: أبو زرعة، وقيل: أبو طلحة.

سكن المدينة، وشهد الحديبية مع رسول الله ﷺ، وكان معه لواء جهينة يوم الفتح، حديثه في الصحيحين، وغيرهما. توفي بالمدينة، وقيل: بمصر، وقيل: بالكوفة، وكانت وفاته سنة ثمان وسبعين، وهو ابن خمس وثمانين، وقيل: مات سنة خمسين، وهو ابن ثمان وسبعين سنة، وقيل: توفي آخر أيام معاوية، وقيل: سنة اثنتين وسبعين، وهو ابن ثمانين سنة، والله أعلم.

انظر: ترجمته في: الاستيعاب، ٥٤٩/٢ (٨٤٥)، وأسد الغابة، ٣٥٥/٢ (١٨٣٢)، والإصابة، ٤٩٩/٢ (٢٩٠٢).

التعليق:

يُلاحظ أن رَزِينًا التزم لفظ الحديث، وكذلك ابن الأثير. جامع الأصول، ٥٠٠/٣ (١٨١٦).

وَمَنْ اشْتَرَى شَيْئًا، فَوَهَبَ مِنْ سَاعَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَتَفَرَّقَا، وَلَمْ يُنْكِرِ الْبَائِعُ عَلَى الْمُشْتَرِي، وَمَنْ اشْتَرَى عَبْدًا فَأَعْتَقَهُ.

٢٨- وَقَالَ طَاوُسٌ: فِيمَنْ يَشْتَرِي السَّلْعَةَ عَلَى الرِّضَا، ثُمَّ بَاعَهَا: وَجَبَتْ لَهُ وَالرَّيْحُ لَهُ.

قوله: "وَمَنْ اشْتَرَى شَيْئًا، فَوَهَبَ مِنْ سَاعَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَتَفَرَّقَا، وَلَمْ يُنْكِرِ الْبَائِعُ عَلَى الْمُشْتَرِي، وَمَنْ اشْتَرَى عَبْدًا فَأَعْتَقَهُ."

ترجمة ذكرها البخاري في صحيحه، ك (٣٤) البيوع، ب (٤٧) إ، ج (٣)، ص (٦٥)، بمثله، إلا أن البخاري صدره ب "وإذا "

وَأَمَّا تَخْرِيجُ الْأَثَرِ:

الأثر بهذا اللفظ علقه البخاري في صحيحه بصيغة الجزم، ك (٣٤) البيوع، ب (٤٧) إذا اشترى شيئاً، فوهب من ساعته قبل أن يتفرقا، ولم ينكر البائع على المشتري، أو اشترى عبداً فأعتقه، (٣)، (٦٥)، بمثله. ووصله سعيد بن منصور في السنن، كما في التعليل، (٣/٢٣٠)، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ فِي رَجُلٍ أَخَذَ ثَوْبًا بِشَرْطِ فَبَاعَهُ، قَالَ: الرَّيْحُ لَهُ.

رَجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١) - (ع): عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي التميمي، مولاهم، أبو عبد الرحمن المروزي.

روى عن: معمر بن راشد، والمنهال بن خليفة، وغيرهما.

روى عنه: سعيد بن منصور، وسعيد بن يعقوب الطالقاني، وغيرهما.

ثقة، ثبت، فقيه، عالم، جواد، مجاهد، جمعت فيه خصال الخير؛ قال ابن عيينة: "نظرت في أمر الصحابة، فما رأيت لهم فضلاً على ابن المبارك إلا بصحبته النبي ﷺ وغزوهم معه"، وقال أيضاً: "لقد كان فقيهاً، عالماً، عابداً، زاهداً، شيخاً، شجاعاً، شاعراً"، وقال ابن مهدي: "الأئمة أربعة: الثوري، ومالك، وحماد بن زيد، وابن المبارك"، وقال ابن سعد: "طلب العلم، وروى رواية كثيرة، وصنف كتباً كثيرة في أبواب العلم، وكان ثقة مأموناً، حجة، كثير الحديث"، وقال أحمد: "لم يكن في زمانه أطلب للعلم منه، جمع أمراً عظيماً، ما كان أحد أقل سقطةً منه، كان رجلاً صاحب حديث، حافظاً"، وقال العجلي: "ثقة، ثبت في الحديث، رجل صالح، وكان جامعاً للعلم"، وقال النسائي: "لا نعلم في عصر ابن المبارك أجلاً من ابن المبارك ولا أعلى منه، ولا أجمع لكل خصلة محمودة منه"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال: "كان فيه خصال لم تجتمع في أحد من أهل العلم في زمانه في الأرض كلها"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، ثبت، فقيه، عالم، جواد، مجاهد، جمعت فيه خصال الخير".

من الثامنة.

روى له الجماعة.

مات سنة إحدى وثمانين ومائة، وله ثلاث وستون.

انظر: ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢٦٣/٧ (٣٦٤٣)، والتاريخ الكبير، ٢١٢/٥ (٦٧٩)، والجرح والتعديل،

١٧٩/٥ (٨٣٨)، الثقات لابن حبان، ٧/٧ (٨٧٦٧)، وتهذيب الكمال، ١٦/٥ (٣٥٢٠)، والكاشف، ١/٥٩١

(٢٩٤١)، وتهذيب التهذيب، ٣٨٢/٥ (٦٥٧)، والتقريب، ٣٢٠/١ (٣٥٧٠).

(٢) - (ع): معمر بن راشد الأزدي الحداني، أبو عروة بن أبي عمرو البصري.

ثقة، ثبت، فاضل، حجة. سبقت ترجمته في الحديث الثاني عشر.

(٣) - (ع): عبد الله بن طاووس بن كيسان اليماني، أبو محمد الأبنائوي.

روى عن: أبيه طاووس، وعطاء بن أبي رباح، وغيرهما.

روى عنه: معمر بن راشد، والنضر بن كثير، وغيرهما.

ثقة، فاضل، عابد؛ وثقه العجلي، وأبو حاتم، والنسائي، والدارقطني، وزاد النسائي والدارقطني: "مأمون"، وذكره ابن

حبان في ((الثقات))، وقال: "كان من خيار عباد الله: فضلاً، ونسكاً، ودينًا"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))،

وقال: "ثقة، فاضل، عابد".

من السادسة.

روى له الجماعة.

مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة.

انظر: ترجمته في: التاريخ الكبير، ١٢٣/٥ (٣٦٥)، والجرح والتعديل، ٨٨/٥ (٤٠٥)، والثقات لابن حبان، ٤/٧

(٨٧٥٥)، وتهذيب الكمال، ١٣٠/١٥ (٣٣٤٦) والكاشف، ٥٦٣/١ (٢٧٨٩)، وتهذيب التهذيب، ٢٦٧/٥

(٤٥٨)، والتقريب، ٣٠٨/١ (٣٣٩٧).

(٤) - (ع): طاووس بن كيسان اليماني، أبو عبد الرحمن الحميري.

روى عن: جابر بن عبد الله، وحجر المدري، وغيرهما.

روى عنه: ابنه عبد الله بن طاووس، وعبد الله بن أبي نجيح، وغيرهما.

ثقة، فقيه، فاضل؛ وثقه ابن معين، والعجلي، وأبو زرعة، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال: "كان من عباد

أهل اليمن، ومن سادات التابعين، وكان قد حج أربعين حجة، وكان مستجاب الدعوة"، وذكره ابن حجر في

((التقريب))، وقال: "ثقة، فقيه، فاضل".

من الثالثة.

روى له الجماعة.

مات سنة ست ومائة، وقيل: بعد ذلك.

انظر: ترجمته في: التاريخ الكبير، ٣٦٥/٤ (٣١٦٥)، والجرح والتعديل، ٥٠٠/٤ (٢٢٠٣)، والثقات لابن حبان،

٣٩١/٤ (٣٥١١)، وتهذيب الكمال، ١٣/٣٥٧ (٢٩٥٨)، والكاشف، ٥١٢/١ (٢٤٦١)، وتهذيب

التهذيب، ٨/٥ (١٤)، والتقريب، ٢٨١/١ (٣٠٠٩).

الحكم عليه:

مقطوع صحيح الإسناد.

التعليق:

يُلاحظ أن رَزِينًا التزم لفظ البخاري.

٢٩- وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَكُنْتُ عَلَى بَكْرِ^(١) صَعْبٍ^(٢) لِعُمَرَ، فَكَانَ يَغْلِبُنِي، فَيَتَقَدَّمُ أَمَامَ الْقَوْمِ، فَيَزْجُرُهُ عُمَرُ وَيَرُدُّهُ، ثُمَّ يَتَقَدَّمُ، فَيَزْجُرُهُ [عُمَرُ]^(٣) وَيَرُدُّهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعُمَرَ: «بِعْنِيهِ»، قَالَ: هُوَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «بِعْنِيهِ» فَبَاعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هُوَ لَكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، تَصْنَعُ بِهِ مَا شِئْتَ».

(أ) هذا لفظ رزين في النسخة (أ)، وليس في (ب)، والمثبت موافق لما في البخاري.

(١) بَكْرٍ: البكر بالفتح: الفتى من الإبل، انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، (١/٤٩)، باب الباء مع الكاف مادة (بَكَرَ).
(٢) صَعْبٍ: الأبى الممتنع. ومن الدواب: نقيض الذلول، انظر: تاج العروس، (٣/١٩٥)، فصل الصاد المهملة مادة (صعب).

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ علقه البخاري في صحيحه بصيغة الجزم، ك (٣٤) البيوع، ب (٤٧) إذا اشترى شيئاً، فوهب من ساعته قبل أن يتفرقا، ولم ينكر البائع على المشتري، أو اشترى عبداً فأعتقه، ج (٣)، ص (٦٥)، رقم (٢١١٥)، قال: قَالَ لَنَا الْحَمِيدِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا عَمْرُو، عَنِ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - بِمِثْلِهِ. ووصله أيضاً، ك (٥١) الهبة وفضلها، ب (٢٥) من أهدي له هدية وعنده جلساؤه، فهو أحق، ج (٣)، ص (١٦٢)، رقم (٢٦١٠)، قال حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - بِنَحْوِهِ.

رِجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١) - (خ ت): عبد الله بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن اليمان بن أخنس بن حنيس الجعفي، أبو جعفر البخاري، المعروف بالمسندى - بفتح النون - سمي بذلك؛ لأنه كان يطلب المسندات، ويرغب عن المراسيل والمقاطيع. روى عن: سفیان بن عیینة، وسلمة بن الفضل الأبرش، وغيرهما. روى عنه: البخاري، وإبراهيم بن محمد بن يزيد، وغيرهما.

وثقه الخليلي، وقال: "متفق عليه"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال: "وكان متقناً".

قال البخاري: "قال لي الحسن بن شجاع: من أين يفوتك الحديث، قد وقعت علي هذا الكنز، يعني: المسندى"، وقال أحمد بن سيار المروزي: "كان أبو جعفر المسندي غاب عن بلده، وأقام في طلب الحديث في الآفاق، وكان يُلقب بالمسندي، وهو من المعروفين من أهل العدالة والصدق، صاحب سنة وجماعة، عُرف بالإتقان والضبط"، وقال

أبو حاتم: "صدوق"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، حافظ، جمع المسند".
قلت: - والله أعلم - ثقة؛ لتشدد أبي حاتم، وليس هناك ما ينزله عن درجة التوثيق.
من العاشرة.

روى له البخاري والترمذي.

مات سنة تسع وعشرين ومائتين.

انظر: ترجمته في: التاريخ الكبير، ١٨٩/٥ (٥٩٤)، والجرح والتعديل، ١٦٢/٥ (٧٤٥)، والثقات لابن حبان، ٣٥٤/٨ (١٣٨٩٣)، وتهذيب الكمال، ٥٩/١٦ (٣٥٣٦)، وتهذيب التهذيب، ٩/٦ (١٢)، والتقريب، ٣٢١/١ (٣٥٨٥).

(٢) - (ع): سفيان بن عيينة بن أبي عمران، واسمه: ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي.

روى عن: عمرو بن دينار، وأبي معاوية عمرو بن عبد الله النخعي، وغيرهما.

روى عنه: عبد الله بن الزبير الحميدي، وعبد الله بن عمر بن أبان الكوفي، وغيرهما.

ثقة، حافظ، فقيه، إمام، حجة، وكان ربما دلس، لكن عن الثقات؛ وثقه ابن سعد، وأبو حاتم، وابن خراش، وزاد ابن سعد: "ثبتاً، كثير الحديث، حجة"، وزاد أبو حاتم: "إمام"، وزاد ابن خراش: "مأمون، ثبت"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال: "كان من الحفاظ المتقين، وأهل الورع والدين".

قال الشافعي: "لولا مالك وسفيان لذهب علم الحجاز"، وقال أحمد: "ما رأيت أحداً من الفقهاء أعلم بالقرآن والسنن منه"، وقال اللالكائي: "هو مستغن عن التزكية؛ لثبته وإتقانه، وأجمع الحفاظ أنه أثبت الناس في عمرو بن دينار"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، حافظ، فقيه، إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه بآخرة، وكان ربما دلس، لكن عن الثقات"، وعدّه في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين، وهم من احتمل الأئمة تدليسهم، وأخرجوا له في الصحيح؛ لأنه كان لا يُدلس إلا عن ثقة.

من رؤوس الطبقة الثامنة.

روى له الجماعة.

مات في رجب سنة ثمان وتسعين ومائة، وله إحدى وتسعون سنة.

انظر: ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٤١/٦ (١٦٤٢)، والتاريخ الكبير، ٩٤/٤ (٢٠٨٢)، والجرح والتعديل، ٢٢٥/٤ (٩٧٣)، والثقات لابن حبان، ٤٠٣/٦ (٨٣٠٠)، وتهذيب الكمال، ١١/١٧٧ (٢٤١٣)، وميزان الاعتدال، ١٧٠/٢ (٣٣٢٧)، والتبيين لأسماء المدلسين، ٢٨/١ (٢٦)، وتهذيب التهذيب، ٤/١١٧ (٢٠٦)، والتقريب، ٢٤٥/١ (٢٤٥١)، وطبقات المدلسين، ٣٢/١ (٥٢).

(٣) - (ع): عمرو بن دينار المكي، أبو محمد الأثرم الجمحي.

روى عن: عبد الله بن عمر بن الخطاب، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وغيرهما.

روى عنه: سفيان بن عيينة، وهو أثبت الناس فيه، وسليم بن حيان، وغيرهما.

ثقة، ثبت؛ وثقه، ابن عيينة ثلاثاً - بقوله: "ثقة، ثقة، ثقة - وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي، وزاد النسائي: "ثبت"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال شعبة: "ما رأيت في الحديث أثبت من عمرو بن دينار"، وقال يحيى القطان وأحمد بن حنبل: "عمرو أثبت من

قتادة"، وقال أحمد في رواية أخرى: "هو أثبت الناس في عطاء"، يعني: ابن أبي رباح. ومرض عمرو مرة، فعاده الزهري، فلما قام الزهري، قال: "ما رأيت شيخًا أنصَّ للحديث الجيد من هذا الشيخ"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، ثبت"، وعدّه في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين، وهم من احتمال الأئمة تدليسه، وأخرجوا له في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه في جنب ما روى، أو كان لا يُدلس إلا عن ثقة. من الرابعة.

روى له الجماعة.

مات سنة ست وعشرين ومائة.

انظر: ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢٩/٦ (١٥٧٤)، والتاريخ الكبير، ٣٢٨/٦ (٢٥٤٤)، والثقات للعجلي، ١٧٥/٢ (١٣٧٧)، والجرح والتعديل، ٢٣١/٦ (١٢٨٠)، والثقات لابن حبان، ١٦٧/٥ (٤٤٠٠)، وتهذيب الكمال، ٢٢/٥ (٤٣٦٠)، وطبقات المدلسين، ٣٢/١ (٥٢)، وتهذيب التهذيب، ٢٨/٨ (٤٥)، والتقريب، ٤٢١/١ (٥٠٢٤).

٤- عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي.

أسلم مع أبيه وهو صغير، أول مشاهده الخندق، وكان كثير الاتباع لآثار رسول الله ﷺ. سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر.

التعليق:

يُلاحظ أن رَزَيْنًا التزم لفظ البخاري.

باب في البيعان بالخيار ما لم يتفرقا

٣٠- وبه قال ابن عمر، وشريح، والشعبي، وطاوس، وعطاء، وابن أبي مليكة .

المقارنة بين التراجم:

الترجمة بهذا اللفظ ذكرها البخاري في صحيحه، ك (٣٤) البيوع، ب (٤٤)، ج (٣)، ص (٦٤)، بمثله.

وأما تخريج الحديث:

الحديث بهذا اللفظ علقه البخاري في صحيحه بصيغة الجزم، ك (٣٤) البيوع، ب (٤٤) البيعان بالخيار ما لم يتفرقا، ج (٣)، ص (٦٤)، بمثله.

أ- أما قول ابن عمر:

وصله البخاري في صحيحه، ك (٣٤) البيوع، ب (٤٣) إذا لم يوقت في الخيار، هل يجوز البيع، ج (٣)، ص (٦٤)، رقم (٢١٠٩)، قال: حدثنا أبو النعمان، ولفظه: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا، أَوْ يَقُولُ أَحَدُهُمَا لِبِئْرٍ: اخْتَرْتُ»، وَزُيِّنَا قَالَ: «أَوْ يَكُونُ بَيْعٌ خِيَارٍ».

وأخرجه مسلم صحيحه، ك (٢١) البيوع، ب (١٠) ثبوت خيار المجلس للمتبايعين، ج (١)، ص (٧١٢)، رقم (٤٣-١٥٣١)، قال: حدثنا أبو الربيع، وأبو كامل، بنحوه.

ثلاثتهم: (أبو النعمان، وأبو الربيع، وأبو كامل) روى الحديث عن حماد بن زيد.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، قال: حدثني زهير بن حرب، وعلي بن حجر، قالوا: حدثنا إسماعيل، بنحوه.

كلاهما: (حماد بن زيد، وإسماعيل) روى الحديث عن أيوب.

وأخرجه البخاري، ك (٣٤) البيوع، ب (٤٥) إذا خير أحدهما صاحبه بعد البيع، فقد وجب البيع، ج (٣)، ص (٦٤)، رقم (٢١١٢)، قال: حدثنا قتيبة، بنحوه مطولاً.

وأخرجه مسلم في الكتاب والباب السابقين، ص (٧١٣)، رقم (٤٤-١٥٣١)، قال: حدثنا محمد بن رمح بنحوه مطولاً.

كلاهما (قتيبة ومحمد بن رمح) روى الحديث عن ليث .

وأخرجه البخاري، ك (٣٤) البيوع، ب (٤٢) كم يجوز الخيار، ج (٣)، ص (٦٤)، رقم (٢١٠٧)، قال: حدثنا صدقة، بنحوه مطولاً.

وأخرجه مسلم في الكتاب والباب السابقين، ص (٧١٢)، رقم (٤٣-١٥٣١)، قال: حدثنا ابن المثنى، وابن أبي عمير، بنحوه.

ثلاثتهم: (صدقة، وابن المثنى، وابن أبي عمير) روى الحديث عن عبد الوهاب، عن يحيى بن سعيد، به.

وأخرجه البخاري، ك (٣٤) البيوع، ب (٤٤) البيعان بالخيار ما لم يتفرقا، ج (٣)، ص (٦٤)، رقم (٢١١١)، قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، بنحوه.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، بنحوه.

كلاهما: (عبد الله بن يوسف، ويحيى بن يحيى) روى الحديث عن مالك.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، قال: حدثنا زهير بن حرب، ومحمد بن المثنى، قالوا: حدثنا يحيى وهو القطان، ح

وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن بشر، ح وحدثنا ابن نمير، حدثنا أبي، بنحوه. ثلاثتهم: (يحيى القطان، ومحمد بن بشر، وعبدالله بن نمير) روى الحديث عن عبيدالله، به. وأخرجه مسلم في الموضع السابق، قال: حدثنا ابن أبي فديك، أخبرنا الضحاك، به بنحوه. وأخرجه مسلم في الكتاب والباين السابقين، ص (٧١٣)، رقم (٤٥-١٥٣١)، قال: حدثني زهير بن حرب، وابن أبي عمر، كلاهما عن سفيان، قال زهير: حدثنا سفيان بن عيينة، عن ابن جريج، به بنحوه مطولاً. سبعتهم: (أيوب، وليث، ويحيى بن سعيد، ومالك، وعبيدالله، والضحاك، وابن جريج) روى الحديث عن نافع، به. وأخرجه البخاري، ك (٣٤) البيوع، ب (٤٦) إذا كان البائع بالخيار هل يجوز البيع، ج (٣)، ص (٦٤)، رقم (٢١١٣)، قال: حدثنا محمد بن يوسف، بنحوه.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، رقم (٤٦-١٥٣١)، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، ويحيى بن أيوب، وقتيبة، وابن حجر، قال يحيى بن يحيى: أخبرنا، وقال الآخرون: حدثنا إسماعيل بن جعفر، بنحوه. كلاهما: (محمد بن يوسف، وإسماعيل بن جعفر) روى الحديث عن عبدالله بن دينار، به. كلاهما: (نافع، وعبدالله بن دينار) روى الحديث عن ابن عمر، عن رسول الله ﷺ. ● والرواية الأقرب لرواية زرين، رواية البخاري من طريق أبي النعمان، قال:

حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا، أَوْ يَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ اخْتَرْ»، وَزَيْمًا قَالَ: «أَوْ يَكُونُ بَيْعٌ خِيَارٍ».

رجال الإسناد:

- (١) - (ع): محمد بن الفضل السدوسي، أبو النعمان البصري، المعروف بعارم. ثقة، ثبت، تغير بآخرة. سبقت ترجمته في الحديث الثاني.
- (٢) - (ع): حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي، أبو إسماعيل البصري الأزرق. روى عن: أيوب السختياني، وبجر بن مرار بن عبد الرحمن بن أبي بكرة، وغيرهما. روى عنه: أبو النعمان محمد بن الفضل عارم، ومحمد بن محبوب البناني، وغيرهما. ثقة، ثبت، فقيه؛ وثقه ابن سعد، ويعقوب بن شيبة، والخليلي، وزاد ابن سعد: "ثبتاً، حجة، كثير الحديث"، وزاد الخليلي: "متفق عليه، رضىه الأئمة"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال: "كان ضرياً يحفظ حديثه كله، وكان درهم جده من سبي سجستان، وما كان حماد بن زيد يُحدث إلا من حفظه، وقد وهم من زعم أن بينهما كما بين الدينار والدرهم؛ لأن حماد بن زيد كان أحفظ، وأتقن، وأضبط من حماد بن سلمة، اللهم إلا أن يكون القائل بهذا أراد فضل ما بينهما في الفضل والدين؛ لأن حماد بن سلمة كان أدين، وأفضل، وأورع من حماد بن زيد، ولسنا ممن يطلق الكلام على أحد بالجزاف، بل نُعطي كل شيخ قسطه، وكل راوٍ حظّه". قال ابن معين: "حماد بن زيد أثبت من عبد الوارث، وابن عليّة، والثقفى، وابن عيينة"، وقال أيضاً: "ليس أحد أثبت في أيوب منه"، وقال مرة: "من خالفه من الناس جميعاً، فالقول قوله في أيوب"، وقال أحمد: "حماد بن زيد أحب إلينا من عبد الوارث. حماد من أئمة المسلمين من أهل الدين والإسلام، وهو أحب إليّ من حماد بن سلمة"، وقال أبو زرعة: "حماد بن زيد أثبت من حماد بن سلمة بكثير، وأصح حديثاً وأتقن"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، ثبت، فقيه، قيل: إنه كان ضرياً، ولعله طرأ عليه؛ لأنه صح أنه كان يكتب".

من كبار الثامنة.

روى له الجماعة.

مات سنة تسع وسبعين ومائة، وله إحدى وثمانون سنة.

انظر: ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٧/٢١٠ (٣٣٠٦)، والجرح والتعديل، ٣/١٣٧ (٦١٧)، والثقات لابن حبان، ٦/٢١٧ (٧٤٣٥)، وتهذيب الكمال، ٧/٢٣٩ (١٤٨١)، وتهذيب التهذيب، ٣/٩ (١٣)، وتقريب التهذيب، ١/١٧٨ (١٤٩٨).

(٣) - (ع): أيوب بن أبي تميمة، واسمه كيسان، السخيتاني - بفتح المهملة، بعدها معجمة، ثم مشناة، ثم تحتانية، وبعد الألف نون - أبو بكر البصري.

روى عن: نافع مولى ابن عمر، وهارون بن رثاب، وغيرهما.

روى عنه: حماد بن زيد، وحماد بن سلمة، وغيرهما.

ثقة، ثبت، حجة في كبار الفقهاء العباد؛ ووثق ابن سعد، وابن معين، وأبو حاتم، والنسائي، وغيرهم، وزاد أبو حاتم: "لا يسأل عن مثله"، وزاد النسائي: "ثبت"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)). قال الحسن البصري: "أيوب سيد شباب أهل البصرة"، وقال شعبة: "كان سيد الفقهاء"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، ثبت، حجة، من كبار الفقهاء العباد".

من الخامسة.

روى له الجماعة.

مات سنة إحدى وثلاثين ومائة، وله خمس وستون.

انظر: ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٧/١٨٣ (٣١٩٣)، والتاريخ الكبير، ١/٤٠٩ (١٣٠٧)، والجرح والتعديل، ١/١٣٣ (٤)، والثقات لابن حبان، ٦/٥٣ (٦٦٩١)، وتهذيب الكمال، ٣/٤٥٧ (٦٠٧)، وتهذيب التهذيب، ١/٣٩٧ (٧٣٣)، وتقريب التهذيب، ١/١١٧ (٦٠٥).

(٤) - (ع): نافع، مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عبد الله المدني.

ثقة، ثبت، فقيه، مشهور. سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر.

(٥) - عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي.

أسلم مع أبيه وهو صغير، أول مشاهده الخندق، وكان كثير الاتباع لآثار رسول الله ﷺ. سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر.

ب) - وأما قول شريح:

وصله ابن أبي شيبة في مصنفه، ك (١) البيوع والأقضية، باب من قال: البيعان بالخيار ما لم يفترقا، ج (٤)، ص (٥٠٥)، رقم (٢٢٥٧٠)، قال: حدثنا وكيع، عن شعبة، عن الحكم، عن شريح، قال: «الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَفْتَرَقَا».

رجال الإسناد:

(١) - (ع): وكيع بن الجراح بن ملبح - بمفتوحة، وكسر لام، وبحاء مهملة - الرؤاسي - بضم الراء، وهمزة، ثم مهملة - أبو سفيان الكوفي.

روى عن: شعبة بن الحجاج، وصالح بن أبي الأخضر، وغيرهما.

روى عنه: أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، وعبد الله بن مسلمة القعنبي، وغيرهما.

ثقة، حافظ، عابد؛ وثقه ابن سعد، والعجلي، وغيرهم، وزاد ابن سعد: "مأمونًا، عاليًا، رفيع القدر، كثير الحديث، حجة"، وزاد العجلي: "عابد، صالح، أديب، من حفاظ الحديث، وكان يفتي"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال: "كان حافظًا، متقنًا".

قال ابن معين: "والله ما رأيت أحدًا يُحدث الله - تعالى - غير وكيع، وما رأيت أحفظ منه، ووکیع في زمانه كالأوزاعي في زمانه"، وقال أحمد: "ما رأيت أوعى للعلم من وكيع، ولا أحفظ منه"، وقال أيضًا: "كان مطبوع الحفظ، وكان وكيع حافظًا حافظًا، وكان أحفظ من عبد الرحمن بن مهدي كثيرًا كثيرًا"، وقال يعقوب بن شيبة: "كان خيرًا، فاضلاً، حافظًا"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، حافظ، عابد".

من كبار التاسعة.

روى له الجماعة.

مات في آخر سنة ست أو أول سنة سبع وتسعين ومائة، وله سبعون سنة.

انظر: ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٦/٣٦٥ (٢٧٢٧)، والتاريخ الكبير، ٨/١٧٩ (٢٦١٨)، والجرح والتعديل، ٩/٣٧ (١٦٨)، والثقات لابن حبان، ٧/٥٦٢ (١١٤٨٢)، وتهذيب الكمال، ٣٠/٤٦٢ (٦٦٩٥)، وتهذيب التهذيب، ١١/١٢٣ (٢١١)، وتقريب التهذيب، ١/٥٨١ (٧٤١٤).

(٢) - (ع): شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي، أبو بسطام الواسطي.

ثقة، حافظ، متقن. سبقت ترجمته في الحديث الثالث.

(٣) - (ع): الحكم بن عتيبة - بالمشناة ثم الموحد مصغرًا - الكندي، أبو محمد، ويقال: أبو عبد الله، ويقال: أبو عمر، الكوفي.

روى عن: شريح بن الحارث القاضي، وأبي وائل شقيق بن سلمة، وغيرهما.

روى عنه: شعبة بن الحجاج، وعبد الرحمن بن عبد الله المسعودي، وغيرهما.

ثقة، ثبت، فقيه؛ وثقه ابن سعد، وابن معين، والعجلي، وأبو حاتم، ويعقوب بن سفيان، والنسائي، وزاد ابن سعد: "فقيهًا، عالمًا، رفيعًا، كثير الحديث"، وزاد العجلي: "وكان من فقهاء أصحاب إبراهيم، وكان صاحب سنة واتباع، وكان فيه تشيع، إلا أن ذلك لم يظهر منه"، وزاد يعقوب بن سفيان: "كان فقيهًا"، وزاد النسائي: "ثبت"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، ثبت، فقيه، إلا أنه ربما دلّس"، وعده في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين، وهم من احتمل الأئمة تدليسهم، وأخرجوا له في الصحيح.

من الخامسة.

روى له الجماعة.

مات سنة ثلاث عشرة ومائة أو بعدها، وله نيف وستون.

انظر: ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٦/٣٢٣ (٢٤٩٦)، والتاريخ الكبير، ٢/٣٣٢ (٢٦٥٤)، والجرح والتعديل، ٣/١٢٣ (٥٦٧)، وتهذيب الكمال، ٧/١١٤ (١٤٣٨)، وتهذيب التهذيب، ٢/٤٣٢ (٧٥٦)، وتقريب التهذيب، ١/١٧٥ (١٤٥٣)، وطبقات المدلسين، ١/٣٠ (٤٣).

(٤) - (بخ س): شريح بن الحارث بن قيس بن الجهم بن معاوية بن عامر بن الرائش بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع بن كندة الكندي، أبو أمية الكوفي القاضي.

مخضرم، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث الخامس والعشرين.

الحكم عليه:

مقطوع صحيح الإسناد.

(ج) - وأما قول الشعبي:

وصله ابن أبي شيبة في مصنفه، ك (١) البيوع والأقضية، باب من قال: البيعان بالخيار ما لم يفتقا، ج (٤)، ص (٥٠٥)، رقم (٢٢٥٧١)، قال: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُعِيْزَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، «أَنَّهُ أَتَى فِي رَجُلٍ اشْتَرَى مِنْ رَجُلٍ بِرَدُونًا، فَأَرَادَ أَنْ يَرُدَّهُ قَبْلَ أَنْ يَفْتَرَقَا، فَقَضَى الشَّعْبِيُّ أَنَّهُ قَدْ وَجِبَ عَلَيْهِ، فَشَهِدَ عِنْدَهُ أَبُو الضُّحَى أَنَّ شَرِيحًا أَتَى فِي مِثْلِ ذَلِكَ، فَرَدَّهُ عَلَى الْبَائِعِ، فَرَجَعَ الشَّعْبِيُّ إِلَى قَوْلِ شَرِيحٍ».

رَجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١) - (ع): جرير بن عبد الحميد بن قرط - بضم القاف، وسكون الراء، بعدها طاء مهملة - الضبي، أبو عبد الله الرازي، القاضي.

روى عن: مغيرة بن مقسم الضبي، ومنصور بن المعتمر، وغيرهما.

روى عنه: أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، وأخوه عثمان بن أبي شيبة، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، والعجلي، وأبو حاتم، والنسائي، وزاد ابن سعد: "يُرْحَلُ إِلَيْهِ"، وزاد أبو حاتم: "يحتج بحديثه"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال أبو خيثمة: "لم يكن يُدَلَّس"، وقال الإمام أحمد: "لم يكن بالذكي، اختلط عليه حديث أشعث وعاصم الأحول حتى قدم عليه بمز فعرفه"، وقال اللالكائي: "أجمعوا على ثقته"، وكذا قال الخليلي، وقال البيهقي: "نسب في آخر عمره إلى سوء الحفظ"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهيم من حفظه".

قلت: -والله أعلم- ثقة، صحيح الكتاب.

-وأما قول الإمام أحمد: "لم يكن بالذكي، اختلط عليه حديث أشعث وعاصم الأحول حتى قدم عليه بمز فعرفه". اهـ. فهذا مقصور على حديث هذين المذكورين، وقد زال.

-وأما قول البيهقي: إنه "نسب في آخر عمره إلى سوء الحفظ"، فقد قال الحافظ ابن حجر في ((هدي الساري))، (ص ٣٩٥): "ولم أر ذلك لغيره - أي البيهقي - بل احتج به جماعة" اهـ. وقد يكون التبس على البيهقي بجرير بن حازم، كما حصل لصاحب الحافل أبي العباس النباقي؛ حيث ذكر عن أبي حاتم أن جريراً تَغَيَّرَ قبل موته بسنة فحجبه أولاده، وهذا إنما وقع لجرير بن حازم، فكأنه اشتبه على صاحب الحافل، كما ذكر ذلك الذهبي في ((الميزان))، وابن حجر في ((التهذيب)).

روى له الجماعة.

مات سنة ثمان وثمانين ومائة، وله إحدى وسبعون سنة.

انظر: ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢٦٧/٧ (٣٦٨١)، والتاريخ الكبير، ٢١٤/٢ (٢٢٣٥)، والجرح والتعديل،

٢/٥٠٥ (٢٠٨٠)، والثقات لابن حبان، ١٤٥/٦ (٧٠٩٢)، وتهذيب الكمال، ٥٤٠/٥ (٩١٨)، وميزان الاعتدال، ١/٣٩٤ (١٤٦٤)، والاعتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، ١/٧٦ (١٨)، وتهذيب التهذيب، ٢/٧٥ (١١٦)، وتقريب التهذيب، ١/١٣٩ (١٩١٦).

(٢) - (ع): المغيرة بن مقسم - بكسر الميم - الضبي، مولاهم، أبو هشام الكوفي .

روى عن: عامر الشعبي، وعبد الرحمن بن أبي نعم البجلي، وغيرهما.

روى عنه: جرير بن عبد الحميد، وجعفر الأحمر، وغيرهما.

ثقة، متقن؛ وثقه ابن سعد، وابن معين، والعجلي، وأبو حاتم، والنسائي، وزاد ابن سعد: "كثير الحديث"، وزاد ابن معين: "مأمون"، وزاد العجلي: "وكان من فقهاء أصحاب إبراهيم، وكان عثمانياً ... وكان مغيرة يكنى: أبا هشام، مولى لضبة، فقيه الحديث، إلا أنه كان يرسل الحديث عن إبراهيم، وإذا أوقف أخبره ممن سمعه، وكان يحمل على علي بعض الحمل"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال: "كان مدلساً".

قال شعبة: "كان مغيرة أحفظ من الحكم"، وفي رواية: "أحفظ من حماد"، وقال أحمد: "حديث مغيرة مدحول، عامة ما روى عن إبراهيم إنما سمعه من حماد، ومن يزيد بن الوليد، والحارث العكلي، وعبيدة وغيرهم، وجعل يُضَعَف حديث مغيرة عن إبراهيم وحده"، وقال ابن فضيل: "كان يُدَلِّس، وكنا لا نكتب عنه إلا ما قال: حدثنا إبراهيم"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، متقن، إلا أنه كان يُدَلِّس، ولا سيما عن إبراهيم"، وعدّه في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين، وهم من أكثر من التدليس، فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع من السادسة.

روى له الجماعة.

أختلف في سنة وفاته، فقيل: توفي سنة اثنتين وثلاثين ومائة، وقيل: سنة ثلاث، وقيل: أربع، وقيل: ست وثلاثين ومائة.

انظر: ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٦/٣٢٨ (٢٥٠٩)، والتاريخ الكبير، ٧/٣٢٢ (١٣٨١)، والجرح والتعديل، ٨/٢٢٨ (١٠٣٠)، والثقات لابن حبان، ٧/٤٦٤ (١٠٩٥٥)، وتهذيب الكمال، ٢٨/٣٩٧ (٦١٤٣)، وميزان الاعتدال، ٤/١٦٥ (٨٧٢٣)، وتهذيب التهذيب، ١٠/٢٦٩ (٤٨٢)، وتقريب التهذيب، ١/٥٤٣ (٦٨٥١)، وطبقات المدلسين، ١/٤٦ (١٠٧).

(٣) - (ع): عامر بن شراحيل، وقيل: ابن عبد الله بن شراحيل، وقيل: ابن شراحيل بن عبد، الشعبي - بفتح المعجمة - أبو عمرو الكوفي.

ثقة، مشهور، فقيه، فاضل. سبقت ترجمته في الحديث الثاني عشر.

الحكم عليه:

مقطوع ضعيف الإسناد؛ لأن فيه "مغيرة بن مقسم" مدلس، لم يصرح بالسماع.

د) وأما قول طاووس:

وصله الشافعي في مسنده، من كتاب البيوع، ج (١)، ص (١٣٨)، قال: خَبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: "خَيْرَ رَسُولٍ اللَّهُ ﷺ رَجُلًا بَعْدَ النَّبِيِّ، فَقَالَ الرَّجُلُ: عَمَرَكَ اللَّهُ، مِمَّنْ أَنْتَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمْرُوهُ مِنْ قُرَيْشٍ». قَالَ: وَكَانَ أَبِي يَخْلِفُ: مَا الْخِيَارُ إِلَّا بَعْدَ النَّبِيِّ".

رجال الإسناد:

- (١) - (ع): سفيان بن عيينة بن أبي عمران، واسمه: ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي. ثقة، حافظ، فقيه، إمام، حجة، وكان ربما دلّس، لكن عن الثقات. سبقت ترجمته في الحديث التاسع والعشرين.
- (٢) - (ع): عبد الله بن طاووس بن كيسان اليماني، أبو محمد الأبنائوي. ثقة، فاضل، عابد. سبقت ترجمته في الحديث الثامن والعشرين.
- (٣) - (ع): طاووس بن كيسان اليماني، أبو عبد الرحمن الحميري. ثقة، فقيه، فاضل. سبقت ترجمته في الحديث الثامن والعشرين.

الحكم عليه:

مقطوع ضعيف الإسناد لإرساله.

هـ) وأما قول عطاء وابن أبي مليكة:

وصله ابن أبي شيبة في مصنفه، ك (١) البيوع والأقضية، باب من قال: البيعان بالخيار ما لم يفترقا، ج (٤)، ص (٥٠٥)، رقم (٢٢٥٦٨)، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، وَعَطَاءٍ، قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ حَتَّى يَفْتَرَقَا عَنْ رِضَا».

رجال الإسناد:

- (١) - (ع): جرير بن عبد الحميد بن قرط - بضم القاف، وسكون الراء، بعدها طاء مهملة - الضبي، أبو عبد الله الرازي، القاضي.

ثقة، صحيح الكتاب. سبقت ترجمته في الأثر (ج) من هذا الحديث.

- (٢) - (ع): عبد العزيز بن رفيع - بفاء مصغر - الأسدي، أبو عبد الله المكي الطائفي.

روى عن: عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وغيرهما.

روى عنه: جرير بن عبد الحميد، والحسن بن صالح بن حي، وغيرهما.

ثقة؛ وثقه ابن معين، وأحمد، والعجلي، وأبو حاتم، والنسائي، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة".

من الرابعة.

روى له الجماعة.

مات سنة ثلاثين ومائة، ويقال: بعدها وقد جاوز التسعين.

انظر: ترجمته في: التاريخ الكبير، ١١/٦ (١٥٢٣)، والجرح والتعديل، ٣٨١/٥ (١٧٨٢)، والثقات لابن حبان، ١٢٣/٥ (٤١٥٥)، وتهذيب الكمال، ١٣٤/١٨ (٣٤٤٦)، وتهذيب التهذيب، ٣٣٧/٦ (٦٥٢)، وتقريب التهذيب، ٣٥٧/١ (٤٠٩٥).

- (٣) أ - (ع): عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة - بالتصغير - واسمه زهير، بن عبد الله بن جدعان القرشي التيمي، أبو بكر، ويقال: أبو محمد، المكي الأحول.

روى عن: حميد بن عبد الرحمن بن عوف، وذكوان مولى عائشة، وغيرهما.

روى عنه: عبد العزيز بن رفيع، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، وغيرهما.

ثقة، فقيه؛ وثَّقه ابن سعد، والعجلي، وأبو زرعة، وأبو حاتم. وزاد ابن سعد: "كثير الحديث"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، فقيه".

من الثالثة.

روى له الجماعة.

مات سنة سبع عشرة ومائة.

انظر: ترجمته في: التاريخ الكبير، ١١/٦ (١٥٢٣)، والجرح والتعديل، ٣٨١/٥ (١٧٨٢)، والثقات لابن حبان، ١٢٣/٥ (٤١٥٥)، وتهذيب الكمال، ١٨/١٣٤ (٣٤٤٦)، وتهذيب التهذيب، ٦/٣٣٧ (٦٥٢)، وتقريب التهذيب، ١/٣٥٧ (٤٠٩٥).

ب- (ع): عطاء بن أبي رباح - بفتح الراء والموحدة - واسمه أسلم القرشي.

روى عن: أسامة بن زيد بن حارثة الكلبي، وأوس بن الصامت، وغيرهما.

روى عنه: عبد العزيز بن رفيع المكي، وعبد الكريم بن مالك الجزري، وغيرهما.

ثقة، فقيه، فاضل، لكنه كثير الإرسال؛ وثَّقه ابن سعد، وابن معين، وأبو زرعة، وزاد ابن سعد: "كان ثقة، فقيهاً، عالماً، كثير الحديث"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال: "كان من سادات التابعين: فقيهاً، وعلماً، وورعاً، وفضلاً".

قال ابن عباس: "يُجْتَمَعُونَ إِلَيَّ يَا أَهْلَ مَكَّةَ وَعِنْدَكُمْ عَطَاءٌ؟!"، وقد قيل: إن عطاء تغيَّرَ بآخرة. قال ابن المديني: "كان عطاء بآخرة قد تركه ابن جريج، وقيس بن سعد"، وتعقبه الذهبي ((الميزان)) بقوله: "لم يعن الترك الاصطلاحي، بل عني أنهما بطلا الكتابة عنه، وإلا فعطاء ثبت رضي"، وكان قد قال عنه: "سيد التابعين: علماً، وعملاً، وإتقاناً في زمانه بمكة... وكان حجة، إماماً كبير الشأن". اهـ. وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، فقيه، فاضل، لكنه كثير الإرسال".

من الثالثة.

روى له الجماعة.

مات سنة أربع عشرة ومائة على المشهور.

انظر: ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٦/٢٠ (١٥٤٢)، والتاريخ الكبير، ٦/٤٦٣ (٢٩٩٩)، والجرح والتعديل، ٦/٣٣٠ (١٨٣٩)، والثقات لابن حبان، ٥/١٩٨ (٤٥٢٤)، وتهذيب الكمال، ٢٠/٦٩ (٣٩٣٣)، وميزان الاعتدال، ٣/٧٠ (٥٦٤٠)، وتهذيب التهذيب، ٧/١٩٩ (٣٨٥)، وتقريب التهذيب، ١/٣٩١ (٤٥٩١).

الحكم عليه:

مقطوع ضعيف الإسناد لإرساله.

التعليق:

يُلاحَظُ أَنَّ رَزِيْنًا التزم لفظ البخاري.

٣١- عَنْ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ»^(١) مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا، أَوْ يَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: اخْتَرْ».

-وعنه قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُتَبَايعَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا، إِلَّا بَيْعَ الْخِيَارِ».

-وعنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا تَبَايَعَ الرَّجُلَانِ، فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا، وَكَانَا جَمِيعًا، أَوْ يُخَيَّرُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ، فَتَبَايَعَا عَلَى ذَلِكَ، فَقَدْ وَجِبَ الْبَيْعُ»^(٢)، وَإِنْ تَفَرَّقَا بَعْدَ أَنْ يَتَبَايَعَا وَلَمْ يَتْرُكْ وَاحِدٌ مِنْهُمَا الْبَيْعَ، فَقَدْ وَجِبَ الْبَيْعُ».

(١) الْخِيَارُ: الاسم من الاختيار، وهو طلب خير الأمرين إما إمضاء البيع، أو فسخه. انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، (٩١/٢) باب الخاء مع الياء، مادة (خَيَّرَ).

(٢) وَجِبَ الْبَيْعُ: أي تم ونفذ. يُقال: وجب البيع يجب وجوبًا، وأوجبه إيجابًا: أي لزم وألزمه. انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، (١٥٤/٥)، باب الواو مع الجيم، مادة (وَجِبَ).

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه البخاري في صحيحه، ك (٣٤) البيوع، ب (٤٣) إذا لم يُؤْتِ في الخيار، هل يجوز البيع؟ ج (٣)، ص (٦٤)، رقم (٢١٠٩)، قال: حدثنا أبو النعمان، بمثل الرواية الأولى.

وأخرجه مسلم صحيحه، ك (٢١) البيوع، ب (١٠) ثبوت خيار المجلس للمتبايعين، ج (١)، ص (٧١٢)، رقم (٤٣-١٥٣١)، قال: حدثنا أبو الربيع، وأبو كامل بنحو الروايات الثلاث.

ثلاثتهم: (أبو النعمان، وأبو الربيع، وأبو كامل) روى الحديث عن حماد بن زيد.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، قال: حدثني زهير بن حرب، وعلي بن حجر، قالوا: حدثنا إسماعيل، بنحو الروايات الثلاث.

كلاهما: (حماد بن زيد، وإسماعيل) روى الحديث عن أيوب .

وأخرجه البخاري، ك (٣٤) البيوع، ب (٤٥) إذا خيّر أحدهما صاحبه بعد البيع فقد وجب البيع، ج (٣)، ص (٦٤)، رقم (٢١١٢)، قال: حدثنا قتيبة، بمثل الرواية الثالثة.

وأخرجه مسلم في الكتاب والباب السابقين، ص (٧١٣)، رقم (٤٤-١٥٣١) قال: حدثنا محمد بن ربح، بنحو الروايتين بمثل الرواية الثالثة.

كلاهما: (قتيبة، ومحمد بن ربح) روى الحديث عن ليث.

وأخرجه البخاري، ك (٣٤) البيوع، ب (٤٢) كم يجوز الخيار، ج (٣)، ص (٦٤)، رقم (٢١٠٧)، قال: حدثنا

صدقة، بنحو الروايات الثلاث.

وأخرجه مسلم في الكتاب والباب السابقين، ص(٧١٢)، رقم (٤٣-١٥٣١)، قال: حدثنا ابن المثنى، وابن أبي عمر، بنحو الروايات الثلاث.

ثلاثتهم: (صدقة، وابن المثنى، وابن أبي عمر) روى الحديث عن عبد الوهاب، عن يحيى بن سعيد.

وأخرجه البخاري، ك(٣٤) البيوع، ب(٤٤) البيعان بالخيار ما لم يتفرقا، ج(٣)، ص(٦٤)، رقم (٢١١١)، قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، بمثل الرواية الثانية مع تقديم وتأخير.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، بمثل الرواية الثانية مع تقديم وتأخير.

كلاهما: (عبد الله بن يوسف، ويحيى بن يحيى) روى الحديث عن مالك.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، قال: حدثنا زهير بن حرب، ومحمد بن المثنى، قالوا: حدثنا يحيى وهو القطان، ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن بشر، ح وحدثنا ابن نمير، حدثنا أبي، بنحو الروايات الثلاث.

ثلاثتهم: (يحيى القطان، ومحمد بن بشر، وعبد الله بن نمير) روى الحديث عن عبيد الله.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، قال: حدثنا ابن أبي فديك، أخبرنا الضحاك، به بنحو الروايات الثلاث.

وأخرجه أيضاً، في الكتاب والبابين السابقين، ص(٧١٣)، رقم (٤٥-١٥٣١)، قال: حدثني زهير بن حرب، وابن أبي عمر، كلاهما عن سفيان، قال زهير: حدثنا سفيان بن عيينة، عن ابن جريج، به بنحو الروايات الثلاث.

سبعته: (أيوب، وليث، ويحيى بن سعيد، ومالك، وعبيد الله، والضحاك، وابن جريج) روى الحديث عن نافع، به.

وأخرجه البخاري أيضاً، ك(٣٤) البيوع، ب(٤٦) إذا كان البائع بالخيار هل يجوز البيع، ج(٣)، ص(٦٤)، رقم (٢١١٣)، قال: حدثنا محمد بن يوسف، بنحو الروايات الثلاث.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، رقم (٤٦-١٥٣١)، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، ويحيى بن أيوب، وقتيبة، وابن حجر، قال يحيى بن يحيى: أخبرنا، وقال الآخرون: حدثنا إسماعيل بن جعفر، بنحو الروايات الثلاث.

كلاهما: (محمد بن يوسف، وإسماعيل بن جعفر) روى الحديث عن عبد الله بن دينار، به.

كلاهما: (نافع، وعبد الله بن دينار) روى الحديث عن ابن عمر، عن رسول الله ﷺ.

● والرواية الماثلة لرواية رزين الأولى، رواية البخاري من طريق أبي النعمان، قال:

حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْبَّيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا، أَوْ يَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: اخْتَرْ».

رَجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١) - (ع): محمد بن الفضل السدوسي، أبو النعمان البصري، المعروف بعارم.

ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

(٢) - (ع): حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي، أبو إسماعيل البصري الأزرق.

ثقة، ثبت، فقيه. سبقت ترجمته في الحديث الثلاثين.

(٣) - (ع): أيوب بن أبي تميمة، واسمه كيسان، السخيتاني - بفتح المهملة، بعدها معجمة، ثم مشناة، ثم تحتانية، وبعد

الألف نون - أبو بكر البصري.

ثقة، ثبت، حجة، في كبار الفقهاء العباد. سبقت ترجمته في الحديث الثلاثين.

(٤-) (ع): نافع، مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عبد الله المدني.

ثقة، ثبت، فقيه، مشهور. سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر.

(٥-) عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي، العدوي.

أسلم مع أبيه وهو صغير، وكان كثير الاتباع لآثار رسول الله ﷺ. سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر.

● والرواية الأقرب لرواية رزين الثانية، رواية البخاري من طريق عبد الله بن يوسف، قال:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمُتَّبَاعِينَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ عَلَى صَاحِبِهِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا، إِلَّا بَيْعَ الْخِيَارِ».

رَجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١-) (خ د ت س): عبد الله بن يوسف التنيسي - بمشاة ونون ثقيلة، بعدها تحتانية، ثم مهملة - أبو محمد المصري.

ثقة، متقن، من أثبت الناس في الموطأ. سبقت ترجمته في الحديث السابع.

(٢-) (ع): مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي الحميري، أبو عبد الله المدني.

ثقة، فقيه، حافظ، عالم حجة، متفق على جلالته وإتقانه. سبقت ترجمته في الحديث العاشر.

(٣-) (ع): نافع، مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي، العدوي، أبو عبد الله المدني.

ثقة، ثبت، فقيه مشهور. سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر.

(٤-) عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي، العدوي.

أسلم مع أبيه وهو صغير، وكان كثير الاتباع لآثار رسول الله ﷺ. سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر.

● والرواية المماثلة لرواية رزين الثالثة، رواية البخاري من طريق قتيبة، قال:

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا تَبَاعَعَ الرَّحْلَانِ، فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا، وَكَانَا جَمِيعًا، أَوْ يُخَيَّرُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ، فَتَبَاعَعَا عَلَى ذَلِكَ، فَقَدْ وَجِبَ الْبَيْعُ، وَإِنْ تَفَرَّقَا بَعْدَ أَنْ يَتَبَاعَعَا وَلَمْ يَتْرُكْ وَاحِدٌ مِنْهُمَا الْبَيْعَ، فَقَدْ وَجِبَ الْبَيْعُ».

رَجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١-) (ع): قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله الثقفي، أبو رجاء البلخي البغلاني، وبغلان قرية من قرى بلخ.

ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث العاشر.

(٢-) (ع): ليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري.

ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث السابع.

(٣-) (ع): نافع، مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي، العدوي، أبو عبد الله المدني.

ثقة، ثبت، فقيه مشهور. سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر.

(٤-) عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي، العدوي.

أسلم مع أبيه وهو صغير، وكان كثير الاتباع لآثار رسول الله ﷺ. سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر.

التعليق:

يلاحظ أن رزينًا التزم لفظ الحديث في الرواية الأولى والثالثة، وتصرف قليلًا في متن الثانية، وكان ابن الأثير أدق منه؛

حيث التزم بلفظ الحديث في كل الروايات. جامع الأصول، ١/٥٧٤ (٤٠٧).

٣٢- قَالَ هَمَّامٌ: «يَخْتَارُ ثَلَاثَ مِرَارٍ».

تَخْرِيجُ الْأَثَرِ:

الأثر بهذا اللفظ جزء من حديث أخرجه البخاري في صحيحه، ك(٣٤) البيوع، ب(٤٦)، إذا كان البائع بالخيار هل يجوز البيع؟ ج(٣)، ص(٦٥)، رقم(٢١١٤)، قال: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا حَبَانُ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي الْحَلِيلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جَزَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا». قَالَ هَمَّامٌ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِي «يَخْتَارُ - ثَلَاثَ مِرَارٍ - فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّنَّا، بُورِكَ لَهُمَا فِي بَيْعِهِمَا، وَإِنْ كَذَبَا وَكْتَمَا، فَعَسَى أَنْ يَزِيحَا رِيحًا، وَيُحَقِّقَا بَرَكَةً بَيْعِهِمَا».

رَجَالُ الْإِسْنَادِ:

- (١)- (خ م ت س ق): إسحاق بن منصور بن بھرام الكوسج، أبو يعقوب التميمي، المروزي. ثقة، ثبت، فقيه، عابد من الأئمة أصحاب الحديث. سبقت ترجمته في الحديث الأول.
- (٢)- (ع): حبان - بالفتح ثم موحدة - بن هلال الباهلي، ويقال: الكناني، أبو حبيب البصري. روى عن: همام بن يحيى، وأبي عوانة الوضاح بن عبد الله، وغيرهما.
- روى عنه: إسحاق بن منصور الكوسج، وأبو عاصم خشيش بن أصرم، وغيرهما.
- ثقة، ثبت؛ وثقه ابن سعد، وابن معين، والعجلي، والترمذي، والبخاري، والنسائي، والخطيب، وغيرهم، وزاد ابن سعد: "ثبًا، حجة، وكان امتنع من التحديث قبل موته"، وزاد العجلي: "لم أسمع منه، وكان عسرًا"، وزاد البخاري: "مأمون على ما يُحدث"، وزاد الخطيب: "ثبًا"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).
- قال أحمد بن حنبل: "إليه المنتهى في التثبت بالبصرة"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، ثبت".
- من التاسعة.
- روى له الجماعة.
- مات سنة ست عشرة ومائتين.
- انظر: ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢١٩/٧ (٣٣٥٠)، والتاريخ الكبير، ١١٣/٣ (٣٨١)، والجرح والتعديل، ٢٩٧/٣ (١٣٢٤)، والثقات لابن حبان، ٢١٤/٨ (١٣٠٦٣)، وتهذيب الكمال، ٣٢٨/٥ (١٠٦٤)، وتهذيب التهذيب، ١٧٠/٢ (٣٠٧)، وتقريب التهذيب، ١٤٩/١ (١٠٦٩).
- (٣)- (ع): همام بن يحيى بن دينار العوزي - بفتح المهملة، وسكون الواو، وكسر المعجمة-المحلمي، أبو عبد الله، ويقال: أبو بكر، البصري.

روى عن: قتادة بن دعامة، وعن المثني بن الصباح، وغيرهما.

روى عنه: حبان بن هلال، وحجاج بن منهال، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، والعجلي، وأبو حاتم، وغيرهم، وزاد ابن سعد: "ربما غلط في الحديث"، وزاد ابن معين: "صالح، وهو في قتادة أحب إلي من حماد بن سلمة، وأحسنهم حديثًا عن قتادة"، وزاد أبو حاتم: "صدوق، في حفظه شيء، وهو في قتادة أحب إلي من حماد بن سلمة، ومن أبان العطار"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال أحمد: "ثبت في كل المشايخ"، وقال ابن عدي في ((الكامل)): "همام، أشهر وأصدق من أن يُذكر له حديث،

وأحاديثه مستقيمة عن قتادة، وهو مقدم في يحيى بن أبي كثير".

قال الحسن بن علي الحلواني: سمعت عفان يقول: "كان همام لا يكاد يرجع إلى كتابه ولا ينظر فيه، وكان يخالف فلا يرجع إلى كتابه، ثم رجع بعد فنظر في كتبه، فقال: يا عفان، كنا نخطيء كثيراً، فنستغفر الله"، وقال الذهبي في ((الميزان)): "أحد علماء البصرة وثقاتها"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، ربما وهم".

قلت: - والله أعلم - ثقة، ربما وهم، وما قيل عن حفظه قد يكون في كتابه أثبت منه في حفظه، وقد رجع إلى كتبه بآخرة، وأما قول عفان السابق، فقد تعقبه ابن حجر في ((هذي الساري))، ص (٤٤٩) فقال: "وهذا يقتضي أن حديث همام بآخرة أصحّ ممن سمع منه قديماً، وقد نصّ على ذلك أحمد بن حنبل، وقد اعتمده الأئمة الستة، والله أعلم".

من السابعة.

روى له الجماعة.

مات سنة أربع أو خمس وستين ومائة.

انظر: ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢٠٨/٧ (٣٢٨٦)، والتاريخ الكبير، ٢٣٧/٨ (٢٨٥٢)، والجرح والتعديل، ١٠٧/٩ (٤٥٧)، والثقات لابن حبان، ٥٨٦/٧ (١١٥٩٨)، وتهذيب الكمال، ٣٠٢/٣٠ (٦٦٠٢)، وميزان الاعتدال، ٣٠٩/٤ (٩٢٥٣)، وتهذيب التهذيب، ٦٧/١١ (١٠٨)، وتقريب التهذيب، ٥٧٤/١ (١٣١٩).

(٤) - (ع): قتادة بن دعامة بن قنادة بن عزيز بن عمرو بن ربيعة، أبو الخطاب البصري.

روى عن: صالح أبي الخليل، وصفوان بن محرز، وغيرهما.

روى عنه: همام بن يحيى، وواسط بن الحارث، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، وزاد ابن سعد: "مأموناً، حجة في الحديث، وكان يقول بشيء من القدر"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال: "كان من علماء الناس بالقرآن والفقه، ومن حفاظ أهل زمانه ... وكان مدلساً، على قدر فيه".

قال سعيد بن المسيب لما رأى حفظ قتادة: "ما كنت أظن أن الله خلق مثلك"، وقال ابن سيرين: "قتادة هو أحفظ الناس"، وقال أبو حاتم: "سمعت أحمد بن حنبل، وذكر قتادة، فأطنب في ذكره، فجعل ينشر من علمه، وفقهه، ومعرفته بالاختلاف والتفسير، ووصفه بالحفظ والفقه، وقال: قلما تجد من يتقدمه، أما المثل، فلعل"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، ثبت".

قلت: - والله أعلم - ثقة، ثبت.

- وأما رمية بالقدر فلا يضره؛ لا سيما أنه كان لا يدعو إليه، ولا يتكلم فيه، كما قال الذهبي في ((سير أعلام النبلاء))، حيث قال: "حافظ العصر، قدوة المفسرين والمحدثين ... كان من أوعية العلم، ومن يضرب به المثل في قوة الحفظ ... وهو حجة بالإجماع إذا بين السماع؛ فإنه مدلس معروف بذلك، وكان يرى القدر، نسأل الله العفو. ومع هذا فما توقف أحد في صدقه وعدالته وحفظه، ولعل الله يعذر أمثاله ممن تلبس بدعة يريد بها تعظيم الباري وتنزيهه، وبذل وسعه، والله حكم عدل لطيف بعباده، ولا يُسئل عما يفعل. ثم إن الكبير من أئمة العلم إذا أكثر صوابه، وعُلم تحريره للحق، واتسع علمه، وظهر ذكاؤه، وعُرف صلاحه وورعه واتباعه؛ يُغفر له زلله، ولا تُضلله ونطره ونسب محاسنه، نعم، ولا نقتدي به في بدعته وخطئه، ونرجو له التوبة من ذلك". اهـ.

-وأما تدليسه، فقد عدّه ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين، وهم من أكثر من التدليس، فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرّحوا فيه بالسماع، ومنهم من ردّ حديثهم مطلقاً، ومنهم من قبلهم، قال شعبة: "كنت أتفقد فم قتادة، فإذا قال: سمعت أو حدّثنا تحفظته، وإذا قال: حدث فلان تركته"، وقال أيضاً: "كفيتم تدليس ثلاثة: الأعمش، وأبي إسحاق، وقتادة".

رأس الطبقة الرابعة.

روى له الجماعة.

وُلد سنة إحدى وستين للهجرة، ومات سنة سبع عشرة ومائة، وقيل: ثمانى عشرة ومائة.

انظر: ترجمته في: الطبقات الكبرى، ١٧١/٧ (٣١٣٩)، والتاريخ الكبير، ١٨٥/٧ (٨٢٧)، والثقات للعجلي، ٢١٥/٢ (١٥١٣)، والجرح والتعديل، ١٣٣/٧ (٧٥٦)، والثقات لابن حبان، ٣٢١/٥ (٥٠٤٥)، وتهذيب الكمال، ٤٩٨/٢٣ (٤٨٤٨)، وسير أعلام النبلاء، ٢٦٩/٥ (١٣٢)، وميزان الاعتدال، ٣٨٥/٣ (٦٨٦٤)، وتهذيب التهذيب، ٣٥١/٨ (٦٣٧)، وطبقات المدلسين، ٤٣/١ (٩٢)، وتقريب التهذيب، ٤٥٣/١ (٥٥١٨).

(٥)- (ع): صالح بن أبي مريم الضبي، مولاهم، أبو الخليل البصري.

روى عن: عبد الله بن الحارث بن نوفل، وعبد الله بن أبي قتادة، وغيرهما.

روى عنه: قتادة، ومجاهد، وغيرهما.

ثقة؛ وثّقه يحيى بن معين، وأبو داود، والنسائي، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "وثّقه ابن معين، والنسائي، وأغرب ابن عبد البر فقال: لا يُحتج به".

من السادسة.

روى له الجماعة.

انظر: ترجمته في: الطبقات الكبرى، ١٧٧/٧ (٣١٥٧)، والتاريخ الكبير، ٢٨٩/٤ (٢٨٥٥)، والجرح والتعديل، ٤١٥/٤ (١٨٢٦)، والثقات لابن حبان، ٤٦٤/٦ (٨٥٩٩)، وتهذيب الكمال، ٨٩/١٣ (٢٨٣٧)، وتهذيب التهذيب، ٤٠٢/٤ (٦٩٥)، وتقريب التهذيب، ٢٧٣/١ (٢٨٨٧).

(٦)- (ع): عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي، أبو محمد المدني، لقبه ببة.

روى عن: حكيم بن حزام، وصفوان بن أمية، وغيرهما.

روى عنه: صالح أبو الخليل، وابنه عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل، وغيرهما.

ثقة؛ وثّقه ابن معين، والمديني، والعجلي، ويعقوب بن شيبة، وأبو زرعة، والنسائي، وزاد ابن المديني: "ولم يسمع من ابن مسعود"، وزاد يعقوب بن شيبة: "ثقة، ظاهر الصلاح، وله رضا في العامة"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال: "هو من فقهاء أهل المدينة"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "له رؤية، ولأبيه وجده صحبة، قال ابن عبد البر: أجمعوا على ثقته".

روى له الجماعة.

مات سنة تسع وسبعين، ويُقال: سنة أربع وثمانين.

انظر: ترجمته في: الطبقات الكبرى، ١٧/٥ (٦١٠)، والتاريخ الكبير، ٦٣/٥ (١٥٥)، والجرح والتعديل،

٣٠/٥ (١٣٦)، والثقات لابن حبان، ٩/٥ (٣٥٧٤)، وتهذيب الكمال، ٣٩٦/١٤ (٣٢١٦)، وتهذيب التهذيب، ١٨٠/٥ (٣١٠)، وتقريب التهذيب، ٢٩٩/١ (٣٢٥٦).

(٧)- حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الأسدي، يكنى أبا خالد، هو ابن أخي خديجة بنت خويلد زوج النبي ﷺ، وُلد في الكعبة، وذلك أن أمه دخلت الكعبة في نسوة من قريش، وهي حامل، فضربها المخاض، فأُتيَتْ بنطع، فولدت حكيم بن حزام عليه. وكان من أشرف قريش ووجوهها في الجاهلية والإسلام، كان مولده قبل الفيل بثلاث عشرة سنة أو اثني عشرة سنة، على اختلاف في ذلك، وتأخر إسلامه إلى عام الفتح، فهو من مسلمة الفتح هو وبنوه: عبد الله، وخالد، ويحيى، وهشام، وكلهم صحب النبي ﷺ، وعاش في الجاهلية ستين سنة، وفي الإسلام ستين سنة، وشهد بدرًا مع الكفار ونجا منهزمًا، فكان إذا اجتهد في اليمين، قال: والذي نجاني يوم بدر، ولم يصنع شيئًا من المعروف في الجاهلية إلا وصنع في الإسلام مثله، وكان من المؤلفة قلوبهم، وممن حسن إسلامه منهم، مات سنة خمسين، وقيل: سنة أربع، وقيل: ثمان وخمسين، وقيل سنة ستين.

انظر: ترجمته في: الاستيعاب، ٣٦٢/١ (٥٣٥)، وأسد الغابة، ٥٨/٢ (١٢٣٤)، والإصابة، ٩٧/٢ (١٨٠٥).

التعليق:

يُلاحظ أن رَزَيْنًا التزم لفظ همام، وكذلك ابن الأثير. جامع الأصول، ٥٧٦/١ (٤٠٨).

٣٣- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: بَعْتُ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ^(١) مَالًا بِالْوَادِي ^(٢) بِمَالٍ لَهُ بِخَيْرٍ، ^(٣) فَلَمَّا تَبَايَعْنَا رَجَعْتُ عَلَى عَقِي حَتَّى خَرَجْتُ مِنْ بَيْتِهِ؛ خَشْيَةً أَنْ يُرَادَّنِي الْبَيْعَ، وَكَانَتِ السُّنَّةُ أَنْ «الْمُتَبَايِعِينَ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا». قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَلَمَّا وَجَبَ بَيْعِي وَبَيْعُهُ، رَأَيْتُ أَنِّي قَدْ غَبَنْتُهُ، ^(٤) بِأَنِّي سَقَيْتُهُ إِلَى أَرْضٍ تَمُودَ بِثَلَاثِ لِيَالٍ، وَسَافَنِي إِلَى الْمَدِينَةِ بِثَلَاثِ لِيَالٍ.

- (١) عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي ذو النورين، وأمير المؤمنين، تأتي ترجمته مطولة في الحديث السابع بعد المائتين.
- (٢) بِالْوَادِي: وادي القرى- بضم القاف، وتخفيف الراء المفتوحة - بين المدينة والشام، جاء ذكره كثيراً في الحديث والمغازي، وقد نزل فيه رسول الله ﷺ. انظر: الأماكن أو ما اتفق لفظه وافترق مسماه من الأمكنة، (١/٤٧٤).
- باب (قُرَى وَقُرَى).
- (٣) بِخَيْرٍ: يُطلق هذا الاسم على الولاية، وتشتمل هذه الولاية على سبعة حصون ومزارع ونخل كثير، وقد فتحها النبي ﷺ كلها في سنة سبع للهجرة، وقيل: سنة ثمان، ويبعد عن المدينة (١٦٥) كيلاً شمالاً على طريق الشام المار بخيبر فتيما، وأهلها الملاك من قبيلة عنزة، أما السكان فخليط من الناس، وأكثرهم الخيابة، واحداهم خيري. وهم أناس سود البشرة، من بقايا الرق. انظر: معجم البلدان، (٢/٤٠٩) باب الخاء مع الياء وما يليهما، مادة (خير)، معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية، ١/١١٨.
- (٤) غَبَنْتُهُ: أي خدعته، وقد غبن فهو مغبون. انظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، (٦/٢١٧٢) فصل الغين، مادة (غبن).

تَخْرِيجُ الْأَثَرِ:

- الأثر بهذا اللفظ علقه البخاري في صحيحه بصيغة الجزم، ك(٣٤) البيوع، ب(٤٧) إذا اشترى شيئاً، فوهب من ساعته قبل أن يتفرقا، ولم ينكر البائع على المشتري، أو اشترى عبداً فأعتقه، ج(٣)، ص(٦٥)، رقم(٢١١٦)، بنحوه.
- ووصله أبو بكر الإسماعيلي في مستخرجه - كما ذكر ابن حجر في التعليق (٣/٢٣١)، قال: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، ثَنَا ابْنُ زُجُوءٍ، ثَنَا أَبُو صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، هَذَا.
- وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى، ك(١٣) البيوع، ب(٧) المتبايعان بالخيار ما لم يتفرقا إلا بيع الخيار، ج(٣)، ص(٤٤٦)، رقم(١٠٤٥٠)، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو الْأَدِيبُ، عَنِ الْإِسْمَاعِيلِيِّ، عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ، بِهِ.
- والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية الإسماعيلي.

رجال الإسناد:

(١) - عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ابن المرزبان بن سابور بن شاهنشاه، أبو القاسم البغوي الأصل، البغدادي .

روى عن: أحمد بن حنبل، وابن زنجويه، وغيرهما.

روى عنه: أبو بكر الإسماعيلي، وأبو أحمد بن عدي، وغيرهما.

ثقة، حافظ؛ وثقه موسى بن هارون، والدارقطني، والخطيب، وزاد موسى بن هارون: "صدوق، لو جاز لإنسان أن يُقال له: فوق الثقة، لقليل له"، وزاد الدارقطني: "جبل، إمام من الأئمة ثبت، أقل المشايخ خطأ، وكلامه في الحديث أحسن من كلام ابن صاعد"، وزاد الخطيب: "ثبتاً، مكثراً، فهماً، عارفاً".

قال ابن عدي: "كان البغوي صاحب حديث، وكان ورافاً كان يورق على جده وعمه، وغيرهما... وكان يبيع أصل نفسه كل وقت -وأخذ ابن عدي يضعفه، ثم في الآخر قواه، وقال: طال عمره واحتاجوا إليه، وقبله الناس، قال: ولولا أني شرطت أن كل من تكلم فيه متكلم ذكرته، وإلا كنت لا أذكره"، وتعقبه الذهبي في ((الميزان)) بقوله: "تكلم فيه ابن عدي بكلام فيه تحامل، ثم في أثناء الترجمة أنصف ورجع عن الحط عليه، وأثنى عليه، بحيث أنه قال: ولولا أن شرطت أن كل من تكلم فيه ذكرته، وإلا كنت لا أذكره. وقال موسى بن هارون عن البغوي، عندما قيل له: "إن هؤلاء يتكلمون فيه؟ فقال: يحسدونه، سمع من ابن عائشة ولم نسمع، ابن منيع لا يقول إلا الحق"، وقال فيه السليمان: "يُتهم بسرقة الحديث"، وتعقب ذلك الذهبي في ((الميزان)) بقوله: "قلت: الرجل ثقة مطلقاً، فلا عبرة بقول السليمان"، وقال في التذكرة: "الحافظ، الثقة، الكبير، مسند العالم... وقد احتج به عامة من خرَّج الصحيح، كالإسماعيلي، والدارقطني، والبرقاني".

كان مولده في رمضان سنة أربع عشرة ومائتين، وتوفي في ليلة عيد الفطر سنة سبع عشرة وثلاثمائة، رحمه الله تعالى.
انظر: ترجمته في: الكامل في ضعفاء الرجال، ٣٤٧/٥ (١١٠٢)، وتذكرة الحفاظ، ٢/٢١٧ (٧٣٨)، وسير أعلام النبلاء، ١٤/٤٤٠ (٢٤٧)، وميزان الاعتدال، ٢/٤٩٢ (٤٥٦٢)، ولسان الميزان، ٣/٣٣٨ (١٣٩٣).

(٢) - (٤): محمد بن عبد الملك بن زنجويه البغدادي، أبو بكر الغزال.

روى عن: أبي صالح عبد الله بن صالح المصري، وعبد الرزاق بن همام، وغيرهما.

روى عنه: أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، وعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، وغيرهما.

وثقه النسائي، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال ابن أبي حاتم: "سمع منه أبي وهو صدوق"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة".

قلت: - والله أعلم - ثقة؛ لتشدد أبي حاتم، وليس هناك ما يدل على قوله.

من الحادية عشرة.

روى له الأربعة.

مات سنة ثمان وخمسين ومائتين.

انظر: ترجمته في: الجرح والتعديل، ٨/٢٠، والثقات لابن حبان، ٩/١٣٠ (١٥٥٨٦)، وتهذيب الكمال،

١٧/٢٦ (٥٤٢٣)، وتهذيب التهذيب، ٩/٣١٥ (٥٢٢)، وتقريب التهذيب، ١/٤٩٤ (٦٠٩٧).

(٣) - (خت د ت ق): عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني، مولا هم، أبو صالح المصري كاتب الليث بن سعد.

روى عن: الليث بن سعد، ومعاوية بن صالح الحضرمي، وغيرهما.

روى عنه: محمد بن عبد الملك بن زنجويه، وأبو بكر محمد بن أبي عتاب الأعين وغيرهما.

قال ابن القطان: "هو صدوق، ولم يثبت عليه ما يسقط له حديثه، إلا أنه مختلف فيه، فحديثه حسن"، وقال صالح بن محمد: "كان ابن معين يوثقه، وعندي أنه كان يكذب في الحديث"، وقال ابن معين أيضاً: "وأبو صالح كاتب الليث ثبت كتاب"، وقال ابن المديني: "ضربت على حديثه، وما أروي عنه شيئاً"، وقال أحمد بن صالح: "متهم، ليس بشيء"، وقال ابن أبي حاتم: "سألت أبا زرعة عنه، فقال: "لم يكن عندي ممن يتعمد الكذب، وكان حسن الحديث"، وقال النسائي: "ليس بثقة"، وقال سعيد البردعي: "قلت لأبي زرعة: أبو صالح كاتب الليث؟ فضحك وقال: ذاك رجل حسن الحديث"، وقال ابن حبان: "منكر الحديث جداً، يروي عن الأثبات ما ليس من حديث الثقات، وكان صدوقاً في نفسه، وإنما وقعت المناكير في حديثه من قبل جاره له كان يضع الحديث على شيخ عبد الله بن صالح، ويكتب بخط يشبه خط عبد الله، ويرميه في داره بين كتبه، فيتوهم عبد الله أنه خطه فيحدث به"، وقال ابن عدي: "هو عندي مستقيم الحديث، إلا أنه يقع في حديثه في أسانيده ومتونه غلط، ولا يتعمد الكذب"، وقال الخليلي: "كاتب الليث كبير، لم يتفقوا عليه لأحاديث رواها يخالف فيها"، وقال الذهبي في ((الكاشف)): "وكان صاحب حديث، وفيه لين"، وفي ((الميزان)): "وهو صاحب حديث وعلم، مكثر، وله مناكير"، وذكره ابن حجر في ((التقريب)): "وقال: "صدوق، كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة".

قلت: -والله أعلم- صدوق، كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة. وقد بين ابن حجر في ((هذي الساري)): ص (٤١٤-٤١٥) حاله، فقال: "قلت ظاهر كلام هؤلاء الأئمة، أن حديثه في الأول كان مستقيماً، ثم طرأ عليه فيه تخليط، فمقتضى ذلك أن ما يجيء من روايته عن أهل الخلق، كيجيء بن معين، والبخاري، وأبي زرعة، وأبي حاتم؛ فهو من صحيح حديثه، وما يجيء من رواية الشيوخ عنه فيتوقف فيه، والأحاديث التي رواها البخاري عنه في الصحيح بصيغة حدثنا، أو قال لي، أو قال المجردة قليلة.. وأما التعليق عن الليث من رواية عبد الله بن صالح عنه فكثير جداً، وقد عاب ذلك الإسماعيلي على البخاري وتعجب منه كيف يُحتج بأحاديثه حيث يعلقها، فقال: هذا عجيب يُحتج به إذا كان منقطعاً، ولا يُحتج به إذا كان متصلاً، وجواب ذلك أن البخاري إنما صنع ذلك لما قررناه، أن الذي يورده من أحاديثه صحيح عنده قد انتقاه من حديثه، لكنه لا يكون على شرطه الذي هو أعلى شروط الصحة، فلهذا لا يسوقه مساق أصل الكتاب، وهذا اصطلاح له قد عُرف بالاستقراء من صنيعة، فلا مشاحة فيه، والله أعلم". اهـ.

من العاشرة.

وروى له البخاري تعليقاً، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه.

مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين، وله خمس وثمانون سنة.

انظر: ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣٥٩/٧ (٤٠٧٩)، والتاريخ الكبير، ١٢١/٥ (٣٥٨)، والجرح والتعديل، ٨٦/٥ (٣٩٨)، وتهذيب الكمال، ٩٨/١٥ (٣٣٣٦)، والكاشف، ٥٦٢/١ (٢٧٨٠)، وميزان الاعتدال، ٤٤٠/٢ (٤٣٨٣)، وتهذيب التهذيب، ٢٥٦/٥ (٤٤٨)، وتقريب التهذيب، ٣٠٨/١ (٣٣٨٨).

(٤) - (ع): ليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري.

ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث السابع.

(٥) - (خ م د ت س): عبد الرحمن بن خالد بن مسافر، ويقال: عبد الرحمن بن خالد بن ثابت بن مسافر بن ظاعن،

ويقال: عبد الرحمن بن خالد بن مسافر بن خالد بن ثابت بن طاعن الفهمي، أبو خالد، ويقال: أبو الوليد، المصري.

روى عن: محمد بن مسلم بن شهاب الزهري فقط.

روى عنه: الليث بن سعد، ويحيى بن أيوب المصري فقط.

وثقه العجلي والدارقطني، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال أبو سعيد بن يونس: "كان ثبتاً في الحديث"، وقال أبو حاتم: "صالح"، وقال النسائي: "ليس به بأس"، وقال الساجي: "هو عندهم من أهل الصدق وله مناكير"، وذكره ابن حجر في ((التقريب)) وقال: "صدوق".

قلت: - والله أعلم - صدوق.

من السابعة.

روى له البخاري، وأبو داود في ((المراسيل)) وفي ((القدر))، والترمذي والنسائي، واستشهد به مسلم في حديث واحد.

مات سنة سبع وعشرين ومائة.

انظر: ترجمته في: التاريخ الكبير، ٢٧٧/٥ (٩٠٠)، والجرح والتعديل، ٢٢٩/٥ (١٠٨٣)، والثقات لابن حبان، ٨٣/٧ (٩١٠٤)، وتهذيب الكمال، ٧٦/١٧ (٣٨٠٥)، والكاشف، ٢٦/١ (٣١٨٤)، وتهذيب التهذيب، ١٦٥/٦ (٣٣٩)، وتقريب التهذيب، ٣٣٩/١ (٣٨٤٩).

٦- (ع): محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب ابن لؤي بن غالب القرشي الزهري، أبو بكر المدني.

ثقة، فقيه، حافظ، متفق على جلالته وإتقانه. سبقت ترجمته في الحديث التاسع.

٧- (ع): سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي، العدوي، أبو عمر، ويقال: أبو عبد الله، ويقال: أبو عبيد الله، المدني الفقيه.

ثقة، ثبت، عابد، فاضل. سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر.

٨- عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي، العدوي.

أسلم مع أبيه وهو صغير، أول مشاهده الخندق، وكان كثير الاتباع لآثار رسول الله ﷺ. سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر.

الحكم عليه:

موقوف ضعيف الإسناد من أجل حال "عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني" صدوق، كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة.

التعليق:

يلاحظ أن رَزَيْنَا لم يلتزم لفظ البخاري.

٣٤- وَقَالَ مَالِكٌ: الْإِفْتِرَاقُ يَكُونُ بِالْكَلَامِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا يَنْفَرَقَا يُغْنِ اللَّهُ عَنْكَ لَمَمَ سَعَتِهِ﴾

[النساء: ١٣٠]، وَهَذَا افْتِرَاقٌ بِالْكَلَامِ.

هذا القول من زيادات رزين لم أقف عليه، ويدل على مذهب مالك في خيار المجلس، "حيث ذهب مالك وأبو حنيفة، وأكثر الزيدية إلى القول بعدم ثبوت خيار المجلس، خلافاً لجمهور أهل العلم، وإليه ذهب الشافعي، وأحمد، والظاهرية، والإمامية، وبعض الزيدية الذين قالوا بثبوت خيار المجلس".^(١)

قال ابن بطلال: "أما حديث ابن عمر في مبايعته لعثمان -أي الحديث السابق رقم ٣٣- فقد احتج به من قال: إن الافتراق بالأبدان، واحتج به من قال: إن الافتراق بالكلام، وكان من حجة الذين جعلوا الافتراق بالكلام أن قالوا: لو كان معنى الحديث التفرق بالأبدان، لكان المراد به الحض والندب إلى حسن المعاملة من المسلم للمسلم، وألا يفترسه في البيع على استخباره عن الداء والغائلة، وقد قال عليه السلام: (من أقال نادماً، أقال الله عشرته يوم القيامة) من حديث أبي هريرة. ألا ترى قول ابن عمر: وكانت السنة أن المتبايعين بالخيار ما لم يفترقا، فحكى ابن عمر أن الناس كانوا يلتزمون حينئذ الندب؛ لأنه كان زمن مكارمة، وأن الوقت الذي حدث ابن عمر هذا الحديث، كان التفرق بالأبدان متروكاً، ولو كان التفرق بالأبدان على الوجوب، ما قال ابن عمر: وكانت السنة، بل كان يقول: وكانت السنة، ويكون أبداً فلذلك جاز أن يرجع على عقبه؛ لأنه فهم أن المراد بالحديث الحض والندب، لا سيما وهو الذي حضر فعل النبي في هبته البكر - في حديث رقم (٢٩) - له بحضرة البائع قبل التفرق..... ثم قال: "فالذين يرون أن البيع

(١) انظر: أثر علل الحديث في اختلاف الفقهاء، ١/ ١٨٧ بتصرف.

يتم بالكلام يميزون هبته وعتقه، ومن يرى التفرق بالأبدان، لا يميز شيئاً من ذلك إلا بعد التفرق، وحديث

عمر حجة عليهم، والله الموفق".^(١)

(١) انظر: شرح صحيح البخاري لابن بطال، ٢٤٢/٦.

بَابُ لَا يَبِيعُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، وَلَا يَسُومُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ، حَتَّى يَأْذَنَ أَوْ يَتْرُكَ، وَالتَّهْيِ عَنْ تَلْقَى الرُّكْبَانِ
وَالنَّجَشِ، وَأَنْ يَبِيعَهُ مَرْدُودٌ؛ لِأَنَّ صَاحِبَهُ عَاصٍ آثِمٌ إِذَا كَانَ بِهِ عَالِمًا وَهُوَ خَدَاعٌ فِي الْبَيْعِ، وَالْخَدَاعُ
لَا يَجُوزُ، وَالتَّهْيِ عَنْ بَيْعِ الْغَرَرِ وَحَبْلِ الْحَبْلَةِ، وَبَيْعِ الْحَصَاةِ وَالْمَلَامَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ، وَأَنْ لَا تَحْفَلَ
الْإِبِلَ وَلَا ذَاتُ لَبَنٍ، وَعَنْ بَيْعِ الطَّعَامِ أَوْ الشَّيْءِ قَبْلَ أَنْ يُقْبَضَ، وَعَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهُ،
وَعَنْ الْمُرَابَنَةِ، وَالْمُخَابَرَةِ، وَالْمُحَاقَلَةِ، وَحُكْمِ مَنْ بَاعَ أَصْلَ نَخْلٍ قَدْ أُبْرَتْ، وَأَنَّهُ يَجُوزُ بَيْعُ مَا قَدْ
وَجَبَتْ فِيهِ الزَّكَاةُ، وَتُؤَدَّى الزَّكَاةُ مِنْ غَيْرِهِ.

٣٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ^(١)، وَلَا تَنَاجَشُوا^(٢)، وَلَا يَبِيعُ
الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ^(٣)، وَلَا يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ^(٤)، وَلَا تَسْأَلُ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا لِتَكْفَأَ^(٥)
مَا فِي إِنَائِهَا».

(١) حَاضِرٌ لِبَادٍ: الحاضر: المقيم في المدن والقرى. والبادي: المقيم بالبادية. والمنهي عنه أن يأتي البدوي البلدة ومعه قوت
يغني التسارع إلى بيعه رخيصاً، فيقول له الحضري: اتركه عندي لأعالي في بيعه. فهذا الصنيع محرم؛ لما فيه من الإضرار
بالغير. انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، (٣٩٨/١)، باب الحاء مع الضاد، مادة (حَضَرَ).

(٢) لَا تَنَاجَشُوا: النجش هو أن يمدح السلعة لينفقهها ويروجها، أو يزيد في ثمنها، وهو لا يريد شراءها، ليقع غيره فيها،
وقيل: النجش التنفير، وقيل: المدح والإطراء، فيمدح سلعته لينفر عن غيرها، والأول في البيع أشهر. انظر: مشارق
الأنوار على صحاح الآثار، (٥/٢) مادة (ن ج ش)، والنهاية في غريب الحديث والأثر، (٢١/٥) باب النون مع
الجيم، مادة (نَجَشَ).

(٣) لَا يَبِيعُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ: فيه قولان: أحدهما إذا كان المتعاقدان في مجلس العقد، وطلب طالب السلعة بأكثر
من الثمن، ليرغب البائع في فسخ العقد فهو محرم؛ لأنه إضرار بالغير، ولكنه منعقد لأن البيع نفسه غير مقصود
بالنهي، فإنه لا خلل فيه. الثاني أن يرغب المشتري في الفسخ بعرض سلعة أجود منها بمثل ثمنها، أو مثلها بدون ذلك
الثمن، فإنه مثل الأول في النهي. انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، (١٧٣/١) باب الباء مع الياء، مادة (بَيْعَ).

(٤) لَا يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ: هي أن يخطب الرجل المرأة فتركن إليه، ويتفقا على صداق معلوم ويتراضيا، ولم يبق إلا
العقد. فأما إذا لم يتفقا ويتراضيا، ولم يركن أحدهما إلى الآخر، فلا يمنع من خطبتها، وهو خارج عن النهي. انظر:
مشارق الأنوار على صحاح الآثار، (٢٣٤/١)، مادة (خ ط ب)، والنهاية في غريب الحديث والأثر، (٤٥/٢) باب
الحاء مع الطاء، مادة (خَطَبَ).

(٥) لِتَكْفَأَ مَا فِي إِنَائِهَا: من كفأت القدر، إذا كببتها لتفرغ ما فيها. يقال: كفأت الإناء وأكفأته إذا كببته، وإذا أملت.

وهذا تمثيل لإمالة الضرة حق صاحبها من زوجها إلى نفسها إذا سألت طلاقها. انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، (١٨٢/٤) باب الكاف مع الفاء، مادة (كفأ).

المقارنة بين التراجم:

هنا دمج رزين التراجم في موضع واحد، بينما هي عند البخاري متفرقة، ولم يلتزم لفظ البخاري إلا فيما يلي:

- ١- قوله: لَا يَبِيعُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، وَلَا يَسُومُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ، حَتَّى يَأْذَنَ أَوْ يَتَرَكَ. ترجمة ذكرها البخاري في صحيحه، ك(٣٤) البيوع، ب(٥٨)، ج(٣)، ص(٦٩ب)، بمثله.
- ٢- قوله: وَالنَّهْيُ عَنِ تَلَقِّي الرُّكْبَانِ، وَأَنَّ بَيْعَهُ مَرْدُودٌ؛ لِأَنَّ صَاحِبَهُ عَاصٍ آثِمٌ إِذَا كَانَ بِهِ عَالِمًا، وَهُوَ خِدَاعٌ فِي الْبَيْعِ، وَالْخِدَاعُ لَا يَجُوزُ.

ترجمة ذكرها البخاري في صحيحه، ك(٣٤) البيوع، ب(٧١)، ج(٣)، ص(٧٢)، بمثله وزاد رزين عليه "والنجش" بعد لفظ "والركبان".

وأما تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه البخاري في صحيحه، ك(٣٤) البيوع، ج(٣)، ص(٦٩)، رقم(٢١٤٠)، قال: حدثنا علي بن عبد الله، بمثله.

وأخرجه مسلم في صحيحه، ك(١٦) النكاح، ب(٦) تحريم الخطبة على خطبة أخيه، حتى يأذن أو يترك، ج(١)، ص(٦٣٩)، رقم(٥١-١٤١٣) قال: حدثني عمرو الناقد، وزهير بن حرب، وابن أبي عمر، بمثله مع تقديم وتأخير وزيادة في آخره.

أربعتهم: (علي بن عبد الله، وعمرو الناقد، وزهير بن حرب، وابن أبي عمر) روى الحديث عن سفيان بن عيينة. وأخرجه البخاري، ك(٥٤) الشروط، ب(٨) ما لا يجوز من الشروط في النكاح، ج(٣)، ص(١٩١)، رقم(٢٧٢٣)، قال: حدثنا مسدد، حدثنا يزيد بن زريع، بنحوه.

وأخرجه مسلم، في الموضع السابق، رقم(٥٣-١٤١٣)، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبد الأعلى، ح وحدثني محمد بن رافع، حدثنا عبد الرزاق، بنحوه مع تقديم وتأخير وفيه زيادة.

ثلاثتهم: (يزيد بن زريع، وعبد الأعلى، وعبد الرزاق) روى الحديث عن معمر. وأخرجه البخاري، ك(٣٤) البيوع، ب(٧٠) لا يشتري حاضر لباد بالسمسرة، ج(٣)، ص(٧٢)، رقم(٢١٦٠)، قال: حدثنا المكي بن إبراهيم، قال: أخبرني ابن جريج، ببعضه.

وأخرجه مسلم، في الموضع السابق، رقم(٥٢-١٤١٣)، قال: حدثني حرملة بن يحيى، أخبرنا ابن وهب، أخبرني يونس، بنحوه مع تقديم وتأخير.

أربعتهم: (سفيان بن عيينة، ومعمر، وابن جريج، ويونس) روى الحديث عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، به. وأخرجه البخاري، ك(٥٤) الشروط، ب(١١) الشروط في الطلاق، ج(٣)، ص(١٩٢)، رقم(٢٧٢٧)، قال: حدثنا محمد بن عرعة، ببعضه وزيادة في أوله وآخره.

وأخرجه مسلم، ك(٢١) البيوع، ب(٤) تحريم بيع الرجل على بيع أخيه، وسومه على سومه، وتحريم النجش، وتحريم التصرية، ج(١)، ص(٧٠٨)، رقم(١٢-١٥١٥)، قال: حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري، حدثنا أبي، ببعضه وفيه

زيادة.

وأخرجه مسلم ، في الموضع السابق، قال: حدثني أبو بكر بن نافع، حدثنا غندر، ح وحدثناه محمد بن المثنى، حدثنا وهب بن جرير، ح وحدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد، حدثنا أبي، ببعضه وفيه زيادة.
خمسهم: (محمد بن عرعة، ومعاذ بن معاذ، وغندر، ووهب بن جرير، وعبد الصمد) روى الحديث عن شعبة، عن عدي وهو ابن ثابت، عن أبي حازم، به.

وأخرجه البخاري ، ك(٣٤) البيوع، ب(٦٤) النهي للبائع ألا يحفل الإبل، والبقرة والغنم وكل محفلة، ج(٣)، ص(٧١)، رقم(٢١٥٠)، قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، ببعضه وزيادة في أوله وآخره.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، رقم(١١-١٥١٥)، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، ببعضه وزيادة في أوله وآخره.
كلاهما: (عبد الله بن يوسف، ويحيى بن يحيى) روى الحديث عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، به.
وأخرجه مسلم ، ك(١٦) النكاح، ب(٦) تحريم الخطبة على أخيه، حتى يأذن أو يترك، ج(١)، ص(٦٣٩)، رقم (٥٤ - ١٤١٣)، قال: حدثنا يحيى بن أيوب، وقتيبة، وابن حجر، جميعاً عن إسماعيل بن جعفر، ببعضه وفيه زيادة.

وأخرجه أيضاً في الموضع السابق، رقم (٥٥-١٤١٣)، قال: حدثني أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا شعبة، ببعضه وفيه زيادة.

كلاهما: (إسماعيل بن جعفر، وشعبة) روى الحديث عن العلاء.
وأخرجه أيضاً في الموضع السابق، قال: حدثناه محمد بن المثنى، حدثنا عبد الصمد، حدثنا شعبة، عن الأعمش، ببعضه وفيه زيادة.

وأخرجه أيضاً في الموضع السابق، قال: حدثني أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا شعبة، عن سهيل، ببعضه وفيه زيادة.

ثلاثهم: (العلاء، والأعمش، وسهيل) روى الحديث عن أبي صالح، به.
وأخرجه البخاري ، ك(٣٤) البيوع، ب(٧١) النهي عن تلقي الركبان، وأن يبعه مردود؛ لأن صاحبه عاص آثم إذا كان به عالماً، وهو خداع في البيع، والخداع لا يجوز، ج(٣)، ص(٧٢)، رقم(٢١٦٢)، قال: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الوهاب، حدثنا عبيد الله العمري، عن سعيد بن أبي سعيد، ببعضه.

وأخرجه أيضاً، ك(٦٧) النكاح، ب(٥٣) الشروط التي لا تحل في النكاح، ج(٧)، ص(٢١)، رقم(٥١٥٢)، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، عن زكرياء هو ابن أبي زائدة، عن سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، ببعضه.
سبعهم: (سفيان بن عيينة، وسعيد بن المسيب، وأبو حازم، والأعرج، وأبو صالح، وسعيد بن أبي سعيد، وأبو سلمة) روى الحديث عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ.

● والرواية المماثلة لرواية زرين، رواية البخاري من طريق سفيان بن عيينة، عن الزهري، قال:
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُبَاعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا يُبَاعَ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، وَلَا يُخْطَبُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ، وَلَا تَسْأَلُ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا لِتَكْفَأَ مَا فِي إِنْثَاهَا».

رجال الإسناد:

(١) - (خ د ت س فق): علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي، أبو الحسن بن المديني البصري .

روى عن: سفيان بن عيينة، وشبابة بن سوار، وغيرهما.

روى عنه: البخاري (ت)، وأبو داود، وغيرهما.

ثقة، ثبت، إمام، أعلم أهل عصره بالحديث وعلمه؛ قال فيه شيخه ابن عيينة: "كنت أعلم منه أكثر مما يتعلم مني"، وقال ابن مهدي: "علي بن المديني أعلم الناس بحديث رسول الله ﷺ وخاصة بحديث ابن عيينة"، وقال البخاري: "ما استصغرت نفسي عند أحد إلا عند علي بن المديني"، وقال أيضًا: "كان أعلم أهل عصره"، وقال أبو حاتم: "كان علي علمًا في الناس في معرفة الحديث والعلل، وكان أحمد لا يسميه إنما يكتبه تبيلاً له، وما سمعت أحمد سماه قط"، وقال النسائي: "كان الله خلقه للحديث"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال: "كان من أعلم أهل زمانه بالعلل حديث رسول الله ﷺ رحل، وجمع، وكتب، وصنف، وذاكر، وحفظ". وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، ثبت، إمام، أعلم أهل عصره بالحديث وعلمه ... عابوا عليه إجابته في المحنة، لكنه تنصل وتاب، واعتذر بأنه كان خاف على نفسه".

من العاشرة.

روى له البخاري، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجة في ((التفسير)).

مات سنة أربع وثلاثين ومائتين على الصحيح.

انظر: ترجمته في: التاريخ الكبير، ٢٨٤/٦ (٢٤١٤)، والجرح والتعديل، ١٩٣/٦ (١٠٦٤)، والثقات لابن حبان، ٤٦٩/٨ (١٤٤٧٤)، وتهذيب الكمال، ٥/٢١ (٤٠٦٩)، والكاشف، ٤٢/٢ (٣٩٣٧)، وتهذيب التهذيب، ٣٤٩/٧ (٥٧٦)، والتقريب، ٤٠٣/١ (٤٧٦٠).

(٢) - (ع): سفيان بن عيينة بن أبي عمران، واسمه: ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي.

ثقة، حافظ، فقيه، إمام، حجة، وكان ربما دلس، لكن عن الثقات. سبقت ترجمته في الحديث التاسع والعشرين.

(٣) - (ع): محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي، الزهري، أبو بكر المديني.

ثقة، فقيه، حافظ، متفق على جلالته وإتقانه. سبقت ترجمته في الحديث التاسع.

(٤) - (ع): سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي، المخزومي، أبو محمد المديني.

ثقة. سبقت ترجمته في الحديث الثالث.

(٥) - أبو هريرة: الدوسي اليماني، صاحب رسول الله ﷺ وحافظ الصحابة. سبقت ترجمته في الحديث الرابع.

التعليق:

يلاحظ أن رزينا التزم لفظ الحديث، وكذلك ابن الأثير في جامع الأصول، ٥٣٧/١ (٣٦٠).

٣٦- وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَبِيعُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ»^(١).

(١) لَا يَبِيعُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ: سبق بيانه في الحديث السابق.

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ، أخرجه البخاري في صحيحه، ك(٣٤) البيوع، ب(٥٨) لا يبيع على بيع أخيه، ولا يسوم على سوم أخيه، حتى يأذن له أو يترك، ج(٣)، ص(٦٩)، رقم(٢١٣٩)، قال: حدثنا إسماعيل، بمثله، ولفظ "يبيع" بدلاً من "يبيع".

وأخرجه أيضاً، ك(٣٤) البيوع، ب(٧١) النهي عن تلقي الركبان، وأن يبيعه مردود؛ لأن صاحبه عاص آثم إذا كان به عالماً، وهو خداع في البيع، والخداع لا يجوز، ج(٣)، ص(٧٢)، رقم(٢١٦٥)، قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، بنحوه وزيادة في آخره.

وأخرجه مسلم في صحيحه، ك(٢١) البيوع، ب(٤) تحريم بيع الرجل على بيع أخيه، وسومه على سومه، وتحريم النجش، وتحريم التصرية، ج(١)، ص(٧٠٧)، رقم (٧-١٤١٢)، قال: حدثنا يحيى بن يحيى بمثله، ولفظ "بعض" بدلاً من "أخيه".

ثلاثتهم: (إسماعيل، وعبد الله بن يوسف، ويحيى بن يحيى) روى الحديث عن مالك، به.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، رقم(٨-١٤١٢)، وفي ك(١٦) النكاح، ب(٦) تحريم الخطبة على خطبة أخيه، حتى يأذن أو يترك، ج(١)، ص(٦٣٩)، رقم(٥٠-١٤١٢)، قال: حدثنا زهير بن حرب، ومحمد بن المثني، واللفظ لزهير، قالوا: حدثنا يحيى، بنحوه وزيادة في آخره.

وأخرجه أيضاً في الموضع السابق، قال: وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا علي بن مسهر، بنحوه وزيادة في آخره.

كلاهما: (يحيى، وعلي بن مسهر) روى الحديث عن عبيد الله، به.

وأخرجه البخاري، ك(٦٧) النكاح، ب(٤٥) لا يخطب على خطبة أخيه حتى ينكح أو يدع، ج(٧)، ص(١٩)، رقم(٥١٤٢)، قال: حدثنا مكّي بن إبراهيم، حدثنا ابن جريج، بنحوه وزيادة في آخره.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، رقم(٤٩-١٤١٢)، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ليث، ح وحدثننا ابن رمح، أخبرنا الليث، بنحوه وزيادة في آخره.

وأخرجه أيضاً في الموضع السابق، رقم (٥٠-١٤١٢)، قال: حدثني أبو كامل الجحدري، حدثنا حماد، حدثنا أيوب، بنحوه وزيادة في آخره.

خمستهم: (مالك، وعبيد الله، وابن جريج، والليث، وأيوب) روى الحديث عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ.

● والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية البخاري، عن إسماعيل، عن مالك، قال:

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَبِيعُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ».

رجال الإسناد:

(١) - (خ م د ت ق): إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبو عبد الله بن أبي أويس المدني.

ضعيف يُعتدُّ به خارج صحيح البخاري، وما كان فيه فهو قوي؛ لأن البخاري - رحمه الله - انتقى من حديثه ما صح عنه. سبقت ترجمته في الحديث السابع والعشرين.

(٢) - (ع): مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث بن غيمان بن خثيل بن عمرو بن الحارث، وهو ذو أصبح الأصبحي الحميري، أبو عبد الله المدني.

ثقة، فقيه، حافظ، عالم حجة، متفق على جلالته وإتقانه. سبقت ترجمته في الحديث العاشر.

(٣) - (ع): نافع، مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عبد الله المدني.

ثقة، ثبت، فقيه، مشهور. سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر.

(٤) - عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي، العدوي.

أسلم مع أبيه وهو صغير، أول مشاهده الخندق، وكان كثير الاتباع لآثار رسول الله ﷺ. سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر.

التعليق:

يلاحظ أن رَزَيْنَا التزم لفظ الحديث، غير أنه قال: "لا يبيع" بدلا من "لا يبيع"، وكان أدق من ابن الأثير، حيث قال: (خ م ط ت د س) عبد الله بن عمر بن الخطاب - رضي الله عنهما - أن رسول الله ﷺ قال: «لا يبيع بعضكم على بيع بعض». جامع الأصول، ١/٥٣٥ (٣٥٩).

٣٧- وَقَالَ عَطَاءٌ: أَذْرَكْتُ النَّاسَ لَا يَرَوْنَ بَأْسًا بِبَيْعِ الْمَغَانِمِ فِيمَنْ يَزِيدُ.

تَخْرِيجُ الْأَثَرِ:

الأثر بهذا اللفظ علقه البخاري في صحيحه بصيغة الجزم، ك(٣٤) البيوع، ب(٥٩) بيع المزايدة، ج(٣)، ص(٦٩)، بمثله.

ووصله ابن أبي شيبة في مصنفه، ك(١٣) البيوع والأفضية، باب في بيع من يزيد، ج(٤)، ص(٢٨٧)، رقم(٢٠٢٠٥)، قال: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن سمع مجاهدًا، وعطاء، قالوا: لَا بَأْسَ مِنْ بَيْعِ مَنْ يَزِيدُ.

رَجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١)-(ع): وكيع بن الجراح بن مليح - بمفتوحة، وكسر لام، وبجاء مهملة - الرؤاسي - بضم الراء، وهمزة، ثم مهملة - أبو سفيان الكوفي.

ثقة، حافظ، عابد. سبقت ترجمته في الحديث الثلاثين.

(٢)-(ع): سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي.

روى عن: عطاء بن السائب، وعكرمة بن عمار اليمامي، وغيرهما.

روى عنه: وكيع بن الجراح، والوليد بن مسلم، وغيرهما.

ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام حجة؛ قال شعبة، وسفيان بن عيينة، وأبو عاصم النبيل، ويحيى بن معين، وغير واحد من العلماء: "سفيان أمير المؤمنين في الحديث"، وقال سفيان بن عيينة: "أصحاب الحديث ثلاثة: ابن عباس في زمانه، والشعبي في زمانه، والثوري في زمانه"، وقال النسائي: "هو أجل من أن يُقال فيه ثقة، وهو أحد الأئمة الذين أرجو أن يكون الله ممن جعله للمتقين إمامًا"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال: كان من سادات الناس: فقهًا، وورعًا، وإتقانًا"، وقال أبو بكر الخطيب: "كان إمامًا من أئمة المسلمين، وعلمًا من أعلام الدين، مجتمعا على أمانته، بحيث يستغني عن تركيته مع الإتقان والحفظ، والمعرفة والضبط، والورع والزهد".

وصفه النسائي وغيره بالتدليس، وقال البخاري: "ما أقل تدليسه"، وعده ابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين، وهم من احتمل الأئمة تدليسه، وأخرجوا له في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه في جنب ما روى، وذكره في ((التقريب))، وقال: "ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام، حجة... وكان ربما دلس".

من رؤوس الطبقة السابعة.

روى له الجماعة.

مات سنة إحدى وستين ومائة، وله أربع وستون.

انظر: ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٦/٣٢٠ (٢٤٦٧)، والتاريخ الكبير، ٩٢/٤ (٢٠٧٧)، والجرح والتعديل، ٤/٢٢٢ (٩٧٢)، والثقات لابن حبان، ٦/٤٠١ (٨٢٩٧)، وتهذيب الكمال، ١١/١٥٤ (٢٤٠٧)، والكاشف، ١/٤٤٩ (١٩٩٦)، وتهذيب التهذيب، ٤/١١١ (٢٠٠)، والتقريب، ١/٢٤٤ (٢٤٤٥)، وطبقات المدلسين، ١/٣٢ (٥١).

(٣) أ- (ع): مجاهد بن جبر - بفتح الجيم، وسكون الموحدة - ويقال: ابن جبير، والأول أصح، المكّي، أبو الحجاج القرشي المخزومي.

روى عن: عطاء بن أبي رباح، وهو من أقرانه، وعطية القرظي، وغيرهما.

روى عنه: سعيد بن مسروق الثوري، وعطاء بن أبي رباح، وغيرهما.

ثقة، إمام في التفسير وفي العلم؛ وثَّقه ابن سعد، وابن معين، والعجلي، وأبو زرعة، وزاد ابن سعد: "كان فقيهاً، عالماً، كثير الحديث"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال: "كان فقيهاً، ورعاً، عابداً، متقناً". وقال الذهبي: "أجمعت الأمة على إمامة مجاهد والاحتجاج به"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، إمام في التفسير وفي العلم".

من الثالثة.

روى له الجماعة.

مات سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث أو أربع ومائة، وله ثلاث وثمانون.

انظر: ترجمته في: الطبقات الكبرى، ١٩/٦ (١٥٤١)، والتاريخ الكبير، ٤١١/٧ (١٨٠٥)، والجرح والتعديل، ٣١٩/٨ (١٤٦٩)، والثقات لابن حبان، ٤١٩/٦ (٥٤٩٣)، وتهذيب الكمال، ٢٢٨ / ٢٧ (٥٧٨٣)، والكاشف، ٢ / ٢٤٠ (٥٢٨٩)، وميزان الاعتدال، ٤٩٣/٣ (٧٠٧٢)، وتهذيب التهذيب، ٤٢/١٠ (٦٨)، والتقريب، ٥٢٠/١ (٦٤٨١).

ب- (ع): عطاء بن أبي رباح - بفتح الراء والموحدة - واسمه أسلم القرشي.

ثقة، فقيه، فاضل، لكنه كثير الإرسال. سبقت ترجمته في الحديث الثلاثين.

الحكم عليه:

مقطوع ضعيف الإسناد؛ لجهالة المبهم الذي لم يسم.

التعليق:

يُلاحظ أن رَزِينًا التزم لفظ البخاري.

٣٨- وَقَالَ ابْنُ أَبِي أَوْفَى: النَّاجِشُ^(١): أَكَلُ رَبًّا خَائِنٌ وَهُوَ خِدَاعٌ بَاطِلٌ لَا يَحِلُّ.

(١) النَّاجِشُ: تقدم بيانه في الحديث الخامس والثلاثين.

تَحْرِيجُ الْأَثَرِ:

الأثر بهذا اللفظ علقه البخاري في صحيحه بصيغة الجزم في ك (٣٤) البيوع، ب (٦٠) النجش، ومن قال: «لا يجوز ذلك البيع»، ج (٣)، ص (٦٩)، بمثله.

أ- أما قول ابن أبي أوفى: النَّاجِشُ: أَكَلُ رَبًّا خَائِنٌ.

وصله البخاري في صحيحه، ك (٥٢) الشهادات، ب (٢٥) قول الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ [آل عمران: ٧٧]، ج (٣)، ص (١٧٩)، رقم (٢٦٧٥) قال: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِثْرَاهِيمُ أَبُو إِسْمَاعِيلَ السَّكْسَكِيُّ، سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - يَقُولُ: «أَقَامَ رَجُلٌ سِلْعَتَهُ، فَخَلَفَ بِاللَّهِ لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا مَا لَمْ يُعْطِهَا»، فَتَرَلْتُ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ [آل عمران: ٧٧]: وَقَالَ ابْنُ أَبِي أَوْفَى: «النَّاجِشُ أَكَلُ رَبًّا خَائِنٌ».

رِجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١)- (خ م ت س ق) إسحاق بن منصور بن بهرام الكوسج، أبو يعقوب التميمي المروزي.

ثقة، ثبت، فقيه، عابد من الأئمة أصحاب الحديث. سبقت ترجمته في الحديث الأول.

(٢)- (ع): يزيد بن هارون بن زاذي، ويقال: ابن زاذان، بن ثابت السلمي، أبو خالد الواسطي.

روى عن: العوام بن حوشب، وعوف الأعرابي، وغيرهما.

روى عنه: إسحاق بن منصور الكوسج، وأسد بن عمرو الواسطي، وغيرهما.

ثقة، متقن، عابد؛ وثقه ابن سعد، وابن معين، وابن المديني، والعجلي، ويعقوب بن شيبه، وأبو حاتم، وزاد ابن سعد: "كثير الحديث"، وزاد العجلي: "ثبت في الحديث، وكان متعبداً، حسن الصلاة جداً، وكان قد عمي، كان يصلي الضحى ست عشرة ركعة، بما من الجودة غير قليل"، وزاد يعقوب بن شيبه: "كان يُعَدُّ من الآمرين بالمعروف، والناهي عن المنكر"، وزاد أبو حاتم: "إمام صدوق، لا يسأل عن مثله"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)). قال علي ابن المديني في موضع آخر: "هو من الثقات، ما رأيت أحفظ منه"، وقال أحمد: "صاحب صلاة، حافظ، متقن للحديث"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، متقن، عابد".

من التاسعة.

روى له الجماعة.

مات سنة ست ومائتين، وقد قارب التسعين .

انظر: ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢٢٨/٧ (٣٤٢٩)، والتاريخ الكبير، ٣٦٨/٨ (٣٣٥٤)، والجرح والتعديل، ٢٩٥/٩ (١٢٥٧)، والثقات لابن حبان، ٦٣٢/٧ (١١٨٢٢)، وتهذيب الكمال، ٣٢/ ٢٦١ (٧٠١٦)، والكاشف، ٢/ ٣٩١ (٦٣٦٥)، وتهذيب التهذيب، ٣٦٦/١١ (٦١٢)، والتقريب، ٦٠٦/١ (٧٧٨٩).

(٣) - (ع): العوام بن حوشب بن يزيد بن الحارث الشيباني الربيعي، أبو عيسى الواسطي.

روى عن: إبراهيم بن عبد الرحمن السكسكي، وإبراهيم بن يزيد التيمي، وغيرهما.

روى عنه: يزيد بن هارون، وأبو سفيان الحميري، وغيرهما.

ثقة، ثبت، فاضل؛ ووثقه ابن سعد، وابن معين، وأحمد بن حنبل، والعجلي، وأبو زرعة، والحاكم، وزاد أحمد: "ثقة"، وزاد العجلي: "صاحب سنة، ثبت، صالح"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، ثبت، فاضل".

من السادسة.

روى له الجماعة.

مات سنة ثمان وأربعين ومائة.

انظر: ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢٢٧/٧ (٣٤١٦)، والجرح والتعديل، ٢٢/٧ (١١٧)، والثقات لابن حبان، ٢٩٨/٧ (١٠١٦١)، وتهذيب الكمال، ٤٢٧/٢٢ (٤٥٤١)، والكاشف، ١٠٠/٢ (٤٣٠٦)، وتهذيب التهذيب، ١٦٣/٨ (٢٩٨)، والتقريب، ٤٣٣/١ (٥٢١١).

(٤) - (خ د س): إبراهيم بن عبد الرحمن بن إسماعيل السكسكي، أبو إسماعيل الكوفي.

روى عن: عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي، ويزيد بن أبي كبشة السكسكي، وغيرهما.

روى عنه: العوام بن حوشب، ومسعر بن كدام، وغيرهما.

صدوق، ضعيف الحفظ؛ ضعّفه شعبة، وأحمد، والدارقطني، وزاد شعبة: "لا يحسن يتكلم"، وذكره العقيلي في ((الضعفاء))، وقال النسائي: "ليس بذاك القوي، يكتب حديثه"، وقال ابن عدي: "لم أجد له حديثاً منكر المتن، وهو إلى الصدوق أقرب منه إلى غيره، ويكتب حديثه كما قال النسائي"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال الذهبي في ((الميزان)): "كوفي صدوق، لينه شعبة والنسائي ولم يترك"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "صدوق، ضعيف الحفظ".

قلت: - والله أعلم - صدوق، ضعيف الحفظ، لا يُحتج به إذا انفرد، وقد انتقى له البخاري هذا الحديث. قال ابن حجر في ((هدي الساري))، ص (٣٨٨): "له في الصحيح حديثان، أحدهما عن عبد الله بن أبي أوفى في نزول قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَنَهِمْ ثَمَنًا﴾ [آل عمران: ٧٧] الآية. أخرجه في التفسير وغيره، وهذا أصل من له حديث بن مسعود، فهو شاهد له، والثاني من حديثه عن أبي بردة، عن أبيه: "إذا مرض العبد أو سافر، كتب الله له صالح ما كان يعمل" الحديث.

من الخامسة.

روى له البخاري، وأبو داود، والنسائي.

انظر: ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢٩٥/١ (٩٤٨)، والجرح والتعديل، ١١١/٢ (٣٣١)، والثقات لابن حبان، ١٣/٤ (١٦٢٤)، وتهذيب الكمال، ١٣٢/٢ (٢٠١)، والكاشف، ٢١٦/١ (١٦٣)، وميزان الاعتدال، ٤٥/١ (١٣٥)، وتهذيب التهذيب، ١٣٨/١ (٢٤٦)، والتقريب، ٩١/١ (٢٠٤).

(٥) - عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي، واسم أبي أوفى علقمة بن خالد بن الحارث بن أسد بن رفاعة، يكنى أبا معاوية.

وقيل: أبا إبراهيم، وقيل: أبا محمد.

شهد الحديبية وخير وما بعد ذلك من المشاهد، ولم يزل بالمدينة حتى قبض رسول الله ﷺ ثم تحول إلى الكوفة. وهو آخر من بقي بالكوفة من أصحاب ﷺ.

توفي بالكوفة سنة ست وثمانين، وقيل: سبع وثمانين، بعدما كف بصره.

انظر: ترجمته في: الاستيعاب، ٨٧٠/٣ (١٤٧٨)، وأسد الغابة، ١٨١/٣ (٢٨٣٠)، والإصابة، ١٦/٤ (٤٥٧٣).

ب- قوله: "وَهُوَ خِدَاعٌ بَاطِلٌ لَا يَحِلُّ".

قال ابن حجر في الفتح، (٣٥٦/٤): "هو من تفقه المصنف، وليس من تنمة كلام بن أبي أوفى".

التعليق:

يُلاحظ أن رَزِينًا التزم لفظ البخاري.

٣٩- قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْخَدِيعَةُ فِي النَّارِ».

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ علقه البخاري في صحيحه بصيغة الجزم في ك (٣٤) البيوع، ب (٦٠) النجش، ومن قال: «لا يجوز ذلك البيع» فذكره، ج (٣)، ص (٦٩)، مثله.

ووصله قيس بن سعد بن عبادة، وأبو هريرة، وابن مسعود، وأنس.

• أما حديث قيس بن سعد:

فأخرجه ابن عدي في الكامل، ج (٢)، ص (٤٠٩)، قال: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَلَاءِ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَارٍ، حَدَّثَنَا جَرَّاحُ بْنُ مَلِيحٍ، حَدَّثَنَا أَبُو رَافِعٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: "لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: الْمَكْرُ وَالْخَدِيعَةُ فِي النَّارِ، لَكُنْتُ مِنْ أَفْكَرِ النَّاسِ".

• وأما حديث ابن مسعود:

أخرجه الطبراني في المعجم الصغير، ج (٢)، ص (٣٧)، رقم (٧٣٨) قال: حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ الْفُضْلُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْمُؤَدَّبُ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ عَشَنَّا فَلَيْسَ مِنَّا، وَالْمَكْرُ وَالْخَدِيعَةُ فِي النَّارِ».

• وأما حديث أنس:

أخرجه الحاكم في المستدرک، ج (٤)، ص (٦٥٠)، رقم (٨٧٩٥)، قال: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنا بَخْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ الْخَوْلَانِيِّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سَنَانِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؓ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمَكْرُ وَالْخَدِيعَةُ وَالْحِيَانَةُ فِي النَّارِ».

• وأما حديث أبي هريرة:

أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده، ج (١)، ص (٣٧٠)، رقم (٣٨١)، قال: أَخْبَرَنَا كُلْثُومٌ، وفيه قَالَ: «الْمَكْرُ وَالْخَدِيعَةُ فِي النَّارِ».

وأخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان، ج (١)، ص (٢٥٣)، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَزِيدَ، ثنا هِشَامُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، ثنا حَكِيمُ بْنُ نَافِعٍ، وفيه «الْمَكْرُ وَالْخَدِيعَةُ فِي النَّارِ».

كلاهما (كلثوم وحكيم بن نافع)، روى الحديث عن عطاء.

وأخرجه البزار في مسنده، ج (١٦)، ص (٣٠٣)، رقم (٩٥١٧)، قال حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا مَكِّي بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَمِيدٍ عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، وفيه «الْمَكْرُ وَالْخَدِيعَةُ فِي النَّارِ».

كلاهما (عطاء وأبو المilih) روى الحديث عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

• والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية أبي هريرة، من طريق كلثوم عن عطاء قال:

أَخْبَرَنَا كُلْثُومٌ، نَا عَطَاءٌ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمَكْرُ وَالْخَدِيعَةُ فِي النَّارِ».

رِجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١)- كلثوم بن محمد بن أبي سدره الحلبي.

روى عن: عطاء بن أبي مسلم الخراساني.

روى عنه: يعقوب بن كعب، وإسحاق بن راهويه، وغيرهما.

ضعيف؛ قال أبو حاتم: "يتكلمون فيه"، وقال ابن عدي: يحدث عن عطاء الخراساني بمراسيل، وعن غيره بما لا يتابع عليه، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال: يعتبر حديثه إذا روى عن غير عطاء الخراساني.

انظر: ترجمته في: التاريخ الكبير، ٢٢٨/٧ (٩٨٣)، والجرح والتعديل، ١٦٤/٧ (٩٣٠)، والثقات لابن حبان، ٢٨/٩ (١٥٠٠٥)، والكامل في الضعفاء، ٢١١/٧ (١٦٠٦)، وميزان الاعتدال، ٤١٣/٣ (٦٩٧٠)، ولسان الميزان، ٤٨٩/٤ (١٥٥٥).

(٢) - (م ٤): عطاء بن أبي مسلم الخراساني، أبو أيوب، ويقال: أبو عثمان، ويقال: أبو محمد، ويقال: أبو صالح، البلخي.

صدوق، كثير الإرسال، يُدلس، وتكلم في حفظه. سبقت ترجمته في الحديث الثالث.

(٣) - أبو هريرة: الدوسي اليماني، صاحب رسول الله ﷺ وحافظ الصحابة. سبقت ترجمته في الحديث الرابع. الحكم عليه:

إسناده ضعيف فيه علتان:

١ - رواية عطاء عن أبي هريرة مرسلة. انظر: ((جامع التحصيل))، (ص ٢٣٨)، و((تحفة التحصيل)) (ص ٢٣٠)، وبهذا أعله ابن حجر في ((تغليق التعليق))، (٣/ ٢٤٥).

وكذلك حديث أبي هريرة من طريق عبيد الله بن أبي حميد، عن أبي المليح، في مسند البزار ضعيف الإسناد. قال ابن حجر في ((تغليق التعليق))، (٣/ ٢٤٤): وإسناده ضعيف تفرد به عبيد الله بن أبي حميد، عن أبي المليح، عن أبي هريرة.

٢ - كلثوم ضعيف وقد توبع كلثوم على هذا الوجه كما بينت في التخريج، من طريق حكيم بن نافع، لكنها متابعة لا تصح. فحكيم بن نافع الرقي، جاء عن ابن معين ثلاثة أقوال، إحداها تضعيفه، وقال أبو حاتم: "ضعيف الحديث، منكر الحديث"، وقال أبو زرعة: "واهي الحديث"، وقال الساجي: "عنده مناكير"، وقال ابن حبان: "كان يُقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل، لا يُحتج به فيما يرويه منفردًا، ضعفه يحيى بن معين"، وقال أبو علي القشيري: "في حديثه بعض النكرة". انظر: تاريخ بغداد (٩/ ١٧٦ - ١٧٨)، وميزان الاعتدال، (١/ ٥٨٦)، ولسان الميزان، (٣/ ٢٦٢).

التعليق:

يلاحظ أن رَزِينًا التزم لفظ البخاري.

٤٠ - وَقَالَ^(١): «مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ».

(١) رسول الله ﷺ.

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ علقه البخاري في صحيحه بصيغة الجزم في ك (٣٤) البيوع، ب (٦٠) النحش، ومن قال: «لا يجوز ذلك البيع» فذكره، ج (٣)، ص (٦٩)، بمثله.

ووصله في صحيحه، ك (٥٣) الصلح، ب (٥) إذا اصطلحوا على صلح جور فالصلح مردود، ج (٣)، ص (١٨٤)، رقم (٢٦٩٧)، قال: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَخَذَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ فِيهِ، فَهُوَ رَدٌّ».

رَجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١) - (ع): يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح بن منصور بن مزاحم العبدي القيسي، مولى عبد القيس، أبو يوسف الدورقي.

روى عن: إبراهيم بن سعد، وحمد بن نصر بن مالك الخزاعي، وغيرهما.

روى عنه: الجماعة، وإبراهيم بن موسى الجوزي، وغيرهما.

وثقه النسائي، ومسلمة بن القاسم، والخطيب، وزاد مسلمة: "كثير الحديث"، وزاد الخطيب: "كان متقناً، صنف المسند"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال أبو حاتم: "صدوق"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة ... وكان من الحفاظ".

قلت: -والله أعلم- ثقة، حافظ؛ لتوثيق الأئمة المتقدم ذكرهم، وتشدد أبي حاتم.

من العاشرة.

روى له الجماعة.

مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين، وله ست وثمانون سنة.

انظر: ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢٥٦/٧ (٣٥٩٩)، والجرح والتعديل، ٢٠٢/٩ (٨٤٤)، والثقات لابن

حبان، ٢٨٦/٩ (١٦٤٦٨)، وتهذيب الكمال، ٣٢ / ٣١١ (٧٠٨٣)، وتهذيب التهذيب، ٣٨١/١١ (٧٤٢)،

والتقريب، ٦٠٧/١ (٧٨١٢).

(٢) - (ع): إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري، أبو إسحاق المدني.

ثقة. سبقت ترجمته في الحديث الثالث.

(٣) - (ع): سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري، أبو إسحاق، ويقال: أبو إبراهيم، المدني.

ثقة، فاضل، عابد. سبقت ترجمته في الحديث الثالث.

(٤) - (ع): القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق القرشي التيمي، أبو محمد، ويقال: أبو عبد الرحمن المدني.

روى عن: عمته عائشة أم المؤمنين، وفاطمة بنت قيس، وغيرهما.

روى عنه: سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، وسعد بن سعيد الأنصاري، وغيرهما.

ثقة، أحد الفقهاء بالمدينة؛ قال مالك: "كان القاسم من فقهاء هذه الأمة"، وقال أيوب السخيتاني: "ما رأيت أفضل منه"، وقال أبو الزناد: "ما رأيت أحدا أعلم بالسنة منه، ولا أحد ذهنا"، وقال يحيى بن سعيد: "ما أدركنا بالمدينة أحدا بفضله على القاسم"، وقال العجلي: "مدني، تابعي، ثقة، نزه، رجل صالح"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال: "كان من سادات التابعين، من أفضل أهل زمانه علما، وأدبا، وفقها، وكان صموثا"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، أحد الفقهاء بالمدينة".

من كبار الثالثة.

روى له الجماعة.

مات سنة ست ومائة على الصحيح.

انظر: ترجمته في: الطبقات الكبرى، ١٤٢/٥ (٧٣٧)، والتاريخ الكبير، ١٥٧/٧ (٧٠٥)، والجرح والتعديل، ١١٨/٧ (٦٧٥)، والثقات لابن حبان، ٣٠٢/٥ (٤٩٥١)، وتهذيب الكمال، ٤٢٧/٢٣ (٤٨١٩)، وتهذيب التهذيب، ٣٣٣/٨ (٦٠٣)، والتقريب، ٤٥١/١ (٥٤٨٩).

(٥) - عائشة بنت أبي بكر الصديق، الصديقة بنت الصديق أم المؤمنين، زوج النبي ﷺ وأشهر نسائه، تزوجها رسول الله ﷺ قبل الهجرة بسنتين، وهي بكر، وقيل: بثلاث سنين. وكان عمرها لما تزوجها رسول الله ﷺ ست سنين، وقيل: سبع سنين. وبني بها وهي بنت تسع سنين بالمدينة.

وكان جبريل عليه السلام قد عرض على رسول الله ﷺ صورتها في سرقة حرير في المنام، لما توفيت خديجة، وكنها رسول الله ﷺ أم عبد الله، بابن أختها عبد الله بن الزبير.

وروت عن النبي ﷺ كثيرا، روى عنها عمر بن الخطاب وكثير من الصحابة، ومن التابعين ما لا يحصى.

وتوفيت سنة سبع وخمسين، وقيل: سنة ثمان وخمسين، ليلة الثلاثاء لسبع عشرة ليلة خلت من رمضان، ولما توفي النبي ﷺ كان عمرها ثمان عشرة سنة.

انظر: ترجمتها في: الاستيعاب، ١٨٨١/٤ (٤٠٢٩)، وأسد الغابة، ١٨٦/٧ (٧٠٩٣)، والإصابة، ٢٣١/٨ (١١٤٦١).

التعليق:

يلاحظ أن رَزَيْنَا التزم لفظ البخاري.

٤١- عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «نَهَى [١١٥/أ] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ النَّجْشِ»^(١).

(أ) ورد في هامش نسخة (أ)، هو أن يمدح السلعة لينفقها ويُرَوجَّها، أو يزيد في ثمنها، وهو لا يريد شراءها، ليقع غيره فيها. والأصل فيه: تنفير الوحش من مكان إلى مكان. اهـ. قلت: هذا معناها انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، (٢١/٥) باب النون مع الجيم، مادة (نَجَشَ).

(١) النَّجْشُ: تقدم بيانه في الحديث الخامس والثلاثين.

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه البخاري في صحيحه، ك(٣٤) البيوع، ب(٦٠) النجش ومن قال ذلك لا يجوز البيع، ج(٣)، ص(٦٩)، رقم(٢١٤٢)، قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة، بمثله. وأخرجه أيضاً، ك(٩٠) الحيل، ب(٦) ما يكره من التناجش، ج(٩)، ص(٢٤)، رقم(٦٩٦٣)، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، بمثله مع تقديم وتأخير. وأخرجه مسلم في صحيحه، ك(٢١) البيوع، ب(٤) تحريم بيع الرجل على بيع أخيه، وسومه على سومه، وتحريم النجش، وتحريم التصرية، ج(١)، ص(٧٠٨)، رقم(١٣-١٥١٦)، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، بمثله مع تقديم وتأخير. ثلاثتهم: (عبد الله بن مسلمة، وقتيبة بن سعيد، ويحيى بن يحيى) روى الحديث عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، عن رسول الله ﷺ.

• والرواية المماثلة لرواية رزين، رواية البخاري عن عبد الله بن مسلمة، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: «نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ النَّجْشِ».

رَجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١)-(خ م د ت س): عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي الحارثي، أبو عبد الرحمن المدني.

روى عن: مالك بن أنس، ومحمد بن عبد الله بن مسلم ابن أخي الزهري، وغيرهما.

روى عنه: البخاري، ومسلم، وغيرهما.

ثقة، عابد؛ وثقة العجلي، وأبو حاتم، وابن قانع، وغيرهم، وزاد العجلي: "رجل صالح، قرأ مالك عليه نصف الموطأ، وقرأ هو على مالك النصف الباقي"، وزاد أبو حاتم: "حجة"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال: "كان من المتقشفة الحشن، وكان لا يحدث إلا بالليل، ... وكان من المتقين في الحديث، وكان يحيى بن معين لا يُقدِّم عليه في مالك أحداً".

قال ابن سعد: "كان عابداً، فاضلاً، قرأ عن مالك كتبه"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، عابد، كان ابن معين وابن المديني لا يقدمان عليه في الموطأ أحداً".

من صغار التاسعة.

روى له البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي.

مات في أول سنة إحدى وعشرين ومائتين بمكة.

انظر: ترجمته في: التاريخ الكبير، ٢١٢/٥ (٦٨٠)، والجرح والتعديل، ١٨١/٥ (٨٣٩)، والثقات لابن حبان، ٣٥٣/٨ (١٣٨٣٥)، وتهذيب الكمال، ١٣٦/١٦ (٣٥٧١)، وتهذيب التهذيب، ٣١/٦ (٥٢)، والتقريب، ٣٢٣/١ (٣٦٢٠).

(٢) - (ع): مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث بن غيمان بن خثيل بن عمرو بن الحارث، وهو ذو أصبح الأصبحي الحميري، أبو عبد الله المدني.

ثقة، فقيه، حافظ، عالم، حجة، متفق على جلالته وإتقانه. سبقت ترجمته في الحديث العاشر.

(٣) - (ع): نافع، مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي، العدوي، أبو عبد الله المدني.

ثقة، ثبت، فقيه، مشهور. سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر.

(٤) - عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي، العدوي.

أسلم مع أبيه وهو صغير، أول مشاهده الخندق، وكان كثير الاتباع لآثار رسول الله ﷺ. سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر.

التعليق:

يلاحظ أن رزينا التزم لفظ الحديث، وكذلك ابن الأثير. جامع الأصول، ٥٠٦/١ (٣٣٤).

٤٢- وَقَالَ طَاوُوسٌ لِابْنِ عَبَّاسٍ: مَا قَوْلُهُ: لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ^(١)؟ قَالَ: لَا يَكُونُ لَهُ سِمَسَارًا^(٢).

(١) حَاضِرٌ لِبَادٍ: تقدم بيانه في الحديث الخامس والثلاثين.

(٢) السِمَسَارُ: وَهُوَ الْقَيْمُ بِالْأَمْرِ الْخَافِظُ لَهُ، وَهُوَ فِي الْبَيْعِ اسْمٌ لِلَّذِي يَدْخُلُ بَيْنَ الْبَائِعِ وَالْمُشْتَرِي، مُتَوَسِّطًا لِمُضَاءِ الْبَيْعِ. وَالسِّمَسَرَةُ: الْبَيْعُ وَالشِّرَاءُ. انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، (٢/٤٠٠)، باب السين مع الميم، مادة (سَمَسَرَ).

تَخْرِيجُ الْأَثَرِ:

الآثر بهذا اللفظ أخرجه البخاري في صحيحه، ك (٣٤) البيوع، ب (٦٨) هل يبيع حاضر لباد بغير أجر؟ وهل يعينه أو ينصحه؟ ج (٣)، ص (٧٢)، رقم (٢١٥٨)، قال: حدثنا الصلت بن محمد، بمثله وزيادة في أوله. وأخرجه أيضاً، ك (٣٧) الإجارة، ب (١٤) أجر السمسرة، ج (٣)، ص (٩٢)، رقم (٢٢٧٤)، قال: حدثنا مسدد، بمثله وزيادة في أوله.

كلاهما: (الصلت بن محمد، ومسدد) روى الحديث عن عبد الواحد، به. وأخرجه أيضاً، ك (٣٤) البيوع، ب (٧١) النهي عن تلقي الركبان، وأن يبعه مردود؛ لأن صاحبه عاصي آثم، إذا كان به علماً، وهو خداع في البيع، والخداع لا يجوز، ج (٣)، ص (٧٢)، رقم (٢١٦٣)، قال: حدثني عياش بن الوليد، حدثنا عبد الأعلى، بمثله ولفظ: "لا يبيعن" بدلاً من لفظ "لا يبيع". وأخرجه مسلم في صحيحه، ك (٢١) البيوع، ب (٦) تحريم بيع الحاضر للبادي، ج (١)، ص (٧٠٩)، رقم (١٩٠٢١)، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، وعبد بن حميد، قالوا: حدثنا عبد الرزاق، بمثله وزيادة في أوله. ثلاثتهم: (عبد الواحد، وعبد الأعلى، وعبد الرزاق) روى الحديث عن معمر، عن ابن طاووس، عن أبيه، عن ابن عباس.

• والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية البخاري من طريق عبد الأعلى، قال: حَدَّثَنِي عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - مَا مَعْنَى قَوْلِهِ: «لَا يَبِيعَنَّ حَاضِرٌ لِبَادٍ»؟ فَقَالَ: لَا يَكُنْ لَهُ سِمَسَارًا.

رِجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١) - (خ د سي): عياش بن الوليد الرقام القطان، أبو الوليد البصري.

روى عن: عبد الأعلى بن عبد الأعلى، ومحمد بن فضيل بن غزوان، وغيرهما.

روى عنه: البخاري، وأبو داود، وغيرهما.

وثقه أبو حاتم، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال أبو داود: "صدوق"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة".

قلت: - والله أعلم - ثقة؛ لتوثيق الأئمة المتقدم ذكرهم، وليس هناك ما ينزله عن درجة التوثيق.

من العاشرة.

روى له البخاري، وأبو داود، والنسائي.

مات سنة ست وعشرين ومائتين.

انظر: ترجمته في: التاريخ الكبير، ٤٨/٧ (٢١٦)، والجرح والتعديل، ٦/٧ (٣٠)، والثقات لابن حبان، ٥٠٩/٨ (١٤٧٢٣)، وتهذيب الكمال، ٥٦٢/٢٢ (٤٦٠٣)، وتهذيب التهذيب، ١٩٩/٨ (٣٦٥)، والتقريب، ٤٣٧/١ (٥٢٧٢).

(٢) - (ع): عبد الأعلى بن عبد الأعلى بن محمد، وقيل: ابن شراحيل، السامي - بالمهمله - القرشي، البصري، ولقبه: أبو همام، وكان يغضب منه.

روى عن: معمر بن راشد، وهشام بن حسان، وغيرهما.

روى عنه: عياش بن الوليد الرقام، والفضل بن يعقوب الجزري، وغيرهما.

ثقة؛ وثقه ابن معين، والعجلي، وأبو زرعة، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال ابن سعد: "لم يكن بالقوي"، وقال أحمد: "كان يرى القدر"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة". قلت: - والله أعلم - ثقة، وقول ابن سعد السابق تعقبه بن حجر في ((هذي الساري))، ص (٤١٦)، فقال: "هذا جرح مردود غير مبين، ولعله بسبب القدر، وقد احتج به الأئمة كلهم"، وقول أحمد السابق تعقبه ابن حبان في ((الثقات))، وقال: "كان متقناً في الحديث، قدرًا غير داعية إليه"، من الثامنة.

روى له الجماعة.

مات سنة تسع وثمانين ومائة.

انظر: ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢١٣/٧ (٣٣١٧)، والتاريخ الكبير، ٧٣/٦ (١٧٤٨)، والجرح والتعديل، ٢٨/٦ (١٤٧)، والثقات لابن حبان، ١٣٠/٧ (٩٣١٨)، وتهذيب الكمال، ٣٥٩/١٦ (٣٦٨٧)، والكاشف، ٦١١/١ (٣٠٧٨)، وتهذيب التهذيب، ٩٦/٦ (٢٠١)، والتقريب، ٣٣١/١ (٣٧٣٤).

(٣) - (ع): معمر بن راشد الأزدي الحداني، أبو عروة بن أبي عمرو البصري.

ثقة، ثبت، فاضل، حجة. سبقت ترجمته في الحديث الثاني عشر.

(٤) - (ع): عبد الله بن طاووس بن كيسان اليماني، أبو محمد الأبنائي.

ثقة، فاضل، عابد. سبقت ترجمته في الحديث الثامن والعشرين.

(٥) - (ع): طاووس بن كيسان اليماني، أبو عبد الرحمن الحميري.

ثقة، فقيه، فاضل. سبقت ترجمته في الحديث الثامن والعشرين.

(٦) - عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، أبو العباس القرشي، الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ. سبقت ترجمته في الحديث الأول.

التعليق:

يلاحظ أن رَزَيْنَا التزم لفظ الحديث، غير أنه قال: "لا يبع" بدلاً من "لا يبيع"، وكان أدق من ابن الأثير، حيث زاد في أوله. جامع الأصول، ٥٣١/١ (٣٥٣).

٤٣- وَرَخَّصَ فِيهِ^(١) عَطَاءٌ إِذَا كَانَ بَغِيرَ أُجْرَةٍ، وَقَالَ: "يُعِينُهُ وَيَنْصَحُهُ".

(١) بيع الحاضر للبادي.

تَخْرِيجُ الْأَثَرِ:

قوله: "وَرَخَّصَ فِيهِ عَطَاءٌ".

الأثر بهذا اللفظ علقه البخاري في صحيحه بصيغة الجزم، ك(٣٤) البيوع، ب(٦٨)، هل يبيع حاضر لباد بغير أجر؟ وهل يعينه أو ينصحه؟ ج(٣)، ص(٧٢)، بمثله.

ووصله عبد الرزاق في مسنده، ك(١٨) البيوع، باب لا يبيع حاضر لباد، ج(٨)، ص(٢٠١)، رقم (١٤٨٧٧)، قَالَ: عَنْ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَاحٍ، قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ أَعْرَابِيٍّ أَيْبَعُ لَهُ؟ «فَرَخَّصَ لِي». ووصله ابن أبي شيبة في مصنفه، ك(١٣) البيوع والأفضية، باب في بيع الحاضر لباد، ج(٤)، ص(٣٤٧)، رقم (٢٠٩٠٣) قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ ابْنِ خُثَيْمٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: «قَوْمٌ مِنَ الْأَعْرَابِ يَتَقَدَّمُونَ عَلَيْنَا فَأَشْتَرِي لَهُمْ؟» قَالَ: «لَا بَأْسَ».

● والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية عبد الرزاق، قال:

عَنْ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَاحٍ، قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ أَعْرَابِيٍّ أَيْبَعُ لَهُ؟ «فَرَخَّصَ لِي».

رِجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١)-(ع): سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي.

ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام، حجة. سبقت ترجمته في الحديث السابع والثلاثين.

(٢)-(خت م ٤): عبد الله بن عثمان بن خثيم - بالمعجمة والمثلثة مصغرا - القاري، من القارة، أبو عثمان المكي، حليف بني زهرة.

روى عن: عطاء بن أبي رباح، وعلي الأزدي، وغيرهما.

روى عنه: سفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، والعجلي، والنسائي، وزاد ابن سعد: "وله أحاديث حسنة"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال: "يخطئ".

قال ابن معين في رواية أخرى: "أحاديثه ليست بالقوية"، ونقل عن ابن المديني أنه قال: "منكر الحديث"، وقال أبو حاتم: "ما به بأس، صالح الحديث"، وقال النسائي في رواية أخرى: "ليس بالقوي"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: صدوق.

قلت: -والله أعلم- التوسط في حاله هو الصواب؛ فهو صدوق.

من الخامسة.

استشهد به البخاري في ((الصحيح))، وروى له في ((القراءة خلف الإمام))، وغيره، وروى له الباقون.

مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى ٣٤/٦ (١٦٠١)، والتاريخ الكبير، ١٤٦/٥ (٤٤٣)، والجرح والتعديل، ١١١/٥

(٥١٠)، والثقات لابن حبان، ٣٤/٥ (٣٧١٣)، وتهذيب الكمال، ٢٧٩ / ١٥ (٣٤١٧)،
والكاشف، ٥٧٢/١ (٢٨٤٩)، وتهذيب التهذيب، ٣١٤/٥ (٥٣٦)، والتقريب، ٣١٣/١ (٣٤٦٦).

(٣) - (ع): عطاء بن أبي رباح - بفتح الراء والموحدة - واسمه أسلم القرشي.
ثقة، فقيه، فاضل، لكنه كثير الإرسال. سبقت ترجمته في الحديث الثلاثين.
الحكم عليه:

مقطوع حسن الإسناد؛ من أجل حال "عبد الله بن عثمان بن خثيم" صدوق.

● وأما زيادة رزين: إِذَا كَانَ بِغَيْرِ أُجْرَةٍ، وَقَالَ: يُعِينُهُ وَيَنْصَحُهُ.

لم أقف عليه. قال ابن حجر في ((الفتح))، (٣٧٠/٤): "قال ابن المنير وغيره: حمل المصنف النهي عن بيع الحاضر للبادي على معنى خاص، وهو البيع بالأجر، أخذًا من تفسير ابن عباس - الحديث السابق رقم (٤٢) - وقوى ذلك بعموم أحاديث الدين النصيحة؛ لأن الذي يبيع بالأجرة لا يكون غرضه نصح البائع غالبًا، وإنما غرضه تحصيل الأجرة، فافتضى ذلك إجازة بيع الحاضر للبادي بغير أجرة من باب النصيحة".

التعليق:

يلاحظ أن رزينًا لم يلتزم لفظ البخاري، وزاد: "إِذَا كَانَ بِغَيْرِ أُجْرَةٍ، وَقَالَ: يُعِينُهُ وَيَنْصَحُهُ".

٤٤ - وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا اسْتَنْصَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ^(١)، فَلْيَنْصَحْ لَهُ».

(أ) هذا لفظ رزين في النسخة (أ)، وفي النسخة (ب) "أخوه"، والمثبت موافق لترجمة البخاري.

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ علقه البخاري في صحيحه بصيغة الجزم في كتاب (٣٤) البيوع، باب (٦٨) هل يبيع حاضر لباد؟ بمثله.

وقد ورد موصولاً عن جابر، وحكيم بن أبي يزيد، عن أبيه، وأبي هريرة، وأبي أيوب، وابن عمر، وعلي، وجدّ عطاء بن السائب، وغيرهم.

■ أما حديث جابر:

أخرجه ابن ماجة في سننه، ك(٣٣) الأدب، ب(٣٧) المستشار مؤتمن، ج(٤)، ص(٦٨٢)، رقم (٣٧٤٧)، قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، وَفِيهِ: «إِذَا اسْتَشَارَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُشِرْ عَلَيْهِ».

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى، ج(٥)، ص(٥٦٨)، رقم(١٠٩١٠)، قال حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْعَلَوِيُّ إِمْلَاءً، أَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الْحَافِظُ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُلْقَمَةَ الْمَرْوَزِيُّ، ثنا أَبُو حَمزة السُّكْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، وَفِيهِ: "فَإِذَا اسْتَنْصَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَنْصَحْهُ". كلاهما: (ابن أبي ليلى، وعبد الملك بن عمير) روى الحديث عن أبي الزبير، عن جابر، عن رسول الله ﷺ.

■ وأما حديث أبي يزيد:

فأخرجه أحمد في مسنده، ج(٢٤)، ص(٩٣)، رقم (١٥٤٥٥)، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ الشَّائِبِ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَكِيمُ بْنُ أَبِي يَزِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "دَعُوا النَّاسَ يُصِيبُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ، فَإِذَا اسْتَنْصَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَنْصَحْهُ".

■ وأما حديث أبي هريرة:

فأخرجه البخاري في الأدب المفرد، ج(١)، ص(٣١٩)، رقم (٩٢٥)، وفيه: "وَإِذَا اسْتَنْصَحَكَ فَانْصَحْ لَهُ". وأخرجه مسلم في صحيحه، ك(٣٩) السلام، ب(٣) من حق المسلم للمسلم رد السلام، ج(١)، ص(١٠٣٥)، رقم (٢١٦٢-٥)، قال: حدثنا يحيى بن أيوب، وقتيبة، وابن حجر، وفيه: "وَإِذَا اسْتَنْصَحَكَ فَانْصَحْ لَهُ". وأخرجه أحمد في مسنده، ج(١٤)، ص(٤٣٩)، رقم(٨٨٤٥)، قال: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، وَفِيهِ: "وَإِذَا اسْتَنْصَحَكَ فَانْصَحْ لَهُ".

وأخرجه البيهقي في الشعب، ج(١١)، ص(٤٠١)، رقم (٨٧٣٧)، قال: أخبرنا أبو سعد عبد الملك بن محمد بن إبراهيم الزاهد، أنا أبو الحسن محمد بن الحسن بن إسماعيل السراج، نا يوسف بن يعقوب القاضي، نا أبو الربيع الزهراني، وفيه: "وَإِذَا اسْتَنْصَحَكَ فَانْصَحْهُ".

ستتهم: (البخاري، ويحيى بن أيوب، وقتيبة، وابن حجر، وسليمان، وأبو الربيع الزهراني) روى الحديث عن إسماعيل، وهو ابن جعفر، عن العلاء، عن أبيه، به.

وأخرجه إسحاق بن راهويه، في مسنده، ج(١)، ص(٣٣٧)، رقم (٣٢٨)، وفيه: "وَيَنْصَحْ لَهُ إِذَا غَاب".

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط، ج(٩)، ص(١٣٥)، رقم(٩٣٤١)، قال: حدثنا هارون بن ملول، وفيه: « وَإِذَا غَابَ أَنْ يَنْصَحَهُ ».

وأخرجه البيهقي في الشعب، ج(١١)، ص(١٨٥)، رقم (٨٣٧٩)، قال: أخبرنا أبو طاهر الفقيه، قال: نا أبو بكر محمد بن عمر بن حفص الزاهد، قال: نا إسحاق بن عبد الله بن محمد بن الزبير، وفيه: "وَإِذَا غَابَ أَنْ يَنْصَحَهُ". ثلاثتهم: (إسحاق بن راهويه، وهارون بن ملول، وإسحاق بن عبد الله بن محمد بن الزبير) روى الحديث عن الْمُقَرِّي، عن سعيد بن أبي أيوب، عن عبد الله بن الوليد، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن حجية، عن أبيه. وأخرجه الترمذي في سننه، أبواب الاستئذان والآداب، ب (٣٥) ما جاء في تشميت العاطس، ج(٥)، ص(٣٩)، رقم (٢٩٣٥)، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن موسى المخزومي، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، وفيه: "وَيَنْصَحُ لَهُ إِذَا غَابَ أَوْ شَهِدَ".

وأخرجه النسائي في سننه الصغرى بالإسناد السابق، ك(٢١) الجناز، باب النهي عن سب الأموات، ج(٤)، ص(٥٣)، رقم (١٩٣٨)، وفيه: "وَيَنْصَحُ لَهُ إِذَا غَابَ أَوْ شَهِدَ". ثلاثتهم: (عبد الرحمن بن يعقوب، وعبد الرحمن بن حجية، وسعيد بن أبي سعيد المقبري) روى الحديث عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ.

■ وأما حديث أبي أيوب الأنصاري:

فأخرجه إسحاق بن راهويه، كما في إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، ك(٨٥) البر والصلة، ب(١٨) في حق المسلم على المسلم، وفيمن لم يصلحه الخير أصلحه الشر، ج(٥)، ص(٥١٢)، رقم (٥١٥٠ - ٢)، قال: أخبرنا عبد الله بن يزيد المقرئ، ويعلى بن عبيد، وفيه: "وَيَنْصَحُهُ إِذَا اسْتَنْصَحَهُ".

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد، ج(١)، ص(٣١٧)، رقم(٩٢٢)، قال: حدثنا محمد بن سلام، قال: أخبرنا الفزاري، وفيه: "وَيَنْصَحُهُ إِذَا اسْتَنْصَحَهُ".

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير، ج(٤)، ص(١٨٠)، رقم(٤٠٧٦)، قال: حدثنا بشر بن موسى، ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، وفيه: "وَإِذَا اسْتَنْصَحَهُ أَنْ يَنْصَحَهُ".

ثلاثتهم: (عبد الله بن يزيد المقرئ، ويعلى بن عبيد، والفزاري) روى الحديث عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي، عن أبيه، عن أبي أيوب الأنصاري، عن رسول الله ﷺ.

■ وأما حديث ابن عمر:

فأخرجه أحمد في مسنده، ج(٩)، ص(٢٥٩)، رقم(٥٣٥٧)، قال: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا ابْنُ هَبِيعَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: " الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُخْذَلُهُ"، وَيَقُولُ: " وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، مَا تَوَادَّ اثْنَانِ فَفُرِّقَ بَيْنَهُمَا، إِلَّا بَدَنِبٍ يُخْذِلُهُ أَحَدُهُمَا"، وَكَانَ يَقُولُ: " لِلْمَرْءِ الْمُسْلِمِ عَلَى أَخِيهِ مِنَ الْمَعْرُوفِ سِتٌّ: يُشَمُّهُ إِذَا عَطَسَ، وَيَعُوذُهُ إِذَا مَرَضَ، وَيَنْصَحُهُ إِذَا غَابَ، يَشْهَدُهُ وَيُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ، وَجِيئُهُ إِذَا دَعَاهُ، وَيَتَّبَعُهُ إِذَا مَاتَ".

■ وأما حديث علي:

فأخرجه أسلم في تاريخ واسط، ج(١)، ص(١٣٥)، قال: ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، قال: ثنا يَحْيَى بْنُ نَصْرِ بْنِ حَاجِبٍ، قَالَ: ثنا هِلَالُ بْنُ خَبَّابٍ عَنْ زَادَانَ عَنْ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِلْمُسْلِمِ

عَلَى الْمُسْلِمِ سِتُّ خِصَالٍ وَاجِبَةٍ: يُجِيبُهُ إِذَا دَعَا، وَيَعُوذُهُ إِذَا مَرَضَ، وَيَشْهَدُهُ إِذَا مَاتَ أَوْ يَحْضُرُهُ، وَإِذَا اسْتَنْصَحَهُ نَصَحَهُ، وَإِذَا لَقِيَهِ سَلَّمَ عَلَيْهِ، وَإِذَا عَطَسَ شَمَّتَهُ».

■ وأما حديث جد عطاء بن السائب:

فأخرجه الطبراني في المعجم الكبير، ج(٣)، ص(٢٥٦)، رقم(٦٧٦)، قال: "حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التُّسْتَرِيُّ، ثنا زَائِدُ بْنُ سَلَامٍ، ثنا عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ تَمَّامٍ السُّلَمِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ تَمَّامٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعُوا النَّاسَ يُصِيبُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ، فَإِذَا اسْتَنْصَحَكَ أَخُوكَ فَأَنْصَحْ لَهُ».

● والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية مسلم، من طريق أبي هريرة، قال:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، وَقُتَيْبَةُ، وَابْنُ حُجْرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتُّ» قِيلَ: مَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِذَا لَقِيَتهُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، وَإِذَا دَعَاكَ فَأَجَبَهُ، وَإِذَا اسْتَنْصَحَكَ فَأَنْصَحْ لَهُ، وَإِذَا عَطَسَ فَحَمِدَ اللَّهَ فَشَمَّتَهُ، وَإِذَا مَرَضَ فَعُدُّهُ، وَإِذَا مَاتَ فَاتَّبَعَهُ».

رجال الإسناد:

(١) - (ع م د عس): يحيى بن أيوب المقابري - بفتح الميم والقاف، ثم موحدة مكسورة - أبو زكريا البغدادي العابد.

ثقة. سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر.

ب- (ع): قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله الثقفي، أبو رجاء البلخي البغلاني.

ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث العاشر.

ج- (خ م ت س): علي بن حجر - بضم المهملة، وسكون الجيم - بن إياس بن مقاتل بن مخادش بن مشمرج بن

خالد السعدي، أبو الحسن المروزي.

ثقة، حافظ. سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر.

(٢) - (ع): إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزرقى، مولاهم، أبو إسحاق المدني.

ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر.

(٣) - (ر م ٤): العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقى - بضم المهملة، وفتح الراء، بعدها قاف - أبو شبل - بكسر

المعجمة، وسكون الموحدة - المدني، مولى الحرقة من جهينة.

روى عن: أبيه عبد الرحمن بن يعقوب، وعكرمة مولى ابن عباس، وغيرهما.

روى عنه: إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير، وإسماعيل بن زكريا، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وأحمد بن حنبل، والترمذي، والنسائي، وغيرهم، وزاد ابن سعد: "كثير الحديث"، وزاد أحمد: "لم

أسمع أحداً ذكره بسوء"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال ابن معين: "ليس حديثه بحجة، وهو وسهيل قريب من السوء"، وقال أبو زرعة: "ليس هو بأقوى ما يكون"،

وقال ابن عدي: "ما أرى به بأساً"، وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن العلاء بن عبد الرحمن، فقال: "صالح"،

قلت: فهو أوثق، أو العلاء بن المسيب؟ فقال: "العلاء بن عبد الرحمن عندي أشبه"، وفي رواية أخرى عن أبي حاتم،

قال: "روى عن الثقات، وأنا أنكر من حديثه أشياء"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "صدوق، ربما

وهم".

قلت: -والله أعلم - أنه صدوق، ، ولكن يجتنب من حديثه ما أنكر عليه.
من الخامسة.

روى له البخاري في ((القراءة خلف الإمام))، وفي ((رفع اليدين في الصلاة))، والباقون.
مات سنة بضع وثلاثين ومائة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٤٢٠/٥ (١٢٣٠)، والتاريخ الكبير، ٥٠٨/٦ (٣١٤١)، والجرح والتعديل، ٣٥٧/٦ (١٩٧٤)، والثقات لابن حبان، ٢٤٧/٥ (٤٦٨٩)، وتهذيب الكمال، ٥٢٠ / ٢٢ (٤٥٧٧)، وميزان الاعتدال، ١٠٢/٣ (٥٧٣٥)، وتهذيب التهذيب، ١٨٦/٨ (٣٣٦)، والتقريب، ٤٣٥/١ (٥٢٤٧).

(٤) - (رم ٤): عبد الرحمن بن يعقوب الجهني المدني.

روى عن: عبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وغيرهما.

روى عنه: ابنه العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب، وسالم أبو النضر، وغيرهما.

وثقه العجلي، وذكره ابن حبان، في ((الثقات)).

قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: " سألت أبي عنه، قلت: هو أوثق أو المسيب بن رافع؟ فقال: "ما أقربهما"، وقال النسائي: "ليس به بأس"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة".

قلت: -والله أعلم - ثقة؛ لتوثيق الأئمة المتقدم ذكرهم، وليس هناك ما ينزله عن درجة التوثيق.
من الثالثة.

روى له البخاري في ((القراءة خلف الإمام)) والباقون.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢٣٦/٥ (٩٦٢)، والتاريخ الكبير، ٣٦٦/٥ (١١٥٨)، والجرح والتعديل، ٣٠١/٥ (١٤٢٨)، والثقات لابن حبان، ١٠٨/٥ (٤٠٨٤)، وتهذيب الكمال، ١٨ / ١٨ (٣٩٩٧)، وتهذيب التهذيب، ٣٠١/٦ (٥٨٧)، والتقريب، ٣٥٣/١ (٤٠٤٦).

(٥) - عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، أبو العباس القرشي، الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ.
سبقت ترجمته في الحديث الأول.

التعليق:

يُلاحظ أن رَزَيْنَا التزم لفظ البخاري، وكانت النسخة (أ) مطابقة للفظه، وتصَرَّف في النسخة (ب).

٤٥ - وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ^(١): « الْعَرَبُ تَقُولُ: بَعُ لِي ثَوْبًا، وَهِيَ تَعْنِي الشَّرَاءَ ».

(١) النخعي.

تَخْرِيجُ الْأَثَرِ:

الأثر بهذا اللفظ علقه البخاري في صحيحه بصيغة الجزم، ك(٣٤) البيوع، ب (٧٠) لا يبيع حاضر لباد بالسمسرة، ج(٣)، ص(٧٢)، بمثله، إلا أن البخاري زاد في صدره "إن".
قال ابن حجر في ((الفتح))، (٣٧٣/٤): "وأما إبراهيم فهو النخعي، فلم أقف عنه كذلك صريحًا قاله إبراهيم استدلالًا لما ذهب إليه من التسوية بين البيع والشراء في الكراهة".

التعليق:

يُلاحظ أن رَزَيْنَا لم يلتزم لفظ البخاري.

٤٦- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ تَلْقَى الْبُيُوعِ».

- وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَلَا تَلَقُّوا السَّلَعَ حَتَّى يُهَبَّطَ بِهَا إِلَى السُّوقِ».

- وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: «كُنَّا نَتَلَقَّى الرُّكْبَانَ^(١)، فَنَشْتَرِي مِنْهُمْ الطَّعَامَ فَنَهَانَا النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى يُبْلَغَ بِهِ سُوقُ الطَّعَامِ».

- وَعَنْ نَافِعٍ عَنْهُ^(٢)، قَالَ: «كَانُوا يَتَبَايَعُونَ الطَّعَامَ فِي أَعْلَى السُّوقِ، فَيَبِيعُونَهُ فِي مَكَانِهِ، فَنَهَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَبِيعُوهُ فِي مَكَانِهِ حَتَّى يَنْقُلُوهُ».

(١) نَتَلَقَّى الرُّكْبَانَ: تَلَقَّى الرُّكْبَانَ: هو أن يستقبل الحضري البدوي قبل وصوله إلى البلد، ويخبره بكساد ما معه كذباً؛ ليشترى منه سلعته بالوكس، وأقل من ثمن المثل؛ وذلك تغريز محرم، ولكن الشراء منعقد، ثم إذا كذب وظهر الغبن، ثبت الخيار للبائع، وإن صدق، ففيه على مذهب الشافعي خلاف. انظر النهاية في غريب الحديث والأثر، (٢٦٦/٤)، باب اللام مع القاف، مادة (لَقَا).

(٢) أي عن ابن عمر.

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ، أخرجه البخاري في صحيحه، ك(٣٤) البيوع، ب(٧١) النهي عن تلقي الركبان، وأن بيعه مردود؛ لأن صاحبه عاص آثم إذا كان به عالماً، وهو خداع في البيع، والخداع لا يجوز، ج(٣)، ص(٧٢)، رقم (٢١٦٥)، قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، بمثل الرواية الثانية وزيادة في أوله.

وأخرجه مسلم في صحيحه، ك(٢١) البيوع، ب(٥) تحريم تلقي الجلب، ج(١)، ص(٧٠٨)، رقم (١٥١٧-١٤)، قال: حدثني محمد بن حاتم، وإسحاق بن منصور، جميعاً عن ابن مهدي، بنحو الروايات الأربع.

كلاهما: (عبد الله بن يوسف، وابن مهدي) روى الحديث عن مالك، به.

وأخرجه البخاري، ك(٣٤) البيوع، ب(٧٢) منتهى التلقي، ج(٣)، ص(٧٣)، رقم (٢١٦٧)، قال: حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، بمثل الرواية الرابعة، غير أن البخاري، قال: "بمكانه" بدلاً من "بمكانهم".

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا ابن أبي زائدة، ح وحدثنا ابن المثنى، حدثنا يحيى يعني ابن سعيد، بمثل الرواية الأولى، ولفظ "التلقي" بدلاً من "تلقي البيوع".

وأخرجه أيضاً في الموضع السابق، قال: حدثنا ابن نمير، حدثنا أبي، بنحو الروايات الثلاث الأولى.

ثلاثتهم: (يحيى، وابن أبي زائدة، وعبد الله بن نمير) روى الحديث عن عبيد الله، به.

وأخرجه البخاري، في الموضع السابق، رقم (٢١٦٦)، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا جويرية، بمثل الرواية الثالثة، غير أن البخاري زاد: "أَنْ يَبِيعَهُ" قبل "حَتَّى يُبْلَغَ بِهِ".

وأخرجه البخاري، ك(٣٤) البيوع، ب(٤٩) ما ذكر في الأسواق، ج(٣)، ص(٦٦)، رقم (٢١٢٣)، قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثنا أبو ضمرة، حدثنا موسى بن عقبة، بنحو الرواية الثالثة.

أرعتهم: (مالك، وعبيد الله به، وجويرية، وموسى بن عقبة) روى الحديث عن نافع به.
وأخرجه البخاري، ك (٨٦) الحدود، ب (٤٢) كم التعزيز والأدب، ج (٨)، ص (١٧٤)، رقم (٦٨٥٢)، قال: حدثني
عياش بن الوليد، بمعنى الروايات الثلاث الأولى.
وأخرجه مسلم في الموضع السابق، رقم (٣٧-١٥٢٧)، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، بمعنى الروايات الثلاث
الأولى.

كلاهما: (عياش بن الوليد، وأبو بكر بن أبي شيبة) روى الحديث عن عبد الأعلى عن معمر.
وأخرجه البخاري، ك (٣٤) البيوع، ب (٥٦) من رأى إذا اشترى طعامًا جزأً، ألا يبيعه حتى يؤويه إلى رحله،
والأدب في ذلك، ج (٣)، ص (٦٨) رقم (٢١٣٧)، قال: حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، بمعنى الروايات الثلاث
الأولى.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، رقم (٣٨-١٥٢٧)، قال: حدثني حرملة بن يحيى، حدثنا ابن وهب، بمعنى
الروايات الثلاث الأولى.

كلاهما: (الليث، وابن وهب) روى الحديث عن ابن يونس.
وأخرجه البخاري، ك (٣٤) البيوع، ب (٥٤) ما يذكر في بيع الطعام والحكرة، ج (٣)، ص (٦٨)، رقم (٢١٣١)،
قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، بمعنى الروايات الثلاث الأولى.

ثلاثتهم: (معمر، وابن يونس، والأوزاعي) روى الحديث عن الزهري، عن سالم، به.
كلاهما: (نافع، وسالم) روى الحديث عن ابن عمر، عن رسول الله ﷺ.

● والرواية الأقرب لرواية زَيْن الأولى، رواية مسلم من طريق ابن أبي زائدة، ويحيى بن سعيد، عن عبيد الله،
قال:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، كِلَاهُمَا عَنْ
عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، « إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ التَّلَفِّي ».

رَجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١) - (خ م د س ق): عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي، مولاها، أبو بكر بن أبي شيبة.

روى عن: يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، ويحيى بن سعيد القطان، وغيرهما.

روى عنه: البخاري، ومسلم، وغيرهما.

ثقة، حافظ، صاحب تصانيف؛ وثقه العجلي، وأبو حاتم، وابن خراش، وابن قانع، وزاد العجلي: "وكان حافظاً
للحديث"، وزاد ابن قانع: "ثبت"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال: "كان متقناً، حافظاً، دتياً، ممن كتب،
وجمع، وصنّف، وذاكر، وكان أحفظ أهل زمانه للمقاطيع".

قال أبو عبيد القاسم بن سلام: "انتهى الحديث إلى أربعة: إلى أبي بكر بن أبي شيبة، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن
معين، وعلي بن المديني، فأبو بكر أسردهم له، وأحمد أفقهم فيه، ويحيى أجمعهم له، وعلي أعلمهم به". وقال صالح
بن محمد البغدادي: "أعلم من أدركت بالحديث وعلمه علي بن المديني، وأعلمهم بتصحيح المشايخ يحيى بن معين،
وأحفظهم عند المذاكرة أبو بكر بن أبي شيبة"، وقال الذهبي في ((الميزان)): "أبو بكر ممن قفز القنطرة، وإليه المنتهى
في الثقة"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، حافظ، صاحب، تصانيف".

من العاشرة.

روى عنه: البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي وابن ماجه.

مات سنة خمس وثلاثين ومائتين.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣٧٦/٦ (٢٨٠١)، والجرح والتعديل، ١٦٠/٥ (٧٣٧)، والثقات لابن حبان، ٣٥٨/٨ (١٣٨٥٩)، وتهذيب الكمال، ٣٤ / ١٦ (٣٥٢٦)، وميزان الاعتدال، ٤٩٠/٢ (٤٥٤٩)، وتهذيب التهذيب، ٢/٦ (١)، والتقريب، ٣٢٠/١ (٣٥٧٥).

(٢) - (ع): يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، واسمه ميمون، بن فيروز الهمداني - بسكون الميم - الوادعي، أبو سعيد الكوفي.

روى عن: عبيد الله بن عمر العمري، وعكرمة بن عمار، وغيرهما.

روى عنه: أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبه، وعبد الرحمن بن عبيد الله الحلبي، وغيرهما.

ثقة، متقن؛ وثقه ابن سعد، وابن معين، وابن المديني، والعجلي، ويعقوب بن شيبه، وأبو حاتم، والنسائي، وزاد العجلي: "وهو ممن جمع له الفقه والحديث، وكان على قضاء المدائن، ويعدُّ من حفاظ الكوفيين للحديث، مفتيًا، ثبًا، صاحب سنة، ووکیع إنما صَنَّفَ كتبه على كتب يحيى ابن أبي زائدة"، وزاد أبو حاتم: "مستقيم الحديث، صدوق"، وزاد النسائي: "ثقة، ثبت"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، متقن".

من كبار التاسعة.

روى له الجماعة.

مات سنة ثلاث أو أربع وثمانين ومائة، وله ثلاث وستون سنة.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٢٧٣/٨ (٢٩٧٤)، والجرح والتعديل، ١٤٤/٩ (٦٠٩)، والثقات لابن حبان، ٦١٥/٧ (١١٧٣٢)، وتهذيب الكمال، ٣١ / ٣٠٥ (٦٨٢٦)، وميزان الاعتدال، ٣٧٤/٤ (٩٥٠٥)، وتهذيب التهذيب، ٢٠٨/١١ (٣٥٠)، والتقريب، ٥٩٠/١ (٧٥٤٨).

(٣) - (ع): يحيى بن سعيد بن فروخ - بفتح الفاء، وتشديد الراء المضمومة، وسكون الواو، ثم معجمة - القطان التميمي، أبو سعيد البصري الأحول الحافظ.

ثقة، ثبت، حافظ، إمام، قدوة، متفق على إجلاله. سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر.

(٤) - (ع): محمد بن المثنى بن عبيد العنزي - بفتح العين والنون، بعدها زاي - أبو موسى البصري، المعروف بالزمن، مشهور بكنيته وباسمه.

روى عن: يحيى بن سعيد القطان، ويحيى بن فياض الزماني، وغيرهما.

روى عنه: البخاري، ومسلم، وغيرهما.

وثقه ابن معين، والدارقطني، ومسلمة، والخطيب البغدادي، وغيرهم، وزاد مسلمة: "من الحفاظ"، وزاد الخطيب: "ثبًا، احتج سائر الأئمة بحديثه"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال: "كان صاحب كتاب، لا يقرأ إلا من كتابه".

قال الذهلي: "حجة"، وقال أبو حاتم: "صالح الحديث، صدوق"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، ثبت".

قلت: -والله أعلم- ثقة، ثبت؛ لتوثيق الأئمة المتقدم ذكرهم، ولتشدد أبي حاتم، وليس هناك ما ينزله عن درجة التوثيق.

من العاشرة.

روى له الجماعة.

ولد سنة سبع وستين ومائة، ومات سنة اثنتين وخمسين ومائتين.

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل، ٩٥/٨ (٤٠٩)، والثقات لابن حبان، ١١١/٩ (١٥٤٧١)، وتهذيب الكمال، ٣٩٥/٢٦ (٥٥٧٩)، وميزان الاعتدال، ٢٤/٤ (٨١١٥)، وتهذيب التهذيب، ٤٢٥/٩ (٦٩٨)، والتقريب، ٥٠٥/١ (٦٢٦٤).

(٥)- (ع): عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي، العدوي، العمري، أبو عثمان المدني.

روى عن: نافع مولى ابن عمر، وهشام بن عروة، وغيرهما.

روى عنه: يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، ويحيى بن سعيد القطان، وغيرهما.

ثقة، ثبت؛ وثقه ابن سعد، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي، وزاد ابن سعد: "كثير الحديث حجة"، وزاد النسائي: "ثبت"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قدّمه أحمد بن صالح على مالك في نافع، وقدّمه ابن معين في القاسم عن عائشة على: الزهري عن عروة عنها، وقال أبو حاتم: "سألت أحمد بن حنبل عن مالك، وعبيد الله، وأيوب، أيهم أثبت في نافع؟ فقال: عبيد الله أثبتهم، وأحفظهم، وأكثرهم رواية"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، ثبت".

من الخامسة.

روى عنه الجماعة.

مات سنة بضع وأربعين ومائة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ١٠/٥ (٦٠٤)، والتاريخ الكبير، ٣٩٥/٥ (١٢٧٣)، والجرح والتعديل، ٣٢٦/٨ (١٥٤٥)، والثقات لابن حبان، ١٤٩/٧ (٩٤١٣)، وتهذيب الكمال، ١٢٤/١٩ (٣٦٦٨)، وتهذيب التهذيب، ٢٥/٧ (٥٢)، والتقريب، ٣٧٣/١ (٤٣٢٤).

(٦)- (ع): نافع، مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي، العدوي، أبو عبد الله المدني.

ثقة، ثبت، فقيه مشهور. سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر.

(٧)- عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي، العدوي.

أسلم مع أبيه وهو صغير، أول مشاهده الخندق، وكان كثير الاتباع لآثار رسول الله ﷺ. سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر.

• والرواية الأقرب لرواية رزين الثانية، رواية البخاري من طريق مالك، قال:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَبِيعُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ، وَلَا تَلْفُوا السَّلْعَ حَتَّى يُهْبَطَ بِهَا إِلَى السُّوقِ».

رجال الإسناد:

(١)- (خ د ت س): - عبد الله بن يوسف التنيسي - بمثناة، ونون ثقيلة، بعدها تحتانية، ثم مهملة - أبو محمد الكلاعي

المصري. أصله دمشقي، نزل تنيس.

ثقة، متقن، من أثبت الناس في الموطأ. سبقت ترجمته في الحديث السابع.

(٢) - (ع): مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث بن غيمان بن خثيل بن عمرو بن الحارث، وهو ذو أصبح الأصبحي الحميري، أبو عبد الله المدني.

ثقة، فقيه، حافظ، عالم، حجة، متفق على جلالته وإتقانه. سبقت ترجمته في الحديث العاشر.

(٣) - (ع): نافع، مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي، العدوي، أبو عبد الله المدني.

ثقة، ثبت، فقيه مشهور. سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر.

(٤) - عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي، العدوي.

أسلم مع أبيه وهو صغير، أول مشاهده الخندق، وكان كثير الاتباع لآثار رسول الله ﷺ. سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر.

• والرواية الأقرب لرواية رزين الثالثة، رواية البخاري من طريق جويرية، قال:

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كُنَّا نَتَلَقَّى الرَّكْبَانَ، فَنَشْتَرِي مِنْهُمْ الطَّعَامَ فَنَهَانَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ نَبِيعَهُ حَتَّى يُبْلَغَ بِهِ سُوقُ الطَّعَامِ».

رجال الإسناد:

(١) - (ع): موسى بن إسماعيل المنقري - بكسر الميم، وسكون النون، وفتح القاف - مولاهم، أبو سلمة التبوذكي - بفتح المثناة، وضم الموحدة، وسكون الواو، وفتح المعجمة - البصري.

ثقة. سبقت ترجمته في الحديث الحادي والعشرين.

(٢) - (خ م د س ق): جويرية - تصغير جارية - بن أسماء بن عبيد بن مخارق، ويُقال، مخراق الضبعي - بضم المعجمة، وفتح الموحدة أبو مخارق، ويُقال: أبو أسماء البصري، ويُقال: أبو مخراق، وهو خطأ فيما قاله أبو حاتم.

روى عن: نافع مولى ابن عمر، والوليد بن أبي هشام، وغيرهما.

روى عنه: أبو سلمة موسى بن إسماعيل، وأبو الحجاج النضر بن طاهر القيسي، وغيرهما.

قال ابن سعد: "كان صاحب علم كثير"، وقال يحيى بن معين: "ليس به بأس"، وقال أحمد: "ثقة، ليس به بأس"، وقال أبو حاتم: "صالح"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "صدوق".

قلت: - والله أعلم - ثقة؛ لتشدد أبي حاتم، وليس هناك ما ينزله عن درجة التوثيق.

من السابعة.

روى له الجماعة، سوى الترمذي.

مات سنة ثلاث وسبعين ومائة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢٠٧/٧ (٣٢٨٤)، والتاريخ الكبير، ٢٤١/٢ (٢٣٢٦)، والجرح والتعديل،

٥٣١/٢ (٢٢٠٦)، والثقات لابن حبان، ١٥٣/٦ (٧١٢٩)، وتهذيب الكمال، ١٧٢/٥ (٩٨٦)، وتهذيب

التهذيب، ١٢٤/٢ (٢٠٢)، والتقريب، ١٤٣/١ (٩٨٨).

(٣) - (ع): نافع، مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي، العدوي، أبو عبد الله المدني.

ثقة، ثبت، فقيه مشهور. سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر.

(٤) - عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي، العدوي.

أسلم مع أبيه وهو صغير، أول مشاهده الخندق، وكان كثير الاتباع لآثار رسول الله ﷺ. سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر.

• والرواية المماثلة لرواية رزين الرابعة، رواية البخاري من طريق عبيد الله، قال:

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كَانُوا يَبْتَاعُونَ الطَّعَامَ فِي أَعْلَى السُّوقِ، فَيَبِيعُونَهُ فِي مَكَانِهِ، فَتَهَاظُمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَبِيعُوهُ فِي مَكَانِهِ حَتَّى يَنْقُلُوهُ».

رَجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١) - (خ د ت س): مسدد بن مسرهد بن مسرهل الأسدي، أبو الحسن البصري.

روى عن: يحيى بن سعيد القطان، ويزيد بن زريع، وغيرهما.

روى عنه: البخاري، وأبو داود، وغيرهما.

ثقة، حافظ؛ وثقه ابن معين، والعجلي، وأبو حاتم، والنسائي، وابن قانع، وغيرهم، وذكره ابن حبان في ((الثقات)). قال ابن عدي: "يقال: إنه أول من صنف المسند بالبصرة"، وذكره ابن حجر في ((التقريب)) وقال: "ثقة، حافظ". من العاشرة.

وروى له البخاري، وأبو داود، والترمذي، والنسائي.

مات سنة ثمان وعشرين ومائتين.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢٤٤/٧ (٣٣٩٦)، والتاريخ الكبير، ٧٢/٨ (٢٢٠٩)، والجرح والتعديل، ٤٣٨/٨ (١٩٩٨)، والثقات لابن حبان، ٢٠٠/٩ (١٦٠٠١)، وتهذيب الكمال، ٤٤٣/٢٧ (٨٥٩٩)، وتهذيب التهذيب، ١٠٧/١٠ (٢٠٢)، والتقريب، ٥٢٨/١ (٦٥٩٨).

(٢) - (ع): يحيى بن سعيد بن فروخ - بفتح الفاء، وتشديد الراء المضمومة، وسكون الواو، ثم معجمة - القطان التميمي، أبو سعيد البصري الأحول الحافظ.

ثقة، ثبت، حافظ، إمام، قدوة، متفق على إجلاله. سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر.

(٣) - (ع): نافع، مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عبد الله المدني.

ثقة، ثبت، فقيه مشهور. سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر.

(٤) - عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي، العدوي.

أسلم مع أبيه وهو صغير، أول مشاهده الخندق، وكان كثير الاتباع لآثار رسول الله ﷺ. سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر.

التعليق:

يلاحظ أن رزيناً تصرّف في ألفاظ الحديث، حيث دمج الروايات في بعضها، وكذلك ابن الأثير جامع الأصول،

٤٥٤/١ (٢٧٤)، و٥٣٠/١ (٣٥٢).

٤٧-م عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ^(١)، (دَعُوا النَّاسَ يَرْزُقِ اللَّهُ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ)^(٢)».

(أ) هذا لفظ رَزَيْنَ في النسخة (ب)، وفي النسخة (أ) تصحيف، حيث قال: "دَعُوا اللَّهَ يَرْزُقِ اللَّهُ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ"، والمثبت موافق لروايات مسلم.

(١) حَاضِرٌ لِبَادٍ: سبق بيانه في الحديث الخامس والثلاثين.

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه مسلم في صحيحه، ك(٢١) البيوع، ب(٦) تحريم بيع الحاضر للبادي، ج(١)، ص (٧٠٩)، رقم (٢٠ - ١٥٢٢)، قال: حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير، بمثله. وأخرجه أيضاً في الموضوع السابق، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وعمرو الناقد، قالوا: حدثنا سفيان بن عيينة، بمثله. وأخرجه أيضاً في الموضوع السابق، قال: حدثنا يحيى بن يحيى التميمي، أخبرنا أبو خيثمة، بمثله ولفظة "يُرْزَقُ" بالبناء للمجهول.

ثلاثتهم: (زهير، وسفيان بن عيينة، وأبو خيثمة) روى الحديث عن أبي الزبير، عن جابر، عن رسول الله ﷺ. • والرواية المماثلة لرواية رَزَيْنَ، رواية أحمد بن يونس، قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ، دَعُوا النَّاسَ يَرْزُقِ اللَّهُ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ».

رِجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١) - (ع): أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس التميمي البيربوعي، أبو عبد الله الكوفي.

روى عن: زهير بن معاوية الجعفي، وسفيان بن سعيد الثوري، وغيرهما.

روى عنه: البخاري، ومسلم، وغيرهما.

ثقة، حافظ؛ وثقه ابن سعد، والعجلي، وأبو حاتم، والنسائي، وابن قانع، وزاد ابن سعد: "صدوقاً، صاحب سنة وجماعة"، وزاد العجلي: "صاحب سنة"، وزاد أبو حاتم: "متقناً"، وزاد ابن قانع: "مأموناً، ثبتاً"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال الإمام أحمد لرجل: "أخرج إلى أحمد بن يونس؛ فإنه شيخ الإسلام"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، حافظ".

من كبار العاشرة.

روى له الجماعة.

مات سنة سبع وعشرين ومائتين، وهو ابن أربع وتسعين سنة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٦/٣٧١ (٢٧٦٤)، والتاريخ الكبير، ٥/٢ (١٥٠٢)، والجرح والتعديل، ٥٧/٢.

(٧٩)، والثقات لابن حبان، ٩/٨ (١٢٠٤٢)، وتهذيب الكمال، ١/ ٣٧٥ (٦٤)، وتهذيب التهذيب، ٥٠/١ (٨٧)، والتقريب، ٨١/١ (٨٣).

(٢) - (ع) زهير بن معاوية بن حديج بن الرحيل بن زهير بن خيثمة الجعفي، أبو خيثمة الكوفي.

روى عن: أبي الزبير محمد بن مسلم المكي، ومطرف بن طريف، وغيرهما.

روى عنه: أحمد بن عبد الله بن يونس، وأحمد بن عبد الملك بن واقد الحراني، وغيرهما.

ثقة، ثبت؛ وثقه ابن سعد، ويحيى بن معين، والعجلي، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والبخاري، والنسائي، وزاد ابن سعد: "ثبتاً، مأموناً، كثير الحديث"، وزاد العجلي: "مأمون"، وزاد أبو زرعة: "إلا أنه سمع من أبي إسحاق بعد الاختلاط"، وزاد أبو حاتم: "متقن، صاحب سنة، تأخر سماعه من أبي إسحاق"، وزاد النسائي: "ثبت"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال: "وكان حافظاً، متقناً، وكان أهل العراق يقولون في أيام الثوري: إذا مات الثوري، ففي زهير خلف، وكانوا يقدمونه في الإتيان على غيره"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، ثبت، إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بآخرة".

من السابعة.

روى له الجماعة.

مات سنة اثنتين أو ثلاث أو أربع وسبعين ومائة، وكان مولده سنة مائة.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٣/٤٢٧ (١٤١٩)، والجرح والتعديل، ٣/٥٨٨ (٢٦٧٤)، والثقات لابن حبان، ٦/٣٣٧ (٨٠٠٨)، وتهذيب الكمال، ٩/٤٢٠ (٢٠١٩)، وتهذيب التهذيب، ٣/٣٥١ (٦٤٨)، والتقريب، ١/٢١٨ (٢٠٥١).

(٣) - (ع): محمد بن مسلم بن تدرس - بفتح المثناة، وسكون الدال المهملة، وضم الراء - القرشي الأسدي، أبو الزبير المكي.

ثقة. سبقت ترجمته في الحديث الخامس عشر.

(٤) - جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري السلمي، من بني سلمة.

أحد الكثيرين عن النبي ﷺ. سبقت ترجمته في الحديث الخامس عشر.

التعليق:

يلاحظ أن رزينا التزم لفظ الحديث، وكانت النسخة (ب) مطابقة، بينما في نسخة (أ) تصحيف كما بينت، وكذلك

التزم ابن الأثير بلفظ الحديث. جامع الأصول، ١/٥٢٩ (٣٤٩).

٤٨-م وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «نُهِينَا أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ^(١)، وَإِنْ كَانَ أَخَاهُ أَوْ أَبَاهُ».

(١) حَاضِرٌ لِبَادٍ: سبق بيانه في الحديث الخامس والثلاثين.

تَخْرِيجُ الْأَثَرِ:

الأثر بهذا اللفظ أخرجه البخاري في صحيحه، ك(٣٤) البيوع، ب(٧٠) لا يبيع حاضر لباد بالسمسرة، ج(٣)، ص(٧٣)، رقم(٢١٦١)، قال: حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا معاذ، بمثل أوله. وأخرجه مسلم في صحيحه، ك(٢١) البيوع، ب(٦) تحريم بيع الحاضر للبادي، ج(١)، ص(٧٠٩)، رقم(٢٢) - ١٥٢٣، قال: حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا ابن أبي عدي، ح حدثنا ابن المثنى، حدثنا معاذ، بمثل أوله. كلاهما: (معاذ، وابن أبي عدي) روى الحديث عن ابن عون، به. وأخرجه مسلم في الموضع السابق، رقم(٢١ - ١٥٢٣)، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا هشيم، عن يونس، بمثله.

كلاهما: (ابن عون، ويونس) روى الحديث عن ابن سيرين، عن أنس بن مالك.

● والرواية المماثلة لرواية رزين، رواية مسلم من طريق يونس، قال:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «نُهِينَا أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَإِنْ كَانَ أَخَاهُ أَوْ أَبَاهُ».

رِجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١)-(خ م ت س): يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن بن يحيى بن حماد التميمي الحنظلي، أبو زكريا النيسابوري.

ثقة، ثبت، إمام. سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر.

(٢)-(ع): هشيم - بالتصغير - بن بشير - بوزن عظيم - بن القاسم بن دينار السلمي، أبو معاوية بن أبي خازم، وقيل: أبو معاوية بن بشير بن أبي خازم، الواسطي.

ثقة، ثبت، كثير التدليس والإرسال، لا يُقبل من حديثه إلا بما صرح فيه بالسماع، وهو مضعف في الزهري إلا في أربعة أحاديث، والله أعلم. سبقت ترجمته في الحديث الخامس والعشرين.

(٣)-(ع): يونس بن عبيد بن دينار العبدي، أبو عبد الله، ويُقال: أبو عبيد البصري.

روى عن: محمد ابن سيرين، ونافع مولى ابن عمر، وغيرهما.

روى عنه: هشيم بن بشير، ووهيب بن خالد، وغيرهما.

ثقة، ثبت، فاضل، ورع؛ وثقه ابن سعد، وابن معين، وأحمد، وأبو حاتم، والنسائي، وغيرهم، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال: "كان من سادات أهل زمانه: فضلاً، وحفظاً، وإتقاناً، وسنة، وبغضاً لأهل البدع، مع التقشف الشديد في الدين، والحفظ الكثير".

وقد وصف النسائي يونس بن عبيد بالتدليس، وذكره الحافظ ابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين، وهم من احتمل الأئمة تدليسهم، وأخرجوا لهم في الصحيح؛ لإمامتهم وقلة تدليسهم في جنب ما رووا، أو لأنهم لا يدلسون إلا عن ثقة. وذكره في ((التقريب))، وقال: "ثقة، ثبت، فاضل، ورع".

من الخامسة.

روى له الجماعة.

مات سنة تسع وثلاثين ومائة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ١٩٢/٧ (٣٢٢٧)، والتاريخ الكبير، ٤٠٢/٨ (٣٤٨٨)، والجرح والتعديل، ٢٤٢/٩ (١٠٢٠)، والثقات لابن حبان، ٦٤٧/٧ (١١٨٨٢)، وتهذيب الكمال، ٥١٧/٣٢ (٧١٨٠)، وتهذيب التهذيب، ٤٤٢/١١ (٨٥٥)، والتقريب، ٦١٣/١ (٧٩٠٩)، وطبقات المدلسين، ٣٦/١ (٦٤).

٤- (ع): محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر بن أبي عمرة البصري.

ثقة، ثبت، عابد، كبير القدر. سبقت ترجمته في الحديث الخامس والعشرين.

٥- (ع): مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث بن غيمان بن خثيل بن عمرو بن الحارث وهو ذو أصبح الأصبحي الحميري، أبو عبد الله المدني.

ثقة، فقيه، حافظ، عالم، حجة، متفق على جلالته وإتقانه. سبقت ترجمته في الحديث العاشر.

التعليق:

يُلاحظ أن رزينا التزم لفظ الحديث، وكذلك ابن الأثير. جامع الأصول، ٥٣٠/١ (٣٥٠).

٤٩- وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «لَا تَكُونَنَّ لَهُ سِمَسَارًا»^(١).

(١) سِمَسَارًا: سبق بيانه في الحديث الثاني والأربعين.

تَخْرِيجُ الْأَثَرِ:

الأثر بهذا اللفظ أخرجه البخاري في صحيحه، ك(٣٤) البيوع، ب(٦٨) هل يبيع حاضر لباد بغير أجر؟ وهل يعينه أو ينصحه؟ ج(٣)، ص(٧٢) رقم (٢١٥٨)، قال: حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَلْقُوا الرَّجُلَانَ، وَلَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ»، قَالَ: فَقُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: مَا قَوْلُهُ «لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ» قَالَ: لَا يَكُونُ لَهُ سِمَسَارًا. انظر باقي تخريجه في الحديث الثاني والأربعين.

رِجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١)- (خ س): الصلت بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي المغيرة البصري، أبو همام الخاركي، وخارك - بالخاء المعجمة، والراء المهملة - من سواحل البصرة.

روى عن: عبد الواحد بن زياد، وعلي بن غراب، وغيرهما.

روى عنه: البخاري، وإبراهيم بن المستمر العروقي، وغيرهما.

وثقه البزار والدارقطني، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال أبو حاتم: "صالح الحديث، أتته أيام الإبصار فلم يتفق لي أن أسمع منه"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "صدوق".

قلت: -والله أعلم- "صدوق".

من كبار العاشرة.

روى له البخاري والنسائي.

مات سنة بضع عشرة ومائتين.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٤/٣٠٤ (٢٩١٩)، والجرح والتعديل، ٤/٤٤١ (١٩٣٣)، والثقات لابن حبان،

٨/٣٢٤ (١٣٦٨٣)، وتهذيب الكمال، ١٣/٢٢٩ (٢٨٩٩)، والكاشف، ١/٥٠٤ (٢٤١٢)، وتهذيب التهذيب،

٤/٤٣٥ (٧٦٤)، والتقريب، ١/٢٧٧ (٢٩٤٩).

(٢)- (ع): عبد الواحد بن زياد العبدي، مولاهم، أبو بشر، وقيل: أبو عبيدة البصري.

روى عن: سليمان الأعمش، وسليمان أبي إسحاق الشيباني، وغيرهما.

روى عنه: حمد بن محبوب البناني، ومسدد بن مسرهد، وغيرهما.

ثقة؛ وثقه ابن سعد، والعجلي، وأبو داود، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي، والدارقطني، وابن القطان الفاسي، حتى

قال ابن عبد البر: "لا خلاف بينهم أنه ثقة، ثبت"، وزاد ابن سعد: "كثير الحديث"، وزاد العجلي: "حسن

الحديث"، وزاد ابن القطان الفاسي: "لم يعتل عليه بقادح"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

وقال يحيى بن سعيد: "ما رأيت عبد الواحد بن زياد يطلب حديثاً قط بالبصرة ولا بالكوفة، وكنا نجلس على بابهِ يوم

الجمعة بعد الصلاة أذاكره حديث الأعمش، فلا نعرف منه حرفاً"، وتعقب ذلك ابن حجر في ((هدي الساري))،

ص(٤٢٢)، وقال: "وهذا غير قادح؛ لأنه كان صاحب كتاب"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة في حديثه عن الأعمش وحده مقال".

من الثامنة.

روى له الجماعة.

مات سنة ست وسبعين ومائة، وقيل: بعدها.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢١٢/٧ (٣٣١٢)، والتاريخ الكبير، ٥٩/٦ (١٧٠٦)، والجرح والتعديل، ٢٠/٦ (١٠٨)، والثقات لابن حبان ١٢٣/٧ (٩٢٨٣)، وتهذيب الكمال، ٤٥٠/٨ (٣٥٨٥)، والكاشف، ٦٧٢/١ (٣٥٠١)، وميزان الاعتدال، ٦٧٢/٢ (٥٢٨٧)، وتهذيب التهذيب، ٤٣٤/٦ (٨١٥)، وتقريب التهذيب، ٣٦٧/١ (٤٢٤٠).

٣- (ع): معمر بن راشد الأزدي الحداني، أبو عروة بن أبي عمرو البصري.

ثقة، ثبت، فاضل، حجة. سبقت ترجمته في الحديث الثاني عشر.

٤- (ع): عبد الله بن طاووس بن كيسان اليماني، أبو محمد الأبنائي.

ثقة، فاضل، عابد. سبقت ترجمته في الحديث الثامن والعشرين.

٥- (ع): طاووس بن كيسان اليماني، أبو عبد الرحمن الحميري.

ثقة، فقيه، فاضل. سبقت ترجمته في الحديث الثامن والعشرين.

٦- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، أبو العباس القرشي، الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ. سبقت ترجمته في الحديث الأول.

التعليق:

يلاحظ أن رزينا أسقط الصدر الأول من الحديث، وتصرّف في متنه، وكان ابن الأثير أدق منه، حيث ذكره كاملاً بلفظه. جامع الأصول، ٥٣١/١ (٣٥٣).

٥٠- وَعَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ ابْتِغَاءَ طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ»^(أ) حَتَّى

يَسْتَوْفِيَهُ»، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَأَخْسِبُ كُلَّ شَيْءٍ مِثْلَهُ.

-وَفِي أُخْرَى «فَلَا يَبِيعُهُ»^(ب) حَتَّى يَكْتَالَهُ». قَالَ (عَطَاءٌ)^(ج): فَقُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: لِمَ؟ فَقَالَ: «أَلَا

تَرَاهُمْ يَتَبَايَعُونَ»^(د) بِالذَّهَبِ وَالطَّعَامِ (مُرْجَأٌ)^(هـ)^(١)» (يَعْنِي مُؤَخَّرًا).

-وَفِي أُخْرَى قَالَ: «ذَاكَ دَرَاهِمُ بِدَرَاهِمٍ، وَالطَّعَامُ مُرْجَأٌ». يَعْنِي مُؤَخَّرًا.

(أ) هذا لفظ رَزِين في النسخة (ب)، وفي النسخة (أ) "يبيعه". والمثبت موافق لرواية مسلم.

(ب) هذا لفظ رَزِين في النسخة (ب)، وفي النسخة أ "يبيعه". والمثبت موافق لرواية مسلم.

(ج) ورد في النسختين (قَالَ عَطَاءٌ)، والصحيح (طَاوُوسٌ)، كما في رواية مسلم.

(د) هذا لفظ رَزِين في النسخة (ب)، وفي النسخة (أ) "يتبايعون". والمثبت موافق لرواية مسلم.

(هـ) زاد في نسخة (ب) "يَعْنِي مُؤَخَّرًا". ويظهر أنها بيان لمعنى مُرْجَأٌ، كما في الرواية الثالثة.

(١) مُرْجَأٌ: أي مؤخر يهمز ولا يهمز، انظر: مشارق الأنوار على صحاح الآثار، (١/٢٨١)، مادة (ر ج أ).

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه البخاري في صحيحه، ك(٣٤) البيوع، ب (٥٥) بيع الطعام قبل أن يقبض وبيع ما ليس

عندك، ج (٣)، ص(٦٨)، رقم (٢١٣٥)، قال: حدثنا علي بن عبد الله، بنحو الروایتين الأولى والثانية.

وأخرجه مسلم في صحيحه، ك(٢١) البيوع، ب(٨) بطلان بيع المبيع قبل القبض، ج(١)، ص(٧١٠)، رقم (٢٩)

-١٥٢٥)، قال: حدثنا ابن أبي عمر، وأحمد بن عبدة، بنحو الروایتين الأولى والثانية.

ثلاثتهم: (علي بن عبد الله، وابن أبي عمر، وأحمد بن عبدة) روى الحديث عن سفيان بن عيينة.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وأبو كريب، قال: حدثنا وكيع، عن سفيان

وهو الثوري، بنحو الروایتين الأولى والثانية.

وأخرجه أيضاً في الموضع السابق، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا حماد بن زيد، ح وحدثنا أبو الربيع العتكي،

وقتيبة، قال: حدثنا حماد، بمثل الرواية الأولى.

ثلاثتهم: (سفيان بن عيينة، وسفيان الثوري، وحماد) روى الحديث عن عمرو بن دينار، به.

وأخرجه البخاري، ب(٥٤) ما يذكر في بيع الطعام والحكرة، ج(٣)، ص(٦٨)، رقم (٢١٣٢)، قال: حدثنا

موسى بن إسماعيل، حدثنا وهيب، بمثل الرواية الثالثة وزيادة في أوله.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، رقم (٣٠-١٥٢٥)، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، ومحمد بن رافع، وعبد بن

حميد، قال ابن رافع: حدثنا، وقال الآخرون: أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، بنحو الروایتين الأولى والثانية.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، رقم (٣١-١٥٢٥)، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وأبو كريب، وإسحاق بن إبراهيم، قال إسحاق: أخبرنا، وقال الآخرون: حدثنا وكيع، عن سفيان، بمثل الرواية الثانية.

ثلاثتهم: (وهيب، ومعمّر، وسفيان) روى الحديث عن ابن طاووس به

كلاهما (عمرو بن دينار، وابن طاووس) روى الحديث عن طاووس، عن ابن عباس، عن رسول الله ﷺ.

● والرواية المماثلة لرواية رزين الأولى، رواية مسلم من طريق حماد عن عمرو بن دينار، قال:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، ح وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ، وَفُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ ابْتَنَعَ طَعَامًا فَلَا يَبْعُهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ»، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَأُخْسِبُ كُلَّ شَيْءٍ مِثْلَهُ.

رجال الإسناد:

(١) - (خ م ت س): يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن بن يحيى بن حماد التميمي الحنظلي، أبو زكريا النيسابوري.

ثقة، ثبت، إمام. سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر.

(٢) - (ع): حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي، أبو إسماعيل البصري الأزرق.

ثقة، ثبت، فقيه. سبقت ترجمته في الحديث الثلاثين.

(٣) أ - (خ م د س): سليمان بن داود العتكي، أبو الربيع الزهراني البصري.

روى عن: حماد بن زيد، وسفيان بن عيينة، وغيرهما.

روى عنه: البخاري، ومسلم، وغيرهما.

ثقة؛ وثقه ابن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم، ومسلمة بن القاسم، وابن قانع، وزاد ابن قانع: "صدوق"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال ابن خراش: "تكلم الناس فيه، وهو صدوق"، فتعقبه ابن حجر في ((التقريب)) بقوله: "ثقة، لم يتكلم فيه أحد بحجة".

من العاشرة.

روى له البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي.

مات سنة أربع وثلاثين ومائتين.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٧/٢٢٤ (٣٣٩٨)، والتاريخ الكبير، ٤/١١ (١٧٩١)، والجرح والتعديل،

٤/١١٣ (٤٩٣)، والثقات لابن حبان، ٨/٢٧٨ (١٣٤٦٣)، وتهذيب الكمال، ١١/٤٢٣ (٢٥١٣)، وتهذيب

التهذيب، ٤/١٩٠ (٣٢٢)، والتقريب، ١/٢٥١ (٢٥٥٦).

ب - (ع): قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله الثقفي، أبو رجاء البلخي البغلاني، وبغلان قرية من قرى بلخ.

ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث العاشر.

(٤) - (ع): حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي، أبو إسماعيل البصري الأزرق.

ثقة، ثبت، فقيه. سبقت ترجمته في الحديث الثلاثين.

(٥) - (ع): عمرو بن دينار المكي، أبو محمد الأثرم الجمحي.

ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث التاسع والعشرين.

٦- (ع): طاووس بن كيسان اليماني، أبو عبد الرحمن الحميري.

ثقة فقيه فاضل. سبقت ترجمته في الحديث الثامن والعشرين.

٧- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، أبو العباس القرشي، الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ. سبقت ترجمته في الحديث الأول.

• والرواية المماثلة لرواية رزين الثانية، رواية مسلم من طريق وكيع عن سفيان، قال:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو كُرَيْبٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ ابْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ ابْتِغَاءَ طَعَامًا فَلَا يَبْعُهُ حَتَّى يَكْتَنَالَهُ»، فَقُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: لَمْ؟ فَقَالَ: «أَلَا تَرَاهُمْ يَتَبَايَعُونَ بِالذَّهَبِ وَالطَّعَامِ مُرْجَأً»، وَلَمْ يَقُلْ أَبُو كُرَيْبٍ: مُرْجَأً. رَجُلٌ الْإِسْنَادِ:

١- (خ م د س ق): عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواسطي العبسي، مولاهم، أبو بكر بن أبي شيبة.

ثقة، حافظ، صاحب تصانيف. سبقت ترجمته في الحديث السادس والأربعين.

ب- (ع): محمد بن العلاء بن كريب الهمداني، أبو كريب الكوفي، مشهور بكنيته.

روى عن: وكيع ابن الجراح، ويحيى بن آدم، وغيرهما.

روى عنه: البخاري ومسلم، وغيرهما.

ثقة، حافظ؛ وثقه النسائي، ومسلمة بن القاسم، وغيرهم، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال الإمام أحمد: "لو حدثت عن أجباب في الحنة، لحدثت عن اثنين: أبو معمر، وأبو كريب، أما أبو معمر، فلم يزل بعد ما أجباب يذم نفسه على إجابته وامتحانه، ويحسن أمر من لم يجب، وأما أبو كريب، فأجري عليه ديناران وهو محتاج، فتركهما لما علم أنه أجري عليه لذلك"، وقال أحمد بن نصر الخفاف: "ما رأيت من المشايخ بعد إسحاق أحفظ من أبي كريب"، وقال إبراهيم بن أبي طالب: "قال لي محمد بن يحيى الذهلي: من أحفظ من رأيت بالعراق؟ قلت: لم أر بعد أحمد بن حنبل أحفظ من أبي كريب"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، حافظ".

من العاشرة.

روى له الجماعة.

مات سنة سبع وأربعين ومائتين، وهو ابن سبع وثمانين سنة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٦/٣٧٧ (٢٨٠٧)، والتاريخ الكبير، ١/٢٠٥ (٦٤٤)، والجرح والتعديل، ٨/٥٢

(٢٣٩)، والثقات لابن حبان، ٩/١٠٥ (١٥٤٣٥)، وتهذيب الكمال، ٢٦/٢٤٣ (٥٥٢٩)، وسير أعلام النبلاء،

١١/٣٩٤ (٨٦)، وتهذيب التهذيب، ٩/٣٨٥ (٦٣٦)، والتقريب، ١/٥٠٠ (٦٢٠٤).

ج- (خ م د ت س): إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم بن مطر الحنظلي، أبو يعقوب المروزي، المعروف بابن راهويه.

ثقة، فقيه، حافظ. سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر.

٢- (ع): وكيع بن الجراح بن ملبح - بمفتوحة، وكسر لام، وبحاء مهملة - الرؤاسي - بضم الراء، وهمة، ثم مهملة - أبو سفيان الكوفي.

ثقة، حافظ، عابد. سبقت ترجمته في الحديث الثلاثين.

(٣-) (ع): سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي.

ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام حجة. سبقت ترجمته في الحديث السابع والثلاثين.

(٤-) (ع): عبد الله بن طاووس بن كيسان اليماني، أبو محمد الأبنائي.

ثقة، فاضل، عابد. سبقت ترجمته في الحديث الثامن والعشرين.

(٥-) (ع): طاووس بن كيسان اليماني، أبو عبد الرحمن الحميري.

ثقة، فقيه، فاضل. سبقت ترجمته في الحديث الثامن والعشرين.

(٦-) عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، أبو العباس القرشي، الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ.

سبقت ترجمته في الحديث الأول.

● والرواية الأقرب لرواية رزين الثالثة، رواية البخاري من طريق وهيب عن ابن طاووس، قال:

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ «نَهَى أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ طَعَامًا حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ». قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: كَيْفَ ذَاكَ؟ قَالَ: ذَاكَ دَرَاهِمُ يَدْرَاهِمَ، وَالطَّعَامُ مُرْجَأٌ. قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: " (مُرْجَأُونَ): مُؤَخَّرُونَ".

رجال الإسناد:

(١-) (ع): موسى بن إسماعيل المنقري - بكسر الميم، وسكون النون، وفتح القاف - مولاهم، أبو سلمة التبوذكي -

بفتح المثناة، وضم الموحدة، وسكون الواو، وفتح المعجمة - البصري.

ثقة. سبقت ترجمته في الحديث الحادي والعشرين.

(٢-) (ع): وهيب - بالتصغير - بن خالد بن عجلان الباهلي، مولاهم، أبو بكر البصري.

روى عن: عبد الله بن طاووس، وعبد الله بن عثمان بن خثيم، وغيرهما.

روى عنه: موسى بن إسماعيل، وهدي بن خالد، وغيرهما.

ثقة، ثبت؛ وثقه ابن سعد، والعجلي، وأبو داود، وأبو حاتم، وزاد ابن سعد: "كثير الحديث، حجة، وكان يملئ من

حفظه، وكان أحفظ من أبي عوانة"، وزاد العجلي: "ثبت"، وزاد أبو حاتم: "ما أنقى حديثه، لا تكاد تجده يحدث عن

الضعفاء، وهو الرابع من حفاظ البصرة... ويُقال: إنه لم يكن بعد شعبة أعلم بالرجال منه، وكان يُقال: إنه يخلف

حماد بن سلمة"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال عبد الرحمن بن مهدي: "كان من أبصر أصحابه بالحديث والرجال"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال:

ثقة، ثبت، لكنه تغير قليلاً بآخره".

من السابعة.

روى له الجماعة.

مات سنة خمس وستين ومائة، وقيل: بعدها.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢١١/٧ (٣٣٠٨)، والتاريخ الكبير، ١٧٧/٨ (٢٦١٣)، والجرح والتعديل،

٣٤/٩ (١٥٨)، والثقات لابن حبان، ٥٦٠/٧ (١١٤٧١)، وتهذيب الكمال، ٣١/١٦٤ (٤٧٦٩)، وتهذيب

التهذيب، ١٦٩/١١ (٢٩٠)، والتقريب، ٥٨٦/١ (٧٤٨٧).

٣- (ع): عبد الله بن طاووس بن كيسان اليماني، أبو محمد الأبنائي.

ثقة، فاضل، عابد. سبقت ترجمته في الحديث الثامن والعشرين.

٤- (ع): طاووس بن كيسان اليماني، أبو عبد الرحمن الحميري.

ثقة، فقيه، فاضل. سبقت ترجمته في الحديث الثامن والعشرين.

٥- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، أبو العباس القرشي، الهاشمي، ابن عم رسول الله.

سبقت ترجمته في الحديث الأول.

التعليق:

يُلاحظ أن رَزِينًا التزم لفظ الحديث في الرواية الأولى، وتصرّف في متن الرواية الثانية والثالثة باختصارها. أيضًا أخطأ

في سند الرواية الثانية، حيث قال: (قَالَ عَطَاءٌ) والصحيح: (قَالَ طَاوُوسٌ)، وكان ابن الأثير أدق منه، حيث التزم

لفظ الحديث، وذكر الروايات كاملة بلفظها. جامع الأصول، ١/٤٥٧ (٢٧٧).

٥١- عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «كُنَّا نَبْتَاعُ الطَّعَامَ، فَيَبِّعُهُ عَلَيْنَا مَنْ يَأْمُرُنَا بِانْتِقَالِهِ مِنَ الْمَكَانِ الَّذِي ابْتَعْنَاهُ فِيهِ، إِلَى مَكَانٍ سِوَاهُ، قَبْلَ أَنْ نَبِّيعَهُ».

-وَقَالَ^(١): وَكُنَّا نَشْتَرِي الطَّعَامَ مِنَ الرُّكْبَانِ جِزَافًا^(٢)، فَهَنَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَبِّيعَهُ حَتَّى نَنْقُلَهُ مِنْ مَكَانِهِ.

-خ وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: «لَقَدْ رَأَيْتُ النَّاسَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَبْتَاعُونَ جِزَافًا»، يَعْنِي: الطَّعَامَ، يُضْرَبُونَ أَنْ يَبِّيعُوهُ فِي مَكَانِهِمْ، حَتَّى يُؤْوُوهُ إِلَى رِحَالِهِمْ».

(١) أي ابن عمر.

(٢) جِزَافًا: الجِزَفُ والجِزَافُ: المجهول القدر، مكيلًا كان أو موزونًا. انظر النهاية في غريب الحديث والأثر، (٢٦٩/١) باب الجيم مع الزاي، مادة (جَزَفَ).

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذه الروايات أخرجه البخاري في صحيحه، ك(٣٤) البيوع، ب(٧٢) منتهى التلقي، ج(٣)، ص(٧٢)، برقم(٢١٦٧)، قال: حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، بنحوها.

وأخرجه مسلم في صحيحه، ك(٢١) البيوع، ب(٨) بطلان بيع المبيع قبل القبض، ج(١)، ص(٧١١)، رقم(٣٤)-١٥٢٧، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا علي بن مسهر، ح حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، واللفظ له، حدثنا أبي، بمثل الرواية الثانية.

ثلاثتهم: (مسدد، وعلي بن مسهر، وعبد الله بن نمير) روى الحديث عن عبيد الله.

وأخرجه البخاري، ك(٣٤) البيوع، ب(٧١) النهي عن تلقي الركبان وأن يبيعه مردود؛ لأن صاحبه عاص آثم إذا كان به عالما، وهو خداع في البيع، والخداع لا يجوز، ج(٣)، ص(٧٢)، رقم(٢١٦٥)، قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، بمعناها مختصرا.

وأخرجه البخاري، ك(٣٤) البيوع، ب(٥٥) بيع الطعام قبل أن يقبض وبيع ما ليس عندك، ج(٣)، ص(٦٨)، رقم(٢١٣٦)، قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة، بمعناها.

وأخرجه البخاري في الموضوع السابق، قال: حدثنا إسماعيل، بمعناها.

وأخرجه مسلم، في الموضوع السابق، رقم (٣٣-١٥٢٧)، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، بمثل الرواية الأولى، وزيادة قوله: "في زمان رسول الله ﷺ" بعد لفظ "كنا".

أربعتهم: (عبد الله بن يوسف، وعبد الله بن مسلمة، وإسماعيل، ويحيى بن يحيى) روى الحديث عن مالك.

و أخرجه البخاري، ك(٣٤) البيوع، ب(٧٢) منتهى التلقي، ج(٣)، ص(٧٣)، رقم(٢١٦٦)، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا جويرية، بنحوها.

وأخرجه البخاري ، ك(٣٤) البيوع، ب(٤٩) ماذكر في الأسواق، ج(٣)، ص(٦٦)، رقم (٢١٢٣)، قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثنا أبو ضمرة، حدثنا موسى بن عقبة، بنحوها.

وأخرجه مسلم ، في الموضع السابق رقم(٣٥-١٥٢٦)، قال: حدثني حرملة بن يحيى، أخبرنا عبد الله بن وهب، حدثني عمر بن محمد، بمعناها.

خمسهم: (عبيدالله، ومالك، وجويرية، وموسى بن عقبة، وعمرو بن محمد) روى الحديث عن نافع، به. وأخرجه البخاري ، ك(٨٦) الحدود، ب(٤٢) كم التعزيز والأدب، ج(٨)، ص(١٧٤)، رقم(٦٨٥٢)، قال: حدثني عياش بن الوليد بنحوها.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، رقم (٣٧-١٥٢٧)، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، بنحوها. كلاهما: (عياش بن الوليد، وأبو بكر بن أبي شيبة) روى الحديث عن عبد الأعلى، عن معمر. وأخرجه البخاري ، ك(٣٤) البيوع، ب(٥٦) من رأى: إذا اشترى طعامًا جزأً، أن لا يبيعه حتى يؤويه إلى رحله، والأدب في ذلك، ج(٣)، ص(٦٨) رقم(٢١٣٧)، قال: حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، بمثل الرواية الثالثة. وأخرجه مسلم أيضًا في الموضع السابق، رقم (٣٨-١٥٢٧)، قال: حدثني حرملة بن يحيى، حدثنا ابن وهب، بنحوها.

كلاهما: (الليث، وابن وهب) روى الحديث عن ابن يونس. وأخرجه البخاري ، ك(٣٤) البيوع، ب(٥٤) ما يذكر في بيع الطعام والحكرة، ج(٣)، ص(٦٨)، رقم (٢١٣١)، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، بنحوها. ثلاثهم: (معمر، وابن يونس، والأوزاعي) روى الحديث عن الزهري، عن سالم، به. وأخرجه البخاري ، ك(٣٤) البيوع، ب(٥٤) ما يذكر في بيع الطعام والحكرة، ج(٣)، ص(٦٨)، رقم (٢١٣٣)، قال: حدثني أبو الوليد، حدثنا شعبة، بمعناها مختصرًا.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، رقم(٣٦-١٥٢٦)، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، وعلي بن حجر، قال يحيى: أخبرنا إسماعيل بن جعفر، وقال علي: حدثنا إسماعيل، بمعناها مختصرًا. كلاهما: (شعبة، وإسماعيل) روى الحديث عن عبد الله بن دينار، به.

ثلاثتهم: (نافع، وسالم، وعبد الله بن دينار) روى الحديث عن ابن عمر، عن رسول الله ﷺ. • والرواية الأقرب لرواية رزين الأولى، رواية مسلم من طريق يحيى عن مالك، قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «كُنَّا فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَبْتَاعُ الطَّعَامَ، فَيَبِّعُهُ عَلَيْنَا مَنْ يَأْمُرُنَا بِاتِّقَالِهِ مِنَ الْمَكَانِ الَّذِي ابْتِغَاءُ فِيهِ، إِلَى مَكَانٍ سِوَاهُ، قَبْلَ أَنْ نَبِيعَهُ».

رَجَالُ الْإِسْنَادِ:

- (١) - (خ م ت س): يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن بن يحيى بن حماد التميمي الحنظلي، أبو زكريا النيسابوري. ثقة، ثبت، إمام. سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر.
- (٢) - (ع): مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث بن غيمان بن خثيل بن عمرو بن الحارث، وهو ذو أصبح الأصبحي الحميري، أبو عبد الله المدني. ثقة، فقيه، حافظ، عالم حجة، متفق على جلالته وإتقانه. سبقت ترجمته في الحديث العاشر.

(٣-) (ع): نافع، مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عبد الله المدني.

ثقة، ثبت، فقيه مشهور. سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر.

(٤-) عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي، العدوي.

أسلم مع أبيه وهو صغير، أول مشاهده الخندق، وكان كثير الاتباع لآثار رسول الله ﷺ. سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر.

● والرواية الماثلة لرواية رزين الثانية، رواية مسلم من طريق عبيد الله، قال:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ، وَاللَّفْظُ لَهُ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَكُنَّا نَشْتَرِي الطَّعَامَ مِنَ الرُّكْبَانِ جَزَافًا، فَهَنَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَبِيعَهُ حَتَّى نَنْقُلَهُ مِنْ مَكَانِهِ».

رَجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١) (خ م د س ق): عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواسي العبسي، مولاهم، أبو بكر بن أبي شيبة.

ثقة، حافظ، صاحب تصانيف. سبقت ترجمته في الحديث السادس والأربعين.

(٢-) (ع): علي بن مسهر - بضم الميم، وسكون المهملة، وكسر الهاء - القرشي، أبو الحسن الكوفي.

روى عن: عبيد الله بن عمر، وعبيدة بن معتب الضبي، وغيرهما.

روى عنه: أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، وعبد الغفار بن عبد الله، وغيرهما.

ثقة؛ وثقه ابن سعد، وابن معين، والعجلي، وأبو زرعة، والنسائي، وزاد ابن سعد: "كثير الحديث"، وزاد العجلي: "صاحب سنة... ثبت فيه صالح الكتاب، كثير الرواية عن الكوفيين"، وزاد أبو زرعة: "صدوق"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، له غرائب بعد أن أضر".

من الثامنة.

روى له الجماعة.

مات سنة تسع وثمانين ومائة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٦/٣٦١ (٢٦٩٩)، والتاريخ الكبير، ٦/٢٩٧ (٢٤٥٦)، والجرح والتعديل،

٦/٢٠٤ (١١١٩)، والثقات لابن حبان، ٧/٢٤١ (٩٧٤٠)، وتهذيب الكمال، ٢١/١٣٥ (٤١٣٧)، وتهذيب

التهذيب، ٧/٣٨٣ (٦٢٣)، والتقريب، ١/٤٠٥ (٤٨٠٠).

(٣-) (ع): عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي، العدوي، العمري، أبو عثمان المدني.

ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث السادس والأربعين.

(٤-) (ع): محمد بن عبد الله بن نمير الحمداني - سكون الميم - الخارفي، أبو عبد الرحمن الكوفي الحافظ، وخارف قبيل من

همدان، لقبه درة العراق.

روى عن: أبيه عبد الله بن نمير، وعبد الله بن يزيد المقرئ، وغيرهما.

روى عنه: البخاري، ومسلم، وغيرهما.

ثقة، حافظ، فاضل؛ وثقه العجلي، وأبو حاتم، والنسائي، وابن وضح، وابن قانع، وزاد العجلي: "كوفي، ثقة، ويعد من أصحاب الحديث"، وزاد أبو حاتم: "يُحتج بحديثه"، وزاد النسائي: "مأمون"، وزاد ابن وضح: "كثير الحديث،

عالم به، حافظ له"، وزاد ابن قانع: "ثبت"، وذكره ابن حبان في كتاب ((الثقات))، وقال: "كان من الحفاظ المتقنين، وأهل الورع في الدين"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، حافظ، فاضل".
من العاشرة.

روى له الجماعة.

مات سنة أربع وثلاثين ومائتين.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣٧٧/٦ (٢٨٠٥)، والتاريخ الكبير، ١٤٤/١ (٤٣١)، والجرح والتعديل، ٣٠٧/٧ (١٦٦٤)، والثقات لابن حبان، ٨٥/٩ (١٥٣٢٠)، وتهذيب الكمال، ٥٦٦/٢٥ (٥٣٧٩)، وتهذيب التهذيب، ٢٨٢/٩ (٤٦٥)، والتقريب، ٤٩٠/١ (٦٠٥٣).

(٥) - (ع): عبد الله بن نمير - بنون مصغر - الهمداني الخارقي، أبو هشام الكوفي، والد محمد بن عبد الله بن نمير.

روى عن: عبيد الله بن عمر العمري، وعبيدة بن معتب الضبي، وغيرهما.

روى عنه: ابنه محمد بن عبد الله بن نمير، ومحمد بن عمر بن الوليد الكندي، وغيرهما.

ثقة، صاحب حديث، من أهل السنة؛ وثقه ابن سعد، وابن معين، والعجلي، وزاد ابن سعد: "كثير الحديث، صدوق"، وزاد العجلي: "صالح الحديث، صاحب سنة"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).
قال أبو حاتم: "كان مستقيم الأمر"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، صاحب حديث، من أهل السنة".

من كبار التاسعة.

روى له الجماعة.

مات سنة تسع وتسعين ومائة، وله أربع وثمانون.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣٦٤/٦ (٢٧٢٦)، والتاريخ الكبير، ٢١٦/٥ (٧٠٠)، والجرح والتعديل، ١٨٦/٥ (٨٦٩)، والثقات لابن حبان، ٦٠/٧ (٩٠١٤)، وتهذيب الكمال، ٢٢٥/١٦ (٣٦١٨)، وتهذيب التهذيب، ٥٧/٦ (١١٠)، والتقريب، ٣٢٧/١ (٣٦٦٨).

(٦) - (ع): عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، العمري، أبو عثمان المدني.

ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث السادس والأربعين.

(٧) - (ع): نافع، مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عبد الله المدني.

ثقة، ثبت، فقيه مشهور. سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر.

(٨) - عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي، العدوي.

أسلم مع أبيه وهو صغير، أول مشاهده الخندق، وكان كثير الاتباع لآثار رسول الله ﷺ. سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر.

• والرواية المماثلة لرواية رزين الثالثة، رواية البخاري من طريق يونس، عن الزهري، قال:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يُوسُفَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: «لَقَدْ رَأَيْتُ النَّاسَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَبْتَاعُونَ جِرَافًا»، يَعْنِي: الطَّعَامَ، يُضْرَبُونَ أَنْ يَبْعُوهُ فِي مَكَانِهِمْ، حَتَّى يُؤْوُوهُ إِلَى رِجَالِهِمْ.

رجال الإسناد:

- (١) - (خ م ق): يحيى بن عبد الله بن بكير القرشي المخزومي، أبو زكريا المصري.
 روى عنه: الليث بن سعد، ومالك بن أنس، وغيرهما.
 روى عنه: البخاري، وأحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين بن سعد، وغيرهما.
 وثقه ابن قانع، والخليلي، وزاد: "وتفرد عن مالك بأحاديث"، وذكره ابن حبان ((الثقات)).
 قال ابن معين: "سمع يحيى بن بكير الموطأ بعرض حبيب كاتب الليث، وكان شر عرض، كان يقرأ على مالك خطوط الناس، ويصفح ورقتين ثلاثه، وقال يحيى: سألتني عنه أهل مصر، فقلت: ليس بشيء"، وقال البخاري: في ((تاريخه الصغير)): "ما روى ابن بكير عن أهل الحجاز في التاريخ فلني أنفيه"، وعلق على ذلك ابن حجر في ((هدي الساري))، ص (٤٥٢): "فهذا يدل على أنه ينتقي حديث شيوخه، ولهذا ما أخرج عنه عن مالك سوى خمسة أحاديث مشهورة متبعة، ومعظم ما أخرج عنه عن الليث"، وقال: قال أبو حاتم: "يكتب حديثه ولا يحتج به، وكان يفهم هذا الشأن"، وقال النسائي: "ضعيف"، وقال في موضع آخر: "ليس بثقة"، وقال الساجي: "هو صدوق، روى عن الليث فأكثر"، وقال ابن عدي: "كان جار الليث بن سعد، وهو أثبت الناس فيه، وعنده عن الليث ما ليس عند أحد"، وقال مسلمة بن قاسم: "تكلم فيه لأن سماعه من مالك إنما كان بعرض حبيب"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة في الليث، وتكلموا في سماعه من مالك".
 قلت: - والله أعلم - ثقة في الليث - شيخه في هذا الحديث - وتكلموا في سماعه من مالك؛ لذا كان البخاري ينتقي حديثه عن مالك. وما ذكره أبو حاتم والنسائي لا يقدر فيه، لاسيما وقد علم تشددهما في الرجال .
 من كبار العاشرة.
 وروى له البخاري، مسلم، وابن ماجه.
 مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين، وله سبع وسبعون.
 انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٢٨٥/٨ (٣٠١٩)، والجرح والتعديل، ١٦٥/٩ (٦٨٢)، الثقات لابن حبان، ٢٦٢/٩ (١٦٣٣٣)، وتهذيب الكمال، ٤٠١/٣١ (٦٨٥٨)، والكاشف، ٣٩٦/٢ (٦١٩٣)، وتهذيب التهذيب، ٢٣٧/١١ (٣٨٨)، والتقريب، ٥٩٢/١ (٧٥٨٠).
- (٢) - (ع): ليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري.
 ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث السابع.
- (٣) - (ع): يونس بن يزيد بن أبي النجاد، ويُقال: يونس بن يزيد بن مشكان بن أبي النجاد الأيلي، أبو يزيد القرشي.
 ثقة. سبقت ترجمته في الحديث التاسع.
- (٤) - (ع): محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي، الزهري، أبو بكر المدني.
 ثقة، فقيه، حافظ، متفق على جلالته وإتقانه. سبقت ترجمته في الحديث التاسع.
- (٥) - (ع): سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي، العدوي، أبو عمر، ويُقال: أبو عبد الله، ويُقال: أبو عبيد الله، المدني الفقيه، أمه أم سالم، وهي أم ولد.
 ثقة، ثبت، عابد فاضل. سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر.

٦- عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي، العدوي، أسلم مع أبيه وهو صغير، وكان كثير الاتباع لآثار رسول الله ﷺ. سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر.

التعليق:

يُلاحظ أن رَزِينَا تصرّف قليلاً في لفظ الرواية الأولى ، والتزم لفظ الثانية، ورمز للثالثة ب(خ) -أي البخاري- ولم يلتزم لفظه، وكان ابن الأثير أدق منه؛ حيث التزم لفظ الحديث، وذكر الروايات كاملة. جامع الأصول، ١/٤٥٤ (٢٧٤).

٥٢- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، سَمِعَ طَاوُوسًا، يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - يَقُولُ: أَمَّا الَّذِي نَهَى عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ «فَهُوَ الطَّعَامُ أَنْ يُبَاعَ حَتَّى يُقْبَضَ»، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَلَا أَحْسِبُ كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا مِثْلَهُ .

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه البخاري في صحيحه، ك(٣٤) البيوع، ب(٥٥) بيع الطعام قبل أن يقبض، وبيع ما ليس عندك، ج (٣)، ص(٦٨)، رقم(٢١٣٥)، قال: حدثنا علي بن عبد الله، بمثله.

وأخرجه مسلم في صحيحه، ك(٢١) البيوع، ب(٨) بطلان بيع المبيع قبل القبض، ج(١)، ص(٧١٠)، رقم(٢٩)-١٥٣٥)، قال: حدثنا ابن أبي عمر، وأحمد بن عبدة، بنحوه.

ثلاثتهم: (علي بن عبد الله، وابن أبي عمر، وأحمد بن عبدة) روى الحديث عن سفيان بن عيينة.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وأبو كريب، قالوا: حدثنا وكيع، عن سفيان وهو الثوري، بنحوه.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا حماد بن زيد، ح وحدثنا أبو الربيع العتكي، وقتيبة، قالوا: حدثنا حماد، بنحوه.

ثلاثتهم: (سفيان بن عيينة، وسفيان الثوري، وحماد بن زيد) روى الحديث عن عمرو بن دينار، به.

وأخرجه البخاري، ك(٣٤) البيوع، ب(٥٤) ما يذكر في بيع الطعام والحكرة، ج(٣)، ص(٦٨) رقم (٢١٣٢)، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا وهيب، بنحوه وزيادة في آخره.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، رقم(٣١-١٥٢٥)، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وأبو كريب، وإسحاق بن إبراهيم، قال إسحاق: أخبرنا، وقال الآخرون: حدثنا وكيع، عن سفيان، بمعناه.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، رقم(٣٠-١٥٢٥)، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، ومحمد بن رافع، وعبد بن حميد، قال ابن رافع: حدثنا، وقال الآخرون: أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، بنحوه.

ثلاثتهم: (وهيب، وسفيان، ومعمر) روى الحديث عن ابن طاووس به.

كلاهما: (عمرو بن دينار، وابن طاووس) روى الحديث عن طاووس، عن ابن عباس، عن رسول الله ﷺ.

● والرواية المماثلة لرواية رزين، رواية البخاري من طريق عمرو بن دينار، قال:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: الَّذِي حَفِظْنَاهُ مِنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، سَمِعَ طَاوُوسًا، يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - يَقُولُ: أَمَّا الَّذِي نَهَى عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ «فَهُوَ الطَّعَامُ أَنْ يُبَاعَ حَتَّى يُقْبَضَ»، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَلَا أَحْسِبُ كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا مِثْلَهُ.

رِجَالُ الْإِسْنَادِ:

- (١)- (خ د ت س فق): علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي، أبو الحسن بن المديني البصري .
- ثقة، ثبت، إمام، أعلم أهل عصره بالحديث وعلمه. سبقت ترجمته في الحديث الخامس والثلاثين.
- (٢)- (ع): سفيان بن عيينة بن أبي عمران، واسمه: ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي.

ثقة، حافظ، فقيه، إمام حجة، وكان ربما دلس، لكن عن الثقات. سبقت ترجمته في الحديث التاسع والعشرين.

٣- (ع): عمرو بن دينار المكي، أبو محمد الأثرم الحمصي.

ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث التاسع والعشرين.

٤- (ع): طاووس بن كيسان اليماني، أبو عبد الرحمن الحميري.

ثقة، فقيه، فاضل. سبقت ترجمته في الحديث الثامن والعشرين.

٥- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، أبو العباس القرشي، الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ.

سبقت ترجمته في الحديث الأول.

التعليق:

يلاحظ أن رزينا التزم لفظ الحديث، وكذلك ابن الأثير. جامع الأصول، ٤٥٧/١ (٢٧٧).

٥٣- وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «مَنْ ابْتِغَاءَ طَعَامًا، فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَقْبِضَهُ» مَرْفُوعًا .

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه البخاري أيضًا، ك(٣٤) البيوع، ب(٥٤) ما يذكر في بيع الطعام والحكرة، ج(٣)، ص(٦٨) رقم(٢١٣٣)، قال: حدثني أبو الوليد، حدثنا شعبة، بمثله.
وأخرجه مسلم في صحيحه، ك(٢١) البيوع، ب(٨) بطلان بيع المبيع قبل القبض، ج(١)، ص(٧١١)، رقم ٣٦-١٥٢٦، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، وعلي بن حجر، قال يحيى: أخبرنا إسماعيل بن جعفر، وقال علي: حدثنا إسماعيل، بمعناها بمثله.

كلاهما: (شعبة، وإسماعيل) روى الحديث عن عبد الله بن دينار، به.
وأخرجه البخاري، ك(٣٤) البيوع، ب(٧٢) منتهى التلقي، ج(٣)، ص(٧٢)، برقم(٢١٦٧)، قال حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، بمعناه مطولاً.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، رقم (٣٤-١٥٢٦)، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا علي بن مسهر، ح وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، واللفظ له، حدثنا أبي بمثله، ولفظ "يستوفيه" بدلاً من "يقبضه".
ثلاثتهم: (يحيى، وعلي بن مسهر، وعبد الله بن نمير) روى الحديث عن عبيد الله.

وأخرجه البخاري، ك(٣٤) البيوع، ب(٧١) النهي عن تلقي الركبان، وأن يبيعه مردود؛ لأن صاحبه عاص آثم، إذا كان به عالماً، وهو خداع في البيع، والخداع لا يجوز، ج(٣)، ص(٧٢)، رقم(٢١٦٥)، قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، بمعناه.

وأخرجه البخاري، ك(٣٤) البيوع، ب(٥٥) بيع الطعام قبل أن يقبض، وبيع ما ليس عندك، ج(٣)، ص(٦٨)، رقم (٢١٣٦)، قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة، بمثله، ولفظ "يستوفيه" بدلاً من "يقبضه".

وأخرجه البخاري في الموضع السابق، قال: حدثنا إسماعيل، بمثله، ولفظ "فلا يبيعه" بدلاً من "فلا يبيعه".
وأخرجه مسلم، في الموضع السابق، رقم (٣٣-١٥٢٧)، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، بمعناه مطولاً.

أربعتهم: (عبد الله بن يوسف، وعبد الله بن مسلمة، وإسماعيل، ويحيى بن يحيى) روى الحديث عن مالك.
وأخرجه البخاري، ك(٣٤) البيوع، ب(٧٢) منتهى التلقي، ج(٣)، ص(٧٣)، رقم(٢١٦٦)، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا جويرية، بمعناه مطولاً.

وأخرجه البخاري، ك(٣٤) البيوع، ب(٤٩) ماذكر في الأسواق، ج(٣)، ص(٦٦)، رقم(٢١٢٣)، قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثنا أبو ضمرة، حدثنا موسى بن عقبة، بمعناه مطولاً.

وأخرجه مسلم، في الموضع السابق، رقم (٣٥-١٥٢٦)، قال: حدثني حرملة بن يحيى، أخبرنا عبد الله بن وهب، حدثني عمر بن محمد، بمثله وزيادة "يستوفيه".

خمستهم: (عبيد الله، ومالك، وجويرية، وموسى بن عقبة، وعمر بن محمد) روى الحديث عن نافع، به.
وأخرجه البخاري، ك(٨٦) الحدود، ب(٤٢) كم التعزيز والأدب، ج(٨)، ص(١٧٤)، رقم(٦٨٥٢)، قال: حدثني عياش بن الوليد، بمعناه مطولاً.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، رقم(٣٧-١٥٢٧)، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، بمعناه مطولاً.
كلاهما: (عياش بن الوليد، وأبو بكر بن أبي شيبة) روى الحديث عن عبد الأعلى، عن معمر.

وأخرجه البخاري ، ك(٣٤) البيوع، ب(٥٦) من رأى: إذا اشترى طعامًا جزافًا، أن لا يبيعه حتى يؤويه إلى رحله، والأدب في ذلك، ج(٣)، ص(٦٨)، رقم (٢١٣٧)، قال: حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، بمعناه مطولاً. وأخرجه مسلم في الموضع السابق، رقم (٣٨-١٥٢٧)، قال: حدثني حرملة ، حدثنا ابن وهب، بمعناه مطولاً. كلاهما: (الليث، وابن وهب) روى الحديث عن ابن يونس.

وأخرجه البخاري ، ك(٣٤) البيوع، ب(٥٤) ما يذكر في بيع الطعام والحكرة، ج(٣)، ص(٦٨)، رقم (٢١٣١)، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، بمعناه مطولاً. ثلاثتهم: (معمر، وابن يونس، والأوزاعي) روى الحديث عن عن الزهري، عن سالم، به. ثلاثتهم: (عبدالله بن دينار، ونافع، وسالم) روى الحديث عن ابن عمر، عن رسول الله ﷺ. • والرواية المماثلة لرواية رزين، رواية البخاري من طريق عبد الله بن دينار، قال:

حَدَّثَنِي أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ ابْتَتَعَ طَعَامًا، فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَقْبِضَهُ».

رِجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١) - (ع): هشام بن عبد الملك الباهلي، مولاهم، أبو الوليد الطيالسي البصري.

روى عن: شعبة بن الحجاج، وعاصم بن محمد بن زيد العمري، وغيرهما.

روى عنه: البخاري، وأبو داود وغيرهما.

ثقة، ثبت؛ وثقه ابن سعد، والعجلي، وأبو حاتم، وغيرهم، وزاد ابن سعد: "حجة، ثبتاً"، وزاد العجلي: "ثبت في الحديث"، وزاد أبو حاتم: "إمام، فقيه، عاقل، حافظ"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: ثقة، ثبت.

من التاسعة.

روى له الجماعة.

مات سنة سبع وعشرين ومائتين، وله أربع وتسعون.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢١٩/٧ (٣٣٥٨)، والتاريخ الكبير، ١٩٥/٨ (٢٦٧٩)، والجرح والتعديل،

٦٥/٩ (٢٥٣)، والثقات لابن حبان، ٥٧١/٧ (١١٥٢١)، وتذويب الكمال، ٢٢٦/٣٠ (٦٥٨٤)، والكاشف،

٣٣٧/٢ (٥٩٧١)، والتقريب، ٥٧٣/١ (٧٣٠١).

(٢) - (ع): شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي، أبو بسطام الواسطي.

ثقة، حافظ، متقن. سبقت ترجمته في الحديث الثالث.

(٣) - (ع): عبد الله بن دينار القرشي العدوي، أبو عبد الرحمن المدني.

ثقة. سبقت ترجمته في الحديث الثاني والعشرين.

(٤) - عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي، العدوي.

أسلم مع أبيه وهو صغير، وكان كثير الاتباع لآثار رسول الله ﷺ. سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر.

التعليق:

يلاحظ أن رزيناً التزم لفظ الحديث، وكذلك ابن الأثير. جامع الأصول، ٤٥٤/١ (٢٧٤).

٥٤- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ لِمَرْوَانَ: أَخْلَلْتَ بَيْعَ الرَّبَا^(١)، فَقَالَ مَرْوَانُ: كَيْفَ؟

قَالَ: «أَخْلَلْتَ بَيْعَ الصَّكَاكِ^(٢)، وَقَدْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الطَّعَامِ حَتَّى يُسْتَوْفَى»، قَالَ:

فَخَطَبَ مَرْوَانُ النَّاسَ، «فَنَهَى عَنْ بَيْعِهَا»، قَالَ سُلَيْمَانُ: فَتَنَظَرْتُ إِلَى الْحَرَسِ يَأْخُذُونَهَا مِنْ

أَيْدِي النَّاسِ.

(١) الرَّبَا: الأصل فيه الزيادة. ربا المال يربو ربوا: إذا زاد وارتفع، وهو في الشرع: الزيادة على أصل المال من غير عقد تباع، يُقال: أربى الرجل فهو مرب. انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، (١٩٢/٢)، باب الرءاء مع الباء، مادة (رَبَا). لسان العرب، (٣٠٥/١٤).

(٢) بَيْعُ الصَّكَاكِ: هي جمع صك وهو الكتاب، وذلك أن الأمراء كانوا يكتبون للناس بأرزاقهم وأعطياتهم كتبًا، فيبيعون ما فيها قبل أن يقبضوها تعجلًا، ويعطون المشتري الصك ليمضي ويقبضه، فنهوا عن ذلك؛ لأنه بيع ما لم يقبض. انظر النهاية في غريب الحديث والأثر، (٤٣/٣)، باب الصاد مع الكاف، مادة (صَكَّكَ).

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه مسلم في صحيحه، ك(٢١) البيهقي، ب(٨) بطلان بيع المبيع قبل القبض، ج(١)، ص(٧١٢)، رقم (٤٠-١٥٢٨)، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبد الله بن الحارث المخزومي، بمثله. وأخرجه أيضًا في الموضع السابق، رقم (٣٩-١٥٢٨)، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وابن نمير، وأبو كريب، قالوا: حدثنا زيد بن حباب، بمعناه مختصرًا.

كلاهما: (عبد الله بن الحارث المخزومي، وزيد بن حباب) روى الحديث عن الضحاك بن عثمان، عن بكير بن عبد الله بن الأشج، عن سليمان بن يسار، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ.

● والرواية الماثلة لرواية رزين، رواية مسلم من طريق عبد الله بن الحارث المخزومي، قال: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ لِمَرْوَانَ: أَخْلَلْتَ بَيْعَ الرَّبَا، فَقَالَ مَرْوَانُ: مَا فَعَلْتُ؟ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: «أَخْلَلْتَ بَيْعَ الصَّكَاكِ، وَقَدْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الطَّعَامِ حَتَّى يُسْتَوْفَى»، قَالَ: فَخَطَبَ مَرْوَانُ النَّاسَ، «فَنَهَى عَنْ بَيْعِهَا»، قَالَ سُلَيْمَانُ: فَتَنَظَرْتُ إِلَى حَرَسٍ يَأْخُذُونَهَا مِنْ أَيْدِي النَّاسِ.

رِجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١)-(خ م د ت س): إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم بن مطر الحنظلي، أبو يعقوب المروزي، المعروف بابن راهويه.

ثقة، فقيه، حافظ. سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر.

(٢)-(م ٤): عبد الله بن الحارث بن عبد الملك القرشي المخزومي، أبو محمد المكي.

روى عن: الضحاك بن عثمان الجزامي، وطلحة بن عمرو المكي، وغيرهما.

روى عنه: إسحاق بن راهويه، وحامد بن يحيى البلخي، وغيرهما.

ثقة؛ وثقه يعقوب بن شيبة، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وذكره ابن حجر في ((التقريب)) وقال: "ثقة".
من الثامنة.

روى له الجماعة، سوى البخاري.

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل، ٣٣/٥ (١٤٧)، والثقات لابن حبان، ٣٣٦/٨ (١٣٧٤٩)، وتهذيب الكمال، ١٤ / ٣٩٤ (٣٢١٤)، والكاشف، ١/٥٤٤ (٢٦٧٤)، وتهذيب التهذيب، ١٧٩/٥ (٣٠٨)، والتقريب، ٢٩٩/١ (٣٢٦٣).

(٣) - (م ٤): الضحاك بن عثمان بن عبد الله بن خالد بن حزام القرشي، الأسدي، الحزامي - بكسر أوله وبالنزاع -، أبو عثمان المدني الكبير.

روى عن: بكير بن عبد الله بن الأشج، وحبيب مولى عروة بن الزبير، وغيرهما.

روى عنه: عبد الله بن الحارث المخزومي، وعبد الله بن المبارك، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، وابن المديني، وأحمد، ومصعب الزبيري، وأبو داود، وابن بكير، وزاد ابن سعد: "ثبتاً .. كثير الحديث"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال ابن نمير: "لا بأس به، جازع الحديث"، وقال أبو زرعة: "ليس بقوي"، وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه، ولا يُحتج به، وهو صدوق"، وقال ابن عبد البر: "كان كثير الخطأ، ليس بحجة"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "صدوق، يهم".

قلت - والله أعلم - أن التوسط في حاله هو الصواب، فهو صدوق.

من السابعة.

مات بالمدينة سنة ثلاث وخمسين ومائة.

روى له الجماعة، سوى البخاري.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٤٤٨/٥ (١٣٢٠)، والتاريخ الكبير، ٣٣٤/٤ (٣٠٣٠)، والجرح والتعديل، ٤٦٠/٤ (٢٠٢٩)، والثقات لابن حبان، ٤٨٢/٦ (٨٦٨٤)، وتهذيب الكمال، ١٣ / ٢٧٢ (٢٩٢٢)، والكاشف، ١/٥٠٨ (٢٤٣٣)، وميزان الاعتدال، ٣٢٤/٢ (٣٩٣٨)، وتهذيب التهذيب، ٤٤٦/٤ (٧٨٧)، والتقريب، ٢٧٩/١ (٢٩٧٢).

(٤) - (ع): بكير بن عبد الله بن الأشج القرشي، أبو عبد الله، ويُقال: أبو يوسف، المدني.

روى عن: سليمان بن يسار، وسهيل بن أبي صالح، وغيرهما.

روى عنه: الضحاك بن عثمان، وعبد الله بن سعيد بن أبي، وغيرهما.

ثقة؛ وثقه ابن معين، وأحمد، والعجلي، وأبو حاتم، والنسائي، وزاد أحمد: "صالح"، وزاد النسائي: "ثبت، مأمون"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال: "كان من خيار أهل المدينة".

قال ابن المديني: "لم يكن بالمدينة بعد كبار التابعين أعلم من ابن شهاب، ويحيى بن سعيد، وبكير بن عبد الله بن الأشج"، وقال البخاري في ((التاريخ الكبير)): "كان من صلحاء الناس"، وقال الذهبي: "ثبت، إمام"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة".

من الخامسة.

روى له الجماعة.

مات سنة عشرين ومائة، وقيل: بعدها.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٤١١/٥ (١٢٠٣)، والتاريخ الكبير، ١١٣/٢ (١٨٧٦)، والجرح والتعديل، ٤٣/٢ (١٥٨٥)، والثقات لابن حبان، ١٠٦/٦ (٦٩١٩)، وتهذيب الكمال، ٤/٢٤٢ (٧٦٥)، والكاشف، ٢٧٥/١ (٦٤٤)، وتهذيب التهذيب، ٤١/٤٩١ (٩٠٨)، والتقريب، ١/١٢٨ (٧٦٠).

(٥) - (ع): سليمان بن يسار الهلالي، أبو أيوب، ويُقال: أبو عبد الرحمن، ويُقال: أبو عبد الله، المدني.

روى عن: أبي هريرة، وأبي واقد الليثي، وغيرهما.

روى عنه: بكير بن عبد الله بن الأشج، وجعفر بن عبد الله بن الحكم الأنصاري، وغيرهما.

ثقة، فاضل، أحد الفقهاء السبعة؛ وثقه ابن سعد، وابن معين، والعجلي، وأبو زرعة، وزاد ابن سعد: "عالماً، رفيعاً، فقيهاً، كثير الحديث"، وزاد العجلي: "مأمون، فاضل، عابد"، وزاد أبو زرعة: "مأمون، فاضل، عابد"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال: "وكان من فقهاء المدينة وقرائهم".

قال النسائي: "أحد الأئمة"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، فاضل، أحد الفقهاء السبعة".

من كبار الثالثة.

روى له الجماعة.

مات بعد المائة، وقيل: قبلها.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ١٣٢/٥ (٧١٩)، والتاريخ الكبير، ٤١/٤ (١٩٠١)، والجرح والتعديل، ١٤٩/٤ (٦٤٣)، والثقات لابن حبان، ٣٠١/٤ (٣٠١٢)، وتهذيب الكمال، ١٢/١٠٠ (٢٥٧٤)، والكاشف، ٤٦٥/١ (٢١٣٦)، وتهذيب التهذيب، ٤/٢٢٨ (٣٩١)، والتقريب، ١/٢٥٥ (٦١٩).

(٦) - أبو هريرة: الدوسي اليماني، صاحب رسول الله ﷺ وحافظ الصحابة. سبقت ترجمته في الحديث الرابع.

التعليق:

يُلاحظ أن رَزِينًا تصرّف في متن الحديث قليلاً، وكذلك ابن الأثير، جامع الأصول، ١/٤٦٠ (٢٨١).

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ^(١) فِي الْمُصْرَاةِ: هِيَ الَّتِي صُرِّي لَبْنُهَا وَحُقِنَ فِيهِ وَجُمِعَ، فَلَمْ يُحْلَبْ أَيَّامًا، وَأَصْلُ

التَّصْرِيفِ حَبْسُ الْمَاءِ، يُقَالُ مِنْهُ صَرَيْتُ الْمَاءَ: إِذَا حَبَسْتَهُ

٥٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا تَصْرُوا ^(٢) الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ، فَمَنْ ابْتَاعَهَا بَعْدُ، فَإِنَّهُ بِخَيْرِ

النَّظَرَيْنِ بَعْدَ أَنْ يَحْتَلِبَهَا: إِنْ شَاءَ أَمْسَكَ، وَإِنْ شَاءَ رَدَّهَا وَصَاعٌ ^(٣) تَمْرٍ ». "

(١) البخاري

(٢) لَا تَصْرُوا: المِصْرَاةُ: النَّاقَةُ أَوْ الْبَقَرَةُ أَوْ الشَّاةُ يُصْرَى اللَّبَنُ فِي ضَرْعِهَا: أَيُّ يُجْمَعُ وَيُحْبَسُ. انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، (٢٧/٣) باب الصاد مع الراء، مادة (صرا).

(٣) صَاعٌ: الصاع هو مكيال لأهل المدينة معلوم فيه أربعة أمداد بمد النبي ﷺ وذلك خمسة أرتال وثلاث، هذا قول الحجازيين، وهو الصحيح. انظر: مشارق الأنوار على صحاح الآثار، (٥٢/٢)، مادة: (ص وع).

قوله: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ .. جزء من ترجمة ذكرها البخاري في صحيحه، ك(٣٤) البيوع، ب(٦٤) النهي للبائع ألا يحفل الإبل، والبقر والغنم وكل محفلة، والمِصْرَاةُ: فذكره بمثله، ج(٣)، ص(٧٠).
وَأَمَّا تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه البخاري في صحيحه، ك(٣٤) البيوع، ب(٦٤) النهي للبائع ألا يحفل الإبل، والبقر والغنم وكل محفلة، ج(٣)، ص(٧١)، رقم(٢١٥٠)، قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، بنحوه وزيادة في أوله. وأخرجه مسلم في صحيحه، ك(٢١) البيوع، ب(٤) تحريم بيع الرجل على بيع أخيه، وسومه على سومه، وتحريم النجش، وتحريم التصرية، ج(١)، ص(٧٠٨)، رقم(١١-١٥١٥)، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، بمثله وزيادة في أوله. كلاهما: (عبد الله بن يوسف، ويحيى بن يحيى) روى الحديث عن مالك، عن أبي الزناد. وأخرجه البخاري في الموضع السابق، ص(٧٠)، رقم(٢١٤٨)، قال: حدثنا ابن بكير، حدثنا الليث، عن جعفر بن ربيعة، بمثله.

كلاهما: (أبو الزناد، وجعفر بن ربيعة) روى الحديث عن الأعرج، به. وأخرجه البخاري، ك(٥٤) الشروط، ب(١١) الشروط في الطلاق، ج(٣)، ص(١٩٢)، رقم(٢٧٢٧)، قال: حدثنا محمد بن عرعة، ببعضه.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، رقم(١٢-١٥١٥)، قال: حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري، حدثنا أبي، ببعضه. وأخرجه أيضاً في الموضع السابق، رقم(١٢-١٥١٥)، قال: حدثني أبو بكر بن نافع، حدثنا غندر، ح وحدثناه محمد بن المنثري، حدثنا وهب بن جرير، ح وحدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد، حدثنا أبي، ببعضه. خمستهم: (محمد بن عرعة، ومعاذ العنبري، وغندر، ووهب بن جرير، وعبد الصمد) روى الحديث عن شعبة، عن عدي بن ثابت، عن أبي حازم، به.

وأخرجه مسلم، ك(٢١) البيوع، ب(٧) حكم بيع المِصْرَاة، ج(١)، ص(٧١٠)، رقم(٢٦-١٥٢٤)، قال: حدثنا

ابن أبي عمر، حدثنا سفيان، بنحوه.
وأخرجه أيضًا رقم (٢٧-١٥٢٤)، قال: حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا عبد الوهاب، بنحوه.
كلاهما: (سفيان، وعبد الوهاب) روى الحديث عن أيوب.
وأخرجه أيضًا في الموضوع السابق، رقم (٢٥-١٥٢٤) قال: حدثنا محمد بن عمرو بن جبلة بن أبي رواد، حدثنا أبو عامر يعني العقدي، حدثنا قرّة، بنحوه.
كلاهما: (أيوب، وقرّة) روى الحديث عن محمد بن سيرين، به.
وأخرجه البخاري، ك (٣٤) البيوع، ب (٦٥) إن شاء رد المصراة وفي حلبتها صاع من تمر، ج (٣)، ص (٧١)، رقم (٢١٥١)، قال: حدثنا محمد بن عمرو، حدثنا المكّي، أخبرنا ابن جريج، قال: أخبرني زياد، أن ثابتًا، بنحوه.
وأخرجه مسلم في الموضوع السابق، ص (٧٠٩)، رقم (٢٣-١٥٢٤)، قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب، حدثنا داود بن قيس، عن موسى بن يسار، بنحوه.
وأخرجه مسلم في الموضوع السابق، ص (٧١٠)، رقم (٢٤-١٥٢٤)، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري، عن سهيل، عن أبيه، بنحوه.
وأخرجه مسلم في الموضوع السابق، رقم (٢٨-١٥٢٤)، قال: حدثنا محمد بن رافع، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن همام بن منبه، بنحوه.
سبعته: (الأعرج، وأبو حازم، ومحمد بن سيرين، وثابت مولى عبد الرحمن بن زيد، وموسى بن يسار، وذكوان، وهمام بن منبه) روى الحديث عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ.

• والرواية المماثلة لرواية رزين، رواية البخاري من طريق جعفر بن ربيعة، قال:

حَدَّثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنِ الْأَعْرَجِ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: "لَا تُصَرُّوا إِلَّا لِبِلِّ وَالْعَنَمِ، فَمَنْ ابْتَنَاهَا بَعْدُ، فَإِنَّهُ يَخْشَى النَّظْرَيْنِ بَعْدَ أَنْ يَحْتَلِبَهَا: إِنْ شَاءَ أَمْسَكَ، وَإِنْ شَاءَ رَدَّهَا وَصَاعٌ تَمْرٍ".

رجال الإسناد:

- (١) - (خ م ق): يحيى بن عبد الله بن بكير القرشي المخزومي، أبو زكريا المصري. ثقة في الليث - شيخه في هذا الحديث - وتكلموا في سماعه من مالك. سبقت ترجمته في الحديث الحادي والخمسين.
- (٢) - (ع): ليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري. ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث السابع.
- (٣) - (ع): جعفر بن ربيعة بن شرحبيل بن حسنة الكندي، أبو شرحبيل المصري. ثقة. سبقت ترجمته في الحديث الأول.
- (٤) - (ع): عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، أبو داود المدني. ثقة، ثبت، عالم. سبقت ترجمته في الحديث الرابع.
- (٥) - أبو هريرة: الدوسي اليماني، صاحب رسول الله ﷺ وحافظ الصحابة. سبقت ترجمته في الحديث الرابع.

التعليق:

يلاحظ أن رزينًا التزم لفظ الحديث، وكان أدق من ابن الأثير، حيث قال: «صَاعٌ من تمر» بدلًا من «وَصَاعٌ تَمْرٍ». جامع الأصول، ١/٤٩٩ (٣٣٠).

٥٦- وَعَنْ ابْنِ سِيرِينَ مِثْلَهُ^(١)، وَقَالَ: «صَاعًا^(٢) مِنْ طَعَامٍ، وَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلَاثًا».

(١) الحديث السابق.

(٢) صَاعًا: سبق بيانه في الحديث السابق.

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ علقه البخاري في صحيحه بصيغة الجزم، ك(٣٤) البيوع، ب(٦٤) النهي للبائع ألا يحفل بالإبل، والبقر والغنم وكل محفلة، ج(٣)، ص(٧٠)، بمثله.

ووصله مسلم في صحيحه، ك(٢١) البيوع، ب(٧) حكم بيع المصرة، ج(١)، ص(٧١٠)، رقم (١٥٢٤-٢٥)، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ جَبَلَةَ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ يَعْنِي الْعَقْدِيَّ، حَدَّثَنَا فُرُّةٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ اشْتَرَى شَاةً مُصْرَاءً فَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنْ رَدَّهَا رَدَّ مَعَهَا صَاعًا مِنْ طَعَامٍ، لَا سَمَرَاءَ».

رِجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١)-(مد): محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة بن أبي رواد العتكي - بفتح المهملة والمثناة - مولاهم، أبو جعفر البصري.

روى عن: أبي أحمد الزبيري، وأبي عامر العقدي، وغيرهما.

روى عنه: مسلم، وأبو داود، وغيرهما.

وثقه أبو داود، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال: "يغرب ويخالف".

قال علي بن الحسين: "كان صدوقًا"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "صدوق".

قلت: -والله أعلم- صدوق.

من الحادية عشرة.

روى له مسلم وأبو داود.

مات سنة أربع وثلاثين ومائتين.

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل، ٣٣/٨ (١٥٠)، والثقات لابن حبان، ٨٣/٩ (١٥٣١٠)، وتهذيب الكمال،

٢٠٨/٢٦ (٥٥١١)، والكاشف، ٢٠٦/٢ (٥٠٨٥)، وتهذيب التهذيب، ٣٧٣/٩ (٦١٧)، والتقريب،

٤٩٩/١ (٦١٨٦).

(٢)-(ع): عبد الملك بن عمرو القيسي، أبو عامر العقدي - بفتح المهملة والقاف - البصري.

روى عن: قرة بن خالد السدوسي، وقريش بن حبان، وغيرهما.

روى عنه: محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة بن أبي رواد، وأبو موسى محمد بن المثنى، وغيرهما.

ثقة؛ وثقه ابن سعد، وابن معين، وإسحاق بن راهويه، والدارمي، والنسائي، وزاد الدارمي: "عاقل"، وزاد

النسائي: "مأمون"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة".

من التاسعة.

روى له الجماعة.

مات سنة أربع أو خمس ومائتين.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢١٩/٧ (٣٣٥٤)، والتاريخ الكبير، ٤٢٥/٥ (١٣٨٢)، والجرح والتعديل، ٣٩٥/٥ (١٦٩٨)، والثقات لابن حبان، ٣٨٨/٨ (١٤٠٢٤)، وتهذيب الكمال، ١٨ / ٣٦٤ (٣٥٤٥)، والكاشف، ١/٦٦٧ (٣٤٦٧)، وتهذيب التهذيب، ٦/٤٠٩ (٧٦٤)، والتقريب، ١/٣٦٤ (٤١٩٩).

(٣) - (ع): قرة بن خالد السدوسي أبو خالد، ويُقال: أبو محمد البصري.

روى عن: محمد بن سيرين، ومعاوية بن قرة المزني، وغيرهما.

روى عنه: أبو عامر العقدي، وأبو علي الحنفي، وغيرهما.

ثقة، ضابط؛ وثَّقه ابن سعد، وابن معين، وأحمد، والنسائي، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال: "متقناً"، وقال الطحاوي: "ثبت، متقن، ضابط"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، ضابط".

من السادسة.

روى له الجماعة.

مات سنة خمس وخمسين ومائة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢٠٣/٧ (٣٢٦٤)، والتاريخ الكبير، ١٨٣/٧ (٨١٨)، والجرح والتعديل، ١٣٠/٧ (٧٤٧)، والثقات لابن حبان، ٣٤٢/٧ (١٠٣٦٤)، وتهذيب الكمال، ٢٣ / ٥٧٧ (٤٨٧٠)، والكاشف، ٢/١٣٦ (٤٥٧١)، وتهذيب التهذيب، ٨/٣٧١ (٦٦٢)، والتقريب، ١/٤٥٥ (٥٥٤٠).

(٤) - (ع): محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر بن أبي عمرة البصري.

ثقة، ثبت، عابد، كبير القدر. سبقت ترجمته في الحديث الخامس والعشرين.

(٥) - أبو هريرة: الدوسي اليماني، صاحب رسول الله ﷺ وحافظ الصحابة. سبقت ترجمته في الحديث الرابع.

التعليق:

يُلاحظ أن رَزَيْنًا التزم لفظ البخاري.

٥٧- وَقَالَ بَعْضُهُمْ: عَنْ ابْنِ سِيرِينَ «صَاعًا مِنْ تَمْرٍ»، «وَلَمْ يَذْكُرْ ثَلَاثًا، وَالتَّمْرُ أَكْثَرُ^(١)».

(١) وَالتَّمْرُ أَكْثَرُ: من كلام البخاري، أي: أكثر من الطعام، وقيل: أكثر عددًا من الروايات التي لم ينص عليه، أو أبدلته بذكر الطعام. انظر عمدة القارئ، ٢٧٢/١١.

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ علقه البخاري في صحيحه بصيغة الجزم، ك(٣٤) البيوع، ب(٦٤) النهي للبائع ألا يحفل بالإبل، والبقر والغنم وكل محفلة، ج(٣)، ص(٧٠)، بمثله. ووصله أحمد في مسنده، ج(١٣)، ص(١٢٩)، رقم(٧٦٩٨)، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: " مَنْ اشْتَرَى شَاةً مُصْرَاءً، فَإِنَّهُ يَحْلُبُهَا، فَإِنْ رَضِيَهَا أَخَذَهَا، وَإِلَّا رَدَّهَا وَرَدَّ مَعَهَا صَاعًا مِنْ تَمْرٍ".

رِجَالُ الْإِسْنَادِ:

- (١)- (ع): عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري، مولاهم، اليماني، أبو بكر الصنعاني. ثقة، حافظ، ثبت، صاحب تصانيف. سبقت ترجمته في الحديث الثاني عشر.
- (٢)- (ع): معمر بن راشد الأزدي الحداني، أبو عروة بن أبي عمرو البصري. ثقة، ثبت، فاضل، حجة. سبقت ترجمته في الحديث الثاني عشر.
- (٣)- (ع): أيوب بن أبي تيممة، واسمه كيسان، السخيتاني - بفتح المهملة، بعدها معجمة، ثم مشناة، ثم تحتانية، وبعد الألف نون - أبو بكر البصري. ثقة، ثبت، حجة في كبار الفقهاء العباد. سبقت ترجمته في الحديث الثلاثين.
- (٤)- (ع): محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر بن أبي عمرة البصري. ثقة، ثبت، عابد كبير القدر. سبقت ترجمته في الحديث الخامس والعشرين.
- (٥)- أبو هريرة: الدوسي اليماني، صاحب رسول الله ﷺ وحافظ الصحابة. سبقت ترجمته في الحديث الرابع.

الحكم عليه:

إسناده صحيح.

التعليق:

يُلاحظ أن رَزِينًا التزم لفظ البخاري.

٥٨- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «مَنْ اشْتَرَى شَاةً مُحَفَّلَةً^(١) فَرَدَّهَا، فَلْيَرُدَّ مَعَهَا صَاعًا مِنْ تَمْرٍ».

(١) مُحَفَّلَةٌ: المحفلة: الشاة، أو البقرة، أو الناقة، لا يجلبها صاحبها أياماً، حتى يجتمع لبنها في ضرعها، فإذا احتلبها المشتري حسبها غزيرة، فزاد في ثمنها، ثم يظهر له بعد ذلك نقص لبنها عن أيام تحفيلها. وسميت محفلة؛ لأن اللبن حفل في ضرعها: أي جمع. انظر النهاية في غريب الحديث والأثر، (٤٠٨/١) باب الحاء مع الفاء، مادة (حَفَلَ).

تَخْرِيجُ الْأَثَرِ:

الأثر بهذا اللفظ أخرجه البخاري في صحيحه، ك(٣٤) البيوع، ب(٦٤) النهي للبائع ألا يحفل الإبل، والبقر والغنم وكل محفلة، ج(٣)، ص(٧٠)، رقم (٢١٤٩)، قال: حدثنا مسدد، حدثنا معتمر، بمثله. وأخرجه أيضاً، ك(٣٤) البيوع، ب(٧١) النهي عن تلقي الركبان وأن يبيعه مردود؛ لأن صاحبه عاص آثم، إذا كان به عالماً وهو خداع في البيع، والخداع لا يجوز، ج(٣)، ص(٧٢)، رقم (٢١٦٤)، قال: حدثنا مسدد، حدثنا يزيد بن زريع، بنحوه. كلاهما: (معتمر، ويزيد بن زريع) روى الحديث عن سليمان بن طرخان التيمي، عن أبي عثمان، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

● والرواية المماثلة لرواية رزين، رواية البخاري من طريق معتمر، قال: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يَقُولُ: حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: «مَنْ اشْتَرَى شَاةً مُحَفَّلَةً فَرَدَّهَا، فَلْيَرُدَّ مَعَهَا صَاعًا مِنْ تَمْرٍ».

رِجَالُ الْإِسْنَادِ:

- (١) - (خ د ت س): مسدد بن مسرهد بن مسرهل الأسدي، أبو الحسن البصري. ثقة، حافظ. سبقت ترجمته في الحديث السادس والأربعين.
- (٢) - (ع): معتمر بن سليمان بن طرخان التيمي، أبو محمد البصري. ثقة. سبقت ترجمته في الحديث الثاني.
- (٣) - (ع): سليمان بن طرخان التيمي، أبو المعتمر البصري. ثقة، فقيه، عابد. سبقت ترجمته في الحديث الثاني.
- (٤) - (ع): عبد الرحمن بن مل - بلام ثقيلة، والميم مثلثة - بن عمرو بن عدي بن وهب، أبو عثمان النهدي - بفتح النون، وسكون الهاء - الكوفي، سكن البصرة. ثقة، ثبت، عابد، مخضرم. سبقت ترجمته في الحديث الثاني.
- (٥) - عبد الله بن مسعود بن غافل - بالغين المنقوطة والفاء - ابن حبيب بن شمع بن فار بن مخزوم بن صاهلة أبو عبد الرحمن بن الهذلي.

أسلم قديماً وهاجر المهجرتين، وشهد بدرًا والمشاهد بعدها، ولازم النبي ﷺ وكان صاحب نعليه. وحدث عن النبي ﷺ بالكثير، وهو أول من جهر بالقرآن بمكة، وقال النبي ﷺ: «من سره أن يقرأ القرآن غصًا كما نزل، فليقرأ على

قراءة ابن أم عبد».

توفي ابن مسعود بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين، ودُفن بالبقيع، وكان عمره يوم توفي بضعة وستين سنة، وقيل: بل توفي سنة ثلاث وثلاثين، والأول أكثر.

انظر ترجمته في: الاستيعاب ٩٨٧/٣ (١٦٥٩)، وأسد الغابة، ٣٨١/٣ (٣١٨٢)، والإصابة، ١٩٨/٤ (٤٩٧٠).

التعليق:

يُلاحظ أن رَزِيئًا التزم لفظ الحديث، وكان أدق من ابن الأثير؛ حيث قال: صَاعًا فقط دون "مِنْ تَمَرٍ". جامع الأصول، ١/٥٠٥ (٣٣١).

٥٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اشْتَرَى غَنَمًا مُصَرَّةً^(١)، فَاحْتَلَبَهَا، فَإِنْ رَضِيَهَا أَمْسَكَهَا، وَإِنْ سَخِطَهَا فَفِي حَلَبَتِهَا صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ لَا سَمَرَاءَ^(٢)».

(١) مُصَرَّةٌ: سبق بيانه في الحديث الخامس والخمسين.

(٢) سَمَرَاءُ السمراء: الخنطة، ومعنى نفيتها: أي لا يلزم بعطية الخنطة؛ لأنها أعلى من التمر بالحجاز. انظر النهاية في غريب الحديث والأثر، (٣٩٩/٢) باب السين مع الميم، مادة (سَمَر).

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه البخاري في صحيحه، ك(٣٤) البيوع، ب(٦٤) النهي للبائع ألا يحفل بالإبل، والبقر والغنم وكل محفلة، ج(٣)، ص(٧١)، رقم(٢١٥٠)، قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، بنحوه وزيادة في أوله. وأخرجه مسلم في صحيحه، ك(٢١) البيوع، ب(٤) تحريم بيع الرجل على بيع أخيه، وسومه على سومه، وتحريم النجش، وتحريم التصرية، ج(١)، ص(٧٠٨)، رقم(١١-١٥١٥)، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، بنحوه وزيادة في أوله. كلاهما: (عبد الله بن يوسف، ويحيى بن يحيى) روى الحديث عن مالك، عن أبي الزناد. وأخرجه البخاري في الموضوع السابق، ص(٧٠)، رقم (٢١٤٨)، قال: حدثنا ابن بكير، حدثنا الليث، عن جعفر بن ربيعة، بنحوه.

كلاهما: (أبو الزناد، وجعفر بن ربيعة) روى الحديث عن الأعرج، به. وأخرجه البخاري، ك(٥٤) الشروط، ب(١١) الشروط في الطلاق، ج(٣)، ص(١٩٢)، رقم (٢٧٢٧)، قال: حدثنا محمد بن عرعة، ببعضه وزيادة في أوله. وأخرجه مسلم في الموضوع السابق، رقم(١٢-١٥١٥) قال: حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري، حدثنا أبي، ببعضه وزيادة في أوله.

وأخرجه أيضاً في الموضوع السابق، رقم (١٢-١٥١٥)، قال: حدثني أبو بكر بن نافع، حدثنا غندر، ح وحدثنا محمد بن المنثني، حدثنا وهب بن جرير، ح وحدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد، حدثنا أبي، ببعضه وزيادة في أوله. خمستهم: (محمد بن عرعة، ومعاذ العنبري، وغندر، وهب بن جرير، وعبد الصمد) روى الحديث عن شعبة، عن عدي بن ثابت، عن أبي حازم، به.

وأخرجه مسلم، ك(٢١) البيوع، ب(٧) حكم بيع المصرة، ج(١)، ص(٧١٠)، رقم (٢٦-١٥٢٤)، قال: حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان، بنحوه.

وأخرجه أيضاً في الموضوع السابق، رقم (٢٧-١٥٢٤)، قال: حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا عبد الوهاب، بنحوه. كلاهما: (سفيان، وعبد الوهاب) روى الحديث عن أيوب.

وأخرجه أيضاً في الموضوع السابق، رقم(٢٥-١٥٢٤)، قال: حدثنا محمد بن عمرو بن جبلة بن أبي رواد، حدثنا أبو عامر يعني العقدي، حدثنا قرة، بنحوه.

كلاهما: (أيوب، وقرة) روى الحديث عن محمد بن سيرين، به.

وأخرجه البخاري، ك(٣٤) البيوع، ب(٦٥) إن شاء رد المصرة وفي حلبتها صاع من تمر، ج(٣)، ص(٧١)، رقم

(٢١٥١)، قال: حدثنا محمد بن عمرو، حدثنا المكي، أخبرنا ابن جريج، قال: أخبرني زياد، أن ثابتًا، مولى عبد الرحمن بن زيد، بمثله وزاد رزين " لا سمراء.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، ص(٧٠٩)، رقم(٢٣-١٥٢٤)، قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب، حدثنا داود بن قيس، عن موسى بن يسار، بنحوه.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، ص(٧١٠)، رقم(٢٤-١٥٢٤)، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا يعقوب، يعني ابن عبد الرحمن القاري، عن سهيل، عن أبيه، بنحوه.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، رقم (٢٨-١٥٢٤)، قال: حدثنا محمد بن رافع، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن همام بن منبه، بنحوه.

سبعته: (الأعرج، وأبو حازم، ومحمد بن سيرين، وثابت مولى عبد الرحمن بن زيد، وموسى بن يسار، وذكوان، وهمام بن منبه) روى الحديث عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ.

• والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية البخاري من طريق ثابت مولى عبد الرحمن بن زيد، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي زِيَادٌ، أَنَّ ثَابِتًا، مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اشْتَرَى غَنَمًا مُصَرَّاءَ، فَاخْتَلَبَهَا، فَإِنْ رَضِيَهَا أَمْسَكَهَا، وَإِنْ سَخِطَهَا فَفِي حَلَبَتِهَا صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ».

رجال الإسناد:

(١) - (خ ت): محمد بن عمرو السواق، ويُقال: السويقي أيضًا، أبو عبد الله البلخي.
 روى عن: مكّي بن إبراهيم البلخي، وهشيم بن بشير، وغيرهما.
 روى عنه: البخاري، والترمذي، وغيرهما.
 صدوق؛ قال أبو زرعة: "كان شيخًا صالحًا، قدم حاجًا"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "صدوق".
 من العاشرة.

روى له البخاري والترمذي.
 مات سنة ست وثلاثين ومائتين.

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل، ٣٤/٨ (١٥٥)، والثقات لابن حبان، ٨٣/٩ (١٥٣٠٩)، وتهذيب الكمال، ٢٦/٢٢٣ (٥٥١٨)، والكاشف، ٢٠٧/٢ (٥٠٨٩)، وتهذيب التهذيب، ٣٧٩/٩ (٦٢٤)، والتقريب، ٥٠٠/١ (٦١٩٣).

(٢) - (ع): مكّي بن إبراهيم بن بشير بن فرق، ويُقال: مكّي بن إبراهيم بن فرقد بن بشير، التميمي الحنظلي البرجمي، أبو السكن البلخي.

روى عن: عبد الملك بن جريج، وعثمان بن الأسود.
 روى عنه: البخاري، وإبراهيم بن زهير بن أبي خالد الحلواني، وغيرهما.
 وثقه ابن سعد، وأحمد، والعجلي، والدارقطني، ومسلمة، والخليلي، وزاد ابن سعد: "ثبتًا في الحديث"، وزاد الدارقطني: "مأمون"، وزاد الخليلي: "متفق عليه"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال أبو حاتم: "حمله الصدق"، وقال النسائي: "ليس به بأس"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، ثبت".
قلت: -والله أعلم- ثقة، ثبت؛ لتوثيق الأئمة المتقدم ذكرهم، وتشدد أبي حاتم والنسائي.
من التاسعة.

روى له الجماعة..

مات سنة خمس عشرة ومائتين، وله تسعون سنة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢٦٣/٧ (٣٦٤٥)، والتاريخ الكبير، ٧١/٨ (٢١٩٩)، والجرح والتعديل، ٤٤١/٨ (٢٠١١)، والثقات لابن حبان، ٥٢٦/٧ (١١٢٩٨)، وتهذيب الكمال، ٤٧٦/٢٨ (٦١٧٠)، والكاشف، ٢٩٣/٢ (٥١١)، وتهذيب التهذيب، ٢٩٣/١٠ (٥١١)، والتقريب، ٥٤٥/١ (٦٨٧٧).

(٣-ع): عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج القرشي الأموي، أبو الوليد وأبو خالد المكي.

ثقة، فقيه، فاضل. سبقت ترجمته في الحديث التاسع.

(٤-ع): زياد بن سعد بن عبد الرحمن الخراساني، أبو عبد الرحمن شريك بن جريج.

ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث التاسع.

(٥-ع م د س): ثابت بن عياض الأحنف، وهو الأعرج، القرشي العدوي.

روى عن: عبد الله بن عمرو بن العاص، وأبي هريرة، وغيرهما.

روى عنه: زياد بن سعد، وسليمان الأحول، وغيرهما.

وثقه النسائي، وأحمد بن صالح، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال أبو حاتم: "لا بأس به"، وذكره ابن حجر في التقريب، وقال: "ثقة".

قلت: -والله أعلم- ثقة؛ لتشدد أبي حاتم.

من الثالثة.

روى له البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي.

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل، ٤٥٤/٢ (١٨٣٣)، والثقات لابن حبان، ٩٦/٤ (١٩٨٧)، وتهذيب الكمال،

٤/٣٦٧ (٨٢٥)، والكاشف، ٢٨٢/١ (٦٩١)، وتهذيب التهذيب، ١١/٢ (١٦)، والتقريب، ١٣٢/١ (٨٢٤).

(٦-ع): أبو هريرة: الدوسي اليماني، صاحب رسول الله ﷺ وحافظ الصحابة. سبقت ترجمته في الحديث الرابع.

• وأما زيادة رزين: «لَا سَمَاءَ».

فأخرجه مسلم في صحيحه، ك(٢١) البيوع، ب(٧) حكم بيع المصرة، ج(١)، ص(٧١٠)، رقم(٢٥-١٥٢٤)،

قال: حدثنا محمد بن عمرو بن جبلة بن أبي رواد، حدثنا أبو عامر يعني العقدي، حدثنا قرة.

وأخرجه أيضاً في الموضع السابق، رقم(٢٦-١٥٢٤)، قال: حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان، عن أيوب.

كلاهما: (قرة، وأيوب) عن محمد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

• والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية مسلم من طريق قرة، قال:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ جَبَلَةَ بْنِ أَبِي رَوَادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ يَغْنِي الْعَقْدِيُّ، حَدَّثَنَا قُرَّةٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ،

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ اشْتَرَى شَاةً مُصْرَاءً فَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنْ رَدَّهَا رَدَّ مَعَهَا صَاعًا مِنْ طَعَامٍ، لَا سَمَاءَ».

رجال الإسناد:

- (١) - (مد): محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة بن أبي رواد العتكي - بفتح المهملة والمثناة - مولا هم، أبو جعفر البصري. صدوق. سبقت ترجمته في الحديث السادس والخمسين.
- (٢) - (ع): عبد الملك بن عمرو القيسي، أبو عامر العقدي - بفتح المهملة والقاف - البصري. ثقة. سبقت ترجمته في الحديث السادس والخمسين.
- (٣) - (ع): قرة بن خالد السدوسي أبو خالد، ويُقال: أبو محمد البصري. ثقة، ضابط. سبقت ترجمته في الحديث السادس والخمسين.
- (٤) - (ع): محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر بن أبي عمرة البصري. ثقة، ثبت، عابد كبير القدر. سبقت ترجمته في الحديث الخامس والعشرين.
- (٥) - أبو هريرة: الدوسي اليماني، صاحب رسول الله ﷺ وحافظ الصحابة. سبقت ترجمته في الحديث الرابع .
- التعليق:

يُلاحظ أن رَزِينًا تصرّف في متن الحديث، حيث دمج الروايات في بعضها، وكان ابن الأثير أدق منه؛ حيث ذكر الروايات بلفظها. جامع الأصول، ٤٩٩/١ (٣٣٠).

٦٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْغَرَرِ^(١) وَعَنْ بَيْعِ الْحَصَاةِ^(٢)».

(١) بَيْعُ الْغَرَرِ: ما كان له ظاهر يغر المشتري، وباطن مجهول. انظر النهاية في غريب الحديث والأثر، (٣/٣٥٥) باب الغين مع الراء مادة (غَرَزَ).

(٢) بَيْعُ الْحَصَاةِ: هو أن يقول البائع أو المشتري: إذا نبذت إليك الحصاة، فقد وجب البيع. وقيل: هو أن يقول: بعثك من السلع ما تقع عليه حصاتك إذا رميت بها، أو بعثك من الأرض إلى حيث تنتهي حصاتك، والكل فاسد؛ لأنه من بيع الجاهلية، وكلها غرر لما فيها من الجهالة. وجمع الحصاة: حصى. انظر المصدر السابق، (١/٣٩٨) باب الحاء مع الصاد، مادة (حصَا).

تَحْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه مسلم في صحيحه، ك(٢١) البيوع، ب(٢) بطلان بيع الحصاة، والبيع الذي فيه غرر، ج(١)، ص(٧٠٧)، رقم(٤-١٥١٣)، قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَأَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، وَاللَّفْظُ لَهُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْجَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، بمثله مع تقديم وتأخير.

رِجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١) - (خ م د س ق): عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواسي العبسي، مولاهم، أبو بكر بن أبي شيبة.

ثقة، حافظ، صاحب تصانيف. سبقت ترجمته في الحديث السادس والأربعين.

(٢) أ - (ع): عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي - بسكون الواو - الزعافري. أبو محمد الكوفي.

روى عن: عبيد الله بن عمر العمري، وليث بن أبي سليم، وغيرهما.

روى عنه: أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، وعبد الله بن الواضح، وغيرهما.

ثقة، فقيه، عابد؛ وثقه ابن سعد، وابن معين، وابن المديني، والعجلي، وأبو حاتم، وابن خراش، والنسائي، والخليلي، وزاد ابن سعد: "مأموناً، كثير الحديث، حجة، صاحب سنة وجماعة"، وزاد العجلي: "ثبت، صاحب سنة، زاهد، صالح، وكان عثمانياً، ويحرم النبيذ"، وزاد أبو حاتم: "حجة يحتج بها، وهو إمام من أئمة المسلمين"، وزاد النسائي: "ثبت"، وزاد الخليلي: "متفق عليه"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال: "كان صلماً في السنة".

قال يعقوب بن شيبة: "كان عابداً، فاضلاً، وكان يسلك في كثير من فتياه ومذاهبه مسلك أهل المدينة، وكان بينه وبين مالك صداقة، وقيل: إن بلاغات مالك سمعها من بن إدريس"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، فقيه، عابد".

من الثامنة.

روى له الجماعة.

مات سنة اثنتين وتسعين ومائة، وله بضع وسبعون سنة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٦/٣٦٢ (٢٧٠٤)، والتاريخ الكبير، ٥/٤٧ (٩٧)، والجرح والتعديل، ٨/٥ (٤٤)، والثقات لابن حبان، ٧/٥٩ (٩٠١١)، وتهذيب الكمال، ١٤/٣٩٣ (٣١٥٩)، والكاشف،

١/٥٣٨ (٢٦٢٧)، وتهذيب التهذيب، ٥/١٤٤ (٢٤٨)، والتقريب، ١/٢٩٥ (٣٢٠٧).

ب- (ع): يحيى بن سعيد بن فروخ - يفتح الفاء، وتشديد الراء المضمومة، وسكون الواو، ثم معجمة - القطان التميمي، أبو سعيد البصري الأحول الحافظ.

ثقة، ثبت، حافظ، إمام، قدوة، متفق على إجلاله. سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر.

ج- (ع): حماد بن أسامة بن زيد القرشي، أبو أسامة الكوفي، مشهور بكنيته.

روى عن: عبيد الله بن عمر، وأبي العميس عتبة بن عبد الله المسعودي، وغيرهما.

روى عنه: أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، وعبد الله بن محمد المسندي، وغيرهما.

ثقة، ثبت؛ وثقه ابن سعد، وابن معين، وأحمد، والعجلي، وزاد ابن سعد: "مأموناً، كثير الحديث، يدلّس ويبين تدليسه، وكان صاحب سنة وجماعة"، وزاد أحمد: "كان أعلم الناس بأمور الناس وأخبار أهل الكوفة، وما كان أرواه عن هشام"، وزاد العجلي: "وكان يعدُّ من حكماء أصحاب الحديث"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال أحمد في رواية أخرى: "كان ثبّناً، ما كان أثبتّه، لا يكاد يخطئ"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: ثقة، ثبت، ربما دلّس، وكان بآخرة يحدّث من كتب غيره"، وعدّه في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين، وهم من احتمل الأئمة تدليسه، وأخرجوا له في الصحيح؛ لإمامته وقلة تدليسه في جنب ما روى، أو كان لا يدلّس إلا عن ثقة.

من كبار التاسعة.

روى له الجماعة.

مات سنة إحدى ومائتين، وهو ابن ثمانين.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٦/٣٦٥ (٢٧٢٨)، والتاريخ الكبير، ٣/٢٨ (١١٣)، والجرح والتعديل، ٣/١٣٢ (٦٠٠)، والثقات لابن حبان، ٦/٢٢٢ (٧٤٥٣)، وتهذيب الكمال، ٧/٢١٧ (١٤٧١)، والكاشف،

١/٣٤٨ (١٢١٢)، وتهذيب التهذيب، ٣/٢ (١)، والتقريب، ١/١٧٧ (١٤٨٧)، وطبقات المدلسين، ١/٣٠ (٤٠).

٣- (ع): عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي العمري، أبو عثمان المدني.

ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث السادس والأربعين.

٤- (خ م د س ق): زهير بن حرب بن شداد الحرشي، أبو خيثمة النسائي.

روى عن: يحيى بن سعيد القطان، ويزيد بن هارون، وغيرهما.

روى عنه: البخاري، ومسلم، وغيرهما.

وثقه ابن معين، وأبو حاتم، وابن وضاح، والحسين بن فهم، والنسائي، وابن قانع، والخطيب، وزاد الحسين بن فهم: "ثبت"، وزاد النسائي: "ثبت"، وزاد ابن قانع: "ثبّناً"، وزاد الخطيب: "ثبّناً، حافظاً، متقناً"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال: "كان متقناً، ضابطاً، من أقران أحمد ويحيى بن معين".

قال أبو حاتم: "صدوق"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، ثبت".

قلت: - والله أعلم - ثقة، ثبت؛ لتوثيق الأئمة المتقدم ذكرهم، وتشدد أبي حاتم.

روى له الجماعة، سوى ابن ماجة.

مات سنة أربع وثلاثين ومائتين، وهو ابن أربع وسبعين.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٣/٤٢٩ (١٤٢٧)، والجرح والتعديل، ٣/٥٩١ (٢٦٨٠)، والثقات لابن حبان،

- ٢٥٦/٨ (١٣٣١٤)، وتهذيب الكمال، ٢٠٤/٩ (٢٠١٠)، والكاشف، ٤٠٧/١ (١٦٦٠)، وتهذيب التهذيب، ٣٤٢/٣ (٦٣٧)، والتقريب، ٢١٧/١ (٢٠٤٢).
- (٥) - (ع): يحيى بن سعيد بن فروخ - بفتح الفاء، وتشديد الراء المضمومة، وسكون الواو، ثم معجمة - القطان التميمي، أبو سعيد البصري الأحول الحافظ.
- ثقة، ثبت، حافظ، إمام، قدوة، متفق على إجلاله. سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر.
- (٦) - (ع): عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي العمري، أبو عثمان المدني. ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث السادس والأربعين.
- (٧) - (ع): عبد الله بن ذكوان القرشي، أبو عبد الرحمن المدني المعروف بأبي الزناد. ثقة، فقيه. سبقت ترجمته في الحديث الرابع.
- (٨) - (ع): عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، أبو داود المدني. ثقة، ثبت، عالم. سبقت ترجمته في الحديث الرابع.
- (٩) - أبو هريرة: الدوسي اليماني، صاحب رسول الله ﷺ وحافظ الصحابة. سبقت ترجمته في الحديث الرابع.

التعليق:

يُلاحظ أن رَزِينًا تَصَرَّفَ في متن الحديث بتقديم وتأخير، وكذلك ابن الأثير. جامع الأصول، ٥٢٧/١ (٣٤٦).

٦١- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ [١١٥/ب] «نَهَى عَنْ بَيْعِ حَبْلِ الْحَبْلَةِ^(١)»،

وَكَانَ بَيْعًا يَتَّبَعُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ، كَانَ الرَّجُلُ يَبْتَاعُ لَحْمَ الْجَزُورِ إِلَى أَنْ تُنْتَجَ^(٢) هَذِهِ النَّاقَةُ، ثُمَّ

(تُنْتَجُ)^(١) الَّتِي فِي بَطْنِهَا.

(أ) هذا لفظ رزين في نسخة (أ)، ونسخة (ب) بلفظ "تحمل". والمثبت موافق لما في الأصول.

(١) بَيْعُ حَبْلِ الْحَبْلَةِ: الحبل بالتحريك: مصدر سُمِّيَ به المَحْمُول، كما سُمِّيَ بالحمل، وإنما دخلت عليه التاء، للإشعار بمعنى الأنوثة فيه، فالحبل الأول يُراد به ما في بطون النوق من الحمل، والثاني حبل الذي في بطون النوق. وإنما نهي عنه لمعنيين: أحدهما أنه غرر وبيع شيء لم يخلق بعد، وهو أن يبيع ما سوف يحمله الجنين الذي في بطن الناقة، على تقدير أن تكون أنثى، فهو بيع نتاج النتائج. وقيل: أراد بحبل الحبلَة أن يبيعه إلى أجل ينتج فيه الحمل الذي في بطن الناقة، فهو أجل مجهول ولا يصح. انظر النهاية في غريب الحديث والأثر، (٣٣٤/١) باب الحاء مع الباء، مادة (حَبْل).

(٢) تُنْتَجُ: أي تلد، يُقال: نتجت الناقة، إذا ولدت، فهي منتوجة. وأنتجت، إذا حملت، فهي نتوج. ولا يُقال: منتج. ونتجت الناقة أنتجها: إذا ولدتها، والنتاج للإبل كالقابلة للنساء. انظر المصدر السابق، (١٢/٥) باب التاء مع النون، مادة (نَتَج).

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه البخاري في صحيحه، ك(٦٣) مناقب الأنصار، ب(٢٦) أيام الجاهلية، ج(٥)، ص(٤١)، رقم (٣٨٤٣)، قال: حدثنا مسدد، بنحوه.

وأخرجه مسلم في صحيحه، ك(٢١) البيوع، ب(٣) تحريم بيع حبل الحبلَة، ج(١)، ص(٧٠٧)، رقم (٦-١٥١٤)، قال: حدثني زهير بن حرب، ومحمد بن المثني، بنحوه.

ثلاثتهم: (مسدد، وزهير بن حرب، ومحمد بن المثني) روى الحديث عن يحيى وهو القطان، عن عبيد الله، به. وأخرجه البخاري، ك(٣٤) البيوع، ب(٦١) بيع الغرر وحبل الحبلَة، ج(٣)، ص(٧٠)، رقم (٢١٤٣)، قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، أخبرنا مالك، بمثله وزيادة لفظ "لحم" قبل لفظ "الجزور".

وأخرجه أيضاً، ك(٣٥) السلم، ب(٨) السلم إلى أن تنتج الناقة، ج(٣)، ص(٧٨)، رقم (٢٢٥٦)، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، أخبرنا جويرية، بنحوه مختصراً.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، رقم (٥-١٥١٤)، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، ومحمد بن ربح، قالوا: أخبرنا الليث، ح وحدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ليث، بمثل أوله.

أربعتهم: (عبيد الله، ومالك، وجويرية، وليث) روى الحديث عن نافع، عن عبد الله بن عمر، عن رسول الله ﷺ.

• والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية البخاري من طريق مالك، قال:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ «نَهَى عَنْ بَيْعِ حَبْلِ الْحَبْلَةِ»، وَكَانَ بَيْعًا يَبَايَعُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ، كَانَ الرَّجُلُ يَبْتَاعُ الْجُزُورَ إِلَى أَنْ تُنْتَجِجَ النَّاقَةُ، ثُمَّ تُنْتَجِجَ الَّتِي فِي بَطْنِهَا.

رجال الإسناد:

(١) - (خ د ت س): - عبد الله بن يوسف التنيسي - بمشاة، ونون ثقيلة، بعدها تحتانية، ثم مهملة - أبو محمد الكلاعي المصري. أصله دمشقي، نزل تنيس.

ثقة، متقن، من أثبت الناس في الموطأ. سبقت ترجمته في الحديث السابع.

(٢) - (ع): مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث بن غيمان بن خثيل بن عمرو بن الحارث، وهو ذو أصبح الأصبحي الحميري، أبو عبد الله المدني.

ثقة، فقيه، حافظ عالم حجة. متفق على جلالته وإتقانه. سبقت ترجمته في الحديث العاشر

(٣) - (ع): نافع، مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عبد الله المدني.

ثقة، ثبت، فقيه، مشهور. سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر.

(٤) - عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي.

أسلم مع أبيه وهو صغير، أول مشاهده الخندق، وكان كثير الاتباع لآثار رسول الله ﷺ.

سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر.

التعليق:

يلاحظ أن رزينا تصرّف في متن الحديث قليلاً، وكذلك ابن الأثير. جامع الأصول، ١/٤٨٨ (٣١٨).

٦٢- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «نَهَى عَنِ الْمُنَابَذَةِ»^(١)، وَهِيَ طَرَحُ الرَّجُلِ ثَوْبَهُ بِالْبَيْعِ إِلَى رَجُلٍ قَبْلَ أَنْ يُقْلَبَهُ، أَوْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ «وَنَهَى عَنِ الْمُلَامَسَةِ»^(٢)، وَالْمُلَامَسَةُ: لَمَسُ الثَّوْبِ لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ.

(١) الْمُنَابَذَةُ: أن يقول الرجل لصاحبه: انبذ إليَّ الثوب، أو أنبذه إليك، ليجب البيع. وقيل: هو أن يقول: إذا نبذت إليك الحصة، فقد وجب البيع، فيكون البيع معاطاة من غير عقد، ولا يصح. يُقال: نبذت الشيء أنبذه نبذاً، فهو منبوذ: إذا رميته وأبعدته. انظر النهاية في غريب الحديث والأثر، (٦/٥)، باب النون مع الذال، مادة (نَبَذَ).

(٢) الْمُلَامَسَةُ: هو أن يقول: إذا لمست ثوبي أو لمست ثوبك، فقد وجب البيع. انظر المصدر السابق (٦/٥)، باب اللام مع الميم، مادة (لَمَسَ).

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه البخاري في صحيحه، ك(٧٧) اللباس، ب(٢٠) اشتغال الصماء، ج(٧)، ص(١٤٧)، رقم(٥٨٢٠)، قال: حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، بنحوه وزيادة في آخره.

وأخرجه مسلم في صحيحه، ك(٢١) البيوع، ب(١) إبطال بيع الملامسة والمناذة، ج(١)، ص(٧٠٦)، رقم (٣-١٥١٢)، قال: حدثني أبو الطاهر، وحرمله بن يحيى، واللفظ لحرمله، قال: أخبرنا ابن وهب، بنحوه.

كلاهما: (الليث، وابن وهب) روى الحديث عن يونس.

وأخرجه البخاري، ك(٣٤) البيوع، ب(٦٢) بيع الملامسة، ج(٣)، ص(٧٠)، رقم(٢١٤٤)، قال: حدثنا سعيد بن عفير، قال: حدثني الليث، قال: حدثني عقيل، بمثله.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، قال: وحدثني عمرو الناقد، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثنا أبي، عن صالح، بنحوه.

ثلاثتهم: (يونس، وعقيل، وصالح) روى الحديث عن عن ابن شهاب، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، به.

وأخرجه البخاري، ك(٧٩) الاستئذان، ب(٤٢) الجلوس كيفما تيسر، ج(٨)، ص(٦٣)، رقم (٦٢٨٤)، قال: حدثنا علي بن عبد الله، حدثنا سفيان، بنحوه مختصراً وزيادة في أوله.

وأخرجه أيضاً، ك(٣٤) البيوع، ب(٦٣) بيع المناذة، ج(٣)، ص(٧٠)، رقم(٢١٤٧)، قال: حدثنا عياش بن الوليد، حدثنا عبد الأعلى، حدثنا معمر، بنحوه مختصراً.

كلاهما: (سفيان ومعمر) روى الحديث عن الزهري، عن عطاء بن يزيد الليثي، به.

كلاهما: (عامر بن سعد بن أبي وقاص، وعطاء بن يزيد الليثي) روى الحديث عن أبي سعيد الخدري، عن رسول الله ﷺ.

● والرواية المماثلة لرواية رزين، رواية البخاري من طريق عقيل، عن الزهري، قال:

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ ﷺ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ «نَهَى عَنِ الْمُنَابَذَةِ»، وَهِيَ طَرَحُ الرَّجُلِ ثَوْبَهُ بِالْبَيْعِ إِلَى الرَّجُلِ قَبْلَ أَنْ يُقْلَبَهُ،

أَوْ يَنْظُرُ إِلَيْهِ، «وَنَهَى عَنِ الْمَلَامَةِ»، وَالْمَلَامَةُ: لَمَسُ الثَّوْبِ لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ.
رِجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١) - (خ م قدس): سعيد بن كثير بن عفير - بالمهملة والفاء مصغر - بن مسلم بن يزيد بن الأسود الأنصاري مولاهم، أبو عثمان المصري .

روى عن: الليث بن سعد، ومالك بن أنس، وغيرهما.

روى عنه: البخاري، وإبراهيم بن الحسين بن ديزيل الهمداني، وغيرهما.

قال ابن معين: "ثقة لا بأس به"، وقال أبو حاتم: "لم يكن بالثبت، كان يقرأ من كتب الناس، وهو صدوق"، وقال السعدي: "سعيد بن عفير فيه غير لون من البدع، وكان مخلطاً غير ثقة"، وقال ابن يونس: "كان سعيد من أعلم الناس بالأنساب، والأخبار الماضية، وأيام العرب مآثرها ووقائعها، والمناقب والمثالب، كان في ذلك كله شيئاً عجيباً، وكان أديباً فصيح اللسان، حسن البيان، لا تمل مجالسته، ولا ينزف علمه، وله أخبار مشهورة تركتها لشهرتها"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "صدوق، عالم بالأنساب وغيرها".

قلت: -والله أعلم- ثقة؛ لتشدد أبي حاتم. وأما قول السعدي، فقد تعقبه ابن عدي بقوله: "وهذا الذي قاله السعدي لا معنى له، ولا أسمع أحداً، ولا بلغني عن أحد في سعيد بن كثير بن عفير كلام، وهو عند الناس ثقة، ولا أعرف سعيد بن عفير غير المصري، ولم ينسب المصري إلى بدع ولا إلى كذب، وروى له حديثين من رواية ابنه عبيد الله عنه، ثم قال: ولعل البلاء من عبيد الله؛ لأن سعيد بن عفير مستقيم الحديث"، وقال ابن حجر في ((هدي الساري))، ص(٤٠٦): "لم يكثر عنه البخاري".

من العاشرة.

وروى له البخاري، ومسلم، وأبو داود في ((القدر))، والنسائي.

مات سنة ست وعشرين ومائتين.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٥٠٩/٣ (١٦٩٣)، والجرح والتعديل، ٥٦/٤ (٢٤٨)، والثقات لابن حبان، ٢٦٦/٨ (١٣٣٦٥)، وتهذيب الكمال، ٣٦/١١ (٢٣٤٤)، والكاشف، ٤٤٣/١ (١٩٤٧)، وميزان الاعتدال، ١٥٥/٢ (٣٢٥٧)، وتهذيب التهذيب، ٧٤/٤ (١٢٩)، والتقريب، ٢٤٠/١ (٢٣٨٢).

(٢) - (ع): ليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري.

ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث السابع.

(٣) - (ع): عقيل - بالضم - بن خالد بن عقيل - بالفتح - الأيلي - بفتح الهمزة، بعدها تحتانية ساكنة ثم لام - أبو خالد الأموي.

روى عن: محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، ومعبد بن كعب بن مالك، وغيرهما.

روى عنه: الليث بن سعد، والمفضل بن فضالة، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، وأحمد، والعجلي، وأبو زرعة، والنسائي، وزاد ابن معين: "حجة"، وزاد أبو زرعة: "صدوق"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال أبو حاتم: "لا بأس به"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، ثبت".

قلت - والله أعلم - ثقة، ثبت؛ لتوثيق الأئمة المتقدم ذكرهم، وتشدد أبي حاتم.

من السادسة.

روى له الجماعة.

مات سنة أربع وأربعين ومائة على الصحيح.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣٦٠/٧ (٤٠٨٧)، والتاريخ الكبير، ٩٤/٧ (٤١٩)، والجرح والتعديل، ٤٣/٧ (٢٤٣)، والثقات لابن حبان، ٣٠٥/٧ (١٠١٩٤)، وتهذيب الكمال، ٢٠/٢٤٢ (٤٠٠١)، والكاشف، ٣٢/٢ (٣٨٦٠)، وتهذيب التهذيب، ٢٥٥/٧ (٤٦٨)، والتقريب، ٣٩٦/١ (٤٦٦٥).

(٤) - (ع): محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي الزهري، أبو بكر المدني.

ثقة، فقيه، حافظ، متفق على جلالته وإتقانه. سبقت ترجمته في الحديث التاسع.

(٥) - (ع): عامر بن سعد بن أبي وقاص القرشي الزهري المدني.

روى عن: أبيه سعد بن أبي وقاص، والعباس بن عبد المطلب، وغيرهما.

روى عنه: محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، ومحمد بن مسلم بن عائذ المدني، وغيرهما.

ثقة؛ وثقه ابن سعد، والعجلي، وزاد ابن سعد: "كثير الحديث"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة".

من الثالثة.

روى له الجماعة.

مات سنة أربع ومائة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٩٢/٤ (٣٧٩)، والتاريخ الكبير، ٤٤٩/٦ (٢٩٥٦)، والجرح والتعديل، ٣٢١/٦ (١٧٩٤)، والثقات لابن حبان، ١٨٦/٥ (٤٤٨٨)، وتهذيب الكمال، ٢١/٤ (٣٠٣٨)، والكاشف، ٥٢٢/١ (٢٥٢٩)، وتهذيب التهذيب، ٦٣/٥ (١٠٦)، والتقريب، ٢٨٧/١ (٣٠٨٩).

(٦) - سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن الأبحر وهو خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج أبو سعيد الأنصاري الخدري، وهو مشهور بكنيته.

من مشهوري الصحابة وفضلائهم، وهو من المكثرين من الرواية، عنه استصغر بأحد، واستشهد أبوه بها، وأول مشاهده الخندق، وغزا مع رسول الله ﷺ اثنتي عشرة غزوة.

وتوفي سنة أربع وسبعين يوم الجمعة، ودفن بالبقيع.

انظر ترجمته في: الاستيعاب، ١٦٧١/٤ (٢٩٩٧)، وأسد الغابة، ٤٥١/٢ (٢٠٣٦)، والإصابة، ٦٥/٣ (٣٢٠٤).

التعليق:

يلاحظ أن رَزَيْنًا التزم لفظ الحديث، وكان أدق من ابن الأثير؛ حيث تصرّف فيه. جامع الأصول، ٥٢٣/١ (٣٤٣).

٦٣- وَعَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَطِيبَ، وَلَا يُبَاعَ شَيْءٌ مِنْهُ إِلَّا بِالْدِّينَارِ
وَالدِّرْهَمِ، إِلَّا الْعَرَايَا^(١)».

(١) الْعَرَايَا: اختلف في تفسيرها، فقيل: إنه لما نَحَى عن المزابنة، وهو بيع الثمر في رؤوس النخل بالتمر، رتخص في جملة المزابنة في العرايا، وهو أن من لا نخل له من ذوي الحاجة يدرك الرطب، ولا نقد بيده يشتري به الرطب لعياله، ولا نخل له يطعمهم منه، ويكون قد فضل له من قوته تمر؛ فيجيء إلى صاحب النخل فيقول له: يعني ثمر نخلة أو نخلتين بخرصها من التمر، فيعطيه ذلك الفاضل من التمر بثمر تلك النخلات ليصيب من رطبها مع الناس، فرتخص فيه، إذا كان دون خمسة أوسق. انظر النهاية في غريب الحديث والأثر، (٢٢٤/٣) باب العين مع الراء، مادة (عَرَ).

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه البخاري في صحيحه، ك(٤٢) المساقاة، ب(١٧) الرجل يكون له ممر أو شرب في حائط أو في نخل، ج(٣)، ص(١١٥)، رقم(٢٣٨١)، قال: حدثنا عبد الله بن محمد، بنحوه وزيادة في أوله. وأخرجه مسلم في صحيحه، ك(٢١) البيوع، ب(١٦) النهي عن المحاقلة والمزابنة، وعن المخابرة، وبيع الثمرة قبل بدو صلاحها، وعن بيع المعاومة وهو بيع السنين، ج(١)، ص(٧١٩)، رقم(٨١-١٥٣٦)، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبه، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وزهير بن حرب، بنحوه وزيادة في أوله.

أربعتهم: (عبد الله بن محمد، وأبو بكر بن أبي شيبه، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وزهير بن حرب) روى الحديث عن سفيان بن عيينة.

وأخرجه البخاري، ك(٣٤) البيوع، ب(٨٣) بيع الثمر على رؤوس النخل بالذهب والفضة، ج(٣)، ص(٧٥)، رقم(٢١٨٩)، قال: حدثنا يحيى بن سليمان، حدثنا ابن وهب، بمثله. غير أن البخاري قال "نَهَى النَّبِيُّ ﷺ"، ورزبن قال: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى".

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، قال: وحدثنا عبد بن حميد، أخبرنا أبو عاصم، بنحوه وزيادة في أوله. وأخرجه مسلم في الكتاب والباب السابقين ص(٧٢٠)، رقم(٨٢ - ١٥٣٦)، قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، أخبرنا مخلد بن يزيد الجزري، بنحوه وزيادة في أوله وآخره.

أربعتهم: (سفيان بن عيينة، وابن وهب، وأبو عاصم، ومخلد بن يزيد الجزري) روى الحديث عن ابن جريج. وأخرجه البخاري، ك(٢٤) الزكاة، ب(٥٨) من باع ثماره، أو نخله، أو أرضه، أو زعره، وقد وجب فيه العشر أو الصدقة، فأدى الزكاة من غيره، أو باع ثماره ولم تجب فيه الصدقة، ج(٢)، ص(١٢٧)، رقم(١٤٨٧)، قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، حدثني الليث، حدثني خالد بن يزيد، ببعضه مختصراً.

وأخرجه مسلم، ك(٢١) البيوع، ب(١٦) النهي عن المحاقلة والمزابنة، وعن المخابرة، وبيع الثمرة قبل بدو صلاحها، وعن بيع المعاومة وهو بيع السنين، ج(١)، ص(٧٢٠)، رقم(٨٣-١٥٣٦)، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، ومحمد بن أحمد بن أبي خلف، كلاهما عن زكريا، قال ابن خلف: حدثنا زكريا بن عدي، أخبرنا عبيد الله، عن زيد بن أبي أنيسة، حدثنا أبو الوليد المكي، بمعناه.

وأخرجه مسلم في الكتاب والباب السابقين، ص(٧٢١)، رقم(٨٦-١٥٣٦)، قال: وحدثني إسحاق بن منصور،

حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد، حدثنا رباح بن أبي معروف، ببعضه.
أربعتهم: (ابن جريج، وخالد بن يزيد، وأبو الوليد المكي، ورباح بن أبي معروف) روى الحديث عن عطاء، به.
وأخرجه مسلم في الكتاب والباب السابقين، ص(٧٢٠)، رقم (٨٥-١٥٣٦)، قال: حدثنا عبيد الله بن عمر
القواريري، ومحمد بن عبيد الغبري، واللفظ لعبيد الله، قالوا: حدثنا حماد بن زيد، بمعناه.
وأخرجه أيضًا في الموضوع السابق، قال: وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة، وعلي بن حجر، قالوا: حدثنا إسماعيل وهو
ابن علي، بمعناه.

كلاهما: (حماد بن زيد، وإسماعيل بن علي) روى الحديث عن أيوب.
وأخرجه مسلم، ك(٢١) البيوع، ب(١٣) النهي عن بيع الثمار قبل بدو صلاحها بغير شرط القطع، ج(١)،
ص(٧١٥)، رقم (٥٣-١٥٣٦)، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، ح وحدثنا أحمد بن يونس، بنحوه مختصرًا.
كلاهما: (يحيى بن يحيى، وأحمد بن يونس) روى الحديث عن أبي خيثمة.
كلاهما: (أيوب، وأبو خيثمة) روى الحديث عن أبي الزبير، به.
وأخرجه البخاري، ك(٣٤) البيوع، ب(٨٥) بيع الثمار قبل بدو صلاحها، ج(٣)، ص(٧٧)، رقم (٢١٩٦)،
قال: حدثنا مسدد، حدثنا يحيى بن سعيد، بمعناه.

وأخرجه مسلم، ك(١٦) النهي عن المحاقلة والمزابنة، وعن المخابرة، وبيع الثمرة قبل بدو صلاحها، وعن بيع المعاومة،
وهو بيع السنين، ص(٧٢٠)، رقم (٨٤-١٥٣٦)، قال: وحدثنا عبد الله بن هاشم، حدثنا بهز، بمعناه مطوّلًا.
كلاهما: (يحيى بن سعيد، وبهز) روى الحديث عن سليم بن حيان.
وأخرجه مسلم في الموضوع السابق، رقم (٨٥-١٥٣٦)، قال: حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري، ومحمد بن عبيد
الغبري، واللفظ لعبيد الله، قالوا: حدثنا حماد بن زيد، حدثنا أيوب، بمعناه.
كلاهما: (سليم بن حيان، وأيوب) روى الحديث عن سعيد بن ميناء، به.
وأخرجه مسلم، ك(٢١) البيوع، ب(١٧) كراء الأرض، ج(١)، ص(٧٢٢)، رقم (٩٧-١٥٣٦)، قال: حدثنا
محمد بن المثني، حدثنا يحيى بن حماد، حدثنا أبو عوانة، بمعناه.
وأخرجه مسلم، في الموضوع السابق، رقم (٩٨-١٥٣٦)، قال: وحدثني حجاج بن الشاعر، حدثنا أبو الجواب،
حدثنا عمار بن رزيق، بمعناه.

كلاهما: (أبو عوانة، وعمار بن رزيق) روى الحديث عن أبي سفيان، به.
وأخرجه مسلم، ك(٢١) البيوع، ب(١٣) النهي عن بيع الثمار قبل بدو صلاحها بغير شرط القطع، ج(١)،
ص(٧١٥)، رقم (٥٤-١٥٣٦)، قال: حدثنا أحمد بن عثمان النوفلي، حدثنا أبو عاصم، ح وحدثني محمد بن
حاتم، واللفظ له، حدثنا روح، قالوا: حدثنا زكريا بن إسحاق، حدثنا عمرو بن دينار، بنحوه مختصرًا.
خمستهم: (عطاء، وأبو الزبير، وسعيد بن ميناء، وأبو سفيان، وعمرو بن دينار) روى الحديث عن جابر رضي الله عنه عن
رسول الله ﷺ.

● والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية البخاري من طريق ابن وهب، عن ابن جريج، قال:
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، وَأَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: «نَهَى
النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَطْيَبَ، وَلَا يُبَاعَ شَيْءٌ مِنْهُ إِلَّا بِالْدينَارِ وَالْدرهمِ، إِلَّا الْعَرَايَا».

رجال الإسناد:

(١) - (خ ت): يحيى بن سليمان بن يحيى بن سعيد بن مسلم بن عبيد بن مسلم الجعفي، أبو سعيد الكوفي المقرئ. روى عن: عبد الله بن وهب المصري، وعبد الرحمن بن محمد المخارب، وغيرهما. روى عنه: البخاري، وأحمد بن الحسن الترمذي، وغيرهما. وثقه العقيلي، والدارقطني، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال: "ربما أغرب". قال أبو حاتم: "شيخ"، وقال النسائي: "ليس بثقة"، وقال مسلمة بن قاسم: "لا بأس به"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "صدوق يخطيء"، وقال في ((هذي الساري))، ص (٤٥١): "لم يكثر البخاري من تخريج حديثه، وإنما أخرج له أحاديث معروفة من حديث ابن وهب خاصة". ووهب شيخه في هذا الحديث. قلت: - والله أعلم - إن التوسط في حاله هو الصواب، فهو صدوق، انتقى البخاري له أحاديث معروفة من حديث ابن وهب خاصة. من العاشرة.

روى له البخاري، والترمذي.

مات سنة سبع أو ثمان وثلاثين ومائتين.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٨/٢٨٠ (٢٩٩٨)، والجرح والتعديل، ٩/١٥٤ (٦٣٨)، والثقات لابن حبان، ٩/٢٦٣ (١٦٣٣٧)، وتهذيب الكمال، ٣١/٣٦٩ (٦٨٤٢)، والكاشف، ٢/٣٦٧ (٦١٨١)، وتهذيب التهذيب، ١١/٢٢٧ (٣٦٨)، والتقريب، ١/٥٩١ (٧٥٦٤).

(٢) - (ع): - عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، الفهري، أبو محمد المصري الفقيه.

ثقة، حافظ، عابد. سبقت ترجمته في الحديث التاسع.

(٣) - (ع): عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح القرشي الأموي، أبو الوليد وأبو خالد المكي.

ثقة، فقيه، فاضل. سبقت ترجمته في الحديث التاسع.

(٤) - أ: (ع): عطاء بن أبي رباح - بفتح الراء والموحدة - واسمه أسلم القرشي.

ثقة، فقيه، فاضل، لكنه كثير الإرسال. سبقت ترجمته في الحديث الثلاثين.

ب- (ع): محمد بن مسلم بن تدرس - بفتح المثناة، وسكون الدال المهملة، وضم الراء - القرشي الأسدي، أبو الزبير المكي.

ثقة. سبقت ترجمته في الحديث الخامس عشر.

(٥) - جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري السلمي من بني سلمة، أحد المكثرين عن النبي ﷺ. سبقت ترجمته في الحديث الخامس عشر.

التعليق:

يلاحظ أن رزينا تصرفت قليلا في صدر الحديث، وكان أدق من ابن الأثير؛ حيث دمج الروايات في بعضها. جامع

الأصول، ١/٤٦٦ (٢٨٨)، و١/٤٧٧ (٣٠١).

٦٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا ^(١) فِي خَمْسَةِ أَوْسُقٍ، أَوْ دُونَ خَمْسَةِ [أَوْسُقٍ] ^(٢)». «.

(أ) لفظ "أَوْسُقٍ" في نسخة (ب) وليست في (أ)، والمثبت موافق لرواية البخاري.

(١) الْعَرَايَا: سبق بيانه في الحديث السابق.

(٢) أَوْسُقٍ: الوسق، بالفتح: ستون صاعاً، وهو ثلاثمائة وعشرون رطلاً عند أهل الحجاز، وأربعمائة وثمانون رطلاً عند أهل العراق، على اختلافهم في مقدار الصاع والمد. والأصل في الوسق: الحمل. وكل شيء وسقته فقد حملته. والوسق أيضاً: ضم الشيء إلى الشيء. انظر النهاية في غريب الحديث والأثر، (١٨٥/٥) باب الواو مع السين، مادة (وَسُقٍ).

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه البخاري في صحيحه، ك(٣٤) البيوع، ب(٨٣) بيع الثمر على رءوس النخل بالذهب أو الفضة، ج(٣)، ص(٧٦)، رقم (٢١٩٠)، قال: حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب، بمثله وزيادة " قَالَ: نَعَمْ". وأخرجه أيضاً، ك(٤٢) المساقاة، ب(١٧) الرجل يكون له ممر أو شرب في حائط أو في نخل، ج(٣)، ص(١١٥)، رقم (٢٣٨٢)، قال: حدثنا يحيى بن قزعة، بنحوه. وأخرجه مسلم في صحيحه، ك(٢١) البيوع، ب(١٤) تحريم بيع الرطب بالتمر إلا في العرايا، ج(١)، ص(٧١٨)، رقم (٧١-١٥٤١)، قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب، بنحوه. ثلاثتهم: (عبدالله بن عبد الوهاب، ويحيى بن قزعة، وعبد الله بن مسلمة بن قعنب) روى الحديث عن مالك، عن داود بن حصين، عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ.

• والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية البخاري من طريق عبدالله بن عبد الوهاب، قال:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكًا، وَسَأَلَهُ عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّبِيعِ، أَحَدُكَ دَاوُدُ، عَنْ أَبِي سَفْيَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا فِي خَمْسَةِ أَوْسُقٍ، أَوْ دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ؟» قَالَ: نَعَمْ.

رِجَالُ الْإِسْنَادِ:

- (١- (خ س): عبد الله بن عبد الوهاب الحجي - بفتح المهملة والجيم، ثم موحدة- أبو محمد البصري. ثقة؛ سبقت ترجمته في الحديث الثامن.
- (٢- (ع): مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث بن غيمان بن خثيل بن عمرو بن الحارث، وهو ذو أصبح الأصبحي الحميري، أبو عبد الله المدني. ثقة، فقيه، حافظ، عالم، حجة، متفق على جلالته وإتقانه. سبقت ترجمته في الحديث العاشر.
- (٣- (ع): داود بن الحصين القرشي الأموي، أبو سليمان المدني، مولى عمرو بن عثمان بن عفان. روى عن: أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد، وأبي غطفان بن طريف، وغيرهما. روى عنه: مالك بن أنس، ومحمد بن إسحاق بن يسار، وغيرهما.

وَقَّه ابن سعد، وابن معين، وأحمد بن صالح المصري، والعجلي، وغيرهم، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال: "كان يذهب مذهب الشراة، وكل من ترك حديثه على الإطلاق وهم؛ لأنه لم يكن داعية إلى مذهبه، والدعاة يجب مجانبة رواياتهم على الأحوال، فأما من انتحل بدعة، فلم يدعه إليها، وكان متقيًا، كان جازر الشهادة محتجًا بروايته، فإن وجب ترك حديثه، وجب ترك حديث عكرمة؛ لأنه كان يرى مذهب الشراة مثله".

قال سفيان بن عيينة: "كنا نتقي حديث داود بن الحصين"، وقال علي بن المديني: "ما روي عن عكرمة، فمنكر الحديث"، وقال أبو زرعة: "لين"، وقال أبو داود: "أحاديثه عن عكرمة مناكير، وأحاديثه عن شيوخه مستقيمة"، وقال أبو حاتم: "ليس بالقوي، ولولا أن مالكا روى عنه لترك حديثه"، وقال النسائي: "ليس به بأس"، وقال أبو أحمد بن عدي: "صالح الحديث، إذا روى عنه ثقة، فهو صالح الرواية، إلا أن يروي عنه ضعيف، فيكون البلاء منه مثل ابن أبي حبيبة، وإبراهيم بن أبي يحيى"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، إلا في عكرمة، ورمي برأي الخوارج".

قلت: -والله أعلم- ثقة إلا في عكرمة؛ لكثرة من وثَّقه، ومن أنزله عن درجة التوثيق قد يكون لتشددده، ولأنه زُمي برأي الخوارج، لكن لا يضره ذلك، لاسيما أنه لم يكن داعية إلى مذهبه، كما بيّن ذلك ابن حبان في قوله السابق. من السادسة.

روى له الجماعة.

مات سنة خمس وثلاثين ومائة، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٤١٤/٥ (١٢١٨)، والتاريخ الكبير، ٢٣١/٣ (٧٧٩)، والجرح والتعديل، ٤٠٨/٣ (١٨٧٤)، والثقات لابن حبان، ٢٨٤/٦ (٧٧٤٨)، وتهذيب الكمال، ٣٧٩/٨ (١٧٥٣)، والكاشف، ٣٧٩/١ (١٤٣٤)، والتقريب، ١٩٨/١ (١٧٧٩).

(٤) - (ع): أبو سفيان، مولى عبد الله بن أبي أحمد بن جحش القرشي الأسدي.

روى عن: أبي هريرة، والأحمري رجل له صحبة، وغيرهما.

روى عنه: داود بن الحصين، وابنه عبد الله بن أبي سفيان، وغيرهما.

ثقة؛ وثَّقه ابن سعد، والدارقطني، وزاد ابن سعد: "قليل الحديث"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة".

من الثالثة.

روى له الجماعة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢٣٥/٥ (٩٦٠)، والتاريخ الكبير، ٣٩/٩ (٣٣٣)، والجرح والتعديل، ٣٨١/٩ (١٧٧٧)، والثقات لابن حبان، ٥٦١/٥ (٦٢٤٣)، وتهذيب الكمال، ٣٦٤/٣٣ (٧٤٠٣)، والكاشف، ٤٣٠/٢ (٦٦٥٧)، وتهذيب التهذيب، ١١٣/١٢ (٥٢٧)، والتقريب، ٦٤٥/١ (٨١٣٦).

(٥) - أبو هريرة: الدوسي اليماني، صاحب رسول الله ﷺ وحافظ الصحابة.

سبقت ترجمته في الحديث الرابع.

التعليق:

يلاحظ أن رَزَيْنًا التزم لفظ الحديث، غير أنه لم يذكر في آخره "قَالَ: نَعَمْ"، وكان أدق من ابن الأثير؛ حيث قال: (خ)

م ط ت د س) أبو هريرة رضي الله عنه: إن رسول الله ﷺ رخص في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة أوسق، أو في خمسة أوسق. شك داود بن الحصين في «خمسة» أو «دون خمسة». أخرجه الجماعة. جامع الأصول، ١/٤٧٤ (٢٩٦).

٦٥- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهَا، وَعَنِ النَّخْلِ حَتَّى يَزْهُوَ^(١)، قِيلَ: وَمَا يَزْهُو؟ قَالَ: «يَحْمَارٌ أَوْ يَصْفَارٌ».

(١) يَزْهُو: يُقَالُ: زَهَا النَخْلُ يَزْهُو: إِذَا ظَهَرَتْ ثَمَرَتُهُ، وَأَزْهَى يَزْهِي: إِذَا أَصْفَرَّ وَاحْمَرَّ، وَقِيلَ: هُمَا بِمَعْنَى الْاحْمَرَارِ وَالْأَصْفَرَارِ. انظر النهاية في غريب الحديث والأثر، (٣٢٣/٢) باب الزاي مع السين، مادة (زهو).

تَحْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه البخاري في صحيحه، ك(٢٤) الزكاة، ب(٥٨) من باع ثماره، أو نخله، أو أرضه، أو زرعه، وقد وجب فيه العشر أو الصدقة، فأدى الزكاة من غيره، أو باع ثماره ولم تجب فيه الصدقة، ج(٢)، ص(١٢٧)، رقم(١٤٨٨)، قال: حدثنا قتيبة، بنحوه مختصراً.

وأخرجه أيضاً، ك(٣٤) البيوع، ب(٨٧)، إذا باع الثمار قبل أن يبدو صلاحها، ثم أصابته عاهة فهو من البائع، ج(٣)، ص(٧٧)، رقم(٢١٩٨)، قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، بنحوه وزيادة في آخره.

وأخرجه مسلم في صحيحه، ك(٢٢) المساقاة، ب(٣) وضع الجوائح، ج(١)، ص(٧٣٠)، رقم(١٥٥٥-١٥)، قال: حدثني أبو الطاهر، أخبرنا ابن وهب، بنحوه وزيادة في آخره.

ثلاثتهم: (قتيبة، وعبد الله بن يوسف، وابن وهب) روى الحديث عن مالك، به.

وأخرجه البخاري، ك(٣٤) البيوع، ب(٩٣) بيع المخاضرة، ج(٣)، ص(٧٨)، رقم(٢٢٠٨)، قال: حدثنا قتيبة، بنحوه وزيادة في آخره.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، قال: حدثنا يحيى بن أيوب، وقتيبة، وعلي بن حجر، بنحوه وزيادة في آخره.

ثلاثتهم: (قتيبة، ويحيى بن أيوب، وعلي بن حجر) روى الحديث عن إسماعيل بن جعفر، به.

وأخرجه البخاري، ك(٣٤) البيوع، ب(٨٦) بيع النخل قبل أن يبدو صلاحها، ج(٣)، ص(٧٧)، رقم(٢١٩٧)، قال: حدثني علي بن الهيثم، حدثنا معلى بن منصور الرازي، حدثنا هشيم، بمثله.

وأخرجه البخاري، ك(٣٤) البيوع، ب(٨٥) بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها، ج(٣)، ص(٧٧)، رقم(٢١٩٥)، قال: حدثنا ابن مقاتل، أخبرنا عبد الله، بنحوه.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، رقم(١٦-١٥٥٥)، قال: حدثني محمد بن عباد، حدثنا عبد العزيز بن محمد، بمعناه.

خمسهم: (مالك، وإسماعيل بن جعفر، وهشيم، وعبد الله، وعبد العزيز بن محمد) روى الحديث عن حميد، عن أنس، عن النبي ﷺ.

• والرواية المماثلة لرواية رزين، رواية البخاري من طريق هشيم، قال:

حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْهَيْثَمِ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ﷺ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّهُ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهَا، وَعَنِ النَّخْلِ حَتَّى يَزْهُوَ»، قِيلَ: وَمَا يَزْهُو؟ قَالَ: «يَحْمَارٌ أَوْ يَصْفَارٌ».

رجال الإسناد:

- (١) - (خ): علي بن الهيثم البغدادي، صاحب الطعام.
 روى عن: معلى بن منصور الرازي، ويحيى بن سليم الطائفي، وغيرهما.
 روى عنه: البخاري، والحسين بن إسماعيل المحاملي، وغيرهما.
 ذكره ابن حجر في التقريب، وقال: "مقبول".
 من الحادية عشرة.
 روى له البخاري.
 انظر ترجمته في: تهذيب الكمال، ١٧٣/٢١ (٤١٥٠)، والكاشف، ٤٩/٢ (٣٩٨٠)، وتهذيب التهذيب، ٣٩٤/٧ (٦٣٦)، والتقريب، ٤٠٦/١ (٤٨١٣).
- (٢) - (ع): معلى بن منصور الرازي، أبو يعلى.
 روى عن: هشيم بن بشير، والهيثم بن حميد الغساني، وغيرهما.
 روى عنه: علي بن الهيثم البغدادي، والفضل بن سهل الأعرج، وغيرهما.
 وثقه ابن معين، والعجلي، ويعقوب بن شيبه، وزاد العجلي: صاحب سنة، وكان نبياً، طلبوه للقضاء غير مرة، فأبى، "وزاد يعقوب بن شيبه: "فيما تفرد به وشورك فيه، متقن، صدوق، فقيه، مأمون"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال: "كان ممن جمع، وصنف، ونقل عبد الحق في الأحكام عن أحمد أنه رماه بالكذب".
 قال ابن أبي حاتم عن أبيه، قال: "قيل لأحمد بن حنبل: كيف لم تكتب عن المعلى بن منصور الرازي؟ فقال: كان يكتب الشروط، ومن كتبها لم يخل من أن يكذب". وقد عقب أبو زرعة على هذا الموقف من الإمام أحمد بقوله: "رحم الله أحمد بن حنبل، بلغني أنه كان في قلبه غصص من أحاديث ظهرت عن المعلى بن منصور، كان يحتاج إليها. وكان المعلى طلبة للعلم، رحل، وغني وهو صدوق"، هذا مع أنه جاء عن الإمام أحمد، أنه قال: "معلى بن منصور من كبار أصحاب أبي يوسف ومحمد، ومن ثقاتهم في النقل والرواية"، ووصفه الذهبي في ((الكاشف)): "بالحفظ"، وفي ((الميزان)) قال: "وتفقه على القاضي أبي يوسف، وبرع فأتقن الحديث والرأي"، ورمز للعمل على توثيقه، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، سني، فقيه، طلب للقضاء فامتنع، أخطأ من زعم أن أحمد رماه بالكذب".
- قلت: - والله أعلم - ثقة؛ لتوثيق الأئمة المتقدم ذكرهم، أما رمية بالكذب، فقد تعقبه ابن حجر في قوله السابق، أضف إلى ذلك أنه يظهر أنه كان أبعد ما يكون عن الكذب؛ بدليل أنه طلب للقضاء فامتنع.
 من العاشرة.
 روى له الجماعة.
- مات سنة إحدى عشرة ومائتين على الصحيح.
- انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٣٩٥/٧ (١٧٢٢)، والجرح والتعديل، ٣٣٤/٨ (١٥٤١)، والثقات لابن حبان، ١٨٢/٩ (١٥٨٩٥)، وتهذيب الكمال، ٢٩١/٢٨ (٦١٠١)، والكاشف، ٢٨٢/٢ (٥٥٦٤)، وميزان الاعتدال، ١٥٠/٤ (٨٦٧٦)، وتهذيب التهذيب، ٢٣٨/١٠ (٤٣٦)، والتقريب، ٥٤١/١ (٦٨٠٦).
- (٣) - (ع): هشيم - بالتصغير - بن بشير - بوزن عظيم - بن القاسم بن دينار السلمى، أبو معاوية بن أبي حازم، وقيل:

أبو معاوية بن بشير بن أبي خازم، الواسطي.

ثقة، ثبت، كثير التدليس والإرسال، لا يُقبل من حديثه إلا بما صرح فيه بالسماع، وهو مضعف في الزهري، إلا في أربعة أحاديث، والله أعلم. سبقت ترجمته في الحديث الخامس والعشرين.

(٤) - (ع): حميد بن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة الخزاعي البصري.

ثقة، إلا أنه كثير التدليس عن أنس، حتى قيل: إن معظم حديثه عنه بواسطة ثابت وقتادة. سبقت ترجمته في الحديث الثالث عشر.

(٥) - أنس بن مالك بن النضر الأنصاري، الخزرجي، النجاري، البصري.

خادم رسول الله ﷺ وأحد المكثرين من الرواية عنه. سبقت ترجمته في الحديث الثالث عشر.

التعليق:

يُلاحظ أن رَزِينًا التزم لفظ الحديث، وكان أدق من ابن الأثير؛ حيث لم يلتزم لفظه. جامع الأصول،

١/٤٦٥ (٢٨٦).

٦٦- وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ «تُشَقَّقُ»^(١)، (وَعَنِ السُّنْبُلِ حَتَّى يَبْيَضَ، وَيَأْمَنَ الْعَاهَةُ)^(٢) قَالَ: «وَهُوَ أَنْ تَحْمَارُ، وَتَصْفَارُ، وَيُؤْكَلُ مِنْهَا».

(١) تُشَقَّقُ: بضم التاء، وفتح الشين، وآخره حاء مهملة، فسرها في الحديث حتى تحمار وتصفار، يُقال: شققت النخلة مشدداً وأشقحت: إذا تغير بسرهما الأخضر إلى الأصفر، وقيل: إلى الاحمرار. انظر مشارق الأنوار على صحاح الآثار، (٢/٢٥٧)، مادة (ش ق ح).

(٢) الْعَاهَةُ: أي الآفة التي تصيبها فتفسدها. انظر النهاية في غريب الحديث والأثر، باب العين مع الهاء، مادة (عَوَة).

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ دون قوله: (وَعَنِ السُّنْبُلِ حَتَّى يَبْيَضَ، وَيَأْمَنَ الْعَاهَةُ) أخرجه البخاري في صحيحه، ك(٤٢) المساقاة، ب(١٧) الرجل يكون له ممر أو شرب في حائط أو في نخل، ج(٣)، ص(١١٥)، رقم (٢٣٨١)، قال: حدثنا عبد الله بن محمد، بمعناه مطولاً.

وأخرجه مسلم في صحيحه، ك(٢١) البيوع، ب(١٦) النهي عن المحاقلة والمزابنة، وعن المخابرة، وبيع الثمرة قبل بدو صلاحها، وعن بيع المعاومة، وهو بيع السنين، ج(١)، ص(٧١٩)، رقم (٨١-١٥٣٦)، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وزهير بن حرب، بمعناه مطولاً.

أربعتهم: (عبد الله بن محمد، وأبو بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وزهير بن حرب) روى الحديث عن سفيان بن عيينة.

وأخرجه البخاري، ك(٣٤) البيوع، ب(٨٣) بيع الثمر على رؤوس النخل بالذهب والفضة، ج(٣)، ص(٧٥)، رقم (٢١٨٩)، قال: حدثنا يحيى بن سليمان، حدثنا ابن وهب، بمعناه.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، قال: وحدثنا عبد بن حميد، أخبرنا أبو عاصم، بمعناه مطولاً.

وأخرجه مسلم أيضاً في الكتاب والباب السابقين، ص(٧٢٠)، رقم (٨٢-١٥٣٦)، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، أخبرنا مخلد بن يزيد الجزري، بمعناه مطولاً.

أربعتهم: (سفيان بن عيينة، وابن وهب، وأبو عاصم، ومخلد بن يزيد الجزري) روى الحديث عن ابن جريج.

وأخرجه البخاري، ك(٢٤) الزكاة، ب(٥٨) من باع ثماره، أو نخله، أو أرضه، أو زرعه، وقد وجب فيه العشر أو الصدقة، فأدى الزكاة من غيره، أو باع ثماره ولم تجب فيه الصدقة، ج(٢)، ص(١٢٧)، رقم (١٤٨٧)، قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، حدثني الليث، حدثني خالد بن يزيد، بمعناه.

وأخرجه مسلم، ك(٢١) البيوع، ب(١٦) النهي عن المحاقلة والمزابنة، وعن المخابرة، وبيع الثمرة قبل بدو صلاحها، وعن بيع المعاومة وهو بيع السنين، ج(١)، ص(٧٢٠)، رقم (٨٣-١٥٣٦)، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، ومحمد بن أحمد بن أبي خلف، كلاهما عن زكريا، قال ابن خلف: حدثنا زكريا بن عدي، أخبرنا عبيد الله، عن زيد بن أبي أنيسة، حدثنا أبو الوليد المكي، بمعناه مطولاً.

وأخرجه مسلم في الكتاب والباب السابقين، ص(٧٢١)، رقم (٨٦-١٥٣٦)، قال: وحدثني إسحاق بن منصور، حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد، حدثنا رباح بن أبي معروف، بمعناه وزيادة في أوله.

أرعتهم: (ابن جريج، وخالد بن يزيد، وأبو الوليد المكي، ورباح بن أبي معروف) روى الحديث عن عطاء، به. وأخرجه مسلم في الكتاب والباب السابقين، ص(٧٢٠)، رقم(٨٥-١٥٣٦)، قال: حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري، ومحمد بن عبيد الغبري، واللفظ لعبيد الله، قالوا: حدثنا حماد بن زيد، بمعناه. وأخرجه في الموضع السابق، قال: وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة، وعلي بن حجر، قالوا: حدثنا إسماعيل وهو ابن عليّة، بمعناه.

كلاهما: (حماد بن زيد، وإسماعيل بن عليّة) روى الحديث عن أيوب. وأخرجه مسلم، ك(٢١) البيوع، ب(١٣) النهي عن بيع الثمار قبل بدوّ صلاحها بغير شرط القطع، ج(١)، ص(٧١٥)، رقم(٥٣-١٥٣٦)، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، ح وحدثنا أحمد بن يونس، بنحوه مختصراً. كلاهما: (يحيى بن يحيى، وأحمد بن يونس) روى الحديث عن أبي خيثمة. كلاهما: (أيوب، وأبو خيثمة) روى الحديث عن أبي الزبير، به. وأخرجه البخاري، ك(٣٤) البيوع، ب(٨٥) بيع الثمار قبل بدوّ صلاحها، ج(٣)، ص(٧٧)، رقم(٢١٩٦)، قال: حدثنا مسدد، حدثنا يحيى بن سعيد، بنحوه. وأخرجه مسلم، ك(١٦) النهي عن المحاقلة والمزابنة، وعن المخابرة، وبيع الثمرة قبل بدوّ صلاحها، وعن بيع المعاومة، وهو بيع السنين، ص(٧٢٠)، رقم(٨٤-١٥٣٦)، قال: وحدثنا عبد الله بن هاشم، حدثنا بهز، بنحوه وزيادة في أوله.

كلاهما: (يحيى بن سعيد وبهز)، روى الحديث عن سليم بن حيّان. وأخرجه مسلم في الموضع السابق، رقم(٨٥-١٥٣٦)، قال: حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري، ومحمد بن عبيد الغبري، واللفظ لعبيد الله، قالوا: حدثنا حماد بن زيد، حدثنا أيوب، بمعناه. كلاهما: (سليم بن حيّان، وأيوب) روى الحديث عن سعيد بن ميناء، به. وأخرجه مسلم، ك(٢١) البيوع، ب(١٧) كراء الأرض، ج(١)، ص(٧٢٢)، رقم(٩٧-١٥٣٦)، قال: حدثنا محمد بن المثني، حدثنا يحيى بن حماد، حدثنا أبو عوانة، بمعناه. وأخرجه مسلم، في الموضع السابق، رقم(٩٨-١٥٣٦)، قال: وحدثني حجاج بن الشاعر، حدثنا أبو الجواب، حدثنا عمار بن رزيق، بمعناه.

كلاهما: (أبو عوانة، وعمار بن رزيق) روى الحديث عن أبي سفيان، به. وأخرجه مسلم أيضاً، ك(٢١) البيوع، ب(١٣) النهي عن بيع الثمار قبل بدوّ صلاحها بغير شرط القطع، ج(١)، ص(٧١٥)، رقم(٥٤-١٥٣٦)، قال: حدثنا أحمد بن عثمان النوفلي، حدثنا أبو عاصم، ح وحدثني محمد بن حاتم، واللفظ له، حدثنا روح، قالوا: حدثنا زكريا بن إسحاق، حدثنا عمرو بن دينار، بنحوه مختصراً. خمستهم: (عطاء، وأبو الزبير، وسعيد بن ميناء، وأبو سفيان، وعمرو بن دينار) روى الحديث عن جابر رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ.

● والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية البخاري من طريق سعيد بن ميناء، قال: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَلِيمِ بْنِ حَيَّانٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: «نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تُبَاعَ الثَّمَرَةُ حَتَّى تُشْفَخَ» فَقِيلَ: وَمَا تُشْفَخُ؟ قَالَ: «تُحْمَرُ، وَتَصْفَرُ،

وَيُؤْكَلُ مِنْهَا».

رَجَالُ الْإِسْنَادِ:

- (١) - (خ د ت س): مسدد بن مسرهد، بن مسرهل الأسدي، أبو الحسن البصري. ثقة، حافظ. سبقت ترجمته في الحديث السادس والأربعين.
- (٢) - (ع): يحيى بن سعيد بن فروخ - بفتح الفاء، وتشديد الراء المضمومة، وسكون الواو، ثم معجمة - القطان التميمي، أبو سعيد البصري الأحول الحافظ. ثقة، ثبت، حافظ، إمام، قدوة، متفق على إجلاله. سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر.
- (٣) - (ع سي): سليم - بالفتح بن حيان - بمهمله وتحتانية - بن بسطام الهذلي البصري. روى عن: سعيد بن ميناء، وعكرمة بن خالد، وغيرهما. روى عنه: يحيى بن سعيد القطان، ويزيد بن هارون، وغيرهما. وثقه ابن معين، وأحمد، والنسائي، وذكره ابن حبان في ((الثقات)). وقال أبو حاتم: "ما به بأس"، وقال الذهبي في ((الكاشف)): "صدوق"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة". قلت: - والله أعلم - ثقة؛ لتوثيق الأئمة المتقدم ذكرهم، وتشدد أبي حاتم، وليس هناك ما ينزله عن درجة التوثيق. من السابعة. روى له الجماعة. روى له الجماعة، والنسائي في ((اليوم والليلة)). انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٢١٣/٤ (٢٥٣٩)، والجرح والتعديل، ٣١٤/٤ (١٣٦٧)، والثقات لابن حبان، ٤٣٥/٦ (٨٤٥٩)، وتهذيب الكمال، ١١/٣٤٨ (٢٤٩٠)، والكاشف، ٤٥٦/١ (٢٠٦٧)، وتهذيب التهذيب، ٤/١٦٨ (٢٩٦)، والتقريب، ٢٤٩/١ (٢٥٣١).
- (٤) - (خ م د ت ق): سعيد بن مينا المكي، ويُقال: المدني، أبو الوليد. روى عن: جابر بن عبد الله، وعبد الله بن الزبير، وغيرهما. روى عنه: سليم بن حيان، وعبد الملك بن جريج، وغيرهما. ثقة؛ وثقه ابن معين، وأحمد، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة". من الثالثة. انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٥١٢/٣ (١٧٠١)، والجرح والتعديل، ٦١/٤ (٢٦٣)، والثقات لابن حبان، ٢١٩/٤ (٢٩٦٢)، وتهذيب الكمال، ١١/٨٤ (٢٣٦٥)، وتهذيب التهذيب، ٩١/٤ (١٥٢)، والتقريب، ١/٢٤١ (٢٤٠٣).
- (٥) - جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري السلمي، من بني سلمة. أحد المكثرين عن النبي ﷺ. سبقت ترجمته في الحديث الخامس عشر. • وأما زيادة رزين: (وَعَنِ السُّنْبُلِ حَتَّى يَبْيَضَ، وَيَأْمَنَ الْعَاهَةُ).

أخرجه البخاري في صحيحه، ك(٣٤) البيوع، ب(٧٥) بيع الزبيب بالزبيب، والطعام بالطعام، ج(٣)، ص(٧٢)، رقم (٢١٧٢)، قال: حدثنا أبو النعمان، حدثنا حماد بن زيد، بمعناه.

وأخرجه مسلم في صحيحه، ك(٢١) البيوع، ب(١٣) النهي عن بيع الثمار قبل بدو صلاحها بغير شرط القطع، ج(١)، ص(٧١٤)، رقم (١٥٣٥-٥٠)، قال: حدثني علي بن حجر السعدي، وزهير بن حرب، قال: حدثنا إسماعيل، بمثله وزيادة في أوله وآخره.

كلاهما: (حماد بن زيد، وإسماعيل) روى الحديث عن أيوب.

وأخرجه البخاري، ك(٣٤) البيوع، ب(٨٥)، بيع الثمار قبل أن يبدؤ صلاحها، ج(٣)، ص(٧٧)، رقم (٢١٩٤)، قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، بمعناه.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، رقم (١٥٣٤-٤٩)، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، بمعناه.

كلاهما: (عبد الله بن يوسف، ويحيى بن يحيى) روى الحديث عن مالك.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، رقم (١٥٣٤-٥١)، قال: حدثنا محمد بن المثنى، وابن أبي عمير، قال: حدثنا عبد الوهاب، بمعناه.

وأخرجه أيضًا في الموضع السابق، قال: حدثني زهير بن حرب، حدثنا جرير، بمعناه.

كلاهما: (عبد الوهاب، وجرير) روى الحديث عن يحيى بن سعيد.

وأخرجه أيضًا في الموضع السابق، قال: حدثنا ابن رافع، حدثنا ابن أبي فديك، أخبرنا الضحاك، بمعناه.

وأخرجه أيضًا في الموضع السابق، قال: حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا حفص بن ميسرة، حدثني موسى بن عقبة، بمعناه.

وأخرجه أيضًا في الموضع السابق، رقم (١٥٣٤-٤٩)، قال: حدثنا ابن نمير، حدثنا أبي، حدثنا عبيد الله، بمعناه.

ستتهم (أيوب، ومالك، ويحيى بن سعيد، والضحاك، وموسى بن عقبة، وعبيد الله) روى الحديث عن نافع، به.

وأخرجه البخاري، ك(٢٤) الزكاة، ب(٥٨)، من باع ثماره، أو نخله، أو أرضه، أو زرع، وقد وجب فيه العشر أو الصدقة، فأدى الزكاة من غيره، أو باع ثماره ولم تجب فيه الصدقة، ج(٢)، ص(١٢٧)، رقم (١٤٨٦)، قال: حدثنا حجاج، بمعناه.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، رقم (١٥٣٤-٥٢)، قال: حدثنا ابن المثنى، حدثنا محمد بن جعفر، بمعناه.

كلاهما: (حجاج، ومحمد بن جعفر) روى الحديث عن شعبة.

وأخرجه أيضًا في الموضع السابق، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، ويحيى بن أيوب، وقتيبة، وابن حجر، قال يحيى بن يحيى: أخبرنا، وقال الآخرون: حدثنا إسماعيل، وهو ابن جعفر، بمعناه.

وأخرجه أيضًا في الموضع السابق، قال: وحدثني زهير بن حرب، حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، بمعناه.

ثلاثتهم: (شعبة، وإسماعيل بن جعفر، وسفيان) روى الحديث عن عبد الله بن دينار، به.

وأخرجه البخاري، ك(٣٤) البيوع، ب(٨٢) بيع المزبنة، وهي بيع الثمر بالتمر، وبيع الزبيب بالكرم، وبيع العرايا، ج(٣)، ص(٧٥)، رقم (٢١٨٣)، قال: حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن عقيل، بمعناه.

وأخرجه مسلم في الكتاب والباب السابقين، ص(٧١٥)، رقم (١٥٣٤-٥٧)، قال: حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا سفيان بن عيينة، ح وحدثنا ابن نمير، وزهير بن حرب، قال: حدثنا سفيان، بمعناه.

كلاهما: (سفيان، وعقيل) روى الحديث عن الزهري، عن سالم به.
وأخرجه البخاري أيضاً، ك(٣٥) السلم، ب(٤) السلم في النخل، ج(٣)، ص(٨٦)، رقم (٢٢٤٧)، قال: حدثنا أبو الوليد، حدثنا شعبة، عن عمرو، عن أبي البختري، بمعناه.
أربعتهم: (نافع، وعبد الله بن دينار، وسالم، وأبو البختري) روى الحديث عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ.

● والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية مسلم من طريق أيوب، عن نافع، قال:
حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يَزُوهُو، وَعَنْ السُّنْبُلِ حَتَّى يَبْيَضَّ، وَيَأْمَنَ الْعَاهَةُ» نَهَى الْبَائِعَ وَالْمُسْتَرِي.
رجال الإسناد:

(١) أ- (خ م ت س): علي بن حجر - بضم المهملة، وسكون الجيم- بن إياس بن مقاتل بن مخادش بن مشمرج بن خالد السعدي، أبو الحسن المروزي.
ثقة، حافظ. سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر.
ب- (خ م د س ق): زهير بن حرب بن شداد الحرشي، أبو خيثمة النسائي.
ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث الستين.
(٢) - (ع): إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي، أسد خزيمه مولاها، أبو بشر - بكسر موحدة، وسكون معجمة- البصري المعروف بابن علي- بضم مهملة، وفتح لام وشدة تحتية -.
روى عن: أيوب بن أبي تيممة السخيتاني، وبرد بن سنان الشامي، وغيرهما.
روى عنه: أبو خيثمة زهير بن حرب، وعلي بن حجر السعدي المروزي، وغيرهما.
ثقة، حافظ؛ وثقه ابن سعد، وابن معين، وأبو حاتم، والنسائي، وغيرهم، وزاد ابن سعد: "ثبت في الحديث، حجة"، وزاد ابن معين: "مأموناً، صدوقاً، مسلماً، ورعاً، تقياً"، وزاد أبو حاتم: "متثبت في الرجال"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).
قال ابن المديني: "ما أقول: إن أحداً أثبت في الحديث من ابن علي"، وقال الإمام أحمد: "إليه المنتهى في الثبوت بالبصرة"، وقال الذهبي في ((الكاشف)): "إمام، حجة"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، حافظ".
من الثامنة.
روى له الجماعة.

مات سنة ثلاث وتسعين ومائة، وهو ابن ثلاث وثمانين.
انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢٣٥/٧ (٣٤٦٧)، والجرح والتعديل، ١٥٣/٢ (٥١٣)، والثقات لابن حبان، ٤٤/٦ (٦٦٥٠)، وتهذيب الكمال، ٢٣/٣ (٤١٧)، والكاشف، ٢٤٣/١ (٣٥٠)، وتهذيب التهذيب، ٢٧٥/١ (٥١٣)، والتقريب، ١٠٥/١ (٤١٦).

(٣) - (ع): أيوب بن أبي تيممة، واسمه كيسان، السخيتاني - بفتح المهملة بعدها معجمة، ثم مثناة، ثم تختانية، وبعد الألف نون- أبو بكر البصري.
ثقة، ثبت، حجة في كبار الفقهاء العباد. سبقت ترجمته في الحديث الثلاثين.

٤- (ع): نافع، مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عبد الله المدني.

ثقة، ثبت، فقيه مشهور. سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر.

٥- عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي.

أسلم مع أبيه وهو صغير، أول مشاهده الخندق، وكان كثير الاتباع لآثار رسول الله ﷺ.

سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر.

التعليق:

يلاحظ أن رَزِينًا دمج بين حديثين، حيث زاد في لفظ الحديث: (وَعَنِ السُّنْبُلِ حَتَّى يَبْيَضَ، وَيَأْمَنَ الْعَاهَةُ) من

حديث ابن عمر، وكان ابن الأثير أدق منه؛ حيث ذكره بدون زيادة. جامع الأصول، ١/٤٦٦ (٢٨٨).

٦٧- وَعَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: كَانَ النَّاسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَتَبَايَعُونَ الثَّمَارَ، فَإِذَا جَدَّ النَّاسُ وَحَصَرَ تَقَاضِيَهُمْ، قَالَ الْمُتَبَاعُ: إِنَّهُ أَصَابَ الثَّمَرَ (الدُّمَانُ)^(١)، أَصَابَهُ مُرَاضٌ^(٢)، أَصَابَهُ قُشَامٌ^(٣)، عَاهَاتٌ^(٤) يَحْتَاجُونَ بِهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمَّا كَثُرَتْ عِنْدَهُ الْخُصُومَةُ فِي ذَلِكَ: «فِيمَا لَا، فَلَا تَتَبَايَعُوا حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُ الثَّمَرِ»، كَالْمَشُورَةِ يُشِيرُ بِهَا لِكَثْرَةِ خُصُومَتِهِمْ.

(أ) في هامش النسخة (أ)، وهو بالفتح وتخفيف الميم: فساد الثمر وعفنه قبل إدراكه حتى يسود، من الدمن وهو السَّرَقَيْن. ويُقال: إذا طلعت النخلة عن عفن وسود قيل: أصابها الدمان. ويُقال: الدمال باللام أيضًا بمعناه، هكذا قيده الجوهري وغيره بالفتح. والذي جاء في غريب الخطابي بالضم، وكأنه أشبه؛ لأن ما كان من الأدوية والعاهات فهو بالضم، كالسعال والنحاز والزكام. وقد جاء في الحديث: القشام والمراض، وهما من آفات الثمرة، ولا خلاف في ضمهما. وقيل: هما لغتان. قال الخطابي: ويروى الدمار بالراء، ولا معنى له. نُقل من النهاية. اهـ. قلت: هذا معناها، انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر (١٣٥/٢) باب الدال مع الميم، مادة: (دَمَن).

(١) مُرَاضٌ: هو بالضم: داء يقع في الثمرة فتهلك. انظر النهاية في غريب الحديث والأثر، (٣١٩/٤) باب الميم مع الضاد، مادة (مَرَض).
(٢) قُشَامٌ: بضم القاف مخفف الشين: هو نفضه وهو بسر قبل البلح، هذا قول الأصمعي، وقال غيره: القشام أكال يقع في الثمر. انظر: مشارق الأنوار على صحاح الآثار، (١٩٣/٢)، باب القاف مع الشين، مادة (ق ش م).
(٣) عَاهَاتٌ: سبق بيانه في الحديث السابق.

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ علقه البخاري في صحيحه بصيغة الجزم، ك(٣٤) البيوع، ب (٨٥) بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها، ج(٣)، ص(٧٦)، رقم (٢١٩٣)، بمثله.
ووصله أبو داود في سننه، ك(٢٢) البيوع، ب في بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها، ج(٣)، ص(٢٥٣)، رقم (٣٣٧٢)، قال: حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا عنبسة بن خالد، بنحوه.
وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى، ك(١٣) البيوع، ب الوقت الذي يحل فيه بيع الثمار، ج(٥)، ص(٤٩٢)، رقم(١٠٦٠٥)، قال: أخبرنا أبو طاهر الفقيه، وأبو عبد الله الحافظ، وأبو زكريا بن أبي إسحاق، وأبو سعيد بن أبي عمرو، قالوا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، ثنا أبو زرعة وهب الله بن راشد، بنحوه.

كلاهما: (عنبسة بن خالد، وأبو زرعة وهب الله بن راشد) روى الحديث عن عن يونس، عن أبي الزناد، عن عروة بن الزبير، عن سهل بن أبي حثمة، عن زيد بن ثابت رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ.

● والرواية الأقرب لرواية زرين، رواية أبي دواود، قال:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَنبَسَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنِي يُونُسُ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الزِّنَادِ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صَلاَحُهُ وَمَا ذُكِرَ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: كَانَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، يُحَدِّثُ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: كَانَ النَّاسُ يَتَّبِعُونَ الثَّمَارَ، قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صَلاَحُهَا، فَإِذَا جَدَّ النَّاسُ وَخَضَرَ تَقَاضِيهِمْ، قَالَ الْمُتَبَاغ: قَدْ أَصَابَ الثَّمَرُ الدُّمَانُ، وَأَصَابَهُ قُشَامٌ، وَأَصَابَهُ مُرَاضٌ عَاهَاتٌ، يَخْتَجُونَ بِهَا، فَلَمَّا كَثُرَتْ خُصُومَتُهُمْ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَالْمَشُورَةِ يُشِيرُ بِهَا، فَإِمَّا لَا، فَلَا تَتَّبِعُوا الثَّمَرَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهَا»؛ لِكثَرَةِ خُصُومَتِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ.

رجال الإسناد:

(١) - (خ د تم): أحمد بن صالح المصري، أبو جعفر الحافظ المعروف بابن الطبري.

روى عن: عنبسة بن خالد الأيلي، وأبي نعيم الفضل بن دكين الكوفي، وغيرهما.

روى عنه: البخاري، وأبو داود، وغيرهما.

ثقة، حافظ؛ وثقه البخاري، والعجلي، وأبو حاتم، وغيرهم، وزاد البخاري: "صدوق، ما رأيت أحداً يتكلم فيه بحجة"، وزاد العجلي: "صاحب سنة"، وزاد أبو حاتم: "ثقة، كتبت عنه"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)). قال صالح بن محمد: "لم يكن بمصر أحد يحسن الحديث ويحفظ غير أحمد بن صالح، وكان جامعاً يعرف الفقه والحديث والنحو، وكان يذاكر بحديث الزهري ويحفظه"، وقال ابن نمير: "ثنا أحمد بن صالح، وإذا جاوزت الفرات، فليس تجد مثله"، وقال أبو داود: "كان يُقَوِّمُ كل لحن في الحديث"، وقال محمد بن عبد الرحمن بن سهل: "كان من حَقَّاق الحديث، رأساً في العلل، وكان يُصَلِّي بالشافعي، ولم يكن في أصحاب ابن وهب أعلم منه بالأثار". قال ابن معين: "أحمد بن صالح كذاب يتفلسف"، وقال النسائي: "ليس بثقة، ولا مأمون، تركه محمد بن يحيى، ورماه يحيى بالكذب"، وقد تعقبه ابن حجر في ((هدي الساري))، ص (٣٨٦): "استند النسائي في تضعيفه إلى ما حكاه عن يحيى بن معين وهو وهم منه حملة على اعتقاده سوء رأيه في أحمد بن صالح"، ولعل النسائي انفرد بتضعيف أحمد بن صالح، بما لا يقبل، حتى قال الخليلي: "اتفق الحفاظ على أن كلامه فيه تحامل"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، حافظ.... تكلم فيه النسائي بسبب أوهام له قليلة، ونقل عن ابن معين تكذيبه، وحزم ابن حبان بأنه إنما تكلم في أحمد بن صالح الشمومي، فظن النسائي أنه عن ابن الطبري". من العاشرة.

روى له البخاري، وأبو داود، والترمذي في ((الشمائل)).

مات سنة ثمان وأربعين ومائتين، وله ثمان وسبعون سنة.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٦/٢ (١٥٠٧)، والجرح والتعديل، ٥٦/٢ (٧٣)، والثقات لابن حبان، ٢٥/٨ (١٢٠٩٩)، وتهذيب الكمال، ٣٤٠/١ (٤٩)، والكاشف، ١٩٥/١ (٤٠)، وتهذيب التهذيب، ٣٩/١ (٦٨)، والتقريب، ٨٠/١ (٤٨).

(٢) - (خ د): عنبسة بن خالد بن يزيد بن أبي النجاد القرشي الأموي، أبو عثمان الأيلي - بفتح الهمزة، بعدها تحتانية ساكنة - مولى بني أمية، ابن أخي يونس بن يزيد.

روى عن: عبد الملك بن جريج، وعمه يونس بن يزيد، وغيرهما.

روى عنه: أحمد بن صالح المصري، وعبد الله بن وهب، وهو من أقرانه، وغيرهما.

قال أبو داود: "عنبة أحب إلينا من الليث بن سعد، سمعت أحمد بن صالح يقول: عنبة صدوق. قيل لأبي داود:

يُحتج بحديثه؟ قال: سألت أحمد بن صالح، قلت: كانت أصل يونس عنده أو نسخه؟ قال: بعضها أصول وبعضها نسخه"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

كان أحمد بن حنبل يقول: "ما لنا ولعنبسة! أي شيء خرج علينا من عنبسة؟ هل روى عنه غير أحمد بن صالح"، وعُقب على ذلك ابن حجر في ((هدي الساري)) ص(٤٣٣)، فقال: "قلت: بل روى عنه ابن وهب شيئاً قليلاً، وهو من أقرانه، ورجلان مقالان، وهما محمد بن مهدي الأخميمي، وهاشم بن محمد الرعي، وله عند البخاري أربعة أحاديث قرنه فيها بعبد الله بن وهب عن يونس".

وقال يعقوب بن سفيان عن يحيى بن بكير: "إنما يُحدّث عن عنبسة مجنون أحق، كان يجيئي ولم يكن موضعاً للكتابة أن يُكتب عنه"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "صدوق".

قلت:- والله أعلم - لعل قول ابن حجر أولى الأقوال بالقبول فهو صدوق.

من التاسعة .

روى له البخاري وأبو داود.

مات سنة ثمان وتسعين ومائة.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٣٨/٧ (١٦٨)، والجرح والتعديل، ٤٠٢/٦ (٢٢٤٦)، والثقات لابن حبان، ٥١٥/٨ (١٤٧٥٩)، وتهذيب الكمال، ٤٠٤/٢٢ (٤٥٢٩)، والكاشف، ٩٩/٢ (٤٢٩٦)، وميزان الاعتدال، ٢٩٨/٣ (٦٤٩٩)، وتهذيب التهذيب، ١٥٤/٨ (٢٧٧)، والتقريب، ٤٣٢/١ (٥١٩٨).

(٣-ع): يونس بن يزيد بن أبي النجاد، ويُقال: يونس بن يزيد بن مشكان بن أبي النجاد الأيلي، أبو يزيد القرشي. ثقة. سبقت ترجمته في الحديث التاسع.

(٤-ع): عبد الله بن ذكوان القرشي، أبو عبد الرحمن المدني المعروف بأبي الزناد. ثقة، فقيه. سبقت ترجمته في الحديث الرابع.

(٥-ع): عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الأسدي، أبو عبد الله المدني. ثقة، فقيه، مشهور. سبقت ترجمته في الحديث الثالث.

(٦-ع): سهل بن أبي حثمة بن ساعدة بن عامر بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري، الأوسي.

قيل: كان لسهل عند موت النبي ﷺ سبع سنين أو ثماني سنين. وُلد سنة ثلاث من الهجرة، وكان ممن بايع رسول الله ﷺ تحت الشجرة، وكان دليل النبي ﷺ ليلة أحد، وشهد المشاهد كلها إلا بدرًا..".

انظر ترجمته في: الاستيعاب، ٦٦١/٢ (١٠٨٢)، وأسد الغابة، ٥٧٠/٢ (٢٢٨٦)، والإصابة، ١٦٣/٣ (٣٥٣٦).

(٧-ع): زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوذان بن عمرو بن الأنصاري، الخزرجي، ثم النجاري، كنيته أبو سعيد، وقيل: أبو عبد الرحمن، وقيل: أبو خارجة.

أُستصغر يوم بدر، ويُقال: إنه شهد أحدًا، ويُقال: أول مشاهدته الخندق، وكانت معه راية بني النجار يوم تبوك، وكانت أولاً مع عمارة بن حزم، فأخذها النبي ﷺ منه، فدفعها لزيد بن ثابت، فقال: يا رسول الله، بلغك عني شيء؟ قال: «لا، ولكن القرآن مقدم». وكتب الوحي للنبي ﷺ وكان من علماء الصحابة، وكان هو الذي تولى

قسم غنائم اليرموك، وهو الذي جمع القرآن في عهد أبي بكر، ثبت ذلك في الصحيح.

مات زيد سنة اثنتين، أو ثلاث، أو خمس وأربعين.

انظر ترجمته في: الاستيعاب، ٥٣٧/٢ (٨٤٠)، وأسد الغابة ٣٤٦/٢ (١٨٢٤)، والإصابة، ٤٩٠/٢ (٢٨٨٧).

الحكم عليه:

موقوف صحيح الإسناد. قال الألباني في ((صحيح وضعيف سنن أبي داود))، ٢/١ (٣٣٧٢): صحيح.

التعليق:

يلاحظ أن رَزَيْنَا التزم لفظ البخاري.

٦٨- قَالَ (سَهْلٌ) ^(١) وَأَخْبَرَنِي خَارِجُهُ بْنُ زَيْدٍ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ: لَمْ يَكُنْ يَبِيعُ ثَمَارَ أَرْضِهِ حَتَّى تَطْلُعَ الشُّرْيَا، فَيَتَبَيَّنَ الْأَصْفَرُ مِنَ الْأَحْمَرِ.

(أ) ورد في النسختين (قَالَ سَهْلٌ)، والصحيح (أَبُو الزِّنَادِ). انظر تعليق التعليق، (٣/٢٦٠)، وفتح الباري، ٤ (٣٩٥).

تَخْرِيجُ الْأَثَرِ:

الأثر بهذا اللفظ علقه البخاري في صحيحه بصيغة الجزم، ك (٣٤) البيوع، ب (٨٥) بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها، ج (٣)، ص (٧٧)، رقم (٢١٩٣)، بمثله غير أن زَيْنًا زاد: (قَالَ سَهْلٌ). ووصله البيهقي في سننه الكبرى، ك (١٣) البيوع، ب الوقت الذي يحل فيه بيع الثمار، ج (٥)، ص (٤٩٢)، رقم (١٠٦٠٥)، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيهِيُّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، وَأَبُو زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو، قَالُوا: ثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، ثنا أَبُو زُرْعَةَ وَهَبُ اللَّهِ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ يُونُسَ، قَالَ أَبُو الزِّنَادِ: وَأَخْبَرَنِي خَارِجُهُ بْنُ زَيْدٍ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ لَمْ يَكُنْ يَبِيعُ ثَمَارَ أَمْوَالِهِ حَتَّى تَطْلُعَ الشُّرْيَا، فَيَسْتَبَيِّنَ الْأَحْمَرُ مِنَ الْأَصْفَرِ.

رِجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١) أ- أبو طاهر محمد بن محمد بن محمد بن محمش - بفتح الميم، بعدها حاء مهملة ساكنة، ثم ميم مكسورة، ثم شين معجمة - بن علي بن داود الزياتي، الشافعي، النيسابوري، الأديب.

روى عن: محمد يعقوب الأموي، ومحمد بن الحسين القطان، وغيرهما.

روى عنه: أبو بكر البيهقي، وأحمد بن خلف، وغيرهما.

ثقة، فقيه؛ كان إمام أصحاب الحديث بنيسابور، وفقههم، ومفتيهم بلا مدافعة، وكان متبحراً في علم الشروط، قد صنّف فيه كتاباً، وله معرفة قوية بالعربية.

وُلِدَ أَبُو طَاهِرٍ: سنة سبع وعشرين وثلاث مائة، ومات: في شعبان، سنة عشر وأربع مائة.

انظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء، ٦٠/١٣ (٣٧٩٤)، وتاريخ بشار، ٦٠/١٣ (٣٧٩٤).

ب- محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم، أبو عبد الله بن البيع الضبي، الطهماني، النيسابوري، الشافعي، صاحب التصانيف.

روى عن: محمد بن يعقوب الأموي، ومحمد بن أحمد بن بالويه الجلاب، وغيرهما.

روى عنه: أبو بكر البيهقي، وأبو القاسم القشيري، وغيرهما.

ثقة، حافظ، شيخ الحديثين، طلب هذا الشأن في صغره بعناية والده وخاله، ولحق الأسانيد العالية بخراسان والعراق وما وراء النهر، وصنّف وخرّج، وجرح وعدل، وصحّح وعلّل، وكان من بحور العلم على تشييع قليل فيه.

وُلِدَ فِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ، ثَالِثَ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ، سنة إحدى وعشرين وثلاث مائة بنيسابور، وتوفي في سنة ثلاث وأربع مائة.

انظر ترجمته في: تذكرة الحفاظ، ١٦٢/٣ (٩٦٢)، وسير أعلام النبلاء، ٥٧١/١٢ (٣٧٢٥)، وتاريخ بشار، ٨٩/٩ (١٨٨).

- ج- أبو زكريا يحيى ابن المحدث المزكي أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري.
 روى عن: محمد بن يعقوب الأموي، وأبي العباس الأصم، وغيرهما.
 روى عنه: أبو بكر البيهقي، وأبو صالح المؤذن، وغيرهما.
 ثقة، نبيل خبير، زاهد، ورع، متقن.
 وُلد سنة نيف وثلاثين وثلاث مائة، وتوفي في ذي الحجة سنة أربع عشرة وأربع مائة.
 انظر ترجمته في: تذكرة الحفاظ، ١٦٢/٣ (٩٦٢)، وسير أعلام النبلاء، ٢٩٥/١٧ (١٧٩)، وتاريخ بشار، ٨٩/٩ (١٨٨).
- د- أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان، الصيرفي، ابن أبي عمرو النيسابوري.
 روى عن محمد بن يعقوب الشيباني، ويحيى بن منصور القاضي، وغيرهما.
 روى عنه: أبو بكر البيهقي، والخطيب، وغيرهما.
 ثقة، مأمون.
 مات في ذي الحجة سنة إحدى وعشرين وأربع مائة، عن نيف وتسعين سنة.
 انظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء، ٣٥٠/١٧ (٢١٨)، وتاريخ بشار، ٣٦٩/٩ (٤٩).
- ٢- محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان الإمام المحدث، أبو العباس الأموي، السناني، المعقلي، النيسابوري، الأصم، ولد المحدث الحافظ أبي الفضل الوراق.
 روى عن: محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، والربيع بن سليمان المرادي، وغيرهما.
 روى عنه: أبو طاهر بن محمش، وأبو عبد الله الحاكم، وغيرهما.
 ثقة، عابد؛ قال ابن أبي حاتم: "ما بقي لكتاب المبسوط راوٍ غير أبي العباس الوراق، وبلغنا أنه ثقة صدوق"، وقال الحاكم: "كان محدث عصره، ولم يختلف أحد في صدقه وصحة سماعته، وضبط أبيه يعقوب الوراق لها، وكان يرجع إلى حسن مذهب وتدين.... قال: وكان حسن الخلق، سخي النفس".
 توفي أبو العباس في الثالث والعشرين من ربيع الآخر، سنة ست وأربعين وثلاث مائة.
 انظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء، ٥٤/١٢ (٣١٥)، وتاريخ بشار، ٨٤١/٧ (٢٤٣).
- ٣- (س): محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين بن ليث المصري، أبو عبد الله.
 روى عن: أبي زرعة وهب الله بن راشد الحجري المؤذن، ويحيى بن سلام البصري، وغيرهما.
 روى عنه: أبو العباس محمد ابن يعقوب الأصم، ومحمد بن يوسف بن بشر الهروي، وغيرهما.
 ثقة؛ وثقه النسائي، وابن أبي حاتم، ومسلمة، وسعيد بن عثمان، وزاد ابن أبي حاتم: "من فقهاء مصر، من أصحاب مالك"، وزاد مسلمة: "كان مقدماً في العلم والديانة، إماماً تفقه لمالك والشافعي"، وقال النسائي مرة: "صدوق لا بأس به"، وقال مرة: "هو أشرف من أن يكذب"، وقال ابن خزيمة: "ما رأيت في فقهاء الإسلام أعرف بأقوال الصحابة والتابعين منه"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة".
 من الحادية عشرة.
 روى له النسائي.
 مات سنة ثمان وستين ومائتين، وله ست وثمانون.

انظر ترجمته في: تهذيب الكمال، ٤٩٧/٢٥ (٥٣٥٤)، وتهذيب التهذيب، ٢٦٠/٩ (٤٣٥)، والتقريب، ٤٨٨/١ (٦٠٢٨).

(٤) - وهب الله بن راشد أبو زرعة البصري.

روى عن: يونس بن يزيد، وحيوة بن شريح، وغيرهما.

روى عنه: محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، ونصر بن مرزوق، وغيرهما.

صدوق؛ قال أبو حاتم: "محملة الصدق"، وقال أبو سعيد بن يونس: "لم يكن أحمد بن شعيب النسائي يرضي وهب الله بن راشد"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال: "روى عنه الربيع بن سليمان، وإبراهيم بن أبي داود، وأهل مصر، يخطيء"، وقال الذهبي: غمزه سعيد بن أبي مريم وغيره، "وتعقبه ابن حجر في ((اللسان)) بقوله: "وقول الذهبي أن ابن أبي مريم غمزه، لعله يريد بذلك ما رواه ابن يونس، عن غيلان، عن أحمد بن سعيد بن أبي مريم، قال: نھاني عمي عن الكتابة عن أبي زرعة المؤذن".

توفي في ربيع الأول سنة إحدى عشرة ومائتين.

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل، ٢٧/٩ (١٢)، والثقات لابن حبان، ٢٢٨/٩ (١٦١٥٠)، وميزان الاعتدال، ٣٥٢/٤ (٩٤٢٩)، ولسان الميزان، ٢٣٥/٦ (٨٣٤).

(٥) - (ع): يونس بن يزيد بن أبي النجاد، ويُقال: يونس بن يزيد بن مشكان بن أبي النجاد الأيلي، أبو يزيد القرشي.

ثقة. سبقت ترجمته في الحديث التاسع.

(٦) - (ع): عبد الله بن ذكوان القرشي، أبو عبد الرحمن المدني المعروف بأبي الزناد.

ثقة، فقيه. سبقت ترجمته في الحديث الرابع.

(٧) - (ع): خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري النجاري، أبو زيد المدني.

روى عن: أبيه زيد بن ثابت، وسهل بن سعد الساعدي، وغيرهما.

روى عنه: أبو الزناد عبد الله بن ذكوان، وعبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان، وغيرهما.

ثقة، فقيه؛ وثقه ابن سعد، والعجلي، وزاد ابن سعد: "كثير الحديث"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال ابن خراش: "خارجة بن زيد أجل من كل من اسمه خارجة"، وقال أبو الزناد: "كان أحد الفقهاء السبعة"، وقال مصعب الزبيري: "كان خارجة وطلحة بن عبد الله بن عوف يقسمان الموارث، ويكتبان الوثائق، وينتهي الناس إلى قولهما"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، فقيه".

من الثالثة.

روى له الجماعة.

مات سنة مائة، وقيل: قبلها.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢٠١/٥ (٨٣٧)، والتاريخ الكبير، ٢٠٤/٣ (٦٩٦)، والجرح والتعديل، ٣٧٤/٣ (١٧٠٧)، والثقات لابن حبان، ٢١١/٤ (٢٥٤٥)، وتهذيب الكمال، ٨/٨ (١٥٨٩)، والكاشف، ٣٦١/١ (١٣٠٠)، وتهذيب التهذيب، ٧٤/٣ (١٤٣)، والتقريب، ١٨٦/١ (١٦٠٩).

(٨) - زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لؤذان بن عمرو بن عبد بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري،

الخزرجي، ثم النجاري.

أُستصغر يوم بدر، ويُقال: إنه شهد أحدًا، ويُقال: أول مشاهدته الخندق، وكانت معه راية بني النجار يوم تبوك. سبقت ترجمته في الحديث السابع والستين.

الحكم عليه:

موقوف حسن الإسناد؛ من أجل حال " وهب الله بن راشد"، صدوق.

التعليق:

يُلاحظ أن رَزِينًا لم يلتزم لفظ البخاري، وأخطأ في سند الحديث؛ حيث قال: "قَالَ سَهْلٌ"، والصحيح: (قَالَ أَبُو الزِّنَادِ).

٦٩- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَارِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهَا، نَهَى الْبَائِعَ وَالْمُبْتَاعَ» .

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه البخاري أيضاً، ك(٣٤) البيوع، ب(٨٥)، بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها، ج(٣)، ص(٧٧)، رقم (٢١٩٤)، قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، بمثله.

وأخرجه أيضاً، ك(٣٤) البيوع، ب(٥٧) بيع الزبيب بالزبيب، والطعام بالطعام، ج(٣)، ص(٧٣)، رقم (٢١٧١)، قال: حدثنا إسماعيل، بمعناه.

وأخرجه مسلم في صحيحه، ك(٢١) البيوع، ب(١٣) النهي عن بيع الثمار قبل بدو صلاحها بغير شرط القطع، ج(١)، ص(٧١٤)، رقم (٤٩-١٥٣٤)، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، بمثله.

ثلاثتهم: (عبد الله بن يوسف، وإسماعيل ويحيى بن يحيى) روى الحديث عن مالك.

وأخرجه البخاري، ك(٣٤) البيوع، ب(٧٥) بيع الزبيب بالزبيب، والطعام بالطعام، ج(٣)، ص(٧٢)، رقم (٢١٧٢)، قال: حدثنا أبو النعمان، حدثنا حماد بن زيد، بمعناه.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، رقم (٥٠-١٥٣٥)، قال: حدثني علي بن حجر السعدي، وزهير بن حرب، قالوا: حدثنا إسماعيل، بمعناه.

كلاهما: (حماد بن زيد، وإسماعيل) روى الحديث عن أيوب.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، رقم (٥١-١٥٣٤)، قال: حدثنا محمد بن المثنى، وابن أبي عمر، قالوا: حدثنا عبد الوهاب، بنحوه.

وأخرجه أيضاً في الموضع السابق، قال: حدثني زهير بن حرب، حدثنا جرير، بنحوه.

كلاهما: (عبد الوهاب، وجرير) روى الحديث عن يحيى بن سعيد.

وأخرجه أيضاً في الموضع السابق، قال: حدثنا ابن رافع، حدثنا ابن أبي فديك، أخبرنا الضحاك، بنحوه.

وأخرجه أيضاً في الموضع السابق، قال: حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا حفص بن ميسرة، حدثني موسى بن عقبة، بمثله.

وأخرجه أيضاً في الموضع السابق، رقم (٤٩-١٥٣٤)، قال: حدثنا ابن نمير، حدثنا أبي، حدثنا عبيد الله، بمثله.

ستتهم: (مالك، وأيوب، ويحيى بن سعيد، والضحاك، وموسى بن عقبة، وعبيد الله) روى الحديث عن نافع، به.

وأخرجه البخاري، ك(٢٤) الزكاة، ب(٥٨)، من باع ثماره، أو نخله، أو أرضه، أو زرع، وقد وجب فيه العشر أو الصدقة، فأدى الزكاة من غيره، أو باع ثماره ولم تجب فيه الصدقة، ج(٢)، ص(١٢٧)، رقم (١٤٨٦)، قال: حدثنا حجاج، ببعضه.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، رقم (٥٢-١٥٣٤)، قال: حدثنا ابن المثنى، حدثنا محمد بن جعفر، بنحوه.

كلاهما: (حجاج، ومحمد بن جعفر) روى الحديث عن شعبة.

وأخرجه أيضاً في الموضع السابق، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، ويحيى بن أيوب، وقتيبة، وابن حجر، قال يحيى بن يحيى: أخبرنا، وقال الآخرون: حدثنا إسماعيل، وهو ابن جعفر، بنحوه.

وأخرجه أيضًا في الموضع السابق، قال: وحدثني زهير بن حرب، حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، بنحوه. ثلاثتهم: (شعبة، وإسماعيل بن جعفر، وسفيان) روى الحديث عن عبد الله بن دينار، به. وأخرجه البخاري، ك(٣٤) البيوع، ب(٨٢) بيع المزبنة، وهي بيع الثمر بالتمر، وبيع الزبيب بالكرم، وبيع العرايا، ج(٣)، ص(٧٥)، رقم (٢١٨٣)، قال: حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن عقيل، بنحوه. وأخرجه مسلم في الكتاب والباب السابقين، ص(٧١٥)، رقم (٥٧-١٥٣٤)، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا سفيان بن عيينة، ح وحدثنا ابن نمير، وزهير بن حرب، قالوا: حدثنا سفيان، ببعضه. كلاهما: (سفيان، وعقيل) روى الحديث عن الزهري، عن سالم به. وأخرجه البخاري أيضًا، ك(٣٥) السلم، ب(٤) السلم في النخل، ج(٣)، ص(٨٦)، رقم (٢٢٤٧)، قال: حدثنا أبو الوليد، حدثنا شعبة، عن عمرو، عن أبي البختري، بمعناه. أريعتهم: (نافع، وعبد الله بن دينار، وسالم، وأبو البختري) روى الحديث عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ.

● والرواية المماثلة لرواية رزين، رواية البخاري من طريق عبد الله بن يوسف، عن مالك، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَارِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهَا، نَهَى الْبَائِعَ وَالْمِيتَاعَ».

رَجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١) - (خ د ت س): عبد الله بن يوسف التنيسي - بمثناة، ونون ثقيلة، بعدها تحتانية ثم مهملة - أبو محمد الكلاعي المصري.

ثقة، متقن، من أثبت الناس في الموطأ. سبقت ترجمته في الحديث السابع.

(٢) - (ع): مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث بن غيمان بن خثيل بن عمرو بن الحارث، وهو ذو أصبح الأصبحي الحميري، أبو عبد الله المدني.

ثقة، فقيه، حافظ، عالم، حجة، متفق على جلالته وإتقانه. سبقت ترجمته في الحديث العاشر.

(٣) - (ع): نافع، مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي، العدوي، أبو عبد الله المدني.

ثقة، ثبت، فقيه مشهور. سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر.

(٤) - عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي، العدوي.

أسلم مع أبيه وهو صغير، أول مشاهده الخندق، وكان كثير الاتباع لآثار رسول الله ﷺ. سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر.

التعليق:

يلاحظ أن رزينًا التزم لفظ الحديث، وكذلك ابن الأثير. جامع الأصول، ١/٤٦٢ (٢٨٥).

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ^(١): مَنْ بَاعَ ثَمَرَةً قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صَلاَحُهَا، ثُمَّ أَصَابَتْهُ عَاهَةٌ^(٢)، فَهِيَ مِنَ الْبَائِعِ.

وَإِذَا اشْتَرَى مَتَاعًا أَوْ دَابَّةً، فَوَضَعَهُ عِنْدَ الْبَائِعِ أَوْ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يُقْبَضَ.

٧٠- وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: "مَا أَذْرَكَتِ الصَّفَقَةُ^(٣) حَيًّا مَجْمُوعًا، فَهُوَ مِنَ الْمُبْتَاعِ".

(١) البخاري.

(٢) عَاهَةٌ: سبق بيانه في الحديث السادس والستين.

(٣) الصَّفَقَةُ: ما أجمعوا عليه وتبايعوا. انظر: الفائق في غريب الحديث والأثر، (٤/٤٤).

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: مَنْ بَاعَ ثَمَرَةً قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صَلاَحُهَا، ثُمَّ أَصَابَتْهُ عَاهَةٌ فَهِيَ مِنَ الْبَائِعِ. وَإِذَا اشْتَرَى مَتَاعًا أَوْ دَابَّةً،

فَوَضَعَهُ عِنْدَ الْبَائِعِ أَوْ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يُقْبَضَ

تراجم ذكرها رزين متتابعة، بينما البخاري ذكرها متفرقة، ولم يلتزم لفظ البخاري إلا فيما يلي:

١- قوله: وَإِذَا اشْتَرَى مَتَاعًا أَوْ دَابَّةً، فَوَضَعَهُ عِنْدَ الْبَائِعِ أَوْ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يُقْبَضَ.

ترجمة ذكرها البخاري في صحيحه، ك(٣٤) البيوع، ب(٥٧)، ج(٣)، ص(٦٩)، بمثله.

وَأَمَّا تَخْرِيجُ الْأَثَرِ:

الأثر بهذا اللفظ علقه البخاري في صحيحه بصيغة الجزم، ك(٣٤) البيوع، ب(٥٧) إذا اشترى متاعاً أو دابة،

فوضعه عند البائع أو مات قبل أن يقبض، ج(٣)، ص(٦٩)، بمثله.

ووصله الطحاوي في شرح معاني الآثار، كتاب البيوع، باب خيار البيعين حتى يتفرقا، ج(٤)، ص(١٦)، رقم

(٥٥٣٧)، قال: أن سليمان بن شعيب قد حدثنا، قال: حدثنا بشر بن بكر، بمثله، وليس فيه لفظ "مجموعاً".

وأخرجه الدارقطني في سننه، ج(٤)، ص(٦)، رقم (٣٠٠٦)، قال: ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، نا داود بن

رشيد، نا الوليد بن مسلم، بمثله.

كلاهما: (بشر بن بكر، والوليد بن مسلم) روى الحديث عن الأوزاعي.

وأخرجه الطحاوي في الموضع السابق، رقم (٥٥٣٨)، قال: حدثنا يونس، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني

يونس، بنحوه.

كلاهما: (الأوزاعي، ويونس) روى الحديث عن ابن شهاب، عن حمزة بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، موقوفاً.

● الرواية المماثلة لرواية رزين، رواية الدارقطني، قال:

ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، نا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، نا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، نا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الرَّهْزِيِّ، عَنْ حَمَزَةَ بْنِ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «مَا أَذْرَكَتِ الصَّفَقَةُ حَيًّا مَجْمُوعًا، فَهُوَ مِنْ مَالِ الْمُبْتَاعِ».

رَجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١)- عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، أبو القاسم البغوي، ابن بنت أحمد بن منيع.

روى عن: داود بن رشيد، وأبي بكر بن شيبه، وغيرهما.

روى عنه: الدارقطني، وأبو القاسم بن حبابه، وغيرهما.

ثقة، حافظ؛ وثقه الدارقطني، والخطيب، وغيرهما، وزاد الدارقطني: "جبل، إمام، أقل المشايخ خطأ"، وزاد الخطيب: "ثبثًا، مكثراً، فهمًا، عارفاً"، وقال أبو يعلى الخليلي البغوي: "شيخ معمر عنده عن مائة شيخ تفرد بهم في زمانه، منهم الحكم بن موسى، وطالوت بن عباد، ونعيم بن الهيصم، إلى أن قال: وهو حافظ، عارف، صنّف مسند عمه، وقد حسدوه في آخر عمره، فتكلموا فيه بشيء لا يقدر عليه".

تكلم فيه ابن عدي بكلام فيه تحامل، ثم في أثناء الترجمة أنصف ورجع عن الخط عليه، وأثنى عليه، حيث إنه قال: "ولولا أن شرطت أن كل من تكلم فيه ذكرته، وإلا كنت لا أذكره"، وقال الذهبي في ((التذكرة)): "احتج به عامة من خرّج الصحيح، كالإسماعيلي، والدارقطني، والبرقاني".

انظر ترجمته في: الكامل في ضعفاء الرجال، ٤٣٧/٥ (١١٠٢)، وتذكرة الحفاظ، ٢/٢١٧ (٧٣٨)، وسير أعلام النبلاء، ٤٤٠/١٤ (٢٤٧)، وميزان الاعتدال، ٤٩٢/٢ (٤٥٦٢).

(٢) - (خ م دس ق): داود بن رشيد الهاشمي - بالتصغير - مولاهم، أبو الفضل الخوارزمي.

روى عن: الوليد بن مسلم، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وغيرهما.

روى عنه: عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، وعبد الله بن محمد بن ناجية، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، والدارقطني، وزاد ابن سعد: "كثير الحديث"، وزاد الدارقطني: "نبيل"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال أبو حاتم: "صدوق"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة".

قلت: - والله أعلم - ثقة؛ لتوثيق الأئمة المتقدم ذكرهم، وتشدد أبي حاتم، وليس هناك ما ينزله عن درجة التوثيق. من العاشرة.

روى له البخاري، مسلم، وأبو داود، والنسائي وابن ماجه.

مات سنة تسع وثلاثين ومائتين.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢٥٠/٧ (٣٥٥٢)، والتاريخ الكبير، ٢٤٤/٣ (٨٣٨)، والجرح والتعديل، ٤١٢/٣ (١٨٨٤)، والثقات لابن حبان، ٢٣٦/٨ (١٣١٩٩)، وتهذيب الكمال، ٣٨٨/٨ (١٧٥٨)، والكاشف، ٣٧٩/١ (١٤٣٨)، والتقريب، ١٩٨/١ (١٧٨٤).

(٣) - (ع): الوليد بن مسلم القرشي، أبو العباس الدمشقي.

ثقة، مدلس، لا يحتج به إلا إذا صرح بالسماع، احتجوا به في حديثه عن الأوزاعي، شيخه في هذا الحديث. سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر.

(٤) - (ع): عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو، واسمه محمد الشامي، أبو عمرو الأوزاعي.

ثقة، فقيه، متفق على جلالته. سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر.

(٥) - (ع): محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي، الزهري، أبو بكر المدني.

ثقة، فقيه، حافظ، متفق على جلالته وإتقانه. سبقت ترجمته في الحديث التاسع.

(٦) - (ع): حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي، العدوي، أبو عمارة المدني، والد عمر بن حمزة.

روى عن: أبيه عبد الله بن عمر، وعمته حفصة بنت عمر أم المؤمنين، وغيرهما.

روى عنه: محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، وموسى بن عقبة، وغيرهما.

ثقة؛ وثقه ابن سعد، والعجلي، والذهبي، وزاد ابن سعد: "قليل الحديث"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).
وذكره ابن المديني عن يحيى بن سعيد في فقهاء أهل المدينة، وهو شقيق سالم، وذكره ابن حجر في ((التقريب))،
وقال: "ثقة".

من الثالثة.

روى له الجماعة..

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ١٦٥/٥ (٧٤٤)، والتاريخ الكبير، ٤٧/٣ (١٧٨)، والجرح والتعديل، ٢١٢/٣ (٩٣٠)، والثقات لابن حبان، ١٦٨/٤ (٢٣١٨)، وتهذيب الكمال، ٣٣٠/٧ (١٥٠٧)، والكاشف،
٣٥١/١ (١٢٣٧)، وتهذيب التهذيب، ٣٠/٣ (٤٣)، والتقريب، ١٨٠/١ (١٥٢٤).

(٧) - عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي، العدوي.

أسلم مع أبيه وهو صغير، أول مشاهده الخندق، وكان كثير الاتباع لآثار رسول الله ﷺ.
سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر.

الحكم عليه:

موقوف صحيح الإسناد.

التعليق:

يُلاحظ أن رَزِينًا التزم لفظ البخاري.

٧١- وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عِنْدِي نَاقَتَانِ أَعَدَدْتُهُمَا لِلْخُرُوجِ، فَخُذْ إِحْدَاهُمَا، قَالَ: «قَدْ أَخَذْتُهَا بِالثَّمَنِ».

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه البخاري في صحيحه، ك (٣٤) البيوع، ب (٥٧) إذا اشترى متاعاً أو دابة، فوضعه عند البائع أو مات قبل أن يقبض، ج (٣)، ص (٦٩)، رقم (٢١٣٨)، قال حدثنا فروة بن أبي المغراء، أخبرنا علي بن مسهر، بمثله وزيادة في أوله.

وأخرجه أيضاً، ك (٦٤) المغازي، ب (٢٨) غزوة الرجيع، ورعل، وذكوان، وبئر معونة، وحديث عضل، والقارة، وعاصم بن ثابت، وخبيب وأصحابه، ج (٥)، ص (١٠٦)، رقم (٤٠٩٣)، قال: حدثنا عبيد بن إسماعيل، حدثنا أبو أسامة، بنحوه وزيادة في أوله وآخره، وفيه قصة.

كلاهما: (علي بن مسهر، وأبو أسامة) روى الحديث عن هشام.

وأخرجه أيضاً، ك (٦٣) مناقب الأنصار، ب (٤٥) هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة، ج (٥)، ص (٥٨)، رقم (٣٩٠٥)، قال: حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن عقيل، بمعناه وزيادة في أوله وآخره، وفيه قصة.

وأخرجه أيضاً، ك (٧٧) اللباس، ب (١٦) التقيع، ج (٧)، ص (١٤٥)، رقم (٥٨٠٧)، قال: حدثنا إبراهيم بن موسى، أخبرنا هشام، عن معمر، بنحوه، وزيادة في أوله وآخره، وفيه قصة.

كلاهما: (عقيل، ومعمر) روى الحديث عن ابن شهاب.

كلاهما: (هشام، وابن شهاب) روى الحديث عن عروة بن الزبير، عن عائشة - رضي الله عنها - عن رسول الله ﷺ.

● والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية البخاري من طريق فروة بن أبي المغراء، قال:

حَدَّثَنَا فَرُوهُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ: لَقَلَّ يَوْمَ كَانَ يَأْتِي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا يَأْتِي فِيهِ نَيْتٌ أَبِي بَكْرٍ أَحَدَ طَرَفَيْ النَّهَارِ، فَلَمَّا أُذِنَ لَهُ فِي الْخُرُوجِ إِلَى الْمَدِينَةِ، لَمْ يَزْعَمْنَا إِلَّا وَقَدْ أَتَانَا ظُهُرُهَا، فَخَبَّرَ بِهِ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: مَا جَاءَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ إِلَّا لِأَمْرٍ حَدَثَ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ: «أَخْرِجْ مَنْ عِنْدَكَ»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا هُمَا ابْنَتَايَ، يَغْنِي عَائِشَةُ وَأَسْمَاءُ، قَالَ: «أَشْعَرْتَ أَنَّهُ قَدْ أُذِنَ لِي فِي الْخُرُوجِ». قَالَ: الصُّحْبَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «الصُّحْبَةُ»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ عِنْدِي نَاقَتَيْنِ أَعَدَدْتُهُمَا لِلْخُرُوجِ، فَخُذْ إِحْدَاهُمَا، قَالَ: «قَدْ أَخَذْتُهَا بِالثَّمَنِ».

رَجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١) - (خ ت): فروة بن أبي المغراء - بفتح الميم والمد - واسمه معدي كرب الكندي، أبو القاسم الكوفي.

روى عن: علي بن مسهر، والقاسم بن مالك المزني، وغيرهما.

روى عنه: البخاري، وإبراهيم بن عبد الله بن الجعيد الختلي، وغيرهما.

وثقه الدارقطني، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال أبو حاتم: "صدوق"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "صدوق".

قلت: - والله أعلم - صدوق.

من العاشرة.

مات سنة خمس وعشرين ومائتين.

روى له البخاري والترمذي.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ١٢٨/٧ (٥٧٤)، والجرح والتعديل، ٨٣/٧ (٤٧٣)، والثقات لابن حبان، ١١/٩ (١٤٩٠١)، وتهذيب الكمال، ٢٣ / ١٧٨ (٤٧٢١)، والكاشف، ١٢١/٢ (٤٤٥٣)، وتهذيب التهذيب، ٨/٢٦٥ (٤٩٣)، والتقريب، ١/٤٤٥ (٥٣٩٠).

(٢) - (ع): علي بن مسهر - بضم الميم، وسكون المهملة، وكسر الهاء - القرشي، أبو الحسن الكوفي.

ثقة. سبقت ترجمته في الحديث الحادي والخمسين.

(٣) - (ع): هشام بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي، الأسدي، أبو المنذر، وقيل: أبو عبد الله، المدني.

ثقة، فقيه. سبقت ترجمته في الحديث الثالث.

(٤) - (ع): عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي، الأسدي، أبو عبد الله المدني.

ثقة، فقيه، مشهور. سبقت ترجمته في الحديث الثالث.

(٥) - عائشة بنت أبي بكر الصديق، الصديقة بنت الصديق، أم المؤمنين، زوج النبي ﷺ وأشهر نسائه، تزوجها رسول الله

ﷺ قبل الهجرة بستين، وهي بكر، وقيل: بثلاث سنين. سبقت ترجمتها في الحديث الأربعين.

التعليق:

يلاحظ أن رَزِينًا حذف صدر الحديث، وكان ابن الأثير أدق منه؛ حيث ذكر الحديث كاملاً. جامع الأصول،

١١/٥٨٣ (٩٢٠٣).

٧٢- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرَأَيْتَ إِذَا مَنَعَ اللَّهُ الثَّمَرَةَ، بِمَ يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ مَالَ أَخِيهِ» .

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه البخاري في صحيحه، ك(٣٤) البيوع، ب(٨٧) إذا باع الثمار قبل أن يبدو صلاحها، ثم أصابته عاهة، فهو من البائع، ج(٣)، ص(٧٧)، رقم (٢١٩٨)، قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، بمثله وزيادة في أوله.

وأخرجه أيضاً، ك(٢٤) الزكاة، ب(٥٨) من باع ثماره، أو نخله، أو أرضه، أو زرعه، وقد وجب فيه العشر أو الصدقة، فأدى الزكاة من غيره، أو باع ثماره ولم تجب فيه الصدقة، ج(٢)، ص(١٢٧)، رقم (١٤٨٨)، قال: حدثنا قتيبة، بمعناه.

وأخرجه مسلم في صحيحه، ك(٢٢) المساقاة والمزارعة، ب(٢) وضع الجوائح، ج(١)، ص(٧٣٠)، رقم (١٥-١٥٥٥)، قال: حدثني أبو الطاهر، أخبرنا ابن وهب، بنحو آخره.

ثلاثتهم: (عبد الله بن يوسف، وقتيبة، وابن وهب) روى الحديث عن مالك، به.

وأخرجه البخاري، ك(٣٤) البيوع، ب(٨٥) بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها، ج(٣)، ص(٧٧)، رقم (٢١٩٥)، قال: حدثنا ابن مقاتل، أخبرنا عبد الله، بمعناه.

وأخرجه أيضاً، ك(٣٤) البيوع، ب(٨٦) بيع النخل قبل أن يبدو صلاحها، ج(٣)، ص(٧٧)، رقم (٢١٩٧)، قال: حدثني علي بن الهيثم، حدثنا معلى بن منصور الرازي، حدثنا هشيم، بمعناه.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، قال: حدثنا يحيى بن أيوب، وقتيبة، وعلي بن حجر، قالوا: حدثنا إسماعيل بن جعفر، بنحو آخره.

وأخرجه أيضاً في الموضع السابق، رقم (١٦-١٥٥٥)، قال: حدثني محمد بن عباد، حدثنا عبد العزيز بن محمد، بنحوه.

خمسهم: (مالك، وعبد الله، وهشيم، وإسماعيل بن جعفر، والعزير بن محمد) روى الحديث عن حميد، عن أنس، عن النبي ﷺ.

● والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية البخاري من طريق عبد الله بن يوسف، قال:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَارِ حَتَّى تُزْهِىَ، فَقِيلَ لَهُ: وَمَا تُزْهِى؟ قَالَ: حَتَّى تَحْمَرَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرَأَيْتَ إِذَا مَنَعَ اللَّهُ الثَّمَرَةَ، بِمَ يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ مَالَ أَخِيهِ».

رِجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١)- (خ د ت س): عبد الله بن يوسف التنيسي - بمشاة، ونون ثقيلة، بعدها تحتانية، ثم مهملة - أبو محمد الكلاعي المصري.

ثقة، متقن، من أثبت الناس في الموطأ. سبقت ترجمته في الحديث السابع.

(٢)- (ع): مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث بن غيمان بن خثيل بن عمرو بن الحارث، وهو ذو أصبح الأصبحي الحميري، أبو عبد الله المدني.

ثقة، فقيه، حافظ، عالم حجة، متفق على جلالته وإتقانه. سبقت ترجمته في الحديث العاشر.

(٣) - (ع): حميد بن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة الخزاعي البصري.

ثقة، إلا أنه كثير التدليس عن أنس، حتى قيل: إن معظم حديثه عنه بواسطة ثابت وقتادة. سبقت ترجمته الحديث الثالث عشر.

(٤) - أنس بن مالك بن النضر الأنصاري، الخزرجي، النجاري، البصري.

خادم رسول الله ﷺ وأحد المكثرين من الرواية عنه. سبقت ترجمته في الحديث الثالث عشر.

التعليق:

يُلاحظ أن رَزِيْنًا حذف صدر الحديث، وكان ابن الأثير أدق منه؛ حيث ذكره كاملاً. جامع الأصول، ٤٦٥/١ (٢٨٦).

٧٣- (وَقَالَ) ^(١) ابْنُ شَهَابٍ: لَوْ أَنَّ رَجُلًا ابْتِاعَ ثَمَرًا قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صَلاَحُهُ، ثُمَّ أَصَابَتْهُ عَاهَةٌ ^(٢)، كَانَ مَا أَصَابَهُ عَلَى رَبِّهِ.

(أ) هذا اللفظ في النسخة (أ)، والنسخة (ب) "وعن".

(١) عَاهَةٌ: سبق بيانه في الحديث السادس والستين.

تَخْرِيجُ الْأَثَرِ:

الأثر بهذا اللفظ علقه البخاري في صحيحه بصيغة الجزم، ك(٣٤) البيوع، ب(٨٧) إذا باع الثمار قبل أن يبدو صلاحها، ثم أصابته عاهة فهو من البائع، ج(٣)، ص(٧٧)، رقم(٢١٩٩)، بمثله. ووصله الذهلي في ((الزهریات))، كما قال ابن حجر في ((التعليق))، (٢٦١/٣) قَالَ الذَّهَلِيُّ فِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ: حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ، نَحْنُ اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي يُوسُفُ بْنُ ابْنِ شَهَابٍ بِهِ.

رَجَالُ الْإِسْنَادِ:

- (١)- (خت د ت ق): عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني، مولاهم، أبو صالح المصري، كاتب الليث بن سعد. صدوق، كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة. سبقت ترجمته في الحديث الثالث والثلاثين.
- (٢)- (ع): ليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري. ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث السابع.
- (٣)- (ع): يونس بن يزيد بن أبي النجاد، ويُقال: يونس بن يزيد بن مشكان بن أبي النجاد الأيلي، أبو يزيد القرشي. ثقة. سبقت ترجمته في الحديث التاسع.
- (٤)- (ع): محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي، الزهري، أبو بكر المدني. ثقة، فقيه، حافظ، متفق على جلالته وإتقانه. سبقت ترجمته في الحديث التاسع.

الحكم عليه:

مقطوع ضعيف الإسناد؛ من أجل حال "عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني". صدوق، كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة.

التعليق:

يُلاحظ أن رَزَيْنَا التزم لفظ البخاري.

٧٤- وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُرَابَنَةِ ^(١): وَهِيَ أَنْ يَبِيعَ ثَمَرٌ

حَائِطُهُ إِنْ كَانَ نَخْلًا بِثَمَرٍ كَيْلًا، وَإِنْ كَانَ كَرْمًا أَنْ يَبِيعَهُ بِزَيْبٍ كَيْلًا، وَإِنْ كَانَ زَرْعًا، أَنْ يَبِيعَهُ بِكَيْلٍ

طَعَامٍ، وَنَهَى عَنْ ذَلِكَ كُلِّهِ".

-وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُرَابَنَةِ» وَهِيَ: بَيْعُ الثَّمَرِ بِكَيْلٍ:

إِنْ زَادَ فَلَيْ، وَإِنْ نَقَصَ فَعَلَيْ.

(١) الْمُرَابَنَةُ: وهي بيع الرطب في رؤس النخل بالتمر، وأصله من الزين وهو الدفع، كأن كل واحد من المتبايعين يزين صاحبه عن حقه بما يزداد منه. وإنما نهي عنها؛ لما يقع فيها من الغبن والجهالة. انظر النهاية في غريب الحديث والأثر، (٢/٢٩٤) باب الزاي مع الباء، مادة (زَيَّنَ).

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه البخاري في صحيحه، ك(٣٤) البيوع، ب(٨٢)، بيع المزابنة، وهي بيع الثمر بالتمر، وبيع الزبيب بالكرم، وبيع العرايا، ج(٣)، ص(٧٥)، رقم(٢١٨٥)، قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، بنحو الروایتين.

وأخرجه أيضًا، ك(٣٤) البيوع، ب(٥٧) بيع الزبيب بالزبيب، والطعام بالطعام، ج(٣)، ص(٧٣)، رقم(٢١٧١)، قال: حدثنا إسماعيل، بنحو الروایتين.

وأخرجه مسلم في صحيحه، ك(٢١) البيوع، ب(١٣) النهي عن بيع الثمار قبل بدو صلاحها بغير شرط القطع، ج(١)، ص(٧١٤)، رقم(٧٢-١٥٤٢)، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، بنحو الروایتين.

ثلاثتهم: (عبدالله بن يوسف، وإسماعيل ويحيى بن يحيى) روى الحديث عن مالك، به.

وأخرجه البخاري، ك(٣٤) البيوع، ب(٧٥) بيع الزبيب بالزبيب، والطعام بالطعام، ج(٣)، ص(٧٢)، رقم(٢١٧٢)، قال: حدثنا أبو النعمان، بمثل الرواية الثانية.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، رقم (٧٥-١٥٤٢)، قال: وحدثناه أبو الربيع وأبو كامل، بنحو الرواية الثانية.

ثلاثتهم: (أبو النعمان، وأبو الربيع، وأبو كامل) روى الحديث عن حماد بن زيد.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، قال: حدثني علي بن حجر السعدي، وزهير بن حرب، قالوا: حدثنا إسماعيل، بنحو الرواية الثانية.

كلاهما: (حماد بن زيد، وإسماعيل) روى الحديث عن أيوب، به.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، رقم(٧٣-١٥٤٢)، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن عبد الله بن نمير، قالوا: حدثنا محمد بن بشر، بنحو الروایتين.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، قال: حدثناه أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا ابن أبي زائدة، بنحو الروایتين.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، رقم (٧٤-١٥٤٢)، قال: حدثني يحيى بن معين، وهارون بن عبد الله، وحسين بن عيسى، قالوا: حدثنا أبو أسامة، بنحو الروایتين.

ثلاثتهم: (محمد بن بشر، وابن أبي زائدة، وأبو أسامة) روى الحديث عن عبيد الله، به.

وأخرجه البخاري، ك (٣٤) البيوع، ب (٩١) بيع الزرع بالطعام كيلاً، ج (٣)، ص (٧٨)، رقم (٢٢٠٥)، قال: حدثنا قتيبة، بمثل الرواية الأولى.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، رقم (٧٦-١٥٤٢)، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، ح وحدثني محمد بن ربح، بمثل الرواية الأولى.

كلاهما: (قتيبة، ومحمد بن ربح) روى الحديث عن الليث، به.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، قال: حدثني أبو الطاهر، أخبرنا ابن وهب، حدثني يونس، ح وحدثني ابن رافع، حدثنا ابن أبي فديك، أخبرني الضحاك، ح وحدثني سويد بن سعيد، حدثنا حفص بن ميسرة، حدثني موسى بن عقبة، بنحو الروایتين.

سبعتهم: (مالك، وأيوب، وعبيد الله، والليث، ويونس، والضحاك، وموسى بن عقبة) روى الحديث عن نافع، عن ابن عمر - رضي الله عنهما - عن رسول الله ﷺ.

● والرواية المماثلة لرواية رزين الأولى، رواية البخاري من طريق الليث، قال:

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَزَانَةِ: أَنْ يَبِيعَ ثَمَرٌ حَائِطُهُ إِنْ كَانَ نَخْلًا بِثَمَرٍ كَيْلًا، وَإِنْ كَانَ كَرْمًا أَنْ يَبِيعَهُ بِزَيْبٍ كَيْلًا، وَإِنْ كَانَ زَرْعًا، أَنْ يَبِيعَهُ بِكَيْلٍ طَعَامٍ، وَنَهَى عَنْ ذَلِكَ كُلِّهِ".

رِجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١)-(ع): قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله الثقفي، أبو رجاء البلخي البغلاني، وبغلان قرية من قرى بلخ.

ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث العاشر.

(٢)-(ع): ليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري.

ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث السابع.

(٣)-(ع): نافع، مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عبد الله المدني.

ثقة، ثبت، فقيه مشهور. سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر.

(٤)- عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي، العدوي.

أسلم مع أبيه وهو صغير، أول مشاهده الخندق، وكان كثير الاتباع لآثار رسول الله ﷺ.

سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر.

● والرواية المماثلة لرواية رزين الثانية، رواية البخاري من طريق أيوب، قال:

حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْمَزَانَةِ» قَالَ: وَالْمَزَانَةُ: أَنْ يَبِيعَ الثَّمَرُ بِكَيْلٍ: إِنْ زَادَ فَلِي، وَإِنْ نَقَصَ فَعَلَيَّ.

رِجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١)-(ع): محمد بن الفضل السدوسي، أبو النعمان البصري، المعروف بعارم.

ثقة، ثبت، تغير بآخرة. سبقت ترجمته في الحديث الثاني .

(٢) - (ع): حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي، أبو إسماعيل البصري الأزرق.

ثقة، ثبت، فقيه. سبقت ترجمته في الحديث الثلاثين.

(٣) - (ع): أيوب بن أبي تميمة، واسمه كيسان، السخثياني - بفتح المهملة، بعدها معجمة، ثم مشناة، ثم تحتانية، وبعد الألف نون - أبو بكر البصري.

ثقة، ثبت، حجة في كبار الفقهاء العباد. سبقت ترجمته في الحديث الثلاثين.

(٤) - (ع): نافع، مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي، العدوي، أبو عبد الله المدني.

ثقة، ثبت، فقيه مشهور. سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر.

(٥) - عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي، العدوي.

أسلم مع أبيه وهو صغير، أول مشاهده الخندق، وكان كثير الاتباع لآثار رسول الله ﷺ.

سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر.

التعليق:

يلاحظ أن رَزَيْنَا التزم لفظ الحديث، وكان أدق من ابن الأثير؛ حيث تصرّف في بعض ألفاظه. جامع

الأصول، ١/٤٧٦ (٣٠٠).

٧٥- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ^(١) وَالْمُزَابَنَةِ^(٢) وَالْمُخَابَرَةِ^(٣)،

وَعَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهَا، وَلَا تُبَاعَ بَعْدَ أَنْ يَبْدُوَ صَلاَحُهَا إِلَّا بِالْذِّينَارِ وَالْدَّرْهِمِ، إِلَّا

الْعَرَايَا^(٤) قَالَ عَطَاءٌ: فَسَّرَ لَنَا جَابِرٌ، قَالَ: " أَمَّا الْمُخَابَرَةُ: فَلَا أَرْضُ الْبَيْضَاءِ، يَدْفَعُهَا الرَّجُلُ إِلَى

الرَّجُلِ فَيَنْفِقُ فِيهَا، ثُمَّ يَأْخُذُ مِنَ الثَّمَرِ، وَالْمُزَابَنَةُ: بَيْعُ الرُّطْبِ فِي النَّخْلِ بِالتَّمْرِ كَيْلًا، وَالْمُحَاقَلَةُ

فِي الزَّرْعِ عَلَى نَحْوِ ذَلِكَ، يَبِيعُ الزَّرْعَ الْقَائِمَ بِالْحَبِّ كَيْلًا ». ».

- وَفِي أُخْرَى عَنْهُ^(٥): وَالْمُحَاقَلَةُ: أَنْ يُبَاعَ الْحَقْلُ بِكَيْلٍ مِنَ الطَّعَامِ مَعْلُومٍ، وَالْمُزَابَنَةُ: أَنْ يُبَاعَ النَّخْلُ

بِأَوْسَاقٍ^(٦) مِنَ التَّمْرِ، وَالْمُخَابَرَةُ: الثُّلُثُ وَالرُّبُعُ وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ".

(١) الْمُحَاقَلَةُ: هو بيع الحنطة مع سنبها بحنطة، مثل كيلها، تقديرًا. انظر التعريفات، (٢٠٥/١).

(٢) الْمُزَابَنَةُ: سبق بيانه في الحديث السابق.

(٣) الْمُخَابَرَةُ: قيل: هي المزارعة على نصيب معين، كالثلث والرابع وغيرهما. والخبرة النصيب، وقيل: هو من الخبر:

الأرض اللينة. وقيل: أصل المخابرة من خير؛ لأن النبي ﷺ أقرها في أيدي أهلها على النصف من محصولها، فقيل:

خابريهم: أي عاملهم في خير. انظر: مشارق الأنوار على صحاح الآثار، (٢٢٩/١)، مادة (خ ب ر)، النهاية في

غريب الحديث والأثر، (٧/٢) باب الخاء مع الباء، مادة (خَبَر).

(٤) الْعَرَايَا: سبق بيانه في الحديث الرابع والستين.

(٥) أي عن جابر.

(٦) أَوْسَاقٍ: سبق بيانه في الحديث الثالث والستين.

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه البخاري في صحيحه، ك(٤٢) المساقاة، ب(١٧) الرجل يكون له ممر أو شرب في

حائط أو في نخل، ج(٣)، ص(١١٥)، رقم(٢٣٨١)، قال: حدثنا عبد الله بن محمد، بنحو الرواية الأولى مختصرًا.

وأخرجه مسلم في صحيحه، ك(٢١) البيوع، ب(١٦) النهي عن المحاقلة والمزابنة، وعن المخابرة، وبيع الثمرة قبل بدو

صلاحها، وعن بيع المعاومة، وهو بيع السنين، ج(١)، ص(٧١٩)، رقم(٨١-١٥٣٦)، قال: حدثنا أبو بكر بن

أبي شيبة، ومحمد بن عبد الله بن نخير، وزهير بن حرب، بمثل صدر الرواية الأولى.

أربعتهم: (عبد الله بن محمد، وأبو بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن عبد الله بن نخير، وزهير بن حرب) روى الحديث عن

سفيان بن عيينة.

وأخرجه البخاري، ك(٣٤) البيوع، ب(٨٣) بيع الثمر على رؤوس النخل بالذهب والفضة، ج(٣)، ص(٧٥)، رقم

(٢١٨٩)، قال: حدثنا يحيى بن سليمان، حدثنا ابن وهب، ببعض الرواية الأولى مختصرًا.

وأخرجه مسلم ، ك (٢١) البيوع، ب (١٦) النهي عن المحاقلة والمزابنة، وعن المخابرة، وبيع الثمرة قبل بدو صلاحها، وعن بيع المعاومة، وهو بيع السنين، ج (١)، ص (٧١٩)، رقم (٨١-١٥٣٦)، قال: حدثنا عبد بن حميد، أخبرنا أبو عاصم، بمثل صدر الرواية الأولى.

وأخرجه أيضًا ، في الكتاب والباب السابقين، ص (٧٢٠)، رقم (٨٢-١٥٣٦)، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، أخبرنا مخلد بن يزيد الجزري، بنحو الرواية الأولى.

أربعتهم: (سفيان بن عيينة، وابن وهب، وأبو عاصم، ومخلد بن يزيد الجزري) روى الحديث عن ابن جريج. وأخرجه مسلم ، ك (٢١) البيوع، ب (١٧) كراء الأرض، ج (١)، ص (٧٢١)، رقم (٨٧-١٥٣٦)، قال: حدثني أبو كامل الجحدري، حدثنا حماد، يعني ابن زيد، بمعنى الروایتين مختصرًا.

وأخرجه أيضًا في الموضع السابق، رقم (٨٨-١٥٣٦)، قال: حدثنا عبد بن حميد، حدثنا محمد بن الفضل، لقبه عارم، وهو أبو النعمان السدوسي، حدثنا مهدي بن ميمون، بمعنى الروایتين مختصرًا.

كلاهما: (حماد بن زيد، ومهدي بن ميمون) روى الحديث عن مطر الوراق. وأخرجه البخاري، ك (٢٤) الزكاة، ب (٥٨)، من باع ثماره، أو نخله، أو أرضه، أو زرعه، وقد وجب فيه العشر أو الصدقة، فأدى الزكاة من غيره، أو باع ثماره ولم تجب فيه الصدقة، ج (٢)، ص (١٢٧)، رقم (١٤٨٧)، قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، حدثني الليث، حدثني خالد بن يزيد، ببعض الرواية الأولى.

وأخرجه مسلم أيضًا في الموضع السابق، رقم (٨٣-١٥٣٦)، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، ومحمد بن أحمد بن أبي خلف، كلاهما عن زكريا، قال ابن خلف: حدثنا زكريا بن عدي، أخبرنا عبيد الله، عن زيد بن أبي أنيسة، حدثنا أبو الوليد المكي، بنحو الرواية الثانية وزيادة في أوله.

وأخرجه أيضًا، في الكتاب والباب السابقين، ص (٧٢١)، رقم (٨٦-١٥٣٦)، قال: حدثني إسحاق بن منصور، حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد، حدثنا رباح بن أبي معروف، بمعنى الروایتين مختصرًا.

وأخرجه أيضًا، ك (٢١) البيوع، ب (١٧) كراء الأرض، ج (١)، ص (٧٢١)، رقم (٨٩-١٥٣٦)، قال: حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا هقل، يعني ابن زياد، عن الأوزاعي، بمعنى الروایتين مختصرًا.

وأخرجه أيضًا في الموضع السابق، رقم (٩٠-١٥٣٦)، قال: حدثني محمد بن حاتم، حدثنا معلى بن منصور الرازي، حدثنا خالد، أخبرنا الشيباني، عن بكير بن الأحنس، بمعنى الروایتين مختصرًا.

وأخرجه أيضًا في الموضع السابق، رقم (٩١-١٥٣٦)، قال: حدثنا ابن نمير، حدثنا أبي، حدثنا عبد الملك، بمعنى الروایتين مختصرًا.

وأخرجه أيضًا في الموضع السابق، رقم (٩٢-١٥٣٦)، قال: وحدثنا شيبان بن فروخ، حدثنا همام، قال: سأل سليمان بن موسى، بمعنى الروایتين مختصرًا.

تسعتهم: (ابن جريج، ومطر الوراق، وخالد بن يزيد، وأبو الوليد المكي، ورباح بن أبي معروف، والأوزاعي، وبكير بن الأحنس، وعبد الملك، وسليمان بن موسى) روى الحديث عن عطاء، به.

-وأخرجه البخاري ، ك (٣٤) البيوع، ب (٨٣) بيع الثمر على رؤوس النخل بالذهب والفضة، ج (٣)، ص (٧٥)، رقم (٢١٨٩)، قال: حدثنا يحيى بن سليمان، حدثنا ابن وهب، ببعض الرواية الأولى.

وأخرجه مسلم في الكتاب والباب السابقين، ص (٧١٩)، رقم (٨١-١٥٣٦)، قال: حدثنا عبد بن حميد، أخبرنا أبو

عاصم، يمثل صدر الرواية الأولى.

كلاهما: (ابن وهب، وأبو عاصم) روى الحديث عن ابن جريج.

وأخرجه مسلم في الكتاب والباب السابقين، ص(٧٢٠)، رقم (٨٥-١٥٣٦)، قال: حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري، ومحمد بن عبيد الغبري، واللفظ لعبيد الله، قالوا: حدثنا حماد بن زيد، يمثل صدر الرواية الأولى. وأخرجه أيضًا في الموضع السابق، قال: حدثناه أبو بكر بن أبي شيبة، وعلي بن حجر، قالوا: حدثنا إسماعيل، وهو ابن عليّة، بنحو الروایتين.

كلاهما: (حماد بن زيد، وإسماعيل ابن عليّة) روى الحديث عن أيوب.

وأخرجه مسلم، ك(٢١) البيوع، ب(١٧) كراء الأرض، ج(١)، ص(٧٢٢)، رقم (٩٥-١٥٣٦)، قال: حدثنا أحمد بن يونس، بمعنى الروایتين، وفيه قصة.

وأخرجه أيضًا، ك(٢١) البيوع، ب(١٣) النهي عن بيع الثمار قبل بدوّ صلاحها بغير شرط القطع، ج(١)، ص(٧١٥)، رقم (٥٣-١٥٣٦)، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، بمعنى الروایتين مختصرًا.

كلاهما: (أحمد بن يونس، ويحيى بن يحيى) روى الحديث عن زهير.

وأخرجه مسلم، ك(٢١) البيوع، ب(١٧) كراء الأرض، ج(١)، ص(٧٢٢)، رقم (٩٦-١٥٣٦)، قال: حدثني أبو الطاهر، وأحمد بن عيسى، جميعًا عن ابن وهب، قال ابن عيسى: حدثنا عبد الله بن وهب، حدثني هشام بن سعد، بمعنى الروایتين.

أربعتهم: (ابن جريج، وأيوب، وزهير، وهشام بن سعد) روى الحديث عن أبي الزبير المكي، به.

-وأخرجه البخاري، ك(٣٤) البيوع، ب(٨٥)، ج(٣)، ص(٧٧)، رقم (٢١٩٦)، قال: حدثنا مسدد، حدثنا يحيى بن سعيد، بمعنى الرواية الأولى.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، رقم (٩٤-١٥٣٦)، قال: حدثني حجاج بن الشاعر، حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد، بمعنى الروایتين.

وأخرجه أيضًا، ك(٢١) البيوع، ب(١٦) النهي عن المخاطلة والمزابنة، وعن المخاربة، وبيع الثمرة قبل بدوّ صلاحها، وعن بيع المعاومة، وهو بيع السنين، ج(١)، ص(٧٢٠)، رقم (٨٤-١٥٣٦)، قال: حدثنا عبد الله بن هاشم، حدثنا بهز، بنحو الروایتين مختصرًا.

ثلاثتهم: (يحيى بن سعيد، وعبيد الله بن عبد المجيد، وبهز) روى الحديث عن سليم بن حيان.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، رقم (٨٥-١٥٣٦)، قال: حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري، ومحمد بن عبيد الغبري، واللفظ لعبيد الله، قالوا: حدثنا حماد بن زيد، حدثنا أيوب، بنحو الروایتين مختصرًا.

كلاهما: (سليم بن حيان، وأيوب) روى الحديث عن سعيد بن ميناء، به.

-وأخرجه مسلم، ك(٢١) البيوع، ب(١٣) النهي عن بيع الثمار قبل بدوّ صلاحها بغير شرط القطع، ج(١)، ص(٧١٥)، رقم (٥٤-١٥٣٦)، قال: حدثنا أحمد بن عثمان النوفلي، حدثنا أبو عاصم، ح وحدثني محمد بن حاتم، واللفظ له، حدثنا روح، قالوا: حدثنا زكريا بن إسحاق، بمعنى الروایتين.

وأخرجه أيضًا، ك(٢١) البيوع، ب(١٧) كراء الأرض، ج(١)، ص(٧٢١)، رقم (٩٣-١٥٣٦)، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا سفيان، بمعنى الروایتين مختصرًا.

كلاهما: (زكريا بن إسحاق، وسفيان) روى الحديث عن عمرو بن دينار، به.

- وأخرجه مسلم في الكتاب والباب السابقين، ص(٧٢٢)، رقم (١٥٣٦-٩٧)، قال: حدثنا محمد بن المثني، حدثنا يحيى بن حماد، حدثنا أبو عوانة، بمعنى الروایتين.

وأخرجه أيضا في الموضوع السابق، رقم (١٥٣٦-٩٨)، قال: وحدثني حجاج بن الشاعر، حدثنا أبو الجواب، حدثنا عمار بن رزيق، بمعنى الروایتين.

كلاهما: (أبو عوانة، وعمار بن رزيق) روى الحديث عن سليمان، حدثنا أبو سفيان، به.

- وأخرجه أيضا في الموضوع السابق، رقم (١٥٣٦-١٠١)، قال: وحدثنا سعيد بن منصور، وأبو بكر بن أبي شيبة، وعمرو الناقد، وزهير بن حرب، قالوا: حدثنا سفيان بن عيينة، عن حميد الأعرج، عن سليمان بن عتيق، بمعنى الروایتين.

- وأخرجه أيضا في الموضوع السابق، رقم (١٥٣٦-٩٩)، قال: حدثني هارون بن سعيد الأيلي، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو وهو ابن الحارث، أن بكيرا، حدثه، أن عبد الله بن أبي سلمة، حدثه، عن النعمان بن أبي عياش، بمعنى الروایتين.

- وأخرجه في الكتاب والباب السابقين، ص(٧٢٣)، رقم (١٥٣٦-١٠٣)، قال: وحدثنا الحسن الحلواني، حدثنا أبو توبة، حدثنا معاوية، عن يحيى بن أبي كثير، أن يزيد بن نعيم، بنحو الروایتين مختصرا.

ثمانيتهم: (عطاء، وأبو الزبير المكي، وسعيد بن ميناء، وعمرو بن دينار، وأبو سفيان، وسليمان بن عتيق، والنعمان بن أبي عياش، ويزيد بن نعيم) روى الحديث عن جابر رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ.

● والرواية الأقرب لرواية رزين الأولى، رواية مسلم من طريق مخلد بن يزيد، عن ابن جريج عن عطاء، قال:

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْجَزْرِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُخَابَرَةِ وَالْمُحَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ، وَعَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى تُطْعِمَ، وَلَا تُبَاعَ إِلَّا بِالْأَرْهَامِ وَالْدَّنَانِيرِ، إِلَّا الْغَرَايَا» قَالَ عَطَاءٌ: فَسَرَّ لَنَا جَابِرٌ، قَالَ: "أَمَّا الْمُخَابَرَةُ: فَأَلَا تُرَضُّ الْبَيْضَاءُ، يَدْفَعُهَا الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ فَيُنْفِقُ فِيهَا، ثُمَّ يَأْخُذُ مِنَ الثَّمَرِ، وَزَعَمَ أَنَّ الْمُزَابَنَةَ: بَيْعُ الثُّرْبِ فِي النَّخْلِ بِالثَّمَرِ كَثِيلًا، وَالْمُحَاقَلَةُ فِي الزَّرْعِ عَلَى نَحْوِ ذَلِكَ، يَبِيعُ الزَّرْعَ الْقَائِمَ بِالْحَبِّ كَثِيلًا".

رَجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١) - (بخ د س): إسحاق بن أبي إسرائيل، واسمه إبراهيم بن كاجر - بفتح الميم، وسكون الجيم - المروزي، أبو يعقوب.

روى عن: مخلد بن يزيد الجزري، والنضر بن شميل، وغيرهما.

روى عنه: البخاري في كتاب "الأدب"، وأبو داود.

وثقه ابن معين، وأحمد، والدارقطني، والبغوي، وزاد ابن معين: مأمون، أثبت من القواريري وأكيس"، والقواريري: "ثقة، صدوق"، وليس هو مثل إسحاق، وزاد البغوي: "مأمونا، إلا أنه كان قليل العقل"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال: "كان ممن أتهم أيام الحنة".

قال أحمد: "إسحاق بن أبي إسرائيل واقفي مشؤوم، إلا أنه صاحب حديث كيس"، وقال يعقوب بن شيبة: "سريع بن يونس شيخ صالح، صدوق، وإسحاق بن أبي إسرائيل أثبت منه"، وقال أبو حاتم الرازي: "كتبنا عنه، فوقف في القرآن، فوقفنا عن حديثه، وقد تركه الناس حتى كنت أمر بمسجده وهو وحيد لا يقربه أحد"، وقال أبو زرعة:

"عندي أنه لا يكذب، وحدّث بحديث منكر"، وقال صالح جزرة: "صدوق في الحديث، إلا أنه يقول: القرآن كلام الله ويقف"، وقال الساجي: "تركوه لموضع الوقف، وكان صدوقاً"، وقال الذهبي في ((الكاشف)): "كان يقف تورعاً"، وفي ((الميزان)): "قلّ من ترك الأخذ عنه"، وذكره ابن حجر في ((التقريب)):، وقال: "صدوق، تكلم فيه لوقفه في القرآن".

قلت: -والله أعلم - التوسط في حاله هو الصواب، فهو صدوق.
من أكابر العاشرة.

روى له البخاري في كتاب ((الأدب))، وأبو داود، والنسائي.

مات سنة خمس وأربعين ومائتين، وقيل: ست، وله خمس وتسعون سنة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢٥٢/٧ (٣٥٦٩)، والتاريخ الكبير، ٣٨٠/١ (١٢١٠)، والجرح والتعديل، ٢١٠/٢ (٧١٥)، والثقات لابن حبان، ١١٦/٨ (١٢٥٠٥)، وتهذيب الكمال، ٣٩٨/٢ (٣٣٨)، والكاشف، ٢٣٤/١ (٢٨٣)، وميزان الاعتدال، ١٨٢/١ (٧٣٢)، وتهذيب التهذيب، ٢٢٣/١ (٤١٥)، والتقريب، ١٠٠/١ (٣٣٨).

(٢) - (خ م د س ق): مغلّد بن يزيد القرشي أبو يحيى، ويُقال: أبو خدّاش، ويُقال: أبو الجيش، ويُقال: أبو الحسن، ويُقال: أبو خالد الحراني.

روى عن: عبد الملك بن جريج، وعثمان ابن واقد، وغيرهما.

روى عنه: إسحاق بن أبي إسرائيل المروزي، وإسحاق بن راهويه، وغيرهما.

وثقه يحيى بن معين، وأبو داود، ويعقوب بن سفيان، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال ابن سعد: "كان فاضلاً، خيراً، كبير السن"، وقال أحمد: "لا بأس به، وكان يهيم"، وقال أبو حاتم: "صدوق"، وقال الساجي: "كان يهيم"، وذكره ابن حجر في ((التقريب)):، وقال: "صدوق، له أوهام".

قلت - والله أعلم - أنه صدوق.

من كبار التاسعة.

روى له الجماعة، سوى الترمذي.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٤٣٧/٧ (١٩١٣)، والجرح والتعديل، ٣٤٧/٨ (١٥٩١)، والثقات لابن حبان، ١٨٦/٩ (١٥٩٠٩)، وتهذيب الكمال، ٣٤٣/٢٧ (٥٨٤٣)، والكاشف، ٢٤٩/٢ (٥٣٤٢)، وميزان الاعتدال، ٨٤/٤ (٨٣٩٤)، وتهذيب التهذيب، ٧٧/١٠ (١٣٣)، والتقريب، ٥٢٤/١ (٦٥٤٠).

(٣) - (ع): عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج القرشي، الأموي، أبو الوليد وأبو خالد المكي. ثقة، فقيه، فاضل. سبقت ترجمته في الحديث التاسع.

(٤) - (ع): عطاء بن أبي رباح - بفتح الراء والموحدة - واسمه أسلم القرشي.

ثقة، فقيه، فاضل، لكنه كثير الإرسال. سبقت ترجمته في الحديث الثلاثين.

(٥) - جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري، السلمي، من بني سلمة.

أحد المكثرين عن النبي ﷺ وله ولأبيه صحبة، وكان مع من شهد العقبة الثانية مع أبيه.

سبقت ترجمته في الحديث الخامس عشر.

• والرواية الأقرب لرواية رزين الثانية، رواية مسلم من طريق أبو الوليد المكي عن عطاء، قال: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ، كِلَاهُمَا عَنْ زَكْرِيَّا، قَالَ ابْنُ خَلْفٍ: حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الْمَكِّيُّ، وَهُوَ جَالِسٌ عِنْدَ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُحَافَلَةِ، وَالْمُزَابَنَةِ، وَالْمُخَابَرَةِ، وَأَنْ تُشْتَرَى النَّحْلُ حَتَّى تُشَقَّ، وَالْإِشْقَاءُ: أَنْ يَحْمَرَ، أَوْ يَصْفَرَّ، أَوْ يُؤْكَلَ مِنْهُ شَيْءٌ، وَالْمُحَافَلَةُ: أَنْ يُبَاعَ الْحِفْلُ بِكَئِيلٍ مِنَ الطَّعَامِ مَعْلُومٍ، وَالْمُزَابَنَةُ: أَنْ يُبَاعَ النَّحْلُ بِأَوْسَاقٍ مِنَ التَّمْرِ، وَالْمُخَابَرَةُ: الثُّلُثُ وَالرُّبْعُ وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ»، قَالَ زَيْدٌ: قُلْتُ لِعَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ: أَسَمِعْتَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَذْكُرُ هَذَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ.

رجال الإسناد:

(١) أ- (خ م د ت س): إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم بن مطر الحنظلي، أبو يعقوب المروزي، المعروف بابن راهويه.

ثقة، فقيه، حافظ. سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر.

ب- (م د): محمد بن أحمد بن أبي خلف، واسمه محمد، السلمي، مولاهم، أبو عبد الله البغدادي، القطيعي، إمام مسجد أبي معمر القطيعي.

ثقة. سبقت ترجمته في الحديث السادس عشر.

(٢) - (خ م د ت س ق): زكريا بن عدي بن رزق بن إسماعيل، ويُقال: ابن عدي بن الصلت بن بسطام التيمي، أبو يحيى الكوفي.

روى عن: عبيد الله بن عمرو الرقي، وعلي بن مسهر، وغيرهما.

روى عنه: إسحاق بن راهويه، ومحمد بن أحمد بن أبي خلف البغدادي، وغيرهما.

ثقة، جليل، يحفظ؛ وثقه ابن سعد، والعجلي، وابن خراش، وزاد ابن سعد: "وكان رجلاً صالحاً... صدوقاً، كثير الحديث"، وزاد العجلي: "رجل صالح، وأخوه يوسف ثقة، زكريا أرفع منه، وكان متقشفاً، حسن الهيئة، له نفس"، وزاد ابن خراش: "جليل ورع"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال ابن معين: "لا بأس به"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، جليل، يحفظ".

من كبار العاشرة.

روى له الجماعة، وأبو داود في ((المراسيل)).

مات سنة إحدى عشرة أو اثني عشرة ومائتين.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣٧٣/٦ (٢٧٧٥)، والتاريخ الكبير، ٤٢٤/٣ (١٤٠٧)، والجرح والتعديل،

٦٠٠/٣ (٢٧١٢)، والثقات لابن حبان، ٢٥٣/٨ (١٣٢٩٢)، وتهذيب الكمال، ٩/٣٦٤ (١٩٩٤)،

والكاشف، ٤٠٥/١ (١٦٤٥)، وتهذيب التهذيب، ٣٣١/٣ (٦١٨)، والتقريب، ٢١٦/١ (٢٠٢٤).

(٣) - (ع): عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الأسدي، أبو وهب الرقي مولى بني أسد.

روى عن: زيد بن أبي أنيسة، وسفيان الثوري، وغيرهما.

روى عنه: زكريا بن عدي الكوفي، وسليمان بن عبيد الله الخطاب، وغيرهما.

ثقة، فقيه، ربما وهم؛ وثقه ابن سعد، وابن معين، وابن نمير، والعجلي، وأبو حاتم، والنسائي، وزاد ابن سعد:

صدوقًا، كثير الحديث، وربما أخطأ، وكان أحفظ من روى عن عبد الكريم الجزري، ولم يكن أحد ينازعه في الفتوى في دهره"، وزاد أبو حاتم: "صالح الحديث.. صدوق، لا أعرف له حديثًا منكراً، هو أحب إلي من زهير بن محمد"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال: "كان راويًا لزيد بن أبي أنيسة، روى عنه أهل الجزيرة"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، فقيه، ربما وهم".

من الثامنة.

روى له الجماعة.

مات سنة ثمانين ومائة، عن ثمانين إلا سنة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣٣٦/٧ (٣٩٧٣)، والتاريخ الكبير، ٣٩٢/٥ (١٢٦٢)، والجرح والتعديل، ٣٢٨/٥ (١٥٥١)، والثقات لابن حبان، ١٤٩/٧ (٩٤١٥)، وتهذيب الكمال، ١٩ / ١٣٦ (٣٦٧١)، والكاشف، ٦٨٥/١ (٣٥٧٩)، وتهذيب التهذيب، ٤٢/٧ (٧٤)، والتقريب، ٣٧٣/١ (٤٣٢٧).

(٤) - (ع): زيد بن أبي أنيسة، واسمه: زيد، الجزري، أبو أسامة، الرهاوي - بفتح راء، وخفة هاء نسبة إلى رهاء بن منبه، وقيل فيه بضم الراء - كوفي الأصل.

روى عن: أبي الوليد سعيد بن ميناء، المكي، وأبي حازم سلمة بن دينار، وغيرهما.

روى عنه: عبيد الله بن عمرو الرقي، وعمر بن جعثم القرشي، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، وابن نمير، والعجلي، والذهلي، والبرقي، وأبو داود، وغيرهم، وزاد ابن سعد: "كثير الحديث، فقيهاً، راوية للعلم"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال: "كان فقيهاً، ورعاً".

قال أحمد: "في حديثه بعض النكارة، وهو على ذلك حسن الحديث"، وقال المروزي سألت عنه: "فحرك يده، وقال: صالح، وليس هو بذاك"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، له أفراد".

قلت: - والله أعلم - ثقة؛ لكثرة من وثقه، قال ابن حجر في ((هدي الساري))، ص (٤٠٤): "متفق على الاحتجاج به وتوثيقه". وأما قول أحمد: "إن في حديثه بعض النكارة"، فلعله قصد ما تفرد به، قال ابن رجب في ((شرح علل الترمذي))، ٦٥٧/٢: "وأما تصرف الشيخين والأكثرين، فيدل على خلاف هذا، وأن ما رواه الثقة عن الثقة إلى منتهاه، وليس له علة، فليس بمنكر".

من السادسة.

روى له الجماعة.

مات سنة تسع عشرة، وقيل: سنة أربع وعشرين ومائة، وله ست وثلاثون سنة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣٣٤/٧ (٣٩٥٨)، والتاريخ الكبير، ٣٨٨/٣ (١٢٩٢)، والجرح والتعديل، ٥٥٦/٣ (٢٥١٧)، والثقات لابن حبان، ٣١٥/٦ (٧٨٨٨)، وتهذيب الكمال، ١٠ / ١٨ (٢٠٨٩)، والكاشف، ٤١٥/١ (١٧٢٣)، وتهذيب التهذيب، ٣٩٧/٣ (٧٢٩)، والتقريب، ٢٢٢/١ (٢١١٨).

(٥) - (خ م د ت ق): سعيد بن مينا المكي، ويُقال: المدني، أبو الوليد، مولى البخترى بن أبي ذباب، أخو سليمان بن مينا.

ثقة. سبقت ترجمته في الحديث السادس والستين.

(٦) - جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري، السلمي، من بني سلمة.

أحد الكثيرين عن النبي ﷺ وله ولأبيه صحبة، وكان مع من شهد العقبة الثانية مع أبيه.
سبقته ترجمته في الحديث الخامس عشر.

التعليق:

يُلاحظ أن رَزِينًا تَصَرَّفَ في متن الحديث، وكذلك ابن الأثير. جامع الأصول، ١/٤٧٧ (٣٠١).

٧٦- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ، فَسَأَلْنَاهُ عَنِ الْمَزَارَعَةِ^(١)، فَقَالَ: زَعَمَ (زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ)^(٢)، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمَزَارَعَةِ^(٣)، وَأَمَرَ بِالْمُؤَاجَرَةِ، وَقَالَ: «لَا بَأْسَ بِهَا».

(أ) ورد في النسختين (زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ)، والصحيح (ثَابِتُ بْنُ الضَّحَّاكِ)، كما في الأصول.

(١) الْمَزَارَعَةُ: طريقة لاستغلال الأراضي الزراعية باشتراك المالك والزارع في الاستغلال، ويُقسَم الناتج بينهما بنسبة يعينها العقد أو العرف. انظر: المعجم الوسيط، (٣٩٢/١)، مادة (زرع).

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه مسلم في صحيحه، ك(٢١) البيوع، ب(٢٠) في المزارعة والمؤاجرة، ج(١)، ص(٧٢٦)، رقم(١١٩ - ١٥٤٩)، قال: حدثنا إسحاق بن منصور، أخبرنا يحيى بن حماد، أخبرنا أبو عوانة، بمثله. وأخرجه أيضاً في الموضع السابق، رقم(١١٨ - ١٥٤٩)، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا عبد الواحد بن زياد، ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا علي بن مسهر، بنحوه وزيادة في آخره. ثلاثتهم: (أبو عوانة، وعبد الواحد بن زياد، وعلي بن مسهر) روى الحديث عن سليمان الشيباني، عن عبد الله بن السائب، عن عبد الله بن معقل، عن ثابت بن عبد الله ﷺ عن رسول الله ﷺ.

● والرواية المماثلة لرواية زَيْن، رواية مسلم من طريق أبي عوانة، قال: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ، فَسَأَلْنَاهُ عَنِ الْمَزَارَعَةِ، فَقَالَ: زَعَمَ ثَابِتٌ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمَزَارَعَةِ، وَأَمَرَ بِالْمُؤَاجَرَةِ، وَقَالَ: «لَا بَأْسَ بِهَا».

رَجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١) - (خ م ت س ق): إسحاق بن منصور بن بمرام الكوسج، أبو يعقوب التميمي المروزي.

ثقة، ثبت، فقيه، عابد من الأئمة أصحاب الحديث. سبقت ترجمته في الحديث الأول.

(٢) - (خ م خ د ت س ق): يحيى بن حماد بن أبي زياد الشيباني، أبو بكر، ويُقال: أبو محمد، البصري.

روى عن: أبي عوانة الوضاح بن عبد الله، وهمام بن يحيى، وغيرهما.

روى عنه: إسحاق بن منصور الكوسج، وبكار بن قتيبة البكراري القاضي، وغيرهما.

ثقة، عابد؛ وثقه ابن سعد، والعجلي، وأبو حاتم، والذهبي، وزاد ابن سعد: "كثير الحديث"، وزاد العجلي: "وكان من أروى الناس عن أبي عوانة"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، عابد".

من صغار التاسعة.

روى له البخاري، ومسلم، وأبو داود في "الناسخ والمنسوخ"، وفي "القدر"، والباقون.

مات سنة خمس عشرة ومائتين.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢٢٣/٧ (٣٣٩٣)، والجرح والتعديل، ١٣٧/٩ (٥٨٣)، والثقات لابن حبان، ٢٥٧/٩ (١٦٣٠٧)، وتهذيب الكمال، ٢٧٦/٣١ (٦٨١٥)، والكاشف، ٣٦٤/٢ (٦١٥٨)، وتهذيب التهذيب، ١٩٩/١١ (٣٣٨)، والتقريب، ٥٨٩/١ (٧٥٣٥).

(٣) - (ع): الوضاح - بتشديد المعجمة، ثم مهملة - بن عبد الله الإشكري - بالمعجمة - أبو عوانة الواسطي البزاز. ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث الحادي والعشرين.

(٤) - (ع): سليمان بن أبي سليمان، واسمه فيروز، ويُقال: خاقان، ويُقال: عمرو - أبو إسحاق الشيباني الكوفي. روى عن: عبد الله بن السائب، وعبد الله بن شداد بن الهاد، وغيرهما.

روى عنه: الوضاح أبو عوانة، وأبو إسحاق السبيعي، وغيرهما. ثقة؛ وثقه ابن معين، والعجلي، وأبو حاتم، والنسائي، وابن عبد البر، وزاد ابن معين: "حجة"، وزاد العجلي: "من كبار أصحاب الشعبي"، وزاد أبو حاتم: "صدوق .. صالح الحديث"، وزاد ابن عبد البر: "حجة عند جميعهم"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة". من الخامسة.

روى له الجماعة.

مات في حدود الأربعين.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣٣٤/٦ (٢٥٣٤)، والتاريخ الكبير، ١٦/٤ (١٨٠٨)، والجرح والتعديل، ١٣٥/٤ (٥٩٢)، والثقات لابن حبان، ٣٠١/٤ (٣٠١٣)، وتهذيب الكمال، ٤٤٤/١١ (٢٥٢٥)، وتهذيب التهذيب، ١٩٧/٤ (٣٣٤)، والتقريب، ٢٥٢/١ (٢٥٦٨).

(٥) - (م س): عبد الله بن السائب الكندي، ويُقال: الشيباني الكوفي.

روى عن: عبد الله بن معقل بن مقرن المزني، وعن أبي هريرة، أو عن رجل عنه، وغيرهما.

روى عنه: أبو إسحاق الشيباني، وأبو هاشم الرماني، وغيرهما.

ثقة؛ وثقه ابن معين، ومحمد بن عبد الله بن نمير، والعجلي، وأبو حاتم، والنسائي، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة". من السادسة.

روى له مسلم والنسائي.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣٢٦/٦ (٢٥٠١)، والتاريخ الكبير، ١٠٣/٥ (٢٩٥)، والجرح والتعديل، ٦٥/٥ (٣٠٢)، والثقات لابن حبان، ٣٢/٥ (٣٧٠٥)، وتهذيب الكمال، ٥٥٨/١٤ (٣٢٨٩)، وتهذيب التهذيب، ٢٣٠/٥ (٣٩٥)، والتقريب، ٣٠٤/١ (٣٣٣٩).

(٦) - (خ م د ت س ق): - عبد الله بن معقل - بفتح أوله، وسكون المهملة، بعدها قاف - بن مقرن المزني، أبو الوليد الكوفي.

روى عن: ثابت بن الضحاك، وسالم مولى أبي حذيفة، وغيرهما.

روى عنه: عبد الله بن السائب الكندي، وعبد الرحمن ابن الأصبهاني، وغيرهما.

ثقة؛ وثَّقَه ابن سعد، والعجلي، وزاد ابن سعد: "قليل الحديث"، وزاد العجلي: "من خيار التابعين"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال ابن حجر في ((تهذيب التهذيب)): "وقد قال ابن قتيبة: إن ابن معقل هذا ليست له صحبة، ولا رؤية، ولا إدراك، ثم وجدت ابن فتحون ذكره في ذيل الاستيعاب، لكن لم يذكر لصحته دليلاً"، وذكره في ((التقريب))، وقال: "ثقة".
من كبار الثالثة.

روى له أبو داود في ((المراسيل))، والباقون.

مات دون المائة سنة ثمان وثمانين.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢١٤/٦ (٢٠٩٠)، والتاريخ الكبير، ١٩٥/٥ (٦١٥)، والجرح والتعديل، ١٦٩/٥ (٧٨٠)، والثقات لابن حبان، ٣٥/٥ (٣٧٢١)، وتهذيب الكمال، ١٦/١٦٩ (٣٥٨٦)، وتهذيب التهذيب، ٤٠/٦ (٧٠)، والتقريب، ٣٢٤/١ (٣٦٣٤).

(٧) - ثابت بن الضحاك بن خليفة بن ثعلبة بن عدي بن كعب بن عبد الأشهل الأنصاري، الأشهلي.

شهد بيعة الرضوان، كما ثبت في صحيح مسلم من رواية أبي قلابة، أنه حدثه بذلك، وكان رديف رسول الله ﷺ يوم الخندق، ودليله إلى حمراء الأسد، وكان ممن بايع تحت الشجرة.

وُلد سنة ثلاث من الهجرة، يُكنى أبا يزيد، سكن الشام، وانتقل إلى البصرة، ومات سنة خمس وأربعين، وقد قيل: إنه مات في فتنة ابن الزبير.

انظر ترجمته في: الاستيعاب، ٢٠٥/١ (٢٥٨)، وأسد الغابة، ٤٤٦/١ (٥٥٩)، والإصابة، ٥٠٧/١ (٨٩٦).

التعليق:

يُلاحظ أن رَزَيْنًا لم يلتزم لفظ الحديث، حيث قال: "زَعَمَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ"، والصحيح: (ثَابِتُ بْنُ الضَّحَّاكِ)، وكان ابن الأثير أدق منه؛ حيث ذكره بلفظه. جامع الأصول، ٤٨/١١ (٨٥١٢).

٧٧- [أ/١١٦] عَنْ (عَطَاءٍ)^(١) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَأَنْ يَمْنَحَ^(٢) أَرْضَهُ أَحَدُكُمْ

أَخَاهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ شَيْئًا مَعْلُومًا»، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «هُوَ الْحَقْلُ، وَهُوَ بِلِسَانِ الْأَنْصَارِ الْمُحَاقِلَةُ^(٣)».

(أ) ورد في النسختين (عطاء)، والصحيح (طأؤس)، كما في الأصول.

(١) يَمْنَحُ: يَمْنَحُهُ وَيَمْنَحُهُ: أَعَارَهُ إِتَاهَا، وَمَنَحَهُ مَالًا: وَهَبَهُ، وَمَنَحَهُ: أَقْرَضَهُ، وَمَنَحَهُ: (أَعْطَاهُ)، والمنحة عند العرب على وجهين، أحدهما العطية بتلا كالهبة والصلة، والأخرى تختص بذوات الألبان وبأرض الزراعة، يمنحه الناقة أو الشاة والبقرة ينتفع بلبنها، ووبرها، وصوفها مدة، ثم يصرفها إليه، أو يعطيه أرضه يزرعها لنفسه. انظر: مشارق الأنوار على صحاح الآثار، (٣٨٤/١)، مادة (م ن ح)، وتاج العروس (١٥٤/٧)، مادة (منح).

(٢) الْمُحَاقِلَةُ: سبق بيانه في الحديث الخامس والسبعين.

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه البخاري في صحيحه، ك(٤١) المزارعة، ب(٩) إذا لم يشترط السنين في المزارعة، ج(٣)، ص(١٠٥)، رقم(٢٣٣٠)، قال: حدثنا علي بن عبد الله، بنحوه وزيادة في أوله.

وأخرجه مسلم في صحيحه، ك(٢١) البيوع، ب(٢١) الأرض تمنح، ج(١)، ص(٧٢٦)، رقم(١٢١-١٥٥٠)، قال: حدثنا ابن أبي عمر، بنحوه وزيادة في أوله.

كلاهما: (علي بن عبد الله، وابن أبي عمر) روى الحديث عن سفيان بن عيينة.

وأخرجه البخاري، ك(٤١) المزارعة، ب(١٨) ما كان من أصحاب النبي ﷺ يواسي بعضهم بعضًا في الزراعة والثمرة، ج(٣)، ص(١٠٧)، رقم(٢٣٤٢)، قال حدثنا قبيصة، بنحوه وزيادة في أوله.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وإسحاق بن إبراهيم، عن وكيع، بنحوه وزيادة في أوله.

كلاهما: (قبيصة، ووكيع) روى الحديث عن سفيان بن سعيد.

وأخرجه البخاري، ك(٥١) الشهادات، ب(٣٥) فضل المنيحة، ج(٣)، ص(١٦٦)، رقم(٢٦٣٤)، قال: حدثنا محمد بن بشار، بمعناه.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، قال: حدثنا ابن أبي عمر، بنحوه وزيادة في أوله.

كلاهما: (محمد بن بشار، وابن أبي عمر) روى الحديث عن عبد الوهاب عن أيوب.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، قال: حدثنا محمد بن ربح، أخبرنا الليث، عن ابن جريج ح وحدثني علي بن حجر، حدثنا الفضل بن موسى، عن شريك، عن شعبة، بنحوه وزيادة في أوله.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، رقم(١٢٠-١٥٥٠)، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا حماد بن زيد، بنحوه وزيادة في أوله.

ستتهم: (سفيان بن عيينة، وسفيان بن سعيد، وأيوب، وابن جريح، وشعبة، وحماد بن زيد) روى الحديث عن عمرو بن دينار، به.

وأخرجه مسلم في الكتاب والباب السابقين، ص(٧٢٧)، رقم(١٢٢-١٥٥٠)، قال: وحدثني عبد بن حميد، ومحمد بن رافع، قال عبد: أخبرنا، وقال ابن رافع: حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، بمثله، ولفظ كذا وكذا بدلاً من "شيئاً معلوماً".

وأخرجه أيضاً في الكتاب والباب السابقين، ص(٧٢٦)، رقم (١٢١-١٥٥٠)، قال: حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان، بنحوه وزيادة في أوله.

كلاهما: (معمر، وسفيان) روى الحديث عن ابن طاووس، به.

وأخرجه أيضاً في الكتاب والباب السابقين، ص(٧٢٧)، رقم (١٢٣-١٥٥٠)، قال: وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، أخبرنا عبد الله بن جعفر الرقي، حدثنا عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن عبد الملك بن زيد، بمعناه.

ثلاثتهم: (عمرو بن دينار، وابن طاووس، وعبد الملك بن زيد) روى الحديث عن طاووس، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ.

● والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية مسلم من طريق معمر، عن ابن طاووس، قال: حَدَّثَنِي عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ عَبْدُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ابْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَأَنْ يَمْتَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ أَرْضَهُ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهَا كَذًا وَكَذًا» لِشَيْءٍ مَعْلُومٍ، قَالَ: وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «هُوَ الْحَقْلُ، وَهُوَ بِلِسَانِ الْأَنْصَارِ الْمُحَافَلَةُ».

رجال الإسناد:

١- أ (م ت): عبد بن حميد بن نصر الكسي - بمهمله - أبو محمد المعروف بالكشي، قيل: إن اسمه عبد الحميد.

ثقة، حافظ، ذو تصانيف. سبقت ترجمته في الحديث الثاني عشر.

ب- (خ م د ت س): محمد بن رافع بن أبي زيد، واسمه سابور القشيري، مولاهم، أبو عبد الله النيسابوري.

روى عن: عبد الرزاق ابن همام وهو من المكثرين عنه، وعثمان بن سعيد ابن مرة المري، وغيرهما.

روى عنه: الجماعة، سوى ابن ماجة.

ثقة، عابد؛ وثقه ابن صالح، ومسلم، وأحمد بن سيار، والنسائي، ومسلمة في ((الصلة)) وزاد ابن صالح: "مأمون"، وكذا النسائي ومسلمة، وزاد مسلم: "مأمون، صحيح الكتاب"، وزاد أحمد بن سيار: "حسن الرواية عن أهل اليمن"، ذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال: "كان ثباً، فاضلاً"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، عابد".

من الحادية عشرة.

مات سنة خمس وأربعين ومائتين.

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل، ٢٥٤/٧ (١٣٩١)، والثقات لابن حبان، ١٠٢/٩ (١٥٤٠٩)، وتهذيب الكمال، ١٩٢/٢٥ (٥٢٠٩)، والكاشف، ١٧٠/٢ (٤٨٤٣)، وتهذيب التهذيب، ١٦٠/٩ (٢٣٦)، والتقريب، ٤٧٨/١ (٥٨٧٦).

- ٢- (ع): عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري، مولا هم، اليماني، أبو بكر الصنعاني. ثقة، حافظ، ثبت، صاحب تصانيف. سبقت ترجمته في الحديث الثاني عشر.
- ٣- (ع): معمر بن راشد الأزدي الحداني، أبو عروة ابن أبي عمرو البصري. ثقة، ثبت، فاضل، حجة. سبقت ترجمته في الحديث الثاني عشر.
- ٤- (ع): عبد الله بن طاووس بن كيسان اليماني، أبو محمد الأبنائي. ثقة، فاضل، عابد. سبقت ترجمته في الحديث الثامن والعشرين.
- ٥- (ع): طاووس بن كيسان اليماني، أبو عبد الرحمن الحميري. ثقة، فقيه، فاضل. سبقت ترجمته في الحديث الثامن والعشرين.
- ٦- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، أبو العباس القرشي، الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ. سبقت ترجمته في الحديث الأول.

التعليق:

يُلاحظ أن رَزِينًا تصرّف في متن الحديث، وأخطأ في إسناده، حيث قال: " (عَنْ عَطَاءٍ)، والصحيح: (عَنْ طَاوُسٍ)، بينما ابن الأثير تصرّف في متنه. جامع الأصول، ١١/٤٦ (٨٥٠٧).

٧٨- وَعَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ بِالثَّمَرِ، وَرَخَّصَ فِي الْعَرِيَّةِ^(١) أَنْ تُبَاعَ بِخَرْصِهَا^(٢)، يَأْكُلُهَا أَهْلُهَا رُطْبًا».

(١) الْعَرِيَّة: سبق بيانه في الحديث الثالث والستين.

(٢) بِخَرْصِهَا: تحزر وتقدر ثمرها، وَذَلِكَ لَا يُمَكِّنُ إِلَّا عِنْدَ طَبِيعِهَا. والخرص بِالْفَتْحِ اسْمُ الْفِعْلِ والمصدر، والخرص بالكسر: اسم الشيء، وَالْعَدَدُ المخروص مِنْهَا. انظر: مشارق الأنوار على صحاح الآثار، (١/٢٣٣)، مادة (خ ر ص).

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه البخاري في صحيحه، ك(٣٤) البيوع، ب(٨٣) بيع الثمر على رءوس النخل بالذهب أو الفضة، ج(٣)، ص(٧٦)، رقم(٢١٩١)، قال: حدثنا علي بن عبد الله، بمثله.

وأخرجه مسلم في صحيحه، ك(٢١) البيوع، ب(١٤) تحريم بيع الرطب بالتمر إلا في العرايا، ج(١)، ص(٧١٧)، رقم(٦٩-١٥٤٠)، قال: حدثناه عمرو الناقد، وابن نمير، بنحوه.

ثلاثتهم: (علي بن عبد الله، وعمرو الناقد، وابن نمير) روى الحديث عن سفيان بن عيينة.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، رقم(٦٧-١٥٤٠)، قال: وحدثننا عبد الله بن مسلمة القعنبي، حدثنا سليمان، يعني ابن بلال، بنحوه.

كلاهما: (سفيان بن عيينة، وسليمان ابن بلال) روى الحديث عن يحيى بن سعيد، به.

وأخرجه البخاري، ك(٤٢) المساقاة، ب(١٧) الرجل يكون له ممر أو شرب في حائط أو في نخل، ج(٣)، ص(١١٥)، رقم(٢٣٨٤)، قال: حدثنا زكريا، بمعناه.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، رقم(٧٠-١٥٤٠)، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وحسن الحلواني، بمعناه.

ثلاثتهم: (زكريا، وأبو بكر بن أبي شيبة، وحسن الحلواني) روى الحديث عن أبي أسامة، عن الوليد بن كثير، به.

وأخرجه البخاري في الموضع السابق تعليقاً، قال: قال ابن إسحاق، بمعناه.

ثلاثتهم: (يحيى بن سعيد، والوليد بن كثير، وابن إسحاق) روى الحديث عن بشير بن يسار، عن سهل بن أبي حثمة، عن رسول الله ﷺ.

● والرواية المماثلة لرواية رزين، رواية البخاري من طريق سفيان بن عيينة، قال:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: سَمِعْتُ بُشَيْرًا، قَالَ: سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ أَبِي حَثْمَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ بِالثَّمَرِ، وَرَخَّصَ فِي الْعَرِيَّةِ أَنْ تُبَاعَ بِخَرْصِهَا، يَأْكُلُهَا أَهْلُهَا رُطْبًا».

رِجَالُ الْإِسْنَادِ:

- (١)-(خ د ت س فق): علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي، أبو الحسن بن المديني، البصري .
- ثقة، ثبت، إمام، أعلم أهل عصره بالحديث وعلمه. سبقت ترجمته في الحديث الخامس والثلاثين.
- (٢)-(ع): سفيان بن عيينة بن أبي عمران، واسمه: ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي.
- ثقة، حافظ، فقيه، إمام، حجة، وكان ربما دلّس، لكن عن الثقات. سبقت ترجمته في الحديث التاسع والعشرين.
- (٣)-(ع): يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو، ويُقال: يحيى بن سعيد بن قيس بن قهد الأنصاري، أبو سعيد المدني.

روى عن: بشير بن يسار، وثعلبة بن أبي مالك القرظي، وغيرهما.

روى عنه: سفيان بن عيينة، وسليمان بن بلال، وغيرهما.

ثقة، ثبت؛ وثقه ابن سعد، وابن معين، وابن حنبل، والدارمي، والعجلي، وأبو حاتم، وأبو زرعة، والنسائي، وزاد ابن سعد: "كثير الحديث، حجة، ثبتاً"، وزاد العجلي: "له فقه، وكان رجلاً صالحاً"، وزاد النسائي: "مأمون"، وفي أخرى: "ثبت"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

عده الثوري في الحفاظ، وابن عيينة في محدثي الحجاز الذين يجيئون بالحديث على وجهه، وابن المديني في أصحاب صحة الحديث وثقاته، ممن ليس في النفس من حديثهم شيء، وابن عمار في موازين أصحاب الحديث. وقال الذهبي في ((الكاشف)): "حافظ، فقيه، حجة"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، ثبت".

من الخامسة.

روى له الجماعة.

مات سنة أربع وأربعين ومائة أو بعدها.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٥/٤٢٣ (١٢٣٩)، ووالتاريخ الكبير، ٨/٢٧٥ (٢٩٨٠)، والجرح والتعديل، ٩/١٤٧ (٦٢٠)، والثقات لابن حبان، ٥/٥٢١ (٦٠٣٣)، وتهذيب الكمال، ٣١/٣٤٦ (٦٨٣٦)، والكاشف، ٢/٣٦٦ (٦١٧٦)، وتهذيب التهذيب، ١١/٢٢١ (٣٦١)، والتقريب، ١/٥٩١ (٧٥٥٩).

(٤) - (ع): بشير - مصغر - بن يسار الحارثي الأنصاري، مولا هم، المدني، وكنيته يسار، أبو كيسان.

روى عن: سهل بن أبي حثمة، وسويد بن النعمان، ومحيصة بن مسعود، وغيرهم.

روى عنه: يحيى بن سعيد الأنصاري، وأبو الرجال الأنصاري، وغيرهما.

ثقة، فقيه؛ وثقه ابن معين، والنسائي، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال ابن سعد: كان شيخاً كبيراً فقيهاً، وكان قد أدرك عامة أصحاب رسول الله ﷺ وكان قليل الحديث، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، فقيه".

من الثالثة.

روى له الجماعة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٥/٢٣٢ (٩٤٦)، ووالتاريخ الكبير، ٢/١٣٢ (١٩٤٥)، والجرح والتعديل، ٢/٣٩٤ (١٥٤٠)، والثقات لابن حبان، ٤/٧٣ (١٨٨٥)، وتهذيب الكمال، ٤/١٨٧ (٧٣٤)، والكاشف، ١/٢٧٢ (٦١٥)، وتهذيب التهذيب، ١/٤٧٢ (٨٧٤)، والتقريب، ١/١٢٦ (٧٣٠).

(٥) - سهل بن أبي حثمة بن ساعدة بن عامر بن عدي الأنصاري، الأوسي.

كان ممن بايع رسول الله ﷺ تحت الشجرة، وكان دليل النبي ﷺ ليلة أحد، وشهد المشاهد كلها إلا بدرًا. سبقت ترجمته في الحديث السابع والستين.

التعليق:

يلاحظ أن رَزَيْنَا التزم لفظ الحديث، وكذلك ابن الأثير. جامع الأصول، ١/٤٧١ (٢٩٤).

٧٩- وَقَالَ مَالِكٌ: "الْعَرِيَّةُ"^(١): أَنَّ يُعْرِيَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ النَّخْلَةَ، ثُمَّ يَتَأَذَّى بِدُخُولِهِ عَلَيْهِ، فَرُخِّصَ لَهُ أَنْ يَشْتَرِيَهَا مِنْهُ بِتَمْرٍ.

(١) العَرِيَّةُ: سبق بيانه في الحديث الثالث والستين.

تَخْرِيجُ الْأَثَرِ:

الاثـر بهذا اللفظ علقه البخاري في صحيحه بصيغة الجزم، ك(٣٤) البيوع، ب(٨٤) تفسير العرايا، ج(٣)، ص(٧٦)، بمثله.

ووصله ابن عبد البر في التمهيد، كما في ((تغليق التعليق))، ج(٢)، ص(٣٢٨)، قال: قَالَ ابْنُ وَهْبٍ عَنْ مَالِكٍ: وَالْعَرِيَّةُ أَنَّ يُعْرِيَ الرَّجُلُ النَّخْلَةَ وَالنَّخْلَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ سَنَةً أَوْ سَنَتَيْنِ أَوْ مَا شَاءَ، فَإِذَا كَانَ التَّمْرُ طَابَ، قَالَ صَاحِبُ النَّخْلِ: أَنَا أَكْفَيْكُمْ سُقْيَهَا وَضَمَانَهَا، وَلَكُمْ خَرْصُهَا تَمْرًا عِنْدَ الْجُدَاذِ، وَكَانَ ذَلِكَ مِنْهُ مَعْرُوفًا عِنْدَ الْجُدَاذِ، قَالَ: وَلَا أُحِبُّ أَنْ يُجَاوَزَ ذَلِكَ خَمْسَةَ أَوْسُقٍ.

رِجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١)-(ع): - عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، الفهري، أبو محمد المصري الفقيه، مولى يزيد بن زمانة، مولى يزيد بن أنيس أبي عبد الرحمن الفهري.

ثقة، حافظ، عابد. سبقت ترجمته في الحديث التاسع.

(٢)-(ع): مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث بن غيمان بن خثيل بن عمرو بن الحارث، وهو ذو أصبح الأصبحي الحميري، أبو عبد الله المدني.

ثقة، فقيه، حافظ، عالم، حجة، متفق على جلالته وإتقانه. سبقت ترجمته في الحديث العاشر.

الحكم عليه:

مقطوع صحيح الإسناد.

التعليق:

يُلاحظ أن رَزَيْنَا التزم لفظ البخاري.

٨٠- وَقَالَ ابْنُ إِدْرِيسَ^(١): "الْعَرِيَّةُ"^(٢): لَا تَكُونُ إِلَّا بِالْكَيْلِ مِنْ [التَّمْرِ]^(٣) يَدًا يَدًا، لَا يَكُونُ بِالْجِزَافِ"^(٤).

(أ) هذا اللفظ في النسخة (ب)، وليس في (أ)، والمثبت موافق لما في البخاري.

(١) رجّح ابن التين أنه عبد الله الأودي الكوفي، وتردد ابن بطلال، ثم السبكي في ((شرح المهذب))، وحزم المزي في ((التهذيب)) بأنه الشافعي، والذي في ((الأم)) للشافعي، وذكره عنه البيهقي في ((المعرفة))، انظر: ((فتح الباري))، (٣٩١/٤).

(٢) الْعَرِيَّةُ: سبق بيانه في الحديث الثالث والستين.

(٣) بِالْجِزَافِ: سبق بيانه في الحديث الحادي والخمسين.

تَخْرِيجُ الْأَثَرِ:

الأثر بهذا اللفظ علقه البخاري في صحيحه بصيغة الجزم، ك(٣٤) البيوع، ب(٨٤) تفسير العرايا، ج(٣)، ص(٧٦)، بمثله.

ووصله البيهقي في معرفة السنن والآثار، ك(١٣) البيوع، ب بيع العرايا، ج(٨)، ص(١٠١)، رقم (١١٢٨٢)، قال: حدثنا أبو العباس، قال: أخبرنا الربيع، قال: قال الشافعي: والعرايا أن يشتري الرجل ثمر النخلة أو أكثر بخرصه من التمر، يخرص الرطب رطبًا، ثم يُقَدَّرَ كم ينقص إذا يبس، ثم يشتري بخرصه تمرًا، فإن تفرقا قبل أن يتقابضا؛ فسد البيع.

تنبيه: قال ابن حجر في الفتح، (٣٩١/٤): "وهذا وإن غاير ما علقه البخاري لفظًا، فهو يوافق في المعنى؛ لأن محصلهما ألا يكون جزافًا ولا نسيئة، وقد جاء عن الشافعي بلفظ آخر قرأته بخط أبي علي الصدي، بهامش نسخته، قال لفظ الشافعي: ولا تبتاع العرية بالتمر، إلا أن تخرص العرية، كما يخرص المعشر، فيقال فيها: الآن كذا وكذا من الرطب، فإذا يبس كان كذا وكذا، فيدفع من التمر بكيله خرصًا، ويقبض النخلة بثمرها قبل أن يتفرقا، فإن تفرقا قبل قبضها؛ فسد قوله".

رِجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١)- محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان، الإمام المحدث، أبو العباس الأموي، السناني، المعقلي، النيسابوري، الأصم، ولد المحدث الحافظ أبي الفضل الوراق.

ثقة، عابد. سبقت ترجمته في الحديث الثامن والستين.

(٢)- (٤): الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل المرادي- بمضمومة، وخفة راء ودال مهملة- مولاهم، أبو محمد المصري المؤذن صاحب الشافعي، وراوي كتب الأمهات عنه.

روى عن: محمد بن إدريس الشافعي، ويحيى بن حسان التنيسي، وغيرهما.

روى عنه: أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم النيسابوري، ومحمد بن هارون الروياني، وغيرهما.

وثقه ابن يونس، ومسلمة، والخليلي، والخطيب، وزاد الخليلي: "متفق عليه"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال أبو حاتم: "صدوق"، وقال النسائي: "لا بأس به"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة".
قلت: -والله أعلم- ثقة؛ لتشدد أبي حاتم والنسائي.
من الحادية عشرة.

روى له أبو داود، والترمذي، وقد روى عنه إجازة، والنسائي، وابن ماجة.
مات سنة سبعين ومائتين، وله ست وتسعون سنة.

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل، ٤٦٤/٣ (٢٠٨٣)، والثقات لابن حبان، ٢٤٠/٨ (١٣٢٢٠)، وتهذيب
الكمال، ٨٧/٩ (١٨٦٤)، والكاشف، ٣٩٢/١ (١٥٣٤)، وتهذيب التهذيب، ٢٤٥/٣ (٤٧٣)، والتقريب،
٢٠٦/١ (١٨٩٤).

(٣-) (خت ٤): محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان ابن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن
المطلب بن عبد مناف القرشي، المطلبي، أبو عبد الله الشافعي.

روى عن: إبراهيم بن سعد الزهري، وإبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك الجمحي، وغيرهما.

روى عنه: الربيع بن سليمان المرادي المؤذن، راوية كتبه، والربيع بن سليمان الجيزي، وغيرهما.

ثقة، فقيه، عابد؛ وثقه يحيى بن معين والنسائي، وزاد: "مأموناً"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال ابن القطان: "ما رأيت أعقل ولا أفقه من الشافعي، وأنا أدعو الله له أخصه به وحده في كل صلاة"، وكان
الحميدي إذا جرى عنده ذكر الشافعي، قال: "حدثنا سيد الفقهاء، الإمام الشافعي"، وقال ابن المديني لابنه: "لا
تدع للشافعي حرفاً إلا كتبه، فإن فيه معرفة"، وقال أحمد بن حنبل: "إن الله يُقيِّض للناس في كل رأس مائة سنة من
يُعلمهم السنن، وينفي عن رسول الله ﷺ الكذب، فنظرنا فإذا في رأس المائة عمر بن عبد العزيز، وفي رأس المئتين
الشافعي"، وقال أبو زرعة الرازي: "ما عند الشافعي حديث غلط فيه"، وقال أحمد بن سيار المروزي: "لولا الشافعي
لدرس الإسلام، وقال يحيى بن أكثم: ما رأيت أعقل منه"، وقال أبو داود: "ليس للشافعي حديث أخطأ فيه"، وقال
أبو حاتم: "فقيه البدن، صدوق". ومناقب الشافعي كثيرة شهيرة قد جمعها ابن أبي حاتم، وزكرياء الساجي، والحاكم،
والبيهقي، والهروي، وابن عساكر، وغيرهم، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "هو المجدد لأمر الدين على
رأس المائتين".

رأس الطبقة التاسعة.

روى له البخاري تعليقاً، والباقون سوى مسلم.

مات سنة أربع ومائتين، وله أربع وخمسون سنة.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٤٢/١ (٧٣)، والجرح والتعديل، ٢٠١/٧ (١١٣٠)، والثقات لابن حبان، ٣٠/٩
(١٥٠١٦)، وتهذيب الكمال، ٣٥٥/٢٤ (٥٠٤٩)، وتهذيب التهذيب، ٢٥/٩ (٣٩)، والتقريب،
٤٦٧/١ (٥٧١٧).

الحكم عليه:

مقطوع صحيح الإسناد .

التعليق:

يلاحظ أن رَزَيْنَا التزم لفظ البخاري.

٨١- وَمِمَّا يَقْوِيهِ^(١) قَوْلُ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ: "بِالْأَوْسُقِ"^(٢) الْمَوْسَقَةُ^(٣)."

(١) أي قول الشافعي السابق.

(٢) بِالْأَوْسُقِ: سبق بيانه في الحديث الرابع والستين.

(٣) الْمَوْسَقَةُ: المضمومة الْمَجْمُوعَةُ أو المحمولة. انظر مشارق الأنوار على صحاح الآثار، (٢/٢٩٥)، مادة (وس ق).

تَخْرِيجُ الْأَثَرِ:

الأثر بهذا اللفظ علقه البخاري في صحيحه، ك(٣٤) البيوع، ب(٨٤) تفسير العرايا، ج(٣)، ص(٧٦)، بمثله. ووصله الطبري، كما في ((تغليق التعليق))، (٢٥٨/٣) "مِنْ طَرِيقِ اللَّيْثِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ سَهْلٍ: لَا يُبَاعُ التَّمَرُ فِي رُؤُوسِ النَّخْلِ بِالْأَوْسَاقِ الْمَوْسَقَةِ، إِلَّا أَوْسُقٌ ثَلَاثَةٌ، أَوْ أَرْبَعَةٌ، أَوْ خَمْسَةٌ يَأْكُلُهَا النَّاسُ".

رِجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١)- (ع): ليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري.

ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث السابع.

(٢)- (ع): جعفر بن ربيعة بن شرحبيل بن حسنة الكندي، أبو شرحبيل المصري.

ثقة. سبقت ترجمته في الحديث الأول.

(٣)- (ع): عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، أبو داود المدني.

ثقة، ثبت، عالم. سبقت ترجمته في الحديث الرابع.

(٤)- سهل بن أبي حثمة بن ساعدة بن عامر بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري، الأوسي.

كان ممن بايع رسول الله ﷺ تحت الشجرة، وكان دليل النبي ﷺ ليلة أحد، وشهد المشاهد كلها إلا بدرًا. سبقت ترجمته في الحديث السابع والستين.

الحكم عليه:

موقوف صحيح الإسناد.

التعليق:

يلاحظ أن رَزَيْنَا التزم لفظ البخاري.

٨٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا ^(١) فِي خَمْسَةِ أَوْسُقٍ ^(٢)، أَوْ

دُونِ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ».

(١) الْعَرَايَا: سبق بيانه في الحديث الثالث والستين.

(٢) أَوْسُقٍ: سبق بيانه في الحديث الرابع والستين.

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

سبق تخريجه ودراسة إسناده في الحديث الرابع والستين، بمثله.

٨٣- عَنْ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - "كَانَتِ الْعَرَايَا^(١) أَنْ يُعْرِيَ الرَّجُلُ فِي مَالِهِ النَّخْلَةَ، وَالنَّخْلَتَيْنِ".

(١) العَرَايَا: سبق بيانه في الحديث الثالث والستين.

تَخْرِيجُ الْأَثَرِ:

الأثر بهذا اللفظ علقه البخاري في صحيحه بصيغة الجزم، ك(٣٤) البيوع، ب(٨٤) تفسير العرايا، ج(٣)، ص(٧٦)، بمثله.

ووصله الترمذي في سننه، كتاب البيوع، ب(٦٢) ما جاء في العرايا والرخصة في ذلك، ج(٣)، ص(١٤٥)، قال: قال ابن إسحاق في حديثه عن نافع، عن ابن عمر - رضي الله عنهما - "كانت العرايا: أن يعري الرجل في ماله النخلة، والنخلتين".

رِجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١)- (خت م ٤): محمد بن إسحاق بن يسار بن خيار، ويُقال: ابن كوثان، المدني، أبو بكر، ويُقال: أبو عبد الله القرشي، المطلبي.

صدوق، إلا أنه مدلس من الطبقة الرابعة، وهم: من اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع؛ لكثرة تدليسهم على الضعفاء والمجاهيل. سبقت ترجمته في الحديث الثالث.

(٢)- (ع): نافع، مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي، العدوي، أبو عبد الله المدني. ثقة، ثبت، فقيه، مشهور. سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر.

(٣)- عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي، العدوي.

أسلم مع أبيه وهو صغير، أول مشاهده الخندق، وكان كثير الاتباع لآثار رسول الله ﷺ. سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر.

الحكم عليه:

موقوف ضعيف الإسناد؛ لأن فيه "محمد بن إسحاق" مدلس ولم يصرح بالسماع.

التعليق:

يلاحظ أن رَزَيْنَا التزم لفظ البخاري.

٨٤- وَقَالَ يَزِيدُ^(١): عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ: "الْعَرَايَا"^(٢): نَخْلٌ كَانَتْ تُوهَبُ لِلْمَسَاكِينِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ

يَنْتَظِرُوا بِهَا، رُحِّصَ لَهُمْ أَنْ يَبِيعُوهَا بِمَا شَاءُوا مِنَ التَّمْرِ".

(١) ابن هارون.

(٢) العَرَايَا: سبق بيانه في الحديث الثالث والستين.

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ علّقه البخاري في صحيحه بصيغة الجزم، ك (٣٤) البيوع، ب (٨٤) تفسير العرايا، ج (٣)، ص (٧٦)، بمثله.

ووصله أحمد في مسنده، ج (٣٥)، ص (٥٢٤)، رقم (٢١٦٧٢)، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، أَنبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "لَا تُبَاعُ ثَمَرَةٌ بِثَمَرَةٍ، وَلَا تُبَاعُ ثَمَرَةٌ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهَا". قَالَ: فَلَقِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، فَقَالَ: "رُحِّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي عَرَايَا" قَالَ سُفْيَانُ: "الْعَرَايَا نَخْلٌ كَانَتْ تُوهَبُ لِلْمَسَاكِينِ، فَلَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَنْتَظِرُوا بِهَا، فَيَبِيعُونَهَا بِمَا شَاءُوا مِنْ ثَمَرِهِ".

ووصله الذهلي كما في ((تغليق التعليق))، (٢٥٩/٣) في حديث الزهري عن يزيد بن هارون عن سفیان بن حسين ولم أقف عليه.

رِجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١) - (د ت س): محمد بن يزيد الكلاعي، أبو سعيد، ويُقال: أبو يزيد، ويُقال: أبو إسحاق، الواسطي.

روى عن: سفیان بن حسين، وعاصم بن رجاء بن حيوة، وغيرهما.

روى عنه: أحمد بن حنبل، وأحمد بن منيع، وغيرهما.

وثَّقه ابن سعد، وابن معين، وأبو داود، والنسائي، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

وقال أبو حاتم: "صالح الحديث"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، ثبت، عابد".

قلت: - والله أعلم - ثقة، ثبت؛ لتوثيق الأئمة المتقدم ذكرهم، وليس هناك ما ينزله عن درجة التوثيق.

من كبار التاسعة.

روى له أبو داود، والترمذي، والنسائي.

مات سنة تسعين ومائة، أو قبلها، أو بعدها.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢٢٨/٧ (٣٤٢٦)، والجرح والتعديل، ١٢٦/٨ (٥٦٨)، والثقات لابن حبان،

٤٤٢/٧ (١٠٨٣١)، وتهذيب الكمال، ٣٠/٢٧ (٥٧٠٤)، والكاشف، ٢٣١/٢ (٥٢٢٤)، وتهذيب التهذيب،

٥٢٧/٩ (٨٦٦)، والتقريب، ٥١٤/١ (٦٤٠٣).

(٢) - (خت مق ٤): سفیان بن حسين بن الحسن، أبو محمد، ويُقال: أبو الحسن، الواسطي، مولى عبد الله بن خازم

السلمي، ويُقال: مولى عبد الرحمن بن سمرة القرشي.

روى عن: محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، وهشام بن يوسف السلمي الحمصي، وغيرهما.

روى عنه: محمد بن يزيد الواسطي، وهشيم بن بشير، وغيرهما.

قال ابن سعد: "ثقة، يخطيء في حديثه كثيراً"، وقال يحيى ابن معين: "ثقة في غير الزهري، لا يدفع، وحديثه عن الزهري ليس بذلك، إنما سمع منه بالموسم"، وفي أخرى: "ليس بذلك في حديثه عن الزهري"، وفي أخرى: "ليس بالحافظ، ثقة في غير الزهري باتفاقهم"، وقال العجلي: "ثقة"، وقال يعقوب بن شيبة: "صدوق، ثقة، وفي حديثه ضعف"، وقال أبو حاتم: "صالح الحديث، يُكتب حديثه ولا يُحتج به مثل ابن إسحاق، وهو أحب إليّ من سليمان بن كثير"، وقال ابن خراش: "كان مؤدّباً، ثقة"، وقال في موضع آخر: "لبن الحديث"، وقال البزار: "واسطي ثقة"، وقال عثمان بن أبي شيبة: "كان ثقة، إلا أنه كان مضطرباً في الحديث قليلاً"، وقال النسائي: "ليس به بأس، إلا في الزهري"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال: "أما روايته عن الزهري، فإن فيها تحاليط يجب أن يُجانب، وهو ثقة في غير الزهري"، وقال في ((الضعفاء)): "يروي عن الزهري المقلوبات، وذلك أن صحيفة الزهري اختلطت عليه"، وقال ابن عدي: "هو في غير الزهري صالح، وفي الزهري يروي أشياء خالف الناس"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة في غير الزهري باتفاقهم".

قلت: - والله أعلم - ثقة في غير الزهري باتفاقهم.

من السابعة.

استشهد به البخاري في ((الصحيح))، وروى له في ((القراءة خلف الإمام))، وفي ((الأدب))، ومسلم في مقدمة كتابه، والباقون.

مات بالري في أول خلافة الرشيد.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢٢٧/٧ (٣٤١٧)، والجرح والتعديل، ٢٢٧/٤ (٩٧٤)، والثقات لابن حبان، ٤٠٤/٦ (٨٣٠١)، وتهذيب الكمال، ١٣٩/١١ (٢٣٩٩)، وميزان الاعتدال، ١٦٥/٢ (٣٣١١)، وتهذيب التهذيب، ١٠٧/٤ (١٩١)، والتقريب، ٢٤٤/١ (٢٤٣٧).

(٣- ع): محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي الزهري، أبو بكر المدني.

ثقة، فقيه، حافظ، متفق على جلالته وإتقانه. سبقت ترجمته في الحديث التاسع.

(٤- ع): سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي، العدوي، أبو عمر، ويُقال: أبو عبد الله، ويُقال: أبو عبيد الله، المدني، الفقيه.

ثقة، ثبت، عابد، فاضل. سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر.

(٥- ع): عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي، العدوي، أسلم مع أبيه وهو صغير، وكان كثير الاتباع لآثار رسول الله ﷺ. سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ لأن فيه "سفيان بن حسين"، ضعيف في الزهري.

التعليق:

يلاحظ أن رَزَيْنًا التزم لفظ البخاري.

٨٥- وَعَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِي الْعَرَايَا^(١) أَنْ تُبَاعَ بِخَرْصِهَا^(٢) كَيْلًا». قَالَ بَنُ عُقْبَةَ: وَالْعَرَايَا: «نَخَلَاتٌ تَأْتِيهَا فَتَشْتَرِيهَا».

(١) الْعَرَايَا: سبق بيانه في الحديث الثالث والستين.

(٢) بِخَرْصِهَا: سبق بيانه في الحديث الثامن والسبعين.

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه البخاري في صحيحه، ك(٤٢) المساقاة، ب(١٧) الرجل يكون له ممر أو شرب في حائط أو في نخل، ج(٣)، ص(١١٥)، رقم(٢٣٨٠)، قال: حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، بنحو أوله. وأخرجه مسلم في صحيحه، ك(٢١) البيوع، ب(١٤) تحريم بيع الرطب بالتمر إلا في العرايا، ج(١)، ص(٧١٦)، رقم(١٥٣٩-٦١)، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا سليمان بن بلال، بنحو أوله. وأخرجه أيضًا في الموضوع السابق، قال: حدثناه محمد بن المثنى، حدثنا عبد الوهاب، بنحو أوله. وأخرجه أيضًا في الموضوع السابق، رقم(١٥٣٩-٦٢)، قال: حدثناه يحيى بن يحيى، أخبرنا هشيم، بنحو أوله. وأخرجه في الكتاب والباب السابقين، ص(٧١٧)، رقم(١٥٣٩-٦٣)، قال: حدثنا محمد بن ربح بن المهاجر، حدثنا الليث، بنحو أوله.

خمسهم: (سفيان، وسليمان بن بلال، وعبد الوهاب، وهشيم، والليث) روى الحديث عن يحيى بن سعيد. وأخرجه البخاري، ك(٣٤) البيوع، ب(٧٥) بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام، ج(١)، ص(٧٣)، رقم(٢١٧٢)، قال: حدثنا أبو النعمان، بمعناه.

وأخرجه مسلم، في الموضوع السابق، رقم(١٥٣٩-٦٦)، قال: وحدثنا أبو الربيع، وأبو كامل، بنحو أوله. ثلاثهم: (أبو النعمان، وأبو الربيع، وأبو كامل) روى الحديث عن حماد. وأخرجه مسلم، في الموضوع السابق، رقم(١٥٣٩-٦٦)، قال: حدثني علي بن حجر، حدثنا إسماعيل، بنحو أوله. كلاهما: (حماد، وإسماعيل) روى الحديث عن أيوب.

وأخرجه مسلم في الموضوع السابق، رقم(١٥٣٩-٦٤)، قال: وحدثنا ابن نمير، حدثنا أبي، بمثل أوله. وأخرجه أيضًا في الموضوع السابق، رقم(١٥٣٩-٦٥)، قال: حدثناه ابن المثنى، حدثنا يحيى بن سعيد، بنحو أوله. كلاهما: (عبد الله بن نمير، ويحيى بن سعيد) روى الحديث عن عبيد الله.

وأخرجه البخاري، ك(٣٤) البيوع، ب(٨٢) بيع المزابنة، وهي بيع الثمر بالتمر، وبيع الزبيب بالكرم، وبيع العرايا، ج(٣)، ص(٧٥)، رقم(٢١٨٨)، قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة، بنحو أوله. وأخرجه مسلم في في الكتاب والباب السابقين، ص(٧١٦)، رقم(١٥٣٩-٦٠)، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، بنحو أوله.

كلاهما: (عبد الله بن مسلمة، ويحيى بن يحيى) روى الحديث عن مالك. وأخرجه البخاري، ك(٣٤) البيوع، ب(٨٤) تفسير العرايا، ج(٣)، ص(٧٦)، رقم(٢١٩٢)، قال: حدثنا محمد، هو ابن مقاتل، أخبرنا عبد الله، أخبرنا موسى بن عقبة، بمثله، وزاد لفظ "معلومات" بدلًا من لفظ "نخلات".

خمسهم: (يحيى بن سعيد، وأيوب، وعبيد الله، ومالك، وموسى بن عقبة) روى الحديث عن نافع، به. وأخرجه البخاري، ك (٣٤) البيوع، ب (٨٢) بيع المزبنة، وهي بيع الثمر بالتمر، وبيع الزبيب بالكرم، وبيع العرايا، ج (٣)، ص (٧٥)، رقم (٢١٨٣)، قال: حدثنا يحيى بن بكير، بمعناه. وأخرجه مسلم في الموضع السابق، رقم (٥٩-١٥٣٩)، قال: حدثني محمد بن رافع، بمعناه. كلاهما: (يحيى بن بكير، ومحمد بن رافع) روى الحديث الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبد الله، به.

كلاهما: (نافع، وسالم) روى الحديث عن ابن عمر، عن زيد بن ثابت، عن رسول الله ﷺ.

● والرواية الأقرب لرواية زرين، رواية البخاري من طريق موسى بن عقبة، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ هُوَ ابْنُ مُقَاتِلٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِي الْعَرَايَا أَنْ تُبَاعَ بِحَرْصِهَا كَيْلًا». قَالَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ وَالْعَرَايَا: «تَحْلَاثُ مَعْلُومَاتٍ تَأْتِيهَا فَتَشْتَرِيهَا».

رجال الإسناد:

(١) - (خ): محمد بن مقاتل المروزي، أبو الحسن الكسائي، لقبه رخ.

روى عن: عبد الله بن المبارك، وعبد الله بن وهب، وغيرهما.

روى عنه: البخاري، وإبراهيم بن إسحاق الحربي، وغيرهما.

وثقه الخليلي في ((الإرشاد)) والخطيب، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال: "كان متقناً".

قال أبو حاتم: "صدوق"، وذكره ابن حجر في ((التقريب)) وقال: "ثقة".

قلت: - والله أعلم - ثقة؛ لتوثيق الأئمة المتقدم ذكرهم، وتشدد أبي حاتم.

من العاشرة.

روى له البخاري.

مات سنة ست وعشرين ومائتين.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ١/٢٤٢ (٧٦٧)، والجرح والتعديل، ٨/١٠٥ (٤٤٨)، والثقات لابن حبان،

٩/٨١ (١٥٢٩٥)، وتهذيب الكمال، ٢٦/٤٩١ (٥٦٢٦)، والكاشف، ٢/٢٢٣ (٥١٦٥)، وتهذيب التهذيب،

٩/٤٦٨ (٧٦١)، والتقريب، ١/٥٠٨ (٦٣١٨).

(٢) - (ع): عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، التميمي، مولاهم، أبو عبد الرحمن المروزي.

ثقة، ثبت، فقيه، عالم، جواد، مجاهد، جُمعت فيه خصال الخير. سبقت ترجمته في الحديث الثامن والعشرين.

(٣) - (ع): موسى بن عقبة بن أبي عياش -بتحتانية ومعجمة -القرشي، الأسدي، المطرفي، أبو محمد المدني.

روى عن: نافع مولى ابن عمر، وأبي إسحاق السبيعي، وغيرهما.

روى عنه: عبد الله بن المبارك، وعبد الرحمن بن أبي بكر المليكي، وغيرهما.

ثقة، فقيه، إمام في المغازي؛ وثقه مالك، وابن سعد، وابن معين، وأحمد، والعجلي، وأبو حاتم، والنسائي، وغيرهم،

وزاد ابن سعد: "ثبًا، كثير الحديث"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال ابن معين: "كانوا يقولون في روايته عن نافع شيء"، ورد ذلك ابن حجر في ((التقريب)) بقوله: "لم يصح أن

ابن معين ليّنه"، وقال: "ثقة، فقيه، إمام في المغازي".

من الخامسة.

روى له الجماعة.

مات سنة إحدى وأربعين ومائة، وقيل بعد ذلك.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٤٢٥/٥ (١٢٤٣)، والتاريخ الكبير، ٢٩٢/٧ (١٢٤٧)، والجرح والتعديل،

١٥٤/٨ (٦٩٣)، والثقات لابن حبان، ٤٠٤/٥ (٥٤٢٣)، وتهذيب الكمال، ١١٥/٢٩ (٦٢٨٢)، والكاشف،

٣٠٦/٢ (٢٧١٧)، وتهذيب التهذيب، ٣٦٠/١٠ (٦٣٨)، والتقريب، ٥٥٢/١ (٦٩٩٢).

(٤)- (ع): نافع، مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي، العدوي، أبو عبد الله المدني.

ثقة، ثبت، فقيه مشهور. سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر.

(٥)- عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي، العدوي.

أسلم مع أبيه وهو صغير، أول مشاهده الخندق، وكان كثير الاتباع لآثار رسول الله ﷺ. سبقت ترجمته في الحديث

السابع عشر.

(٦)- زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لؤذان بن عمرو بن عبد بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري،

الخزرجي، ثم النجاري.

أستصر يوم بدر، ويُقال: إنه شهد أحدًا، ويُقال: أول مشاهده الخندق، وكانت معه راية بني النجار يوم تبوك.

سبقت ترجمته في الحديث السابع والستين.

التعليق:

يلاحظ أن رزينا تصرّف في متن الحديث قليلاً، وكان أدق من ابن الأثير؛ حيث تصرّف فيه ودمج الروايات. جامع

الأصول، ٤٧٣/١ (٢٩٥).

٨٦- وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَيُّمَا امْرِئٍ أَبْرَ (١) نَخْلًا ثُمَّ بَاعَ أَصْلَهَا، فَلِلَّذِي أَبْرَ ثَمَرُ النَّخْلِ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ».

- وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ، يُخْبِرُ عَنْ نَافِعٍ، مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ: «أَيُّمَا نَخْلٍ بَاعَتْ، قَدْ أَبْرَتْ لَمْ يُذَكَّرِ الثَّمَرُ، فَالثَّمَرُ لِلَّذِي أَبْرَهَا، وَكَذَلِكَ الْعَبْدُ، وَالْحَرْثُ»، سَمَى هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَ.

(١) أَبْرَ نَخْلًا: أي رجل يقوم بتأبير النخل وإصلاحها، فهو اسم فاعل من أبر المخففة، والمأبورة الملقحة يُقال: أَبْرَتْ النَّخْلَةَ وَأَبْرَتْهَا، فَهِيَ مَأْبُورَةٌ وَمُؤَبَّرَةٌ، والاسم الإِبَار. انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، ١/١٤، باب الهمزة مع الباء، مادة (أَبْرَ)، تاج العروس، ٥/١٠، مادة (أَبْرَ).

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه البخاري في صحيحه، ك(٣٤) البيوع، ب(٩٢) بيع النخل بأصله، ج(٣)، ص(٧٨)، رقم(٢٢٠٦)، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، بمثل الرواية الأولى، غير أنه قال: " يشترطه " بدلًا من " يشترط ". وأخرجه مسلم في صحيحه، ك(٢١) البيوع، ب(١٥) من باع نخلاً عليها ثمر، ج(١)، ص(٧١٩)، رقم ٧٩ - (١٥٤٣)، قال: وحدثنا قتيبة بن سعيد، ح وحدثنا ابن رمح، بمثل الرواية الأولى. كلاهما: (قتيبة بن سعيد، وابن رمح) روى الحديث عن ليث. وأخرجه البخاري، ك(٥٤) الشروط، ب(٢) إذا باع نخلاً قد أبرت، ج(٣)، ص(١٨٩)، رقم(٢٧١٦)، قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، بنحو الرواية الأولى. وأخرجه مسلم في الموضع السابق، رقم (٧٧ - ١٥٤٣) قال: حدثنا يحيى بن يحيى، بنحو الرواية الأولى. كلاهما: (عبد الله بن يوسف، ويحيى بن يحيى) روى الحديث عن مالك. وأخرجه البخاري، ك(٣٤) البيوع، ب(٩٠)، من باع نخلاً قد أبرت، أو أرضاً مزروعة أو بإجارة، ج(٣)، ص(٧٨)، رقم (٢٢٠٣)، وقال لي إبراهيم: أخبرنا هشام، أخبرنا ابن جريج، قال: سمعت ابن أبي مليكة، بمثل الرواية الثانية. وأخرجه مسلم في الموضع السابق، رقم (٧٨ - ١٥٤٣)، قال: حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا يحيى بن سعيد، ح وحدثنا ابن نمير، حدثنا أبي، جميعاً عن عبيد الله، ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، واللفظ له، حدثنا محمد بن بشر، حدثنا عبيد الله، بنحو الرواية الأولى. وأخرجه أيضاً في الموضع السابق، رقم (٧٩ - ١٥٤٣)، قال: حدثناه أبو الربيع، وأبو كامل، قالوا: حدثنا حماد، ح وحدثنيه زهير بن حرب، حدثنا إسماعيل، كلاهما عن أيوب، بنحو الرواية الأولى. خمستهم: (ليث، ومالك، وابن أبي مليكة، وعبيد الله، وأيوب) روى الحديث عن نافع، به.

وأخرجه البخاري ، ك(٤٢) المساقاة، ب(١٧) الرجل يكون له ممر أو شرب في حائط أو في نخل، ج(٣)، ص(١١٥)، رقم (٢٣٧٩)، قال: أخبرنا عبد الله بن يوسف، بنحو الروایتين.
وأخرجه مسلم في الموضع السابق، رقم (٨٠ - ١٥٤٣)، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، ومحمد بن ربح، ح وحدثنا قتيبة بن سعيد، بنحو الروایتين.

أربعتهم: (عبد الله بن يوسف، ويحيى بن يحيى، ومحمد بن ربح، وقتيبة بن سعيد)، روى الحديث عن ليث.
وأخرجه مسلم في الموضع السابق، قال: وحدثناه يحيى بن يحيى، وأبو بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب، قال يحيى: أخبرنا، وقال الآخرون: حدثنا سفيان بن عيينة، بنحو الروایتين.
وأخرجه أيضاً في الموضع السابق، قال: وحدثني حرملة بن يحيى، أخبرنا ابن وهب، أخبرني يونس، بنحو الروایتين.
ثلاثتهم: (ليث، وسفيان بن عيينة، ويونس) روى الحديث عن ابن شهاب، عن سالم بن عبد الله بن عمر، به.
كلاهما: (نافع، وسالم بن عبد الله بن عمر) روى الحديث عن عبد الله بن عمر، عن رسول الله ﷺ.

• والرواية المماثلة لرواية رزين الأولى، رواية مسلم من طريق ليث، عن نافع، قال:
«حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُمَيْحٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:
«إِنَّمَا أَمْرِي أَتَرَّ نَحْلاً، ثُمَّ بَاعَ أَصْلَهَا، فَلِلَّذِي أَتَرَ ثَمَرُ النَّخْلِ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ»

رجال الإسناد:

- (١) - (ع): قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله الثقفي، أبو رجاء البلخي البغلاني.
ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث العاشر.
- (٢) - (ع): ليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري.
ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث السابع.
- (٣) - (م ق): محمد بن ربح بن المهاجر بن الحر بن سالم التحيبي - بضم المثناة - مولا هم، أبو عبد الله المصري.
روى عن: الليث بن سعد، ومسلمة بن علي الخشني، وهو آخر من روى عنه، وغيرهما.
روى عنه: مسلم، وابن ماجه، وغيرهما.
ثقة، ثبت؛ وثقه أبو داود، وابن يونس، ومسلمة، وابن مأكولا، وغيرهم، وزاد أبو داود: " ولم أكتب عنه شيئاً"، وزاد ابن يونس: " ثبت في الحديث، وكان أعلم الناس بأخبار البلد ووقفه، وكان إذا شهد في دار علم أهل البلد أنها طيبة الأصل"، وزاد ابن مأكولا: "مأموناً"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).
قال النسائي: "ما أخطأ في حديث واحد، ولو كان كتب عن مالك لأثبتته في الطبقة الأولى من أصحابه"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، ثبت".
من العاشرة.

روى له مسلم وابن ماجه.

مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين.

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل، ٢٥٤/٧ (١٣٩٦)، والثقات لابن حبان، ٩٧/٩ (١٥٣٩٠)، وتهذيب الكمال، ٢٥٣/٢٥ (٥٢١٥)، والكاشف، ١٧١/٢ (٤٨٤٨)، وتهذيب التهذيب، ١٦٤/٩ (٢٤٢)، والتقريب، ٤٧٨/١ (٥٨٨١).

٤- (ع): ليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري.

ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث السابع.

٥- (ع): نافع، مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عبد الله المدني.

ثقة، ثبت، فقيه مشهور. سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر.

٦- عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي، العدوي.

أسلم مع أبيه وهو صغير، وكان كثير الاتباع لآثار رسول الله ﷺ. سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر.

• والرواية المماثلة لرواية رزين الثانية، رواية البخاري من طريق ابن أبي مليكة، عن نافع، قال:

وَقَالَ لِي إِبْرَاهِيمُ: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ، يُخْبِرُ عَنْ نَافِعٍ، مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ: «أُبَيُّمَا نَحْلُ بَيْعَتْ، قَدْ أُبْرِثَ لَمْ يُذَكَّرِ التَّمَرُ، فَالتَّمَرُ لِلَّذِي أُبْرِثَهَا، وَكَذَلِكَ الْعَبْدُ، وَالْحَرْثُ»، سَمَى لَهُ نَافِعٌ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَ.

رِجَالُ الْإِسْنَادِ:

١- (ع): إبراهيم بن موسى بن يزيد بن زاذان التميمي، أبو إسحاق الرازي الفراء، المعروف بالصغير.

روى عن: هشام بن يوسف الصنعاني، ووكيع بن الجراح، وغيرهما.

روى عنه: البخاري، ومسلم، وغيرهما.

ثقة، حافظ؛ وثقه أبو حاتم، والنسائي، والخليلي، وزاد الخليلي: "من الحفاظ الكبار العلماء الذين كانوا بالري يقرنون بأحمد ويحيى"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال أبو زرعة: "هو أتقن من أبي بكر بن أبي شيبة، وأصح حديثاً منه، لا يحدث إلا من كتابه، وهو ألقن وأحفظ من صفوان بن صالح"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، حافظ".

من العاشرة.

روى له الجماعة.

مات بعد العشرين ومائتين.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ١/٣٢٧ (١٠٢٨)، والجرح والتعديل، ٢/١٣٧ (٤٣٦)، والثقات لابن حبان،

٧٠/٨ (١٢٢٩٤)، وتهذيب الكمال، ٢/٢١٩ (٢٥٤)، والكاشف، ١/٢٢٦ (٢١١)، وتهذيب التهذيب،

١/١٧٠ (٣٠٨)، والتقريب، ١/٩٤ (٢٥٩).

٢- (خ ٤): هشام بن يوسف الصنعاني، أبو عبد الرحمن الأناوي.

روى عن: عبد الملك بن جريج، وعقيل بن معقل بن منبه، وغيرهما.

روى عنه: إبراهيم بن موسى الرازي، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وغيرهما.

ثقة؛ وثقه ابن معين، والعجلي، وأبو حاتم، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سمعت أبا زرعة وسأله عن هشام بن يوسف، ومحمد بن ثور، وعبد الرزاق، فقال: "كان هشام أصحهم كتاباً من اليمانيين"، قال: وقال أبو زرعة مرة أخرى: "كان هشام أكبرهم، وأخطهم، وأتقنهم"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة".

من التاسعة.

روى له الجماعة، سوى مسلم.

مات سنة سبع وتسعين ومائة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٧٤/٦ (١٧٧٤)، والتاريخ الكبير، ١٩٥/٨ (٢٦٧٧)، والجرح والتعديل، ٧٠/٩ (٢٧١)، والثقات لابن حبان، ٢٣٢/٩ (١٦١٦٧)، وتهذيب الكمال، ٣٠ / ٢٩٥ (٦٥٩٢)، والكاشف، ٣٣٨/٢ (٥٩٧٧)، والتقريب، ٥٧٣/١ (٧٣٠٩).

(٣-) (ع): عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج القرشي، الأموي، أبو الوليد وأبو خالد المكي.

ثقة، فقيه، فاضل. سبقت ترجمته في الحديث التاسع.

(٤-) (ع): عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة - بالتصغير - واسمه زهير بن عبد الله بن القرشي، التيمي، أبو بكر، ويُقال: أبو محمد، المكي .

ثقة، فقيه. سبقت ترجمته في الحديث الثلاثين.

(٥-) (ع): نافع، مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي، العدوي، أبو عبد الله المدني.

ثقة، ثبت، فقيه مشهور. سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر.

(٦-) عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي، العدوي.

أسلم مع أبيه وهو صغير، وكان كثير الاتباع لآثار رسول الله ﷺ. سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر.

التعليق:

يُلاحظ أن رَزِينًا التزم لفظ الحديث في الروايتين، وكان أدق من ابن الأثير؛ حيث قال: (خ م ط ت د س) عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من ابتاع - وفي رواية: من باع - نخلًا قد أبرت فثمرتها للبائع، إلا أن يشترط المبتاع، ومن ابتاع عبدًا فماله للذي باعه، إلا أن يشترط المبتاع». هذه رواية مسلم، والترمذي، وأبي داود، وأخرج البخاري المعنى الأول وحده. جامع الأصول، ١/٦٠١ (٤٤٦).

بَابُ الرِّبَا^(١) وَفُصُولُهُ، قَالَ تَعَالَى: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً﴾ [آل

عمران: ١٣٠]، وَقَالَ ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا﴾ [البقرة: ٢٧٨] إِلَى

﴿فَإِنْ لَّمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ [البقرة: ٢٧٩]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ

الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ﴾ [البقرة: ٢٧٥] إِلَى ﴿يَمْحُ اللَّهُ

الرِّبَا وَيُزَيِّنُ الصَّدَقَتِ﴾ [البقرة: ٢٧٦].

٨٧-م عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَكِلَ الرِّبَا، وَمُؤْكِلَهُ^(٢)، وَكَاتِبَهُ، وَشَاهِدِيهِ»،
وَقَالَ: «هُمْ سَوَاءٌ».

(١) الرِّبَا: سبق بيانه في الحديث الرابع والخمسين.

(٢) أَكِلَ الرِّبَا، وَمُؤْكِلَهُ: يريد به البائع والمشتري. انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، (١/٥٨)، باب الهمزة مع الكاف، مادة (أَكَلَ).

المقارنة بين التراجم:

هنا دمج رزين التراجم في موضع واحد، وتصرف فيها باختصارها، بينما كانت عند البخاري متفرقة.

تخريج الحديث:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه مسلم في صحيحه، ك(٢٢) المساقاة والمزارعة، ب(١٩) لعن آكل الربا ومؤكله، ج(١)، ص(٧٤٩)، رقم(١٠٦-١٥٩٨)، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ بِمِثْلِهِ.

رجال الإسناد:

(١)-أ-(ع): محمد بن الصباح الدولابي، أبو جعفر البغدادي البزاز، مولى مزينة، وهو صاحب كتاب "السنن".

روى عن: هشيم بن بشير، ووكيع بن الجراح، وغيرهما.

روى عنه: البخاري، ومسلم، وغيرهما.

ثقة، حافظ؛ وثقه ابن معين، وأحمد بن حنبل، والعجلي، ويعقوب بن شيبه، وأبو حاتم، ومسلمة، وغيرهم، وزاد ابن معين: "مأمون"، وزاد يعقوب بن شيبه: "صاحب حديث"، وزاد أبو حاتم: "يُتَجَنَّبُ بِحَدِيثِهِ، وَكَانَ أَحْمَدُ يُعَظِّمُهُ"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، حافظ".

من العاشرة.

روى له الجماعة.

مات سنة سبع وعشرين ومائتين، وكان مولده سنة خمسين ومائة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢٤٦/٧ (٣٥٢٢)، والجرح والتعديل، ٢٨٩/٧ (١٥٦٩)، والثقات لابن حبان، ٧٨/٩ (١٥٢٨٠)، وتهذيب الكمال، ٢٥ / ٣٨٤ (٥٢٩٧)، والكاشف، ١٨٢/٢ (٤٩١١)، وتهذيب التهذيب، ٢٢٩/٩ (٣٦٣)، والتقريب، ٤٨٤/١ (٥٩٦٦).

ب- (خ م د س ق): زهير بن حرب بن شداد الحرشي، أبو خيثمة النسائي.

ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث الستين.

ج- (خ م د س ق): عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي، أبو الحسن بن أبي شيبه الكوفي.

روى عن: هشيم بن بشير، ووكيع بن الجراح، وغيرهما.

روى عنه: البخاري، ومسلم، وغيرهما.

ثقة حافظ؛ وثقه ابن معين، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال أبو حاتم: "صدوق"، وقال الأزدي: "رأيت أصحابنا يذكرون أن عثمان روى أحاديث لا يتابع عليها"، وتعبه الذهبي في ((الميزان))، وقال: "عثمان لا يحتاج إلى متابع، ولا يُنكر له أن ينفرد بأحاديث؛ لسعة ما روى وقد يغلط، وقد اعتمده الشيخان في صحيحيهما، وروى عنه أبو يعلى، والبغوي، وقال عنه أحمد: "ما علمت إلا خيراً، وأثنى عليه" أ هـ، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، حافظ، شهير، وله أوهام، وقيل: كان لا يحفظ القرآن". من العاشرة.

وروى له البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي في ((اليوم والليلة)) وغيره، وابن ماجه.

مات سنة تسع وثلاثين ومائتين، وله ثلاث وثمانون سنة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣٧٦/٦ (٢٨٠٠)، والتاريخ الكبير، ٢٥٠/٦ (٢٣٠٨)، والجرح والتعديل، ١٦٦/٦ (٩١٣)، والثقات لابن حبان، ٨ / ٤٥٤ (١٤٣٩٥)، وتهذيب الكمال، ١٩ / ٤٧٨ (٣٨٥٧)، وميزان الاعتدال، ٣ / ٣٥ (٥٥١٨)، وتهذيب التهذيب، ١٤٩/٧ (٢٩٩)، والتقريب، ٣٨٦/١ (٤٥١٣).

٢- (ع): هشيم - بالتصغير - بن بشير - بوزن عظيم - بن القاسم بن دينار السلمي، أبو معاوية .

ثقة، ثبت، كثير التدليس والإرسال. سبقت ترجمته في الحديث الخامس والعشرين.

٣- (ع): محمد بن مسلم بن تدرس - بفتح المثناة، وسكون الدال المهملة، وضم الراء - القرشي، ، أبو الزبير المكي.

ثقة. سبقت ترجمته في الحديث الخامس عشر.

٤- جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري، السلمي من بني سلمة، أحد المكثرين عن النبي ﷺ. سبقت ترجمته

في الحديث الخامس عشر.

التعليق:

يلاحظ أن رَزَيْنَا التزم لفظ الحديث، وكان أدق من ابن الأثير، حيث قال: (م ت د) عبد الله بن مسعود - رضي الله عنهما - قال: «لعن رسول الله ﷺ أكل الربا وموكله». قال مغيرة: قلت لإبراهيم: وشاهديه وكتبته؟ فقال: إنما نُحَدِّث بما سمعنا، هذه رواية مسلم. وفي رواية الترمذي وأبي داود: «لَعَنَ أَكْلَ الرِّبَا، وَمُوكَلَّهُ، وَشَاهِدِيهِ، وَكَاتِبُهُ». جامع الأصول، ٥٤٢/١ (٣٦٩).

٨٨-م عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الْحَالَ بَيْنَ، وَإِنَّ الْحَرَامَ بَيْنَ، وَبَيْنَهُمَا مُشْتَبِهَاتٌ»^(١) لَا يَعْلَمُهُنَّ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ، فَمَنْ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ، وَعَرْضِهِ^(٢)، وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ، كَالرَّاعِي يَرْعَى حَوْلَ الْحِمَى، يُوشِكُ أَنْ (يَرْتَعَ)^(٣) فِيهِ، أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى، أَلَا وَإِنَّ حِمَى اللَّهِ مَحَارِمُهُ، أَلَا وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً^(٤)، إِذَا صَلَحَتْ، صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، وَإِذَا فَسَدَتْ، فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ».

(أ) هذا لفظ رزين في النسخة (ب)، وفي النسخة (أ) "يقع"، وكتب فوقها "يرتع"، والمثبت موافق لما في رواية مسلم.

- (١) مُشْتَبِهَاتٌ: أي مشكلات، والمشبهات من الأمور المشكلات، وَذَلِكَ لما فِيهِ من شبيه طرفين متخالفين، فَيُشَبِّه مَرَّةً هَذَا، وَمَرَّةً هَذَا. انظر: مشارق الأنوار على صحاح الآثار، (٢/٢٤٣)، مادة (ش ب هـ).
- (٢) اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ، وَعَرْضِهِ: أي احتاط لنفسه. قيل: عرض الرجل: الخليفة المحمودة منه، انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، (٣/٢٠٩) باب العين مع الراء، مادة (عَرْضَ)، وتاج العروس، (١٨/٣٩٦) مادة (عرض).
- (٣) يَرْتَعَ: أي يطوف به ويدور حوله. انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، (٢/١٩٤)، باب الراء مع التاء، مادة (رَتَعَ).
- (٤) مُضْغَةٌ: القطعة من اللحم، قدر ما يمضغ، وجمعها: مضغ. انظر: المصدر السابق، (٤/٣٣٩)، باب الميم مع الضاد، مادة (مَضَغَ).

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه البخاري في صحيحه، ك(٢) الإيمان، ب(٣٩) فضل من استبرأ لدينه، ج(١)، ص(٢٠)، رقم(٥٢)، قال: حدثنا أبو نعيم، بنحوه.

وأخرجه مسلم في صحيحه، ك(٢٢) المساقاة والمزارعة، ب(٢٠) أخذ الحلال وترك الشبهات، ج(١)، ص(٧٥٠)، رقم(١٠٧-١٥٩٩)، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني، حدثنا أبي، بمثله.

وأخرجه أيضاً في الموضوع السابق، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، ح وحدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عيسى بن يونس، بمثله.

أربعتهم: (أبو نعيم، وعبد الله بن نمير، ووكيع، وعيسى بن يونس) روى الحديث عن زكرياء، به.

وأخرجه البخاري، ك(٣٤) البيوع، ب(٢) الحلال بين، والحرام بين، وبينهما مشبهات، ج(٣)، ص(٥٣)، رقم(٢٠٥١)، قال: حدثنا علي بن عبد الله.... وحدثنا عبد الله بن محمد.... وحدثنا محمد بن كثير، بمعناه.

ثلاثتهم: (علي بن عبد الله، وعبد الله بن محمد، ومحمد بن كثير) روى الحديث عن ابن عيينة.

وأخرجه مسلم في الموضوع السابق، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا جرير، بنحوه.

كلاهما: (ابن عيينة، وجريز) روى الحديث عن أبي فروة، به.

وأخرجه البخاري في الموضع السابق، قال: حدثني محمد بن المثني، حدثنا ابن أبي عدي، عن ابن عون، بمعناه.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا جرير عن مطرف، بنحوه.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا يعقوب، يعني ابن عبد الرحمن القاري، عن ابن عجلان، عن عبد الرحمن بن سعيد، بنحوه.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، رقم (١٠٨-١٥٩٩)، قال: حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد، حدثني أبي، عن جدي، حدثني خالد بن يزيد، حدثني سعيد بن أبي هلال، عن عون بن عبد الله، بنحوه مختصراً.

ستتهم: (زكرياء، وأبو فروة، وابن عون، ومطرف، وعبد الرحمن بن سعيد، وعون بن عبد الله) روى الحديث عن الشعبي، عن النعمان بن بشير رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ.

● والرواية الماثلة لرواية رزين، رواية مسلم من طريق ابن نمير، قال:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا زَكْرِيَاءُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: - وَأَهْوَى النُّعْمَانُ بِإِصْبَعِهِ إِلَى أُذُنَيْهِ - «إِنَّ الْحَلَالَ بَيِّنٌ، وَإِنَّ الْحَرَامَ بَيِّنٌ، وَبَيْنَهُمَا مُشْتَبِهَاتٌ لَا يَعْلَمُهُنَّ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ، فَمَنْ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ، وَعِزُّهُ، وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ، كَالرَّاعِي يَرَعَى حَوْلَ الْحِمَى، يُوشِكُ أَنْ يَرْتَعَ فِيهِ، أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى، أَلَا وَإِنَّ حِمَى اللَّهِ تَحَارِمُهُ، أَلَا وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً، إِذَا صَلَحَتْ، صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، وَإِذَا فَسَدَتْ، فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ».

رجال الإسناد:

- (١)-(ع): محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني - بسكون الميم - الخارقي، أبو عبد الرحمن الكوفي. ثقة، حافظ، فاضل. سبقت ترجمته في الحديث الحادي والخمسين.
- (٢)-(ع): عبد الله بن نمير - بنون مصغر - الهمداني الخارقي، أبو هشام الكوفي. ثقة، صاحب حديث، من أهل السنة. سبقت ترجمته في الحديث الحادي والخمسين.
- (٣)-(ع): زكريا بن أبي زائدة، واسمه خالد بن ميمون بن فيروز، وقال بحشل: اسمه هبيرة، الهمداني الوادعي، أبو يحيى الكوفي.

روى عن: عامر الشعبي، والعباس بن ذريح، وغيرهما.

روى عنه: عبد الله بن نمير، وعبد الرحيم بن سليمان، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وأحمد، والعجلي، وأبو داود، ويعقوب بن سفيان، والبخاري، وزاد ابن سعد: "كثير الحديث"، وزاد أحمد: "حلو الحديث، ما أقر به من إسماعيل بن أبي خالد"، وزاد العجلي: "إلا أن سماعه من أبي إسحاق بآخرة"، وزاد أبو داود: "إلا أنه يدلّس"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال يحيى القطان: "ليس به بأس"، وقال أبو زرعة: "صويلح، يدلّس كثيراً عن الشعبي"، وقال أبو حاتم الرازي: "الدين الحديث، كان يدلّس، وإسرائيل أحب إليّ منه، ويُقال: إن المسائل التي كان يرويها عن الشعبي لم يسمعها منه، إنما أخذها عن أبي حريز"، وعدّه ابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين، وهم من احتمال الأئمة تدليسه، وأخرجوا له في الصحيح؛ لإمامته وقلة تدليسه في جنب من روى كالثوري، أو كان لا يدلّس إلا عن ثقة، كابن عيينة، وذكره في ((التقريب))، وقال: "ثقة، وكان يدلّس، وسماعه من أبي إسحاق بآخرة".

قلت: -والله أعلم- ثقة، وفي روايته عن الشعبي كلام، إذ لم يُصَرَّحَ بالسماع منه، فإنه كان يُدَلَّسُ عنه، وسماعه من أبي إسحاق السبيعي بآخرة، فإن قيل: كيف أخرج له الإمام مسلم وهو لم يُصَرَّحَ بالسماع؟ فالجواب: أن عننة المدلسين في الصحيحين أو أحدهما محمولة على الاتصال والسماع؛ لقيام الدليل على ذلك، وهو تلقي الأمة لأحاديث الصحيحين بالقبول، فلعل مسلم اطلع على التصريح بالسماع من طرائق أخرى.

من السادسة.

روى له الجماعة..

مات سنة سبع أو ثمان أو تسع وأربعين ومائة.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٤٢١/٣ (١٣٩٦)، والجرح والتعديل، ٥٩٣/٣ (٢٦٨٥)، والثقات لابن حبان، ٢٥٥/٨ (١٣٣٠٢)، وتهذيب الكمال، ٣٥٩/٩ (١٩٩٢)، والكاشف، ٤٠٥/١ (١٦٤٣)، وميزان الاعتدال، ٧٣/٢ (٢٨٧٥)، وتهذيب التهذيب، ٣٢٩/٣ (٦١٦)، وتقريب التهذيب، ٢١٦/١ (٢٠٢٢)، وطبقات المدلسين، ٣١/١ (٤٧).

(٤)- (ع): عامر بن شراحيل، وقيل: ابن عبد الله بن شراحيل، وقيل: ابن شراحيل بن عبد، الشعبي - بفتح المعجمة - أبو عمرو الكوفي.

ثقة، مشهور، فقيه، فاضل. سبقت ترجمته في الحديث الثاني عشر.

(٥)- النعمان بن بشير بن ثعلبة بن سعد بن خلاص بن زيد ر الأنصاري الخزرجي.

وُلد قبل وفاة رسول الله ﷺ بثماني سنين وسبعة أشهر، وقيل: بست سنين، والأول أصح. وهو أول مولود للأنصار بعد الهجرة في قول، يُكنى أبا عبد الله.

له ولأبويه صحبة، استعمله معاوية على الكوفة، ونقله من إمرة الكوفة إلى إمرة حمص، وضم الكوفة إلى عبيد الله بن زياد، وكان بالشام لما مات يزيد بن معاوية. ولما استخلف معاوية بن يزيد، دعا النعمان إلى ابن الزبير، ثم دعا إلى نفسه، فواقعه مروان بن الحكم بعد أن واقع الضحاك بن قيس، فقتل النعمان بن بشير، وذلك في سنة خمس وستين.

انظر ترجمته في: الاستيعاب، ١٤٩٦/٤ (٢٦١٤)، وأسد الغابة، ٣١٠/٥ (٥٢٣٧)، والإصابة، ٣٤٦/٦ (٨٧٤٩).

التعليق:

يُلاحظ أن رَزَيْنًا التزم لفظ الحديث، وتصرَّف فيه ابن الأثير قليلاً. جامع الأصول، ٥٦٦/١٠ (٨١٣٣).

٨٩- وَعَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قِيلَ لِي فِي تَفْسِيرِ الرُّؤْيَا الَّذِي رَأَيْتُ فِي النَّهْرِ،

كُلَّمَا جَاءَ لِيَخْرُجَ رَمَى فِيهِ بِحَجَرٍ، فَيَرْجِعُ كَمَا كَانَ: هُوَ أَكَلُ الرَّبَا»^(١).

(١) أَكَلُ الرَّبَا : سبق بيانه في الحديث السابع والثمانين.

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه البخاري في صحيحه، ك (٣٤) البيوع، ب (٢٤) أكل الربا وشاهدته وكتبته، ج (٣)، ص (٥٩)، رقم (٢٠٨٥)، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا جرير بن حازم، بنحوه، وفي أوله قصة. وأخرجه أيضًا بالإسناد السابق، ك (٢٣) الجنائز، ب (٩٣) ما قيل في أولاد المشركين، ج (٢)، ص (١٠١)، رقم (١٣٨٦)، ببعضه وزيادة في أوله وآخره.

وأخرجه أيضًا، ك (٩١) التعبير، ب (٤٨) تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح، ج (٩)، ص (٤٤)، رقم (٧٠٤٧)، قال: حدثني مؤمل بن هشام أبو هشام، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا عوف، بنحوه وزيادة في أوله وآخره. كلاهما: (جرير بن حازم، وعوف) روى الحديث عن أبي رجاء، عن سمرة بن جندب رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ.

● والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية البخاري من طريق جرير في البيوع، قال:

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ حَازِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ أَتَيَانِي، فَأَخْرَجَانِي إِلَى أَرْضٍ مُقَدَّسَةٍ، فَأَنْطَلَقْنَا حَتَّى أَتَيْنَا عَلَى نَهْرٍ مِنْ دَمٍ، فِيهِ رَجُلٌ قَائِمٌ، وَعَلَى وَسْطِ النَّهْرِ رَجُلٌ بَيْنَ يَدَيْهِ حِجَارَةٌ، فَأَقْبَلَ الرَّجُلُ الَّذِي فِي النَّهْرِ، فَإِذَا أَرَادَ الرَّجُلُ أَنْ يَخْرُجَ، رَمَى الرَّجُلُ بِحَجَرٍ فِيهِ، فَرَدَّهُ حَيْثُ كَانَ، فَجَعَلَ كُلُّمَا جَاءَ لِيَخْرُجَ، رَمَى فِيهِ بِحَجَرٍ، فَيَرْجِعُ كَمَا كَانَ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ فَقَالَ: الَّذِي رَأَيْتُهُ فِي النَّهْرِ أَكَلُ الرَّبَا".

رِجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١) - (ع): موسى بن إسماعيل المنقري - بكسر الميم، وسكون النون، وفتح القاف - مولاهم، أبو سلمة التبوذكي - بفتح المثناة، وضم الموحدة، وسكون الواو، وفتح المعجمة - البصري.

ثقة. سبقت ترجمته في الحديث الحادي والعشرين.

(٢) - (ع): جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله بن شجاع الأزدي، ثم العتكي، وقيل: الجهضمي - بفتح الجيم، والضاد المعجمة - أبو النضر البصري.

روى عن: أبي رجاء العطاردي، وأبي فزارة العبسي، وغيرهما.

روى عنه: موسى بن إسماعيل، وهديبة بن خالد، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، وأحمد بن صالح، والعجلي، والبخاري، وزاد ابن سعد: "إلا أنه اختلط في آخر عمره"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال: "كان يخطيء؛ لأن أكثر ما كان يُحَدَّث من حفظه، وكان شعبة يقول: ما رأيت أحفظ من رجلين: جرير بن حازم، وهشام الدستوائي".

قال ابن مهدي: "جرير بن حازم اختلط، وكان له أولاد أصحاب حديث، فلما أحسوا ذلك منه حجبه، فلم يسمع أحد منه في حال اختلاطه شيئاً"، وقال أبو حاتم: "صدوق، صالح"، وقال النسائي: "ليس به بأس"، وقال

ابن عدي: "وقد حدّث عنه أيوب السخيتاني، والليث بن سعد، وله أحاديث كثيرة عن مشايخه، وهو مستقيم الحديث، صالح فيه، إلا روايته عن قتادة، فإنه يروي عنه أشياء لا يرويها غيره"، وقال الساجي: "صدوق، حدّث بأحاديث وهم فيها، وهي مقلوبة"، وقال الأزدي: "جرير صدوق، خرج عنه بمصر أحاديث مقلوبة، ولم يكن بالحافظ، حمل رشدين وغيره عنه مناكير"، ونسبه يحيى الحماني إلى التدليس، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدّث من حفظه.... لكن لم يحدّث في حال اختلاطه".

قلت: - والله أعلم - ثقة، إلا أنه ضعيف في قتادة، فقد حدّث عنه بمناكير، وله أوهام إذا حدّث من حفظه، والوهم اليسير لا يضر الراوي، فقد يقع فيه الكبار. واتهمه بعضهم بالتدليس؛ ولكن عدّه ابن حجر في المرتبة الأولى من المدلسين، وهم من لم يُوصف بذلك إلا نادراً، وما قيل عن اختلاطه لا يضره، لا سيما أنه اختلط قبل موته بسنة، ولكن حجه أولاده، فلم يسمع منه أحد.

من السادسة.

روى له الجماعة.

مات سنة سبعين ومائة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢٠٥/٧ (٣٢٧٣)، والتاريخ الكبير، ٢١٣/٢ (٢٢٣٤)، والجرح والتعديل، ٥٠٤/٢ (٢٠٧٩)، والثقات لابن حبان، ١٤٤/٦ (٧٠٩١)، وتهذيب الكمال، ٤/٥٢٤ (٩١٣)، والكاشف، ٢٩١/١ (٧٦٨)، وميزان الاعتدال، ٣٩٢/١ (١٤٦١)، والاعتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، ٧٣/١ (١٧)، وتهذيب التهذيب، ٦٩/٢ (١١١)، والتقريب، ١٣٨/١ (٩١١)، وطبقات المدلسين، ٢٠/١ (٧).

(٣- ع): عمران بن ملحان - بكسر ميم، وقيل: بفتحها، وسكون لام، وبجاء مهملة ونون - ويُقال: ابن تيم، ويُقال: ابن عبد الله، أبو رجاء العطاردي البصري.

روى عن: سمرة بن جندب، وعبد الله بن عباس، وغيرهما.

روى عنه: جرير بن حازم، والجعد أبو عثمان، وغيرهما.

مخضرم، ثقة، معمر؛ وثّقه ابن سعد، وابن معين، وأبو زرعة، وزاد ابن سعد: "في الحديث"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "مخضرم، ثقة، معمر".

من الثانية.

روى له الجماعة.

مات سنة خمس ومائة، وله مائة وعشرون سنة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٩٩/٧ (٣٠٢٣)، والتاريخ الكبير، ٤١٠/٦ (٢٨١١)، والجرح والتعديل، ٣٠٣/٦ (١٦٨٧)، والثقات لابن حبان، ٢١٧/٥ (٤٥٨٦)، وتهذيب الكمال، ٢٢/٣٥٦ (٤٥٠٥)، والكاشف، ٩٥/٢ (٤٢٧٥)، وتهذيب التهذيب، ١٤٠/٨ (٢٤٤)، والتقريب، ٤٣٠/١ (٥١٧١).

(٤- سمرة بن جندب بن هلال بن حريج بن مرة بن حزن بن عمرو بن جابر الفزاري، يكنى أبا سعيد، وقيل: أبو عبد الرحمن، وأبو عبد الله، وأبو سليمان.

سكن البصرة، كان من حلفاء الأنصار، قدمت به أمه بعد موت أبيه، فتزوجها رجل من الأنصار، وكان رسول الله ﷺ يعرض غلمان الأنصار، فمرّ به غلام، فأجازه في البعث، وعرض عليه سمرة فردّه، فقال: لقد أجزت هذا

ورددتني، ولو صارعته لصرعته، قال: "فدونكه فصارعه"، فصرعه صمرة فأجازه.
قال ابن عبد البر: "سقط في قدر مملوء ماء حارًا، فكان ذلك تصديقًا لقول رسول الله ﷺ له، ولأبي هريرة، ولأبي
محدورة: «أحرکم موتًا في النار»".

قيل: مات سنة ثمان، وقيل: سنة تسع وخمسين، وقيل: في أول سنة ستين.
انظر ترجمته في: الاستيعاب، ٦٥٣/٢ (١٠٦٣)، وأسد الغابة، ٥٥٤/٥ (٢٢٤٢)، والإصابة،
١٥٠/٣ (٣٤٨٨).

التعليق:

يُلاحظ أن رَزِينًا تصرّف في متن الحديث باختصاره، وكان ابن الأثير أدق منه؛ حيث ذكره كاملاً. جامع الأصول،
٥٣٠/٢ (١٠١١).

٩٠- قَالَتْ أُمُّ يُنُسَ: جَاءَتْ أُمُّ وَلَدِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ^(١) إِلَى عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: بَعْتُ جَارِيَةً مِنْ زَيْدٍ بِثَمَانِمِائَةٍ دِرْهَمٍ إِلَى الْعَطَاءِ^(٢)، ثُمَّ اشْتَرَيْتُهَا قَبْلَ حُلُولِ الْأَجْلِ بِسِتِّمِائَةٍ، فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ: بِئْسَ مَا بَعْتَ، وَبِئْسَ مَا اشْتَرَيْتِ، أُبْلِغِي زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ أَنَّهُ قَدْ أَبْطَلَ جِهَادَهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِنْ لَمْ يَتُوبَ. قَالَتْ: فَمَا أَصْنَعُ؟ قَالَتْ عَائِشَةُ: ﴿فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَكَفَ﴾ [البقرة: ٢٧٥]^(٣) فَلَمْ يُنْكَرْ أَحَدٌ عَلَى عَائِشَةَ، وَالصَّحَابَةُ مُتَوَفِّرُونَ.

(أ) الآية ذكرها رزين في النسخة (أ)، وليست في النسخة (ب)، والمثبت موافق لما في مصنف عبد الرزاق.

(١) أُمُّ وَلَدِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ: هي أم حبة قال عنها الدارقطني في تعليقه على هذا الحديث: "مجهولة، لا يحتج بها". انظر سنن الدارقطني ٤٧٧/٣ (٣٠٠٢).
(٢) إِلَى الْعَطَاءِ: قال ابن الأثير: "هو ما كان يعطيه الأمراء للناس من قرارهم وديوانهم الذي يقرونه لهم في بيت المال، كان يصل إليهم في أوقات معلومة من السنة". انظر: جامع الأصول (٥٧٢/١).

تخريج الأثر:

هذا الأثر من زيادات رزين، قال ابن الأثير في ((جامع الأصول))، ٥٧٢/١ (٤٠٥): "ذكره رزين، ولم أجده في الأصول".

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه، ك(١٨) البيوع، ب(٩١) الرجل يبيع السلعة ثم يريد اشتراؤها بنقد، ج(٨)، ص(١٨٤)، رقم(١٤٨١٢) قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، وَالثَّوْرِيُّ وَفِيهِ: "أَنَّهَا دَخَلَتْ عَلَى عَائِشَةَ فِي نِسْوَةٍ فَسَأَلَتْهَا امْرَأَةً، فَقَالَتْ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، كَانَتْ لِي جَارِيَةٌ، فَبِعْتُهَا مِنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ بِثَمَانِمِائَةٍ إِلَى أَجْلِ، ثُمَّ اشْتَرَيْتُهَا مِنْهُ بِسِتِّمِائَةٍ، فَتَقَدَّتُ السِّتْمِائَةَ، وَكَتَبْتُ عَلَيْهِ ثَمَانِمِائَةً، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: "بِئْسَ وَاللَّهِ مَا اشْتَرَيْتِ، وَبِئْسَ وَاللَّهِ مَا اشْتَرَيْتِ، أَخْبَرِي زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ: أَنَّهُ قَدْ أَبْطَلَ جِهَادَهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا أَنْ يَتُوبَ"، فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ لِعَائِشَةَ: أَرَأَيْتِ إِنْ أَخَذْتُ رَأْسَ مَالِي، وَرَدَدْتُ عَلَيْهِ الْفَضْلَ؟ قَالَتْ: ﴿فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى﴾ الآية، أَوْ قَالَتْ: ﴿وَإِنْ تَابَ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ﴾ الآية".

وأخرجه ابن الجعد في مسنده، ج(١)، ص(٨٠)، رقم(٤٥١)، قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ، أَنَا شُعْبَةُ، وَفِيهِ: "دَخَلَتْ امْرَأَتِي عَلَى عَائِشَةَ، وَأُمُّ وَلَدٍ لَزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، فَقَالَتْ لَهَا أُمُّ وَلَدِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ: إِنِّي بَعْتُ مِنْ زَيْدٍ عَبْدًا بِثَمَانِمِائَةٍ نَيْسَبَةً، وَاشْتَرَيْتُهُ مِنْهُ بِسِتِّمِائَةٍ نَقْدًا. فَقَالَتْ عَائِشَةُ: «أُبْلِغِي زَيْدًا أَنْ قَدْ أَبْطَلْتَ جِهَادَكَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا أَنْ تَتُوبَ، بِئْسَ مَا شَرَيْتِ، وَبِئْسَ مَا اشْتَرَيْتِ». وَسَأَلْتُهَا امْرَأَةً، فَقَالَتْ: إِنِّي وَجَدْتُ شَاءَ، وَقَدْ عَرَفْتُهَا، وَلَمْ أَجِدْ مَنْ يَعْرِفُهَا. فَقَالَتْ لَهَا: «عَرِّبِي، وَاخْلُبِي، وَاعْلِفِي». قَالَ: وَسَأَلْتُهَا امْرَأَتِي عَنِ الْمَرْأَةِ تَخْفُ جَيْسَنَهَا، فَقَالَتْ: «أَمِيطِي عَنْكَ الْأَدَى مَا

اسْتَطَعَتْ».

وأخرجه أحمد في مسنده، كما في ((نصب الراية))، (١٦/٤)، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثنا شُعْبَةُ، وفيه: "أَنَّهَا دَخَلَتْ عَلَى عَائِشَةَ هِيَ، وَأُمُّ وَلَدِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، فَقَالَتْ أُمُّ وَلَدِ زَيْدٍ لِعَائِشَةَ: إِنِّي بَعْتُ مِنْ زَيْدٍ عَلَامًا بِشِمَانِيَّةٍ دَرَاهِمَ نَسِيئَةً، وَاشْتَرَيْتُ بِشِمَانِيَّةٍ نَقْدًا، فَقَالَتْ: أُبْلِغِي زَيْدًا أَنْ قَدْ أَبْطَلْتَ جِهَادَكَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا أَنْ تَتُوبَ، بِئْسَ مَا اشْتَرَيْتَ، وَبِئْسَ مَا شَرَيْتَ".

ومن طريق ابن الجعد أخرجه البيهقي في سننه الكبرى، ك(١٣) البيوع، باب: الرجل يبيع الشيء إلى أجل، ثم يشتره بأقل، ج(٥)، ص(٥٣٩)، رقم(١٠٧٩٨) قَالَ: أَنَا شُعْبَةُ، وفيه: "دَخَلَتْ امْرَأَتِي عَلَى عَائِشَةَ وَأُمُّ وَلَدِ لَزِيدِ بْنِ أَرْقَمَ، فَقَالَتْ لَهَا أُمُّ وَلَدِ زَيْدٍ: إِنِّي بَعْتُ مِنْ زَيْدٍ عَبْدًا بِشِمَانِيَّةٍ نَسِيئَةً، وَاشْتَرَيْتُهُ مِنْهُ بِشِمَانِيَّةٍ نَقْدًا، فَقَالَتْ عَائِشَةُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: " أُبْلِغِي زَيْدًا أَنْ قَدْ أَبْطَلْتَ جِهَادَكَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا أَنْ تَتُوبَ، بِئْسَمَا شَرَيْتَ، وَبِئْسَ مَا اشْتَرَيْتَ"، كَذَا جَاءَ بِهِ شُعْبَةُ، عَنْ طَرِيقِ الْإِسْطَخْرِيِّ.

وأخرجه البيهقي في الكتاب والباب السابقين ج(٥)، ص(٥٤٠)، رقم(١٠٧٩٩)، قال أَخْبَرَنَا أَبُو حَازِمٍ الْحَافِظُ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ حُمَيْرٍ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ بَحْدَةَ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثنا أَبُو الْأَحْوَصِ، وفيه: "كُنْتُ قَاعِدَةً عِنْدَ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - فَأَتَتْهَا أُمُّ حَبَّيْةَ، فَقَالَتْ لَهَا: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، أَكُنْتُ تَعْرِفِينَ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَتْ: فَإِنِّي بَعْتُهُ جَارِيَةً إِلَى عَطَائِهِ بِشِمَانِيَّةٍ نَسِيئَةً، وَإِنَّهُ أَرَادَ بَيْعَهَا، فَاشْتَرَيْتُهَا مِنْهُ بِشِمَانِيَّةٍ نَقْدًا، فَقَالَتْ لَهَا: " بِئْسَ مَا اشْتَرَيْتَ، وَبِئْسَ مَا اشْتَرَى، أُبْلِغِي زَيْدًا أَنَّهُ قَدْ أَبْطَلَ جِهَادَهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِنْ لَمْ يَتُوبَ".

وأخرجه الدارقطني في سننه، ج(٣)، ص(٤٧٨)، رقم(٣٠٠٣)، قال: ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَرْقَارِ، نا الْحُسَيْنُ بْنُ عَرْفَةَ، نا دَاوُدُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ، وفيه: "أَنَّهَا دَخَلَتْ عَلَى عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - فَدَخَلَتْ مَعَهَا أُمُّ وَلَدِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ الْأَنْصَارِيِّ وَامْرَأَةٌ أُخْرَى، فَقَالَتْ أُمُّ وَلَدِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، إِنِّي بَعْتُ عَلَامًا مِنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ بِشِمَانِيَّةٍ دَرَاهِمَ نَسِيئَةً، وَإِنِّي ابْتَعْتُهُ بِشِمَانِيَّةٍ دَرَاهِمَ نَقْدًا، فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ: «بِئْسَمَا اشْتَرَيْتَ وَبِئْسَمَا شَرَيْتَ، إِنْ جِهَادَهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَدْ بَطَلَ إِلَّا أَنْ يَتُوبَ».

أربعتهم: (الثوري، وشعبة، وأبو الأحوص، ومعمر) روى الحديث عن أبي إسحاق، عن امرأته، عن عائشة.
- وأخرجه عبد الرزاق في الكتاب والباب السابقين، ج(٨)، ص(١٨٥)، رقم(١٤٨١٣) قال: عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ امْرَأَتِهِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ امْرَأَةً أَبِي السَّفَرِ، تَقُولُ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ فَعُلْتُ: بَعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ جَارِيَةً إِلَى الْعَطَاءِ بِشِمَانِيَّةٍ دَرَاهِمَ، وَابْتَعْتُهَا مِنْهُ بِسِتِّ مِائَةٍ، فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ: " بِئْسَ مَا اشْتَرَيْتَ، أَوْ بِئْسَ مَا اشْتَرَى، أُبْلِغِي زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ: أَنَّهُ قَدْ أَبْطَلَ جِهَادَهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا أَنْ يَتُوبَ. " قَالَتْ: أَفَرَأَيْتَ إِنْ أَخَذْتُ رَأْسَ مَالِي؟ قَالَتْ: «لَا بَأْسَ، ﴿فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ﴾».

وأخرجه البيهقي في الموضع السابق، برقم(١٠٨٠٠)، قال: وَرَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ امْرَأَتِهِ الْعَالِيَةِ، أَنَّ امْرَأَةً أَبِي السَّفَرِ بَاعَتْ جَارِيَةً لَهَا إِلَى الْعَطَاءِ مِنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ بِشِمَانِيَّةٍ دَرَاهِمَ فَذَكَرَهُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: " بِئْسَ مَا شَرَيْتَ، وَبِئْسَ مَا اشْتَرَيْتَ"، وَزَادَ: قَالَتْ: أَفَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ أَخْذِ إِلَّا رَأْسَ مَالِي، قَالَتْ: ﴿فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ

فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ﴾

ففي هذين الحديثين امرأة أبي إسحاق روت الحديث عن امرأة أبي السفر، عن عائشة.

- وأخرجه الدارقطني في الكتاب والباب السابقين، ص (٤٧٧)، رقم (٣٠٠٢)، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن وهيب الدمشقي، ثنا العباس بن الوليد بن مزيد، نا محمد بن شعيب بن شابور، أخبرني شيبان بن عبد الرحمن، وفيه: "قالت: حججت أنا وأُم حبة، ح ونا محمد بن مخلد، نا عباس بن محمد، نا فراد أبو نوح، نا يونس بن أبي إسحاق، عن أُمه العالية، قالت: خرجت أنا وأُم حبة إلى مكة، فدخلنا على عائشة فسلمنا عليها، فقالت لنا: «من أنثى؟»، قلنا: من أهل الكوفة، قالت: فكأنها أعرضت عنا، فقالت لها أُم حبة: يا أُم المؤمنين، كانت لي جارية وإني بعثتها من زيد بن أرقم الأنصاري بثمانمائة درهم إلى عطائه، وإنه أراد بيعها فابتعتها منه بستمائة درهم نقداً، قالت: فأقبلت علينا، فقالت: «بئسما شريتا وما اشتريتا، فأبلغني زيدا أنه قد أبطل جهاده مع رسول الله ﷺ إلا أن يثوب»، فقالت لها: أرايت إن لم آخذ منه إلا رأس مالي؟ قالت: ﴿فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَكَفَ﴾. قال الشيخ: أُم حبة والعالية مجهولتان لا يُحتج بهما.

وأخرجه البيهقي في الموضع السابق، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الأزدستاني الحافظ، نا أبو نصر العراقي، نا سُفيان بن محمد، نا علي بن الحسن، نا عبد الله بن الوليد، نا سُفيان، وفيه: "قالت: خرجت أنا وأُم حبة إلى مكة، فدخلنا على عائشة"، فذكره.

كلاهما: (شيبان بن عبد الرحمن، وسفيان) روى الحديث عن يونس بن أبي إسحاق، عن أُمه العالية بنت أنفع، قالت: خرجت أنا وأُم حبة إلى مكة، فدخلنا على عائشة.

● والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية أحمد، قال:

حدَّثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبه، عن أبي إسحاق السبيعي، عن امرأته أنها دخلت على عائشة، هي، وأُم ولد زيد بن أرقم، فقالت أُم ولد زيد لعائشة: إني بعث من زيد غلاماً بثمانمائة درهم نسيئة، واشتريت بستمائة نقداً، فقالت: أبلغني زيدا أن قد أبطلت جهادك مع رسول الله ﷺ إلا أن تثوب، بئس ما اشتريتا، وبئس ما شريتا.

رجال الإسناد:

(١) - (ع): محمد بن جعفر الهذلي، مولاهم، أبو عبد الله البصري، المعروف بغندر - بضم معجمة، وسكون نون، وفتح دال مهملة وقد تضم - صاحب الكرايس، وكان ربيب شعبة.

ثقة، صحيح الكتاب. سبقت ترجمته في الحديث الثالث.

(٢) - (ع): شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي، أبو بسطام الواسطي، مولى عبدة بن الأغر، مولى يزيد بن المهلب بن أبي صفرة.

ثقة، حافظ، متقن. سبقت ترجمته في الحديث الثالث.

(٣) - (ع): عمرو بن عبد الله بن عبيد، ويقال: عمرو بن عبد الله بن علي، ويقال: عمرو بن عبد الله بن أبي شعيرة، واسمه ذو محمد الحمداني، أبو إسحاق السبيعي الكوفي.

روى عن: أريدة التميمي صاحب التفسير، وأرقم بن شريحيل، وغيرهما.

روى عنه: شعبة بن الحجاج، وأحمد بن خالد الوهبي، وغيرهما.

ثقة، مكثّر، عابد، اختلط بآخره؛ وثقه ابن معين، وأحمد، والعجلي، وأبو حاتم، والنسائي، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال أبو حاتم: "هو شبيه بالزهري في كثرة الرواية، والاتساع في الرجال، وهو أحفظ من أبي إسحاق الشيباني".

وصفه بالتدليس شعبة، ومعن، وابن حبان، والكريسي، والطبري، وعده ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين، وهم من أكثر من التدليس، فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع، ومنهم من رد حديثهم مطلقاً، ومنهم من قبلهم، لكن رواية شعبة عنه مأمونة الجانب من تدليسه، قال شعبة: "كفيتكم تدليس ثلاثة: الأعمش، وأبي إسحاق، وقتادة". قال حجر: "فهذه قاعدة جيدة في أحاديث هؤلاء الثلاثة، أنها جاءت من طريق شعبة دلّت على السماع، ولو كانت معنعة"، وقد اختلط أبو إسحاق بآخرة، لكن رواية شعبة، وسفيان الثوري، وقتادة، وشريك بن عبد الله عنه قبل الاختلاط، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، مكثر، عابد... اختلط بآخره".

من الثالثة.

روى له الجماعة..

مات سنة تسع وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣١١/٦ (٢٤١١)، والتاريخ الكبير، ٣٤٧/٦ (٢٥٩٤)، والجرح والتعديل، ٢٤٢/٦ (١٣٤٧)، الثقات لابن حبان، ١٧٧/٥ (٤٤٥٠)، وتهذيب الكمال، ١٠٢/٢٢ (٤٤٠٠)، والكاشف، ٨٢٠/٢ (٤١٨٥)، ميزان الاعتدال، ٢٧٠/٣ (٦٣٩٣)، وتهذيب التهذيب، ٦٣/٨ (١٠٠)، وتقريب التهذيب، ٤٢٣/١ (٥٠٦٥)، وطبقات المدلسين، ٤٢/١ (٩١)، والكواكب النيرات، ٣٤١/١ (٤١).

(٤) - أفرأته: هي العالية بنت أنفع بن شراحيل، امرأة أبي سحاق السبيعي، وهي مجهولة، ذكرها ابن سعد في ((الطبقات))، العالية بنت أبيفع، وذكرها ابن حبان في ((الثقات)).

انظر ترجمتها: الطبقات، ٣٨٧/٨، الثقات لابن حبان، ٢٨٩/٥ (٤٨٨٦).

(٥) - عائشة بنت أبي بكر الصديق، الصديقة بنت الصديق أم المؤمنين، زوج النبي ﷺ وأشهر نساءه، تزوجها رسول الله ﷺ قبل الهجرة بسنتين، وهي بكر، وقيل: بثلاث سنين. سبقت ترجمتها في الحديث الأربعين.

الحكم عليه:

- قال ابن حزم (ت ٤٥٦ هـ) في ((المحلى))، (٥٥٠/٧): "أما خبر امرأة أبي إسحاق، ففاسد جداً، لوجوه: أولها- أن امرأة أبي إسحاق مجهولة الحال، لم يرو عنها أحد غير زوجها، وولدها يونس، على أن يونس قد ضعّفه شعبة بأقبح التضعيف، وضعّفه يحيى القطان، وأحمد بن حنبل جداً، وقال فيه شعبة: أما قال لكم: حدثنا ابن مسعود.

الثاني: أنه قد صحّ أنه مدلس، وأن امرأة أبي إسحاق لم تسمعه من أم المؤمنين، وذلك أنه لم يذكر عنها زوجها، ولا ولدها أنها سمعت سؤال المرأة لأم المؤمنين، ولا جواب أم المؤمنين لها، إنما في حديثها..... وإنما روته عن امرأة أبي السفر، أنه مدلس، وأن امرأة أبي إسحاق لم تسمعه من أم المؤمنين، وإنما سمعته من امرأة أبي السفر.

الثالث: أن من البرهان الواضح على كذب هذا الخبر ووضعه، وأنه لا يمكن أن يكون حقاً أصلاً: ما فيه مما نسب إلى أم المؤمنين من أنها قالت: أبلغني زيد بن أرقم أنه قد أبطل جهاده مع رسول الله ﷺ إن لم يتب، وزيد لم يفته مع رسول الله ﷺ إلا غزوتان فقط: بدر، وأحد فقط، وشهد معه ﷺ سائر غزواته، وأنفق قبل الفتح وقاتل، وشهد بيعة الرضوان تحت الشجرة بالحديبية، ونزل فيه القرآن، وشهد الله - تعالى - له بالصدق والجنة على لسان رسوله ﷺ أنه لا يدخل النار أحد بايع تحت الشجرة.

ونص القرآن بأن الله - تعالى - قد رضي عنه وعن أصحابه الذين بايعوا تحت الشجرة، فوالله ما يبطل هذا كله ذنب من الذنوب، غير الردة عن الإسلام فقط، وقد أعاده الله - تعالى - منها برضاه عنه، وأعاد أم المؤمنين من أن تقول هذا الباطل.

الرابع: أنه يوضح كذب هذا الخبر أيضًا: أنه لو صح أن زيدًا أتى أعظم الذنوب من الربا المصرح - وهو لا يدري أنه حرام - لكان مأجورًا في ذلك أجرًا واحدًا غير آثم، ولكن له من ذلك ما لابن عباس رضي الله عنه في إباحة الدرهم بالدرهمين جهازًا يدا بيد، وما لطلحة رضي الله عنه إذ أخذ دنانير مالك بن أوس، ثم أخره بالدرهمين في صرفها إلى مجيء خازنه من الغابة بحضرة عمر رضي الله عنه. انتهى كلامه.

- وقال أبو عمر القرطبي (ت ٤٦٣هـ) في ((الاستذكار))، (٦/٢٧٢): "هو خبر لا يثبت أهل العلم بالحديث، ولا هو مما يحتج به عندهم وامرأة أبي إسحاق وامرأة أبي السفر وأم ولد زيد بن أرقم كلهن غير معروفات بحمل العلم".
- وقال ابن عبد الهادي (ت ٧٤٤هـ) في ((تنقيح التحقيق)) (٤/٦٩): هذا إسناد جيد، وإن كان الشافعي قال: لا يثبت مثله عن عائشة، وكذلك الدارقطني، قال في العالية: هي مجهولة، لا يحتج بها، فيه نظر، فقد خالفه غيره، ولولا أن عند أم المؤمنين علمًا من رسول الله ﷺ أن هذا محرم لم تستجز أن تقول مثل هذا الكلام بالاجتهاد. وقال ابن الجوزي: قالوا: العالية امرأة مجهولة لا يقبل خبرها، قلنا: بل هي امرأة معروفة جلييلة القدر، ذكرها ابن سعد في ((الطبقات))، فقال: العالية بنت أنفع بن شراحيل امرأة أبي إسحاق السبيعي، سمعت من عائشة، انتهى كلامه".
- وقال ابن الترمذي (ت ٧٤٥هـ) في ((الجههر النقي))، (٥/٣٣٠): "العالية معروفة، روى عنها زوجها وابنها، وهما إمامان، وذكرها ابن حبان في ((الثقات)) من التابعين، وذهب إلى حديثها هذا الثوري، والأوزاعي، وأبو حنيفة وأصحابه، ومالك، وابن حنبل، والحسن بن صالح".

- وقال ابن القيم (ت ٧٥١هـ) في ((تهذيب السنن))، (٥/١٠٥): «فإن قيل: لا تُسلم ثبوت الحديث، فإن أم ولد زيد مجهولة، قلنا: أم ولده لم ترو الحديث، وإنما كانت هي صاحبة القصة، وأما العالية فهي امرأة أبي إسحاق السبيعي، وهي من التابعيات، وقد دخلت على عائشة، وروى عنها أبو إسحاق وهو أعلم بها».

قلت: -والله أعلم- الحديث ضعيف للأسباب الآتية:

١- حتى لو سلمنا أن العالية بنت أنفع ليست مجهولة، كما ذكر ابن الجوزي ومن معه، فإن أم ولد زيد بن أرقم مجهولة.

٢- أن هذه القصة منكرة متنا، فكيف تبطل حجج صحابي مجتهد.

٣- الاختلاف في الحديث: مرة عن أبي إسحاق، عن امرأته عن عائشة، ومرة عن أبي إسحاق، عن امرأته، عن امرأة أبي السفر، عن عائشة، ومرة عن يونس بن أبي إسحاق، عن أمه العالية بنت أنفع، قالت: خرجت أنا وأم محبة إلى مكة، فدخلنا على عائشة، كما بينت ذلك في التخريج.

٩١ - وَعَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ الْحَدَثَانِ، أَنَّهُ قَالَ: أَقْبَلْتُ أَقُولُ مَنْ يَصْطَرِفُ الدَّرَاهِمَ؟ فَقَالَ طَلْحَةُ

بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ - وَهُوَ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: أَرِنَا ذَهَبَكَ، ثُمَّ ائْتِنَا، إِذَا جَاءَ خَادِمُنَا مِنَ الْغَابَةِ^(١)،

نُعْطِكَ وَرِقَكَ، فَقَالَ عُمَرُ: كَلَّا، وَاللَّهِ لَتُعْطِيَنَّهُ وَرَقَهُ، أَوْ لَتَرُدَّنَّ إِلَيْهِ ذَهَبَهُ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«الْوَرَقُ»^(٢) بِالذَّهَبِ رَبًّا، إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ^(٣)، وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ رَبًّا، إِلَّا [١١٦/ب] هَاءَ وَهَاءَ، وَالشَّعِيرُ

بِالشَّعِيرِ رَبًّا، إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ، وَالتَّمَرُ بِالتَّمَرِ رَبًّا، إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ، وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ رَبًّا، إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ».

(١) الْغَابَةُ: ببناء بواحدة: مال من أموال عوالي المدينة. انظر: مشارق الأنوار على صحاح الآثار، (١٤٣/٢).

(٢) الْوَرَقُ: بفتح الواو، وكسر الراء، وقد تُسَكَّن الراء، وقد تُكسر الواو مع إسكان الراء، فهي ثلاث لغات: أي الدراهم المضروبة. وقيل: الْوَرَقُ: الفضة. انظر: كشف المشكل من حديث الصحيحين، (٢٢٧/٢). إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، (٨١/٤).

(٣) إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ: أن يقول كل واحد من البيعين: هاء فيعطيه ما في يده، كحديثه الآخر: «إلا يدًا بيد»، يعني: مقابضة في المجلس، وقيل: معناه: هاء وهات: أي خذ وأعط. انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، (٢٧٣/٥)، باب الهاء مع الهمزة، مادة (هأ). لسان العرب، (٤٨٢/١٥).

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ دون قوله: "وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ رَبًّا، إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ" أخرجه البخاري في صحيحه، ك(٣٤) البيوع،

ب(٧٤) بيع التمر بالتمر، ج(٣)، ص(٧٣)، رقم (٢١٧٠)، قال: حدثنا أبو الوليد، ببعضه.

وأخرجه مسلم في صحيحه، ك(٢٢) المساقاة والمزارعة، ج(١)، ص(٧٤٤)، رقم (١٥٨٦-٧٩)، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، ح وحدثنا محمد بن ربح، بمثله.

ثلاثتهم: (أبو الوليد، وقتيبة بن سعيد، ومحمد بن ربح) روى الحديث عن الليث.

وأخرجه البخاري، ك(٣٤) البيوع، ب(٥٤) ما يُذكر في بيع الطعام والحكرة، ج(٣)، ص(٦٨)، رقم (٢١٣٤)، قال: حدثنا علي، حدثنا سفيان، كان عمرو بن دينار، ببعضه.

وأخرجه أيضًا، ك(٣٤) البيوع، ب(٧٦) بيع الشعير بالشعير، ج(٣)، ص(٧٤)، رقم (٢١٧٤)، قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، أخبرنا مالك، بنحوه.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب، وإسحاق، عن ابن عيينة، بمثله.

أربعتهم: (ليث وعمر بن دينار، ومالك، وابن عيينة) روى الحديث عن ابن شهاب، عن مالك بن أوس بن الحدثان، عن طلحة بن عبيد الله، عن عمر بن الخطاب، عن رسول الله ﷺ.

● والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية مسلم من طريق الليث، قال:

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُفَيْحٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ، أَنَّهُ قَالَ: أَقْبَلْتُ أَقُولُ مَنْ يَصْطَرِفُ الدَّرَاهِمَ؟ فَقَالَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهِ، وَهُوَ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: أَرَأَيْتَ دَهَبَكَ، ثُمَّ اثْنَيْنَا، إِذَا جَاءَ خَادِمُنَا، نُعْطِكَ وَرَقَكَ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: كَلَّا، وَاللَّهِ لَتُعْطِيَنَّهُ وَرَقَهُ، أَوْ لَتَرُدَّنَّ إِلَيْهِ دَهَبَهُ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْوَرَقُ بِالذَّهَبِ رِبًا، إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ، وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ رِبًا، إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ رِبًا، إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ رِبًا، إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ».

رِجَالُ الْإِسْنَادِ:

- (١) - (ع): قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله الثقفي، أبو رجاء البلخي البغلافي. ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث العاشر.
- (٢) - (ع): ليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري. ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث السابع.
- (٣) - (م ق): محمد بن رُمح بن المهاجر بن المحرر بن سالم التحيي - بضم المثناة - مولا هم، أبو عبد الله المصري. ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث السادس والثمانين.
- (٤) - (ع): ليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري. ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث السابع.
- (٥) - (ع): محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي الزهري، أبو بكر المدني. ثقة، فقيه، حافظ، متفق على جلالته وإتقانه. سبقت ترجمته في الحديث التاسع.
- (٦) - (ع): مالك بن أوس بن الحدثان - بفتح المهملةين والمثلثة - بن سعد بن يربوع، وقيل: ابن الحدثان بن عوف بن ربيعة بن يربوع بن وائلة بن دهمان بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن النصري - بالنون - أبو سعيد المدني. مختلف في صحبته.

روى عن: عمر بن الخطاب، وأبي ذر الغفاري، وغيرهما.

روى عنه: محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، ومحمد بن المنكدر، وغيرهما.

ثقة، مختلف في صحبته، الجمهور أنه ليس له صحبة، وعدوه من كبار التابعين، وحديثه عن النبي ﷺ مرسل. وثقه ابن خراش، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال: "من زعم أن له صحبة فقد وهم"، وقال عروة عندما سئل عنه: "صدوق"، ذكره بن سعد في طبقة من أدرك النبي ﷺ ورآه ولم يحفظ عنه شيئاً، قال: "ويقولون: إنه ركب الخيل في الجاهلية"، قال: "وكان قديماً، ولكنه تأخر إسلامه"، وقال ابن معين: "لا تصح له صحبة"، وقال البخاري: "قال بعضهم: له صحبة، ولا تصح"، وقال أبو حاتم: "لا تصح له صحبة"، وأثبت له الصحبة أحمد بن صالح المصري، وذكره ابن عبد البر، وقال: "إنه روى عن العشرة"، وقال أبو القاسم البغوي: "يقال: إنه رأى النبي ﷺ ولم تثبت له عنه رواية"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "له رؤية، وروى عن عمر".

روى له الجماعة.

مات سنة اثنتين وتسعين، وقيل سنة إحدى.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٤٢/٥ (٦٢٤)، والتاريخ الكبير، ٣٠٥/٧ (١٢٩٦)، والجرح والتعديل،

٢٠٣/٨ (٨٩٦)، والثقات لابن حبان، ٣٨٢/٥ (٥٣٠٨)، وتهذيب الكمال، ٢٧/ ١٢١ (٢٧٢٩)، والكاشف، ٣٤/٢ (٥٢٤١)، وجامع التحصيل، ٢٧١/١ (٧٢٢)، وتهذيب التهذيب، ١٠/١٠ (٥)، والتقريب، ٥١٦/١ (٦٤٢٦).

(٧)- طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم، أبو محمد، القرشي التيمي، يُعرف بطلحة الخير، وطلحة الفياض.

وهو من السابقين الأولين إلى الإسلام، وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، وأحد أصحاب الشورى، ولم يشهد بدرًا؛ لأنه كان بالشام، وشهد أحدًا وما بعدها من المشاهد، ويبيع بيعة الرضوان، وأبلى يوم أحد بلاءً عظيمًا، ووقى رسول الله ﷺ بنفسه، واتقى عنه النبل بيده حتى شلت إصبعه، وضرب على رأسه، وحمل رسول الله ﷺ على ظهره حتى صعد الصخرة.

مات يوم الجمل في جمادى الأولى، سنة ست وثلاثين من الهجرة، وله أربع وستون سنة.

انظر ترجمته في: الاستيعاب، ٧٦٤/٢ (١٢٨٠)، وأسد الغابة، ٨٨/٣ (٢٦٢٨)، والإصابة، ٤٣٠/٣ (٤٢٨٥).

(٨)- عمر بن الخطاب، أمير المؤمنين - رضى الله عنه - ابن نفيل بن عبد العزى القرشي، العدوي، أبو حفص. كان إليه السفارة في الجاهلية، وكان عند المبعث شديدًا على المسلمين، ثم أسلم، فكان إسلامه فتحًا على المسلمين، وفرجًا لهم من الضيق. أخرج أبو يعلى، من طريق أبي عامر العقدي، عن خارجة، عن نافع، عن ابن عمر، قال: إن رسول الله ﷺ قال: «اللهم أعز الإسلام بأحب الرجلين إليك: بعمر بن الخطاب، أو بأبي جهل بن هشام»، وكان أحبهما إلى الله عمر بن الخطاب.

شهد مع رسول الله ﷺ بدرًا، وأحدًا، والخندق، وبيعة الرضوان، وخيبر، والفتح، وحنينًا، وغيرها من المشاهد، وكان أشد الناس على الكفار، وأراد رسول الله ﷺ أن يرسله إلى أهل مكة يوم الحديبية، فقال: يا رسول الله، قد علمت قريش شدة عداوتي لها، وإن ظفروا بي قتلوني، فتركه، وأرسل عثمان.

وتوفي رسول الله ﷺ وهو عنه راض، وولي الخلافة بعد أبي بكر، باستخلافه له سنة ثلاث عشرة، فسار بأحسن سيرة، وأنزل نفسه من مال الله بمنزلة رجل من الناس، وفتح الله له الفتوح بالشام، والعراق، ومصر، وهو الذي دوّن الدواوين في العطاء، ورّتب الناس فيه على سوابقهم، كان لا يخاف في الله لومة لائم، وهو الذي نور شهر الصوم بصلاة الإشفاع فيه، وأرخ التاريخ من الهجرة، الذي بأيدي الناس إلى اليوم، وهو أول من سُمي بأمر المؤمنين.

انظر ترجمته في: الاستيعاب، ١١٤٤/٣ (١٨٧٨)، وأسد الغابة، ١٣٧/٤ (٣٨٣)، والإصابة، ٤٨٤/٤ (٥٧٥٢).

• وأما زيادة رزين: "وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ رَبًّا، إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ".

أخرجه مسلم في صحيحه، ك (٢٢) المساقاة والمزارعة، ب (١٥) الصرف وبيع الذهب بالورق نقدًا، ج (١)، ص (٧٤٤)، برقم (٨٠-١٥٨٧)، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، قَالَ: كُنْتُ بِالشَّامِ فِي حَلَقَةٍ فِيهَا مُسْلِمٌ بْنُ يَسَارٍ، فَجَاءَ أَبُو الْأَشْعَثِ، قَالَ: قَالُوا: أَبُو الْأَشْعَثِ، أَبُو الْأَشْعَثِ، فَجَلَسَ، فَقُلْتُ لَهُ: حَدَّثَ أَخَانَا حَدِيثَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: نَعَمْ، عَزَوْنَا عَزَاةً وَعَلَى النَّاسِ مُعَاوِيَةُ، فَعَمِمْنَا غَنَائِمَ كَثِيرَةً، فَكَانَ فِيمَا غَنِمْنَا آيَةً مِنْ فَضَّةٍ، فَأَمَرَ مُعَاوِيَةُ رَجُلًا أَنْ يَبِيعَهَا فِي أَغْطِيَاتِ النَّاسِ، فَتَسَارَعَ النَّاسُ فِي ذَلِكَ، فَبَلَغَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّامِتِ، فَقَامَ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِيهِ: "وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ، إِلَّا سَوَاءٌ بِسَوَاءٍ".

باقي تخريجه ودراسة إسناده سيأتي في الحديث الثاني والتسعين.

وأخرجه مسلم أيضاً في صحيحه، ك(٢٢) المساقاة والمزارعة، ب(١٥) الصرف وبيع الذهب بالورق نقداً، ج(١)، ص(٧٤٤)، رقم (٨٢ - ١٥٨٤)، قال حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيُّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، وفيه "وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ، مِثْلًا بِمِثْلٍ، يَدًا بِيَدٍ".

باقي تخريجه ودراسة إسناده، سيأتي في الحديث الثالث والتسعين.

وأخرجه مسلم أيضاً في صحيحه، ك(٢٢) المساقاة والمزارعة، ب(١٥) الصرف وبيع الذهب بالورق نقداً، ج(١)، ص(٧٤٥)، رقم (٨٣ - ١٥٨٨)، قال: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، وَوَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فَضَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وفيه: "وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ، مِثْلًا بِمِثْلٍ، يَدًا بِيَدٍ".

باقي تخريجه ودراسة إسناده سيأتي في الحديث الرابع والتسعين.

التعليق:

يُلاحظ أن رَزِينًا دمج بين حديثين، حيث زاد في لفظ الحديث: (وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ رَبًّا، إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ)، من حديث عبادة بن الصامت أو أبي سعيد الخدري أو أبي هريرة، وكان ابن الأثير أدق منه؛ حيث ذكره بدون زيادة. جامع الأصول، ١/٥٤٤ (٣٧٢).

٩٢- عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، قَالَ: كُنْتُ بِالشَّامِ فِي حَلَقَةٍ فِيهَا مُسْلِمٌ بْنُ يَسَارٍ^(١)، فَجَاءَ أَبُو الْأَشْعَثِ فَجَلَسَ، فَقُلْتُ لَهُ: حَدِّثْ أَخَانَا حَدِيثَ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: نَعَمْ، غَزَوْنَا غَزَاةً وَعَلَى النَّاسِ مُعَاوِيَةُ^(٢)، فَغَنِمْنَا غَنَائِمَ كَثِيرَةً، فَكَانَ فِيمَا غَنِمْنَا آيَةٌ مِنْ فَضَّةٍ، فَأَمَرَ مُعَاوِيَةُ رَجُلًا أَنْ يَبِيعَهَا فِي أُعْطِيَاتِ النَّاسِ، فَتَسَارَعَ النَّاسُ فِي ذَلِكَ، فَبَلَغَ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ، فَقَامَ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: «يَنْهَى عَنْ بَيْعِ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ، وَالْفِضَّةِ بِالْفِضَّةِ، وَالْبُرِّ بِالْبُرِّ، وَالشَّعِيرِ بِالشَّعِيرِ، وَالتَّمْرِ بِالتَّمْرِ، وَالْمِلْحِ بِالْمِلْحِ، إِلَّا سَوَاءً بِسَوَاءٍ، عَيْنًا بِعَيْنٍ، فَمَنْ زَادَ، أَوْ ازْدَادَ، فَقَدْ أَرَى^(٣)»، فَردَّ النَّاسُ مَا أَخَذُوا، فَبَلَغَ ذَلِكَ مُعَاوِيَةَ فَقَامَ خَطِيبًا، فَقَالَ: [أَلَا]^(٤) مَا بَالُ رِجَالٍ (يَتَحَدَّثُونَ)^(ب) عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَادِيثَ قَدْ كُنَّا نَشْهَدُهُ وَنَصْحَبُهُ فَلَمْ نَسْمَعْهَا مِنْهُ، فَقَامَ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ فَأَعَادَ الْقِصَّةَ، ثُمَّ قَالَ: "لَتَحَدَّثَنَّ بِمَا سَمِعْنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَإِنْ كَرِهَ مُعَاوِيَةُ - أَوْ قَالَ: وَإِنْ رَغِمَ^(٤) - مَا أَبَالِي أَنْ لَا أَصْحَبَهُ فِي جُنْدِهِ لَيْلَةً سُدَّاءً".

(أ) هذا اللفظ في نسخة (ب)، وليس في (أ)، والمثبت موافق لرواية مسلم.

(ب) هذا اللفظ في نسخة (ب)، وفي (أ) "يحدثون"، والمثبت موافق لرواية مسلم.

(١) مسلم ابن يسار البصري نزيل مكة أبو عبد الله الفقيه، ثقة عابد، من الرابعة، مات سنة مائة أو بعدها بقليل. انظر: تقريب التهذيب ٥٣١/١ (٦٦٥٢).

(٢) معاوية بن صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي، وهو معاوية بن أبي سفيان أسلم هو وأبوه وأخوه يزيد وأمه هند في الفتح، وكان معاوية يقول: إنه أسلم عام القضية، وإنه لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلما وكنتم إسلامه من أبيه وأمه. انظر الإستهيعاب ٤١٦/٣ (٢٤٣٥)، أسد الغابة ٢٠١/٥ (٤٩٨٤)، الإصابة ١٢٠/٦ (٨٠٨٧).

(٣) أرئى: أي فعل الربا المحرم. انظر شرح السيوطي على مسلم، (١٨٣/٤).

(٤) رَغِمَ: يُقَالُ: أَرْغَمَ اللَّهُ أَنْفَهُ: أَيَّ أَلْصَقَهُ بِالرَّغَامِ، وَهُوَ التُّرَابُ. هَذَا هُوَ الْأَصْلُ، ثُمَّ اسْتُعْمِلَ فِي الدُّلِّ وَالْعُجْزِ عَنِ الْإِنْتِصَافِ، وَالْإِنْتِصَادِ عَلَى كُرْهِهِ. انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، (٢٣٨/٢)، باب الرأ مع الغين، مادة (رَغِمَ).

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه مسلم في صحيحه، ك(٢٢) المساقاة والمزارعة، ب(١٥) الصرف وبيع الذهب بالورق نقداً، ج(١)، ص(٧٤٤)، رقم(٨٠-١٥٨٧)، قال: حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري، حدثنا حماد بن زيد، بمثله، وزاد مسلم قوله: " قال: قالوا: أبو الأشعث، أبو الأشعث، قبل قوله: "فَجَلَسَ، فَقُلْتُ لَهُ: حَدَّثَ أَخَانَا حَدِيثَ عُبادَةَ بْنِ الصَّامِتِ".

وأخرجه أيضاً في الموضوع السابق، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، وابن أبي عمر، جميعاً عن عبد الوهاب الثقفي، بنحوه.

كلاهما: (حماد بن زيد، وعبد الوهاب الثقفي) روى الحديث عن أيوب.

وأخرجه أيضاً في الموضوع السابق، رقم(٨١ - ١٥٨٧)، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وعمرو الناقد، وإسحاق بن إبراهيم، واللفظ لابن أبي شيبة، قال إسحاق: أخبرنا، وقال الآخرون: حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن خالد الحذاء، ببعضه.

كلاهما: (أيوب، وخالد الحذاء) روى الحديث عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث، عن عبادة بن الصامت، عن رسول الله ﷺ.

● والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية مسلم من طريق حماد بن زيد، قال:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، قَالَ: كُنْتُ بِالشَّامِ فِي حَلَقَةٍ فِيهَا مُسْلِمٌ بْنُ يَسَارٍ، فَجَاءَ أَبُو الْأَشْعَثِ، قَالَ: قَالُوا: أَبُو الْأَشْعَثِ، أَبُو الْأَشْعَثِ، فَجَلَسَ، فَقُلْتُ لَهُ: حَدَّثَ أَخَانَا حَدِيثَ عُبادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: نَعَمْ، غَزَوْنَا غَزَاهُ وَعَلَى النَّاسِ مُعَاوِيَةُ، فَغَنِمْنَا غَنَائِمَ كَثِيرَةً، فَكَانَ فِيْمَا غَنِمْنَا آتِيَةً مِنْ فِضَّةٍ، فَأَمَرَ مُعَاوِيَةُ رَجُلًا أَنْ يَبِيعَهَا فِي أَغْطِيَاتِ النَّاسِ، فَتَسَارَعَ النَّاسُ فِي ذَلِكَ، فَبَلَغَ عُبادَةَ بْنُ الصَّامِتِ، فَقَامَ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: «يَنْهَى عَنْ بَيْعِ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ، وَالْفِضَّةِ بِالْفِضَّةِ، وَالْبُرِّ بِالْبُرِّ، وَالشَّعِيرِ بِالشَّعِيرِ، وَالتَّمْرِ بِالتَّمْرِ، وَالْمِلْحَ بِالْمِلْحِ، إِلَّا سَوَاءً بِسَوَاءٍ، عَيْنًا بَعَيْنٍ، فَمَنْ زَادَ، أَوْ أَزَادَ، فَقَدْ أَزَى»، فَردَّ النَّاسُ مَا أَخَذُوا، فَبَلَغَ ذَلِكَ مُعَاوِيَةَ فَقَامَ خَطِيبًا، فَقَالَ: أَلَا مَا بَالُ رَجَالٍ يَتَحَدَّثُونَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَادِيثَ قَدْ كُنَّا نَشْهَدُهُ وَنُصَحُّبُهُ فَلَمْ نَسْمَعْهَا مِنْهُ، فَقَامَ عُبادَةُ بْنُ الصَّامِتِ فَأَعَادَ الْقِصَّةَ، ثُمَّ قَالَ: "لَتُحَدَّثَنَّ بِمَا سَمِعْنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَإِنْ كَرِهَ مُعَاوِيَةُ - أَوْ قَالَ: وَإِنْ رَغِمَ - مَا أَبَالِي أَنْ لَا أَصْحَبَهُ فِي جُنْدِهِ لَيْلَةً سَوْدَاءَ". قَالَ حَمَادٌ هَذَا أَوْ نَحْوَهُ.

رِجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١) - (خ م د س): عبيد الله بن عمر بن ميسرة الجشمي، مولاهم، القواريري، أبو سعيد البصري.

روى عن: حماد بن زيد، وخالد بن الحارث، وغيرهما.

روى عنه: البخاري، ومسلم، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، والعجلي، وابن قانع، ومسلمة بن قاسم، وزاد ابن سعد: "كثير الحديث"، وزاد ابن قانع: "ثبت"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال أبو حاتم: "صدوق"، وذكره ابن حجر في ((التقريب)) وقال: "ثقة، ثبت".

قلت: - والله أعلم - ثقة؛ لتوثيق الأئمة المتقدم ذكرهم، وليس هناك ما ينزله عن درجة التوثيق، وتشدد أبي حاتم.

من العاشرة.

روى له البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي.

مات سنة خمس وثلاثين ومائتين على الأصح، وله خمس وثمانون سنة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢٥١/٧ (٣٥٥٥)، والتاريخ الكبير، ٣٩٥/٥ (١٢٧٥)، والجرح والتعديل، ٣٢٧/٥ (١٥٤٧)، والثقات لابن حبان، ٤٠٥/٨ (١٤١١٦)، وتهذيب الكمال، ١٩ / ١٣٠ (٣٦٦٩)، والكاشف، ٦٨٥/١ (٣٥٧٧)، وتهذيب التهذيب، ٤٠/٧ (٧٢)، والتقريب، ٣٧٣/١ (٤٣٢٥).

(٢) - (ع): حماد بن زيد بن درهم الأزدي، الجهمي، أبو إسماعيل البصري الأزرق.

ثقة، ثبت، فقيه. سبقت ترجمته في الحديث الثلاثين.

(٣) - (ع): أيوب بن أبي تيمية، واسمه كيسان، السخيتاني - بفتح المهملة، بعدها معجمة ثم مثناة، ثم تحتانية، وبعد الألف نون - أبو بكر البصري.

ثقة، ثبت، حجة في كبار الفقهاء العباد. سبقت ترجمته في الحديث الثلاثين.

(٤) - (ع): عبد الله بن زيد بن عمرو، ويُقال: ابن عامر بن ناتل بن مالك بن عبيد بن علقمة، أبو قلابة الجرمي البصري.

روى عن: أبي الأشعث الصنعاني، وأبي ثعلبة الخشني، وغيرهما.

روى عنه: أيوب السخيتاني، وثابت البناني، وغيرهما.

ثقة، فاضل، كثير الإرسال؛ وثقه ابن سعد، والعجلي، وابن خراش، وغيرهم، وزاد ابن سعد: "كثير الحديث، كان ديوانه بالشام"، وزاد العجلي: "وكان يحمل على علي، ولم يرو عنه شيئاً"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال مسلم بن يسار: "لو كان أبو قلابة من العجم، لكان مؤيد ومويزان: يعني قاضي القضاة"، ووصفه الذهبي والعلاني بالتدليس، وعدّه ابن حجر في الطبقة الأولى من طبقات المدلسين، وهم من لم يوصف بذلك إلا نادراً، وذكره في ((التقريب))، وقال: "ثقة، فاضل، كثير الإرسال، قال العجلي فيه نصب يسير".

من الثالثة.

روى له الجماعة.

مات بالشام هارباً من القضاء سنة أربع ومائة، وقيل بعدها.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ١٣٦/٧ (٣٠٥٨)، والتاريخ الكبير، ٩٢/٥ (٢٥٤)، والجرح والتعديل، ٥٧/٥ (٢٦٨)، والثقات لابن حبان، ٢/٥ (٣٥٦١)، وتهذيب الكمال، ١٤ / ٥٤٢ (٣٢٨٣)، والكاشف، ٥٥٤/١ (٢٧٣٤)، وميزان الاعتدال، ٤٢٥/٢ (٤٣٣٤)، وجامع التحصيل، ٢١١/١ (٣٦٢)، وتهذيب التهذيب، ٢٢٤/٥ (٣٨٧)، والتقريب، ٣٠٤/١ (٣٣٣٣)، وطبقات المدلسين، ٢١/١ (١٥).

(٥) - (بخ م ٤): شراحيل بن آدة - بالمد وتخفيف الدال - أبو الأشعث الصنعاني.

روى عن: عبادة بن الصامت، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وغيرهما.

روى عنه: أبو قلابة عبد الله بن زيد الجرمي، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وغيرهما.

ثقة؛ وثقه العجلي والذهبي في ((الكاشف)) وغيرهم، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة... شهد فتح دمشق".

من الثانية.

روى له البخاري في "الأدب"، والباقون.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٦/٦٥ (١٧٥٠)، والتاريخ الكبير، ٤/٢٥٥ (٢٧١٧)، والجرح والتعديل، ٤/٣٧٣ (١٦٢٧)، والثقات لابن حبان، ٤/٣٦٥ (٣٣٧٣)، وتهذيب الكمال، ١٢/٤٠٨ (٢٧١٢)، والكاشف، ١/٤٨٢ (٢٢٥٤)، وتهذيب التهذيب، ٤/٣١٩ (٥٥٨)، والتقريب، ١/٢٦٤ (٢٧٦١).

٦- عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم بن فهر بن ثعلبة الأنصاري السلمي، يكنى أبا الوليد.

شهد العقبة الأولى والثانية، وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين أبي مرثد الغنوي، وشهد بدرًا، وأحدًا، والخذق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ واستعمله النبي ﷺ على بعض الصدقات.

كان عبادة يُعَلِّم أهل الصفة القرآن، ولما فتح المسلمون الشام أرسله عمر بن الخطاب، وأرسل معه معاذ بن جبل، وأبا الدرداء، ليُعَلِّموا الناس القرآن بالشام ويفقهوهم في الدين، ثم انتقل إلى فلسطين، ومات بها سنة أربع وثلاثين.

انظر ترجمته في: الاستيعاب، ٢/٨٠٧ (١٣٧٢)، وأسد الغابة، ٣/١٥٨ (٢٧٩١)، والإصابة، ٣/٥٠٥ (٤٥١٥).

التعليق:

يُلاحظ أن رَزِينًا تصرَّف في متن الحديث قليلاً، وكان ابن الأثير أدق منه؛ حيث ذكره بلفظه. جامع الأصول، ١/٥٥٢ (٣٧٨).

٩٣- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ، وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ، وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ، مِثْلًا بِمِثْلٍ، يَدًا بِيَدٍ، فَمَنْ زَادَ، وَازْدَادَ، فَقَدْ أَرَبَى^(١)، الْآخِذُ وَالْمُعْطِي فِيهِ سَوَاءٌ».

(١) أَرَبَى: سبق بيانه في الحديث السابق.

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه البخاري في صحيحه، ك(٣٤) البيوع، ب(٨٧) بيع الفضة بالفضة، ج(٣)، ص(٧٤)، رقم(٢١٧٧)، قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، بمعناه.

وأخرجه مسلم في صحيحه، ك(٢٢) المساقاة والمزارعة، ب(١٤) الربا، ج(١)، ص(٧٤٣)، رقم(٧٥ - ١٥٨٤)، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، بمعناه.

كلاهما: (عبد الله بن يوسف بن يحيى بن يحيى) روى الحديث عن مالك.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، رقم(٧٦ - ١٥٨٤)، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ليث، ح وحدثنا محمد بن ربح، أخبرنا الليث، بمعناه مطولاً.

وأخرجه أيضاً في الموضع السابق، قال: حدثنا شيبان بن فروخ، حدثنا جرير، ح وحدثنا محمد بن المثنى، حدثنا عبد الوهاب، قال: سمعت يحيى بن سعيد، ح وحدثنا محمد بن المثنى، حدثنا ابن أبي عدي، عن ابن عون، بمعناه مطولاً.

خمسهم: (مالك، والليث، وابن حازم، ويحيى بن سعيد، وابن عون) روى الحديث عن نافع، به.

وأخرجه مسلم، ك(٢٢) المساقاة والمزارعة، ب(١٥) الصرف وبيع الذهب بالورق نقداً، ج(١)، ص(٧٤٤)، (٨٢ - ١٥٨٤)، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، حدثنا إسماعيل بن مسلم العبدى، بمثله غير أنه قال "اسْتَرَادَ"، بدلاً من "وَازْدَادَ".

وأخرجه أيضاً في الموضع السابق، قال: حدثنا عمرو الناقد، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا سليمان الربعي، بنحوه.

كلاهما: (إسماعيل بن مسلم العبدى، وسليمان الربعي) روى الحديث عن أبي المتوكل الناجي، به.

وأخرجه البخاري في الموضع السابق، رقم(٢١٧٦)، قال: حدثنا عبيد الله بن سعد، حدثنا عمي، حدثنا ابن أخي الزهري، عن عمه، قال: حدثني سالم بن عبد الله، عن عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - ببعضه.

وأخرجه مسلم، ك(٢٢) المساقاة والمزارعة، ب(١٤) الربا، ج(١)، ص(٧٤٣)، رقم(٧٧ - ١٥٨٤)، قال: وحدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا يعقوب، يعني ابن عبد الرحمن القاري، عن سهيل، عن أبيه، بمعناه.

أربعتهم: (نافع، وأبو المتوكل، والناجي، وابن عمر، ودكوان) روى الحديث عن أبي سعيد، عن رسول الله ﷺ.

● والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية مسلم من طريق إسماعيل بن مسلم العبدى، عن أبي المتوكل الناجي، قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيُّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ، وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ، وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ، مِثْلًا بِمِثْلٍ، يَدًا بِيَدٍ، فَمَنْ زَادَ، أَوْ اسْتَرَادَ، فَقَدْ أَرَبَى، الْآخِذُ وَالْمُعْطِي فِيهِ سَوَاءٌ»،

رجال الإسناد:

- (١) - (خ م د س ق): عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي، مولا هم، أبو بكر بن أبي شيبة. ثقة، حافظ، صاحب تصانيف. سبقت ترجمته في الحديث السادس والأربعين.
- (٢) - (ع): وكيع بن الجراح بن مليح - بمفتوحة، وكسر لام، - الرؤاسي - بضم الراء، وهمزة، - أبو سفيان الكوفي. ثقة، حافظ، عابد. سبقت ترجمته في الحديث الثلاثين.
- (٣) - (م ت س): إسماعيل بن مسلم العبدي، أبو محمد البصري. روى عن: أبي المتوكل علي داود الناجي، ومحمد بن واسع، وغيرهما. روى عنه: وكيع بن الجراح، ويحيى بن سعيد القطان، وغيرهما. ثقة؛ وثقه أحمد، وابن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي، والدارقطني، والذهبي، وزاد أحمد: "ليس به بأس"، وزاد أبو حاتم: "صالح الحديث"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة". من السادسة. روى له مسلم والترمذي والنسائي.
- انظر ترجمته في: الجرح والتعديل، ١٩٦/٢ (٦٦٧)، والثقات لابن حبان، ٣٧/٦ (٦٦١٥)، وتهذيب الكمال، ١٩٦/٣ (٤٨٢)، والكاشف، ٢٥/١ (٤٠٩)، وتهذيب التهذيب، ٣٣١/١ (٥٩٧)، والتقريب، ١١٠/١ (٤٨٣).
- (٤) - (ع): علي بن داود بضم الدال، بعدها واو بمجمة- وقيل: ابن دؤاد أبو المتوكل الناجي السامي البصري. روى عن: أبي سعيد الخدري، وأبي هريرة، وغيرهما. روى عنه: إسماعيل بن مسلم العبدي، وبكر بن عبد الله المزني، وغيرهما. ثقة؛ وثقه ابن معين، وابن المديني، والعجلي، وأبو زرعة، والبخاري، والنسائي، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة". من الثالثة. روى له الجماعة.
- مات سنة ثمان ومائة، وقيل قبل ذلك.
- انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ١٦٨/٧ (٣١٢٤)، والتاريخ الكبير، ٢٧٣/٦ (٢٣٨٤)، والجرح والتعديل، ١٨٤/٦ (١٠١٤)، والثقات لابن حبان، ١٦١/٥ (٤٣٧٢)، وتهذيب الكمال، ٢٠ / ٤٢٥ (٤٠٦٦)، وتهذيب التهذيب، ٣١٨/٧ (٥٣٩)، والتقريب، ٤٠١/١ (٤٧٣١).
- (٥) - سعد بن مالك بن سنان بن عبيد، أبو سعيد الأنصاري الخدري، وهو مشهور بكنيته، من مشهوري الصحابة وفضلائهم. سبقت ترجمته في الحديث الثاني والستين.

التعليق:

يلاحظ أن رزينا تصرف في متن الحديث قليلاً، وكان ابن الأثير أدق منه؛ حيث ذكره بلفظه. جامع الأصول، ٥٤٦/١ (٣٧٣).

٩٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِثْلَهُ^(١)، وَزَادَ «إِلَّا مَا اخْتَلَفَتْ أَلْوَانُهُ».

(١) مثل حديث أبي سعيد الخدري السابق، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ، وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ، وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ، مِثْلًا بِمِثْلٍ، يَدًا بِيَدٍ، فَمَنْ زَادَ، أَوْ اسْتَزَادَ، فَقَدْ أَرَبَى، الْآخِذُ وَالْمُعْطِي فِيهِ سَوَاءٌ».

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه مسلم في صحيحه، ك(٢٢) المساقاة والمزارعة، ب(١٥) الصرف وبيع الذهب بالورق نقدًا، ج(١)، ص(٧٤٥)، رقم(٨٣ - ١٥٨٨)، قال: حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء، وواصل بن عبد الأعلى، قالوا: حدثنا ابن فضيل، بنحوه، ليس فيه: "الذهب والفضة"، مع تقديم وتأخير. وأخرجه أيضًا في الموضع السابق، قال: حدثني أبو سعيد الأشج، حدثنا المحاربي، بنحوه مع تقديم وتأخير. كلاهما: (ابن فضيل والمحاربي) روى الحديث عن فضيل، به. وأخرجه أيضًا في الموضع السابق، رقم(٨٥ - ١٥٨٨)، قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي، حدثنا سليمان، يعني ابن بلال، بمعناه. وأخرجه أيضًا في الموضع السابق، قال: حدثني أبو الطاهر، أخبرنا عبد الله بن وهب، قال: سمعت مالك بن أنس، بمعناه.

كلاهما: (سليمان بن بلال، ومالك بن أنس)، روى الحديث عن موسى بن أبي تميم، عن سعيد بن يسار، به. وأخرجه أيضًا في الموضع السابق، رقم(٨٤ - ١٥٨٨)، قال: حدثنا أبو كريب، وواصل بن عبد الأعلى، قالوا: حدثنا ابن فضيل، عن أبيه، عن ابن أبي نعم، بمعناه. ثلاثتهم: (فضيل، وسعيد بن يسار، وابن أبي نعم) روى الحديث عن أبي هريرة، عن رسول الله. • والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية مسلم من طريق ابن فضيل عن أبيه، قال:

حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، وَوَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «التَّمْرُ بِالتَّمْرِ، وَالْحِنْطَةُ بِالْحِنْطَةِ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ، وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ، مِثْلًا بِمِثْلٍ، يَدًا بِيَدٍ، فَمَنْ زَادَ، أَوْ اسْتَزَادَ، فَقَدْ أَرَبَى، إِلَّا مَا اخْتَلَفَتْ أَلْوَانُهُ».

دراسة الأسانيد:

(١) أ- (ع): محمد بن العلاء بن كريب الهمداني، أبو كريب الكوفي، مشهور بكنيته.

ثقة، حافظ. سبقت ترجمته في الحديث الخمسين.

ب- (م ٤): واصل بن عبد الأعلى بن هلال الأسدي، أبو القاسم، ويُقال: أبو محمد، الكوفي.

روى عن: محمد بن فضيل، ووكيع بن الجراح، وغيرهما.

روى عنه: الجماعة سوى البخاري، وغيرهم.

وثقه النسائي، ومحمد بن عبد الله الحضرمي، والذهبي، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال أبو حاتم: "صدوق"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: ثقة".

قلت:- والله أعلم- ثقة؛ لتشدد أبي حاتم، وليس هناك ما ينزله عن درجة التوثيق.
من العاشرة.

روى له الجماعة، سوى البخاري
مات سنة أربع وأربعين ومائتين.

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل، ٣٢/٩ (١٤٤)، والثقات لابن حبان، ٢٣١/٩ (١٦١٩٥)، وتهذيب الكمال، ٣٠/٤٠٤ (٦٦٦٤)، والكاشف، ٣٤٦/٢ (٦٠٢٩)، وتهذيب التهذيب، ١١/١٠٤ (١٧٩)، والتقريب، ٥٧٩/١ (٧٣٨٤).

(٢)- (ع): محمد بن فضيل بن غزوان -بفتح المعجمة، وسكون الزاي- بن جرير الضبي، مولاهم، أبو عبد الرحمن الكوفي.

روى عن: أبيه فضيل بن غزوان، وفضيل بن مرزوق، وغيرهما.

روى عنه: أبو كريب محمد بن العلاء، وواصل بن عبد الأعلى، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، وابن المديني، والعجلي، ويعقوب بن سفيان، وزاد ابن سعد: "صدوقًا، كثير الحديث، شيعيًا، وبعضهم لا يحتج به"، وزاد ابن المديني: "ثبتًا في الحديث"، وزاد العجلي: "شيعي، وكان أبوه ثقة، وكان عثمانًا"، وزاد يعقوب بن سفيان: "شيعي"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال: "كان يغلو في التشيع".
قال الإمام أحمد: "كان يتشيع، وكان حسن الحديث"، وقال أبو زرعة: "صدوق من أهل العلم"، وقال أبو حاتم: "شيخ"، وقال النسائي: "ليس به بأس"، وقال أبو داود: "كان شيعيًا محترقًا"، وقال الدارقطني: "كان ثبتًا في الحديث، إلا أنه كان منحرفًا عن عثمان"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "صدوق، عارف، زُمي بالتشيع".

قلت:- والله أعلم- ثقة؛ لكثرة من وثقه، شيعي غير داعية إلى مذهبه. قال ابن حجر في ((هدي الساري))، ص(٤٤٢): "إنما توقف فيه من توقف؛ لتشيعه. وقد قال أحمد بن علي الأبار: حدثنا أبو هاشم، سمعت ابن فضيل يقول: "رحم الله عثمان، ولا رحم الله من لا يترحم عليه. قال: ورأيت عليه آثار أهل السنة والجماعة - رحمه الله- احتج به الجماعة".

من التاسعة.

روى له الجماعة.

مات سنة خمس وتسعين ومائة.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٢٠٧/١ (٦٥٢)، والجرح والتعديل، ٥٧/٨ (٢٦٣)، وتهذيب الكمال، ٢٦/٢٩٣ (٥٥٤٨)، والكاشف، ٢١١/٢ (٥١١٥)، وميزان الاعتدال، ٩/٤ (٨٠٦٢)، وتهذيب التهذيب، ٩/٤٠٥ (٦٦٠)، والتقريب، ٥٠٢/١ (٦٢٢٧).

(٣)- (ع): فضيل -بفتح المعجمة، وسكون للزاي- بن غزوان بن جرير الضبي، مولاهم، أبو الفضل الكوفي، والد محمد بن فضيل بن غزوان.

روى عن: أبي زرعة بن عمرو بن جرير، وأبي المغيرة الذهلي، وغيرهما.

روى عنه: ابنه محمد بن فضيل بن غزوان، ومروان بن معاوية الفراري، وغيرهما.

ثقة؛ وثقه ابن معين، وأحمد ومحمد بن عبد الله بن عمار، ويعقوب بن سفيان، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة".

من كبار السابعة.

روى له الجماعة.

مات بعد سنة أربعين ومائة.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ١٢٢/٧ (٥٤٦)، والجرح والتعديل، ٧٤/٧ (٤١٩)، والثقات لابن حبان، ٣١٦/٧ (١٠٢٤٦)، وتهذيب الكمال، ٣٠١/٢٣ (٤٧٦٦)، والكاشف، ١٢٤/٢ (٤٤٨٩)، وتهذيب التهذيب، ٢٩٧/٨ (٥٤٣)، والتقريب، ٤٨٨/١ (٥٤٣٤).

(٤- ع): أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي الكوفي، قيل: اسمه هرم، وقيل: عبد الله، وقيل: عبد الرحمن، وقيل: عمرو، وقيل: جرير..

روى عن: أبي هريرة، وأبي ذر الغفاري، وغيرهما.

روى عنه: فضيل بن غزوان الضبي، وموسى الجهني، وغيرهما.

ثقة؛ وثقه ابن معين، وابن خراش، وزاد: "صدوق"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة".

من الثالثة.

روى له الجماعة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣٠٠/٦ (٢٣٥٨)، والتاريخ الكبير، ٢٤٣/٨ (٢٨٧١)، والجرح والتعديل، ٢٦٧/٦ (١٤٧٦)، والثقات لابن حبان، ٥١٣/٥ (٥٩٩٩)، وتهذيب الكمال، ٣٣/٣٢٣ (٧٣٧٠)، والكاشف، ٤٢٧/٢ (٦٦٢٨)، وتهذيب التهذيب، ٩٩/١٢ (٤٥١)، والتقريب، ٦٤١/١ (٨١٠٣).

(٥- أبو هريرة: الدوسي اليماني، صاحب رسول الله ﷺ وحافظ الصحابة. سبقت ترجمته في الحديث الرابع.

التعليق:

يلاحظ أن رَزِينًا تصرّف في متن الحديث، وكان ابن الأثير أدق منه؛ حيث ذكره بلفظه. جامع الأصول، ٥٥٢/١ (٣٧٧).

٩٥- وفيه^(١) قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحِنْطَةُ صِنْفٌ، وَالشَّعِيرُ صِنْفٌ».

(١) في الحديث السابق جعل الحنطة صنفًا، والشعير صنفًا.

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ من زيادات رزين، وقد يكون أراد به بيان أن الحنطة والشعير جنسان مختلفان، كما في الحديث السابق، وليس حديثًا عن رسول الله ﷺ ويدل على ذلك الأحاديث الثلاثة السابقة له، أضف إليها الأحاديث التالية:

ما أخرجه مسلم في صحيحه، ك(٢٢) المساقاة والمزارعة، ب(١٨)، ج(١)، ص(٧٤٧)، رقم(٩٣-١٥٩٢)، قال: حدثنا هارون بن معروف، .. ح وحدثنني أبو الطاهر، بلفظ: "أَنَّهُ أَرْسَلَ غُلَامَهُ بِصَاعٍ فَمَحَّ، فَقَالَ: بَعُهُ، ثُمَّ اشْتَرَى بِهِ شَعِيرًا، فَذَهَبَ الْغُلَامُ، فَأَخَذَ صَاعًا وَزِيَادَةً بَعْضِ صَاعٍ، فَلَمَّا جَاءَ مَعْمَرًا أَخْبَرَهُ بِذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ مَعْمَرٌ: لَمْ فَعَلْتَ ذَلِكَ؟ انْطَلِقْ فَرُدَّهُ، وَلَا تَأْخُذْ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ، فَإِنِّي كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الطَّعَامُ بِالطَّعَامِ مِثْلًا بِمِثْلٍ»، قَالَ: «وَكَانَ طَعَامُنَا يَوْمَئِذٍ الشَّعِيرَ»، قِيلَ لَهُ: فَإِنَّهُ لَيْسَ بِمِثْلِهِ، قَالَ: «إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُضَارَعَ».

وأخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثنائي، ج(٢)، ص(٧٢)، رقم(٧٦٦) قال: حدثنا ابن كاسب، بلفظ: "أَنَّهُ أَرْسَلَ غُلَامًا لَهُ بِصَاعٍ مِنْ فَمَحٍّ، فَقَالَ لَهُ: بَعُهُ ثُمَّ اشْتَرَى بِهِ شَعِيرًا، فَذَهَبَ الْغُلَامُ فَأَخَذَ صَاعًا وَزِيَادَةً بَعْضِ صَاعٍ، فَلَمَّا جَاءَ مَعْمَرًا أَخْبَرَهُ بِذَلِكَ فَقَالَ لَهُ مَعْمَرٌ: أَفَعَلْتَ؟ انْطَلِقْ فَرُدَّهُ وَلَا تَأْخُذْ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ، فَإِنِّي كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الطَّعَامُ بِالطَّعَامِ مِثْلًا بِمِثْلٍ»، وَكَانَ طَعَامُنَا يَوْمَئِذٍ الشَّعِيرَ، قِيلَ: فَإِنَّهُ لَيْسَ مِثْلُهُ، قَالَ: «إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُضَارَعَ».

وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار، كتاب البيوع، باب بيع الشعير بالحنطة متفاضلاً، ج(٤)، ص(٣)، رقم(٥٤٨٠)، قال: حدثني يونس بن عبد الأعلى الصديقي، بلفظ: "أَنَّهُ أَرْسَلَ غُلَامًا لَهُ بِصَاعٍ مِنْ فَمَحٍّ هُوَ الْحِنْطَةُ، فَقَالَ لَهُ: بَعُهُ ثُمَّ اشْتَرَى بِهِ شَعِيرًا، فَذَهَبَ الْغُلَامُ فَأَخَذَ صَاعًا وَزِيَادَةً بَعْضِ صَاعٍ، فَلَمَّا جَاءَ مَعْمَرًا أَخْبَرَهُ، فَقَالَ لَهُ مَعْمَرٌ: لَمْ فَعَلْتَ؟ انْطَلِقْ فَرُدَّهُ، وَلَا تَأْخُذْ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ، فَإِنِّي كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «الطَّعَامُ بِالطَّعَامِ، مِثْلًا بِمِثْلٍ»، وَكَانَ طَعَامُنَا يَوْمَئِذٍ الشَّعِيرَ. قِيلَ لَهُ: فَإِنَّهُ لَيْسَ مِثْلُهُ، قَالَ: «إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُضَارِعَهُ (أَنْ يُشْبِهَهُ)».

وأخرجه ابن حبان في صحيحه، كتاب البيوع، باب الربا، ذكر الزجر عن بيع الجنس من الطعام بجنسه إلا مثلاً بمثل، ج(١١)، ص(٣٨٥)، رقم(٥٠١١)، قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم، قال: حدثنا حرمله بن يحيى بلفظ، "أَنَّهُ أَرْسَلَ غُلَامًا لَهُ بِصَاعٍ شَعِيرًا، فَقَالَ: بَعُهُ، ثُمَّ اشْتَرَى بِهِ شَعِيرًا، فَذَهَبَ الْغُلَامُ، وَأَخَذَ صَاعًا وَزِيَادَةً بَعْضِ صَاعٍ، فَلَمَّا جَاءَ مَعْمَرًا أَخْبَرَهُ بِذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ مَعْمَرٌ: لَمْ فَعَلْتَ ذَلِكَ، انْطَلِقْ فَرُدَّهُ، وَلَا تَأْخُذْ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ، فَإِنِّي كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الطَّعَامُ، بِالطَّعَامِ مِثْلًا بِمِثْلٍ، وَكَانَ طَعَامُنَا يَوْمَئِذٍ الشَّعِيرَ».

وأخرجه الطبراني في معجمه الكبير، ج(٢٠)، ص(٤٤٧)، رقم(١٠٩٥)، قال: حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا أصبغ بن الفرج، بلفظ: "أَنَّهُ أَرْسَلَ غُلَامًا لَهُ بِصَاعٍ فَقَالَ: بَعُهُ ثُمَّ اشْتَرَى بِهِ شَعِيرًا، فَذَهَبَ الْغُلَامُ فَأَخَذَ صَاعًا وَزِيَادَةً بَعْضِ صَاعٍ، فَلَمَّا جَاءَ مَعْمَرًا أَخْبَرَهُ بِذَلِكَ، فَقَالَ مَعْمَرٌ: لَمْ فَعَلْتَ؟ انْطَلِقْ فَرُدَّهُ لَا تَأْخُذْ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ، فَإِنِّي كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الطَّعَامُ مِثْلًا بِمِثْلٍ»، وَكَانَ طَعَامُنَا يَوْمَئِذٍ الشَّعِيرَ، فَقِيلَ: إِنَّهُ لَيْسَ مِثْلُهُ، فَقَالَ: «إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُضَارَعَ الرَّبَا».

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى، ك(١٣) البيوع، باب جواز التفاضل في الجنس، وأن البر والشعير جنسان مع

تحريم النساء إذا جمعتهما علة واحدة في الربا، ج(٥)، ص(٤٦٣)، رقم(١٠٥٠٧)، قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو بكر بن إسحاق، أنا إبراهيم بن يوسف بن خالد، ثنا أبو طاهر أحمد بن عمرو، بلفظ: "أَنَّه أُرْسِلَ غُلَامُهُ بِصَاعٍ قَمْحٍ، قَالَ: بَعِ ثُمَّ اشْتَرِ بِهِ شَعِيرًا، فَذَهَبَ يَأْخُذُ صَاعًا وَزِيَادَةً بَعْضِ صَاعٍ، فَلَمَّا جَاءَ مَعْمَرٌ أَخْبَرَهُ بِذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ مَعْمَرٌ: لِمَ فَعَلْتَ ذَلِكَ؟ انْطَلِقْ فَرُدَّهُ وَلَا تَأْخُذَنَّ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ، فَإِنِّي كُنْتُ أَسْمَعُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "الطَّعَامُ بِالطَّعَامِ مِثْلًا بِمِثْلٍ"، وَكَانَ طَعَامُنَا يَوْمَئِذٍ شَعِيرًا قِيلَ: فَإِنَّهُ لَيْسَ مِثْلُهُ.

ستتهم: (هارون بن معروف، وأبو الطاهر، وابن كاسب، ويونس بن عبد الأعلى الصديقي، وحرملة بن يحيى، وأصبغ بن الفرج) روى الحديث عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث.

وأخرجه أحمد في مسنده، ج(٢٥)، ص(٢٢٣)، رقم(٢٧٢٥٠)، قال: حدثنا حسن، قال: حدثنا ابن لهيعة بلفظ: "أَنَّه أُرْسِلَ غُلَامًا لَهُ بِصَاعٍ مِنْ قَمْحٍ، فَقَالَ لَهُ: بَعِ ثُمَّ اشْتَرِ بِهِ شَعِيرًا، فَذَهَبَ الْغُلَامُ فَأَخَذَ صَاعًا وَزِيَادَةً بَعْضِ صَاعٍ، فَلَمَّا جَاءَ مَعْمَرٌ أَخْبَرَهُ بِذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ مَعْمَرٌ: أَفَعَلْتَ؟ انْطَلِقْ فَرُدَّهُ وَلَا تَأْخُذْ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ، فَإِنِّي كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "الطَّعَامُ بِالطَّعَامِ مِثْلًا بِمِثْلٍ"، وَكَانَ طَعَامُنَا يَوْمَئِذٍ الشَّعِيرِ، قِيلَ: فَإِنَّهُ لَيْسَ مِثْلُهُ، قَالَ: إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُضَارَعَ".

وأخرجه الدارقطني في سننه، ك(١٣) البيوع، ج(٣)، ص(٤٢٠)، رقم(٢٨٧٧ - ٢٨٧٨)، نا أحمد بن محمد بن الحسن الدينوري، نا إبراهيم بن الحسين الهمداني، نا محمد بن إسماعيل الجعفري، نا عبد الله بن سلمة بن أسلم، عن أبيه بلفظ: "أَنَّه أُرْسِلَ غُلَامُهُ بِصَاعٍ بُرٍّ، فَقَالَ: بَعِ وَاشْتَرِ بِهِ شَعِيرًا، فَذَهَبَ الْغُلَامُ فَأَخَذَ صَاعًا وَزِيَادَةً بَعْضِ الصَّاعِ، فَلَمَّا جَاءَ أَخْبَرَهُ بِذَلِكَ، فَقَالَ مَعْمَرٌ: لِمَ فَعَلْتَ؟ انْطَلِقْ فَرُدَّهُ وَلَا تَأْخُذَنَّ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ، فَإِنِّي كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الطَّعَامُ بِالطَّعَامِ»، يَعْنِي مِثْلًا بِمِثْلٍ، وَكَانَ طَعَامُنَا يَوْمَئِذٍ الشَّعِيرِ، قَالَ: فَإِنَّهُ لَيْسَ مِثْلُهُ، قَالَ: إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُضَارَعَ".

ثلاثتهم: (عمرو بن الحارث، وابن لهيعة، وسلمة بن أسلم) روى الحديث عن أبي النضر، عن بسر بن سعيد، عن معمر بن عبد الله، عن رسول الله ﷺ.

٩٦- وَعَنْ أَبِي الْمُنْهَالِ، يَقُولُ: سَأَلْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ عَنِ الصَّرْفِ^(١)، فَقَالَ: سَلْ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ، فَهُوَ أَعْلَمُ، فَسَأَلْتُ زَيْدًا، فَقَالَ: سَلِ الْبَرَاءَ، فَإِنَّهُ أَعْلَمُ، ثُمَّ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الذَّهَبِ بِالْوَرَقِ^(٢) دَيْنًا^(٣)».

- (١) الصَّرْفُ: بيع الدراهم بالذهب أو عكسه. انظر: عمدة القاري شرح صحيح البخاري، (٢٩٧/١١).
 (٢) بِالْوَرَقِ: سبق بيانه في الحديث الحادي والتسعين.
 (٣) دَيْنًا: أي غير حال حاضر في المجلس، انظر: إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، (٨١/٤).

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه البخاري في صحيحه، ك(٣٤) البيوع، ب(٨) التجارة في البر، ج(٣)، ص(٥٥)، رقم(٢٠٦٠)، قال: حدثنا أبو عاصم، بمعناه.
 وأخرجه أيضًا في الموضوع السابق، قال: وحدثني الفضل بن يعقوب، حدثنا الحجاج بن محمد، بمعناه.
 كلاهما: (أبو عاصم، والحجاج بن محمد) روى الحديث عن ابن جريج.
 وأخرجه أيضًا، ك(٦٣) مناقب الأنصار، ب(٥١) كيف آخى النبي ﷺ بين أصحابه، ج(٥)، ص(٧٠)، رقم(٣٩٣٩)، قال: حدثنا علي بن عبد الله، بمعناه.
 وأخرجه مسلم في صحيحه، ك(٢٢) المساقاة والمزارعة، ب(١٦) النهي عن بيع الورق بالذهب دينًا، ج(١)، ص(٧٤٥)، رقم(٨٦ - ١٥٨٩)، قال: حدثنا محمد بن حاتم بن ميمون، بمعناه.
 كلاهما: (علي بن عبد الله، ومحمد بن حاتم بن ميمون) روى الحديث عن سفيان بن عيينة.
 كلاهما: (ابن جريج، وسفيان بن عيينة) روى الحديث عن عمرو بن دينار، به.
 وأخرجه البخاري، ك(٣٤) البيوع، ب(٨٠) بيع الورق بالذهب نسيئة، ج(٣)، ص(٧٥)، رقم(٢١٨٠)، قال: حدثنا حفص بن عمر، بنحوه.
 وأخرجه مسلم في الموضوع السابق، رقم(٨٧ - ١٥٨٩)، قال: "حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري، حدثنا أبي، بمثله.
 كلاهما: (حفص بن عمر، ومعاذ العنبري) روى الحديث عن شعبة، عن حبيب، به.
 وأخرجه البخاري، ك(٣٤) البيوع، ب(٨) التجارة في البر، ج(٣)، ص(٥٥)، رقم(٢٠٦٠)، قال: حدثني الفضل بن يعقوب، حدثنا الحجاج بن محمد، قال: ابن جريج، أخبرني عامر بن مصعب، بمعناه.
 وأخرجه أيضًا، ك(٤٧) الشركة، ب(١٠) الاشتراك في الذهب والفضة وما يكون فيه الصرف، ج(٣)، ص(١٤٠)، رقم(٢٤٩٧)، قال: حدثنا عمرو بن علي، حدثنا أبو عاصم، عن عثمان يعني ابن الأسود، قال: أخبرني سليمان بن أبي مسلم، بمعناه.
 ثلاثتهم: (عمرو بن دينار، وحبيب، وعامر بن مصعب) روى الحديث عن أبي المنهال، عن البراء بن عازب، وزيد بن أرقم، عن رسول الله ﷺ أما سليمان بن أبي مسلم، فقد روى الحديث عن أبي المنهال، عن البراء بن عازب، عن رسول الله ﷺ.

• والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية مسلم من طريق حبيب، قال:
 حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الْمُنْهَالِ، يَقُولُ: سَأَلْتُ الْبَرَاءَ
 بْنَ عَازِبٍ عَنِ الصَّرَفِ، فَقَالَ: سَلِ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ، فَهُوَ أَعْلَمُ، فَسَأَلْتُ زَيْدًا، فَقَالَ: سَلِ الْبَرَاءَ، فَإِنَّهُ أَعْلَمُ، ثُمَّ قَالَ:
 «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْوَرَقِ بِالذَّهَبِ دَيْنًا».

رجال الإسناد:

(١) - (خ م د س): عبيد الله بن معاذ بن نصر بن حسان بن الحر بن مالك بن الخشخاش العنبري، أبو عمرو البصري.
 روى عن: أبيه معاذ بن معاذ العنبري، ومعتمر بن سليمان، وغيرهما.
 روى عنه: مسلم، وأبو داود، وغيرهما.
 ثقة، حافظ؛ وثقه أبو حاتم، وابن قانع، وغيرهم، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).
 قال ابن معين: "لا بأس به"، وقال الآجري عن أبي داود: "كان يحفظ، وكان فصيحًا"، وذكره ابن حجر في
 ((التقريب))، وقال: "ثقة، حافظ، رجح ابن معين أخاه المثنى عليه".
 من العاشرة.

روى عنه البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي.
 مات سنة سبع وثلاثين ومائتين.
 انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٤٠١/٥ (١٢٩٤)، والجرح والتعديل، ٣٣٥/٥ (١٥٨٤)، والثقات لابن حبان،
 ٤٠٦/٨ (١٤١١٧)، وتهذيب الكمال، ١٩/١٥٨ (٣٦٨٥)، والكاشف، ١/٦٨٦ (٣٥٨٩)، وتهذيب التهذيب،
 ٤٨/٧ (٩٢)، والتقريب، ٣٧٤/١ (٤٣٤١).

(٢) - (ع): معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان بن الحر بن مالك بن الخشخاش التميمي، العنبري، أبو المثنى البصري.
 روى عن: شعبة بن الحجاج، وشيبان بن عبد الرحمن، وغيرهما.
 روى عنه: ابنه عبيد الله بن معاذ بن معاذ العنبري، وعثمان بن محمد بن أبي شيبة، وغيرهما.
 ثقة، متقن؛ وثقه ابن سعد، وابن معين، وأبو حاتم، والنسائي، وزاد: "ثبت"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))،
 وقال: "كان فقيهاً، عالماً، متقناً".
 قال أحمد: "معاذ بن معاذ قرأه عيسى بن الحديث"، وقال في موضع آخر: "إليه المنتهى في الثبوت بالبصرة"، وذكره ابن
 حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة متقن".
 من كبار التاسعة.
 روى له الجماعة.
 مات سنة ست وتسعين ومائة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢١٥/٧ (٣٣٢٩)، والتاريخ الكبير، ٣٦٥/٧ (١٥٧١)، والجرح والتعديل،
 ٢٤٨/٨ (١١٣٢)، والثقات لابن حبان، ٧/٤٨٢ (١١٠٥٩)، وتهذيب الكمال، ٢٨/١٣٢ (٦٠٣٦)،
 والكاشف، ٢/٢٧٣ (٥٥٠٧)، وتهذيب التهذيب، ١٠/١٩٤ (٣٦٤)، والتقريب، ١/٥٣٦ (٦٧٤٠).

(٣) - (ع): شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي، أبو بسطام الواسطي.
 ثقة، حافظ، متقن. سبقت ترجمته في الحديث الثالث.

(٤) - (ع): حبيب بن أبي ثابت، واسمه قيس بن دينار، ويُقال: قيس بن هند، ويُقال: هند، الأسدي أبو يحيى الكوفي، مولى بني أسد بن عبد العزى.

روى عن: أبي المنهال عبد الرحمن بن مطعم، وعبد بن أبي لبابة، وهو من أقرانه، وغيرهما.

روى عنه: شعبة بن الحجاج، وطعمة بن عمرو الجعفري، وغيرهما.

وثقه ابن معين، والعجلي، وأبو حاتم، والنسائي، وزاد أبو حاتم: "صدوق"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال: "كان مدلساً".

وذكره أبو جعفر الطبري في طبقات الفقهاء، وقال: "كان ذا فقه وعلم"، وقال ابن خزيمة: "كان مدلساً"، وكذا الدارقطني. وقال العجلي: "غمزه ابن عون، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، فقيه، جليل، وكان كثير الإرسال والتدليس".

قلت: - والله أعلم - ثقة، فقيه، جليل، وكان كثير الإرسال والتدليس؛ لتوثيق الأئمة المتقدم ذكرهم، قال الذهبي في ((الميزان)): "و غاية ما قال فيه ابن عون: كان أعور. وهذا وصف لا جرح، ولولا أن الدولابي وغيره ذكره لما ذكرته"، وعده ابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين، وهم من أكثر من التدليس، فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع، وهنا صرح بالسماع. من الثالثة.

روى له الجماعة.

مات سنة تسع عشرة ومائة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣١٦/٦ (٢٤٣٠)، والتاريخ الكبير، ٣١٣/٢ (٢٥٩٢)، والجرح والتعديل، ١٠٨/٣ (٤٩٦)، والثقات لابن حبان، ١٧٧/٦ (٧٢٤٦)، وتهذيب الكمال، ٣٥٨/٥ (١٠٧٩)، والكاشف، ٣٠٧/١ (٩٠٢)، وتهذيب التهذيب، ١٧٨/٢ (٣٢٣)، والتقريب، ١٥٠/١ (١٠٨٤)، وطبقات المدلسين، ٣٧/١ (٦٩).

(٥) - (ع): عبد الرحمن بن مطعم البناي - بضم الموحدة، ونونين الأولى خفيفة - أبو المنهال المكي.

روى عن: البراء بن عازب، وزيد بن أرقم، وغيرهما.

روى عنه: حبيب بن أبي ثابت، وسليمان الأحول، وغيرهما.

ثقة؛ وثقه ابن سعد، وابن معين، والعجلي، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والدارقطني، وزاد ابن سعد: "قليل الحديث"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة". من الثالثة.

روى له الجماعة.

مات سنة ست ومائة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢٧/٦ (١٥٦٤)، والتاريخ الكبير، ٣٥٢/٥ (١١١٨)، والجرح والتعديل، ٢٨٤/٥ (١٣٥٤)، والثقات لابن حبان، ١٠٨/٥ (٤٠٨٣)، وتهذيب الكمال، ٤٠٦/١٧ (٣٩٥٨)، والكاشف، ٦٤٤/١ (٣٣١٣)، وتهذيب التهذيب، ٢٧٠/٦ (٥٣٨)، والتقريب، ٣٥٠/١ (٤٠٠٧).

(٦) - البراء بن عازب بن الحارث بن عدي بن جشم بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن عمرو بن مالك بن الأوس

الأنصاري، الأوسي، يكنى أبا عمرو، وقيل: أبا عمارة، وهو أصح.
 رده رسول الله ﷺ عن بدر استصغره، وأول مشاهده أحد، وقيل: الخندق، وغزا مع رسول الله ﷺ أربع عشرة غزوة.
 وشهد غزوة تستر مع أبي موسى، وشهد البراء مع علي الجمل وصفين، وقاتل الخوارج، ونزل الكوفة وابتنى بها داراً.
 ومات في إمارة مصعب بن الزبير. وأزّحه ابن حبان سنة اثنتين وسبعين.
 انظر ترجمته في: الاستيعاب، ١/ ١٥٥ (١٧٣)، وأسد الغابة، ١/ ٣٦٢ (٣٨٩)، والإصابة، ١/ ٤١١ (٦١٨).
 (٧) - زيد بن أرقم بن زيد بن قيس بن النعمان بن مالك الأغر بن ثعلبة الأنصاري، الخزرجي، ثم من بني الحارث بن
 الخزرج، كنيته أبو عمر، وقيل: أبو عامر، وقيل: أبو سعد، وقيل: أبو سعيد، وقيل: أبو أنيسة، قاله الواقدي، والهيثم
 بن عدي.
 أستاذ يوم أحد، وكان يتيماً في حجر عبد الله بن رواحة، وسار معه إلى مؤتة، وأول مشاهده الخندق، وقيل:
 المريسيع، وغزا مع النبي ﷺ سبع عشرة غزوة، ثبت ذلك في الصحيح، وله حديث كثير ورواية أيضاً عن علي وشهد
 صفين معه .
 ومات بالكوفة أيام المختار سنة ست وستين، وقيل: سنة ثمان وستين.
 انظر ترجمته في: الاستيعاب، ٢/ ٥٣٥ (٨٣٧)، وأسد الغابة، ٢/ ٣٤٢ (١٨١٩)، والإصابة، ٢/ ٤٨٧ (٢٨٨٠).
 التعليق:
 يُلاحظ أن رزينا تصرّف قليلاً في متن الحديث، وكذلك ابن الأثير. جامع الأصول، ١/ ٥٥٤ (٣٧٩).

٩٧- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ،

(وَلَا تُشَفُّوا)^(١) بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ، وَلَا تَبِيعُوا الْوَرَقَ^(٢) بِالْوَرَقِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ، وَلَا تُشَفُّوا بَعْضُهَا

عَلَى بَعْضٍ، وَلَا تَبِيعُوا مِنْهَا غَائِبًا بِنَاجِزٍ^(٣) وَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ، وَالْفِضَّةَ بِالذَّهَبِ كَيْفَ شِئْتُمْ».

(أ) في نسخة (أ) فوق هذه الكلمة مكتوب "تُفَضَّلُوا"، أ.هـ. قلت: هذا معناها، كما في النهاية في غريب الحديث والأثر، (٤٨٦/٢) باب الشين مع الفاء، مادة (شَفَفَ).

(١) وَلَا تُشَفُّوا: أي لا تفضلوا. انظر النهاية في غريب الحديث والأثر، (٤٨٦/٢)، باب الشين مع الفاء، مادة (شَفَفَ)، ولسان العرب، (١٨١/٩).

(٢) الْوَرَقُ: سبق بيانه في الحديث الحادي والتسعين.

(٣) بِنَاجِزٍ: أي حاضر. يُقال: نَجَزَ يَنْجِزُ نَجْزًا: إذا حصل وحضر، وأنجز وعده: إذا أحضره. انظر النهاية في غريب الحديث والأثر، (٢١/٥)، باب النون مع الجيم، مادة (نَجَزَ)، ولسان العرب، (١٤٤/٥).

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ دون قوله: " وَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ، وَالْفِضَّةَ بِالذَّهَبِ كَيْفَ شِئْتُمْ "، أخرجه البخاري في صحيحه، ك (٣٤) البيوع، ب (٧٨) بيع الفضة بالفضة، ج (٣)، ص (٧٤)، رقم (٢١٧٧)، قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، بمثله.

وأخرجه مسلم في صحيحه، ك (٢٢) المساقاة والمزارعة، ب (١٤) الربا، ج (١)، ص (٧٤٣)، رقم (٧٥ - ١٥٨٤)، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، بمثله.

كلاهما: (عبد الله بن يوسف، ويحيى بن يحيى) روى الحديث عن مالك.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق برقم (٧٦-١٥٨٤)، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ليث، ح وحدثنا محمد بن ربح، أخبرنا الليث، بمثله وزيادة في أوله.

وأخرجه أيضاً في الموضع السابق، قال: حدثنا شيبان بن فروخ، حدثنا جرير يعني ابن حازم، ح وحدثنا محمد بن المثني، حدثنا عبد الوهاب، قال: سمعت يحيى بن سعيد، ح وحدثنا محمد بن المثني، حدثنا ابن أبي عدي، عن ابن عون، بنحوه.

خمستهم: (مالك، والليث، وجرير بن حازم، ويحيى بن سعيد، وابن عون) روى الحديث عن نافع، به.

وأخرجه مسلم، ك (٢٢) المساقاة والمزارعة، ب (١٥) الصرف وبيع الذهب بالورق نقداً، ج (١)، ص (٧٤٥)، رقم (٨٢-١٥٨٤)، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، حدثنا إسماعيل بن مسلم العبدى، بمعناه.

وأخرجه أيضاً في الموضع السابق، قال: حدثنا عمرو الناقد، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا سليمان الرعي، بمعناه.

كلاهما: (إسماعيل بن مسلم العبدى، وسليمان الرعي) روى الحديث عن أبي المتوكل الناجي، به.

وأخرجه البخاري في الموضع السابق، رقم (٢١٧٦)، قال: حدثنا عبيد الله بن سعد، حدثنا عمي، حدثنا ابن أخي

الزهرى، عن عمه، قال: حدثني سالم بن عبد الله، عن عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - ببعضه. وأخرجه مسلم، ك(٢٢) المساقاة والمزارعة، ب(١٤) الربا، ج(١)، ص(٧٤٣)، رقم(٧٧ - ١٥٨٤)، قال: وحدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا يعقوب، يعني ابن عبد الرحمن القاري، عن سهيل، عن أبيه، ببعضه. أربعتهم: (نافع، وأبو المتوكل الناجي، وعبد الله بن عمر، وذكوان) روى الحديث عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ.

● والرواية المماثلة لرواية رزين، رواية البخاري من طريق مالك، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ، وَلَا تُشْفُوا بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ، وَلَا تَبِيعُوا الْوَرَقَ بِالْوَرَقِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ، وَلَا تُشْفُوا بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ، وَلَا تَبِيعُوا مِنْهَا غَائِبًا بِنَاجِزٍ».

رجال الإسناد:

(١) - (خ د ت س): عبد الله بن يوسف التنيسي - بمشاة، ونون ثقيلة، بعدها تحتانية، ثم مهملة - أبو محمد الكلاعي المصري.

ثقة، متقن، من أثبت الناس في الموطأ. سبقت ترجمته في الحديث السابع.

(٢) - (ع): مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث بن غيمان بن خثيل بن عمرو بن الحارث، وهو ذو أصبح الأصبحي الحميري، أبو عبد الله المدني.

ثقة، فقيه، حافظ، عالم، حجة، متفق على جلالته وإتقانه. سبقت ترجمته في الحديث العاشر.

(٣) - (ع): نافع، مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عبد الله المدني.

ثقة، ثبت، فقيه، مشهور. سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر.

(٤) - سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن الأجر، وهو خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج أبو سعيد الأنصاري الخدري، وهو مشهور بكنيته، من مشهوري الصحابة وفضلائهم، وهو من المكثرين من الرواية. سبقت ترجمته في الحديث الثاني والستين.

● وأما زيادة رزين: «وَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ، وَالْفِضَّةَ بِالذَّهَبِ كَيْفَ شِئْتُمْ».

أخرجه البخاري في صحيحه، ك(٣٤) البيوع، ب(٨١) بيع الذهب بالورق يداً بيد، ج(٣)، ص(٧٥)، رقم(٢١٨٢)، قال: حدثنا عمران بن ميسرة، بنحوه وزيادة في أوله.

وأخرجه مسلم في صحيحه، ك(٢٢) المساقاة والمزارعة، ب(١٦) النهي عن بيع الورق بالذهب ديناً، ج(١)، ص(٧٤٦)، رقم(٨٨ - ١٥٩٠)، قال: حدثنا أبو الربيع العتكي، بنحوه وزيادة في أوله.

كلاهما: (عمران بن ميسرة، وأبو الربيع العتكي) روى الحديث عن عباد.

وأخرجه البخاري، ك(٣٤) البيوع، ب(٧٧) بيع الذهب بالذهب، ج(٣)، ص(٧٤)، رقم(٢١٧٥)، قال: حدثنا صدقة بن الفضل، أخبرنا إسماعيل بن علي، بمثله وزيادة في أوله.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، قال: حدثني إسحاق بن منصور، أخبرنا يحيى بن صالح، حدثنا معاوية، عن يحيى، وهو ابن أبي كثير بنحوه وزيادة في أوله.

ثلاثتهم: (عباد، وإسماعيل بن علي، ويحيى ابن أبي كثير) روى الحديث عن يحيى بن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن

أبي بكرة، عن أبي بكرة عن رسول الله ﷺ.

● والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية البخاري من طريق إسماعيل، قال:

حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُثَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرَةَ رضي الله عنه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالدَّهَبِ إِلَّا سَوَاءً بِسَوَاءٍ، وَالْفِضَّةَ بِالْفِضَّةِ إِلَّا سَوَاءً بِسَوَاءٍ، وَيَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ، وَالْفِضَّةَ بِالدَّهَبِ كَيْفَ شِئْتُمْ».

رَجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١) - (خ): صدقة بن الفضل، أبو الفضل المروزي، وإليه تنسب سكة صدقة بمرو.

روى عن: إسماعيل بن علي، وحجاج بن محمد، وغيرهما.

روى عنه: البخاري، وأحمد بن منصور بن راشد المروزي زاج، وغيرهما.

ثقة؛ وثقه النسائي، والدولابي، وغيرهما، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال: "كان صاحب حديث وسنة".

قال وهب بن جرير: "جزى الله صدقة، ويعمر، وإسحاق عن الإسلام خيراً، أحيوا السنة بأرض المشرق"، وقال الذهبي: "إمام ثبت"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة".

من العاشرة.

روى له البخاري.

مات سنة ثلاث أو ست وعشرين ومائتين.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٢٩٨/٤ (٢٨٩٦)، والجرح والتعديل، ٤/٤٣٤ (١٩٠٦)، والثقات لابن حبان، ٣٢١/٨ (١٣٦٦٤)، وتهذيب الكمال، ١٤/١٣ (٢٨٧٦)، والكاشف، ١/٥٠٢ (٢٣٨٦)، وتهذيب التهذيب، ٤/١٧٤ (٧٢٨)، والتقريب، ١/٢٧٥ (٢٩١٨).

(٢) - (ع): إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي، أسد خزيمة مولاهم، أبو بشر - بكسر موحددة، وسكون معجمة، وعليه بضم مهملة، وفتح لام، وشدة تحتية - البصري المعروف بابن علي.

ثقة، حافظ. سبقت ترجمته في الحديث السادس والستين.

(٣) - (ع): يحيى بن أبي إسحاق الحضرمي البصري.

روى عن: عبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفي، وعقبة بن عبد الغافر، وغيرهما.

روى عنه: إسماعيل بن علي، وبشر بن المفضل، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، والنسائي، وزاد ابن سعد: "وله أحاديث، وكان صاحب قرآن وعلم بالعربية والنحو"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال يحيى بن معين: "في حديثه بعض الضعف"، وقال أحمد بن حنبل: "في حديثه نكارة"، وتعقب الذهبي ذلك في ((الميزان))، فقال: "حديثه: سأل أنساً عن قصر الصلاة. رواه عنه وهيب، وهشيم، وعدة، وهو مخرج في الكتب كلها أ.هـ". وقال أبو حاتم: "لا بأس به"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "صدوق ربما أخطأ".

قلت: - والله أعلم - صدوق.

من الخامسة.

روى له الجماعة.

مات سنة ست وثلاثين ومائة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ١٨٨/٧ (٣٢٠٣)، والتاريخ الكبير، ٢٥٩/٨ (٢٩١٥)، والجرح والتعديل، ١٢٥/٩ (٥٣١)، والثقات لابن حبان، ٥٢٤/٥ (٦٠٤٦)، وتهذيب الكمال، ١٩٩/٣١ (٦٧٨٣)، والكاشف، ٣٦١/٢ (٦١٢٩)، وميزان الاعتدال، ٣٦١/٤ (٩٤٥٣)، وتهذيب التهذيب، ١٧٧/١١ (٣٠٥)، والتقريب، ٥٨٧/١ (٧٥٠١).

(٤) - (ع): عبد الرحمن بن أبي بكرة، واسمه: نفيع بن الحارث الثقفي، أبو بحر، ويقال: أبو حاتم البصري.

روى عن: علي بن أبي طالب، وأبيه أبي بكرة، وغيرهما.

روى عنه: يحيى بن أبي إسحاق الحضرمي، ويونس بن عبيد، وغيرهما.

ثقة؛ وثقه ابن سعد، والعجلي، وزاد ابن سعد: "وله أحاديث ورواية"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة".

من الثانية.

روى له الجماعة.

مات سنة ست وتسعين.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ١٤١/٧ (٣٠٦٧)، والتاريخ الكبير، ٢٦٠/٥ (٨٣٨)، والثقات لابن حبان، ٧٧/٥ (٣٩٣٥)، وتهذيب الكمال، ٥/١٧ (٣٧٧١)، والكاشف، ٦٢٢/١ (٣١٥٤)، وتهذيب التهذيب، ١٤٨/٦ (٣٠٢)، والتقريب، ٣٣٧/١ (٣٨١٦).

(٥) - أبو بكرة واسمه: نفيع بن الحارث بن كلدة بن عمرو بن علاج بن أبي سلمة بن عبد العزى بن غير بن عوف بن

ثقيف الثقفي، واسم ثقيف: قسي، وقيل: هو ابن مسروح، مولى الحارث بن كلدة.

وهو ممن نزل يوم الطائف إلى رسول الله ﷺ من حصن الطائف في بكرة، فأسلم، وكُنِيَ أبا بكرة، وأعتقه رسول الله ﷺ، ومعدود في مواليه، وكان أبو بكرة يقول: أنا من إخوانكم في الدين، وأنا مولى رسول الله ﷺ وإن أبي الناس إلا أن ينسبوني، فأنا نفيع بن مسروح، وكان من فضلاء أصحاب رسول الله ﷺ وصالحهم.

توفي بالبصرة سنة إحدى، وقيل: سنة اثنين وخمسين، وأوصى أن يُصلى عليه أبو برزة الأسلمي، فصلى عليه.

انظر ترجمته في: الاستيعاب، ١٦١٤/٤ (٢٨٧٧)، وأسد الغابة، ٣٥/٦ (٥٧٣٨)، والإصابة، ٣٦٩/٦ (٨٨١٦).

التعليق:

يلاحظ أن رَزَيْنًا دمج بين حديثين، حيث زاد في لفظ الحديث قوله: «وَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ، وَالْفِضَّةَ بِالذَّهَبِ كَيْفَ شِئْتُمْ» من حديث أبي بكرة، وكان ابن الأثير أدق منه؛ حيث ذكره بدون زيادة. جامع الأصول، ٥٤٦/١ (٣٧٣).

٩٨- وَعَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ، أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ التَّمَسَّ صَرَفًا بِمِائَةِ دِينَارٍ، فَدَعَانِي طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهِ، فَتَرَاوَضْنَا^(١) حَتَّى اضْطَرَفَ مِنِّي، فَأَخَذَ الذَّهَبَ يُقَلِّبُهَا فِي يَدِهِ، ثُمَّ قَالَ: حَتَّى يَأْتِيَ خَازِنِي مِنَ الْعَابَةِ^(٢)، وَعُمَرُ يَسْمَعُ ذَلِكَ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَا تُفَارِقُهُ حَتَّى تَأْخُذَ مِنْهُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الذَّهَبُ بِالْوَرَقِ^(٣) رَبًّا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ^(٤)».

- (١) فَتَرَاوَضْنَا: أي تجاذبنا في البيع والشراء، وهو ما يجري بين المتبايعين من الزيادة والنقصان، كأن كل واحد منهما يُرَوِّضُ صاحبه، من رياضة الدابة، وقيل: هي المواصفة بالسلعة، وهو أن تصفها وتمدحها عنده. انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، (٢٧٦/٢)، باب الرأء مع الواو، مادة (رَوَضَ)، ولسان العرب، (١٦٤/٧).
- (٢) الْعَابَةِ: سبق بيانه في الحديث الحادي والتسعين.
- (٣) بِالْوَرَقِ: سبق بيانه في الحديث الحادي والتسعين.
- (٤) هَاءَ وَهَاءَ: سبق بيانه في الحديث الحادي والتسعين.

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه البخاري في صحيحه، ك(٣٤) البيوع، ب(٧٤) بيع التمر بالتمر، ج(٣)، ص(٧٣)، رقم(٢١٧٠) قال: حدثنا أبو الوليد، بمعناه.

وأخرجه مسلم في صحيحه، ك(٢٢) المساقاة والمزارعة، ب(١٥)، باب الصرف وبيع الذهب بالورق نقداً، ج(١)، ص(٧٤٤)، رقم(٧٩ - ١٥٨٦)، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، ح وحدثنا محمد بن ربح، بنحوه.

ثلاثتهم: (أبو الوليد، وقتيبة بن سعيد، ومحمد بن ربح) روى الحديث عن ليث.

وأخرجه أيضاً، ك(٣٤) البيوع، ب(٧٦) بيع الشعير بالشعير، ج(٣)، ص(٧٤)، رقم(٢١٧٤)، قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، أخبرنا مالك، بمثل أوله وزيادة في آخره.

وأخرجه أيضاً، ك(٣٤) البيوع، ب(٥٤) ما يذكر في بيع الطعام والحكرة، ج(٣)، ص(٦٨)، رقم(٢١٣٤)، قال: حدثنا علي، حدثنا سفيان، كان عمرو بن دينار، بنحوه.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب، وإسحاق، عن ابن عيينة، بنحوه.

أربعتهم: (ليث، ومالك، وعمرو بن دينار، وابن عيينة) روى الحديث عن الزهري، عن مالك بن أوس، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ.

● والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية البخاري من طريق مالك، قال:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ، أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ التَّمَسَّ صَرَفًا بِمِائَةِ دِينَارٍ، فَدَعَانِي طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهِ، فَتَرَاوَضْنَا حَتَّى اضْطَرَفَ مِنِّي، فَأَخَذَ الذَّهَبَ يُقَلِّبُهَا فِي يَدِهِ، ثُمَّ قَالَ: حَتَّى يَأْتِيَ خَازِنِي مِنَ الْعَابَةِ، وَعُمَرُ يَسْمَعُ ذَلِكَ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَا تُفَارِقُهُ حَتَّى تَأْخُذَ مِنْهُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ

رَبًّا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ، وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ رَبًّا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ رَبًّا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ، وَالْتَّمَرُ بِالْتَّمَرِ رَبًّا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ».

رجال الإسناد:

(١) - (خ د ت س): عبد الله بن يوسف التنيسي - بمثناة، ونون ثقيلة بعدها تحتانية، ثم مهملة - أبو محمد الكلاعي المصري..

ثقة، متقن، من أثبت الناس في الموطأ. سبقت ترجمته في الحديث السابع.

(٢) - (ع): مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث بن غيمان بن خثيل بن عمرو بن الحارث، وهو ذو أصبح الأصبحي الحميري، أبو عبد الله المدني.

ثقة، فقيه، حافظ، عالم، حجة، متفق على جلالته وإتقانه. سبقت ترجمته في الحديث العاشر.

(٣) - (ع): محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي الزهري، أبو بكر المدني.

ثقة، فقيه، حافظ، متفق على جلالته وإتقانه. سبقت ترجمته في الحديث التاسع.

(٤) - (ع): مالك بن أوس بن الحدثان - بفتح المهملة والمثلثة - بن سعد بن يربوع، وقيل: ابن الحدثان بن عوف بن ربيعة بن يربوع بن وائلة بن دهمان النصري - بالنون - أبو سعيد المدني.

ثقة، مختلف في صحبته. سبقت ترجمته في الحديث الحادي والتسعين.

(٥) - طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة، أبو محمد، القرشي التيمي.

أحد العشرة المشهود لهم بالجنة. سبقت ترجمته في الحديث الحادي والتسعين.

(٦) - عمر بن الخطاب - أمير المؤمنين ﷺ - ابن نقييل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب القرشي العدوي، أبو حفص.

كان إليه السفارة في الجاهلية، وكان عند المبعث شديداً على المسلمين، ثم أسلم، فكان إسلامه فتحاً على المسلمين، وفرجاً لهم من الضيق. سبقت ترجمته في الحديث الحادي والتسعين.

التعليق:

يلاحظ أن رَزِينًا تصرّف في متن الحديث، وكان ابن الأثير أدق منه؛ حيث ذكره بلفظه. جامع الأصول،

٩٩-م عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، قَالَ: اشْتَرَيْتُ يَوْمَ خَيْبَرَ^(١) قِلَادَةً بِاِثْنَيْ عَشَرَ دِينَارًا، فِيهَا ذَهَبٌ وَخَزْرٌ،

فَفَصَّلْتُهَا، فَوَجَدْتُ فِيهَا أَكْثَرَ مِنْ اِثْنَيْ عَشَرَ دِينَارًا ذَهَبًا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «لَا

تُبَاغُ حَتَّى تُفَصَّلَ، وَلَا تُشَفَّ^(٢) الذَّهَبُ عَلَى الذَّهَبِ».

- وَعَنْهُ^(٣) قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ، نُبَايِعُ الْيَهُودَ الْوُقَيْةَ^(٤) الذَّهَبَ بِالدِّينَارَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ،

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ، إِلَّا وَزَنًا بِوَزْنٍ».

- م وَعَنْ حَنْشٍ، أَنَّهُ قَالَ: كُنَّا مَعَ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ فِي غَزْوَةٍ، (فَطَارَتْ لِي وَلِأَصْحَابِي)^(٥) قِلَادَةٌ فِيهَا

وَرِقٌ وَذَهَبٌ، وَأَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيَهَا، فَسَأَلْتُ فَضَالَةَ، فَقَالَ: انْزِعِ الذَّهَبَ فَاجْعَلْهُ فِي كِفَّةٍ، وَاجْعَلْ

ذَهَبَكَ فِي كِفَّةٍ، ثُمَّ لَا تَأْخُذَنَّ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ

بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلَا يَأْخُذَنَّ الذَّهَبَ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ وَقَالَ وَزَنًا بِوَزْنٍ».

(أ) في النسخة (أ) كتب تحتها: "حصلت لنا من المغنم" أ هـ. قلت: هذا معناها، كما في شرح النووي على مسلم، (١٩/١١).

(١) خَيْبَرَ: سبق بيانه في الحديث الثالث والثلاثين.

(٢) وَلَا تُشَفَّ: سبق بيانه في الحديث السابع والتسعين.

(٣) أي عن فضالة بن عبيد.

(٤) الْوُقَيْةُ: فسرهما مجاهد، فقال: الأوقية أربعون درهماً، وقال الليث: الوقية وزن من أوزان الدهن، وهي سبعة مثاقيل. قال الأزهرى: واللغة أوقية، وجمعها أواق وأواق. انظر: تهذيب اللغة، (٢٧٩/٩)، ولسان العرب، (٤٠٤/١٥).

(٥) أي عن فضالة بن عبيد.

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ، دون قوله "وَلَا تُشَفَّ الذَّهَبُ عَلَى الذَّهَبِ" أخرجه مسلم في صحيحه، ك(٢٢) المساقاة والمزارعة، ب(١٧) بيع القلادة فيها خرز وذهب، ج(١)، ص(٧٤٦)، رقم(٩٠ - ١٥٩١)، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ليث، بمثل الرواية الأولى.

وأخرجه في الموضع السابق، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وأبو كريب، قالوا: حدثنا ابن مبارك، بنحو الرواية الأولى.

كلاهما: (ليث، وابن مبارك) روى الحديث عن أبي شجاع سعيد بن يزيد، عن خالد بن أبي عمران. وأخرجه في الموضوع السابق، رقم (٩١ - ١٥٩١)، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ليث، عن ابن أبي جعفر، عن الجلاح أبي كثير، بمثل الرواية الثانية.

وأخرجه في الموضوع السابق، رقم (٩٢ - ١٥٩١)، قال: حدثني أبو الطاهر، أخبرنا ابن وهب، عن قرّة بن عبد الرحمن المعافري، وعمرو بن الحارث، وغيرهما، أن عامر بن يحيى المعافري، بنحو الرواية الثالثة.

ثلاثتهم: (خالد بن أبي عمران، والجلاح أبي كثير، وعامر بن يحيى المعافري) روى الحدي عن حنش. وأخرجه في الموضوع السابق، رقم (٨٩ - ١٥٩١)، قال: حدثني أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح، أخبرنا ابن وهب، أخبرني أبو هانئ الخولاني، أنه سمع علي بن رباح اللخمي، بنحو الرواية الثالثة.

كلاهما: (حنش، وعلي بن رباح اللخمي) روى الحديث عن فضالة بن عبيد الأنصاري عن رسول الله ﷺ.

● والرواية الأقرب لرواية رزين الأولى، رواية مسلم من طريق ليث عن أبي شجاع سعيد بن يزيد، قال: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ أَبِي شُجَاعٍ سَعِيدٍ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ حَنْشِ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، قَالَ: اشْتَرَيْتُ يَوْمَ خَيْبَرَ قِلَادَةً بِأَثْنَيْ عَشَرَ دِينَارًا، فِيهَا ذَهَبٌ وَخَزَرٌ، فَقَصَلْتُهَا، فَوَجَدْتُ فِيهَا أَكْثَرَ مِنْ أَثْنَيْ عَشَرَ دِينَارًا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «لَا تُبَاغُ حَتَّى تُفْصَلَ».

رجال الإسناد:

- (١) - (ع): قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله الثقفي، أبو رجاء البلخي البغلاي. ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث العاشر.
- (٢) - (ع): ليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري. ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث السابع.
- (٣) - (م د ت س): سعيد بن يزيد الحميري القتباني - بكسر القاف، وسكون المشاة، بعدها موحدة - أبو شجاع الإسكندراني.

روى عن: خالد بن أبي عمران، ودراج أبي السمح، وغيرهما.

روى عنه: الليث بن سعد، وأبو زرارة الليث بن عاصم القتباني، وغيرهما.

ثقة، عابد؛ وثقه ابن معين، وابن المديني، وأحمد، وأبو زرعة، والنسائي، وابن يونس، وزاد: "وكان العباد المجتهدين"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، عابد". من السابعة.

روى له مسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي.

مات سنة أربع وخمسين ومائة.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٣/٥٢١ (١٧٤١)، والجرح والتعديل، ٤/٧٣ (٣٠٩)، والثقات لابن حبان، ٦/٣٧٣ (٨١٦٠)، وتهذيب الكمال، ١١/١١٨ (٢٣٨٤)، والكاشف، ١/٤٤٧ (١٩٨١)، وتهذيب التهذيب، ٤/١٠١ (١٧١)، والتقريب، ١/٢٤٣ (٢٤٢٢).

(٤) - (م د ت س): خالد بن أبي عمران التجيبي، أبو عمر.

روى عن: حنش الصنعاني، وسعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة، وغيرهما.

- روى عنه:** الليث بن سعد، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وغيرهما.
- وثقه ابن سعد، والعجلي، وأبو حاتم، وزاد ابن سعد: "وكان لا يدلّس"، وزاد أبو حاتم: "لا بأس به"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).
- قال ابن يونس: "كان فقيه أهل المغرب، ومفتي أهل مصر والمغرب، وكان يُقال: إنه مستجاب الدعوة"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "فقيه، صدوق".
- قلت:** - والله أعلم- ثقة؛ لتوثيق الأئمة المتقدم ذكرهم، وتشدد أبي حاتم، وليس هناك ما ينزله عن درجة التوثيق من الخامسة.
- روى له مسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي.
- مات سنة خمس، ويقال: تسع وعشرين ومائة.
- انظر ترجمته في:** الطبقات الكبرى، ٣٦١/٧ (٤٠٩٤)، والتاريخ الكبير، ١٦٣/٣ (٥٦٠)، والجرح والتعديل، ٣٤٥/٣ (١٥٥٩)، والثقات لابن حبان، ٢٦٢/٦ (٧٦٤٥)، وتهذيب الكمال، ١٤٢/٨ (١٦٣٩)، والكاشف، ٣٦٧/١ (١٣٤٤)، وتهذيب التهذيب، ١١٠/٣ (٢٠٥)، والتقريب، ١٨٩/١ (١٦٦٢).
- (٥- م ٤):** حنش بن عبد الله، ويقال: ابن علي، بن عمرو بن حنظلة بن فهد، ويقال: نهد، بن قنان بن ثعلبة بن عبد الله بن ثامر السبائي-بفتح المهملة والموحدة بعدها همزة - أبو رشدين الصنعاني.
- روى عن:** فضالة بن عبيد، وكعب الأحمري، وغيرهما.
- روى عنه:** خالد بن أبي عمران، وربيع بن سليم، وغيرهما.
- وثقه العجلي، وأبو زرعة، ويعقوب بن سفيان، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).
- قال أبو حاتم: "صالح"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة".
- قلت:** -والله أعلم- ثقة؛ لتوثيق الأئمة المتقدم ذكرهم، وتشدد أبي حاتم، وليس هناك ما ينزله عن درجة التوثيق من الثالثة.
- روى له الجماعة إلا البخاري.
- مات سنة مائة.
- انظر ترجمته في:** الطبقات الكبرى، ٦٥/٦ (١٧٥١)، والتاريخ الكبير، ٩٩/٣ (٣٤٣)، والجرح والتعديل، ٢٩١/٣ (١٢٩٨)، والثقات لابن حبان، ١٨٤/٤ (٢٣٩٨)، وتهذيب الكمال، ٤٢٩/٧ (١٥٥٥)، وتهذيب التهذيب، ٥٧/٣ (١٠٢)، والتقريب، ١٨٣/١ (١٥٧٦).
- (٦- فضالة بن عبيد بن ناقد بن قيس بن صهيب بن الأصرم بن جحجي بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي العمري، يُكنى: أبا محمد.**
- أول مشاهده أحد، ثم شهد المشاهد كلها، وكان ممن بايع تحت الشجرة، وانتقل إلى الشام، وشهد فتح مصر، وسكن الشام، وولي القضاء بدمشق لمعاوية، استقضاه في خروجه إلى صفين، وقال له: "لم أحبك بها، ولكن استترت بك من النار" ثم أمره معاوية على جيش، فغزا الروم في البحر، وسُبي بأرضهم.
- توفي فضالة سنة ثلاث وخمسين، في خلافة معاوية.
- انظر ترجمته في:** الاستيعاب، ١٢٦٢/٣ (٢٠٨٠)، وأسد الغابة، ٣٤٦/٤ (٤٢٣٢)، والإصابة،

٢٨٣/٥ (٧٠٠٧).

• وأما زيادة رزين: «وَلَا تُشِفُّ الذَّهَبَ عَلَى الذَّهَبِ».

أخرجه البخاري في صحيحه، ك (٣٤) البيوع، ب (٧٨) بيع الفضة بالفضة، ج (٣)، ص (٧٤)، رقم (٢١٧٧)، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ، وَلَا تُشِفُّوا بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ، وَلَا تَبِيعُوا الْوَرَقَ بِالْوَرَقِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ، وَلَا تُشِفُّوا بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ، وَلَا تَبِيعُوا مِنْهَا غَائِبًا بِنَاجِزٍ».

انظر باقي تخریجه ودراسة إسناده في الحديث السابع والتسعين.

• والرواية المماثلة لرواية رزين الثانية، رواية مسلم من طريق الجلاح أبي كثير، قال:

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ ابْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنِ الْجَلَّاحِ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي حَنْشُ الصَّنْعَانِيُّ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ، تُبَاعُ الْيَهُودُ الْوَقِيَّةَ الذَّهَبَ بِالدِّينَارَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ، إِلَّا وَزْنًا بِوَزْنٍ».

رَجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١) - (ع): قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله الثقفي، أبو رجاء البلخي البغلاي.

ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث العاشر.

(٢) - (ع): ليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري.

ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث السابع.

(٣) - (ع): عبيد الله بن أبي جعفر المصري، أبو بكر الفقيه.

روى عن: الجلاح أبي كثير، وحمزة بن عبد الله بن عمر، وغيرهما.

روى عنه: الليث بن سعد، ومحمد بن إسحاق بن يسار، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، والعجلي، وأبو حاتم، والنسائي، وزاد ابن سعد: "فقيه زمانه"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال أحمد بن حنبل: "كان يتفقه، ليس به بأس"، وفي رواية: "ليس بقوي"، وقال بن يونس: "كان عالماً، عابداً، زاهداً"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة.... وكان فقيهاً، عابداً".

قلت: -والله أعلم- ثقة؛ لتوثيق الأئمة المتقدم ذكرهم، وقول أحمد تعقبه ابن حجر في ((هذي الساري))، ص (٤٢٣)، "ونقل الذهبي في ((الميزان)) عن أحمد، أنه قال: ليس بقوي. قلت: إن صح ذلك عن أحمد، فلعله في شيء مخصوص".

من الخامسة.

روى له الجماعة.

مات سنة اثنتين، وقيل: أربع، وقيل: خمس، وقيل: ست وثلاثين ومائة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣٥٦/٧ (٤٠٥٨)، والتاريخ الكبير، ٣٧٦/٥ (١١٩٧)، والجرح والتعديل،

٣١٠/٥ (١٤٧٨)، والثقات لابن حبان، ١٤٢/٧ (٩٣٧٩)، وتهذيب الكمال، ١٨/١٩ (٣٦٢٥)، وميزان

الاعتدال، ٤/٣ (٥٣٥١)، وتهذيب التهذيب، ٥/٧ (١٠)، والتقريب، ١/٣٧٠ (٤٢٨١).

(٤) - (م د ت س): الجلاح - بضم، ولام خفيفة، وآخره مهملة - أبو كثير القرشي الأموي، المصري.

روى عن: حنش الصنعاني، وسعيد بن سلمة المخزومي، وغيرهما.

روى عنه: عبيد الله بن أبي جعفر، وعمرو بن الحارث، وغيرهما.

وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال ابن عبد البر: "ثقة"، وقال الدارقطني: "لا بأس به"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "صدوق".

قلت: -والله أعلم- ثقة، وليس هناك ما ينزله عن درجة التوثيق.
من السادسة.

روى له مسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي.

مات سنة عشرين ومائة .

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٢/٢٥٤ (٢٣٧٣)، والجرح والتعديل، ٢/٥٥١ (٢٢٨٨)، والثقات لابن حبان، ٦/١٥٨ (٧١٤٩)، وتهذيب الكمال، ٥/١٧٧ (٩٨٨)، والكاشف، ١/٢٩٩ (٨٢٩)، وتهذيب التهذيب، ٢/١٢٦ (٢٠٤)، والتقريب، ١/١٤٣ (٩٩٠).

(٥- م ٤): حنش بن عبد الله، ويقال: ابن علي، بن عمرو بن حنظلة بن فهد، ويقال: نهد، بن قنان بن ثعلبة بن عبد الله بن ثامر السبائي -بفتح المهملة والموحدة بعدها همزة - أبو رشدين الصنعاني. ثقة. سبقت ترجمته في الرواية الأولى من هذا الحديث.

(٦- فضالة بن عبيد بن ناقد بن قيس بن صهيب بن الأصرم بن جحجي بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي العمري، يكنى: أبا محمد. أول مشاهده أحد، ثم شهد المشاهد كلها، وكان ممن بايع تحت الشجرة، وانتقل إلى الشام. سبقت ترجمته في الرواية الأولى من هذا الحديث.

• والرواية الأقرب لرواية رزين الثالثة، رواية مسلم من طريق عامر بن يحيى المعافري، قال: حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ قُرَّةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَعَاذِيِّ، وَعَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، وَغَيْرِهِمَا، أَنَّ عَامِرَ بْنَ يَحْيَى الْمَعَاذِيَّ، أَخْبَرَهُمْ، عَنْ حَنْشٍ، أَنَّهُ قَالَ: كُنَّا مَعَ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ فِي غَزْوَةٍ، فَطَارَتْ لِي وَلِأَصْحَابِي فَلَادَةٌ فِيهَا ذَهَبٌ وَوَرِقٌ وَجَوْهَرٌ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيَهَا، فَسَأَلْتُ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ، فَقَالَ: انْزِعْ ذَهَبَهَا فَاجْعَلْهُ فِي كِفَّةٍ، وَاجْعَلْ ذَهَبَكَ فِي كِفَّةٍ، ثُمَّ لَا تَأْخُذَنَّ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلَا يَأْخُذَنَّ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلِ».

رجال الإسناد:

(١- م د س ق): أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح - بمهمات - القرشي الأموي، أبو الطاهر المصري. ثقة. سبقت ترجمته في الحديث التاسع.

(٢- ع): عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، الفهري، أبو محمد المصري الفقيه. ثقة، حافظ، عابد. سبقت ترجمته في الحديث التاسع.

(٣- م ٤): قرة بن عبد الرحمن بن حيویل - بمهملة مفتوحة ثم تحتانية - بن ناشرة بن عبد بن عامر بن أم بن الحارث الكتعي المعافري، أبو محمد، ويقال: أبوحيويل المصري، يُقال: إنه مدني الأصل. روى عن: عامر بن علي المعافري، وأبيه عبد الرحمن بن حيویل، وغيرهما.

روى عنه: عبد الله بن وهب، وعبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، وغيرهما.

قال ابن معين: "ضعيف الحديث"، وفي رواية: "كان يتساهل في السماع وفي الحديث، وليس بكذاب"، وقال أحمد: "منكر الحديث جدًا"، وقال أبو زرعة: "الأحاديث التي يرويها مناكير"، وقال أبو داود: "في حديثه نكارة"، وقال أبو حاتم والنسائي: "ليس بقوي"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال ابن عدي: "لم أر له حديثًا منكرًا جدًا، وأرجو أنه لا بأس به"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "صدوق، له مناكير".

قلت: - والله أعلم - صدوق، يُحتج بما وافق فيه الثقات.

من السابعة.

روى له مسلم مقروئًا بغيره، والباقون سوى البخاري.

مات سنة سبع وأربعين ومائة.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ١٨٣/٧ (٨١٧)، والجرح والتعديل، ١٣١/٧ (٧٥١)، والثقات لابن حبان، ٣٤٢/٧ (١٠٣٦٥)، وتهذيب الكمال، ٥٨١/٢٣ (٤٨٧١)، والكاشف، ١٣٦/٢ (٤٥٧٢)، وميزان الاعتدال، ٣٨٨/٣ (٦٨٨٦)، وتهذيب التهذيب، ٣٧٢/٨ (٦٦٣)، والتقريب، ٤٥٥/١ (٥٥٤١).

ب- (ع): عمرو بن الحارث بن يعقوب بن عبد الله الأنصاري، أبو أمية المصري.

روى عن: عامر بن يحيى المعافري، وعباد بن سالم التجيبي، وغيرهما.

روى عنه: عبد الله بن وهب وهو روايته، وقتادة وهو من شيوخه، وغيرهما.

ثقة، فقيه، حافظ؛ وثقه ابن سعد، وابن معين، وأبو زرعة، والعجلي، والنسائي، والساجي، والخطيب، وغيرهم. وزاد الساجي: "صدوق"، وزاد الخطيب: "كان قارئًا مفتيًا"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال: "كان من الحفاظ المتقنين، ومن أهل الورع في الدين".

قال أبو حاتم: "كان أحفظ الناس في زمانه، ولم يكن له نظير في الحفظ في زمانه"، وقال ابن يونس: "كان فقيهاً أديباً"، وقال الذهبي: "وكان عالم الديار المصرية، ومحدثها، ومفتيها مع الليث"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، فقيه، حافظ".

من السابعة.

روى له الجماعة. مات قديمًا قبل الخمسين ومائة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ١٦١/٤ (٤٢٨)، والتاريخ الكبير، ٣٢٠/٦ (٢٥٢١)، والجرح والتعديل، ٢٢٥/٦ (١٢٥٢)، والثقات لابن حبان، ٢٢٨/٧ (٩٨٠٤)، وتهذيب الكمال، ٥٧٠/٢١ (٤٣٤١)، والكاشف، ٧٤/٢ (٤١٣٩)، وتهذيب التهذيب، ١٤/٨ (٢٢)، والتقريب، ٤١٩/١ (٥٠٠٤).

٤- (م ت ق): عامر بن يحيى بن جشيب بن مالك بن سريع المعافري، الشرعي، أبو خنيس - بالخاء المعجمة، والنون والسين المهملة - المصري.

روى عن: حنش الصنعاني، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وغيرهما.

روى عنه: عمرو بن الحارث، وقرّة بن عبد الرحمن بن حيويث، وغيرهما.

ثقة؛ وثقه أبو داود، والنسائي، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة".

من السادسة.

روى له مسلم، والترمذي، وابن ماجة.

مات قبل سنة عشرين ومائة.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٦/٤٥٧ (٢٩٨١)، والجرح والتعديل، ٦/٣٢٩ (١٨٣٢)، والثقات لابن حبان، ٧/٢٤٩ (٩٩١٧)، وتهذيب الكمال، ١٤/٨٢ (٣٠٦٥)، والكاشف، ١/٥٢٧ (٢٥٤٩)، وتهذيب التهذيب، ٥/٨٤ (١٣٦)، والتقريب، ١/٢٨٩ (٣١١٢).

(٥) - (م ٤): حنش بن عبد الله، ويقال: ابن علي، بن عمرو بن حنظلة بن فهد، ويقال: فهد، بن قنان بن ثعلبة بن عبد الله بن ثامر السبائي - بفتح المهملة والموحدة، بعدها همزة - أبو رشدين الصنعاني. ثقة. سبقت ترجمته في الرواية الأولى من هذا الحديث.

(٦) - فضالة بن عبيد بن ناقد بن قيس بن صهيب بن الأصرم بن جحجي بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي العمري، يكنى: أبا محمد. أول مشاهده أحد، ثم شهد المشاهد كلها، وكان ممن بايع تحت الشجرة، وانتقل إلى الشام. سبقت ترجمته في الرواية الأولى من هذا الحديث.

التعليق:

يلاحظ أن رَزِينًا لم يلتزم لفظ مسلم، مع أنه رمز للروايتين الأولى والثالثة ب (م) - أي مسلم - حيث دمج في الرواية الأولى بين حديثين، فزاد قوله: «وَلَا تُشَفِّ الدَّهَبَ عَلَى الدَّهَبِ»، من حديث أبي سعيد الخدري، والتزم لفظ الثانية، وتصرّف في متن الثالثة، وكان ابن الأثير أدق منه؛ حيث ذكره بلفظه بدون زيادة. جامع الأصول، ١/٥٥٥ (٣٨٠).

١٠٠- وَعَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ: ذَكَرْنَا عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ ^(١) الرَّهْنُ ^(٢) فِي السَّلْفِ ^(٣)، فَقَالَ: "لَا بَأْسَ بِهِ".

(١) النخعي.

(٢) الرَّهْنُ: هو في اللغة مطلق الحبس، وفي الشرع: حبس الشيء بحق يمكن أخذه منه، كالدَّيْنِ، ويطلق على المرهون، تسمية للمفعول باسم المصدر. انظر: التعريفات، (١١٣/١).

(٣) السَّلْفُ: هو تقدم رأس المال في مضمون موصوف إلى أجل مشتق من الدفع والتسليم، يُقال فيه: أسلم، وسلم، وأسلف، وسلف. وهو في المعاملات على وجهين: أحدهما القرض الذي لا منفعة فيه للمقرض غير الأجر والشكر، وعلى المقرض رده كما أخذه، والعرب تُسمي القرض سلفاً. والثاني هو أن يعطي مائلاً في سلعة إلى أجل معلوم بزيادة في السعر الموجود عند السلف، وذلك منفعة للسلف. ويُقال له سلم دون الأول. انظر: مشارق الأنوار على صحاح الآثار، (٢١٧/٢)، والنهاية في غريب الحديث والأثر، (٣٩٠/٢) باب السين مع اللام، مادة (سَلَفَ).

تَخْرِيجُ الْأَثَرِ:

الأثر بهذا اللفظ صدر حديث أخرجه البخاري في صحيحه، ك(٣٤) البيوع، ب(٨٨) شراء الطعام إلى أجل، ج(٣)، ص(٧٧)، رقم (٢٢٠٠)، قال:
حَدَّثَنَا غَمْرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، قَالَ: ذَكَرْنَا عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ الرَّهْنُ فِي السَّلْفِ، فَقَالَ:
لَا بَأْسَ بِهِ، ثُمَّ حَدَّثَنَا عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اشْتَرَى طَعَامًا مِنْ يَهُودِيٍّ إِلَى أَجَلٍ، فَرَهْنَهُ دِرْعَةً».

رِجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١) - (خ م د ت س): عمر بن حفص بن غياث - بكسر المعجمة، وآخره مثثة - بن طلق بفتح الطاء، وسكون اللام - ابن معاوية النخعي، أبو حفص الكوفي.

روى عن: أبيه حفص بن غياث، وسكين بن مكبر العجلي، وغيرهما.

روى عنه: البخاري، ومسلم، وغيرهما.

ثقة، ربما وهم؛ وثقه أبو زرعة وأبو حاتم، وذكره ابن حبان في كتاب ((الثقات))، وقال: "ربما أخطأ"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، ربما وهم".
من العاشرة.

روى له البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي.

مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣٧٦/٦ (٢٨٠٣)، والتاريخ الكبير، ١٥٠/٦ (١٩٩٤)، والجرح والتعديل، ١٠٣/٦ (٥٤٤)، والثقات لابن حبان، ٤٤٥/٨ (١٤٣٤٤)، وتهذيب الكمال، ٣٠٤/٢١ (٤٢١٧)، والكاشف، ٥٧/٢ (٤٠٣٨)، وتهذيب التهذيب، ٤٣٥/٧ (٧١٣)، والتقريب، ٤١١/١ (٤٨٨٠).

(٢) - (ع): حفص بن غياث - بمعجمة مكسورة، وباء ومثثة - بن طلق بن معاوية بن مالك بن الحارث بن ثعلبة النخعي، أبو عمر الكوفي.

روى عن: سليمان الأعمش، وسليمان التيمي، وغيرهما.

روى عنه: ابنه عمر بن حفص بن غياث، وعمر بن سعد أبو داود الحفري، وغيرهما.

ثقة، فقيه، تغير حفظه قليل في الآخر؛ وثقه ابن معين، والعجلي، ويعقوب بن شيبه، وابن خراش، والنسائي، وزاد العجلي: "مأمون، فقيه، وكان وكيع ربما سئل عن الشيء فيقول: اذهبوا إلى قاضينا فاسألوه، وكان شيعيًا عفيفًا مسلمًا"، وزاد يعقوب بن شيبه: "ثبت إذا حدث من كتابه، ويتقى بعض حفظه"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)). قال ابن المديني: "سمعت يحيى بن سعيد يقول: أوثق أصحاب الأعمش حفص بن غياث. فأنكرت ذلك، ثم قدمت الكوفة بآخرة، فأخرج إلي عمر بن حفص كتاب أبيه عن الأعمش، فجعلت أترجم على يحيى، فقال لي: تنظر في كتاب أبي وترجم على يحيى؟ قلت: سمعته يقول: حفص أوثق أصحاب الأعمش، ولم أعلم حتى رأيت كتابه"، وقال أبو زرعة: "ساء حفظه بعد ما استقضي، فمن كتب عنه من كتابه فهو صالح، وإلا فهو كذا"، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: "سئل أبي عن حفص بن غياث، وأبي خالد الأحمر، فقال: حفص أثنى وأحفظ من أبي خالد الأحمر"، وقال ابن حجر في ((هدي الساري))، ص (٣٩٨): "اعتمد البخاري على حفص هذا في حديث الأعمش؛ لأنه كان يميز بين ما صرح به الأعمش بالسماع، وبين ما دلسه، نبه على ذلك أبو الفضل بن طاهر، وهو كما قال"، وقال عنه في ((التقريب)): "ثقة، فقيه، تغير حفظه قليل في الآخر".

من الثامنة.

روى له الجماعة.

مات سنة أربع أو خمس وتسعين ومائة، وقد قارب الثمانين.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٦/٣٦٢ (٢٧٠٦)، والتاريخ الكبير، ٢/٣٧٠ (٢٨٠٤)، والجرح والتعديل، ٣/١٨٥ (٨٠٣)، والثقات لابن حبان، ٦/٢٠٠ (٧٣٦٤)، وتهذيب الكمال، ٧/٥٦ (١٤١٥)، والكاشف، ١/٣٤٣ (١١٦٥)، وميزان الاعتدال، ١/٥٦٧ (٢١٦٠)، والاعتباط بمن روي من الرواة بالاختلاط، ١/٩٤ (٢٧)، والتقريب، ١/١٧٣ (١٤٣٠).

(٣) - (ع): سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، مولاهم أبو محمد الكوفي الأعمش.

روى عن: إبراهيم النخعي، وإسماعيل بن أبي خالد، وغيرهما.

روى عنه: حفص بن غياث، والحكم بن عتيبة - وهو من شيوخه - وغيرهما.

وثقه ابن معين، وأبو حاتم، والعجلي، والنسائي، وزاد ابن معين: "فقير، صبور، بجانب للسلطان، ورع، عالم بالقرآن"، وزاد العجلي: "ثبتًا في الحديث"، وزاد أبو حاتم: "يحتاج بحديثه"، وزاد النسائي: "ثبت"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال ابن عيينة: "سبق الأعمش أصحابه بأربع، كان أقرؤهم للقرآن، وأحفظهم للحديث، وأعلمهم بالفرائض"، وقال شعبة: "ما شفاني أحد في الحديث ما شفاني الأعمش"، وكان إذا ذكره قال: "المصحف المصحف"، وقال عمرو بن علي الفلاس: "كان الأعمش يُسمى: المصحف؛ لصدقه"، وقال يحيى بن سعيد القطان: "كان من النساك، وهو علامة الإسلام"، وقال أبو زرعة: "إمام"، أرسل عن عدد من الصحابة، كأنس، وعبد الله بن أبي أوفى، وأبي بكره الثقفي.

وصفه بالتدليس الكرابيسي، والنسائي، وابن حبان، والدارقطني، وغيرهم. قال ابن المبارك: "إنما أفسد حديث أهل

الكوفة: أبو إسحاق، والأعمش"، وقال مغيرة: "أهلك أهل الكوفة أبو إسحاق وأعيمشكم هذا"، وتعقبه الذهبي "كأنه عن الرواية عمن جاء، وإلا فالأعمش عدل، صادق، ثبت، صاحب سنة وقرآن، يحسن الظن بمن يحدثه ويروي عنه، ولا يمكننا أن نقطع عليه بأنه علم ضعف ذلك الذي يدلّسه، فإن هذا حرام"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، حافظ، عارف بالقراءات، ورع، لكنه يدلّس".

قلت: - والله أعلم - ثقة، حافظ، مدلس، عدّه ابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين، وهم من احتمل الأئمة تدليسهم، وخرّجوا لهم في الصحيح، وإن لم يُصَرّحوا بالسماع؛ وذلك إما لإمامتهم، أو لقلة تدليسهم في جنب ما رَوَوْا، أو لأنهم لا يدلّسون إلا عن ثقة.

قال شعبة: "كفيتم تدليس ثلاثة: الأعمش، وأبي إسحاق، وقتادة"، وقال الذهبي في ((الموضع السابق)): "هو يدلّس، وربما دلّس عن ضعيف، ولا يدري به، فمتى قال: حدثنا فلا كلام، ومتى قال: (عن) تطرّق إلى احتمال التدليس، إلا في شيوخ له أكثر عنهم: كإبراهيم، وابن أبي وائل، وأبي صالح السمان، فإن روايته عن هذا الصنف محمولة على الاتصال".

من الخامسة.

روى له الجماعة.

مات سنة سبع وأربعين أو ثمان ومائة، وكان مولده أول سنة إحدى وستين.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣٣١/٦ (٢٥٣٠)، والتاريخ الكبير، ٣٧/٤ (١٨٨٦)، والجرح والتعديل، ١٤٦/٤ (٦٢٩)، والثقات لابن حبان، ٣٠٢/٤ (٣٠١٤)، وتهذيب الكمال، ٧٦/١٢ (٢٥٧٠)، والكاشف، ٤٦٤/١ (٢١٣٢)، وميزان الاعتدال، ٢٢٤/٢ (٣٥١٧)، وتهذيب التهذيب، ٢٢٢/٤ (٣٨٦)، والتقريب، ٢٥٤/١ (٢٦١٥)، وطبقات المدلسين، ٣٣/١ (٥٥).

(٤) - (ع): إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود بن عمرو بن ربيعة بن ذهل بن ربيعة بن ذهل بن سعد بن مالك بن النخع النخعي أبو عمران الكوفي.

روى عن: خاله الأسود بن يزيد، وخيثمة بن عبد الرحمن، وغيرهما.

روى عنه: سليمان الأعمش، وسماك بن حرب، وغيرهما.

ثقة؛ قال الشعبي: "ما ترك أحداً أعلم منه"، وقال الأعمش: "كان إبراهيم خيراً في الحديث"، وقال العجلي: "كان مفتي أهل الكوفة، وكان رجلاً صالحاً، فقيهاً، متوقفاً، قليل التكلف"، وقال أبو زرعة: "إبراهيم النخعي علم من أعلام أهل الإسلام، وفقهه من فقهاءهم"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

وقال: "الحاكم أنه كان يدلّس"، وعدّه ابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين، وهم من احتمل الأئمة تدليسهم، وخرّجوا لهم في الصحيح، وإن لم يُصَرّحوا بالسماع؛ وذلك إما لإمامتهم، أو لقلة تدليسهم في جنب ما رَوَوْا، أو لأنهم لا يدلّسون إلا عن ثقة. وقال العلاءي: "هو مكثّر من الإرسال، وجماعة من الأئمة صحّحوا مراسيله"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، إلا أنه يُرسل كثيراً".

من الخامسة.

روى له الجماعة.

مات دون المائة سنة ست وتسعين، وهو ابن خمسين أو نحوها.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٦/٢٧٩ (٢٣٢٥)، والتاريخ الكبير، ١/٣٣٣ (١٠٥٢)، والجرح والتعديل، ٢/١٤٤ (٤٧٣)، والثقات لابن حبان، ٤/٨ (١٦٠٥)، وتهذيب الكمال، ٢/٢٣٣ (٢٦٥)، والكاشف، ١/٢٢٧ (٢٢١)، وميزان الاعتدال، ١/٧٤ (٢٥٢)، وتهذيب التهذيب، ١/١٧٧ (٣٢٥)، والتقريب، ١/٩٥ (٢٧٠)، وطبقات المدلسين، ١/٢٨ (٣٥).

(٥) - (ع): الأسود بن يزيد بن قيس النخعي، أبو عمرو، ويقال: أبو عبد الرحمن الكوفي.

روى عن: عائشة، وفاطمة بنت سعد، وغيرهما.

روى عنه: إبراهيم بن سويد النخعي، وابن أخته إبراهيم بن يزيد النخعي، وغيرهما.

مخضرم، ثقة، مكث، فقيه؛ وثقه ابن سعد، وابن معين، وأحمد، والعجلي، وزاد ابن سعد: "وله أحاديث صالحة"، وزاد أحمد: "من أهل الخير"، وزاد العجلي: "جاهلي، رجل صالح"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال: "كان فقيهاً، زاهداً".

ذكره إبراهيم النخعي فيمن كان يفتي من أصحاب ابن مسعود، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "مخضرم، ثقة، مكث، فقيه".

من الثانية.

روى له الجماعة.

مات سنة أربع أو خمس وسبعين .

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٦/١٣٤ (١٩٧٦)، والتاريخ الكبير، ١/٤٤٩ (١٤٣٧)، والجرح والتعديل، ٢/٢١٩ (١٠٦٧)، والثقات لابن حبان، ٤/٣١ (١٧٠١)، وتهذيب الكمال، ٣/٢٣٣ (٥٠٩)، والكاشف، ١/٢٥١ (٤٢٧)، وتهذيب التهذيب، ١/٣٤٢ (٦٢٥)، والتقريب، ١/١١١ (٥٠٩).

(٦) - عائشة بنت أبي بكر الصديق، الصديقة بنت الصديق أم المؤمنين، زوج النبي ﷺ وأشهر نسائه، تزوجها رسول الله ﷺ قبل الهجرة بستين، وهي بكر، وقيل: بثلاث سنين. سبقت ترجمتها في الحديث الأربعين.

التعليق:

يلاحظ أن رزينا تصرّف في الحديث، حيث ذكر صدره وحذف الباقي، بينما ابن الأثير ذكر الحديث لم يذكر قول إبراهيم، حيث قال: (خ م س) عائشة، رضي الله عنها: قالت: «اشترى رسول الله ﷺ من يهودي طعاماً بنسيئة، وأعطاه درعاً له رهناً».

وفي رواية: «اشترى طعاماً من يهودي إلى أجل، ورهنه درعاً له من حديد». جامع الأصول، ٤/٥٣٧ (٢٦٤٤).

١٠١- م عَنْ مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ أَرْسَلَ غُلَامَهُ بِصَاعٍ^(١) قَمْحٍ، فَقَالَ: بَعْهُ، ثُمَّ اشْتَرِ بِهِ [شَعِيرًا، فَذَهَبَ الْغُلَامُ، فَأَخَذَ بِهِ]^(٢) [١١٧/أ] صَاعًا وَزِيَادَةً بَعْضِ صَاعٍ، فَلَمَّا جَاءَ مَعْمَرًا أَخْبَرَهُ بِذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ مَعْمَرٌ: لِمَ فَعَلْتَ ذَلِكَ؟ انْطَلِقْ فَرُدَّهُ، وَلَا تَأْخُذَنَّ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ، فَإِنِّي كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الطَّعَامُ بِالطَّعَامِ مِثْلًا بِمِثْلٍ وَكَانَ طَعَامُنَا يَوْمَئِذٍ الشَّعِيرَ»، قِيلَ لَهُ: فَإِنَّهُ لَيْسَ بِمِثْلِهِ، قَالَ: «إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُضَارَعَ»^(٣).

(أ) هذه زيادة في هامش النسخة (أ)، وليست في (ب)، والمثبت موافق لما في رواية مسلم.

(١) بِصَاعٍ: سبق بيانه في الحديث الخامس والخمسين.

(٢) يُضَارَعُ: يشابهه. انظر: مشارق الأنوار على صحاح الآثار، (٥٨/٢).

تخريج الحديث:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه مسلم في صحيحه، ك(٢٢) المساقاة والمزارعة، ب(١٨) بيع الطعام مثلاً بمثل، ج(١)، ص(٧٤٧)، رقم (٩٣ - ١٥٩٢)، قال: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو، حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ، أَنَّ أَبَا النَّضْرِ، حَدَّثَهُ أَنَّ بُسْرَ بْنَ سَعِيدٍ، حَدَّثَهُ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، فَذَكَرَهُ بِمِثْلِهِ.

رجال الإسناد:

(١- (خ م د) : هارون بن معروف المروزي، أبو علي الخزاز -مجمعات- الضير، نزيل بغداد.

روى عن: عبد الله بن وهب المصري، وعبد الله بن يزيد المقرئ، وغيرهما.

روى عنه: مسلم، وأبو داود، وغيرهما.

ثقة؛ وثقه ابن معين، والعجلي، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وصالح بن محمد، وابن قانع، وزاد: "ثبت"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة".

من العاشرة.

روى له البخاري، ومسلم، وأبو داود.

مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين، وله أربع وسبعون سنة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢٥٣/٧ (٣٥٧٤)، والتاريخ الكبير، ٢٢٦/٨ (٢٨١١)، والجرح والتعديل،

٩٦/٩ (٣٩٨)، والثقات لابن حبان، ٢٣٩/٩ (١٦٢٠٤)، وتهذيب الكمال، ١٠٧/٣٠ (٦٥٢٦)، والكاشف،

٣٣١/٢ (٥٩١٩)، وتهذيب التهذيب، ١١/١١ (٢٥)، والتقريب، ٥٦٩/١ (٧٢٤٢).

(٢- (ع): عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، الفهري، أبو محمد المصري.

ثقة، حافظ، عابد. سبقت ترجمته في الحديث التاسع.

(٣-) (ع): عمرو بن الحارث بن يعقوب بن عبد الله الأنصاري، أبو أمية المصري.

ثقة، فقيه، حافظ. سبقت ترجمته في الحديث التاسع والتسعين.

(٤-) (م د س ق): أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح - بمهمات - القرشي الأموي، أبو الطاهر المصري.

ثقة. سبقت ترجمته في الحديث التاسع.

(٥-) (ع): - عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، الفهري، أبو محمد المصري.

ثقة، حافظ عابد. سبقت ترجمته في الحديث التاسع.

(٦-) (ع): عمرو بن الحارث بن يعقوب بن عبد الله الأنصاري، أبو أمية المصري.

ثقة، فقيه، حافظ. سبقت ترجمته في الحديث التاسع والتسعين.

(٧-) (ع): سالم بن أبي أمية القرشي، التيمي، أبو النضر، المدني.

روى عن: أنس بن مالك، وبسر بن سعيد، وغيرهما.

روى عنه: عمرو بن الحارث، وعياش بن عباس وغيرهما.

ثقة، ثبت، وكان يرسل؛ وثقه ابن عيينة، وابن سعد، وابن معين، وابن المديني، وابن نمير، وأحمد، والعجلي، وأبو

حاتم، والنسائي، وابن عبد البر، والذهبي، وزاد ابن سعد: "كثير الحديث"، وزاد العجلي: "رجل صالح"، وزاد أبو

حاتم: "حسن الحديث"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

كان ابن عيينة يصفه بالفضل، والعقل، والعبادة، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، ثبت، وكان

يرسل".

من الخامسة.

روى له الجماعة.

مات سنة تسع وعشرين ومائة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٤/١٢٠ (١٢١٠)، والتاريخ الكبير، ٤/١١١ (٢١٣٩)، والجرح والتعديل،

٤/١٧٩ (٧٧٩)، والثقات لابن حبان، ٦/٤٠٧ (٨٣١٩)، وتهذيب الكمال، ١٠/١٢٧ (٢١٤١)، والكاشف،

١/٤٢١ (١٧٦٦)، وتهذيب التهذيب، ٣/٤٣١ (٧٩٧)، والتقريب، ١/٢٢٦ (٢١٦٩).

(٨-) (ع): بسر بن سعيد المدني العابد، مولى ابن الحضرمي.

روى عن: معمر بن عبد الله بن نضلة، ويزيد مولى المنبث، وغيرهما.

روى عنه: سالم أبو النضر، وعبد الرحمن بن أبي عمرو، وغيرهما.

ثقة، جليل؛ وثقه ابن سعد، وابن معين، والعجلي، والنسائي، وزاد ابن سعد: "كان من العباد المنقطعين، وأهل

الزهد في الدنيا، وكان .. كثير الحديث"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال: "كان يسكن دار الحضرمي في

جذيلة بني قيس فُتسب إليهم، وكان سعيداً، متزهداً، لم يخلّف كفناً"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال:

"ثقة، جليل".

من الثانية.

روى له الجماعة.

مات سنة مائة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢١٤/٥ (٨٨٩)، والتاريخ الكبير، ١٢٣/٢ (١٩١٤)، والجرح والتعديل، ٤٢٣/٢ (١٦٨٠)، والثقات لابن حبان، ٧٨/٤ (١٩٠٨)، وتهذيب الكمال، ٧٢/٤ (٦٦٨)، والكاشف، ٢٦٦/١ (٥٦١)، وتهذيب التهذيب، ٤٣٧/١ (٨٠٤)، والتقريب، ١٢٢/١ (٦٦٦).

٩- معمر بن عبد الله بن نضلة بن عبد العزى بن حريثان بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب القرشي، العدوي.

وهو معمر بن أبي معمر، أسلم قديماً وهاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية، وتأخرت هجرته إلى المدينة، وقدمها مع أصحاب السفينتين من الحبشة. عاش عمراً طويلاً، يعدُّ في أهل المدينة، وهو الذي حلق شعر رسول الله ﷺ في حجة الوداع.

انظر ترجمته في: الاستيعاب، ١٤٣/٣ (٢٤٦٨)، وأسد الغابة، ٢٢٧/٥ (٥٠٤٧)، والإصابة، ١٤٨/٦ (٨١٦٩).

التعليق:

يُلاحظ أن رَزِينًا التزم لفظ الحديث، وكذلك ابن الأثير. جامع الأصول، ٥٦٣/١ (٣٨٩).

١٠٢- وَعَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، وَأَبَا سَعِيدٍ حَدَّثَاهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ أَخَا بَنِي عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيَّ^(١)، فَاسْتَعْمَلَهُ عَلَى خَيْرٍ^(٢)، فَقَدِمَ بِتَمْرِ جَنِيْبٍ^(٣)، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكُلْ تَمْرَ خَيْرٍ هَكَذَا؟» قَالَ: لَا، وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا لَنَشْتَرِي الصَّاعَ مِنْ هَذَا بِالصَّاعَيْنِ مِنَ الْجَمْعِ، وَالصَّاعَيْنِ بِالثَّلَاثَةِ؛ لِأَنَّ سِعْرَ هَذَا فِي السُّوقِ كَذَا، (وَسِعْرَ هَذَا)^(٤) كَذَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَفْعَلُوا، وَلَكِنْ مِثْلًا بِمِثْلٍ، أَوْ بِيَعُوا هَذَا وَاشْتَرُوا بِثَمَنِهِ مِنْ هَذَا، وَكَذَلِكَ الْمِيزَانُ».

-وَفِي أُخْرَى عَنْهُ^(٥): «فَلَا تَفْعَلْ، بَعِ الْجَمْعَ^(٥) بِالْذَّرَاهِمِ، ثُمَّ ابْتَغِ بِالْذَّرَاهِمِ جَنِيْبًا^(ب)».

(أ) هذا لفظ رزين في النسخة (ب)، وزاد في (أ) "فِي السُّوقِ"، والمثبت موافق لما في مسلم.

(ب) في هامش النسخة (أ)، نوع من أنواع التمر جيد، اه. قلت: هذا معناها، كما في النهاية في غريب الحديث والأثر، (٣٠٤/١).

(١) هو سواد بن غزية. انظر: غوامض الأسماء المبهمة الواقعة في متون الأحاديث المسندة، (١٦٣/١).

(٢) خَيْرٌ: سبق بيانه في الحديث الثالث والثلاثين.

(٣) جَنِيْبٌ: الجنب من جيد التمر. انظر: غريب الحديث، لابن الجوزي، (١٧٥/١) والنهاية في غريب الحديث والأثر، (٣٠٤/١).

(٤) أي عن ابن المسيب.

(٥) الْجَمْعُ: كل لون من النخيل لا يُعرف اسمه فهو جمع، وقيل: الجمع: تمر مختلط من أنواع متفرقة وليس مرغوباً فيه، وما يخلط إلا لرداءته. انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، (٢٩٦/١)، باب الجيم مع الميم، مادة (جَمَعَ).

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ دون قوله "لِأَنَّ سِعْرَ هَذَا فِي السُّوقِ كَذَا، وَسِعْرَ هَذَا كَذَا"، أخرجه البخاري في صحيحه، ك(٣٤) البيوع، ب(٨٩)، إذا أراد بيع تمر بتمر خير منه، ج(٣)، ص(٧٧)، رقم(٢٢٠١)، قال: حدثنا قتيبة، بمثل الرواية الثانية وزيادة في أوله.

وأخرجه أيضاً، ك(٤٠) الوكالة، ب(٣) الوكالة في الصرف والميزان، ج(٣)، ص(٩٨)، رقم(٢٣٠٢)، قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، بنحو الروایتين.

وأخرجه أيضاً، ك(٦٤) المغازي، ب(٣٩) استعمال النبي ﷺ على أهل خير، ج(٥)، ص(١٤٠)، رقم(٤٢٤٤)، قال: حدثنا إسماعيل، بمثل الرواية الثانية وزيادة في أوله.

وأخرجه مسلم في صحيحه، ك(٢٢) المساقاة والمزارعة، ب(١٨) بيع الطعام مثلاً بمثل، ج(١)، ص(٧٤٧)، رقم(٩٥-١٥٩٣)، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، بمثل الرواية الثانية وزيادة في أوله.

أربعتهم: (قتيبة، وعبد الله بن يوسف، وإسماعيل، ويحيى بن يحيى) روى الحديث عن مالك، به. وأخرجه البخاري، ك(٩٦) الاعتصام بالكتاب والسنة، ب(٢٠) إذا اجتهد العامل أو الحاكم، فأخطأ خلاف الرسول من غير علم، فحكمه مردود، ج(٩)، ص(١٠٧)، رقم(٧٣٥٠)، قال: حدثنا إسماعيل، عن أخيه، بمثل الرواية الأولى.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، رقم(٩٤ - ١٥٩٣)، قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب، بنحو الرواية الأولى.

كلاهما: (عبد الحميد، وعبد الله بن مسلمة بن قعنب) روى الحديث عن سليمان، به. وأخرجه البخاري تعليقا، ك(٦٤) المغازي، ب(٣٩) استعمال النبي ﷺ على أهل خير، ج(٥)، ص(١٤٠)، رقم(٤٢٤٦)، قال: قال عبد العزيز بن محمد، ببعض الروايتين.

ثلاثتهم: (مالك، وسليمان، وعبد العزيز بن محمد) روى الحديث عن عبد المجيد بن سهل، عن سعيد بن المسيب، عن أبي سعيد الخدري، وأبي هريرة - رضي الله عنهما - عن رسول الله ﷺ.

● والرواية الأقرب لرواية زَيْن الأولى، رواية البخاري من طريق سليمان بن بلال، قال: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ سُهَيْلٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ، يُحَدِّثُ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، وَأَبَا هُرَيْرَةَ، حَدَّثَاهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ أَخَا بَنِي عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ، وَاسْتَعْمَلَهُ عَلَى خَيْبَرَ، فَقَدِمَ بِتَمْرِ جَنِيْبٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكُلْ تَمْرَ خَيْبَرَ هَكَذَا؟»، قَالَ: لَا، وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا لَنَشْتَرِي الصَّاعَ بِالصَّاعَيْنِ مِنَ الْجَمْعِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَفْعَلُوا، وَلَكِنْ مِثْلًا بِمِثْلٍ، أَوْ يَبْغُوا هَذَا وَاشْتَرُوا بِتَمْنِيهِ مِنْ هَذَا، وَكَذَلِكَ الْمِيزَانُ».

رجال الإسناد:

(١) - (خ م د ت ق): إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبو عبد الله بن أبي أويس المدني.

ضعيف، يعدُّ به خارج صحيح البخاري، وما كان فيه فهو قوي؛ لأن البخاري - رحمه الله - انتقى من حديثه ما صح عنه. سبقت ترجمته في الحديث السابع والعشرين.

(٢) - (خ م د ت س): عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبو بكر بن أبي أويس المدني، الأعشى.

روى عن: سليمان بن بلال، وأبيه أبي أويس عبد الله بن عبد الله المدني، وغيرهما.

روى عنه: أخوه إسماعيل بن أبي أويس، وأيوب بن سليمان بن بلال، وغيرهما.

وثقه ابن معين، وفي رواية: "ليس به بأس"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال الدارقطني: "حجة"، وقال الأزدي: "وما أظنه ظن إلا أنه غيره، فإنه إنما أطلق ذلك في أبي بكر الأعشى، وهو هو"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة".

قلت: -والله أعلم- ثقة، قال ابن حجر في ((التقريب)): "ووقع عند الأزدي أبو بكر الأعشى في إسناد حديث،

فنسبه إلى الوضع، فلم يصب"، وفي ((هذي الساري))، ص(٤٦٢): "تكلم فيه الأزدي بلا مستند".

من التاسعة.

روى له الجماعة، سوى ابن ماجة.

مات سنة اثنتين ومائتين.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٥/٥٠٣ (١٤٦٣)، والتاريخ الكبير، ٦/٥٠ (١٦٧٢)، والجرح والتعديل، ٦/١٥ (٧٢)، والثقات لابن حبان، ٨/٣٩٨ (١٤٠٧٣)، وتهذيب الكمال، ١٦/٤٤٤ (٣٧٢١)، والكاشف، ١/٦١٦ (٣١١٠)، وتهذيب التهذيب، ٦/١١٨ (٢٣٩)، والتقريب، ١/٣٣٣ (٣٧٦٧).

(٣-ع): سليمان بن بلال القرشي التيمي، أبو محمد، ويقال: أبو أيوب، المدني.

روى عن: عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف، وعبيد الله بن سلمان الأغر، وغيرهما.

روى عنه: إسحاق بن محمد الفروي، وعبد الحميد بن أبي أويس، وغيرهما.

ثقة؛ وثقه ابن سعد، وابن معين، وأحمد، وابن عدي، والخليلي، وزاد ابن سعد: "كثير الحديث"، وزاد ابن معين: "وصالح"، وزاد أحمد: "لا بأس به"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة".

من الثامنة.

روى له الجماعة.

مات سنة سبع وسبعين ومائة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٥/٤٨٩ (١٤٣٠)، والتاريخ الكبير، ٤/٤ (١٧٦٣)، والجرح والتعديل، ٤/١٠٣ (٤٦٠)، والثقات لابن حبان، ٦/٣٨٨ (٨٢٢٧)، وتهذيب الكمال، ١١/٣٧٢ (٢٤٩٦)، والكاشف، ١/٤٥٧ (٢٠٧٣)، وتهذيب التهذيب، ٤/١٧٥ (٣٠٤)، والتقريب، ١/٢٥٠ (٢٥٣٩).

(٤-خ م د س): عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري، أبو محمد، ويقال: أبو وهب المدني.

روى عن: سعيد بن المسيب، وابن عمه صالح بن إبراهيم بن عبد الرحان بن عوف، وغيرهما.

روى عنه: سليمان بن بلال، وعبد الله بن سعيد بن أبي هند، وغيرهما.

وثقه ابن معين والنسائي، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال أبو حاتم: "صالح الحديث"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة".

قلت: -والله أعلم- ثقة؛ لتشدد أبي حاتم، وليس هناك ما ينزله عن درجة التوثيق.

من السادسة.

روى له البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٦/١١٠ (١٨٧٠)، والجرح والتعديل، ٦/٦٤ (٣٣٦)، والثقات لابن حبان، ٧/١٣٦ (٩٣٤٩)، وتهذيب الكمال، ١٨/٢٦٩ (٣٥٠٩)، والكاشف، ١/٦٦٢ (٣٤٣٤)، والتقريب، ١/٣٦١ (٤١٥٩).

(٥-ع): سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي، المخزومي، أبو محمد

المدني، سيد التابعين.

ثقة، وهو أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، اتفقوا على أن مراسيله أصح المراسيل. سبقت ترجمته في الحديث

الثالث.

٦) أ- سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن الأبحر وهو خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج أبو سعيد الأنصاري الخدري، وهو مشهور بكنيته، من مشهوري الصحابة وفضلائهم، وهو من المكثرين من الرواية. سبقت ترجمته في الحديث الثاني والستين.

ب- أبو هريرة: الدوسي اليماني، صاحب رسول الله ﷺ وحافظ الصحابة. سبقت ترجمته في الحديث الرابع .

• وأما زيادة رزين: "لأنَّ سِعْرَ هَذَا فِي السُّوقِ كَذَا، وَسِعْرَ هَذَا كَذَا".

أخرجه مسلم من طريق أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري، قال: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، أَخْبَرَنَا دَاوُدُ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ، وَابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الصَّرْفِ، فَلَمْ يَرَيَا بِهِ بَأْسًا، فَإِنِّي لَفَاعِدٌ عِنْدَ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، فَسَأَلْتُهُ عَنِ الصَّرْفِ، فَقَالَ: "فَإِنَّ سِعْرَ هَذَا فِي السُّوقِ كَذَا، وَسِعْرَ هَذَا كَذَا". باقي تخريجه سيأتي في الحديث الثالث بعد المائة.

رجال الإسناد:

١) - (خ م د ت س): إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم بن مطر الحنظلي، أبو يعقوب المروزي، المعروف بابن راهويه.

ثقة فقيه حافظ. سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر .

٢) - (ع): عبد الأعلى بن عبد الأعلى بن محمد، وقيل: ابن شراحيل، السامي - بالمهمله - القرشي، البصري، ولقبه: أبو همام، وكان يغضب منه.

ثقة. سبقت ترجمته في الحديث الثاني والأربعين.

٣) - (خت م ٤): داود بن أبي هند القشيري مولاهم، أبو بكر، أو أبو محمد البصري. روى عن: أبي نضرة العبدي، والشعبي، وغيرهما.

روى عنه: عبد الأعلى بن عبد الأعلى، وعبد الرحيم بن سليمان، وغيرهما.

ثقة، متقن؛ وثقه ابن سعد، وابن معين، وأحمد، والعجلي، ويعقوب بن شيبه، وأبو حاتم، والنسائي، وابن خراش، وزاد ابن سعد: "كثير الحديث"، وزاد العجلي: "جيد الإسناد، رفيع، وكان صالحًا"، وزاد يعقوب بن شيبه: "ثبت"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال: "كان داود من خيار أهل البصرة من المتقنين في الروايات، إلا أنه كان يهمل إذا حدث من حفظه، ولا يستحق الإنسان الترك بالخطأ اليسير يخطئ، والوهم القليل يهمل، حتى يفحش ذلك منه؛ لأن هذا مما لا ينفك منه البشر".

قال الذهبي في ((الكاشف)): "حجة، ما أدري لم لم يُخرج له البخاري"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، متقن، كان يهمل بأخرة".

من الخامسة.

استشهد به البخاري، وروى له الباقر.

مات سنة أربعين ومائة، وقيل: قبلها.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ١٨٩/٧ (٣٢٠٨)، والتاريخ الكبير، ٢٣١/٣ (٧٨٠)، والجرح والتعديل،

٤١١/٣ (١٨٨١)، والثقات لابن حبان، ٢٧٨/٦ (٧٧٢٨)، وتهذيب الكمال، ٤٦١/٨ (١٧٩٠)، والكاشف، ٣٨٢/١ (١٤٦٦)، وميزان الاعتدال، ١١/٢ (٢٦٢٣)، وتهذيب التهذيب، ٢٠٤/٣ (٣٨٨)، والتقريب، ٢٠٠/١ (١٨١٧).

(٤) - (خت م ٤): المنذر بن مالك بن قطعة - بضم القاف وفتح المهملة - أبو نضرة - بنون ومعجمة ساكنة - العبدى ثم العوقى - بفتح المهملة، والواو، ثم قاف - البصري.

روى عن: أبي سعيد الخدري، وأبي سعيد مولى أبي أسيد، وغيرهما.

روى عنه: أبو قزعة سويد بن حجر، والصلت بن دينار، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، وأحمد، والعجلي، وأبو زرعة، والنسائي، وابن شاهين، وزاد ابن سعد: "كثير الحديث، وليس كل أحد يحتج به"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال: "كان من فصحاء الناس... وكان ممن يخطئ"، وقال الذهبي في ((الكاشف)): "فصيح، بليغ، مفوه، ثقة، يخطئ"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة".

قلت: - والله أعلم - ثقة؛ لتوثيق الأئمة المتقدم ذكرهم. قال ابن حجر في ((التهذيب)): "وأورده العقيلي في ((الضعفاء))، ولم يذكر فيه قدحاً لأحد، وكذا أورده ابن عدي في ((الكامل))، وقال: كان عريقاً لقومه، وأظن ذلك لما أشار إليه ابن سعد، ولهذا لم يحتج به البخاري".

من الثالثة.

استشهد به البخاري في ((الصحيح))، وروى له في ((القراءة خلف الإمام))، وفي ((الأدب))، وروى له الباقون.

مات سنة ثمانى أو تسع ومائة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ١٥٥/٧ (٣٠٨١)، والتاريخ الكبير، ٩١/٩ (٩٧١)، والجرح والتعديل، ٢٤١/٨ (١٠٨٨)، والثقات لابن حبان، ٤٢٠/٥ (٥٤٩٩)، وتهذيب الكمال، ٥٠٨/٢٨ (٦١٨٣)، والكاشف، ٢٩٥/٢ (٥٦٣٢)، وميزان الاعتدال، ١٨١/٤ (٨٧٦٢)، وتهذيب التهذيب، ٣٠٢/١٠ (٥٢٧)، والتقريب، ٥٤٦/١ (٦٨٩٠).

(٥) - سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن الأبحر، وهو خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج أبو سعيد الأنصاري الخدري، وهو مشهور بكنيته، من مشهوري الصحابة وفضلائهم، وهو من المكثرين من الرواية.

سبقت ترجمته في الحديث الثاني والستين.

● والرواية الأقرب لرواية رزين الثانية، رواية البخاري من طريق قتبية عن مالك، قال:

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا عَلَى خَيْبَرٍ، فَجَاءَهُ بِتَمَرٍ جَنِيْبٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكُلْ تَمْرَ خَيْبَرَ هَكَذَا؟»، قَالَ: لَا، وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا لَنَأْخُذُ الصَّاعَ مِنْ هَذَا بِالصَّاعَيْنِ، وَالصَّاعَيْنِ بِالثَّلَاثَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَفْعَلْ، بَعْ الْجَمْعَ بِالدَّرَاهِمِ، ثُمَّ ابْتَغِ بِالدَّرَاهِمِ جَنِيْبًا».

رَجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١) - (ع): قتبية بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله الثقفي، أبو رجاء البلخي البغلائي.

ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث العاشر.

(٢) - (ع): مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث بن غيمان بن خثيل بن عمرو بن الحارث، وهو

ذو أصبح الأصبحي الحميري، أبو عبد الله المدني.

ثقة، فقيه، حافظ، عالم حجة، متفق على جلالته وإتقانه. سبقت ترجمته في الحديث العاشر.

(٣- (خ م د س): عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري، أبو محمد، ويقال: أبو وهب المدني. ثقة. سبقت ترجمته في الرواية الأولى من هذا الحديث.

(٤- (ع): سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي، المخزومي، أبو محمد المدني، سيد التابعين.

ثقة، وهو أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، اتفقوا على أن مراسيله أصح المراسيل. سبقت ترجمته في الحديث الثالث.

(٥ أ- سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن الأبحر، وهو خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج أبو سعيد الأنصاري الخدري، وهو مشهور بكنيته، من مشهوري الصحابة وفضلائهم، وهو من المكثرين من الرواية. سبقت ترجمته في الحديث الثاني والستين.

ب- أبو هريرة: الدوسي اليماني، صاحب رضي الله عنه وحافظ الصحابة.

سبقت ترجمته في الحديث الرابع.

التعليق:

يلاحظ أن رزينا لم يلتزم بلفظ الحديث عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، وأبي سعيد الخدري، حيث دمج فيه قطعة من حديث أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري، وكان ابن الأثير أدق؛ حيث ذكر كل حديث بطرقه من غير زيادة. جامع الأصول، ٥٤٦/١ (٣٧٣)، ٥٥٠/١ (٣٧٤).

١٠٣- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: جَاءَ بِلَالٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِتَمْرٍ بَرْنِيٍّ^(١)، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَيْنَ هَذَا؟»، قَالَ بِلَالٌ: كَانَ عِنْدَنَا تَمْرٌ رَدِيٌّ، فَبِعْتُ مِنْهُ صَاعَيْنِ بِصَاعٍ، لِنُطْعِمَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ: «أَوْهٌ^(٢) أَوْهٌ، عَيْنُ الرَّبَا^(٣)، عَيْنُ الرَّبَا، لَا تَفْعَلْ، وَلَكِنْ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَشْتَرِيَ فَبِعِ التَّمْرَ بِبَيْعٍ آخَرَ، ثُمَّ اشْتَرِ بِهِ».

- وَفِي أُخْرَى عَنْهُ،^(٤) قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَذَا الرَّبَا فَرْدُوهُ، ثُمَّ بَيِّعُوا تَمْرَنَا وَاشْتَرُوا لَنَا مِنْ هَذَا».

-
- (١) بَرْنِيٌّ: ضرب من التمر أحمر مشرب صفرة، كثير اللحاء عذب الحلاوة. انظر: تهذيب اللغة (١٥٤/١٥).
- (٢) أَوْهٌ: كلمة يقولها الرجل عند الشكاية والتوجع. انظر النهاية في غريب الحديث والأثر، (٨٢/١)، باب الهمزة مع الواو، مادة (أوه).
- (٣) عَيْنُ الرَّبَا: أي ذاته ونفسه. انظر: مشارق الأنوار على صحاح الآثار، (١٠٧/٢)، مادة: (ع ي ن)، والنهاية في غريب الحديث والأثر، (٣٣٣/٣)، باب العين مع الياء، مادة (عَيْنَ).
- (٤) أي عن أبي سعيد الخدري.

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه البخاري في صحيحه، ك(٤٠) الوكالة، ب(١١) إذا باع الوكيل شيئاً فاسداً، فبيعه مردود، ج(٣)، ص(١٠١)، رقم(٢٣١٢)، قال: حدثنا إسحاق، بمثل الرواية الأولى.

وأخرجه مسلم في صحيحه، ك(٢٢) المساقاة والمزارعة، ب(١٨) بيع الطعام مثلاً بمثل، ج(١)، ص(٧٤٧)، رقم(٩٦ - ١٥٩٤)، قال: حدثنا إسحاق بن منصور، بنحو الرواية الأولى.

كلاهما: (إسحاق بن إبراهيم، وإسحاق بن منصور) روى الحديث عن يحيى بن صالح.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، قال: حدثني محمد بن سهل التميمي، وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، واللفظ لهما جميعاً، عن يحيى بن حسان، بنحو الرواية الأولى.

كلاهما: (يحيى بن صالح، ويحيى بن حسان) روى الحديث عن معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، عن عقبة بن عبد الغافر، به.

وأخرجه مسلم في الكتاب والباب السابقين، ص(٧٤٨)، رقم(٩٧ - ١٥٩٤)، قال: حدثنا سلمة بن شبيب، حدثنا الحسن بن أعين، حدثنا معقل، عن أبي قزعة الباهلي، بمثل الرواية الثانية وزيادة في أوله.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، رقم(٩٩ - ١٥٩٤)، قال: حدثني عمرو الناقد، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن سعيد الجري، بمعنى الروايتين.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، رقم(١٠٠ - ١٥٩٤)، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبد الأعلى،

أخبرنا داود، بمعنى الروایتين.

ثلاثتهم: (أبو قزعة الباهلي، وسعيد الجريري، وداود) روى الحديث عن أبي نضرة، به.

كلاهما: (عقبة بن عبد الغافر، وأبو نضرة) روى الحديث عن أبي سعيد الخدري، عن رسول الله ﷺ.

● والرواية الماثلة لرواية رزين الأولى، رواية البخاري من طريق معاوية، قال:

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سَلَامٍ، عَنْ يَحْيَى، قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَبْدِ الْغَافِرِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ بِلَالٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِتَمْرٍ بَرِّيٍّ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «مِنْ أَيْنَ هَذَا؟»، قَالَ بِلَالٌ: كَانَ عِنْدَنَا تَمْرٌ رَدِيٌّ، فَبِعْتُ مِنْهُ صَاعَيْنِ بِصَاعٍ، لِنُطْعِمَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَوْهَ أَوْهَ، عَيْنُ الرَّبِّ عَيْنُ الرَّبِّ، لَا تَفْعَلْ، وَلَكِنْ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَشْتَرِيَ فَبِعِ التَّمْرَ بَيْنَ آخَرٍ، ثُمَّ اشْتَرِهِ».

رجال الإسناد:

(١) - (خ م د ت س): إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم بن مطر الحنظلي، أبو يعقوب المروزي، المعروف بابن راهويه.

ثقة، فقيه، حافظ. سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر.

(٢) - (خ م د ت ق): يحيى بن صالح الوحاظي - بضم الواو، وتخفيف المهملة، ثم معجمة - أبو زكريا، ويقال: أبو صالح الشامي الدمشقي، ويقال: الحمصي.

روى عن: معاوية بن سلام الحبشي، ومعرفة أبي الخطاب، وغيرهما.

روى عنه: إسحاق بن راهويه المروزي، وإسحاق بن منصور الكوسج، وغيرهما.

وثقه ابن معين، وابن عدي، والخليلي، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال: "قال سليمان بن عبد الحميد البهراني: "سمعت أبا اليمان يقول: قدم الحسن بن موسى الأشيب علينا قاضياً بمحضر، فقال: دلي على رجل ثقة موسر أستعين به على أمري، فقلت: لا أعرف أحداً أوثق من يحيى بن صالح"، وقال الساجي: "هو من أهل الصدق والأمانة".

ذمه أحمد؛ لأنه نسبته إلى شيء من رأى جهم، وقال إسحاق بن منصور: "كان مرجحاً"، وقال أبو حاتم: "صدوق"، وقال الحاكم أبو أحمد: "ليس بالحافظ عندهم"، وذكره الحافظ ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "صدوق من أهل الرأي".

قلت: -والله أعلم- ثقة، تكلم فيه من أجل بدعته، لكنه غير داعية إلى بدعته، ولم تصل بدعته إلى الكفر، إذ إنه كان من أهل الصدق والأمانة، كما ذكر ذلك الساجي.

من صغار التاسعة.

روى له الجماعة سوى النسائي.

مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين، وقد جاز التسعين.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣٢٩/٧ (٣٩٣٧)، والتاريخ الكبير، ٢٨٢/٨ (٣٠٠٩)، والجرح والتعديل، ١٥٨/٩ (٦٥٧)، والثقات لابن حبان، ٢٦٠/٩ (١٦٣٢٢)، وتهذيب الكمال، ٣٧٥/٣١ (٦٨٤٦)، والكاشف، ٣٦٨/٢ (٦١٨٣)، وميزان الاعتدال، ٣٨٦/٤ (٩٥٤٥)، وتهذيب التهذيب، ٢٢٩/١١ (٣٧٢٢)، والتقريب، ٥٩١/١ (٧٥٦٨).

(٣) - (ع): معاوية بن سلام - بالتشديد - بن أبي سلام، واسمه مطور الحبشي - بضم المهملة - ويقال: الألهاني أبو سلام الدمشقي.

روى عنه: يحيى بن أبي كثير، وجده أبي سلام الأسود، وغيرهما.

روى عنه: يحيى بن صالح الوحاظي، ويحيى بن يحيى النيسابوري، وغيرهما.

ثقة؛ وثقه ابن معين، وأحمد، ويعقوب بن شيبه، وأبو زرعة الدمشقي، والنسائي، وزاد يعقوب بن شيبه: "صدوق"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال يحيى بن معين: "معاوية بن سلام محدث أهل الشام، وهو صدوق الحديث، ومن لم يكتب حديثه: مسنده ومنقطعه حتى يعرفه؛ فليس بصاحب حديث"، وقال أبو حاتم: "لا بأس بحديثه"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة".

من السابعة.

روى له الجماعة.

مات في حدود سنة سبعين ومائة.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٣٣٥/٧ (١٤٤٤)، والجرح والتعديل، ٣٨٣/٨ (١٧٥٢)، والثقات لابن حبان، ٤٦٩/٧ (١٠٩٨٥)، وتهذيب الكمال، ١٨٤/٢٨ (٦٠٥٧)، والكاشف، ٢٧٦/٢ (٥٥٢٥)، وتهذيب التهذيب، ٢٠٨/١ (٣٨٨)، والتقريب، ٥٣٨/١ (٧٧٦١).

(٤) - (ع): يحيى بن أبي كثير الطائي، مولاهم، أبو نصر اليمامي، واسم أبي كثير صالح بن المتوكل، وقيل: يسار، وقيل: نشيط، وقيل: دينار، وكان مولى لطي.

ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر.

(٥) - (خ م س): عقبة بن عبد الغافر الأزدي العوزي - بمفتوحة، وسكون واو، وبذال معجمة - أبو نهار البصري.

روى عنه: أبي سعيد الخدري، وأبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود، وغيرهما.

روى عنه: يحيى بن أبي كثير، ويحيى بن أبي إسحاق الحضرمي، وغيرهما.

ثقة؛ وثقه العجلي والنسائي، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

ذكر ابن أبي حاتم في ((المراسيل)): "أنه أرسل عن النبي ﷺ شيئاً"، وقال البزار: "كان من أجله أهل البصرة"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة".

من الرابعة.

روى له البخاري، ومسلم، والنسائي.

مات قبل المائة سنة ثلاث وثمانين.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ١٦٨/٧ (٣١٢٣)، والتاريخ الكبير، ٤٣٢/٦ (٢٨٩٠)، والجرح والتعديل، ٣١٣/٦ (١٧٤٢)، والثقات لابن حبان، ٢٢٤/٥ (٤٦١٢)، وتهذيب الكمال، ٢٠٩/٢٠ (٣٩٨١)، والكاشف، ٢٩/٢ (٣٨٤٢)، وتهذيب التهذيب، ٢٤٦/٧ (٤٤٣)، والتقريب، ٣٩٥/١ (٤٦٤٤).

(٦) - سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن الأبحر، وهو خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج، أبو سعيد الأنصاري، الخدري، وهو مشهور بكنيته، من مشهوري الصحابة وفضلائهم، وهو من المكثرين من الرواية.

سبقت ترجمته في الحديث الثاني والستين.

- والرواية الأقرب لرواية رزين الثانية، رواية مسلم من طريق أبي قزعة الباهلي، قال:
حَدَّثَنَا سَلْمَةُ بْنُ شَيْبٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَعْيَنَ، حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ، عَنْ أَبِي قَزْعَةَ الْبَاهِلِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: أُرِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِتَمَرٍ، فَقَالَ: «مَا هَذَا التَّمَرُ مِنْ تَمَرِنَا؟»، فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، يَغْنَا تَمَرُنَا صَاعَيْنِ بِصَاعٍ مِنْ هَذَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَذَا الرَّبَا فَرْدُوهُ، ثُمَّ يَبْعُوا تَمَرُنَا وَاشْتَرُوا لَنَا مِنْ هَذَا».
- رَجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١) - (م ٤): سلمة بن شبيب النيسابوري أبو عبد الرحمن الحجري المسمعي، نزيل مكة مستملي أبي عبد الرحمن المقرئ. ثقة. سبقت ترجمته في الحديث الخامس عشر.

(٢) - (خ م س): الحسن بن محمد بن أعين - بمفتوحتين، فمهملة، فياء مفتوحة فنون - الحراني، أبو علي القرشي. صدوق. سبقت ترجمته في الحديث الخامس عشر.

(٣) - (م د س): معقل بن عبيد الله الجزري، أبو عبد الله العبسي، مولا هم، الحراني المديري. صدوق. سبقت ترجمته في الحديث الخامس عشر.

(٤) - (م ٤): سويد بن حجير - تقديم الحاء المهملة مصغراً - ابن بيان الباهلي، أبو قزعة البصري.

روى عن: أبي نضرة العبدي، ومهاجر بن عكرمة المخزومي المكي، وغيرهما.

روى عنه: معقل بن عبيد الله الجزري، ومحمد بن جحادة، وغيرهما.

وثقه ابن المديني، وأحمد، والعجلي، وأبو داود، والنسائي، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال أبو حاتم: "صالح"، وقال أبو بكر البزار: "ليس به بأس"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة".

قلت: - والله أعلم - ثقة؛ لكثرة من وثقه، وليس هناك ما ينزله عن درجة التوثيق، وتشدد أبي حاتم.

من الرابعة.

روى له الجماعة سوى البخاري.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ١٤٧/٤ (٢٢٧٤)، والجرح والتعديل، ٢٣٥/٤ (١٠٠٩)، والثقات لابن حبان،

٤١٢/٦ (٨٣٤٢)، وتهذيب الكمال، ٢٤٤/١٢ (٢٦٤١)، والكاشف، ٤٧٢/١ (٢١٩٢)، وتهذيب التهذيب،

٢٧١/٤ (٤٧٩)، والتقريب، ٢٦٠/١ (٢٦٨٨).

(٥) - (خت م ٤): المنذر بن مالك بن قطعة - بضم القاف، وفتح المهملة - أبو نضرة - بنون ومعجمة ساكنة - العبدي

ثم العوقي - بفتح المهملة، والواو، ثم قاف - البصري.

ثقة. سبقت ترجمته في الحديث الثاني بعد المائة.

(٦) - سعد بن مالك بن سنان بن عبيد، أبو سعيد الأنصاري الخدري، من مشهوري الصحابة وفضلائهم، وهو من

المكثرين من الرواية. سبقت ترجمته في الحديث الثاني والستين.

التعليق:

يلاحظ أن رزيناً التزم لفظ الحديث في الرواية الأولى، وأسقط صدر الرواية الثانية، بينما التزم ابن الأثير لفظ الرواية

الأولى، ولم يذكر الثانية. جامع الأصول، ٥٤٦/١ (٣٧٣).

١٠٤- قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ^(١): وَكَانَ الرَّبَا ^(٢) فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَلَى ضَرْبَيْنِ فِي السَّنِّ ^(٣) وَفِي الْعَيْنِ ^(٤)

فَحَرَمَهُمَا اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ^(٥).

(أ) ورد في هامش النسخة (أ): (وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ: «إِنَّ فِي الرَّبَا أَبْوَابًا لَا تَخْفَى عَلَى أَحَدٍ، مِنْهَا السَّلَامُ فِي السَّنِّ»، يَعْنِي الرِّقَى والدَّوَابَّ وَغَيْرَهُمَا مِنَ الْحَيَوَانِ) .. اهـ. قلت: هذا الحديث أخرجه عبد الرزاق برقم (١٤١٦١)، قال: أخرنا ابن عيينة، عن عبد الرحمن بن عبد الله، بنحوه وزيادة في أثناؤه. وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه، برقم (٢١٦٩٣)، قال: حدثنا وكيع، بنحوه مختصراً. كلاهما: (عبد الرحمن بن عبد الله، ووكيع) روى الحديث عن القاسم بن عبد الرحمن، عن عمر بن الخطاب. وإسنادهما- عبد الرزاق وابن أبي شيبة- ضعيف؛ للانقطاع بين القاسم وعمر رضي الله عنه. ورجال الحديثين ثقات، عدا "عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عتيق، واسمه محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق القرشي، التيمي، المدني مقبول".

(١) يظهر- والله أعلم - أنه من أقول مالك، وليس من أقوال أبي عبد الله (البخاري).

(٢) الرَّبَا: سبق بيانه في الحديث الرابع والخمسين.

(٣) فِي السَّنِّ: يكون للرجل فضل دين، فيأتيه الدائن إذا حل الأجل، فيقول له: تقضيني أو تزيدني؟ فإن كان عنده شيء يقضيه قضي، وإلا حوله إلى السن التي فوق ذلك، إن كانت ابنة مخاض يجعلها ابنة لبون في السنة الثانية، ثم حقة، ثم جذعة ثم رابعيا، ثم هكذا إلى فوق. انظر: تفسير الطبري (٥١/٦).

(٤) فِي الْعَيْنِ: يكون للرجل فضل دين، فيأتيه الدائن، فإن لم يكن عنده أضعفه في العام القابل، فإن لم يكن عنده أضعفه أيضاً، فتكون مائة. انظر: تفسير الطبري (٥١/٦).

تَخْرِيجُ الْأَثَرِ:

هذا الأثر من زيادات رزين لم أقف عليه عن البخاري، وقد أخرج مالك في موطئه ما يدل عليه، ك (٣١) البيوع، ب (٣٦) ما جاء في الربا في الدين، ج (٢)، ص (٦٧٢)، رقم (٨٣)، قال: عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ أَنَّهُ قَالَ: "كَانَ الرَّبَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ يَكُونَ لِلرَّجُلِ عَلَى الرَّجُلِ الْحَقُّ إِلَى أَجَلٍ، فَإِذَا حَلَّ الْأَجَلُ، قَالَ: أَتَقْضِي أَمْ تُزِيدُنِي؟ فَإِنْ قَضَى أَحَدٌ، وَإِلَّا زَادَهُ فِي حَقِّهِ، وَأَخَّرَ عَنْهُ فِي الْأَجَلِ".

وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى، ك (١٣) البيوع، باب تحريم الربا، وأنه موضوع مردود إلى رأس المال، ج (٥)، ص (٤٥١)، رقم (١٠٤٦٧)، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْمُهَرِّجَانِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ جَعْفَرٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا ابْنُ بُكَيْرٍ، ثنا مَالِكٌ، به بنحوه.

وأخرجه ابن جرير في تفسيره (٥١/٦)، قال: حَدَّثَنِي يُونُسُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ زَيْدٍ، يَقُولُ فِي قَوْلِهِ: ﴿تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً﴾ [آل عمران: ١٣٠] قَالَ: "كَانَ أَبِي يَقُولُ: إِنَّمَا كَانَ الرَّبَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِي التَّضْعِيفِ وَفِي السَّنِّ، يَكُونُ لِلرَّجُلِ فَضْلٌ دَيْنٍ، فَيَأْتِيهِ إِذَا حَلَّ الْأَجَلُ، فَيَقُولُ لَهُ: تَقْضِيْنِي أَوْ تَزِيدُنِي؟ فَإِنْ كَانَ

عِنْدَهُ شَيْءٌ يَقْضِيهِ قَضَى، وَإِلَّا حَوَّلَهُ إِلَى السِّنِّ الَّتِي فَوْقَ ذَلِكَ، إِنْ كَانَتْ ابْنَةُ مَخَاضٍ، يَجْعَلُهَا ابْنَةً لِبَوْنٍ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ، ثُمَّ جَفَّةً، ثُمَّ جَدَعَةً ثُمَّ رَبَاعِيًّا، ثُمَّ هَكَذَا إِلَى فَوْقَ، وَفِي الْعَيْنِ يَأْتِيهِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ أَضْعَفُهُ فِي الْعَامِ الْقَابِلِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ أَضْعَفُهُ أَيْضًا، فَتَكُونُ مِائَةً، فَيَجْعَلُهَا إِلَى قَابِلٍ مِائَتَيْنِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ جَعْلُهَا أَرْبَعِمِائَةٍ، يُضْعَفُهَا لَهُ كُلَّ سَنَةٍ، أَوْ يَقْضِيهِ، قَالَ: فَهَذَا قَوْلُهُ: ﴿تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً﴾ [آل عمران: ١٣٠]

● والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية ابن جرير في تفسيره.

رجال الإسناد:

(١) - (م س ق): يونس ابن عبد الأعلى بن ميسرة الصدفي، أبو موسى المصري.

روى عن: عبد الله بن وهب والوليد بن مسلم، وغيرهما.

روى عنه: محمد بن جرير الطبري وعبد الرحمن بن أبي حاتم، وغيرهما.

ثقة؛ وثقه النسائي، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال ابن أبي حاتم: "سمعت أبي يوثق يونس بن عبد الأعلى ويرفع من شأنه"، وقال يحيى بن حسان: "يونسكم هذا من أركان الإسلام"، وقال أبو عمر الكندي: "كان فقيرًا ... شديد التقشف، مقبولًا عند القضاة، يُستسقى بدعائه"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة".

من صغار العاشرة.

روى له مسلم، والنسائي، وابن ماجه.

ولد سنة سبعين ومائة، ومات سنة أربع وستين ومائتين.

انظر ترجمته: الجرح والتعديل، ٩/ ٢٤٣ (١٠٢٢)، والثقات لابن حبان، ٩/ ٢٩٠ (١٦٤٩٧)، وتهذيب الكمال،

٣٢/ ٥١٣ (٧١٧٨)، وتهذيب التهذيب، ١١/ ٤٤٠ (٨٥٣)، والتقريب، ١/ ٦١٣ (٧٩٠٧).

(٢) - (ع): عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، الفهري، أبو محمد المصري، الفقيه.

ثقة، حافظ، عابد. سبقت ترجمته في الحديث التاسع.

(٣) - (ت ق): عبد الرحمن بن زيد بن أسلم القرشي، العدوي، المدني.

روى عن: أبيه زيد بن أسلم، وأبي حازم سلمة بن دينار، وغيرهما.

روى عنه: عبد الله بن وهب، وعبد الأعلى بن حماد النرسي، وغيرهما.

ضعيف؛ ضَعَفَهُ ابن سعد، وعلي بن المديني، وأحمد، والجوزجاني، وأبو داود، وأبو زرعة، والنسائي، وزاد ابن سعد: "كثير الحديث".

قال ابن معين: "ليس حديثه بشيء"، وقال أبو حاتم: "ليس بقوي في الحديث، كان في نفسه صالحًا، وفي الحديث واهيًا"، وقال الساجي: "منكر الحديث"، وقال ابن خزيمة: "ليس هو ممن يحتاج أهل العلم بحديثه؛ لسوء حفظه، هو رجل صناعته العبادة والتقشف، ليس من أحلاس الحديث"، وقال الطحاوي: "حديثه عند أهل العلم بالحديث في النهاية من الضعف"، وقال ابن حبان: "كان يُقلب الأخبار وهو لا يعلم، حتى كثر ذلك في روايته من رفع المراسيل، وإسناد الموقوف؛ فاستحق الترك"، وقال ابن عدي: "له أحاديث حسان، وهو ممن احتمله الناس، وصدّقه بعضهم، وهو ممن يُكتب حديثه"، وقال الحاكم وأبو نعيم: "روى عن أبيه أحاديث موضوعة"، وقال ابن الجوزي: "أجمعوا على ضَعْفِهِ"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ضعيف".

من الثامنة.

روى له الترمذي، وابن ماجه.

مات سنة اثنتين وثمانين ومائة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٤٨٤/٥ (١٤١٤)، والتاريخ الكبير، ٢٨٤/٥ (٩٢٢)، والجرح والتعديل، ٢٣٣/٥ (١١٠٧)، والكامل في ضعفاء الرجال، ٤٤١/٥ (١١٠٥)، وتهذيب الكمال، ١١٤/١٧ (٣٨٢٠)، والكاشف، ٦٢٨/١ (٣١٩٦)، وميزان الاعتدال، ٥٦٤/٢ (٤٨٦٨)، وتهذيب التهذيب، ١٧٧/٦ (٣٦١)، والتقريب، ٣٤٠/١ (٣٨٦٥).

(٤) - (ع): زيد بن أسلم القرشي، العدوي، أبو أسامة، ويقال: أبو عبد الله، المدني.

روى عن: إبراهيم بن عبد الله بن حنين، وأبيه أسلم، وغيرهما.

روى عنه: ابنه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، وغيرهما.

ثقة، عالم؛ وثقه ابن سعد، وأحمد، ويعقوب بن شيبة، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وابن خراش، والنسائي، وزاد ابن سعد: "كثير الحديث"، وزاد يعقوب بن شيبة: "من أهل الفقه والعلم، وكان عالماً بتفسير القرآن"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، عالم، وكان يرسل"، وعده في الطبقة الأولى من طبقات المدلسين، وهم من لم يوصف بذلك إلا نادراً.

من الثالثة.

روى له الجماعة.

مات سنة ست وثلاثين ومائة.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير ٣٨٧/٣ (١٢٨٧)، والجرح والتعديل، ٥٥٥/٣ (٢٥١١)، والثقات لابن حبان، ٢٤٦/٤ (٢٧٣٤)، وتهذيب الكمال، ١٢/١٠ (٢٠٨٨)، والكاشف، ٤١٤/١ (١٧٢٢)، وتهذيب التهذيب، ٣٩٥/٣ (٧٢٨)، وتقريب التهذيب، ٢٢٢/١ (٢١١٧)، وطبقات المدلسين، ٢٠/١ (١١).

الحكم عليه:

مقطوع، ضعيف الإسناد؛ لضعف عبد الرحمن بن زيد.

١٠٥- وَعَنْ أَبِي صَالِحِ الزِّيَّاتِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رضي الله عنه يَقُولُ: «الدِّينَارُ بِالدِّينَارِ، وَالدَّرْهَمُ بِالدَّرْهَمِ، سَوَاءٌ بِسَوَاءٍ، وَالدَّهَبُ بِالدَّرَاهِمِ يَدًا بِيَدٍ كَيْفَ شِئْتُمْ»، قَالَ أَبُو صَالِحٍ فَقُلْتُ لَهُ: فَإِنْ ابْنُ عَبَّاسٍ، لَا يَقُولُهُ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: سَمِعْتُهُ، فَسَأَلْتُهُ فَقُلْتُ لَهُ: سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَوْ وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى؟ فَقَالَ: كُلُّ ذَلِكَ لَا أَقُولُ، وَأَنْتُمْ أَعْلَمُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنِّي وَلَكِنْ أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا رَبًّا إِلَّا فِي النَّسِيئَةِ»^(١) وَلَا بَأْسَ (فِيمَا)^(٢) يَكُونُ يَدًا بِيَدٍ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: سَنَكْتُبُ إِلَيْهِ فَلَا يُفْتِيكُمُوهُ، قَالَ: فَوَاللَّهِ، لَقَدْ جَاءَ بَعْضُ فِتْيَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِتَمَرٍ أَبْدَلَهُ بِزِيَادَةٍ، فَقَالَ: «أَرَبَيْتَ، لَا تَقْرَيْنَ هَذَا» فَرَجَعَ عَنْهُ ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنه وَكَرِهَهُ.

(أ) هذا لفظ رزين في نسخة (ب)، وفي نسخة (أ) "بما"، والمثبت موافق لرواية مسلم.

(١) النَّسِيئَةُ: نسأت الشيء نساءً، وأنسأته إنساءً: إذا أخرته، وهي البيع إلى أجل معلوم. أي أن بيع الرويات بالتأخير من غير تقابض هو الربا، وإن كان بغير زيادة. وهذا مذهب ابن عباس - رضي الله عنهما - كان يرى بيع الرويات متفاضلة مع التقابض جائزاً، وأن الربا مخصوص بالنسيئة. انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، (٤٥/٥)، باب النون مع السين، مادة (نَسَأَ)، وتاج العروس، (٤٥٥/١).

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ إلى قوله: «لَا رَبًّا إِلَّا فِي النَّسِيئَةِ» أخرجه البخاري في صحيحه، ك(٣٤) البيوع، ب(٧٩) بيع الدينار بالدينار نساء، ج(٣)، ص(٧٤)، رقم(٢١٧٨)، قال: حدثنا علي بن عبد الله، حدثنا الضحاك بن مخلد، حدثنا ابن جريج، بنحوه.

وأخرجه مسلم في صحيحه، ك(٢٢) المساقاة والمزارعة، ب(١٨) بيع الطعام مثلاً بمثل، ج(١)، ص(٧٤٨)، رقم(١٠١-١٥٩٦)، قال: حدثني محمد بن عباد، ومحمد بن حاتم، وابن أبي عمر، جميعاً عن سفيان بن عيينة، بنحوه.

كلاهما: (ابن جريج، وسفيان بن عيينة) روى الحديث عن عمرو، عن أبي صالح. وأخرجه مسلم في الكتاب والباب السابقين، ص(٧٤٩)، رقم(١٠٤-١٥٩٦)، قال: حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا هقل، عن الأوزاعي، قال: حدثني عطاء بن أبي رباح، بنحوه.

كلاهما: (أبو صالح، وعطاء بن أبي رباح) روى الحديث عن أبي سعيد الخدري. وأخرجه مسلم في الموضع السابق، رقم (١٠٢-١٥٩٦)، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وعمرو الناقد، وإسحاق بن إبراهيم، وابن أبي عمر، واللفظ لعمرو، قال إسحاق: أخبرنا، وقال الآخرون: حدثنا سفيان بن عيينة،

عن عبيد الله بن أبي يزيد، بنحوه مختصراً.

وأخرجه أيضاً في الموضع السابق، رقم (١٠٣-١٥٩٦)، قال: حدثنا زهير بن حرب، حدثنا عفان، ح وحدثني محمد بن حاتم، حدثنا بجز، قالوا: حدثنا وهيب، حدثنا ابن طاوس، عن أبيه، بنحوه مختصراً. ثلاثتهم: (أبو سعيد الخدري، وعبيد الله بن أبي يزيد، وطاووس) روى الحديث عن ابن عباس، عن أسامة بن زيد، عن رسول الله ﷺ.

والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية البخاري من طريق ابن جريج، قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، أَنَّ أَبَا صَالِحٍ الزَّيَّاتِ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخَدْرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: «الدَّيْنَارُ بِالدَّيْنَارِ، وَالْدَّرْهَمُ بِالدَّرْهَمِ»، فَقُلْتُ لَهُ: فَإِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ لَا يَقُولُهُ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: سَأَلْتُهُ فَقُلْتُ: سَمِعْتَهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ أَوْ وَجَدْتَهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ؟ قَالَ: كُلُّ ذَلِكَ لَا أَقُولُ، وَأَنْتُمْ أَعْلَمُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنِّي، وَلَكِنْ أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا رِبَا إِلَّا فِي النَّسِيئَةِ».

رجال الإسناد:

- (١) - (خ د ت س فق): علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي، أبو الحسن بن المديني، البصري. ثقة، ثبت، إمام، أعلم أهل عصره بالحديث وعلمه. سبقت ترجمته في الحديث الخامس والثلاثين.
- (٢) - (ع): الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم بن الضحاك الشيباني، أبو عاصم النبيل البصري. ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث التاسع.
- (٣) - (ع): عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج القرشي الأموي، أبو الوليد وأبو خالد المكي. ثقة، فقيه، فاضل. سبقت ترجمته في الحديث التاسع.
- (٤) - (ع): عمرو بن دينار المكي، أبو محمد الأثرم الحمصي. ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث التاسع والعشرين.
- (٥) - (ع): ذكوان - بفتح معجمة، وسكون كاف - أبو صالح السمان الزيات المديني، كان يجلب السمن والزيت إلى الكوفة.

روى عن: أبي سعيد الخدري، وأبي عياش، ويقال: ابن أبي عياش، ويقال: ابن عياش، وغيرهما.

روى عنه: عمرو بن دينار، وفراس بن يحيى الهمداني، وغيرهما.

ثقة، ثبت؛ وثقه ابن سعد، وابن معين، وأحمد، والعجلي، وأبو حاتم، وأبو زرعة، وزاد ابن سعد: "كثير الحديث"، وزاد أبو حاتم: "صالح الحديث، يُحتج بحديثه"، وزاد أبو زرعة: "مستقيم الحديث"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، ثبت، وكان يجلب الزيت إلى الكوفة".

من الثالثة.

روى له الجماعة.

مات سنة إحدى ومائة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٥/٢٣٠ (٦٣٦)، والتاريخ الكبير، ٣/٢٦٠ (٨٩٥)، والجرح والتعديل، ٣/٤٥٠ (٢٠٣٩)، والثقات لابن حبان، ٤/٢٢١ (٢٦١١)، وتهذيب الكمال، ٨/٥١٣ (١٨١٤)، والكاشف، ١/٣٨٦ (١٤٨٩)، وتهذيب التهذيب، ٣/٢١٩ (٤١٧)، والتقريب، ١/٢٠٣ (١٨٤١).

(٦) - سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن الأبحر، وهو خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج، أبو سعيد الأنصاري الخدري، وهو مشهور بكنيته، من مشهوري الصحابة وفضلائهم، وهو من المكثرين من الرواية. سبقت ترجمته في الحديث الثاني والستين.

(٧) - عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، أبو العباس القرشي الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ. سبقت ترجمته في الحديث الأول.

(٨) - أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل بن كعب بن عبد العزى بن زيد بن امرئ القيس بن عامر بن النعمان الكلبي. أمه أم أيمن حاضنة النبي ﷺ فهو وأيمن أخوان لأم، ويكنى أسامة: أبا محمد، وقيل: أبو زيد، وقيل: أبو خارجة، وهو مولى رسول الله ﷺ من أبويه، وكان يسمى: حب رسول الله. روى ابن عمر أن النبي ﷺ قال: إن أسامة بن زيد لأحب الناس إليّ، أو من أحب الناس إليّ، وأنا أرجو أن يكون من صالحكم، فاستوصوا به خيراً. ولد أسامة في الإسلام، ومات النبي ﷺ وله عشرون سنة، وكان أمره على جيش عظيم، فمات النبي ﷺ قبل أن يتوجه، فأنفذه أبو بكر. وكان عمر يحله ويكرمه، وفضله في العطاء على ولده عبد الله بن عمر، واعتزل أسامة الفتن بعد قتل عثمان إلى أن مات في أواخر خلافة معاوية. مات سنة أربع وخمسين.

انظر ترجمته في: الاستيعاب، ٧٥/١ (٢١)، وأسد الغابة، ١٩٤/١ (٨٤)، والإصابة، ٢٠٢/١ (٨٩).

• وأما زيادة رزين: "وَلَا بَأْسَ فِيمَا يَكُونُ يَدًا بَيْدٍ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: سَنَكُتُبُ إِلَيْهِ فَلَا يُفْتِيكُمُوهُ، قَالَ: فَوَاللَّهِ لَقَدْ جَاءَ بَعْضُ فِتْيَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِتَمَرٍ أَبْدَلَهُ بَرِيَادَةً، فَقَالَ: «أُرَيْيْتَ، لَا تَقْرَبَنَّ هَذَا»، فَرَجَعَ عَنْهُ ابْنُ عَبَّاسٍ وَكَرِهَهُ.

أخرجه مسلم من طريق أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، قال: حَدَّثَنِي عَمْرُو النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الصَّرَفِ، فَقَالَ: أَيَّدَا بَيْدٍ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَلَا بَأْسَ بِهِ، فَأَخْبَرْتُ أَبَا سَعِيدٍ، فَقُلْتُ: إِنِّي سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الصَّرَفِ، فَقَالَ: أَيَّدَا بَيْدٍ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَلَا بَأْسَ بِهِ، قَالَ: أَوْ قَالَ ذَلِكَ؟ إِنَّا سَنَكُتُبُ إِلَيْهِ فَلَا يُفْتِيكُمُوهُ، قَالَ: فَوَاللَّهِ لَقَدْ جَاءَ بَعْضُ فِتْيَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِتَمَرٍ، فَأُنْكَرُهُ، فَقَالَ: «كَأَنَّ هَذَا لَيْسَ مِنْ تَمَرِ أَرْضِنَا» قَالَ: كَانَ فِي تَمَرِ أَرْضِنَا، أَوْ فِي تَمَرِنَا الْعَامِ بَعْضُ الشَّيْءِ، فَأَخَذْتُ هَذَا وَزِدْتُ بَعْضَ الرِّيَادَةِ، فَقَالَ: «أَضَعُفْتُ، أُرَيْيْتَ، لَا تَقْرَبَنَّ هَذَا، إِذَا رَأَيْتَ مِنْ تَمَرِكَ شَيْءٍ فَبِعْهُ، ثُمَّ اشْتَرِ الَّذِي تُرِيدُ مِنَ التَّمَرِ».

انظر باقي تخریجه في الحديث الثالث بعد المائة.

رَجَالُ الْإِسْنَادِ:

(٩) - (خ م د س): عمرو بن محمد بن بكير بن سabor الناقد، أبو عثمان البغدادي الحافظ، سكن الرقة.

روى عن: إسماعيل بن عليّة، والأسود بن عامر شاذان، وغيرهما.

روى عنه: البخاري، ومسلم، وغيرهما.

ثقة، حافظ؛ وثقه ابن سعد، وأبو داود، وأبو حاتم، وزاد أبو سعد: "ثبت، صاحب حديث، وقد كتب عنه أهل بغداد كتاباً كبيراً، وكان من الحفاظ المعدودين، وكان فقيهاً"، وزاد أبو حاتم: "أمين، صدوق"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال أحمد بن حنبل عندما سُئل عنه: "كان عمرو الناقد يتحرى الصدق"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال:

"ثقة، حافظ، وهم في حديث".

من العاشرة.

روى له البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي.

مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢٥٥/٧ (٣٥٨٨)، والتاريخ الكبير، ٣٧٥/٦ (٢٦٨٢)، والجرح والتعديل، ٢٦٢/٦ (١٤٥١)، والثقات لابن حبان، ٤٨٧/٨ (١٤٥٨٧)، وتهذيب الكمال، ٢١٣/٢٢ (٤٤٤٢)، والكاشف، ٨٧/٢ (٤٢٢٤)، وميزان الاعتدال، ٢٨٧/٣ (٦٤٤٢)، والتقريب، ٤٢٦/١ (٥١٠٦).

(٢) - (ع): إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي، أسد خزعة مولاهم، أبو بشر - بكسر موحدة، وسكون معجمة، وعليه بضم مهملة، وفتح لام، وشدة تحتية - البصري، المعروف بابن عليّة. ثقة، حافظ. سبقت ترجمته في الحديث السادس والستين.

(٣) - (ع): سعيد بن إياس - بمكسورة، وخفة تحتية، وإهمال سين - الجريري - بضم الجيم، وفتح راء أولى، وكسر ثانية، وسكون ياء بينهما - أبو مسعود البصري.

روى عن: أبي نضرة المنذر بن مالك بن قطعة العبدي، وأبي العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير، وغيرهما.

روى عنه: إسماعيل بن عليّة، وبشر بن المفضل، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، والعجلي، والنسائي، وزاد ابن سعد: "إلا أنه اختلط في آخر عمره"، وزاد العجلي: "واختلط بآخره، روى عنه في الاختلاط يزيد بن هارون، وابن المبارك، وابن أبي عدي، وكلما روى عنه مثل هؤلاء فهو مختلط، إنما الصحيح عنه حماد بن سلمة، وإسماعيل بن عليّة، وعبد الأعلى من أصحابهم سمعاً، سمع منه قبل أن يختلط بشماني سنين. وسفيان الثوري وشعبة صحيح"، وزاد النسائي: "أنكر أيام الطاعون"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال: "كان قد اختلط قبل أن يموت بثلاث سنين".

قال أبو حاتم: "تغير حفظه قبل موته، فمن كتب عنه قديماً فهو صالح، وهو حسن الحديث"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة... اختلط قبل موته بثلاث سنين".

قلت: -والله أعلم- ثقة، إلا أنه اختلط قبل موته بثلاث سنين. لكن الراوي عنه هنا إسماعيل ابن عليّة، وقد سمع منه قبل الاختلاط، وسمع منه كذلك قبل الاختلاط: شعبة، والسفيانان، وحماد بن سلمة، وحماد بن زيد، ومعمّر، وعبد الوارث بن سعيد، ويزيد بن زريع، ووهيب بن خالد، وعبد الوهاب الثقفي، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى، وبشر بن المفضل. وأما من سمع منه بعد الاختلاط، فمنهم: محمد بن أبي عدي، وإسحاق الأزرق، ويحيى القطان، ويزيد بن هارون، وعيسى بن يونس، وابن المبارك.

من الخامسة.

روى له الجماعة.

مات سنة أربع وأربعين ومائة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ١٩٣/٧ (٣٢٣١)، والتاريخ الكبير، ٤٥٦/٣ (١٥٢٠)، والجرح والتعديل، ١/٤ (١)، والثقات لابن حبان، ٣٥١/٦ (٨٠٥٩)، وتهذيب الكمال، ٣٣٨/١٠ (٢٢٤٠)، والكاشف، ٤٣٢/١ (١٨٥٥)، وميزان الاعتدال، ١٢٧/٢ (٣١٤٢)، وتهذيب التهذيب، ٥/٤ (٨)، والتقريب،

١/٢٣٣ (٢٢٧٣)، والكواكب النيرات، ١/١٧٨ (٢٤).

(٤) - (خت م ٤): المنذر بن مالك بن قطعة - بضم القاف، وفتح المهملة - أبو نضرة - بنون ومعجمة ساكنة - العبدى ثم العوقى - بفتح المهملة، والواو، ثم قاف - البصري.

ثقة. سبقت ترجمته في الحديث الثاني بعد المائة.

(٥) - سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن الأبحر، وهو خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج، أبو سعيد الأنصاري الخدري، وهو مشهور بكنيته، من مشهوري الصحابة وفضلائهم، وهو من المكثرين من الرواية.

سبقت ترجمته في الحديث الثاني والستين.

(٦) - عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، أبو العباس القرشي، الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ. سبقت ترجمته في الحديث الأول.

التعليق:

يلاحظ أن رَزِينًا لم يلتزم بلفظ الحديث عن أبي سعيد الخدري، عن ابن عباس، عن أسامة بن زيد، حيث دمج فيه قطعة من حديث أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري، وكان ابن الأثير أدق؛ حيث ذكر كل حديث بطرقه من غير زيادة. جامع الأصول، ١/٥٤٦ (٣٧٣)، و ١/٥٦١ (٣٨٧).

بَابُ بَيْعِ الْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ نَسِيئَةً^(١) وَمُتَفَاضِلًا١٠٦- وَاشْتَرَى ابْنُ عُمَرَ رَاحِلَةً^(٢) بِأَرْبَعَةِ أْبْعَرَةٍ مَضْمُونَةٍ عَلَيْهِ، يُوفِيهَا صَاحِبُهَا بِالرَّيْذَةِ^(٣)

(١) نَسِيئَةً: سبق بيانه في الحديث السابق.

(٢) رَاحِلَةً: الراحلة من الإبل: البعير القوي على الأسفار والأحمال، والذكر والأنثى فيه سواء، والهاء فيها للمبالغة. انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، (٢٠٩/٢) باب الرأء مع الحاء، مادة (رَحَلَ).

(٣) بِالرَّيْذَةِ: بفتح أوله وثانيه، وبالدال المعجمة، هي التي جعلها عمر ﷺ حِمَى لِإِبْلِ الصدقة. والريذة: من قرى المدينة على ثلاثة أيام قريبة من ذات عرق على طريق الحجاز إذا رحلت من فيد تريد مكة، وبهذا الموضع قبر أبي ذر الغفاري ﷺ. انظر معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواقع، (٦٣٣/٢)، ومعجم البلدان، (٢٤/٣).

المقارنة بين التراجم:

هنا تصرّف رَزِين في الترجمة، بينما كانت عند البخاري: باب بيع العبيد والحيوان بالحيوان نسيئة. ك(٣٤) البيوع، ب(١٠٨)، ج(٣)، ص(٨٣).

تَخْرِيجُ الْأَثَرِ:

الأثر بهذا اللفظ علقه البخاري في صحيحه بصيغة الجزم ك(٣٤) البيوع، ب(١٠٨)، بيع العبيد والحيوان بالحيوان نسيئة، ج(٣)، ص(٨٣)، بمثله.

وصله مالك في الموطأ، ك(٣١) البيوع، ب(٢٥) ما يجوز من بيع الحيوان بعضه ببعض والسلف فيه، ج(٢)، ص(٥٦٢)، رقم(٦٠)، قال: بمثله

ووصله البيهقي في سننه الكبرى، ك(١٣) البيوع، باب بيع الحيوان وغيره مما لا ربا فيه بعضه ببعض نسيئة، ج(٥)، ص(٤٧٠)، رقم(١٠٥٣١)، قال: وأخبرنا أبو زكريا، ثنا أبو العباس، أنا الربيع، أنا الشافعي، أنا مالك، به بمثله.

ووصله ابن أبي شيبة في مصنفه، ك(١٣) البيوع والأفضية، باب في العبد بالعبد والبعير بالبعيرين، ج(٤)، ص(٣٠٤)، رقم(٢٠٤٢٨)، قال: نا هشيم، عن أبي بشر، بمعناه.

كلاهما: (مالك، وأبو بشر) رواه عن نافع، عن ابن عمر.

● والرواية المماثلة لرواية رَزِين، رواية مالك، قال:

عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ «اشْتَرَى رَاحِلَةً بِأَرْبَعَةِ أْبْعَرَةٍ مَضْمُونَةٍ عَلَيْهِ يُوفِيهَا صَاحِبُهَا بِالرَّيْذَةِ».

رِجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١)-(ع): نافع، مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي، العدوي، أبو عبد الله المدني.

ثقة، ثبت، فقيه مشهور. سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر.

(٢)- عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي.

أسلم مع أبيه وهو صغير، أول مشاهده الخندق، وشهد غزوة مؤتة مع جعفر بن أبي طالب - رضي الله عنهم أجمعين - وشهد اليرموك، وفتح مصر وإفريقية، وكان كثير الاتباع لآثار رسول الله ﷺ. سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر.

الحكم عليه:

موقوف، صحيح الإسناد، قال الألباني في ((إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل))، ٢١٥/٥: سنده

صحيح.

التعليق:

يلاحظ أن رَزِينًا التزم البخاري.

١٠٧- وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «قَدْ يَكُونُ الْبَعِيرُ خَيْرًا مِنْ اثْنَيْنِ».

تَخْرِيجُ الْأَثَرِ:

الأثر بهذا اللفظ علقه البخاري في صحيحه بصيغة الجزم، ك(٣٤) البيوع، (١٠٨) بيع العبيد والحيوان بالحيوان نسيئة، ج(٣)، ص(٨٣)، بمثله، إلا أنه قال: " مِنْ الْبَعِيرَيْنِ "، بدلاً من " مِنْ اثْنَيْنِ ".
 ووصله الشافعي في الأم، كتاب البيوع، باب بيع الحيوان والسلف فيه، ج(٣)، ص(١١٩)، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ ابْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ بَعِيرٍ بِبَعِيرَيْنِ، فَقَالَ: قَدْ يَكُونُ بَعِيرٌ خَيْرًا مِنْ بَعِيرَيْنِ.

رِجَالُ الْإِسْنَادِ:

- (١)- (ع): سفيان بن عيينة بن أبي عمران، واسمه: ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي.
 ثقة، حافظ، فقيه، إمام، حجة، ربما دلّس، لكن عن الثقات. سبقت ترجمته في الحديث التاسع والعشرين.
- (٢)- (ع): عبد الله بن طاووس بن كيسان اليماني، أبو محمد الأناوي.
 ثقة، فاضل، عابد. سبقت ترجمته في الحديث الثامن والعشرين.
- (٣)- (ع): طاووس بن كيسان اليماني، أبو عبد الرحمن الحميري.
 ثقة، فقيه، فاضل. سبقت ترجمته في الحديث الثامن والعشرين.
- (٤)- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، أبو العباس القرشي، الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ.
 سبقت ترجمته في الحديث الأول.

الحكم عليه:

موقوف صحيح الإسناد.

التعليق:

يلاحظ أن رَزِينًا لم يلتزم لفظ البخاري.

١٠٨- وَاشْتَرَى زَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ بَعِيرًا بَعِيرَيْنِ فَأَعْطَاهُ أَحَدَهُمَا، وَقَالَ: «آتِيكَ بِالْآخِرِ غَدًا (رَهْؤًا)^(١) إِنْ شَاءَ اللَّهُ».

(أ) ورد في هامش النسخة (أ) تحت كلمة "رَهْؤًا": أَيْ سَهْلًا لَا احْتِبَاسَ فِيهِ . اهـ. قلت: هذا معناها، كما في النهاية في غريب الحديث والأثر، (٢/٢٨٦).

تَخْرِيجُ الْأَثَرِ:

الأثر بهذا اللفظ علقه البخاري في صحيحه بصيغة الجزم ك(٣٤) البيوع، (١٠٨) بيع العبيد والحيوان بالحيوان نسيئة، ج(٣)، ص(٨٣)، بمثله.

ووصله عبد الرزاق في مصنفه، ك(١٨) البيوع، ب(٧) بيع الحيوان بالحيوان، ج(٨)، ص(٢١)، رقم(١٤١٤١)، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ بُدَيْلِ الْعُقَيْلِيِّ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ، أَنَّ زَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ اشْتَرَى مِنْهُ بَعِيرًا بَعِيرَيْنِ فَأَعْطَاهُ أَحَدَهُمَا، وَقَالَ: «آتِيكَ غَدًا بِالْآخِرِ رَهْؤًا».

رِجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١) - (ع): معمر بن راشد الأزدي الحداني، أبو عروة ابن أبي عمرو البصري.

ثقة، ثبت، فاضل، حجة. سبقت ترجمته في الحديث الثاني عشر.

(٢) - (م ٤): بدیل - مصغر - بن ميسرة العقيلي - بضم العين - البصري.

روى عن: أنس بن مالك، وأبي الجوزاء أوس بن عبد الله الربيعي.

روى عنه: أبان بن يزيد العطار، ومعمر بن راشد، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، والعجلي، والنسائي، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال أبو حاتم: "صدوق"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة".

قلت: - والله أعلم - ثقة؛ لتوثيق الأئمة المتقدم ذكرهم، وتشدد أبي حاتم، وليس هناك ما ينزله عن درجة التوثيق. من الخامسة.

روى له الجماعة سوى البخاري.

مات سنة خمس وعشرين أو ثلاثين ومائة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ١٧٨/٧ (٣١٧١)، والتاريخ الكبير، ١٤٢/٢ (١٩٨٠)، والجرح والتعديل،

٤٢٨/٢ (١٧٠٢)، والثقات لابن حبان، ١١٧/٦ (٦٩٧٥)، وتهذيب الكمال، ٣١/٤ (٦٤٨)، والكاشف،

٢٦٤/١ (٥٤٥)، وتهذيب التهذيب، ٤٢٤/١ (٧٨٣)، والتقريب، ١٢٠/١ (٦٤٦).

(٣) - (ع): مطرف بن عبد الله بن الشخير - بكسر الشين المعجمة، وتشديد المعجمة المكسورة، بعدها تحتانية ساكنة،

ثم راء - الحارشي - بمهملتين مفتوحتين، ثم معجمة - العامري، أبو عبد الله البصري.

روى عن: أبي بن كعب، وحكيم بن قيس بن عاصم المنقري، وغيرهما.

روى عنه: ثابت البناني والحسن البصري، وغيرهما.

ثقة، عابد، فاضل؛ وثَّقه ابن سعد، والعجلي، وغيرهما، وزاد ابن سعد: "ذا فضل وورع وأدب"، وزاد العجلي: "من خيار التابعين، رجل صالح"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال: "ولد في حياة النبي ﷺ... وكان من عباد أهل البصرة وزهادهم"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، عابد، فاضل".
روى له الجماعة.

من الثانية مات سنة خمس وتسعين.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ١٠٣/٧ (٣٠٢٧)، والتاريخ الكبير، ٣٩٦/٧ (١٧٣٠)، والجرح والتعديل، ٣١٢/٨ (١٤٤٦)، والثقات لابن حبان، ٤٢٩/٥ (٥٥٥٦)، وتهذيب الكمال، ٦٧/٢٨ (٦٠٠١)، والكاشف، ٢٦٩/٢ (٥٤٧٨)، وتهذيب التهذيب، ١٧٣/١٠ (٣٢٤)، والتقريب، ٥٣٤/١ (٦٧٠٦).

(٤) - رافع بن خديج بن رافع بن عدي بن يزيد بن جشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري، الحارثي أبو عبد الله، ويقال أبو رافع.

عرض على النبي ﷺ يوم بدر فاستصغره، وأجازه يوم أحد، فخرج بها وشهد ما بعدها. سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر.

الحكم عليه:

موقوف صحيح الإسناد. انظر المجموع شرح المذهب، (٤٠٠/٩).

التعليق:

يلاحظ أن رَزَيْنَا التزم لفظ البخاري.

١٠٩- وَقَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ: "لَا رَبًّا^(١) فِي الْحَيَوَانِ: الْبَعِيرُ بِاثْنَيْنِ، وَالشَّاةُ بِاثْنَتَيْنِ إِلَى أَجَلٍ".

(١) الرَّبَّا: سبق بيانه في الحديث الرابع والخمسين.

تَخْرِيجُ الْأَثَرِ:

الأثر بهذا اللفظ علقه البخاري في صحيحه بصيغة الجزم، ك(٣٤) البيوع، (١٠٨)، بيع العبيد والحيوان بالحيوان نسيئة، ج(٣)، ص(٨٣)، بمثله، إلا أنه قال: "بِالْبَعِيرَيْنِ" بدلًا من "بِاثْنَيْنِ" و"بِالشَّاتَيْنِ" بدلًا من "بِاثْنَتَيْنِ". ووصله مالك في الموطأ، ك(٣١) البيوع، باب ما لا يجوز من بيع الحيوان، ج(٢)، ص(٦٥٤)، رقم (٦٣)، بنحوه مطوّلًا.

ووصله ابن أبي شيبة في مصنفه، ك(١٣) البيوع والأقضية، باب في العبد بالعبد والبعير بالبعيرين، ج(٤)، ص(٣٠٥)، رقم (٢٠٤٣٤)، قال: نا حماد بن خالد، عن ابن أبي ذئب، بنحوه مختصرًا. كلاهما: (مالك، وابن أبي ذئب) رواه عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب.

• والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية ابن أبي شيبة، قال:

نَا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: «لَا بَأْسَ بِالْبَعِيرِ بِالْبَعِيرَيْنِ».

رَجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١)- (م ٤): حماد بن خالد الخياط القرشي، أبو عبد الله البصري.

روى عن: محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب، ومحمد بن عمرو الأنصاري، وغيرهما.

روى عنه: أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، وأبو جعفر عبد الله بن محمد النفيلي، وغيرهما.

ثقة؛ وثقه ابن معين، وابن المديني، وابن عمار، وأبو حاتم، والنسائي، وزاد أبو حاتم: "صالح الحديث"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال أحمد: "كان حافظًا، كتبت عنه أنا ويحيى بن معين، وكان يحدثنا وهو يحفظ"، وقال أبو زرعة: "شيخ متقن"، وذكر ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، أُمِّي".

من التاسعة.

روى له الجماعة سوى البخاري.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٢٦/٣ (١٠٥)، والجرح والتعديل، ١٣٦/٣ (٦١٣)، والثقات لابن حبان، ٢٠٦/٨ (١٣٠١٣)، وتهذيب الكمال، ٢٣٣/٧ (١٤٧٩)، والكاشف، ٣٤٩/١ (١٢١٧)، وتهذيب التهذيب، ٧/٣ (١٠)، والتقريب، ١٧٨/١ (١٤٩٦).

(٢)- (ع) محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب، واسمه هشام بن شعبة بن عبد الله بن أبي قيس القرشي، العامري، أبو الحارث المدني.

روى عن: محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، ومحمد بن المنكدر، وغيرهما.

روى عنه: حماد بن خالد الخياط، وحماد بن مسعدة، وغيرهما.

وثقه ابن معين، ويعقوب بن شيبة، والنسائي، والخليلي، وزاد ابن معين: "وكل من روى عنه ابن أبي ذئب ثقة، إلا

أبا جابر البياضي"، وزاد يعقوب بن شيبه: "صدوق، غير أن روايته عن الزهري خاصة تكلم فيها بعضهم بالاضطراب"، وزاد الخليلي: "أثنى عليه مالك، فقيه من أئمة أهل المدينة، حديثه مخرج في الصحيح. إذا روى عن الثقات فشيوعه شيوخ مالك، لكنه قد يروي عن الضعفاء"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال: "كان من فقهاء أهل المدينة وعبادهم، وكان من أقول أهل زمانه للحق. وعظ المهدي فقال: أما إنك أصدق القوم، وكان مع هذا يرى القدر، وكان مالك يهجره من أجله".

قال الواقدي: "كان من أروع الناس وأفضلهم، وكانوا يرمونه بالقدر، وما كان قدرًا. لقد كان يتقي قولهم ويعيبه، ولكنه كان رجلًا كريمًا يجلس إليه كل واحد، وكان يصلي الليل أجمع، ويجتهد في العبادة، وأخبرني أخوه إنه كان يصوم يومًا ويفطر يومًا، وكان شديد الحال، وكان رجال الناس صرامة وقولًا بالحق، وكان يحفظ حديثه، لم يكن له كتاب"، قال أحمد: "ابن أبي ذئب كان يعدُّ صدوقًا، أفضل من مالك، إلا أن مالكا أشد تنقية للرجال منه، كان ابن أبي ذئب لا يبالي عمن يحدث"، وقال مرة: "كان رجلًا صالحًا، يأمر بالمعروف"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، فقيه، فاضل".

قلت: -والله أعلم- ثقة، وأما رميته بالقدر، فلم يثبت عنه؛ لقول الواقدي السابق. وأما الطعن في روايته عن الزهري، فتعقبه ابن حجر في ((هدي الساري))، ص (٤٤٠) بقوله: "وإنما تكلموا في سماعه من الزهري؛ لأنه كان وقع بينه وبين الزهري شيء، فحلف الزهري أن لا يحدثه، ثم ندم، فسأله ابن أبي ذئب أن يكتب له أحاديث أرادها فكتبها له، فلأجل هذا لم يكن في الزهري بذاك بالنسبة إلى غيره. وقد قال عمرو بن علي الفلاس: هو أحب إليّ في الزهري من كل شامي".

من السابعة.

روى له الجماعة.

مات سنة ثمان وخمسين ومائة، وقيل: سنة تسع.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٥/٤٥٥ (١٣٤٥)، والتاريخ الكبير، ١/١٥٢ (٤٥٥)، والجرح والتعديل، ٧/٣١٣ (١٧٠٤)، والثقات لابن حبان، ٧/٣٩٠ (١٠٥٥٦)، وتهذيب الكمال، ٢٥/٣٦٠ (٥٤٠٨)، والكاشف، ٢/١٩٤ (٥٠٠١)، وتهذيب التهذيب، ٩/٣٠٣ (٥٠٥)، والتقريب، ١/٤٩٣ (٦٠٨٢).

(٣- ع): محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي الزهري، أبو بكر المدني.

ثقة، فقيه، حافظ، متفق على جلالته وإتقانه. سبقت ترجمته في الحديث التاسع.

(٤- ع): سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب القرشي، المخزومي، أبو محمد المدني، سيد التابعين. ثقة، وهو أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، اتفقوا على أن مراسيله أصح المراسيل. سبقت ترجمته في الحديث الثالث.

الحكم عليه:

مقطوع صحيح الإسناد.

التعليق:

يلاحظ أن رَزِينًا لم يلتزم لفظ الأثر.

١١٠- ط وَقَالَ مَالِكٌ: " وَلَا بَأْسَ بِالْجَمَلِ بِالْجَمَلِ مِثْلِهِ وَزِيَادَةَ دَرَاهِمٍ، يَدًا يَدًا الْجَمِيعِ، الْجَمَلُ بِالْجَمَلِ يَدًا يَدًا، وَالْدَّرَاهِمُ مُتَأَخَّرَةٌ. وَلَا خَيْرَ فِيهِ إِذَا كَانَ كِلَاهُمَا إِلَى أَجَلٍ. وَلَا إِذَا كَانَتْ الدَّرَاهِمُ نَقْدًا، أَوْ الدَّرَاهِمُ مُتَأَخَّرَةٌ، وَكَذَا لَا يُؤْخَذُ مِنَ الْإِبِلِ اثْنَانِ بِوَاحِدٍ إِلَّا إِذَا اخْتَلَفَتْ أَجْنَاسُهَا، أَوْ اخْتَلَفَتْ الْأَعْرَاضُ فِيهَا، فَإِنْ لَمْ تَخْتَلِفْ عَلَى هَذِهِ الْمَعَانِي لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا اثْنَانِ بِوَاحِدٍ إِلَى أَجَلٍ»، وَلَا بَأْسَ أَنْ تَبِيعَ مَا اشْتَرَيْتَ مِنْهَا، مِنْ غَيْرِ الَّذِي اشْتَرَيْتَهُ مِنْهُ قَبْلَ أَنْ تَسْتَوْفِيَهُ إِذَا انْتَقَدَتْ ثَمَنُهُ".

تخريج الأثر:

الأثر بهذا اللفظ أخرجه مالك في الموطأ، ك(٣١) البيوع، باب ما يجوز من بيع الحيوان ببعضه ببعض والسلف فيه، ج(٢)، ص(٦٥٢)، رقم(٦١)، قال: "الأمرُ الْمُجْتَمَعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا، أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِالْجَمَلِ بِالْجَمَلِ مِثْلِهِ، وَزِيَادَةَ دَرَاهِمٍ يَدًا يَدًا، وَلَا بَأْسَ بِالْجَمَلِ بِالْجَمَلِ مِثْلِهِ، وَزِيَادَةَ دَرَاهِمٍ، الْجَمَلُ بِالْجَمَلِ يَدًا يَدًا. وَالْدَّرَاهِمُ إِلَى أَجَلٍ. قَالَ: وَلَا خَيْرَ فِي الْجَمَلِ بِالْجَمَلِ مِثْلِهِ، وَزِيَادَةَ دَرَاهِمٍ. الدَّرَاهِمُ نَقْدًا، وَالْجَمَلُ إِلَى أَجَلٍ. وَإِنْ أَخْرَجْتَ الْجَمَلَ وَالْدَّرَاهِمَ، لَا خَيْرَ فِي ذَلِكَ أَيْضًا". قَالَ مَالِكٌ: «وَلَا بَأْسَ أَنْ يَبْتَاعَ الْبَعِيرُ النَّجِيبَ بِالْبَعِيرَيْنِ، أَوْ بِالْأُبْعُرَةِ مِنَ الْحُمُولَةِ مِنْ مَاشِيَةِ الْإِبِلِ، وَإِنْ كَانَتْ مِنْ نَعَمٍ وَاحِدَةٍ، فَلَا بَأْسَ أَنْ يُشْتَرَى مِنْهَا اثْنَانِ بِوَاحِدٍ إِلَى أَجَلٍ، إِذَا اخْتَلَفَتْ فَبَانَ اخْتِلَافُهَا، وَإِنْ أَشْبَهَ بَعْضُهَا بَعْضًا، وَاخْتَلَفَتْ أَجْنَاسُهَا، أَوْ لَمْ تَخْتَلِفْ، فَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا اثْنَانِ بِوَاحِدٍ إِلَى أَجَلٍ». قَالَ مَالِكٌ: " وَتَفْسِيرُ مَا كُتِبَ مِنْ ذَلِكَ: أَنْ يُؤْخَذَ الْبَعِيرُ بِالْبَعِيرَيْنِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا تَفَاضُلٌ فِي نَجَابَةٍ وَلَا رَحْلَةٍ، فَإِذَا كَانَ هَذَا عَلَى مَا وَصَفْتُ لَكَ، فَلَا يُشْتَرَى مِنْهُ اثْنَانِ بِوَاحِدٍ إِلَى أَجَلٍ، وَلَا بَأْسَ أَنْ تَبِيعَ مَا اشْتَرَيْتَ مِنْهَا، قَبْلَ أَنْ تَسْتَوْفِيَهُ مِنْ غَيْرِ الَّذِي اشْتَرَيْتَهُ مِنْهُ إِذَا انْتَقَدَتْ ثَمَنُهُ".

رجال الإسناد:

(١)- (ع): مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث الأصبحي الحميري، أبو عبد الله المدني.

ثقة، فقيه، حافظ، عالم حجة، متفق على جلالته وإتقانه. سبقت ترجمته في الحديث العاشر.

الحكم عليه:

مقطوع صحيح الإسناد.

التعليق:

يلاحظ أن رَزيئًا لم يلتزم لفظ الأثر.

١١١- ط « وَبَاغَ عَلِيٍّ ^(١) جَمَلًا كَانَ لَهُ يُدْعَى عُصْفِيرًا بَعِثَرًا إِلَى أَجَلٍ ».

(١) ابن أبي طالب.

تَخْرِيجُ الْأَثَرِ:

الأثر بهذا اللفظ أخرجه مالك في الموطأ، ك(٣١) البيوع، باب ما يجوز من بيع الحيوان بعضه ببعض والسلف فيه، ج(٢)، ص(٦٥٢)، رقم(٥٩)، قال: عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ حَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَذَكَرَهُ، بِمِثْلِهِ مَعَ تَقْدِيمٍ وَتَأْخِيرٍ.

رَجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١)- (ع): صالح بن كيسان المدني، أبو محمد، ويقال: أبو الحارث.

روى عن: إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص، والحارث بن فضيل، وغيرهما.

روى عنه: مالك بن أنس، ومحمد بن إسحاق بن يسار، وغيرهما.

ثقة، ثبت، فقيه؛ وثقه ابن سعد، وابن معين، والعجلي، ويعقوب بن شيبه، وأبو حاتم، وابن خراش، والنسائي، وابن عبد البر، وزاد ابن سعد: "كثير الحديث"، وزاد يعقوب بن شيبه: "ثبت"، وزاد ابن عبد البر: "كثير الحديث، ثقة، حجة فيما حمل"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال: "كان من فقهاء المدينة، والجامعين للحديث والفقه، من ذوي الهيئة والمروءة".

قال ابن معين: "ليس في أصحاب الزهري أثبت من مالك، ثم صالح بن كيسان"، وقال الخليلي في ((الإرشاد)): "كان حافظًا، إمامًا، روى عنه من هو أقدم منه، عمرو بن دينار، وكان موسى بن عقبة يحكي عنه وهو من أقرانه"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، ثبت، فقيه".

من الرابعة.

روى له الجماعة.

مات بعد سنة ثلاثين أو بعد الأربعين ومائة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٤/١٩٥ (١٢٢٩)، والتاريخ الكبير، ٤/٢٨٨ (٢٨٤٨)، والجرح والتعديل، ٤/١٠ (١٨٠٨)، والثقات لابن حبان، ٦/٤٥٤ (٨٥٥٦)، وتهذيب الكمال، ١٣/٧٩ (٢٨٣٤)، والكاشف، ١/٤٩٨ (٢٣٥٨)، وميزان الاعتدال، ٢/٢٩٩ (٣٨٢٣)، وتهذيب التهذيب، ٤/٣٩٩ (٦٩٢)، والتقريب، ١/٢٧٣ (٢٨٨٤).

(٢)- (ع): الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي، أبو محمد المدني، المعروف أبوه بابن الحنفية.

روى عن: جابر بن عبد الله، وسلمة بن الأكوع، وغيرهما.

روى عنه: أبان بن صالح، وسعيد بن المرزبان أبو سعد البقال، وغيرهما.

ثقة، فقيه؛ وثقه العجلي، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال: "كان من علماء الناس بالاختلاف، وكان يقول: من خلع أبا بكر وعمر فقد خلع السنة".

قال الزهري: "ثنا الحسن وعبد الله ابنا محمد، وكان الحسن أرضاهما في أنفسنا"، وفي رواية: "وكان الحسن أوثقهما"،

وقال الذهبي: "كان من علماء أهل البيت، وناهيك أن عمرو بن دينار يقول: ما رأيت أحداً أعلم بما اختلف فيه الناس من الحسن بن محمد، ما كان زهريكم إلا غلاماً من غلمانة".

وقد رُمي الحسن بالإرجاء، قال العجلي: "قال أبو أسامة: كان مرجئاً، وهو أول من وضع في الإرجاء"، وكذا قال غير واحد، وقد بيّن ابن حجر في ((التهذيب))، أن الإرجاء الذي وضع فيه الحسن بن محمد كتاباً ليس الإرجاء المعهود، فقال: "قلت: المراد بالإرجاء الذي تكلم الحسن بن محمد فيه، غير الإرجاء الذي يعيبه أهل السنة المتعلق بالإيمان؛ وذلك أني وقفت على كتاب الحسن بن محمد المذكور ... قال في آخره: ونوالي أبا بكر وعمر - رضي الله عنهما - ونجاهد فيهما؛ لأنهما لم تقتل عليهما الأمة، ولم تشك في أمرهما، ونرجى من بعدها ممن دخل في الفتنة، فنكل أمرهم إلى الله، إلى آخر الكلام، فمعنى الذي تكلم فيه الحسن: أنه كان يرى عدم القطع على إحدى الطائفتين المقتلتين في الفتنة؛ بكونه مخطئاً أو مصيباً، وكان يرى أنه يرجى الأمر فيهما. وأما الإرجاء الذي يتعلّق بالإيمان، فلم يُعرّج عليه، فلا يلحقه بذلك عيب، والله أعلم". اهـ. وذكره في ((التقريب))، وقال: "ثقة، فقيه، يُقال: إنه أول من تكلم في الإرجاء".

من الثالثة.

روى له الجماعة.

مات سنة مائة أو قبلها بسنة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢٥٢/٥ (٩٩١)، والجرح والتعديل، ٣٥/٣ (١٤٤)، وتهذيب الكمال، ٣١٦/٦ (١٢٧٣)، والكاشف، ٣٢٩/١ (١٠٥٦)، وتهذيب التهذيب، ٣٢٠/٢ (٥٥٥)، والتقريب، ١٦٤/١ (١٢٨٤).

٣- علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي القرشي، الهاشمي.

ابن عم رسول الله ﷺ، وهو أول الناس إسلاماً في قول كثير من العلماء. وُلد قبل البعثة بعشر سنين على الصحيح، فزُي في حجر النبي ﷺ ولم يفارقه، وشهد معه المشاهد إلا غزوة تبوك، بسبب تأخير له بالمدينة.

كان قد اشتهر بالفروسية، والشجاعة، والإقدام، وكان اللواء بيده في أكثر المشاهد، ولما آخى النبي ﷺ بين أصحابه قال له: أنت أخي. ومناقبه كثيرة، حتى قال الإمام أحمد: "لم يُنقل لأحد من الصحابة ما نُقل لعلي"، روى عن النبي ﷺ كثيراً.

قُتل في ليلة السابع عشر من شهر رمضان، سنة أربعين من الهجرة.

انظر ترجمته في: الاستيعاب، ١٠٨٩/٣ (١٨٥٥)، وأسد الغابة، ٨٧/٤ (٣٧٨٩)، والإصابة، ٤٦٤/٤ (٥٧٠٤).

الحكم عليه:

موقوف، ضعيف الإسناد؛ لانقطاعه بين الحسن وحده علي عليه السلام. انظر: إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، ٢١٥/٥.

التعليق:

يلاحظ أن رَزِينًا لم يلتزم لفظ مالك، وابن الأثير أدق منه؛ حيث ذكره بلفظه. جامع الأصول، ٥٦٧/١ (٣٩٥).

١١٢- ط وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ: «لَا بَأْسَ بَعِيرٍ بِبَعِيرَيْنِ وَدَرَاهِمَ نَسِيئَةٍ^(١)».

(١) نَسِيئَةٌ: سبق بيانه في الحديث الخامس بعد المائة.

تَخْرِيجُ الْأَثَرِ:

الأثر بهذا اللفظ علقه البخاري في صحيحه بصيغة الجزم، ك(٣٤) البيوع، (١٠٨)، بيع العبيد والحيوان بالحيوان نسيئة، ج(٣)، ص(٨٣)، بمثله وزاد رزين " وَدَرَاهِمَ ".
ووصله عبد الرزاق في مصنفه، ك(١٨) البيوع، ب(٧) بيع الحيوان بالحيوان، ج(٨)، ص(٢٣)، رقم(١٤١٤٦)، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، وَعَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَا: «لَا بَأْسَ بِبَعِيرٍ بِبَعِيرَيْنِ، وَدَرَاهِمَ الدَّرْهَمِ نَسِيئَةً»، قَالَا: «فَإِنْ كَانَ أَحَدُ الْبَعِيرَيْنِ نَسِيئَةً فَهُوَ مَكْرُوهٌ».

رِجَالُ الْإِسْنَادِ:

- ١- (ع): معمر بن راشد الأزدي الحداني، أبو عروة ابن أبي عمرو البصري.
ثقة ثبت فاضل حجة. سبقت ترجمته في الحديث الثاني عشر.
- ٢- أ- (ع): قتادة بن دعامة بن قنادة بن عزيز بن عمرو ابن ربيعة بن عمرو بن الحارث بن سدوس، السدوسي، أبو الخطاب البصري، وكان أكمه.
ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث الثاني والثلاثين.
- ب- (ع): أيوب بن أبي تيممة، واسمه كيسان، السخيتاني - بفتح المهملة بعدها معجمة ثم مشاة ثم تحتانية وبعد الألف نون-، أبو بكر البصري.
ثقة ثبت حجة في كبار الفقهاء العباد. سبقت ترجمته في الحديث الثلاثين.
- ٤- (ع): محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر بن أبي عمرة البصري.
ثقة ثبت عابد كبير القدر. سبقت ترجمته في الحديث الخامس والعشرين.

الحكم عليه:

مقطوع، صحيح الإسناد

التعليق:

يلاحظ أن رَزِينًا وضع رمز الموطأ قبل الحديث ولم يخرج ماله.

١١٣- وَاشْتَرَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [١١٧/ب] عَبْدًا بِأَثْنَيْنِ .

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه مسلم في صحيحه، ك(٢٢) المساقاة والمزارعة، ب(٢٣) جواز بيع الحيوان بالحيوان من جنسه متفاضلاً، ج(١)، ص (٧٥٣)، رقم (١٢٣-١٦٠٢)، قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ، وَأَبْنُ رُمَحٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، ح وَحَدَّثَنِيهِ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: جَاءَ عَبْدٌ فَبَايَعَ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى الْهَجْرَةِ، وَلَمْ يَشْعُرْ أَنَّهُ عَبْدٌ، فَجَاءَ سَيِّدُهُ يُرِيدُهُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «بِعْنِيهِ»، فَاشْتَرَاهُ بَعْدَتَيْنِ أَسْوَدَيْنِ، ثُمَّ لَمْ يُبَايَعْ أَحَدًا بَعْدُ حَتَّى يَسْأَلَهُ: «أَعْبَدُ هُوَ؟».

رَجَالُ الْإِسْنَادِ:

- (١) أ- (خ م ت س): يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن بن يحيى بن حماد التميمي الحنظلي، أبو زكريا النيسابوري. ثقة، ثبت، إمام. سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر.
- ب- (م ق): محمد بن رُمح بن المهاجر بن المحرر بن سالم التجيبي-بضم المثناة- مولاهم، أبو عبد الله المصري. ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث السادس والثمانين.
- (٢) - (ع): ليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري. ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث السابع.
- (٣) - (ع): قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله الثقفي، أبو رجاء البلخي البغلاني. ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث العاشر.
- (٤) - (ع): ليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري. ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث السابع.
- (٥) - (ع): محمد بن مسلم بن تدرس- بفتح المثناة، وسكون الدال المهملة، وضم الراء- القرشي الأسدي، أبو الزبير المكي، مولى حكيم بن حزام. ثقة. سبقت ترجمته في الحديث الخامس عشر.
- (٦) - جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري السلمي، من بني سلمة. أحد المكثرين عن النبي ﷺ. سبقت ترجمته في الحديث الخامس عشر.

التعليق:

يلاحظ أن رَزَيْنَا تَصَرَّفَ في الحديث، بينما ابن الأثير قال: (م ت د س) جابر بن عبد الله، رضي الله عنهما: جاء عبدٌ فبايع رسول الله ﷺ على الهجرة، ولم يَشْعُرْ أَنَّهُ عَبْدٌ، فجاء سَيِّدُهُ يُرِيدُهُ، فقال له النبي ﷺ: «بِعْنِيهِ»، فاشتراه بَعْدَتَيْنِ أَسْوَدَيْنِ، ثم لم يُبَايَعْ أَحَدًا بَعْدُ، حتى يسأل: «أَعْبَدُ هُوَ؟». أخرجه مسلم، والترمذي، والنسائي. واختصره أبو داود، فقال: إن النبي ﷺ اشترى عبداً بَعْدَتَيْنِ. جامع الأصول، ١/٥٦٦ (٣٩٣).

بَابُ فِي السَّلَمِ ^(١) وَالْكَفِيلِ فِيهِ

١١٤ - «وَأَشْتَرَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ يَهُودِيٍّ طَعَامًا إِلَى أَجَلٍ، وَارْتَهَنَ ^(٢) مِنْهُ دِرْعًا مِنْ حَدِيدٍ».

- (١) السَّلَمُ: يُقَالُ أَسْلَمَ وَسَلِمَ: إِذَا أَسْلَفَ، وَهُوَ فِي اللُّغَةِ التَّقْدِيمُ وَالتَّسْلِيمُ، وَهُوَ أَنْ تُعْطِيَ ذَهَبًا أَوْ فِضَّةً فِي سِلْعَةٍ مَعْلُومَةٍ إِلَى أَمَدٍ مَعْلُومٍ، فَكَأَنَّكَ قَدْ أَسْلَمْتَ الثَّمَنَ إِلَى صَاحِبِ السِّلْعَةِ وَسَلَّمْتَهُ إِلَيْهِ. انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، (٣٩٦/٢)، باب السين مع اللام، مادة (سَلَمَ)، التعريفات (١٢٠/١).
- (٢) وَارْتَهَنَ: الرهن: في اللغة مطلق الحبس، وفي الشرع: حبس الشيء بحقٍّ يمكن أخذه منه، كالدين، ويطلق على المرهون، تسمية للمفعول باسم المصدر. انظر: التعريفات، (١١٣/١).

المقارنة بين التراجم:

هنا تصرّف رزين في الترجمة، بينما كانت عند البخاري "باب الكفيل في السلم"، ك(٣٥) السلم، ب(٥)، ج(٣)، ص(٨٦).

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه البخاري في صحيحه، ك(٣٥) السلم، ب(٦) الرهن في السلم، ج(٣)، ص(٨٦)، رقم(٢٢٥٢)، قال: حدثني محمد بن محبوب، بمثله، مع تقديم وتأخير وزيادة "مَعْلُومٌ" بعد قوله: "أَجَلٍ". وأخرجه أيضاً، ك(٣٤) البيوع، ب(١٤) شراء النبي ﷺ بالنسيئة، ج(٣)، ص(٥٦)، رقم(٢٠٦٨)، قال: حدثنا معلى بن أسد، بنحوه. وأخرجه أيضاً، ك(٤٨) الرهن، ب(٢) من رهنه درعه، ج(٣)، ص(١٤٢)، رقم(٢٥٠٩)، قال: حدثنا مسدد، بنحوه. وأخرجه مسلم في صحيحه، ك(٢٢) المساقاة والمزارعة، ب(٢٤) الرهن وجوازه في الحضر كالسفر، ج(١)، ص(٧٥٣)، رقم(١٢٦ - ١٦٠٣)، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، أخبرنا المخزومي، بنحوه. أربعتهم: (محمد بن محبوب، ومعلى بن أسد، ومسدد، والمخزومي) روى الحديث عن عبد الواحد، به. وأخرجه البخاري، ك(٥٦) الجهاد والسير، ب(٨٩) ما قيل في درع النبي ﷺ والقميص في الحرب، ج(٤)، ص(٤١)، رقم(٢٩١٦)، قال: حدثنا محمد بن كثير، بمعناه. وأخرجه أيضاً، ك(٦٤) المغازي، ب(٨٥) وفاة النبي ﷺ، ج(٦)، ص(١٥)، رقم(٤٤٦٧)، قال: حدثنا قبيصة، بمعناه.

كلاهما: (محمد بن كثير، وقبيصة) روى الحديث عن سفيان، به.

وأخرجه البخاري، ك(٣٤) البيوع، ب(٣٣) شراء الإمام الحوائج بنفسه، ج(٣)، ص(٦٣)، رقم(٢٠٩٦)، قال: حدثنا يوسف بن عيسى، بنحوه.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، رقم (١٢٤ - ١٦٠٣)، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، وأبو بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن العلاء، بنحوه.

أربعتهم: (يوسف بن عيسى، ويحيى بن يحيى، وأبو بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن العلاء) روى الحديث عن أبي

معاوية، به.

وأخرجه البخاري، ك (٣٤) البيوع، ب (٨٨) شراء الطعام إلى أجل، ج (٣)، ص (٧٧)، رقم (٢٢٠٠)، قال: حدثنا عمر بن حفص بن غياث بنحوه.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، رقم (١٢٦ - ١٦٠٣)، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، بنحوه.

كلاهما: (عمر بن حفص بن غياث، وأبو بكر بن أبي شيبة) روى الحديث عن حفص بن غياث، به.

وأخرجه البخاري، ك (٣٥) السلم، ب (٥) الكفيل في السلم، ج (٣)، ص (٨٦)، رقم (٢٢٥١)، قال: حدثنا محمد بن سلام، حدثنا يعلى، بنحوه.

وأخرجه أيضاً، ك (٤٨) الرهن، ب (٥) الرهن عند اليهود وغيرهم، ج (٣)، ص (١٤٣)، رقم (٢٥١٣)، قال: حدثنا قتيبة، حدثنا جرير، بنحوه.

ستتهم: (عبد الواحد، وسفيان، وأبو معاوية، وحفص بن غياث، ويعلى، وجرير) روى الحديث عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة - رضي الله عنها - عن رسول الله ﷺ.

● والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية البخاري من طريق محمد بن محبوب، عن عبد الواحد، قال:

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَحْبُوبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، قَالَ: تَذَاكُرْنَا عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ، الرَّهْنُ فِي السَّلَفِ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي الْأَسْوَدُ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اشْتَرَى مِنْ يَهُودِيٍّ طَعَامًا إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ، وَارْتَهَنَ مِنْهُ دِرْعًا مِنْ حَدِيدٍ».

رَجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١) - (خ د س): محمد بن محبوب البناي - بضم الموحدة، وخفة النون - أبو عبد الله البصري.

روى عن: عبد الواحد بن زياد، ومحمد بن دينار، وغيرهما.

روى عنه: البخاري، وأبو داود، وغيرهما.

ثقة؛ قال ابن معين: "هو كئيس، صادق كثير الحديث"، وفي رواية: "وكان أكيس في الحديث من مسدد، وكان مسدد خيراً منه"، وقال الآجري: قلت لأبي داود: "كان يرى شيئاً من القدر؟" فقال: ضعيف القول فيه"، وقال الذهبي: "ثقة"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة". من العاشرة.

روى له البخاري، وأبو داود، والنسائي.

مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ١/٢٤٥ (٧٧٥)، والجرح والتعديل، ٨/١٠٢ (٤٤٠)، والثقات لابن حبان، ٩/٨٠ (١٥٢٩٠)، وتهذيب الكمال، ٢٦/٣٧٠ (٥٥٨٢)، والكاشف، ٢/٢١٤ (٥١٣٦)، وتهذيب التهذيب، ٩/٤٢٩ (٧٠٢)، وتقريب التهذيب، ١/٥٠٥ (٦٢٦٧).

(٢) - (ع): عبد الواحد بن زياد العبدي، مولاهم، أبو بشر، وقيل: أبو عبيدة البصري.

ثقة. سبقت ترجمته في الحديث التاسع والأربعين.

(٣) - (ع): سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، مولاهم أبو محمد الكوفي الأعمش.

ثقة، حافظ، مدلس، لا يُقبل من حديثه إلا ما صرح فيه بالسماع، إلا ما كان عن هؤلاء الثلاثة: (إبراهيم، وابن أبي

وائل، وأبي صالح السمان)، فهي محمولة على الاتصال.

سبقت ترجمته في الحديث المائة.

(٤) - (ع): إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود بن عمرو بن ربيعة النخعي أبو عمران الكوفي.

ثقة. سبقت ترجمته في الحديث المائة.

(٥) - (ع): الأسود بن يزيد بن قيس النخعي، أبو عمرو، ويقال: أبو عبد الرحمن الكوفي.

محضرم، ثقة، مكث، فقيه. سبقت ترجمته في الحديث المائة.

(٦) - عائشة بنت أبي بكر الصديق، الصديقة بنت الصديق أم المؤمنين، زوج النبي ﷺ وأشهر نسائه، تزوجها رسول الله

ﷺ قبل الهجرة بستين، وهي بكر، وقيل: بثلاث سنين.

سبقت ترجمتها في الحديث الأربعين.

التعليق:

يلاحظ أن رزينا تصرّف في متن الحديث، وكان ابن الأثير أدق منه؛ حيث ذكره بلفظه. جامع الأصول،

٥٣٧/٤ (٢٦٤٤).

١١٥- وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: «لَا بَأْسَ بِالسَّلَفِ^(١) فِي الطَّعَامِ الْمُؤْصُوفِ، بِسَعْرِ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ، مَا

لَمْ يَكُنْ^(٢) ذَلِكَ فِي زَرْعٍ لَمْ يَبْدُ صَلَاحُهُ».

(أ) هذا لفظ رَزَيْنَ في النسخة (أ)، وفي نسخة (ب)، قال: "يَكُنْ"، والمثبت موافق لما في البخاري.

(١) بِالسَّلَفِ: السلف في المعاملات له معنيان: أحدهما القرض الذي لا منفعة للمقرض فيه غير الأجر والشكر، وعلى المقرض رده كما أخذه، والعرب تُسمِّي القرض سلفاً كما ذكره الليث، والمعنى الثاني في السلف، هو أن يعطي مائلاً في سلعة إلى أجل معلوم بزيادة في السعر الموجود عند السلف، وذلك منفعة للسلف، ويقال له: سلم دون الأول، قال: وهو في المعنيين معاً اسم من أسلفت، وكذلك السلم اسم من أسلمت. انظر: لسان العرب، (١٥٩/٩).

تَخْرِيجُ الْأَثَرِ:

الأثر بهذا اللفظ علقه البخاري في صحيحه بصيغة الجزم، ك(٣٥) السلم، ب(٧) السلم إلى أجل معلوم، ج(٣)، ص(٨٧)، بمثله، إلا أنه لم يذكر قوله: "بِالسَّلَفِ" بعد قوله: "لَا بَأْسَ".

ووصله مالك في الموطأ، ك(٣١) البيوع، ب(٢٠) السلفة في الطعام، ج(٢)، ص(٤٦٦)، رقم (٤٩)، بنحوه. ووصله ابن أبي شيبة في مصنفه، ك(١٣) البيوع والأفضية، باب السلف في الطعام والتمر، ج(٤)، ص(٤٨٠)، رقم(٢٢٣١١)، قال: حدثنا ابن نمير، عن عبيد الله، بنحوه.

كلاهما: (مالك، وعبيد الله) روى الحديث عن نافع، عن ابن عمر.

● والرواية الأقرب لرواية رَزَيْنَ، رواية مالك، قال:

عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ: «لَا بَأْسَ بِأَنْ يُسَلَّفَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فِي الطَّعَامِ الْمُؤْصُوفِ بِسَعْرِ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى، مَا لَمْ يَكُنْ فِي زَرْعٍ لَمْ يَبْدُ صَلَاحُهُ، أَوْ تَمْرٍ لَمْ يَبْدُ صَلَاحُهُ».

رِجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١)-(ع): نافع، مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عبد الله المدني.

ثقة، ثبت، فقيه مشهور. سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر.

(٢)- عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي، العدوي.

أسلم مع أبيه وهو صغير، أول مشاهده الخندق، وكان كثير الاتباع لآثار رسول الله ﷺ. سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر.

الحكم عليه:

مقطوع صحيح الإسناد.

التعليق:

يلاحظ أن رَزَيْنَا لم يلتزم لفظ البخاري.

١١٦- قَالَ أَبُو الْبَخْتَرِيِّ الطَّائِي: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - عَنِ السَّلَمِ ^(١) فِي النَّخْلِ،

قَالَ: «نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يُؤْكَلَ مِنْهُ، وَحَتَّى يُحْرَزَ وَيُحْرَزَ ^(٢)، وَيُؤْكَلَ مِنْهُ».

(١) السَّلَمُ: سبق بيانه في ترجمة الباب ص(٤٧١).

(٢) يُحْرَزَ وَيُحْرَزَ: معنى الحزر هنا: إمكان خرصه وهو حزره، والحزر: التقدير. وأما الحزر بتقديم الراء، فإن صحت الرواية، فيكون وجهه أنه إنما يتحفظ به ويحزر ممن يختانه غالباً عند ابتداء طيبه، إذ حينئذ تكثر الرغبة فيه، وقد يكون أيضاً حزر تقديره وتجري خرصه. انظر: مشارق الأنوار على صحاح الآثار، (١/١٨٩).

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه البخاري في صحيحه، ك(٣٥) السلم، ب(٤) السلم في النخل، ج(٣)، ص(٨٦)، رقم (٢٢٥٠)، قال: حدثنا محمد بن بشار، بنحوه وفيه زيادة.

وأخرجه مسلم في صحيحه، ك(٢١) البيوع، ب(١٣) النهي عن بيع الثمار قبل بدو صلاحها بغير شرط القطع، ج(١)، ص(٧١٥)، رقم(٥٥ - ١٥٣٧)، قال: حدثنا محمد بن المثنى، وابن بشار، بنحوه وفيه زيادة.

كلاهما: (محمد بن بشار، ومحمد بن المثنى) روى الحديث محمد بن جعفر.

وأخرجه البخاري ، ك(٣٥) السلم، ب(٣) السلم إلى من ليس عنده أصل، ج(٣)، ص(٨٦)، رقم(٢٢٤٦)، قال: حدثنا آدم، بنحوه وفيه زيادة.

وأخرجه أيضاً تعليقاً في الموضوع السابق، قال: قال معاذ، بنحوه وفيه زيادة.

وأخرجه أيضاً، ك(٣٥) السلم، ب(٤) السلم في النخل، ج(٣)، ص(٨٦)، رقم(٢٢٤٨)، قال: حدثنا أبو الوليد، بنحوه وفيه زيادة.

أربعتهم: (محمد بن جعفر، وآدم، ومعاذ، وأبو الوليد) روى الحديث عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن ابن عباس، عن رسول الله ﷺ.

● والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية البخاري من طريق آدم، قال:

حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْبَخْتَرِيِّ الطَّائِيَّ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - عَنِ السَّلَمِ فِي النَّخْلِ، قَالَ: «نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يُؤْكَلَ مِنْهُ، وَحَتَّى يُوزَنَ»، فَقَالَ الرَّجُلُ: وَأَيُّ شَيْءٍ يُوزَنُ؟ قَالَ رَجُلٌ إِلَى جَانِبِهِ: حَتَّى يُحْرَزَ».

رِجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١) - (خ خ د ت س ق): آدم بن أبي إياس، واسمه عبد الرحمن بن محمد، ويقال: ناهية بن شعيب الخراساني المروزي، أبو الحسن العسقلاني.

روى عن: شعبة بن الحجاج، وشعيب بن رزيق بن أبي شيبه المقدسي، وغيرهما.

روى عنه: البخاري، وإبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي المقدسي، وغيرهما.

ثقة، عابد؛ وثقه ابن معين، والعجلي، وأبوداود، وأبو حاتم، وغيرهم، وزاد أبو حاتم: "مأمون، متعبد، من خيار عباد الله"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال ابن سعد: "سمع من شعبة سماعًا كثيرًا، وقال أحمد: "كان من الستة أو السبعة الذين يضبطون الحديث عند شعبة"، وذكره ابن حجر في التقریب، وقال: "ثقة، عابد".
من التاسعة.

روى له أبو داود، في كتاب "الناسخ والمنسوخ" وغيره، والباقون سوى مسلم.
مات سنة إحدى وعشرين ومائتين، وبلغ آدم نيفًا وتسعين سنة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣٤٠/٧ (٣٩٩٥)، والثقات للعجلي، ٢١٣/١ (٥١)، والجرح والتعديل، ٢٦٨/٢ (٩٧٠)، والثقات لابن حبان، ١٣٤/٨ (١٢٥٩٩)، وتهذيب الكمال، ٣٠١/٢ (٢٩٤)، والكاشف، ٢٣٠/١ (٢٤٤)، وتهذيب التهذيب، ١٩٦/١ (٣٦٨)، وتقریب التهذيب، ٨٦/١ (١٣٢).

(٢) - (ع): شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي، أبو بسطام الواسطي.
ثقة، حافظ متقن. سبقت ترجمته في الحديث الثالث.

(٣) - (ع): عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق بن الحارث بن سلمة بن كعب بن وائل بن جمل بن كنانة بن ناجية بن مراد المرادي الجملي - بفتح الجيم والميم - أبو عبد الله الكوفي الأعمى.

روى عن: أبي البخترى الطائي، وأبي بردة بن أبي موسى الأشعري، وغيرهما.
روى عنه: شعبة بن الحجاج، وابنه عبد الله بن عمرو بن مرة، وغيرهما.

ثقة، عابد، كان لا يدلّس ورؤي بالإرجاء؛ وثقه ابن معين، وابن نمير، وأبو حاتم، ويعقوب بن سفيان، وزاد أبو حاتم: "صدوق .. كان يرى الإرجاء"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال عبد الرحمن بن مهدي: "أربعة بالكوفة لا يختلف في حديثهم، فمن اختلف عليهم فهو يخطئ، منهم عمرو بن مرة"، وقال شعبة: "ما رأيت أحدًا من أصحاب الحديث لا يدلّس، إلا ابن عون وعمرو بن مرة"، وذكره ابن حجر في ((التقریب))، وقال: "ثقة، عابد، كان لا يدلّس، ورؤي بالإرجاء".
من الخامسة.

روى له الجماعة.

مات سنة ثمان عشرة ومائة، وقيل: قبلها.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣١٢/٦ (٢٤١٢)، والجرح والتعديل، ٢٥٧/٦ (١٤٢١)، والثقات لابن حبان، ٢٧٤/٣ (٨٨٩)، وتهذيب الكمال، ٢٣٢/٢٢ (٤٤٤٨)، والكاشف، ٨٨/٢ (٤٢٢٩)، وميزان الاعتدال، ٢٨٨/٣ (٦٤٤٧)، وتهذيب التهذيب، ١٠٢/٨ (١٦٣)، وتقریب التهذيب، ٤٢٦/١ (٥١١٢).

(٤) - (ع): سعيد بن فيروز، وهو ابن أبي عمران، أبوالبخترى - بفتح الموحدة والمثناة، بينهما خاء معجمة - الطائي مولاها، الكوفي.

روى عن: عبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وغيرهما.

روى عنه: عمرو بن مرة، ومسلم البطين، وغيرهما.

وثقه ابن معين، وابن نمير، وأبو زرعة، والعجلي، وأبو حاتم، وزاد العجلي: "فيه تشيع"، وزاد أبو حاتم: "صدوق"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

سمع ابن عباس، وابن عمر، وغيرهما، وأرسل عن عمر، وعلي، وابن مسعود، وأبي ذر، وحذيفة بن اليمان، وسلمان

الفارسي، وأبي سعيد الخدري، وزيد بن ثابت، ورافع بن خديج، وعائشة رضي الله عنهم. قال ابن سعد: "كان كثير الحديث، ويرسل كثيرًا، فما كان من حديثه سماعًا فهو حسن، وما كان عن غيره، فهو ضعيف"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، ثبت، فيه تشيع قليل، كثير الإرسال". قلت: -والله أعلم- ثقة، كثير الإرسال، قال ابن حجر في ((هذي الساري))، وقال: "أخرج له البخاري حديثًا واحدًا عن ابن عمر، وعن ابن عباس جميعًا، صرح عنده بسماعه فيه". وما قيل عن تشيعه لا يقدح فيه، لاسيما أنه قليل وغير داعية إليه.

من الثالثة.

روى له الجماعة.

مات دون المائة سنة ثلاث وثمانين.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٥٠٦/٣ (١٦٨٤)، والجرح والتعديل، ٥٤/٤ (٢٤١)، والثقات لابن حبان، ٢٨٦/٤ (٢٩٣٥)، وتهذيب الكمال، ٣٢/١١ (٢٣٤٢)، والكاشف، ٤٤٢/١ (١٩٤٦)، وميزان الاعتدال، ٤٩٤/٤ (٩٩٨٦)، وجامع التحصيل، ١٨٣/١ (٢٤٢)، وتهذيب التهذيب، ٧٢/٤ (١٢٧)، وتقريب التهذيب، ٢٤٠/١ (٢٣٨٠).

(٥)- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، أبو العباس القرشي، الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ. سبقت ترجمته في الحديث الأول.

التعليق:

يلاحظ أن رزينا لم يلتزم لفظ الحديث، وكان ابن الأثير أدق منه؛ حيث ذكره بلفظه. جامع الأصول، ٤٦٨/١ (٢٩٠).

١١٧- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ مِثْلَهُ^(١)، وَقَالَ: «حَتَّى يَصْلُحَ».

(١) أي الحديث السابق.

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه البخاري في صحيحه، ك (٣٥) السلم، ب (٤) السلم في النخل، ج (٣)، ص (٨٦)، رقم (٢٢٤٩)، قال: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا غندر، بنحوه. وأخرجه أيضاً في الموضوع السابق، رقم (٢٢٤٧)، قال: حدثنا أبو الوليد، بنحوه. كلاهما: (غندر، وأبو الوليد) روى الحديث عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن ابن عمر، عن رسول الله ﷺ.

• والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية البخاري من طريق غندر، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - عَنِ السَّلَامِ فِي النَّخْلِ، فَقَالَ: «نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَصْلُحَ، وَنَهَى عَنِ الْوَرَقِ بِالذَّهَبِ نِسَاءً بَنَاجِزٍ».

رِجَالُ الْإِسْنَادِ:

- (١)- (ع): محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان العبدى، أبو بكر البصري بن دار. ثقة، حافظ. سبقت ترجمته في الحديث الثالث.
- (٢)- (ع): محمد بن جعفر الهذلي، مولاهم، أبو عبد الله البصري، المعروف بغندر - بضم معجمة، وسكون نون، وفتح دال مهملة وقد تضم - صاحب الكرايس، وكان ربيب شعبة. ثقة، صحيح الكتاب. سبقت ترجمته في الحديث الثالث.
- (٣)- (ع): شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي، أبو بسطام الواسطي. ثقة، حافظ، متقن. سبقت ترجمته في الحديث الثالث.
- (٤)- (ع): عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق بن الحارث المرادي الجملي - بفتح الجيم والميم - أبو عبد الله الكوفي. ثقة، عابد، كان لا يدلّس، وزمى بالإرجاء. سبقت ترجمته في الحديث السادس عشر بعد المائة.
- (٥)- (ع): سعيد بن فيروز، وهو ابن أبي عمران، أبوالبختري - بفتح الموحدة والمثناة، بينهما خاء معجمة - الطائي. ثقة، كثير الإرسال. سبقت ترجمته في الحديث السادس عشر بعد المائة.
- (٦)- عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي، العدوي. أسلم مع أبيه وهو صغير، وكان كثير الاتباع لآثار رسول الله ﷺ. سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر.

التعليق:

يلاحظ أن رزيناً تصرّف في متن الحديث باختصاره، وكان ابن الأثير أدق منه؛ حيث ذكره بلفظه. جامع الأصول، ٥٩٠/١ (٤٢٦).

١١٨- عَنْ أَبِي الْمُنْهَالِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ وَهُمْ

يُسَلِّفُونَ^(١) فِي الثَّمَرِ الْعَامِ وَالْعَامَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَسْلَفَ فِي شَيْءٍ، فَفِي

كَيْلٍ مَعْلُومٍ، وَوَزَنٍ مَعْلُومٍ، إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ».

(١) يُسَلِّفُونَ: سبق بيانه في الحديث الخامس عشر بعد المائة.

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه البخاري في صحيحه، ك(٣٥) السلم، ب(٢) السلم في وزن معلوم، ج(٣)، ص(٨٥)، رقم(٢٢٤٠)، قال: حدثنا صدقة، بمثله، غير أنه قال: "بِالثَّمَرِ السَّنَتَيْنِ وَالثَّلَاثِ".

وأخرجه أيضًا في الموضوع السابق، قال: حدثنا علي، بنحوه.

وأخرجه أيضًا في الموضوع السابق، رقم (٢٢٤١)، قال: حدثنا قتيبة، بنحوه.

وأخرجه مسلم في صحيحه، ك(٢٢) المساقاة والمزارعة، ب(٢٥) السلم، ج(١)، ص(٧٥٣)، رقم (١٢٧) - ١٦٠٤، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، وعمرو الناقد، بنحوه.

وأخرجه أيضًا في الكتاب والباب السابقين، ص(٧٥٤)، رقم(١٢٨ - ١٦٠٤)، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، وأبو بكر بن أبي شيبة، وإسماعيل بن سالم، بنحوه.

سبعته: (صدقة، وعلي، وقتيبة، ويحيى بن يحيى، وعمرو الناقد، وأبو بكر بن أبي شيبة، وإسماعيل بن سالم) روى الحديث عن سفيان بن عيينة، به.

وأخرجه البخاري، ك(٣٥) البيوع، ب(٧) السلم إلى أجل معلوم، ج(٣)، ص(٨٧)، رقم(٢٢٥٣)، قال: حدثنا أبو نعيم، بنحوه.

وأخرجه أيضًا في الموضوع السابق تعليقًا، قال: وقال عبد الله بن الوليد، بنحوه.

وأخرجه مسلم في الموضوع السابق، رقم(١٢٨ - ١٦٠٤)، قال: حدثنا أبو كريب، وابن أبي عمر، قالا: حدثنا وكيع، ح وحدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، بنحوه.

أربعته: (أبو نعيم، وعبد الله بن الوليد، ووكيع، وعبد الرحمن بن مهدي) روى الحديث عن سفيان بن سعيد، به.

وأخرجه البخاري، ك(٣٥) السلم، ب(١) السلم في كيل معلوم، ج(٣)، ص(٨٥)، رقم(٢٢٣٩)، قال: حدثنا عمرو بن زرارة، بنحوه.

وأخرجه أيضًا في الموضوع السابق، قال: حدثنا محمد، بنحوه.

كلاهما: (عمرو بن زرارة، ومحمد) روى الحديث عن إسماعيل بن علية، به.

وأخرجه مسلم في الموضوع السابق، رقم(١٢٨ - ١٦٠٤)، قال: حدثنا شيبان بن فروخ، حدثنا عبد الوارث، بنحوه مختصرًا.

أربعته: (سفيان بن عيينة، وسفيان بن سعيد، وإسماعيل بن علية، وعبد الوارث) روى الحديث عن ابن أبي نجيح، عن عبد الله بن كثير، عن أبي المنهال، عن ابن عباس ؓ عن رسول الله ﷺ.

• والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية البخاري من طريق صدقة، قال:

حَدَّثَنَا صَدَقَةُ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي الْمُنْهَالِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ وَهُمْ يُسْلِفُونَ بِالتَّمْرِ السَّنَتَيْنِ وَالثَّلَاثَ، فَقَالَ: «مَنْ أَسْلَفَ فِي شَيْءٍ، فَفِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ، وَوَزْنٍ مَعْلُومٍ، إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ».

رَجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١) - (خ): صدقة بن الفضل، أبو الفضل المروزي، وإليه تُنسب سكة صدقة بمرو.

ثقة. سبقت ترجمته في الحديث السابع والتسعين.

(٢) - (ع): سفيان بن عيينة بن أبي عمران، واسمه: ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي.

ثقة، حافظ، فقيه، إمام، حجة، وكان ربما دلس، لكن عن الثقات. سبقت ترجمته في الحديث التاسع والعشرين.

(٣) - (ع): عبد الله بن أبي نجيح، واسمه يسار الثقفي، أبو يسار المكي.

روى عن: عبد الله بن كثير القارئ، وعبد الرحمن بن عامر المكي، وغيرهما.

روى عنه: سفيان بن عيينة، وسيف بن سليمان المكي، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وأحمد، وابن معين، والعجلي، وأبو زرعة، والنسائي، وزاد ابن سعد: "كثير الحديث"، وزاد العجلي:

"كان يرى القدر، أفسده عمرو بن عبيد"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال ابن معين: "كان مشهوراً بالقدر"، وقال الإمام أحمد: "أصحاب ابن أبي نجيح قدرية كلهم، ولم يكونوا أصحاب

كلام"، وذكره النسائي فيمن يدلّس. وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، رُمي بالقدر، وربما دلس".

قلت: - والله أعلم - ثقة، ورميه بالقدر رده الذهبي في ((الميزان)) بعد أن ذكر أن الجوزجاني ذكره فيمن رُمي

بالقدر، هو وزكريا بن إسحاق، وشبل بن عباد، وابن أبي ذئب، وسيف بن سليمان: "قلت: في هؤلاء ثقات، وما

ثبت عنهم القدر أو لعلهم تابوا".

- وأما تدليسه ذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة، وهم من أكثر من التدليس، فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم، إلا بما

صرحوا فيه بالسماع، فإن قيل: كيف أخرج له الإمام البخاري وهو لم يصرح بالسماع؟ فالجواب أن عنعنة المدلسين

في الصحيحين أو أحدهما محمولة على الاتصال والسماع؛ لقيام الدليل على ذلك، وهو تلقي الأمة لأحاديث

الصحيحين بالقبول، فلعل البخاري اطلع على التصريح بالسماع من طرائق أخرى.

من السادسة.

روى له الجماعة.

مات سنة إحدى وثلاثين ومائة أو بعدها.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢٥/٦ (١٥٥٠)، والجرح والتعديل، ٢٠٣/٥ (٩٤٧)، والثقات لابن حبان،

٥/٧ (٨٧٥٩)، وتهذيب الكمال، ٢١٥/١٦ (٣٦١٢)، والكاشف، ٦٠٣/١ (٣٠٢٠)، وميزان الاعتدال،

٥١٥/٢ (٤٦٥١)، وتهذيب التهذيب، ٥٤/٦ (١٠٢)، وتقريب التهذيب، ٣٢٦/١ (٣٦٦٢)، وطبقات المدلسين،

٣٩/١ (٧٧).

(٤) - (ع): عبد الله بن كثير الداري المكي، أبو معبد القارئ.

روى عن: أبي المنهال عبد الرحمن بن مطعم، وعكرمة مولى ابن عباس، وغيرهما.

روى عنه: عبد الله بن أبي نجيح، وعبد الملك بن جريج، وغيرهما.
ثقة؛ وثقه ابن سعد، وابن معين، وابن المديني، والنسائي، وزاد ابن سعد: "وله أحاديث صالحة".
قال سفيان بن عيينة: "لم يكن بمكة أحد أقرأ من حميد بن قيس، وعبد الله بن كثير"، وقال جرير بن حازم: "رأيت
عبد الله بن كثير، فرأيت رجلاً فصيحاً بالقرآن"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "أحد الأئمة، صدوق".
من السادسة.

روى له الجماعة.

مات سنة عشرين ومائة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣٢/٦ (١٥٨٩)، والتاريخ الكبير، ١٨١/٥ (٥٦٧)، والجرح والتعديل،
١٤٤/٥ (٦٧٣)، والثقات لابن حبان، ٣٤٦/٨ (١٣٨٠٤)، وتهذيب الكمال، ٤٦٨/١٥ (٣٤٩٩)، والكاشف،
٥٨٧/١ (٢٩٢٥)، وتهذيب التهذيب، ٣٦٧/٥ (٦٣٤)، وتقريب التهذيب، ٣١٨/١ (٣٥٥٠).

(٥) - (ع): عبد الرحمن بن مطعم البناي - بضم الموحدة ونونين الأولى خفيفة - أبو المنهال المكي.

ثقة. سبقت ترجمته في الحديث السادس والتسعين.

(٦) - عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، أبو العباس القرشي، الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ.
تقدمت ترجمته في الحديث الأول.

التعليق:

يلاحظ أن رزينا تصرّف في متن الحديث، وكذلك ابن الأثير. جامع الأصول، ٥٨٧/١ (٤٢٣).

١١٩- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْمُجَالِدِ قَالَ: اخْتَلَفَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ، وَأَبُو بُرْدَةَ فِي السَّلَفِ^(١)،

فَبَعَثُونِي إِلَى ابْنِ أَبِي أَوْفَى، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: «إِنَّا كُنَّا نُسَلِّفُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ،

وَعُمَرَ فِي الْحِنْطَةِ، وَالشَّعِيرِ، وَالزَّرِيْبِ، وَالتَّمْرِ» وَسَأَلْتُ ابْنَ أَبَزَى، فَقَالَ: مِثْلَ ذَلِكَ.

-وَقَالَ ابْنُ أَبِي أَوْفَى: عَبْدُ اللَّهِ «كُنَّا نُسَلِّفُ (نَبِيطُ)^(١) أَهْلَ الشَّامِ فِي الْحِنْطَةِ، وَالشَّعِيرِ، وَالزَّرِيْبِ، فِي

كَيْلٍ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ»، قُلْتُ: إِلَى مَنْ كَانَ أَصْلُهُ عِنْدَهُ؟ قَالَ: مَا كُنَّا نَسْأَلُهُمْ عَنْ ذَلِكَ، وَلَا

نَسْأَلُهُمْ: أَلَهُمْ حَرْثٌ أَمْ لَا؟.

(أ) ورد في هامش النسخة (أ) "النَّبِيطُ والنَّبِيطُ: جيلٌ معرُوف، كانوا يَنْزِلُونَ بالبَطَائِحِ بَيْنَ الْعِرَاقَيْنِ نَقْلَ مِنَ النِّهَايَةِ اهـ.

قلت: هذا معناها انظر: النِّهَايَةَ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ (٩/٥) باب النون مع الباء، مادة (نَبِيطُ)

(١) نُسَلِّفُ: سبق بيانه في الحديث الخامس عشر بعد المائة.

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ، أخرجه البخاري في صحيحه، ك(٣٥) السلم، ب(٧) السلم إلى أجل معلوم، ج(٣)،

ص(٨٧)، رقم(٢٢٥٤)، قال: حدثنا محمد بن مقاتل، أخبرنا عبد الله، ببعض الروايتين.

وأخرجه أيضاً تعليقاً، ك(٣٥) السلم، ب(٣) السلم إلى من ليس عنده أصل، ج(٣)، ص(٨٦)، رقم(٢٢٤٤)،

قال: وقال عبد الله بن الوليد، بنحو الروايتين.

كلاهما: (عبد الله بن المبارك، وعبد الله بن الوليد) روى الحديث عن سفيان بن سعيد.

وأخرجه البخاري في الموضع السابق، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا عبد الواحد، بمثل الرواية الثانية وزيادة في أثنائه.

وأخرجه أيضاً في الموضع السابق، قال: حدثنا إسحاق، حدثنا خالد بن عبد الله، بنحو الروايتين.

وأخرجه أيضاً في الموضع السابق، قال: حدثنا قتيبة، حدثنا جرير، بنحو الروايتين.

أربعتهما: (سفيان بن سعيد، وعبد الواحد، وخالد بن عبد الله وجرير) روى الحديث عن الشيباني، به.

وأخرجه البخاري، ك(٣٥) السلم، ب(٢) السلم في وزن معلوم، ج(٣)، ص(٨٥)، رقم(٢٢٤٢)، قال: حدثنا أبو

الوليد، حدثنا شعبة، عن ابن أبي الجحادة، وحدثنا يحيى، حدثنا وكيع، عن شعبة، عن محمد بن أبي الجحادة، حدثنا

حفص بن عمر، حدثنا شعبة، بمثل الرواية الأولى.

كلاهما: (الشيباني، وشعبة) روى الحديث عن محمد أو عبد الله بن أبي الجحادة، عن ابن أبي أوفى رضي الله عنه.

● والرواية المماثلة لرواية رزين الأولى، رواية البخاري من طريق شعبة، قال:

حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ ابْنِ أَبِي الْمُجَالِدِ، وَحَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي

المجالد، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدٌ أَوْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْمَجَالِدِ قَالَ: اخْتَلَفَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَادٍ بْنُ الْهَادِ، وَأَبُو بُرْدَةَ فِي السَّلَفِ، فَبِعَثُونِي إِلَى ابْنِ أَبِي أَوْفَى رضي الله عنه فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: «إِنَّا كُنَّا نُسَلِّفُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ فِي الْخِنِطَةِ، وَالشَّعِيرِ، وَالزَّرْبِ، وَالتَّمْرِ» وَسَأَلْتُ ابْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: مِثْلَ ذَلِكَ. رَجَالُ الْإِسْنَادِ:

- (١) - (ع): هشام بن عبد الملك الباهلي، مولاهم، أبو الوليد الطيالسي البصري. ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث الثالث والخمسين.
- (٢) - (ع): شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي، أبو بسطام الواسطي. ثقة، حافظ، متقن. سبقت ترجمته في الحديث الثالث.
- (٣) - (خ د س ق): عبد الله بن أبي المجالد، ويقال: محمد بن أبي المجالد، الكوفي، مولى عبد الله بن أبي أوفى. روى عن: مولا عبد الله بن أبي أوفى، وعبد الله بن شداد بن الهاد، وغيرهما. روى عنه: شعبة بن الحجاج، وأبو إسحاق الشيباني، وغيرهما. ثقة؛ وثقه ابن معين وأبو زرعة، وذكره ابن حبان في ((الثقات)). قال أبو داود: "يخطيء فيه شعبة فيقول: محمد بن أبي المجالد"، وقال ابن حجر في ((التهذيب)): "قد سماه أيضًا محمد أبو إسحاق الشيباني، كذا عند البخاري وأبي داود، وأما شعبة فكان يشك في اسمه، ففي البخاري عن شعبة مرة عبد الله، ومرة محمد، ومرة عبد الله أو محمد"، وذكره في ((التقريب)) وقال: "ثقة". من الخامسة. روى له البخاري، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه. انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣١١/٦ (٢٤١٠)، والجرح والتعديل، ١٨٢/٥ (٨٤٤)، والثقات لابن حبان، ٩/٧ (٨٧٧٠)، وتهذيب الكمال، ٢٧/١٦ (٣٢٢٢)، والكاشف، ٥٩٢/١ (٢٩٤٣)، وتهذيب التهذيب، ٣٨٨/٥ (٦٦٠)، وتقريب التهذيب، ٣٢٠/١ (٣٥٧٢).
- (٤) - (خ د ت س): يحيى بن موسى بن عبد ربه بن سالم الحداني - بضم المهمله الأولى - أبو زكريا البلخي السخيتاني المعروف بخت - بفتح المعجمة وتشديد المثناة - كوفي الأصل. روى عن: وكيع بن الجراح، والوليد بن مسلم، وغيرهما. روى عنه: البخاري، وأبو داود، وغيرهما. ثقة؛ وثقه أبو زرعة، والنسائي، وابن إسحاق، ومسلمة، والدارقطني، وزاد ابن إسحاق: "مأمون"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)). قال موسى بن هارون: "كان من خيار المسلمين"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة". من العاشرة. روى له البخاري، وأبو داود، والترمذي، والنسائي. مات سنة أربعين ومائتين. انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٣٠٧/٨ (٣١١٤)، والجرح والتعديل، ١٨٨/٩ (٧٨١)، والثقات لابن حبان، ٩/٢٦٧ (١٦٣٦١)، وتهذيب الكمال، ٦/٣٢ (٦٩٣٠)، والكاشف، ٣٧٧/٢ (٦٢٥٤)، وتهذيب التهذيب،

١١/٢٨٩(٤٦٦)، وتقريب التهذيب، ١/٥٩٧(٧٦٥٥).

(٥)- (ع): وكيع بن الجراح بن مليح - بمفتوحة، وكسر لام، وبحاء مهملة- الرؤاسي - بضم الراء، وهمزة، ثم مهملة- أبو سفیان الكوفي.

ثقة، حافظ، عابد. سبقت ترجمته في الحديث الثلاثين.

(٦)- (ع): شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي، أبو بسطام الواسطي.

ثقة، حافظ، متقن. سبقت ترجمته في الحديث الثالث.

(٧)- (خ د س ق): عبد الله بن أبي الجحادة، ويقال: محمد بن أبي الجحادة، الكوفي، مولى عبد الله بن أبي أوفى.

ثقة. سبقت ترجمته في هذا الحديث.

(٨)- (خ د س): حفص بن عمر بن الحارث بن سخبيرة - بفتح المهملة، وسكون الخاء المعجمة، وفتح الموحدة- الأزدي

النمري- بفتح النون والميم- أبو عمر الحوضي البصري.

روى عن: شعبة بن الحجاج، والضحاك بن يسار، وغيرهما.

روى عنه: البخاري، وأبو داود، وغيرهما.

ثقة، ثبت، ذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال علي ابن المديني: "اجتمع أهل البصرة على عدالة أبي عمر الحوضي، وعبد الله بن رجاء"، وقال أحمد بن حنبل:

"ثبت، ثبت، متقن، لا يؤخذ عليه حرف واحد"، وقال يعقوب بن شيبة: "كان من المتثبتين"، وقال أبو حاتم:

"صدوق، متقن، وهو أعرابي فصيح"، وقال إسحاق بن أحمد الفارسي: سئل أبو حاتم، وقيل له: الحوضي، وعلي بن

الجد، وعمرو بن مرزوق، أيهم أحب إليك؟ قال: "الحوضي، وكان الحوضي يأخذ الدراهم، وهب له رجل من

أصبهان خمسة دنانير فقبلها، ثم استطاب الرشوة"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، ثبت، عيب

بأخذ الأجرة على الحديث".

من كبار العاشرة.

روى له البخاري، وأبو داود، والنسائي.

مات سنة خمس وعشرين ومائتين.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٧/٢٢٢(٣٣٨٩)، والتاريخ الكبير، ٢/٣٦٦(٢٧٨٢)، والجرح والتعديل،

٣/١٨٢(٧٨٦)، والثقات لابن حبان، ٨/٢٠٠(١٢٩٧٤)، وتهذيب الكمال، ٧/٢٦(١٣٩٧)، والكاشف،

١/٣٤١(١١٥٢)، وميزان الاعتدال، ١/٥٦٦(٢١٥١)، وتقريب التهذيب، ١/١٧٢(١٤١٢).

(٩)- (ع): شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي، أبو بسطام الواسطي.

ثقة، حافظ، متقن. سبقت ترجمته في الحديث الثالث.

(١٠)- (خ د س ق): عبد الله بن أبي الجحادة، ويقال: محمد بن أبي الجحادة، الكوفي، مولى عبد الله بن أبي أوفى.

ثقة. سبقت ترجمته في هذا الحديث.

(١١)- عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي، واسم أبي أوفى علقمة بن خالد بن الحارث بن أسد بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن

بن أسلم بن أفضى بن حارثة بن عمرو بن عامر. هو أخو زيد بن أبي أوفى، يكنى أبا معاوية، وقيل: أبا إبراهيم،

وقيل: أبا محمد.

شهد الحديبية وخيبر وما بعد ذلك من المشاهد. سبقت ترجمته في الحديث الثامن والثلاثين.

(١٢) - عبد الرحمن بن أبيزى الخزاعي مولى نافع بن عبد الحارث، سكن الكوفة، واستعمله علي عليه السلام على خراسان، أدرك النبي صلى الله عليه وآله وأكثر روايته عن عمر، وأبي بن كعب، رضي الله عنهما. وقال فيه عمر بن الخطاب: عبد الرحمن بن أبيزى ممن رفعه الله بالقرآن. وذكره ابن سعد فيمن مات مع النبي صلى الله عليه وآله وهم أحداث.

انظر ترجمته في: الاستيعاب، ٨٢٢/٢ (١٣٨٨)، وأسد الغابة، ٤١٩/٣ (٣٢٦٦)، والإصابة، ٤/٢٣٨ (٥٠٩٠).

• والرواية الأقرب لرواية رزين الثانية، رواية البخاري من طريق عبد الواحد عن الشيباني، قال: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْمَجَالِيدِ، قَالَ: بَعَثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَادٍ، وَأَبُو بُرْدَةَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - فَقَالَا: سَلُهُ، هَلْ كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْخَنْظَةِ؟ قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ «كُنَّا نُسَلِّفُ نَبِيَّ أَهْلِ الشَّامِ فِي الْخَنْظَةِ، وَالشَّعِيرِ، وَالرَّيْتِ، فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ»، فُلْتُ: إِلَى مَنْ كَانَ أَصْلُهُ عِنْدَهُ؟ قَالَ: مَا كُنَّا نَسْأَلُهُمْ عَنْ ذَلِكَ، ثُمَّ بَعَثَانِي إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِيزَى فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: «كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَلِّفُونَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»، وَلَمْ نَسْأَلُهُمْ: أَهْمُ حَرَّتْ أَمْ لَا؟

رَجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١) - (ع): موسى بن إسماعيل المنقري - بكسر الميم، وسكون النون، وفتح القاف - مولاها، أبو سلمة التبوذكي - بفتح المثناة، وضم الموحدة، وسكون الواو، وفتح المعجمة - البصري. ثقة. سبقت ترجمته في الحديث الحادي والعشرين.

(٢) - (ع): عبد الواحد بن زياد العبدي، مولاها، أبو بشر، وقيل: أبو عبيدة البصري. ثقة. سبقت ترجمته في الحديث التاسع والأربعين.

(٣) - (ع): سليمان بن أبي سليمان - واسمه فيروز، ويقال: خاقان، ويقال: عمرو - أبو إسحاق الشيباني الكوفي. روى عن: محمد بن أبي الجحالد، وواصل الأحمد، وغيرهما.

روى عنه: عبد الواحد بن زياد، وعلي بن مسهر، وغيرهما. ثقة؛ وثقه ابن معين، والعجلي، وأبو حاتم، والنسائي، وابن عبد البر، وزاد ابن معين: "حجة"، وزاد العجلي: "من كبار أصحاب الشعبي"، وزاد أبو حاتم: "صدوق، صالح الحديث"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)). قال الجوزجاني: رأيت أحمد يعجبه حديث الشيباني، وقال: "هو أهل أن لا ندع له شيئاً"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة".

من الخامسة.

روى له الجماعة.

مات في حدود الأربعين ومائة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣٣٤/٦ (٢٥٣٤)، والتاريخ الكبير، ١٦/٤ (١٨٠٨)، والجرح والتعديل، ١٣٥/٤ (٥٩٢)، والثقات لابن حبان، ٣٠١/٤ (٣٠١٣)، وتهذيب الكمال، ٤٤٤/١١ (٢٥٢٥)، والكاشف، ٤٦٠/١ (٢٠٩٦)، وتهذيب التهذيب، ١٩٧/٤ (٣٣٤)، وتقريب التهذيب، ٢٥٢/١ (٢٥٦٨).

- (٤) - (خ د س ق): عبد الله بن أبي المجالد، ويقال: محمد بن أبي المجالد، الكوفي، مولى عبد الله بن أبي أوفى. ثقة. سبقت ترجمته في الرواية الأولى من هذا الحديث.
- (٥) - عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي، واسم أبي أوفى علقمة بن خالد بن الحارث بن أسد بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم بن أفضى بن حارثة بن عمرو بن عامر. هو أخو زيد بن أبي أوفى، يكنى أبا معاوية، وقيل: أبا إبراهيم، وقيل: أبا محمد.
- شهد الحديبية وخيبر وما بعد ذلك من المشاهد. سبقت ترجمته في الحديث الثامن والثلاثين.
- (٦) - عبد الرحمن بن أبزي الخزاعي مولى نافع بن عبد الحارث، سكن الكوفة، واستعمله علي عليه السلام على خراسان، أدرك النبي صلى الله عليه وآله وأكثر روايته عن عمر، وأبي بن كعب، رضي الله عنهما. سبقت ترجمته في الرواية الأولى من هذا الحديث.
- التعليق:**
- يلاحظ أن رَزَيْنَا التزم لفظ الحديث في الرواية الأولى، وتصرّف قليلاً في الثانية، وكان ابن الأثير أدق منه؛ حيث ذكره بلفظه. جامع الأصول، ١/٥٨٨ (٤٢٤).

بَابُ حُكْمِ الشُّفْعَةِ^(١) وَبَيْعِ الْأَمْوَالِ مُشَاعًا، وَبَيْعِ الشَّرِيكِ مِنْ شَرِيكِهِ

١٢٠- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: «قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالشُّفْعَةِ فِي كُلِّ مَا

لَمْ يُقْسَمْ، فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ، وَصُرِّفَتِ الطُّرُقُ^(٢) فَلَا شُفْعَةَ».

- (١) الشُّفْعَةُ: الشفعة في الملك معروفة، وهي مشتقة من الزيادة؛ لأن الشفيع يضم المبيع إلى ملكه فيشفعه به، كأنه كان واحدًا وتراً، فصار زوجاً شفعاً. وهي تملك البقعة جبراً بما قام على المشتري بالشركة والجوار. انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، (٤٨٥/٢)، باب الشين مع الفاء، مادة (شَفَعَ)، (التعريفات) (١٢٧/١).
- (٢) وَصُرِّفَتِ الطُّرُقُ: أي قسمت الدار. انظر: فتح الباري، (١٤٣/١).

المقارنة بين التراجم:

هنا دمج رزين التراجم في موضع واحد، بينما كانت عند البخاري متفرقة، ولم يلتزم لفظ البخاري إلا فيما يلي:

١- قوله: "وَبَيْعِ الشَّرِيكِ مِنْ شَرِيكِهِ".

ترجمة ذكرها البخاري في صحيحه، ك(٣٤) البيوع، ب(٩٦) بيع الشريك من شريكه، ج(٣)، ص(٧٩).

وَأَمَّا تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه البخاري في صحيحه، ك(٣٦) الشفعة، ب(١) الشفعة فيما لم يقسم، فإذا وقعت الحدود فلا شفعة، ج(٣)، ص(٨٧)، رقم(٢٢٥٧)، وفي ك(٤٧) الشركة، ب(٩) إذا اقتسم الشركاء الدور وغيرها، فليس لهم رجوع ولا شفعة، ج(٣)، ص(١٤٠)، رقم(٢٤٩٦)، قال: حدثنا مسدد، بمثله. وأخرجه أيضاً ك(٣٤) البيوع، ب(٩٧) بيع الأرض والدور والعروض مشاعاً غير مقسوم، ج(٣)، ص(٧٩)، رقم(٢٢١٤)، قال: حدثنا محمد بن محبوب، بنحوه.

كلاهما: (مسدد، ومحمد بن محبوب) روى الحديث عن عبد الواحد.

وأخرجه أيضاً، ك(٤٧) الشركة، ب(٨) الشركة في الأرضين وغيرها، ج(٣)، ص(١٤٠)، رقم(٢٤٩٥)، وفي ك(٩٠) الحيل، ب(١٤) في الهبة والشفعة، ج(٩)، ص(٢٧)، رقم(٦٩٧٦) قال: حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا هشام، بنحوه في الروايتين وزيادة في الثانية.

وأخرجه أيضاً، ك(٣٤)، ب(٩٦)، بيع الشريك من شريكه، ج(٣)، ص(٧٩)، رقم(٢٢١٣)، قال: حدثني محمود، حدثنا عبد الرزاق، بنحوه.

ثلاثتهم: (عبد الواحد، وهشام، وعبد الرزاق) روى الحديث عن معمر عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، به.

وأخرجه مسلم في صحيحه، ك(٢٢) المساقاة والمزارعة، ب(٢٨) الشفعة، ج(١)، ص(٧٥٥)، رقم(١٣٤)- (١٦٠٨)، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وإسحاق بن إبراهيم، واللفظ لابن نمير، قال إسحاق: أخبرنا، وقال الآخرون: حدثنا عبد الله بن إدريس، بنحوه وزيادة في آخره.

وأخرجه أيضاً في الموضوع السابق، رقم(١٣٥-١٦٠٨)، قال: حدثني أبو الطاهر، أخبرنا ابن وهب، بمعناه.

كلاهما: (عبد الله بن إدريس، وابن وهب) روى الحديث عن ابن جريج.
وأخرجه أيضًا في الموضوع السابق، رقم (١٣٣ - ١٦٠٨)، قال: حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير، ح حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا أبو خيثمة، بمعناه.
كلاهما: (ابن جريج، وزهير) روى الحديث عن أبي الزبير، به.
كلاهما: (أبو سلمة بن عبد الرحمن، وأبو الزبير) روى الحديث عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما - عن النبي ﷺ.

• والرواية المماثلة لرواية رزين، رواية البخاري من طريق مسدد، قال:
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: «قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالشُّفْعَةِ فِي كُلِّ مَا لَمْ يُقَسِّمْ، فَإِذَا وَقَعَتِ الْخُذُودُ، وَصُرِفَتِ الطُّرُقُ فَلَا شُفْعَةَ».

رجال الإسناد:

- (١) - (خ د ت س): مسدد بن مسرهد، بن مسرهل الأسدي، أبو الحسن البصري. ثقة، حافظ. سبقت ترجمته في الحديث السادس والأربعين.
- (٢) - (ع): عبد الواحد بن زياد العبدي، مولاهم، أبو بشر، وقيل: أبو عبيدة البصري. ثقة. سبقت ترجمته في الحديث التاسع والأربعين.
- (٣) - (ع): معمر بن راشد الأزدي الحداني، أبو عروة بن أبي عمرو البصري. ثقة، ثبت، فاضل، حجة. سبقت ترجمته في الحديث الثاني عشر.
- (٤) - (ع): محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي، الزهري، أبو بكر المدني. ثقة، فقيه، حافظ، متفق على جلالته وإتقانه. سبقت ترجمته في الحديث التاسع.
- (٥) - (ع): أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري المدني، قيل: اسمه عبد الله، وقيل: إسماعيل، وقيل: اسمه وكنيته واحد. ثقة. سبقت ترجمته في الحديث التاسع.
- (٦) - جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري، السلمى، من بني سلمة. أحد المكثرين عن النبي ﷺ. سبقت ترجمته في الحديث الخامس عشر.

التعليق:

يلاحظ أن رزينًا التزم لفظ الحديث، وكذلك ابن الأثير. جامع الأصول، ١٨١/٥ (٤١٥).

١٢١- وَقَالَ الْحَكَمُ: «إِذَا أْذِنَ لَهُ قَبْلَ الْبَيْعِ فَلَا شُفْعَةَ^(١) لَهُ».

(١) شُفْعَةُ: سبق بيانه في ترجمة الباب، ص(٤٨٧).

تَخْرِيجُ الْأَثَرِ:

الأثر بهذا اللفظ علقه البخاري في صحيحه بصيغة الجزم، ك(٣٦) الشفعة، ب(٢) عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع، ج(٣)، ص(٨٧)، بمثله.

ووصله ابن أبي شيبة في مصنفه، ك(١٣) البيوع والأقضية، باب في الشفيع يأذن للمشتري، ج(٤)، ص(٥٢٢)، رقم(٢٢٧٦٠)، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الْحَكَمِ، قَالَ: «إِذَا أْذِنَ الشَّفِيعُ لِلْمُشْتَرِي فِي الشَّرَى، فَاشْتَرَى فَلَا شُفْعَةَ لَهُ».

رِجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١) - (ع): وكيع بن الجراح بن مليح - بمفتوحة، وكسر لام، وبحاء مهملة - الرؤاسي - بضم الراء، وهمزة، ثم مهملة - أبو سفيان الكوفي.

ثقة، حافظ، عابد. سبقت ترجمته في الحديث الثلاثين.

(٢) - (ع): سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي.

ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام، حجة. سبقت ترجمته في الحديث السابع والثلاثين.

(٣) - (بخ م ت س ق): أشعث بن سوار الكندي النجار الكوفي الأفرق.

روى عن: الحكم بن عتيبة، وزباد بن علاقة، وغيرهما.

روى عنه: سفيان الثوري، وأبو خالد سليمان بن حبان الأحمر، وغيرهما.

ضعيف؛ ضعفه ابن سعد، وابن معين في أحد قوليه، والعجلي، وأبو داود، والنسائي، والدارقطني، وزاد العجلي: "يكتب حديثه".

قال عمرو بن علي: "كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عنه، ورأيت عبد الرحمن يخط على حديثه"، وقال العجلي في رواية أخرى: "لا بأس به، وليس بالقوي"، وقال أبو زرعة: "لين"، وقال عثمان بن أبي شيبة: "صدوق"، قيل: حجة؟ قال: "لا"، وقال ابن حبان: "فاحش الخطأ، كثير الوهم"، وقال ابن عدي: "ولأشعث بن سوار روايات عن مشايخه، وفي بعض ما ذكرت يخالفونه، وفي الجملة يكتب حديثه، وأشعث بن عبد الملك خير منه، ولم أجد له فيما يرويه متناً منكراً، إنما يخلط في الإسناد ويخالف"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ضعيف".

من السادسة.

روى له البخاري في ((الأدب))، ومسلم في المتابعات، والباقون سوى أبي داود.

مات سنة ست وثلاثين ومائة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣٤١/٦ (٢٥٩٠)، والتاريخ الكبير، ٤٣٠/١ (١٣٨٥)، والجرح والتعديل،

٢٧١/٢ (٩٧٨)، وتهذيب الكمال، ٢٦٤/٣ (٥٢٤)، والكاشف، ٢٥٣/١ (٤٤٠)، وميزان الاعتدال،

٢٦٣/١ (٩٩٦)، وتهذيب التهذيب، ٣٥٢/١ (٦٤٥)، والتقريب، ١١٣/١ (٥٢٤).

٤- (ع): الحكم بن عتيبة - بالمشناة، ثم الموحدة مصغرا- الكندي، أبو محمد، ويقال: أبو عبد الله، ويقال: أبو عمر، الكوفي .

ثقة، ثبت، فقيه؛ سبقت ترجمته في الحديث الثلاثين.

الحكم عليه:

مقطوع ضعيف الإسناد؛ من أجل حال "أشعث بن سوار" ضعيف.

التعليق:

يلاحظ أن رَزِينًا التزم لفظ البخاري.

١٢٢- وَقَالَ الشَّعْبِيُّ: «مَنْ بَيَّعَتْ شُفْعَتُهُ»^(١) وَهُوَ شَاهِدٌ لَا يُغَيِّرُهَا، فَلَا شُفْعَةَ لَهُ».

(١) شُفْعَتُهُ: سبق بيانه في ترجمة الباب، ص(٤٨٧).

تَخْرِيجُ الْأَثَرِ:

الأثر بهذا اللفظ علقه البخاري في صحيحه بصيغة الجزم، ك(٣٦) الشفعة، ب(٢) عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع، ج(٣)، ص(٨٧)، بمثله.

ووصله ابن أبي شيبة في مصنفه، ك(١٣) البيوع والأقضية، باب في الدار تباع ولها جاران، ج(٤)، ص(٥٢١)، رقم(٢٢٧٥٧)، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ، يَقُولُ: «مَنْ بَيَّعَتْ شُفْعَتُهُ وَهُوَ شَاهِدٌ لَا يُنْكَرُ، فَلَا شُفْعَةَ لَهُ».

رِجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١)- (ع): وكيع بن الجراح بن مليح - بمفتوحة، وكسر لام، وبحاء مهملة - الرؤاسي - بضم الراء، وهمزة، ثم مهملة - أبو سفيان الكوفي.

ثقة، حافظ، عابد. سبقت ترجمته في الحديث الثلاثين.

(٢)- (رم ٤): يونس بن أبي إسحاق عمرو بن عبد الله الهمداني، السبيعي، أبو إسرائيل الكوفي.

روى عن: عامر الشعبي والحسن البصري، وغيرهما.

روى عنه: وكيع، وأبو إسحاق الفزاري، وغيرهما.

وثقه ابن معين، وابن سعد، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال ابن مهدي: "لم يكن به بأس"، وقال النسائي: "ليس به بأس"، وقال يحيى القطان: "كانت فيه غفلة، وكان منه سحجة"، وقال الأثرم: "سمعت أحمد يُضَعِّفُ حديث يونس عن أبيه، وقال: حديث إسرائيل أحب إلي منه"، وقال عبد الله بن أحمد: "سألت أبي عن يونس بن أبي إسحاق، فقال: كذا وكذا"، وقال الذهبي مبيناً معنى قول عبد الله هذا: "هذه العبارة يستعملها عبد الله بن أحمد كثيراً فيما يجيبه به والده، وهي بالاستقراء كناية عن فيه لين"، وقال أبو حاتم: "كان صدوقاً، إلا أنه لا يُحتج بحديثه"، وقال الساجي: "صدوق، كان يقدم عثمان على علي، وضعفه بعضهم"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "صدوق، يهم قليلاً"، وعدّه في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين، وهم من احتمل الأئمة تدليسهم، وأخرجوا له في الصحيح لإمامته وقلة تدليسهم في جنب ما روى كالثوري، أو كان لا يدلس إلا عن ثقة، كابن عيينة.

قلت: - والله أعلم - صدوق، وهو ما اختاره الذهبي في ((الكاشف))، وفي ((الميزان)) قال: "نقل عن ابن حزم أنه قال في المحلى: "ضعفه يحيى القطان وأحمد بن حنبل جداً"، فرد عليه الذهبي بقوله: "قلت: بل هو صدوق، ما به بأس، ما هو في قوة مسعر ولا شعبة".

من الخامسة.

روى له البخاري في ((القراءة خلف الإمام)) وغيره، والباقون.

مات سنة اثنتين وخمسين ومائة على الصحيح.

انظر ترجمته: الطبقات الكبرى، ٣٤٤/٦ (٢٦١٠)، والجرح والتعديل، ٢٣٤ / ٩ (١٠٢٤)، والثقات لابن حبان، ٦٥٠/٧ (١١٨٩٩)، وتهذيب الكمال، ٤٨٨/٣٢ (٧١٧٠)، والكاشف، ٤٠٢ / ٢ (٦٤٦٣)، وميزان الاعتدال، ٤٧٧/٤ (٩٨٩٩)، وتهذيب التهذيب، ٤٣٣ / ١١ (٨٤٣)، وتقريب التهذيب، ٦١٣/١ (٧٨٩٩)، وطبقات المدلسين، ٣٧/١ (٦٦).

٣- (ع): عامر بن شراحيل، وقيل: ابن عبد الله بن شراحيل، وقيل: ابن شراحيل بن عبد، الشعبي - بفتح المعجمة - أبو عمرو الكوفي.

ثقة مشهور، فقيه، فاضل. سبقت ترجمته في الحديث الثاني عشر.

الحكم عليه:

مقطوع حسن الإسناد؛ من أجل حال "يونس بن أبي إسحاق" صدوق.

التعليق:

يلاحظ أن رَزِينًا التزم لفظ البخاري.

١٢٣- م وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، قَالَ: وَقَفْتُ عَلَى سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، فَجَاءَ الْمِسُورُ بْنُ مَخْرَمَةَ^(١)، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى إِحْدَى مَنْكَبَيْ، إِذْ جَاءَ أَبُو رَافِعٍ مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا سَعْدُ، ابْتَغِ مِنِّي بَيْتِي فِي دَارِكَ؟ فَقَالَ سَعْدُ: وَاللَّهِ مَا ابْتَاعَهُمَا، فَقَالَ الْمِسُورُ: وَاللَّهِ لَتَبْتَاعَهُمَا، فَقَالَ سَعْدُ: وَاللَّهِ لَا أَزِيدُكَ عَلَى أَرْبَعَةِ آلَافٍ مُنْجَمَةً^(٢)، أَوْ مُقْطَعَةً، قَالَ أَبُو رَافِعٍ: لَقَدْ أُعْطِيتُ بِهَا خَمْسِمِائَةَ دِينَارٍ، وَلَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «الْجَارُ أَحَقُّ بِصَقْبِهِ»^(٣)، مَا أُعْطِيتُكَهَا بِأَرْبَعَةِ آلَافٍ، وَأَنَا أُعْطِيَ بِهَا خَمْسِمِائَةَ دِينَارٍ، فَأَعْطَاهَا إِيَّاهُ.

- (١) المسور بن مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة القرشي الزهري، أبو عبد الرحمن، له صحبة. انظر: الاستيعاب، ١٣٩٩/٣ (٢٤٠٥)، وأسد الغابة، ١٧٠/٥ (٤٩٢٦)، والإصابة، ٩٣/٦ (٨٠١١).
- (٢) مُنْجَمَةٌ: تنجم الدين: هو أن يقرر عطاؤه في أوقات معلومة متتابعة، مشاهرة أو مساناة. انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، (٢٤/٥)، باب النون مع الجيم، مادة (جَحَمَ)، ولسان العرب، (٥٧٠/١٢).
- (٣) بِصَقْبِهِ: بفتح الصاد والقاف: أي بجواره وملاصقه وما يقرب منه، يريد الشفعة. ويروى بالسين. انظر: مشارق الأنوار على صحاح الآثار، (٥١/٢)، والنهاية في غريب الحديث والأثر، (٤١/٣) باب الصاد مع القاف، مادة (صَقَبَ).

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

- الحديث بهذا اللفظ أخرجه البخاري في صحيحه، ك(٩٠) الحيل، ب(١٤) في الهبة والشفعة، ج(٩)، ص(٢٧)، رقم(٦٩٧٨)، قال: حدثنا محمد بن يوسف، بنحوه مختصراً.
- وأخرجه أيضاً، ك(٩٠) الحيل، ب(١٥) احتيال العامل ليهدي له، ج(٩)، ص(٢٨)، رقم(٦٩٨٠)، قال: حدثنا أبو نعيم، ببعضه وزيادة في آخره.
- وأخرجه أيضاً تعليقاً في الموضوع السابق، رقم(٦٩٨١) قال: حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، ببعضه. ثلاثتهم: (محمد بن يوسف، وأبو نعيم، ويحيى) روى الحديث عن سفيان بن سعيد، به.
- وأخرجه أيضاً، ك(٣٦) الشفعة، ب(٢) عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع، ج(٣)، ص(٨٧)، رقم(٢٢٥٨)، قال: حدثنا المكي بن إبراهيم، أخبرنا ابن جريح، بمثله، غير أنه قال: "بِسَقْبِهِ" بدلاً من "بِصَقْبِهِ".
- وأخرجه أيضاً، ك(٩٠) الحيل، ب(١٤) في الهبة والشفعة، ج(٩)، ص(٢٧)، رقم(٦٩٧٧)، قال: حدثنا علي بن عبد الله، حدثنا سفيان، بنحوه وزيادة في آخره.
- ثلاثتهم: (سفيان بن سعيد، وابن جريح، وسفيان بن عيينة) روى الحديث عن إبراهيم بن ميسرة، عن عمرو بن الشريد، عن أبي رافع، عن رسول الله ﷺ.
- والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية البخاري من طريق ابن جريح، قال:

حَدَّثَنَا الْمُكَلِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، قَالَ: وَقَفْتُ عَلَى سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، فَجَاءَ الْمِسُورُ بْنُ مَخْرَمَةَ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى إِحْدَى مَنْكِبَيْ، إِذْ جَاءَ أَبُو رَافِعٍ مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا سَعْدُ، ابْتَغِ مِنِّي بَيْتِي فِي دَارِكَ؟ فَقَالَ سَعْدُ: وَاللَّهِ مَا أَبْتَاعُهُمَا، فَقَالَ الْمِسُورُ: وَاللَّهِ لَتَبْتَاعَهُمَا، فَقَالَ سَعْدُ: وَاللَّهِ لَا أَزِيدُكَ عَلَى أَرْبَعَةِ آلَافٍ مُنْجَمَةً، أَوْ مُقَطَّعَةً، قَالَ أَبُو رَافِعٍ: لَقَدْ أُعْطِيتُ بِهَا خَمْسَمِائَةِ دِينَارٍ، وَلَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «الْجَارُ أَحَقُّ بِسَقْبِهِ»، مَا أُعْطِيتُكُمَا بِأَرْبَعَةِ آلَافٍ، وَأَنَا أُعْطِيتُ بِهَا خَمْسَمِائَةِ دِينَارٍ، فَأَعْطَاهَا إِتَاءً.

رَجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١) - (ع): مكي بن إبراهيم بن بشير بن فرقد، ويقال: مكي بن إبراهيم بن فرقد بن بشير، التميمي، الحنظلي، البرجمي. ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث التاسع والخمسين.

(٢) - (ع): عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج القرشي، الأموي، أبو الوليد وأبو خالد المكي. ثقة، فقيه، فاضل. سبقت ترجمته في الحديث التاسع.

(٣) - (ع): إبراهيم بن ميسرة الطائفي، نزيل مكة، من الموالي.

روى عن: عمرو بن الشريد بن سويد الثقفي، وعمرو بن شعيب، وغيرهما.

روى عنه: عبد الملك بن عبد العزيز ابن جريج، وعثمان بن الأسود، وغيرهما.

ثقة، ثبت، حافظ؛ وثقه ابن سعد، وابن معين، وأحمد، والعجلي، والنسائي، وزاد ابن سعد: "كثير الحديث"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال الحميدي عن سفيان: "أخبرني إبراهيم بن ميسرة من لم تر عيناك والله مثله"، وقال حامد البلخي عن سفيان: "كان من أوثق الناس وأصدقهم"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثبت، حافظ".

من الخامسة.

روى له الجماعة.

مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣٢/٦ (١٥٨٦)، والتاريخ الكبير، ٣٢٨/١ (١٠٣١)، والجرح والتعديل،

١٣٣/٢ (٤٢٣)، والثقات لابن حبان، ١٤/٤ (١٦٢٩)، وتهذيب الكمال، ٢٢١/٢ (٢٥٥)، والكاشف،

٢٢٦/١ (٢١٢)، وتهذيب التهذيب، ١٧٢/١ (٣١٣)، والتقريب، ٩٤/١ (٢٦٠).

(٤) - (خ م د تم س ق): عمرو بن الشريد - بفتح المعجمة - بن سويد الثقفي، أبو الوليد الطائفي.

روى عن: أبي رافع مولى النبي ﷺ والمسور بن مخزومة وغيرهما.

روى عنه: إبراهيم بن ميسرة الطائفي، وبكير بن عبد الله بن الأشج، وغيرهما.

ثقة؛ وثقه العجلي، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وذكره ابن حجر في ((التقريب)) وقال: "ثقة". من الثالثة.

روى له الجماعة، والترمذي في ((الشمائل)).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٥٤/٦ (١٦٩٥)، والتاريخ الكبير، ٣٤٣/٦ (٢٥٧٩)، والجرح والتعديل،

٢٣٨/٦ (١٣٢٢)، والثقات لابن حبان، ١٨٠/٥ (٤٤٦٢)، وتهذيب الكمال، ٦٣/٢٢ (٤٣٨٤)، والكاشف،

٧٨/٢ (٤١٧٢)، وتهذيب التهذيب، ٤٧/٨ (٧٩)، والتقريب، ٤٢٣/١ (٥٠٤٩).

(٥) - سعد بن مالك وهو سعد بن أبي وقاص، واسم أبي وقاص مالك بن وهيب، وقيل: أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري، يكنى أبا إسحاق.

أسلم بعد ستة، وقيل: بعد أربعة، وكان عمره لما أسلم سبع عشرة سنة. وكان أحد الفرسان، وهو أول من رمى بسهم في سبيل الله، وهو أحد الستة أهل الشورى، وكان محاب الدعوة مشهورًا بذلك. مات سنة إحدى وخمسين، وقيل: ست، وقيل: سبع، وقيل: ثمان، والثاني أشهر. وقد قيل: إنه مات سنة خمس، وقيل: سنة أربع.

انظر ترجمته في: الاستيعاب، ٦٠٦/٢ (٩٦٣)، وأسد الغابة، ٤٥٢/٢ (٢٠٣٨)، والإصابة، ٦١/٣ (٣٢٠٢).

(٦) - إبراهيم أبو رافع مولى رسول الله ﷺ ابن معين: اسمه إبراهيم، وقيل: هرمز، وقال علي بن المديني، ومصعب: اسمه أسلم، قال علي: ويقال: هرمز، وقيل: ثابت، وكان قبطيًا.

كان للعباس ؓ فوهبه للنبي ﷺ وكان إسلامه بمكة مع إسلام أم الفضل، فكتما إسلامهما، وشهد أحدهما والخذلق، وكان على ثقل النبي ﷺ ولما بشر النبي بإسلام العباس أعتقه، وزوجه مولاته سلمى، وشهد فتح مصر. ومات بالمدينة قبل عثمان بيسير أو بعده. وقيل: مات في خلافة علي بن أبي طالب.

انظر ترجمته في: الاستيعاب، ٨٣/١ (٣٤)، وأسد الغابة، ١٥٦/١ (١٠)، والإصابة، ١١٢/٧ (٩٨٨٣).

التعليق:

يلاحظ أن رزينا ذكر رمز مسلم قبل الحديث، ولم يخرج مسلم، وكان ابن الأثير أدق؛ حيث قال: (خ د س) عمرو بن الشريد، قال: وقفت على سعد بن أبي وقاص، فجاء المسور بن مخرمة، فوضع يده على إحدى منكبي، إذ جاء أبو رافع مولى النبي ﷺ فقال: يا سعد، ابتع مني بيتي في دارك، فقال سعد: والله ما أبتاعها، فقال المسور: والله لتبتاعنها، فقال سعد: والله لا أزيد على أربعة آلاف منجمة، أو مقطعة. قال أبو رافع: لقد أعطيت بها خمسمائة دينار، ولولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الجار أحق بصقبه»، لما أعطيتها بأربعة آلاف، وأنا أعطى بها خمسمائة دينار، فأعطائها إياه، ومنهم من قال: بيتًا، وفي رواية مختصرة: «الجار أحق بصقبه». جامع الأصول، ٥٨٤/١ (٤١٩).

١٢٤- م عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ لَهُ شَرِيكٌ فِي رَبْعَةٍ^(١)، أَوْ نَحْلٍ، فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَبِيعَ حَتَّى يُؤْذَنَ شَرِيكُهُ، فَإِنْ رَضِيَ أَخَذَ، وَإِنْ كَرِهَ تَرَكَ فَإِذَا بَاعَ وَلَمْ يُؤْذَنُ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ».

(١) رُبْعَةٌ: الربعة: أخص من الربع، والربع المحلة، يُقال: ما أوسع ربع بني فلان، والرباع: الرجل الكثير شراء الرباع، وهي المنازل. وربع بالمكان ربعا: أقام، والربع: جماعة الناس. انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، (١٨٩/٢)، باب الرء مع الباء، مادة (رَبَعَ)، ولسان العرب، (١٠٢/٨).

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه مسلم في صحيحه، ك(٢٢) المساقاة والمزارعة، ب(٢٨) الشفعة، ج(١)، ص(٧٥٥)، رقم(١٣٤-١٦٠٨)، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وإسحاق بن إبراهيم، واللفظ لابن نمير، قال إسحاق: أخبرنا، وقال الآخرون: حدثنا عبد الله بن إدريس، بمثل آخره. وأخرجه أيضًا في الموضوع السابق، رقم (١٣٥-١٦٠٨)، قال: حدثني أبو الطاهر، أخبرنا ابن وهب، بمعناه. كلاهما: (عبد الله بن إدريس، وابن وهب) روى الحديث عن ابن جريج. وأخرجه أيضًا في الموضوع السابق، رقم(١٣٣-١٦٠٨)، قال: حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير، ح وحدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا أبو خيثمة، بمثله. زاد رزين: "فَإِذَا بَاعَ وَلَمْ يُؤْذَنُ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ". كلاهما: (ابن جريج، وزهير) روى الحديث عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما - عن النبي ﷺ. وللحديث طرق أخرى في البخاري، ليست عن أبي الزبير. انظر: الحديث العشرين بعد المائة.

● والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية مسلم من طريق زهير، قال:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ لَهُ شَرِيكٌ فِي رَبْعَةٍ، أَوْ نَحْلٍ، فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَبِيعَ حَتَّى يُؤْذَنَ شَرِيكُهُ، فَإِنْ رَضِيَ أَخَذَ، وَإِنْ كَرِهَ تَرَكَ».

رِجَالُ الْإِسْنَادِ:

- (١)-(ع): أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس التميمي اليربوعي، أبو عبد الله الكوفي. ثقة، حافظ. سبقت ترجمته في الحديث السابع والأربعين.
- (٢)-(ع) زهير بن معاوية بن حديج بن الرحيل بن زهير بن خيثمة الجعفي، أبو خيثمة الكوفي. ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث السابع والأربعين.
- (٣)-(ع): محمد بن مسلم بن تدرس - بفتح المثناة، وسكون الدال المهملة، وضم الراء - القرشي الأسدي، أبو الزبير المكي، مولى حكيم بن حزام. ثقة. سبقت ترجمته في الحديث الخامس عشر.
- (٤)- جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري، السلمي، من بني سلمة.

أحد المكثرين عن النبي ﷺ. سبقت ترجمته في الحديث الخامس عشر.

(٥) - (خ م ت س): يحيى بن بكير بن عبد الرحمن بن يحيى بن حماد التميمي، الحنظلي، أبو زكريا النيسابوري.

ثقة، ثبت، إمام. سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر.

(٦) - (ع) زهير بن معاوية بن حديج بن الرحيل بن زهير بن خيثمة الجعفي، أبو خيثمة الكوفي.

ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث السابع والأربعين.

(٧) - (ع): محمد بن مسلم بن تدرس - بفتح المثناة، وسكون الدال المهملة، وضم الراء - القرشي الأسدي، أبو الزبير

المكي، مولى حكيم بن حزام.

ثقة. سبقت ترجمته في الحديث الخامس عشر.

(٨) - جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري، السلمي، من بني سلمة.

أحد المكثرين عن النبي ﷺ. سبقت ترجمته في الحديث الخامس عشر.

• أما زيادة رزين: "فَإِذَا بَاعَ وَلَمْ يُؤْذَنْهُ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ".

أخرجه مسلم من طريق عبد الله بن إدريس، عن أبي الزبير، قال:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُنِيرٍ، قَالَ إِسْحَاقُ:

أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: «قَصَى رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ بِالشُّفْعَةِ فِي كُلِّ شَرَكَةٍ لَمْ تُقَسِّمْ، رُبْعَةً أَوْ حَاطِطٍ، لَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَبِيعَ حَتَّى يُؤْذَنَ شَرِيكُهُ، فَإِنْ شَاءَ أَخَذَ، وَإِنْ

شَاءَ تَرَكَ، فَإِذَا بَاعَ وَلَمْ يُؤْذَنْهُ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ».

رَجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١) أ - (خ م د س ق): عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي، مولاهم، أبو بكر بن أبي شيبة.

ثقة، حافظ، صاحب تصانيف. سبقت ترجمته في الحديث السادس والأربعين.

ب - (ع): محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني - بسكون الميم - الخارفي، أبو عبد الرحمن الكوفي الحافظ، وخارف قبيلة من

همدان، لقبه درة العراق.

ثقة، حافظ، فاضل. سبقت ترجمته في الحديث الحادي والخمسين.

ج - (خ م د ت س): إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم بن مطر الحنظلي، أبو يعقوب المروزي، المعروف بابن

راهويه.

ثقة، فقيه، حافظ. سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر.

(٢) - (ع): عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن بن الأسود بن حجية بن الأصهب الأودي - بسكون الواو -

الزعاكري، أبو محمد الكوفي.

ثقة، فقيه، عابد. سبقت ترجمته في الحديث الستين.

(٣) - (ع): عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج القرشي الأموي، أبو الوليد وأبو خالد المكي.

ثقة، فقيه، فاضل. سبقت ترجمته في الحديث التاسع.

(٤) - (ع): محمد بن مسلم بن تدرس - بفتح المثناة، وسكون الدال المهملة، وضم الراء - القرشي الأسدي، أبو الزبير

المكي، مولى حكيم بن حزام.

ثقة. سبقت ترجمته في الحديث الخامس عشر.

(٥)- جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري، السلمي، من بني سلمة.

أحد الكثيرين عن النبي ﷺ. سبقت ترجمته في الحديث الخامس عشر.

التعليق:

يلاحظ أن رزينا دمج بين متون الحديث، وكان ابن الأثير أدق؛ حيث ذكر كل رواية مفردة، إلا أنه تصرّف فيها

قليلاً. جامع الأصول، ٥٨١/١ (٤١٥).

١٢٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَمْنَعُ^(١) أَحَدُكُمْ جَارُهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشْبَةً^(٢) فِي

جِدَارِهِ»، ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ: «مَا لِي أَرَاكُمْ عَنْهَا مُعْرِضِينَ، وَاللَّهِ لَأَرْمِينَ بِهَا بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ».

(أ) هذا لفظ رزين في نسخة (ب)، وفي نسخة (أ) "يَمْنَعُ"، والمثبت موافق لما في رواية البخاري مسلم.

(١) يَغْرِزُ خَشْبَةً: أي يدخل طرفها فيه. انظر: مشارق الأنوار على صحاح الآثار، (١٣٢/٢).

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه البخاري في صحيحه، ك(٤٦) المظالم، ب(٢٠) لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبه في جداره، ج(٣)، ص(١٣٢)، رقم(٢٤٦٣)، قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة، بنحوه. وأخرجه مسلم في صحيحه، ك(٢٢) المساقاة والمزارعة، ب(٢٩) غرز الخشب في جدار الجار، ج(١)، ص(٧٥٥)، رقم(١٣٦-١٦٠٩)، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، بمثله، غير أنه قال: "بَيِّنْ أَكْتَفَاكُم". كلاهما: (عبد الله بن مسلمة، ويحيى بن يحيى) روى الحديث عن مالك. وأخرجه مسلم في الموضع السابق، ص(٧٥٦)، قال: حدثنا زهير بن حرب، حدثنا سفيان بن عيينة، ح وحدثني أبو الطاهر، وحرملة بن يحيى، قالوا: أخبرنا ابن وهب، أخبرني يونس، ح وحدثنا عبد بن حميد، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، بنحوه.

أريعتهم: (مالك، وسفيان بن عيينة، ويونس، ومعمر) روى الحديث عن ابن شهاب، عن الأعرج، به. وأخرجه البخاري، ك(٧٤) الأشربة، ب(٢٤) الشرب من فم السقاء، ج(٧)، ص(١١٢)، رقم(٥٦٢٧)، قال: حدثنا علي بن عبد الله، حدثنا سفيان، حدثنا أيوب، قال لنا عكرمة، ببعضه. كلاهما: (الأعرج، وعكرمة) روى الحديث عن أبي هريرة ؓ عن رسول الله ﷺ. • والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية مسلم من طريق مالك، قال:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَمْنَعُ أَحَدُكُمْ جَارُهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشْبَةً فِي جِدَارِهِ»، قَالَ: ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ: «مَا لِي أَرَاكُمْ عَنْهَا مُعْرِضِينَ، وَاللَّهِ لَأَرْمِينَ بِهَا بَيْنَ أَكْتَفَاكُم».

رَجَالُ الْإِسْنَادِ:

- (١)- (خ م ت س): يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن بن يحيى بن حماد التميمي الحنظلي، أبو زكريا النيسابوري. ثقة، ثبت، إمام. سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر.
- (٢)- (ع): مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث بن غيمان بن خثيل بن عمرو بن الحارث، وهو ذو أصبح الأصبحي الحميري، أبو عبد الله المدني. ثقة، فقيه، حافظ، عالم حجة، متفق على جلالته وإتقانه. سبقت ترجمته في الحديث العاشر.
- (٣)- (ع): محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي الزهري، أبو بكر المدني.

ثقة، فقيه، حافظ، متفق على جلالته وإتقانه. سبقت ترجمته في الحديث التاسع.

٤- (ع): عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، أبو داود المديني.

ثقة، ثبت، عالم. سبقت ترجمته في الحديث الرابع.

٥- أبو هريرة: الدوسي، اليماني، صاحب رسول الله ﷺ وحافظ الصحابة.

سبقت ترجمته في الحديث الرابع.

التعليق:

يلاحظ أن رَزِينًا تصرّف في متن الحديث قليلاً، وكان ابن الأثير أدق منه؛ حيث ذكره بلفظه. جامع الأصول،

٦/٦٤١ (٤٩٢٥).

١٢٦- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْجَارُ أَحَقُّ بِصَقْبِهِ»^(١).

(١) بِصَقْبِهِ: سبق بيانه في الحديث الثالث والعشرين ومائة.

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه البخاري في صحيحه، ك(٩٠) الخيل، ب(١٥) احتيال العامل ليهدي له، ج(٩)، ص(٢٨)، رقم(٦٩٨٠)، قال: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ قَالَ النَّبِيِّ ﷺ، فذكره بمثله وزيادة في آخره.
انظر باقي تخريجه في الحديث الثالث والعشرين ومائة.

رِجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١)- (ع): الفضل بن دكين، وهو لقب، واسمه عمرو بن حماد بن زهير بن درهم القرشي، التيمي، الطلحي، أبو نعيم الملائي - بضم الميم - الكوفي الأحول، مولى آل طلحة بن عبيد الله.

روى عن: عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون، وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، وغيرهما.

روى عنه: البخاري، وإبراهيم بن إسحاق الحربي، وغيرهما.

ثقة، ثبت، وهو من أكبر شيوخ البخاري؛ وثقه ابن سعد، وابن المديني، وأحمد، والعجلي، ويعقوب بن شعبة، وأبو حاتم، والنسائي، وغيرهم، وزاد ابن سعد: "مأموناً، كثير الحديث، حجة"، وزاد العجلي: "ثبت في الحديث"، وزاد أبو حاتم: "كان يحفظ حديث الثوري ومسعر حفظاً. كان يحرز حديث الثوري ثلاثة آلاف وخمسمائة، وحديث مسعر نحو خمسمائة، كان يأتي بحديث الثوري على لفظ واحد لا يغيره، وكان لا يلحن، وكان حافظاً متقناً"، وزاد النسائي: "مأمون"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، ثبت".
من التاسعة.

روى له الجماعة.

مات سنة ثمان عشرة ومائتين، وقيل: تسع عشرة، وكان مولده سنة ثلاثين ومائة.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ١١٨/٧ (٥٢٦)، والجرح والتعديل، ٦١/٧ (٣٥٣)، والثقات لابن حبان، ٣١٩/٧ (١٠٢٦١)، وتهذيب الكمال، ١٩٧/٢٣ (٤٧٣٢)، والكاشف، ١٢٢/٢ (٤٤٦٣)، وتهذيب التهذيب، ٢٧٠/٨ (٥٠٥)، وتقريب التهذيب، ٤٤٦/١ (٥٤٠١).

(٢)- (ع): سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي.

ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام، حجة. سبقت ترجمته في الحديث السابع والثلاثين.

(٣)- (ع): إبراهيم بن ميسرة الطائفي، نزيل مكة، من الموالي.

ثقة، ثبت، حافظ. سبقت ترجمته في الحديث الثالث والعشرين ومائة.

(٤)- (خ م د تم س ق): عمرو بن الشريد - بفتح المعجمة - بن سويد الثقفي، أبو الوليد الطائفي.

ثقة. سبقت ترجمته في الحديث الثالث والعشرين ومائة.

(٥)- إبراهيم أبو رافع، مولى رسول الله ﷺ ابن معين: اسمه إبراهيم، وقيل: هرمز، وقال علي بن المديني، ومصعب: اسمه

أسلم، قال علي: ويقال: هرمز، وقيل: ثابت، وكان قبطياً.
وكان للعباس عليه السلام فوهبه للنبي ﷺ وكان إسلامه بمكة مع إسلام أم الفضل، فكتما إسلامهما. سبقت ترجمته في
الحديث الثالث والعشرين ومائة.

التعليق:

يلاحظ أن رزينا تصرّف في متن الحديث باختصاره، وكان ابن الأثير أدق منه؛ حيث ذكره بتمامه. جامع الأصول،
٥٨٤/١ (٤١٩).

١٢٧- وَقَالَ^(١) «إِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِي الطَّرِيقِ، (اجْعَلُوا)^(٢) عَرْضُهُ سَبْعَةَ أَذْرُعٍ».

(أ) هذا لفظ رزين في النسخة (أ)، وفي النسخة (ب): "فَاجْعَلُوهُ"، وكلاهما صحيحة.

(١) أي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه البخاري في صحيحه، ك(٤٦) المظالم، ب(٢٩) إذا اختلفوا في الطريق الميئاء: وهي الرحبة تكون بين الطريق، ثم يريد أهلها البنيان، فترك منها الطريق سبعة أذرع، ج(٣)، ص(١٣٥)، رقم(٢٤٧٣)، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا جرير بن حازم، عن الزبير بن خريت، عن عكرمة، بنحوه. وأخرجه مسلم في صحيحه، ك(٢٢) المساقاة والمزارعة، ب(٣١) قدر الطريق إذا اختلفوا فيه، ج(١)، ص(٧٥٧)، رقم(١٤٣-١٦١٣)، قال: حدثني أبو كامل فضيل بن حسين الجحدري، حدثنا عبد العزيز بن المختار، حدثنا خالد الحذاء، عن يوسف بن عبد الله، عن أبيه، بنحوه.

كلاهما: (عكرمة، وعبد الله) روى الحديث عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ.

• والرواية الأقرب لرواية زين، رواية مسلم، قال:

حَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَحْدَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ، حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَاءِ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِي الطَّرِيقِ، جَعِلَ عَرْضُهُ سَبْعَ أَذْرُعٍ».

رِجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١)- (خت م د س): فضيل بن حسين بن طلحة البصري، أبو كامل الجحدري.

روى عن: عبد العزيز بن المختار، وعبد الواحد بن زياد، وغيرهما.

روى عنه: البخاري تعليقا، ومسلم، وغيرهما.

ثقة، حافظ؛ وثقه ابن المديني، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال أحمد: "أبو كامل بصير بالحديث، متقن، يشبه الناس، وله عقل"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، حافظ".

من العاشرة.

روى له البخاري تعليقا، ومسلم، وأبو داود، والنسائي.

مات سنة سبع وثلاثين ومائتين، وله أكثر من ثمانين سنة.

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل، ٧/٧١ (٤٠٩)، والثقات لابن حبان، ٩/١٠ (١٤٨٩٥)، وتهذيب الكمال،

٢٣/٢٦٩ (٤٧٥٨)، والكاشف، ٢/١٢٤ (٤٤٨٣)، وتهذيب التهذيب، ٨/٢٩١ (٥٣٤)، والتقريب،

١/٤٤٧ (٥٤٢٦).

(٢)- (ع): عبد العزيز بن المختار الأنصاري، أبو إسحاق، ويقال: أبو إسماعيل الدباغ البصري.

روى عن: خالد الحذاء، وسليمان الأسود الناجي، وغيرهما.

روى عنه: أبو كامل فضيل بن حسين الجحدري، وأبو ربيعة فهد بن عوف، وغيرهما.
وثقه ابن معين، والعجلي، وأبو حاتم، وابن البرقي، والدارقطني، وزاد أبو حاتم: "صالح الحديث، مستوي الحديث"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال: "كان يخطيء".
قال ابن معين: "ليس بشيء"، وقال أبو زرعة: "لا بأس به"، وقال النسائي: "ليس به بأس"، وقال الذهبي في ((الكاشف)): "ثقة مكثّر"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة".
قلت: - والله أعلم - ثقة؛ لكثرة من وثقه، وأما قول ابن معين السابق، فتعقبه الذهبي في ((الميزان))، وقال: "وما عرفت سبب قول ابن معين فيما سمعه، يقول: أحمد بن زهير: ليس بشيء". وما قيل عن خطئه، فمن ذا الذي يسلم من الخطأ، لاسيما وأنه مكثّر، وحديثه في الصحيحين.

من السابعة .

روى له الجماعة.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٢٤/٦ (١٥٦٧)، والجرح والتعديل، ٣٩٣/٥ (١٨٢٩)، والثقات لابن حبان، ١١٥/٧ (٩٢٤٩)، وتهذيب الكمال، ١٩٥/١٨ (٣٤٧١)، والكاشف، ٦٥٨/١ (٣٤٠٨)، وميزان الاعتدال، ٦٣٤/٢ (٥١٢٧)، وتهذيب التهذيب، ٣٥٥/٦ (٦٨١)، والتقريب، ٣٥٩/١ (٤١٢٠).

(٣- ع): خالد بن مهران أبو المنازل - بفتح الميم، وقيل: بضمها، وكسر الزاي - البصري الحذاء - بفتح المهملة، وتشديد الذال المعجمة - قيل له ذلك؛ لأنه كان يجلس عندهم، وقيل: لأنه كان يقول أخذ على هذا النحو.

روى عن: يوسف بن عبد الله بن الحارث البصري، وأبي رجاء العطاردي، وغيرهما.

روى عنه: عبد العزيز بن المختار، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، وغيرهما.

ثقة يرسل؛ وثقه ابن سعد، وابن معين، والعجلي، والنسائي، وزاد ابن سعد: "مهيّبًا، كثير الحديث"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال الإمام أحمد: "ثبت"، وقال أبو شهاب: قال لي شعبة: "عليك بحجاج بن أرطاة وابن إسحاق، فإنهما حافظان، واكتم عليّ عند البصريين في هشام وخالد"، ورد ذلك الذهبي في ((الميزان)) بقوله: "ما التفت أحد إلى هذا القول أبدًا"، وقال حماد بن زيد: "قدم علينا - يعني خالدًا - قدمة من الشام، فكأننا أنكرنا حفظه"، وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه، ولا يُحتج به"، وأورده الذهبي في الموضوع السابق، فقال: "خالد بن مهران الحذاء، أبو المنازل البصري الحافظ، أحد الأئمة..... ما خالد في الثبوت بدون هشام بن عروة وأمثاله"، وقال ابن حجر في ((هدي الساري))، ص (٤٠٠): "أحد الأثبات... تكلم فيه شعبة وابن علية، إما لكونه دخل في شيء من عمل السلطان، أو لما قال حماد بن زيد "فذكر قول حماد السابق، وذكره في ((التقريب))، وقال: "ثقة يرسل"، وعده في الطبقة الأولى من طبقات المدلسين، وهم من لم يوصف بذلك إلا نادرًا.

من الخامسة.

روى له الجماعة.

مات سنة إحدى أو اثنتين وأربعين ومائة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ١٩٢/٧ (٣٢٢٦)، والتاريخ الكبير، ١٧٣/٣ (٥٩٢)، والجرح والتعديل، ٣٥٣/٣ (١٥٩٥)، والثقات لابن حبان، ٢٥٣/٦ (٧٦٠٧)، وتهذيب الكمال، ١٧٧/٨ (١٦٥٥)،

- والكاشف، ١/ ٣٦٩ (١٣٥٦)، وميزان الاعتدال، ١/ ٦٤٢ (٢٤٦٦)، وجامع التحصيل، ١/ ١٧١ (١٦٩)، وتهذيب التهذيب، ٣/ ١٢٠ (٢٢٤)، والتقريب، ١/ ١٩١ (١٦٨٠)، وطبقات المدلسين، ١/ ٢٠ (١٠).
- (٤-) (م ت س ق): يوسف بن عبد الله بن الحارث الأنصاري، أبو الوليد البصري.
روى عن: أبيه عبد الله بن الحارث البصري، وخاله محمد بن سيرين، وغيرهما.
روى عنه: خالد الحذاء، وسليمان بن المغيرة، وغيرهما.
 ثقة؛ وثقه ابن معين، وذكره ابن حبان في كتاب ((الثقات))، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة".
 من الخامسة.
 روى له مسلم، والترمذي، والنسائي، وابن ماجة.
 انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٨/ ٣٧٢ (٣٣٦٨)، والجرح والتعديل، ٩/ ٢٢٥ (٩٤٣)، والثقات لابن حبان، ٧/ ٦٣٣ (١١٨٢٧)، وتهذيب الكمال، ٣٢/ ٤٣٤ (٧١٤١)، والكاشف، ٢/ ٤٠٠ (٦٤٣٨)، وتهذيب التهذيب، ١١/ ٤١٦ (٨١٠)، والتقريب، ١/ ٦١١ (٧٨٦٩).
- (٥-) (ع): عبد الله بن الحارث الأنصاري، أبو الوليد البصري.
روى عن: أبي هريرة، وعائشة، وغيرهما.
روى عنه: ابنه يوسف بن عبد الله بن الحارث، وأبو تيممة المهجيمي، وهو من أقرانه وغيرهما.
 ثقة؛ وثقه سليمان بن حرب، وأبو زرعة، والنسائي، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).
 قال أبو حاتم: "يكتب حديثه"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة".
 من الثالثة.
 روى له الجماعة.
- انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٧/ ١٧٨ (٣١٧٤)، والتاريخ الكبير، ٥/ ٦٥ (١٥٩)، والجرح والتعديل، ٥/ ٣١ (١٣٨)، والثقات لابن حبان، ٥/ ٢٦ (٣٦٦٩)، وتهذيب الكمال، ١٤/ ٤٠٠ (٣٢١٧)، والكاشف، ١/ ٥٤٤ (٢٦٧٦)، وتهذيب التهذيب، ٥/ ١٨١ (٣١١)، والتقريب، ١/ ٢٩٩ (٣٢٦٦).
- (٦-) أبو هريرة: الدوسي اليماني، صاحب رسول الله ﷺ وحافظ الصحابة.
 سبقت ترجمته في الحديث الرابع.

التعليق:

يلاحظ أن زَيْنًا تصرّف في متن الحديث قليلاً، وكان أدق من ابن الأثير، حيث قال: (خ م ت د) أبو هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إذا تدارأتم - وفي رواية - تشاجرتم في الطريق، فاجعلوه سبعة أذرع». وفي أخرى: قال: قضى رسول الله ﷺ إذا تشاجروا في الطريق: «بسبعة أذرع». جامع الأصول، ١/ ٦١٦ (٤٦٨).

بَابُ فِي الْإِجَارَاتِ ^(١) وَاسْتِجَارِ الْمُشْرِكِينَ عِنْدَ الضَّرُورَةِ، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿لَا تَكْخَبُوا خَيْرًا مِّنْ أَسْتَجَرْتُمُ الْقَوْمَ

الْأَمِينَ﴾ [القصص: ٢٦]، وَإِذَا اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا، فَبَيَّنْ لَهُ الْأَجَلَ وَالْأَجْرَ، وَلَمْ يُبَيِّنِ الْعَمَلَ لِقَوْلِهِ: ﴿وَإِنِّي

أُرِيدُ أَنْ نَمُنَّكَ بِكَلِمَاتِكَ﴾ [القصص: ٢٧] إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَكَيْلٌ﴾ [القصص: ٢٨]

١٢٨- وَلَمْ يَرِ ابْنُ سِيرِينَ، وَعَطَاءٌ، وَإِبْرَاهِيمُ، وَالْحَسَنُ بِأَجْرِ السَّمْسَارِ ^(٢) بِأَسًا، وَبِالْأَجِيرِ فِي الْغَزْوِ.

-
- (١) الْإِجَارَاتُ: الإجارة: عبارة عن العقد على المنافع بعوض هو مالٌ. وتمليك المنافع بعوضٍ إجارة، وبغير عوض إعارة.
انظر: التعريفات، (١٠/١).
- (٢) السَّمْسَارُ: سبق بيانه في الحديث الثاني والأربعين.
-

المقارنة بين التراجم:

هنا دمج رزين التراجم في موضع واحد، بينما كانت عند البخاري متفرقة، ولم يلتزم لفظ البخاري إلا فيما يلي:

١- قَوْلُهُ: وَاسْتِجَارِ الْمُشْرِكِينَ عِنْدَ الضَّرُورَةِ.

ترجمة ذكرها البخاري في صحيحه، ك(٣٧) الإجارة، ب(٣)، ج(٣)، ص(٨٨)، بمثله وزاد البخاري: "أو: إذا لم يوجد أهل الإسلام".

٢- قَوْلُهُ: وَبِالْأَجِيرِ فِي الْغَزْوِ.

ترجمة ذكرها البخاري في صحيحه، ك(٣٧) الإجارة، ب(٥)، ج(٣)، ص(٨٩)، بمثله.

تَخْرِيجُ الْأَثَارِ:

هذه الآثار علقها البخاري في صحيحه بصيغة الجزم، ك(٣٧) الإجارة، ب(١٤) أجر السمسرة، ج(٣)، ص(٩٢).

(أ)- أما أثر ابن سيرين:

وصله ابن أبي شيبة في مصنفه، ك(١٣) البيوع والأقضية، باب في أجر السمسار، ج(٤)، ص(٤٥٤)، رقم(٢٢٠٦٥)، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الْحَكَمِ، وَحَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، وَابْنِ سِيرِينَ، قَالُوا: «لَا بَأْسَ بِأَجْرِ السَّمْسَارِ إِذَا اشْتَرَى يَدًا بِيَدٍ».

رَجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١)-(ع): حفص بن غياث- بمعجمة مكسورة، وياء ومثلثة- ابن طلق بن معاوية بن مالك بن الحارث النخعي، أبو عمر الكوفي.

ثقة، فقيه، تغرّر حفظه قليل في الآخر. سبقت ترجمته في الحديث المائة.

(٢)-(ب خ م ت س ق): أشعث بن سوار الكندي النجار الكوفي الأفرق، ويقال له: صاحب التواييت، ويقال: الأثرم، ويقال: مولى ثقيف، وكان على قضاء الأهواز.

ضعيف. سبقت ترجمته في الحديث الحادي والعشرين بعد المائة.

٣) أ- (ع): الحكم بن عتيبة - بالمشناة، ثم الموحدة مصغراً - الكندي، أبو محمد، ويقال: أبو عبد الله، ويقال: أبو عمر، الكوفي.

ثقة، ثبت، فقيه. سبقت ترجمته في الحديث الثلاثين.

ب- (خ م ٤): حماد بن أبي سليمان، واسمه مسلم، الأشعري - بشين معجمة، وعين مهملة - أبو إسماعيل الكوفي.

روى عن: إبراهيم النخعي، وأنس بن مالك، وغيرهما.

روى عنه: ابنه إسماعيل بن حماد بن أبي سليمان، وأشعث بن سوار الكندي، وغيرهما.

وثقه ابن معين، والعجلي، والنسائي، وزاد العجلي: "وكان أفقه أصحاب إبراهيم".

قال بقیة: قلت لشعبة: لم تروى عن حماد بن أبي سليمان وكان مرجئاً؟ قال: "كان صدوق اللسان"، وقال شعبة أيضاً: "حماد ومغيرة أحفظ من الحكم"، وقال عبد الله بن إدريس: "ما سمعت الشيباني يذكر حماداً إلا أنني عليه"، وقال ابن مسهر عن أبي إسحاق الشيباني، أنه قال: "ما رأيت أحداً أفقه من حماد"، قيل: ولا الشعبي؟ قال: "ولا الشعبي"، وقال شعبة: سمعت الحكم يقول: "ومن فيهم مثل حماد؟" - يعني أهل الكوفة - وقال الإمام أحمد: "حماد مقارب الحديث، ما روى عنه سفيان وشعبة، ولكن حماد بن سلمة عنده عنه تخليط"، وفي رواية: "أما روايات القدماء عن حماد فمقاربة، كشعبة، وسفيان، وهشام، وأما غيرهم فقد جاؤا عنه بأعاجيب"، وفي رواية: "كان يرمي بالإرجاء"، وقال أبو حاتم: "هو صدوق، ولا يُحتج بحديثه، هو مستقيم في الفقه، وإذا جاء الآثار شوش"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "فقيه، صدوق، له أوهام".

قلت: -والله أعلم- صدوق، ويحمل جرح بعضهم على ضعف الراوي عنه. قال الذهبي في ((سير أعلام النبلاء)) معلّقاً على رواية أحمد: "حماد مقارب الحديث، ما روى عنه سفيان وشعبة، ولكن حماد بن سلمة عنده عنه تخليط" بقوله: "إنما التخليط فيها من سوء حفظ الراوي عنه"، أيضاً قال ابن عدي في ((الكامل في الضعفاء)): ((حماد بن أبي سليمان كثير الرواية خاصة عن إبراهيم، المسند والمقطوع ورأى إبراهيم، ويحدث عن أبي وائل وعن غيرهما بحديث صالح، ويقع في أحاديثه إفادات وغرائب، وهو متماسك في الحديث لا بأس به)).

أو يحمل جرح بعضهم له على تلبسه ببدعة الإرجاء، قال الذهبي في ((الميزان)): "أحد أئمة الفقهاء... تكلم فيه للإرجاء، ولولا ذكر ابن عدي له في ((كامله)) لما أوردته" أو على التشدد كأبي حاتم.

من الخامسة.

وروى له البخاري مسلم مقروناً بغيره، والباقون.

مات سنة عشرين ومائة أو قبلها.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٦/٣٢٤ (٢٤٩٧)، وتاريخ البخاري الكبير، ٣/١٨ (٧٥)، والجرح والتعديل، ٣/١٤٦ (٦٤٢)، والثقات لابن حبان، ٤/١٥٩ (٢٢٧٣)، والكامل في الضعفاء، ٣/٣ (٤١٣)، وتهذيب الكمال، ٧/٢٦٩ (١٤٨٣)، والكاشف، ١/٣٤٩ (١٢٢١)، وسير أعلام النبلاء، ٥/٢٣١ (٩٩)، وميزان الاعتدال، ١/٥٩٥ (٢٢٥٣)، وتهذيب التهذيب، ٣/١٦ (١٥)، وتقريب التهذيب، ١/١٧٨ (١٥٠)، وطبقات المدلسين، ١/٣٠ (٤٥).

٤) أ- (ع): إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود بن عمرو بن ربيعة، النخعي، أبو عمران الكوفي.

ثقة. سبقت ترجمته في الحديث المائة.

ب- (ع): محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر بن أبي عمرة البصري.
ثقة، ثبت، عابد، كبير القدر. سبقت ترجمته في الحديث الخامس والعشرين.

الحكم عليه:

مقطوع ضعيف الإسناد؛ من أجل حال "أشعث بن سوار"؛ ضعيف.

ب- أما أثر عطاء:

وصله ابن أبي شيبة في مصنفه، ك(١٣) البيوع والأقضية، باب في أجر السمسار، ج(٤)، ص(٤٥٤)، رقم(٢٢٠٦٦)، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ أَبُو عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: سَأَلْتُ عَطَاءً عَنِ السَّمْسَرَةِ، فَقَالَ: «لَا بَأْسَ بِهَا».

رجال الإسناد:

١- (ع): وكيع بن الجراح بن مليح - بمفتوحة، وكسر لام، وحاء مهملة - الرؤاسي - بضم الراء، وهمزة، ثم مهملة - أبو سفيان الكوفي.

ثقة، حافظ، عابد. سبقت ترجمته في الحديث الثلاثين.

٢- أبو عبد العزيز ليث بن سليمان بياح السابري .

روى عن: عطاء فقط.

روى عنه: ابن مهدي، ووكيع، وغيرهما.

مجهول الحال. ذكره البخاري في كتابه ((التاريخ الكبير)) وسكت عنه، وذكره ابن أبي حاتم في ((الجرح والتعديل))، وسكت عنه أيضًا.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٢٤٦/٧ (١٠٥٢)، والجرح والتعديل، ١٨٠/٧ (١٠١٨).

٣- (ع): عطاء بن أبي رباح - بفتح الراء والموحدة - واسمه أسلم القرشي.

ثقة، فقيه، فاضل، لكنه كثير الإرسال. سبقت ترجمته في الحديث الثلاثين.

الحكم عليه:

مقطوع ضعيف الإسناد؛ لجهالة حال "أبي عبد العزيز ليث بن سليمان".

ج- أما أثر إبراهيم:

فقد تقدم مع أثر ابن سيرين.

د- أما أثر الحسن:

وصله ابن أبي شيبة في مصنفه، ك(١٣) البيوع والأقضية، باب في الرجل يدفع إلى الرجل الثوب فيقول: بعه فما ازددت فلنك، ج(٤)، ص(٣٠٢)، رقم(٢٠٤٠٣)، قَالَ: نَا هُشَيْمٌ، عَنْ مُعِيْرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، وَعَنْ يُوسُفَ، عَنْ الْحُسَيْنِ «أَتَاهُمَا كَرِهًا ذَلِكَ».

رجال الإسناد:

١- (ع): هشيم - بالتصغير - بن بشير - بوزن عظيم - بن القاسم بن دينار السلمي، أبو معاوية بن أبي حازم، وقيل:

أبو معاوية بن بشير بن أبي حازم، الواسطي.

ثقة، ثبت، كثير التدليس والإرسال، لا يُقبل من حديثه إلا بما صرح فيه بالسماع، وهو مضعف في الزهري، إلا في

أربعة أحاديث، والله أعلم. سبقت ترجمته في الحديث الخامس والعشرين.

(٢) - (ع): المغيرة بن مقسم - بكسر الميم - الضبي، مولاهم، أبو هشام الكوفي الفقيه الأعمى، قيل: إنه ولد أعمى. ثقة، متقن. سبقت ترجمته في الحديث الثلاثين.

(٣) - أ(ع): إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود بن عمرو بن ربيعة النخعي أبو عمران الكوفي. ثقة. سبقت ترجمته في الحديث المائة.

ب- (ع): يونس بن عبيد بن دينار العبدي، أبو عبد الله، ويقال: أبو عبيد البصري. ثقة، ثبت، فاضل، ورع. سبقت ترجمته في الحديث الثامن والأربعين.

(٤) - (ع): الحسن بن أبي الحسن، واسمه يسار - بالتحانية والمهملة - البصري، أبو سعيد. روى عن: أبي بن كعب ولم يدركه، وأحمر بن جزء السدوسي، وغيرهما.

روى عنه: يونس بن عبيد، وأبو ربيعة الإيادي، وغيرهما.

ثقة، فقيه، فاضل، مشهور، وكان يرسل كثيراً ويُدلس؛ وثقه ابن سعد، والعجلي، وغيرهم، وزاد ابن سعد: "كان الحسن جامعاً، عالماً، رفيعاً، فقيهاً... مأموناً، عابداً، ناسكاً، كثير العلم، فصيحا، جميلاً، وسيماً، وكان ما أُسند من حديثه وروى عن سمع منه فهو حجة، وما أرسل فليس بحجة"، وزاد العجلي: "رجل صالح صاحب سنة"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال: "كان يدلس، وكان من أفصح أهل البصرة، وأجملهم، وأعبدهم، وأفقههم". كان أنس بن مالك رضي الله عنه يقول: "سلوا الحسن؛ فإنه حفظ ونسنا"، وقال قتادة: "ما جالست فقيهاً قط، إلا رأيت فضل الحسن عليه"، وقال أيوب: "ما رأيت عينا رجلاً قط كان أفقه من الحسن"، وقال البزار: "كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم، فيتجوز، ويقول: حدثنا، وخطبنا، يعني قومه الذين حدثوا وخطبوا بالبصرة"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، فقيه، فاضل، مشهور، وكان يرسل كثيراً ويدلس"، وعده في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين، وهم من احتمل الأئمة تدليسهم، وأخرجوا لهم في الصحيح؛ لإمامتهم وقلة تدليسهم في جنب ما رَوَوْا، أو كانوا لا يُدلسون إلا عن ثقة.

هو رأس أهل الطبقة الثالثة.

روى له الجماعة.

مات سنة عشر ومائة، وقد قارب التسعين.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ١١٤/٧ (٣٠٥٥)، وتاريخ البخاري الكبير، ٢/٢٨٩ (٢٥٠٣)، والجرح والتعديل، ٣/٤٠ (١٧٧)، والثقات لابن حبان، ٤/١٢٢ (٢١٠٢)، وتهذيب الكمال، ٦/٩٥ (١٢١٦)، والكاشف، ١/٣٢٢ (١٠٢٢)، وجامع التحصيل، ١/١٦٢ (١٣٥)، وتهذيب التهذيب، ٢/٢٦٣ (٤٨٨)، وتقريب التهذيب، ١/١٦٠ (١٢٢٧)، وطبقات المدلسين، ١/٢٩ (٤٠).

الحكم عليه:

مقطوع ضعيف الإسناد؛ لأن هشيمًا ومغيرة مدلسان، ولم يصرحا بالسماع.

التعليق:

يلاحظ أن رَزِينًا التزم لفظ البخاري.

١٢٩- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا إِلَّا رَعَى الْغَنَمَ»، فَقَالَ أَصْحَابُهُ: وَأَنْتَ؟ فَقَالَ: «نَعَمْ، كُنْتُ أَرْعَاهَا عَلَى قَرَارِيطٍ^(١) لِأَهْلِ مَكَّةَ».

(١) قَرَارِيطُ: القراط والقيراط من الوزن: معروف، وهو نصف دائق، وأصله قراط بالتحديد؛ لأن جمعه قراطيط فأبدل من إحدى حرفي تضعيفه ياء. انظر: لسان العرب، (٣٧٥/٧).

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه البخاري في صحيحه، ك(٣٧) الإجارة، ب(٢) رعي الغنم على قراطيط، ج(٣)، ص(٨٨)، رقم(٢٢٦٢)، قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فذكره، بمثله.

رِجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١)- (خ): أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق بن عمرو بن الحارث بن أبي شمر الغساني أبو الوليد، ويقال: أبو محمد، المكي الأزرق.

روى عن: عمرو بن يحيى بن سعيد السعدي، وعيسى بن يونس، وغيرهما.

روى عنه: البخاري، وأحمد بن إسحاق بن عيسى الأهوازي، وغيرهما.

ثقة؛ وثقه ابن سعد، وأبو حاتم، وأبو عوانة، وزاد ابن سعد: "كثير الحديث"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة".

من العاشرة.

روى له البخاري.

مات سنة سبع عشرة ومائتين، وقيل: سنة اثنتين وعشرين.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٤٤/٦ (١٦٥٩)، والتاريخ الكبير، ٣/٢ (١٤٩٢)، والجرح والتعديل،

٧٠/٢ (١٢٨)، والثقات لابن حبان، ٧/٨ (١٢٠٣٥)، وتهذيب الكمال، ١/٤٨٠ (١٠٤)، والكاشف،

٢٠٣/١ (٨٤)، وتهذيب التهذيب، ٧٩/١ (١٣٤)، وتقريب التهذيب، ٨٤/١ (١٠٤).

(٢)- (خ ق): عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية القرشي الأموي السعدي، أبو أمية المكي.

روى عن: أبيه يحيى بن سعيد بن عمرو الأموي، وجده سعيد بن عمرو الأموي، وغيرهما.

روى عنه: إبراهيم بن محمد الشافعي، وأحمد بن محمد الأزرق، وغيرهما.

ثقة؛ وثقه الدارقطني، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال ابن معين: "لا بأس به"، وفي رواية: "صالح"، وذكره ابن عدي في ((الكامل))، فقال: "عمرو بن يحيى بن سعيد

القرشي، وأورد له حديثين، أحدهما في صحيح البخاري، ولم ينقل عن أحد فيه جرحاً، وقال: ليس له في الحديث إلا

القليل"، وتعبه الذهبي في ((الميزان)) بقوله: "أورد له ابن عدي حديثين، وما نطق فيه بحرف، ولولا أنه ذكره لما

ذكرته؛ لأنه احتج به البخاري"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة".

من السابعة.

روى له البخاري، وابن ماجه.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٣٨٢/٦ (٢٧٠٧)، والجرح والتعديل، ٢٦٩/٦ (١٤٨٨)، والثقات لابن حبان، ٤٨١/٨ (١٤٥٤٩)، وتهذيب الكمال، ٢٩٤/٢٢ (٤٤٧٤)، والكاشف، ٩١/٢ (٤٢٥١)، وميزان الاعتدال، ٢٩٣/٣ (٦٤٧٦)، وتهذيب التهذيب، ١١٨/٨ (١٩٩)، وتقريب التهذيب، ٤٢٨/١ (٥١٣٨).

(٣) - (خ م د س ق): سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية القرشي، أبو عثمان، ويقال: أبو عنبسة، الأموي.

روى عن: أبي هريرة، وعائشة أم المؤمنين، وغيرهما.

روى عنه: ابن ابنه عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو القرشي، ومحمد بن السائب النكري، وغيرهما.

وثقه أبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

وقال أبو حاتم في رواية أخرى: "صدوق"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة".

قلت: -والله أعلم - ثقة؛ لتوثيق الأئمة المتقدم ذكرهم، وتشدد أبي حاتم.

من صغار الثالثة.

روى له الجماعة سوى الترمذي.

مات بعد العشرين ومائة.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٣٢١/٦ (٢٤٦٨)، والجرح والتعديل، ٤٩/٤ (٢٠٩)، والثقات لابن حبان، ٢٧٧/٤ (٢٨٦٦)، وتهذيب الكمال، ١٨/١١ (٢٣٣٢)، والكاشف، ٤٤٢/١ (١٩٣٨)، وتهذيب التهذيب، ٦٨/٤ (١١٥)، وتقريب التهذيب، ٢٣٩/١ (٢٣٧٠).

(٤) - أبو هريرة: الدوسي اليماني، صاحب رسول الله ﷺ وحافظ الصحابة.

سبقت ترجمته في الحديث الرابع.

التعليق:

يلاحظ أن رَزَيْنَا التزم لفظ الحديث، وكذلك ابن الأثير. جامع الأصول، ٦٧٧/٤ (٢٧٨٣).

١٣٠- وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ [١١٨/أ]: «أَحَقُّ مَا أَخَذْتُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا كِتَابُ اللَّهِ» .

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ علقه البخاري في صحيحه بصيغة الجزم، ك(٣٧) الإجارة، ب(١٦) ما يعطى في الرقية على أحياء العرب بفاتحة الكتاب، ج(٣)، ص(٩٢)، بمثله.

ووصله أيضاً، ك(٧٦) الطب، ب(٣٤) الشرط في الرقية بقطيع من الغنم، ج(٧)، ص(١٣١)، رقم(٥٧٣٧)، قال: حَدَّثَنِي سِيدَانُ بْنُ مُضَارِبٍ أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَاهِلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ الْبَصْرِيُّ هُوَ صَدُوقٌ يُوسُفُ بْنُ يَزِيدَ الْبَرَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَخْنَسِ أَبُو مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَذَكَرَهُ، بِمِثْلِهِ وَزِيَادَةً فِي أَوَّلِهِ.

رَجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١)- (خ): سيدان - بكسر أوله، ثم تحتانية ساكنة - بن مضارب الباهلي، أبو محمد البصري.

روى عن: أبي معشر يوسف بن يزيد البراء، ويزيد بن زريع، وغيرهما.

روى عنه: البخاري، وجعفر بن محمد بن الحجاج الرقي، وغيرهما.

صدوق. قال أبو حاتم: "شيخ صدوق"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

وقال الدارقطني: "ليس به بأس"، قال الأزدي: "يتكلمون فيه"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "صدوق". من العاشرة.

روى له البخاري.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٢١٦/٤ (٢٥٥١)، والجرح والتعديل، ٣٢٧/٤ (١٤٢٩)، والثقات لابن حبان، ٣٠٦/٨ (١٣٥٩٢)، وتهذيب الكمال، ٣١٩/١٢ (٢٦٧٣)، والكاشف، ٤٧٥/١ (٢٢٢١)، وميزان الاعتدال، ٢٥٤/٢ (٣٦٣)، وتهذيب التهذيب، ٢٩٣/٤ (٥١٥)، وتقريب التهذيب، ٢٦٢/١ (٢٧٢١).

(٢)- (خ م): يوسف بن يزيد البصري، أبو معشر البراء - بالتشديد - العطار، كان يبري النبل، وقيل: كان يبري العود.

روى عن: عبيد الله بن الأخنس، وعبيد الله بن العيزار المازني، وغيرهما.

روى عنه: سيدان بن مضارب، وعبيد الله بن عمر القواريري، وغيرهما.

وثقه محمد بن أبي بكر المقدمي، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال ابن معين: "ضعيف"، وتعقبه الذهبي في ((الميزان)) بقوله: "ضعفه يحيى بن معين بلا وجه، وأثنى عليه غير واحد"، وقال أبو داود: "ليس بذاك"، وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه"، وقال الذهبي في ((الكاشف)): "صدوق"، وفي ((الميزان)): "صدوق، نبيل، بصري"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "صدوق، ربما أخطأ".

قلت: - والله أعلم - التوسط في حاله هو الصواب؛ فهو صدوق.

من السادسة.

روى له البخاري ومسلم.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٣٨٥/٨ (٣٤١٢)، والجرح والتعديل، ٢٣٤/٩ (٩٨٦)، والثقات لابن حبان، ٦٣٧/٧ (١١٨٤٨)، وتهذيب الكمال، ٤٧٧/٣٢ (٧١٦٥)، والكاشف، ٤٠١/٢ (٦٤٥٨)، وميزان الاعتدال، ٤٧٥/٤ (٩٨٩٠)، وتهذيب التهذيب، ٤٢٩/١١ (٨٣٦)، وتقريب التهذيب، ٦١٢/١ (٧٨٩٤).

(٣) - (ع): عبيد الله بن الأخنس النخعي، أبو مالك الكوفي الخزاز - بمعجمات - ويقال: مولى الأزدي.

روى عن: عبد الله بن أبي مليكة، وعمرو بن شعيب، وغيرهما.

روى عنه: أبو معشر البراء، وأبو عبيدة الحداد، وغيرهما.

وثقه ابن معين، وأحمد، وأبو داود، والنسائي، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال: "يخطيء كثيراً".

قال ابن معين في رواية: "ليس به بأس"، وذكره ابن حجر في ((التقريب)) وقال: "صدوق".

قلت: -والله أعلم- ثقة، قال ابن حجر في ((فتح الباري))، (١٠/١٩٩): "وشذ ابن حبان، فقال: في الثقات

يخطيء كثيراً"، وتوثيق الأئمة المتقدم ذكرهم.

من السابعة.

روى له الجماعة

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٣٧٣/٥ (١١٨٥)، والجرح والتعديل، ٣٠٧/٥ (١٤٦١)، والثقات لابن حبان،

١٤٧/٧ (٩٤٠٥)، وتهذيب الكمال، ٥/١٩ (٣٦١٩)، والكاشف، ١/٦٧٨ (٣٥٣١)، وتهذيب التهذيب،

٢/٧ (١)، وتقريب التهذيب، ٣٦٩/١ (٤٢٧٥).

(٤) - (ع): عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة - بالتصغير - واسمه زهير، بن عبد الله بن جدعان القرشي التيمي، أبو

بكر، ويقال: أبو محمد، المكي الأحول.

ثقة، فقيه. سبقت ترجمته في الحديث الثلاثين.

(٥) - عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، أبو العباس القرشي، الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ.

سبقت ترجمته في الحديث الأول.

التعليق:

يلاحظ أن رزينا التزم لفظ البخاري.

١٣١- وَقَالَ الشَّعْبِيُّ: «لَا يَشْتَرِطُ الْمُعَلِّمُ، إِلَّا أَنْ يُعْطَى شَيْئًا فَيَقْبَلَهُ» .

تَخْرِيجُ الْأَثَرِ:

الأثر بهذا اللفظ علقه البخاري في صحيحه بصيغة الجزم، ك(٣٧) الإجارة، ب(١٦) ما يعطى في الرقية على أحياء العرب بفاتحة الكتاب، ج(٣)، ص(٩٢)، بمثله.
 ووصله ابن أبي شيبة في مصنفه، ك(١٣) البيوع والأفضية، باب في أجر المعلم، ج(٤)، ص(٣٤٠)، رقم(٢٠٨٣٣)، قال: حدثنا مروان بن معاوية، عن عثمان بن الحارث، بمثله غير أنه قال: "فَلْيُقْبَلْهُ".
 ووصله أيضًا في الكتاب والباب السابقين، ج(٤)، ص(٣٤٠)، رقم(٢٠٨٤١)، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان، عن أيوب بن عائد الطائي، بنحوه.

كلاهما: (عثمان بن الحارث، وأيوب بن عائد الطائي) روى الحديث عن الشعبي.

● والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية ابن أبي شيبة من طريق عثمان بن الحارث، قال: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: «لَا يَشْتَرِطُ الْمُعَلِّمُ، وَإِنْ أُعْطِيَ شَيْئًا فَلْيُقْبَلْهُ».

رِجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١)- (ع): مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء بن خازجة بن عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري، أبو عبد الله الكوفي، ابن عم أبي إسحاق الفزاري.

روى عن: عثمان بن الحارث، ختن الشعبي، وإبراهيم بن يزيد الخوزي، وغيرهما.

روى عنه: أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، وعبد الله بن محمد المسندي، وغيرهما.

ثقة، حافظ؛ وثقه ابن سعد، وابن معين، وأحمد، والعجلي، ويعقوب بن شيبة، والنسائي، وغيرهم. وزاد أحمد: "ما كان أحفظه"، وزاد العجلي: "ثبت"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، حافظ، وكان يدلّس أسماء الشيوخ".

وأما تدليسه للشيوخ، فما كان من روايته عن المعروفين، فعده العلماء صحيحًا، وما كان عن المجهولين فغير صحيح، قال ابن المديني: "ثقة فيما يروي عن المعروفين"، وضعفه فيما يروي عن المجهولين، وقال ابن نمير: "كان يلتقط الشيوخ من السكك"، وقال العجلي: "ما حدّث عن المعروفين، وما حدّث عن المجهولين، ففيه ما فيه، وليس بشيء".

من الثامنة.

روى له الجماعة.

مات سنة ثلاث وتسعين ومائة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢٣٨/٧ (٣٤٨٢)، والتاريخ الكبير، ٣٧٢/٧ (١٥٩٨)، والجرح والتعديل، ٢٧٢/٨ (١٢٤٦)، والثقات لابن حبان، ٤٨٣/٧ (١١٠٦٧)، وتهذيب الكمال، ٤٠٣/٢٧ (٥٨٧٧)، والكاشف، ٢٥٤/٢ (٥٣٧٠)، وميزان الاعتدال، ٩٣/٤ (٨٤٣٧)، وتهذيب التهذيب، ٩٦/١٠ (١٧٧)، وتقريب التهذيب، ٥٢٦/١ (٦٥٧٥).

(٢)- عثمان بن الحارث، ويقال له: ختن الشعبي، ويقال: ابن بنت الشعبي.

روى عن: الشعبي فقط.

روى عنه: الثوري، ومروان بن معاوية، وغيرهما.

ثقة؛ ذكره البخاري في ((التاريخ الكبير)) وسكت عنه، وذكره ابن أبي حاتم في ((الجرح والتعديل))، وقال: "ذكره أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين، أنه قال: عثمان بن الحارث الذي يروى عنه الثوري هو ثقة".

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٢١٨/٦ (٢٢١٣)، والجرح والتعديل، ١٤٧/٦ (٨٠٢).

٣- (ع): عامر بن شراحيل، وقيل: ابن عبد الله بن شراحيل، وقيل: ابن شراحيل بن عبد، الشعبي - بفتح المعجمة - أبو عمرو الكوفي.

ثقة، مشهور، فقيه، فاضل. سبقت ترجمته في الحديث الثاني عشر.

الحكم عليه:

مقطوع صحيح الإسناد.

التعليق:

يلاحظ أن رَزِينًا التزم لفظ البخاري.

١٣٢- وَقَالَ (الْحَكْمُ)^(١): «لَمْ يَسْمَعْ أَحَدًا كَرِهَ أَجْرَ الْمُعَلِّمِ».

(أ) هذا لفظ رَزَيْنَ في النسخة (ب)، وفي (أ) "قال الحسن"، والمثبت موافق لترجمة البخاري.

تَخْرِيجُ الْأَثَرِ:

الأثر بهذا اللفظ علقه البخاري في صحيحه بصيغة الجزم، ك(٣٧) الإجارة، ب(١٦) ما يعطى في الرقية على أحياء العرب بفاتحة الكتاب، ج(٣)، ص(٩٢)، بمثله.

ووصله ابن الجعد في مسنده، ج(١)، ص(١٧٠)، رقم(١١٠٣)، قال: أنا شُعْبَةُ قَالَ: سَأَلْتُ مُعَاوِيَةَ عَنْ أَجْرِ الْمُعَلِّمِ، فَقَالَ: "أَرَى لَهُ أَجْرًا. قَالَ شُعْبَةُ: وَسَأَلْتُ الْحَكَمَ، فَقَالَ: لَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا يَكْرَهُهُ".

رِجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١)- (ع): شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي، أبو بسطام الواسطي.

ثقة، حافظ، متقن. سبقت ترجمته في الحديث الثالث.

(٢)- (ع): معاوية بن قره بن إياس بن هلال بن رثاب المزني، أبو إياس البصري.

روى عن: الأغر المزني، وأنس بن مالك، وغيرهما.

روى عنه: شعبة ابن الحجاج، وشهر بن حوشب، وغيرهما.

ثقة؛ وثقه ابن سعد، وابن معين، والعجلي، وأبو حاتم، والنسائي، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، عالم".

من الثالثة.

روى له الجماعة.

مات سنة ثلاث عشرة ومائة، وهو ابن ست وسبعين سنة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ١٦٥/٧ (٣١١١)، والتاريخ الكبير، ٣٣٠/٧ (١٤١٣)، والجرح والتعديل،

٣٧٨/٨ (٧٣٤)، والثقات لابن حبان، ٤١٢/٥ (٥٤٦٣)، وتهذيب الكمال، ٢١٠/٢٨ (٦٠٦٥)، وتهذيب

التهذيب، ٢١٦/١٠ (٣٩٩)، وتقريب التهذيب، ٥٣٨/١ (٦٧٦٩).

(٣)- (ع): شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي، أبو بسطام الواسطي.

ثقة، حافظ متقن. سبقت ترجمته في الحديث الثالث.

(٤)- (ع): الحكم بن عتيبة - بالمشناة، ثم الموحد مصغراً - الكندي، أبو محمد، ويقال: أبو عبد الله، ويقال: أبو عمر،

الكوفي.

ثقة، ثبت، فقيه. سبقت ترجمته في الحديث الثلاثين.

الحكم عليه:

مقطوع صحيح الإسناد.

التعليق:

يلاحظ أن رَزَيْنَا التزم لفظ البخاري.

١٣٣- وَأَعْطَى الْحَسَنُ دَرَاهِمَ عَشْرَةَ .

تَخْرِيجُ الْأَثَرِ

الأثر بهذا اللفظ علقه البخاري في صحيحه بصيغة الجزم، ك(٣٧) الإجارة، ب(١٦) ما يعطى في الرقية على أحياء العرب بفاتحة الكتاب، ج(٣)، ص(٩٢)، بمثله.

ووصله ابن سعد في الطبقات الكبرى، ج(٧)، ص(١٣٠)، قال: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ابْنُ أَخِي الْحَسَنِ، قَالَ: لَمَّا حَدَّثْتُ قُلْتُ: يَا عَمَّاهُ، إِنَّ الْمُعَلَّمَ يُرِيدُ شَيْئًا. قَالَ: مَا كَانُوا يَأْخُذُونَ شَيْئًا، ثُمَّ قَالَ: أَعْطَاهُ خَمْسَةَ دَرَاهِمٍ. قَالَ: فَلَمْ أَزَلْ بِهِ حَتَّى قَالَ: أَعْطَاهُ عَشْرَةَ دَرَاهِمٍ.

رِجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١) - (ع): عفان بن مسلم بن عبد الله الصنفار، أبو عثمان البصري.

روى عن: حماد بن سلمة، وداود بن أبي الفرات، وغيرهما.

روى عنه: محمد بن سعد، ومحمد بن عبد الله بن نخير، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، وابن المديني، والعجلي، وأبو حاتم، وابن خراش، وابن قانع، وزاد ابن سعد: "كثير الحديث، ثبتاً، حجة"، وزاد العجلي: "ثبت، صاحب سنة"، وزاد أبو حاتم: "متقن، متين"، وزاد ابن خراش: "من خيار المسلمين"، وزاد ابن قانع: "مأمون"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال يحيى القطان: "إذا وافقني عفان، لا أبالي من خالفني"، وقال ابن معين: "كان يحيى إذا تابعه عفان على شيء ثبت عليه، وإن كان خطأ، وإذا خالفه عفان في حديث عن حماد، رجع عنه يحيى لا يحدث به أصلاً"، وقال أحمد بن حنبل: "ما رأيت الألفاظ في كتاب أحد من أصحاب شعبة أكثر منها عند عفان، يعني أنبأنا، وأخبرنا، وسمعت، وحدثننا يعني شعبة. وقال حنبل عن أحمد: عفان، وحبان، وبهر هؤلاء المشتهون، وقال: قال عفان: كنت أوقف شعبة على الأخبار. قلت له: فإذا اختلفوا في الحديث يرجع إلى من؟ قال: إلى قول عفان، هو في نفسي أكبر، وبهر أيضاً، إلا أن عفان أضبط للأسامي، ثم حبان"، وقال الحسن الزعفراني: "قلت لأحمد: من تابع عفان على كذا وكذا؟ فقال: وعفان يحتاج إلى متابعة أحد".

قال سليمان بن حرب: "تري عفان كان يضبط عن شعبة، والله لو جهد جهده أن يضبط في شعبة حديثاً واحداً ما قدر، كان بطيئاً، ردئ الحفظ، بطئ الفهم". وقال أبو خيثمة: "أنكرنا عفان قبل موته بأيام". وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، ثبت".

قلت: - والله أعلم - ثقة، ثبت. وقول سليمان بن حرب السابق تعقبه الذهبي في ((الميزان))، فقال: "عفان أجل وأحفظ من سليمان أو هو نظيره، وكلام النظر والأقران ينبغي أن يتأمل ويتأني فيه، فقد قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سمعت أبي يقول: ما رأيت أحد أحسن حديثاً عن شعبة من عفان"، وقال ابن حجر في ((هدي الساري))، ص(٤٢٥): "وذكره ابن عدي في الكامل، لقول سليمان بن حرب: ما كان عفان يضبط عن شعبة. وقد قال أبو عمرو الحوضي: رأيت شعبة أقام عفان من مجلسه مراراً من كثرة ما يكرر عليه، قلت: فهذا يدل على تثبته في تحمله، وكأن قول سليمان: إنه كان لا يضبط عن شعبة بالنسبة إلى أقرانه الذين يحفظون بسرعة. وقد قال يحيى بن معين: ابن مهدي وإن كان أحفظ من عفان، فما هو من رجال عفان في الكتاب".

وقول ابن أبي خيثمة السابق: "أنكرنا عفان قبل موته بأيام"، تعقبه الذهبي في الموضع السابق، وقال: "قلت: هذا التغير هو من تغير مرض الموت، وما ضره؛ لأنه ما حدث فيه بخطأ". أيضًا ابن عدي قال في ((الكامل)): "عفان أشهر، وأوثق، وأصدق، وأوثق من أن يُقال فيه شيء مما يُنسب إلى الضعف".

من كبار العاشرة.

روى له الجماعة.

مات في شهر ربيع سنة عشرين ومئتين أو قبلها.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢١٨/٧ (٣٣٤٩)، والتاريخ الكبير، ٧٢/٧ (٣٣١)، والجرح والتعديل، ٣٠/٧ (١٦٥)، والثقات لابن حبان، ٥٢٢/٨ (١٤٨٠٥)، والكامل في ضعفاء الرجال، ١٠٤/٧ (١٥٥٠)، وتهذيب الكمال، ١٦٠/٢٠ (٣٩٦٤)، والكاشف، ٢٧/٢ (٣٨٢٧)، وميزان الاعتدال، ٨١/٣ (٥٦٧٨)، والاعتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، ٢٥٠/١ (٧٢)، وتهذيب التهذيب، ٢٣٠/٧ (٤٢٤)، وتقريب التهذيب، ٣٩٣/١ (٤٦٢٥).

(٢) - (خت م ٤): حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبوسلمة بن أبي صخرة.

ثقة، خاصة في ثابت وحديد، ولا يُحتج به إن خالف الثقات. سبقت ترجمته في الحديث الثالث والعشرين.

(٣) - يحيى بن سعيد بن أبي الحسن، ابن أخي الحسن البصري.

روى عن: الحسن.

روى عنه: حماد بن سلمة.

ذكره البخاري في ((التاريخ الكبير))، وسكت عنه، وكذلك ابن أبي حاتم في ((الجرح والتعديل))، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

وعلى هذا فهو مجهول الحال، وابن حبان متساهل في توثيق المجاهيل، والله أعلم.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٢١٨/٦ (٢٢١٣)، والجرح والتعديل، ١٤٧/٦ (٨٠٢)، والثقات لابن حبان، ٦٠٣/٧ (١١٦٦٩).

(٤) - (ع): الحسن بن أبي الحسن، واسمه يسار - بالتحتمانية والمهملة - البصري، أبو سعيد.

ثقة، فقيه، فاضل، مشهور، وكان يرسل كثيرًا ويدلس. سبقت ترجمته في الحديث الثامن والعشرين بعد المائة.

الحكم عليه:

مقطوع، ضعيف الإسناد؛ لجهالة حال "يحيى بن سعيد بن أبي الحسن".

التعليق:

يلاحظ أن رَزِينًا التزم لفظ البخاري.

١٣٤- وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: " لَا بَأْسَ أَنْ يُقَالَ لِلْسَّمْسَارِ ^(١): بَعْ هَذَا الثَّوْبَ، فَمَا زَادَ عَلَى كَذَا وَكَذَا، فَهُوَ لَكَ".

(١) السَّمْسَار: سبق بيانه في الحديث الثاني والأربعين.

تَحْرِيجُ الْأَثَرِ:

الأثر بهذا اللفظ علقه البخاري في صحيحه بصيغة الجزم، ك(٣٧) الإجارة، ب(١٤) أجر السمسرة، ج(٣)، ص(٩٢)، بنحوه.

ووصله ابن أبي شيبة في مصنفه، ك(١٣) البيوع والأقضية، باب في الرجل يدفع إلى الرجل الثوب فيقول: بعه فما ازددت فلنك، ج(٤)، ص(٣٠٢)، رقم(٢٠٣٩٧) قَالَ: نَا هُشَيْمٌ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: " أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بَأْسًا أَنْ يُعْطِيَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ الثَّوْبَ، فَيَقُولَ: بَعُهُ بِكَذَا وَكَذَا، فَمَا أَزْدَدْتَ فَلَنكَ".

رِجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١)-(ع): هشيم - بالتصغير - بن بشير - بوزن عظيم - بن القاسم بن دينار السلمي، أبو معاوية بن أبي خازم، وقيل: أبو معاوية بن بشير بن أبي خازم، الواسطي.

ثقة، ثبت، كثير التدليس والإرسال، لا يُقبل من حديثه إلا بما صرح فيه بالسماع، وهو مضعف في الزهري، إلا في أربعة أحاديث، والله أعلم. سبقت ترجمته في الحديث الخامس والعشرين.

(٢)-(ع): عمرو بن دينار المكي، أبو محمد الأثرم الجمحي.

ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث التاسع والعشرين.

(٣)-(ع): عطاء بن أبي رباح - بفتح الراء والموحدة - واسمه أسلم القرشي.

ثقة، فقيه، فاضل، لكنه كثير الإرسال. سبقت ترجمته في الحديث الثلاثين.

(٤)- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، أبو العباس القرشي، الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ. سبقت ترجمته في الحديث الأول.

الحكم عليه:

موقوف، ضعيف الإسناد؛ لأن هشيمًا مدلس، ولم يصرح بالسماع.

التعليق:

يلاحظ أن رَزِينًا لم يلتزم لفظ البخاري.

١٣٥- وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ: " إِذَا قَالَ: بَعُهُ بِكَذَا، فَمَا كَانَ مِنْ رِنَحٍ فَهُوَ لَكَ، أَوْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، فَلَا بَأْسَ بِهِ " .

تخريج الأثر:

الأثر بهذا اللفظ علقه البخاري في صحيحه بصيغة الجزم، ك(٣٧) الإجارة، ب(١٤) أجر السمسرة، ج(٣)، ص(٩٢)، بمثله.

ووصله ابن أبي شيبة في مصنفه، ك(١٣) البيوع والأقضية، باب في الرجل يدفع إلى الرجل الثوب فيقول: بعه فما ازددت فلك، ج(٤)، ص(٣٠٢)، رقم(٢٠٣٩٨)، قال: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، «أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَرَى بَأْسًا».

رجال الإسناد:

(١)- (ع): هشيم - بالتصغير - بن بشير - بوزن عظيم - بن القاسم بن دينار السلمي، أبو معاوية بن أبي خازم، وقيل: أبو معاوية بن بشير بن أبي خازم، الواسطي.

ثقة، ثبت، كثير التدليس والإرسال، لا يُقبل من حديثه إلا بما صرح فيه بالسماع، وهو مضعف في الزهري، إلا في أربعة أحاديث، والله أعلم. سبقت ترجمته في الحديث الخامس والعشرين.

(٢)- (ع): يونس بن عبيد بن دينار العبدي، أبو عبد الله، ويقال: أبو عبيد البصري. ثقة، ثبت، فاضل، ورع. سبقت ترجمته في الحديث الثامن والأربعين.

(٣)- (ع): محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر بن أبي عمرة البصري. ثقة ثبت عابد كبير القدر. سبقت ترجمته في الحديث الخامس والعشرين.

الحكم عليه:

مقطوع، ضعيف الإسناد؛ لأن هشيمًا مدلس، ولم يصرح بالسماع.

التعليق:

يلاحظ أن رَزَيْنَا التزم لفظ البخاري.

١٣٦- وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُسْلِمُونَ عِنْدَ شُرُوطِهِمْ».

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ علقه البخاري في صحيحه بصيغة الجزم، ك(٣٧) الإجارة، ب(١٤) أجر السمسرة، ج(٣)، ص(٩٢)، بمثله.

وقد وصل من حديث أبي هريرة، وعائشة، وأنس بن مالك، وعمرو بن عوف، ورافع بن خديج، وعبد الله بن عمر، عن رسول الله ﷺ.

■ أما حديث أبي هريرة:

فأخرجه أبو داود في سننه، ك(٢٣) الأفضية، ب(١٢) في الصلح، ج(٣)، ص(٣٠٤)، رقم(٣٥٩٤)، قال: حدثنا سليمان بن داود المهري، وفيه: «الْمُسْلِمُونَ عَلَى شُرُوطِهِمْ».

وأخرجه الحاكم في مستدركه، ج(٢)، ص(٥٧)، رقم(٢٣٠٩)، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان، وفيه: «الْمُسْلِمُونَ عَلَى شُرُوطِهِمْ، وَالصَّلْحُ جَائِزٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ».

وأخرجه الدارقطني في سننه، كتاب البيوع، ج(٣)، ص(٤٢٦)، رقم(٢٨٩٠)، قال: نا أبو بكر النيسابوري، نا يونس بن عبد الأعلى، وفيه: «الْمُسْلِمُونَ عَلَى شُرُوطِهِمْ، وَالصَّلْحُ جَائِزٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ».

ثلاثتهم: (سليمان بن داود المهري، والربيع بن سليمان، ويونس بن عبد الأعلى) روى الحديث عن ابن وهب.

وأخرجه البيهقي في السنن الصغير، ج(٢)، ص(٣٠٧)، رقم(٢١٠٥)، قال: أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، نا أحمد بن عبيد، ثنا محمد بن خلف المروذي، ثنا إبراهيم بن حمزة، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم، وسفيان بن حمزة، وفيه: «الْمُسْلِمُونَ عَلَى شُرُوطِهِمْ».

ثلاثتهم: (ابن وهب، وعبد العزيز بن أبي حازم، وسفيان بن حمزة) روى الحديث كثير بن زيد، عن الوليد بن رباح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

■ أما حديث عائشة:

فأخرجه الحاكم في مستدركه، ج(٢)، ص(٥٧)، رقم(٢٣١٠)، قال: أخبرناه أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، وفيه: «الْمُسْلِمُونَ عِنْدَ شُرُوطِهِمْ مَا وَافَقَ الْحَقَّ».

وأخرجه الدارقطني في سننه، ك(١٣) البيوع، ج(٣)، ص(٤٢٧)، رقم(٢٨٩٣)، قال: ثنا رضوان بن أحمد بن إسحاق بن جالينوس الصيدلاني، وفيه: «الْمُسْلِمُونَ عِنْدَ شُرُوطِهِمْ مَا وَافَقَ الْحَقَّ».

كلاهما: (أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، ورضوان بن أحمد بن إسحاق بن جالينوس الصيدلاني) روى الحديث عن أبي بكر بن أبي الدنيا، عن إسماعيل بن عبد الله بن زرارة، عن عبد العزيز بن عبد الرحمن الجزري، عن خصيف، عن عروة، عن عائشة - رضي الله عنها - عن رسول الله ﷺ.

■ وأما حديث أنس:

فأخرجه الحاكم في مستدركه، ج(٢)، ص(٥٧)، رقم(٢٣١٠)، قال: أخبرناه أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، ثنا إسماعيل بن عبد الله بن زرارة، ثنا عبد العزيز بن عبد الرحمن الجزري، قال خصيف: وحدثني عطاء بن أبي رباح عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ، بمثله، وفيه: «الْمُسْلِمُونَ عِنْدَ شُرُوطِهِمْ مَا وَافَقَ الْحَقَّ».

وأخرجه الدارقطني في سننه ، بالإسناد السابق، ك(١٣) البيوع، ج(٣)، ص(٤٢٧)، رقم(٢٨٩٣)، وفيه: «الْمُسْلِمُونَ عِنْدَ شُرُوطِهِمْ مَا وَافَقَ الْحَقَّ».

■ وأما حديث عمرو بن عوف:

فأخرجه الترمذي في سننه، أبواب الأحكام، ما ذكر عن رسول الله ﷺ في الصلح بين الناس، ج(٣)، ص(١٨٥)، رقم(١٤٠٢)، قال: حدثنا الحسن بن علي الخلال، قال: حدثنا أبو عامر العقدي، وفيه: «الْصُّلْحُ جَائِزٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، إِلَّا صُلْحًا حَرَّمَ حَلَالًا، أَوْ أَحَلَّ حَرَامًا، وَالْمُسْلِمُونَ عَلَى شُرُوطِهِمْ، إِلَّا شَرْطًا حَرَّمَ حَلَالًا، أَوْ أَحَلَّ حَرَامًا».

وأخرجه الدارقطني في سننه، ج(٣)، (٤٢٦)، رقم(٢٨٩٢)، قال: ثنا محمد بن عبد الله بن غيلان الخزار، نا محمد بن يزيد الآدمي أبو جعفر، نا أبو معاوية، وفيه: «الْمُسْلِمُونَ عِنْدَ شُرُوطِهِمْ، إِلَّا شَرْطًا حَرَّمَ حَلَالًا أَوْ أَحَلَّ حَرَامًا». كلاهما: (أبو عامر العقدي، وأبو معاوية) روى الحديث عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ.

■ وأما حديث رافع بن خديج:

فأخرجه الطبراني في المعجم الكبير، ج(٤)، ص(٢٧٥)، رقم(٤٤٠٤)، قال: حدثنا علي بن سعيد الرازي، ثنا جبارة بن المغلس، ثنا قيس بن الربيع، عن حكيم بن جبير، عن عباية بن رفاع، عن رافع بن خديج، قال: قال رسول الله ﷺ وفيه: «الْمُسْلِمُونَ عِنْدَ شُرُوطِهِمْ فِيمَا أُحِلَّ».

■ وأما حديث ابن عمر:

فأخرجه البزار في مسنده -البحر الزخار- ج(١٢)، ص(٣٢)، رقم(٥٤٠٨)، قال: وحدثنا محمد بن المثني، حدثنا محمد بن الحارث: حدثني محمد بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ وفيه: «وَالنَّاسُ عَلَى شُرُوطِهِمْ».

● والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية أبي هريرة من طريق أبي داود، قال:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الدَّمَشَقِيُّ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، أَوْ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ شَكَ الشَّيْخُ عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ رِجَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْصُّلْحُ جَائِزٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ» زَادَ أَحْمَدُ: «إِلَّا صُلْحًا أَحَلَّ حَرَامًا، أَوْ حَرَّمَ حَلَالًا»، وَزَادَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُسْلِمُونَ عَلَى شُرُوطِهِمْ».

رَجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١) - (د س): سليمان بن داود بن حماد بن سعد المهري، أبو الربيع المصري.

روى عن: عبد الله بن وهب، وعبد الملك بن عبد العزيز بن الماجشون، وغيرهما.

روى عنه: أبو داود، والنسائي، وغيرهما.

ثقة، فقيه؛ وثقه النسائي، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

ذكر لأبي داود أبا الربيع بن أخي رشدين، فقال: "قل من رأيت في فضله"، وقال ابن يونس: "كان زاهداً، وكان

فقيهاً على مذهب مالك"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة".

من الحادية عشرة.

روى له أبو داود والنسائي.

مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين.

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل، ١١٤/٤ (٤٩٧)، والثقات لابن حبان، ٢٧٩/٨ (١٣٤٤١)، وتهذيب الكمال، ٤٠٩/١١ (٢٥٠٨)، والكاشف، ٤٥٩/١ (٢٠٨٣)، وتهذيب التهذيب، ١٨٦/٤ (٣١٧)، وتقريب التهذيب، ٢٥١/١ (٢٥٥١).

(٢) - (ع): عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، الفهري، أبو محمد المصري الفقيه.

ثقة، حافظ، عابد. سبقت ترجمته في الحديث التاسع.

(٣) - (ع): سليمان بن بلال القرشي التيمي، أبو محمد، ويقال: أبو أيوب، المدني.

ثقة. سبقت ترجمته في الحديث الثاني بعد المائة.

(٤) - (د س): أحمد بن عبد الواحد بن واقد التميمي، أبو عبد الله الدمشقي، المعروف بابن عباد.

روى عن: مروان بن محمد الدمشقي الطاطري، وأبي صدقة مسرور بن صدقة، وغيرهما.

روى عنه: أبو داود، والنسائي، وغيرهما.

وثقه محمد بن يحيى بن أحمد الفقيه، والعقيلي، وابن أبي عاصم، ومسلمة بن قاسم الأندلسي، وغيرهم.

قال النسائي: صالح لا بأس به، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "صدوق".

قلت: - والله أعلم - ثقة؛ لتوثيق الأئمة المتقدم ذكرهم، وتشدد النسائي، وليس هناك ما ينزله عن درجة التوثيق من الحادية عشرة.

روى له أبو داود والنسائي.

مات سنة أربع وخمسين ومائتين.

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل، ٦١/٢ (٩٥)، وتهذيب الكمال، ٣٩٣/١ (٧١)، والكاشف، ١٩٩/١ (٥٩)، وتهذيب التهذيب، ٥٧/١ (٩٤)، وتقريب التهذيب، ٨٢/١ (٧٠).

(٥) - (م ٤): مروان بن محمد بن حسان الأسدي الطاطري - بمهملتين مفتوحتين - أبو بكر، ويقال: أبو حفص، ويقال: أبو عبد الرحمن الدمشقي.

روى عن: سليمان بن بلال، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي، وغيرهما.

روى عنه: أحمد بن عبد الواحد بن عباد، وأبو بكر أحمد بن علي بن يوسف، وغيرهما.

وثقه أبو حاتم، وصالح بن محمد الحافظ، وذكره ابن حبان في كتاب ((الثقات)).

قال ابن معين: "كان الطاطري لا بأس به، وكان مرجئاً. قال يحيى: وأهل دمشق من كان مرجئاً فعليه عمامة، ومن لم يكن مرجئاً لا يعتم"، وقال أحمد بن أبي الحواري: قلت لأحمد بن حنبل: بلغني أنك تنفي على مروان بن محمد، قال: "إنه كان يذهب مذهب أهل العلم"، قال أبو زرعة الدمشقي: "قال لي أحمد: ثلاثة عندكم أصحاب حديث: مروان الطاطري، والوليد بن مسلم، وأبو مسهر"، وعن أحمد بن أبي الحواري، قال: "ما رأيت شامياً خيراً من مروان الطاطري".

قال ابن حزم: "ضعيف"، وتعقبه ابن حجر في ((التهذيب)) قائلاً: "ضعفه أبو محمد بن حزم فأخطأ، لا نعلم له سلفاً في تضعيفه، إلا ابن قانع، وقول ابن قانع غير مقنع"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة".

قلت: -والله أعلم- ثقة، ولعل من تكلم فيه لأنه مرجحاً. قال الذهبي في ((الميزان)): "وأورده العقيلي لكونه مرجحاً". من التاسعة.

روى له الجماعة سوى البخاري.

مات سنة عشر ومائتين، وله ثلاث وستون سنة.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٣٧٣/٧ (١٦٠٠)، والجرح والتعديل، ٢٧٥/٨ (١٢٥٧)، والثقات لابن حبان، ١٧٩/٩ (١٥٨٧٢)، وتهذيب الكمال، ٣٩٨/٢٧ (٥٨٧٦)، والكاشف، ٢٥٤/٢ (٥٣٦٩)، وميزان الاعتدال، ٩٣/٤ (٨٤٣٥)، وتهذيب التهذيب، ٩٦/١٠ (١٧٢)، وتقريب التهذيب، ٥٢٦/١ (٦٥٧٣).

٦ أ- (ع): سليمان بن بلال القرشي التيمي، أبو محمد، ويقال: أبو أيوب، المدني.

ثقة. سبقت ترجمته في الحديث الثاني بعد المائة.

ب- (ع): عبد العزيز بن محمد بن عبيد بن أبي عبيد الدراوردي، أبو محمد المدني.

روى عن: كثير بن زيد الأسلمي، وكثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني، وغيرهما.

روى عنه: مروان بن محمد الطاطري، ومصعب بن عبد الله الزبيري، وغيرهما.

وثقه مالك، وابن سعد، وابن معين، وزاد ابن سعد: "كثير الحديث يغلط"، وزاد ابن معين: "حجة"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال الإمام أحمد: "كان معروفاً بالطلب، وإذا حدث من كتابه فهو صحيح، وإذا حدث من كتب الناس وهم، وكان يقرأ من كتبهم فيخطئ، وربما قلب حديث عبد الله بن عمر يرويه عن عبيد الله بن عمر"، وقال أبو حاتم: "محدث"، وقال أبو زرعة: "سيء الحفظ، فرما حدث من حفظه الشيء فيخطئ"، وقال النسائي: "ليس به بأس، وحديثه عن عبيد الله بن عمر منكر"، وقال الذهبي في ((الميزان)): "عبد العزيز بن محمد الدراوردي صدوق، من علماء المدينة، غيره أقوى منه"، وقال في ((سير أعلام النبلاء)): "حديثه في دواوين الإسلام الستة، لكن البخاري روى له مقروناً بشيخ آخر، وبكل حال فحديثه وحديث ابن أبي حازم لا ينحط عن مرتبة الحسن"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "صدوق، كان يُحدث من كتب غيره فيخطئ".

قلت: -والله أعلم- صدوق.

من الثامنة.

روى له الجماعة.

مات سنة ست أو سبع وثمانين ومائة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٤٩٢/٥ (١٤٤٣)، والتاريخ الكبير، ٢٥/٦ (١٥٦٩)، والجرح والتعديل، ٣٩٥/٥ (١٨٣٣)، والثقات لابن حبان، ١١٦/٧ (٩٢٥٥)، وتهذيب الكمال، ١٨٧/١٨ (٣٤٧٠)، والكاشف، ٦٥٨/١ (٣٤٠٧)، وسير أعلام النبلاء، ٣٦٦/٨ (١٠٧)، وميزان الاعتدال، ٦٣٣/٢ (٥١٢٥)، وتهذيب التهذيب، ٣٣/٦ (٦٨٠)، وتقريب التهذيب، ٣٥٨/١ (٤١١٩).

٧- (ردت ق): كثير بن زيد الأسلمي ثم السهمي، أبو محمد المدني.

روى عن: الوليد بن كثير، وزينب بنت نبيط امرأة أنس بن مالك، وغيرهما.

روى عنه: سليمان بن بلال، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي، وغيرهما.

وَتَقَّهَ عَمَارَ الْمُوصِلِيِّ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي ((الثَّقَاتِ)).

قال ابن معين: "ليس به بأس"، وقال مرة: "ليس بذاك"، وكان أولاً قال: ليس بشيء، وقال يعقوب بن شيبة: "ليس بذاك الساقط، وإلى الضعف ما هو"، وقال أبو زرعة: "صدوق، فيه لين"، وقال أبو حاتم: "صالح، ليس بالقوي، يكتب حديثه"، وقال النسائي: "ضعيف"، وقال ابن عدي: "وتروى عنه نسخ، ولم أر به بأساً، وأرجو أنه لا بأس به".

قال ابن حجر في ((التهذيب)): "وخلطه ابن حزم بكثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف، فقال في الصلح: رويناه من طريق كثير بن عبد الله، وهو كثير بن زيد، عن أبيه، عن جده، حديث "الصلح جازئ بين المسلمين" الحديث، ثم قال: كثير بن عبد الله بن زيد بن عمرو ساقط، متفق على إطراره، وأن الرواية عنه لا تحل. وتعبه الخطيب بما ملخصه أن الحديث عند (د) - أبو داود - من رواية كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة، وعند (ت) - الترمذي - من رواية كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف، عن أبيه، عن جده، فهما اثنان اشتركا في الاسم وسياق المتن، واختلفا في النسب والسند، فظنهما ابن حزم واحداً. وكثير بن زيد لم يوصف بشيء مما قال بخلاف كثير بن عبد الله". وذكره في ((التقريب))، وقال: "صدوق يخطئ".

قلت: - والله أعلم - صدوق.

من السابعة.

روى له البخاري في ((القراءة خلف الإمام))، وفي ((الأدب)) وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه.

مات في آخر خلافة المنصور سنة ثمان وخمسين ومئة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٤٦١/٥ (١٣٥١)، والتاريخ الكبير، ٢١٦/٧ (٩٤٣)، والجرح والتعديل، ١٥٠/٧ (٨٤١)، والثقات لابن حبان، ٣٥٤/٧ (١٠٤١١)، وتهذيب الكمال، ١١٣/٢٤ (٤٩٤١)، والكاشف، ١٤٤/٢ (٤٦٣١)، وميزان الاعتدال، ٤٠٤/٣ (٦٩٣٨)، وتهذيب التهذيب، ٤١٣/٨ (٧٤٥)، وتقريب التهذيب، ٤٥٩/١ (٥٦١١).

(٨) - (خت د ت ق): الوليد بن رباح الدوسي، المدني، مولى ابن أبي ذباب.

روى عن: أبي هريرة، وسهل بن حنيف، وغيرهما.

روى عنه: كثير بن زيد الأسلمي، وابنه محمد بن الوليد بن رباح، وغيرهما.

صدوق. قال البخاري: "حسن الحديث"، وقال أبو حاتم: "صالح"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال الذهبي في ((الكاشف)): "صدوق"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "صدوق".

من الثالثة.

استشهد به البخاري في ((الصحيح))، وروى له في ((الأدب))، وروى له أبو داود، والترمذي، وابن ماجه.

مات سنة سبع عشرة ومائة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣٤٧/٥ (١٠٦٣)، والجرح والتعديل، ٤/٩ (١٥)، والثقات لابن حبان، ٤٩٣/٥ (٥٨٩٠)، وتهذيب الكمال، ١١/٣١ (٦٧٠٣)، والكاشف، ٣٥١/٢ (٦٠٦٣)، وتهذيب التهذيب، ١٣٣/١١ (٢٢٠)، وتقريب التهذيب، ٥٨١/١ (٧٤٢٢).

(٩) - أبو هريرة: الدوسي اليماني، صاحب رسول الله ﷺ وحافظ الصحابة. سبقت ترجمته في الحديث الرابع.

الحكم عليه:

إسناده حسن من أجل حال "عبد العزيز بن محمد" و"كثير بن زيد"، و"الوليد بن رباح"، ثلاثهم صدوق. وقال الألباني في ((صحيح وضعيف سنن أبي داود))، ٢/١ (٣٥٩٤): "حسن صحيح".

التعليق:

يلاحظ أن رَزِينًا التزم لفظ البخاري.

١٣٧- وَلَمْ يَرَ ابْنُ سِيرِينَ بِأَجْرِ الْقَسَامِ^(١) بَأْسًا وَقَالَ: "كَانَ يُقَالُ: السُّحْتُ^(٢): الرِّشْوَةُ^(٣) فِي الْحُكْمِ، وَكَانُوا يُعْطُونَ عَلَى الْخَرْصِ^(٤)".

(١) الْقَسَامُ: هو الذي يقسم الدور والأرض والأشياء بين الشركاء فيها، والقسامة بالضم: ما يأخذه القسام من رأس المال عن أجرته لنفسه، كما يأخذ السماسرة رسمًا مرسومًا لا أجرًا معلومًا، كتواضعهم أن يأخذوا من كل ألف شيئًا معينًا، وذلك حرام. انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، (٦١/٤)، باب القاف مع السين، مادة (قَسَمَ)، ولسان العرب، (١٢/٤٧٩).

(٢) السُّحْتُ: الحرام الذي لا يحل كسبه، سمي بذلك؛ لأنه يسحت البركة: أي يذهبها. انظر: مشارق الأنوار على صحاح الآثار، (٢٠٨/٢)، والنهاية في غريب الحديث والأثر، (٣٤٥/٢)، باب السين مع الحاء، مادة (سَحَتَ).

(٣) الرِّشْوَةُ: وهي العطية لغرض، بضم الراء وكسرهما معًا، وجمعها رشى بالضم فيهما. انظر: مشارق الأنوار على صحاح الآثار، (٣٠٠/١).

(٤) الْخَرْصُ: سبق بيانه في الحديث الثمانين.

تَخْرِيجُ الْأَثَرِ:

الأثر بهذا اللفظ علقه البخاري في صحيحه بصيغة الجزم، ك(٣٧) الإجارة، ب(١٦) ما يعطى في الرقية على أحياء العرب بفاتحة الكتاب، ج(٣)، ص(٩٢)، بمثله.

ووصله ابن سعد في الطبقات الكبرى، ج(٧)، ص(١٥١)، قال: أخبرنا عارم بن الفضل بلفظ "أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يُشَارِطَ الْقَسَامَ. قَالَ: وَكَانَ يَكْرَهُ الرِّشْوَةَ فِي الْحُكْمِ".

ووصله عبد بن حميد في تفسيره، كما فتح الباري (٤/٤٥٤)، وتغليق التعليق: (٢٨٥/٣)، قال حدثنا سليمان بن حرب بلفظ: "أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ أَجْوَرَ الْقَسَامِ، وَيَقُولُ: كَانَ يُقَالُ: السُّحْتُ الرِّشْوَةُ عَلَى الْحُكْمِ، وَأَرَى هَذَا حَكْمًا يُؤْخَذُ عَلَيْهِ الْأُجْرَةُ".

كلاهما: (عارم بن الفضل، وسليمان بن حرب) روى الحديث حماد بن زيد، عن يحيى بن عتيق، عن محمد ابن سيرين.

● والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية ابن سعد في الطبقات الكبرى، قال:

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَتِيقٍ عَنْ مُحَمَّدٍ، أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يُشَارِطَ الْقَسَامَ. قَالَ: وَكَانَ يَكْرَهُ الرِّشْوَةَ فِي الْحُكْمِ. وَقَالَ: حُكْمٌ يَأْخُذُونَ عَلَيْهِ أَجْرًا.

رِجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١) - (ع): محمد بن الفضل السدوسي، أبو النعمان البصري، المعروف بعارم.

ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

(٢) - (ع): حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي، أبو إسماعيل البصري الأزرق.

ثقة، ثبت، فقيه. سبقت ترجمته في الحديث الثلاثين.

(٣) - (خت م د س): يحيى بن عتيق الطفاوي - بضم المهملة، وتخفيف الفاء - البصري.

روى عن: محمد بن سيرين، وأخيه يحيى بن سيرين، وغيرهما.

روى عنه: حماد بن سلمة، وعبد العزيز بن المختار، وغيرهما.

ثقة؛ وثقه ابن سعد، وابن معين، وأحمد، وأبو حاتم، والنسائي، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال: "كان متقناً ورعاً"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة".

من السادسة.

استشهد به البخاري في ((الصحيح))، وروى له في تفسيره أقرأ عن الحسن قوله، وروى له في كتاب ((أفعال العباد))، وروى له مسلم، وأبو داود، والنسائي.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ١٨٨/٧ (٣٢٠٢)، والتاريخ الكبير، ٢٩٥/٨ (٣٠٥٧)، والجرح والتعديل، ١٧٦/٩ (٧٣٠)، والثقات لابن حبان، ٥٩٤/٧ (١١٦٢٤)، وتهذيب الكمال، ٤٥٦/٣١ (٦٨٨١)، والكاشف، ٣٧١/٢ (٦٢١١)، وتهذيب التهذيب، ٢٥٥/١١ (٤١٢)، وتقريب التهذيب، ٥٩٤/١ (٧٦٠٣).

(٤) - (ع): محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر بن أبي عمرة البصري.

ثقة، ثبت، عابد، كبير القدر. سبقت ترجمته في الحديث الخامس والعشرين.

الحكم عليه:

مقطوع صحيح الإسناد.

التعليق:

يلاحظ أن رَزَيْنَا التزم لفظ البخاري.

١٣٨- عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: انْطَلَقَ نَفَرٌ^(١) مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرَةٍ سَافَرُوهَا، حَتَّى نَزَلُوا عَلَى حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ، فَاسْتَصَافُوهُمْ فَأَبَوْا أَنْ يُصَيِّفُوهُمْ، فَلُدِغَ^(٢) سَيِّدُ ذَلِكَ الْحَيِّ، فَسَعَوْا لَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ لَا يَنْفَعُهُ شَيْءٌ، فَرَفَّاهُ^(٣) بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، فَكَانَ نَشِطًا^(٤) مِنْ عِقَالٍ، فَأَوْفَوْهُمْ جُعْلَهُمُ الَّذِي صَالَحُوهُمْ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرُوهُ، فَقَالَ: «قَدْ أَصَبْتُمْ، أَقْسِمُوا، وَاضْرِبُوا لِي مَعَكُمْ سَهْمًا»، وَضَحَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

- (١) نَفَرٌ: نفر: رهط الإنسان وعشيرته، وهو اسم جمع يقع على جماعة من الرجال، خاصة ما بين الثلاثة إلى العشرة.. انظر: مشارق الأنوار على صحاح الآثار، (٢٠/٢)، وتاج العروس، (٢٦٧/١٤).
- (٢) فَلُدِغَ: يُقال لدغته العقرب: ضربته بذنبها وأشباهها من ذوات السموم عضته. انظر: مشارق الأنوار على صحاح الآثار، (٣٥٧/١).
- (٣) فَرَفَّاهُ: الراقي هو أبو سعيد، راوي الحديث، وقيل: أن الراقي غير أبي سعيد، فيحتمل التعدد. انظر: فتح الباري، (١، ٢٨١).
- (٤) نَشِطٌ: أي حل منه. انظر: مشارق الأنوار على صحاح الآثار، (١٠٠/٢)، والنهاية في غريب الحديث والأثر، (٥٧/٥) باب النون مع الشين، مادة (نَشِطَ).

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه البخاري في صحيحه، ك(٣٧) الإجارة، ب(١٦) ما يعطى في الرقية على أحياء العرب بفاتحة الكتاب، ج(٣)، ص(٩٢)، رقم(٢٢٧٦)، قال: حدثنا أبو النعمان، بنحوه وزيادة في أثنائه.

وأخرجه أيضًا، ك(٧٦) الطب، ب(٣٩) الفث في الرقية، ج(٧)، ص(١٣٣)، رقم(٥٧٤٩)، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، بنحوه وزيادة في أثنائه.

كلاهما: (أبو النعمان، وموسى بن إسماعيل) روى الحديث عن أبي عوانة.

وأخرجه أيضًا، ك(٧٦) الطب، ب(٣٣) الرقى بفاتحة الكتاب، ج(٧)، ص(١٣١)، رقم(٥٧٣٦)، قال حدثني محمد بن بشار، بمعناه.

وأخرجه مسلم في صحيحه، ك(٣٩) السلام، ب(٢٣) جواز أخذ الأجرة على الرقية بالقرآن والأذكار، ج(١)، ص(١٠٤٩)، رقم(٢٢٠١-٦٥)، قال: حدثنا محمد بن بشار، وأبو بكر بن نافع، بنحوه وزيادة في أثنائه.

كلاهما: (محمد بن بشار، وأبو بكر بن نافع) روى الحديث عن غندر محمد بن جعفر، عن شعبة.

وأخرجه أيضًا في الموضوع السابق، قال: حدثنا يحيى بن يحيى التميمي، أخبرنا هشيم، بنحوه وزيادة في أثنائه.

ثلاثهم: (أبو عوانة، وشعبة، وهشيم) روى الحديث عن أبي بشر، عن أبي المتوكل، به.

وأخرجه البخاري، ك(٦٦) فضائل القرآن، ب(٩) فاتحة الكتاب، ج(٦)، ص(١٨٧)، رقم(٥٠٠٧)، قال: حدثني

محمد بن المثنى، حدثنا وهب بمعناه،

وأخرجه مسلم في الموضع السابق بالإسناد السابق، رقم (٦٦ - ٢٢٠١)، بمعناه.

وأخرجه البخاري تعليقاً في الموضع السابق، قال: قال أبو معمر، حدثنا عبد الوارث، بمعناه.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، رقم (٦٦ - ٢٢٠١)، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا يزيد بن هارون، بمعناه.

ثلاثتهم: (وهب، وعبد الوارث، ويزيد بن هارون) روى الحديث عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أخيه معبد بن سيرين، به.

كلاهما: (أبو المتوكل، ومعبد بن سيرين) روى الحديث عن أبي سعيد الخدري، عن رسول الله ﷺ.

● والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية البخاري من طريق أبي النعمان، قال:

حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ، قَالَ: انْطَلَقَ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرَةٍ سَافَرُوهَا، حَتَّى نَزَلُوا عَلَى حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ، فَاسْتَضَافُوهُمْ فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّقُوا لَهُمْ، فَلَدِغَ سَيِّدُ ذَلِكَ الْحَيِّ، فَسَعَوْا لَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ لَا يَنْفَعُهُ شَيْءٌ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَوْ أَتَيْتُمْ هَؤُلَاءِ الرَّهْطَ الَّذِينَ نَزَلُوا، لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ عِنْدَ بَعْضِهِمْ شَيْءٌ، فَأَتَوْهُمْ، فَقَالُوا: يَا أَيُّهَا الرَّهْطُ، إِنَّ سَيِّدَنَا لُدِغَ، وَسَعَيْنَا لَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ لَا يَنْفَعُهُ، فَهَلْ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْكُمْ مِنْ شَيْءٍ؟ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: نَعَمْ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرْقِي، وَلَكِنَّ وَاللَّهِ لَقَدْ اسْتَضَفْنَاكُمْ فَلَمْ تُضَيِّقُوا، فَمَا أَنَا بِرَاقٍ لَكُمْ حَتَّى تَجْعَلُوا لَنَا جُعَلًا، فَصَالَحُوهُمْ عَلَى قَطِيعٍ مِنَ الْغَنَمِ، فَاِنْطَلَقَ يَتَفَلُّ عَلَيْهِ، وَيَقْرَأُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، فَكَأَنَّمَا نُشِطَ مِنْ عَقَالٍ، فَاِنْطَلَقَ يَمْشِي وَمَا بِهِ قَلْبَةٌ، قَالَ: فَأَوْفَوْهُمْ جُعَلُهُمُ الَّذِي صَالَحُوهُمْ عَلَيْهِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: ااقْسِمُوا، فَقَالَ الَّذِي رَقِيَ: لَا تَفْعَلُوا حَتَّى نَأْتِيَ النَّبِيَّ ﷺ فَنَذْكُرَ لَهُ الَّذِي كَانَ، فَنَنْظُرَ مَا يَأْمُرُنَا، فَقَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرُوا لَهُ، فَقَالَ: «وَمَا يُدْرِيكَ أَنَّهَا رُقِيَةٌ»، ثُمَّ قَالَ: «قَدْ أَصَبْتُمْ، ااقْسِمُوا، وَاضْرِبُوا لِي مَعَكُمْ سَهْمًا» فَصَحَّحَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

رجال الإسناد:

(١) - (ع): محمد بن الفضل السدوسي، أبو النعمان البصري، المعروف بعارم.

ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

(٢) - (ع): الواضح - بتشديد المعجمة، ثم مهملة - بن عبد الله الإشكري - بالمعجمة - أبو عوانة، الواسطي، البزاز.

ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث الحادي والعشرين.

(٣) - (ع): جعفر بن إياس، وهو ابن أبي وحشية - بفتح الواو، وسكون المهملة، وكسر المعجمة، وتثقيب التحتانية -

الإشكري، أبو بشر الواسطي، بصري الأصل.

روى عن: أبي المتوكل الناجي، وأبي المليح بن أسامة الهذلي، وغيرهما.

روى عنه: أبو عوانة، وهشيم بن بشير، وغيرهما.

ثقة؛ وثقه ابن سعد، وابن معين، والعجلي، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي، والبرديجي، وزاد ابن سعد: "كثير

الحديث"، وزاد البرديجي: "وهو من أثبت الناس في سعيد بن جبير"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال ابن عدي: "أرجو أنه لا بأس به"، وقال الذهبي في ((الميزان)): "أحد الثقات، أورده ابن عدي في كامله

فأساء"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، من أثبت الناس في سعيد بن جبير".

من الخامسة.

روى له الجماعة.

مات سنة خمس، وقيل: ست وعشرين ومائة.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ١٨٦/٢ (٢١٤١)، والجرح والتعديل، ٤٧٣/٢ (١٩٢٧)، والثقات لابن حبان، ١٣٣/٦ (٧٠٤٤)، وتهذيب الكمال، ٥/٥ (٩٣٢)، وميزان الاعتدال، ٤٠٢/١ (١٤٨٩)، وتهذيب التهذيب، ٨٣/٢ (١٢٩)، وتقريب التهذيب، ١٣٩/١ (٩٣٠).

(٤) - (ع): علي بن داود - بضم الدال بعدها واو بهمزة - وقيل: ابن دؤاد أبو المتوكل الناجي - بنون وجيم - السامي، البصري، من بني ناجية بن سامة بن لؤي، مشهور بكنيته.

ثقة. سبقت ترجمته في الحديث الثالث والتسعين.

(٥) - سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن الأبحر، وهو خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج، أبو سعيد الأنصاري الخدري، وهو مشهور بكنيته، من مشهوري الصحابة وفضلائهم، وهو من المكثرين من الرواية. سبقت ترجمته في الحديث الثاني والستين.

التعليق:

يلاحظ أن رَزِينًا تصرّف في متن الحديث باختصاره، وكان ابن الأثير أدق؛ حيث ذكره بلفظه. جامع الأصول، ٥٦٦/٧ (٥٧٢٠).

١٣٩- عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمِيَّةٍ رضي الله عنه قَالَ: "عَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ (جَيْشَ الْعُسْرَةِ) ^(١) وَاسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا، وَكَانَ مِنْ أَوْثَقِ أَعْمَالِي" ^(١).

(أ) ورد في هامش النسخة (أ)، هُوَ جَيْشُ غَزْوَةِ تَبُوكَ، سُمِّيَ بِهَا لِأَنَّهُ نَذَبَ النَّاسَ إِلَى الْعَزْوِ فِي شِدَّةِ الْقَيْظِ، وَكَانَ وَقْتُ إِيْنَاعِ الشَّمْرِ وَطِيبِ الظَّلَالِ، فَعَسَرَ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ وَشَقَّ. من النهاية. اهـ. قلت: هذا معناها انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر (٢٣٥/٣)، باب العين مع السين، مادة (عَسَرَ)

(١) أَوْثَقُ أَعْمَالِي: أي مكان الغزو من أحكم أعماله في نفسي وأقواها اعتمادًا عليه، ويؤخذ منه ذكر الرجل الصالح عمله. انظر: عمدة القاري شرح صحيح البخاري، (٨٤/١٢).

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه البخاري في صحيحه، ك(٣٧) الإجارة، ب(٥) الأجير في الغزو، ج(٣)، ص(٨٩)، رقم(٢٢٦٥)، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، بمثله وزيادة في آخره.

وأخرجه مسلم في صحيحه، ك(٢٨) القسامة والمحاريب والقصاص والديات، ب(٤) الصائل على نفس الإنسان أو عضوه، إذا دفعه المصول عليه، فأتلف نفسه أو عضوه، لا ضمان عليه، ج(١)، ص(٧٩٧)، رقم(٢٣-١٦٧٤)، قال: حدثناه عمرو بن زرارة، بنحوه وزيادة في آخره.

كلاهما: (يعقوب بن إبراهيم، وعمرو بن زرارة) روى الحديث عن إسماعيل بن إبراهيم. وأخرجه البخاري، ك(٦٤) المغازي، ب(٧٨) غزوة تبوك، وهي غزوة العسرة، ج(٦)، ص(٣)، رقم(٤٤١٧)، قال: حدثنا عبيد الله بن سعيد، حدثنا محمد بن بكر، بنحوه وزيادة في آخره.

وأخرجه أيضًا، ك(٥٦) الجهاد والسير، ب(١٢٠) الاجير، ج(٤)، ص(٥٣)، رقم(٢٩٧٣)، قال: حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا سفيان، بنحوه وزيادة في آخره.

وأخرجه أيضًا، ك(٨٧)، الديات، ب(١٨) إذا عض رجلاً فوقعت ثنياه، ج(٩)، ص(٨)، رقم(٦٨٩٣)، قال: حدثنا أبو عاصم، بمعناه.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو أسامة، بنحوه وزيادة في آخره. خمستهم: (إسماعيل بن إبراهيم، ومحمد بن بكر، وسفيان، وأبو عاصم، وأبو أسامة) روى الحديث عن ابن جريج، عن عطاء، عن صفوان بن يعلى بن أمية، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ.

● والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية البخاري من طريق يعقوب، قال: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى، عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمِيَّةٍ رضي الله عنه قَالَ: عَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ جَيْشَ الْعُسْرَةِ، فَكَانَ مِنْ أَوْثَقِ أَعْمَالِي فِي نَفْسِي، فَكَانَ لِي أَجِيرٌ، فَقَاتَلَ إِنْسَانًا، فَعَضَّ أَحَدَهُمَا إَصْبَعَ صَاحِبِهِ، فَانْتَزَعَ إَصْبَعَهُ، فَأَنْدَرَ نَبِيَّتَهُ، فَسَقَطَتْ، فَانْطَلَقَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَهْدَرَ نَبِيَّتَهُ، وَقَالَ: " أَفَيْدُحْ إَصْبَعُهُ فِي فَيْكِ تَقْضُمُهَا - قَالَ: أَحْسِبُهُ قَالَ - كَمَا يَقْضُمُ الْفَحْلُ ".

رجال الإسناد:

- (١) - (ع): يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح بن منصور بن مزاحم العبدي القيسي. ثقة، حافظ. سبقت ترجمته في الحديث الأربعين.
- (٢) - (ع): إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي، أسد خزيمه مولاهم، أبو بشر - بكسر موحد، وسكون معجمة، وعلية بضم مهملة، وفتح لام، وشدة تحتية - البصري المعروف بابن عليّة. ثقة، حافظ. سبقت ترجمته في الحديث السادس والستين.
- (٣) - (ع): عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح القرشي الأموي، أبو الوليد وأبو خالد المكي. ثقة، فقيه، فاضل. سبقت ترجمته في الحديث التاسع.
- (٤) - (ع): عطاء بن أبي رباح - بفتح الراء والموحدة - واسمه أسلم القرشي. ثقة، فقيه، فاضل، لكنه كثير الإرسال. سبقت ترجمته في الحديث الثلاثين.
- (٥) - (خ م د ت س): صفوان بن يعلى بن أمية التميمي. روى عن: أبيه يعلى بن أمية، وهو ابن منبه فقط. روى عنه: عطاء بن أبي رباح، وعمرد بن الحسن، وغيرهما. ثقة؛ ذكره ابن حبان في كتاب ((الثقات))، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة". من الثالثة.
- روى له الجماعة، سوى ابن ماجه.
- انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٣٠٨/٤ (٢٩٣٢)، والجرح والتعديل، ٤٢٣/٤ (١٨٥٤)، والثقات لابن حبان، ٣٧٩/٤ (٣٤٤٩)، وتهذيب الكمال، ٢١٨/٣ (٢٨٩٥)، والكاشف، ٥٠٤/١ (٢٤٠٩)، وتهذيب التهذيب، ٤٣٢/٤ (٧٥٨)، وتقريب التهذيب، ٢٧٧/١ (٤٩٤٥).
- (٦) - يعلى بن أمية بن أبي عبيدة بن همام بن الحارث التميمي الحنظلي أبو صفوان، وقيل: أبو خالد، وهو المعروف بـيعلى ابن منية، وهي أمه.
- شهد يعلى بدرًا، وحنينًا، والطائف، وتبوك. واستعمله أبو بكر على حلوان في الردة، ثم عمل لعمر على بعض اليمن، فحمى لنفسه حمى فعزله، ثم عمل لعثمان على صنعاء اليمن، وحج سنة قتل عثمان، فخرج مع عائشة في وقعة الجمل، ثم شهد صفين مع علي، ويُقال: إنه قتل بها. مات سنة سبع وأربعين.
- انظر ترجمته في: الاستيعاب، ١٥٨٥/٤ (٢٨١٥)، وأسد الغابة، ٤٨٦/٥ (٥٦٤٧)، والإصابة، ٥٣٨/٦ (٩٣٧٩).

التعليق:

يلاحظ أن رزينا تصرّف في الحديث، حيث ذكر صدره فقط مع تقديم وتأخير، وكان ابن الأثير أدق منه؛ حيث ذكره بتمامه، جامع الأصول، ٢٦٨/١٠ (٧٧٩٥).

١٤٠- وَقَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾ [الكهف: ٧٧] «أَجْرًا نَأْكُلُهُ» .

تُخْرِيجُ الْأَثَرِ:

الأثر بهذا اللفظ جزء من حديث أخرجه البخاري في صحيحه، ك(٣) العلم، ب(٤٤) ما يستحب للعالم إذا سئل: أي الناس أعلم؟ فيكل العلم إلى الله، ج(١)، ص(٣٥)، رقم(١٢٢)، قال: حدثنا عبد الله بن محمد، بمعناه مطولاً. وأخرجه أيضاً، ك(٥٩) بدء الخلق، ب(١١) صفة إبليس وجنوده، ج(٤)، ص(١٢٣)، رقم(٣٢٧٨)، وفي ك(٦٥) النفسير، ب(٢) ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتْنِهِ لَا أُبْرِحُ حَتَّى أَتْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقْبًا﴾ [الكهف: ٦٠] «زَمَانًا وَجَمْعُهُ أَحْقَابٌ»، ج(٦)، ص(٨٩)، رقم(٤٧٢٥)، قال: حدثنا الحميدي، بمعناه. وأخرجه أيضاً، ك(٦٠) حديث الأنبياء، ب(٢٧) حديث الخضر مع موسى - عليهما السلام - ج(٤)، ص(١٥٤)، رقم (٣٤٠١)، قال: حدثنا علي بن عبد الله، بمعناه.

وأخرجه أيضاً، ك(٦٥) النفسير، ب(٤) ﴿قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحَوْتَ وَمَا أَنَسِيَهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ، وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا﴾ [الكهف: ٦٣]، ج(٦)، ص(٩١)، رقم(٤٧٢٧)، قال: حدثني قتيبة بن سعيد، بمعناه مطولاً.

وأخرجه مسلم في صحيحه، ك(٤٣) الفضائل، ب(٤٦) من فضائل الخضر عليه السلام، ج(١)، ص(١١١٦)، رقم (١٧٠ - ٢٣٨٠)، قال: حدثنا عمرو بن محمد الناقد، وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي، وعبيد الله بن سعيد، ومحمد بن أبي عمر المكي، بمعناه مطولاً.

ثمانيتهم: (عبد الله بن محمد، والحميدي، وعلي بن عبد الله، وقتيبة بن سعيد وعمرو بن محمد الناقد، وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي، وعبيد الله بن سعيد، ومحمد بن أبي عمر المكي) روى الحديث عن سفيان بن عيينة. وأخرجه البخاري، ك(٣٧) الإجارة، ب(٧) إذا استأجر أجيرًا، على أن يقيم حائطًا، يريد أن ينقض جاز، ج(٣)، ص(٨٩)، رقم(٢٢٦٧)، قال: حدثنا إبراهيم بن موسى، أخبرنا هشام بن يوسف، أن ابن جريج أخبرهم بمثله وزيادة في أوله.

كلاهما: (سفيان بن عيينة، وابن جريج) روى الحديث عن عمرو بن دينار، به. وأخرجه مسلم في الكتاب والباب السابقين، ص(١١١٧)، رقم(١٧١ - ٢٣٨٠)، قال: حدثني محمد بن عبد الأعلى القيسي، حدثنا المعتمر بن سليمان التيمي، عن أبيه، عن رقة، بمعناه. وأخرجه أيضاً في الكتاب والباب السابقين، ص(١١١٨)، رقم(١٧٢ - ٢٣٨٠)، قال: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، أخبرنا محمد بن يوسف، ح وحدثنا عبد بن حميد، أخبرنا عبيد الله بن موسى، كلاهما: عن إسرائيل، بمعناه.

كلاهما: (رقة، وإسرائيل) روى الحديث عن أبي إسحاق، به. وأخرجه البخاري، ك(٣٧) الإجارة، ب(٧) إذا استأجر أجيرًا، على أن يقيم حائطًا، يريد أن ينقض جاز، ج(٣)، ص(٨٩)، رقم(٢٢٦٧)، قال: حدثنا إبراهيم بن موسى، أخبرنا هشام بن يوسف، أن ابن جريج أخبرهم، قال: أخبرني يعلى بن مسلم، بمثله وزيادة في أوله.

ثلاثتهم: (عمرو بن دينار، وأبو إسحاق، ويعلى بن مسلم) روى الحديث عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس -

رضي الله عنهما - عن أبي بن كعب رضي الله عنه.

● والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية البخاري من طريق إبراهيم بن موسى، قال:

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَعْلَى بْنُ مُسْلِمٍ، وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ - يَزِيدُ أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ، وَغَيْرُهُمَا قَالَ: قَدْ سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُهُ عَنْ سَعِيدٍ - قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - حَدَّثَنِي أَبِي بْنُ كَعْبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "فَانْطَلَقَا، فَوَجَدَا جَدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ - قَالَ سَعِيدٌ: يَدِهِ هَكَذَا، وَرَفَعَ يَدَيْهِ - فَاسْتَقَامَ"، قَالَ يَعْلَى: حَسِبْتُ أَنَّ سَعِيدًا، قَالَ: "فَمَسَحَهُ بِدِيهِ، فَاسْتَقَامَ، ﴿لَوْ شِئْتَ لَنَحَذَتْ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾ [الكهف: ٧٧] قَالَ سَعِيدٌ: «أَجْرًا نَأْكُلُهُ».

رجال الإسناد:

(١) - (ع): إبراهيم بن موسى بن يزيد بن زاذان التميمي، أبو إسحاق الرازي الفراء المعروف بالصغير، وكان أحمد بن

حنبل ينكر على من يقول له الصغير، ويقول: هو كبير في العلم والجلالة.

ثقة، حافظ. سبقت ترجمته في الحديث السادس والثمانين.

(٢) - (خ ٤): هشام بن يوسف الصنعائي، أبو عبد الرحمن الأبنائي.

ثقة. سبقت ترجمته في الحديث السادس والثمانين.

(٣) - (ع): عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج القرشي الأموي، أبو الوليد وأبو خالد المكي.

ثقة، فقيه، فاضل. سبقت ترجمته في الحديث التاسع.

(٤) أ - (بخ م د ت س): يعلى بن مسلم بن هرمز المكي.

روى عن: أبي الشعثاء جابر بن زيد، وسعيد بن جبيرة وغيرهما.

روى عنه: عبد الملك بن جريج، ومحمد بن المنكدر، وهو أكبر منه، وغيرهما.

ثقة؛ وثقة ابن معين، وأبو زرعة، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال يعقوب بن سفيان: "مستقيم الحديث"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة".

من السادسة.

روى له الجماعة، سوى ابن ماجة.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٤١٧/٨ (٣٥٤٧)، والجرح والتعديل، ٣٠٢/٩ (١٢٩٩)، والثقات لابن حبان،

٦٥٣/٧ (١٩١٢)، وتهذيب الكمال، ٤٠٠/٣٢ (٧١٢٠)، والكاشف، ٣٩٨/٢ (٦٤١٩)، وتهذيب التهذيب،

٤٠٥/١١ (٧٨٤)، وتقريب التهذيب، ٦٠٩/١ (٧٨٤٩).

ب - (ع): عمرو بن دينار المكي، أبو محمد الأثرم الجمحي.

ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث التاسع والعشرين.

(٥) - (ع): سعيد بن جبيرة - بمضمومة، مفتوحة، وسكون ياء - ابن هشام الأسدي - بهمزة وسين مهملة مفتوحين -

الوالي - بكسر اللام وموحدة - مولا هم، أبو محمد، ويقال: أبو عبد الله الكوفي.

روى عن: عبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وغيرهما.

روى عنه: عمرو بن دينار، ويعلى بن مسلم، وغيرهما.

ثقة، ثبت، فقيه. قال أبو قاسم الطبري: "هو ثقة، إمام، حجة على المسلمين"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))،

وقال: "كان فقيهاً، عابداً، فاضلاً، ورعاً".

قال يعقوب القمي عن جعفر بن أبي المغيرة: "كان ابن عباس إذا أتاه أهل الكوفة يستفتونه، يقول: أليس فيكم ابن أم الدماء، يعني: سعيد بن جبير. وقال عمرو بن ميمون عن أبيه: لقد مات سعيد بن جبير وما على ظهر الأرض أحد إلا وهو محتاج إلى علمه"، قال يحيى بن سعيد: "مرسلات سعيد بن جبير أحب إليّ من مرسلات عطاء ومجاهد"، وكان سفيان يُقدم سعيداً على إبراهيم في العلم، وكان أعلم من مجاهد وطاووس، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، ثبت، فقيه... وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسلة".

من الثالثة.

روى له الجماعة.

قتل بين يدي الحجاج دون المائة، سنة خمس وتسعين، ولم يكمل الخمسين.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢٦٧/٦ (٢٣١٧)، والتاريخ الكبير، ٤٦١/٣ (١٥٣٣)، والجرح والتعديل، ٩/٤ (٢٩)، والثقات لابن حبان، ٢٧٥/٤ (٢٨٨٣)، وتهذيب الكمال، ٣٥٨/١٠ (٢٢٤٥)، والكاشف، ٤٣٣/١ (١٨٦٠)، وجامع التحصيل، ١٨٢/١ (٢٣٣)، وتهذيب التهذيب، ١١/٤ (١٤)، وتقريب التهذيب، ٢٣٤/١ (٢٢٧٨).

٦- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، أبو العباس القرشي، الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ. سبقت ترجمته في الحديث الأول.

٧- أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار، واسمه تيم اللات، وقيل: تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الأكبر الأنصاري، الخزرجي، المعاوي. وله كنيستان: أبو المنذر، كناه بها النبي ﷺ وأبو الطفيل، كناه بها عمر بن الخطاب بابنه الطفيل، وشهد العقبة، وبدراً، وكان عمر يقول: أبي سيد المسلمين.

قال له النبي ﷺ: «ليهنك العلم أبا المنذر»، وقال له: «إن الله أمرني أن أقرأ عليك».

وهو أول من كتب للنبي ﷺ وأول من كتب في آخر الكتاب: وكتب فلان ابن فلان، وكان ربعة، أبيض اللحية، لا يغير شيبه.

مات أبي بن كعب في خلافة عمر بن الخطاب، وقيل: سنة تسع عشرة، وقيل: سنة اثنتين وعشرين، وقد قيل: إنه مات في خلافة عثمان سنة اثنتين وثلاثين. وقال علي بن المديني: مات العباس، وأبو سفيان بن حرب، وأبي بن كعب قريباً بعضهم من بعض في صدر خلافة عثمان ؓ والأكثر على أنه مات في خلافة عمر، رحمهما الله.

انظر ترجمته في: الاستيعاب، ٦٥/١ (٦)، وأسد الغابة، ١٦٨/١ (٣٤)، والإصابة، ١٨٠/١ (٣٢).

التعليق:

يلاحظ أن رزينا أسقط صدر الحديث، بينما ذكر ابن الأثير الحديث، لكن لم يذكر قول سعيد بن جبير. جامع الأصول، ٢٢٠/٢ (٧٠٦).

١٤١- وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ: «إِذَا اسْتَأْجَرَ أَرْضًا، فَمَاتَ صَاحِبُ الْأَرْضِ لَيْسَ لِأَهْلِهِ أَنْ يُخْرِجُوهُ إِلَى تَمَامِ الْأَجْلِ» .

تَخْرِيجُ الْأَثَرِ:

الأثر بهذا اللفظ علقه البخاري في صحيحه بصيغة الجزم، ك(٣٧) الإجارة، ب(٢٢) إذا استأجر أرضًا، فمات أحدهما، ج(٣)، ص(٩٤)، بمثله، وزاد رزين: " إِذَا اسْتَأْجَرَ أَرْضًا، فَمَاتَ صَاحِبُ الْأَرْضِ ". ووصله ابن أبي شيبة في مصنفه، ك(١٣) البيوع والأقضية، باب الرجل يؤجر داره سنتين، ج(٤)، ص(٥٥٧)، رقم(٢٣١٠٤)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَكَمِ، فِي الرَّجُلِ يُؤْجَرُ دَارَهُ عَشْرَ سِنِينَ، فَيَمُوتُ قَبْلَ ذَلِكَ، قَالَ: " تُنْتَفَضُ الْإِجَارَةُ: وَتَبْطُلُ الْعَارِيَةُ ". وَقَالَ مَكْحُولٌ: «تَمْضِي الْعَارِيَةُ وَتَبْطُلُ الْإِجَارَةُ»، وَقَالَ إِيَّاسُ بْنُ مُعَاوِيَةَ: «تَمْضِيَانِ إِلَى عَايَتِهِمَا»، قَالَ أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ: «إِنَّمَا يَرْتَوْنَ مِنْ ذَلِكَ مَا كَانَ يَمْلِكُ فِي حَيَاتِهِ».

رِجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١)-(ع): عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري، مولا هم، التنوري - بفتح المثناة، وتثقيب النون المضمومة - أبو سهل البصري.

روى عن: حماد بن سلمة، وأبي خلدة خالد بن دينار، وغيرهما.

روى عنه: أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، وأبو بكر محمد بن أحمد العبدى، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن نمير، وابن قانع، والحكم، وزاد ابن قانع: "يخطئ"، وزاد الحاكم: "مأمون"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال ابن المديني: "عبد الصمد ثبت في شعبة"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "صدوق، ثبت في شعبة".

قلت:- والله أعلم - صدوق، ثبت في شعبة.

من التاسعة.

روى له الجماعة.

مات سنة سبع ومائتين.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢١٩/٧ (٣٣٥٥)، والتاريخ الكبير، ١٠٥/٦ (١٨٤٨)، والجرح والتعديل،

٩٩/٦ (٢٦٩)، والثقات لابن حبان، ٤١٤/٨ (١٤١٥٧)، وتهذيب الكمال، ٩٩/١٨ (٣٤٣١)، والكاشف،

٦٥٣/١ (٣٣٧٦)، وتهذيب التهذيب، ٣٢٧/٦ (٦٣٢)، وتقريب التهذيب، ٣٥٦/١ (٤٠٨٠).

(٢)-(خت م ٤): حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبوسلمة بن أبي صخرة.

ثقة، خاصة في ثابت وحديد، ولا يُجتج به إن خالف الثقات. سبقت ترجمته في الحديث الثالث والعشرين.

(٣)-(ع): حميد بن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة الخزاعي البصري.

ثقة، إلا أنه كثير التدليس عن أنس؛ حتى قيل: إن معظم حديثه عنه بواسطة ثابت وقتادة. سبقت ترجمته الحديث الثالث عشر.

(٤)-(ع): الحكم بن عتيبة - بالمشناة، ثم الموحدة مصغراً - الكندي، أبو محمد، ويُقال: أبو عبد الله، ويقال: أبو عمر،

الكوفي.

ثقة، ثبت، فقيه. سبقت ترجمته في الحديث الثلاثين.

(٥) - (ر م ٤): مكحول الشامي، أبو عبد الله، ويقال: أبو أيوب، ويقال: أبو مسلم، والحفوظ أبو عبد الله، الدمشقي الفقيه.

روى عن: النبي ﷺ مرسلًا، وعن أبي بن كعب ولم يدركه، وغيرهما.

روى عنه: حميد الطويل، وخالد بن يزيد بن صالح بن صبيح المري، وغيرهما.

ثقة، فقيه، كثير الإرسال، مشهور؛ وثقه العجلي، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال: "كان من فقهاء أهل الشام، وربما دلس".

قال الزهري: "العلماء أربعة: سعيد بن المسيب بالمدينة، والشعبي بالكوفة، والحسن بالبصرة، ومكحول بالشام"، وقال سعيد بن عبد العزيز: "كان مكحول أفعه من الزهري، مكحول أفعه أهل الشام"، وقال أبو حاتم: "ما أعلم بالشام أعلم من مكحول"، وقال ابن يونس: "كان فقيهاً، عالماً".

رُمي بالقدر، قال ابن خراش: "شامي صدوق، وكان يرى القدر"، وقال الأوزاعي: "لم يبلغنا أن أحداً من التابعين تكلم في القدر إلا هذين الرجلين: الحسن ومكحول، فكشفنا عن ذلك، فإذا هو باطل"، قال الذهبي في ((سير أعلام النبلاء)) مفسراً ذلك: "قلت: يعني رجعا عن ذلك"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، فقيه، كثير الإرسال، مشهور"، وعدّه في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين، وهم الذين أكثروا من التدليس، فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع.

من الخامسة.

روى له البخاري في كتاب ((القراءة خلف الإمام))، وغيره، والباقون.

مات سنة بضع عشرة ومائة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣١٥/٧ (٣٨٥٢)، والجرح والتعديل، ٤٠٧/٨ (١٨٦٧)، والثقات لابن حبان، ٤٤٦/٥ (٥٦٤٩)، وتهذيب الكمال، ٤٦٤/٢٨ (٦١٦٨)، وسير أعلام النبلاء، ١٦٠/٥ (٥٨)، وجامع التحصيل، ٢٨٥/١ (٧٩٦)، وتهذيب التهذيب، ٢٨٩/١٠ (٥٠٩)، وتقريب التهذيب، ٥٤٥/١ (٦٨٧٥)، وطبقات المدلسين، ٤٦/١ (١٠٨).

(٦) - (خت مق): إياس بن معاوية بن قرّة بن إياس بن هلال المزني، أبو وائلة البصري.

روى عن: أنس بن مالك، وسعيد بن بن المسيب، وغيرهما.

روى عنه: حميد الطويل، وخالد الحذاء، وغيرهما.

ثقة؛ وثقه ابن سعد، وابن معين، والعجلي، وزاد ابن سعد: "وله أحاديث، وكان عاقلاً من الرجال، فطناً"، وزاد العجلي: "وكان على قضاء البصرة، وكان فقيهاً، عفيفاً"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال النسائي: "تكلموا فيه، وما أدري من أين نقل ذلك". قال عبد الله بن شؤذب: "كانوا يقولون: يولد في كل مائة سنة رجل تام العقل، فكانوا يرون إياس بن معاوية منهم"، وقال الذهبي في ((الميزان)): "يُضرب المثل بذكائه، وعقله، وفصاحته، وإحكامه، وفطنته"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة".

من الخامسة.

ذكره البخاري في "الإجازات"، وفي "الأحكام"، وروى له مسلم في مقدمة كتابه.

مات سنة اثنتين وعشرين ومائة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ١٧٥/٧ (٣١٤٣)، والتاريخ الكبير، ٤٤٢/١ (١٤١٨)، والجرح والتعديل، ٢٨٢/٢ (١٠١٨)، والثقات لابن حبان، ٣٥/٤ (١٧٢٠)، وتهذيب الكمال، ٤٠٧/٣ (٥٩٤)، والكاشف، ٢٩٥/١ (٥٠٢)، وميزان الاعتدال، ١٣/١ (٢٨٣)، وتهذيب التهذيب، ٣٩٠/١ (٧٢٠)، وتقريب التهذيب، ١١٧/١ (٥٩٢).

(٧) - (ع): أيوب بن أبي تميمة، واسمه كيسان، السخيتاني - بفتح المهملة، بعدها معجمة، ثم مشناة، ثم تحتانية، وبعد الألف نون - أبو بكر البصري.

ثقة، ثبت، حجة، في كبار الفقهاء العباد. سبقت ترجمته في الحديث الثلاثين.

(٨) - (ع): محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر بن أبي عمرة البصري.

ثقة، ثبت، عابد، كبير القدر. سبقت ترجمته في الحديث الخامس والعشرين.

الحكم عليه:

مقطوع، ضعيف الإسناد؛ لأن فيه حميدًا الطويل، وهو مُدلس، ولم يُصَرَّحَ بالسماع .

• أما زيادة رزين: " إِذَا اسْتَأْجَرَ أَرْضًا، فَمَاتَ صَاحِبُ الْأَرْضِ".

لم أقف عليها

التعليق:

يلاحظ أن رزينًا لم يلتزم لفظ البخاري.

١٤٢- وَقَالَ الْحَكَمُ، وَالْحَسَنُ، وَإِيَّاسُ بْنُ مُعَاوِيَةَ: «تُمْضَى الْإِجَارَةُ^(١) إِلَى أَجْلِهَا».

(١) الْإِجَارَةُ: سبق بيانها في الحديث الثامن والعشرين بعد المائة.

تَخْرِيجُ الْأَثَرِ:

الآثر بهذا اللفظ علقه البخاري في صحيحه بصيغة الجزم، ك(٣٧) الْإِجَارَةُ، ب(٢٢) إِذَا اسْتَأْجَرَ أَرْضًا، فَمَاتَ أَحَدُهُمَا، ج(٣)، ص(٩٤)، بمثله.

وقد وصله ابن أبي شيبة، انظر تخريجه، ودراسة إسناده، والحكم عليه، في الحديث السابق.

التعليق:

يلاحظ أن رَزَيْنَا التزم لفظ البخاري.

١٤٣- قَالَ ابْنُ عُمَرَ: «أَعْطَى النَّبِيُّ ﷺ خَيْرَ^(١) بِالشَّطْرِ^(٢)»، فَكَانَ ذَلِكَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ، وَصَدْرًا مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ «وَلَمْ يُذَكَّرْ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ جَدَّاءَ الْإِجَارَةِ^(٣) بَعْدَمَا قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى أَجْلَاهُمْ^(٤) عُمَرُ».

(١) خَيْرَ: سبق بيانه في الحديث الثالث والثلاثين.

(٢) بِالشَّطْرِ: الشطر: النصف. انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، (٢/٤٧٣)، باب الشين مع الطاء، مادة (شَطَرَ).

(٣) الْإِجَارَةُ: سبق بيانه في الحديث الثامن والعشرين بعد المائة.

(٤) أَجْلَاهُمْ: سبق بيانه في الحديث السابع.

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ علقه البخاري في صحيحه بصيغة الجزم، ك(٣٧) الإجارة، ب(٢٢) إذا استأجر أرضاً، فمات أحدهما، ج(٣)، ص(٩٤)، بمثله، وزاد رزين: "حَتَّى أَجْلَاهُمْ عُمَرُ".
ووصله في صحيحه في (٣٧) الإجارة، ب(٢٢) إذا استأجر أرضاً، فمات أحدهما، ج(٣)، ص(٩٤)، رقم(٢٢٨٥)، قال: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْرَ الْيَهُودِ: أَنْ يَعْمَلُوهَا وَيَزْرَعُوهَا، وَلَهُمْ شَطْرُ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا"، وَأَنَّ ابْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ: «أَنَّ الْمَزَارِعَ كَانَتْ تُكْرَى عَلَى شَيْءٍ»، سَمَاءُ نَافِعٍ لَا أَحْفَظُهُ.

رِجَالُ الْإِسْنَادِ:

- (١)- (ع): موسى بن إسماعيل المنقري - بكسر الميم، وسكون النون، وفتح القاف - مولاهم، أبو سلمة التبوذكي - بفتح المثناة، وضم الموحدة، وسكون الواو، وفتح المعجمة - البصري. ثقة. سبقت ترجمته في الحديث الحادي والعشرين.
 - (٢)- (خ م د س ق): جويرية - تصغير جارية - بن أسماء بن عبيد بن مخارق، ويقال، مخراق الضبي - بضم المعجمة، وفتح الموحدة - أبو مخارق، ويقال: أبو أسماء البصري، ويقال: أبو مخراق، وهو خطأ فيما قاله أبو حاتم. ثقة. سبقت ترجمته في الحديث السادس والأربعين.
 - (٣)- (ع): نافع، مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي، العدوي، أبو عبد الله المدني. ثقة، ثبت، فقيه، مشهور. سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر.
 - (٤)- عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي، العدوي. أسلم مع أبيه وهو صغير، أول مشاهده الخندق، وكان كثير الاتباع لآثار رسول الله ﷺ. سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر.
- أما زيادة رزين: "حَتَّى أَجْلَاهُمْ عُمَرُ".

فأخرجه البخاري، ك(٤١) الحرث والمزراعة، ب(١٧) إذا قال رب الأرض: أقرك ما أقرك الله، ولم يذكر أجلاً

معلوماً، فهما على تراضيهما، ج(٣)، ص(١٠٧)، رقم(٢٣٣٨)، قال: حدثنا أحمد بن المقدم، حدثنا فضيل بن سليمان، وفيه لفظ: " حَتَّى أَجْلَاهُمْ عُمَرُ ". وأخرجه أيضاً بالإسناد السابق، ك(٥٧) فرض الخمس، ب(١٩) ما كان النبي ﷺ يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه، ج(٤)، ص(٩٥)، رقم(٣١٥٢)، وفيه لفظ: " حَتَّى أَجْلَاهُمْ عُمَرُ ". وأخرجه مسلم، ك(٢٢) المساقاة والمزارعة، ب(١) المساقاة، والمعاملة بجزء من الثمر والزرع، ج(١)، ص(٧٢٨)، رقم(٦-١٥٥١)، قال: وحدثني محمد بن رافع، وإسحاق بن منصور، واللفظ لابن رافع، قالوا: حدثنا عبد الرزاق، قالوا: حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن جريج، وفيه لفظ: " حَتَّى أَجْلَاهُمْ عُمَرُ ". كلاهما: (فضيل بن سليمان، وابن جريج) روى الحديث عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر، رضي الله عنهما.

● والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية البخاري، قال:

حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْمُقْدَامِ، حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَجْلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمَّا ظَهَرَ عَلَى أَهْلِ خَيْبَرَ، أَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ الْيَهُودَ مِنْهَا، وَكَانَتْ الْأَرْضُ لَمَّا ظَهَرَ عَلَيْهَا لِلْيَهُودِ وَلِلرَّسُولِ وَلِلْمُسْلِمِينَ، فَسَأَلَ الْيَهُودَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَتْرَكَهُمْ عَلَى أَنْ يَكْفُوا الْعَمَلَ وَلَهُمْ نِصْفُ الثَّمَرِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تُتْرَكُكُمْ عَلَى ذَلِكَ مَا شِئْنَا»، فَأُذِرُوا حَتَّى أَجْلَاهُمْ عُمَرُ فِي إِمَارَتِهِ إِلَى تَيْمَاءَ وَأَرْيَحَا.

رجال الإسناد:

(١) - (خ ت س ق): أحمد بن المقدم بن سليمان بن الأشعث بن أسلم بن سويد بن الأسود بن ربيعة بن سنان العجلي، أبو الأشعث البصري.

روى عن: فضيل بن عياض، ومحمد بن عبد الرحمن الطفاوي، وغيرها.

روى عنه: البخاري، والترمذي، وغيرها.

وثقه صالح جزرة، ومسلمة بن قاسم، وابن عبد البر، وآخرون، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال أبو حاتم: "صالح الحديث، محله الصدق"، وقال ابن خزيمة: "كان كَيِّسًا، صاحب حديث"، وقال النسائي: "ليس به بأس"، وقال أبو داود: "وكان يُعَلِّمُ المجان الجحون، فأنا لا أحدث عنه"، وتعقبه ابن عدي: "وهذا لا يؤثر فيه؛ لأنه من أهل الصدق"، وكان أبو عروبة يفتخر بلقبه ويثني عليه، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "صدوق، صاحب حديث، طعن أبو داود في مروءته".

قلت: - والله أعلم - ثقة؛ لتشدد أبي حاتم والنسائي، وطعن أبي داود تعقبه ابن عدي كما سبق. وتعقبه أيضاً ابن حجر في ((هدي الساري))، ص(٣٨٧) بقوله: "ووجه عدم تأثيره فيه أنه لم يُعَلِّمِ المجان كما قال أبو داود، وإنما علّم المارة الذين كان قصد المجان أن يخلوهم، وكأنه كان يذهب مذهب من يؤدب بالمال، فلهذا جَوَزَ للمارة أن يأخذوا الدراهم تأدياً للمجان، حتى لا يعودوا لتخجيل الناس، مع احتمال أن يكونوا بعد ذلك أعادوا لهم دراهمهم، والله أعلم".

من العاشرة.

روى له البخاري، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وغيرها.

مات سنة ثلاث وخمسين، وله بضع وتسعون ومائتين.

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل، ٧٨/٢ (١٦٧)، والثقات لابن حبان، ٣٢/٨ (١٢١٤)، وتهذيب الكمال، ٢٨٨/١ (١١٠)، والكاشف، ٢٠٤/١ (٨٩)، وميزان الاعتدال، ١٥٨/١ (٦٢٩)، وتهذيب التهذيب، ٨١/١ (١٤٠)، وتقريب التهذيب، ٨٥/١ (١١٠).

(٢) - (ع): فضيل بن سليمان النميري - بالنون مصغراً - أبو سليمان البصري.

روى عن: موسى بن عقبة، ويحيى بن عبد الرحمن بن أبي ليبة، وغيرهما.

روى عنه: أبو الأشعث أحمد بن المقدم العجلي، وإسماعيل بن مسعود الجحدري، وغيرهما.

قال ابن معين: "ليس بثقة"، وقال مرة: "ليس هو بشيء"، ولا يُكتب حديثه، وقال أبو زرعة: "البن الحديث، روى عنه ابن المديني، وكان من المتشددين"، وقال أبو حاتم: "يُكتب حديثه، ليس بالقوي"، وقال صالح بن محمد جزرة: "منكر الحديث، روى عن موسى بن عقبة مناكير"، وقال النسائي: "ليس بالقوي"، وقال ابن قانع: "ضعيف"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وذكره ابن عدي وأورد له أحاديث، ولم يقل فيه شيئاً، وقال الساجي: "كان صدوقاً، وعنده مناكير"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "صدوق، له خطأ كثير".

قلت: - والله أعلم - أن قول ابن حجر أولى الأقوال بالقبول، وعلى هذا فهو صدوق، له خطأ كثير، ولا ننزله إلى درجة الضعيف، لا سيما وأن البخاري ومسلماً روى له وهما من هما في نقد الرجال، وقد انتقيا من حديثه ما صحَّ وتُوبع عليه.

من الثامنة.

روى له الجماعة.

مات سنة ثلاث وثمانين ومائة.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ١٢٣/٧ (٥٥١)، والجرح والتعديل، ٧٢/٧ (٤١٣)، والثقات لابن حبان، ٣١٦/٧ (١٠٢٤٨)، وتهذيب الكمال، ٢٧١/٢٣ (٤٧٥٩)، والكاشف، ١٢٤/٢ (٤٤٨٤)، وميزان الاعتدال، ٣٦١/٣ (٦٧٦٧)، وتهذيب التهذيب، ٢٩١/٨ (٥٣٦)، وتقريب التهذيب، ٤٤٧/١ (٥٤٢٧).

(٣) - (ع): موسى بن عقبة بن أبي عياش - بتحتانية ومعجمة - القرشي الأسدي المطرفي، أبو محمد المديني.

ثقة، فقيه، إمام في المغازي. سبقت ترجمته في الحديث الخامس والثمانين.

(٤) - (ع): نافع، مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي، العدوي، أبو عبد الله المديني.

ثقة، ثبت، فقيه، مشهور. سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر.

(٥) - عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي.

أسلم مع أبيه وهو صغير، وكان كثير الاتباع لآثار رسول الله ﷺ.

سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر.

التعليق:

يلاحظ أن رَزَيْنَا لم يلتزم لفظ البخاري.

١٤٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: "ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصَمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ

كُنْتُ خَصَمَهُ خَصَمْتُهُ: رَجُلٌ أُعْطِيَ بِي^(١) ثُمَّ غَدَرَ، وَرَجُلٌ بَاعَ حُرًّا فَأَكَلَ ثَمَنَهُ، وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ

أَجِيرًا فَاسْتَوْفَى مِنْهُ وَلَمْ يُؤَفِّهِ أَجْرَهُ".

(١) أُعْطِيَ بِي: سبق بيانه في الحديث السادس.

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ دون قوله: "وَمَنْ كُنْتُ خَصَمَهُ خَصَمْتُهُ" سبق تخريجه ودراسة إسناده في الحديث السادس.

• وأما زيادة رزين: "وَمَنْ كُنْتُ خَصَمَهُ خَصَمْتُهُ".

أخرجه ابن ماجة في سننه، ك(١٦) الرهون، ب(٤) أجر الأجراء، ج(٣)، ص(٥١٠)، رقم (٢٤٤٢)، قال: حدثنا سويد بن سعيد وفيه: "وَمَنْ كُنْتُ خَصَمَهُ خَصَمْتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ".

وأخرجه أحمد في مسنده، ج(١٤)، ص(٣١٨)، رقم(٨٦٩٢)، قال: حدثنا إسحاق، وفيه: "وَمَنْ كُنْتُ خَصَمَهُ خَصَمْتُهُ".

وأخرجه ابن حبان في صحيحه، ج(١٦)، ص(٣١٣)، رقم(٧٣٣٩)، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف، قال: حدثنا ابن أبي عمر العدني، وفيه: "وَمَنْ كُنْتُ خَصَمَهُ أَخْصِمْتُهُ".

وأخرجه أبو يعلى في مسنده، ج(١١)، ص(٤٤٤)، رقم(٦٥٧١)، قال: حدثنا سويد، وفيه: "وَمَنْ كُنْتُ خَصَمَهُ خَصَمْتُهُ".

وأخرجه ابن الجارود في المنتقى، كتاب البيوع والتجار، باب في التجارات، ج(١)، ص(١٤٩)، رقم(٥٧٩)، قال: حدثنا محمود بن آدم، وفيه: "وَمَنْ كُنْتُ خَصَمَهُ خَصَمْتُهُ".

وأخرجه الطحاوي في مشكل الآثار، ج(٥)، ص(١٣٩)، رقم(١٨٧٨). و في ج(٨)، ص(١٣)، رقم (٣٠١٥)، قال: حدثنا يحيى بن عثمان، قال: حدثنا نعيم بن حماد وفيهما، وفيه: "وَمَنْ كُنْتُ خَصَمَهُ خَصَمْتُهُ".

وأخرجه الطبراني في معجمه الصغير، ج(٢)، ص(١١٩)، رقم(٨٨٥)، قال: حدثنا محمد بن الخضر الرقي، بالرقعة، حدثنا محمد بن حاتم الجرجاني حُجِّي العابد، وفيه: "وَمَنْ كُنْتُ خَصَمَهُ خَصَمْتُهُ".

وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى، ك(١٣) البيوع، جماع أبواب بيع الكلاب وغيرها مما لا يجل، ب(٨) تحريم بيع الحر، ج(٦)، ص(٢٣)، رقم(١١٠٥٣)، قال: أخبرنا أبو عمرو الأديب، ثنا أبو بكر الإسماعيلي، أنا ابن أبي حسان الأنماطي، ثنا هشام بن عمار، وفيه: "وَمَنْ كُنْتُ خَصَمَهُ خَصَمْتُهُ".

وأخرجه أيضاً في سننه الكبرى، ك(٢٨) الإجارة، ب(٣) إثم من منع الأجير أجره، ج(٦)، ص(٢٠٠)، رقم(١١٦٥٧)، قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا محمد بن عبد الله بن قريش، أنبأ الحسن بن سفيان، ثنا الهيثم بن جناد، وفيه: "وَمَنْ كُنْتُ خَصَمَهُ خَصَمْتُهُ".

وأخرجه أيضاً في سننه الصغرى، ك(٨) البيوع، باب الإجارة، ج(٢)، ص(٣٢٠)، رقم(٢١٥٧)، قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، نا أبو قتيبة سلمة بن الفضل الآدمي بمكة، ثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمرى، ثنا يوسف بن

محمد بن سابق، وفيه: "وَمَنْ كُنْتُ خَصَمَهُ خَصَمْتُهُ".

تسعتهم: (سويد بن سعيد، وإسحاق، وابن أبي عمر العدني، ومحمود بن آدم، ونعيم بن حماد، ومحمد بن حاتم الجرجاني حي العابد، وهشام بن عمار، والهيثم بن جناد، ويوسف بن محمد بن سابق) روى الحديث عن يحيى بن سليم، عن إسماعيل بن أمية، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن رسول الله ﷺ.

● والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية أحمد، قال:

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ أُمِّيَّةَ، يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصَمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ كُنْتُ خَصَمَهُ خَصَمْتُهُ: رَجُلٌ أُعْطِيَ بِي ثُمَّ غَدَرَ، وَرَجُلٌ بَاعَ خُرًّا فَأَكَلَ ثَمَنَهُ، وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَاسْتَوَى مِنْهُ وَلَمْ يُؤِفِّهِ أَجْرَهُ".

رجال الإسناد:

(١) - (م ت س ق): إسحاق بن عيسى بن نجیح البغدادي، أبو يعقوب ابن الطباع.

روى عن: يحيى بن سليم الطائفي، وأبو خيثمة زهير بن حرب، وغيرهما.

روى عنه: أحمد بن محمد بن حنبل، وأحمد بن منيع البغوي.

وثقه الخليلي، وقال: "متفق عليه"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال البخاري: "مشهور الحديث"، وقال صالح بن محمد: "لا بأس به، صدوق"، وقال أبو حاتم: "أخوه محمد أحب إليّ منه، وهو صدوق"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "صدوق".

قلت: - والله أعلم - صدوق.

من التاسعة.

روى له مسلم، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

مات سنة أربع عشرة ومائتين، وقيل: بعدها بسنة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢٤٦/٧ (٣٥٢٥)، والجرح والتعديل، ٢٣٠/٢ (٨٠٦)، والثقات لابن حبان،

١١٤/٨ (١٢٤٩٤)، وتهذيب الكمال، ٤٦٢/٢ (٣٧٤)، والكاشف، ٢٣٨/١ (٣١٤)، وتهذيب التهذيب،

٢٤٥/١ (٤٥٩)، وتقريب التهذيب، ١٠٢/١ (٣٧٥).

(٢) - (ع): يحيى بن سليم القرشي الطائفي، أبو محمد ويقال: أبو زكريا المكي الحذاء الخزاز.

صدوق، ضعف في حفظه، وخصوصاً في روايته عن عبيد الله بن عمر، سبقت ترجمته في الحديث السادس.

(٣) - (ع): إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف

القرشي، الأموي، المكي.

ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث السادس.

(٤) - (ع): سعيد بن أبي سعيد، واسمه كيسان المقبري، أبو سعد المدني، والمقبري نسبة إلى مقبرة بالمدينة، كان مجاوراً لها.

ثقة. سبقت ترجمته في الحديث السادس.

(٥) - أبو هريرة: الدوسي اليماني، صاحب رسول الله ﷺ وحافظ الصحابة.

سبقت ترجمته في الحديث الرابع.

الحكم عليه:

قال الألباني في ((إرواء الغليل))، (٣١٠/٥): "إن هذا الإسناد ضعيف، وأحسن أحواله أن يحتمل التحسين، وأما التصحيح فهيها".

التعليق:

يلاحظ أن رزينا تصرف في متن الحديث، حيث زاد فيه قوله: "وَمَنْ كُنْتُ خَصْمَهُ خَصْمَتُهُ"، وليست في موارد كما في التخريج، وكان ابن الأثير أدق منه؛ حيث ذكره بدون زيادة. جامع الأصول، ٧٠٨/١١ (٩٣٦٤).

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ^(١): وَمَنِ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا لِيَعْمَلَ لَهُ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، أَوْ بَعْدَ شَهْرٍ، أَوْ بَعْدَ سَنَةٍ جَارَ، وَهُمَا عَلَى شَرْطِهِمَا الَّذِي اشْتَرَطَاهُ إِذَا جَاءَ الْأَجَلُ.

١٤٥- وَعَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «وَاسْتَأْجَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ^(٢) رَجُلًا^(٣) مِنْ بَنِي الدَّيْلِ هَادِيًا خَرِيْبًا^(٤)، وَهُوَ عَلَى دِينِ كُفَّارِ قُرَيْشٍ، فَدَفَعَا إِلَيْهِ رَاِحِلَتَيْهِمَا، وَوَاعَدَاهُ غَارَ ثَوْرٍ^(٥) بَعْدَ ثَلَاثٍ، فَأَتَاهُمَا فَارْتَحَلَا، وَانْطَلَقَ مَعَهُمَا عَامِرُ بْنُ فَهَيْرَةَ، وَالِدُّ الدَّيْلِيِّ، فَأَخَذَ بِهِمْ طَرِيقَ السَّاحِلِ».

(١) البخاري.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الثالث.

(٣) هو عبد الله بن أرقط، ويُقال: أريقط. انظر: غوامض الأسماء المبهمة الواقعة في متون الأحاديث المسندة، (١/١٤٤).

(٤) خَرِيْبًا: الماهر الذي يهتدي لأخترت المفازة، وهي طرقها الخفية ومضايقها، وقيل: إنه يهتدي لمثل خرت الإبرة من الطريق. انظر: مشارق الأنوار على صحاح الآثار، (١/٢٣٢)، والنهية في غريب الحديث والأثر، (٢/١٩)، باب الخاء مع الراء، مادة (خرت).

(٥) غَارَ ثَوْرٍ: غار في جبل ثور في جنوب مكة المكرمة، أو جنوب المسجد الحرام على مسافة ثلاثة أكيال. انظر: المعالم الأثيرة في السنة والسيرة، (١/١٧٤).

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: وَمَنِ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا لِيَعْمَلَ لَهُ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، أَوْ بَعْدَ شَهْرٍ، أَوْ بَعْدَ سَنَةٍ جَارَ، وَهُمَا عَلَى شَرْطِهِمَا الَّذِي اشْتَرَطَاهُ إِذَا جَاءَ الْأَجَلُ.

ترجمة ذكرها البخاري في صحيحه، ك(٣٧) الإجارة، ب(٤)، ج(٣)، ص(٨٩)، بمثله إلا أنه صدره بـ"إذا".

وَأَمَّا تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه البخاري في صحيحه، ك(٣٧) الإجارة، ب(٤) إذا استأجر أجيرًا ليعمل له بعد ثلاثة أيام، أو بعد شهر، أو بعد سنة جاز، وهما على شرطهما الذي اشترطاه إذا جاء الأجل، ج(٣)، ص(٨٩)، رقم(٢٢٦٤)، قال: حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن عقيل، بنحوه مختصرًا.

وأخرجه أيضًا بالإسناد السابق، ك(٣٩) الكفالة، ب(٤) جوار أبي بكر في عهد النبي ﷺ وعقده، ج(٣)، ص(٩٦)، رقم(٢٢٩٧)، بمعناه مطولًا.

وأخرجه أيضًا بالإسناد السابق، ك(٦٣) مناقب الأنصار، ب(٤٥) هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة، ج(٥)، ص(٥٨)، رقم(٣٩٠٥)، بنحوه وزيادة في آخره.

وأخرجه أيضًا، ك(٣٧) الإجارة، ب(٣) استئجار المشركين عند الضرورة، أو: إذا لم يوجد أهل الإسلام، ج(٣)، ص(٨٨)، رقم(٢٢٦٣)، قال: حدثنا إبراهيم بن موسى، أخبرنا هشام، عن معمر، بنحوه وزيادة في أثنائه.

وأخرجه أيضًا بالإسناد السابق، ك (٧٧) اللباس، ب (١٦) التقيع، ج (٧)، ص (١٤٥)، رقم (٥٨٠٧)، بنحوه مطولاً. كلاهما: (عقيل، ومعمّر) روى الحديث عن ابن شهاب.

وأخرجه البخاري، ك (٣٤) البيوع، ب (٥٧) إذا اشترى متاعاً أو دابة، فوضعه عند البائع أو مات قبل أن يقبض، ج (٣)، ص (٦٩)، رقم (٢١٣٨)، قال: حدثنا فروة بن أبي المغراء، أخبرنا علي بن مسهر، بمعناه.

وأخرجه أيضًا، ك (٦٤) المغازي، ب (٢٨) غزوة الرجيع، ورعل، وذكوان، وبئر معونة، وحديث عضل، والقارة، وعاصم بن ثابت، وخبيب وأصحابه، ج (٥)، ص (١٠٦)، رقم (٤٠٩٣)، قال: حدثنا عبيد بن إسماعيل، حدثنا أبو أسامة، بمعناه.

كلاهما: (علي بن مسهر، وأبو أسامة) روى الحديث عن هشام.

كلاهما: (ابن شهاب، وهشام) روى الحديث عن عروة، عن عائشة، رضي الله عنها عن رسول الله ﷺ.

● والرواية الأقرب لرواية ززين، رواية البخاري من طريق إبراهيم بن موسى في كتاب الإجارة، قال:

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - " وَاسْتَأْجَرَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ رَجُلًا مِنْ بَنِي الدَّيْلِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَبْدِ بْنِ عَدِيٍّ هَادِيًا جَرِيئًا - الْحَرِيْتُ: الْمَاهِرُ بِالْهَدَايَةِ - قَدْ غَمَسَ يَمِينَ حُلْفٍ فِي آلِ الْعَاصِ بْنِ وائِلٍ، وَهُوَ عَلَى دِينِ كُفَّارٍ قُرَيْشِي، فَأَمِنَاهُ فَدَفَعَا إِلَيْهِ رَاحِلَتَيْهِمَا، وَوَاعَدَاهُ غَارَ ثَوْرٍ بَعْدَ ثَلَاثِ لَيَالٍ، فَأَتَاهُمَا بِرَاحِلَتَيْهِمَا صَبِيحَةَ لَيَالٍ ثَلَاثٍ، فَارْتَحَلَا وَانْطَلَقَ مَعَهُمَا غَامِرٌ بْنُ فَهَيْرَةَ، وَالدَّيْلِيُّ الدَّيْلِيُّ، فَأَخَذَ بِهِمْ أَسْفَلَ مَكَّةَ وَهُوَ طَرِيقُ السَّاحِلِ ".

رجالُ الإسناد:

(١) - (ع): إبراهيم بن موسى بن يزيد بن زاذان التميمي، أبو إسحاق الرازي، الفراء، المعروف بالصغير، وكان أحمد بن حنبل ينكر على من يقول له الصغير، ويقول: هو كبير في العلم والجلالة.

ثقة، حافظ. سبقت ترجمته في الحديث السادس والثمانين.

(٢) - (خ ٤): هشام بن يوسف الصنعائي، أبو عبد الرحمن الأبناعي.

ثقة. سبقت ترجمته في الحديث السادس والثمانين.

(٣) - (ع): معمر بن راشد الأزدي الحداني، أبو عروة بن أبي عمرو البصري.

ثقة، ثبت، فاضل، حجة. سبقت ترجمته في الحديث الثاني عشر.

(٤) - (ع): محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي، الزهري، أبو بكر المدني.

ثقة، فقيه، حافظ، متفق على جلالته وإتقانه. سبقت ترجمته في الحديث التاسع.

(٥) - (ع): عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي، الأسدي، أبو عبد الله المدني.

ثقة، فقيه، مشهور. سبقت ترجمته في الحديث الثالث.

(٦) - عائشة بنت أبي بكر الصديق، الصديقة بنت الصديق أم المؤمنين، زوج النبي ﷺ وأشهر نسائه، تزوجها رسول الله ﷺ

قبل الهجرة بستين، وهي بكر، وقيل: بثلاث سنين. سبقت ترجمتها في الحديث الأربعين.

التعليق:

يلاحظ أن ززينًا تصرّف في متن الحديث، بينما ذكره ابن الأثير مطولاً. جامع الأصول، ١١/٥٨٣ (٩٢٠٣).

١٤٦- وَكَرِهَ إِبْرَاهِيمُ^(١) أَجْرَ النَّائِحَةِ وَالْمُغْنِيَةِ، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ

لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [لقمان: ٦]

(١) النخعي.

تَخْرِيجُ الْأَثَرِ:

الأثر بهذا اللفظ علقه البخاري في صحيحه بصيغة الجزم، ك(٣٧) الإجارة، ب(٢٠)، كسب البغي والإماء، ج(٣)، ص(٩٣)، مثله، لكن البخاري لم يستدل بما استدل به رزين، استدل بقول الله تعالى: ﴿وَلَيْسَتَعَفِيفَ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَءَاتُوهُمْ مِّن مَّالِ اللَّهِ الَّذِي ءَاتَاكُمْ وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِّتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا وَمَن يُكْرِهِنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِن بَعْدِ إِكْرِهِنَّ عُفُوٌّ رَّحِيمٌ﴾ [النور: ٣٣]

ووصله ابن أبي شيبة في مصنفه، ك(١٣) البيوع والأقضية، باب في أجر المغنية والنائحة، ج(٤)، ص(٤٦٤)، رقم (٢٢١٦٣) - قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ: «أَنَّهُ كَرِهَ أَجْرَ النَّائِحَةِ وَالْمُغْنِيَةِ وَالْكَاهِنِ».

رَجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١) - (ع): وكيع بن الجراح بن مليح - بمفتوحة، وكسر لام، وبحاء مهملة - الرؤاسي - بضم الراء، وهمزة، ثم مهملة - أبو سفيان الكوفي.

ثقة، حافظ، عابد. سبقت ترجمته في الحديث الثلاثين.

(٢) - (ع): سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي.

ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام، حجة. سبقت ترجمته في الحديث السابع والثلاثين.

(٣) - (ع): أبو هاشم الرمانى - بضم الراء، وتشديد الميم - الواسطي.

روى عن: إبراهيم النخعي، وحبيب بن أبي ثابت، وغيرهما.

روى عنه: سفيان الثوري، وشريك بن عبد الله، وغيرهما.

وثقه ابن معين، وأحمد، وأبو زرعة، والنسائي، والذهبي، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

ذكره ابن سعد في تسمية من كان بواسط من الفقهاء والمحدثين، وقال: "كان صدوقاً"، وقال أبو حاتم: "كان فقيهاً صدوقاً"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة".

قلت: - والله أعلم - ثقة؛ لتوثيق الأئمة المتقدم ذكرهم، وليس هناك ما ينزله عن درجة التوثيق.

من السادسة.

روى له الجماعة.

مات سنة اثنتين وعشرين ومائة، وقيل: سنة خمس وأربعين ومائة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢٢٦/٧ (٣٤٠٩)، والتاريخ الكبير، ٢٧١/٨ (٢٩٦٧)، والجرح والتعديل، ١٤٠/٩ (٥٩٥)، والثقات لابن حبان، ٥٩٦/٧ (١١٦٣٤)، وتهذيب الكمال، ٣٦٢/٣٤ (٧٦٨٠)، والكاشف، ٤٦٩/٢ (٦٨٨٠)، وميزان الاعتدال، ٥٨١/٤ (١٠٦٨٦)، وتهذيب التهذيب، ٢٦١/١٢ (١٢٠٨)، وتقريب التهذيب، ٦٨٠/١ (٨٤٢٥).

(٤) - (ع): إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود بن عمرو بن ربيعة النخعي أبو عمران الكوفي. ثقة. سبقت ترجمته في الحديث المائة.

الحكم عليه:

مقطوع صحيح الإسناد.

التعليق:

يلاحظ أن رَزِينًا لم يلتزم لفظ البخاري.

١٤٧- عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ مَهْرِ الْبَغِيِّ^(١)، وَحُلْوَانِ

الكَاهِنِ^(٢) وَعَنْ كَسْبِ الْإِمَاءِ^(٣)».

(١) مَهْرُ الْبَغِيِّ: سبق بيانه في الحديث العاشر.

(٢) حُلْوَانِ الْكَاهِنِ: سبق بيانه في الحديث العاشر.

(٣) كَسْبِ الْإِمَاءِ: سبق بيانه في الحديث العاشر.

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ دون قوله: " وَعَنْ كَسْبِ الْإِمَاءِ " سبق دراسته في الحديث العاشر .

• أما زيادة رَزِينِ: " وَعَنْ كَسْبِ الْإِمَاءِ ":

فأخرجها البخاري، ك(٣٧)، ب(٢٠) كسب البغي والإماء، ج(٣)، ص(٩٣)، رقم(٢٢٨٣)، قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، بلفظ: «نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ كَسْبِ الْإِمَاءِ».

وأخرجه أيضًا، ك(٦٨) الطلاق، ب(٥١) مهر البغي والنكاح الفاسد، ج(٧)، ص(٦١)، رقم(٥٣٤٨)، قال: حدثنا علي بن الجعد، بلفظ: «نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ كَسْبِ الْإِمَاءِ».

كلاهما: (مسلم بن إبراهيم، وعلي بن الجعد) روى الحديث عن شعبة، عن محمد بن جحادة، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ.

• والرواية الأقرب لرواية رَزِينِ، رواية مسلم بن إبراهيم، قال:

حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَحَادَةَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: «نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ كَسْبِ الْإِمَاءِ».

رِجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١)-(ع): مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي - بالفاء - مولاهم، أبو عمرو البصري.

روى عن: شعبة بن الحجاج، وصالح المري، وغيرهما.

روى عنه: البخاري، وأبو داود، وغيرهما.

ثقة؛ وثقه ابن سعد، وابن معين، والعجلي، وأبو حاتم، وزاد ابن سعد: "كثير الحديث"، وزاد ابن معين: "مأمون"،

وزاد العجلي: "عمي بآخره"، وزاد أبو حاتم: "صدوق"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال: "كان من

المتقنين"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، مأمون، مكثّر، عمي بآخرة".

من صغار التاسعة.

روى له الجماعة.

مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢٢١/٧ (٣٣٧٩)، والجرح والتعديل، ١٨٠/٨ (٧٨٨)، والثقات لابن حبان،

١٥٧/٩ (١٥٧٥٣)، وتهذيب الكمال، ٤٨٧/٢٧ (٥٩١٦)، والكاشف، ٢٥٧/٢ (٥٤٠٥)، وتهذيب التهذيب،

١٠/٢١٩ (٢١٩)، وتقريب التهذيب، ٥٢٩/١ (٦٦١٦).

(٢) - (ع): شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي، أبو بسطام الواسطي.

ثقة، حافظ، متقن، سبقت ترجمته في الحديث الثالث.

(٣) - (ع): محمد بن جحادة - بضم الجيم، وتخفيف المهملة-الأودي، ويقال: الإيامي، الكوفي.

روى عن: أبي حازم الأشجعي، وأبي الزبير المكي، وغيرهما.

روى عنه: شعبة بن الحجاج، والصلت بن الحجاج، وغيرهما.

ثقة؛ وثقه أحمد، والعجلي، وأبو حاتم، وعثمان بن أبي شيبة، والنسائي، وزاد أبو حاتم: "صدوق"، وزاد عثمان بن

أبي شيبة: "لا بأس به"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال: "وكان عابداً ناسكاً".

قال أبو عوانة: "كان يغلو في التشيع"، وتعقبه الذهبي في ((الميزان))، وقال: "ما حفظ عن الرجل شتم أصلاً، فأين

الغلو؟"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة".

من الخامسة.

روى له الجماعة.

مات سنة إحدى وثلاثين ومائة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ١٦/٣٢٦ (٢٥٠٤)، والجرح والتعديل، ٧/٢٢٢ (١٢٢٧)، والثقات لابن

حبان، ٧/٤٠٤ (١٠٦١٦)، وتهذيب الكمال، ٢٤/٥٧٥ (٥١١٤)، وميزان الاعتدال، ٣/٤٩٨ (٧٣٠٥)،

وتهذيب التهذيب، ٩/٩٢ (١٢٠)، وتقريب التهذيب، ١/٤٧١ (٥٧٨١).

(٤) - (ع): سلمان أبو حازم الأشجعي الكوفي، مولى عزة الأشجعية.

روى عن: أبي هريرة، ومولاته عزة الأشجعية، وغيرهما.

روى عنه: محمد بن جحادة، ومحمد بن عجلان، وغيرهما.

ثقة؛ وثقه ابن سعد، وابن معين، والعجلي، وأبو داود، وزاد ابن سعد: "وله أحاديث صالحة"، وذكره ابن حبان في

((الثقات))، وقال ابن عبد البر: "أجمعوا على أنه ثقة"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة".

من الثالثة.

روى له الجماعة.

مات على رأس المائة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٦/٢٩٨ (٢٣٤٤)، والتاريخ الكبير، ٤/١٣٧ (٢٢٤٠)، والجرح والتعديل،

٤/٢٩٧ (١٢٩٣)، والثقات لابن حبان، ٤/٣٣٣ (٣١٩٠)، وتهذيب الكمال، ١١/٢٥٩ (٢٤٤٠)، والكاشف،

١/٤٥٢ (٢٠٢١)، وتهذيب التهذيب، ٤/١٤٠ (٢٣٥)، وتقريب التهذيب، ١/٢٤٦ (٢٤٧٩).

(٥) - أبو هريرة: الدوسي اليماني، صاحب رسول الله ﷺ وحافظ الصحابة. سبقت ترجمته في الحديث الرابع.

التعليق:

يلاحظ أن رَزَيْنًا دمج بين حديثين، حيث زاد في لفظ الحديث: (وَعَنْ كَسْبِ الْإِمَاءِ) من حديث أبي هريرة، وكان

ابن الأثير أدق منه؛ حيث ذكره بدون زيادة. جامع الأصول، ١٠/٥٨٤ (٨١٦٠).

١٤٨- وَقَالَ غَيْرُهُ^(١): مَا لَمْ يَتَّعَاهِدْ ضَرَائِبَهُنَّ^(٢) وَيُعْلَمُ مِنْ أَيْنَ كَسَبْنَهُ، وَقَالَ تَعَالَى ﴿وَلَا تُكْرِهُوا

فَنَيْتِكُمْ عَلَى الْبَغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا﴾ [النور: ٣٣]

(١) أَبُو مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيُّ.

(٢) ضَرَائِبُهُنَّ: الضريبة: ما يؤدي العبد إلى سيده من الخراج المقرر عليه، وهي فعيلة بمعنى مفعولة، وتجمع على ضرائب. انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، (٧٩/٣) بالضاد مع الباء، مادة (ضَرَبَ). قال العيني في عمدة القاري، (١٠١/١٢) في شرحه لترجمة البخاري: "تَعَاهِدُ ضَرَائِبِ الْإِمَاءِ"، أي: في بيان افتقار ضرائب الإماء، والضرائب جمع ضريبة، والإماء جمع أمة، وإنما اختصها بالتعاهد؛ لكونها مظنة لطريق الفساد في الأغلب، مع أنه يخشى أيضًا من اكتساب العبد بالسرقة مثلاً، وقيل: كأنه أراد بالتعاهد التفقد لمقدار ضريبة الأمة؛ لاحتمال أن تكون ثقيلة، فتحتاج إلى التكسب بالفجور.

تَخْرِيجُ الْأَثَرِ:

هذا الأثر من زيادات رَزِينٍ لم أعثر عليه في الأصول، غير أن للبخاري في تاريخه الكبير رواية تدلّ عليه، ج(٧)، ص(٣٠٨)، رقم (١٣١٢)، قال: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَرَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: نَا شَدَادُ بْنُ أَبِي الْعَالِيَةِ، نَا أَبُو دَاوُدَ الْأَحْمَرِيُّ، قَالَ: خَطَبْنَا حَذِيفَةَ حِينَ قَدِمَ الْمَدَائِنَ، فَقَالَ: تَعَاهَدُوا ضَرَائِبَ أَرْقَائِكُمْ. وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء، ج(١)، ص(٢٨١)، قال: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، قَالَا: ثَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوَارٍ، حَدَّثَنِي كُرْدُوسٌ، قَالَ: خَطَبَ حَذِيفَةُ بِالْمَدَائِنِ فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، تَعَاهَدُوا ضَرَائِبَ غِلْمَانِكُمْ، فَإِنْ كَانَتْ مِنْ حَلَالٍ فَكُلُوهَا، وَإِنْ كَانَتْ مِنْ غَيْرِ ذَلِكَ فَارْزُقُوهَا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّهُ لَيْسَ لَحْمٌ يَنْبُتُ مِنْ سُحْتٍ فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ».

• والرواية الأقرب لرواية رَزِينٍ، رواية البخاري في تاريخه الكبير، قال:

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: أَرَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: نَا شَدَادُ بْنُ أَبِي الْعَالِيَةِ، نَا أَبُو دَاوُدَ الْأَحْمَرِيُّ، قَالَ: خَطَبْنَا حَذِيفَةَ حِينَ قَدِمَ الْمَدَائِنَ، فَقَالَ: تَعَاهَدُوا ضَرَائِبَ أَرْقَائِكُمْ.

رِجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١) - (ع): مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْعَبْدِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ.

روى عن: سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، وَأَخِيهِ سُلَيْمَانَ بْنِ كَثِيرٍ، وَغَيْرِهِمَا.

روى عنه: الْبُخَارِيُّ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَغَيْرُهُمَا.

وَتَقَى أَحْمَدَ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَانَ فِي ((الثِّقَاتِ))، وَقَالَ: "وَكَانَ تَقِيًّا، فَاضِلًا".

قال ابن معين: "لم يكن ثقة"، وقال أبو حاتم: "صدوق"، وقال ابن قانع: "ضعيف"، وقال سليمان بن قاسم: "لا

بأس به"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، لم يصب من ضعفه".

قلت - والله أعلم - ثقة.

من كبار العاشرة.

روى له الجماعة.

مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين، وله تسعون سنة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢٢٢/٧ (٣٣٨٨)، والتاريخ الكبير، ٢١٨/١ (٦٨٥)، والجرح والتعديل، ٧٠/٨ (٣١١)، والثقات لابن حبان، ٧٧/٩ (١٥٢٧٣)، وتهذيب الكمال، ٣٣٤/٢٦ (٥٥٧١)، والكاشف، ٢١٣/٢ (٥١٢٧)، وتهذيب التهذيب، ٤١٧/٩ (٦٨٦)، وتقريب التهذيب، ٥٠٤/١ (٦٢٥٢).

(٢) - (ع): سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي.

ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام، حجة. سبقت ترجمته في الحديث السابع والثلاثين.

(٣) - شداد بن أبي العالية الثوري، مولاهم، أبو الفرات الكوفي.

روى عن: أبي داود مالك الأحمري فقط.

روى عنه: سفيان الثوري، وفضيل بن غزوان، وغيرهما.

ذكره البخاري وابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قلت: -والله أعلم- مجهول الحال؛ لتساهل ابن حبان في توثيق المجاهيل.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٢٢٧/٤ (٢٦٠٥)، والجرح والتعديل، ٣٣٠/٤ (١٤٤٥)، والثقات لابن حبان، ٤٤١/٦ (٨٤٨٦)، وتهذيب التهذيب، ٣١٧/٤ (٥٥٢).

(٤) - مالك أبو داود الأحمري، من أهل المدائن.

روى عن: حذيفة بن اليمان فقط.

روى عنه: شداد بن أبي العالية فقط.

مجهول الحال. ذكره البخاري في ((تاريخه))، وسكت عنه، وذكره ابن أبي حاتم في ((الجرح والتعديل))، وقال: "سمعت أبي يقول: "هو مجهول"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٣٠٨/٧ (١٣١٢)، والجرح والتعديل، ٢١٨/٨ (٩٧٦)، والثقات لابن حبان، ٣٨٦/٥ (٥٣٢١).

(٥) - حذيفة بن اليمان، وهو حذيفة بن حسل، ويقال: حسيل بن جابر بن عمرو بن ربيعة بن جروة بن الحارث بن

مازن، أبو عبد الله العبسي، واليمان لقب حسل بن جابر.

هاجر إلى النبي ﷺ فخيرته بين الهجرة والنصرة، فاختار النصر، وشهد مع النبي ﷺ أحدًا، وقتل أبوه بها، وهو صاحب سر رسول الله ﷺ في المنافقين لم يعلمهم أحد إلا حذيفة، أعلمه بهم رسول الله ﷺ وسأله عمر: أفي عمالي أحد من المنافقين؟ قال: نعم، واحد، قال: من هو؟ قال: لا أذكره، قال حذيفة: فعزله، كأنما دل عليه، وكان عمر إذا مات ميت يسأل عن حذيفة، فإن حضر الصلاة عليه صلى عليه عمر، وإن لم يحضر حذيفة الصلاة عليه، لم يحضر عمر. مات سنة ست وثلاثين.

انظر ترجمته في: الاستيعاب، ٣٣٤/١ (٤٩٢)، وأسد الغابة، ٧٠٦/١ (١١١٣)، والإصابة، ٣٩/٢ (١٦٥٢).

الحكم عليه:

موقوف، ضعيف الإسناد؛ لجهالة حال كلا من: "أبي داود"، و"شداد".

١٤٩- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ^(١)».

(١) عَسْبُ الْفَحْلِ: بفتح العين، وسكون السين: مأوّه، فرسًا كان أو بعيرًا أو غيرها. وعسبه أيضًا: ضربه. انظر: مشارق الأنوار على صحاح الآثار، (١٠١/٢)، مادة (ع س ب)، النهاية في غريب الحديث والأثر، (٢٣٤/٣)، باب العين مع السين، مادة (عَسَبَ).

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه البخاري في صحيحه، ك(٣٧) الإجارة، ب(٢١) عسب الفحل، ج(٣)، ص(٩٤)، رقم(٢٢٨٤)، قال: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - فَذَكَرَهُ، بِمِثْلِهِ.

رَجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١) - (خ د ت س): مسدد بن مسرهد، بن مسرهل الأسدي، أبو الحسن البصري. ثقة، حافظ. سبقت ترجمته في الحديث السادس والأربعين.
(٢) أ - (ع): عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري، مولاهم، التنوري - بفتح المثناة وتشديد النون - أبو عبيدة البصري.

روى عن: علي بن الحكم البناني، وعلي بن زيد بن جدعان، وغيرهما.

روى عنه: مسدد بن مسرهد، ومعلّى بن منصور الرازي، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، وابن نمير، والعجلي، وأبو زرعة، وغيرهم، وزاد ابن سعد: "حجة"، وزاد ابن معين: "إلا أنه كان يرى القدر"، وزاد النسائي: "ثبت"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال: "وكان قدرًا متقنًا في الحديث".

قال معاوية بن صالح: قلت ليحيى بن معين: من أثبت شيوخ البصريين؟ فقال: "عبد الوارث مع جماعة سماهم"، وقال أحمد: "كان عبد الوارث أصح حديثًا عن حسين المعلم، وكان صالحًا في الحديث"، وقال أبو حاتم: "صدوق"، وقال الساجي: "كان قدرًا، صدوقًا، متقنًا، دُثِّمَ لبدعته، كان شعبة بطريه"، وقال مرة: "الذي وضع منه القدر فقط"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، ثبت، رُمي بالقدر، ولم يثبت عنه".

قلت: - والله أعلم - ثقة، ثبت، لاسيما وأن رمية بالقدر لم يثبت، قال عبد الصمد بن عبد الوارث: "مكذوب على أبي، وما سمعت منه يقول في القدر قط شيئًا"، وقال الساجي: "حدثنا علي بن أحمد: سمعت هذبة بن خالد يقول: سمعت عبد الوارث يقول: "ما رأيت الاعتزال قط"، قال الساجي: ما وضع منه إلا القدر"، وقال ابن حجر في ((هذي الساري))، ص(٤٢٢): "بل الذي اتضح لي أنهم اتهموه به؛ لأجل ثنائه على عمرو بن عبيد، فإنه كان يقول: لولا أنني أعلم أنه صدوق، ما حدثت عنه، وأئمة الحديث كانوا يُكذِّبون عمرو بن عبيد، وينهون عن مجالسته، فمن هنا اتهم عبد الوارث".

من الثامنة.

روى له الجماعة.

مات سنة ثمانين ومائة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢١٢/٧ (٣٣٣١)، والتاريخ الكبير، ١١٨/٦ (١٨٩١)، والجرح والتعديل، ٧٥/٦ (٣٨٦)، والثقات لابن حبان، ١٤٠/٧ (٩٣٦٨)، وتهذيب الكمال، ٤٧٨/١٨ (٣٥٩٥)، والكاشف، ٦٧٣/١ (٣٥١٠)، وتهذيب التهذيب، ٤٤١/٦ (٨٢٦)، وتقريب التهذيب، ٣٦٧/١ (٤٢٥١).

ب- (ع): إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي، أسد خزيمة مولاهم، أبو بشر - بكسر موحدة، وسكون معجمة، وعليه بضم مهملة، وفتح لام، وشدة تحتية - البصري، المعروف بابن عليّة. ثقة، حافظ. سبقت ترجمته في الحديث السادس والستين.

٣- (خ ٤): علي بن الحكم البناي - بضم الموحدة، وبنونين الأولى خفيفة - أبو الحكم البصري.

روى عن: نافع مولى ابن عمر، وأبي الحسن الجزري، وغيرهما.

روى عنه: إسماعيل بن عليّة، وعبد الوارث بن سعيد، وغيرهما.

ثقة؛ وثقه ابن سعد، وابن نمير، والعجلي، وأبو داود، وأبو بكر البزار، والنسائي، والدارقطني، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال أحمد: "ليس به بأس"، وقال أبو حاتم: "لا بأس به صالح الحديث"، وقال أبو الفتح الأزدي: "زائغ عن القصد فيه لين"، وتعقبه ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة؛ ضعّفه الأزدي بلا حجة". من الخامسة.

روى له الجماعة سوى مسلم.

مات سنة إحدى وثلاثين ومائة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ١٩٠/٧ (٣٢٠٩)، والتاريخ الكبير، ٢٧٠/٦ (٢٣٧٤)، والجرح والتعديل، ١٨١/٦ (٩٩٣)، والثقات لابن حبان، ٢٠٥/٧ (٩٦٩٣)، وتهذيب الكمال، ٤١٣/٢٠ (٤٠٥٧)، والكاشف، ٣٨/٢ (٣٩٠٦)، وتهذيب التهذيب، ٣١١/٧ (٥٢٨)، وتقريب التهذيب، ٤٠٠/١ (٤٧٢٢).

٤- (ع): نافع، مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي، العدوي، أبو عبد الله المدني.

ثقة، ثبت، فقيه، مشهور. سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر.

٥- عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي، العدوي.

أسلم مع أبيه وهو صغير، أول مشاهده الخندق، وكان كثير الاتباع لآثار رسول الله ﷺ.

سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر.

التعليق:

يلاحظ أن رزينا التزم لفظ الحديث، وكذلك ابن الأثير. جامع الأصول، ٥٩٢/١٠ (٨١٧٤).

بَابُ فِي الْحَوَالِاتِ^(١)، وَهَلْ يَرْجِعُ فِيهَا؟
١٥٠- وَقَالَ الْحَسَنُ، وَقَتَادَةُ: «إِذَا كَانَ يَوْمَ أَحَالَ عَلَيْهِ مَلِيًّا^(٢) جَازًا».

- (١) الْحَوَالِاتِ: الحوالة: هي مشتقة من التحول، بمعنى: الانتقال، وفي الشرع: نقل الدين وتحويله من ذمة المحيل إلى ذمة المحال عليه. انظر: التعريفات، (٩٣/١).
- (٢) مَلِيًّا: الملىء بالهمز: الثقة الغني. وقد ملؤ، فهو ملئء بين الملاء والملاءة بالمد. وقد ألع الناس فيه بترك الهمز وتشديد الياء. انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، (٣٥٢/٤)، باب الميم مع اللام، مادة (مَلَأَ)، ولسان العرب، (١٥٩/١).

المقارنة بين التراجم:

- هنا تصرّف رَزِين في الترجمة، بينما كانت عند البخاري الحوالة، وهل يرجع في الحوالة؟ ك(٣٨) الحوالات، ب(١)، ج(٣).
- وَأَمَّا تَخْرِيجُ الْأَثَرِ:
- الأثر بهذا اللفظ علقه البخاري في صحيحه بصيغة الجزم، ك(٣٨) الحوالات، ب(١) الحوالة، وهل يرجع في الحوالة؟ ج(٣)، ص(٩٤)، بمثله.
- ووصله ابن أبي شيبة في مصنفه، ك(١٣) البيوع والأفضية، باب في الحوالة، أله أن يرجع فيها؟ ج(٤)، ص(٣٣٠)، رقم(٢٠٧٢٥)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُهُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُرْوَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: «إِذَا احْتَالَ عَلَى مَلِيٍّ، ثُمَّ أَفْلَسَ بَعْدَهُ، فَهُوَ جَائِزٌ عَلَيْهِ».
- رَجَالُ الْإِسْنَادِ:

- (١)- (ع): عبدة بن سليمان الكلابي، أبو محمد الكوفي.
- روى عن: محمد بن إسحاق بن يسار، ومحمد بن عمرو بن علقمة، وغيرهما.
- روى عنه: هناد بن السري التميمي، ويوسف بن عدي. وغيرهما.
- ثقة ثبت؛ وثقه ابن سعد، وابن معين، وأحمد بن حنبل، والعجلي، وزاد أحمد: "وزيادة مع صلاح في بدنه، وكان شديد الفقر"، وزاد العجلي: "رجل صالح صاحب قرآن يقرأ"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وذكره ابن حجر في ((التقريب)) وقال: "ثقة ثبت".

من صغار الثامنة

روى له الجماعة

مات سنة سبع وثمانين ومائة وقيل بعدها .

- انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى ٣٦٢/٦ (٢٧١٠)، التاريخ الكبير ١١٥/٦ (١٨٧٩)، الجرح والتعديل ٨٩/٦ (٤٥٧)، الثقات لابن حبان ١٦٤/٧ (٩٤٨٤)، تهذيب الكمال ١٨ / ٥٣٠ (٣٦١٣)، الكاشف ٦٧٧/١ (٣٥٢٦)، التقريب ٣٦٩/١ (٤٢٦٩).

- (٢)- (ع): سعيد بن أبي عروبة - بفتح مهملة، وضم راء خفيفة وموحدة - واسمه مهران، العدوي أبو النضر - بمفتوحة، وسكون معجمة - البصري.

روى عن: قتادة بن دعامة، وكثير بن شنظير، وغيرهما.

روى عنه: عبدة بن سليمان، وعقبة بن خالد السكوني، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، والعجلي، وأبو زرعة، والنسائي، وابن عدي، وزاد ابن سعد: "ثقة، كثير الحديث، ثم احتلط في آخر عمره"، وزاد أبو زرعة: "مأمون"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال ابن أبي خيثمة: "أثبت الناس في قتادة: سعيد بن أبي عروبة، وهشام الدستوائي"، وقال أبو حاتم: "سعيد بن أبي عروبة قبل أن يختلط ثقة، وكان أعلم الناس بحديث قتادة"، وقال ابن قانع: "خلط في آخر عمره، وكان أعرج يرمي بالقدر"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، حافظ، له تصانيف، لكنه كثير التدليس واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة".

قلت: - والله أعلم - ثقة، حافظ، له تصانيف؛ لكثرة من وثقه. وعدّه ابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين، وهم من أكثر من التدليس، فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع، قال أبو بكر البزار: "يحدث عن جماعة لم يسمع منهم، فإذا قال: سمعت وحدثنا، كان مأموناً على ما قال".

- وأما رمية بالقدر، فلا يضره، لاسيما وأنه كان يكتمه ولا يدعو إليه. قال أحمد: "كان يقول بالقدر ويكتمه"، وقال العجلي: "كان لا يدعو إليه"، لكن لا يحتج به فيما يؤيد بدعة القدر.

- وأما اختلاطه: فيحتج بما كان من حديثه قبل الاختلاط، قال ابن عدي: "من سمع منه قبل الاختلاط، فإن ذلك صحيح حجة، ومن سمع منه بعد الاختلاط لا يعتمد عليه"، وقال الذهبي في ((الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم)): "ثقة، إمام، ساء حفظاً بآخرة، وحديثه في الكتب منقّى".

من السادسة.

روى له الجماعة.

مات سنة ست، وقيل: سبع وخمسين ومائة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢٠٢/٧ (٣٢٥٦)، التاريخ الكبير ٥٠٤/٣ (١٦٧٩)، والجرح والتعديل، ٦٥/٤ (٢٧٦)، والثقات لابن حبان، ٣٦٠/٦ (٨١٠٤)، وتهذيب الكمال، ٥/١١ (٢٣٢٧)، وميزان الاعتدال، ١٥١/٢ (٣٢٤٢)، والرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم، ٩٧/١ (٣٧)، والاعتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، ١٣٩/١ (٤٣)، وتهذيب التهذيب، ٢٣٩/١ (٢٣٦٥)، وتقريب التهذيب، ٣١/١ (٥٠)، وطبقات المدلسين، ٣١/١ (٥).

(٣) - (ع): قتادة بن دعامة بن قنادة بن عزيز بن عمرو بن ربيعة بن ، السدوسي، أبو الخطاب البصري، وكان أكمه. ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث الثاني والثلاثين.

(٤) - (ع): الحسن بن أبي الحسن، واسمه يسار - بالتحانية والمهمل - البصري، أبو سعيد.

ثقة، فقيه، فاضل، مشهور، وكان يرسل كثيراً ويدلس. سبقت ترجمته في الحديث الثامن والعشرين بعد المائة.

الحكم عليه:

مقطوع، ضعيف الإسناد؛ لأن فيه "سعيد بن أبي عروبة" مدلس، ولم يُصرّح بالتحديث.

التعليق:

يلاحظ أن رَزَيْنَا التزم لفظ البخاري.

١٥١- وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «يَتَخَارَجُ الشَّرِيكَانِ^(١)، وَأَهْلُ الْمِيرَاثِ، فَيَأْخُذُ هَذَا عَيْنًا وَهَذَا دَيْنًا، فَإِنْ

تَوَيَّ^(٢) لِأَحَدِهِمَا لَمْ يَرْجِعْ عَلَى صَاحِبِهِ».

(١) يَتَخَارَجُ الشَّرِيكَانِ: أي إذا كان المتاع بين ورثة لم يقتسموه، أو بين شركاء وهو في يد بعضهم دون بعض، فلا بأس أن يتبايعوه بينهم، وإن لم يعرف كل واحد منهم نصيبه بعينه ولم يقبضه، ولو أراد أجنبي أن يشتري نصيب أحدهم، لم يجوز حتى يقبضه صاحبه قبل البيع، والتخارج: تفاعل من الخروج، كأنه يخرج كل واحد منهم عن ملكه إلى صاحبه بالبيع. انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، (٢٠/٢) باب الخاء مع الراء، مادة (خَرَجَ).

(٢) تَوَيَّ: أي هلك بكسر الواو، ويتوى بفتحها توى مقصور. انظر: مشارق الأنوار على صحاح الآثار، (١٢٥/١)، مادة (توى).

تَخْرِيجُ الْأَثَرِ:

الأثر بهذا اللفظ علقه البخاري في صحيحه بصيغة الجزم، ك(٣٨) الحوالات، ب(١) الحوالة، وهل يرجع في الحوالة؟ ج(٣)، ص(٩٤)، بمثله.

ووصله ابن أبي شيبة في مصنفه، ك(١٣) البيوع والأفضية، باب في القوم يشتركون في العدل، ج(٤)، ص(٣٣٦)، رقم(٢٠٧٨٨)، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «يَتَخَارَجُ الشَّرِيكَانِ».

رَجَالُ الْإِسْنَادِ:

- (١)- (ع): سفيان بن عيينة بن أبي عمران، واسمه: ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي. ثقة، حافظ، فقيه، إمام، حجة، وكان ربما دلس، لكن عن الثقات. سبقت ترجمته في الحديث التاسع والعشرين.
- (٢)- (ع): عمرو بن دينار المكي، أبو محمد الأثرم الحمصي. ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث التاسع والعشرين.
- (٣)- (ع): عطاء بن أبي رباح - بفتح الراء والموحدة - واسمه أسلم القرشي. ثقة، فقيه، فاضل، لكنه كثير الإرسال. سبقت ترجمته في الحديث الثلاثين.
- (٤)- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، أبو العباس القرشي، الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ. سبقت ترجمته في الحديث الأول.

الحكم عليه:

موقوف صحيح الإسناد.

التعليق:

يُلاحظ أن رَزَيْنَا التزم لفظ البخاري.

١٥٢- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَطْلُ الْغَنِيِّ^(١) ظُلْمٌ، وَإِذَا أُتْبِعَ^(٢) أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيٍّ^(٣) فَلْيَتْبَعْ».

(١) مَطْلُ الْغَنِيِّ: التسويف، والمدافعة، بالعدة والدين. انظر: تاج العروس، (٤٠٩/٣٠).

(٢) أُتْبِعَ: أي إذا أُحِيلَ على قادر فليحتل. انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، (١٧٩/١)، باب التاء مع الباء، مادة (تَبَعَ).

(٣) مَلِيٍّ: سبق بيانه في الحديث الخمسين بعد المائة.

تخريج الحديث:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه البخاري في صحيحه، ك(٣٨) الحوالات، ب(١) الحوالة، وهل يرجع في الحوالة؟ ج(٣)، ص(٩٤)، رقم(٢٢٨٧)، قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، بمثله، غير أن البخاري قال: "فإذا أتبع". وأخرجه مسلم في صحيحه، ك(٢٢) المساقاة والمزارعة، ب(٧) تحريم مطل الغني، وصحة الحوالة، واستحباب قبولها إذا أُحِيلَ على ملي، ج(١)، ص(٧٣٦)، رقم(٣٣-١٥٦٤)، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، بمثله. كلاهما: (عبد الله بن يوسف، ويحيى بن يحيى) روى الحديث عن مالك. وأخرجه البخاري، ك(٣٨) الحوالات، ب(٢) إذا أحال على ملي فليس له رد، ج(٣)، ص(٩٤)، رقم(٢٢٨٨)، قال: حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، بنحوه. كلاهما: (مالك، وسفيان) روى الحديث عن أبي الزناد، به. وأخرجه البخاري، ك(٤٣) في الاستقراض وأداء الديون والحجر والتفليس، ب(١٢) مطل الغني ظلم، ج(٣)، ص(١١٨)، رقم(٢٤٠٠)، قال: حدثنا مسدد، حدثنا عبد الأعلى، ببعضه. وأخرجه مسلم في الموضع السابق، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عيسى بن يونس، ح وحدثنا محمد بن رافع، حدثنا عبد الرزاق، بمثله.

ثلاثتهم: (عبد الأعلى، وعيسى بن يونس، وعبد الرزاق) روى الحديث عن معمر، به.

كلاهما: (أبو الزناد، ومعمر) روى الحديث عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ.

• والرواية المماثلة لرواية رزين، رواية مسلم من طريق مالك، قال:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْجَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ، وَإِذَا أُتْبِعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيٍّ فَلْيَتْبَعْ».

رجال الإسناد:

(١) - (خ م ت س): يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن بن يحيى بن حماد التميمي الحنظلي، أبو زكريا النيسابوري.

ثقة، ثبت، إمام. سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر.

(٢) - (ع): مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث بن غيمان بن خثيل بن عمرو بن الحارث، وهو ذو أصبح الأصبحي الحميري، أبو عبد الله المدني.

ثقة، فقيه، حافظ، عالم، حجة، متفق على جلالته وإتقانه. سبقت ترجمته في الحديث العاشر.

(٣) - (ع): عبد الله بن ذكوان القرشي، أبو عبد الرحمن المدني المعروف بأبي الزناد.

ثقة، فقيه. سبقت ترجمته في الحديث الرابع.

٤- (ع): عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، أبو داود المدني.

ثقة، ثبت، عالم. سبقت ترجمته في الحديث الرابع.

٥- أبو هريرة: الدوسي اليماني، صاحب رسول الله ﷺ وحافظ الصحابة. سبقت ترجمته في الحديث الرابع.

التعليق:

يُلاحظ أن رَزِيْنًا التزم لفظ الحديث، وكذلك ابن الأثير. جامع الأصول، ٤/٤٥٤ (٢٥٣٦).

وَإِنْ أَحَالَ دَيْنَ الْمَيِّتِ عَلَى رَجُلٍ جَازَ.

وَإِذَا أَحَالَ عَلَى مَلِيٍّ، فَلَيْسَ لَهُ رَدُّ.

وَمَنْ تَكْفَّلَ عَنْ مَيِّتٍ دَيْنًا، فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَرْجِعَ. وَبِهِ [١١٨/ب] قَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ.

وَالْكَفَالَةُ جَائِزَةٌ فِي الْقَرْضِ وَالْدُّيُونِ بِالْأَبْدَانِ وَغَيْرِهَا.

١٥٣- وَعَنْ حَمْرَةَ بْنِ عَمْرِو الْأَسْلَمِيِّ، أَنَّ عُمَرَ رضي الله عنه بَعَثَهُ مُصَدِّقًا، فَوَقَعَ رَجُلٌ عَلَى جَارِيَةِ امْرَأَتِهِ ^(١)،

فَأَخَذَ حَمْرَةً مِنَ الرَّجُلِ كَفِيلًا ^(٢) حَتَّى قَدِمَ عَلَى عُمَرَ، وَكَانَ عُمَرُ قَدْ جَلَدَهُ مِائَةً جَلْدَةً، فَصَدَّقَهُمْ

وَعَذَرَهُ بِالْجَهَالَةِ، وَقَالَ الْآخَرُ الَّذِي ادَّعَى أَنَّ امْرَأَتَهُ وَهَبَتْهَا لَهُ: سَلُوهَا، فَإِنْ اعْتَرَفَتْ، فَخَلُّوا

سَبِيلَهُ، فَأَنْكَرْتُ، فَعَزَمَ عَلَى رَجْمِهِ، ثُمَّ اعْتَرَفَتْ، فَتَرَكَهُ.

(١) رَجُلٌ عَلَى جَارِيَةِ امْرَأَتِهِ: لم يسم أحد منهم. انظر: إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، (١٤٦/٤).

(٢) كَفِيلًا: الضامن للشيء. انظر: تهذيب اللغة، (١٠/٤٢١).

هذه تراجم ذكرها رزين متتابعة، وذكرها البخاري متفرقة .

١ - فأما قوله: وَإِنْ أَحَالَ دَيْنَ الْمَيِّتِ عَلَى رَجُلٍ جَازَ.

ترجمة ذكرها البخاري في صحيحه، ك(٣٨) الحوالات، ب(٣)، ج(٣)، ص(٩٤)، بمثله.

٢ - وأما قوله: وَإِذَا أَحَالَ عَلَى مَلِيٍّ وَلَيْسَ لَهُ رَدُّه.

ترجمة ذكرها البخاري في صحيحه، ك(٣٨) الحوالات، ب(٢)، ج(٣)، ص(٩٤)، بمثله، غير أن البخاري قال: "فَلَيْسَ لَهُ رَدُّ".

٣ - وأما قوله: وَمَنْ تَكْفَّلَ عَنْ مَيِّتٍ دَيْنًا، فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَرْجِعَ. وَبِهِ قَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ.

ترجمة ذكرها البخاري في صحيحه، ك(٣٩) الكفالة، ب(٣) من ج(٣)، ص(٩٦)، بمثله غير أن رزينًا زاد: "الْبَصْرِيُّ"، وهو لقب الحسن.

٤ - وأما قوله: وَالْكَفَالَةُ جَائِزَةٌ فِي الْقَرْضِ، وَالْدُّيُونِ بِالْأَبْدَانِ وَغَيْرِهَا.

ترجمة ذكرها البخاري في صحيحه، ك(٣٩) الكفالة، ب(١)، ج(٣)، ص(٩٥)، بمثله وزاد رزين: "جائِزَةٌ" بعد قوله: "وَالْكَفَالَةُ"، ولعله يبين حكمها.

وَأَمَّا تَخْرِيجُ الْأَثَرِ:

الأثر بهذا اللفظ علقه البخاري في صحيحه بصيغة الجزم، ك(٣٩) الكفالة، ب(١) الكفالة في القرض والديون

بالأبدان وغيرها، ج(٣)، ص(٩٥)، رقم(٢٢٩٠)، بنحوه.

٢٨٠/٤ (٢٩٠٣)، وتهذيب الكمال، ٣٩١/١٠ (٢٢٥٣)، وتهذيب التهذيب، ١٧/٤ (٢٣)، وتقريب التهذيب،

٢٣٤/١ (٢٢٨٦).

(٣) - (خت مق ٤): عبد الرحمن بن أبي الزناد - بفتح النون - واسمه: عبد الله بن ذكوان، القرشي، مولاهم، أبو محمد المدني.

روى عنه: أبيه أبي الزناد، عبد الله بن ذكوان، وعبد الرحمن بن الحارث المخزومي، وغيرهما.

روى عنه: سعيد بن الحكم بن أبي مريم، وسعيد بن منصور، وغيرهما.

وثقه العجلي، والترمذي، ويعقوب بن شيبه، وزاد الترمذي: "حافظ"، وزاد يعقوب بن شيبه: "صدوق، وفي حديثه ضعف".

قال ابن سعد: "كان يفتي"، وقال ابن معين: "أثبت الناس في هشام بن عروة: عبد الرحمن بن أبي الزناد"، وجاء في روايات أخر عن ابن معين، أنه ضعفه، وقال ابن المديني: "حديثه بالمدينة مقارب، وما حدث به بالعراق فهو مضطرب، وقد نظرت فيما روى عنه سليمان بن داود الهاشمي فرأيتها مقاربة"، وقال أيضا: "ما حدث به عبد الرحمن بن أبي الزناد بالمدينة فهو صحيح، وما حدث به ببغداد، أفسده البغداديون"، وقال الإمام أحمد: "مضطرب الحديث"، وضعفه النسائي، وقال الفلاس: "عبد الرحمن بن أبي الزناد فيه ضعف، وما حدث بالمدينة أصح مما حدث ببغداد"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "صدوق، تغير حفظه لما قدم بغداد، وكان فقيهاً.... ولي خراج المدينة فحمد".

قلت: - والله أعلم- التوسط في حاله هو الصواب، فهو صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد.

من السابعة.

استشهد به البخاري في ((الصحيح))، وروى له في ((رفع اليدين في الصلاة))، وفي ((الأدب)). وروى له مسلم في مقدمة كتابه، وروى له الباقر.

مات سنة أربع وسبعين ومائة، وله أربع وسبعون سنة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٤٨٦/٥ (١٤٢٢)، والتاريخ الكبير، ٣١٥/٥ (٩٩٧)، والجرح والتعديل، ٢٥٢/٥ (١٢٠١)، وتهذيب الكمال، ٩٥/١٧ (٣٨١٦)، والكاشف، ٦٢٧/١ (٣١٩٣)، وميزان الاعتدال، ٥٧٥/٢ (٤٩٠٨)، وتهذيب التهذيب، ١٧٠/٦ (٣٥٦)، وتقريب التهذيب، ٣٤٠/١ (٣٨٦١).

(٤) - (ع): عبد الله بن ذكوان القرشي، أبو عبد الرحمن المدني، المعروف بأبي الزناد.

ثقة، فقيه. سبقت ترجمته في الحديث الرابع.

(٥) - (خت د سي): محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي، حجازي.

روى عنه: أبيه، وله صحبة.

روى عنه: أبو الزناد عبد الله بن ذكوان، وكثير بن زيد الأسلمي، وغيرهما.

ذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال ابن حجر في ((التهذيب)): "ضعفه ابن حزم، وعاب ذلك عليه القطب الحلبي، وقال: لم يضعفه قبله أحد". اهـ. وقال ابن القطان "لا يعرف حاله". اهـ، وقال عنه في ((التقريب)): "مقبول".

من الثالثة.

استشهد به البخاري، وروى له أبو داود، والنسائي في ((اليوم والليلة)).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ١٩٢/٥ (٧٨٩)، والتاريخ الكبير، ٥٩/١ (١٢٦)، والجرح والتعديل، ٢٣٦/٧ (١٢٨٨)، والثقات لابن حبان، ٣٥٧/٥ (٥١٨٨)، وتهذيب الكمال، ٩٦/٢٥ (٥١٦٥)، والكاشف، ١٦٦/٢ (٤٨٠٨)، وتهذيب التهذيب، ١٢٧/٩ (١٧٩)، وتقريب التهذيب، ٤٧٥/١ (٥٨٣٢).

(٦) - حمزة بن عمرو وهو ابن عويمر بن الحارث الأعرج الأسلمي، يكنى أبا صالح، وقيل: أبو محمد. عن عائشة، رضي الله عنها: أن حمزة بن عمرو الأسلمي سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصوم في السفر، وكان يسرد الصوم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن شئت فصم، وإن شئت فأفطر".

وتوفي سنة إحدى وستين، وهو ابن إحدى وسبعين سنة، وقيل: ابن ثمانين سنة.

انظر ترجمته في: الاستيعاب، ٣٧٥/١ (٥٤٢)، وأسد الغابة، ٧١/٢ (١٢٥٢).

(٧) - عمر بن الخطاب، أمير المؤمنين ﷺ ابن نقييل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب القرشي، العدوي، أبو حفص.

وكان إليه السفارة في الجاهلية، وكان عند المبعث شديدًا على المسلمين، ثم أسلم، فكان إسلامه فتحًا على المسلمين، وفرجًا لهم من الضيق. سبقت ترجمته في الحديث الحادي والتسعين.

الحكم عليه:

لم يتبين لي حال "محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي".

التعليق:

يُلاحظ أن رَزِيْنًا لم يلتزم لفظ البخاري.

١٥٤- وَقَالَ جَرِيرٌ، وَالْأَشْعَثُ، لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ: «فِي الْمُرْتَدِّينَ اسْتَبْتَهُمْ وَكَفَّلَهُمْ، عَشَائِرُهُمْ».

تَخْرِيجُ الْأَثَرِ:

الأنثر بهذا اللفظ علقه البخاري في صحيحه بصيغة الجزم، ك(٣٩) الكفالة، ب (١) الكفالة في القرض والديون بالأبدان وغيرها، ج(٣)، ص(٩٥)، بمثله، إلا أن البخاري زاد: "فَتَأْبُوا، وَكَفَّلَهُمْ" قبل "عَشَائِرُهُمْ".
ووصله ابن أبي شيبة في مصنفه، ك(٢٨) السير، باب ما قالوا في الرجل يسلم ثم يرتد، ما يُصنع به؟ ج(٦)، ص(٤٣٩)، رقم(٣٢٧٤٢)، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، بمعناه.
ووصله البيهقي في السنن الكبرى، ك(١٩) الضمان، ب(٥) ما جاء في الكفالة ببدن من عليه حق، ج(٦)، ص(١٢٧)، رقم(١١٤١٥)، قال: أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر، أنبأ جدي يحيى بن منصور، ثنا أبو بكر بن إسماعيل، ثنا يحيى بن درست بن زياد، ثنا أبو عوانة، بمثله وزيادة في أوله وآخره.
كلاهما: (الأعمش، وأبو عوانة) روى الحديث عن أبي إسحاق، عن حارثة، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

● والرواية الأقرب لرواية رزين رواية البيهقي، قال:

أَخْبَرَنَا أَبُو صَالِحٍ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ، أَنبَأَ جَدِّي يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ دُرُسْتِ بْنِ زِيَادٍ، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرَّبٍ قَالَ: "صَلَّيْتُ الْعَدَاةَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، فَذَكَرَ قِصَّةَ ابْنِ النَّوَاحَةِ وَأَصْحَابِهِ، وَشَهَادَتِهِمْ لِمُسْلِمَةِ الْكَذَّابِ بِالرَّسَالَةِ، وَإِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ رضي الله عنه أَمَرَ بِقَتْلِ ابْنِ النَّوَاحَةِ، ثُمَّ إِنَّهُ اسْتَشَارَ النَّاسَ فِي أَوْلَئِكَ النَّفَرِ، فَقَامَ جَرِيرٌ وَالْأَشْعَثُ، فَقَالَا: اسْتَبْتَهُمْ وَكَفَّلَهُمْ عَشَائِرَهُمْ، فَاسْتَبْتَهُمْ فَتَأْبُوا، فَكَفَّلَهُمْ عَشَائِرَهُمْ".

رَجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١)- العنبر بن الطيب بن محمد بن عبد الله العنبر بن عطاء بن صالح العنبري، أبو صالح النيسابوري، الشافعي، أصيل مشهور، وهو ابن بنت يحيى بن منصور القاضي، بيته بيت الحديث والعلم.
روى عن: جدّه لأُمّه يحيى بن منصور القاضي.
روى عنه: أبو بَكْرُ الْبَيْهَقِيُّ.

سمع أمالي جده قراءة عليه سنة تسع وأربعين وثلاث مائة، وتوفي بناحية بيهق في شعبان سنة عشرين وأربع مائة.
انظر ترجمته: المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، ١/٤٣٨ (١٣٥٨)، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، ٩/٣٢٣ (٤١٨).

(٢)- يحيى بن منصور بن يحيى بن عبد الملك القاضي، أبو محمد النيسابوري.
روى عن: أحمد بن سلمة، وعلي بن عبد العزيز البغوي، وغيرهما.
روى عنه: الحاكم، وسبطه عنبر بن الطيّب بن محمد العنبري، وغيرهما.
وليّ قضاء نيسابور بضع عشرة سنة، ثم عزل بأبي أحمد الحنفي سنة تسع وثلاثين، ومُحَمَّدت ولايته، وكان محدث نيسابور في وقته. مات في سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة.

انظر ترجمته: تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، ٨/٣٩ (٣٨).

(٣)- أَبُو بَكْرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ.

لم أهند إليه.

(٤) - (ت س ق): يحيى بن درست - بضمّتين وسكون المهملة - ابن زياد القرشي ، ويقال: البكراوي، أبو زكريا البصري.

روى عن: أبي عوانة، ومحمد بن ثابت العبدي، وغيرهما.

روى عنه: الترمذي، والنسائي، وغيرهما.

ثقة؛ وثقه النسائي، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة".

من العاشرة.

روى له الترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

انظر ترجمته في: الثقات لابن حبان، ٢٦٩/٩ (١٦٣٧٣)، وتهذيب الكمال، ٢٩٦/٣١ (٦٨٢١)، والكاشف،

٣٦٥/٢ (٦١٦٤)، وتهذيب التهذيب، ٢٠٦/١١ (٣٤٥)، وتقريب التهذيب، ٥٩٠/١ (٧٥٤٢).

(٥) - (ع): الواضح - بتشديد المعجمة، ثم مهملة - بن عبد الله الإشكري - بالمعجمة - أبو عوانة، الواسطي، البزاز.

ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث الحادي والعشرين.

(٦) - (ع): عمرو بن عبد الله بن عبيد، ويقال: عمرو ابن عبد الله بن علي، ويقال: عمرو بن عبد الله بن أبي شعيرة،

واسمه ذو يحمّد الحمداني، أبو إسحاق السبيعي الكوفي.

ثقة، مكثّر، عابد، اختلط بآخره. سبقت ترجمته في الحديث التسعين.

(٧) - (بخ ٤): حارثة بن مضرب - بتشديد الراء المكسورة قبلها معجمة - العبدي، الكوفي.

روى عن: عبد الله بن مسعود، وعلي بن أبي طالب، وغيرهما.

روى عنه: أبو إسحاق السبيعي فقط.

ثقة؛ وثقه ابن معين، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

وقال أحمد: "حسن الحديث"، ونقل ابن الجوزي في الضعفاء تبعًا للأزدي، أن علي بن المديني قال: متروك، وينبغي

أن يحجر هذا، ورد ذلك ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة غلط من نقل عن ابن المديني أنه تركه".

من الثانية.

روى له البخاري في ((الأدب))، والباقون سوى مسلم.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ١٧١/٦ (١٩٩٤)، والتاريخ الكبير، ٩٤/٣ (٣٢٦)، والجرح والتعديل،

٢٥٥/٣ (١١٣٧)، والثقات لابن حبان، ١٨٢/٤ (٢٣٨٩)، وتهذيب الكمال، ٣١٧/٥ (١٠٥٨)، والكاشف،

٣٠٦/١ (٨٨٦)، وتهذيب التهذيب، ١٦٦/٢ (٢٩٧)، وتقريب التهذيب، ١٤٩/١ (١٠٦٣).

(٨) - عبد الله بن مسعود بن غافل - بالغين المنقوطة والفاء - ابن حبيب بن شمع بن فار الهذلي،

أسلم قديمًا، وهاجر المجرّتين، وشهد بدرًا والمشاهد بعدها. سبقت ترجمته في الحديث الثامن والخمسين.

الحكم عليه:

لم يتبين لي حال أبو بكر بن إسماعيل ، قال ابن حجر في ((تغليق التعليق))، (٢٩١/٣): "هذا إسنادٌ صحيح".

التعليق:

يُلاحظ أن رَزَيْنَا لم يلتزم لفظ البخاري.

١٥٥- وَقَالَ حَمَّادٌ: «إِذَا تَكَفَّلَ بِنَفْسٍ فَمَاتَ، فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ»، وَقَالَ الْحَكَمُ: «يَضْمَنُ» .

تَخْرِيجُ الْأَثَرِ:

الأثر بهذا اللفظ علقه البخاري في صحيحه بصيغة الجزم، ك(٣٩) الكفالة، ب(١) الكفالة في القرض والديون بالأبدان وغيرها، ج(٣)، ص(٩٥)، بمثله.

وقال ابن حجر في الفتح، (٤/٤٧٠): "وصله الأثر من طريق شعبة، عن حماد والحكم".
لم أقف عليه.

رَجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١)- (ع): شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي، أبو بسطام الواسطي، مولى عبدة بن الأغر، مولى يزيد بن المهلب بن أبي صفرة.

ثقة، حافظ، متقن. سبقت ترجمته في الحديث الثالث.

(٢) أ- (خ م ٤): حماد بن أبي سليمان، واسمه مسلم، الأشعري- بشين معجمة وعين مهملة- أبو إسماعيل الكوفي.

صدوق، فقيه، رمي بالإرجاء. سبقت ترجمته في الحديث الثامن والعشرين بعد المائة.

ب- (ع): الحكم بن عتيبة - بالمشناة، ثم الموحدة مصغراً- الكندي، أبو محمد، ويقال: أبو عبد الله، ويقال: أبو عمر، الكوفي.

ثقة، ثبت، فقيه. سبقت ترجمته في الحديث الثلاثين.

الحكم عليه:

مقطوع، حسن الإسناد، فيه "حماد بن أبي سليمان" صدوق.

التعليق:

يُلاحظ أن رَزَيْنَا التزم لفظ البخاري.

١٥٦- وَعَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى بِجَنَازَةٍ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: «عَلَيْهِ دَيْنٌ؟»

قَالُوا: لَا، فَصَلَّى عَلَيْهِ، ثُمَّ أَتَى بِجَنَازَةٍ أُخْرَى، فَقَالَ: «عَلِمْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ دَيْنٍ؟»، قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ:

«صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ»، قَالَ: أَبُو قَتَادَةَ عَلَيَّ دَيْنُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَصَلَّى عَلَيْهِ .

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه البخاري في صحيحه، ك(٣٩) الكفالة، ب(٣) من تكفل عن ميت ديناً، فليس له أن يرجع، ج(٣)، ص(٩٦)، رقم(٢٢٩٥)، قال: حدثنا أبو عاصم، بنحوه.

وأخرجه أيضاً، ك(٣٨) الحوالات، ب(٣) إن أحال دين الميت على رجل جاز، ج(٣)، ص(٩٤)، رقم(٢٢٨٩)، قال: حدثنا المكي بن إبراهيم، بنحوه مطولاً.

كلاهما: (أبو عاصم، والمكي بن إبراهيم) روى الحديث عن يزيد بن أبي عبيد، عن سلمة بن الأكوع ﷺ عن رسول الله ﷺ.

• والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية البخاري من طريق أبي عاصم، قال:

حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى بِجَنَازَةٍ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: «هَلْ عَلَيْهِ مِنْ دَيْنٍ؟»، قَالُوا: لَا، فَصَلَّى عَلَيْهِ، ثُمَّ أَتَى بِجَنَازَةٍ أُخْرَى، فَقَالَ: «هَلْ عَلَيْهِ مِنْ دَيْنٍ؟»، قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ»، قَالَ: أَبُو قَتَادَةَ عَلَيَّ دَيْنُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَصَلَّى عَلَيْهِ.

رِجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١)-(ع): الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم بن الضحاك الشيباني، أبو عاصم النبيل البصري.

ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث التاسع.

(٢)-(ع): يزيد بن أبي عبيد، أبو خالد الأسلمي، مولى سلمة بن الأكوع.

روى عن: مولاه سلمة بن الأكوع، وعمير مولى أبي اللحم، وغيرهما.

روى عنه: أبو عاصم الضحاك بن مخلد، وعاصم بن عبد العزيز الأشجعي، وغيرهما.

ثقة؛ وثقه ابن سعد، وابن معين، والعجلي، وأبو داود، وزاد ابن سعد: "كثير الحديث"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال: "ثقة".

من الرابعة.

روى له الجماعة.

مات سنة بضع وأربعين ومائة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٤٣٢/٥ (١٢٧٠)، والتاريخ الكبير، ٣٤٨/٨ (٣٢٧٨)، والجرح والتعديل،

٢٨٠/٩ (١١٧٧)، والثقات لابن حبان، ٥٣٥/٥ (٦١٠٣)، وتهذيب الكمال، ٢٠٦/٣٢ (٧٠٢٨)، وتهذيب

التهذيب، ٣٤٩/١١ (٦٦٩)، وتقريب التهذيب، ٦٠٣/١ (٧٧٥٤).

(٣)- سلمة بن الأكوع، وقيل: سلمة بن عمرو بن الأكوع، واسم الأكوع سنان بن عبد الله بن قشير بن خزيمة بن مالك

بن سلامان بن أسلم الأسلمي، يكنى أبا مسلم، وقيل: أبو إياس، وقيل: أبو عامر، والأكثر أبو إياس بابنه إياس.

كان سلمة ممن بايع تحت الشجرة مرتين، وسكن المدينة، ثم انتقل فسكن الريدة، وكان شجاعاً، رامياً، محسنًا، خيرًا، فاضلاً، روى جماعة من أهل المدينة، وقال له رسول الله ﷺ: "خير رجالنا سلمة بن الأكوع". ولما قتل عثمان رضي الله عنه خرج إلى الريدة، وتزوج هناك وولد له أولاد، فلم يزل هناك حتى كان قبل أن يموت بليال، عاد إلى المدينة. وتوفي سلمة سنة أربع وسبعين بالمدينة، وهو ابن ثمانين سنة، وقيل: توفي سنة أربع وستين، وكان يصفر لحيته ورأسه.

انظر ترجمته في: الاستيعاب، ٦٣٩/٢ (١٠١٦)، وأسد الغابة ٥٧١/٢ (٢١٥٥)، الإصابة، ١٢٠/٣ (٣٣٧٤).
 (٤) - أبو قتادة الأنصاري، اسمه الحارث بن ربيعي بن بلدمة - بالفتح، وبلدمة، بالذال المعجمة والضم - بن خناس بن عبيد بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد الأنصاري، الخزرجي، السلمي، فارس رسول الله ﷺ وقيل: اسمه النعمان. اختلف في شهوده بدرًا، فقال بعضهم: كان بدرًا، ولم يذكره ابن عقبة، ولا ابن إسحاق في البدرين، وشهد أحدًا وما بعدها من المشاهد كلها.

وتوفي سنة أربع وخمسين بالمدينة، في قول، وقيل: توفي بالكوفة في خلافة علي.
 انظر ترجمته في: الاستيعاب، ٢٨٩/١ (٤٠٢)، وأسد الغابة، ٢٤٤/٦ (٦١٧٣)، والإصابة، ٦٦٧/١ (١٤٠٩).

التعليق:

يلاحظ أن رزينا تصرّف في متن الحديث، وكذلك ابن الأثير . جامع الأصول، ٤٦٥/٤ (٢٥٥١).

١٥٧- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِجَابِرٍ: «لَوْ قَدْ جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ قَدْ أُعْطِيَكَ، فَأَعْطَاهُ أَبُو بَكْرٍ» .

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه البخاري في صحيحه، ك(٣٩) الكفالة، ب(٣) من تكفل عن ميت دينًا، فليس له أن يرجع، ج(٣)، ص(٩٦)، رقم(٢٢٩٦)، قال: حدثنا علي بن عبد الله، بمثل أوله مطولاً.
وأخرجه أيضاً، ك(٦٤) المغازي، ب(٧٣) قصة عمان والبحرين، ج(٥)، ص(١٧٢)، رقم(٤٣٨٣)، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، بمثل أوله مطولاً.

وأخرجه مسلم في صحيحه، ك(٤٣) الفضائل، ب(١٤) ما سئل رسول الله ﷺ شيئاً قط، فقال: لا وكثرة عطائه، ج(١)، ص(١٠٩٤)، رقم(٢٣١٤ - ٦٠)، قال: حدثنا إسحاق، ح وحدثنا ابن أبي عمر، بنحوه مطولاً.
أربعتهم: (علي بن عبد الله، وقتيبة بن سعيد، وإسحاق، وابن أبي عمر) روى الحديث عن سفيان بن عيينة.
وأخرجه البخاري، ك(٥٢) الشهادات، ب(٢٨) من أمر بإنجاز الوعد، ج(٣)، ص(١٨٠)، رقم(٢٦٨٣)، قال: حدثنا إبراهيم بن موسى، أخبرنا هشام، بمعناه.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، رقم(٢٣١٤ - ٦١)، قال: حدثنا محمد بن حاتم بن ميمون، حدثنا محمد بن بكر، بمعناه.

كلاهما: (هشام، ومحمد بن بكر) روى الحديث عن ابن جريج.

كلاهما: (سفيان بن عيينة، وابن جريج) روى الحديث عن عمرو بن دينار، عن محمد بن علي، به.
وأخرجه البخاري، ك(٥١) الهبة وفضلها، ب(١٨) إذا وهب هبة أو وعد عدة، ثم مات قبل أن تصل إليه، ج(٣)، ص(١٦٠)، رقم(٢٥٩٨)، وأيضاً في، ك(٥٧) فرض الخمس، ب(١٥) ومن الدليل على أن الخمس لنواب المسلمين، ج(٤)، ص(٩٠)، رقم(٣١٣٧)، قال: حدثنا علي بن عبد الله، بمعناه مطولاً.
وأخرجه أيضاً، ك(٦٤) المغازي، ب(٧٣) قصة عمان والبحرين، ج(٥)، ص(١٧٢)، رقم(٤٣٨٣)، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، بمثل أوله مطولاً.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، رقم(٢٣١٤ - ٦٠)، قال: حدثنا عمرو الناقد، ح وحدثنا إسحاق، ح وحدثنا ابن أبي عمر، بنحوه مطولاً.

خمستهم: (علي بن عبد الله، وقتيبة بن سعيد، وعمرو الناقد، وإسحاق، وابن أبي عمر) روى الحديث عن سفيان بن عيينة.

وأخرجه البخاري، ك(٥٨) الجزية والموادعة، ب(٤) ما أقطع النبي ﷺ من البحرين، وما وعد من مال البحرين والجزية، ولمن يقسم الفيء والجزية، ج(٤)، ص(٩٨)، رقم(٣١٦٤)، قال: حدثنا علي بن عبد الله، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، قال: أخبرني روح بن القاسم، بنحوه مطولاً.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، رقم(٢٣١٤ - ٦١)، قال: حدثنا محمد بن حاتم بن ميمون، حدثنا محمد بن بكر، أخبرنا ابن جريج، بمعناه.

ثلاثتهم: (سفيان بن عيينة، وروح بن القاسم، وابن جريج) روى الحديث عن محمد بن المنكدر، به.

كلاهما: (محمد بن علي، ومحمد بن المنكدر) روى الحديث عن جابر ﷺ عن رسول الله ﷺ.

● والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية علي بن عبد الله عن سفيان بن عيينة، عن عمرو، قال:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا عَمْرُو، سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ - قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْ قَدْ جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ قَدْ أُعْطِيتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا»، فَلَمْ يَجِئْ مَالُ الْبَحْرَيْنِ حَتَّى فُضِضَ النَّبِيُّ ﷺ فَلَمَّا جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ أَمَرَ أَبُو بَكْرٍ فَنَادَى: مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ عِدَّةٌ أَوْ دَيْنٌ، فَلْيَأْتِنَا، فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِي: كَذَا وَكَذَا، فَحَتَّى لِي حَتِيَّةٌ، فَعَدَدْتُهَا، فَإِذَا هِيَ خَمْسُ مِائَةٍ، وَقَالَ: خُذْ مِثْلَهَا.

رجال الإسناد:

- (١) - (خ د ت س فق): علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي، أبو الحسن بن المديني، البصري .
ثقة، ثبت، إمام، أعلم أهل عصره بالحديث وعلمه. سبقت ترجمته في الحديث الخامس والثلاثين.
 - (٢) - (ع): سفيان بن عيينة بن أبي عمران، واسمه: ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي.
ثقة، حافظ، فقيه، إمام، حجة، وكان ربما دلس، لكن عن الثقات. سبقت ترجمته في الحديث التاسع والعشرين.
 - (٣) - (ع): عمرو بن دينار المكي، أبو محمد الأثرم الجمحي.
ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث التاسع والعشرين.
 - (٤) - (ع): محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي، أبو جعفر الباقر، وأمه أم عبد الله بنت الحسن بن علي بن أبي طالب.
روى عن: جابر بن عبد الله، وحرمله مولى أسامة بن زيد، وغيرهما.
روى عنه: عمرو بن دينار، والقاسم بن الفضل الحداني، وغيرهما.
ثقة، فاضل؛ وثقه ابن سعد، والعجلي، وزاد ابن سعد: "كثير الحديث"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).
وقال ابن البرقي: "كان فقيهاً فاضلاً"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، فاضل".
من الرابعة.
روى له الجماعة.
مات سنة بضع عشرة ومائة.
- انظر ترجمته في: الجرح والتعديل، ٢٦/٨ (١١٧)، والثقات لابن حبان، ٣٤٨/٥ (٥١٦٠)، وتهذيب الكمال، ١٣٦/٢٦ (٥٤٧٨)، وتهذيب التهذيب، ٣٥٠/٩ (٥٨٢)، وتقريب التهذيب، ٤٩٧/١ (٦١٥١).
- (٥) - جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري، السلمي، من بني سلمة.
أحد المكثرين عن النبي ﷺ. سبقت ترجمته في الحديث الخامس عشر.

التعليق:

يلاحظ أن رزيئاً تصرّف في متن الحديث باختصاره، بينما تصرّف ابن الأثير في ألفاظه. جامع الأصول، ٦٤٣/١١ (٩٢٦٨).

١٥٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُؤْتَى بِالرَّجُلِ الْمَتَوَفَّى، عَلَيْهِ الدِّينُ، فَيَسْأَلُ: «هَلْ تَرَكَ لِدِينِهِ فَضْلاً؟»، فَإِنْ حَدَّثَ أَنَّهُ تَرَكَ لِدِينِهِ وَفَاءً صَلَّى، وَإِلَّا قَالَ لِلْمُسْلِمِينَ: «صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ»، فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْفُتُوحَ، قَالَ: «أَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، فَمَنْ تُؤْفَى مِنْ الْمُؤْمِنِينَ فَتَرَكَ دِينًا، أَوْ كَلًّا^(١) أَوْ ضِيَاعًا^(٢) فَعَلَيَّ وَإِلَيَّ، وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ».

(١) كَلًّا: الكل العيال والثقل. انظر: غريب الحديث لابن الجوزي، (٢/٢٩٨)، ولسان العرب، (١١/٥٩٥).
(٢) ضِيَاعًا: الضياع هنا حاجة عياله بعده وفقرهم. انظر: تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم، (١/٢١٥).

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه البخاري في صحيحه، ك(٣٩) الكفالة، ب(٥) الدين، ج(٣)، ص(٩٧)، رقم(٢٢٩٨)، وأيضاً، ك(٦٩) النفقات، ب(١٥) قول النبي ﷺ: «مَنْ تَرَكَ كَلًّا أَوْ ضِيَاعًا فَلِيََّ»، ج(٧)، ص(٦٧)، رقم(٥٣٧١) قال: حدثنا يحيى بن بكير، بنحوه.
وأخرجه مسلم في صحيحه، ك(٢٣) الفرائض، ب(٤) من ترك مالا فلورثته، ج(١)، ص(٧٦٠)، رقم(١٤-١٦١٩)، حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث، بنحوه.
كلاهما: (يحيى بن بكير، وعبد الملك بن شعيب) روى الحديث عن الليث.
وأخرجه البخاري، ك(٨٥) الفرائض، ب(٤) باب قول النبي ﷺ: «مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِأَهْلِهِ»، ج(٨)، ص(١٥٠)، رقم(٦٧٣١)، قال: حدثنا عبدان، أخبرنا عبد الله، ببعضه.
وأخرجه مسلم في الموضع السابق، قال: حدثني زهير بن حرب، حدثنا أبو صفوان الأموي، ح وحدثني حرملة بن يحيى، واللفظ له، قال: أخبرنا عبد الله بن وهب، بنحوه.
ثلاثتهم: (عبد الله، وأبو صفوان الأموي، وعبد الله بن وهب) روى الحديث عن يونس.
وأخرجه مسلم في الموضع السابق، قال: حدثني زهير بن حرب، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا ابن أخي ابن شهاب، ح وحدثنا ابن نمير، حدثنا أبي، حدثنا ابن أبي ذئب، بنحوه.
أربعتهم: (الليث، ويونس، وابن أخي ابن شهاب، وابن أبي ذئب) روى الحديث عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، به.

وأخرجه البخاري، ك(٤٣) الاستقراض، ب(١١) الصلاة على من ترك ديناً، ج(٣)، ص(١١٨)، رقم(٢٣٩٨)، قال: حدثنا أبو الوليد، ببعضه.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، رقم(١٧-١٦١٩)، قال: حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري، حدثنا أبي، ببعضه.
وأخرجه مسلم في الموضع السابق، قال: وحدثنه أبو بكر بن نافع، حدثنا غندر، ح وحدثني زهير بن حرب، حدثنا عبد الرحمن، يعني ابن مهدي، ببعضه.

أربعتهم: (أبو الوليد، ومعاذ العنبري، وغندر، وعبد الرحمن بن مهدي) روى الحديث عن شعبة، عن عدي، عن أبي

حازم، به.

وأخرجه البخاري في الموضوع السابق، رقم (٢٣٩٩)، قال: حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا أبو عامر، ببعضه.
وأخرجه أيضًا، ك (٦٥) التفسير، ب (٨) سورة الاحزاب ﴿الَّتِي أُولَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ﴾ [الاحزاب: ٦]،
ج (٦)، ص (١١٦)، رقم (٤٧٨١)، قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثنا محمد بن فليح، ببعضه.
كلاهما: (أبو عامر، ومحمد بن فليح) روى الحديث عن فليح، عن هلال بن علي، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة،
به.

وأخرجه البخاري، ك (٨٥) الفرائض، ب (١٥) ابني عم: أحدهما أخ للأم، والآخر زوج، ج (٨)، ص (١٥٣)،
رقم (٦٧٤٥)، قال: حدثنا محمود، أخبرنا عبيد الله، عن إسرائيل، عن أبي حصين، عن أبي صالح، ببعضه.
وأخرجه مسلم في الموضوع السابق، رقم (١٥ - ١٦١٩)، قال: حدثني محمد بن رافع، حدثنا شبابة، قال: حدثني
ورقاء، عن أبي الزناد، عن الأعرج، بمعناه مختصرًا.
وأخرجه أيضًا في الموضوع السابق، رقم (١٦ - ١٦١٩)، قال: حدثنا محمد بن رافع، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا
معمر، عن همام بن منبه، بمعناه مختصرًا.
ستتهم: (أبو سلمة، وأبو حازم، وعبد الرحمن بن أبي عمرة، وأبو صالح، والأعرج، وهمام بن منبه) روى الحديث عن
أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ.

• والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية البخاري من طريق عقيل، عن ابن شهاب، قال:
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ كَانَ يُؤْتَى بِالرَّجُلِ الْمَتَوَقَّى، عَلَيْهِ الدِّبْنُ، فَيَسْأَلُ: «هَلْ تَرَكَ لِدِينِهِ فَضْلًا؟»، فَإِنْ حَدَّثَ أَنَّهُ تَرَكَ لِدِينِهِ وَقَاءَ صَلَّى،
وَأَلَّا قَالَ لِلْمُسْلِمِينَ: «صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ»، فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْفُتُوخَ، قَالَ: «أَنَا أُولَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ،
فَمَنْ تُوِّبَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَتَرَكَ دِينًا، فَعَلَى فَضَاؤُهُ، وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلَوْزَنَتِهِ».

رجال الإسناد:

- (١) - (خ م ق): يحيى بن عبد الله بن بكير القرشي المخزومي، أبو زكريا المصري.
ثقة في الليث - شيخه في هذا الحديث - وتكلموا في سماعه من مالك؛ لذا كان البخاري ينتقي حديثه عن مالك.
سبقت ترجمته في الحديث الحادي والخمسين.
- (٢) - (ع): ليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري.
ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث السابع.
- (٣) - (ع): عقيل - بالضم - بن خالد بن عقيل - بالفتح - الأيلي - بفتح الهمزة، بعدها تحتانية ساكنة ثم لام - أبو خالد
الأموي.
ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث الثاني والستين.
- (٤) - (ع): محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن
كعب بن لؤي بن غالب القرشي، الزهري، أبو بكر المدني.
ثقة، فقيه، حافظ، متفق على جلالته وإتقانه. سبقت ترجمته في الحديث التاسع.
- (٥) - (ع): أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري المدني، قيل: اسمه عبد الله، وقيل: إسماعيل، وقيل: اسمه

وكنيته واحد.

ثقة. سبقت ترجمته في الحديث التاسع.

٦- أبو هريرة: الدوسي اليماني، صاحب رسول الله ﷺ وحافظ الصحابة. سبقت ترجمته في الحديث الرابع.
التعليق:

يلاحظ أن رزينا تصرّف في متن الحديث، وكذلك ابن الأثير. جامع الأصول، ٤/٤٦٦ (٢٥٥٤).

كِتَابُ الْوَكَالَةِ^(١) عَلَى الْقِسْمَةِ وَغَيْرِهَا، وَإِذَا وَكَّلَ الْمُسْلِمُ حَرِيًّا، أَوْ فِي الصَّرْفِ وَمَا أَشَبَّهُهُ.

١٥٩- وَقَدْ «وَكَّلَ عُمَرُ، وَابْنُ عُمَرَ فِي الصَّرْفِ^(٢)». وَحُكْمٌ إِذَا أَبْصَرَ شَيْئًا يَفْسُدُ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ

يُصْلِحَ فَأَفْسَدَ، وَالْوَكَالَةُ فِي الْوَقْفِ وَالْحُدُودِ وَغَيْرِ ذَلِكَ.

(١) الْوَكَالَةُ: بفتح الواو وقد تكسر: التفويض والحفظ، تقول: وكلت فلاناً: إذا استخفظته، ووكلت الأمر إليه بالتخفيف:

إذا فوضته إليه، وهي في الشرع إقامة الشخص غيره مقام نفسه مطلقاً أو مقيداً. انظر: ((فتح الباري))،

(٤/٤٧٩).

(٢) الصَّرْفُ: سبق بيانه في الحديث السادس والتسعين.

المقارنة بين التراجم:

هنا دمج زرين التراجم في موضع واحد، وتصرف فيها باختصارها، بينما كانت عند البخاري متفرقة.

وَأَمَّا قَوْلُهُ: "وَكَّلَ عُمَرُ، وَابْنُ عُمَرَ فِي الصَّرْفِ"

آثار علقها البخاري بصيغة الجزم، ك(٤٠) الوكالة، ب(٣) الوكالة في الصرف والميزان، ج(٣)، ص(٩٨)، بمثله.

أ - أما أثر عمر:

فوصله سعيد بن منصور، كما قال ابن حجر في ((الفتح))، (٤/٤٨١)، مِنْ طَرِيقِ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ

عُمَرَ أَعْطَاهُ أُنَيَّْةً مُمَوَّهَةً بِالذَّهَبِ، فَقَالَ لَهُ: أَذْهَبَ فَبِعَهَا فَبَاعَهَا مِنْ يَهُودِيٍّ بِضِعْفِ وَزْنِهِ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: ازْدُدْهُ،

فَقَالَ لَهُ الْيَهُودِيُّ: أَزِيدُكَ، فَقَالَ لَهُ عمر: لَا إِلَّا بوزنه.

رَجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١) - (ع): موسى بن أنس بن مالك الأنصاري، قاضي البصرة.

روى عن: أبيه أنس بن مالك، وعبد الله بن عباس، وغيرهما.

روى عنه: إبراهيم بن مرزوق الثقفي، وإسحاق بن عثمان الكلابي، وغيرهما.

ثقة؛ وثقه ابن سعد، والعجلي، وزاد ابن سعد: " قليل الحديث"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وذكره ابن حجر

في ((التقريب))، وقال: " ثقة".

من الرابعة.

روى له الجماعة.

مات بعد أخيه النضر.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ١٤٣/٧ (٣٠٧٥)، والتاريخ الكبير، ٢٧٩/٧ (١١٨٣)، والجرح والتعديل،

١٣٣/٨ (٦٠٢)، والثقات لابن حبان، ٤٠١/٥ (٥٤٠٨)، وتهذيب الكمال، ٣٠/٢٩ (٦٢٣٧)، والكاشف،

٣٠٢/٢٤ (٥٦٧٩)، وتهذيب التهذيب، ٣٣٥/١٠ (٥٨٦)، وتقريب التهذيب، ٥٤٩/١ (٦٩٤٥).

(٢) - أنس بن مالك بن النضر الأنصاري، الخزرجي، النجاري، البصري.

خادم رسول الله ﷺ وأحد المكثرين من الرواية عنه. سبقت ترجمته في الحديث الثالث عشر.

(٣) - عمر بن الخطاب، أمير المؤمنين ﷺ ابن نقييل بن عبد العزى بن رباح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب القرشي، العدوي، أبو حفص.
كان إليه السفارة في الجاهلية، وكان عند المبعث شديدًا على المسلمين، ثم أسلم، فكان إسلامه فتحًا على المسلمين، وفرجًا لهم من الضيق. سبقت ترجمته في الحديث الحادي والتسعين.
الحكم عليه:

موقوف صحيح الإسناد، قال ابن حجر في ((الفتح))، (٤/٤٨١): إسناده صحيح.

ب- وأما أثر ابن عمر:

فوصله سعيد بن منصور، كما قال ابن حجر في ((الفتح))، (٤/٤٨١)، مِنْ طَرِيقِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: كَانَتْ لِي عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ ذَرَاهِمُ، فَأَصَبْتُ عِنْدَهُ دَنَانِيرَ، فَأُرْسِلَ مَعِيَ رَسُولًا إِلَى السُّوقِ، فَقَالَ: إِذَا قَامَتْ عَلَى سِعْرِ فَأَعْرِضْهَا عَلَيْهِ، فَإِنْ أَخَذَهَا وَإِلَّا فَاشْتَرِ لَهُ حَقَّهُ، ثُمَّ اقْضِهِ إِيَّاهُ.

رَجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١) - (بخ م د س ق): الحسن بن سعد بن معبد القرشي، الهاشمي، الكوفي، مولى علي بن أبي طالب، ويقال: مولى الحسن بن علي بن أبي طالب.

روى عن: ابن عمر، ورباح الكوفي، وغيرهما.

روى عنه: أشعث بن أبي الشعثاء، والحجاج بن أرطاة، وغيرهما.

ثقة؛ وثقه ابن خثيم، والعجلي، والنسائي، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة".

من الرابعة.

روى له البخاري في الأدب، والباقون سوى الترمذي.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٢/٢٩٥ (٢٥١٩)، والجرح والتعديل، ٣/١٦ (٥٦)، والثقات لابن حبان،

٤/١٢٤ (٢١١٠)، وتهذيب الكمال، ٦/١٦٣ (١٢٣٢)، والكاشف، ٧/٣٢٥ (١٠٣١)، وتهذيب التهذيب،

٢/٢٧٩ (٥٠٧)، وتقريب التهذيب، ١/١٦١ (١٢٤٣).

(٢) - عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نقييل القرشي، العدوي.

أسلم مع أبيه وهو صغير، أول مشاهده الخندق، كان كثير الاتباع لآثار رسول الله ﷺ. سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر.

الحكم عليه:

موقوف صحيح الإسناد، قال ابن حجر في ((الفتح))، (٤/٤٨١): إسناده صحيح.

التعليق:

يلاحظ أن رَزَيْنَا التزم لفظ البخاري.

١٦٠- عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَاهُ غَنَمًا يَفْسِمُهَا عَلَى صَحَابَتِهِ".

تَحْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه البخاري في صحيحه، ك(٤٠) الوكالة، ب(١) وكالة الشريك الشريك في القسمة وغيرها، ج(٣)، ص(٩٨)، رقم (٢٣٠٠)، قال: حدثنا عمرو بن خالد، بمثله وزيادة في آخره. وأخرجه أيضًا بالإسناد السابق، ك(٧٣) الأضاحي، ب(٦) في أضحية النبي ﷺ بكبشين أقرنين، ويذكر سمينين، ج(٧)، ص(١٠١)، رقم (٥٥٥٥)، بمثله وزيادة في آخره. وأخرجه أيضًا، ك(٤٧) الشركة، ب(١٢) قسمة الغنم والعدل فيها، ج(٣)، ص(١٤٠)، رقم (٢٥٠٠)، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، بمثله وزيادة في آخره. وأخرجه مسلم في صحيحه، ك(٣٥) الأضحية، ب(٢) سن الأضحية، ج(١)، ص(٩٤٥)، رقم (١٥ - ١٩٦٥)، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد... ح وحدثنا محمد بن ربح، بمثله وزيادة في آخره. ثلاثهم: (عمرو بن خالد، وقتيبة بن سعيد، ومحمد بن ربح) روى الحديث عن الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، به. وأخرجه البخاري، ك(٧٣) الأضاحي، ب(٢) قسمة الإمام الأضاحي بين الناس، ج(٧)، ص(٩٩)، رقم (٥٥٤٧)، قال: حدثنا معاذ بن فضالة، بمعناه. وأخرجه مسلم في الموضع السابق، رقم (١٦ - ١٩٦٥)، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا يزيد بن هارون، بمعناه.

كلاهما: (معاذ بن فضالة، ويزيد بن هارون)، روى الحديث عن هشام. وأخرجه مسلم في الموضع السابق، قال: حدثني عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، حدثنا يحيى يعني ابن حسان، أخبرنا معاوية وهو ابن سلام، بمعناه.

كلاهما: (هشام، ومعاوية) روى الحديث عن يحيى بن أبي كثير، عن بعجة بن عبد الله، به. كلاهما: (أبو الخير، وبعجة بن عبد الله) روى الحديث عن عقبة بن عامر الجهني، عن رسول الله ﷺ.

● والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية البخاري من طريق عمرو بن خالد، قال: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَعْطَاهُ غَنَمًا يَفْسِمُهَا عَلَى صَحَابَتِهِ، فَبَقِيَ غَنَمٌ، فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «صَحَّ بِهِ أَنْتَ».

رِجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١- (خ ق): عمرو بن خالد بن فروخ بن سعيد بن عبد الرحمن بن واقد بن ليث بن واقد بن عبد الله التميمي، الحنظلي، ويقال: الخزاعي، أبو الحسن الجزري الحراني.

روى عن: الليث بن سعد، ومحمد بن أسعد التغلبي، وغيرهما.

روى عنه: البخاري، وإبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، وغيرهما.

وثقه العجلي، ومسلم بن قاسم، والدارقطني، وزاد العجلي: "ثبت"، وزاد الدارقطني: "حجة"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال أبو حاتم: "صدوق"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة".
قلت: - والله أعلم - ثقة؛ لتوثيق الأئمة المتقدم ذكرهم، وتشدد أبي حاتم.
من العاشرة.

روى له البخاري وابن ماجة.

مات سنة تسع وعشرين ومائتين.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٦/٣٢٧ (٢٥٤٢)، والجرح والتعديل، ٦/٢٣٠ (١٢٧٨)، والثقات لابن حبان، ٨/٤٨٥ (١٤٥٧٣)، وتهذيب الكمال، ٢١/٦٠١ (٤٣٥٦)، والكاشف، ٢/٧٥ (٤١٤٩)، وتهذيب التهذيب، ٨/٢٥ (٤٠)، وتقريب التهذيب، ١/٤٢٠ (٥٠٢٠).

(٢) - (ع): ليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري.
ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث السابع.

(٣) - (ع): يزيد بن أبي حبيب، واسمه سويد، الأزدي، أبو رجاء المصري.
ثقة، فقيه، عالم. سبقت ترجمته في الحديث الأول.

(٤) - (ع): مرثد بن عبد الله اليزني - بفتح التحتانية والزاي، بعدها نون - أبو الخير المصري.
ثقة، فقيه، عابد. سبقت ترجمته في الحديث الأول.

(٥) - عقبة بن عامر بن عيس بن عمرو بن عدي بن عمرو الجهني يكنى أبا حماد، وقيل: أبو ليبد، وأبو عمرو، وأبو عيس، وأبو أسيد، وأبو أسد، وغير ذلك.

قال أبو سعيد بن يونس: "كان قارئاً، عالماً بالفرائض والفقه، فصيح اللسان، شاعراً، كاتباً، وهو أحد من جمع القرآن، قال: ورأيت مصحفه بمصر على غير تأليف مصحف عثمان، وفي آخره: كتبه عقبة بن عامر بيده"، وكان من أصحاب معاوية بن أبي سفيان، شهد الفتوح، وكان هو البريد إلى عمر بفتح دمشق، وشهد صفين مع معاوية، وأمره بعد ذلك على مصر، وتوفي بها سنة ثمان وخمسين، وكان يخضب بالسواد.

انظر ترجمته في: الاستيعاب، ٣/١٠٧٣ (١٨٢٤)، وأسد الغابة، ٤/٥١ (٣٧١١) والإصابة، ٤/٤٢٩ (٥٦١٧).

التعليق:

يلاحظ أن رزينا تصرّف في متن الحديث، حيث حذف آخره، وكان ابن الأثير أدق؛ حيث ذكره كاملاً. جامع الأصول، ٣/٣٣١ (١٦٤٦).

١٦١- عَنْ ابْنِ عَوْفٍ، قَالَ: «كَاتَبْتُ أُمِّيَّةَ بَنِ خَلْفٍ^(١) كِتَابًا، أَنْ يَحْفَظَنِي فِي صَاغِيَّتِي بِمَكَّةَ،

وَأَحْفَظُهُ فِي صَاغِيَّتِهِ بِالْمَدِينَةِ».

(١) أمية بن خلف بن وهب، من بني لؤي: أحد جبابرة قريش في الجاهلية، ومن ساداتهم. أدرك الإسلام، ولم يسلم. وهو الذي عذب بلالا " الحبشي في بداءة ظهور الإسلام. أسره عبد الرحمن بن عوف يوم بدر، فراه بلال فصاح بالناس يجرضهم على قتله. فقتلوه. انظر: الأعلام للزركلي (٢/٢٢٠).

تَخْرِيجُ الْأَثَرِ:

الأثر بهذا اللفظ أخرجه البخاري في صحيحه، ك(٤٠) الوكالة، ب(٢) إذا وَكَّلَ المسلم حربياً في دار الحرب، أو في دار الإسلام جاز، ج(٣)، ص(٩٨)، رقم(٢٣٠١)، قال: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله، قال: حدثني يوسف بن الماجشون، عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه، عن جده عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه بمثله وزيادة في آخره.

وأخرجه أيضاً بالإسناد السابق، ك(٦٤) المغازي، ب(٨) قتل أبي جهل، ج(٥)، ص(٧٥)، رقم(٣٩٧١)، بمعناه.

● والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية البخاري في الوكالة، قال:

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ الْمَاجَشُونِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رضي الله عنه قَالَ: «كَاتَبْتُ أُمِّيَّةَ بَنِ خَلْفٍ كِتَابًا، بِأَنْ يَحْفَظَنِي فِي صَاغِيَّتِي بِمَكَّةَ، وَأَحْفَظُهُ فِي صَاغِيَّتِهِ بِالْمَدِينَةِ، فَلَمَّا ذَكَرْتُ الرَّحْمَنَ» قَالَ: لَا أَعْرِفُ الرَّحْمَنَ، كَاتِبَنِي بِاسْمِكَ الَّذِي كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَكَاتَبْتُهُ: عَبْدَ عَمْرٍو، فَلَمَّا كَانَ فِي يَوْمِ بَدْرٍ، خَرَجْتُ إِلَى جَبَلٍ لِأُحْرِزَهُ حِينَ نَامَ النَّاسُ، فَأَبْصَرُهُ بِإِلَّاءٍ، فَخَرَجَ حَتَّى وَقَفَ عَلَى مَجْلِسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ أُمِّيَّةُ بَنِ خَلْفٍ: لَا تَجُوثُ إِنَّ بِنَا أُمِّيَّةً، فَخَرَجَ مَعَهُ فَرِيقٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي آثَارِنَا، فَلَمَّا خَشِيتُ أَنْ يَلْحَقُونَا، خَلَفْتُ هُمُ ابْنَهُ لِأَشْغَلَهُمْ فَقَتَلُوهُ، ثُمَّ أَبَوْا حَتَّى يَتَّبِعُونَا، وَكَانَ رَجُلًا ثَقِيلًا، فَلَمَّا أَدْرَكُونَا، قُلْتُ لَهُ: «ابْرُكْ» فَبَرَكَ، فَأَلْقَيْتُ عَلَيْهِ نَفْسِي لِأَمْنَعَهُ، فَتَخَلَّلُوهُ بِالسُّيُوفِ مِنْ تَحْتِي حَتَّى قَتَلُوهُ، وَأَصَابَ أَحَدُهُمْ رِجْلِي بِسَيْفِهِ، وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ يُرِينَا ذَلِكَ الْأَثَرُ فِي ظَهْرِ قَدَمِهِ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: «سَمِعَ يُونُسُ صَاحِبًا، وَإِبْرَاهِيمُ أَبَاهُ».

رِجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١) - (خ د ت كن ق): عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى بن عمرو بن أويس بن سعد بن أبي سرح القرشي، العامري، الأويسي، أبو القاسم المدني.

روى عن: يوسف بن يعقوب بن أبي سلمة الماجشون، ويزيد بن عبد الملك النوفلي، وغيرهما.

روى عنه: البخاري، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، وغيرهما.

وثقه يعقوب بن شيبة، وأبو داود في رواية، والخليلي، وزاد: "متفق عليه"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال أبو حاتم: "صدوق"، وفي سؤلات أبي عبيد الآجري عن أبي داود، قال: "عبد العزيز الأويسي ضعيف"، وقال

الذهبي في ((الكاشف)): "ثقة، مكثّر"، وفي ((الميزان)): "ثقة، جليل"، وذكره ابن حجر في ((التقريب)): "وقال: "

ثقة".

قلت: -والله أعلم- ثقة؛ لتشدد أبي حاتم، وأما قول أبي داود فتعقبه ابن حجر في ((هذي الساري))، ص (٤٢٠) قال: "فإن كان عني هذا ففيه نظر؛ لأنه قد وثَّقه في موضع آخر، وروى عن هارون الحمال عنه، ولعله ضَعَف رواية معينة له وهم فيها، أو ضَعَف آخر اتفق معه في اسمه؛ وفي الجملة فهو جرح مردود". من كبار العاشرة.

وروى له البخاري، وأبو داود، والترمذي، والنسائي في "حديث مالك"، وابن ماجة. **انظر ترجمته في:** التاريخ الكبير، ١٣/٦ (١٥٣١)، والجرح والتعديل، ٣٨٧/٥ (١٨٠٤)، والثقات لابن حبان، ٣٩٦/٨ (١٤٠٦٥)، وتهذيب الكمال، ١٦٠/١٨ (٣٤٥٧)، والكاشف، ٦٥٦/١ (٣٣٩٧)، وميزان الاعتدال، ٦٣٠/٢ (٥١٠٨)، وتهذيب التهذيب، ٣٥٤/٦ (٦٦٥)، وتقريب التهذيب، ٣٥٧/١ (٤١٠٦).

(٢)- (خ م ت س ق): يوسف بن يعقوب بن أبي سلمة الماجشون، أبو سلمة المدني. **روى عن:** صالح بن عبد الرحمن بن عوف، وعبد الله بن عروة بن الزبير، وغيرهما. **روى عنه:** عبد العزيز بن عبد الله بن الأويس، وعبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون، وغيرهما.

وثَّقه ابن معين، وأبو داود، ويعقوب بن شيبه، والخليلي، وذكره ابن حبان في ((الثقات)). قال أبو حاتم: "شيخ"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة". **قلت:** -والله أعلم- ثقة؛ لتوثيق الأئمة المتقدم ذكرهم، وتشدد أبي حاتم. من الثامنة.

روى له الجماعة، سوى أبي داود. مات سنة خمس وثمانين ومائة، وقيل قبل. **انظر ترجمته في:** الطبقات الكبرى، ٤٨٥/٥ (١٤١٩)، التاريخ الكبير، ٣٨١/٨ (٣٣٩٩)، والجرح والتعديل، ٢٣٤/٩ (٩٨٤)، والثقات لابن حبان، ٦٣٥/٧ (١١٨٤٠)، وتهذيب الكمال، ٤٧٩/٣٢ (٧١٦٦)، والكاشف، ٤٠٢/٢ (٦٤٥٩)، وتهذيب التهذيب، ٤٣٠/١١ (٨٣٧)، وتقريب التهذيب، ٦١٢/١ (٧٨٩٥).

(٣)- (خ م): صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري، أبوعمران المدني. **روى عن:** أبيه إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، وأنس بن مالك، وغيرهما. **روى عنه:** يوسف بن يعقوب الماجشون، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري، وغيرهما. ثقة؛ وثَّقه العجلي، وذكره ابن حبان في ((الثقات)). كان كثير الصلاة بالليل والنهار، وكان منقطعاً في مال له، ودُّكر عنه فضلاً كثيراً، وقال عنه الذهبي في ((الكاشف))، وابن حجر في ((التقريب)): "ثقة". من الخامسة.

روى له البخاري، ومسلم. مات قبل سنة سبع وعشرين ومائة في ولاية إبراهيم بن هشام. **انظر ترجمته في:** الطبقات الكبرى، ٣٦٣/٥ (١٠٧١)، التاريخ الكبير، ٢٧٢/٤ (٢٧٧٥)، والجرح والتعديل، ٣٩٣/٤ (١٧٢٠)، والثقات لابن حبان، ٣٧٣/٤ (٣٤١٠)، وتهذيب الكمال، ٦/١٣ (٢٧٩٤)،

- والكاشف، ٤٩٣/١ (٢٣٢٤)، وتهذيب التهذيب، ٣٧٩/٤ (٦٤٩)، وتقريب التهذيب، ٢٧١/١ (٢٨٤٣).
- ٤- (خ م د س ق): إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري، أبو إسحاق، ويقال: أبو محمد، ويقال: أبو عبد الله المدني. ثقة. سبقت ترجمته في الحديث الثالث.
- ٥- عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب، أبو محمد الزهري. أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، وأحد الستة أصحاب الشورى، سبقت ترجمته في الحديث الثالث.
- التعليق:
- يلاحظ أن رَزَيْنَا تَصَرَّفَ في الحديث، حيث ذكره صدره وحذف الباقي، وكان ابن الأثير أدق؛ حيث ذكره كاملاً. جامع الأصول، ١٩٢/٨ (٦٠٢٥).

١٦٢- وَكَتَبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى (قَهْرَمَانِهِ) ^(١) وَهُوَ غَائِبٌ: «أَنْ يُزَكِّيَ عَنْ أَهْلِهِ».

(أ) ورد في هامش النسخة (أ) الْقَهْرَمَانُ: هُوَ كَالْحَارِزِ وَالْوَكِيلِ وَالْحَافِظِ لِمَا تَحْتَ يَدِهِ، وَالْقَائِمِ بِأُمُورِ الرَّجُلِ، بُلْعَةُ الْفُرسِ. من النهاية. إهـ. قلت: هذا معناها، انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/١٢٩)، باب القاف مع الهاء، مادة (قَهْرَمَ) (قَهْرَمَ).

تَخْرِيجُ الْأَثَرِ:

الأثر بهذا اللفظ علقه البخاري في صحيحه بصيغة الجزم، ك (٤٠) الوكالة، ب (٥) وكالة الشاهد والغائب جائزة، ج (٣)، ص (٩٩)، بمثله. ولم يذكر ابن حجر من وصله.

التعليق:

يُلاحَظُ أَنَّ رَزِينًا التزم لفظ البخاري.

١٦٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ لِرَجُلٍ عَلَى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِنَّ مِنَ الْإِبِلِ، فَجَاءَهُ يَتَقَاضَاهُ، فَقَالَ: «أَعْطُوهُ» .

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه البخاري في صحيحه، ك(٤٣) الاستقراض، ب(١٣) لصاحب الحق مقال، ج(٣)، ص(١١٨)، رقم (٢٤٠١)، قال: حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، بمعناه.

وأخرجه أيضاً، ك(٥١) الهبة، ب(٢٣) الهبة المقبوضة وغير المقبوضة، والمقسومة وغير المقسومة، ج(٣)، ص(١٦١)، رقم (٢٦٠٦)، قال: حدثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة، قال: أخبرني أبي، بنحوه مطولاً.

وأخرجه أيضاً، ك(٥١) الهبة، ب(٢٥) من أهدي له هدية وعنده جلساؤه، فهو أحق، ج(٣)، ص(١٦٢)، رقم (٢٦٠٩)، قال: حدثنا ابن مقاتل، أخبرنا عبد الله، بنحوه وزيادة في آخره.

وأخرجه أيضاً، ك(٤٠)، الوكالة ب(٦) الوكالة في قضاء الديون، ج(٣)، ص(٩٩)، رقم (٢٣٠٦)، قال: حدثنا سليمان بن حرب، بنحوه مطولاً.

وأخرجه أيضاً، ك(٤٣) الاستقراض، ب(٤) استقراض الإبل، ج(٣)، ص(١١٦)، رقم (٢٣٩٠)، قال: حدثنا أبو الوليد، بنحوه مطولاً.

وأخرجه مسلم في صحيحه، ك(٢٢) المساقاة والمزارعة، ب(٢٢) من استسلف شيئاً فقضى خيراً منه، وخيركم أحسنكم قضاء، ج(١)، ص(٧٥٢)، رقم (١٢٠ - ١٦٠١)، قال: حدثنا محمد بن بشار بن عثمان العبدي، حدثنا محمد بن جعفر، بنحوه مطولاً.

سبعته: (يحيى، وعثمان بن جبلة، وعبد الله، وسليمان بن حرب، وأبو الوليد، ومحمد بن جعفر) روى الحديث عن شعبة، به.

وأخرجه البخاري، ك(٤٠) الوكالة، ب(٥) وكالة الشاهد والغائب جائزة، ج(٣)، ص(٩٩)، رقم (٢٣٠٥)، قال: حدثنا أبو نعيم، بمثله وزيادة في آخره.

وأخرجه أيضاً بالإسناد السابق، ك(٤٣) الاستقراض، ب(٧) حسن القضاء، ج(٣)، ص(١١٧)، رقم (٢٣٩٣)، بمثله وزيادة في آخره.

وأخرجه أيضاً، ك(٤٣) الاستقراض، ب(٦) هل يعطى أكبر من سنه، ج(٣)، ص(١١٦)، رقم (٢٣٩٢)، قال: حدثنا مسدد، عن يحيى، بنحوه.

وأخرجه مسلم في الكتاب والباب السابقين، ص(٧٥٣)، رقم (١٢٢ - ١٦٠١)، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، حدثنا أبي، بنحوه وزيادة في آخره.

ثلاثتهم: (أبو نعيم، ويحيى، وعبد الله بن نمير) روى الحديث عن سفيان، به.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، رقم (١٢١ - ١٦٠١)، قال: حدثنا أبو كريب، حدثنا وكيع، عن علي بن صالح، بمعناه مختصراً.

ثلاثتهم: (شعبة، وسفيان، وعلي بن صالح) روى الحديث عن سلمة بن كهيل، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة ؓ.

عن رسول الله ﷺ .

• والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية البخاري من طريق أبي نعيم، قال:

حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ لِرَجُلٍ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم سِتْرٌ مِنَ الْإِبِلِ، فَجَاءَهُ يَتَقَاضَاهُ، فَقَالَ: «أَعْطُوهُ»، فَطَلَبُوا سِتْرَهُ، فَلَمْ يَجِدُوا لَهُ إِلَّا سِتْرًا فَوْقَهَا، فَقَالَ: «أَعْطُوهُ»، فَقَالَ: أَوْفَيْتَنِي أَوْفَى اللَّهِ بِكَ، قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ خِيَارَكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً».

رجال الإسناد:

(١) - (ع): الفضل بن ذكين، وهو لقب، واسمه عمرو بن حماد القرشي، التيمي، أبو نعيم الملائي - بضم الميم - الكوفي.

ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث السادس والعشرين بعد المائة.

(٢) - (ع): سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي.

ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام، حجة. سبقت ترجمته في الحديث السابع والثلاثين.

(٣) - (ع): سلمة بن كهيل بن حصين الحضرمي، أبو يحيى التنعي - بكسر المشنة الفوقانية، وسكون النون، - الكوفي

روى عن: أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، وأبي مالك الغفاري، وغيرهما.

روى عنه: سفيان بن سعيد الثوري، وسليمان الأعمش، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، والعجلي، ويعقوب بن شعبة، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي، وزاد ابن سعد: "كثير

الحديث"، وزاد العجلي: "ثبت في الحديث، وكان فيه تشيع قليل"، وزاد يعقوب بن شعبة: "ثبت على تشيعه"، وزاد

أبو زرعة: "مأمون، ذكي"، وزاد أبو حاتم: "متقن"، وزاد النسائي: "ثبت"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال ابن مهدي: "أربعة في الكوفة لا يختلف في حديثهم، فمن اختلف عليهم، فهو خاطئ، فذكره منهم"، وذكره

ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة يتشيع".

قلت: - والله أعلم - ثقة؛ لكثرة من وثقه، وتشيعه لا يضره، لاسيما وأنه قليل، كما قال العجلي، وغير داعية إليه.

من الرابعة.

روى له الجماعة.

مات سنة إحدى وعشرين ومائة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣١٤/٦ (٢٤١٥)، والتاريخ الكبير، ٧٤/٤ (١٩٩٧)، والجرح

والتعديل، ١٧٠/٤ (٧٤٢)، والثقات لابن حبان، ٣١٧/٤ (٣٠٩٤)، وتهذيب الكمال، ٣١٣/١١ (٢٤٦٧)،

والكاشف، ٤٥٤/١ (٢٠٤٦)، وتهذيب التهذيب، ١٥٥/٤ (٢٦٩)، وتقريب التهذيب، ٢٤٨/١ (٢٥٠٨).

(٤) - (ع): أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي، الزهري، المدني.

ثقة. سبقت ترجمته في الحديث التاسع.

(٥) - أبو هريرة: الدوسي اليماني، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحافظ الصحابة.

سبقت ترجمته في الحديث الرابع.

التعليق:

يلاحظ أن رزينًا تصرّف في الحديث، حيث ذكره صدره وحذف الباقي، وكان ابن الأثير أدق؛ حيث ذكره كاملاً.

جامع الأصول، ٤٦٢/٤ (٢٥٤٦).

١٦٤- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا بِلَالُ، أَعْطِ جَابِرًا وَزِدْهُ»، فَأَعْطَاهُ أَرْبَعَةَ دَنَانِيرَ، وَزَادَهُ قَيْرَاطًا^(١)، قَالَ

جَابِرٌ: لَا تُفَارِقْنِي زِيَادَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَكُنِ الْقَيْرَاطُ يُفَارِقُ جِرَابَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، حَتَّى

ذَهَبَ مِنْهُ يَوْمَ الْحَرَّةِ^(٢).

(١) قَيْرَاطًا: سبق بيانه في الحديث السابع عشر.

(٢) يَوْمَ الْحَرَّةِ: هو يوم مشهور في الإسلام أيام يزيد بن معاوية، لما انتهب المدينة عسكره من أهل الشام، الذين ندبهم لقتال أهل المدينة من الصحابة والتابعين، وأمر عليهم مسلم بن عقبة المري في ذي الحجة سنة ثلاث وستين، وعقبها هلك يزيد. والحرة هذه: أرض بظاهر المدينة بها حجارة سود نخرة كأشجارها أحرقت بالنار، انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، (٣٦٥/١)، باب الحاء مع الراء، مادة (حَزَزَ)، ومعجم البلدان، (٢٤٥/٢).

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ جزء من حديث متعدد الروايات، يتضمن ذكر تزويج جابر، وسؤال رسول الله ﷺ إياه عنه، وذكر دخول الرجل على أهله طروقًا، وذكر بيع الجمل، وسأقتصر على تخريج الأحاديث التي تشتمل على ما في رواية زرين وتخرجها كالآتي:

أخرجه البخاري في صحيحه، ك(٤٣) الاستقراض، ب(١) من اشترى بالدين وليس عنده ثمنه، أو ليس بحضرته، ج(٣)، ص(١١٥)، رقم(٢٣٨٥)، قال حدثنا محمد بن يوسف، بمعناه.

وأخرجه أيضًا، ك(٥٦) الجهاد، ب(١١٣) استئذان الرجل الإمام، ج(٤)، ص(٥١)، رقم(٢٩٦٧)، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، بنحوه مطولاً.

وأخرجه مسلم في صحيحه، ك(٢٢) المساقاة والمزارعة، ب(٢١) بيع البعير واستثناء ركوبه، ج(١)، ص(٧٥٠)، رقم(١١٠ - ٧١٥)، قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، وإسحاق بن إبراهيم، بمعناه مطولاً.

ثلاثتهم: (محمد بن يوسف، وإسحاق بن إبراهيم، وعثمان بن أبي شيبة) روى الحديث عن جرير، عن مغيرة. وأخرجه البخاري، ك(٥٤) الشروط، ب(٤) إذا اشترط البائع ظهر الدابة إلى مكان مسمى جاز، ج(٣)، ص(١٨٩)، رقم(٢٧١٨)، قال: حدثنا أبو نعيم، بمعناه.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، رقم(١٠٩ - ٧١٥)، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، حدثنا أبي، بمعناه. وأخرجه أيضًا في الموضع السابق، قال: وحدثنا علي بن خشرم، أخبرنا عيسى يعني ابن يونس، بمعناه.

ثلاثتهم: (أبو نعيم، وعبد الله بن نمير، وعيسى بن يونس) روى الحديث عن زكريا. كلاهما: (مغيرة، وزكريا) روى الحديث عن الشعبي، به.

وأخرجه البخاري، ك(٥٦) الجهاد، ب(١٩٩) الطعام عند القدوم، ج(٤)، ص(٧٧)، رقم(٣٠٨٩)، قال: حدثني محمد، أخبرنا وكيع، بمعناه.

وأخرجه أيضًا، ك(٥١) الهبة، ب(٢٣) الهبة المقبوضة وغير المقبوضة، والمقسومة وغير المقسومة، ج(٣)، ص(١٦١)، رقم(٢٦٠٤)، قال: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا غندر، بمعناه.

حَدَّثَنَا الْمُكَنِّي بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ حُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَاحٍ، وَعَبْدِ بْنِ أَبِي رَاحٍ، وَغَيْرِهِ، يَزِيدُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، وَلَمْ يُبْلَغْهُ كُلُّهُمْ رَجُلٌ وَاحِدٌ مِنْهُمْ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَكُنْتُ عَلَى جَمَلٍ ثَقَالٍ، إِنَّمَا هُوَ فِي آخِرِ الْقَوْمِ، فَمَرَّ بِي النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «مَنْ هَذَا؟»، قُلْتُ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «مَا لَكَ؟»، قُلْتُ: إِنِّي عَلَى جَمَلٍ ثَقَالٍ، قَالَ: «أَمَعَكَ قُضِيبٌ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «أَعْطَيْتَهُ»، فَأَعْطَيْتُهُ، فَضَرَبَهُ، فَزَجَرَهُ، فَكَانَ

مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ مِنْ أَوَّلِ الْقَوْمِ، قَالَ: «بِعِيبِهِ»، فَقُلْتُ: بَلْ، هُوَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «بَلْ بِعِيبِهِ، قَدْ أَخَذْتُهُ بِأَرْبَعَةِ دَنَانِيرَ، وَلَكَ ظَهْرُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ»، فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ أَخَذْتُ أَرْحَلِي، قَالَ: «أَيْنَ تُرِيدُ؟»، قُلْتُ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً قَدْ خَلَا مِنْهَا، قَالَ: «فَهَلَا جَارِيَةٌ تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ»، قُلْتُ: إِنَّ أَبِي تُوفِّيَ، وَتَرَكَ بَنَاتٍ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَكْبَحَ امْرَأَةً قَدْ جَرَّبْتُ خَلَا مِنْهَا، قَالَ: «فَذَلِكَ»، فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ، قَالَ: «يَا بِلَالُ، اقْضِهِ وَزِدْهُ»، فَأَعْطَاهُ أَرْبَعَةَ دَنَانِيرَ، وَزَادَهُ قَيْرَاطًا، قَالَ جَابِرٌ: لَا تُفَارِقْنِي زِيَادَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمْ يَكُنِ الْقَيْرَاطُ يُفَارِقُ جِرَابَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

رجال الإسناد:

- (١) - (ع): مكي بن إبراهيم بن بشير بن فرقد، ويقال: مكي بن إبراهيم بن فرقد بن بشير، التميمي، الحنظلي، البرجمي. ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث التاسع والخمسين.
- (٢) - (ع): عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج القرشي، الأموي، أبو الوليد وأبو خالد المكي. ثقة، فقيه، فاضل. سبقت ترجمته في الحديث التاسع.
- (٣) - (ع): عطاء بن أبي رباح - بفتح الراء والموحدة - واسمه أسلم القرشي. ثقة، فقيه، فاضل، لكنه كثير الإرسال. سبقت ترجمته في الحديث الثلاثين.
- (٤) - جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري، السلمي، من بني سلمة، أحد المكثرين عن النبي ﷺ. سبقت ترجمته في الحديث الخامس عشر.

التعليق:

يُلاحظ أن رَزِينًا تَصَرَّفَ فِي الْحَدِيثِ بَاخْتِصَارِهِ، وَكَانَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَدَقُّ؛ حَيْثُ ذَكَرَهُ كَامِلًا. جَامِعُ الْأَصُولِ، ٥٠٩/١ (٣٤٠).

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (١): إِذَا أُعْطِيَ الْوَكِيلُ شَيْئًا عَلَى مَا يَتَعَارَفُهُ النَّاسُ؛ جَازَ،

وكَذَلِكَ إِذَا تَرَكَ الْوَكِيلُ فَأَجَارَهُ الْمُوَكَّلُ؛ فَهُوَ جَائِزٌ، وَإِنْ أَفْرَضَهُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى؛ جَازَ.

١٦٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (٢) قَالَ: وَكَّلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحِفْظِ زَكَاةِ رَمْضَانَ، فَاتَّانِي آتٍ فَجَعَلَ يَخْثُو

مِنَ الطَّعَامِ فَأَخَذْتُهُ، وَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِنِّي مُحْتَاجٌ، وَعَلَيَّ عِيَالٌ،

وَلِي حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ، قَالَ: فَرَحِمْتُهُ، فَخَلَيْتُ عَنْهُ، فَأَصْبَحْتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ،

مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ الْبَارِحَةَ؟» قُلْتُ: شَكَا حَاجَةً شَدِيدَةً، وَعِيَالًا، فَرَحِمْتُهُ، وَخَلَيْتُ سَبِيلَهُ، قَالَ: «أَمَّا

إِنَّهُ قَدْ كَذَبَكَ، وَسَيَعُودُ»، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ سَيَعُودُ، لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ إِنَّهُ سَيَعُودُ، فَرَصَدْتُهُ (٣)، فَجَاءَ

يَخْثُو مِنَ الطَّعَامِ، فَأَخَذْتُهُ، فَقُلْتُ: لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: دَعْنِي فَإِنِّي مُحْتَاجٌ وَعَلَيَّ

عِيَالٌ، لَا أَعُودُ، فَرَحِمْتُهُ، وَخَلَيْتُ سَبِيلَهُ، فَأَصْبَحْتُ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، مَا

فَعَلَ أَسِيرُكَ؟» [أ/١١٩] قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، شَكَا حَاجَةً شَدِيدَةً، وَعِيَالًا، فَرَحِمْتُهُ، فَخَلَيْتُ

سَبِيلَهُ، قَالَ: «أَمَّا إِنَّهُ قَدْ كَذَبَكَ وَسَيَعُودُ»، فَرَصَدْتُهُ الثَّالِثَةَ، فَجَاءَ يَخْثُو مِنَ الطَّعَامِ، فَأَخَذْتُهُ،

فَقُلْتُ: لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ، وَهَذَا آخِرُ ثَلَاثِ مَرَّاتٍ، تَرْعُمُ أَنَّكَ لَا تَعُودُ، ثُمَّ تَعُودُ قَالَ:

دَعْنِي أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهَا، قُلْتُ: مَا هُوَ؟ قَالَ: إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ، فَاقْرَأْ آيَةَ

الْكُرْسِيِّ: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ [البقرة: ٢٥٥] حَتَّى تَخْتِمَ الْآيَةَ، فَإِنَّكَ لَنْ يَزَالَ

عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ، وَلَا يَقْرَبَنَّكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ، فَخَلَيْتُ سَبِيلَهُ، فَأَصْبَحْتُ، فَقَالَ لِي

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ الْبَارِحَةَ؟» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، زَعَمَ أَنَّهُ يُعَلِّمُنِي كَلِمَاتٍ يَنْفَعُنِي

اللَّهُ بِهَا، فَخَلَيْتُ سَبِيلَهُ، قَالَ: «مَا هِيَ؟» قَالَ لِي: إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ، فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ مِنْ

(١) أي البخاري.

(٢) فَرَصَدْتُهُ: يقال: رصدته: إذا فعدت له على طريقه تترقبه، وأرصدت له العقوبة: إذا أعددت لها له. انظر: النهاية في

غريب الحديث والأثر، (٢/٢٢٦)، باب الرأ مع الصاد، مادة (رصد).

أَوَّلُهَا حَتَّى تَخْتِمَ الْآيَةَ: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ [البقرة: ٢٥٥]، وَقَالَ: لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ - تَعَالَى - حَافِظٌ، وَلَا يَقْرَبُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ - قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: وَكَانُوا أَحْرَصَ شَيْءٍ عَلَى الْخَيْرِ - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَا إِنَّهُ قَدْ صَدَقَكَ وَهُوَ كَذُوبٌ، تَعْلَمُ مَنْ تُخَاطِبُ مُنْذُ ثَلَاثِ لَيَالٍ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «ذَلِكَ: شَيْطَانٌ».

قوله: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: إِذَا أُعْطِيَ الْوَكِيلُ شَيْئًا عَلَى مَا يَتَعَارَفُهُ النَّاسُ؛ جَازَ، وَكَذَلِكَ إِذَا تَرَكَ الْوَكِيلُ فَأَجَازَهُ الْمُوَكَّلُ؛ فَهُوَ جَائِزٌ، وَإِنْ أَقْرَضَهُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى؛ جَازَ. تراجم ذكرها رزين متتابعة ، بينما البخاري ذكرها متفرقة .

١- قوله: إِذَا أُعْطِيَ الْوَكِيلُ شَيْئًا عَلَى مَا يَتَعَارَفُهُ النَّاسُ؛ جَازَ.

جزء من ترجمة ذكرها البخاري في صحيحه ، ك(٤٠) الوكالة، ب(٨) إذا وكل رجل رجلاً أن يعطي شيئاً، ولم يبين كم يعطي، فأعطى على ما يتعارفه الناس، ج(٣)، ص(١٠٠)، بنحوه .

٢- قوله: وَكَذَلِكَ إِذَا تَرَكَ الْوَكِيلُ فَأَجَازَهُ الْمُوَكَّلُ؛ فَهُوَ جَائِزٌ، وَإِنْ أَقْرَضَهُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى؛ جَازَ.

ترجمة ذكرها البخاري في صحيحه ، ك(٤٠) الوكالة، ب(١٠) إذا وكل رجلاً، فترك الوكيل شيئاً فأجازة الموكل؛ فهو جائز، وإن أقرضه إلى أجل مسمى؛ جاز، ج(٣)، ص(١٠١)، بنحوه.

وَأَمَّا تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه البخاري معلماً بصيغة الجزم، ك(٤٠) الوكالة، ب(١٠) إذا وكل رجلاً، فترك الوكيل شيئاً فأجازة الموكل؛ فهو جائز، وإن أقرضه إلى أجل مسمى؛ جاز، ج(٣)، ص(١٠١)، رقم(٢٣١١)، قال: وقال عثمان بن الهيثم أبو عمرو، حدثنا عوف، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة ؓ، بنحوه. وعلقه أيضاً بالإسناد السابق، ك(٥٩) بدء الخلق، ب(١١) صفة إبليس وجنوده، ج(٤)، ص(١٢٣)، رقم(٣٢٧٥)، بنحوه مختصراً.

وعلقه أيضاً بالإسناد السابق، ك(٦٦) فضائل القرآن، ب(١٠) فضل سورة البقرة، ج(٦)، ص(١٨٨)، رقم(٥٠١٠)، بنحوه مختصراً.

ووصله النسائي في سننه الكبرى، كتاب عمل اليوم والليلة، باب ذكر ما يكب العفريت ويطفئ شعلته، ج(٩)، ص(٣٥١)، رقم(١٠٧٢٩)، قال: أخبرنا إبراهيم بن يعقوب، بنحوه.

ووصله أيضاً ابن خزيمة في صحيحه، كتاب الزكاة، باب الرخصة في تأخير الإمام قسم صدقة الفطر عن يوم الفطر إذا أُذيت إليه، ج(٤)، ص(٩١)، رقم(٢٤٢٤)، قال: حدثنا هلال بن بشر البصري بخبر غريب غريب، بنحوه.

ووصله البيهقي في سننه، ج(٧)، ص(١٠٧)، قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ - رحمه الله - قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم البزاز، قال: حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي، وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، قال: أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، قال: حدثنا تتمام، وهو محمد بن غالب، بنحوه.

أربعتهم: (إبراهيم بن يعقوب، وهلال بن بشر البصري، وإسحاق بن الحسن الحربي، وتتمام وهو محمد بن غالب)

روى الحديث عن عثمان بن الهيثم، عن عوف، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ.

• والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية النسائي، قال:

أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: وَكَلَّنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحِفْظِ زَكَاةِ رَمَضَانَ، فَأَتَانِي آتٍ يَخْتُو مِنَ الطَّعَامِ، فَأَخَذْتُهُ فَقُلْتُ: لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِنِّي مُحْتَاجٌ، وَعَلَيَّ عِيَالٌ، وَبِي حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ، فَخَلَّيْتُ عَنْهُ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ الْبَارِحَةَ؟» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، شَكَى حَاجَةً شَدِيدَةً وَعِيَالًا، فَرَحِمْتُهُ فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ، فَقَالَ: «أَمَّا إِنَّهُ قَدْ كَذَبَكَ، وَسَيَعُودُ» فَعَرَفْتُ أَنَّهُ سَيَعُودُ؛ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّهُ سَيَعُودُ، فَرَصَدْتُهُ فَجَاءَ يَخْتُو مِنَ الطَّعَامِ فَقُلْتُ: لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: دَعْنِي فَإِنِّي مُحْتَاجٌ، وَعَلَيَّ عِيَالٌ، وَلَا أَعُودُ، فَرَحِمْتُهُ فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ، فَأَصْبَحْتُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ الْبَارِحَةَ؟» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، شَكَا حَاجَةً وَعِيَالًا، فَرَحِمْتُهُ فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ، فَقَالَ: «أَمَّا إِنَّهُ كَذَبَكَ، وَسَيَعُودُ» فَرَصَدْتُهُ الثَّالِثَةَ، فَجَاءَ يَخْتُو مِنَ الطَّعَامِ، فَأَخَذْتُهُ فَقُلْتُ: لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَذَا آخِرُ ثَلَاثِ مَرَّاتٍ تَزْعُمُ أَنَّكَ لَا تَعُودُ ثُمَّ تَعُودُ، قَالَ: دَعْنِي أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهَا، قُلْتُ: مَا هِيَ؟ قَالَ: إِذَا أُوتِيتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَافْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ [البقرة: ٢٥٥] حَتَّى تَخْتِمَ الْآيَةَ، فَإِنَّهُ لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ، وَلَا يَفْرُتُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ، فَأَصْبَحْتُ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ الْبَارِحَةَ؟» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، زَعَمَ أَنَّهُ يُعَلِّمُنِي كَلِمَاتٍ يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهَا، فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ، قَالَ: «مَا هِيَ؟» قَالَ لِي: إِذَا أُوتِيتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَافْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ مِنْ أَوَّلِهَا حَتَّى تَخْتِمَهَا ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ [البقرة: ٢٥٥]، وَقَالَ: لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ، وَلَا يَفْرُتُكَ الشَّيْطَانُ حَتَّى تُصْبِحَ، وَكَانُوا أُخْرَصَ شَيْءٌ عَلَى الْخَيْرِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمَّا إِنَّهُ كَذُوبٌ وَقَدْ صَدَقْتُ، تَعْلَمُ مَنْ تُخَاطَبُ مُنْذُ ثَلَاثِ يَ أَبَا هُرَيْرَةَ؟» قُلْتُ: لَا، قَالَ: «ذَلِكَ الشَّيْطَانُ».

رجال الإسناد:

(١) - (د ت س): إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي، أبو إسحاق الجوزجاني - بضم الجيم الأولى، وزاي، وجيم - سكن دمشق.

روى عن: عثمان بن الهيثم المؤذن، وعفان بن مسلم، وغيرهما.

روى عنه: النسائي، وإبراهيم بن دحيم الدمشقي، وغيرهما.

ثقة، حافظ؛ وثقه النسائي، والدارقطني، وذكرها بن حبان في ((الثقات))، وقال: "كان حروري المذهب ولم يكن بداعية، وكان صلماً في السنة، حافظاً للحديث، إلا أنه من صلاته ربما كان يتعدى طوره".

قال الخلال: "إبراهيم جليل جداً، كان أحمد بن حنبل يكرمه إكراماً شديداً"، وقال الدارقطني: "كان من الحفاظ المصنفين والمخرجين الثقات"، وقال ابن عدي: "كان يسكن دمشق، وكان أحمد يكرمه فيتقوى بكتابته ويقرؤه على المنبر"، وقال أيضاً: "كان شديد الميل إلى مذهب أهل دمشق في الميل على علي"، وتعبه الذهبي في ((الميزان)) بقوله: "قد كان النصب مذهباً لأهل دمشق في وقت، كما كان الرفض مذهباً لهم في وقت، وهو في دولة بني عبيد ثم عدم - والله الحمد - النصب، وبقي الرفض خفيفاً حاملاً"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، حافظ، رُمي بالنصب".

من الحادية عشرة.

روى له أبو داود، والترمذي، والنسائي.

مات سنة تسع وخمسين ومائتين.

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل، ١٤٨/٢ (٤٩٠)، والثقات لابن حبان، ٨/٨ (١٢٣٣٧)، وتهذيب الكمال، ٢٤٤/٢ (٢٦٨)، والكاشف، ٢٢٧/١ (٢٢٤)، وميزان الاعتدال، ٧٥/١ (٢٥٧)، وتهذيب التهذيب، ١٨١/١ (٣٣٢)، وتقريب التهذيب، ٩٥/١ (٢٧٣).

(٢) - (خ سي): عثمان بن الهيثم بن جهم بن عيسى بن حسان بن المنذر، وهو الأشج العصري العبدي، أبو عمرو البصري.

روى عن: عوف الأعرابي، ومبارك بن فضالة، وغيرهما.

روى عنه: إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، وأحمد بن الأسود الحنفي، وغيرهما.

قال أبو حاتم: "كان صدوقاً، غير أنه بآخره كان يتلقن ما يُلقن"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال الساجي: "صدوق، ذكر عند أحمد بن حنبل فأومأ إلى أنه ليس بثبت"، وقال الدارقطني: "صدوق، كثير الخطأ"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، تغير فصار يتلقن".

قلت: -والله أعلم- ثقة. فأما قول أبي حاتم السابق، فتعقبه الذهبي في ((سير أعلام النبلاء)) بقوله: "يعني: أنه كان يحدثهم بالحديث، فيتوقف فيه، ويتغلط، فيردون عليه، فيقول: ومثل هذا غضّ عن رتبة الحفظ؛ لجواز أن فيما رُدّ عليه زيادة أو تغييراً يسيراً، والله أعلم". وأما قول الدارقطني، فيحمل على أنه صار يتلقن في آخر عمره؛ لتغير حفظه.

من كبار العاشرة.

روى له البخاري والنسائي.

مات في رجب سنة عشرين ومائتين.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٢٥٦/٦ (٢٣٣٠)، والجرح والتعديل، ١٧٢/٦ (٩٤٢)، والثقات لابن حبان، ٤٥٣/٨ (١٤٣٩٣)، وتهذيب الكمال، ٥٠٢/١٩ (٣٨٦٩)، والكاشف، ١٤/٢ (٣٧٤٦)، وسير أعلام النبلاء، ٢٠٩/١٠ (٤٩)، وميزان الاعتدال، ٥٩/٣ (٥٥٧٥)، والاعتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، ٢٣٩/١ (٧٠)، وتهذيب التهذيب، ١٥٧/٧ (٣١٣)، وتقريب التهذيب، ٣٨٧/١ (٤٥٢٥)، والكواكب النيرات، ٤٨٩/١ (٣٠).

(٣) - (ع): عوف بن أبي جميلة -بفتح الجيم- العبدي الهجري، أبو سهل البصري المعروف بالأعرابي. ثقة. سبقت ترجمته في الحديث الثامن.

(٤) - (ع): محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر بن أبي عمرة البصري.

ثقة، ثبت، عابد كبير القدر. سبقت ترجمته في الحديث الخامس والعشرين.

(٥) - أبو هريرة: الدوسي اليماني، صاحب رسول الله ﷺ وحافظ الصحابة. سبقت ترجمته في الحديث الرابع. الحكم عليه:

إسناده صحيح.

التعليق:

يلاحظ أن رَزَيْنَا لم يلتزم لفظ البخاري، وكذلك ابن الأثير. جامع الأصول ٤٧٥/٨ (٦٢٤٩).

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ^(١): إِذَا بَاعَ الْوَكِيلُ شَيْئًا بَيْعًا فَاسِدًا، فَهُوَ مَرْدُودٌ.

١٦٦- قَالَ ﷺ لِإِبِلَالٍ: «أَوْه^(٢) عَيْنُ الرَّبَا، لَا تَفْعَلْ، رُدُّوهُ.

(١) أي البخاري.

(٢) أَوْه: سبق بيانه في الحديث الثالث بعد المائة.

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: إِذَا بَاعَ الْوَكِيلُ شَيْئًا بَيْعًا فَاسِدًا، فَهُوَ مَرْدُودٌ

ترجمة ذكرها البخاري في صحيحه، ك(٤٠) الوكالة، ب(١١)، ج(٣)، ص(١٠١)، بمثله، إلا أنه قال: " فبيعه مردود"، بدلاً من " فهو مردود".

وَأَمَّا تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

فالحديث بهذا اللفظ أخرجه البخاري في صحيحه، ك(٤٠) الوكالة، ب(١١) إذا باع الوكيل شيئاً فاسداً، فبيعه مردود، ج(٣)، ص(١٠١)، رقم (٢٣١٢)، قال:

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ هُوَ ابْنُ سَلَامٍ، عَنْ يَحْيَى، قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَبْدِ الْعَافِرِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ بِإِلَالٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِتَمَرٍ بَرْنِيٍّ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «مِنْ أَيْنَ هَذَا؟» قَالَ بِإِلَالٍ: كَانَ عِنْدَنَا تَمْرٌ رَدِيٌّ، فَبِعْتُ مِنْهُ صَاعَيْنِ بِصَاعٍ، لِنُطْعِمَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عِنْدَ ذَلِكَ: «أَوْهَ أَوْهَ، عَيْنُ الرَّبَا، لَا تَفْعَلْ، وَلَكِنْ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَشْتَرِيَ فَبِعِ التَّمَرَ بِبَيْعٍ آخَرَ، ثُمَّ اشْتَرِهِ».

انظر باقي تخريجه ودراسة إسناده في الحديث الثالث بعد المائة.

التعليق:

يُلاحَظُ أَنَّ رَزِينًا تَصَرَّفَ فِي الْحَدِيثِ بِاخْتِصَارِهِ، وَكَانَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَدَقُّ؛ حَيْثُ التَّزَمَ لَفْظَهُ. جَامِعُ الْأَصُولِ،

٥٤٦/١ (٣٧٣).

١٦٧- وَقَالَ [عليه السلام]: ^(١) « مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا، فَهُوَ رَدٌّ ».

(أ) ما بين الهالين في نسخة (ب)، وليس في (أ)، والمثبت موافق لما في الأصول.

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ سبق تخريجه ودراسة إسناده في الحديث الأربعين.

١٦٨- وَعَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "الْحَازِنُ الْأَمِينُ، الَّذِي يُنْفِقُ، وَرُبَّمَا قَالَ: الَّذِي يُعْطِي مَا أُمِرَ بِهِ كَامِلًا مُؤَفَّرًا، طَيِّبًا نَفْسُهُ، إِلَى الَّذِي أُمِرَ بِهِ أَحَدُ الْمُتَصَدِّقِينَ".

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه البخاري في صحيحه، ك(٤٠) الوكالة، ب(١٦) وكالة الأمين في الخزانة ونحوها، ج(٣)، ص(١٠٣)، رقم(٢٣١٩)، قال: حدثنا محمد بن العلاء، بمثله. وأخرجه أيضاً بالإسناد السابق، ك(٢٤) الزكاة، ب(٢٥) أجر الخادم إذا تصدق بأمر صاحبه غير مفسد، ج(٢)، ص(١١٤)، رقم (١٤٣٨)، بنحوه. وأخرجه مسلم في صحيحه، ك(١٢) الزكاة، ب(٢٥) أجر الخازن الأمين، والمرأة إذا تصدقت من بيت زوجها غير مفسدة بإذنه الصريح أو العرفي، ج(١)، ص(٤٥٤)، رقم(٧٩-١٠٢٣)، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وأبو عامر الأشعري، وابن نمير، وأبو كريب، بنحوه. خمستهم: (محمد بن العلاء، وأبو بكر بن أبي شيبة، وأبو عامر الأشعري، وابن نمير، وأبو كريب) روى الحديث عن أبي أسامة. وأخرجه البخاري، ك(٣٧) الإجارة، ب(١) استئجار الرجل الصالح، ج(٣)، ص(٨٨)، رقم(٢٢٦٠)، قال: حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، ببعضه مختصراً. كلاهما: (أبو أسامة، وسفيان) روى الحديث عن بريد بن عبد الله، عن أبي بردة، عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي ﷺ.
 • والرواية المماثلة لرواية رزين، رواية البخاري من طريق محمد بن العلاء في كتاب الوكالة، قال:
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "الْحَازِنُ الْأَمِينُ، الَّذِي يُنْفِقُ - وَرُبَّمَا قَالَ: الَّذِي يُعْطِي - مَا أُمِرَ بِهِ كَامِلًا مُؤَفَّرًا، طَيِّبًا نَفْسُهُ، إِلَى الَّذِي أُمِرَ بِهِ أَحَدُ الْمُتَصَدِّقِينَ".

رجال الإسناد :

- (١) (ع): محمد بن العلاء بن كريب الهمداني، أبو كريب الكوفي، مشهور بكنيته. ثقة، حافظ. سبقت ترجمته في الحديث الخمسين.
- (٢) - (ع): حماد بن أسامة بن زيد القرشي، أبو أسامة الكوفي. ثقة، ثبت، ربما دلس؛ سبقت ترجمته في الحديث الستين.
- (٣) - (ع): بريد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري، أبو بردة الكوفي. روى عن: أبيه عبد الله بن أبي بردة، وعطاء بن أبي رباح، وغيرهما. روى عنه: أبو أسامة حماد بن أسامة، وسفيان الثوري، وغيرهما. وثقه ابن معين، والعجلي، وأبو داود، والترمذي، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال: "يخطيء". وقال أحمد بن حنبل: "يروي مناكير، وطلحة بن يحيى أحب إلي منه"، وقال أبو حاتم: "ليس بالمتين، يُكتب حديثه"، وقال النسائي: "ليس به بأس"، وقال في ((الضعفاء)): "ليس بذلك القوي"، وقال ابن عدي: "روى عنه الأئمة، ولم يرو عنه أحد أكثر من أبي أسامة، وأحاديثه عندي مستقيمة، وهو صدوق"، وذكره ابن حجر في

((التقريب))، وقال: "ثقة، يخطئ قليلاً".

قلت: - والله أعلم - ثقة. قال ابن حجر في ((هذي الساري))، ص(٣٩٢): "احتج به الأئمة كلهم، وأحمد وغيره يطلقون المناكير على الأفراد المطلقة".

من السادسة.

روى له الجماعة.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ١٤٠/٢ (١٩٧٦)، والجرح والتعديل، ٤٢٦/٢ (١٦٩٤)، والثقات لابن حبان، ١١٦/٦ (٦٩٧٠)، وتهذيب الكمال، ٥٠/٤ (٦٥٩)، والكاشف، ٢٦٥/١ (٥٥٢)، وميزان الاعتدال، ٣٠٥/١ (١١٥٣)، وتهذيب التهذيب، ٤٣١/١ (٧٩٤)، وتقريب التهذيب، ١٢١/١ (٦٥٨).

(٤) - (ع): أبو بردة بن أبي موسى الأشعري، اسمه: الحارث، ويقال: عامر بن عبد الله بن قيس، ويقال: اسمه كنيته.

روى عن: أبيه أبي موسى الأشعري، وأبي هريرة، وغيرهما.

روى عنه: ابن ابنه أبو بردة، برید بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري، وبشر بن قرة، وغيرهما.

ثقة؛ وثقه ابن سعد، والعجلي، وابن خراش، وزاد ابن سعد: "كثير الحديث"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال الذهبي في ((الكاشف)): "كان من نبلاء العلماء"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة".

من الثالثة.

روى له الجماعة.

مات سنة أربع ومائة، وقيل غير ذلك، جاوز الثمانين.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢٧٧/٦ (٢٣١٨)، والتاريخ الكبير، ٤٤٧/٦ (٢٩٤٩)، والجرح والتعديل، ٣٢٥/٦ (١٨٠٩)، والثقات لابن حبان، ١٨٧/٥ (٤٤٩٢)، وتهذيب الكمال، ٦٦/٣٣ (٧٢٢٠)، والكاشف، ٤٠٧/٢ (٦٥٠٨)، وتهذيب التهذيب، ١٨/١٢ (٩٥)، وتقريب التهذيب، ٦٢١/١ (٧٩٥٢).

(٥) - عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار بن حرب بن عامر أبو موسى الأشعري، صاحب رسول الله ﷺ.

حالف سعيد بن العاص، ثم أسلم وهاجر إلى الحبشة، وقيل: بل رجع إلى بلاد قومه ولم يهاجر إلى الحبشة، وهذا قول الأكثر.

قدم المدينة بعد فتح خير، واستعمله النبي ﷺ على بعض اليمن، كزيد، وعدن وأعمالهما، واستعمله عمر على البصرة بعد المغيرة، فافتتح الأهواز ثم أصبهان، ثم استعمله عثمان على الكوفة، ثم كان أحد الحكمين بصفين، ثم اعتزل الفريقين.

ومات أبو موسى بالكوفة، وقيل: مات سنة اثنتين وأربعين، وقيل: سنة أربع وأربعين، وهو ابن ثلاث وستين سنة، وقيل: توفي سنة تسع وأربعين، وقيل: سنة خمسين، وقيل: سنة اثنتين وخمسين، وقيل: سنة ثلاث وخمسين، والله أعلم.

انظر ترجمته في: الاستيعاب، ١٧٦٢/٤ (٣١٩٣)، وأسد الغابة، ٣٦٤/٣ (٣١٣٧)، والإصابة، ١٨١/٤ (٤٩١٦).

التعليق:

يلاحظ أن رَزِينًا التزم لفظ الحديث، بينما قال ابن الأثير: (خ م د س) أبو موسى الأشعري عليه السلام أن النبي ﷺ قال:

«إن الخازن المسلم الأمين الذي يعطي ما أمر به، فيعطيه كاملاً موفراً، طيبة به نفسه، فيدفعه إلى الذي أمر له به
أحد المتصدقين». جامع الأصول، ١/٣٢٣ (١٠٦).

١٦٩- وَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: أَحَبُّ أَمْوَالِي إِلَيَّ بَيْرُحَاءٌ،^(١) صَعَفَهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ حَيْثُ شِئْتَ، قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ: «قَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ، وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ» قَالَ: أَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ.

(١) بَيْرُحَاءٌ: هذه اللفظة كثيراً ما تختلف ألفاظ المحدثين فيها، فيقولون: بيرحاء بفتح الباء وكسرها، وفتح الراء وضمها والممد فيهما، وفتحهما والقصر، وهي اسم مال وموضع بالمدينة. انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، (١١٤/١) باب الباء مع الراء، مادة (بَرَح).

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه البخاري في صحيحه، ك(٤٠) الوكالة، ب(١٥) إذا قال الرجل لوكيله: ضعه حيث أراك الله، وقال الوكيل: قد سمعت ما قلت، ج(٣)، ص(١٠٢)، رقم(٢٣١٨)، قال: حدثني يحيى بن يحيى، بمثله مطولاً. وأخرجه مسلم في صحيحه بالإسناد السابق، ك(١٢) الزكاة، ب(١٤) فضل النفقة والصدقة على الأقربين والزوج والأولاد، والوالدين ولو كانوا مشركين، ج(١)، ص(٤٤٥)، رقم(٤٢-٩٩٨)، بنحوه مطولاً. وأخرجه البخاري، ك(٢٤) الزكاة، ب(٤٤) الزكاة على الأقارب، ج(٢)، ص(١١٩)، رقم(١٤٦١)، قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، بنحوه مطولاً. وأخرجه أيضاً بالإسناد السابق، ك(٥٥) وصايا، ب(١٠) إذا وقف أو أوصى لأقاربه ومن الأقارب، ج(٤)، ص(٦)، رقم(٢٧٥٢) ببعضه مطولاً. وأخرجه أيضاً، ك(٥٥) وصايا، ب(٢٦) إذا وقف أرضاً ولم يبين الحدود، فهو جائز، وكذلك الصدقة، ج(٤)، ص(١١)، رقم(٢٧٦٩)، قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة، بنحوه مطولاً. وأخرجه أيضاً بالإسناد السابق، ك(٧٤) الأشربة، ب(١٣) استعذاب الماء، ج(٧)، ص(١٠٩)، رقم(٥٦١١) بنحوه مطولاً.

وأخرجه أيضاً، ك(٦٥) التفسير، ب(٥) ﴿لَنْ نَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران: ٩٢] إِلَى ﴿يَوْمَ

عَلَيْمٌ﴾ [آل عمران: ٩٢] ج(٦)، ص(٣٧)، رقم(٤٥٥٤)، قال: حدثنا إسماعيل، بنحوه مطولاً.

أربعتهم: يحيى بن يحيى، وعبد الله بن يوسف، وعبد الله بن مسلمة، وإسماعيل) روى الحديث عن مالك. وأخرجه البخاري تعليقاً، ك(٥٥) الوصايا، ب(١٧) من تصدق إلى وكيله، ثم رد الوكيل إليه، ج(٤)، ص(٨)، رقم(٢٧٥٨)، قال: قال إسماعيل: أخبرني عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة، بنحوه مطولاً.

كلاهما: (مالك، وعبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة) وروى الحديث عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، به.

وأخرجه البخاري أيضاً، ك(٦٥) التفسير، ب(٥) ﴿لَنْ نَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران: ٩٢]

إِلَى ﴿يَوْمَ عَلِيمٌ﴾ [آل عمران: ٩٢]، ج(٦)، ص(٣٧)، رقم(٤٥٥٥)، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، قال: حدثني أبي، عن ثمامة، بنحوه.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، رقم(٤٣-٩٩٨) قال: حدثني محمد بن حاتم، حدثنا بهز، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا ثابت، بمعناه.

ثلاثتهم: (إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، وثامة، وثابت) روى الحديث عن أنس رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ.

• والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية البخاري من طريق يحيى بن يحيى، قال:

حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه يَقُولُ: كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ الْأَنْصَارِ بِالْمَدِينَةِ مَالًا، وَكَانَ أَحَبَّ أَمْوَالِهِ إِلَيْهِ بَيْرُخَاءَ، وَكَانَتْ مُسْتَقْبَلَةَ الْمَسْجِدِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٍ، فَلَمَّا نَزَلَتْ: ﴿لَنْ نَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران: ٩٢] قَامَ أَبُو طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - يَقُولُ فِي كِتَابِهِ: ﴿لَنْ نَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران: ٩٢]، وَإِنَّ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَيَّ بَيْرُخَاءَ، وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ لِلَّهِ أَرْجُو بِرَّهَا، وَدُخْرُهَا عِنْدَ اللَّهِ، فَضَعَهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ حَيْثُ شِئْتَ، فَقَالَ: «بَخٍ، ذَلِكَ مَالٌ رَائِحٌ، ذَلِكَ مَالٌ رَائِحٌ، قَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ فِيهَا، وَأَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَفْرَيْنِ»، قَالَ: أَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَفَسَمَهَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِيهِ وَبَنِي عَمِّهِ.

رجال الإسناد:

(١) - (خ م ت س): يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن بن يحيى بن حماد النميمي الحنظلي، أبو زكريا النيسابوري.

ثقة، ثبت، إمام. سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر.

(٢) - (ع): مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الأصبحي الحميري، أبو عبد الله المدني.

ثقة، فقيه، حافظ، عالم، حجة، متفق على جلالته وإتقانه. سبقت ترجمته في الحديث العاشر.

(٣) - (ع): إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، واسمه زيد ابن سهل الأنصاري، النجاري، المدني.

روى عن: عمه أنس بن مالك، وجعفر بن عياض، وغيرهما.

روى عنه: مالك بن أنس، وهمام بن يحيى، وغيرهما.

ثقة، حجة؛ وثقه ابن سعد، وابن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي، وزاد ابن سعد: "كثير الحديث"، وزاد ابن

معين: "حجة"، وزاد أبو زرعة: "وهو أشهر إخوانه وأكثرهم حديثاً"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))،

كان مالك بن أنس لا يقدم عليه في الحديث أحداً، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، حجة".

من الرابعة.

روى له الجماعة.

مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة، وقيل بعدها.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٤٠٢/٥ (١١٧٢)، والتاريخ الكبير، ٣٩٣/١ (١٢٥٥)، والجرح

والتعديل، ٢٢٦/٢ (٧٨٦)، والثقات لابن حبان، ٢٣/٤ (١٦٦٨)، وتهذيب الكمال، ٤٤٤/٢ (٣٦٦)، والكاشف،

٢٣٧/١ (٣٠٧)، وتهذيب التهذيب، ٢٣٩/١ (٤٤٨)، وتقريب التهذيب، ١٠١/١ (٣٦٧).

(٤) - أنس بن مالك بن النضر الأنصاري، الخزرجي، النجاري، البصري.

خادم رسول الله ﷺ وأحد المكثرين من الرواية عنه. سبقت ترجمته في الحديث الثالث عشر.

التعليق:

يلاحظ أن رزيناً تصرّف في الحديث باختصاره، وكان ابن الأثير أدق؛ حيث ذكره كاملاً. جامع الأصول،

٤٦٦/٦ (٤٦٧٣).

١٧٠- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَاعْدُ يَا أَنْيْسُ^(١) عَلَى امْرَأَةٍ هَذَا، فَإِنْ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمُهَا».

(١) أنيس بن الضحاك الأسلمي، وهو الذي أرسله النبي صلى الله عليه وسلم إلى المرأة الأسلمية ليرجمها، إن اعترفت بالزنا. انظر: الاستيعاب، ١/١١٤ (٩٥)، وأسد الغابة ١/٣٠٢ (٢٦٨)، والإصابة ١/٢٨٧ (٢٩٦).

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه البخاري في صحيحه، ك(٤٠) الوكالة، ب(١٣) الوكالة في الحدود، ج(٣)، ص(١٠٢)، رقم(٢٣١٤)، قال: حدثنا أبو الوليد، بمثله.
وأخرجه أيضاً، ك(٥٤) الشروط، ب(٩) الشروط التي لا تخل في الحدود، ج(٣)، ص(١٩١)، رقم(٢٧٢٤)، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، بمثله وزيادة في أوله وآخره.
وأخرجه مسلم في صحيحه، ك(٢٩) الحدود، ج(١)، ص(٨١١)، رقم(٢٥-١٦٩٧)، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، ح وحدثناه محمد بن ربح، بمثله وزيادة في أوله وآخره.
ثلاثتهم: (أبو الوليد، وعتيبة بن سعيد، ومحمد بن ربح) روى الحديث عن ليث.
وأخرجه البخاري، ك(٨٦) الحدود، ب(٣٠) الاعتراف بالزنا، ج(٨)، ص(١٦٧)، رقم(٦٨٢٧)، قال: حدثنا علي بن عبد الله، بمثله وزيادة في أوله وآخره.
وأخرجه أيضاً، ك(٨٦) الحدود، ب(٤٦) هل يأمر الإمام رجلاً فيضرب الحد غائباً عنه، ج(٨)، ص(١٧٦)، رقم(٦٨٥٩)، قال: حدثنا محمد بن يوسف، بنحوه وزيادة في أوله.
كلاهما: (علي بن عبد الله، ومحمد بن يوسف) روى الحديث عن ابن عيينة.
وأخرجه البخاري، ك(٥٣) الصلح، ب(٥) إذا اصطلحوا على صلح جور، فالصلح مردود، ج(٣)، ص(١٨٤)، رقم(٢٦٩٥)، قال: حدثنا آدم، بنحوه وزيادة في أوله.
وأخرجه أيضاً بالسناد السابق، ك(٩٣) الأحكام، ب(٣٨) هل يجوز للحاكم أن يبعث رجلاً وحده للنظر في الأمور، ج(٩)، ص(٧٥)، رقم(٧١٩٣)، بنحوه وزيادة في أوله.
وأخرجه أيضاً، ك(٨٦) الحدود، ب(٣٤) من أمر غير الإمام بإقامة الحد غائباً عنه، ج(٨)، ص(١٧١)، رقم(٦٨٣٥)، قال: حدثنا عاصم بن علي، بنحوه وزيادة في أوله.
كلاهما: (آدم، وعاصم بن علي) روى الحديث عن ابن أبي ذئب.
وأخرجه البخاري، ك(٨٣) الأيمان والنذور، ب(٣) كيف كانت يمين النبي ﷺ، ج(٨)، ص(١٢٩)، رقم(٦٦٣٣)، قال: حدثنا إسماعيل، بنحوه وزيادة في أوله.
وأخرجه أيضاً، ك(٨٦) الحدود، ب(٣٨) إذا رمى امرأته أو امرأة غيره بالزنا، عند الحاكم والناس، هل على الحاكم أن يبعث إليها فيسألها عما رميت به، ج(٨)، ص(١٧٣)، رقم(٦٨٤٢)، قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، بنحوه وزيادة في أوله.

كلاهما: (إسماعيل، وعبد الله بن يوسف) روى الحديث عن مالك.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، ص(٨١٢)، قال: حدثنا أبو الطاهر، وحرمله، قالوا: أخبرنا ابن وهب، أخبرني يونس، ح وحدثني عمرو الناقد، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثنا أبي، عن صالح، ح وحدثنا عبد بن

حميد، أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، بنحوه وزيادة في أوله.
 سبعتهم: (ليث، وابن عيينة، وابن أبي ذئب، ومالك، ويونس، وصالح، ومعمر) روى الحديث عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله، عن زيد بن خالد، وأبي هريرة - رضي الله عنهما - عن النبي ﷺ.
 وأخرجه البخاري أيضاً، ك(٨٦) الحدود، ب(٣٢) البكران يجلدان وينفيان، ج(٨)، ص(١٧١)، رقم(٦٨٣١)، قال: حدثنا مالك بن إسماعيل، حدثنا عبد العزيز، بمعناه.
 وأخرجه البخاري أيضاً، ك(٥٢) الشهادات، ب(٨) شهادة القاذف والسارق والزاني، ج(٣)، ص(١٧١)، رقم(٢٦٤٩)، قال: حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن عقيل، بمعناه.
 كلاهما: (عبد العزيز، وعقيل) روى الحديث عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله، عن زيد بن خالد ﷺ عن رسول الله ﷺ.
 وأخرجه البخاري أيضاً، ك(٩٥) أخبار الآحاد، ب(١) ما جاء في إجازة خبر الواحد الصدوق في الأذان، والصلاة، والصوم، والفرائض، والأحكام، ج(٩)، ص(٨٨)، رقم(٧٢٦٠)، قال: حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن أبي هريرة ﷺ عن رسول الله ﷺ، بنحوه وزيادة في أوله.

● والرواية المماثلة لرواية رزين، رواية البخاري من طريق أبي الوليد، قال:
 حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «وَاغْدُ يَا أَنْتَيْسُ إِلَى امْرَأَةٍ هَذَا، فَإِنْ اعْتَرَفَتْ فَأَرْجُمُهَا».

رجال الإسناد:

- (١)- (ع): هشام بن عبد الملك الباهلي، مولاهم، أبو الوليد الطيالسي، البصري.
 ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث الثالث والخمسين.
- (٢)- (ع): ليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري.
 ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث السابع.
- (٣)- (ع): محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي الزهري، أبو بكر المدني.
 ثقة، فقيه، حافظ، متفق على جلالته وإتقانه. سبقت ترجمته في الحديث التاسع.
- (٤)- (ع): عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الباهلي، أبو عبد الله.
 ثقة، فقيه، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث السابع والعشرين.
- (٥) أ- زيد بن خالد الجهني يكنى أبا عبد الرحمن، وقيل: أبو زرعة، وقيل: أبو طلحة.
 سكن المدينة، وشهد الحديبية مع رسول الله ﷺ وكان معه لواء جهينة يوم الفتح، حديثه في الصحيحين وغيرهما.
 سبقت ترجمته في الحديث السابع والعشرين.

ب) أبو هريرة: الدوسي اليماني، صاحب رسول الله ﷺ وحافظ الصحابة. سبقت ترجمته في الحديث الرابع.

التعليق:

يُلاحظ أن رزيناً التزم لفظ الحديث، وكان أدق من ابن الأثير؛ حيث ذكره مطولاً. جامع الأصول، ٥٣٦/٣ (١٨٤٧).

١٧١- وَقَالَتْ عَائِشَةُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «فَتَلْتُ فَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَلَدَهَا، وَبَعَثَ بِهَا مَعَ

أَبِي بَكْرٍ».

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه البخاري في صحيحه، ك(٢٥) الحج، ب(١٠٦) من أشعر وقلد بذى الحليفة، ثم أحرم، ج(٢)، ص(١٦٩)، رقم(١٦٩٦)، قال: حدثنا أبو نعيم، بنحوه وزيادة في آخره.

وأخرجه أيضاً، ك(٢٥) الحج، ب(١٠٨) إشعار البدن، ج(٢)، ص(١٦٩)، رقم(١٦٩٩)، قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة، بنحوه وزيادة في آخره.

وأخرجه مسلم في صحيحه، ك(١٥) الحج، ب(٦٤) استحباب بعث الهدي إلى الحرم لمن لا يريد الذهاب بنفسه، واستحباب تقليده وقتل القلائد، وأن باعته لا يصير محرماً ولا يُحرم عليه شيء بذلك، ج(١)، ص(٥٩٧)، رقم(٣٦٢ - ١٣٢١)، قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب، بنحوه وزيادة في آخره..

كلاهما: (أبو نعيم، وعبد الله بن مسلمة) روى الحديث عن أفلح بن حميد.

وأخرجه البخاري، ك(٢٥) الحج، ب(١١١) القلائد من العهن، ج(٢)، ص(١٦٩)، رقم(١٧٠٥)، قال: حدثنا عمرو بن علي، حدثنا معاذ بن معاذ، ببعضه.

وأخرجه مسلم في الكتاب والباب السابقين، ص(٥٩٨)، رقم(٣٦٤ - ١٣٢١)، قال: حدثنا محمد بن المثني، حدثنا حسين بن الحسن، بمعناه.

كلاهما: (معاذ بن معاذ، وحسين بن الحسن) روى الحديث عن ابن عون.

وأخرجه مسلم في الكتاب والباب السابقين، ص(٥٩٧)، رقم(٣٦٣ - ١٣٢١)، قال: وحدثنا علي بن حجر السعدي، ويعقوب بن إبراهيم الدورقي، قال ابن حجر: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب، بمعناه.

وأخرجه أيضاً في الموضع السابق، رقم(٣٦١ - ١٣٢١)، قال: حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا سفيان، عن عبد الرحمن بن القاسم، بمعناه.

أربعتهم: (أفلح بن حميد، وابن عون، وأيوب، وعبد الرحمن بن القاسم) روى الحديث عن القاسم، به.

-وأخرجه البخاري، ك(٢٥) الحج، ب(١١٠) تقليد الغنم، ج(٢)، ص(١٦٩)، رقم(١٧٠٢)، قال: حدثنا أبو النعمان، حدثنا عبد الواحد، بنحوه وزيادة في آخره.

وأخرجه مسلم في الكتاب والباب السابقين، ص(٥٩٨)، رقم(٣٦٦ - ١٣٢١)، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، وأبو بكر بن أبي شيبة، وأبو كريب، قال يحيى: أخبرنا، وقال الآخرون: حدثنا أبو معاوية، بنحوه وزيادة في آخره.

كلاهما: (عبد الواحد، وأبو معاوية) روى الحديث عن الأعمش.

وأخرجه البخاري في الكتاب والباب السابقين، ج(٢)، ص(١٧٠)، رقم(١٧٠٣)، قال: حدثنا أبو النعمان، حدثنا حماد، ح وحدثنا محمد بن كثير، أخبرنا سفيان، بنحوه وزيادة في آخره.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، رقم(٣٦٥ - ١٣٢١)، قال: حدثنا زهير بن حرب، حدثنا جرير، بنحوه وزيادة في آخره.

ثلاثتهم: (حماد، وسفيان، وجرير) روى الحديث عن منصور.

وأخرجه مسلم في الموضوع السابق، رقم (٣٦٨-١٣٢١)، قال: حدثنا إسحاق بن منصور، حدثنا عبد الصمد، حدثني أبي، حدثني محمد بن جحادة، عن الحكم، بمعناه.

ثلاثتهم: (الأعمش، ومنصور، والحكم) روى الحديث عن إبراهيم، عن الأسود، به.

-وأخرجه البخاري في الموضوع السابق، رقم (١٧٠٤)، قال: حدثنا أبو نعيم، بنحوه.

وأخرجه مسلم في الكتاب والباب السابقين، ص (٥٩٩)، رقم (٣٧٠-١٣٢١)، قال: حدثنا ابن نمير، حدثنا أبي، بنحوه وزيادة في آخره.

كلاهما: (أبو نعيم، وعبد الله بن نمير) روى الحديث عن زكرياء.

وأخرجه البخاري، ك (٧٣) الأضاحي، ب (١٥) إذا بعث بمديه ليذبح لم يحرم عليه شيء، ج (٧)، ص (١٠٢)، رقم (٥٥٦٦)، قال: حدثنا أحمد بن محمد، أخبرنا عبد الله، بنحوه وزيادة في أوله وآخره.

وأخرجه مسلم في الموضوع السابق، قال: حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا هشيم، بنحوه وزيادة في آخره.

كلاهما: (عبد الله، وهشيم) روى الحديث عن إسماعيل.

وأخرجه مسلم في الموضوع السابق، قال: حدثنا محمد بن المثني، حدثنا عبد الوهاب، حدثنا داود، بنحوه وزيادة في آخره.

ثلاثتهم: (زكرياء، وإسماعيل، وداود) روى الحديث عن الشعبي، عن مسروق، به.

-وأخرجه البخاري، ك (٢٥) الحج، ب (١٠٧) فتل القلائد للبدن والبقر، ج (٢)، ص (١٦٩)، رقم (١٦٩٨)، قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، ببعضه.

وأخرجه مسلم في الكتاب والباب السابقين، ص (٥٩٧)، رقم (٣٥٩-١٣٢١)، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، ومحمد بن ربح، ح وحدثنا قتيبة، ببعضه.

أربعتهم: (عبد الله بن يوسف، ويحيى بن يحيى، ومحمد بن ربح، وقتيبة) روى الحديث عن ليث.

وأخرجه مسلم في الموضوع السابق، رقم (٣٦٠-١٣٢١)، قال: حدثنا سعيد بن منصور، وزهير بن حرب، قالوا: حدثنا سفيان، ببعضه.

وأخرجه أيضاً في الموضوع السابق، رقم (٣٥٩-١٣٢١)، قال: حدثني حرملة بن يحيى، أخبرنا ابن وهب، أخبرني يونس، ببعضه.

ثلاثتهم: (ليث، وسفيان بن عيينة، ويونس) روى الحديث عن الزهري.

وأخرجه مسلم في الموضوع السابق، رقم (٣٦٠-١٣٢١)، قال: حدثنا سعيد بن منصور، وخلف بن هشام، وقتيبة بن سعيد، قالوا: أخبرنا حماد بن زيد، عن هشام بن عروة، ببعضه.

كلاهما: (الزهري، وهشام بن عروة) روى الحديث عن عروة، به.

-وأخرجه البخاري، ك (٢٥) الحج، ب (١٠٧) فتل القلائد للبدن والبقر، ج (٢)، ص (١٦٩)، رقم (١٦٩٨)، قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، ببعضه.

وأخرجه مسلم في الكتاب والباب السابقين، ص (٥٩٧)، رقم (٣٥٩-١٣٢١)، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، ومحمد بن ربح، ح وحدثنا قتيبة، ببعضه.

أربعتهم: (عبد الله بن يوسف، ويحيى بن يحيى، ومحمد بن ربح، وقتيبة) روى الحديث عن ليث.

وأخرجه أيضاً في الموضوع السابق، رقم (٣٥٩ - ١٣٢١)، قال: حدثني حرملة بن يحيى، أخبرنا ابن وهب، أخبرني يونس، ببعضه.

كلاهما: (ليث، ويونس) روى الحديث عن الزهري.

وأخرجه البخاري، (٢٥) الحج، ب (١٠٩) من قلد القلائد بيده، ج (٢)، ص (١٦٩)، رقم (١٧٠٠)، قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، بنحوه وزيادة في أوله وآخره.

وأخرجه أيضاً، ك (٤٠) الوكالة، ب (١٤) الوكالة في البدن وتعاهدتها، ج (٣)، ص (١٠٢)، رقم (٢٣١٧)، قال: حدثنا إسماعيل بن عبد الله، بنحوه وزيادة في آخره.

وأخرجه مسلم في الكتاب والباب السابقين، ص (٥٩٨)، رقم (٣٦٩ - ١٣٢١)، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، بنحوه وزيادة في أوله وآخره.

ثلاثتهم: (عبد الله بن يوسف، وإسماعيل بن عبد الله، ويحيى بن يحيى) روى الحديث عن مالك، عن عبد الله بن أبي بكر.

كلاهما: (الزهري، وعبد الله بن أبي بكر) روى الحديث عن عمرة بنت عبد الرحمن، به.

خمسهم: (القاسم، والأسود، ومسروق، وعروة وعمرة) روى الحديث عن عائشة، رسول الله ﷺ.

● والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية البخاري من طريق إسماعيل عن مالك، قال:

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَرْمٍ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ عَائِشَةُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «أَنَا فَتَلْتُ فَلَا تَدِ هَدْيَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِيَدِي، ثُمَّ قَلَدَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِي، ثُمَّ بَعَثَ بِهَا مَعَ أَبِي، فَلَمْ يَحْزَمْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْءٌ أَحَلَّهُ اللَّهُ لَهُ، حَتَّى تُحْزَرَ الْهَدْيُ».

رجال الإسناد:

(١) - (خ م د ت ق): إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبو عبد الله بن أبي أويس المدني.

ضعيف يعدُّ به خارج صحيح البخاري وما كان فيه فهو قوي؛ لأن البخاري - رحمه الله - انتقى من حديثه ما صح عنه. سبقت ترجمته في الحديث السابع والعشرين.

(٢) - (ع): مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث بن غيمان بن خثيل بن عمرو بن الحارث، وهو ذو أصبح الأصبحي الحميري، أبو عبد الله المدني.

ثقة، فقيه، حافظ، عالم، حجة، متفق على جلالته وإتقانه. سبقت ترجمته في الحديث العاشر.

(٣) - (ع): عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري، أبو محمد، ويقال: أبو بكر، المدني.

روى عن: خالة أبيه عمرة بنت عبد الرحمن، وأم عيسى الجزار، وغيرهما.

روى عنه: مالك بن أنس، ومحمد بن إسحاق بن يسار، وغيرهما.

ثقة؛ وثقه ابن سعد، وابن معين، والعجلي، وأبو حاتم، النسائي، وابن عبد البر، وزاد ابن سعد: "كثير الحديث، عالماً"، وزاد النسائي: "ثبت"، وزاد ابن عبد البر: "فقيهاً، محدثاً، مأموناً، حافظاً، وهو حجة فيما نقل وحمل"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال مالك: "كان كثير الأحاديث، وكان رجل صدق"، وقال أيضاً: "كان من أهل العلم والبصيرة"، وقال أحمد:

"حديثه شفاء"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة".
من الخامسة.

روى له الجماعة.

مات سنة خمس وثلاثين ومائة، وهو ابن سبعين سنة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣٩٩/٥ (١١٦٦)، والتاريخ الكبير، ٥٤/٥ (١١٩)، والجرح والتعديل، ١٧/٥ (٧٧)، والثقات لابن حبان، ١٦/٥ (٣٦١٣)، وتهذيب الكمال، ٣٤٩/١٤ (٣١٩٠) والكشاف، ٥٤١/١ (٢٦٥٤)، وتهذيب التهذيب، ١٦٤/٥ (٢٨١)، والتقريب، ٢٩٧/١ (٣٢٣٩).

(٤)- (ع): عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية المدنية، والددة أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن الأنصاري، وكانت في حجر عائشة، زوج النبي ﷺ.

روت عن: عائشة أم المؤمنين، وحملة بنت جحش، وهي أم حبيبة، وغيرها.

روى عنها: عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، وعبد ربه بن سعيد الأنصاري، وغيرها. ثقة، أكرت عن عائشة؛ وثقها ابن معين، وابن المديني، والعجلي، وزاد ابن معين: "حجة"، وذكرها ابن حبان في ((الثقات)).

قال ابن المديني عن سفيان: "أثبت حديث عائشة حديث عمرة، والقاسم، وعروة"، وقال شعبة: عن محمد بن عبد الرحمن قال لي عمر بن عبد العزيز: "ما بقي أحد أعلم بحديث عائشة من عمرة"، وذكرها ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "أكرت عن عائشة، ثقة".

من الثالثة.

روى له الجماعة.

مات قبل المائة، ويقال بعدها.

انظر ترجمتها في: الطبقات الكبرى، ٣٥٠/٨ (٤٦٦٦)، والثقات لابن حبان، ٢٨٨/٥ (٤٨٨١)، وتهذيب الكمال، ٣٥ / ٢٤١ (٧٨٩٥) والكشاف، ٥١٤/٢ (٧٠٤٦)، وتهذيب التهذيب، ٣٨/١٢ (٢٥٨٠)، والتقريب، ٧٥٠/١ (٨٦٤٣).

(٥)- عائشة بنت أبي بكر الصديق، الصديقة بنت الصديق، أم المؤمنين، زوج النبي ﷺ وأشهر نسائه، تزوجها رسول الله ﷺ قبل الهجرة بستين، وهي بكر، وقيل: بثلاث سنين. سبقت ترجمتها في الحديث الأربعين.

التعليق:

يلاحظ أن رَزِيْنًا تصرّف في الحديث باختصاره، وكان ابن الأثير أدق؛ حيث ذكره كاملاً. جامع الأصول، ٣٧٥/٣ (١٦٩٥).

١٧٢- وَقَالَ عُمَرُ فِي كِتَابِ صَدَقَتِهِ: «لَيْسَ عَلَى الْوَلِيِّ جُنَاحٌ أَنْ يَأْكُلَ وَيُؤْكَلَ صَدِيقًا لَهُ غَيْرَ مُتَأَثِّلٍ»^(١)

مَالًا». وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ «هُوَ يَلِي صَدَقَةَ عُمَرَ، وَيُهْدِي لِنَاسٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ كَانَ يَنْزِلُ عَلَيْهِمْ».

(١) مُتَأَثِّلٌ: أي غير جامع، يقال مال مؤثّل، ومجد مؤثّل: أي مجموع ذو أصل، وأثلة الشيء أصله. انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، (٢٣/١) باب الهمزة مع الثاء، مادة (أثّل).

تَخْرِيجُ الْأَثَرِ:

الأثر بهذا اللفظ أخرجه البخاري في صحيحه، ك(٤٠) الوكالة، ب(١٢) الوكالة في الوقف ونفقتة، وأن يطعم صديقاً له ويأكل بالمعروف، ج(٣)، ص(١٠٢)، رقم(٢٣١٣)، قال: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ فِي صَدَقَةِ عُمَرَ عليه السلام: «لَيْسَ عَلَى الْوَلِيِّ جُنَاحٌ أَنْ يَأْكُلَ وَيُؤْكَلَ صَدِيقًا لَهُ غَيْرَ مُتَأَثِّلٍ مَالًا»، فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ «هُوَ يَلِي صَدَقَةَ عُمَرَ، يُهْدِي لِنَاسٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ كَانَ يَنْزِلُ عَلَيْهِمْ».

رِجَالُ الْإِسْنَادِ:

- (١)- (ع): قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله الثقفي، أبو رجاء البلخي، البغلاني. ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث العاشر.
- (٢)- (ع): سفيان بن عيينة بن أبي عمران، واسمه: ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي. ثقة، حافظ، فقيه، إمام، حجة، وكان ربما دلس، لكن عن الثقات. سبقت ترجمته في الحديث التاسع والعشرين.
- (٣)- (ع): عمرو بن دينار المكي، أبو محمد الأثرم الجمحي. ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث التاسع والعشرين.
- (٤)- عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي، العدوي. أسلم مع أبيه وهو صغير، أول مشاهده الخندق، وكان كثير الاتباع لآثار رسول الله ﷺ. سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر.

التعليق:

يلاحظ أن رَزَيْنًا تَصَرَّفَ قليلاً في الحديث، بينما لم يذكره ابن الأثير في جامع الأصول.

بَابُ فَضْلِ الزَّرْعِ وَالْغَرْسِ إِذَا أُكِلَ مِنْهُ، وَمَا يُحَذَّرُ مِنْ عَوَاقِبِ الْإِسْتِغَالِ بِهِ عَنِ الْجِهَادِ وَالْعَلَمِ،
وَالشُّرُوطِ الصَّحِيحَةِ فِي الْمُزَارَعَةِ، كَالْمُزَارَعَةِ عَلَى الشَّطْرِ وَالثُّلْثِ وَنَحْوِهِ، ﴿أَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ

الزَّرْعُونَ ﴿٦٤﴾ لَوْ شَاءَ لَجَعَلْنَاهُ حُطْمًا ﴿الواقعة: ٦٥﴾

١٧٣- عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا، أَوْ يَزْرَعُ زَرْعًا، فَيَأْكُلُ مِنْهُ طَيْرٌ، أَوْ إِنْسَانٌ، أَوْ بَهِيمَةٌ، إِلَّا كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ، وَكَانَ مَا أَكَلَ لَهُ مِنْهُ صَدَقَةً، وَمَا سُْرِقَ مِنْهُ، وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ، وَمَا أَكَلَتِ الطَّيْرُ، فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ، وَلَا (يَزْرُؤُهُ) ^(١) أَحَدٌ إِلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ».

(أ) في النسخة (أ) مكتوب تحت هذه الكلمة "ينقصه" أه، قلت: هذا معناها، فالرزا بمعنى النقص. انظر: مشارق الأنوار على صحاح الآثار، (١/٢٨٨)، مادة (رزا).

المقارنة بين التراجم:

هنا دمج رزين التراجم في موضع واحد، بينما كانت عند البخاري متفرقة، ولم يلتزم لفظ البخاري إلا فيما يلي:

قوله: بَابُ فَضْلِ الزَّرْعِ وَالْغَرْسِ إِذَا أُكِلَ مِنْهُ.

ترجمة ذكرها البخاري في صحيحه، ك(٤١) المزارعة، ب(١)، ج(٣)، ص(١٠٣).

وَأَمَّا تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ دون قوله: "وَكَانَ مَا أَكَلَ لَهُ مِنْهُ صَدَقَةٌ، وَمَا سُْرِقَ مِنْهُ، وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ، وَمَا أَكَلَتِ الطَّيْرُ فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ، وَلَا يَزْرُؤُهُ أَحَدٌ إِلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ"، أخرجه البخاري في صحيحه، ك(٤١) المزارعة، ب(١) فضل الزرع والغرس إذا أكل منه، ج(٣)، ص(١٠٣)، رقم(٢٣٢٠)، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، ح وحدثني عبد الرحمن بن المبارك، بمثله.

وأخرجه أيضًا، ك(٧٨) الأدب، ب(٢٧) رحمة الناس والبهائم، ج(٨)، ص(١٠)، رقم (٦٠١٢)، قال: حدثنا أبو الوليد، بمعناه.

وأخرجه مسلم في صحيحه، ك(٢٢) المساقاة والمزارعة، ب(٢) فضل الغرس والزرع، ج(١)، ص(٧٣٠)، رقم(١٢-١٥٥٣)، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، وقتيبة بن سعيد، ومحمد بن عبيد الغبري، بمثله.

خمسهم: (قتيبة بن سعيد، وعبد الرحمن بن المبارك، وأبو الوليد، ويحيى بن يحيى، ومحمد بن عبيد الغبري) روى الحديث عن أبي عوانة.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، رقم(١٣-١٥٥٣)، قال: حدثنا عبد بن حميد، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا أبان بن يزيد، بمعناه.

كلاهما: (أبو عوانة، وأبان بن يزيد) روى الحديث عن قتادة، حدثنا أنس بن مالك، عن رسول الله ﷺ.

• والرواية المماثلة لرواية رزين، رواية البخاري من طريق قتيبة، قال:

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا، أَوْ يَزْرَعُ زَرْعًا، فَيَأْكُلُ مِنْهُ طَيْرٌ أَوْ إِنْسَانٌ أَوْ بَحِيمَةٌ، إِلَّا كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ».

رجال الإسناد:

- (١) - (ع): قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله الثقفي، أبو رجاء البلخي، البغلاي. ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث العاشر.
- (٢) - (ع): الوضاح - بتشديد المعجمة، ثم مهملة - بن عبد الله الإشكري - بالمعجمة - أبو عوانة الواسطي، البزاز. ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث الحادي والعشرين.
- (٣) - (خ د س): عبد الرحمن بن المبارك بن عبد الله العيشي - بالتحانية والمعجمة - الطفاوي - بالضم والفاء - ويقال: السدوسي، أبو بكر، ويقال: أبو محمد، البصري، الحلقاني. روى عن: أبي عوانة الوضاح بن عبد الله الإشكري، ووهيب بن خالد، وغيرهما. روى عنه: البخاري، وأبو داود، وغيرهما. ثقة؛ وثقه العجلي، وأبو حاتم، وأبو بكر البزار، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة". من كبار العاشرة. روى له البخاري، وأبو داود، والنسائي.
- انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢٢١/٧ (٣٣٧٨)، والجرح والتعديل، ٢٩٢/٥ (١٣٨٧)، والثقات لابن حبان، ٣٨٠/٨ (١٣٩٧٧)، وتهذيب الكمال، ٣٨٢/١٧ (٣٩٤٦)، والكاشف، ٦٤٢/١ (٣٣٠٣)، وتهذيب التهذيب، ٢٦٣/٦ (٥٢١)، وتقريب التهذيب، ٣٤٩/١ (٣٩٩٦).
- (٤) - (ع): الوضاح - بتشديد المعجمة، ثم مهملة - بن عبد الله الإشكري - بالمعجمة - أبو عوانة الواسطي، البزاز. ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث الحادي والعشرين.
- (٥) - (ع): قتادة بن دعامة بن قنادة بن عزيز بن عمرو بن ربيعة بن عمرو بن الحارث بن سدوس، السدوسي، أبو الخطاب البصري، وكان أكمه. ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث الثاني والثلاثين.
- (٦) - أنس بن مالك بن النضر الأنصاري، الخزرجي، النجاري، البصري. خادم رسول الله ﷺ وأحد المكثرين من الرواية عنه. سبقت ترجمته في الحديث الثالث عشر.
- أما زيادة رزين: «وَكَانَ مَا أُكِلَ لَهُ مِنْهُ صَدَقَةٌ، وَمَا سُقِرَ مِنْهُ، وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ، وَمَا أَكَلَتِ الطَّيْرُ، فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ، وَلَا يَزْرَعُهُ أَحَدٌ إِلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ».
- فأخرجه مسلم في صحيحه، ك (٢٢) المساقاة والمزارعة، ب (٢) فضل الغرس والزرع، ج (١)، ص (٧٢٨)، رقم (٧) - (١٥٥٢)، قال:

حَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا إِلَّا كَانَ مَا أَكَلَ مِنْهُ لَهُ صَدَقَةٌ، وَمَا سُْرِقَ مِنْهُ لَهُ صَدَقَةٌ، وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ مِنْهُ فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ، وَمَا أَكَلَتِ الطَّيْرُ فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ، وَلَا يَزُرُّهُ أَحَدٌ إِلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ».

انظر باقي ترجمته سيأتي في الحديث الرابع والسبعين بعد المائة.

رَجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١) - (ع): محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني - بسكون الميم - الخارقي، أبو عبد الرحمن الكوفي الحافظ، وخارف قبيل من همدان، لقبه درة العراق.

ثقة، حافظ، فاضل. سبقت ترجمته في الحديث الحادي والخمسين.

(٢) - (ع): عبد الله بن نمير - بنون مصغر - الهمداني الخارقي، أبو هشام الكوفي.

ثقة، صاحب حديث، من أهل السنة. سبقت ترجمته في الحديث الحادي والخمسين.

(٣) - (خت م ٤): عبد الملك بن أبي سليمان، واسمه ميسرة العرزمي - بفتح المهملة، وسكون الراء، وبالزاي المفتوحة - أبو محمد، وقيل: أبو سليمان، وقيل: أبو عبد الله الكوفي.

روى عن: عطاء بن أبي رباح، ومسلم بن يناق أبي الحسن، وغيرهما.

روى عنه: عبد الله بن نمير، وعبد الرحيم بن سليمان، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، وأحمد، وابن عمار، والعجلي، ويعقوب بن سفيان، والترمذي، والنسائي، وزاد ابن سعد: "مأموناً، ثبُتاً"، وزاد ابن عمار: "حجة"، وزاد العجلي: "ثبت في الحديث"، وزاد يعقوب بن سفيان: "متمن"، فقيه، وزاد الترمذي: "مأمون، لا نعلم أحداً تكلم فيه غير شعبة"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال: "ربما أخطأ"، ثم قال: "كان عبد الملك من خيار أهل الكوفة وحفاظهم، والغالب على من يحفظ ويُحدث من حفظه أن يهتم، وليس من الإنصاف ترك حديث شيخ ثبت، صحت عدالته، بأوهام يهتم في روايته، ولو سلكتنا هذا المسلك للزمنا ترك حديث الزهري، وابن جريح، والثوري، وشعبة؛ لأنهم أهل حفظ وإتقان، وكانوا يحدثون من حفظهم، ولم يكونوا معصومين حتى لا يهتموا في الروايات، بل الاحتياط والأولى في مثل هذا: قبول ما يروي الثبت من الروايات، وترك ما صح أنه وهم فيها، ما لم يفحش ذلك منه حتى يغلب على صوابه، فإن كان كذلك؛ استحق الترك حينئذ".

كان سفيان الثوري يسميه الميزان، ويقول: "حدثني الميزان"، ويقول بيده كأنه يزن، وقال مرة: "حفاظ الناس: إسماعيل بن أبي خالد - فبدأ به - وعبد الملك بن أبي سليمان العرزمي، ويحيى بن سعيد الأنصاري..."، وذكر جماعة. وقال عبد الله بن المبارك: "عبد الملك ميزان"، وقال عبد الرحمن بن مهدي: "كان شعبة يعجب من حفظ عبد الملك".

وقال أمية بن خالد: قلت لشعبة: "مالك لا تحدث عن عبد الملك بن أبي سليمان؟ قال: تركت حديثه، قلت: تحدث عن محمد بن عبيد الله العرزمي وتدع عبد الملك، وقد كان حسن الحديث؟! قال: من حسنها فررت"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "صدوق، له أوهام".

قلت: -والله أعلم- ثقة؛ لتوثيق الأئمة المتقدم ذكرهم وثنائهم عليه، ولم يتكلم عليه غير شعبة، وقال أبو بكر الخطيب: "قد أساء شعبة في اختياره، حيث حدث عن محمد بن عبيد الله العرزمي، وترك التحديث عن عبد الملك

بن أبي سليمان؛ لأن محمد بن عبيد الله لم يختلف الأئمة من أهل الأثر في ذهاب حديثه وسقوط روايته، وأما عبد الملك فثناؤهم عليه مستفيض، وحسن ذكرهم له مشهور".
من الخامسة.

استشهد به البخاري في ((الصحيح))، وروى له في ((رفع اليدين)) وفي ((الأدب))، وروى له الباقر.
مات سنة خمس وأربعين ومائة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣٣٧/٦ (٢٥٥٤)، والتاريخ الكبير، ٤١٧/٥ (١٣٥٣)، والجرح والتعديل، ٣٦٦/٥ (١٧١٩)، والثقات لابن حبان، ٩٧/٧ (٩١٦٨)، وتهذيب الكمال، ٣٢٢/١٨ (٣٥٣٢)، والكاشف، ٦٦٥/١ (٣٤٥٥)، وميزان الاعتدال، ٦٥٦/٢ (٥٢١٢)، وتهذيب التهذيب، ٣٩٦/٦ (٧٥١)، وتقريب التهذيب، ٣٦٣/١ (٤١٨٤).

٤- (ع): عطاء بن أبي رباح - بفتح الراء والموحدة - واسمه أسلم القرشي.

ثقة، فقيه، فاضل، لكنه كثير الإرسال. سبقت ترجمته في الحديث الثلاثين.

٥- جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري، السلمي، من بني سلمة.

أحد المكثرين عن النبي ﷺ. سبقت ترجمته في الحديث الخامس عشر.

التعليق:

يلاحظ أن رزينا دمج بين حديثين، حيث زاد على حديث أنس قوله: «وَكَانَ مَا أُكِلَ لَهُ مِنْهُ صَدَقَةً، وَمَا سُقِرَ مِنْهُ، وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ، وَمَا أَكَلَتِ الطَّيْرُ فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ، وَلَا يَرَزُّهُ أَحَدٌ إِلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ» من حديث جابر، وكان ابن الأثير أدق منه؛ حيث ذكر كل حديث بلفظه. جامع الأصول، ٥٧٧/٩ (٧٣٣٧)، و٥٧٧/٩ (٧٣٣٨).

١٧٤- م عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى أُمِّ مَيْسَرٍ الْأَنْصَارِيَّةِ^(١) فِي نَحْلِ لَهَا، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ غَرَسَ هَذَا النَّخْلَ؟ (أَمْسَلِمٌ) أَمْ كَافِرٌ؟» قَالَتْ: بَلْ مُسْلِمٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَغْرِسُ مُسْلِمٌ غَرْسًا، وَلَا يَزْرَعُ زَرْعًا، فَيَأْكُلَ مِنْهُ إِنْسَانٌ، وَلَا دَابَّةٌ، وَلَا شَيْءٌ، إِلَّا كَانَتْ لَهُ صَدَقَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

(أ) هذا لفظ رزين في النسخة (أ)، وكتب فوقها: "أمؤمن"، وفي النسخة (ب) "أمؤمن" دون "أمسلم"، والمثبت موافق لما في رواية مسلم.

(١) أم مبشر الأنصارية، امرأة زيد بن حارثة. انظر: الاستيعاب ١٩٥٧/٤ (٤٢٠٨)، وأسد الغابة ٣٨١/٧ (٧٥٩١)، الإصابة ٤٧٠/٨ (١٢٢٤٦).

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه مسلم في صحيحه، ك(٢٢) المساقاة والمزارعة، ب(٢) فضل الغرس والزرع، ج(١)، ص(٧٢٨)، رقم(٨-١٥٥٢٢)، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ليث، ح وحدثنا محمد بن ربح، أخبرنا الليث، بمثله وزاد رزين: "إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ". وأخرجه أيضًا في الكتاب والباب السابقين، ص(٧٢٩)، رقم(٩-١٥٥٢)، قال: حدثني محمد بن حاتم، وابن أبي خلف، قالوا: حدثنا روح، حدثنا ابن جريج، بمعناه. كلاهما: (الليث، وابن جريج) روى الحديث عن أبي الزبير. وأخرجه أيضًا في الموضوع السابق، رقم(١١-١٥٥٢)، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا حفص بن غياث، ح وحدثنا أبو كريب، وإسحاق بن إبراهيم، جميعا عن أبي معاوية، ح وحدثنا عمرو الناقد، حدثنا عمار بن محمد، ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا ابن فضيل، كل هؤلاء عن الأعمش، بنحوه. وأخرجه أيضًا في الكتاب والباب السابقين، ص(٧٢٨)، رقم(٧-١٥٥٢)، قال: حدثنا ابن نمير، حدثنا أبي، حدثنا عبد الملك، عن عطاء، بمعناه. وأخرجه أيضًا في الكتاب والباب السابقين، ص(٧٢٩)، رقم(١٠-١٥٥٢)، قال: حدثنا أحمد بن سعيد بن إبراهيم، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا زكريا بن إسحاق، أخبرني عمرو بن دينار، بنحوه وفيه زيادة رزين: "إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ".

أربعتهم: (أبو الزبير، والأعمش، وعطاء، وعمرو بن دينار) روى الحديث عن جابر، عن رسول الله ﷺ.

● والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية مسلم من طريق الليث، قال:

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى أُمِّ مَيْسَرٍ الْأَنْصَارِيَّةِ فِي نَحْلِ لَهَا، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ غَرَسَ هَذَا النَّخْلَ؟ أَمْسَلِمٌ أَمْ كَافِرٌ؟»

فَقَالَتْ: بَلْ مُسْلِمٌ، فَقَالَ: «لَا يَغْرِسُ مُسْلِمٌ غَرْسًا، وَلَا يَزْرِغُ زَرْعًا، فَيَأْكُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ، وَلَا دَابَّةٌ، وَلَا شَيْءٌ، إِلَّا كَانَتْ لَهُ صَدَقَةٌ».

رجال الإسناد:

- (١) - (ع): قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله الثقفي، أبو رجاء البلخي، البغلاني. ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث العاشر.
 - (٢) - (ع): ليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري. ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث السابع.
 - (٣) - (م ق): محمد بن ربح بن المهاجر بن الحر بن سالم التحيي - بضم المثناة - مولا هم، أبو عبد الله المصري. ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث السادس والثمانين.
 - (٤) - (ع): ليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري. ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في الحديث السابع.
 - (٥) - (ع): محمد بن مسلم بن تدرس - بفتح المثناة، وسكون الدال المهملة، وضم الراء - القرشي الأسدي، أبو الزبير المكي، مولى حكيم بن حزام. ثقة. سبقت ترجمته في الحديث الخامس عشر.
 - (٦) - جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري، السلمي، من بني سلمة. أحد الكثيرين عن النبي ﷺ. سبقت ترجمته في الحديث الخامس عشر.
- وأما زيادة زرين: «إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»، فأخرجه مسلم من طريق عمرو بن دينار، قال:
- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى أُمِّ مَعْبُدٍ حَائِطًا، فَقَالَ: «يَا أُمُّ مَعْبُدٍ، مَنْ غَرَسَ هَذَا النَّخْلَ؟ أَمْسَلِمٌ أَمْ كَافِرٌ؟» فَقَالَتْ: بَلْ مُسْلِمٌ، قَالَ: «فَلَا يَغْرِسُ الْمُسْلِمُ غَرْسًا، فَيَأْكُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ، وَلَا دَابَّةٌ، وَلَا طَيْرٌ، إِلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

رجال الإسناد:

- (١) - (خ م د ت س): أحمد بن سعيد بن إبراهيم الرباطي، أبو عبد الله المروزي الأشقر. روى عنه: روح بن عباد، وسعيد بن عامر الضبي، وغيرهما.
- روى عنه: البخاري، ومسلم، وغيرهما.
- ثقة، حافظ؛ وثقه النسائي، وابن خراش، والخليلي، والخطيب، وزاد الخليلي: "عالم، حافظ، متقن"، وزاد الخطيب: "فهمًا، عالمًا، فاضلاً".
- قال أبو علي الحافظ: "كان والله من الأئمة المقتدى بهم"، وقال محمد بن عبد السلام: "لم أر بعد إسحاق بن إبراهيم مثله"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، حافظ".
- من الحادية عشرة.
- روى له الجماعة، سوى ابن ماجه.
- مات سنة ست وأربعين ومائتين.

- انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٦/٢ (١٥١١)، والجرح والتعديل، ٥٤/٢ (٦٥)، وتهذيب الكمال، ١/٣١٠ (٣٧)، وتهذيب التهذيب، ١/٣٠ (٥٢)، وتقريب التهذيب، ١/٧٩ (٣٧).
- (٢) - (ع): روح بن عباد بن العلاء بن حسان بن عمرو بن مرثد القيسي، أبو محمد البصري. ثقة، فاضل، صاحب تصانيف. سبقت ترجمته في الحديث السادس عشر.
- (٣) - (ع): زكريا بن إسحاق المكي.
- روى عن: عمرو بن دينار، وعمرو بن أبي سفيان بن عبد الرحمن بن صفوان الجمحي، وغيرهما.
- روى عنه: روح بن عباد، وسعيد بن سلام العطار البصري، وغيرهما.
- وثقه ابن سعد، وابن معين، وأحمد، وأبو داود، وابن البرقي، والحاكم، وغيرهم، وزاد ابن سعد: "كثير الحديث"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).
- وقال ابن معين في رواية أخرى: "كان يرى القدر، أخبرنا روح بن عباد، قال: رأيت منادياً ينادي بمكة أن الأمير نهي عن مجالسة زكريا لأجل القدر"، وقال أبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي: "لا بأس به"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، زمي بالقدر".
- قلت: - والله أعلم - ثقة، زمي بالقدر، قال ابن حجر في ((هذي الساري))، ص (٤٠٣)، بعد أن ذكر قول ابن معين السابق: "قلت احتج به الجماعة".
- من السادسة.
- روى له الجماعة.
- انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٣/٤٢٣ (١٤٠٢)، والثقات لابن حبان، ٦/٣٣٦ (٨٠٠)، وتهذيب الكمال، ٩/٣٥٦ (١٩٩٠)، والكاشف، ١/٤٠٥ (١٦٤١)، وميزان الاعتدال، ٢/٧١ (٢٨٧٠)، وتهذيب التهذيب، ٣/٣٢٨ (٦١٤)، وتقريب التهذيب، ١/٢١٥ (٢٠٢٠).
- (٤) - (ع): عمرو بن دينار المكي، أبو محمد الأثرم الجمحي. ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث التاسع والعشرين.
- (٥) - جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري، السلمي، من بني سلمة. أحد المكثرين عن النبي ﷺ. سبقت ترجمته في الحديث الخامس عشر.
- التعليق:
- يلاحظ أن رزينا دمج بين روايات الحديث، وكان ابن الأثير أدق؛ حيث ذكره بلفظه. جامع الأصول، ٩/٥٧٧ (٧٣٣٨).

١٧٥- م قَالَ أَبُو أُمَامَةَ: وَرَأَى (سَكَّةً) ^(١) وَشَبَّأَ مِنْ آلَةِ الْحَرْثِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

يَقُولُ: «لَا يَدْخُلُ [١١٩/ب] هَذَا بَيْتَ قَوْمٍ، إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ الدَّلَّ».

(أ) في النسخة (أ) مكتوب تحت هذه الكلمة: هِيَ الَّتِي تُحْرَثُ بِهَا الْأَرْضُ. من النهاية. اهـ. قلت: هذا معناها، انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٨٤/٢)، باب السين مع الكاف، مادة (سَكَّ) (سَكَّ).

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه البخاري في صحيحه، ك(٤١) المزارعة، ب(٢) ما يحذر من عواقب الاشتغال بآلة الزرع، أو مجاوزة الحد الذي أمر به، ج(٣)، ص(١٠٣)، رقم(٢٣٢١)، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمٍ الْحِمَصِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الْأَلْهَانِيُّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، فَذَكَرَهُ بِمِثْلِهِ.

رِجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١- (خ د ت س): عبد الله بن يوسف التنيسي - بمثناة، ونون ثقيلة بعدها تحتانية، ثم مهملة- أبو محمد الكلاعي المصري.

ثقة، متقن، من أثبت الناس في الموطأ. سبقت ترجمته في الحديث السابع.

(٢- (خ د س): عبد الله بن سالم الأشعري، الوحاظي - بالضم، ومهملة، وطاء معجمة- اليحصبي - بالفتح، وسكون الحاء، وكسر الصاد المهملتين، وموحدة- ويقال: الكلاعي، أبو يوسف الحمصي. روى عن: محمد بن زياد الألهاني، وأخيه محمد بن سالم الأشعري، وغيرهما.

روى عنه: عبد الله بن يوسف التنيسي، وأبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغساني، وغيرهما.

وثقه الدارقطني، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال يحيى بن حسان: "ما رأيت بالشام مثله"، وقال عبد الله بن يوسف: "ما رأيت أحدا أنبل في مرعوته وعقله منه". وقال الآجري عن أبي داود: "كان يقول أعمان علي على قتل أبي بكر وعمر، وجعل أبو داود يذمه"، وقال النسائي: "ليس به بأس"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، رمي بالنصب".

قلت: - والله أعلم- ثقة، ولعل من تكلم فيه كان بسبب نصبه، ولا يضره ذلك لأنه لم يكن داعية. من السابعة.

روى له البخاري، وأبو داود، والنسائي.

مات سنة تسع وسبعين ومائة.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ١١٢/٥ (٣٣٧)، والجرح والتعديل، ٧٦/٥ (٣٥٩)، والثقات لابن حبان، ٣٦/٧ (٨٨٩٤)، وتهذيب الكمال، ٥٤٩/١٤ (٣٢٨٥)، والكاشف، ٥٥٥/١ (٢٧٣٦)، وميزان الاعتدال، ٤٢٦/٢ (٤٣٣٨)، وتهذيب التهذيب، ٢٢٧/٥ (٣٩١)، وتقريب التهذيب، ٣٠٤/١ (٣٣٣٥).

(٣- (خ د): محمد بن زياد الألهاني - بفتح الهمزة، وسكون اللام- أبو سفيان الحمصي.

روى عن: أبي أمامة صدي بن عجلان الباهلي، وعبد الله بن بسر المازني، وغيرهما.

روى عنه: عبد الله بن سالم الأشعري، ومحمد بن حرب الخولاني، وغيرهما.
وثقه ابن معين، وابن المديني، وأحمد، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وزاد ابن معين: "مأمون"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال: "لا يعتد بروايته، إلا ما كان من رواية الثقات عنه".
قال أبو حاتم: "لا بأس، وقال الحاكم: "اشتهر عنه النصب، كحريز بن عثمان"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة".
قلت: -والله أعلم- ثقة. قال الذهبي في ((الميزان)): "وما علمت فيه مقالة سوى قول الحاكم الشيعي: أخرج البخاري في الصحيح لمحمد بن زياد، وحريز بن عثمان - وهما ممن قد اشتهر عنهم النصب. قلت: ما علمت هذا من محمد، بل غالب الشاميين فيهم توقف عن أمير المؤمنين". أ هـ.
من الرابعة.

روى له الجماعة، سوى مسلم.
انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ١/٨٣ (٢٢٣)، والجرح والتعديل، ٧/٢٥٧ (١٤٠٨)، والثقات لابن حبان، ٥/٣٧٢ (٥٢٦٩)، وتهذيب الكمال، ٢٥/٢١٩ (٥٢٢٣)، والكاشف، ٢/١٧٢ (٤٨٥٥)، وميزان الاعتدال، ٣/٥٥١ (٧٥٤٤)، وتهذيب التهذيب، ٩/١٧٠ (٢٥٢)، وتقريب التهذيب، ١/٤٧٩ (٥٨٨٩).
٤- صدي - بالتصغير - ابن عجلان بن الحارث، وقيل: عجلان بن وهب، أبو أمامة الباهلي السهمي، وسهم بطن من باهلة، وهو سهم بن عمرو بن ثعلبة بن غنم بن قتيبة بن معن، غلبت عليه كنيته.
سكن مصر، ثم انتقل منها فسكن حمص من الشام، ومات بها سنة ست وثمانين، وكان من المكثرين في الرواية، وأكثر حديثه عند الشاميين.
انظر ترجمته في: الاستيعاب، ٢/٧٣٦ (١٢٣٧)، وأسد الغابة، ٣/١٥ (٢٤٩٧)، والإصابة، ٣/٣٣٩ (٤٠٧٩).

التعليق:

يلاحظ أن رزينا وضع رمز مسلم قبل الحديث، ولم يخرج مسلم، وكان ابن الأثير أدق؛ حيث قال: "خ) أبو أمامة الباهلي رحمته الله قال: سمعت رسول الله ﷺ ورأى سكة أو شيئا من آلة الحرث - يقول: «لا يدخل هذه بيت قوم، إلا أدخله الله الذل» جامع الأصول، ١١/٧٦٦ (٩٤٦٦).

١٧٦- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "يَقُولُ رَجُلٌ فِي الْجَنَّةِ: أَحِبُّ أَنْ أَرْزَعَ، فَيَقُولُ اللَّهُ - تَعَالَى - لَهُ: أَلَسْتَ

فِيمَا شِئْتَ؟ يَقُولُ: بَلَى، وَلَكِنْ أَحِبُّ ذَلِكَ، فَيُؤْذَنُ لَهُ، فَيَرْزَعُ فَيَكُونُ أَمْثَالَ الْجِبَالِ، فَقَالَ

أَعْرَابِيٌّ كَانَ فِي الْمَسْجِدِ: إِنَّكَ لَنْ تَجِدَهُ إِلَّا أَنْصَارِيًّا أَوْ مُهَاجِرًا، فَإِنَّا (لَسْنَا بِأَصْحَابِ) ^(أ) زَرْع".

(أ) هذا لفظ رزين في النسخة (أ)، وفي النسخة (ب)، "لسنا أصحاب"، والمثبت موافق لما في روايات البخاري.

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه البخاري في صحيحه، ك(٤١) المزارعة، ب(٢٠) كراء الأرض بالذهب والفضة، ج(٣)، ص(١٠٨)، رقم (٢٣٤٨)، قال: حدثنا محمد بن سنان، ح حدثنا عبد الله بن محمد، بمعناه.

وأخرجه أيضاً، ك(٩٧) التوحيد، ب(٩٧) التوحيد، ب(٣٨) كلام الرب مع أهل الجنة، ج(٩)، ص(١٥١)، رقم (٧٥١٩)، قال: حدثنا محمد بن سنان، بمعناه.

كلاهما: (عبد الله بن محمد، ومحمد بن سنان)، روى الحديث عن فليح، عن هلال، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

• والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية البخاري في كتاب المزارعة، قال:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ، حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ، حَدَّثَنَا هَلَالٌ، ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ، عَنْ هَلَالِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَوْمًا يُحَدِّثُ، وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ: "أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ اسْتَأْذَنَ رَبَّهُ فِي الزَّرْعِ، فَقَالَ لَهُ: أَلَسْتَ فِيمَا شِئْتَ؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنِّي أَحِبُّ أَنْ أَرْزَعَ، قَالَ: فَبَدَرَ الطَّرْفَ نَبَاتُهُ وَاسْتَوَاوُهُ وَاسْتَخْصَاوُهُ، فَكَانَ أَمْثَالَ الْجِبَالِ، فَيَقُولُ اللَّهُ: دُونَكَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَإِنَّهُ لَا يُشْبِعُكَ شَيْءٌ"، فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ: وَاللَّهِ لَا تَجِدُهُ إِلَّا قُرْشِيًّا، أَوْ أَنْصَارِيًّا، فَإِنَّهُمْ أَصْحَابُ زَرْعٍ، وَأَمَّا نَحْنُ فَلَسْنَا بِأَصْحَابِ زَرْعٍ، فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ.

رِجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١) - (خ د ت ق): محمد بن سنان الباهلي، أبو بكر البصري، المعروف بالعوفي، بفتح المهملة والواو بعدها قاف.

روى عن: فليح بن سليمان، ومحمد بن عبد الرحمن بن رداد، وغيرهما.

روى عنه: البخاري، وأبو داود، وغيرهما.

وثقه ابن معين، ومسلمة، والدارقطني، وزاد: "حجة"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

وقال أبو حاتم: "صدوق"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، ثبت".

قلت: -والله أعلم- ثقة، ثبت؛ لتشدد أبي حاتم، وليس هناك ما ينزله عن درجة التوثيق.

من كبار العاشرة.

روى له البخاري، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه.

مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٧/٢٢١ (٣٣٦٩)، والتاريخ الكبير، ١/١٠٩ (٣١٠)، والجرح

والتعديل، ٢٧٩/٧ (١٥١٦)، والثقات لابن حبان، ٧٩/٩ (١٥٢٨٤)، وتهذيب الكمال، ٣٢٠/٢٥ (٥٢٦٧)، والكاشف، ١٧٦/٢ (٤٨٩٠)، وتهذيب التهذيب، ٢٠٥/٩ (٣٢٤)، وتقريب التهذيب، ٤٨٢/١ (٥٩٣٥).

(٢) - (ع): فليح بن سليمان بن أبي المغيرة، واسمه رافع، ويقال: نافع، بن حنين الخزاعي، ويقال، الأسلمي، أبو يحيى المدني.

روى عن: هلال بن أبي ميمونة، ويحيى بن سعيد، وغيرهما.

روى عنه: محمد بن سنان العوفي، وأبو عامر العقدي، وغيرهما.

ضعّفه ابن المديني، وابن معين في رواية، وفي رواية قال: "ليس بالقوي، ولا يُحتجّ بحديثه، وهو دون الدراوردي، والدراوردي أثبت منه"، وقال الآجري: "قلت لأبي داود: قال ابن معين: عاصم بن عبيد الله، وابن عقيل، وفليح لا يحتج بحديثهم؟ قال: صدق"، وقال أبو حاتم: "ليس بالقوي"، وضعّفه النسائي في رواية، وفي أخرى قال: "ليس بالقوي"، وقال الساجي: "هو من أهل الصدق، وبهم"، وقال ابن عدي: "لفليح أحاديث صالحة، يروي عن الشيوخ من أهل المدينة أحاديث مستقيمة وغرائب، وقد اعتمده البخاري في صحيحه، وروى عنه الكثير، وهو عندي لا بأس به"، وقال الدارقطني: "يختلفون فيه، وليس به بأس"، وقال أبو عبد الله الحاكم: "اتفاق الشيخين عليه يقوي أمره"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "صدوق، إلا أنه كثير الخطأ".

قلت: -والله أعلم- التوسط في حاله هو الصواب؛ فهو صدوق، ويجاب عن إخراج البخاري ومسلم له، أنهما قد يخرجان للمتكلم فيه مما تأكد لديهما أنه من صحيح حديثه. قال ابن حجر في ((هذي الساري))، ص (٤٣٥): "لم يعتمد عليه البخاري اعتماده على مالك، وابن عيينة وأضرابهما، وإنما أخرج له أحاديث أكثرها في المناقب، وبعضها في الرقاق...".

من السابعة.

روى له الجماعة.

مات سنة ثمان وستين ومائة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٤٨٥/٥ (١٤٢١)، والتاريخ الكبير، ١٣٣/٧ (٦٠١)، والجرح والتعديل، ٨٤/٧ (٤٧٩)، والثقات لابن حبان، ٣٢٤/٧ (١٠٢٨٢)، وتهذيب الكمال، ٣١٧/٢٣ (٤٧٧٥)، وميزان الاعتدال، ٣٦٥/٣ (٦٧٨٢)، وتهذيب التهذيب، ٣٠٣/٨ (٥٥٣)، وتقريب التهذيب، ٤٤٨/١ (٥٤٤٣).

(٣) - (ع): هلال بن علي بن أسامة، ويقال: هلال بن أبي ميمونة، وهلال بن أبي هلال، القرشي، العامري، المدني. ثقة. سبقت ترجمته في الحديث التاسع.

(٤) - (خ ت): عبد الله بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن اليمان بن أحنس بن خنيس الجعفي، أبو جعفر البخاري، المعروف بالمسندى -بفتح النون- سُمّي بذلك؛ لأنه كان يطلب المسندات، ويرغب عن المراسيل والمقاطيع. ثقة. سبقت ترجمته في الحديث التاسع والعشرين.

(٥) - (ع): عبد الملك بن عمرو القيسي، أبو عامر العقدي - بفتح المهملة والقاف - البصري.

ثقة. سبقت ترجمته في الحديث السادس والخمسين.

(٦) - (ع): فليح بن سليمان بن أبي المغيرة، واسمه رافع، ويقال: نافع بن حنين الخزاعي، ويقال، الأسلمي، أبو يحيى المدني.

صدوق. سبقت ترجمته في هذا الحديث.

(٧)- (ع): هلال بن علي بن أسامة، ويقال: هلال بن أبي ميمونة، وهلال بن أبي هلال، القرشي، العامري، المدني.

ثقة. سبقت ترجمته في الحديث التاسع.

(٨)- (ع): عطاء بن يسار الهلالي، أبو محمد المدني القاص، مولى ميمونة زوج النبي ﷺ.

روى عن: أبي هريرة، وأبي واقد الليثي، وغيرهما.

روى عنه: هلال بن علي، وهو ابن أبي ميمونة، ويزيد بن عبد الله بن قسيط، وغيرهما.

ثقة فاضل؛ وثقه ابن سعد، وابن معين، والعجلي، وأبو زرعة، والنسائي، وزاد ابن سعد: "كثير الحديث"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال: "كان صاحب قصص، وعبادة، وفضل"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، فاضل، صاحب مواعظ وعبادة".

من صغار الثانية.

روى له الجماعة.

مات سنة أربع وتسعين، وقيل بعد ذلك.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ١٣١/٥ (٧١٨)، والتاريخ الكبير، ٤٦١/٦ (٢٩٩٢)، والجرح

والتعديل، ٣٣٨/٦ (١٨٦٧)، والثقات لابن حبان، ١٩٩/٥ (٤٥٢٥)، وتهذيب الكمال، ١٢٥/٢٠ (٣٩٤٦)،

وميزان الاعتدال، ٧٧/٣ (٥٦٥٤)، وتهذيب التهذيب، ٢١٧/٧ (٤٠٠)، وتقريب التهذيب، ٣٩٢/١ (٤٦٠٥).

(٩)- أبو هريرة: الدوسي اليماني، صاحب رسول الله ﷺ وحافظ الصحابة.

سبقت ترجمته في الحديث الرابع.

التعليق:

يلاحظ أن رزينا تصرّف في الحديث باختصاره، بينما تصرّف ابن الأثير في متنه. جامع الأصول، ١٠٨/٣ (٢٣٤٨).

١٧٧- م عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَوْمٍ عَلَى رُءُوسِ النَّخْلِ، فَقَالَ:

«مَا يَصْنَعُ هَؤُلَاءِ؟» فَقَالُوا: يُلْقَحُونَهُ، يَجْعَلُونَ الذَّكَرَ فِي الْأُنْثَى فَيَلْقَحُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا

أَرَى ذَلِكَ يُغْنِي شَيْئًا»، قَالَ فَأُخْبِرُوا بِذَلِكَ فَتَرَكُوهُ، فَلَمْ يَكُنْ فِيهِ شَيْءٌ، فَأُخْبِرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

بِذَلِكَ فَقَالَ: «إِنْ كَانَ يَنْفَعُهُمْ شَيْئًا ذَلِكَ فَلْيَصْنَعُوهُ، فَإِنِّي إِنَّمَا كُنْتُ ظَنَنْتُ ظَنًّا، فَلَا تُؤَاخِذُونِي

بِالظَّنِّ، وَلَكِنْ إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنِ اللَّهِ شَيْئًا، فَخُذُوا بِهِ، فَإِنِّي لَنْ أَكْذِبَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى».

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه مسلم في صحيحه، ك(٤٣) الفضائل، ب(٣٨) وجوب امتثال ما قاله شرعاً، دون ما ذكره ﷺ من معاش الدنيا، على سبيل الرأي، ج(١)، ص(١١٠٩)، رقم(١٣٩-٢٣٦١)، قال: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ، وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، وَتَعَارَظَا فِي اللَّفْظِ. وَهَذَا حَدِيثُ قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: مَرَرْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوْمٍ عَلَى رُءُوسِ النَّخْلِ، فَقَالَ: «مَا يَصْنَعُ هَؤُلَاءِ؟» فَقَالُوا: يُلْقَحُونَهُ، يَجْعَلُونَ الذَّكَرَ فِي الْأُنْثَى فَيَلْقَحُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا أَظَلُّ يُغْنِي ذَلِكَ شَيْئًا» قَالَ فَأُخْبِرُوا بِذَلِكَ فَتَرَكُوهُ، فَأُخْبِرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ فَقَالَ: «إِنْ كَانَ يَنْفَعُهُمْ ذَلِكَ فَلْيَصْنَعُوهُ، فَإِنِّي إِنَّمَا ظَنَنْتُ ظَنًّا، فَلَا تُؤَاخِذُونِي بِالظَّنِّ، وَلَكِنْ إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنِ اللَّهِ شَيْئًا، فَخُذُوا بِهِ، فَإِنِّي لَنْ أَكْذِبَ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»

رِجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١) أ- (ع): قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ جَمِيلٍ بْنِ طَرِيفٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ، أَبُو رَجَاءِ الْبَلْخِيِّ، الْبَغْلَانِي.

ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث العاشر.

ب- (خت م د س): فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ بْنِ طَلْحَةَ الْبَصْرِيِّ، أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيِّ.

ثقة، حافظ. سبقت ترجمته في الحديث السابع والعشرين بعد المائة.

(٢) - (ع): الْوَضَّاحُ - بِتَشْدِيدِ الْمَعْجَمَةِ، ثُمَّ مَهْمَلَةٍ - بِنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَشْكْرِيِّ - بِالْمَعْجَمَةِ - أَبُو عَوَانَةَ الْوَاسِطِيُّ، الْبَزَارِ.

ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث الحادي والعشرين.

(٣) - (خت م ٤): سِمَاكٌ - بِكَسْرِ أَوَّلِهِ، وَتَخْفِيفِ الْمِيمِ - بِنِ حَرْبٍ بِنِ أَوْسٍ بِنِ خَالِدٍ بِنِ نَزَارٍ بِنِ مَعَاوِيَةَ بِنِ حَارِثَةَ بِنِ رَبِيعَةَ

بِنِ عَامِرٍ بِنِ ذَهْلٍ بِنِ ثَعْلَبَةَ الذَّهْلِيِّ، الْبَكْرِيِّ، أَبُو الْمَغِيرَةِ الْكُوفِيِّ.

روى عن: موسى بن طلحة بن عبيد الله والنعمان بن بشير، وغيرهما.

روى عنه: الوضاح أبو عوانة، والوليد بن أبي ثور، وغيرهما.

وثَّقه ابن معين، وأبو حاتم، وزاد أبو حاتم: "صدوق"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال: "يخطيء كثيراً".

وضَّعَفَهُ شُعْبَةُ وَالثَّوْرِيُّ، وقال ابن المديني عندما سُئِلَ عَنْ رِوَايَةِ سِمَاكِ عَنْ عِكْرَمَةَ، قَالَ: "مُضْطَرِبَةٌ"، وقال أحمد:

"مُضْطَرِبُ الْحَدِيثِ"، وقال ابن عمار: "يقولون: إنه كان يغلط ويختلفون في حديثه"، وقال العجلي: "بكري، جائز

الحديث، إلا أنه كان في حديث عكرمة، ربما وصل الشيء"، وقال يعقوب: "وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة،

وهو في غير عكرمة صالح، وليس من المتثبتين، ومن سمع منه قديماً، مثل شعبة وسفيان، فحديثهم عنه صحيح مستقيم"، وقال النسائي: "كان ربما لُقن، فإذا انفرد بأصل لم يكن حجة؛ لأنه كان يُلقن فيتلقن"، وقال البزار في مسنده: "كان رجلاً مشهوراً، لا أعلم أحداً تركه، وكان قد تغَيَّر قبل موته"، وقال ابن عدي: "ولسماك حديث كثير مستقيم إن شاء الله، وهو من كبار تابعي أهل الكوفة، وأحاديثه حسان، وهو صدوق لا بأس"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغَيَّر بآخرة، فكان ربما تلقن".

قلت: -والله أعلم - صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، ولعل من ضَعُفَه كان لأجل التغير الذي وقع له في آخر عمره، وكذا اضطرابه في رواية عكرمة.

من الرابعة.

استشهد به البخاري في ((الجامع))، وروى له في ((القراءة خلف الإمام)) وغيره، وروى له الباقر.

مات سنة ثلاث وعشرين ومائة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣١٨/٦ (٢٢٤٠)، التاريخ الكبير، ١٧٣/٤ (٢٣٨٢)، والجرح والتعديل، ٢٧٩/٤ (١٢٠٣)، والثقات لابن حبان، ٣٣٩/٤ (٣٢٢٨)، وتهذيب الكمال، ١١٥/١٢ (٢٥٧٩)، وميزان الاعتدال، ٢٣٢/٢ (٣٥٤٨)، والاعتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، ١٥٩/١ (٤٨)، وتهذيب التهذيب، ٢٣٢/٤ (٤٠٥)، وتقريب التهذيب، ٢٥٥/١ (٢٦٢٤).

(٤)- (ع): موسى بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي، أبو عيسى، ويقال: أبو محمد، المدني.

روى عن: أبيه طلحة بن عبيد الله، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وغيرهما.

روى عنه: سماك بن حرب، وابن أخيه طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله، وغيرهما.

ثقة، جليل؛ وثقه ابن سعد، والعجلي، وزاد ابن سعد: "كثير الحديث"، وزاد العجلي: "وكان خيائراً"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

وقال أبو حاتم: "يقال: إنه أفضل ولد طلحة بعد محمد، كان يُسمَّى في زمانه المهدي"، وقال ابن خراش: "كان من إجلاء المسلمين"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، جليل".

من الثانية.

روى له الجماعة.

مات سنة ثلاث ومائة على الصحيح.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ١٢٣/٥ (٦٩٦)، التاريخ الكبير، ٢٨٦/٧ (١٢٢١)، والجرح والتعديل، ١٤٧/٨ (٦٦٧)، والثقات لابن حبان، ٤٠١/٥ (٥٤٠٧)، وتهذيب الكمال، ٨٢/٢٩ (٦٢٦٩)، والكاشف، ٣٠٥/٢ (٥٧٠٥)، وتهذيب التهذيب، ٣٥٠/١٠ (٦٢٥)، وتقريب التهذيب، ٥١١/١ (٦٩٧٨).

(٥)- طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم أبو محمد، القرشي، التيمي.

من السابقين الأولين إلى الإسلام، سبقت ترجمته في الحديث الحادي والتسعين.

التعليق:

يُلاحظ أن رَزِيئاً تصرَّف في متن الحديث، وكان ابن الأثير أدق؛ حيث ذكره بلفظه. جامع الأصول، ٧٦٣/١١ (٩٤٦٠).

١٧٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَتِ الْأَنْصَارُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَقْسِمُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ إِخْوَانِنَا النَّخِيلِ،

قَالَ: «لَا» (قَالُوا)^(أ): تَكْفُونَا الْمُئُونَةَ، وَنَشْرِكُكُمْ فِي الثَّمَرَةِ، قَالُوا: سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا .

(أ) هذا لفظ رزين في النسخة (ب)، وفي النسخة (أ) "قولوا"، والمثبت موافق لما في روايات البخاري.

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه البخاري في صحيحه، ك(٤١) المزارعة، ب(٥) إذا قال: اكفني مؤونة النخل وغيره، وتشركني في الثمر، ج(٣)، ص(١٠٤)، رقم(٢٣٢٥)، قال: حدثنا الحكم بن نافع، أخبرنا شعيب، بمثله. وأخرجه أيضاً بالإسناد السابق، ك(٥٤) الشروط، ب(٥) الشروط في المعاملة، ج(٣)، ص(١٩٠)، رقم(٢٧١٩)، بمثله.

وأخرجه أيضاً، ك(٦٣) مناقب الأنصار، ب(٣) إحاء النبي ﷺ بين المهاجرين، والأنصار، ج(٥)، ص(٣٣)، رقم(٣٧٨٢)، قال: حدثنا الصلت بن محمد أبو همام، قال: سمعت المغيرة بن عبد الرحمن، بنحوه. كلاهما: (شعيب، والمغيرة بن عبد الرحمن) روى الحديث عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ.

• والرواية المماثلة لرواية رزين، رواية البخاري من طريق الحكم بن نافع، قال:

حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الزَّادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَتِ الْأَنْصَارُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَقْسِمُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ إِخْوَانِنَا النَّخِيلِ، قَالَ: «لَا» فَقَالُوا: تَكْفُونَا الْمُئُونَةَ، وَنَشْرِكُكُمْ فِي الثَّمَرَةِ، قَالُوا: سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا.

رِجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١)- (ع): الحكم بن نافع البهراني - بمفتوحة، وسكون هاء، وبراء ونون، نسبة إلى بهرا بن عمرو بن الخاف، وزيدت النون كالصنعاني في الصنعاء- أبو اليمان الحمصي.

ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث الرابع.

(٢)- (ع): شعيب بن أبي حمزة، واسمه دينار، القرشي، الأموي، مولا هم أبو بشر الحمصي.

ثقة، عابد. سبقت ترجمته في الحديث الرابع.

(٣)- (ع): عبد الله بن ذكوان القرشي، أبو عبد الرحمن المدني، المعروف بأبي الزناد.

ثقة، فقيه. سبقت ترجمته في الحديث الرابع.

(٤)- (ع): عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، أبو داود المدني.

ثقة، ثبت، عالم. سبقت ترجمته في الحديث الرابع.

(٥)- أبو هريرة: الدوسي اليماني، صاحب رسول الله ﷺ وحافظ الصحابة. سبقت ترجمته في الحديث الرابع.

التعليق:

يلاحظ أن رزيناً التزم لفظ الحديث، وكذلك ابن الأثير. جامع الأصول، ١١/٢٨ (٨٤٩٩).

١٧٩- وَقَالَ قَيْسُ بْنُ مُسْلِمٍ: عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، قَالَ: «مَا بِالْمَدِينَةِ أَهْلُ بَيْتِ هَجْرَةٍ إِلَّا يَزْرَعُونَ عَلَى

الثُّلُثِ وَالرُّبْعِ» وَزَارَعَ (عَلِيٌّ)^(أ)، وَسَعْدُ بْنُ مَالِكٍ، وَابْنُ مَسْعُودٍ، وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ،

(وَالْقَسْمُ)^(ب)، وَعُرْوَةُ، وَآلُ أَبِي بَكْرٍ، وَآلُ عُمَرَ، وَآلُ عَلِيٍّ، وَابْنُ سِيرِينَ .

(أ) هذا لفظ رَزَيْن في النسخة (ب)، وفي النسخة (أ) " عليّ، كرم الله وجهه، ونور حفرته"، ومكتوب فوقها: رضي الله عنه، والمثبت موافق لما في ترجمة البخاري.

(ب) هذا لفظ رَزَيْن في النسختين وهو خطأ، والصحيح " وَالْقَاسِمُ "، انظر: صحيح البخاري ك(٤١) المزارعة، ب(٨) المزارعة بالشطر ونحوه، ج(٣)، ص(١٠٤).

تَخْرِيجُ الْآثَارِ:

هذه الآثار علقها البخاري في صحيحه بصيغة الجزم، ك(٤١) المزارعة، ب(٨) المزارعة بالشطر ونحوه، ج(٣)، ص(١٠٤)، بمثله.

أ- فأما أثر قيس:

فوصله عبد الرزاق في مصنفه، ك(١٨) البيوع، باب المزارعة على الثلث والرّبع، ج(٨)، ص(١٠٠)، رقم (١٤٤٧٦)، قال: قَالَ الثَّوْرِيُّ: وَأَخْبَرَنِي قَيْسُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: «مَا بِالْمَدِينَةِ أَهْلُ بَيْتِ هَجْرَةٍ إِلَّا يُعْطُونَ أَرْضَهُمْ بِالثُّلُثِ، وَالرُّبْعِ».

رِجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١)- (ع): سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي.

ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام، حجة. سبقت ترجمته في الحديث السابع والثلاثين.

(٢)- (ع): قيس بن مسلم الجدي - بفتح الجيم - العدواني، أبو عمرو الكوفي، من قيس عيلان.

روى عن: إبراهيم بن جرير بن عبد الله البجلي، والحسن بن محمد ابن الحنفية، وغيرهما.

روى عنه: سفيان الثوري، وسليمان الأعمش، وغيرهما.

ثقة، رمي بالإرجاء؛ وثقه ابن سعد، وابن معين، وأحمد، والعجلي، وأبو حاتم، ويعقوب بن سفيان، والنسائي، وزاد ابن سعد: " ثَبَّتًا، لَهُ حَدِيثٌ صَالِحٌ"، وزاد يعقوب بن سفيان والنسائي: " وَكَانَ يَرَى الْإِرْجَاءَ"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال: "سفيان كانوا يقولون: ما رفع رأسه إلى السماء منذ كذا وكذا تعظيماً لله"، وعن أبي داود عن شعبة، أنه ذكره فجعل يلينه، وقال أبو داود: "كان مرجحاً"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: " ثقة، زُمي بالإرجاء".

من السادسة.

روى له الجماعة.

مات سنة عشرين ومائة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٦/٣١٤ (٢٤١٧)، والتاريخ الكبير، ٧/١٥٤ (٦٩١)، والجرح

والتعديل، ١٠٣/٧ (٥٨٨)، والثقات لابن حبان، ٣٢٦/٧ (١٠٢٩١)، وتهذيب الكمال، ٨١/٢٩ (٤٩٢١)، وتهذيب التهذيب، ٤٠٣/٨ (٧٢٣)، وتقريب التهذيب، ٤٥٨/١ (٥٥٩١).

(٣) - (ع): محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي، الهاشمي، أبو جعفر الباقر، وأمه أم عبد الله بنت الحسن بن علي بن أبي طالب.

ثقة، فاضل. سبقت ترجمته في الحديث السابع والخمسين بعد المائة.

الحكم عليه:

مقطوع، ضعيف الإسناد؛ لأن " قيس بن مسلم " لم يسمع من أبي جعفر الباقر.

ب- وأما أثر علي:

فوصله ابن أبي شيبة في مصنفه، ك (١٣) البيوع والأفضية، باب من لم ير بالمزارعة بالنصف والثلث والرابع بأسًا، ج (٤)، ص (٣٧٨)، رقم (٢١٢٣٤)، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ حَصِيرَةَ، عَنْ صَخْرِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّهُ «لَمْ يَرَ بَأْسًا بِالْمُزَارَعَةِ عَلَى النَّصْفِ».

رجال الإسناد:

(١) - (ع): وكيع بن الجراح بن مليح - بمفتوحة، وكسر لام، وبحاء مهملة - الرؤاسي - بضم الراء، وهمزة، ثم مهملة - أبو سفيان الكوفي.

ثقة، حافظ، عابد. سبقت ترجمته في الحديث الثلاثين.

(٢) - (ع): سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي.

ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام، حجة. سبقت ترجمته في الحديث السابع والثلاثين.

(٣) - (بخ ص عس): الحارث بن حصيرة - بفتح الحاء المهملة، وكسر الصاد المهملة بعدها - الأزدي، أبو النعمان الكوفي.

روى عن: إبراهيم بن مسلم الهجري، وجابر الجعفي، وغيرهما.

روى عنه: سفيان الثوري، والصباح بن يحيى المزني، وغيرهما.

وثقه ابن معين، وابن نمير، والعجلي، والنسائي، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال أبو داود: " شيعي صدوق "، وقال أبو حاتم: " لولا أن الثوري روى عنه لترك حديثه "، وقال ابن عدي: " عامة روايات الكوفيين عنه في فضائل أهل البيت، وإذا روى عنه البصريون فرواياتهم أحاديث متفرقة، وهو أحد من يعد من المحترقين بالكوفة في التشيع، وعلى ضعفه يكتب حديثه "، وقال الدارقطني: " شيخ للشيعة، يغلو في التشيع "، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: " صدوق، يخطيء، وزمي بالرفض ".

قلت: - والله أعلم - صدوق، لا سيما وأنه من الغلاة في مذهبه.

من السادسة.

روى له البخاري في ((الأدب))، والنسائي في ((خصائص علي)) وفي ((مسنده)).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣٢٥/٦ (٢٥٠٠)، والتاريخ الكبير، ٢٦٧/٢ (٢٤١٨)، والجرح

والتعديل، ٧٢/٣ (٣٣١)، والثقات لابن حبان، ١٧٣/٦ (٧٢٢٠)، وتهذيب الكمال، ٢٢٤/٥ (١٠١٥)، وميزان

الاعتدال، ٤٣٢/١ (١٦٣١)، وتهذيب التهذيب، ١٤٠/٢ (٢٣٦)، وتقريب التهذيب، ١٤٥/١ (١٠١٨).

(٤) - صخر بن الوليد الفزاري، الكوفي.

- روى عن: عمرو بن صليح، وجري بن بكير فقط.
- روى عنه: إسماعيل بن أبي خالد، والحارث بن حصيرة، وغيرهما.
- ذكره البخاري، وابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحاً، وذكره ابن حبان في ((الثقات)) في أتباع التابعين.
- قلت: - والله أعلم - مجهول الحال؛ لتساهل ابن حبان في توثيق المجاهيل.
- انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٤/٣١١ (٢٩٤٦)، والجرح والتعديل، ٤/٤٢٦ (١٨٧٣)، والثقات لابن حبان، ٦/٤٧٢ (٨٦٤٦)، وتهذيب التهذيب، ٤/٣١٤ (٧٢٣).
- (٥) - (بخ): عمرو بن صليح - بمهملتين مصغر - من محارب خصفة، له صحبة.
- روى عن: حذيفة بن اليمان في الفتن، وعن علي بن أبي طالب.
- روى عنه: صخر بن الوليد، وأبو الطفيل الليثي.
- ذكره ابن حبان في التابعين من كتاب ((الثقات))، وقال غيره: له صحبة. قال ابن حجر في ((التهذيب)): "والظاهر أنه لا يصح سماعه من النبي ﷺ فإن في تاريخ البخاري عن أبي الطفيل، قال كان لسني، وقد ذكره ابن مندة في المعرفة"، وقال عنه في ((التقريب))، وقال: "صحابي صغير، وقد ذكره ابن حبان في ثقات التابعين".
- روى له البخاري في ((الأدب)).
- انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٦/٣٤٤ (٢٥٨٤)، والجرح والتعديل، ٦/٢٤٠ (١٣٢٩)، والثقات لابن حبان، ٥/١٨١ (٤٤٧٠)، وتهذيب الكمال، ٢٢/٧٦ (٤٣٣٦)، وتهذيب التهذيب، ٨/٥٥ (٨١)، وتقريب التهذيب، ١/٤٢٣ (٥٠٥١).
- (٦) - علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي القرشي، الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ، وهو أول الناس إسلاماً في قول كثير من العلماء. وُلد قبل البعثة بعشر سنين على الصحيح، فُري في حجر النبي ﷺ ولم يفارقه، وشهد معه المشاهد إلا غزوة تبوك، بسبب تأخير له بالمدينة.
- سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر بعد المائة.
- الحكم عليه:

موقوف، ضعيف الإسناد؛ لجهالة حال صخر بن الوليد.

ج - وأما أثر ابن مسعود، وسعد بن مالك

فوصله ابن أبي شيبة في مصنفه، ك(١٣) البيوع والأفضية، باب من لم ير بالمزارعة بالنصف والثلث والربع بأساً، ج(٤)، ص(٣٧٧)، رقم(٢١٢٢٨)، قال: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، وفيه: «كَانَ سَعْدُ، وَابْنُ مَسْعُودٍ يُزَارِعَانِ بِالثُّلُثِ وَالرُّبْعِ».

ووصله البيهقي في سننه الكبرى، ك(٣٠) إحياء الموات، ب(٤) إقطاع الموات، ج(٦)، ص(٢٣٩)، رقم(١١٧٩٥) - أَخْبَرَنَا أَبُو حَازِمٍ الْحَافِظُ، أَنبَأَ أَبُو الْفَضْلِ بْنُ حَمِيرٍ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، وفيه: "فَرَأَيْتُ جَارِي سَعْدًا وَابْنَ مَسْعُودٍ يُعْطِيَانِ أَرْضَيْهِمَا بِالثُّلُثِ".

كلاهما (أبو الأحوص، وأبو عوانة) روى الحديث عن إبراهيم بن مهاجر، عن موسى بن طلحة، عن سعد وابن مسعود

- والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية ابن أبي شيبة، قال:

حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، قَالَ: «كَانَ سَعْدٌ، وَابْنُ مَسْعُودٍ يُزَارِعَانِ بِالثُّلُثِ وَالرُّبْعِ».

رَجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١) - (ع): سلام بن سليم الحنفي، مولاهم، أبو الأحوص الكوفي.

روى عن: إبراهيم بن مهاجر البجلي، وآدم بن علي، وغيرهما.

روى عنه: أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، وعبد الرحمن بن مهدي، وغيرهما.

ثقة، متقن، صاحب حديث؛ وثقه ابن سعد، وابن معين، وابن خزيمة، والعجلي، وأبو زرعة، والنسائي، وزاد ابن سعد: "كثير الحديث، صالحاً فيه"، وزاد ابن معين "متقن"، وزاد العجلي: "صاحب سنة واتباع"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، متقن، صاحب حديث".

من السابعة.

روى له الجماعة.

مات سنة تسع وسبعين ومائة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٦/٣٥٦ (٢٦٥٩)، والتاريخ الكبير، ٤/١٣٥ (٢٢٣١)، والجرح والتعديل، ٤/٢٥٩ (١١٢١)، والثقات لابن حبان، ٦/٤١٧ (٨٣٦٥)، وتهذيب الكمال، ١٢/٢٨٢ (٢٦٥٥)، وتهذيب التهذيب، ٤/٢٨٢ (٤٩٧)، وتقريب التهذيب، ١/٢٦١ (٢٧٠٣).

(٢) - (م ٤): إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي، أبو إسحاق الكوفي.

روى عن: موسى بن طلحة بن عبيد الله، ويوسف بن ماهك المكي، وغيرهما.

روى عنه: أبو الأحوص سلام بن سليم، وشريك بن عبد الله النخعي، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وقال الثوري وأحمد بن حنبل: "لا بأس به"، وقال يحيى القطان: "لم يكن بقوي"، وقال أحمد: قال يحيى بن معين يوماً عند عبد الرحمن بن مهدي، وذكر إبراهيم بن مهاجر وآخر، فقال: "ضعيفان، فغضب عبد الرحمن وكره ما قال"، وقال يحيى: "ضعيف"، وقال العجلي: "جائز الحديث"، وقال أبو داود: "صالح الحديث"، وقال أبو حاتم: "ليس بالقوي هو، وحصين، وعطاء بن السائب قريب بعضهم من بعض، ومخلهم عندنا محل الصدق، يُكتب حديثهم ولا يُحتج به"، قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: قلت لأبي: ما معنى لا يُحتج بحديثهم؟ قال: "كانوا قومًا لا يحفظون، فيحدثون بما لا يحفظون، فيغلطون، ترى في أحاديثهم اضطرابًا ما شئت"، وقال يعقوب بن سفيان: "له شرف، وفي حديثه لين".

وقال النسائي في ((الكنى)): "ليس بالقوي في الحديث"، وقال في موضع آخر: "ليس به بأس"، وقال الساجي: "صدوق، اختلفوا فيه"، وقال ابن حبان في ((الضعفاء)): "هو كثير الخطأ"، وقال ابن عدي: "هو عندي أصلح من إبراهيم الهجري، وحديثه يُكتب في الضعفاء"، وقال الحاكم: "قلت للدارقطني: إبراهيم بن مهاجر؟ قال: "ضعفوه، تكلم فيه يحيى بن سعيد وغيره"، قلت: بحجة؟ قال: "بلى، حدثت بأحاديث لا يُتابع عليها، وقد غمره شعبة أيضًا"، وقال غيره عن الدارقطني: "يعتبر به"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "صدوق، لين الحفظ".

قلت: -والله أعلم- قول ابن حجر أعدل الأقوال؛ فهو صدوق، لين الحفظ.

من الخامسة.

روى له الجماعة. سوى البخاري.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣٢٣/٦ (٢٤٩٥)، التاريخ الكبير، ٣٢٨/١ (١٠٣٢)، والجرح والتعديل، ١٣٢/٢ (٤٢١)، والكامل في ضعفاء الرجال، ٣٤٨/١ (٥٩)، وتهذيب الكمال، ٢١١/٢ (٢٥٠)، وميزان الاعتدال، ٦٧/١ (٢٢٥)، وتهذيب التهذيب، ١٦٧/١ (٣٠١)، وتقريب التهذيب، ٩٤/١ (٢٥٤).

(٣) - (ع): موسى بن طلحة بن عبيد الله القرشي، التيمي، أبو عيسى، ويقال: أبو محمد، المدني. ثقة، جليل. سبقت ترجمته في الحديث السابع والسبعين بعد المائة.

(٤) أ - سعد بن مالك وهو سعد بن أبي وقاص واسم أبي وقاص مالك بن وهيب، وقيل: أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة القرشي، الزهري، يكنى أبا إسحاق.

أسلم بعد ستة، وقيل: بعد أربعة، وكان عمره لما أسلم سبع عشرة سنة، وكان أحد الفرسان. سبقت ترجمته في الحديث الثالث والعشرين بعد المائة.

ب - عبد الله بن مسعود بن غافل - بالغين المنقوطة والفاء - ابن حبيب بن شمع بن فار بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر، أبو عبد الرحمن بن الهذلي. أسلم قديماً، وهاجر المجرتين، وشهد بدرًا والمشاهد بعدها. سبقت ترجمته في الحديث الثامن والخمسين.

الحكم عليه:

موقوف، ضعيف الإسناد؛ لضعف "إبراهيم بن مهاجر" من قبل حفظه.

د - وأما أثر عمر بن عبد العزيز

فوصله ابن أبي شيبة في مصنفه، ك(١٣) البيوع والأفضية، باب من لم ير بالمزارعة بالنصف والثلث والربع بأسا، ج(٤)، ص(٣٧٨)، رقم(٢١٢٤٠)، قال: حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، وفيه: «يَأْمُرُ بِإِعْطَاءِ الْأَرْضِ بِالثُّلْثِ وَالرُّبْعِ».

ووصله أيضًا في الموضع السابق، رقم(٢١٢٤١)، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ، وفيه: «كَتَبَ إِلَى عَدِيِّ أَنْ يُزَارَعَ بِالثُّلْثِ وَالرُّبْعِ».

كلاهما (يحيى بن سعيد، خالد الحذاء) روى الحديث عن عمر بن عبد العزيز.

● والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية ابن أبي شيبة من طريق عبد الوهاب الثقفي، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ «كَتَبَ إِلَى عَدِيِّ أَنْ يُزَارَعَ بِالثُّلْثِ وَالرُّبْعِ».

رجال الإسناد:

(١) - (ع): عبد الوهاب بن عبد الحميد بن الصلت بن عبيد الله بن الحكم بن أبي العاص الثقفي، أبو محمد البصري.

روى عن: خالد الحذاء، وداود بن أبي هند، وغيرهما.

روى عنه: أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، وعبد الله بن محمد الزهري، وغيرهما.

ثقة؛ وثقه ابن سعد، وابن معين، والعجلي، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال قتيبة: "ما رأيت مثل هؤلاء الأربعة: مالك، والليث، وعبد الوهاب الثقفي، وعبد بن عباد"، وقال علي بن المديني: "ليس في الدنيا كتاب عن يحيى - يعني ابن سعيد الأنصاري - أصح من كتاب عبد الوهاب، وكل كتاب عن

يحيى فهو عليه كل".

وقال ابن معين: "اختلط بآخره"، وقال عقبه بن مكرم: "اختلط قبل موته بثلاث سنين أو أربع سنين"، وتعقب الذهبي ذلك في ((الميزان)) بقوله: "لكنه ما ضرّ تغييره حديثه، فإنه ما حدّث بحديث في زمن التغيير"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، تعيّر قبل موته بثلاث سنين".

من الثامنة.

روى له الجماعة.

مات سنة أربع وتسعين ومائة عن نحو من ثمانين سنة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢١٢/٧ (٣٣١٥)، والتاريخ الكبير، ٩٧/٦ (١٨٢٢)، والجرح والتعديل، ٦٩/٦ (٣٦١)، والثقات لابن حبان، ١٣٢/٧ (٩٣٣٠)، وتهذيب الكمال، ٥٠٣/١٨ (٣٦٠٤)، وميزان الاعتدال، ٦٨٠/٢ (٥٣٢١)، والاعتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، ٢٣٠/١ (٧٦)، وتهذيب التهذيب، ٤٤٩/٦ (٨٣٧)، وتقريب التهذيب، ٣٦٨/١ (٤٢٦١).

(٢) - (ع): خالد بن مهران أبو المنازل - بفتح الميم، وقيل: بضمها وكسر الزاي - البصري الحذاء - بفتح المهملة، وتشديد الذال المعجمة - قيل له ذلك؛ لأنه كان يجلس عندهم، وقيل: لأنه كان يقول: أحذ على هذا النحو. ثقة، يرسل. سبقت ترجمته في الحديث السابع والعشرين بعد المائة.

(٣) - (ع): عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية القرشي، الأموي، أبو حفص المدني، ثم الدمشقي، أمير المؤمنين، الإمام، العادل، والخليفة الصالح.

روى عن: أنس بن مالك، والربيع ابن سيرة بن معبد الجهني، وغيرهما.

روى عنه: إبراهيم بن أبي عبلة، وإبراهيم بن يزيد النصري، وغيرهما.

ثقة، إمام، عدل؛ وثقه ابن سعد، وقال: "مأموناً، له فقه، وعلم، وورع، وروى حديثاً كثيراً، وكان إمام عدل"، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وقال أنس: ما رأيت أحداً أشبه صلاة برسول الله ﷺ من هذا، وقال البخاري: قال مالك وابن عيينة: "عمر بن عبد العزيز إمام"، وقال مجاهد: "أتيناؤه نعلمه فما برحنا حتى تعلمنا منه"، وقال ميمون بن مهران: "ما كانت العلماء عند عمر إلا تلامذة"، وقال عنه الذهبي في ((سير أعلام النبلاء)): "كان هذا الرجل حسن الخلق والخلق، كامل العقل، حسن السميت، جيد السياسة، حريصاً على العدل بكل ممكن، وافر العلم، فقيه النفس، ظاهر الذكاء والفهم، أوامها، منيباً، قانتاً لله، حنيفاً، زاهداً مع الخلافة، ناطقاً بالحق مع قلة المعين، وكثرة الأمراء الظلمة الذين ملوه وكرهوا محافقته لهم، ونقصه أعطياتهم، وأخذته كثيراً مما في أيديهم، مما أخذوه بغير حق، فما زالوا به حتى سقوه السم، فحصلت له الشهادة والسعادة، وعدّ عند أهل العلم من الخلفاء الراشدين، والعلماء العاملين"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "أمير المؤمنين، أمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب، ولي إمرة المدينة للوليد، وكان مع سليمان كالوزير، وولي الخلافة بعده، فعدّ مع الخلفاء الراشدين".

من الرابعة.

روى له الجماعة.

مات في رجب سنة إحدى ومائة، وله أربعون سنة، ومدة خلافته سنتان ونصف.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢٥٣/٥ (٩٩٥)، والتاريخ الكبير، ١٧٤/٦ (٢٠٧٩)، والجرح

والتعديل، ١٢٢/٦ (٦٦٣)، والثقات لابن حبان، ١٥١/٥ (٤٣٢٠)، وتهذيب الكمال، ٤٣٢/٢١ (٤٢٧٧)، وسير أعلام النبلاء، ١١٤/٥ (٤٨)، وتهذيب التهذيب، ٤٧٥/٧ (٧٩٠)، وتقريب التهذيب، ٤١٥/١ (٤٩٤٠).
(٤) - (بخ): عدي بن أرطاة الفزاري، أخو زيد بن أرطاة.

روى عن: أبيه أرطاة الفزاري، وأبي أمامة صدي بن عجلان الباهلي، وغيرهما.
روى عنه: بريد بن أبي مريم السلولي، وبكر بن عبد الله المزني، وغيرهما.
ذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال الدارقطني: "يُحتجُّ به"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "مقبول".
قلت: - والله أعلم - مقبول.
من الرابعة.

روى له البخاري في ((الأدب)).
قتل سنة اثنتين ومائة.
انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٤٤/٧ (١٩٤)، والجرح والتعديل، ٣/٧ (٨)، والثقات لابن حبان، ٢٧١/٥ (٤٧٩١)، وتهذيب الكمال، ٢٥٠/١٩ (٣٨٨٢)، وميزان الاعتدال، ٦١/٣ (٥٥٩٠)، وتهذيب التهذيب، ١٦٤/٧ (٣٢٩)، وتقريب التهذيب، ٣٨٨/١ (٤٥٣٨).

الحكم عليه:

مقطوع، ضعيف الإسناد؛ من أجل حال "عدي بن أرطاة" مقبول.

هـ - وأما أثر القاسم بن محمد

فوصله عبد الرزاق في مصنفه، ك(١٨) البيوع، باب المزارعة على الثلث والرابع، ج(٨)، ص(١٠٠)، رقم(١٤٤٧٤)، قَالَ: سَمِعْتُ هِشَامًا يُحَدِّثُ قَالَ: أَرْسَلَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ إِلَى الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَسْأَلُهُ عَنْ رَجُلٍ قَالَ لِأَخَرٍ: اْعْمَلْ فِي حَائِطِي هَذَا وَلَكَ الثُّلُثُ أَوْ الرَّبْعُ، فَقَالَ: «لَا بَأْسَ بِهِ» قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَى ابْنِ سِيرِينَ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: «هَذَا أَحْسَنُ مَا يُصْنَعُ فِي الْأَرْضِ».

رجالُ الإسناد:

(١) - (ع): هشام بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي، الأسدي، أبو المنذر، وقيل: أبو عبد الله، المدني.

ثقة، فقيه. سبقت ترجمته في الحديث الثالث

(٢) أ - (ع): القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق القرشي، التيمي، أبو محمد، ويقال: أبو عبد الرحمن المدني.

ثقة، أحد الفقهاء بالمدينة. سبقت ترجمته في الحديث في الحديث الأربعين.

ب - (ع): محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر بن أبي عمرة البصري.

ثقة، ثبت، عابد، كبير القدر. سبقت ترجمته في الحديث الخامس والعشرين.

الحكم عليه:

مقطوع صحيح الإسناد.

و - وأما أثر عروة

فوصله ابن أبي شيبة في مصنفه، ك(١٣) البيوع والأقضية، باب من لم ير بالمزارعة بالنصف والثلث والرابع بأسًا، ج(٤)، ص(٣٧٨)، رقم(٢١٢٤٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، قَالَ: كَانَ أَبِي «لَا يَرَى بِكَرِّي

الأرض بأْسًا».

رجال الإسناد:

- (١) - (ع): حماد بن أسامة بن زيد القرشي، أبو أسامة الكوفي. ثقة، ثبت، ربما دلّس. سبقت ترجمته في الحديث الستين.
- (٢) - (ع): هشام بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي، الأسدي، أبو المنذر، وقيل: أبو عبد الله، المدني. ثقة، فقيه. سبقت ترجمته في الحديث الثالث.
- (٣) - (ع): عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الأسدي، أبو عبد الله المدني. ثقة، فقيه مشهور. سبقت ترجمته في الحديث الثالث.

الحكم عليه:

مقطوع صحيح الإسناد.

ز - وأما أثر آل أبي بكر، وآل عمر، وآل علي

فوصله ابن أبي شيبة في مصنفه، ك(١٣) البيوع والأقضية، باب من لم ير بالمزارعة بالنصف والثلث والرّبع بأسا، ج(٤)، ص(٣٧٧)، رقم(٢١٢٣٢)، قال: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، وَوَكَيْعٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَزَارَعَةِ بِالثُّلُثِ وَالرُّبْعِ، فَقَالَ: «إِنْ نَظَرْتَ فِي آلِ أَبِي بَكْرٍ، وَآلِ عُمَرَ، وَآلِ عَلِيٍّ وَحَدَّثْتَهُمْ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ».

رجال الإسناد:

- (١) أ - (ع): حماد بن أسامة بن زيد القرشي، أبو أسامة الكوفي. ثقة، ثبت، ربما دلّس. سبقت ترجمته في الحديث الستين.
- ب - (ع): وكيع بن الجراح بن مليح - بمفتوحة، وكسر لام، وبجاء مهملة - الرؤاسي - بضم الراء، وهمزة، ثم مهملة - أبو سفيان الكوفي.

ثقة، حافظ، عابد. سبقت ترجمته في الحديث الثلاثين.

- (٢) - (خ م س): عمرو بن عثمان بن عبد الله بن موهب القرشي، التيمي، أبو سعيد الكوفي. روى عن: رباح بن عبيدة السلمي، وأبيه عثمان بن عبد الله بن موهب، وغيرهما. روى عنه: وكيع بن الجراح، ويحيى بن سعيد القطان، وغيرهما. وثقه ابن معين، وابن المديني، وأحمد، ويعقوب بن شيبة، ويعقوب بن سفيان، وذكره ابن حبان في ((الثقات)). وقال أبو حاتم: " لا بأس به"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: " ثقة". قلت: - والله أعلم - ثقة؛ لتشدد أبي حاتم.

من السادسة.

روى له البخاري، ومسلم، والنسائي.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٦/٣٥٤ (٢٦١٥)، والجرح والتعديل، ٦/٢٤٨ (١٣٦٩)، والثقات لابن حبان، ٧/٢٢٦ (٩٧٩٥)، وتهذيب الكمال، ٢٢/١٥٠ (٤٤١٠)، والكاشف، ٢/٨٣ (٤١٩٤)، وتهذيب التهذيب، ٨/٧٨ (١١٣)، وتقريب التهذيب، ١/٤٢٤ (٥٠٧٥).

٣- (ع): محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي، الهاشمي، أبو جعفر الباقر، ثقة، فاضل. سبقت ترجمته في الحديث السابع والخمسين بعد المائة.

الحكم عليه:

مقطوع، ضعيف الإسناد؛ لأن " عمرو بن عثمان بن عبد الله بن موهب " لم يسمع من أبي جعفر الباقر.

ح- وأما أثر ابن سيرين

فتقدم مع القاسم بن محمد.

التعليق:

يُلاحظ أن رَزِيْنًا التزم لفظ البخاري.

١٨٠- وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ: «كُنْتُ أَشَارُكَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ^(١) فِي الزَّرْعِ».

(١) عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي الكوفي وهو أخو الأسود بن يزيد وابن أخي علقمة بن قيس. انظر: إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري (١٧٧/٤).

تَخْرِيجُ الْأَثَرِ:

الأثر بهذا اللفظ علقه البخاري في صحيحه بصيغة الجزم، ك(٤١) المزارعة، ب(٨) المزارعة بالشطرنج ونحوه، ج(٣)، ص(١٠٤)، بمثله.

ووصله ابن أبي شيبة في مصنفه، ك(١٣) البيوع والأقضية، باب من لم ير بالمزارعة بالنصف والثلث والربع بأساً، ج(٤)، ص(٣٧٨)، رقم (٢١٢٣٩)، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنِ ابْنِ عَامِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، قَالَ: «كُنْتُ أَزَارِعُ بِالْثُلُثِ وَالرُّبْعِ، وَأَحْمِلُهُ إِلَى عُلْقَمَةَ، وَالْأَسْوَدِ، فَلَوْ رَأَيْتَا بِهِ بَأْسًا لَنَهَيْتَانِي عَنْهُ».

رِجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١)- (ع): الفضل بن دكين، وهو لقب، واسمه عمرو بن حماد بن زهير بن درهم القرشي، التيمي، الطلحي، أبو نعيم الملائني - بضم الميم - الكوفي الأحول.

ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث السادس والعشرين بعد المائة.

(٢)- (د): بكير بن عامر البجلي، أبو إسماعيل الكوفي.

روى عن: عبد الرحمن ابن الأسود، على خلاف في ذلك، وعبد الرحمن بن أبي نعم البجلي، وغيرهما.

روى عنه: أبو نعيم الفضل بن دكين، ووكيع بن الجرح، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، والحاكم، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال أحمد بن حنبل: "ليس بالقوي في الحديث"، وقال مرة: "صالح الحديث، ليس به بأس"، وقال يحيى: قيل ليحيى بن سعيد: ما تقول في بكير بن عامر، فقال: "حفص بن غياث تركه، وحسبه إذا تركه حفص، كان حفص يروي عن كل أحد"، وضعفه ابن معين وقال مرة: "ليس بشيء"، وقال العجلي: "لا بأس به"، وفي موضع آخر: "كوفي يُكتب حديثه"، وقال أبو زرعة: "ليس بقوي"، وقال أبو داود: "ليس بالمتروك"، وضعفه النسائي، وقال مرة: "ليس بثقة"، وضعفه الساجي، وقال ابن عدي: "ليس كثير الرواية، ورواياته قليلة، ولم أجد له متناً منكراً، وهو ممن يُكتب حديثه"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ضعيف".

قلت: -والله أعلم- ضعيف؛ لأن أكثر النقاد على تضعيفه، وليس هو ممن يُترك حديثه؛ لقول ابن عدي السابق. من السادسة.

روى له أبو داود.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣/٤٣ (٢٥٩٩)، والتاريخ الكبير، ١١٥/٢ (١٨٨٠)، والجرح والتعديل، ٤٠٥/٢ (١٥٩١)، والثقات لابن حبان، ١٠٦/٦ (٦٩٢٤)، وتهذيب الكمال، ٢٤٠/٤ (٧٦٤)، والكاشف، ٢٧٥/١ (٦٤٣)، وميزان الاعتدال، ٣٥٠/١ (١٣٠٨)، وتهذيب التهذيب، ٤٩١/١ (٩٠٧)، وتقريب التهذيب، ١٢٧/١ (٧٩٥).

(٣- ع): عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد بن قيس النخعي، أبو حفص، ويقال: أبو بكر الكوفي.

روى عن: أبيه الأسود بن يزيد، وعم أبيه علقمة بن قيس النخعي، وغيرهما.

روى عنه: أبان بن عمران النخعي، وإسماعيل بن أبي خالد، وغيرهما.

ثقة؛ وثقه ابن معين، والعجلي، وابن خراش، والنسائي، وزاد ابن خراش: "من خيار الناس"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة".

من الثالثة.

روى له الجماعة.

مات دون المائة سنة تسع وتسعين.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢٩٤/٦ (٢٣٣٣)، والتاريخ الكبير، ٢٥٢/٥ (٨١٥)، والجرح

والتعديل، ٢٠٩/٥ (٩٨٦)، والثقات لابن حبان، ٧٨/٥ (٣٩٣٦)، وتهذيب الكمال، ٢٣٣/٣ (٥٠٩)، والكاشف،

٦٢١/١ (٣١٤١)، وتهذيب التهذيب، ١٤٠/٦ (٢٨٨)، وتقريب التهذيب، ٣٣٦/١ (٣٨٠٣).

الحكم عليه:

مقطوع، ضعيف الإسناد؛ لضعف "بكير بن عامر".

التعليق:

يلاحظ أن رزينا التزم لفظ البخاري.

١٨١- «وَعَامَلَ عُمَرُ النَّاسَ عَلَىٰ إِنْ جَاءَ عُمَرُ بِالْبَذْرِ مِنْ عِنْدِهِ فَلَهُ الشَّطْرُ^(١)، وَإِنْ جَاءُوا بِالْبَذْرِ فَلَهُمْ كَذَا».

(١) الشَّطْرُ: سبق بيانه في الحديث الثالث والأربعين بعد المائة.

تَخْرِيجُ الْأَثَرِ:

الأثر بهذا اللفظ علقه البخاري في صحيحه بصيغة الجزم، ك(٤١) المزارعة، ب(٨) المزارعة بالشطر ونحوه، ج(٣)، ص(١٠٤)، بمثله.

ووصله ابن أبي شيبة في مصنفه، ك(٣٦) المغازي، باب ما ذكروا في أهل نجران وما أراد النبي ﷺ ج(٧)، ص(٤٢٦)، رقم(٣٧٠١٦)، قال: حدثنا أبو خالد الأحمر، عن يحيى بن سعيد، أنَّ عُمَرَ أَجْلَى أَهْلِ نَجْرَانَ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى، «وَأَشْتَرَى بَيَاضَ أَرْضِهِمْ وَكُتُومِهِمْ، فَعَامَلَ عُمَرُ النَّاسَ إِنْ هُمْ جَاءُوا بِالْبَقَرِ وَالْحَدِيدِ مِنْ عِنْدِهِمْ، فَلَهُمُ الثُّلُثَانِ وَلِعُمَرُ الثُّلُثُ، وَإِنْ جَاءَ عُمَرُ بِالْبَذْرِ مِنْ عِنْدِهِ فَلَهُ الشَّطْرُ، وَعَامَلَهُمُ النَّحْلَ عَلَى أَنَّ هُمُ الْخُمُسُ، وَلِعُمَرُ أَرْبَعَةُ أَخْمَاسٍ، وَعَامَلَهُمُ الْكَزْمَ عَلَى أَنَّ هُمُ الثُّلُثُ، وَلِعُمَرُ الثُّلُثَانِ».

رِجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١)- (ع): سليمان بن حيان الأزدي، أبو خالد الأحمر الكوفي، الجعفري.

روى عن: يحيى بن سعيد الأنصاري، وأبي فروة يزيد بن سنان الرهاوي، وغيرهما.

روى عنه: أبو بكر عبد الله بن أبي شيبة، وعبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، وابن المديني، والعجلي، وزاد ابن سعد: "كثير الحديث"، وزاد العجلي: "ثبت، صاحب سنة"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال ابن معين في رواية أخرى: "ليس به بأس"، وقال مرة: "صدوق، وليس بحجة"، وقال أبو حاتم: "صدوق"، وقال أبو بكر البزار في كتاب ((السنن)): "ليس ممن يلزم زيادته حجة؛ لاتفاق أهل العلم بالنقل أنه لم يكن حافظاً، وأنه قد روى أحاديث عن الأعمش وغيره لم يتابع عليها"، وقال النسائي: "ليس به بأس"، وقال ابن عدي: "له أحاديث صالحة، وإنما أتى من سوء حفظه فيغلط ويخطئ، وهو في الأصل كما قال ابن معين: صدوق، وليس بحجة"، وقال الخطيب: "كان سفيان يعيب أبا خالد؛ لخروجه مع إبراهيم بن عبد الله بن حسن، وأما أمر الحديث، فلم يكن يطعن عليه فيه"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "صدوق، يخطئ".

قلت: -والله أعلم- التوسط في حاله هو الصواب؛ فهو صدوق.

من الثامنة. روى له الجماعة.

مات سنة تسعين أو قبلها، وله بضع وسبعون.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٦/٣٦٣ (٢٧١١)، التاريخ الكبير، ٤/٨ (١٧٨٠)، والجرح والتعديل، ٤/١٠٦ (٤٧٧)، والثقات لابن حبان، ٦/٣٩٥ (٨٢٦٦)، وتهذيب الكمال، ١١/٣٩٤ (٢٥٠٤)، والكاشف، ١/٤٥٨ (٢٠٨٠)، وتهذيب التهذيب، ٤/١٨١ (٣١٣)، وتقريب التهذيب، ١/٢٥٠ (٢٥٤٧).

(٢)- (ع): يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن

النجار، ويقال: يحيى بن سعيد بن قيس بن قهد الأنصاري، النجاري، أبو سعيد المدني.

ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث الثامن والسبعين.

(٣)- عمر بن الخطاب، أمير المؤمنين ﷺ بن نقييل بن عبد العزى بن رباح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب القرشي، العدوي، أبو حفص.

كان إليه السفارة في الجاهلية، وكان عند المبعث شديدًا على المسلمين، ثم أسلم، فكان إسلامه فتحًا على المسلمين، وفرجًا لهم من الضيق. سبقت ترجمته في الحديث الحادي والتسعين.

الحكم عليه:

موقوف حسن الإسناد من أجل " سليمان بن حيان " صدوق.

التعليق:

يُلاحظ أن رَزِينًا التزم لفظ البخاري.

١٨٢- وَقَالَ الْحَسَنُ: «لَا بَأْسَ أَنْ تَكُونَ الْأَرْضُ لِأَحَدِهِمَا، فَيُنْفِقَانِ جَمِيعًا، فَمَا خَرَجَ فَهُوَ بَيْنَهُمَا»، وَرَأَى ذَلِكَ الزُّهْرِيُّ.

تَخْرِيجُ الْأَثَرِ:

الأثر بهذا اللفظ علقه البخاري في صحيحه بصيغة الجزم، ك(٤١) المزارعة، ب(٨) المزارعة بالشرط ونحوه، ج(٣)، ص(١٠٤)، بمثله.

أ- أما أثر الحسن

فوصله سعيد بن منصور، قال ابن حجر في التعليل، (٣/٣٠٥): قال: ثنا هشيم، أخبرنا يونس، عن الحسن، بنحوه.

رِجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١)- (ع): هشيم - بالتصغير - بن بشير - بوزن عظيم - بن القاسم بن دينار السلمي، أبو معاوية بن أبي خازم، وقيل: أبو معاوية بن بشير بن أبي خازم، الواسطي.

ثقة، ثبت، كثير التدليس والإرسال، لا يقبل من حديثه إلا بما صرح فيه بالسماع، وهو مضعف في الزهري، إلا في أربعة أحاديث، والله أعلم. سبقت ترجمته في الحديث الخامس والعشرين.

(٢)- (ع): يونس بن عبيد بن دينار العبدي، أبو عبد الله، ويقال: أبو عبيد البصري.

ثقة، ثبت، فاضل، ورع. سبقت ترجمته في الحديث الثامن والأربعين.

(٣)- (ع): الحسن بن أبي الحسن، واسمه يسار - بالتحانية والمهمل - البصري، أبو سعيد.

ثقة، فقيه، فاضل، مشهور، وكان يرسل كثيراً ويدلس. سبقت ترجمته في الحديث الثامن والعشرين بعد المائة.

الحكم عليه:

مقطوع، صحيح الإسناد.

ب- وأما أثر الزهري

فوصله عبد الرزاق في مصنفه، ك(١٨) البيوع، باب المزارعة على الثلث والرابع، ج(٨)، ص(٩٩)، رقم(١٤٤٧٣)، قال: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ، عَنِ الرَّجُلِ يُعْطَى أَرْضُهُ بِالثُّلُثِ وَالرُّبْعِ، قَالَ: «لَا بَأْسَ بِهِ».

ووصله ابن أبي شيبة في مصنفه، ك(١٣) البيوع والأفضية، باب في الرجل يقول للرجل: قم على نخلي، ج(٤)، ص(٤٠٦)، رقم(٢١٥٥١)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: «أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بَأْسًا أَنْ يُسْتَأْجَرَ

الْأَجِيرُ يَعْمَلُ فِي الْأَرْضِ بِالثُّلُثِ وَالرُّبْعِ».

• والرواية الأقرب لرواية زرين، رواية عبد الرزاق.

رِجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١)- (ع): معمر بن راشد الأزدي الحداني، أبو عروة ابن أبي عمرو البصري.

ثقة، ثبت، فاضل، حجة. سبقت ترجمته في الحديث الثاني عشر.

(٢)- (ع): محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن

كعب بن لؤي بن غالب القرشي الزهري، أبو بكر المدني.
ثقة، فقيه، حافظ، متفق على جلالته وإتقانه. سبقت ترجمته في الحديث التاسع.
الحكم عليه:
مقطوع صحيح الإسناد.
التعليق:
يُلاحظ أن رَزِيئًا التزم لفظ البخاري.

١٨٣- وَقَالَ الْحَسَنُ: «لَا بَأْسَ أَنْ يُجْتَنَى الْقُطْنُ عَلَى النَّصْفِ».

تَخْرِيجُ الْأَثَرِ:

الأثر بهذا اللفظ علقه البخاري في صحيحه بصيغة الجزم، ك(٤١) المزارعة، ب(٨) المزارعة بالشطرنج ونحوه، ج(٣)، ص(١٠٤)، بمثله، ولم يذكر ابن حجر من وصله.

التعليق:

يُلاحظ أن رَزِيئًا التزم لفظ البخاري.

١٨٤- وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ^(١)، وَابْنُ سِيرِينَ، وَعَطَاءٌ، وَقَتَادَةُ: «لَا بَأْسَ أَنْ يُعْطِيَ الثَّوْبَ بِالثُّلُثِ أَوْ الرَّبْعِ»،

وَنَحْوِهِ.

(١) النخعي.

تَخْرِيجُ الْآثَارِ:

هذه الآثار علقها البخاري في صحيحه بصيغة الجزم، ك(٤١) المزارعة، ب(٨) المزارعة بالشرط ونحوه، ج(٣)، ص(١٠٤)، بمثله.

أ- أما أثر إبراهيم

فوصله الأثرم، كما في تعليق التعليق: (٣/٣٠٥)، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد، عن الحجاج، عن الحكم بن عتيبة، قال: سألت إبراهيم عن الحواك يغطي الثوب على الثلث والرّبع، قال: لا بأس بذلك.

رَجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١)-(ع): موسى بن إسماعيل المنقري - بكسر الميم، وسكون النون، وفتح القاف - مولاهم، أبو سلمة التبوذكي - بفتح المثناة، وضم الموحدة، وسكون الواو، وفتح المعجمة - البصري.

ثقة. سبقت ترجمته في الحديث الحادي والعشرين.

(٢)-(خت م ٤): حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة بن أبي صخرة.

ثقة، خاصة في ثابت وحמיד، ولا يُحتج به إن خالف الثقات. سبقت ترجمته في الحديث الثالث والعشرين.

(٣)-(بخ ٤): حجاج بن أرطاة - بفتح الهمزة - بن ثور بن هبيرة بن شراحيل بن كعب بن سلامان بن عامر بن حارثة بن سعد بن مالك ابن النخع النخعي، أبو أرطاة الكوفي، القاضي.

روى عن: الحكم بن عتيبة، والحكم بن ميناء، وغيرهما.

روى عنه: حماد بن سلمة، وزيد بن عبد الله البكائي، وغيرهما.

صدوق، كثير الخطأ والتدليس، قال الثوري: "عليكم به، فإنه ما بقي حد أعرف بما يخرج من رأسه منه"، وقال ابن المبارك: "كان الحجاج يدلّس، وكان يحدثنا الحديث عن عمرو بن شعيب مما يحدثه العزمي، والعزمي متروك لا نقرّ به"، وقال ابن معين: "صدوق، ليس بالقوي، يدلّس عن محمد بن عبيد الله العزمي، عن عمرو بن شعيب"، وقال العجلي: "كان فقيهاً، وكان أحد مفتي الكوفة، وكان فيه تيه، وكان يقول: أهلكني حب الشرف، وولي قضاء البصرة، وكان جائر الحديث، إلا أنه صاحب إرسال... وإنما يعيب الناس منه التدليس"، وقال أبو زرعة: "صدوق، مدلس"، وقال أبو حاتم: "صدوق، يدلّس عن الضعفاء، يكتب حديثه، وإذا قال: حدثنا فهو صالح، لا يرتاب في صدقه وحفظه إذا بيّن السماع، ولا يُحتجّ بحديثه"، وقال النسائي: "ليس بالقوي"، وقال الساجي: "كان مدلساً، صدوقاً، سيء الحفظ، ليس بحجة في الفروع والأحكام"، وقال ابن عدي: "إنما عاب الناس عليه تدليسه عن الزهري وعن غيره، وربما أخطأ في بعض الروايات، فأما أن يتعمّد الكذب فلا، وهو ممن يُكتب حديثه"، وقد عدّه الحافظ ابن حجر في الطبقة الرابعة من طبقات المدلسين، وهم من اتفق على أنه لا يُحتجّ بشيء من حديثهم، إلا بما صرحوا فيه بالسماع؛ لكثرة تدليسهم على الضعفاء والمجاهيل، وقال عنه في ((التقريب)): "أحد الفقهاء، صدوق،

كثير الخطأ والتدليس".

من السابعة.

روى له البخاري في ((الأدب))، ومسلم مقروناً بغيره، والباقون.

مات سنة خمس وأربعين ومائة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣٤٢/٦ (٢٥٩٢)، والجرح والتعديل، ١٥٤/٣ (٦٧٣)، وتهذيب

الكمال، ٤٢٠/٥ (١١١٢)، وميزان الاعتدال، ٤٥٨/١ (١٧٢٦)، وجامع التحصيل، ١٦٠/١ (١٢٣)، وتهذيب

التهذيب، ١٩٦/٢ (٣٦٥)، وتقريب التهذيب، ١٥٢/١ (١١١٩)، وطبقات المدلسين، ٤٩/١ (١١٨).

(٤) - (ع): الحكم بن عتيبة - بالمشاة، ثم الموحدة مصغراً - الكندي، أبو محمد، ويقال: أبو عبد الله، ويقال: أبو عمر، الكوفي.

ثقة، ثبت فقيه. سبقت ترجمته في الحديث الثلاثين.

(٥) - (ع): إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود بن عمرو بن ربيعة النخعي أبو عمران الكوفي.

ثقة. سبقت ترجمته في الحديث المائة.

الحكم عليه:

مقطوع، ضعيف الإسناد؛ لأن "حجاج بن أرطاة" مدلس، ولم يُصرَّح بالسماع.

ب- وأما أثر ابن سيرين

فوصله ابن أبي شيبة في مصنفه، ك(١٣) البيوع والأقضية، باب في الرجل يدفع إلى الحائك الثوب، ج(٤)،

ص(٤٠٦)، رقم(٢١٥٥٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، قَالَ: سَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ الرَّجُلِ يَدْفَعُ

إِلَى النَّسَّاجِ الثَّوْبَ بِالثُّلُثِ، وَدَرَاهِمٍ أَوْ بِالرُّبْعِ أَوْ بِمَا تَرَاضِيَا عَلَيْهِ؟ فَقَالَ: «لَا أَعْلَمُ بِهِ بَأْسًا».

رَجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١) - (ع): محمد بن إبراهيم بن أبي عدي السلمي، مولاهم، أبو عمرو البصري، ويقال له: القسملي.

روى عن: عبد الله بن عون، وعثمان بن غياث، وغيرهما.

روى عنه: أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، وعبد الرحمن بن عمرو رسته، وغيرهما.

ثقة؛ وثقه ابن سعد، والعجلي، وأبو حاتم، والنسائي، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

وأحسن الشاء عليه عبد الرحمن بن مهدي، ومعاذ بن معاذ، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة".

من التاسعة.

روى له الجماعة.

مات سنة أربع وتسعين ومائة على الصحيح.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٢٣/١ (١٩)، والجرح والتعديل، ١٨٦/٧ (١٠٥٨)، والثقات لابن حبان،

٤٤٠/٧ (١٠٨٢٣)، وتهذيب الكمال، ٣٢١/٢٤ (٥٠٢٩)، والكاشف، ١٥٤/٢ (٤٧٠٠)، وتهذيب التهذيب،

١٢/٩ (١٧)، وتقريب التهذيب، ٤٦٥/١ (٥٦٩٧).

(٢) - (ع): عبد الله بن عون بن أرطبان المزني، أبو عون البصري.

روى عن: محمد بن سيرين، ومحمد بن محمد بن الأسود الزهري، وغيرهما.

روى عنه: محمد بن أبي عدي، ومعاذ بن معاذ، وغيرهما.

ثقة، ثبت، فاضل؛ وثقه ابن سعد، والعجلي، ويعقوب بن شيبه، وأبو حاتم، والنسائي، وزاد ابن سعد: "كثير الحديث، ورعاً"، وزاد النسائي: "مأمون"، وفي موضع آخر: "ثبت"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)). قال ابن المبارك: "ما رأيت أحداً ذكر لي قبل أن ألقاه ثم لقيته، إلا وهو على دون ما ذكر لي، إلا ابن عون وحيوة - أو سفيان - فأما ابن عون، فلوددت أني لزمته حتى أموت أو يموت"، وقال ابن مهدي: "ما كان بالعراق أحد أعلم بالسنة منه"، وقال ابن معين: "ثبت"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، ثبت، فاضل، من أقران أيوب في العلم، والعمل، والسن".

من السادسة.

روى له الجماعة.

مات سنة خمسين ومائة على الصحيح.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ١٩٣/٧ (٣٢٣٢)، والتاريخ الكبير، ١٦٣/٥ (٥١٢)، والجرح والتعديل، ١٣٠/٥ (٦٠٥)، والثقات لابن حبان، ٣/٧ (٨٧٥٤)، وتهذيب الكمال، ٣٩٤/١٥ (٣٤٦٩)، والكاشف، ٥٨٢/١ (٢٨٩٦)، وتهذيب التهذيب، ٣٤٩/٥ (٦٠١)، وتقريب التهذيب، ٣١٧/١ (٣٥١٩).

(٣-) (ع): محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر بن أبي عمرة البصري.

ثقة، ثبت، عابد، كبير القدر. سبقت ترجمته في الحديث الخامس والعشرين.

الحكم عليه:

مقطوع صحيح الإسناد.

ج- وأما أثر عطاء

فقال ابن حجر في الفتح، (١٣/٥): "إن ابن أبي شيبه وصله"، لكن لم أقف عليه، وقال العيني في عمدة القارئ، (١٦٦/١٢): "قلت: لم أجد ذلك عنده".

د- أما أثر قتادة

فوصله ابن أبي شيبه في مصنفه، ك(١٣) البيوع والأقضية، باب في الرجل يدفع إلى الحائك الثوب، ج(٤)، ص(٤٠٦)، رقم (٢١٥٥٦)، قال: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ قَتَادَةَ: «أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بَأْسًا أَنْ يَدْفَعَ الثَّوبَ إِلَى النَّسَّاجِ بِالثَّلْثِ وَالرُّبْعِ».

رجال الإسناد:

(١-) (رم ٤): زيد بن الحباب - بضم المهملة، وموحدين - ابن الريان.

وقيل: ابن رومان التميمي، أبو الحسين العكلي - بضم المهملة، وسكون الكاف - الكوفي.

روى عن: أبي هلال محمد بن سليم الراسبي، ومحمد بن صالح المدني، وغيرهما.

روى عنه: أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبه، وعبد الله بن محمد بن يحيى الضعيف، وغيرهما.

وثقه ابن معين في رواية، وابن المديني، والعجلي، وعثمان بن أبي شيبه، والدارقطني، وابن ماكولا، وغيرهم.

قال ابن معين في رواية: "كان يقلب حديث الثوري، ولم يكن به بأس"، وقال أحمد: "كان صدوقاً، وكان يضبط الألفاظ عن معاوية بن صالح، لكن كان كثير الخطأ"، وقال أبو حاتم: "صدوق، صالح الحديث"، وذكره ابن حبان

في ((الثقات))، وقال: "يخطئ، يعتبر حديثه إذا روى عن المشاهير، وأما روايته عن المجاهيل ففيها مناكير".
وقال الذهبي في ((الكاشف)): "لم يكن به بأس، قد يهمل"، ووثقه في ((الميزان))، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "وهو صدوق، يخطئ في حديث الثوري".
قلت: - والله أعلم - التوسط في حاله هو الصواب؛ فهو صدوق.
من التاسعة.

روى له الجماعة، والبخاري في ((القراءة خلف الإمام))، وغيره.
مات سنة ثلاث ومائتين.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٦/٣٧٠ (٢٧٥٤)، والتاريخ الكبير، ٣/٣٩١ (١٣٠٢)، والجرح والتعديل، ٣/٥٦١ (٢٥٣٨)، والثقات لابن حبان، ٨/٢٥٠ (١٣٢٧٧)، وتهذيب الكمال، ١٠/٤٠ (٢٠٩٥)، والكاشف، ١/٤١٥ (١٧٢٩)، وتهذيب التهذيب، ٣/٤٠٢ (٧٣٨)، وتقريب التهذيب، ١/٢٢٢ (٢١٢٤).

(٢) - (خت ٤): محمد بن سليم، أبو هلال الراسي - بمهملة ثم موحدة - البصري.

روى عن: قتادة بن دعامة، ومحمد بن سيرين، وغيرهما.

روى عنه: زيد بن الحباب، وسعيد بن سليمان الواسطي، وغيرهما.

ضعفه ابن سعد، والبخاري، وغيرهما، وقال ابن معين: "صدوق"، وقال مرة: "ليس به بأس، وليس بصاحب كتاب"، وقال أحمد بن حنبل: "يُحتمل في حديثه، إلا أنه يخالف في قتادة، وهو مضطرب الحديث"، وقال الساجي: "روى عنه حديث منكر"، وثقه أبو داود. وقال البزار: "احتمل الناس حديثه، وهو غير حافظ"، وقال النسائي: "ليس بالقوي"، وقال ابن عدي: "أحاديثه عن قتادة عامتها غير محفوظة"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "صدوق، فيه لين".

قلت: - والله أعلم - صدوق، لئن في حفظه، ويُحتج به فيما وافق فيه الثقات، ولا يُحتج به في قتادة؛ لأنه ضعف فيه.

من السادسة.

استشهد به البخاري في ((الصحيح))، وروى له في كتاب ((القراءة خلف الإمام)) وغيره، والباقون سوى مسلم.

مات في آخر سنة سبع وستين ومائة، وقيل قبل ذلك.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٧/٢٠٥ (٣٢٧٤)، والتاريخ الكبير، ١/١٠٥ (٢٩٧)، والجرح والتعديل، ٧/٢٧٣ (١٤٨٤)، وتهذيب الكمال، ٢٥/٢٩٢ (٥٢٥٦)، وميزان الاعتدال، ٣/٥٧٤ (٧٦٤٦)، وتهذيب التهذيب، ٩/١٩٥ (٣٠٣)، وتقريب التهذيب، ١/٤٨١ (٥٩٢٣).

(٣) - (ع): قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز بن عمرو، السدوسي، أبو الخطاب البصري.

ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث الثاني والثلاثين.

الحكم عليه:

مقطوع، ضعيف الإسناد؛ لضعف "أبي هلال"، وهو محمد بن سليم الراسي، في روايته عن قتادة.

التعليق:

يُلاحظ أن رَزَيْنَا التزم لفظ البخاري.

١٨٥- وَقَالَ مَعْمَرٌ: «لَا بَأْسَ أَنْ تَكُونَ الْمَاشِيَةُ عَلَى الثُّلُثِ، وَالرُّبُعِ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى».

تَخْرِيجُ الْأَثَرِ:

الأثر بهذا اللفظ علقه البخاري في صحيحه بصيغة الجزم، ك(٤١) المزارعة، ب(٨) المزارعة بالشرط ونحوه، ج(٣)، ص(١٠٤)، بمثله.

ووصله عبد الرزاق في مصنفه، ك(١٨) البيوع، باب الرجل يكتري على الشيء المجهول، وهل يجوز الكراء أو يأخذ مثله منه، ج(٨)، ص(٢١٤)، رقم(١٤٩٣٩)، قَالَ: سَمِعْتُ مَعْمَرَ سَأَلَ عَنِ الرَّجُلِ يَكْتَرِي الدَّابَّةَ كُلَّ يَوْمٍ بِكَذَا وَكَذَا، فَقَالَ: «لَا بَأْسَ بِهِ».

رِجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١)-(ع): عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري، مولاهم، اليماني، أبو بكر الصنعاني.

ثقة، حافظ، ثبت، صاحب تصانيف. سبقت ترجمته في الحديث الثاني عشر.

(٢)-(ع): معمر بن راشد الأزدي الحُداني، أبو عروة ابن أبي عمرو البصري.

ثقة، ثبت، فاضل، حجة. سبقت ترجمته في الحديث الثاني عشر.

الحكم عليه:

مقطوع صحيح الإسناد.

التعليق:

يُلاحظ أن رَزَيْنَا التزم لفظ البخاري.

١٨٦- عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، أَخْبَرَهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَامَلَ خَيْرَ^(١) بِشْطَرٍ^(٢) مَا يَخْرُجُ مِنْهَا مِنْ زَرْعٍ أَوْ ثَمَرٍ، وَكَانَ يُعْطِي أَزْوَاجَهُ مِائَةَ وَسْقٍ^(٣)، ثَمَانُونَ وَسْقَ ثَمَرٍ، وَعِشْرُونَ وَسْقَ شَعِيرٍ»، وَقَسَمَ عُمَرُ خَيْرَ «فَخَيْرَ أَزْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُقْطَعَ لَهُنَّ مِنَ الْمَاءِ وَالْأَرْضِ، أَوْ يُمَضِّي لَهُنَّ»، فَمِنْهُنَّ مَنِ اخْتَارَ الْأَرْضَ، وَمِنْهُنَّ مَنِ اخْتَارَ الْوَسْقَ، وَكَانَتْ عَائِشَةُ^(٤) وَحَفْصَةُ^(٥) مِمَّنِ اخْتَارَ الْأَرْضَ.

(١) خَيْرَ: سبق بيانه في الحديث الثالث والثلاثين.

(٢) بِشْطَرٍ: سبق بيانه في الحديث الثالث والأربعين بعد المائة.

(٣) وَسْقٍ: سبق بيانه في الحديث الرابع والستين.

(٤) عائشة بنت أبي بكر الصديق، الصديقة بنت الصديق، أم المؤمنين، زوج النبي ﷺ وأشهر نسائه. سبقت ترجمتها في الحديث الأربعين.

(٥) حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنهما، أم المؤمنين، كانت من المهاجرات، وكانت قبل رسول الله ﷺ تحت حنيس بن حذافة السهمي. انظر: الإستيعاب ١٨١١/٤ (٣٢٩٧)، أسد الغابة ٦٧/٧ (٦٨٥٢)، الإصابة ٨٥/٨ (١١٠٥٣).

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه البخاري في صحيحه، ك(٤١) المزارعة، ب(٩) إذا لم يشترط السنين في المزارعة، ج(٣)، ص(١٠٥)، رقم(٢٣٢٩) قال: حدثنا مسدد، ببعضه.

وأخرجه مسلم في صحيحه، ك(٢٢) المساقاة والمزارعة، ب(١) المساقاة، والمعاملة بجزء من الثمر والزرع، ج(١)، ص(٧٢٧)، رقم(١-١٥٥١)، قال: حدثنا أحمد بن حنبل، وزهير بن حرب، واللفظ لزهير، ببعضه.

ثلاثتهم: (مسدد، وأحمد بن حنبل، وزهير بن حرب) روى الحديث عن يحيى بن سعيد.

وأخرجه البخاري، ك(٤١) المزارعة، ب(٨) المزارعة بالشرط ونحوه، ج(٣)، ص(١٠٤)، رقم(٢٣٢٨)، قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثنا أنس بن عياض، بنحوه.

وأخرجه أيضاً، ك(٤١) المزارعة، ب(١١) المزارعة مع اليهود، ج(٣)، ص(١٠٥)، رقم(٢٣٣١)، قال: حدثنا محمد بن مقاتل، أخبرنا عبد الله، بمعناه مختصراً.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، رقم(٢-١٥٥١)، قال: حدثني علي بن حجر السعدي، حدثنا علي، وهو ابن مسهر، بمعناه.

وأخرجه أيضاً في الموضع السابق، رقم(٣-١٥٥١)، قال: حدثنا ابن نمير، حدثنا أبي، بمعناه.

خمستهم: (يحيى بن سعيد، وأنس بن عياض، وعبد الله، وعلي بن مسهر، وعبد الله بن نمير) روى الحديث عن عبيد

الله، به.

وأخرجه البخاري، ك(٣٨) الإجارة، ب(٢٢) إذا استأجر أرضاً، فمات أحدهما، ج(٣)، ص(٩٤)، رقم(٢٢٨٥)، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا جويرية بن أسماء، بمعناه مختصراً.

وأخرجه أيضاً بالإسناد السابق، ك(٤٧) الشركة، ب(١١) مشاركة الذمي والمشركون في المزارعة، ج(٣)، ص(١٤٠)، رقم(٢٤٩٩) بمعناه مختصراً.

وأخرجه أيضاً بالإسناد السابق، ك(٥٤) الشروط، ب(٥) الشروط في المعاملة، ج(٣)، ص(١٩٠)، رقم(٢٧٢٠)، بمعناه مختصراً.

وأخرجه أيضاً بالإسناد السابق، ك(٦٤) المغازي، ب(٤٠) معاملة النبي ﷺ أهل خيبر، ج(٥)، ص(١٤٠)، رقم(٤٢٤٨)، بمعناه مختصراً.

وأخرجه أيضاً، ك(٤١) المزارعة، ب(١٧) إذا قال رب الأرض: أقرك ما أقرك الله، ولم يذكر أجلاً معلوماً، فهما على تراضيهما، ج(٣)، ص(١٠٧)، رقم(٢٣٣٨)، قال: حدثنا أحمد بن المقدم، حدثنا فضيل بن سليمان، حدثنا موسى، بمعناه وفيه زيادة في أوله وآخره.

وأخرجه أيضاً بالإسناد السابق، ك(٥٧) فرض الخمس، ب(١٩) ما كان النبي ﷺ يعطي المؤلفه قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه، ج(٤)، ص(٩٥)، رقم(٣١٥٢)، بمعنى بعضه وفيه زيادة في أوله وآخره.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، رقم(٤ - ١٥٥١)، قال: حدثني أبو الطاهر، حدثنا عبد الله بن وهب، أخبرني أسامة بن زيد الليثي، بمعناه.

وأخرجه أيضاً في الكتاب والباب السابقين، ص(٧٢٨)، رقم(٥ - ١٥٥١)، قال: حدثنا ابن رمح، أخبرنا الليث، عن محمد بن عبد الرحمن، بمعناه مختصراً.

خمسهم: (عبيد الله، وجويرية بن أسماء، وموسى، وأسامة بن زيد الليثي، ومحمد بن عبد الرحمن) روى الحديث عن نافع، عن عبد الله بن عمر، عن رسول الله ﷺ.

● والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية البخاري من طريق أنس بن عياض، عن عبيد الله، قال:

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاذٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَخْبَرَهُ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَامَلَ خَيْبَرَ بِشَطْرِ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا مِنْ تَمْرٍ أَوْ زَرْعٍ، فَكَانَ يُعْطِي أَزْوَاجَهُ مِائَةَ وَسْقٍ، ثَمَانُونَ وَسْقٍ تَمْرٍ، وَعِشْرُونَ وَسْقٍ شَعِيرٍ»، فَقَسَمَ عُمَرُ خَيْبَرَ «فَخَيَّرَ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يُقْطَعَ لَهُنَّ مِنَ الْمَاءِ وَالْأَرْضِ، أَوْ يُمَضِّيَ لَهُنَّ»، فَمِنْهُنَّ مَنْ اخْتَارَ الْأَرْضَ، وَمِنْهُنَّ مَنْ اخْتَارَ الْوَسْقَ، وَكَانَتْ عَائِشَةُ اخْتَارَتْ الْأَرْضَ.

رجال الإسناد:

(١) - (خ ت س ق): إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة بن عبد الله بن خالد بن حزام، القرشي، الأسدي، الحزامي، أبو إسحاق المدني.

روى عن: أبي ضمرة أنس بن عياض، وبكر بن سليم الصواف، وغيرهما.

روى عنه: البخاري، وابن ماجه، وغيرهما.

وثقه ابن معين، وابن وضاح، والدارقطني، وغيرهم، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال الزبير بن بكار: "كان له علم بالحديث، ومروءة، وقدر"، وقال صالح جزرة وأبو حاتم: "صدوق"، وقال أبو

حاتم أيضًا: هو أعرف بالحديث من إبراهيم بن حمزة، إلا أنه خلط في القرآن، فلم يرد عليه أحمد السلام"، وقال النسائي مرة: "ليس به بأس"، وقال الساجي: "بلغني أن أحمد كان يتكلم فيه ويذمه، وكان قدم إلى ابن أبي داود قاصدًا من المدينة، عنده مناكير"، وتعقبه الخطيب بقوله: "أما المناكير فقلما توجد في حديثه، إلا أن يكون عن الجاهولين، ومع هذا فإن يحيى بن معين وغيره من الحفاظ كانوا يرضونه ويوثقونه"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "صدوق، تكلم فيه أحمد لأجل القرآن".

قلت:- والله أعلم- صدوق. فإن قيل: كيف أخرج له البخاري وهو صدوق؟ يقال: انتقى من حديثه ما صح. قال ابن حجر في ((هدي الساري))، ص(٣٣٨): "اعتمده البخاري، وانتقى من حديثه".

من العاشرة.

روى له البخاري، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

مات سنة ست وثلاثين ومائتين.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٣٣١/١ (١٠٤٣)، والجرح والتعديل، ١٣٩/٢ (٤٥٠)، والثقات لابن حبان، ٧٣/٨ (١٢٣٠٣)، وتهذيب الكمال، ٢٠٧/٢ (٢٤٩)، والكاشف، ٢٢٥/١ (٢٠٨)، وتهذيب التهذيب، ١٦٦/١ (٣٠٠)، وتقريب التهذيب، ٩٤/١ (٢٥٣).

(٢)- (ع): أنس بن عياض بن ضمرة، ويقال: أنس بن عياض بن جعدة، ويقال: أنس بن عياض بن عبد الرحمن الليثي، أبو ضمرة المدني.

روى عن: عبيد الله بن عمر، ومحمد بن أبي يحيى الأسلمي، وغيرهما.

روى عنه: إبراهيم بن المنذر الحزامي، وأحمد بن الحجاج المروزي، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، وأبو داود، وزاد ابن سعد: "كثير الخطأ"، وزاد أبو داود: "ولكنه كان يعرض كتبه على الناس"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال أحمد بن صالح: ذكر أبو ضمرة عند مالك، فقال: لم أر عند المحدثين غيره، ولكنه أحمق يدفع كتبه إلى هؤلاء العراقيين"، وحكى ابن شاهين في ((الثقات)) من طريق يوسف بن عدي، ثنا إسماعيل بن رشيد، قال: "كنا عند مالك في المسجد، فأقبل أبو ضمرة، فأقبل مالك يثنى عليه، ويقول: "في الخير، وأنه قد سمع وكتب"، وقال يونس بن عبد الأعلى: "ما رأينا أسمع بعلمه منه"، وقال أبو زرعة والنسائي: "لا بأس به"، ووثقه الذهبي في ((الكاشف))، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة".

قلت:- والله أعلم- ثقة، ولعل من تكلم فيه كان بسبب عرض كتبه على الناس، أو للتشدد، كأبي حاتم والنسائي.

من الثامنة.

روى له الجماعة.

مات سنة مائتين، وله ست وتسعون سنة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٥٠٢/٥ (١٤٥٦)، التاريخ الكبير، ٣٣/٢ (١٥٩١)، والجرح والتعديل، ٢٨٩/٢ (١٠٥٥)، والثقات لابن حبان، ٧٦/٦ (٦٧٩٨)، وتهذيب الكمال، ٣٤٩/٣ (٥٦٧)، والكاشف، ٢٥٦/١ (٤٧٦)، وتهذيب التهذيب، ٣٧٥/١ (٦٨٩)، وتقريب التهذيب، ١١٥/١ (٥٦٤).

(٣)- (ع): عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي، العدوي، العمري، أبو عثمان المدني.

ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث السادس والأربعين.

(٤) - (ع): نافع، مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي، العدوي، أبو عبد الله المدني.

ثقة، ثبت، فقيه، مشهور. سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر.

(٥) - عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي، العدوي.

أسلم مع أبيه وهو صغير، أول مشاهده الخندق، وكان كثير الاتباع لآثار رسول الله ﷺ. سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر.

التعليق:

يُلاحظ أن رَزِيْنًا تصرّف في متن الحديث، بينما قال ابن الأثير: (خ م د ت س) عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - «أن رسول الله ﷺ أعطى خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر أو زرع، فكان يعطي أزواجه كل سنة مائة وسق، وثمانين وسقًا من تمر، وعشرين وسقًا من شعير، فلما ولي عمر، وقسم خيبر، خير أزواج النبي ﷺ أن يقطع لهن الأرض والماء، أو يضمن لهن الأوساق في كل عام، فاختلفن، فمنهن من اختار الأرض والماء، ومنهن من اختار الأوساق كل عام، فكانت عائشة وحفصة ممن اختارتا الأرض والماء» جامع الأصول، ١١/٢٢ (٨٤٩٢).

١٨٧- وَقَالَ عَمْرُو: قُلْتُ لِطَاوُوسٍ: لَوْ تَرَكْتَ الْمُخَابِرَةَ^(١)، فَإِنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْهُ، وَقَالَ: أَيُّ عَمْرُو، فَإِنِّي أُعْطِيهِمْ وَأُغْنِيهِمْ وَإِنَّ أَعْلَمَهُمْ، يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَخْبَرَنِي: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَنْهَ (عَنْهُ)^(٢) وَلَكِنْ، قَالَ: «أَنْ يَمْنَحَ أَحَدَكُمْ أَخَاهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ خَرَجًا مَعْلُومًا».

(أ) هذا لفظ رزين في النسخة (ب)، وفي النسخة (أ) "عن ذلك"، ومكتوب فوقها "عنه"، والمثبت موافق لرواية البخاري.

(١) الْمُخَابِرَةُ سبق بيانه في الحديث الخامس والسبعين.

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه البخاري في صحيحه، ك(٤١) المزارعة، ب(٩) إذا لم يشترط السنين في المزارعة، ج(٣)، ص(١٠٥)، رقم (٢٣٣٠)، قال: حدثنا علي بن عبد الله، بمثله.

وأخرجه مسلم في صحيحه، ك(٢١) البيوع، ب(٢١) الأرض تمنح، ج(١)، ص(٧٢٦)، رقم (١٢١-١٥٥٠)، قال: حدثنا ابن أبي عمر، بنحوه.

كلاهما: (علي بن عبد الله، وابن أبي عمر) روى الحديث عن سفيان بن عيينة.

وأخرجه البخاري، ك(٤١) المزارعة، ب(١٨) ما كان من أصحاب النبي ﷺ يواسي بعضهم بعضًا في الزراعة والثمرة، ج(٣)، ص(١٠٧)، رقم (٢٣٤٢)، قال حدثنا قبيصة، ببعضه.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وإسحاق بن إبراهيم، عن وكيع، بنحوه.

كلاهما: (قبيصة، ووكيع) روى الحديث عن سفيان بن سعيد.

وأخرجه البخاري، ك(٥١) الشهادات، ب(٣٥) فضل المنيحة، ج(٣)، ص(١٦٦)، رقم (٢٦٣٤)، قال: حدثنا محمد بن بشار، ببعضه.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، قال: حدثنا ابن أبي عمر، بنحوه وزيادة في أوله.

كلاهما: (محمد بن بشار، وابن أبي عمر) روى الحديث عن عبد الوهاب، عن أيوب.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، قال: حدثنا محمد بن رمع، أخبرنا الليث، عن ابن جريج، ح وحدثني علي بن حجر، حدثنا الفضل بن موسى، عن شريك، عن شعبة، بنحوه.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، رقم (١٢٠-١٥٥٠)، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا حماد بن زيد، ببعضه.

ستتهم: (سفيان بن عيينة، وسفيان بن سعيد، وأيوب، وابن جريج، وشعبة، وحماد بن زيد) روى الحديث عن عمرو بن دينار، به.

وأخرجه مسلم في الكتاب والباب السابقين، ص(٧٢٧)، رقم (١٢٢-١٥٥٠)، قال: حدثني عبد بن حميد، ومحمد بن رافع، قال عبد: أخبرنا، وقال ابن رافع: حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، ببعضه.

وأخرجه مسلم في الكتاب والباب السابقين، ص(٧٢٦)، رقم(١٢١-١٥٥٠)، قال: حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان، بنحوه.

كلاهما: (معمر، وسفيان) روى الحديث عن ابن طاووس، به.

وأخرجه مسلم في الكتاب والباب السابقين، ص(٧٢٧)، رقم(١٢٣-١٥٥٠)، قال: وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، أخبرنا عبد الله بن جعفر الرقي، حدثنا عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن عبد الملك بن زيد، بمعناه.

ثلاثتهم: (عمرو بن دينار، وابن طاووس، وعبد الملك بن زيد) روى الحديث عن طاووس، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ.

• والرواية المماثلة لرواية رزين، رواية البخاري من طريق علي بن عبد الله، عن سفيان قال:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ عَمْرُو: قُلْتُ لِبَطَاوُوسٍ: لَوْ تَرَكْتَ الْمَخَابِرَةَ فَإِنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْهُ، قَالَ: أَيْ عَمْرُو، إِنِّي أُعْطِيهِمْ وَأُغْنِيهِمْ وَإِنْ أَعْلَمَهُمْ، أَخْبَرَنِي يَغْنِي ابْنُ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَنْهَ عَنْهُ وَلَكِنْ، قَالَ: «أَنْ يَمْنَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ خَيْرَ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهِ خَرْجًا مَعْلُومًا».

رَجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١) - (خ د ت س فق): علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي، أبو الحسن بن المديني البصري.

ثقة، ثبت، إمام، أعلم أهل عصره بالحديث وعلمه. سبقت ترجمته في الحديث الخامس والثلاثين.

(٢) - (ع): سفيان بن عيينة بن أبي عمران، واسمه: ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي.

ثقة، حافظ، فقيه، إمام، حجة، وكان ربما دلس، لكن عن الثقات. سبقت ترجمته في الحديث التاسع والعشرين.

(٣) - (ع): عمرو بن دينار المكي، أبو محمد الأثرم الجمحي.

ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث التاسع والعشرين.

(٤) - (ع): طاووس بن كيسان اليماني، أبو عبد الرحمن الحميري.

ثقة، فقيه، فاضل. سبقت ترجمته في الحديث الثامن والعشرين.

(٥) - عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، أبو العباس القرشي، الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ.

سبقت ترجمته في الحديث الأول.

التعليق:

يُلاحظ أن رزيناً التزم لفظ الحديث، وكذلك ابن الأثير. جامع الأصول، ٢٦/١١ (٨٤٩٧).

١٨٨- وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: " أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ ^(١) الْيَهُودَ: عَلَى أَنْ يَعْمَلُوهَا وَيَزْرَعُوهَا، وَلَهُمْ شَطْرُ ^(٢) مَا يَخْرُجُ مِنْهَا".

(١) خَيْبَرَ: سبق بيانه في الحديث الثالث والثلاثين.

(٢) شَطْرُ: سبق بيانه في الحديث الثالث والأربعين بعد المائة.

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه البخاري في صحيحه، ك(٤١) المزارعة، ب(٩) إذا لم يشترط السنين في المزارعة، ج(٣)، ص(١٠٥)، رقم(٢٣٢٩) قال: حدثنا مسدد، بنحوه.

وأخرجه مسلم في صحيحه، ك(٢٢) المساقاة والمزارعة، ب(١) المساقاة، والمعاملة بجزء من الثمر والزرع، ج(١)، ص(٧٢٧)، رقم(١-١٥٥١)، قال: حدثنا أحمد بن حنبل، وزهير بن حرب، واللفظ لزهير، بنحوه.

ثلاثتهم: (مسدد، وأحمد بن حنبل، وزهير بن حرب) روى الحديث عن يحيى بن سعيد.

وأخرجه البخاري، ك(٤١) المزارعة، ب(٨) المزارعة بالشرط ونحوه، ج(٣)، ص(١٠٤)، رقم(٢٣٢٨)، قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثنا أنس بن عياض، بنحوه وزيادة في آخره.

وأخرجه أيضاً، ك(٤١) المزارعة، ب(١١) المزارعة مع اليهود، ج(٣)، ص(١٠٥)، رقم(٢٣٣١)، قال: حدثنا محمد بن مقاتل، أخبرنا عبد الله، بمثله.

وأخرجه مسلم أيضاً في الموضع السابق، رقم(٢-١٥٥١)، قال: حدثني علي بن حجر السعدي، حدثنا علي وهو ابن مسهر، بمثله وزيادة في آخره.

وأخرجه أيضاً في الموضع السابق، رقم(٣-١٥٥١)، قال: حدثنا ابن نمير، حدثنا أبي، بنحوه وزيادة في آخره.

خمستهم: (يحيى بن سعيد، وأنس بن عياض، وعبد الله، وعلي بن مسهر، وعبد الله بن نمير) روى الحديث عن عبيد الله.

وأخرجه البخاري، ك(٣٨) الإجارة، ب(٢٢) إذا استأجر أرضاً، فمات أحدهما، ج(٣)، ص(٩٤)، رقم(٢٢٨٥)، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا جويرية بن أسماء، بمثله، غير أن رَزَيْنًا زاد لفظ "على" قبل "أن يعملوها".

وأخرجه أيضاً بالإسناد السابق، ك(٤٧) الشركة، ب(١١) مشاركة الذمي والمشركون في المزارعة، ج(٣)، ص(١٤٠)، رقم(٢٤٩٩) بمثله، غير أن رَزَيْنًا زاد لفظ "على" قبل "أن يعملوها".

وأخرجه أيضاً بالإسناد السابق، ك(٥٤) الشروط، ب(٥) الشروط في المعاملة، ج(٣)، ص(١٩٠)، رقم(٢٧٢٠)، بمثله، غير أن رَزَيْنًا زاد لفظ "على" قبل "أن يعملوها".

وأخرجه أيضاً بالإسناد السابق، ك(٦٤) المغازي، ب(٤٠) معاملة النبي ﷺ أهل خيبر، ج(٥)، ص(١٤٠)، رقم(٤٢٤٨)، بمثله، غير أن رَزَيْنًا زاد لفظ "على" قبل "أن يعملوها".

وأخرجه أيضاً، ك(٤١) المزارعة، ب(١٧) إذا قال رب الأرض: أقرك ما أقرك الله، ولم يذكر أجلاً معلوماً، فهما على تراضيهما، ج(٣)، ص(١٠٧)، رقم(٢٣٣٨)، قال: حدثنا أحمد بن المقدم، حدثنا فضيل بن سليمان، حدثنا

موسى، بمعناه وفيه زيادة في أوله وآخره.

وأخرجه أيضاً بالإسناد السابق، ك(٥٧) فرض الخمس، ب(١٩) ما كان النبي ﷺ يعطي المؤلفه قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه، ج(٤)، ص(٩٥)، رقم(٣١٥٢) بمعناه، وفيه زيادة في أوله وآخره.
وأخرجه مسلم في الموضع السابق، رقم(٤ - ١٥٥١)، قال: حدثني أبو الطاهر، حدثنا عبد الله بن وهب، أخبرني أسامة بن زيد الليثي، بمعناه وفيه زيادة في أوله وآخره.
وأخرجه أيضاً في الكتاب والباب السابقين، ص(٧٢٨)، رقم(٥ - ١٥٥١)، قال: حدثنا ابن رمح، أخبرنا الليث، عن محمد بن عبد الرحمن، بمعناه.
خمسهم: (عبيد الله، وجويرية بن أسماء، وموسى، وأسامة بن زيد الليثي، ومحمد بن عبد الرحمن) روى الحديث عن نافع، عن عبد الله بن عمر، عن رسول الله ﷺ.

• والرواية المماثلة لرواية رزين، رواية البخاري من طريق محمد بن مقاتل، قال:
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَى خَيْبَرَ الْيَهُودَ، عَلَى أَنْ يَعْمَلُوهَا وَيَزْرَعُوهَا، وَلَهُمْ شَطْرُ مَا خَرَجَ مِنْهَا».

رجال الإسناد:

- (١) - (خ): محمد بن مقاتل المروزي، أبو الحسن الكسائي، لقبه رخ. ثقة. سبقت ترجمته في الحديث الخامس والثمانين.
- (٢) - (ع): عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، التميمي، مولاهم، أبو عبد الرحمن المروزي. ثقة، ثبت، فقيه، عالم، جواد، مجاهد، جمعت فيه خصال الخير. سبقت ترجمته في الحديث الثامن والعشرين.
- (٣) - (ع): عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي، العدوي، العمري، أبو عثمان المدني. ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث السادس والأربعين.
- (٤) - (ع): نافع، مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي، العدوي، أبو عبد الله المدني. ثقة، ثبت فقيه، مشهور. سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر.
- (٥) - عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي، العدوي. أسلم مع أبيه وهو صغير، أول مشاهده الخندق، وكان كثير الاتباع لآثار رسول الله ﷺ. سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر.

التعليق:

يلاحظ أن رزينا التزم لفظ الحديث، وكذلك ابن الأثير. جامع الأصول، ١١/٢٢ (٨٤٩٢).

بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الشُّرُوطِ فِي الْمُزَارَعَةِ، وَمَا كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُؤَاسِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا

فِي الزَّرَاعَةِ وَالثَّمَرَةِ.

١٨٩- عَنْ طُهَيْرِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: دَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا تَصْنَعُونَ

بِمَحَاقِلِكُمْ؟»^(١)، قُلْتُ: نُوَاجِرُهَا عَلَى الرَّبْعِ، وَعَلَى الْأَوْسُقِ^(٢) مِنَ التَّمْرِ وَالشَّعِيرِ، قَالَ: «لَا

تَفْعَلُوا، ازْرَعُوهَا، أَوْ ازْرَعُوهَا، أَوْ اْمْسِكُوهَا» قَالَ رَافِعٌ: قُلْتُ: سَمِعًا وَطَاعَةً.

(١) بِمَحَاقِلِكُمْ: أي مزارعكم، واحدها محقلة، من الحقل: الزرع، كالمبقلة من البقل. انظر: النهاية في غريب الحديث

والأثر، (٤١٦/١)، باب الحاء مع القاف، مادة (حَقَل).

(٢) الْأَوْسُقِ: سبق بيانه في الحديث الرابع والستين.

المقارنة بين التراجم:

هنا دمج رزين التراجم في موضع واحد، بينما كانت عند البخاري متفرقة.

١- فأما قوله: "بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الشُّرُوطِ فِي الْمُزَارَعَةِ".

فذكره البخاري في صحيحه، ك(٤١) المزارعة، ب(١٢)، ج(٣)، ص(١٠٥)، بمثله.

٢- وأما قوله: "وَمَا كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُؤَاسِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الزَّرَاعَةِ وَالثَّمَرَةِ".

فذكره البخاري في صحيحه، ك(٤١) المزارعة، ب(١٨)، ج(٣)، ص(١٠٧)، بمثله.

وَأَمَّا تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه البخاري في صحيحه، ك(٤١) المزارعة، ب(١٨) ما كان من أصحاب النبي ﷺ يؤاسي

بعضهم بعضاً في الزراعة والثمار، ج(٣)، ص(١٠٧)، رقم(٢٣٣٩)، قال: حدثنا محمد بن مقاتل، أخبرنا عبد الله،

بمثله.

وأخرجه مسلم في صحيحه، ك(٢١) البيوع، ب(١٨) كراء الأرض بالطعام، ج(١)، ص(٧٢٥)، رقم(١١٤)-

١٥٤٨، قال: حدثني إسحاق بن منصور، أخبرنا أبو مسهر، حدثني يحيى بن حمزة، بنحوه.

كلاهما: (عبدالله، ويحيى بن حمزة) روى الحديث عن الازاعي، عن أبي النجاشي، مولى رافع بن خديج، به.

وأخرجه البخاري، ك(٦٤) المغازي، ب(١٢) شهود الملائكة بدرًا، ج(٥)، ص(٨٤)، رقم(٤٠١٢)، قال: حدثنا

عبد الله بن محمد بن أسماء، حدثنا جويرية، عن مالك، بمعناه مختصراً.

وأخرجه مسلم، ك(٢١) البيوع، ب(١٧) كراء الأرض، ج(١)، ص(٧٢٤)، رقم(١١٢-١٥٤٧)، قال: وحدثني

عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد، حدثني أبي، عن جدي، حدثني عقيل بن خالد، بمعناه مطولاً.

كلاهما: (مالك، وعقيل بن خالد) روى الحديث عن شهاب، عن سالم بن عبد الله، به.

وأخرجه مسلم، ك(٢١) البيوع، ب(١٨) كراء الأرض بالطعام، ج(١)، ص(٧٢٤)، رقم(١١٣-١٥٤٨)، قال:

حدثني علي بن حجر السعدي، ويعقوب بن إبراهيم، قالوا: حدثنا إسماعيل وهو ابن علي، بمعناه. وأخرجه أيضًا في الموضوع السابق، قال: حدثناه يحيى بن يحيى، أخبرنا حماد بن زيد، بمعناه. كلاهما: (إسماعيل، وحماد بن زيد) روى الحديث عن أيوب. وأخرجه مسلم في الموضوع السابق، قال حدثنا يحيى بن حبيب، حدثنا خالد بن الحارث، ح وحدثنا عمرو بن علي، حدثنا عبد الأعلى، ح وحدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدة، كلهم عن ابن أبي عروبة، بمعناه. كلاهما: (أيوب، وابن أبي عروبة) روى الحديث عن يعلى بن حكيم، عن سليمان بن يسار، به. وأخرجه البخاري، ك(٤١) المزارعة، ب(١٩) كراء الأرض بالذهب والفضة، ج(٣)، ص(١٠٨)، رقم(٢٣٤٦)، قال: حدثنا عمرو بن خالد، حدثنا الليث، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن حنظلة بن قيس، بمعناه. أربعتهم: (أبو النجاشي، وسالم بن عبد الله، وسليمان بن يسار، وحنظلة بن قيس) روى الحديث عن رافع بن خديج بن رافع، عن عمه ظهير بن رافع، عن رسول الله ﷺ.

● والرواية المماثلة لرواية رزين، رواية البخاري من طريق أبي النجاشي، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ أَبِي النَّجَّاشِيِّ مَوْلَى رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ عَمِّهِ ظُهَيْرِ بْنِ رَافِعٍ، قَالَ ظُهَيْرٌ: لَقَدْ نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَمْرِ كَانَ بِنَا رَافِقًا، قُلْتُ: مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَهُوَ حَقٌّ، قَالَ: دَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا تَصْنَعُونَ بِمَحَاقِلِكُمْ؟»، قُلْتُ: نُؤَاجِرُهَا عَلَى الرَّبْعِ، وَعَلَى الْأَوْسُقِ مِنَ التَّمْرِ وَالشَّعِيرِ، قَالَ: «لَا تَفْعَلُوا، ازْرَعُوهَا، أَوْ ازْرِعُوهَا، أَوْ أَمْسِكُوهَا» قَالَ رَافِعٌ: قُلْتُ: سَمِعًا وَطَاعَةً.

رجال الإسناد:

- (١) - (خ): محمد بن مقاتل المروزي، أبو الحسن الكسائي. ثقة. سبقت ترجمته في الحديث الخامس والثمانين.
- (٢) - (ع): عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، التميمي، مولاهم، أبو عبد الرحمن المروزي. ثقة، ثبت، فقيه، عالم، جواد، مجاهد، جمعت فيه خصال الخير. سبقت ترجمته في الحديث الثامن والعشرين.
- (٣) - (ع): عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو، واسمه يحمّد الشامي، أبو عمرو الأوزاعي. ثقة، فقيه، متفق على جلالته. سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر.
- (٤) - (خ م س ق): عطاء بن صهيب الأنصاري، أبو النجاشي، بنون وجيم خفيفة، وبعد الألف معجمة. روى عن: مولا رافع بن خديج فقط. روى عنه: عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، وعكرمة بن عمار، وغيرهما. ثقة؛ وثقة النسائي، وذكره ابن حبان في كتاب ((الثقات))، وقال: "كان قد صحب رافع بن خديج ست سنين"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة". من الرابعة.

روى له البخاري، ومسلم، والنسائي، وابن ماجة.

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل، ٣٣٤/٦ (١٨٤٩)، والثقات لابن حبان، ٢٠٣/٥ (٤٥٣٧)، وتهذيب الكمال، ٢٠/٩٤ (٣٩٣٥)، والكاشف، ٢٣/٢ (٣٧٩٩)، وتهذيب التهذيب، ٢٠٨/٧ (٣٨٧)، والتقريب،

٣٩١/١ (٤٥٩٣).

(٥) - رافع بن خديج بن رافع بن عدي بن يزيد بن جشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس، الأنصاري، الحارثي أبو عبد الله، ويقال: أبو رافع.

عُرض على النبي ﷺ يوم بدر فاستصغره، وأجازه يوم أحد، فخرج بها وشهد ما بعدها. سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر.

(٦) - ظهير بن رافع بن عدي بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو، وهو النبيت بن مالك بن الأوس الأنصاري، الأوسي.

شهد العقبة الثانية، وبايع النبي ﷺ بها، ولم يشهد بدراً، وأحدًا، وما بعدها من المشاهد.

انظر ترجمته في: الاستيعاب، ٧٧٨/٢ (١٣٠٤)، وأسد الغابة، ١٠٣/٣ (٢٦٥٦)، والإصابة، ٤٥٤/٣ (٤٣٤٧).

التعليق:

يُلاحظ أن رَزِينًا التزم لفظ الحديث، بينما قال ابن الأثير: (خ م د س) رافع بن خديج ﷺ قال: أتاني ظهير فقال: «لقد نهي رسول الله ﷺ عن أمر كان بنا رافعًا، فقلت: وما ذاك؟ ما قال رسول الله ﷺ فهو حق، قال: سألتني كيف تصنعون بمحافلكم؟ فقلت: نؤاجرها يا رسول الله على الربيع، أو الأوسق من التمر أو الشعير قال: فلا تفعلوا، ازرعوها، أو أزرعوها، أو أمسكوها».

زاد في رواية: «قال رافع: قلت: سمعًا وطاعة». جامع الأصول، ٣٠/١١ (٨٥٠٤).

١٩٠- وَعَنْهُ^(١) قَالَ: «كُنَّا أَكْثَرَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مُزْدَرَعًا^(٢)، كُنَّا نُكْرِي الْأَرْضَ بِالنَّاحِيَةِ مِنْهَا مُسَمًّى

لِسَيِّدِ الْأَرْضِ، فَمِمَّا يُصَابُ ذَلِكَ [أ/١٢٠] وَتَسَلَّمُ الْأَرْضُ، وَمِمَّا يُصَابُ الْأَرْضُ وَيَسَلَّمُ ذَلِكَ،

فَنُهِينَا، وَأَمَّا الذَّهَبُ وَالْوَرَقُ^(٣) فَلَمْ يَكُنْ يَوْمَئِذٍ».

— وَعَنْهُ^(٤) قَالَ: كُنَّا أَكْثَرَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مُزْدَرَعًا، فَكُنَّا نُكْرِي الْأَرْضَ بِالنَّاحِيَةِ مِنْهَا حَقْلًا، وَكَانَ أَحَدُنَا

يُكْرِي أَرْضَهُ، فَيَقُولُ: هَذِهِ الْقِطْعَةُ لِي، وَهَذِهِ لَكَ، فَرُبَّمَا أَخْرَجَتْ ذِهِ، وَلَمْ تُخْرِجْ ذِهِ، «فَنَهَاهُمْ

النَّبِيُّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ».

(١) أي عن رافع بن خديج.

(٢) مُزْدَرَعًا: أي موضع زرع، وأصله مزترع مفتعل، فأبدلت التاء دالاً؛ لقرب مخرج التاء من الدال. انظر: مشارق الأنوار

على صحاح الآثار، (٣١٠/١)، مادة (ز ر ع).

(٣) الورق: سبق بيانه في الحديث الحادي والتسعين.

(٤) أي عن رافع بن خديج.

تَخْرِيجُ الْأَثَرِ:

الأثر بهذا اللفظ أخرجه البخاري في صحيحه، ك(٥٤) الشروط، ب(٧) الشروط في المزارعة، ج(٣)، ص(١٩١)،

رقم(٢٧٢٢)، قال: حدثنا مالك بن إسماعيل، بمعنى الرواية الأولى مختصراً.

وأخرجه أيضاً، ك(٤١) المزارعة، ب(١٢) ما يكره من الشروط في المزارعة، ج(٣)، ص(١٠٥)، رقم(٢٣٣٢)،

قال: حدثنا صدقة بن الفضل، بمثل الرواية الثانية، وزاد رزين: "فَكُنَّا نُكْرِي الْأَرْضَ بِالنَّاحِيَةِ مِنْهَا حَقْلًا".

وأخرجه مسلم في صحيحه، ك(٢١) البيوع، ب(١٩) كراء الأرض بالذهب والورق، ج(١)، ص(٧٢٦)، رقم

(١١٧-١٥٤٧)، قال: حدثنا عمرو الناقد، بنحو الرواية الثانية.

ثلاثتهم: (مالك بن إسماعيل، وصدقة بن الفضل، وعمرو الناقد) روى الحديث عن سفيان.

وأخرجه البخاري، ك(٤١) المزارعة، ب(٦) قطع الشجر والنخل، ج(٣)، ص(١٠٤)، رقم(٢٣٢٧) قال: حدثنا

محمد بن مقاتل، أخبرنا عبد الله، بمثل الرواية الأولى.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، قال: حدثنا أبو الربيع، حدثنا حماد، ح وحدثنا ابن المثنى، حدثنا يزيد بن هارون،

بنحو الرواية الثانية.

أربعتهم: (سفيان، وعبد الله، وحماد، ويزيد بن هارون) روى الحديث عن يحيى بن سعيد.

وأخرجه مسلم في الكتاب والباب السابقين، ص(٧٢٥)، رقم(١١٥-١٥٤٧)، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، قال:

قرأت على مالك بمعنى الرواية الأولى.

وأخرجه أيضاً في الموضع السابق، رقم(١١٦-١٥٤٧)، قال: حدثنا إسحاق، أخبرنا عيسى بن يونس، حدثنا

الأوزاعي، بمعنى الرواية الأولى.

كلاهما: (مالك، والأوزاعي) روى الحديث عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن.

كلاهما: (يحيى بن سعيد، وربيع بن أبي عبد الرحمن) روى الحديث عن حنظلة، به.

-وأخرجه البخاري، ك(٤١) المزارعة، ب(١٨) ما كان من أصحاب النبي ﷺ يواسي بعضهم بعضاً في الزراعة والثمرة، ج(٣)، ص(١٠٨)، رقم(٢٣٤٤)، قال: حدثنا سليمان بن حرب، بمعنى الروایتين.

وأخرجه مسلم، ك(٢١) البيوع، ب(١٧) كراء الأرض، ج(١)، ص(٧٢٣)، رقم(١٠٩ - ١٥٤٧)، قال: وحدثنا أبو الربيع، وأبو كامل، بمعنى الروایتين مطوّلًا.

ثلاثتهم: (سليمان بن حرب، وأبو الربيع، وأبو كامل) روى الحديث عن حماد.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، قال: وحدثني علي بن حجر، حدثنا إسماعيل، بمعنى الروایتين مطوّلًا.

وأخرجه أيضاً في الموضع السابق، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا يزيد بن زريع، بمعنى الروایتين مطوّلًا.

ثلاثتهم: (حماد، وإسماعيل، ويزيد بن زريع) روى الحديث عن أيوب.

وأخرجه مسلم في الكتاب والباب السابقين، ص(٧٢٤)، رقم(١١٠ - ١٥٤٧)، قال: وحدثني ابن أبي خلف، وحجاج بن الشاعر، قالوا: حدثنا زكريا بن عدي، أخبرنا عبيد الله بن عمرو، عن زيد، عن الحكم، بمعنى الروایتين.

كلاهما: (أيوب، والحكم) روى الحديث عن نافع.

وأخرجه مسلم في الكتاب والباب السابقين، ص(٧٢٣)، رقم(١٠٦ - ١٥٤٧)، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، وأبو الربيع العتكي، قال أبو الربيع: حدثنا، وقال يحيى: أخبرنا حماد بن زيد، بمعنى الروایتين مختصراً.

وأخرجه أيضاً في الموضع السابق، رقم(١٠٧ - ١٥٤٧)، قال: وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا سفيان، ح وحدثني علي بن حجر، وإبراهيم بن دينار، قالوا: حدثنا إسماعيل وهو ابن علية، عن أيوب، ح وحدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا وكيع، حدثنا سفيان،، بمعنى الروایتين مختصراً.

أربعتهم: (حماد بن زيد، وسفيان بن عيينة، وأيوب، وسفيان بن سعيد)، روى الحديث عن عمرو بن دينار.

وأخرجه مسلم في الكتاب والباب السابقين، ص(٧٢٤)، رقم(١١٢ - ١٥٤٧)، قال: وحدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد، حدثني أبي، عن جدي، حدثني عقيل بن خالد، عن ابن شهاب، أنه قال: أخبرني سالم بن عبد الله، بمعنى الروایتين.

وأخرجه أيضاً في الكتاب والباب السابقين، ص(٧٢٣)، رقم(١١٠ - ١٥٤٧)، قال: وحدثنا ابن خنيس، حدثنا أبي، حدثنا عبيد الله، بمعنى الروایتين مختصراً.

أربعتهم: (نافع، وعمرو بن دينار، وسالم بن عبد الله، وعبيد الله) روى الحديث عن عبد الله بن عمر، به.

-وأخرجه البخاري، ك(٤١) المزارعة، ب(١٨) ما كان من أصحاب النبي ﷺ يواسي بعضهم بعضاً في الزراعة والثمرة، ج(٣)، ص(١٠٨)، رقم(٢٣٤٤)، قال: حدثنا سليمان بن حرب، بمعنى الروایتين.

وأخرجه مسلم، ك(٢١) البيوع، ب(١٧) كراء الأرض، ج(١)، ص(٧٢٣)، رقم(١٠٩ - ١٥٤٧)، قال: وحدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا يزيد بن زريع، بمعنى الروایتين مطوّلًا.

وأخرجه أيضاً في الموضع السابق، وحدثنا أبو الربيع، وأبو كامل، قالوا: حدثنا حماد، ح وحدثني علي بن حجر، حدثنا إسماعيل، بمعنى الروایتين مطوّلًا.

ثلاثتهم: (يزيد بن زريع، وحماد، وإسماعيل) روى الحديث عن أيوب.

وأخرجه مسلم في الكتاب والباب السابقين، ص(٧٢٤)، رقم(١١١ - ١٥٤٧)، قال: حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا حسين يعني ابن حسن بن يسار، بمعنى الروایتين مختصراً.

وأخرجه أيضاً في الموضوع السابق، قال: حدثني محمد بن حاتم، حدثنا يزيد بن هارون، بمعنى الروایتين مختصراً.

كلاهما: (حسين، يعني ابن حسن بن يسار، ويزيد بن هارون) روى الحديث عن ابن عون.

وأخرجه البخاري، ك(٣٧) الإجارة، ب(٢٢) إذا استأجر أرضاً، فمات أحدهما، ج(٣)، ص(٩٤)، رقم(٢٢٨٦)، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا جويرية بن أسماء، بمعنى الروایتين مختصراً.

ثلاثتهم: (أيوب، وابن عون، وجويرية بن أسماء) روى الحديث عن نافع، به.

-وأخرجه مسلم أيضاً، ك(٢١) البيوع، ب(١٨) كراء الأرض بالطعام، ج(١)، ص(٧٢٤)، رقم(١١٣) -

١٥٤٨)، قال: حدثني علي بن حجر السعدي، ويعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا إسماعيل وهو ابن علي، بمعنى الروایتين.

وأخرجه أيضاً في الكتاب والباب السابقين، ص(٧٢٥)، رقم(١١٣ - ١٥٤٨)، قال: (١٥٤٨) - وحدثناه يحيى بن يحيى، أخبرنا حماد بن زيد، بمعنى الروایتين مختصراً.

كلاهما: (إسماعيل، وحماد) روى الحديث عن أيوب.

وأخرجه أيضاً في الموضوع السابق، قال: حدثنا يحيى بن حبيب، حدثنا خالد بن الحارث، ح وحدثنا عمرو بن علي، حدثنا عبد الأعلى، ح وحدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدة، كلهم عن ابن أبي عروبة، بمعنى الروایتين مختصراً.

وأخرجه أيضاً في الموضوع السابق، قال: وحدثني أبو الطاهر، أخبرنا ابن وهب، أخبرني جرير بن حازم، بمعنى الروایتين مختصراً.

ثلاثتهم: (أيوب، وابن أبي عروبة، وجرير بن حازم) روى الحديث عن يعلى بن حكيم، عن سليمان بن يسار، به.

أربعتهم: (حنظلة، وعبد الله بن عمر، ونافع، وسليمان بن يسار) روى الحديث عن رافع بن خديج.

• والرواية المماثلة لرواية ززين الأولى، رواية البخاري من طريق محمد بن مقاتل، قال:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ الْأَنْصَارِيِّ، سَمِعَ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ، قَالَ: «كُنَّا أَكْثَرَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مُزْدَرَعًا، كُنَّا نُكْرِي الْأَرْضَ بِالنَّاحِيَةِ مِنْهَا مُسَمًّى لِسَيِّدِ الْأَرْضِ»، قَالَ: «فَمِمَّا يُصَابُ ذَلِكَ وَتَسْلَمُ الْأَرْضُ، وَمِمَّا يُصَابُ الْأَرْضُ وَيَسْلَمُ ذَلِكَ، فَتُنْهَى، وَأَمَّا الذَّهَبُ وَالْوَرِقُ فَلَمْ يَكُنْ يُؤْمَدُ».

جال الإسناد:

- (١) - (خ): محمد بن مقاتل المروزي، أبو الحسن الكسائي، لقبه رخ. ثقة. سبقت ترجمته في الحديث الخامس والثمانين.
- (٢) - (ع): عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، التميمي، مولاها، أبو عبد الرحمن المروزي. ثقة، ثبت، فقيه، عالم، جواد، مجاهد، جمعت فيه خصال الخير. سبقت ترجمته في الحديث الثامن والعشرين.
- (٣) - (ع): يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار، ويقال: يحيى بن سعيد بن قيس بن قهد الأنصاري، النجاري، أبو سعيد المدني. ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث الثامن والسبعين.

(٤) - (خ م د س ق): حنظلة بن قيس بن عمرو بن حصن بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق الأنصاري، الزرقى، المدني.

روى عن: رافع بن خديج، وعبد الله بن الزبير، وغيرهما.

روى عنه: يحيى بن سعيد الأنصاري، وأبو عون المدني، والد شرحبيل بن أبي عون، وغيرهما. ثقة؛ قال الواقدي: "كان ثقة، قليل الحديث"، وحكى عن الزهري أنه قال: "ما رأيت من الأنصار أحزم، ولا أجود رأياً من حنظلة بن قيس، كأنه رجل من قريش"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة". من الثانية.

روى له الجماعة، إلا الترمذي.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٥/٥٤٨ (٦٤٨)، والتاريخ الكبير، ٣/٣٨ (١٥٥)، والجرح والتعديل، ٣/٢٤٠ (١٠٦٤)، والثقات لابن حبان، ٤/١٦٦ (٢٣٠٦)، وتهذيب الكمال، ٧/٤٥٣ (١٥٦٥)، والكاشف، ١/٣٥٨ (١٢٧٩)، وتهذيب التهذيب، ٣/٦٣ (١١٥)، وتقريب التهذيب، ١/١٨٤ (١٥٨٦).

(٥) - رافع بن خديج بن رافع بن عدي بن يزيد بن جشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري، الحارثي، أبو عبد الله، ويقال أبو رافع.

عُرض على النبي ﷺ يوم بدر فاستصغره، وأجازه يوم أحد، فخرج بها وشهد ما بعدها. سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر.

• والرواية الأقرب لرواية رزين الثانية، رواية البخاري من طريق صدقة بن الفضل، قال: حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ يَحْيَى، سَمِعَ حَنْظَلَةَ الزُّرْقِيَّ، عَنْ رَافِعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا أَكْثَرَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ حَقْلًا، وَكَانَ أَحَدُنَا يُكْرِي أَرْضَهُ، فَيَقُولُ: هَذِهِ الْقِطْعَةُ لِي، وَهَذِهِ لَكَ، فَرُبَّمَا أَخْرَجَتْ ذِيهِ وَلَمْ تُخْرِجْ ذِيهِ، «فَنَهَاهُمْ النَّبِيُّ ﷺ».

رجال الإسناد:

- (١) - (خ): صدقة بن الفضل، أبو الفضل المروزي، وإليه تنسب سكة صدقة بمرو. ثقة. سبقت ترجمته في الحديث السابع والتسعين.
- (٢) - (ع): سفيان بن عيينة بن أبي عمران، واسمه: ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي. ثقة، حافظ، فقيه، إمام، حجة، وكان ربما دلس، لكن عن الثقات. سبقت ترجمته في الحديث التاسع والعشرين.
- (٣) - (ع): يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار، ويقال: يحيى بن سعيد بن قيس بن قهد الأنصاري، النجاري، أبو سعيد المدني. ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث الثامن والسبعين.

(٤) - (خ م د س ق): حنظلة بن قيس بن عمرو بن حصن بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق الأنصاري، الزرقى، المدني.

ثقة. سبقت ترجمته في الرواية الأولى من هذا الحديث.

(٥) - رافع بن خديج بن رافع بن عدي بن يزيد بن جشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس

الأنصاري، الحارثي، أبو عبد الله، ويقال أبو رافع. عُرض على النبي ﷺ يوم بدر فاستصغره، وأجازه يوم أحد، فخرج بها وشهد ما بعدها. سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر.

● وأما زيادة رزين على الرواية الثانية: "فَكُنَّا نُكْرِي الْأَرْضَ بِالنَّاحِيَةِ مِنْهَا حَقًّا".

فسبق تخريجه ودراسة إسناده في الرواية الأولى - المماثلة لرواية رزين - من هذا الحديث.

التعليق:

يُلاحظ أن رزينًا التزم لفظ الرواية الأولى، وتصرّف في الثانية قليلًا، وكان أدق من ابن الأثير؛ حيث تصرّف فيهما.

جامع الأصول، ١١/٣٢ (٨٥٠٥).

١٩١- وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: " إِنْ أُمِّتَ مَا أَنْتُمْ صَانِعُونَ: أَنْ تَسْتَأْجِرُوا الْأَرْضَ الْبَيْضَاءَ^(١)، مِنْ السَّنَةِ إِلَى السَّنَةِ".

(١) الْأَرْضُ الْبَيْضَاءُ: هي التي لا خضرة فيها؛ لقلة المطر، من الشبهة، وهي البياض، فسميت سنة الجذب بها. انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، (٥١٢/٢)، مادة (شَهَب).

تَخْرِيجُ الْأَثَرِ:

الأثر بهذا اللفظ علقه البخاري في صحيحه بصيغة الجزم، ك(٤١) المزارعة، ب(١٩) كراء الأرض بالذهب والفضة، ج(٣)، ص(١٠٨)، بمثله.

ووصله ابن أبي شيبة في مصنفه، ك(١٣) البيوع والأقضية، باب في كراء الأرض البيضاء بالذهب، ج(٤)، ص(٤٩٢)، رقم(٢٢٤٣٦)، قال: حدثنا وكيع، وفيه: «إِنْ أُمِّتَ مَا أَنْتُمْ صَانِعُونَ أَنْ تَسْتَأْجِرُوا الْأَرْضَ الْبَيْضَاءَ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ».

ووصله البيهقي في سننه الكبرى، ك(٢٩) المزارعة، ب(٢) بيان المنهي عنه، وأنه مقصور على كراء الأرض ببعض ما يخرج منها دون غيره، مما يجوز أن يكون عوضاً في البيوع، ج(٦)، ص(٢٢٠)، رقم(١١٧٣٠)، قال: أنبأ أبو نصر العراقي، ثنا سفيان بن محمد الجوهري، ثنا علي بن الحسن، ثنا عبد الله بن الوليد، وفيه: " إِنْ أُمِّتَ مَا أَنْتُمْ صَانِعُونَ أَنْ تَسْتَأْجِرُوا الْأَرْضَ الْبَيْضَاءَ لَيْسَ فِيهَا شَجَرٌ".

كلاهما: (وكيع، وعبد الله بن الوليد) روى الحديث عن سفيان.

ووصله عبد الرزاق في مصنفه، ك(١٨) البيوع، باب: كراء الأرض بالذهب، والفضة، ج(٨)، ص(٩٢)، رقم(١٤٤٤٨)، قال: عن الثوري، وفيه: «إِنْ أُمِّتَ مَا أَنْتُمْ صَانِعُونَ أَنْ تَسْتَأْجِرُوا الْأَرْضَ الْبَيْضَاءَ».

كلاهما: (سفيان، والثوري) روى الحديث عن عبد الكريم، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس رضي الله عنه.

• والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية عبد الرزاق في مصنفه، قال:

عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ، قَالَ: «إِنْ أُمِّتَ مَا أَنْتُمْ صَانِعُونَ أَنْ تَسْتَأْجِرُوا الْأَرْضَ الْبَيْضَاءَ».

رِجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١)-(ع): سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي.

ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام، حجة. سبقت ترجمته في الحديث السابع والثلاثين.

(٢)-(ع): عبد الكريم بن مالك الجزري، أبو سعيد، مولى بني أمية وهو الخضرمي - بالخاء والضاد المعجمتين - نسبة إلى قرية من اليمامة.

روى عن: سعيد بن جبيرة، وسعيد بن المسيب، وغيرهما.

روى عنه: سفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، وغيرهما.

ثقة متقن؛ وثقه ابن سعد، وابن معين، وأحمد بن عمار، والعجلي، ويعقوب بن شيبة، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وأبو زرعة الدمشقي، والترمذي، وابن البرقي، وأبو بكر البزار، والنسائي، والدارقطني، وابن عبد البر، وزاد ابن سعد:

"كثير الحديث"، وزاد ابن معين: "ثبت"، وزاد أحمد: "ثبت، وهو أثبت من خفيف، وهو صاحب سنة"، وزاد أبو زرعة الدمشقي: "أخذ عنه الأكابر"، وزاد ابن عبد البر: "مأموناً، كثير الحديث".

قال الحميدي عن سفيان: "كان حافظاً، وكان من الثقات، لا يقول إلا سمعت، وحدثنا، ورأيت". وقال عبد الرزاق: سمعت سفيان الثوري يقول لسفيان بن عيينة: رأيت عبد الكريم الجزري، وأيوب، وعمرو بن دينار، فهؤلاء ومن أشبههم ليس لأحد فيهم متكلم"، وقال ابن معين: "حديث عبد الكريم عن عطاء ردي"، وتعقبه ابن عدي بقوله: "عني بذلك حديث عائشة: «كان النبي ﷺ يقبلها، ولا يحدث وضوءاً». قال: "وإذا روى الثقات عن عبد الكريم، فأحاديثه مستقيمة"، وقال يعقوب بن شيبه: "إلى الضعف ما هو، وهو صدوق، ثقة، وقد روى مالك عنه، وكان ممن ينتقي الرجال"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، متقن".

من السادسة.

روى له الجماعة.

مات سنة سبع وعشرين ومائة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٦/٨٨ (١٧٩٤)، والجرح والتعديل، ٦/٥٨ (٣١٠)، وتهذيب الكمال، ١٨/٢٥٢ (٣٥٠٤)، والكاشف، ١/٦٦١ (٣٤٣٠)، وميزان الاعتدال، ٢/٦٤٥ (٥١٦٩)، وتهذيب التهذيب، ٦/٣٧٣ (٧١٧)، وتقريب التهذيب، ١/٣٦ (٤١٥٤).

(٣) - (ع): سعيد بن جبير - بمضمومة، فمفتوحة، وسكون ياء - بن هشام الأسدي - بجمزة، وسين مهملة مفتوحين - الوالي - بكسر اللام وموحدة - مولا هم، أبو محمد، ويقال: أبو عبد الله الكوفي. ثقة، ثبت، فقيه. سبقت ترجمته في الحديث الأربعين بعد المائة.

(٤) - عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، أبو العباس القرشي، الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ. سبقت ترجمته في الحديث الأول.

الحكم عليه:

موقوف، صحيح الإسناد، قال ابن حجر في ((فتح الباري))، ٥/٢٦: إسناده صحيح.

التعليق:

يلاحظ أن رزينا التزم لفظ البخاري.

١٩٢- عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمَّا^(١)، أَنَّهُمْ كَانُوا يُكْرُونَ الْأَرْضَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَا يَنْبُتُ عَلَى الْأَرْبَعَاءِ^(٢) أَوْ شَيْءٍ يَسْتَنْبِيهِ صَاحِبُ الْأَرْضِ «فَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ»، فَقِيلَ لَهُ: كَيْفَ هِيَ الدِّينَارِ وَالْدَّرْهَمِ؟ فَقَالَ رَافِعٌ: «لَيْسَ بِهَا بَأْسٌ بِالدِّينَارِ وَالْدَّرْهَمِ»، وَقَالَ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ: «وَكَانَ الَّذِي نَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ ذَلِكَ مَا لَوْ نَظَرَ فِيهِ ذُووُ الْفَهْمِ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ، لَمْ يُجِزُوهُ لِمَا فِيهِ مِنَ الْمَخَاطَرَةِ».

- (١) هُمَا ظُهُيرُ بْنُ رَافِعٍ، وَالْآخَرُ قَالَ الْكَاتِبُ: لَمْ أَقِفْ عَلَى اسْمِهِ وَذَكَرَ غَيْرُهُ أَنَّ اسْمَهُ مُظَهَّرٌ، وَهُوَ بِضَمِّ الْمِيمِ، وَفَتَحِ الطَّاءِ، وَتَشْدِيدِ الْهَاءِ الْمَكْسُورَةِ، وَضَبُّهُ عَبْدُ الْغَنِيِّ وَابْنُ مَآكُولَا هَكَذَا زَعَمَ بَعْضُ مَنْ صَنَفَ فِي الْمُبْهَمَاتِ وَرَأَيْتُ فِي الصَّحَابَةِ لِأَبِي الْقَاسِمِ الْبَغَوِيِّ وَلِأَبِي عَلِيٍّ بْنِ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ أَنَّ بَعْضَ عَمَمَتِهِ قَالَ سَعِيدُ زَعَمَ قِتَادَةُ أَنَّ اسْمَهُ مُهَيَّرٌ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فَهَذَا أَوَّلَى أَنْ يَعْتَمِدَ وَهُوَ بِوزْنِ أَخِيهِ ظَهِيرٍ كِلَاهُمَا بِالتَّصْغِيرِ. انظر: فتح الباري (٢٦/٥).
- (٢) الْأَرْبَعَاءُ: أَيِ كَانُوا يَكْرُونَ الْأَرْضَ بِشَيْءٍ مَعْلُومٍ، وَيَشْتَرِطُونَ بَعْدَ ذَلِكَ عَلَى مَكْتَرِبَتِهَا مَا يَنْبِتُ عَلَى الْأَنْهَارِ وَالسَّوَاكِي. انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، (١٨٨/٢)، باب الرءاء مع الباء، مادة (رَبَعَ).

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه البخاري في صحيحه، ك(٤١) المزارعة، ب(١٨) ما كان من أصحاب النبي ﷺ يواسي بعضهم بعضاً في الزراعة والثمرة، ج(٣)، ص(١٠٧)، رقم(٢٣٣٩)، قال: حدثنا محمد بن مقاتل، أخبرنا عبد الله، بمعناه.

وأخرجه مسلم في صحيحه، ك(٢١) البيوع، ب(١٨) كراء الأرض بالطعام، ج(١)، ص(٧٢٥)، رقم ١١٤-١٥٤٨، قال: حدثني إسحاق بن منصور، أخبرنا أبو مسهر، حدثني يحيى بن حمزة، بمعناه.

كلاهما: (عبدالله، ويحيى بن حمزة) روى الحديث عن الازعاعي، عن أبي النجاشي، مولى رافع بن خديج، به.

وأخرجه البخاري، ك(٦٤) المغازي، ب(١٢) شهود الملائكة بدرًا، ج(٥)، ص(٨٤)، رقم(٤٠١٢)، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء، حدثنا جويرية، عن مالك، بمعناه مختصراً.

وأخرجه مسلم، ك(٢١) البيوع، ب(١٧) كراء الأرض، ج(١)، ص(٧٢٤)، رقم(١١٢-١٥٤٧)، قال: وحدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد، حدثني أبي، عن جدي، حدثني عقيل بن خالد، بمعناه.

كلاهما: (مالك، وعقيل بن خالد) روى الحديث عن شهاب، عن سالم بن عبد الله، به.

وأخرجه مسلم، ك(٢١) البيوع، ب(١٨) كراء الأرض بالطعام، ج(١)، ص(٧٢٤)، رقم(١١٣-١٥٤٨)، قال: وحدثني علي بن حجر السعدي، ويعقوب بن إبراهيم، قالوا: حدثنا إسماعيل وهو ابن علي، بمعناه.

وأخرجه أيضاً في الموضوع السابق، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا حماد بن زيد، بمعناه.

كلاهما: (إسماعيل، وحماد بن زيد) روى الحديث عن أيوب.
وأخرجه أيضًا في الموضوع السابق، قال حدثنا يحيى بن حبيب، حدثنا خالد بن الحارث، ح وحدثنا عمرو بن علي، حدثنا عبد الأعلى، ح وحدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدة، كلهم عن ابن أبي عروبة، بمعناه.
كلاهما: (أيوب، وابن أبي عروبة) روى الحديث عن يعلى بن حكيم، عن سليمان بن يسار، به.
وأخرجه البخاري، ك (٤١) المزارعة، ب (١٩) كراء الأرض بالذهب والفضة، ج (٣)، ص (١٠٨)، رقم (٢٣٤٦)، قال: حدثنا عمرو بن خالد، حدثنا الليث، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن حنظلة بن قيس، بمثله.
أربعتهم: (أبو النجاشي، وسالم بن عبد الله، وسليمان بن يسار، وحنظلة بن قيس) روى الحديث عن رافع بن خديج بن رافع، عن عمه ظهير بن رافع، عن رسول الله ﷺ.

● والرواية المماثلة لرواية رزين، رواية البخاري من طريق عمرو خالد، قال:

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ رِبْعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمَّايَ، أَنَّهُمْ كَانُوا يُكْرُونَ الْأَرْضَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ بِمَا يَنْبُتُ عَلَى الْأُرْبَعَاءِ أَوْ شَيْءٍ يَسْتَنْبِيهِ صَاحِبُ الْأَرْضِ، «فَنَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ»، فَقُلْتُ لِرَافِعٍ: فَكَيْفَ هِيَ بِالْأَيْنَارِ وَالْأَرْهَمِ؟ فَقَالَ رَافِعٌ: «لَيْسَ بِهَا بَأْسٌ بِالْأَيْنَارِ وَالْأَرْهَمِ»، وَقَالَ اللَّيْثُ: «وَكَانَ الَّذِي تُحْيِي عَنْ ذَلِكَ مَا لَوْ نَظَرَ فِيهِ ذُو الْفَهْمِ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ، لَمْ يُجِزُوهُ لِمَا فِيهِ مِنَ الْمَخَاطَرَةِ».

رَجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١) - (خ ق): عمرو بن خالد بن فروخ بن سعيد بن عبد الرحمن بن واقد بن ليث بن واقد بن عبد الله التميمي، الحنظلي، ويقال: الخزاعي، أبو الحسن الجزري، الحراني.
ثقة. سبقت ترجمته في الحديث الستين بعد المائة.

(٢) - (ع): ليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري.
ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث السابع.

(٣) - (ع): ربيعة بن أبي عبد الرحمن، واسمه فروخ، القرشي التميمي أبو عثمان، ويقال: أبو عبد الرحمن المدني، المعروف بريبعة الرأي.

روى عن: حنظلة بن قيس الزرقى، وربيعه بن عبد الله بن الهدير، وغيرهما.

روى عنه: الليث بن سعد، ومالك بن أنس، وغيرهما.

ثقة، فقيه، مشهور؛ وثقه ابن سعد، وأحمد، والعجلي، ويعقوب بن شيبه، وأبو حاتم، والنسائي، وزاد ابن سعد: "كثير الحديث، وكانوا يتقون له موضع الرأي"، وزاد يعقوب بن شيبه: "ثبت، أحد مفتي المدينة"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال الليث عن يحيى بن سعيد: "ما رأيت أحداً أفطن منه"، وقال الليث عن عبيد الله بن عمر: "هو صاحب معضلاتنا، وأعلمنا، وأفضلنا"، وقال معاذ بن معاذ العنبري عن سوار العنبري: "ما رأيت أحداً أعلم منه"، قلت: ولا الحسن وابن سيرين؟ قال: "ولا الحسن وابن سيرين"، وقال عبد العزيز بن أبي سلمة: "يا أهل العراق، تقولون: ربيعة الرأي، والله ما رأيت أحداً أحفظ للسنة منه"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، فقيه، مشهور". من الخامسة.

روى له الجماعة.

مات سنة ست وثلاثين ومائة على الصحيح، وقيل: سنة ثلاث، وقال الباجي: سنة اثنتين وأربعين. انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٢٨٦/٣ (٩٧٦)، والجرح والتعديل، ٤٧٥/٣ (٢١٣١)، والثقات لابن حبان، ٢٣١/٤ (٢٦٦٠)، وتهذيب الكمال، ١٢٣/٩ (١٨٨١)، والكاشف، ٣٩٣/١ (١٥٥٠)، وميزان الاعتدال، ٤٤/٢ (٢٧٥٣) وتهذيب التهذيب، ٢٥٨/٣ (٤٩١)، وتقريب التهذيب، ٢٠٧/١ (١٩١١).

٤- (خ م د س ق): حنظلة بن قيس بن عمرو بن حصن بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق الأنصاري، الزرقى، المدني.

ثقة. سبقت ترجمته في الحديث التسعين بعد المائة.

٥- رافع بن خديج بن رافع بن عدي بن يزيد بن جشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري، الحارثي، أبو عبد الله، ويقال أبو رافع. غرض على النبي ﷺ يوم بدر فاستصغره، وأجازه يوم أحد، فخرج بها وشهد ما بعدها. سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر.

٦- ظهير بن رافع بن عدي بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو، وهو النبييت بن مالك بن الأوس الأنصاري، الأوسي.

شهد العقبة الثانية، وبايع النبي ﷺ بها. سبقت ترجمته في الحديث التاسع والثمانين بعد المائة.

التعليق:

يُلاحظ أن رَزِينًا التزم لفظ الحديث، بينما لم يلتزم ابن الأثير. جامع الأصول، ٣٢/١١ (٨٥٠٥).

١٩٣- وَعَنْ جَابِرٍ، قَالَ: كُنَّا نُخَابِرُ^(١) عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَفُنْصِبُ مِنَ (الْقَصْرِيِّ)^(٢)، وَمِمَّا

يَنْبُتُ عَلَى الْأَرْبَعَاءِ^(٣).

(أ) في هامش النسخة (أ) الْقُصَارَةُ بِالضَّمِّ: مَا يَبْقَى مِنَ الْحَبِّ فِي السُّنْبُلِ، مِمَّا لَا يَتَخَلَّصُ بَعْدَ مَا يُدَسُّ. وَأَهْلُ الشَّامِ يُسَمُّونَهُ: الْقَصْرِيَّ، بِوَزْنِ الْقَبْطِيِّ. مِنَ النِّهَايَةِ. اهـ. قلت: هذا معناها، انظر: النِّهَايَةِ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ (٧٠/٤)، بَابُ الْقَافِ مَعَ الصَّادِ، مَادَّةُ (قَصَرَ)

(١) نُخَابِرُ: سَبَقَ بَيَانُهُ فِي الْحَدِيثِ الْخَامِسِ وَالسَّبْعِينَ.

(٢) الْأَرْبَعَاءُ: سَبَقَ بَيَانُهُ فِي الْحَدِيثِ السَّابِقِ.

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ دون قوله: "وَمِمَّا يَنْبُتُ عَلَى الْأَرْبَعَاءِ"، أخرجه البخاري في صحيحه، ك(٤١) ما جاء في الحرث والمزراعة، ب(١٨) ما كان من أصحاب النبي ﷺ يواسي بعضهم بعضًا في الزراعة والثمرة، ج(٣)، ص(١٠٧)، رقم(٢٣٤٠)، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، بمعناه.

وأخرجه أيضًا، ك(٥١) الشهادات، ب(٣٥) فضل المنيحة، ج(٣)، ص(١٦٦)، رقم(٢٦٣٢)، قال: حدثنا محمد بن يوسف، بمعناه.

وأخرجه مسلم في صحيحه، ك(٢١) البيوع، ب(١٧) كراء الأرض، ج(١)، ص(٧٢١)، رقم(٨٩-١٥٣٦)، قال: حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا هقل، يعني ابن زياد، بمعناه.

ثلاثتهم: (عبيد الله بن موسى، ومحمد بن يوسف، وابن زياد) روى الحديث عن الأوزاعي.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، رقم(٨٧-١٥٣٦)، قال: حدثني أبو كامل الجحدري، حدثنا حماد يعني ابن زيد، بمعناه.

وأخرجه أيضًا في الموضع السابق، رقم(٨٨-١٥٣٦)، قال: حدثنا عبد بن حميد، حدثنا محمد بن الفضل، لقبه عارم، وهو أبو النعمان السدوسي، حدثنا مهدي بن ميمون، بمعناه.

كلاهما: (حماد بن زيد، ومهدي بن ميمون) روى الحديث عن مطر الوراق.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، رقم(٩٠-١٥٣٦)، قال: حدثني محمد بن حاتم، حدثنا معلى بن منصور الرازي، حدثنا خالد، أخبرنا الشيباني، عن بكير بن الأخنس، بمعناه.

وأخرجه أيضًا في الموضع السابق، رقم(٩١-١٥٣٦)، قال: حدثنا ابن نمير، حدثنا أبي، حدثنا عبد الملك، بمعناه. وأخرجه أيضًا في الموضع السابق، رقم(٩٢-١٥٣٦)، قال: حدثنا شيبان بن فروخ، حدثنا همام، قال: سألت سليمان بن موسى بمعناه.

خمستهم: (الأوزاعي، ومطر الوراق، وبكير الأخنس، وعبد الملك، وسليمان بن موسى) عن عطاء، به.

وأخرجه مسلم، ك(٢٢) المساقاة والمزراعة، ب(٨) تحريم بيع فضل الماء الذي يكون بالفلاة، ويحتاج إليه لرعي الكلاء، وتحريم منع بذله، وتحريم بيع ضراب الفحل، ج(١)، ص(٧٣٦)، رقم(٣٥-١٥٦٥)، قال: حدثنا إسحاق

بن إبراهيم، أخبرنا روح بن عباد، بمعناه وزيادة في أوله وآخره.

وأخرجه أيضًا في الموضوع السابق، رقم (٣٤-١٥٦٥)، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، أخبرنا وكيع، ح وحدثني محمد بن حاتم، حدثنا يحيى بن سعيد، بمعناه.

ثلاثتهم: (روح بن عباد، ووكيع، ويحيى بن سعيد) روى الحديث عن ابن جريج.

وأخرجه مسلم، ك (٢١) البيوع، ب (١٧) كراء الأرض، ج (١)، ص (٧٢٢) رقم (٩٥-١٥٣٦)، قال: حدثنا أحمد بن يونس، بمثله وزيادة في آخره.

وأخرجه أيضًا في الموضوع السابق، رقم (١٠٠-١٥٣٦)، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، بمعناه.

كلاهما: (أحمد بن يونس، ويحيى بن يحيى) روى الحديث عن زهير.

وأخرجه مسلم في الموضوع السابق، رقم (٩٦-١٥٣٦)، قال: حدثني أبو الطاهر، وأحمد بن عيسى، جميعًا عن ابن وهب، قال ابن عيسى: حدثنا عبد الله بن وهب، حدثني هشام بن سعد، بمعناه مطولًا.

ثلاثتهم: (ابن جريج، وزهير، وهشام بن سعد) عن أبي الزبير، به.

وأخرجه مسلم أيضًا في الموضوع السابق، رقم (٩٨-١٥٣٦)، قال: حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا يحيى بن حماد، حدثنا أبو عوانة، بمعناه.

وأخرجه أيضًا في الموضوع السابق، رقم (٩٧-١٥٣٦)، قال: حدثني حجاج بن الشاعر، حدثنا أبو الجواب، حدثنا عمار بن رزيق، بمعناه.

كلاهما: (أبو عوانة، وعمار بن رزيق) روى الحديث عن سليمان عن أبي سفيان، به.

وأخرجه مسلم في الموضوع السابق، رقم (١٠١-١٥٣٦)، قال: حدثنا سعيد بن منصور، وأبو بكر بن أبي شيبة، وعمرو الناقد، وزهير بن حرب، قالوا: حدثنا سفيان بن عيينة، عن حميد الأعرج، عن سليمان بن عتيق، بمعناه.

وأخرجه أيضًا في الموضوع السابق، رقم (٩٤-١٥٣٦)، قال: وحدثني حجاج بن الشاعر، حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد، حدثنا سليم بن حيان، حدثنا سعيد بن ميناء، بمعناه.

وأخرجه أيضًا في الموضوع السابق، رقم (٩٩-١٥٣٦)، قال: حدثني هارون بن سعيد الأيلي، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو وهو ابن الحارث، أن بكيرًا، حدثه، أن عبد الله بن أبي سلمة، حدثه عن النعمان بن أبي عياش، بمعناه.

وأخرجه أيضًا في الموضوع السابق، ص (٧٢١) رقم (٩٣-١٥٣٦)، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا سفيان، عن عمرو، بمعنى بمعناه.

وأخرجه أيضًا في الموضوع السابق، ص (٧٢٣) رقم (١٠٣-١٥٣٦)، قال: حدثنا الحسن الحلواني، حدثنا أبو توبة، حدثنا معاوية، عن يحيى بن أبي كثير، أن يزيد بن نعيم، بمعناه وزيادة في أوله.

ثمانيتهم: (عطاء، وأبو الزبير، وأبو سفيان، وسليمان بن عتيق، وسعيد بن ميناء، والنعمان بن أبي عياش، وأبو عمرو، ويزيد بن نعيم) روى الحديث عن جابر، عن رسول الله ﷺ.

● والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية مسلم من طريق أحمد بن يونس، قال:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: كُنَّا نَحَابِرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَنُصِيبُ مِنَ الْقَصْرِ وَمِنْ كَذَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا، أَوْ فَلْيَحْرِثْهَا أَخَاهُ، وَإِلَّا فَلْيَدْعُهَا».

رجال الإسناد:

- (١) - (ع): أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس التميمي، اليربوعي، أبو عبد الله الكوفي. ثقة، حافظ. سبقت ترجمته في الحديث السابع والأربعين.
- (٢) - (ع) زهير بن معاوية بن حديج بن الرحيل بن زهير بن خيثمة الجعفي، أبو خيثمة الكوفي. ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث السابع والأربعين.
- (٣) - (ع): محمد بن مسلم بن تدرس - بفتح المشناة، وسكون الدال المهملة، وضم الراء - القرشي الأسدي، أبو الزبير المكي، مولى حكيم بن حزام. سبقت ترجمته في الحديث الخامس عشر.
- (٤) - جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري، السلمي، من بني سلمة. أحد الكثيرين عن النبي ﷺ. سبقت ترجمته في الحديث الخامس عشر.
- وأما زيادة رزين: "وَمِمَّا يَنْبُتُ عَلَى الْأَرْبَعَاءِ" فسبق تخريجه ودراسة إسناده في الحديث الثاني والتسعين بعد المائة.

التعليق:

يُلاحظ أن رَزِينًا تصرّف في الحديث باختصاره، ودمج بينه وبين حديث رافع بن خديج؛ حيث زاد في لفظ الحديث: (وَمِمَّا يَنْبُتُ عَلَى الْأَرْبَعَاءِ) من حديث رافع بن خديج، وكان ابن الأثير أدق منه؛ حيث ذكره بلفظه بدون زيادة. جامع الأصول، ١١/٤٣ (٨٥٠٦).

١٩٤- عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - «كَانَ يُكْرِى مَزَارِعَهُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ^(١)، وَعُمَرَ^(٢)، وَعُثْمَانَ^(٣)، وَصَدْرًا مِنْ إِمَارَةِ مُعَاوِيَةَ^(٤)»، ثُمَّ حَدَّثَ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ»، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: «قَدْ عَلِمْتُ أَنَّا كُنَّا نُكْرِى مَزَارِعَنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَا عَلَى الْأَرْبَعَاءِ^(٥)، وَبِشَيْءٍ مِنَ التَّنِينَ».

(١) سبقت ترجمته في الحديث الثالث.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الرابع والتسعين.

(٣) تأتي ترجمته مطوله في الحديث السابع بعد المائتين.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الثاني والتسعين.

(٥) الْأَرْبَعَاءُ: سبق بيانه في الحديث الثاني والتسعين بعد المائة.

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه البخاري في صحيحه ك(٤١) المزارعة، ب(١٨) ما كان من أصحاب النبي ﷺ يواسي بعضهم بعضاً في الزراعة والثمرة، ج(٣)، ص(١٠٨)، رقم(٢٣٤٤)، قال: حدثنا سليمان بن حرب، بمثله وزيادة في أثنائه.

وأخرجه مسلم أيضاً، ك(٢١) البيوع، ب(١٧) كراء الأرض، ج(١)، ص(٧٢٣)، رقم(١٠٩-١٥٤٧)، قال: وحدثنا أبو الربيع، وأبو كامل، بنحوه.

ثلاثتهم: (سليمان بن حرب، وأبو الربيع، وأبو كامل) روى الحديث عن حماد.

وأخرجه أيضاً في الموضوع السابق، قال: حدثني علي بن حجر، حدثنا إسماعيل، بنحوه.

وأخرجه أيضاً في الموضوع السابق، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا يزيد بن زريع، بنحوه.

ثلاثتهم: (حماد، وإسماعيل، ويزيد بن زريع) روى الحديث عن أيوب.

وأخرجه مسلم في الكتاب والباب السابقين، ص(٧٢٤)، رقم(١١٠-١٥٤٧)، قال: حدثني ابن أبي خلف، وحجاج بن الشاعر، قالا: حدثنا زكريا بن عدي، أخبرنا عبيد الله بن عمرو، عن زيد، عن الحكم، بمعناه مختصراً.

كلاهما: (أيوب، والحكم) روى الحديث عن نافع، به.

وأخرجه مسلم في الكتاب والباب السابقين، ص(٧٢٣)، رقم(١٠٦-١٥٤٧)، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، وأبو الربيع العتكي، قال أبو الربيع: حدثنا، وقال يحيى: أخبرنا حماد بن زيد، بمعنى الروایتين مختصراً.

وأخرجه أيضاً في الموضوع السابق، رقم(١٠٧-١٥٤٧)، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا سفيان، ح وحدثني علي بن حجر، وإبراهيم بن دينار، قالا: حدثنا إسماعيل وهو ابن علية، عن أيوب، ح وحدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا وكيع، حدثنا سفيان، بمعناه مختصراً.

أربعتهم: (حماد بن زيد، وسفيان (بن عيينة)، وأيوب، وسفيان (بن سعيد)، روى الحديث عن عمرو بن دينار، به.

وأخرجه البخاري في الموضوع السابق، رقم (٢٣٤٥)، قال: حدثنا يحيى بن بكير، بمعناه.
وأخرجه مسلم في الكتاب والباب السابقين، ص (٧٢٤)، رقم (١١٢ - ١٥٤٧)، قال: وحدثنى عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد، حدثني أبي، بمعناه.
كلاهما: (يحيى بن بكير، وشعيب) روى الحديث عن الليث، عن عقيل بن خالد، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبد الله، به.
وأخرجه مسلم في الكتاب والباب السابقين، ص (٧٢٣)، رقم (١٠٨ - ١٥٤٧)، قال: حدثني علي بن حجر، حدثنا إسماعيل، عن أيوب، عن أبي الخليل، عن مجاهد، بمعناه مختصراً.
وأخرجه في الموضوع السابق، رقم (١١٠ - ١٥٤٧)، قال: وحدثننا ابن نمير، حدثنا أبي، حدثنا عبيد الله، بمعناه مختصراً.

خمسهم: (نافع، وعمر بن دينار، وسالم بن عبد الله، ومجاهد وعبيد الله) روى الحديث عن عبد الله بن عمر، عن رافع بن خديج، عن رسول الله ﷺ.

● والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية البخاري من طريق حماد، قال:
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - «كَانَ يُكْرِي مَزَارِعَهُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَصَدْرًا مِنْ إِمَارَةِ مُعَاوِيَةَ»، ثُمَّ حَدَّثَ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ»، فَذَهَبَ ابْنُ عُمَرَ إِلَى رَافِعٍ، فَذَهَبَتْ مَعَهُ، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: «نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ»، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: «قَدْ عَلِمْتُ أَنَّا كُنَّا نُكْرِي مَزَارِعَنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَا عَلَى الْأَرْبَعَاءِ، وَبِشَيْءٍ مِنَ الثَّيْنِ».

رجال الإسناد:

(١) - (ع): سليمان بن حرب بن بجيل الأزدي، الواشحي - بمعجمة ثم مهملة - أبو أيوب البصري.

روى عن: حماد بن زيد، وحماد بن سلمة، وغيرهما.

روى عنه: البخاري (ت)، وأبو داود، وغيرهما.

ثقة، إمام، حافظ؛ وثقه ابن سعد، ويعقوب بن شيبه، وابن خراش، والنسائي، وابن قانع، وزاد ابن سعد: "كثير الحديث"، وزاد يعقوب بن شيبه: "ثبتاً، صاحب حفظ"، وزاد النسائي وابن قانع: "مأمون"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال أبو حاتم: "إمام من الأئمة، كان لا يدلس، ويتكلم في الرجال وفي الفقه، وليس بدون عفان، ولعله أكبر منه، وقد ظهر من حديثه نحو من عشرة آلاف حديث، وما رأيت في يده كتاباً قط، وهو أحب إلي من أبي سلمة في حماد بن سلمة، وفي كل شيء. ولقد حضرت مجلس سليمان بن حرب ببغداد، فحزوا من حضر مجلسه أربعين ألف رجل، فأتينا عفان فقال: ما حدثكم أبو أيوب؟ فإذا هو يعظمه"، وقال أيضاً: "كان سليمان بن حرب قل من يرضى من المشايخ، فإذا رأيته قد روى عن شيخ، فاعلم أنه ثقة"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، إمام، حافظ".

من التاسعة.

روى له الجماعة.

مات سنة أربع وعشرين ومائتين، وله ثمانون سنة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢٩١/٧ (٣٣٥٦)، والتاريخ الكبير، ٨/٤ (١٧٨٢)، والجرح والتعديل، ٤/١٠٨ (٤٨١)، والثقات لابن حبان، ٨/٢٧٦ (١٣٤٢٨)، وتهذيب الكمال، ١١/٣٨٤ (٢٥٠٢)، والكاشف، ١/٤٥٨ (٢٠٧٩)، وتهذيب التهذيب، ٤/١٧٨ (٣١١)، والتقريب، ١/٢٥٠ (٢٥٤٥).

(٢) - (ع): حماد بن زيد بن درهم الأزدي، الجهمي، أبو إسماعيل البصري الأزرق.

ثقة، ثبت فقيه. سبقت ترجمته في الحديث الثلاثين.

(٣) - (ع): أيوب بن أبي تيممة، واسمه كيسان، السخثياني - بفتح المهملة، بعدها معجمة، ثم مشناة، ثم تحتانية، وبعد الألف نون - أبو بكر البصري.

ثقة، ثبت، حجة في كبار الفقهاء العباد. سبقت ترجمته في الحديث الثلاثين.

(٤) - (ع): نافع، مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي، العدوي، أبو عبد الله المدني.

ثقة، ثبت، فقيه، مشهور. سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر.

(٥) - عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي، العدوي.

أسلم مع أبيه وهو صغير، أول مشاهده الخندق، وكان كثير الاتباع لآثار رسول الله ﷺ.

سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر.

(٦) - رافع بن خديج بن رافع بن عدي بن يزيد بن جشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس

الأنصاري، الحارثي، أبو عبد الله، ويقال: أبو رافع.

عُرض على النبي ﷺ يوم بدر فاستصغره، وأجازه يوم أحد، فخرج بها وشهد ما بعدها.

سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر.

التعليق:

يُلاحظ أن رَزِينًا تصرّف في متن الحديث، وكذلك ابن الأثير. جامع الأصول، ١١/٣٢ (٨٥٠٥).

١٩٥- وفي أخرى: «كُنَّا نُكْرِي بِالثُّلُثِ، وَالرُّبْعِ، (وَالْمَازِيَانَاتِ)»^(١).

(أ) في هامش النسخة (أ): هي جمع مازيان، وهو النهر الكبير. وَلَيْسَتْ بعربية، وَهِيَ سَوَادِيَّة. اهـ. قلت: هذا معناها انظر النهاية في غريب الحديث والأثر، (٣١٣/٤)، باب الميم مع الدال، مادة (مَدَى)

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه مسلم في صحيحه، ك(٢١) البيوع، ب(١٧) كراء الأرض، ج(١)، ص(٧٢٢)، رقم(٩٦-١٥٣٦)، قال: حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى، جَمِيعًا عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ ابْنُ عِيسَى: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ الْمَكِّيَّ، حَدَّثَهُ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: كُنَّا فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَأْخُذُ الْأَرْضَ بِالثُّلُثِ، أَوْ الرُّبْعِ بِالْمَازِيَانَاتِ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: " مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرِعْهَا، فَإِنْ لَمْ يَزْرِعْهَا فَلْيَمْنَحْهَا أَخَاهُ، فَإِنْ لَمْ يَمْنَحْهَا أَخَاهُ فَلْيُمْسِكْ".

انظر باقي تخريجه في الحديث الثالث والتسعين بعد المائة.

رَجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١) أ- (م د س ق): أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح - بمهملات - القرشي، الأموي، أبو الطاهر المصري.

ثقة. سبقت ترجمته في الحديث التاسع.

ب- (خ م س ق): أحمد بن عيسى بن حسان المصري، أبو عبد الله بن أبي موسى العسكري، المعروف بالتستري.

روى عن: عبد الله بن وهب، ومحمد بن إسماعيل بن أبي فديك، وغيرهما.

روى عنه: البخاري، ومسلم، وغيرهما.

كان ابن معين: "يخلف أنه كذاب"، وقال أبو حاتم: "تكلم الناس فيه، قيل لي بمصر: إنه قدمها واشترى كتب ابن وهب، وكتاب المفضل بن فضالة، ثم قدمت بغداد فسألت: هل يحدث عن المفضل، فقالوا: نعم، فأنكرت ذلك، وذلك أن الرواية عن ابن وهب، والرواية عن المفضل لا يستويان"، وقال سعيد بن عمرو البردعي: "أنكر أبو زرعة على مسلم روايته عن أحمد بن عيسى في ((الصحيح))، قال سعيد: قال لي: ما رأيت أهل مصر يشكون في أنه، وأشار إلى لسانه، كأنه يقول الكذب"، وقال النسائي: "أحمد بن عيسى: "كان بالعسكر ليس به بأس"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وذكره ابن حجر في ((التقريب)): "صدوق، تكلم في بعض سماعاته".

قلت: -والله أعلم- ثقة، قال الخطيب: "ما رأيت لمن تكلم فيه حجة تُوجب ترك الاحتجاج بحديثه"، وقال الذهبي في ((الميزان)): "احتج به أرباب الصحاح، ولم أر له حديثاً منكراً فأورده"، وقال ابن حجر في ((التهذيب)): "إنما أنكروا عليه ادعاء السماع، ولم يتهم بالوضع، وليس في حديثه شيء من المناكير -والله أعلم-"، وقال في ((هدي الساري)): ص(٣٨٧): "وقد احتج به النسائي مع نعتته".

من العاشرة.

روى له البخاري، ومسلم، والنسائي، وابن ماجة.

مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٦/٢ (١٥١٢)، والجرح والتعديل، ٦٤/٢ (١٠٩)، والثقات لابن حبان، ١٥/٨ (١٢٠٦٠)، وتهذيب الكمال، ٤١٧/١ (٨٧)، والكاشف، ٢٠٠/١ (٧١)، وميزان الاعتدال، ١٢٥/١ (٥٠٧)، وتهذيب التهذيب، ٦٤/١ (١١٥)، وتقريب التهذيب، ٨٣/١ (٨٦).

(٢) - (ع): عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، الفهري، أبو محمد المصري.

ثقة، حافظ، عابد. سبقت ترجمته في الحديث التاسع.

(٣) - (خت م ٤): هشام بن سعد المدني، أبو عباد، ويقال: أبو سعيد، القرشي.

روى عن: أبي الزبير المكي، ويزيد بن نعيم بن هزال، وغيرهما.

روى عنه: عبد الله بن وهب، وعبد الرحمن بن مهدي، وغيرهما.

قال ابن سعد: "كان كثير الحديث يستضعف، وكان متشيعاً"، وضعفه ابن معين في رواية، وفي أخرى قال: "صالح، وليس بمتروك الحديث"، وقال ابن المديني: "صالح، وليس بالقوي"، وقال حرب بن إسماعيل: سمعت أحمد بن حنبل - وذكر له هشام بن سعد - فلم يرضه، وقال: "ليس بمحكم الحديث"، وقال العجلي: "جائز الحديث، حسن الحديث"، وقال أبو داود: "هشام بن سعد أثبت الناس في زيد بن أسلم"، وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه ولا يُحتج به، هو ومحمد بن إسحاق عندي سواء"، وقال أبو زرعة: "شيخ محله الصدق، وكذلك محمد بن إسحاق، هو هكذا عندي، وهشام أحب إليّ من محمد بن إسحاق"، وضعفه النسائي، وقال الساجي: "صدوق"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "صدوق، له أوهام، وزُي بالتحسين".

قلت: - والله أعلم - صدوق له أوهام، إلا في روايته عن زيد بن أسلم، فإنه ثقة فيه؛ لطول ملازمته له، ومعرفته بحديثه؛ ولذا قال أبو داود: "أثبت الناس في زيد بن أسلم"، وقال الذهبي في ((الميزان)): "يقال له: يقيم زيد بن أسلم؛ صحبه وأكثر منه".

من كبار السابعة.

استشهد به البخاري في ((الصحيح))، وروى له في ((الأدب))، وروى له الباقر.

مات سنة ستين ومائة أو قبلها.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٢٠٠/٨ (٢٧٠٦)، والجرح والتعديل، ٦١/٩ (٢٤١)، وتهذيب الكمال، ٢٠٤/٣٠ (٦٥٧٧)، وميزان الاعتدال، ٢٩٨/٤ (٩٢٢٤)، وتهذيب التهذيب، ٣٩/١١ (٨٠)، وتقريب التهذيب، ٥٧٢/١ (٧٢٩٤).

(٤) - (ع): محمد بن مسلم بن تدرس - بفتح المثناة، وسكون الدال المهملة، وضم الراء - القرشي الأسدي، أبو الزبير المكي، مولى حكيم بن حزام.

ثقة. سبقت ترجمته في الحديث الخامس عشر.

(٥) - جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري، السلمي، من بني سلمة.

أحد المكثرين عن النبي ﷺ. سبقت ترجمته في الحديث الخامس عشر.

التعليق:

يلاحظ أن رزينا تصرف في الحديث باختصاره، وكذلك ابن الأثير. جامع الأصول، ٤٣/١١ (٨٥٠٦).

١٩٦- ثُمَّ خَشِيَ عَبْدُ اللَّهِ ^(١) أَنْ يَكُونَ النَّبِيُّ ﷺ قَدْ أَحْدَثَ فِي ذَلِكَ شَيْئًا لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُهُ، «فَتَرَكَ

كِرَاءَ الْأَرْضِ».

(١) ابن عمر، رضي الله عنهما.

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه البخاري في صحيحه ك(٤١) المزارعة، ب(١٨) ما كان من أصحاب النبي ﷺ يواسي بعضهم بعضاً في الزراعة والثمرة، ج(٣)، ص(١٠٨)، رقم(٢٣٤٥)، قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، أَخْبَرَنِي سَالِمٌ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - بَمَثَلِهِ وَزِيَادَةٍ فِي أَوَّلِهِ. انظر باقي تخريجه في الحديث الرابع والتسعين بعد المائة.

رِجَالُ الْإِسْنَادِ:

- (١)-(خ م ق): يحيى بن عبد الله بن بكير القرشي المخزومي، أبو زكريا المصري. ثقة في الليث - شيخه في هذا الحديث - وتكلموا في سماعه من مالك؛ لذا كان البخاري ينتقي حديثه عن مالك. سبقت ترجمته في الحديث الحادي والخمسين.
- (٢)-(ع): ليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري. ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث السابع.
- (٣)-(ع): عقيل - بالضم - بن خالد بن عقيل - بالفتح - الأيلي - بفتح الهمزة، بعدها تحتانية ساكنة، ثم لام - أبو خالد الأموي، مولى عثمان بن عفان. ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث الثاني والستين.
- (٤)-(ع): محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي، الزهري، أبو بكر المدني. ثقة، فقيه حافظ، متفق على جلالته وإتقانه. سبقت ترجمته في الحديث التاسع.
- (٥)-(ع): سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، القرشي، العدوي، أبو عمر، ويقال: أبو عبد الله، ويقال: أبو عبيد الله، المدني، الفقيه. ثقة، ثبت، عابد، فاضل. سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر.

- (٦)- عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي، العدوي. أسلم مع أبيه وهو صغير، وكان كثير الاتباع لآثار رسول الله ﷺ. سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر.

التعليق:

يُلاحظ أن رَزِيئًا تصرّف في الحديث باختصاره، وكان ابن الأثير أدق منه؛ حيث ذكره كاملاً. جامع الأصول،

بَابُ فِي فُصُولِ الشُّرْبِ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ﴾

[الأنبياء: ٣٠]، وَقَالَ: ﴿أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ﴾ [الواقعة: ٦٨] إِلَى قَوْلِهِ: ﴿فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ﴾

[الواقعة: ٧٠] وَمَنْ رَأَى صَدَقَةَ الْمَاءِ، وَوَصِيَّتَهُ، وَهَبَّتُهُ جَائِزَةً، وَإِنْ مَنْ حَفَرَ بُئْرًا فِي مِلْكِهِ لَمْ يَضْمَنْ.

١٩٧- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «الْبُئْرُ جُبَارٌ»^(١)، وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ.

(١) جُبَارٌ: بضم الجيم، وتخفيف الباء: أي هدر، لا طلب فيه، وقيل: أصل ذلك أن العرب تُسمي السيل جبارة لهذا المعنى. انظر: مشارق الأنوار على صحاح الآثار، (١/١٣٨)، مادة (ج ب ر).

المقارنة بين التراجم:

هنا دمج رزين التراجم في موضع واحد، بينما كانت عند البخاري متفرقة، ولم يلتزم لفظ البخاري.

وَأَمَّا تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه البخاري في صحيحه، ك(٨٧) الديات، ب(٢٨) المعدن جبار والبئر جبار، ج(٩)، ص(١٢)، رقم(٦٩١٢)، قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، بمثله وزيادة في أوله وآخره. وأخرجه مسلم في صحيحه، ك(٢٩) الحدود، ب(١١) جرح العجماء، والمعدن، والبئر جبار، ص(٨١٧)، رقم(٤٥ - ١٧١٠)، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، ومحمد بن ربح، ح وحدثنا قتيبة بن سعيد، بمثله وزيادة في أوله وآخره.

أربعتهم: (عبد الله بن يوسف، ويحيى بن يحيى، ومحمد بن ربح، وقتيبة بن سعيد) روى الحديث عن ليث. وأخرجه البخاري، ك(٢٤) الزكاة، ب(٦٦) في الركاز الخمس، ج(٢)، ص(١٣٠)، رقم(١٤٩٩)، قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، بمثله وزيادة في أوله وآخره.

وأخرجه مسلم في الكتاب والباب السابقين، ص(٨١٨)، رقم(٤٥ - ١٧١٠)، قال: حدثنا محمد بن رافع، حدثنا إسحاق، يعني ابن عيسى، بمثله وزيادة في أوله وآخره.

كلاهما: (عبد الله بن يوسف، وإسحاق ابن عيسى) روى الحديث عن مالك. وأخرجه مسلم في الموضع السابق، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، وأبو بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب، وعبد الأعلى بن حماد، كلهم عن ابن عيينة، بمثله وزيادة في أوله وآخره.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، قال: حدثني أبو الطاهر، وحرمله، قالوا: أخبرنا ابن وهب، أخبرني يونس، بمثله وزيادة في أوله وآخره.

أربعتهم: (ليث، ومالك، وابن عيينة، ويونس) روى الحديث عن ابن شهاب، عن ابن المسيب، به. وأخرجه البخاري، ك(٨٧) الديات، ب(٢٨) المعدن جبار والبئر جبار، ج(٩)، ص(١٢)، رقم(٦٩١٢)، قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، بمثله وزيادة في أوله وآخره.

وأخرجه مسلم أيضاً في لكتاب والباب السابقين، ص(٨١٧)، رقم(٤٥ - ١٧١٠)، قال: حدثنا يحيى بن يحيى،

ومحمد بن رمح، ح وحدثنا قتيبة بن سعيد، بمثله وزيادة في أوله وآخره.

أربعتهم: (عبد الله بن يوسف، ويحيى بن يحيى، ومحمد بن رمح، وقتيبة بن سعيد) روى الحديث عن ليث.

وأخرجه البخاري، ك (٢٤) الزكاة، ب (٦٦) في الركاز الخمس، ج (٢)، ص (١٣٠)، رقم (١٤٩٩)، قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، بمثله وزيادة في أوله وآخره.

وأخرجه مسلم في الكتاب والباب السابقين، ص (٨١٨)، رقم (٤٥ - ١٧١٠)، قال: حدثنا محمد بن رافع، حدثنا إسحاق، يعني ابن عيسى، بمثله وزيادة في أوله وآخره.

كلاهما: (عبد الله بن يوسف، وإسحاق ابن عيسى) روى الحديث عن مالك.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، وأبو بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب، وعبد الأعلى بن حماد، كلهم عن ابن عيينة، بمثله وزيادة في أوله وآخره.

ثلاثتهم: (ليث، ومالك، وابن عيينة) عن ابن شهاب.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، رقم (٤٦ - ١٧١٠)، قال: حدثنا محمد بن رمح بن المهاجر، أخبرنا الليث، عن أيوب بن موسى، عن الأسود بن العلاء، بنحوه وزيادة في أوله وآخره.

كلاهما: (ابن شهاب، والأسود بن العلاء) روى الحديث عن أبي سلمة، به.

وأخرجه البخاري، ك (٨٧) الديات، ب (٢٩) ب (٢٩) العجماء جبار، ج (٩)، ص (١٢)، رقم (٦٩١٣)، قال: حدثنا مسلم، بمثله وزيادة في أوله وآخره.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، رقم (٤٦ - ١٧١٠)، قال: حدثنا عبيد الله بن معاذ، حدثنا أبي، ح وحدثنا ابن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، بنحوه وزيادة في أوله وآخره.

ثلاثتهم: (مسلم، ومعاذ، ومحمد بن جعفر) روى الحديث عن شعبة.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، قال: حدثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحي، حدثنا الربيع، يعني ابن مسلم، بنحوه وزيادة في أوله وآخره.

كلاهما: (شعبة، والربيع) روى الحديث عن محمد بن زياد، به.

وأخرجه البخاري، ك (٤٢) المساقاة، ب (٣) من حفر بئرًا في ملكه لم يضمن، ج (٣)، ص (١١٠)، رقم (٢٣٥٥)، قال: حدثنا محمود، أخبرنا عبيد الله، عن إسرائيل، عن أبي حصين، عن أبي صالح، بمثله مع تقديم وتأخير وزيادة في آخره.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، رقم (٤٥ - ١٧١٠)، قال: حدثني أبو الطاهر، وحرمله، قالوا: أخبرنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله، بمثله وزيادة في أوله وآخره.

وأخرجه مسلم أيضًا في الموضع السابق، رقم (٤٦ - ١٧١٠)، قال: حدثنا محمد بن رمح بن المهاجر، أخبرنا الليث، عن أيوب بن موسى، عن الأسود بن العلاء، بنحوه وزيادة في أوله وآخره.

ستتهم: (سعيد بن المسيب، وأبو سلمة، ومحمد بن زياد، وأبو صالح، وعبيد الله بن عبد الله، والأسود بن العلاء) روى الحديث عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ.

● والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية البخاري من طريق عبد الله بن يوسف، قال:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْعَجَمَاءُ جُبَارٌ، وَالْبُئُرُ جُبَارٌ، وَالْمُعْدِنُ جُبَارٌ، وَفِي الرَّكَازِ الْخُمْسُ».

رجال الإسناد:

(١) - (خ د ت س): - عبد الله بن يوسف التنيسي - بمثناة، ونون ثقيلة، بعدها تحتانية ثم مهملة - أبو محمد الكلاعي، المصري.

ثقة، متقن، من أثبت الناس في الموطأ. سبقت ترجمته في الحديث السابع.

(٢) - (ع): مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث بن غيمان بن خثيل بن عمرو بن الحارث، وهو ذو أصبح الأصبحي، الحميري، أبو عبد الله المدني.

ثقة، فقيه، حافظ، عالم حجة، متفق على جلالته وإتقانه. سبقت ترجمته في الحديث العاشر.

(٣) - (ع): محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي، الزهري، أبو بكر المدني.

ثقة، فقيه حافظ، متفق على جلالته وإتقانه. سبقت ترجمته في الحديث التاسع.

(٤) أ - (ع): سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي، المخزومي، أبو محمد المدني، سيد التابعين.

ثقة، وهو أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، اتفقوا على أن مراسيله أصح المراسيل. سبقت ترجمته في الحديث الثالث.

ب - (ع): أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي، الزهري، المدني، قيل: اسمه عبد الله، وقيل: إسماعيل، وقيل: اسمه وكنيته واحد.

ثقة. سبقت ترجمته في الحديث التاسع.

(٥) - أبو هريرة: الدوسي اليماني، صاحب رسول الله ﷺ وحافظ الصحابة. سبقت ترجمته في الحديث الرابع.

التعليق:

يلاحظ أن رَزِينًا تصرّف في متن الحديث باختصاره، وكان ابن الأثير أدق؛ حيث ذكره كاملاً. جامع الأصول،

٦٢٠/٤ (٢٧٠٥).

وَمَنْ قَالَ: إِنَّ صَاحِبَ الْمَاءِ أَحَقُّ بِالْمَاءِ حَتَّى يَرَوْى.

١٩٨- لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ، لِيُمْنَعَ بِهِ الْكَأُ».

قوله: "وَمَنْ قَالَ: إِنَّ صَاحِبَ الْمَاءِ أَحَقُّ بِالْمَاءِ حَتَّى يَرَوْى".

ترجمة ذكرها البخاري في صحيحه ، ك(٤٢) المساقاة، ب(٢) وَمَنْ قَالَ: إِنَّ صَاحِبَ الْمَاءِ أَحَقُّ بِالْمَاءِ حَتَّى يَرَوْى، ج(٣)، ص(١١٠)، بمثله.

وَأَمَّا تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

فسبق دراسته بلفظه في الحديث التاسع.

التعليق:

يُلاحظ أن رَزَيْنَا التزم لفظ البخاري.

إِثْمٌ مَنْ مَنَعَ ابْنَ السَّبِيلِ مِنَ الْمَاءِ الْمُبَاحِ، وَأَمَّا الْمَمْلُوكُ^(١) فَلِصَاحِبِهِ بَيْعُهُ.

١٩٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ، رَجُلٌ كَانَ لَهُ فَضْلٌ مَاءٍ بِالطَّرِيقِ، فَمَنَعَهُ مِنْ ابْنِ السَّبِيلِ" الحديث.

(١) وَأَمَّا الْمَمْلُوكُ: أي الماء المملوك تمثيلاً مع ما قبله.

قوله: "إِثْمٌ مَنْ مَنَعَ ابْنَ السَّبِيلِ مِنَ الْمَاءِ الْمُبَاحِ".

ترجمة ذكرها البخاري في صحيحه، ك(٤٢) المساقاة، ب(٥)، ج(٣)، ص(١١٠)، بمثله وزاد رزين لفظ: "المباح" في آخره.

قوله: "وَأَمَّا الْمَمْلُوكُ فَلِصَاحِبِهِ بَيْعُهُ".

من زيادات رزين على التراجم، ولعله يبين مذهب الجمهور في حكم بيع الماء إذا كان في أرض مملوكة.

وَأَمَّا تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه البخاري في صحيحه، ك(٥٢) الشهادات، ب(٢٢) اليمين بعد العصر، ج(٣)، ص(١٧٨)، رقم(٢٦٧٢)، قال: حدثنا علي بن عبد الله، بنحوه.

وأخرجه مسلم في صحيحه، ك(١) الإيمان، ب(٤٦) بيان غلظ تحريم إسبال الإزار، والمن بالعطية، وتنفيق السلعة بالخلف، وبيان الثلاثة الذين لا يكلمهم الله يوم القيامة، ولا ينظر إليهم، ولا يزكّيهم ولهم عذاب أليم، ج(١)، ص(٦١)، رقم(١٧٣-١٠٨)، قال: حدثني زهير بن حرب، بنحوه.

كلاهما: (علي بن عبد الله، وزهير بن حرب) روى الحديث عن جرير.

وأخرجه البخاري، ك(٤٢) المساقاة، ب(٥) إثم من منع ابن السبيل من الماء، ج(٣)، ص(١١٠)، رقم(٢٣٥٨)، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا عبد الواحد بن زياد، بمثله.

وأخرجه أيضاً، ك(٩٣) الأحكام، ب(٤٨) من بايع رجلاً لا يبيعه إلا للدنيا، ج(٩)، ص(٧٩)، رقم(٧٢١٢)، قال: حدثنا عبدان، عن أبي حمزة، بنحوه.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وأبو كريب، قالوا: حدثنا أبو معاوية، بنحوه.

وأخرجه أيضاً في الموضع السابق، قال: حدثنا سعيد بن عمرو الأشعثي، أخبرنا عبث، بنحوه.

خمسة: (جرير، وعبد الواحد بن زياد، وأبو حمزة، وأبو معاوية، وعبث) روى الحديث عن الأعمش، به.

وأخرجه البخاري، ك(٤٢) المساقاة، ب(١٠) من رأى أن صاحب الحوض والقرية أحق بمائه، ج(٣)، ص(١١٢)، رقم(٢٣٦٩)، قال: حدثنا عبد الله بن محمد، بنحوه.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، رقم(١٧٤-١٠٨)، قال: حدثني عمرو الناقد، بنحوه وزيادة في أوله.

كلاهما: (عبد الله بن محمد، وعمرو الناقد) روى الحديث عن سفيان، عن عمرو، به.

كلاهما: (الأعمش، وعمرو) روى الحديث عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ.

● والرواية المماثلة لرواية رزين، رواية البخاري من طريق عبد الواحد، قال:

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ، وَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ، رَجُلٌ كَانَ لَهُ فَضْلٌ مَاءٍ بِالطَّرِيقِ، فَمَنَعَهُ مِنْ ابْنِ السَّبِيلِ رَجُلٌ بَايَعَ إِمَامًا لَا يُبَايِعُهُ إِلَّا لِدُنْيَا، فَإِنْ أَعْطَاهُ مِنْهَا رَضِيَ، وَإِنْ لَمْ يُعْطِهِ مِنْهَا سَخِطَ، وَرَجُلٌ أَقَامَ سِلْعَتَهُ بَعْدَ الْعَصْرِ، فَقَالَ: وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ لَقَدْ أُعْطِيتُ بِهَا كَذَا وَكَذَا، فَصَدَّقَهُ رَجُلٌ" ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ [آل عمران: ٧٧].

رجال الإسناد:

- (١) - (ع): موسى بن إسماعيل المنقري - بكسر الميم، وسكون النون، وفتح القاف - مولاهم، أبو سلمة التبوذكي - بفتح المثناة، وضم الموحدة، وسكون الواو، وفتح المعجمة - البصري. ثقة. سبقت ترجمته في الحديث الحادي والعشرين.
- (٢) - (ع): عبد الواحد بن زياد العبدي، مولاهم، أبو بشر، وقيل: أبو عبيدة البصري. ثقة. سبقت ترجمته في الحديث التاسع والأربعين.
- (٣) - (ع): سليمان بن مهران الأسدي، الكاهلي، مولاهم أبو محمد الكوفي الأعمش. ثقة، حافظ، مدلس، لا يُقبل من حديثه إلا ما صرح فيه بالسماع، إلا ما كان عن هؤلاء الثلاثة (إبراهيم، وابن أبي وائل، وأبي صالح السمان)، فهي محمولة على الاتصال. سبقت ترجمته في الحديث المائة.
- (٤) - (ع): ذكوان - بفتح معجمة، وسكون كاف - أبو صالح السمان الزيات المدني. ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث الخامس بعد المائة.
- (٥) - أبو هريرة: الدوسي اليماني، صاحب رسول الله ﷺ وحافظ الصحابة. سبقت ترجمته في الحديث الرابع.

التعليق:

يلاحظ أن رَزَيْنَا التزم لفظ الحديث، بينما قال ابن الأثير: (خ م د س) أبو هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة، ولا ينظر إليهم، ولا يزكّيهم، وهم عذاب أليم: رجل على فضل ماء بفلاة يمنعه من ابن السبيل.....».

وفي رواية أبي داود، قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة: رجل منع ابن السبيل فضل ماء عنده،....».

وَمَنْ رَأَى أَنَّ صَاحِبَ الْحَوْضِ وَالْقَرْيَةِ أَحَقُّ بِمَائِهِ.

وَفَضَّلَ سَقْيَ الْمَاءِ

٢٠٠- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَاعَ نَخْلًا بَعْدَ أَنْ تُؤَبَّرَ^(١) فَشَمَرْتُهَا لِلْبَائِعِ»، وَلِلْبَائِعِ الْمَمْرُ وَالسَّقْيُ حَتَّى يَرْفَعَ، وَكَذَلِكَ رَبُّ الْعَرِيَّةِ^(٢).

(١) تُؤَبَّرُ: سبق بيانه في الحديث السادس والثمانين.

(٢) الْعَرِيَّةُ: سبق بيانه في الحديث الثالث والستين.

هذه تراجم ذكرها رزين متتابعة، وذكرها البخاري متفرقة.

١- أما قوله: وَمَنْ رَأَى أَنَّ صَاحِبَ الْحَوْضِ وَالْقَرْيَةِ أَحَقُّ بِمَائِهِ.

ترجمة ذكرها البخاري في صحيحه، ك(٤٢) المساقاة، ب(١٠)، ج(٣)، ص(١١٢)، بمثله.

٢- وأما قوله: وَفَضَّلَ سَقْيَ الْمَاءِ.

ترجمة ذكرها البخاري في صحيحه، ك(٤٢) المساقاة، ب(٩)، ج(٣)، ص(١١١)، بمثله.

وَأَمَّا تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ دون قوله " وَلِلْبَائِعِ الْمَمْرُ وَالسَّقْيُ حَتَّى يَرْفَعَ وَكَذَلِكَ رَبُّ الْعَرِيَّةِ " علقه البخاري في صحيحه بصيغة الجزم، ك(٤٢) المساقاة، ب(١٧) الرجل يكون له ممر أو شرب في حائط أو في نخل، ج(٣)، ص(١١٤)، بمثله.

ووصله في صحيحه، ك(٣٤) البيوع، ب(٩٢) بيع النخل بأصله، ج(٣)، ص(٧٨)، رقم(٢٢٠٦)، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، بمعناه.

وأخرجه مسلم في صحيحه، ك(٢١) البيوع، ب(١٥) من باع نخلاً عليها ثمر، ج(١)، ص(٧٩)، رقم(٧٩)-١٥٤٣، قال: وحدثننا قتيبة بن سعيد، ح وحدثننا ابن رمح، بمعناه.

كلاهما: (قتيبة بن سعيد، وابن رمح) روى الحديث عن ليث.

وأخرجه البخاري، ك(٥٤) الشروط، ب(٢) إذا باع نخلاً قد أبرت، ج(٣)، ص(١٨٩)، رقم(٢٧١٦)، قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، بمعناه.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، رقم(٧٧-١٥٤٣)، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، بمعناه.

كلاهما: (عبد الله بن يوسف، ويحيى بن يحيى)، روى الحديث عن مالك.

وأخرجه البخاري، ك(٣٤) البيوع، ب(٩٠)، من باع نخلاً قد أبرت، أو أرضاً مزروعة أو بإجارة، ج(٣)، ص(٧٨)، رقم(٢٢٠٣)، قال: قال لي إبراهيم: أخبرنا هشام، أخبرنا ابن جريج، قال: سمعت ابن أبي مليكة، بمعناه.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، رقم(٧٨-١٥٤٣)، قال: حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا يحيى بن سعيد، ح وحدثننا ابن نمير، حدثنا أبي، جميعاً عن عبيد الله، ح وحدثننا أبو بكر بن أبي شيبة، واللفظ له، حدثنا محمد بن

بشر، حدثنا عبيد الله، بمعناه.

وأخرجه أيضًا في الموضوع السابق، رقم (٧٩-١٥٤٣)، قال: حدثنا أبو الربيع، وأبو كامل، قالا: حدثنا حماد، ح وحدثني زهير بن حرب، حدثنا إسماعيل، كلاهما عن أيوب، بمعناه.

خمستهم: (ليث، ومالك، وابن أبي مليكة، وعبيد الله، وأيوب) روى الحديث عن نافع، به.

وأخرجه البخاري، ك (٤٢) المساقاة، ب (١٧) الرجل يكون له ممر أو شرب في حائط أو في نخل، ج (٣)، ص (١١٥)، رقم (٢٣٧٩)، قال: أخبرنا عبد الله بن يوسف، بنحوه وزيادة في آخره.

وأخرجه مسلم في الموضوع السابق، رقم (٨٠-١٥٤٣)، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، ومحمد بن رمع، ح وحدثنا قتيبة بن سعيد، بنحوه وزيادة في آخره.

أربعتهم: (عبد الله بن يوسف، ويحيى بن يحيى، ومحمد بن رمع، وقتيبة بن سعيد) روى الحديث عن ليث.

وأخرجه أيضًا في الموضوع السابق، قال: وحدثنا يحيى بن يحيى، وأبو بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب، قال يحيى: أخبرنا، وقال الآخرون: حدثنا سفيان بن عيينة، بنحوه وزيادة في آخره.

وأخرجه أيضًا في الموضوع السابق، قال: وحدثني حرملة بن يحيى، أخبرنا ابن وهب، أخبرني يونس، بنحوه وزيادة في آخره.

ثلاثتهم: (ليث، وسفيان بن عيينة، ويونس) روى الحديث عن ابن شهاب، عن سالم بن عبد الله بن عمر، به.

كلاهما: (نافع، وسالم بن عبد الله بن عمر) روى الحديث عن عبد الله بن عمر، عن رسول الله ﷺ.

● والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية البخاري من طريق عبد الله بن يوسف عن الليث، قال:

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُسُفَ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي ابْنُ شَهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ ابْتِئَاعَ نَحْلًا بَعْدَ أَنْ تُؤْبَرَ، فَتَمَرَّتْهَا لِلْبَائِعِ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ، وَمَنْ ابْتِئَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ، فَمَالُهُ لِلَّذِي بَاعَهُ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ».

رجال الإسناد:

- (١) - (خ د ت س): عبد الله بن يوسف التنيسي - بمشاة، ونون ثقيلة، بعدها تحتانية، ثم مهملة - أبو محمد الكلاعي، المصري.
- (٢) - (ع): ليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري. ثقة، متقن، من أثبت الناس في الموطأ. سبقت ترجمته في الحديث السابع.
- (٣) - (ع): محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي، الزهري، أبو بكر المدني. ثقة، فقيه حافظ، متفق على جلالته وإتقانه. سبقت ترجمته في الحديث التاسع.
- (٤) - (ع): سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي، العدوي، أبو عمر، ويقال: أبو عبد الله، ويقال: أبو عبيد الله، المدني.
- (٥) - عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي، العدوي.

أسلم مع أبيه وهو صغير، أول مشاهده الخندق، وكان كثير الاتباع لآثار رسول الله ﷺ.
سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر.

• أما قوله: وَلِلْبَائِعِ الْمَمْرُ وَالسَّقْفِيُّ حَتَّى يَرْفَعَ، وَكَذَلِكَ رَبُّ الْعَرِيَّةِ.

فهي من كلام المصنف استنبطه من الأحاديث المذكورة في الباب، وتوهم بعض الشراح أنه بقية الحديث المرفوع، فوهم في ذلك وهماً فاحشاً. انظر: ((فتح الباري))، (٥٠/٥).

التعليق:

يلاحظ أن رَزَيْنَا التزم لفظ البخاري.

٢٠١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «مَنْ حَقَّ الْإِبِلُ أَنْ تُحْلَبَ عَلَى الْمَاءِ».

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه مسلم في صحيحه، ك (١٢) الزكاة، ب (٣) إثم مانع الزكاة، ج (١)، ص (٤٣٨)، رقم (٢٤) - (٩٨٧)، قال: وحدثني سويد بن سعيد، حدثنا حفص، يعني ابن ميسرة الصنعاني، بنحوه وزيادة في أوله وآخره.

وأخرجه أيضًا في الكتاب والباب السابقين، ص (٤٣٩)، رقم (٢٥) - (٩٨٧)، قال: وحدثني يونس بن عبد الأعلى الصديقي، أخبرنا عبد الله بن وهب، حدثني هشام بن سعد، بنحوه وزيادة في أوله وآخره.

كلاهما: (حفص بن ميسرة الصنعاني، وهشام بن سعد) روى الحديث عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح ذكوان. وأخرجه البخاري في صحيحه، ك (٤٢) المساقاة، ب (١٦) حلب الإبل على الماء، ج (٣)، ص (١١٤)، رقم (٢٣٧٨)، قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثنا محمد بن فليح، قال: حدثني أبي، عن هلال بن علي، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة، بمثله.

وأخرجه أيضًا، ك (٢٤) الزكاة، ب (٣) إثم مانع الزكاة، ج (٢)، ص (١٠٦)، رقم (١٤٠٢)، قال: حدثنا الحكم بن نافع، أخبرنا شعيب، حدثنا أبو الزناد، أن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، بنحوه وزيادة في أوله وآخره. ثلاثتهم: (أبو صالح ذكوان وعبد الرحمن بن أبي عمرة، وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج)، روى الحديث عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ.

• والرواية المماثلة لرواية ززين، رواية البخاري من طريق إبراهيم بن المنذر، قال: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «مَنْ حَقَّ الْإِبِلُ أَنْ تُحْلَبَ عَلَى الْمَاءِ».

رِجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١) - (خ ت س ق): إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة بن عبد الله بن خالد بن حزام بن خويلد القرشي، الأسدي، الحزامي، أبو إسحاق المدني.

صدوق. سبقت ترجمته في الحديث السادس والثمانين بعد المائة.

(٢) - (خ س ق): محمد بن فليح بن سليمان الأسلمي، ويقال: الخزاعي، أبو عبد الله، المكي.

روى عن: أبيه فليح بن سليمان، وكثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني، وغيرهما.

روى عنه: إبراهيم بن المنذر الحزامي، وبكر بن عبد الوهاب المدني، وغيرهما.

وثقه الدارقطني، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال ابن معين: "فليح بن سليمان ليس بثقة ولا ابنه"، وقال أبو حاتم: "ما به بأس، ليس بذاك القوي"، وذكره ابن

حجر في ((التقريب))، وقال: "صدوق يهم".

قلت: - والله أعلم - صدوق.

من التاسعة.

روى له البخاري، والنسائي، وابن ماجة.

مات سنة سبع وتسعين ومائة.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٢٠٩/١ (٦٥٧)، والجرح والتعديل، ٥٩/٨ (٢٦٩)، والثقات لابن حبان، ٤٤٠/٧ (١٠٨٢٥)، وتهذيب الكمال، ٢٦/٢٩٩ (٥٥٤٩)، والكاشف، ٢١١/٢ (٥١١٦)، ميزان الاعتدال ١٠/٤ (٨٠٦٣)، وتهذيب التهذيب، ٩/٤٠٦ (٦٦١)، وتقريب التهذيب، ١/٥٠٢ (٦٢٢٨).

(٣-) (ع): فليح بن سليمان بن أبي المغيرة، واسمه رافع، ويقال: نافع، بن حنين الخزاعي، ويقال، الأسلمي، أبو يحيى المدني.

صدوق. سبقت ترجمته في الحديث السادس والسبعين بعد المائة.

(٤-) (ع): هلال بن علي بن أسامة، ويقال: هلال بن أبي ميمونة، وهلال بن أبي هلال، القرشي، العامري، المدني. ثقة. سبقت ترجمته في الحديث التاسع.

(٥-) (ع): عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري، النجاري، المدني، القاص.

روى عن: أبي هريرة، وجدته كبشة بنت ثابت أخت حسان بن ثابت، وكان يقال لها: البرصاء، ولها صحبة، وغيرهما.

روى عنه: هلال بن علي، وهو ابن أبي ميمون، ويزيد بن يزيد بن جابر الشامي، وغيرهما.

ثقة. قال ابن سعد: "كان ثقة، كثير الحديث"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

وقال الذهبي في ((الكاشف)): "ثقة مشهور"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "يُقال: ولد في عهد النبي ﷺ وقال ابن أبي حاتم: ليست له صحبة".

روى له الجماعة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٥/٦١ (٦٦٧)، والتاريخ الكبير، ٥/٣٢٧ (١٠٣٦)، والجرح والتعديل، ٥/٢٧٣ (١٢٩٧)، والثقات لابن حبان، ٥/٩١ (٣٩٩٩)، وتهذيب الكمال، ١٧/٣١٨ (٣٩٢٠)، والكاشف، ١/٦٣٨ (٣٢٨٠)، وتهذيب التهذيب، ٦/٢٤٢ (٤٨٩)، وتقريب التهذيب، ١/٣٤٧ (٣٩٦٩).

(٦-) أبو هريرة: الدوسي اليماني، صاحب رسول الله ﷺ وحافظ الصحابة.

سبقت ترجمته في الحديث الرابع.

التعليق:

يلاحظ أن رَزَيْنَا التزم لفظ الحديث، وكذلك ابن الأثير. جامع الأصول، ٤/٦٠٧ (٢٦٨٧).

٢٠٢- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ "مَنْ مَنَعَ فَضْلَ مَائِهِ، يَقُولُ اللَّهُ - تَعَالَى - يَوْمَ الْقِيَامَةِ: الْيَوْمَ أَمْنَعُكَ فَضْلِي كَمَا مَنَعْتَ فَضْلَ مَا لَمْ تَعْمَلْ يَدَاكَ".

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه البخاري في صحيحه، ك(٩٧) التوحيد، ب(ب(٢٤) قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ [القيامة: ٢٣] ج(٩)، ص(١٣٣)، رقم(٧٤٤٦)، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ: رَجُلٌ خَلَفَ عَلَى سِلْعَةٍ لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا أَكْثَرَ مِمَّا أُعْطِيَ وَهُوَ كَاذِبٌ، وَرَجُلٌ خَلَفَ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ، لِيَقْتَطَعَ بِهَا مَالٌ أَمْرِي مُسْلِمٍ، وَرَجُلٌ مَنَعَ فَضْلَ مَاءٍ، فَيَقُولُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: الْيَوْمَ أَمْنَعُكَ فَضْلِي كَمَا مَنَعْتَ فَضْلَ مَا لَمْ تَعْمَلْ يَدَاكَ". انظر: باقي تخريجه في الحديث التاسع والتسعين بعد المائة.

رِجَالُ الْإِسْنَادِ:

- (١)-(خ ت): عبد الله بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن اليمان بن أخنس بن حنيس الجعفي، أبو جعفر البخاري، المعروف بالمسندى-بفتح النون- سُمي بذلك؛ لأنه كان يطلب المسندات، ويرغب عن المراسيل والمقاطيع. ثقة. سبقت ترجمته في الحديث التاسع والعشرين.
- (٢)-(ع): سفیان بن عیینة بن أبي عمران، واسمه: ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي. ثقة، حافظ، فقيه، إمام، حجة، وكان ربما دلس، لكن عن الثقات. سبقت ترجمته في الحديث التاسع والعشرين.
- (٣)-(ع): عمرو بن دينار المكي، أبو محمد الأثرم الجمحي. ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث التاسع والعشرين.
- (٤)-(ع): ذكوان- بفتح معجمة، وسكون كاف- أبو صالح السمان الزيات المدني، ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث الخامس بعد المائة.
- (٥)- أبو هريرة: الدوسي اليماني، صاحب رسول الله ﷺ وحافظ الصحابة. سبقت ترجمته في الحديث الرابع.

التعليق:

يُلاحظ أن رَزِينًا تصرّف في متن الحديث باختصاره، وكان ابن الأثير أدق؛ حيث ذكره بتمامه. جامع الأصول، ٧٠٤/١١ (٩٣٥٩).

٢٠٣- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَأَذُودَنَّ^(١) رَجُلًا عَنْ حَوْضِي، كَمَا تُذَادُ الْغَرِيْبَةُ مِنَ الْإِبِلِ عَنِ الْحَوْضِ».

(١) لَأَذُودَنَّ: ذدته أذوده ذودًا: إذا طردته. انظر: تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم، (١/٣٤٠).

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه البخاري في صحيحه، ك(٤٢) المساقاة والمزارعة، ب(١٠) من رأى أن صاحب الحوض والقرية أحق بمائه، ج(٣)، ص(١١٢)، رقم(٢٣٦٧)، قال: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا غندر، بمثله. وأخرجه مسلم في صحيحه، ك(٤٣) الفضائل، ب(٩) إثبات حوض نبينا ﷺ وصفاته، ج(١)، ص(١٠٩٠)، رقم(٢٣٠٢-٣٨)، قال: حدثني عبيد الله بن معاذ، حدثنا أبي بنحوه. كلاهما: (غندر، ومعاذ) روى الحديث عن شعبة. وأخرجه مسلم في الموضع السابق، قال: حدثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحي، حدثنا الربيع يعني ابن مسلم، بنحوه. كلاهما: (شعبة، والربيع بن مسلم) روى الحديث عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ. ● والرواية الماثلة لرواية رزين، رواية البخاري من طريق شعبة، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَأَذُودَنَّ رَجُلًا عَنْ حَوْضِي، كَمَا تُذَادُ الْغَرِيْبَةُ مِنَ الْإِبِلِ عَنِ الْحَوْضِ».

رِجَالُ الْإِسْنَادِ:

- (١)- (ع): محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان العبدي، أبو بكر البصري بندار، وإنما قيل له: بندار؛ لأنه كان بندارًا في الحديث، والبندار: الحافظ. ثقة، حافظ. سبقت ترجمته في الحديث الثالث.
- (٢)- (ع): محمد بن جعفر الهذلي، مولاهم، أبو عبد الله البصري، المعروف بغندر- بضم معجمة، وسكون نون، وفتح دال مهملة وقد تضم- صاحب الكرايس، وكان ربيب شعبة. ثقة، صحيح الكتاب. سبقت ترجمته في الحديث الثالث.
- (٣)- (ع): شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، الأزدي، أبو بسطام الواسطي. ثقة، حافظ، متقن، سبقت ترجمته في الحديث الثالث.
- (٤)- (ع): محمد بن زياد القرشي، الجمحي، أبو الحارث المدني. روى عن: أبي هريرة، وعائشة، وغيرهما. روى عنه: شعبة بن الحجاج، وطلحة بن النضر، وغيرهما. وثقه ابن معين، وأحمد، والترمذي، والنسائي، وزاد أحمد: "وليس أحدًا أروى عنه من حماد بن سلمة، ولا أحسن حديثًا"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)). أننى عليه أبو داود، وقال أبو حاتم: "محل الصدق، هو أحب إلينا من محمد بن زياد الألهاني"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، ثبت، ربما أرسل".

قلت:- والله أعلم- ثقة؛ لتوثيق الأئمة المتقدم ذكرهم، وتشدد أبي حاتم، وليس هناك ما ينزله عن درجة التوثيق.
من الثالثة.

روى له الجماعة.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ١/٨٢ (٢٢٢)، والجرح والتعديل، ٧/٢٥٧ (١٤٠٧)، والثقات لابن حبان، ٥/٣٧٢ (٥٢٥٨)، وتهذيب الكمال، ٢٥/٢١٧ (٥٢٢٢)، والكاشف، ٢/١٧٢ (٤٨٥٤)، وتهذيب التهذيب، ٩/١٦٩ (٢٥١)، وتقريب التهذيب، ١/٤٧٩ (٥٨٨٨).
(٥)- أبو هريرة: الدوسي اليماني، صاحب رسول الله ﷺ وحافظ الصحابة.
سبقت ترجمته في الحديث الرابع.

التعليق:

يُلاحظ أن رَزَيْنًا التزم لفظ الحديث، وكذلك ابن الأثير. جامع الأصول، ١٠/٤٧٣ (٨٠٠٣).

٢٠٤- عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ رَجُلًا^(١) مِنَ الْأَنْصَارِ خَاصَمَ الزُّبَيْرَ فِي (شَرَجٍ)^(٢) مِنَ الْحَرَّةِ^(٣) يَسْقِي بِهَا النَّخْلَ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ لِلزُّبَيْرِ: سَرَّحَ الْمَاءَ يَمُرُّ فَأَبَى عَلَيْهِ، فَاخْتَصَمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ [١٢٠/ب]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْقِ يَا زُبَيْرُ، ثُمَّ أَرْسِلِ الْمَاءَ إِلَى جَارِكَ وَأَمْرُهُ بِالْمَعْرُوفِ»، فَغَضِبَ الْأَنْصَارِيُّ وَقَالَ: أَنْ كَانَ ابْنُ عَمَّتِكَ، فَتَلَوْنَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: «اسْقِ، ثُمَّ أَحْسِنْ، حَتَّى يَبْلُغَ الْجَدْرَ»، (فَاسْتَوْعَى)^(ب) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَئِذٍ حَقَّهُ لِلزُّبَيْرِ، وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ أَشَارَ بِرَأْيِي، سَعَةً لَهُ وَلِلْأَنْصَارِيِّ، (عَلَى طَرِيقِ الصُّلْحِ)^(٣) فَلَمَّا (أَحْفَظُ)^(ج) (الْأَنْصَارِيُّ)^(د) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اسْتَوْفَى لِلزُّبَيْرِ حَقَّهُ فِي صَرِيحِ الْحُكْمِ، قَالَ الزُّبَيْرُ: " مَا أَحْسَبُ هَذِهِ الْآيَةَ أَنْزَلْتَ إِلَّا فِي ذَلِكَ: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾ [النساء: ٦٥] " قَالَ ابْنُ شَهَابٍ: فَقَدَّرَتِ الْأَنْصَارُ وَالنَّاسُ ذَلِكَ، وَكَانَ ذَلِكَ إِلَى الْكَعْبَيْنِ.

(أ) في هامش النسخة (أ) جمع مشرحة، وهي مَسِيلُ الْمَاءِ مِنَ الْحَرَّةِ إِلَى السَّهْلِ. من النهاية، ا.هـ. قلت: هذا معناها، انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر (٢/٤٥٦)، باب الشين مع الراء، مادة (شَرَج)، لكن: ليس في النهاية قوله: "جمع مشرحة"، بل "والشَّرَاجُ جمعها".

(ب) في هامش النسخة (أ): أي استوفاه. ا.هـ. قلت: هذا معناها، انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر (٥/٢٠٨)، باب الواو مع العين، مادة (وَعَا).

(ج) في هامش النسخة (أ): أي أغضبه. ا.هـ. قلت: هذا معناها، انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر (١/٤٠٨)، باب الحاء مع الفاء، مادة (حَفَظَ).

(د) هذا اللفظ في النسخة (ب)، وفي هامش النسخة (أ).

(١) الرجل المذكور قيل: إنه حاطب بن أبي بلتعة، وقيل ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري. انظر: غوامض الأسماء المبهمة الواقعة في متون الأحاديث المسندة، (٢/٥٧٣).

(٢) الْحَرَّة: أرض بظاهر المدينة بها حجارة سود نخرة كأنها أحرقت بالنار، انظر: معجم البلدان (٢/٢٤٥).

(٣) ما بين الهالين من زوائد رزين، لم أعثر عليه في الأصول، ولعله يبيّن ما قبله.

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه البخاري في صحيحه، ك(٤٢) المساقاة، ب(٧) شرب الأعلى قبل الأسفل، ج(٣)،

ص(١١١)، رقم (٢٣٦١)، قال: حدثنا عبدان، أخبرنا عبد الله، ببعضه.

وأخرجه أيضاً، ك(٦٥) التفسير، ب(١٢) ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾

[النساء: ٦٥]، ج(٦)، ص(٤٦)، رقم(٤٥٨٥)، قال: حدثنا علي بن عبد الله، حدثنا محمد بن جعفر، بنحوه.

كلاهما (عبد الله، ومحمد بن جعفر) روى الحديث عن معمر

وأخرجه أيضاً، ك(٥٣) الصلح، ب(١٢) إذا أشار الإمام بالصلح فأبى، حكم عليه بالحكم البين، ج(٣)،

ص(١٨٧)، رقم(٢٧٠٨)، قال: حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، بنحوه.

وأخرجه أيضاً، ك(٤٢) المساقاة، ب(٨) شرب الأعلى إلى الكعبين، ج(٣)، ص(١١١)، رقم(٢٣٦٢)، قال:

حدثنا محمد هو ابن سلام، أخبرنا مخلد بن يزيد الحراني، قال: أخبرني ابن جريج، بنحوه.

وأخرجه أيضاً، ك(٤٢) المساقاة، ب(٦) سكر الانهار، ج(٣)، ص(١١١)، رقم(٢٣٥٩)، قال: حدثنا عبد الله بن

يوسف، حدثنا الليث، بنحوه مختصراً.

أربعتهم: (معمر وشعيب وابن جريج، والليث) روى الحديث عن الزهري، عن عروة، عن عبد الله بن الزبير - رضي

الله عنهما - عن رسول الله ﷺ.

● والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية البخاري من طريق شعيب، عن الزهري، عن عروة، عن الزبير، قال: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ الزُّبَيْرَ، كَانَ يُحَدِّثُ: أَنَّهُ خَاصَمَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي شِرَاجٍ مِنَ الْحَرَّةِ، كَانَا يَسْتَقِيَانِ بِهِ كِلَاهُمَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلزُّبَيْرِ: «اسْقِ يَا زُبَيْرُ، ثُمَّ أَرْسِلْ إِلَى جَارِكَ»، فَعَضِبَ الْأَنْصَارِيُّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْ كَانَ ابْنُ عَمَّتِكَ؟ فَتَلَوْنَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: «اسْقِ، ثُمَّ احْسِبْ حَتَّى يَبْلُغَ الْجَدْرَ»، فَاسْتَوْعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَقَّهُ لِلزُّبَيْرِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ ذَلِكَ أَشَارَ عَلَى الزُّبَيْرِ بِرَأْيِ سَعَةٍ لَهُ وَلِلْأَنْصَارِيِّ، فَلَمَّا أَحْفَظَ الْأَنْصَارِيُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَوْعَى لِلزُّبَيْرِ حَقَّهُ فِي صَرِيحِ الْحُكْمِ، قَالَ عُرْوَةُ: قَالَ الزُّبَيْرُ: «وَاللَّهِ مَا أَحْسِبُ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ إِلَّا فِي ذَلِكَ»: ﴿فَلَا

وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾ [النساء: ٦٥] الآية.

رجال الإسناد:

(١) - (ع): الحكم بن نافع البهراني - بمفتوحة، وسكون هاء، وبراء ونون، نسبة إلى بهرا بن عمرو بن الخاف، وزيدت

النون، كالصنعاني في الصنعاء - أبو اليمان الحمصي.

ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث الرابع.

(٢) - (ع): شعيب بن أبي حمزة، واسمه دينار، القرشي، الأموي، مولا هم أبو بشر الحمصي.

ثقة، عابد. سبقت ترجمته في الحديث الرابع.

(٣) - (ع): محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن

كعب بن لؤي بن غالب القرشي، الزهري، أبو بكر المدني.

ثقة، فقيه حافظ، متفق على جلالته وإتقانه. سبقت ترجمته في الحديث التاسع.

(٤) - (ع): عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي، الأسدي، أبو عبد الله المدني.

ثقة، فقيه مشهور. سبقت ترجمته في الحديث الثالث.

٥- الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي ب القرشي الأسدي، يكنى أبا عبد الله، أمه صفية بنت عبد المطلب، عمه رسول الله ﷺ فهو ابن عمه رسول الله، وكانت أمه تكنيه أبا الطاهر، بكنية أخيها الزبير بن عبد المطلب، واكتفى هو بأبي عبد الله، بابنه عبد الله، فغلبت عليه.

أسلم وهو ابن خمس عشرة سنة، وقيل: وهو ابن اثني عشرة سنة، وقيل: وهو ابن ست عشرة سنة، وقيل: أسلم وهو ابن ثماني سنين، وكان إسلامه بعد أبي بكر ﷺ بيسير، كان رابعاً أو خامساً في الإسلام.

هاجر إلى الحبشة وإلى المدينة، وشهد الزبير بدرًا، وكان عليه عمامة صفراء معتجراً بها، فيقال: إن الملائكة نزلت يومئذ على سيماء الزبير، وشهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ: أحدًا، والخندق، والحديبية، وخيبر، والفتح، وحنينًا، والطائف، وشهد فتح مصر، وجعله عمر بن الخطاب - رضي الله عنهما - في الستة أصحاب الشورى الذين ذكرهم للخلافة بعده، وقال: هم الذين توفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راض، وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة.

وكان قتله يوم الخميس لعشر خلون من جمادى الأولى من سنة ست وثلاثين.

انظر ترجمته في: الاستيعاب، ٥١٠/٢ (٨٠٨)، وأسد الغابة، ٣٠٧/٢ (١٧٣٢)، والإصابة، ٤٥٧/٢ (٢٧٩٦).

التعليق:

يُلاحظ أن رَزِينًا تصرّف في متن الحديث، وكذلك ابن الأثير، جامع الأصول، ٢٠٠/١٠ (٧٧١٠).

٢٠٥- وَقَدْ اسْتَأْذَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ اسْتَقَى مَنْ عَلَى مَنْ عَلَى يَمِينِهِ، فِي أَنْ يُعْطِيَ مَنْ عَلَى

شِمَالِهِ".

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه البخاري في صحيحه، ك(٤٦) المظالم، ب(١٢) إذا أذن له أو أحله، ولم يبين كم هو، ج(٣)، ص(١٣٠)، رقم (٢٤٥١)، قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، بمعناه. وأخرجه أيضاً، ك(٥١) الهبة وفضلها، ب(٢٢) هبة الواحد للجماعة، ج(٣)، ص(١٦١)، رقم (٢٦٠٢)، قال: حدثنا يحيى بن قرعة، بمعناه. وأخرجه أيضاً، ك(٥١) الهبة وفضلها، ب(٢٣) الهبة المقبوضة وغير المقبوضة، والمقسومة وغير المقسومة، ج(٣)، ص(١٦١)، رقم (٢٦٠٥) قال: حدثنا قتيبة، بمعناه. وأخرجه مسلم في صحيحه بالإسناد السابق، ك(٣٦) الأشربة، ب(١٧) استحباب إدارة الماء واللبن ونحوهما عن يمين المبتدئ، ج(١)، ص(٩٧٥)، رقم (١٢٧ - ٢٠٣٠)، بمعناه. وأخرجه البخاري، ك(٧٤) الأشربة، ب(١٩) هل يستأذن الرجل من عن يمينه في الشرب ليعطي الأكبر، ج(٧)، ص(١١١)، رقم (٥٦٢٠)، قال: حدثنا إسماعيل، بمعناه. أربعتهم: (عبد الله بن يوسف، ويحيى بن قرعة، وقتيبة، وإسماعيل) روى الحديث عن مالك. وأخرجه البخاري، ك(٤٢) المساقاة، ب(١٠) من رأى أن صاحب الحوض والقرية أحق بمائه، ج(٣)، ص(١١٢)، رقم (٢٣٦٦)، قال: حدثنا قتيبة، بمعناه. وأخرجه مسلم في الموضع السابق، رقم (١٢٨ - ٢٠٣٠)، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، بمعناه. كلاهما: (قتيبة، ويحيى بن يحيى) روى الحديث عن عبد العزيز. وأخرجه البخاري، ك(٤٢) المساقاة، ب(١) في الشرب، ومن رأى صدقة الماء وهبته ووصيته جائزة، مقسوماً كان أو غير مقسوم، ج(٣)، ص(١٠٩)، رقم (٢٣٥١)، قال: حدثنا سعيد بن أبي مريم، حدثنا أبو غسان، بمعناه. وأخرجه مسلم في الموضع السابق، قال: حدثناه قتيبة بن سعيد، حدثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري، بمعناه. أربعتهم: (مالك، وعبد العزيز، وأبو غسان، ويعقوب) روى الحديث عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، عن النبي ﷺ.

• والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية البخاري من طريق أبي غسان، قال:

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ: أَيْ النَّبِيِّ ﷺ بِقَدَحٍ، فَشَرِبَ مِنْهُ، وَعَنْ يَمِينِهِ غُلَامٌ أَصْغَرُ الْقَوْمِ، وَالْأَشْيَاحُ عَنْ يَسَارِهِ، فَقَالَ: «يَا غُلَامُ، أَتَأْذُنُ لِي أَنْ أُعْطِيَهُ الْأَشْيَاحُ»، قَالَ: مَا كُنْتُ لِأَوْثَرِ بِفَضْلِي مِنْكَ أَحَدًا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ.

رَجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١)- (ع): سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم، المعروف بابن أبي مريم، الجمحي، أبو محمد، المصري، مولى أبي الصبيغ، مولى بني جمح.

ثقة، ثبت، فقيه. سبقت ترجمته في الحديث الثالث والخمسين بعد المائة.

(٢) - (ع): محمد بن مطرف بن داود بن مطرف بن عبد الله بن سارية الليثي، أبو غسان - بفتح الغين المعجمة، وتشديد السين المهملة - المدني.

روى عن: أبي حازم سملة بن دينار المدني، وسهيل بن حسان الكلبي، وغيرهما.

روى عنه: سعيد بن أبي مريم المصري، وسفيان الثوري، وغيرهما.

وثقه مجاهد، وابن معين، وأحمد، والجوزجاني، ويعقوب بن شيبه، وأبو حاتم، وزاد ابن معين: "ثبت"، وفي رواية زاد: "شيخ ثبت"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال: "يغرب".

قال علي بن المديني: "كان شيخاً وسطاً صالحاً"، وقال أبو حاتم أيضاً: "لا بأس به"، وقال أبو داود والنسائي: "ليس به بأس"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة".

قلت: -والله أعلم- ثقة؛ لكثرة من وثقه، ولتشدد من أنزله عن درجة التوثيق. وقول ابن حبان: "يغرب" لا ينافي التوثيق، إنما يظهر أثر ذلك إذا خالف من هو أثبت منه.

من السابعة.

روى له الجماعة.

مات بعد الستين ومائة.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٢٣٦/١ (٧٤٤)، والجرح والتعديل، ١٠٠/٨ (٤٣١)، والثقات لابن حبان، ٤٢٦/٧ (١٠٧٤٢)، وتهذيب الكمال، ٤٧٠/٢٦ (٥٦١٤)، والكاشف، ٢٢٢/٢ (٥١٥٨)، وميزان الاعتدال، ٤٣/٤ (٨١٨٢)، وتهذيب التهذيب، ٤٦١/٩ (٧٤٥)، وتقريب التهذيب، ٥٠٧/١ (٦٣٠٥).

(٣) - (ع): سلمة بن دينار، أبو حازم الأعرج، الأفرز، التمار، المدني، القاص، الزاهد، الحكيم.

روى عن: سهل بن سعد الساعدي، وطلحة بن عبيد الله بن كريز، وغيرهما.

روى عنه: أبو غسان محمد بن مطرف، ومصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير، وغيرهما.

ثقة، عابد؛ وثقه ابن سعد، وأحمد، والعجلي، وأبو حاتم، والنسائي، وابن خزيمة، وزاد ابن سعد: "كثير الحديث"، وزاد ابن خزيمة: "لم يكن في زمانه مثله"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال: "وقال: كان قاضي أهل المدينة ومن عبادهم وزهادهم، بعث إليه سليمان بن عبد الملك بالزهرى في أن يأتيه، فقال للزهرى: إن كان له حاجة فليأت، وأما أنا فمالي إليه حاجة"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، عابد".

من الخامسة.

روى له الجماعة.

مات في خلافة المنصور فيما بين الثلاثين ومائة إلى الأربعين ومائة.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٧٨/٤ (٢٠١٦)، والجرح والتعديل، ١٥٩/٤ (٧٠١)، والثقات لابن حبان، ٣١٦/٤ (٣٠٨٨)، وتهذيب الكمال، ٢٧٢/١١ (٢٤٥٠)، والكاشف، ٥٢/١ (٢٠٢٩)، وتهذيب التهذيب، ٤٣/٤ (٢٤٧)، وتقريب التهذيب، ٢٤٧/١ (٢٤٨٩).

(٤) - سهل بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج

الأنصاري، الساعدي، يكنى سهل: أبا العباس، وقيل: أبو يحيى.

شهد قضاء رسول الله ﷺ في المتلاعنين، وأنه فرّق بينهما، وكان اسمه حزناً، فسماه رسول الله ﷺ سهلاً، قال

الزهري: رأى سهل بن سعد النبي ﷺ وسمع منه، وذكر أنه كان له يوم توفي النبي ﷺ خمس عشرة سنة. عاش سهل وطال عمره، حتى أدرك الحجاج بن يوسف، وامتنحن معه، أرسل الحجاج سنة أربع وسبعين إلى سهل بن سعد ﷺ وقال له: "ما منعك من نصر أمير المؤمنين عثمان؟ قال: قد فعلته، قال: كذبت، ثم أمر به فحتم في عنقه"، وُحُتِمَ أيضاً في عنق أنس بن مالك ﷺ حتى ورد عليه كتاب عبد الملك بن مروان فيه، وُحُتِمَ في يد جابر بن عبد الله، يريد إذلالهم بذلك، وأن يجتنبهم الناس، ولا يسمعوهم منهم. وتوفي سهل سنة ثمان وثمانين، وهو ابن ست وتسعين سنة، وقيل: توفي سنة إحدى وتسعين، وقد بلغ مائة سنة، ويقال: إنه آخر من بقي من أصحاب النبي ﷺ بالمدينة. انظر ترجمته في: الاستيعاب، ٢/٦٦٤ (١٠٨٩)، وأسد الغابة، ٢/٥٧٥ (٢٢٩٤)، والإصابة، ٣/١٦٧ (٣٥٤٦).

التعليق:

يُلاحظ أن رَزِينًا تَصَرَّفَ في الحديث باختصاره، وذكره ابن الأثير بتمامه. جامع الأصول، ٥/٨٤ (٣١٠٣).

بَابُ فِي الاسْتِقْرَاضِ، وَأَدَاءِ الدُّيُونِ، وَالْحَجْرِ، وَالتَّفْلِيسِ^(١)، وَالْجَوَائِحِ^(٢)، وَالتَّوَثُّقِ مِمَّنْ تُخَشَى

مَعْرُتُهُ^(٣)، وَإِذَا وَجَدَ مَالَهُ عِنْدَ مُفْلِسٍ فِي الْبَيْعِ، وَالْقَرْضِ وَالْوَدِيعَةِ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ.

٢٠٦- وَقَالَ الْحَسَنُ: «إِذَا أَفْلَسَ وَتَبَيَّنَ، لَمْ يَجْزُ عِتْقُهُ، وَلَا بَيْعُهُ، وَلَا شِرَاؤُهُ».

-
- (١) التَّفْلِيسُ: أفلس الرجل: إذا لم يبق له مال. ومعناه صارت دراهمه فلوسًا، وقيل: صار إلى حال يُقال: ليس معه فلس. وقد أفلس يفلس إفلاسًا فهو مفلس، وفلسه الحاكم تفليسًا. انظر: مشارق الأنوار على صحاح الآثار، (١٥٨/٢)، مادة (ف ل س)، والنهاية في غريب الحديث والأثر، (٤٧٠/٣)، باب الجيم مع الواو، مادة (فَلَسَ).
- (٢) الْجَوَائِحُ: الجائحة هي الآفة التي تهلك الثمار والأموال وتستأصلها، وكل مصيبة عظيمة وفتنة ميرة: جائحة، والجمع جوائح. انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، (٣١١/١)، باب الجيم مع الواو مادة (جوح).
- (٣) مَعْرُتُهُ: أي الإثم والعيب أو الخيانة. انظر: تاج العروس (٩١/١).
-

المقارنة بين التراجم:

هنا دمج رزين التراجم في موضع واحد، بينما كانت عند البخاري متفرقة.

١- قوله: "بَابُ فِي الاسْتِقْرَاضِ، وَأَدَاءِ الدُّيُونِ، وَالْحَجْرِ، وَالتَّفْلِيسِ".

ترجمة ذكرها البخاري في صحيحه، ك(٤٣) الاستقراض، ب(١)، ج(٣)، ص(١١٥)، بمثله.

٢- قوله: " وَالتَّوَثُّقِ مِمَّنْ تُخَشَى مَعْرُتُهُ "

ترجمة ذكرها البخاري في صحيحه، ك(٤٤) الخصومات، ب(٧)، ج(٣)، ص(١٢٣)، بمثله.

٣- قوله: " وَإِذَا وَجَدَ مَالَهُ عِنْدَ مُفْلِسٍ فِي الْبَيْعِ، وَالْقَرْضِ وَالْوَدِيعَةِ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ ".

ترجمة ذكرها البخاري في صحيحه، ك(٤٣) الاستقراض، ب(١٤)، ج(٣)، ص(١١٨)، بمثله.

وَأَمَّا تَخْرِيجُ الْأَثَرِ:

الأثر بهذا اللفظ علقه البخاري في صحيحه بصيغة الجزم، ك(٤٣) الاستقراض، ب(١٤) إذا وجد ماله عند مفلس

في البيع، والقرض والوديعة، فهو أحق به، ج(٣)، ص(١١٨)، بمثله.

ووصله ابن شيبه في مصنفه، ك(١٣) البيوع والأفضية، باب الرجل يموت أو يفلس وعنده سلعة بعينها ج(٤)،

ص(٢٧٨)، رقم (٢٠١٠٥)، قال: نا هشيم، عن يونس، عن الحسن قال: «هُوَ أَسْوَدُ الْغُرْمَاءِ».

رَجَالُ الْأَسْنَادِ:

(١)- (ع): هشيم - بالتصغير - بن بشير - بوزن عظيم - بن القاسم بن دينار السلمي، أبو معاوية بن أبي خازم، وقيل:

أبو معاوية بن بشير بن أبي خازم، الواسطي.

ثقة، ثبت، كثير التدليس والإرسال، لا يُقبل من حديثه إلا بما صرح فيه بالسماع، وهو مضعف في الزهري، إلا في

أربعة أحاديث، والله أعلم. سبقت ترجمته في الحديث الخامس والعشرين.

(٢)- (ع): يونس بن عبيد بن دينار العبدي، أبو عبد الله، ويقال: أبو عبيد البصري.

ثقة، ثبت، فاضل، ورع. سبقت ترجمته في الحديث الثامن والأربعين.

٣- (ع): الحسن بن أبي الحسن، واسمه يسار- بالتحتمانية والمهملة- البصري، أبو سعيد.
ثقة، فقيه، فاضل، مشهور، وكان يرسل كثيرًا ويدلس. سبقت ترجمته في الحديث الثامن والعشرين بعد المائة.

الحكم عليه:

مقطوع، ضعيف الإسناد؛ لأن فيه هشيماً مدلس، ولم يصرح بالسماع.

التعليق:

يُلاحظ أن رَزِيئًا التزم لفظ البخاري.

٢٠٧- وَقَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ: « قَضَى (عُمَرُ) ^(١) أَنَّ مَنْ افْتَضَى مِنْ حَقِّهِ قَبْلَ أَنْ يُفْلَسَ ^(٢) فَهُوَ لَهُ، وَأَنَّ مَنْ عَرَفَ مَتَاعَهُ بِعَيْنِهِ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ ».

(أ) قال رزين في النسختين: (عُمَرُ)، وهو خطأ؛ والصحيح: (عُثْمَانُ) كما في البخاري.

(٢) يُفْلَسُ: سبق بيانه في ترجمة الباب، ص(٦٩٣).

تَخْرِيجُ الْأَثَرِ:

الأثر بهذا اللفظ علقه البخاري في صحيحه بصيغة الجزم، ك(٤٣) الاستقراض، ب(١٤) إذا وجد ماله عند مفلس في البيع، والقرض والوديعة، فهو أحق به، ج(٣)، ص(١١٨) بمثله، غير أن رزينا قال: "قَضَى عُمَرُ". ووصله أبو عبيد في كتاب ((الأموال)) - كما ذكر ابن حجر في ((التعليق))، ٣/٣٢٠- وفيه: "أَفْلَسَ مَوْلَى لَأُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ فَاخْتَصِمَ فِيهِ إِلَى عُثْمَانَ، فَقَضَى عُثْمَانُ أَنَّ مَنْ كَانَ افْتَضَى مِنْ حَقِّهِ شَيْئًا قَبْلَ أَنْ يَتَبَيَّنَ إِفْلَاسُهُ فَهُوَ لَهُ، وَمَنْ عَرَفَ مَتَاعَهُ بِعَيْنِهِ فَهُوَ لَهُ".

ووصله البيهقي في السنن الكبرى، ك(١٥) التفليس، ب(١) المشتري يفلس بالثمن، ج(٦)، ص(٧٧)، رقم(١١٢٥٣)، قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكَرِيَّا، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، ثنا جَدِّي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، ثنا عَلِيُّ بْنُ خُجْرٍ، وفيه: أَفْلَسَ مَوْلَى لَأُمِّ حَبِيبَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ فَاخْتَصِمَ فِيهِ إِلَى عُثْمَانَ ﷺ فَقَضَى عُثْمَانُ " أَنَّ مَنْ كَانَ افْتَضَى مِنْ حَقِّهِ شَيْئًا قَبْلَ أَنْ يَتَبَيَّنَ إِفْلَاسُهُ فَهُوَ لَهُ، وَمَنْ عَرَفَ مَتَاعَهُ فَهُوَ لَهُ". كلاهما: (أبو عبيد القاسم بن سلام، وعلي بن حجر) روى الحديث عن إسماعيل بن جعفر، عن محمد بن أبي حرملة، عن سعيد بن المسيب.

● والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية أبو عبيد القاسم بن سلام، قال:

ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَرْمَلَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ: أَفْلَسَ مَوْلَى لَأُمِّ حَبِيبَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ فَاخْتَصِمَ فِيهِ إِلَى عُثْمَانَ، فَقَضَى عُثْمَانُ أَنَّ مَنْ كَانَ افْتَضَى مِنْ حَقِّهِ شَيْئًا قَبْلَ أَنْ يَتَبَيَّنَ إِفْلَاسُهُ فَهُوَ لَهُ، وَمَنْ عَرَفَ مَتَاعَهُ بِعَيْنِهِ فَهُوَ لَهُ.

رِجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١)-(ع): إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزرقى، مولاهم، أبو إسحاق المدني.

ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر.

(٢)-(خ م د ت س): محمد بن أبي حرملة القرشي، أبو عبد الله المدني.

ثقة. سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر.

(٣)-(ع): سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي، المخزومي، أبو محمد المدني، سيد التابعين.

ثقة، وهو أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، اتفقوا على أن مراسيله أصح المراسيل. سبقت ترجمته في الحديث الثالث.

٤- عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي، الأموي، يجتمع هو ورسول الله ﷺ في عبد مناف، يكنى أبا عبد الله، وقيل: أبو عمرو، ذو النورين، وأمير المؤمنين، أسلم في أول الإسلام، دعاه أبو بكر إلى الإسلام فأسلم، وكان يقول: إني لأربع أربعة في الإسلام.

لما أسلم عثمان زوجه رسول الله ﷺ بابنته رقية، وهاجرا كلاهما إلى أرض الحبشة المجرتين، ثم عاد إلى مكة، وهاجر إلى المدينة، وتزوج بعد رقية أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ فلما توفيت، قال رسول الله ﷺ: "لو أن لنا ثلاثة لزوجناك".

ولم يشهد عثمان بدرًا بنفسه؛ لأن زوجته رقية بنت رسول الله كانت مريضة على الموت، فأمره رسول الله أن يقيم عندها فأقام، وتوفيت يوم ورد الخبر بظفر النبي ﷺ والمسلمين بالمشركين، لكن رسول الله ﷺ ضرب له بسهمه وأجره، فهو كمن شهدا، وهو أحد العشرة الذين شهد لهم رسول الله ﷺ بالجنة.

وبويع عثمان بالخلافة يوم السبت غرة المحرم، سنة أربع وعشرين، بعد دفن عمر بن الخطاب، بثلاثة أيام. وقتل عثمان رضي الله عنه بالمدينة يوم الجمعة لثمان عشرة، أو سبع عشرة خلت من ذي الحجة، سنة خمس وثلاثين من الهجرة.

انظر ترجمته في: الاستيعاب، ١٠٣٧/٣ (١٧٧٨)، وأسد الغابة، ٥٧٨/٣ (٣٥٨٩)، والإصابة، ٣٧٧/٤ (٥٤٦٤).

الحكم عليه

موقوف صحيح الإسناد. قال ابن حجر في فتح الباري، (٦٣/٥): "إسناده صحيح".

التعليق:

يلاحظ أن رزينا لم يلتزم لفظ البخاري.

٢٠٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَ مَالَهُ (بِعَيْنِهِ) ^(أ) عِنْدَ رَجُلٍ (قَدْ أَفْلَسَ) ^(ب) ^(١)، فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنْ غَيْرِهِ».

(أ) هذا لفظ رزين في النسخة (ب)، وفي هامش النسخة (أ).

(ب) هذا لفظ رزين في النسخة (ب)، وفي النسخة (أ) " قبل أن يفلس"، والمثبت موافق لما في الأصول.

(١) أَفْلَسَ: سبق بيانه في ترجمة الباب، ص(٦٩٣).

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه البخاري في صحيحه، ك(٤٣) الاستقراض، ب(١٤) إذا وجد ماله عند مفلس في البيع، والقرض والوديعة، فهو أحق به، ج(٣)، ص(١١٨)، رقم(٢٤٠٢)، قال: حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير، بمثله وزاد: "أو إنسان" قبل "قد أفلس".

وأخرجه مسلم في صحيحه، بالإسناد السابق، ك(٢٢) المساقاة والمزارعة، ب(٥) من أدرك ما باعه عند المشتري وقد أفلس فله الرجوع فيه، ج(١)، ص(٧٣٣)، رقم(٢٢-١٥٥٩)، بمثله وزيادة: "أو إنسان قد أفلس".

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا هشيم، ح وحدثنا قتيبة بن سعيد، ومحمد بن رومح، جميعاً عن الليث بن سعد، ح وحدثنا أبو الربيع، ويحيى بن حبيب الحارثي، قالوا: حدثنا حماد، يعني ابن زيد، ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا سفيان بن عيينة، ح وحدثنا محمد بن المثنى، حدثنا عبد الوهاب، ويحيى بن سعيد، وحفص بن غياث، بنحوه.

سبعته: (زهير، والليث بن سعد، وحماد، وسفيان بن عيينة، وعبد الوهاب، ويحيى بن سعيد، وحفص بن غياث) روى الحديث عن يحيى بن سعيد.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، رقم(٢٣-١٥٥٩)، قال: حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا هشام بن سليمان وهو ابن عكرمة بن خالد المخزومي، عن ابن جريج، حدثني ابن أبي حسين بمعناه.

كلاهما: (يحيى بن سعيد وابن أبي حسين) روى الحديث عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عمر بن عبد العزيز، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، به.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، رقم(٢٤-١٥٥٩)، قال: حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا محمد بن جعفر، وعبد الرحمن بن مهدي، قالوا: حدثنا شعبة، بمعناه.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، ص(٧٣٤)، قال: وحدثنى زهير بن حرب، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا سعيد، ح وحدثنى زهير بن حرب، أيضاً حدثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، بمعناه.

ثلاثتهم: (شعبة، وزهير بن حرب، وهشام) روى الحديث عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن بشير بن نهيك، به.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، رقم(٢٥-١٥٥٩)، قال: وحدثنى محمد بن أحمد بن أبي خلف، وحجاج بن الشاعر، قالوا: حدثنا أبو سلمة الخزازي، قال حجاج: منصور بن سلمة، أخبرنا سليمان بن بلال، عن خثيم بن عراك، عن أبيه، بمعناه.

ثلاثتهم: (أبو بكر بن عبد الرحمن، وبشير بن نهيك، وعراك) روى الحديث عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ.

● الرواية الأقرب لرواية رزين، رواية البخاري من طريق يحيى بن سعيد، قال:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - أَوْ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - يَقُولُ: «مَنْ أَدْرَكَ مَالَهُ بِعَيْنِهِ عِنْدَ رَجُلٍ - أَوْ إِنْسَانٍ - قَدْ أَفْلَسَ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنْ غَيْرِهِ».

رِجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١) - (ع): أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس التميمي، اليربوعي، أبو عبد الله الكوفي.

ثقة، حافظ. سبقت ترجمته في الحديث السابع والأربعين.

(٢) - (ع) زهير بن معاوية بن حديج بن الرحيل بن زهير بن خيثمة الجعفي، أبو خيثمة الكوفي.

ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث السابع والأربعين.

(٣) - (ع): يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن

النجار، ويقال: يحيى بن سعيد بن قيس بن قهد الأنصاري، النجاري، أبو سعيد المدني، قاضي المدينة.

ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث الثامن والسبعين.

(٤) - (ع): أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري، الخزرجي، ثم النجاري - بالنون والجيم - المدني. يقال: اسمه أبو

بكر، وكنيته أبو محمد، ويقال: اسمه وكنيته واحد.

روى عن: عمر بن عبد العزيز، وجده عمرو بن حزم، وغيرهما.

روى عنه: يحيى بن سعيد الأنصاري، ويحيى بن يحيى الغساني، وغيرهما.

ثقة، عابد؛ وثقه الواقدي، وابن معين، وابن خراش، وزاد الواقدي: "كثير الحديث"، وذكره ابن حبان في

((الثقات)).

قال مالك: "لم يكن عندنا أحد بالمدينة عنده من علم القضاء، ما كان عند أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم،

وكان ولاه عمر بن عبد العزيز وكتب إليه أن يكتب له من العلم من عند عمرة بنت عبد الرحمن، والقاسم بن محمد،

ولم يكن بالمدينة أنصاري أمير غير أبي بكر بن حزم، وكان قاضياً"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة،

عابد".

من الخامسة.

روى له الجماعة.

مات سنة عشرين ومائة، وقيل غير ذلك.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣٣٥/٥ (١٠٢٦)، والجرح والتعديل، ٣٣٧/٩ (١٤٩٢)، والثقات لابن

حبان، ٥٦١/٥ (٦٢٤٤)، وتهذيب الكمال، ١٣٧/٣٣ (٧٢٥٤)، وتهذيب التهذيب، ٣٨/١٢ (١٥٤)، وتقريب

التهذيب، ٦٢٤/١ (٧٩٨٨).

(٥) - (ع): عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية القرشي، الأموي، أبو حفص المدني، ثم

الدمشقي، أمير المؤمنين، الإمام العادل، والخليفة الصالح.

ثقة، إمام، عدل، سبقت ترجمته في الحديث التاسع والسبعين بعد المائة.

٦- (ع): أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي المدني، أحد الفقهاء السبعة.

ثقة، فقيه عابد. سبقت ترجمته في الحديث العاشر.

٧- أبو هريرة: الدوسي اليماني، صاحب رسول الله ﷺ وحافظ الصحابة. سبقت ترجمته في الحديث الرابع.

التعليق:

يلاحظ أن رَزِينًا تَصَرَّفَ في متن الحديث قليلاً، وكذلك ابن الأثير. جامع الأصول، ٥٩٤/٢ (١٠٢٢).

٢٠٩- ط عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا^(١) مِنْ جُهَيْنَةَ كَانَ يَشْتَرِي الرَّوَاحِلَ^(٢).
فَيُعَالِي بِهَا، ثُمَّ يُسْرِعُ السَّيْرَ فَيَسْبِقُ الْحَاجَّ^(٣)، فَأَفْلَسَ فَرَفَعَ أَمْرُهُ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَقَالَ:
أَمَّا بَعْدُ، «أَيُّهَا النَّاسُ. فَإِنَّ أُسَيْفَعَ جُهَيْنَةَ^(٤) رَضِيَ مِنْ دِينِهِ وَأَمَانَتِهِ أَنْ يُقَالَ: سَبَقَ الْحَاجَّ، أَلَا إِنَّهُ
قَدْ دَانَ مُعْرَضًا^(٥)، فَأَصْبَحَ قَدْ رِينَ بِهِ^(٦)، فَمَنْ كَانَ لَهُ عَلَيْهِ دَيْنٌ فَلْيَأْتِنَا بِالْغَدَاةِ، نَقْسِمُ مَالَهُ بَيْنَ
غُرْمَائِهِ. وَإِيَّاكُمْ وَالْدَيْنَ، فَإِنَّ أَوَّلَهُ هَمٌّ، وَآخِرُهُ حَرْبٌ».

(١) الأسيفع الجهني كما في الحديث.

(٢) الرَّوَاحِلُ: هي الإبل. انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، (٣٤٣/١) باب الحاء مع الجيم، مادة (حَجَرَ).

(٣) فَيَسْبِقُ الْحَاجَّ: يريد أنه كان يقصد ذلك ويجهد نفسه فيه. انظر: المنتقى شرح الموطأ، (١٩٧/٦).

(٤) قال ابن مزين عن ابن وهب وابن نافع هو لقب لزمه وقال ابن مزين عن ابن وهب وهو تصغير أسفع وهو الضارب إلى السواد، وقال إنه وصفه بذلك لونه قال العتيبي الأسفع الذي أصاب خده لون مخالف لسائر لونه من سواد. انظر: المنتقى شرح الموطأ، (١٩٧/٦).

(٥) دَانَ مُعْرَضًا: بفتح الدال: أي اشترى بالدين، وأعرض عن الأداء. انظر: مشارق الأنوار على صحاح الآثار، (٢٦١/١) مادة (د ي ن).

(٦) رِينَ بِهِ: أي أحاط لدين بماله. يقال: رين بالرجل رينًا: إذا وقع فيما لا يستطيع الخروج منه، وأصل الرين: الطبع والتغطية. انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، (٢٩٠/٢)، باب الراء مع الياء، مادة (رَيْنَ).

تَخْرِيجُ الْأَثَرِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه مالك في الموطأ، ك(٣٧) الوصية، ب(٨) جامع القضاء وكراهيته، ج(٢)، ص(٧٧٠)، رقم (٨)، قال: عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ دَلَّافٍ الْمُرَبِّيِّ، عَنْ أَبِيهِ، بِنَحْوِهِ.

رِجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١)- عمر بن عبد الرحمن بن عطية بن دلاف المزني، المدني.

روى عن: أبي أمامة، وأبيه.

روى عنه: مالك، وعبيد الله العمري، وغيرهما.

ثقة. سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وذكر الحسيني في ((الإكمال)) توثيق ابن المدني له.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ١٧٢/٦ (٢٠٧١)، والجرح والتعديل، ١٢١/٦ (٦٥٤)، والثقات لابن

حبان، ١٥٢/٥ (٤٣٢٣)، والإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال، سوى من ذكر في

تهذيب الكمال، ٣٠٦/١ (٦٣٠).

(٢) - عبد الرحمن بن عطية بن دلاف المزني، المديني.

روى عن: لم أفق عليه.

روى عنه: ابنه عمر بن عبد الرحمن بن عطية بن دلاف.

ذكره البخاري في ((التاريخ الكبير)) وسكت عنه، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال: "يروي المراسيل".

قلت: - والله أعلم - مجهول الحال، لتساهل ابن حبان في توثيق المجاهيل.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٣٢٨/٥ (١٠٣٩)، والثقات لابن حبان، ٦٦/٧ (٩٠٢٨).

(٣) - عمر بن الخطاب، أمير المؤمنين رضي الله عنه ابن نقييل بن عبد العزى بن رباح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب القرشي، العدوي، أبو حفص.

كان إليه السفارة في الجاهلية، وكان عند المبعث شديدًا على المسلمين، ثم أسلم، فكان إسلامه فتحًا على المسلمين، وفرجًا لهم من الضيق. سبقت ترجمته في الحديث الرابع والتسعين.

الحكم عليه:

مقطوع، ضعيف الإسناد، فيه "عبد الرحمن بن عطية بن دلاف المزني" مجهول الحال، ولم يسمع من عمر بن الخطاب. وقال الألباني في ((إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل))، ٢٦٢/٥: ضعيف.

التعليق:

يلاحظ أن رزينا تصرّف في متن الحديث قليلاً، وكان ابن الأثير أدق؛ حيث ذكره بلفظه. جامع الأصول، ٥٥٢/٢ (١٠٢٥).

٢١٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ يُرِيدُ أَدَاءَهَا أَدَّى اللَّهُ عَنْهُ،

وَمَنْ أَخَذَهَا يُرِيدُ إِتْلَافَهَا أَتْلَفَهُ اللَّهُ» ، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ

أَهْلِهَا﴾ [النساء: ٥٨]

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه البخاري في صحيحه، ك(٤٣) الاستقراض، ب(٢) من أخذ أموال الناس يريد أداءها أو إتلافها، ج(٣)، ص(١١٥)، رقم(٢٣٨٧)، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْيسِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي الْعَيْثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَذَكَرَهُ، بِمِثْلِهِ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: "وَمَنْ أَخَذَ"، بَدَلًا: "وَمَنْ أَخَذَهَا"، وَزَادَ رَزِينُ الْآيَةِ.

رِجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١)- (خ د ت كن ق): عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى بن عمرو بن أويس بن سعد بن أبي سرح القرشي، العامري، الأويسي، أبو القاسم المدني.

ثقة. سبقت ترجمته في الحديث الحادي والستين بعد المائة.

(٢)- (ع): سليمان بن بلال القرشي التيمي، أبو محمد، ويقال: أبو أيوب، المدني. ثقة. سبقت ترجمته في الحديث الثاني بعد المائة.

(٣)- (ع): ثور بن زيد الديلي المدني مولى بني الدليل ابن بكر.

روى عن: سالم أبي الغيث مولى عبد الله بن مطيع، وسعيد المقبري، وغيرهما.

روى عنه: سليمان بن بلال، وعبد الله بن جعفر بن نجيح، وغيرهما.

ثقة؛ وثقه ابن معين، وأبو زرعة، والنسائي، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال ابن عبد البر: "صدوق، ولم يتهمه أحد بكذب، وكان يُنسب إلى رأي الخوارج والقول بالقدر، ولم يكن قال يدعو إلى شيء من ذلك"، وتعقب ذلك ابن حجر في ((التهذيب))، وقال: "وقرأت بخط الذهبي في الميزان: اتهمه ابن البرقي بالقدر، ولعله شُبّه عليه بثور بن يزيد. اهـ. والبرقي لم يتهمه، بل حكى في الطبقات أن مالكا سُئل: كيف رويت عن داود بن الحصين، وثور بن زيد، وذكر غيرهما، وكانوا يُرمون بالقدر؟ فقال: كانوا لأن يخرجوا من السماء إلى الأرض أسهل عليهم من أن يكذبوا كذبة"، وذكره في ((التقريب))، وقال: "ثقة".

من السادسة.

روى له الجماعة.

مات سنة خمس وثلاثين ومائة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٤١٨/٥ (١٢٢٥)، والتاريخ الكبير، ١٨١/٢ (٢١٢٥)، والجرح والتعديل، ٤٦٨/٢ (١٩٠٣)، والثقات لابن حبان، ١٢٨/٦ (٧٠٢٩)، وتهذيب الكمال، ٤١٦/٤ (٨٦٠)، والكاشف، ٢٨٥/١ (٧٢٢)، وميزان الاعتدال، ٣٧٣/١ (١٤٠٤)، وتهذيب التهذيب، ٣١/٢ (٥٥)، والتقريب،

١/١٣٥ (٨٥٩).

٤- (ع): سالم، أبو الغيث المدني، مولى عبد الله بن مطيع بن الأسود القرشي، العدوي.

روى عن: أبي هريرة فقط.

روى عنه: ثور بن زيد الديلمي، وسعيد المقبري، وغيرهما.

ثقة؛ وثقه ابن سعد، وابن معين، وزاد ابن سعد: "حسن الحديث"، وزاد ابن معين: "يكتب حديثه"، وذكره ابن

حبان في ((الثقات))، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة".

من الثالثة.

روى له الجماعة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٥/٢٣٠ (٩٣٤)، والتاريخ الكبير، ٤/١٠٨ (٢١٣٤)، والجرح

والتعديل، ٤/١٨٩ (٨١٨)، والثقات لابن حبان، ٤/٣٠٦ (٣٠٣٤)، وتهذيب الكمال، ١٠/١٧٩ (٢١٦٣)،

والكاشف، ١/٤٢٤ (١٧٨٦)، وتهذيب التهذيب، ٣/٤٤٥ (٨٢٦)، والتقريب، ١/٢٢٧ (٢١٩٠).

٥- أبو هريرة: الدوسي اليماني، صاحب رسول الله ﷺ وحافظ الصحابة.

سبقت ترجمته في الحديث الرابع.

التعليق:

يلاحظ أن رزينا التزم تصرّف في متن الحديث قليلاً، وكان ابن الأثير أدق؛ حيث ذكره بلفظه. جامع الأصول،

٤/٤٥٣ (٢٥٣٤).

٢١١- وَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَحَبُّ أَنَّهُ تَحَوَّلَ لِي ذَهَبًا، يَمْكُثُ عِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ فَوْقَ ثَلَاثٍ، إِلَّا دِينَارًا أُرْصِدُهُ^(١) لِدَيْنٍ».

(١) أُرْصِدُهُ: أي أَعِدَّهُ. انظر النهاية في غريب الحديث والأثر، (٢/٢٢٦) باب الرأء مع الصاد، مادة (رَصَدَ).

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه البخاري في صحيحه، ك(٤٣) الاستقراض، ب(٣) أداء الدين، ج(٣)، رقم(٢٣٨٨)، قال: حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا أبو شهاب، بمثله وزيادة في أوله وآخره. وأخرجه أيضًا، ك(٧٩) الاستئذان، ب(٣٠) من أجاب بلبيك وسعديك، ج(٨)، ص(٦٠)، رقم(٦٢٦٨)، قال: حدثنا عمر بن حفص، حدثنا أبي، بنحوه وزيادة في أوله وآخره. وأخرجه أيضًا، ك(٨١) الرقاق، ب(١٤) قول النبي ﷺ: «مَا أَحَبُّ أَنْ لِي مِثْلُ أُحُدٍ ذَهَبًا»، ج(٨)، ص(٩٤)، رقم(٦٤٤٤)، قال: حدثنا الحسن بن الربيع، حدثنا أبو الأحوص، بنحوه وزيادة في أوله وآخره. وأخرجه مسلم في صحيحه، ك(١٢) الزكاة، ب(٩) الترغيب في الصدقة، ج(١)، ص(٤٤٣)، رقم(٣٢-٩٤)، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، وأبو بكر بن أبي شيبة، وابن نمير، وأبو كريب، كلهم عن أبي معاوية، بنحوه وزيادة في أوله وآخره. أربعتهم: (أبو شهاب، وحفص، وأبو الأحوص، وأبو معاوية) روى الحديث عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن أبي ذر عن رسول الله ﷺ.

● والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية البخاري من طريق أبي شهاب، قال:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمَّا أَبْصَرَ - يَعْنِي أَحَدًا - قَالَ: «مَا أَحَبُّ أَنَّهُ تَحَوَّلَ لِي ذَهَبًا، يَمْكُثُ عِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ فَوْقَ ثَلَاثٍ، إِلَّا دِينَارًا أُرْصِدُهُ لِدَيْنٍ»، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الْأَكْثَرِينَ هُمُ الْأَقْلُونَ، إِلَّا مَنْ قَالَ بِالْمَالِ هَكَذَا وَهَكَذَا - وَأَشَارَ أَبُو شَهَابٍ بِيَدَيْهِ، وَعَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ - وَقَلِيلٌ مَا هُمْ»، وَقَالَ: «مَكَانَكَ»، وَتَقَدَّمَ غَيْرَ بَعِيدٍ، فَسَمِعْتُ صَوْتًا، فَأَرَدْتُ أَنْ آتِيَهُ، ثُمَّ ذَكَرْتُ قَوْلَهُ: «مَكَانَكَ حَتَّى آتَيْكَ»، فَلَمَّا جَاءَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الَّذِي سَمِعْتُ - أَوْ قَالَ: الصَّوْتُ الَّذِي سَمِعْتُ؟ - قَالَ: «وَهَلْ سَمِعْتُ؟»، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: "أَتَانِي جَبْرِيلُ ﷺ فَقَالَ: مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِكَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ"، قُلْتُ: وَإِنْ فَعَلَ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: «نَعَمْ».

رِجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١)- (ع): أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس التميمي، اليربوعي، أبو عبد الله الكوفي.

ثقة، حافظ. سبقت ترجمته في الحديث السابع والأربعين.

(٢)- (خ م د س ق): عبد ربه بن نافع الكنايني، أبو شهاب الحنات - بمهمله ونون - الكوفي، نزيل المدائن، وهو الأصغر.

روى عن: سليمان الأعمش، وسليمان الشيباني، وغيرهما.

روى عنه: أحمد بن عبد الله بن يونس، وحجاج بن إبراهيم الأزرق، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، وابن نمير، والعجلي، ويعقوب بن شيبة، والبخاري، وزاد ابن سعد: "كثير الحديث"، وزاد

ابن نمير: "صدوق"، وزاد يعقوب بن شيبة: "وكان كثير الحديث، وكان رجلاً صالحاً لم يكن بالمتين، وقد تكلموا في حفظه".

قال يحيى القطان: "لم يكن بالحافظ"، ولما ذكر للإمام أحمد قول يحيى هذا لم يرض به، ولم يقره، وقال الإمام أحمد: "ما بحديثه بأس"، وقال ابن خراش والخطيب: "صدوق"، وقال النسائي: "ليس بالقوي"، وقال الساجي: "صدوق، يهم في حديثه"، وكذا قال الأزدي، وزاد: "يخطيء"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "صدوق يهم"، وذكره في الطبقة الأولى من طبقات المدلسين، وهم من لم يوصف بذلك إلا نادراً.

قلت:- والله أعلم - التوسط في حاله، هو الصواب؛ فهو صدوق، وقال الذهبي في ((الكاشف والميزان)): "صدوق"، وقال ابن حجر في ((هذي الساري))، ص(٤١٧): "والظاهر أن تضعيف من ضعفه إنما هو بالنسبة إلى غيره من أقرانه، كأبي عوانة وأنظاره".

من الثامنة.

مات سنة إحدى أو اثنتين وسبعين ومائة.

روى له الجماعة، سوى الترمذي.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٦/٣٦٣ (٢٧١٣)، والتاريخ الكبير، ٦/٨١ (١٧٧٣)، والجرح والتعديل، ٦/٤٢ (٢١٧)، والثقات لابن حبان، ٧/١٥٤ (٩٤٣٤)، وتهذيب الكمال، ١٦/٤٨٥ (٣٧٤٤)، والكاشف، ١/٦١٩ (٣١٢٨)، وميزان الاعتدال، ٢/٥٤٤ (٤٨٠٠)، وتهذيب التهذيب، ٦/١٢٨ (٢٧١)،، وتقريب التهذيب، ١/٣٣٥ (٣٧٩٠)، وطبقات المدلسين، ١/٢٢ (١٨).

(٣-ع): سليمان بن مهران الأسدي، الكاهلي، مولاهم أبو محمد الكوفي الأعمش.

ثقة، حافظ، مدلس، لا يُقبل من حديثه إلا ما صرح فيه بالسماع، إلا ما كان عن هؤلاء الثلاثة: (إبراهيم، وابن أبي وائل، وأبي صالح السمان)، فهو محمول على الاتصال. سبقت ترجمته في الحديث المائة.

(٤-ع): زيد بن وهب الجهني، أبو سليمان الكوفي.

روى عن: أبي ذر الغفاري، وأبي موسى الأشعري، وغيرهما.

روى عنه: سليمان الأعمش، والصلت بن بهرام، وغيرهما.

ثقة، جليل؛ وثقه ابن سعد، وابن معين، والعجلي، وابن خراش، وزاد ابن سعد: "كثير الحديث"، وزاد ابن خراش: "دخل الشام وروايته عن أبي ذر صحيحة"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال يعقوب بن سفيان: "في حديثه خلل كثير"، وتعقبه ابن حجر في ((هذي الساري))، ص(٤٠٤): "وشدَّ يعقوب بن سفيان الفسوي، فقال: في حديثه خلل كثير، ثم ساق من روايته قول عمر في حديثه: يا حذيفة، بالله أنا من المنافقين؟ قال الفسوي: وهذا محال قلت - أي ابن حجر - : هذا تعنت زائد، وما يمثل هذا تضعيف الإثبات، ولا ترد الأحاديث الصحيحة، فهذا صدر من عمر عند غلبة الخوف، وعدم أمن المكر، فلا يُلْتَفَت إلى هذه الوسواس الفاسدة في تضعيف الثقات، والله أعلم". وذكره في ((التقريب))، وقال: "ثقة، جليل، لم يصب من قال في حديثه خلل".

من الثانية.

روى له الجماعة.

مات بعد الثمانين، وقيل: سنة ست وتسعين.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ١٦٠/٦ (١٩٨٥)، والتاريخ الكبير، ٤٠٧/٣ (١٣٥٢)، والجرج والتعديل، ٥٧٤/٣ (٢٦٠٠)، والثقات لابن حبان، ٢٥٠/٤ (٢٧٥٩)، وتهذيب الكمال، ١١١/١٠ (٢١٣١)، والكاشف، ٤١٩/١ (١٧٥٨)، وميزان الاعتدال، ١٠٧/٢ (٣٠٣١)، وتهذيب التهذيب، ٤٢٧/٣ (٧٨١)، وتقريب التهذيب، ٢٢٥/١ (٢١٥٩).

(٥) - جندب بن جنادة بن سفيان بن عبيد بن حرام بن غفار بن مليل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر، وقيل غير ذلك، أبو ذر الغفاري.

كان من السابقين إلى الإسلام، وقد اختلف في اسمه ونسبه اختلافاً كثيراً، وهو أول من حيا رسول الله ﷺ بتحية الإسلام، ولما أسلم رجع إلى بلاد قومه، فأقام بها حتى هاجر النبي ﷺ فأتاه بالمدينة بعدما ذهب بدر، وأحد، والخندق، وصحبه إلى أن مات، وكان يعبد الله - تعالى - قبل مبعث النبي ﷺ بثلاث سنين، وبايع النبي ﷺ على ألا تأخذه في الله لومة لائم، وعلى أن يقول الحق، وإن كان مرأاً.

وكانت وفاته بالرعدة سنة إحدى وثلاثين، وقيل في التي بعدها، وعليه الأكثر.

انظر ترجمته في: الاستيعاب، ٢٥٢/١ (٣٣٩)، وأسد الغابة، ٥٦٢/١ (٨٠٠)، والإصابة، ١٠٥/٧ (٩٨٧٧).

التعليق:

يلاحظ أن رزينا تصرف في الحديث باختصاره، بينما قال ابن الأثير: (خ م ت س) أبو ذر ﷺ قال: انتهيت إلى النبي ﷺ وهو جالس في ظل الكعبة، فلما رأيته قال: «هم الأخسرون ورب الكعبة»، قال: فجلت حتى جلست، فلم ألتق أن قمت، فقلت: يا رسول الله، فداك أبي وأمي، من هم؟ قال: «هم الأكثرون أموالاً، إلا من قال هكذا، وهكذا، وهكذا - من بين يديه - ومن خلفه، وعن يمينه، وعن شماله - وقليل ما هم، ما من صاحب إبل ولا بقر ولا غنم، لا يؤدي زكاتها، إلا جاءت يوم القيامة أعظم ما كانت وأسمنه، تنطحه بقرونها، وتطوؤه بأظلافها، كلما نفدت أحرأها عادت عليه أولأها، حتى يُقضى بين الناس. جامع الأصول، ٦٠٦/١ (٤٥٠).

٢١٢- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ بَعْتَ مِنْ أَخِيكَ ثَمَرًا، فَأَصَابَتْهُ

جَائِحَةٌ^(١)، فَلَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئًا، بِمِ تَأْخُذُ مَالَ أَخِيكَ بِغَيْرِ حَقٍّ؟».

(١) جَائِحَةٌ: سبق بيانه في ترجمة الباب، ص(٦٩٣).

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه مسلم في صحيحه، ك(٢٢) المساقاة والمزارعة، ب(٣) وضع الجوائح، ج(١)، ص(٧٣٠)، رقم (١٤ - ١٥٥٤)، قال: حدثنا محمد بن عباد، حدثنا أبو ضمرة، بمثله. وأخرجه في الموضوع السابق، قال: حدثني أبو الطاهر، أخبرنا ابن وهب، بنحوه. وأخرجه في الموضوع السابق، قال: وحدنا حسن الحلواني، حدثنا أبو عاصم، بمثله. ثلاثتهم: (أبو ضمرة، وابن وهب، وأبو عاصم) روى الحديث عن ابن جريج، عن أبي الزبير. وأخرجه في الموضوع السابق، رقم(١٧ - ١٥٥٤)، قال: حدثنا بشر بن الحكم، وإبراهيم بن دينار، وعبد الجبار بن العلاء، واللفظ لبشر، قالوا: حدثنا سفيان بن عيينة، عن حميد الأعرج، عن سليمان بن عتيق، بمعناه. كلاهما: (أبو الزبير، وسليمان بن عتيق) روى الحديث عن جابر ﷺ عن رسول الله ﷺ.

• والرواية المماثلة لرواية رزين، رواية مسلم من طريق أبي ضمرة، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ بَعْتَ مِنْ أَخِيكَ ثَمَرًا، فَأَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ، فَلَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئًا، بِمِ تَأْخُذُ مَالَ أَخِيكَ بِغَيْرِ حَقٍّ؟».

رِجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١)- (خ م ت س ق): محمد بن عباد بن الزريقان المكي، سكن بغداد، ومات بها. روى عن: أبي ضمرة أنس بن عياض، وحاتم بن إسماعيل، وغيرهما. روى عنه: البخاري، ومسلم، وغيرهما. وثقه ابن قانع، وذكره بن حبان في ((الثقات)). قال ابن معين: "لا بأس به"، وقال أحمد: "حديث أهل الصدق، وأرجو أنه لا يكون به بأس"، وقال مرة: "يقع في قلبي أنه صدوق"، وقال صالح جزرة: "لا بأس به"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "صدوق يهم". قلت: - والله أعلم - صدوق.

من العاشرة.

روى له الجماعة، سوى أبي داود.

مات سنة أربع وثلاثين ومائتين.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢٥٥/٧ (٣٥٨٩)، والتاريخ الكبير، ١٧٥/١ (٥٣٠)، والجرح والتعديل، ١٤/٨ (٦٠)، والثقات لابن حبان، ٩٠/٩ (١٥٣٥١)، وتهذيب الكمال، ٢٥/٣٤٥ (٥٣٢١)، والكاشف، ٢/١٨٤ (٤٩٣٣)، وتهذيب التهذيب، ٩/٢٤٤ (٣٩٤)، والتقريب، ١/٤٨٦ (٥٩٩٣).

٢- (ع): أنس بن عياض بن ضمرة، ويقال: أنس بن عياض ابن جعدبة، ويقال: أنس بن عياض بن عبد الرحمن الليثي، أبو ضمرة المدني.

ثقة. سبقت ترجمته في الحديث السادس والثمانين بعد المائة.

٣- (ع): عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح القرشي، الأموي، أبو الوليد وأبو خالد المكي. ثقة، فقيه، فاضل. سبقت ترجمته في الحديث التاسع.

٤- (ع): محمد بن مسلم بن تدرس - بفتح المثناة، وسكون الدال المهملة، وضم الراء - القرشي الأسدي، أبو الزبير المكي، مولى حكيم بن حزام.

ثقة. سبقت ترجمته في الحديث الخامس عشر.

٥- جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري، السلمي، من بني سلمة، أحد المكثرين عن النبي ﷺ. سبقت ترجمته في الحديث الخامس عشر.

التعليق:

يُلاحظ أن رَزِيئًا التزم لفظ الحديث، وكذلك ابن الأثير، غير أنه صَدَّرَه بقوله: "إِنْ بَعَثَ". جامع الأصول، ٦٠٣/١ (٤٤٨).

٢١٣- وَعَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنْ لَمْ يُثْمَرْهَا اللَّهُ، فِيمَ يَسْتَحِلُّ أَحَدُكُمْ مَالَ أَخِيهِ؟».

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه البخاري في صحيحه، ك(٣٤) البيوع، ب(٨٧) إذا باع الثمار قبل أن يبدو صلاحها، ثم أصابته عاهة فهو من البائع، ج(٣)، ص(٧٧)، رقم (٢١٩٨)، قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، بنحوه وزيادة في أوله.

وأخرجه أيضاً، ك(٢٤) الزكاة، ب(٥٨) من باع ثماره، أو نخله، أو أرضه، أو زرع، وقد وجب فيه العشر أو الصدقة، فأدى الزكاة من غيره، أو باع ثماره ولم تجب فيه الصدقة، ج(٢)، ص(١٢٧)، رقم (١٤٨٨)، قال: حدثنا قتيبة، بمعناه.

وأخرجه مسلم في صحيحه، ك(٢٢) المساقاة والمزارعة، ب(٢) وضع الجوائح، ج(١)، ص(٧٣٠)، رقم(١٥-١٥٥٥)، قال: حدثني أبو الطاهر، أخبرنا ابن وهب، بنحوه وزيادة في أوله.

ثلاثتهم: (عبد الله بن يوسف، وقتيبة، وابن وهب) روى الحديث عن مالك، به. وأخرجه البخاري، ك(٣٤) البيوع، ب(٨٥) بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها، ج(٣)، ص(٧٧)، رقم(٢١٩٥)، قال: حدثنا ابن مقاتل، أخبرنا عبد الله، بمعناه.

وأخرجه أيضاً، ك(٣٤) البيوع، ب(٨٦) بيع النخل قبل أن يبدو صلاحها، ج(٣)، ص(٧٧)، رقم(٢١٩٧)، قال: حدثني علي بن الهيثم، حدثنا معلى بن منصور الرازي، حدثنا هشيم، بمعناه.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، قال: حدثنا يحيى بن أيوب، وقتيبة، وعلي بن حجر، قالوا: حدثنا إسماعيل بن جعفر، بنحوه وزيادة في أوله.

وأخرجه أيضاً في الموضع السابق، رقم(١٥٥٥-١٦)، قال: حدثني محمد بن عباد، حدثنا عبد العزيز بن محمد، بمثله.

خمسهم: (مالك، وعبد الله، وهشيم، وإسماعيل بن جعفر، والعزيز بن محمد) روى الحديث عن حميد، عن أنس، عن النبي ﷺ.

● والرواية المماثلة لرواية رزين، رواية مسلم من طريق عبد العزيز بن محمد، قال: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنْ لَمْ يُثْمَرْهَا اللَّهُ، فِيمَ يَسْتَحِلُّ أَحَدُكُمْ مَالَ أَخِيهِ؟».

رِجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١)- (خ م ت س ق): محمد بن عباد بن الزبرقان المكي.

صدوق. سبقت ترجمته في الحديث الثاني عشر بعد المائتين.

(٢)- (ع): عبد العزيز بن محمد بن عبيد بن أبي عبيد الدراوردي، أبو محمد المدني، مولى جهينة.

صدوق. سبقت ترجمته في الحديث السادس والثلاثين بعد المائة.

(٣)- (ع): حميد بن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة الخزاعي البصري.

ثقة، إلا أنه كثير التدليس عن أنس، حتى قيل: إن معظم حديثه عنه بواسطة ثابت وقتادة.

سبقته ترجمته الحديث الثالث عشر.

٤- أنس بن مالك بن النضر الأنصاري، الخزرجي، النجاري، البصري.

خادم رسول الله ﷺ وأحد المكثرين من الرواية عنه.

سبقته ترجمته في الحديث الثالث عشر.

التعليق:

يُلاحظ أن رَزِينًا التزم لفظ الحديث، بينما قال ابن الأثير: «إن لم يثمرها الله، فبم تستحل مال أخيك؟». جامع

الأصول، ١/٤٦٥ (٢٨٦).

٢١٤- عَنْ جَابِرٍ، « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِوَضْعِ الْجَوَائِحِ ^(١) ».

(١) الْجَوَائِحُ: سبق بيانه في ترجمة الباب، ص(٦٩٣).

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه مسلم في صحيحه، ك(٢٢) المساقاة والمزارعة، ب(٣) وضع الجوائح، ج(١)، ص(٧٣٠)، رقم (١٤ - ١٥٥٤)، قال: حدثنا محمد بن عباد، حدثنا أبو ضمرة، بمعناه مطوّلًا. وأخرجه في الموضوع السابق، قال: حدثني أبو الطاهر، أخبرنا ابن وهب، بمعناه مطوّلًا. وأخرجه في الموضوع السابق، قال: وحدثنا حسن الحلواني، حدثنا أبو عاصم، بمعناه مطوّلًا. ثلاثتهم: (أبو ضمرة، وابن وهب، وأبو عاصم) روى الحديث عن ابن جريج، عن أبي الزبير. وأخرجه في الموضوع السابق، رقم(١٧ - ١٥٥٤)، قال: حدثنا بشر بن الحكم، وإبراهيم بن دينار، وعبد الجبار بن العلاء، واللفظ لبشر، قالوا: حدثنا سفيان بن عيينة، عن حميد الأعرج، عن سليمان بن عتيق، بمثله. كلاهما: (أبو الزبير وسليمان بن عتيق)، روى الحديث عن جابر ﷺ عن رسول الله ﷺ.

● والرواية الماثلة لرواية رزين، رواية مسلم من طريق سليمان بن عتيق، قال: حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ الْحَكَمِ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ، وَعَبْدُ الْجُبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ، وَاللَّفْظُ لِبَشْرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدٍ الْأَعْرَجِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَتِيقٍ، عَنْ جَابِرٍ، « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِوَضْعِ الْجَوَائِحِ ».

رِجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١) أ- (خ م س): بشر بن الحكم بن حبيب بن مهران العبدي أبو عبد الرحمن النيسابوري. روى عن: سفيان بن عيينة، وسهل بن سليمان الأسود القرشي، وغيرهما. روى عنه: البخاري، ومسلم، وغيرهما. ثقة، زاهد، فقيه؛ وثقه ابن عمه أبو أحمد الفراء، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، زاهد، فقيه". من العاشرة. روى له البخاري، ومسلم، والنسائي. مات سنة سبع أو ثمان وثلاثين ومائتين. انظر ترجمته في: الجرح والتعديل، ٢/٣٥٥ (١٣٤٨)، والثقات لابن حبان، ٨/١٤٤ (١٢٦٥٩)، وتهذيب الكمال، ٤/١١٤ (٦٨٥)، والكاشف، ١/٢٦٧ (٥٧٥)، وتهذيب التهذيب، ١/٤٤٧ (٨٢١)، والتقريب، ١/١٢٣ (٦٨٣).

ب- (م): إبراهيم بن دينار البغدادي، أبو إسحاق التمار، صديق أبي مسلم المستملي.

روى عن: سفيان بن عيينة، والضحاك بن مخلد أبي عاصم النبيل، وغيرهما.

روى عنه: مسلم، وإبراهيم بن إسحاق الحربي، وغيرهما.

ثقة؛ وثقه أبو زرعة، ومحمد بن إبراهيم بن جنادة، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وذكره ابن حجر في

((التقريب))، وقال: "ثقة".

من العاشرة.

روى له مسلم.

مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين.

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل، ٩٨/٢ (٢٦٩)، والثقات لابن حبان، ٨٠/٨ (١٢٣٣٢)، وتهذيب الكمال،

٨٤/٢ (١٧١)، وتهذيب التهذيب، ١١٩/١ (٢١٣)، والتقريب، ٨٩/١ (١٧٤).

ج- (م ت س): عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار العطار، أبو بكر البصري.

روى عن: سفيان بن عيينة، وعبد الله بن ميمون القداح، وغيرهما.

روى عنه: مسلم، والترمذي، وغيرهما.

وثقه العجلي، والنسائي، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال: "كان متقناً، سمعت ابن خزيمة يقول: ما رأيت أسرع قراءة منه ومن بندار".

قال أحمد: "رأيت عند ابن عيينة حسن الأخذ"، وقال أبو حاتم: "صالح الحديث"، وقال مرة: "شيخ"، وقال النسائي مرة: "لا بأس به"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "لا بأس به".

قلت: - والله أعلم - صدوق.

من صغار العاشرة.

مات سنة ثمان وأربعين.

روى له مسلم، والترمذي، والنسائي.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ١٠٩/٦ (١٨٦٨)، والجرح والتعديل، ٣٢/٦ (١٧٢)، والثقات لابن

حبان، ٤١٨/٨ (١٤١٨١)، وتهذيب الكمال، ١٦/٣٩٠ (٣٦٩٦)، والكاشف، ١/٦١٢ (٣٠٨٧)، وتهذيب

التهذيب، ١٠٤/٦ (٢١٢)، والتقريب، ٢٣٢/١ (٣٧٤٣).

٢- (ع): سفيان بن عيينة بن أبي عمران، واسمه: ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي.

ثقة، حافظ، فقيه، إمام، حجة، وكان ربما دلس، لكن عن الثقات. سبقت ترجمته في الحديث التاسع والعشرين.

٣- (ع): حميد بن قيس الأعرج المكي، أبو صفوان القارئ الأسدي.

روى عن: سليمان بن عتيق، وطارق بن عمرو قاضي مكة، وغيرهما.

روى عنه: سفيان بن عيينة، وشبل بن عباد المكي، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، وأحمد، والبخاري، والعجلي، وأبو زرعة الرازي، وأبو داود، ويعقوب بن سفيان، وأبو

زرعة الدمشقي، وابن خراش، وزاد ابن سعد: "كثير الحديث، وكان قارئ أهل مكة"، وزاد ابن خراش: "صدوق"،

وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال عنه الإمام أحمد في رواية: "ليس هو بالقوي في الحديث"، وقال أبو حاتم، والنسائي: "ليس به بأس"، وزاد أبو

حاتم: "وابن أبي نجيح أحب إليّ منه"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ليس به بأس".

قلت: - والله أعلم - ثقة؛ لتوثيق الأئمة المتقدم ذكرهم. قال ابن عدي بعد أن ذكر قول أحمد السابق، وذكر بعض

الأحاديث التي أنتقدت عليه: "حميد بن قيس هذا له أحاديث غير ما ذكرت صالحة، وهو عندي لا بأس بحديثه،

وإنما يؤتي ما يقع في حديثه من الإنكار من جهة من يروي عنه، وقد روى عنه مالك، وناهيك به صدقاً إذا روى عنه مثل مالك، فإن أحمد ويحيى قالا: لا نبالي أن لا نسأل عمن روى عنه مالك".
من السادسة.

روى له الجماعة.

مات سنة ثلاثين ومائة، وقيل بعدها.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣٣/٦ (١٥٩٧)، والتاريخ الكبير، ٣٥٢/٢ (٢٧١٩)، والجرح والتعديل، ٢٢٧/٣ (١٠٠١)، والثقات لابن حبان، ١٨٩/٦ (٧٣٠٧)، وتهذيب الكمال، ٣٨٤/٧ (١٥٣٥)، والكاشف، ٣٥٥/١ (١٢٥٥)، وميزان الاعتدال، ٦١٥/١ (٢٣٤١)، وتهذيب التهذيب، ٤٦/٣ (٨٠)، والتقريب، ١٨٢/١ (١٥٥٦).

(٤) - (م د س ق): سليمان بن عتيق، حجازي، ويقال: عتيك، وهو وهم.

روى عن: جابر بن عبد الله، وطلق بن حبيب، وغيرهما.

روى عنه: حميد بن قيس الأعرج، وزباد بن إسماعيل، وغيرهما.

وثقه النسائي، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال البخاري: "لا يصح حديثه"، وقال ابن عبد البر: "لا يُحتج بما تفرد به"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "صدوق".

قلت: - والله أعلم - صدوق.

من الرابعة.

روى له مسلم، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٢٩/٤ (١٨٥٧)، والجرح والتعديل، ١٣٣/٤ (٥٨١)، والثقات لابن حبان، ٤/٣٠٤ (٣٠١٩)، وتهذيب الكمال، ٤٠/١٢ (٢٥٤٩)، والكاشف، ٤٦٢/١ (٢١١٦)، وميزان الاعتدال، ٢١٤/٢ (٣٤٩٠)، وتهذيب التهذيب، ٢١٠/٤ (٣٥٩)، والتقريب، ٢٥٣/١ (٢٥٩٣).

(٥) - جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري، السلمي، من بني سلمة.

أحد الكثيرين عن النبي ﷺ. سبقت ترجمته في الحديث الخامس عشر.

التعليق:

يلاحظ أن رزينا التزم لفظ الحديث، وكذلك ابن الأثير. جامع الأصول، ٦٠٣/١ (٤٤٨).

٢١٥- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: أُصِيبَ رَجُلٌ^(١) فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ثَمَارٍ ابْتَاعَهَا، فَكَثُرَ دَيْنُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَصَدَّقُوا عَلَيْهِ»، فَتَصَدَّقَ النَّاسُ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَبْلُغْ ذَلِكَ وَفَاءَ دَيْنِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعُرْمَائِهِ: «خُذُوا مَا وَجَدْتُمْ، وَلَيْسَ لَكُمْ إِلَّا ذَلِكَ».

(١) هو معاذ بن جبل. انظر: مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، (١٩٥٣/٥).

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه مسلم في صحيحه، ك(٢٢)، المساقاة والمزارعة، ب(٤) استحباب الوضع من الدين، ج(١)، ص(٧٣١)، رقم(١٨-١٥٥٦)، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ليث، بمثله. وأخرجه أيضاً في الموضع السابق، ص(٧٣١)، قال: حدثني يونس بن عبد الأعلى، أخبرنا عبد الله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، بمثله. كلاهما: (ليث، وعمرو بن الحارث) روى الحديث عن بكير، عن عياض بن عبد الله، عن أبي سعيد الخدري، عن رسول الله ﷺ.

• والرواية المماثلة لرواية رزين، رواية مسلم من طريق ليث، قال: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ عِيَاذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: أُصِيبَ رَجُلٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ثَمَارٍ ابْتَاعَهَا، فَكَثُرَ دَيْنُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَصَدَّقُوا عَلَيْهِ»، فَتَصَدَّقَ النَّاسُ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَبْلُغْ ذَلِكَ وَفَاءَ دَيْنِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعُرْمَائِهِ: «خُذُوا مَا وَجَدْتُمْ، وَلَيْسَ لَكُمْ إِلَّا ذَلِكَ».

رِجَالُ الْإِسْنَادِ:

- (١)-(ع): قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله الثقفي، أبو رجاء البلخي، البغلاني. ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث العاشر.
- (٢)-(ع): ليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري. ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث السابع.
- (٣)-(ع): بكير بن عبد الله بن الأشج القرشي، أبو عبد الله، ويقال: أبو يوسف، المدني. ثقة. سبقت ترجمته في الحديث الرابع والخمسين.
- (٤)-(ع): عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح - بفتح المهملة، وسكون الراء، بعدها مهملة - ابن الحارث بن حبيب، ويقال له حبيب بن جذيمة. روى عن: جابر بن عبد الله، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وغيرهما. روى عنه: بكير بن عبد الله بن الأشج، والحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب، وغيرهما. ثقة؛ وثقه ابن معين، والنسائي، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وذكره ابن حجر في ((التقريب)): "ثقة". من الثالثة. روى له الجماعة.

مات على رأس المائة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ١٨٧/٥ (٧٧٣)، والتاريخ الكبير، ٢١/٧ (٩٤)، والجرح والتعديل، ٤٠٨/٦ (٢٢٨٤)، والثقات لابن حبان، ٢٦٤/٥ (٤٧٥٨)، وتهذيب الكمال، ٥٦٧/٢٢ (٤٦٠٧)، والكاشف، ١٠٧/٢ (٤٣٥٨)، وتهذيب التهذيب، ٢٠٠/٨ (٣٧٠)، والتقريب، ٤٣٧/١ (٥٢٧٧).

٥- سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن الأبحر، وهو خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج أبو سعيد الأنصاري، الخدري، وهو مشهور بكنيته. من مشهوري الصحابة وفضلائهم، وهو من المكثرين من الرواية. سبقت ترجمته في الحديث الثاني والستين.

التعليق:

يُلاحظ أن رَزَيْنًا التزم لفظ الحديث، وكذلك ابن الأثير. جامع الأصول، ٥٥١/٢ (١٠٢٤).

٢١٦- عَنْ عَمْرَةَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ، تَقُولُ: سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَوْتَ خُصُومٍ بِالْبَابِ عَالِيَةٍ أَصَوَاتُهُمَا، وَإِذَا أَحَدُهُمَا يَسْتَوْضِعُ الْآخَرَ، وَيَسْتَرْفِقُهُ فِي شَيْءٍ، وَهُوَ يَقُولُ: وَاللَّهِ لَا أَفْعَلُ، فَخَرَجَ عَلَيْهِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَيْنَ الْمُتَأَلَّى^(١) عَلَى اللَّهِ، لَا يَفْعَلُ الْمَعْرُوفَ؟»، فَقَالَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلَهُ أَيُّ ذَلِكَ أَحَبُّ.

(١) الْمُتَأَلَّى: أي من حكم عليه وحلف، كقولك: والله ليدخلن الله فلائناً النار، ولينجحن الله سعي فلان، وهو من الأليّة: اليمين. انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، (١/٦٢)، باب الحمزة مع اللام، مادة (ألى).

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه البخاري في صحيحه، ك(٥٣) الصلح، ب(١٠) هل يشير الإمام بالصلح، ج(٣)، ص(١٨٧)، رقم(٢٧٠٥)، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، قال: حدثني أخي، عن سليمان، عن يحيى بن سعيد، عن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن، أن أمه عمرة بنت عبد الرحمن، فذكره بمثله وأخرجه مسلم في صحيحه، بالإسناد السابق، ك(٢٢)، المساقاة والمزارعة، ب(٤) استحباب الوضع من الدين، ج(١)، ص(٧٣٢)، رقم(١٩-١٥٥٧)، بمثله

• والرواية المماثلة لرواية رزين، رواية البخاري من طريق إسماعيل، قال:

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي الرَّجَالِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أُمَّهُ عَمْرَةَ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - تَقُولُ: سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَوْتَ خُصُومٍ بِالْبَابِ عَالِيَةٍ أَصَوَاتُهُمَا، وَإِذَا أَحَدُهُمَا يَسْتَوْضِعُ الْآخَرَ، وَيَسْتَرْفِقُهُ فِي شَيْءٍ، وَهُوَ يَقُولُ: وَاللَّهِ لَا أَفْعَلُ، فَخَرَجَ عَلَيْهِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَيْنَ الْمُتَأَلَّى عَلَى اللَّهِ، لَا يَفْعَلُ الْمَعْرُوفَ؟»، فَقَالَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلَهُ أَيُّ ذَلِكَ أَحَبُّ.

رِجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١) - (خ م د ت ق): إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبو عبد الله بن أبي أويس المدني.

ضعيف يعدُّ به خارج صحيح البخاري، وما كان فيه فهو قوي؛ لأن البخاري - رحمه الله - انتقى من حديثه ما صح عنه. سبقت ترجمته في الحديث السابع والعشرين.

(٢) - (خ م د ت س): عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبو بكر بن أبي أويس المدني، الأعشى.

ثقة. سبقت ترجمته في الحديث الثاني بعد المائة.

(٣) - (ع): سليمان بن بلال القرشي التيمي، أبو محمد، ويقال: أبو أيوب، المدني.

ثقة. سبقت ترجمته في الحديث الثاني بعد المائة.

(٤) - (ع): يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل ابن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار، ويقال: يحيى بن سعيد بن قيس بن قهد الأنصاري، النجاري.

ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث الثامن والسبعين.

(٥) - (خ م س ق): محمد بن عبد الرحمن بن حارثة بن النعمان، ويقال: ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن حارثة الأنصاري، النجاري، أبو الرجال، بكسر الراء، وتخفيف الجيم.

روى عن: أنس بن مالك، وأمه عمرة بنت عبد الرحمن، وغيرهما.

روى عنه: يحيى بن سعيد الأنصاري، والضحاك بن عثمان الخزامي، وغيرهما.

ثقة؛ وثقه ابن سعد، وابن معين، وأحمد، وأبو داود، وأبو حاتم، والنسائي، وزاد ابن سعد: "كثير الحديث"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال البخاري: "ثبت"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة".

من الخامسة.

روى له البخاري، ومسلم، والنسائي، وابن ماجة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٤٠٢/٥ (١١٧١)، والجرح والتعديل، ٣١٧/٧ (١٧١٧)، والثقات لابن

حبان، ٣٦٦/٧ (١٠٤٦٩)، وتهذيب الكمال، ٦٠٢/٢٥ (٥٣٩٥)، وميزان الاعتدال، ٥٦٠/٢ (٤٨٦١)،

وتهذيب التهذيب، ٢٩٥/٩ (٤٩٢)، والتقريب، ٤٩٢/١ (٦٠٧٠).

(٦) - (ع): عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية المدنية، والدّة أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن الأنصاري،

وكانت في حجر عائشة زوج النبي ﷺ.

ثقة، أكثرت عن عائشة. سبقت ترجمتها في الحديث الحادي والسبعين بعد المائة.

التعليق:

يلاحظ أن رزينا التزم لفظ الحديث، وكذلك ابن الأثير. جامع الأصول، ٤٥٦/٤ (٢٥٢).

٢١٧- عَنْ كَعْبٍ، أَنَّهُ تَقَاضَى ابْنُ أَبِي حَدَرٍ^(١) [دَيْنًا]^(٢) كَانَ لَهُ عَلَيْهِ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ [فِي الْمَسْجِدِ، فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا حَتَّى سَمِعَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ]^(ب) وَهُوَ فِي بَيْتِهِ، فَخَرَجَ فَقَالَ: «يَا كَعْبُ» قَالَ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَشَارَ بِيَدِهِ «أَنْ ضَعَّ الشَّطْرُ^(٢) مِنْ دَيْنِكَ»، فَقَالَ: كَعْبُ [١٢١/أ]، قَدْ فَعَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فُمْ فَافْضِهِ» وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ

أَمْوَالِكُمْ﴾ [النساء: ٥].

(أ) هذا اللفظ في النسخة (ب)، وليس في النسخة (أ)، والمثبت موافق لما في الأصول.
(ب) ما بين المعكوفين في النسخة (أ)، وليس في النسخة (ب)، والمثبت موافق لما في الأصول.

(١) اسمه سلامة، وقيل عبيد، بن عمير بن أبي سلامة بن سعد بن سنان بن الحارث بن عيس بن هوازن بن أسلم بن أفصى الأسلمي، أبو محمد، له ولأبيه صحبة. انظر: الإصابة ٤٨/٤ (٤٦٤٠).
(٢) الشَّطْرُ: سبق بيانه في الحديث الثالث والأربعين بعد المائة.

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه البخاري في صحيحه، ك(٨) الصلاة، ب(٧١) التقاضي والملازمة في المسجد، ج(١)، ص(٩٩)، رقم(٤٥٧)، قال حدثنا عبد الله بن محمد، بنحوه وزيادة في أثنائه، وزاد رَزِينُ الْآيَةِ. وأخرجه أيضًا بالإسناد السابق، ك(٤٤) الخصومات، ب(٤) كلام الخصوم بعضهم في بعض، ج(٣)، ص(١٢٢)، رقم(٢٤١٨)، قال: حدثنا عبد الله بن محمد، بنحوه وزيادة في أثنائه، وزاد رَزِينُ الْآيَةِ. وأخرجه أيضًا بالإسناد السابق، ك(٥٣) الصلح، ب(١٤) الصلح بالدين والعين، ج(٣)، ص(١٨٨)، رقم(٢٧١٠)، بنحوه وزيادة في أثنائه، وزاد رَزِينُ الْآيَةِ. وأخرجه مسلم في صحيحه، ك(٢٢) المساقاة والمزارعة، ب(٤) استحباب الوضع من الدين، ج(١)، ص(٧٣٢)، رقم(٢٠-١٥٥٨)، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، بنحوه وزيادة في أثنائه، وزاد رَزِينُ الْآيَةِ. كلاهما: (عبد الله بن محمد، وإسحاق بن إبراهيم) روى الحديث عن عثمان. وأخرجه البخاري، ك(٨) الصلاة، ب(٨٣) رفع الصوت في المساجد، ج(١)، ص(١٠١)، رقم(٤٧١)، قال: حدثنا أحمد، بمثله وزيادة في أثنائه، وزاد رَزِينُ الْآيَةِ. وأخرجه مسلم في الموضع السابق، رقم(٢٠-١٥٥٨)، قال: حدثنا حرملة بن يحيى، بمثله وزيادة في أثنائه، وزاد رَزِينُ الْآيَةِ.

كلاهما: (أحمد، وحرملة بن يحيى) روى الحديث عن عبد الله بن وهب.

كلاهما: (عثمان، وعبد الله بن وهب) روى الحديث عن يونس، عن ابن شهاب، به.

وأخرجه البخاري، ك(٤٤) الخصومات، ب(٩) في الملازمة، ج(٣)، ص(١٢٣)، رقم (٢٤٢٤)، قال: حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، حدثني جعفر بن ربيعة - وقال غيره: حدثني الليث - قال: حدثني جعفر بن ربيعة، عن عبد الرحمن بن هرمز، بمعناه مختصراً، وزاد رزين الآية.

وأخرجه أيضاً بالإسناد السابق، ك(٥٣) الصلح، ب(١٠) هل يشير الإمام بالصلح، ج(٣)، ص(١٨٧)، رقم (٢٧٠٦)، بمعناه مختصراً، وزاد رزين الآية.

كلاهما: (ابن شهاب، وعبد الرحمن بن هرمز) روى الحديث عن عبد الله بن كعب بن مالك، عن كعب بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ.

● والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية البخاري من طريق ابن وهب، قال:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ، أَخْبَرَهُ أَنَّ تَقَاضَى ابْنُ أَبِي حَدَرٍ دَيْنًا لَهُ عَلَيْهِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ، فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا حَتَّى سَمِعَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى كَشَفَ سَجْفَ حُجْرَتِهِ، وَنَادَى كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: «يَا كَعْبُ» قَالَ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَشَارَ بِيَدِهِ أَنْ ضَعِ الشَّطْرَ مِنْ دَيْنِكَ، قَالَ كَعْبٌ: قَدْ فَعَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فُمْ فَأَقْضِهِ».

رِجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١) - (خ د تم): أحمد بن صالح المصري، أبو جعفر الحافظ، المعروف بابن الطبري.

ثقة، حافظ. سبقت ترجمته في الحديث السابع والستين.

(٢) - (ع): - عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، الفهري، أبو محمد المصري.

ثقة، حافظ، عابد. سبقت ترجمته في الحديث التاسع.

(٣) - (ع): يونس بن يزيد بن أبي النجاد، ويقال: يونس بن يزيد بن مشكان بن أبي النجاد الأيلي.

ثقة. سبقت ترجمته في الحديث التاسع.

(٤) - (ع): محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن

كعب بن لؤي بن غالب القرشي الزهري، أبو بكر المدني.

ثقة، فقيه، حافظ، متفق على جلالته وإتقانه. سبقت ترجمته في الحديث التاسع.

(٥) - (خ م د س ق): عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري، السلمي، المدني.

روى عن: أبيه كعب بن مالك، وأبي أمامة بن ثعلبة البلوي، وغيرهما.

روى عنه: محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، وأخوه معبد بن كعب بن مالك، وغيرهما.

ثقة؛ وثقه ابن سعد، والعجلي، وأبو زرعة، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، يقال له رؤية".

روى له الجماعة، سوى الترمذي.

مات سنة سبع أو ثمان وتسعين.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢٠٨/٥ (٨٦٣)، التاريخ الكبير، ١٧٨/٥ (٥٦٢)، والجرح والتعديل، ١٤٢/٥

(٦٦٤)، والثقات لابن حبان، ٦/٥ (٣٥٦٤)، وتهذيب الكمال، ١٥/٤٧٣ (٣٥٠١)، والكاشف،

١/٥٨٨ (٢٩٢٦)، وتهذيب التهذيب، ٥/٣٦٩ (٦٣٦)، والتقريب، ١/٣١٩ (٣٥٥٢).

٦- كعب بن مالك بن أبي كعب، واسم أبي كعب: عمرو بن القين بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي الأنصاري، الخزرجي، السلمي، يكنى أبا عبد الله، وقيل: أبو عبد الرحمن.

شهد العقبة وبايع بها، وتخلّف عن بدر، وشهد أحدًا وما بعدها، وتخلّف في تبوك، وهو أحد الثلاثة الذين تيب عليهم، وكان من شعراء رسول الله ﷺ.

وتوفي في زمن معاوية، سنة خمسين، وقيل: سنة ثلاث وخمسين، وهو ابن سبع وسبعين، وكان قد عمي وذهب بصره في آخر عمره.

انظر ترجمته في: الاستيعاب، ٣/١٣٢٣ (٢٢٠٥)، وأسد الغابة، ٤/٤٦١ (٤٤٨٤)، والإصابة، ٥/٤٥٦ (٧٤٨٨).

التعليق:

يلاحظ أن رزينًا تصرّف في متن الحديث، بينما قال ابن الأثير: (خ م د س) كعب بن مالك ﷺ: قال: «إنه تقاضى ابن أبي حذرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله ﷺ [في المسجد]، فارتفعت أصواتهما، حتى سمعهما رسول الله ﷺ وهو في بيته، فخرج إليهما، حتى كشف سِجْفَ حجرته، فنادى، [فقال]: يا كعب، قال: قلت: كُئيبك يا رسول الله، فأشار بيده: أنْ ضَع الشَّطْرَ من دَيْنِكَ، قال كعب: قد فعلتُ، يا رسول الله، قال: قُمْ فاقْضِهِ». جامع الأصول، ٤/٤٦١ (٢٥٤٥).

٢١٨- وَعَنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى حَرَّمَ عَلَيْكُمْ: عُقُوقَ الْأُمّهَاتِ، وَوَادَ الْبَنَاتِ، (وَمَنْعَ وَهَاتٍ) ^(١)، وَكَرِهَ لَكُمْ قِيلَ وَقَالَ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ، وَإِضَاعَةَ الْمَالِ".

(أ) في هامش النسخة (أ): أَيُّ عَنْ مَنْعَ مَا عَلَيْهِ إِعْطَاؤُهُ، وَطَلَبَ مَا لَيْسَ لَهُ. من النهاية. اهـ. قلت: هذا معناها، انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٦٥/٤)، باب الميم مع النون، مادة (مَنْعَ)

تخريج الحديث:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه البخاري في صحيحه، ك(٤٣) في الاستقراض، وأداء الديون، والحجر، والتفليس، ب(١٩) ما ينهى عن إضاعة المال، ج(٣)، ص(١٢٠)، رقم(٢٤٠٨)، قال: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ وَرَادٍ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ: عُقُوقَ الْأُمّهَاتِ، وَوَادَ الْبَنَاتِ، وَمَنْعَ وَهَاتٍ، وَكَرِهَ لَكُمْ قِيلَ وَقَالَ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ، وَإِضَاعَةَ الْمَالِ". انظر باقي تخريجه في الحديث الحادي والعشرين.

رجال الإسناد:

- (١)- (خ م دسي ق): عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواسطي العبسي. ثقة، حافظ، له أوهام. سبقت ترجمته في الحديث السابع والثمانين.
- (٢)- (ع): جرير بن عبد الحميد بن قرط - بضم القاف، وسكون الراء، بعدها طاء مهملة - الضبي، أبو عبد الله الرازي، القاضي. ثقة، صحيح الكتاب. سبقت ترجمته في الحديث الثلاثين.
- (٣)- (ع): منصور بن المعتمر بن عبد الله بن ربيعة، ويقال: منصور بن المعتمر بن عتاب - بمثناة ثقيلة، ثم موحدة - ابن عبد الله بن ربيعة، ويقال: منصور بن المعتمر بن عتاب بن فرقد، السلمى، أبو عتاب الكوفي. روى عن: عامر الشعبي، وعبد الله بن مرة، وغيرهما. روى عنه: جرير بن عبد الحميد، وحجاج بن أرطاة، وغيرهما. ثقة، ثبت؛ وثقه العجلي، وأبو حاتم، وزاد العجلي: "ثبت في الحديث، كان أثبت أهل الكوفة، وكان حديثه القدر، لا يختلف فيه أحد، متعبد، رجل صالح"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)). قال سفيان الثوري: "ما بالكوفة آمن على الحديث من منصور"، وقال ابن مهدي: "لم يكن بالكوفة أحفظ من منصور"، وقال أبو زرعة عن إبراهيم بن موسى: "أثبت أهل الكوفة: منصور، ثم مسعر"، وسئل أبو حاتم عنه وعن الأعمش، فقال: "الأعمش حافظ، يخلط ويدلس، ومنصور أتقن، لا يخلط ولا يدلس"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، ثبت، وكان لا يدلس".

من طبقة الأعمش، من الخامسة.

روى له الجماعة.

مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة.

- انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣٢٨/٦ (٢٥٠٨)، والجرح والتعديل، ١٧٧/٨ (٧٧٨)، والثقات لابن حبان، ٤٧٣/٧ (١١٠١١)، وتهذيب الكمال، ٥٤٦/٢٨ (٦٢٠١)، والكاشف، ٢٩٧/٢ (٥٦٤٧)، وتهذيب التهذيب، ٣١٢/١٠ (٥٤٦)، والتقريب، ٥٤٧/١ (٦٩٠٨).
- (٤)-(ع): عامر بن شراحيل، وقيل: ابن عبد الله بن شراحيل، وقيل: ابن شراحيل بن عبد، الشعبي - بفتح المعجمة - أبو عمرو الكوفي. ثقة، مشهور، فقيه، فاضل. سبقت ترجمته في الحديث الثاني عشر.
- (٥)-(ع): ورا - بتشديد الراء - الثقفي، أبو سعيد، ويقال: أبو الورد الكوفي. ثقة. سبقت ترجمته في الحديث الحادي والعشرين.
- (٦)- المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن قيس، وهو ثقيف الثقفي، يكنى أبا عبد الله، وقيل: أبو عيسى، وأمه أمانة بنت الأفقم أبي عمر، ومن بني نصر بن معاوية. أسلم عام الخندق. سبقت ترجمته في الحديث الحادي والعشرين.
- التعليق:
- يلاحظ أن رزينا التزم لفظ الحديث، وكذلك ابن الأثير. جامع الأصول، ١١/٧٢٢ (٩٣٩٤).

٢١٩- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْإِمَامُ (رَاعٍ) ^(أ) وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ فِي أَهْلِهِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْمَرْأَةُ فِي بَيْتِهَا رَاعِيَةٌ وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا، وَالْعَبْدُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَلَا يَعْمَلُ إِلَّا بِإِذْنِهِ»، وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَأَخَسِبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَالرَّجُلُ فِي مَالِ أَبِيهِ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، فَكُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ».

(أ) هذا لفظ رزين في النسخة (ب)، وفي هامش النسخة (أ).

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه البخاري في صحيحه، ك(٤٩) العتق، ب(١٧) كراهية التطاول على الرقيق، وقوله: عبدي أو أمتي، ج(٣)، ص(١٥٠)، رقم(٢٥٥٤)، قال: حدثنا مسدد، بنحوه. وأخرجه مسلم في صحيحه، ك(٣٣) الإمارة، ب(٥) فضيلة الإمام العادل، وعقوبة الجائر، والحث على الرفق بالرعية، والنهي عن إدخال المشقة عليهم، ج(١)، ص(٨٨٧)، رقم(٢٠-١٨٢٩)، قال: حدثنا عبيد الله بن سعيد، بنحوه.

كلاهما: (مسدد، وعبيد الله بن سعيد) روى الحديث عن يحيى. وأخرجه مسلم في الموضع السابق، قال: وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن بشر، ح وحدثنا ابن نمير، حدثنا أبي، ح وحدثنا ابن المثنى، حدثنا خالد يعني ابن الحارث، بنحوه. أربعتهم: (يحيى، ومحمد بن بشر، وعبد الله بن نمير، وخالد ابن الحارث) روى الحديث عن عبيد الله.

وأخرجه البخاري، ك(٦٧) النكاح، ب(٨١) ﴿فَوَأَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا﴾ [التحریم: ٦] ج(٧)، ص(٢٦)، رقم(٥١٨٨)، قال: حدثنا أبو النعمان، بنحوه. وأخرجه مسلم في الموضع السابق، قال: وحدثنا أبو الربيع، وأبو كامل، قالوا: حدثنا حماد بن زيد، ح وحدثني زهير بن حرب، حدثنا إسماعيل، بنحوه.

ثلاثتهم: (أبو النعمان، وحماد بن زيد، وإسماعيل) روى الحديث عن أيوب. وأخرجه البخاري، ك(٦٧) النكاح، ب(٩٠) المرأة راعية في بيت زوجها، ج(٧)، ص(٣١)، رقم(٥٢٠٠)، قال: حدثنا عبدان، أخبرنا عبد الله، أخبرنا موسى بن عقبة، بنحوه مختصراً.

وأخرجه مسلم أيضاً في الموضع السابق، قال: حدثني محمد بن رافع، حدثنا ابن أبي فديك، أخبرنا الضحاك، يعني ابن عثمان، ح وحدثنا هارون بن سعيد الأيلي، حدثنا ابن وهب، حدثني أسامة، بنحوه.

وأخرجه أيضاً في الموضع السابق، ص(٨٨٦)، رقم(٢٠-١٨٢٩)، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ليث، ح وحدثنا محمد بن رمح، حدثنا الليث، بنحوه مختصراً.

ستتهم: (عبيد الله، وأيوب، وموسى بن عقبة، والضحاك، وأسامة، والليث) روى الحديث عن عبيد الله، عن نافع، به.

- وأخرجه البخاري، ك (١١) الجمعة، ب (١١) الجمعة في القرى والمدن، ج (٢)، ص (٥)، رقم (٨٩٣)، قال: حدثنا بشر بن محمد المروزي، قال: أخبرنا عبد الله، بنحوه وزيادة في أوله.

وأخرجه أيضاً بالإسناد السابق، ك (٥٥) الوصايا، ب (٩) تأويل قول الله تعالى: ﴿مَنْ بَعْدَ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دِينَ﴾ [النساء: ١١] ج (٤)، ص (٥)، رقم (٢٧٥١)، بنحوه مختصراً.

وأخرجه أيضاً تعليقاً، ك (١١) الجمعة، ب (١١) الجمعة في القرى والمدن، ج (٢)، ص (٥)، رقم (٨٩٣)، قال: وزاد الليث، بنحوه وزيادة في أوله.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، ص (٨٨٧)، قال: حدثني حرملة بن يحيى، أخبرنا ابن وهب، بنحوه. ثلاثتهم: (عبد الله، وليث، وابن وهب) روى الحديث عن يونس.

وأخرجه البخاري، ك (٤٣) الاستقراض، ب (٢٠) العبد راع في مال سيده، ولا يعمل إلا بإذنه، ج (٣)، ص (١٢٠)، رقم (٢٤٠٩)، قال: حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، بمثله غير أنه قال: "والخادم"، بدلاً من "والعبد"، وزاد رزين: "وَلَا يَعْمَلُ إِلَّا بِإِذْنِهِ".

وأخرجه أيضاً بالإسناد السابق، ك (٤٩) العتق، ب (١٩) العبد راع في مال سيده، ج (٣)، ص (١٥١)، رقم (٢٥٥٨)، بمثله، غير أنه قال: "والخادم" بدلاً من "والعبد"، وزاد رزين: "وَلَا يَعْمَلُ إِلَّا بِإِذْنِهِ". كلاهما: (يونس، وشعيب) روى الحديث عن الزهري، قال: أخبرني سالم بن عبد الله، به.

- وأخرجه البخاري، ك (٩٣) الأحكام، ب (١) قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ﴾ [النساء: ٥٩] ج (٩)، ص (٦٢)، رقم (٧١٣٨)، قال: حدثنا إسماعيل، حدثني مالك، بنحوه مختصراً.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، ويحيى بن أيوب، وقتيبة بن سعيد، وابن حجر، كلهم عن إسماعيل بن جعفر، بنحوه.

كلاهما: (مالك، وإسماعيل بن جعفر) روى الحديث عن عبد الله بن دينار، به.

- وأخرجه مسلم في الموضع السابق، قال: حدثني أحمد بن عبد الرحمن بن وهب، أخبرني عمي عبد الله بن وهب، أخبرني رجل سماه، وعمرو بن الحارث، عن بكير، عن بسر بن سعيد، بمعناه.

أربعتهم: (نافع، وسالم بن عبد الله، وعبد الله بن دينار، وبسر بن سعيد) روى الحديث عن عبد الله ابن عمر، عن رسول الله ﷺ.

● والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية البخاري من طريق أبو اليمان، قال:

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّهُ: سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، فَالْإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ فِي أَهْلِهِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْمَرْأَةُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا رَاعِيَةٌ وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا، وَالْخَادِمُ فِي مَالِ سَيِّدِهِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ»، قَالَ: فَسَمِعْتُ هَؤُلَاءِ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَخْبَسْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «وَالرَّجُلُ فِي مَالِ أَبِيهِ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ».

رجالُ الإسناد:

- (١) - (ع): الحكم بن نافع البهراني - بمفتوحة، وسكون هاء، وبراء ونون، نسبة إلى بهرا بن عمرو بن الخاف، وزيدت النون، كالصنعاني في الصنعاء - أبو اليمان الحمصي.
ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث الرابع.
- (٢) - (ع): شعيب بن أبي حمزة، واسمه دينار، القرشي الأموي، مولا هم أبو بشر الحمصي.
ثقة، عابد. سبقت ترجمته في الحديث الرابع.
- (٣) - (ع): محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي، الزهري، أبو بكر المدني.
ثقة، فقيه، حافظ، متفق على جلالته وإتقانه. سبقت ترجمته في الحديث التاسع.
- (٤) - (ع): سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي، العدوي، أبو عمر، ويقال: أبو عبد الله، ويقال: أبو عبيد الله، المدني، الفقيه.
ثقة، ثبت، عابد، فاضل. سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر.
- (٥) - عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي، العدوي، أسلم مع أبيه وهو صغير، وكان كثير الاتباع لآثار رسول الله ﷺ. سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر.
- أما زيادة رزين: "وَلَا يَعْمَلُ إِلَّا بِإِذْنِهِ"
فلم أعثر عليها سوى في ترجمة للبخاري ك(٤٣) الاستقراض، ب(٢٠) العبد راع في مال سيده، ولا يعمل إلا بإذنه، ج(٣)، ص(١٢٠).

التعليق:

يُلاحظ أن رزينا تصرّف في متن الحديث، وزاد فيه: "وَلَا يَعْمَلُ إِلَّا بِإِذْنِهِ"، وكان ابن الأثير أدق؛ حيث ذكره بلفظه من دون زيادة. جامع الأصول، ٤/٥٠ (٢٠٢٨).

بَابُ حُسْنِ الْقَضَاءِ، وَإِذَا أَقْرَضَهُ إِلَى أَجَلٍ، وَإِذَا قَضَى دُونَ حَقِّهِ أَوْ حَلَّلَهُ، أَوْ قَاصَّهُ أَوْ جَارَفَهُ،

وَالشَّفَاعَةُ فِي وَضْعِ الدِّينِ، وَفَضْلُ حُسْنِ التَّقَاضِي.

٢٢٠- قَالَ ابْنُ عُمَرَ فِي الْقَرْضِ إِلَى أَجَلٍ: «لَا بَأْسَ بِهِ، وَإِنْ أُعْطِيَ أَفْضَلَ مِنْ دَرَاهِمِهِ، مَا لَمْ يَشْتَرِطْ».

المقارنة بين التراجم:

هنا دمج رزين التراجم في موضع واحد، وتصرف فيها باختصارها، بينما كانت عند البخاري متفرقة، ولم يلتزم لفظ البخاري إلا فيما يلي:

١- قوله: "بَابُ حُسْنِ الْقَضَاءِ".

ترجمة ذكرها البخاري في صحيحه، ك(٤٣) الاستقراض، ب(٧)، ج(٣)، ص(١١٧).

٢- قوله: "وَالشَّفَاعَةُ فِي وَضْعِ الدِّينِ".

ترجمة ذكرها البخاري في صحيحه، ك(٤٣) الاستقراض، ب(١٨)، ج(٣)، ص(١١٩).

وَأَمَّا تَخْرِيجُ الْأَثَرِ:

الأثر بهذا اللفظ علقه البخاري في صحيحه بصيغة الجزم، ك(٤٣) الاستقراض، ب(١٧) إذا أقرضه إلى أجل مسمى، أو أجله في البيع، ج(٣)، ص(١١٩)، بمثله.

ووصله مالك في الموطأ، ك(٣١) البيوع، باب ما يجوز من السلف، ج(٢)، ص(٦٨١)، رقم(٩٠)، قال: وَحَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ قَيْسٍ الْمَكِّيِّ، عَنْ مُجَاهِدٍ أَنَّهُ قَالَ: اسْتَسْلَفَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ مِنْ رَجُلٍ دَرَاهِمَ، ثُمَّ قَضَاهُ دَرَاهِمَ خَيْرًا مِنْهَا، فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، هَذِهِ خَيْرٌ مِنْ دَرَاهِمِي الَّتِي أَسْلَفْتُكَ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: «قَدْ عَلِمْتُ، وَلَكِنْ نَفْسِي بِذَلِكَ طَيِّبَةٌ»، قَالَ مَالِكٌ: لَا بَأْسَ بِأَنْ يُقْبَضَ مَنْ أَسْلَفَ شَيْئًا مِنَ الذَّهَبِ، أَوْ الْوَرِقِ، أَوْ الطَّعَامِ، أَوْ الْحَيَوَانِ مَنْ أَسْلَفَهُ ذَلِكَ، أَفْضَلَ مِمَّا أَسْلَفَهُ، إِذَا لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ عَلَى شَرْطٍ مِنْهُمَا أَوْ عَادَةٍ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ عَلَى شَرْطٍ، أَوْ وَائِيٍّ، أَوْ عَادَةٍ، فَذَلِكَ مَكْرُوهٌ، وَلَا خَيْرَ فِيهِ، قَالَ: وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى جَمَلًا رِبَاعِيًّا خَبَارًا مَكَانَ بَكْرِ اسْتَسْلَفَهُ، وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ اسْتَسْلَفَ دَرَاهِمَ، فَقَضَى خَيْرًا مِنْهَا، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ عَلَى طِيبِ نَفْسٍ مِنَ الْمُسْتَسْلَفِ، وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ عَلَى شَرْطٍ، وَلَا وَائِيٍّ، وَلَا عَادَةٍ؛ كَانَ ذَلِكَ حَالًا لَا بَأْسَ بِهِ.

ووصله ابن أبي شيبة في مصنفه، ك(١٣) البيوع والأفضيه، باب الرجل يقرض الرجل الدراهم، ج(٤)، ص(٥٢٣)، رقم(٢٢٧٧٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ شَيْخًا يُقَالُ لَهُ الْمُغِيرَةُ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ: إِنِّي أَسْلَفْتُ جِيرَانِي إِلَى الْعَطَاءِ، فَيَقْضُونِي دَرَاهِمَ أَجُودَ مِنْ دَرَاهِمِي، قَالَ: «لَا بَأْسَ مَا لَمْ تَشْتَرِطْ».

● والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية ابن أبي شيبة، قال:

حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ شَيْخًا يُقَالُ لَهُ الْمُغِيرَةُ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ: إِنِّي أَسْلَفْتُ جِيرَانِي إِلَى الْعَطَاءِ، فَيَقْضُونِي دَرَاهِمَ أَجُودَ مِنْ دَرَاهِمِي، قَالَ: «لَا بَأْسَ مَا لَمْ تَشْتَرِطْ».

رِجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١) - (ع): وكيع بن الجراح بن ملبح - بمفتوحة، وكسر لام، وبجاء مهملة - الرؤاسي - بضم الراء، وهمزة، ثم مهملة - أبو سفيان الكوفي.

ثقة، حافظ، عابد. سبقت ترجمته في الحديث الثلاثين.

(٢) - (خت م ٤): حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبوسلمة بن أبي صخرة.

ثقة، خاصة في ثابت وحמיד، ولا يحتج به إن خالف الثقات. سبقت ترجمته في الحديث الثالث والعشرين.

(٣) - (س): المغيرة بن سلمان.

روى عن: ابن عمر فقط.

روى عنه: أيوب السخيتاني، وقتادة، وغيرهما.

قال الإمام أحمد في ((العلل)): "معروف"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال الذهبي في ((الكاشف)): "ثقة"،

وذكره ابن حجر في ((التقريب)): "مقبول".

من الرابعة.

روى له النسائي.

انظر ترجمته في: الثقات لابن حبان، ٤٠٩/٥ (٥٤٤٧)، وتهذيب الكمال، ٣٦٥/٢٨ (٦١٢٩)، والكاشف،

٢/٢٨٥ (٥٥٨٩)، وتهذيب التهذيب، ٢٦١/١٠ (٤٦٨)، وتقريب التهذيب، ٥٤٣/١ (٦٨٣٧).

(٤) - عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي، العدوي.

أسلم مع أبيه وهو صغير، وكان كثير الاتباع لآثار رسول الله ﷺ. سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر.

الحكم عليه:

لم يتبين لي حال المغيرة بن سلمان.

التعليق:

يلاحظ أن رَزَيْنَا التزم لفظ البخاري.

٢٢١- وَقَالَ عَطَاءٌ، وَعَمَرُو بْنُ دِينَارٍ: «هُوَ إِلَى أَجَلِهِ فِي الْقَرْضِ».

تَخْرِيجُ الْأَثَرِ:

الأثر بهذا اللفظ علقه البخاري في صحيحه بصيغة الجزم. ك(٤٣) الاستقراض، ب(١٧) إذا أقرضه إلى أجل مسمى، أو أجله في البيع، ج(٣)، ص(١١٩)، بمثله. ووصله عبد الرزاق في مصنفه كما في التعليق (٣/٣٢٢)، قال: أنا ابن جريج عن عطاء وعمرو بن دينار، به. ولم أقف عليه في المصنف.

رَجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١) - (ع): عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج القرشي، الأموي، أبو الوليد وأبو خالد المكي. ثقة، فقيه، فاضل. سبقت ترجمته في الحديث التاسع.

(٢) أ- (ع): عطاء بن أبي رباح - بفتح الراء والموحدة - واسمه أسلم القرشي. ثقة، فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال. سبقت ترجمته في الحديث الثلاثين.

ب- (ع): عمرو بن دينار المكي، أبو محمد الأثرم الجمحي. ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث التاسع والعشرين.

الحكم عليه:

مقطوع صحيح الإسناد.

التعليق:

يلاحظ أن رَزَيْنًا التزم لفظ البخاري.

٢٢٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ لِرَجُلٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِنٌَّ مِنَ الْإِبِلِ، فَجَاءَهُ يَتَقَاضَاهُ، فَقَالَ: «أَعْطُوهُ»، فَطَلَبُوا سِنَّهُ، فَلَمْ يَجِدُوا لَهُ إِلَّا سِنًّا فَوْقَهُ، فَقَالَ: «أَعْطُوهُ»، فَقَالَ: أَوْفَيْتَنِي أَوْفَى اللَّهِ بِكَ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ خِيَارَكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً».

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه البخاري في صحيحه، ك(٤٠) الوكالة، ب(٥) وكالة الشاهد والغائب جائزة، ج(٣)، ص(٩٩)، رقم(٢٣٠٥)، قال:

حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ لِرَجُلٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ سِنٌَّ مِنَ الْإِبِلِ، فَجَاءَهُ يَتَقَاضَاهُ، فَقَالَ: «أَعْطُوهُ»، فَطَلَبُوا سِنَّهُ، فَلَمْ يَجِدُوا لَهُ إِلَّا سِنًّا فَوْقَهَا، فَقَالَ: «أَعْطُوهُ»، فَقَالَ: أَوْفَيْتَنِي أَوْفَى اللَّهِ بِكَ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ خِيَارَكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً».

انظر باقي تخريجه في الحديث الثالث والستين بعد المائة.

رَجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١)- (ع): الفضل بن دكين، وهو لقب، واسمه عمرو بن حماد بن زهير بن درهم القرشي، التيمي، الطلحي، أبو نعيم الملائى - بضم الميم - الكوفي الأحول.

ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث السادس والعشرين بعد المائة.

(٢)- (ع): سفیان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي.

ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام، حجة. سبقت ترجمته في الحديث السابع والثلاثين.

(٣)- (ع): سلمة بن كهيل بن حصين الحضرمي، أبو يحيى الكوفي.

ثقة. سبقت ترجمته في الحديث الثالث والستين بعد المائة.

(٤)- (ع): أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي، الزهري، المدني، قيل: اسمه عبد الله، وقيل: إسماعيل، وقيل: اسمه وكنيته واحد.

ثقة. سبقت ترجمته في الحديث التاسع.

(٥)- أبو هريرة: الدوسي اليماني، صاحب رسول الله ﷺ وحافظ الصحابة.

سبقت ترجمته في الحديث الرابع.

التعليق:

يلاحظ أن رَزَيْنَا التزم لفظ الحديث، وتصرف فيه ابن الأثير. جامع الأصول، ٤/٤٦٢ (٢٥٤٦).

٢٢٣- م وَعَنْ أَبِي رَافِعٍ، اسْتَسْلَفَ ^(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ رَجُلٍ بَكْرًا، فَقَدِمَتْ عَلَيْهِ إِبِلٌ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَقْضِيَ الرَّجُلَ بَكْرَهُ، فَلَمْ أَجِدْ فِيهَا إِلَّا خِيَارًا رِبَاعِيًّا، فَقَالَ: «أَعْطِهِ إِيَّاهُ، إِنَّ خِيَارَ النَّاسِ أَحْسَنُهُمْ قَضَاءً».

(١) اسْتَسْلَفَ: سبق بيانه في الحديث المائة.

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه مسلم في صحيحه، ك(٢٢) المساقاة والمزارعة، ب(٢٢) من استسلف شيئاً فقضى خيراً منه، وخيركم أحسنكم قضاء، ج(١)، ص(٧٥٢)، رقم(١٨٨ - ١٦٠٠)، قال: حدثنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح، أخبرنا ابن وهب، عن مالك بن أنس، بنحوه. وأخرجه أيضاً في الموضوع السابق، رقم(١١٩ - ١٦٠٠)، قال: حدثنا أبو كريب، حدثنا خالد بن مخلد، عن محمد بن جعفر، بنحوه. كلاهما: (مالك بن أنس، ومحمد بن جعفر) روى الحديث عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي رافع، عن رسول الله ﷺ.

• والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية مسلم من طريق مالك بن أنس، قال:

حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَرْحٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَسْلَفَ مِنْ رَجُلٍ بَكْرًا، فَقَدِمَتْ عَلَيْهِ إِبِلٌ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ، فَأَمَرَ أَبَا رَافِعٍ أَنْ يَقْضِيَ الرَّجُلَ بَكْرَهُ، فَرَجَعَ إِلَيْهِ أَبُو رَافِعٍ، فَقَالَ: لَمْ أَجِدْ فِيهَا إِلَّا خِيَارًا رِبَاعِيًّا، فَقَالَ: «أَعْطِهِ إِيَّاهُ، إِنَّ خِيَارَ النَّاسِ أَحْسَنُهُمْ قَضَاءً».

رَجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١) - (م د س ق): أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح - بمهمات - القرشي الأموي، أبو الطاهر المصري.

ثقة. سبقت ترجمته في الحديث التاسع.

(٢) - (ع): عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، الفهري، أبو محمد المصري.

ثقة، حافظ، عابد. سبقت ترجمته في الحديث التاسع.

(٣) - (ع): مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث بن غيمان بن خثيل بن عمرو بن الحارث، وهو

ذو أصبح الأصبحي الحميري، أبو عبد الله المدني.

ثقة، فقيه، حافظ، عالم، حجة، متفق على جلالته وإتقانه. سبقت ترجمته في الحديث العاشر.

(٤) - (ع): زيد بن أسلم القرشي، العدوي، أبو أسامة، ويقال: أبو عبد الله، المدني.

ثقة، عالم. سبقت ترجمته في الحديث الرابع بعد المائة.

(٥) - (ع): عطاء بن يسار الهلالي، أبو محمد المدني القاص.

ثقة، فاضل. سبقت ترجمته في الحديث السادس والسبعين بعد المائة.

٦- إبراهيم أبو رافع مولى رسول الله ﷺ ابن معين: اسمه إبراهيم، وقيل: هرمز، وقال علي بن المديني، ومصعب: اسمه أسلم، قال علي: ويقال: هرمز، وقيل: ثابت.
كان قبطيًا، وكان للعباس ﷺ فوهبه للنبي ﷺ وكان إسلامه بمكة مع إسلام أم الفضل، فكنموا إسلامهم.
سبقت ترجمته في الحديث الثالث والعشرين ومائة.

التعليق:

يُلاحظ أن رَزِينًا تَصَرَّفَ في متن الحديث قليلا، وكذلك ابن الأثير. جامع الأصول، ٤/٤٦٣ (٢٥٤٧).

٢٢٤- وفي رواية أخرى: أَنَّهُ أَغْلَظَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى هَمَّ بِهِ أَصْحَابُهُ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«دَعُوهُ، فَإِنَّ لِصَاحِبِ الْحَقِّ مَقَالًا»، ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِأَفْضَلِ مِنْ سَنِّهِ، فَقَالَ: أَوْفَيْتَنِي وَفَى اللَّهُ بِكَ.

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه البخاري في صحيحه، ك(٤٠) الوكالة، ب(٦) الوكالة في قضاء الديون، ج(٣)، ص(٩٩)، رقم (٢٣٠٦)، قال: حدثنا سليمان بن حرب، ببعضه.

وأخرجه أيضًا، ك(٤٣) الاستقراض، ب(٤) استقراض الإبل، ج(٣)، ص(١١٦)، رقم (٢٣٩٠)، قال: حدثنا أبو الوليد، ببعضه.

وأخرجه أيضًا، ك(٤٣) الاستقراض، ب(١٣) لصاحب الحق مقال، ج(٣)، ص(١١٨)، رقم (٢٤٠١)، قال: حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، ببعضه.

وأخرجه أيضًا، ك(٥١) الهبة، ب(٢٣) الهبة المقبوضة وغير المقبوضة، والمقسومة وغير المقسومة، ج(٣)، ص(١٦١)، رقم (٢٦٠٦)، قال: حدثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة، قال: أخبرني أبي، ببعضه.

وأخرجه أيضًا، ك(٥١) الهبة، ب(٢٥) من أهدي له هدية وعنده جلساؤه، فهو أحق، ج(٣)، ص(١٦٢)، رقم (٢٦٠٩)، قال: حدثنا ابن مقاتل، أخبرنا عبد الله، ببعضه.

وأخرجه مسلم في صحيحه، ك(٢٢) المساقاة والمزارعة، ب(٢٢) من استسلف شيئًا فقضى خيرًا منه، وخيركم أحسنكم قضاء، ج(١)، ص(٧٥٢)، رقم (١٢٠ - ١٦٠١)، قال: حدثنا محمد بن بشار بن عثمان العبدى، حدثنا محمد بن جعفر، ببعضه.

ستتهم: (سليمان بن حرب، وأبو الوليد، ويحيى، وعثمان بن جبلة، وعبد الله، ومحمد بن جعفر) روى الحديث عن شعبة، به.

وأخرجه البخاري، ك(٤٠) الوكالة، ب(٥) وكالة الشاهد والغائب جائزة، ج(٣)، ص(٩٩)، رقم (٢٣٠٥)، قال: حدثنا أبو نعيم، ببعضه.

وأخرجه أيضًا بالإسناد السابق، ك(٤٣) الاستقراض، ب(٧) حسن القضاء، ج(٣)، ص(١١٧)، رقم (٢٣٩٣)، ببعضه.

وأخرجه أيضًا، ك(٤٣) الاستقراض، ب(٦) هل يعطى أكبر من سنه، ج(٣)، ص(١١٦)، رقم (٢٣٩٢)، قال: حدثنا مسدد، عن يحيى، ببعضه.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، ص(٧٥٣)، رقم (١٢٢ - ١٦٠١)، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، حدثنا أبي بمعناه.

ثلاثتهم: (أبو نعيم، ويحيى، وعبد الله بن نمير) روى الحديث عن سفيان، به.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، رقم (١٢١ - ١٦٠١)، قال: حدثنا أبو كريب، حدثنا وكيع، عن علي بن صالح، بمعناه.

ثلاثتهم: (شعبة، وسفيان، وعلي بن صالح) روى الحديث عن سلمة بن كهيل، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ.

• والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية البخاري من طريق سليمان عن شعبة، قال:
 حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ، سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه:
 أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَتَقَاضَاهُ، فَأَغْلَظَ فَهَمَّ بِهِ أَصْحَابُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «دَعُوهُ، فَإِنَّ لِصَاحِبِ الْحَقِّ مَقَالًا»،
 ثُمَّ قَالَ: «أَعْطُوهُ سِنًّا مِثْلَ سِنِّهِ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِلَّا أَمَثَلَ مِنْ سِنِّهِ، فَقَالَ: «أَعْطُوهُ، فَإِنَّ مِنْ خَيْرِكُمْ أَحْسَنَكُمْ
 قَضَاءً».

رجال الإسناد:

- (١) - (ع): سليمان بن حرب بن بجيل الأزدي الواشحي - بمعجمة ثم مهمل - أبو أيوب البصري، وواشح من الأزدي.
 ثقة، إمام، حافظ. سبقت ترجمته في الحديث الرابع والتسعين بعد المائة.
- (٢) - (ع): شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي، أبو بسطام الواسطي.
 ثقة، حافظ، متقن. سبقت ترجمته في الحديث الثالث.
- (٣) - (ع): سلمة بن كهيل بن حصين الحضرمي، أبو يحيى الكوفي .
 ثقة. سبقت ترجمته في الحديث الثالث والستين بعد المائة.
- (٤) - (ع): أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي، الزهري، المدني، قيل: اسمه عبد الله، وقيل: إسماعيل، وقيل: اسمه
 وكنيته واحد.
- ثقة. سبقت ترجمته في الحديث التاسع.
- (٥) - أبو هريرة: الدوسي اليماني، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحافظ الصحابة.
 سبقت ترجمته في الحديث الرابع.

التعليق:

يُلاحظ أن رزينًا تصرّف في الحديث باختصاره ودمج الروايات في بعضها، وكذلك ابن الأثير. جامع الأصول،
 ٤/٤٦٢ (٢٥٤٦).

٢٢٥- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ أَبَاهُ تُوْفِي وَتَرَكَ عَلَيْهِ ثَلَاثِينَ وَسْقًا^(١) لِرَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ، فَاسْتَنْظَرَهُ

جَابِرٌ، فَأَبَى أَنْ يُنْظَرَهُ، فَكَلَّمَ جَابِرٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَكَلَّمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الْيَهُودِيَّ لِيَأْخُذَ ثَمَرَ نَخْلِهِ

بِالَّذِي لَهُ، فَأَبَى، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّخْلَ، فَمَشَى فِيهَا، ثُمَّ قَالَ لِحَبِيبِهِ: «جِدْ لَهُ، فَأَوْفِ لَهُ

الَّذِي لَهُ» فَجَدَّهُ بَعْدَمَا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَوْفَاهُ ثَلَاثِينَ وَسْقًا، وَفَضَلَتْ لَهُ سَبْعَةَ عَشَرَ وَسْقًا،

فَجَاءَ جَابِرٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِيُخْبِرَهُ بِالَّذِي فَضَلَ لَهُ، فَوَجَدَهُ يُصَلِّيَ الْعَصْرَ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَخْبَرَهُ

بِالْفَضْلِ، فَقَالَ: «أَخْبِرْ ذَلِكَ ابْنَ الْخَطَّابِ»، فَذَهَبَ جَابِرٌ إِلَى عُمَرَ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ (لَهُ عُمَرُ)^(٢):

لَقَدْ عَلِمْتُ حِينَ مَشَى فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيُبَارِكَنَّ فِيهَا.

- وَفِي حَدِيثِ [ابن]^(ب) كَعْبٍ عَنْ جَابِرٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ أَبَاهُ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ أُحُدٍ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ، فَاشْتَدَّ الْغُرْمَاءُ

فِي حُقُوقِهِمْ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَسَأَلْتُهُمْ أَنْ يَقْبَلُوا ثَمَرَ حَائِطِي وَيُحْلَلُوا أَبِي، فَأَبَوْا، فَلَمْ يُعْطِهِمُ النَّبِيُّ

ﷺ حَائِطِي، وَقَالَ: «سَنَعْدُو عَلَيْكَ»، فَعَدَا عَلَيْنَا حِينَ أَصْبَحَ، فَطَافَ فِي النَّخْلِ، وَدَعَا فِي ثَمَرِهَا

بِالْبَرَكَةِ، فَجَدَدْتُهَا، فَقَضَيْتُهُمْ، وَبَقِيَ لَنَا مِنْ ثَمَرِهَا.

- وَعَنْ عَامِرٍ، عَنْ جَابِرٍ مِثْلَهُ، وَقَالَ فِيهِ: فَاسْتَشْفَعْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِمْ، أَنْ يَضَعُوا بَعْضَهَا فَأَبَوْا،

فَقَالَ: «صَنَّفَ ثَمْرَكَ كُلَّ شَيْءٍ مِنْهُ عَلَى حَدِّهِ، (عَدَقَ)^(ج) ابْنُ زَيْدٍ عَلَى حَدِّهِ، (وَاللَّيْنِ)^(د) عَلَى حَدِّهِ،

(وَالْعَجْوَةَ)^(هـ) عَلَى حَدِّهِ، ثُمَّ أَحْضَرَهُمْ حَتَّى آتَيْكَ»، فَفَعَلْتُ، [١٢١/ب] ثُمَّ جَاءَ فَقَعَدَ عَلَيْهِ، وَكَالَ

(أ) هذا لفظ رزين في النسخة (ب)، وهامش النسخة (أ).

(ب) سقط من النسختين، والمثبت موافق لما في الأصول.

(ج) في هامش النسخة (أ)، العَدَقُ بِالْفَتْحِ: النَّخْلَةُ، وبِالْكَسْرِ: الْغُرْجُونُ بِمَا فِيهِ مِنَ الشَّمَارِيخِ. من النهاية. اهـ.

قلت: انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، باب العين مع الذال، مادة (عَدَقَ)، (١٩٩/٣).

(د) في هامش النسخة (أ) جَمْعُ لَيْنَةٍ، وَهِيَ نَوْعٌ مِنَ الثَّمَرِ. اهـ. قلت: هذا معناها، انظر: مجمل اللغة (٧٩٩/١).

(هـ) في هامش النسخة (أ) نَوْعٌ مِنَ الثَّمَرِ. اهـ. قلت: هذا معناها، انظر: تفسير غريب ما في الصحيحين (٢٤٢/١).

(١) وَسْقًا: سبق بيانه في الحديث الرابع والستين.

لِكُلِّ رَجُلٍ حَتَّى اسْتَوْفَى، وَبَقِيَ التَّمْرُ كَمَا هُوَ، كَأَنَّهُ لَمْ يُمَسَّ.

- وَفِي أُخْرَى «أَذْهَبَ فَبَيِّدِرُ^(١) كُلَّ تَمْرٍ عَلَى حِدَةٍ»، فَقَعَلْتُ ثُمَّ جَاءَ، فَقَعَدَ عَلَى بَيْدِرٍ مِنْهَا، ثُمَّ قَالَ: «كُلْ لِلْقَوْمِ»، فَكَلْتُهُمْ حَتَّى أَوْفَيْتُهُمْ، وَبَقِيَ الْبَيْدِرُ^(٢) كَأَنَّهُ لَمْ يُمَسَّ.

(١) فَبَيِّدِرُ: أي أجعل لكل صنف بيدراً ولا تخلط به غيره. انظر: مشارق الأنوار على صحاح الآثار، (١٠٦/١) مادة (ب ي د).

(٢) الْبَيْدِرُ: هو الموضع الذي يداس فيه الطعام بلغة الشام. والأندر أيضاً صبرة من الطعام، وهمزة الكلمة زائدة. انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، (٧٤/١)، باب الهمزة مع النون، مادة (أَنْدَرَ).

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه البخاري في صحيحه، ك(٣٤) البيوع، ب(٥١) الكيل على البائع والمعتبي، ج(٣)، ص(٦٧)، رقم(٢١٢٧)، قال: حدثنا عبدان، أخبرنا جرير، بنحو الرواية الثالثة.

وأخرجه أيضاً، ك(٤٣) الاستقراض، ب(١٨) الشفاعة في وضع الدين، ج(٣)، ص(١١٩)، رقم(٢٤٠٥)، قال: حدثنا موسى، حدثنا أبو عوانة، بمثل الرواية الثالثة وزيادة في أوله. كلاهما: (جرير، وأبو عوانة) روى الحديث عن مغيرة.

وأخرجه أيضاً، ك(٥٥) الوصايا، ب(٣٦) قضاء الوصي ديون الميت بغير محضر من الورثة، ج(٤)، ص(١٤)، رقم(٢٧٨١)، قال: حدثنا محمد بن سابق، أو الفضل بن يعقوب، ببعض الرواية الرابعة.

وأخرجه أيضاً، ك(٦٤) المغازي، ب(١٨) ﴿إِذْ هَمَّتْ طَّائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيَهُمَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ [آل عمران: ١٢٢]، ج(٥)، ص(٩٦)، رقم(٤٠٥٣)، قال: حدثني أحمد بن أبي سريح، أخبرنا عبيد الله بن موسى، ببعض الرواية الرابعة.

كلاهما: (محمد بن سابق، وعبيد الله بن موسى) روى الحديث عن شيبان، عن فراس. وأخرجه أيضاً، ك(٦١) المناقب، ب(٢٥) علامات النبوة في الإسلام، ج(٤)، ص(١٩٤)، رقم(٣٥٨٠)، قال: حدثنا أبو نعيم، حدثنا زكرياء، بمعنى الرواية الثانية.

ثلاثتهم: (مغيرة وفراس وزكرياء) روى الحديث عن عامر الشعبي، به. وأخرجه أيضاً، ك(٤٣) الاستقراض، ب(٩) إذا قاص أو جازفه في الدين تمراً بتمر أو غيره، ج(٣)، ص(١١٧)، رقم(٢٣٩٦)، قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثنا أنس، عن هشام، بنحو الرواية الأولى.

وأخرجه أيضاً، ك(٥٣) الصلح، ب(١٣) الصلح بين الغرماء وأصحاب الميراث والمجازفة في ذلك، ج(٣)، ص(١٨٧)، رقم(٢٧٠٩)، قال: حدثني محمد بن بشار، حدثنا عبد الوهاب، حدثنا عبيد الله، بمعنى الرواية الأولى. كلاهما: (هشام، وعبيد الله) روى الحديث عن وهب بن كيسان، به.

وأخرجه أيضاً، ك(٤٣) الاستقراض، ب(٨) إذا قضى دون حقه أو حلله فهو جائز، ج(٣)، ص(١١٧)، رقم

(٢٣٩٥)، قال: حدثنا عبدان، أخبرنا عبد الله، أخبرنا يونس، عن الزهري، قال: حدثني ابن كعب بن مالك، بمثل الرواية الثانية، غير أنه قال: "أَنَّ أَبَاهُ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيدًا"، بدلًا من "أَنَّ أَبَاهُ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ أُحُدٍ". وأخرجه أيضًا بالإسناد السابق، ك(٥١) الهبة وفضلها، ب(٢١) إذا وهب دينًا على رجل، ج(٣)، ص(١٦١)، رقم(٢٦٠١)، بنحو الرواية الثانية.

ثلاثتهم: (الشعبي، ووهب بن كيسان، وابن كعب بن مالك) روى الحديث عن جابر رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ.

● والرواية الأقرب لرواية رزين الأولى، رواية البخاري من طريق هشام عن وهب، قال:

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنَا أَنَسٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّهُ أَخْبَرَهُ: أَنَّ أَبَاهُ تُوِيَ وَتَرَكَ عَلَيْهِ ثَلَاثِينَ وَسَقًا لِرَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ، فَاسْتَنْظَرَهُ جَابِرٌ، فَأَبَى أَنْ يُنْظَرَهُ، فَكَلَّمَ جَابِرٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِيَشْفَعَ لَهُ إِلَيْهِ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَلَّمَ الْيَهُودِيَّ لِيَأْخُذَ ثَمَرَ تَخْلِهِ بِالَّذِي لَهُ، فَأَبَى، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّخْلَ، فَمَشَى فِيهَا، ثُمَّ قَالَ لِحَابِرٍ: «جِدْ لَهُ، فَأَوْفِ لَهُ الَّذِي لَهُ»، فَجَدَّهُ بَعْدَمَا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَوْفَاهُ ثَلَاثِينَ وَسَقًا، وَفَضَّلَتْ لَهُ سَبْعَةَ عَشَرَ وَسَقًا، فَجَاءَ جَابِرٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِيُخْبِرَهُ بِالَّذِي كَانَ، فَوَجَدَهُ يُصَلِّي الْعَصْرَ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَخْبَرَهُ بِالْفَضْلِ، فَقَالَ: «أَخْبِرْ ذَلِكَ ابْنَ الْخَطَّابِ»، فَذَهَبَ جَابِرٌ إِلَى عُمَرَ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: لَقَدْ عَلِمْتُ حِينَ مَشَى فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيَبَارِكَنَّ فِيهَا.

رِجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١) - (خ ت س ق): إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة بن عبد الله بن خالد بن حزام القرشي، الأسدي، الحزامي، أبو إسحاق المدني.

صدوق. سبقت ترجمته في الحديث السادس والثمانين بعد المائة.

(٢) - (ع): أنس بن عياض بن ضمرة، ويقال: أنس بن عياض ابن جعدبة، ويقال: أنس بن عياض بن عبد الرحمن الليثي، أبو ضمرة المدني.

ثقة. سبقت ترجمته في الحديث السادس والثمانين بعد المائة.

(٣) - (ع): هشام بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي، الأسدي، أبو المنذر، وقيل: أبو عبد الله، المدني. ثقة، فقيه. سبقت ترجمته في الحديث الثالث.

(٤) - (ع) وهب بن كيسان القرشي، أبو نعيم المدني المعلم.

روى عن: جابر بن عبد الله، وسلمة ابن الأزرق، وغيرهما.

روى عنه: هشام بن عروة، والوليد بن كثير، وغيرهما.

ثقة؛ وثقه ابن سعد، وابن معين، وأحمد بن حنبل، والعجلي، والنسائي، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة".

من كبار الرابعة.

روى له الجماعة.

مات سنة سبع وعشرين ومائة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٤١١/٥ (١٢٠٦)، والتاريخ الكبير، ١٦٣/٨ (٢٥٦٣)، والجرح والتعديل، ٢٣/٩ (١٠٤)، والثقات لابن حبان، ٤٩٠/٥ (٥٨٧٤)، وتهذيب الكمال، ١٣٧/٣١ (٦٧٦٥)،

والكاشف، ٣٥٧/٢ (٦١١٤)، وتهذيب التهذيب، ١١/١٦٦ (٢٨٦)، وتقريب التهذيب، ١/٥٨٥ (٧٤٨٣).

(٥) - جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري، السلمي، من بني سلمة.

أحد المكثرين عن النبي ﷺ. سبقت ترجمته في الحديث الخامس عشر.

● والرواية الأقرب لرواية رزين الثانية، رواية البخاري من طريق ابن كعب بن مالك، قال:

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَخْبَرَهُ: أَنَّ أَبَاهُ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيدًا، وَعَلَيْهِ دَيْنٌ، فَاشْتَدَّ الْعُرْمَاءُ فِي حُقُوقِهِمْ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلْتُهُمْ أَنْ يَقْبَلُوا تَمْرَ حَائِطِي وَيُحْلِلُوا أَبِي، فَأَبَوْا، فَلَمْ يُعْطِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ حَائِطِي، وَقَالَ: «سَنَعُدُّو عَلَيْكَ»، فَعَدَّا عَلَيْنَا حِينَ أَصْبَحَ، فَطَافَ فِي النَّحْلِ، وَدَعَا فِي ثَمَرِهَا بِالْبَرَكَةِ، فَحَدَّثُوهَا، فَقَضَيْتُهُمْ، وَبَقِيَ لَنَا مِنْ ثَمَرِهَا.

رجال الإسناد:

(١) - (خ م د ت س): عبد الله بن عثمان بن جبلة - بفتح الجيم والموحدة - ابن أبي رواد - بفتح الراء وتشديد الواو -

واسمه ميمون، وقيل: أيمن الأزدي العتكي - بفتح المهملة والمثناة - أبو عبد الرحمن المروزي، المعروف بعبدان.

روى عن: عبد الله بن المبارك، وعبد الوارث بن سعيد، وغيرهما.

روى عنه: البخاري، وأحمد بن سيار المروزي، وغيرهما.

ثقة، حافظ. قال أبو رجاء محمد بن حمدويه: "رأيتُه يَحْضُبُ، وهو ثقة مأمون"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))،

قال: "قال أحمد بن حنبل: ما بقي الرحلة إلا إلى عبدة"، وقال الحاكم: "كان إمام أهل الحديث ببلده"، وذكره

ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، حافظ".

من العاشرة.

روى له الجماعة، سوى ابن ماجة.

مات سنة إحدى وعشرين ومائتين في شعبان.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٥/١٤٧ (٤٤٩)، والجرح والتعديل، ٥/١١٣ (٥١٨)، والثقات لابن

حبان، ٨/٣٥٢ (١٣٨٣١)، وتهذيب الكمال، ١٥/٢٧٦ (٣٤١٦)، والكاشف، ١/٥٧٢ (٢٨٤٨)، وتهذيب

التهذيب، ٥/٣١٣ (٥٣٥)، وتقريب التهذيب، ١/٣١٣ (٣٤٦٥).

(٢) - (ع): عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، التميمي، مولاها، أبو عبد الرحمن المروزي.

ثقة، ثبت، فقيه، عالم، جواد، مجاهد، جُمعت فيه خصال الخير. سبقت ترجمته في الحديث الثامن والعشرين.

(٣) - (ع): يونس بن يزيد بن أبي النجاد، ويقال: يونس بن يزيد بن مشكان بن أبي النجاد الأيلي، أبو يزيد القرشي.

ثقة، إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلاً، وفي غير الزهري خطأ. سبقت ترجمته في الحديث التاسع.

(٤) - (ع): محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن

كعب بن لؤي بن غالب القرشي، الزهري، أبو بكر المدني.

ثقة، فقيه، حافظ، متفق على جلالته وإتقانه. سبقت ترجمته في الحديث التاسع.

(٥) - (ع): عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري، السلمي، أبو الخطاب المدني.

روى عن: جابر بن عبد الله، وأخيه عبد الله بن كعب مالك، وغيرهما.

روى عنه: محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، وهشام بن عروة، وغيرهما.

ثقة؛ وثقه ابن سعد، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة من كبار التابعين".

روى له الجماعة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢٠٩/٥ (٨٦٦)، والتاريخ الكبير، ٣٤٢/٥ (١٠٩١)، والجرح والتعديل، ٢٨٠/٥ (١٣٣٠)، والثقات لابن حبان، ٨٠/٥ (٣٩٤٦)، وتهذيب الكمال، ٣٦٩/١٧ (٣٩٤١)، والكاشف، ٦٤١/١ (٣٢٩٨)، وتهذيب التهذيب، ٢٥٩/٦ (٥١٥)، وتقريب التهذيب، ٣٤٩/١ (٣٩٩١).

٦- جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري، السلمي، من بني سلمة.

أحد المكثرين عن النبي ﷺ. سبقت ترجمته في الحديث الخامس عشر.

• والرواية الأقرب لرواية رزين الثالثة، رواية البخاري من طريق أبي عوانة، عن مغيرة، قال:

حَدَّثَنَا مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أُصِيبَ عَبْدُ اللَّهِ، وَتَرَكَ عِيَالًا وَدَيْنًا، فَطَلَبْتُ إِلَى أَصْحَابِ الدِّينِ أَنْ يَضَعُوا بَعْضًا مِنْ دَيْنِهِ فَأَبَوْا، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَاسْتَشْفَعْتُ بِهِ عَلَيْهِمْ، فَأَبَوْا، فَقَالَ: «صَنَّفَ تَمْرَكَ، كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ عَلَى حَدِيثِهِ، عَذَقَ ابْنُ زَيْدٍ عَلَى حَدِيثِهِ، وَاللَّيْنُ عَلَى حَدِيثِهِ، وَالْعَجْوَةُ عَلَى حَدِيثِهِ، ثُمَّ أَحْضَرْتُهُمْ حَتَّى آتَيْتُكَ»، فَفَعَلْتُ، ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَعَدَ عَلَيْهِ، وَكَانَ لِكُلِّ رَجُلٍ حَتَّى اسْتَوْفَى، وَبَقِيَ التَّمْرُ كَمَا هُوَ، كَأَنَّهُ لَمْ يُمَسَّ.

رجال الإسناد:

١- (ع): موسى بن إسماعيل المنقري - بكسر الميم، وسكون النون، وفتح القاف - مولاهم، أبو سلمة التبوذكي - بفتح المثناة، وضم الموحدة، وسكون الواو، وفتح المعجمة - البصري.

ثقة. سبقت ترجمته في الحديث الحادي والعشرين.

٢- (ع): الوضاح - بتشديد المعجمة، ثم مهمل - بن عبد الله الشكري - بالمعجمة - أبو عوانة الواسطي، البزاز.

ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث الحادي والعشرين.

٣- (ع): المغيرة بن مقسم - بكسر الميم - الضبي، مولاهم، أبو هشام الكوفي، الفقيه، الأعمى.

ثقة، متقن. سبقت ترجمته في الحديث الثلاثين.

٤- (ع): عامر بن شراحيل، وقيل: ابن عبد الله بن شراحيل، وقيل: ابن شراحيل بن عبد، الشعبي - بفتح المعجمة - أبو عمرو الكوفي.

ثقة مشهور، فقيه فاضل. سبقت ترجمته في الحديث الثاني عشر.

٥- جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري السلمي من بني سلمة.

أحد المكثرين عن النبي ﷺ. سبقت ترجمته في الحديث الخامس عشر.

• والرواية الأقرب لرواية رزين الرابعة، رواية البخاري من طريق عبيد الله بن موسى، عن شيبان، عن فراس، قال:

حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي سُرَيْجٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّ أَبَاهُ، اسْتَشْهَدَ يَوْمَ أُحُدٍ وَتَرَكَ عَلَيْهِ دَيْنًا، وَتَرَكَ بَنَاتٍ، فَلَمَّا حَضَرَ جَزَاءُ النَّحْلِ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ وَالِدِي قَدْ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ أُحُدٍ وَتَرَكَ دَيْنًا كَثِيرًا، وَإِنِّي أَحِبُّ أَنْ يَرَكَ الْعُرَمَاءُ، فَقَالَ: «أَذْهَبَ فَبَيْدِرْ كُلَّ تَمْرٍ عَلَى نَاحِيَةٍ»، فَفَعَلْتُ ثُمَّ دَعَوْتُهُ، فَلَمَّا نَظَرُوا إِلَيْهِ كَانَتْهُمْ أُغُرُوا بِبِي تِلْكَ

السَّاعَةِ، فَلَمَّا رَأَى مَا يَصْنَعُونَ، أَطَافَ حَوْلَ أَعْظَمِهَا بَيْدَرًا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ جَلَسَ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «اذْعُ لِي أَصْحَابَكَ»، فَمَا زَالَ يَكِيلُ لَهُمْ، حَتَّى أَدَّى اللَّهُ عَنْ وَالِدِي أَمَانَتَهُ، وَأَنَا أَرْضَى أَنْ يُؤَدِّيَ اللَّهُ أَمَانَةَ وَالِدِي، وَلَا أَرْجِعَ إِلَى أَخَوَاتِي بِتَمَرَةٍ، فَسَلَّمَ اللَّهُ الْبَيْدَرَ كُلَّهَا، وَحَتَّى إِنِّي أَنْظُرُ إِلَى الْبَيْدَرِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ كَأَنَّهَا لَمْ تَنْقُصْ تَمَرَةً وَاحِدَةً.

رَجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١) - (خ دس): أحمد بن الصباح النهشلي، أبو جعفر بن أبي سريح الرازي المقرئ.

روى عن: عبيد الله بن موسى العبيسي، وعلي بن حفص المدائني، وغيرهما

روى عنه: البخاري، وأبو داود، وغيرهما.

وثقه يعقوب بن شيبة والنسائي، وزاد يعقوب بن شيبة: "ثبًا، أحد أصحاب الحديث"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال: "يغرب عن استقامته".

قال أبو زرعة وأبو حاتم: "صدوق"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، حافظ، له غرائب".

قلت: - والله أعلم - ثقة، ولعل من أنزله عن درجة التوثيق لغرابته، ولا ينافي ذلك التوثيق، إنما يظهر أثر ذلك إذا خالف من هو أثبت منه.

من العاشرة.

روى له البخاري، وأبو داود، والنسائي.

مات بعد سنة أربعين ومائتين.

انظر ترجمته في: الثقات لابن حبان، ٣٨/٨ (١٢١٤٤)، وتهذيب الكمال، ٣٥٥/١ (٥١)، والكاشف،

١٩٦/١ (٤٢)، وتهذيب التهذيب، ٤٤/١ (٧٢)، وتقريب التهذيب، ٨٠/١ (٥٠).

(٢) - (ع): عبيد الله بن موسى بن أبي المختار، واسمه باذام العبيسي، مولاهم أبو محمد الكوفي.

روى عن: شيبان بن عبد الرحمن، والضحاك بن نبراس، وغيرهما.

روى عنه: أحمد بن أبي شريح الرازي، وأحمد بن سعيد الرباطي، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، والعجلي، وأبو حاتم، وابن عدي، وابن شاهين، وزاد ابن سعد: "صدوقًا - إن شاء الله تعالى - كثير الحديث، حسن الهيئة، وكان يتشيع، ويروي أحاديث في التشيع منكورة، وضعف بذلك عند كثير من الناس، وكان صاحب قرآن"، وزاد أبو حاتم: "صدوق، كوفي، حسن الحديث، وأبو نعيم أتقن منه، وعبيد الله أثبتهم في إسرائيل، كان إسرائيل يأتيه فيقرأ عليه القرآن"، وزاد العجلي: "رأس في القرآن، عالم به، ما رأيته رافعًا رأسه، وما رئي ضاحكًا قط"، وزاد ابن شاهين: "قال عثمان بن أبي شيبة: صدوق، ثقة، وكان يضطرب في حديث سفيان اضطرابًا قبيحًا"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال: "كان يتشيع".

وقال الإمام أحمد: "حدث بأحاديث سوء، وأخرج تلك البلايا فحدث بها". وقال أبو داود: "كان شيعيًا متحرِّقًا"،

قال الذهبي: "كان صاحب عبادة وليل، صعب حمزة، وتخلَّق بأدابه، إلا في التشيع المشؤوم، فإنه أخذه عن أهل

بلده المؤسس على البدعة"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة، كان يتشيع".

قلت: - والله أعلم - ثقة، كان يتشيع، وفي روايته عن سفيان الثوري، اضطراب.

من التاسعة.

روى له الجماعة.

مات سنة ثلاث عشرة ومائتين.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٦/٣٦٨ (٢٧٤٨)، والتاريخ الكبير، ٥/٤٠١ (١٢٩٣)، والجرح والتعديل، ٥/٣٣٤ (١٥٨٢)، والثقات لابن حبان، ٧/١٥٢ (٩٤٢٨)، وتهذيب الكمال، ١٩/١٦٤ (٣٦٨٩)، والكاشف، ١/٦٨٧ (٣٥٩٣)، وميزان الاعتدال، ٣/١٦ (٥٤٠٠)، وتهذيب التهذيب، ٧/٥٠ (٩٧)، وتقريب التهذيب، ١/٣٧٥ (٤٣٤٥).

(٣) - (ع): شيبان بن عبد الرحمن التميمي، مولا هم النحوي، أبو معاوية البصري المؤدب.

روى عن: فراس بن يحيى الهمداني، وقتادة بن دعامة، وغيرهما.

روى عنه: عبيد الله بن موسى، وعلي بن الجعد الجوهري، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، والترمذي، والبخاري، وزاد ابن معين والترمذي: "صاحب كتاب"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال أحمد: "شيبان ثبت في كل المشايخ"، وقال يعقوب بن شيبه: "كان صاحب حروف وقرءات"، وقال أبو حاتم: "حسن الحديث، صالح، يُكتب حديثه"، وقال ابن خراش: "كان صدوقاً"، وقال الساجي: "صدوق، وعنده مناكير وأحاديث عن الأعمش تفرد بها، وأثنى عليه أحمد، وكان ابن مهدي يُحدث عنه ويفخر به"، وقال ابن شاهين في ((الثقات)): "قال: قال عثمان بن أبي شيبة: كان معلماً صدوقاً، حسن الحديث"، وذكره ابن حبان في ((التقريب)): "قال: ثقة، صاحب كتاب".

قلت: - والله أعلم - ثقة؛ قال ابن حجر في ((هدي الساري)): ص (٤١٠): "وأما قول الساجي، فهو معارض بقول أحمد بن حنبل، أنه ثبت في كل المشايخ، ومع ذلك فلم أر في البخاري من حديثه عن الأعمش شيئاً، لا أصلاً ولا استشهاداً. نعم، أخرج له أحاديث من روايته عن يحيى بن أبي كثير، ومنصور بن المعتمر، وقتادة، وفراس بن يحيى، وزباد بن علاقة، وهلال الوزان، واعتمده الجماعة كلهم، والله أعلم".

من السابعة.

روى له الجماعة.

مات سنة أربع وستين ومائة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٦/٣٥٤ (٢٦٥٢)، والتاريخ الكبير، ٤/٢٥٤ (٢٧٠٩)، والجرح والتعديل، ٤/٣٥٥ (١٥٦١)، والثقات لابن حبان، ٦/٤٤٩ (٨٥٣٠)، وتهذيب الكمال، ١٢/٥٩٢ (٢٧٨٤)، والكاشف، ١/٤٩١ (٣٢١٦)، وتهذيب التهذيب، ١/٣٧٣ (٦٣٨)، وتقريب التهذيب، ١/٢٦٩ (٢٨٣٣).

(٤) - (ع): فراس - بكسر أوله وبمهملة - بن يحيى الهمداني الخارفي - بمعجمة وفاء - أبو يحيى الكوفي المكتب.

روى عن: عامر الشعبي، وعطية بن سعد العوفي، وغيرهما.

روى عنه: شيبان بن عبد الرحمن، وعبد الله بن دكين، وغيرهما.

وثقه ابن معين، وأحمد، والعجلي، ويعقوب بن شيبه، والنسائي، وابن شاهين، وزاد العجلي: "من أصحاب الشعبي، في عداد الشيوخ، ليس بكثير الحديث"، وزاد يعقوب بن شيبه: "كان مكتباً، وفي حديثه لين"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)): "قال: متقناً".

قال علي بن المديني عن يحيى بن سعيد القطان: "ما أنكرت من حديثه إلا حديث الاستبراء"، وتعقبه ابن حجر في ((هذي الساري))، ص (٤٣٤)، وقال: "كفى بها شهادة من مثل ابن القطان، وقد احتج به الجماعة، وحديثه في الاستبراء لم يخرج الشيخان"، وذكره ابن حبان في ((التقريب))، وقال: "صدوق، ربما وهم".

قلت: -والله أعلم- ثقة؛ لتوثيق الأئمة المتقدم ذكرهم.

من السادسة.

روى له الجماعة.

مات سنة تسع وعشرين ومائة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٦/٣٣٣ (٢٥٣٢)، والتاريخ الكبير، ٧/١٣٩ (٦٢٤)، والجرح والتعديل، ٧/٩١ (٥١٤)، والثقات لابن حبان، ٧/٣٢٢ (١٠٢٧٨)، وتهذيب الكمال، ٢٣/١٥٢ (٤٧١٢)، والكاشف، ٢/١١٩ (٤٤٤٤)، وتهذيب التهذيب، ٨/٢٥٩ (٤٨٣)، وتقريب التهذيب، ١/٤٤٤ (٥٣٨١).

(٥)- (ع): عامر بن شراحيل، وقيل: ابن عبد الله بن شراحيل، وقيل: ابن شراحيل بن عبد، الشعبي - بفتح المعجمة - أبو عمرو الكوفي.

ثقة مشهور، فقيه فاضل. سبقت ترجمته في الحديث الثاني عشر.

(٦)- جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري، السلمي، من بني سلمة.

أحد الكثيرين عن النبي ﷺ. سبقت ترجمته في الحديث الخامس عشر.

التعليق:

يُلاحظ أن رزينا تصرّف في متون الروايات الأربع، واختصر الروايتين الثالثة والرابعة، وكان ابن الأثير أدق؛ حيث التزم لفظ الحديث في جميع الروايات. جامع الأصول، ١١/٣٦٨ (٨٩١٩).

٢٢٦- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «(لَيْ) الْوَاحِدِ^(١) يُحِلُّ عُقُوبَتَهُ وَعِرْضَهُ» قَالَ سُفْيَانُ: "عِرْضُهُ يَقُولُ:

مَطْلَتْنِي وَعُقُوبَتُهُ الْحَبْسُ".

(أ) في النسخة (أ) مكتوب تحت هذه الكلمة "مطل"، اهـ. قلت: هذا معناها، انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، (٢٨٠/٤) باب اللام مع الواو، مادة (لَوَا).

(١) الْوَاحِدِ: الغني. انظر: غريب الحديث لابن الجوزي، (٣٣٦/٢)، والنهاية في غريب الحديث والأثر، (٢٨٠/٤) باب اللام مع الواو، مادة (لَوَا).

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ علقه البخاري في صحيحه بصيغة الجزم، ك(٤٣) الاستقراض، ب(١٣) لصاحب الحق مقال، ج(٣)، ص(١١٨)، بمثله.

ووصله أحمد في مسنده، ج(٢٩)، ص(٤٦٥)، رقم (١٧٩٤٦)، وأيضاً ج(٣٢)، ص(٢٠٦)، رقم (١٩٤٥٦)، ببعضه.

وأخرجه النسائي في سننه، ك(٤٤) البيوع، ب(١٠٠) مطل الغني، ج(٧)، ص(٣١٦)، رقم (٤٦٩٠)، قال: أخبرنا إسحق بن إبراهيم، ببعضه.

وأخرجه ابن ماجه في سننه، ك(١٥) الصدقات، ب(١٨) الحبس في الدين والملازمة، ج(٣)، ص(٤٩٧)، رقم (٢٤٢٧)، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وعلي بن محمد، ببعضه.

أربعتهم: (أحمد بن حنبل، وإسحق بن إبراهيم، وأبو بكر بن أبي شيبة، وعلي بن محمد) روى الحديث عن وكيع، به. وأخرجه أبو داود في سننه، ك(٢٣) الأفضية، ب(٢٩) في الحبس في الدين وغيره، ج(٣)، ص(٣١٣)، رقم (٣٦٢٨)، قال: حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي، ببعضه.

وأخرجه النسائي أيضاً، ك(٤٤) البيوع، ب(١٠٠) مطل الغني، ج(٧)، ص(٣١٦)، رقم (٤٦٨٩)، قال: أخبرني محمد بن آدم، ببعضه.

كلاهما: (عبد الله بن محمد النفيلي، ومحمد بن آدم) روى الحديث عن ابن المبارك، به.

وأخرجه أحمد في مسنده، ج(٣٢)، ص(٢١٤)، رقم (١٩٤٦٣)، ببعضه.

وأخرجه البيهقي في سننه الصغرى، ك(٨) البيوع، ب(٤٤) في الحبس والملازمة، ج(٢)، ص(٢٩٤)، رقم (٢٠٥٦)، قال: أخبرنا أبو الحسين بن بشران، نا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز، ثنا يحيى بن جعفر، بنحوه.

كلاهما: (أحمد بن حنبل، ويحيى بن جعفر) روى الحديث عن الضحاك بن مخلد، به.

ثلاثتهم: (وكيع، وابن المبارك، والضحاك بن مخلد) روى الحديث عن وبر بن أبي دليلة الطائفي، عن محمد بن ميمون بن مسيكة، عن عمرو بن الشريد، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ.

● والرواية الأقرب رواية البيهقي، قال:

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ، نا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الرِّزَّازِ، ثنا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ، أَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، نا وَبَرٌ

بْنُ أَبِي ذُلَيْلَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، يَعْني ابْنَ مَيْمُونِ بْنِ مُسَيْكَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِي الْوَاحِدِ يُجِلُّ عِرْضَهُ وَعُقُوبَتُهُ» وَرَوَيْنَا عَنْ الثَّوْرِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: "عِرْضُهُ أَنْ يَقُولَ: ظَلَمَنِي حَقِّي، وَعُقُوبَتُهُ يُسَجَّنْ".

رَجَالُ الْإِسْنَادِ:

- (١) - أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد بن بشر الأموي، البغدادي.
روى عن: أبي جعفر بن البخترى، وعلي بن محمد المصري، وغيرهما.
روى عنه: البيهقي، والخطيب، وغيرهما.
 ثقة، عالم، مسند، ثبت، قال الخطيب: "كان صدوقاً، ثقة، ثباتاً، حسن الأخلاق، تام المرءوة، ظاهر الديانة".
 توفي في شعبان سنة خمس عشرة.
انظر ترجمته في: تاريخ بغداد، ٩٧/١٢ (٦٥٢٧)، وسير أعلام النبلاء، ٣١١/١٧ (١٨٩).
- (٢) - أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى بن مدرك البغدادي، الرزاز.
روى عن: يحيى بن أبي طالب، وأحمد بن أبي خيثمة، وغيرهما.
روى عنه: أبو الحسين بن بشران، وأبو نصر بن حسنون النرسي، وغيرهما.
 ثقة؛ وثقه الحاكم، والخطيب، وزاد الحاكم: "مأموناً"، وزاد الخطيب: "ثباتاً"، وقال الذهبي في ((سير أعلام النبلاء)): "وقع لنا جملة صالحة من حديثه".
 وُلد سنة إحدى وخمسين ومائتين، وتوفي سنة تسع وثلاثين وثلاث مائة.
انظر ترجمته في: تاريخ بغداد، ٣/٣٤٨ (١٤٦٨)، وسير أعلام النبلاء، ٣٨٥/١٥ (٢٠٨).
- (٣) - يحيى بن أبي طالب جعفر بن عبد الله بن الزبرقان البغدادي، أبو بكر البغدادي.
روى عن: الضحاك بن مخلد النبيل، علي بن عاصم، وغيرهما.
روى عنه: أبو جعفر بن البخترى، وعثمان بن السماك، وغيرهما.
 صدوق؛ قال أبو حاتم: "محلّه الصدق"، وقال موسى بن هارون: "أشهد عليه أنه يكذب"، وتعقبه الذهبي في ((ميزان الاعتدال))، وقال: "عنى في كلامه، ولم يعن في الحديث، فالله أعلم، والدارقطني من أخبر الناس به"، وقال مسلمة بن قاسم: "ليس به بأس، تكلم الناس فيه"، وقال أبو أحمد الحاكم: "ليس بالمتين"، وقال البرقاني: "أمرني الدارقطني أن أخرج ليحيى بن أبي طالب في الصحيح"، وتعقبه البغدادي في ((تاريخ بغداد))، وقال: "روى الحاكم أبو عبد الله بن البيع، أنه سمع الدارقطني ذكر يحيى بن أبي طالب، فقال: لا بأس به عندي، ولم يطعن فيه أحد بحجة".
 وُلد سنة اثنتين وثمانين ومائة، وتوفي في شوال سنة خمس وسبعين ومائتين.
انظر ترجمته في: تاريخ بغداد، ١٤/٢٢٣ (٧٥١٢)، وسير أعلام النبلاء، ٦١٩/١٢ (٢٤٢)، وميزان الاعتدال، ٨٦/٤ (٩٥٤٧)، ولسان الميزان، ٢٦٢/٦ (٩٢١).
- (٤) - (ع): الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم بن الضحاك الشيباني، أبو عاصم النبيل البصري.
 ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث التاسع.
- (٥) - (د س ق): وبر - بفتح أوله، وسكون الموحدة، بعدها راء - بن أبي دليلة - بالتصغير - واسمه مسلم، الطائفي.

روى عن: محمد بن عبد الله بن ميمون بن مسيكة، وعلي بن عبد الله الأزدي، البارقي، وغيرهما.

روى عنه: أبو عاصم الضحاك بن مخلد، وعبد الله بن المبارك، وغيرهما.

ثقة؛ وثقه ابن معين، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "ثقة".
من السابعة.

روى له أبو داود، والنسائي، وابن ماجه.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ١٨٤/٨ (٢٦٤٠)، والجرح والتعديل، ٤٤/٩ (١٩٠)، وتهذيب
الكمال، ٤٢٥/٣٠ (٦٦٧٧)، والكاشف، ٣٤٨/٢ (٦٠٤٠)، وتهذيب التهذيب، ١١٠/١١ (١٩٣)، وتقريب
التهذيب، ٥٨٠/١ (٧٣٩٦).

٦- (د س ق): محمد بن عبد الله بن ميمون بن مسيكة - بمهملة مصغراً - الطائفي، وقد يُنسب إلى جده.

روى عن: عمرو بن الشريد، ويعقوب بن عاصم، وغيرهما.

روى عنه: وبر بن أبي ديلة الطائفي فقط.

مقبول، قال ابن المديني: "مجهول، لم يرو عنه غير وبر"، وقال أبو حاتم: "روى عنه الطائفيون"، وذكره ابن حبان في
((الثقات))، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "مقبول".
من السادسة.

روى له أبو داود، والنسائي، وابن ماجه.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ١٢٩/١ (٣٨٥)، والجرح والتعديل، ٨٠/٨ (٣٣٦)، والثقات لابن حبان،
٣٧٠/٧ (١٠٤٨٤)، وتهذيب الكمال، ٥٦٣/٢٥ (٥٣٧٧)، وميزان الاعتدال، ٥٩٨/٣ (٧٧٦٠)، وتهذيب
التهذيب، ٢٨١/٩ (٤٦٣)، وتقريب التهذيب، ٤٩٠/١ (٦٠٥١).

٧- (خ م د س ق): عمرو بن الشريد - بفتح المعجمة - بن سويد الثقفي، أبو الوليد الطائفي.

ثقة. سبقت ترجمته في الحديث الثالث والعشرين ومائة.

٨- الشريد بن سويد الثقفي.

قيل: إنه من حضرموت، ولكن عداده في ثقيف؛ لأنهم أحواله، وقيل: الشريد اسمه مالك، من بني قسح بن جذام
بن الصدف، قتل قتيلاً من قومه فلحق بمكة، فحالفه بنو حطييط بن جشم بن ثقيف، ثم وفد إلى النبي ﷺ فأسلم،
وباعه ببيعة الرضوان، وسماه رسول الله ﷺ الشريد، وهو زوج ريحانة بنت أبي العاص بن أمية.

انظر ترجمته في: الاستيعاب، ٧٠٨/٢ (١١٩٥)، وأسد الغابة، ٦٢٩/٢ (٢٤٣٠)، والإصابة، ٢٧٥/٣ (٣٩١١).

الحكم عليه:

قال ابن حجر في ((فتح الباري))، ٦٢/٥: إسناده حسن.

التعليق:

يلاحظ أن رَزَيْنَا التزم لفظ البخاري.

٢٢٧- وَقَالَ جَابِرٌ: اشْتَدَّ الْغُرْمَاءُ فِي [حُقُوقِهِمْ]^(١) فِي دَيْنِ أَبِي، فَسَأَلَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَقْبَلُوا

ثَمَرَ حَائِطِي، فَقَالَ: «سَأَعُدُّو عَلَيْكُمْ»، وَأَخْرَجَهُمْ إِلَى الْغَدِ، وَلَمْ يَرَ ذَلِكَ مَطْلًا^(٢).

(أ) هذا لفظ رزين في النسخة (أ)، وليس في (ب)، والمثبت موافق لما في ترجمة البخاري.

(١) مَطْلًا: سبق بيانه في الحديث الثاني والخمسين بعد المائة.

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا اللفظ علقه البخاري في صحيحه بصيغة الجزم، ك(٤٣) الاستقراض، ب(١٥) من آخر الغرم إلى الغد أو نحوه، ولم ير ذلك مَطْلًا، وقال جابر: اشتد الغرماء في حقوقهم في دين أبي، فسألهم النبي ﷺ أن يقبلوا ثمر حائطي، فأبوا، فلم يعطهم الحائط ولم يكسرهم لهم، وقال: «سأعدو عليك غداً»، فغدا علينا حين أصبح، فدعا في ثمرها بالبركة، فقضيتهم، ج(٣)، ص(١١٩)، بنحوه.

ووصله أيضاً، ك(٥١) الهبة وفضلها، ب(٢١) إذا وهب ديناً على رجل، ج(٣)، ص(١٦١)، رقم(٢٦٠١)، قال: حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ - أَخْبَرَهُ: أَنَّ أَبَاهُ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيدًا، فَاشْتَدَّ الْغُرْمَاءُ فِي حُقُوقِهِمْ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَكَلَّمْتُهُ، فَسَأَلَهُمْ أَنْ يَقْبَلُوا ثَمَرَ حَائِطِي، وَيُحْلِلُوا أَبِي، فَأَبَوْا، فَلَمْ يُعْطِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَائِطِي، وَلَمْ يَكْسِرْهُمْ لَهُمْ، وَلَكِنْ قَالَ: «سَأَعُدُّو عَلَيْكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ»، فَعَدَّا عَلَيْنَا حِينَ أَصْبَحَ، فَطَافَ فِي النَّخْلِ، وَدَعَا فِي ثَمَرِهِ بِالْبَرَكَةِ، فَجَدَدْتُهَا فَقَضَيْتُهُمْ حُقُوقَهُمْ، وَبَقِيَ لَنَا مِنْ ثَمَرِهَا بَقِيَّةٌ، ثُمَّ جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ، فَأَخْبَرْتُهُ بِذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعُمَرَ: «اسْمَعْ، وَهُوَ جَالِسٌ، يَا عُمَرُ»، فَقَالَ: أَلَا يَكُونُ؟ قَدْ عَلِمْنَا أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، وَاللَّهِ، إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ.

انظر باقي تخريجه في الحديث الخامس والعشرين بعد المائتين.

رِجَالُ الْإِسْنَادِ:

(١) - (خ م د ت س): عبد الله بن عثمان بن جبلة - بفتح الجيم والموحدة - بن أبي رواد - بفتح الراء وتشديد الواو - واسمه ميمون، وقيل: أيمن الأزدي العتكي - بفتح المهملة والمثناة - أبو عبد الرحمن المروزي، المعروف بعبدان. ثقة حافظ. سبقت ترجمته في الحديث الخامس والعشرين بعد المائتين.

(٢) - (ع): عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي التميمي، مولاهم، أبو عبد الرحمن المروزي.

ثقة، ثبت، فقيه، عالم، جواد، مجاهد، جُمعت فيه خصال الخير. سبقت ترجمته في الحديث الثامن والعشرين.

(٣) - (ع): يونس بن يزيد بن أبي النجاد، ويقال: يونس بن يزيد بن مشكان بن أبي النجاد الأيلي، أبو يزيد القرشي. ثقة. سبقت ترجمته في الحديث التاسع.

(٤) - (ع): ليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري.

ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث السابع.

(٥) - (ع): يونس بن يزيد بن أبي النجاد، ويقال: يونس بن يزيد بن مشكان بن أبي النجاد الأيلي، أبو يزيد القرشي.

- ثقة، إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلاً، وفي غير الزهري خطأ. سبقت ترجمته في الحديث التاسع.
- ٦- (ع): محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي، الزهري، أبو بكر المدني.
- ثقة، فقيه حافظ، متفق على جلالته وإتقانه. سبقت ترجمته في الحديث التاسع.
- ٧- (ع): عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري السلمي، أبو الخطاب المدني، أخو عبد الله بن كعب بن مالك.
- ثقة. سبقت ترجمته في الحديث الخامس والعشرين بعد المائتين.
- ٨- جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري، السلمي، من بني سلمة.
- أحد المكثرين عن النبي ﷺ. سبقت ترجمته في الحديث الخامس عشر.
- التعليق:
- يُلاحظ أن رَزَيْنًا لم يلتزم لفظ البخاري.

رابعاً: الخاتمة

الحمد لله الذي أعانني على إتمام هذه الرسالة على هذه الصورة، والمنة له أولاً وآخراً، ﴿لَهُ الْحَمْدُ فِي

الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [القصص: ٧٠]

بعد هذا المجهود المبارك - إن شاء الله عز وجل - التي طفت من خلاله بنبذة عن الكتب الستة وعناية العلماء بها، وترجمة للإمام رزين العبدري، والتعريف بكتابه، وجهوده في خدمة الحديث وعلومه، ومكانته عند الأمة الإسلامية، وبيان زياداته، وقيمتها العلمية، ودراسة مائتين وسبعة وعشرين حديثاً.

أقول: هذا ما مَنَّ الله به عليّ. وأعان عليه، فإن يكن صواباً فمن الله الكريم الوهاب، وإن يكن فيه خطأ، أو نقص، فتلك سنة الله في بني الإنسان، فالكمال لله وحده، والنقص والقصور، واختلاف وجهات النظر من صفات البشر، وحسبي أني قد حاولت التسديد والمقاربة، وبذلت الجهد ما استطعت بتوفيق الله عز وجل، والله أسأل أن ينفعني بذلك، وينفع به جميع المسلمين إلى يوم الدين؛ إنه على كل شيء قدير، وبالإجابة جدير.

وقد خرجت إلى جملة نتائج منها:

- ١- تحقيق هذا الجزء وإخراجه من عالم المخطوط إلى عالم المنشور.
- ٢- مكانة رزين العلمية وجهوده في خدمة الحديث وعلومه.
- ٣- احتواء كتابه على نسخ مفقودة للموطأ من كتابي ابن شاهين والدارقطني في (اختلاف نسخ الموطأ) ومن رواية (معن) للموطأ، حيث أن بعض الزيادات عن مالك ولم أجدّها عند مالك، وهذا يدل على أهمية الكتاب.
- ٤- العلاقة بين كتاب تجريد الصحاح وجامع الأصول، حيث أن تجريد الصحاح هو الأصل.

٥- أن ابن الأثير لم يستوف زيادات رزين على الكتب الخمسة والموطأ حيث لم يذكر إلا زيادتان

من خمس زيادات في هذا القسم من المخطوط.

٦- تبين أن زيادات رزين قد تكون أحاديث أو تراجم تامة، وقد تكون ألفاظ سواء في المتن أو

التراجم.

٧- وهذه استبانة للأحاديث والآثار التي تم دراستها:

أ- كان عدد الأحاديث والآثار الواردة في الصحيحين (١٥٤) حديثاً وأثراً.

ب- كان عدد الأحاديث والآثار التي ليست في الصحيحين (٧٣) حديثاً وأثراً.

ج- كان عدد الأحاديث المرفوعة (١٥٧) حديثاً.

د- كان عدد الآثار الموقوفة: (٣٢) أثراً.

هـ- كان عدد الآثار المقطوعة: (٣٨) أثراً.

و- كان عدد الأحاديث والآثار المدموجة: (٣٩) حديثاً وأثراً.

ز- كان عدد الزيادات في الأحاديث: (٥) أحاديث

ح- كان عدد الزيادات في الألفاظ (٤) زيادات

ط- كان عدد الآثار الواردة في التراجم (١٦) حديثاً وأثراً.

وكان هناك توصيات وأهمها:

١- أقترح على جامعة الملك خالد نشرها للكتاب، حيث يظن البعض أنه في عداد المفقود.

٢- أحث الباحثين على الحرص لتلمس ماهو محسوب من التراث المفقود من كتب الأولين

وإخراجها إلى عالم النشر ليستفاد منها.

وفي الختام أحمد الله حمداً كثيراً طيباً، وأسأله عز وجل أن يرزقني الإخلاص، وأعوذ بالله من الرياء

والعجب ومن علم لا ينفع، والله الموفق لسواء السبيل.

وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الأطهار.

الفهارس العلمية

وهي على النحو التالي :

- أ: فهرس الآيات القرآنية.
- ب: فهرس الأحاديث الشريفة.
- ج: فهرس الآثار الموقوفة.
- د: فهرس الآثار المقطوعة والأخبار.
- هـ: فهرس الغريب.
- و: فهرس رجال الأسانيد.
- ز: فهرس الأعلام الواردة في النص.
- ح: فهرس الأبيات الشعرية.
- ط: فهرس مصادر البحث.
- ي: فهرس الموضوعات

أ: فهرس الآيات القرآنية.

الآية	سورة	رقمها	رقم الصفحة
﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ﴾	البقرة	٢٧٥	٣٨٩
﴿فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ﴾	البقرة	٢٧٥	٣٩٧
﴿يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ﴾	البقرة	٢٧٦	٣٨٩
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا﴾	البقرة	٢٧٨	٣٨٩
﴿فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾	البقرة	٢٧٩	٣٨٩
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً﴾	آل عمران	١٣٠	٣٨٩
﴿وَإِنْ يَنْفَرَا فَيُغْنِ اللَّهُ كُلًّا مِنْ سَعَتِهِ﴾	النساء	١٣٠	٢٤٥
﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِي مَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾	النساء	٦٥	٦٨٧
﴿وَلَا تَكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا﴾	النور	٣٣	٥٥٣
﴿ءَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ ؕ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ ﴿٦٤﴾ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا﴾	الواقعة	٦٥	٦٠٧

ب: فهرس الأحاديث الشريفة.

م	الموضوع	راوي الحديث	رقم الحديث	رقم الصفحة
حرف الألف				
١	أَبِيعُ أَمْ عَطِيَّةٌ؟ أَوْ قَالَ: هِبَةٌ، قَالَ: لَا، بَلْ بَيْعٌ، فَاشْتَرَى مِنْهُ شَاةً.	عبد الرحمن بن أبي بكر	٢	١١٨
٢	اِحْتَجَمَ وَأَعْطَى الْحَجَّامَ أَجْرَهُ، كَلَّمَ سَيِّدَهُ فَخَفَّفَ عَنْهُ مِنْ ضَرَبَتِهِ، وَلَوْ كَانَ سُحْتًا لَمْ يُعْطِهِ النَّبِيُّ ﷺ.	ابن عباس	١٢	١٧٠
٣	أَحَقُّ مَا أَخَذْتُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا كِتَابُ اللَّهِ	ابن عباس	١٣٠	٥١٢
٤	أَخْلَلْتُ بَيْعَ الصَّكَاكِ، وَقَدْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الطَّعَامِ حَتَّى يُسْتَوْفَى.	أبو هريرة	٥٤	٣٠٠
٥	إِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِي الطَّرِيقِ، اجْعَلُوا عَرْضُهُ سَبْعَةَ أَذْرُعٍ	أبو هريرة	١٢٧	٥٠٣
٦	إِذَا اسْتَنْصَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ، فَلْيَنْصَحْ لَهُ.	أبو هريرة	٤٤	٢٦٨
٧	إِذَا بَايَعْتَ فَقُلْ: لَا خِلَافَةَ.	ابن عمر	٢٢	٢٠٦
٨	إِذَا زَنَتِ الْأُمَةُ فَتَبَيَّنَ زَنَاهَا، فَلْيَجْلِدْهَا وَلَا يُتْرَبْ، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَلْيَجْلِدْهَا، وَلَا يُتْرَبْ،	أبو هريرة	٢٦	٢١٥
٩	أَرَأَيْتَ إِذَا مَنَعَ اللَّهُ الثَّمَرَةَ، بِمَ يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ مَالَ أَخِيهِ.	أنس بن مالك	٧٢	٣٥٢
١٠	ارْجِعُوهَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَأَعْطُوهَا أَجْرَ، فَرَجَعَتْ إِلَى إِبْرَاهِيمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَقَالَتْ: أَشَعَرْتُ أَنَّ اللَّهَ كَبَتَ الْكَافِرَ وَأَخْدَمَ وَلِيدَهُ.	أبو هريرة	٤	١٣٦
١١	اسْقِ يَا زُبَيْرُ، ثُمَّ أَرْسِلِ الْمَاءَ إِلَى جَارِكَ وَأَمْرُهُ بِالْمَعْرُوفِ.	عبد الله بن الزبير	٢٠٤	٦٨٧
١٢	أَعْطِهِ إِيَّاهُ، إِنَّ خِيَارَ النَّاسِ أَحْسَنُهُمْ قَضَاءً.	أبو رافع	٢٢٣	٧٣٠
١٣	أَعْطَى النَّبِيُّ ﷺ خَيْرَ الشَّطْرِ.	ابن عمر	١٤٣	٥٤١
١٤	أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْرَ الْيَهُودِ: عَلَى أَنْ يَعْمَلُوهَا وَيَزْرَعُوهَا، وَهُمْ شَطْرُ مَا يُخْرِجُ مِنْهَا.	ابن عمر	١٨٨	٦٤٩

م	الموضوع	راوي الحديث	رقم الحديث	رقم الصفحة
١٥	أَكْلُ ثَمَرِ خَيْبَرَ هَكَذَا	أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ وَأَبُو هُرَيْرَةَ	١٠٢	٤٤١
١٦	إِلَّا كَلْبَ زَرْعٍ، أَوْ غَنَمٍ، أَوْ صَيْدٍ، يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ.	أَبُو هُرَيْرَةَ	١٨	١٩٤
١٧	إِلَّا مَا اخْتَلَفَتْ أَلْوَانُهُ.	أَبُو هُرَيْرَةَ	٩٤	٤١٢
١٨	أَمَّا الَّذِي نَهَى عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ «فَهُوَ الطَّعَامُ أَنْ يُبَاعَ حَتَّى يُقْبَضَ	ابْنُ عَبَّاسٍ	٥٢	٢٩٦
١٩	أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِبَيْعِ أَرْضِ الْيَهُودِ حِينَ أَجْلَاهُمْ.	أَبُو هُرَيْرَةَ	٧	١٤٤
٢٠	إِنْ زَنْتَ فَاجْلِدُوهَا.	أَبُو هُرَيْرَةَ	٢٧	٢١٨
٢١	إِنَّ الْحَلَالَ بَيِّنٌ، وَإِنَّ الْحَرَامَ بَيِّنٌ، وَبَيْنَهُمَا مُشْتَبِهَاتٌ لَا يَعْلَمُهُنَّ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ....	النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ	٨٨	٣٩١
٢٢	إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى حَرَّمَ عَلَيْكُمْ: عُقُوقَ الْأُمّهَاتِ، وَوَادَّ الْبَنَاتِ، وَمَنْعَ وَهَاتِ، ...	المُعِيزَةُ بْنُ شَعْبَةَ	٢١٨	٧٢١
٢٣	إِنْ خِيَارَكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً.	أَبُو هُرَيْرَةَ	٢٢٢	٧٢٩
٢٤	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ بِجَنَازَةٍ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: «عَلَيْهِ دِينَ؟» قَالُوا: لَا، فَصَلَّى عَلَيْهِ، ثُمَّ أُتِيَ بِجَنَازَةٍ أُخْرَى، فَقَالَ: «عَلِمْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ دِينٍ؟»، ..	سلمة بن الأكوع	١٥٦	٥٦٩
٢٥	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَاهُ غَنَمًا يَفْسِمُهَا عَلَى صَحَابَتِهِ	عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ	١٦٠	٥٧٨
٢٦	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِوَضْعِ الْجَوَائِحِ.	جَابِرٍ	٢١٤	٧١١
٢٧	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِي الْعَرَايَا أَنْ تُبَاعَ بِخَرْصِهَا كَيْلًا.	زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ	٨٥	٣٨٢
٢٨	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا فِي خَمْسَةِ أَوْسُقٍ، أَوْ دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ.	أَبُو هُرَيْرَةَ	٦٤	٣٢٥
٢٩	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا فِي خَمْسَةِ	أَبُو هُرَيْرَةَ	٨٢	٣٧٨

م	الموضوع	راوي الحديث	رقم الحديث	رقم الصفحة
	أَوْسُقٍ، أَوْ دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ			
٣٠	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَدَّ عَلَى الْمُتَصَدِّقِ مَالَهُ قَبْلَ التَّهَيُّ، ثُمَّ نَهَاَهُ.	جَابِر	٢٣	٢٠٨
٣١	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَامَلَ خَيَّيرَ بِشَطْرِ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا مِنْ زَرْعٍ أَوْ تَمْرٍ، وَكَانَ يُعْطِي أَزْوَاجَهُ مِائَةَ وَسْقٍ، ثَمَانُونَ وَسْقٍ تَمْرٍ، وَعِشْرُونَ وَسْقٍ شَعِيرٍ	ابن عمر	١٨٦	٦٤٣
٣٢	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُؤْتِي بِالرَّجُلِ الْمَتَوَقَّى، عَلَيْهِ الدَّيْنُ، فَيَسْأَلُ: «هَلْ تَرَكَ لِدَيْنِهِ فَضْلًا؟»، فَإِنْ حَدَّثَ أَنَّهُ تَرَكَ لِدَيْنِهِ وَفَاءً صَلَّى، وَإِلَّا قَالَ لِلْمُسْلِمِينَ: «صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ»،...	أَبُو هُرَيْرَةَ	١٥٨	٥٧٣
٣٣	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمَزَارَعَةِ، وَأَمَرَ بِالْمُؤَاجَرَةِ، وَقَالَ: «لَا بَأْسَ بِهَا»	ثابت بن الضحاك	٧٦	٣٦٦
٣٤	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ بَيْعِ الثَّمَارِ حَتَّى يَبْدُوَ صَالِحُهَا، نَهَى الْبَائِعَ وَالْمِيتَاعَ.	ابن عُمر	٦٩	٣٤٥
٣٥	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ بَيْعِ الثَّمَرِ بِالثَّمَرِ، وَرَحَّصَ فِي الْعَرِيَّةِ أَنْ تُبَاعَ بِخَرْصِهَا، يَأْكُلُهَا أَهْلُهَا رُطْبًا.	سَهْلُ بْنُ أَبِي حَثْمَةَ	٧٨	٣٧٢
٣٦	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَطِيبَ، وَلَا يُبَاعُ شَيْءٌ مِنْهُ إِلَّا بِالْذِّبَارِ وَالذَّرْهَمِ، إِلَّا الْعَرَايَا.	جَابِر	٦٣	٣٢٢
٣٧	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى يَبْدُوَ صَالِحُهَا، وَعَنِ النَّخْلِ حَتَّى يَزْهُوَ.	أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ	٦٥	٣٢٨
٣٨	إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ ثَمَنِ الْكَلْبِ، وَثَمَنِ الدَّمِ، وَكَسْبِ الْأُمَةِ، وَلَعْنِ الْوَاشِمَةِ وَالْمُسْتَوْشِمَةِ، وَآكِلِ الرِّبَا، وَمُؤْكَلِهِ، وَلَعْنِ الْمِصْوَرِ	أَبُو جُحَيْفَةَ	١٤	١٨٠
٣٩	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ ثَمَنِ الْكَلْبِ، وَمَهْرِ الْبَغِيِّ، وَكَسْبِ الْأُمَةِ وَخُلُوانِ الْكَاهِنِ.	أَبُو مَسْعُودٍ الانصاري	١٠	١٥٩

م	الموضوع	راوي الحديث	رقم الحديث	رقم الصفحة
٤٠	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ	ابن عُمر	١٩٤	٦٦٧
٤١	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ مَهْرِ الْبَغِيِّ، وَخُلُوعِ الْكَاهِنِ وَعَنْ كَسْبِ الْإِمَاءِ.	أبو مسعود الأنصاري	١٤٧	٥٥١
٤٢	إِنْ لَمْ يُثْمَرْهَا اللَّهُ، فِيمَ يَسْتَحِلُّ أَحَدُكُمْ مَالَ أَخِيهِ؟	أنس	٢١٣	٧٠٩
٤٣	أَنْ يَمْنَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ خَيْرَ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ خَرْجًا مَعْلُومًا.	ابن عباس	١٨٧	٦٤٧
٤٤	إِنَّا كُنَّا نُسَلِّفُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ، وَنُعَمَّرُ فِي الْحِنْطَةِ، وَالشَّعِيرِ، وَالزَّيْبِ، وَالتَّمْرِ.	ابن أبي أوفى	١١٩	٤٨٢
٤٥	أَنَّهُمْ كَانُوا يُكْرُونَ الْأَرْضَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَا يَنْبُتُ عَلَى الْأَرْبَعَاءِ أَوْ شَيْءٍ يَسْتَنْبِيهِ صَاحِبُ الْأَرْضِ «فَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ»	ظُهَيْرُ بْنُ رَافِعٍ	١٩٢	٦٦١
٤٦	أَوْهَ أَوْهَ، عَيْنُ الرَّبَا، عَيْنُ الرَّبَا، لَا تَفْعَلْ، وَلَكِنْ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَشْتَرِيَ فَبِعِ التَّمَرَ بِبَيْعِ آخَرَ، ثُمَّ اشْتَرِ بِهِ.	أبو سعيد الخدري	١٠٣	٤٤٧
٤٧	أَوْهَ عَيْنُ الرَّبَا، لَا تَفْعَلْ، رُدُّوهُ.	أبو سعيد الخدري	١٦٦	٥٩٣
٤٨	أَيُّمَا امْرِئٍ أَبْرَ نَحْلًا ثُمَّ بَاعَ أَصْلَهَا، فَلِلَّذِي أَبْرَ ثَمَرُ النَّخْلِ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمِيتَاعُ.	ابن عمر	٨٦	٣٨٥
٤٩	أَيُّنَ الْمِتَائِي عَلَى اللَّهِ، لَا يَفْعَلُ الْمَعْرُوفَ؟.	عائشة	٢١٦	٧١٦
حرف الباء				
٥٠	الْبُئْرُ جُبَارٌ، وَالْمَعْدُنُ جُبَارٌ	أبو هريرة	١٩٧	٦٧٣
٥١	بِعْنِيهِ فَبَاعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هُوَ لَكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، تَصْنَعُ بِهِ مَا شِئْتَ.	ابن عمر	٢٩	٢٢٣
٥٢	الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا.	ابن عمر	٣٠	٢٢٦
٥٣	الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا.	ابن عمر	٣١	٢٣٤
حرف التاء				
٥٤	تُشَفِّحُ، قَالَ: هُوَ أَنْ تَحْمَارُ، وَتَصْفَارُ، وَيُؤْكَلُ مِنْهَا.	جابر	٦٦	٣٣١
٥٥	تَصَدَّقُوا عَلَيْهِ، فَتَصَدَّقَ النَّاسُ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَبْلُغْ ذَلِكَ	أبو سعيد	٢١٥	٧١٤

م	الموضوع	راوي الحديث	رقم الحديث	رقم الصفحة
	وَفَاءَ ذَنْبِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعُرَمَائِهِ: «خُذُوا مَا وَجَدْتُمْ، وَلَيْسَ لَكُمْ إِلَّا ذَلِكَ».	الحُدْرِي		
حرف الثاء				
٥٦	ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ، وَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ، رَجُلٌ كَانَ لَهُ فَضْلٌ مَاءٍ بِالطَّرِيقِ، فَمَنَعَهُ مِنْ ابْنِ السَّبِيلِ	أَبُو هُرَيْرَةَ	١٩٩	٦٧٧
٥٧	ثُمَّ خَشِيَ عَبْدُ اللَّهِ أَنْ يَكُونَ النَّبِيُّ ﷺ قَدْ أَخَذَتْ فِي ذَلِكَ شَيْئًا لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُهُ، «فَتَرَكَ كِرَاءَ الْأَرْضِ»	ابن عمر	١٩٦	٦٧٢
٥٨	ثَمَّنَ الْكَلْبَ خَيْثُ، وَمَهْرُ الْبَغِيِّ خَيْثُ، وَكَسَبُ الْحَجَّامِ خَيْثُ.	رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ	١١	١٦٣
حرف الجيم				
٥٩	الْجَارُ أَحَقُّ بِصَفِيهِ	أَبُو رَافِعٍ	١٢٣	٤٩٣
٦٠	الْجَارُ أَحَقُّ بِصَفِيهِ.	أَبُو رَافِعٍ	١٢٦	٥٠١
٦١	جَدَّ لَهُ، فَأَوْفَ لَهُ الَّذِي لَهُ	جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ	٢٢٥	٧٣٤
حرف الحاء				
٦٢	حَتَّى يَصْلَحَ.	ابن عُمر	١١٧	٤٧٨
٦٣	الْحِنْطَةُ صِنْفٌ، وَالشَّعِيرُ صِنْفٌ.	-	٩٥	٤١٥
حرف الخاء				
٦٤	الْخَازِنُ الْأَمِينُ، الَّذِي يُنْفِقُ، وَرُبَّمَا قَالَ: الَّذِي يُعْطِي مَا أُمِرَ بِهِ كَامِلًا مُوَفَّرًا، طَيِّبًا نَفْسُهُ، إِلَى الَّذِي أُمِرَ بِهِ أَحَدُ الْمُتَصَدِّقِينَ.	أَبُو مُوسَى	١٦٨	٥٩٥
٦٥	الْخَدِيعَةُ فِي النَّارِ.	أَبُو هُرَيْرَةَ	٣٩	٢٥٨
حرف الدال				
٦٦	دَبَاغُهُ طَهُورَةٌ.	ابْنُ عَبَّاسٍ	١	١١١
٦٧	دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غُلَامًا لَنَا حَجَّامًا، فَحَجَّمَهُ، فَأَمَرَ	أنس بن مالك	١٣	١٧٥

م	الموضوع	راوي الحديث	رقم الحديث	رقم الصفحة
	لَهُ بِصَاعٍ أَوْ مُدَّيْنٍ وَكَلَّمَ فِيهِ، فَخُفِّفَ مِنْ ضَرِيَّتِهِ.			
٦٨	دَعُوهُ، فَإِنَّ لِصَاحِبِ الْحَقِّ مَقَالًا.	أبو هريرة	٢٢٤	٧٣٢
حرف الذال				
٦٩	الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ، وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ، وَالْتَمَرُ بِالْتَمَرِ،	أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ	٩٣	٤١٠
٧٠	الذَّهَبُ بِالْوَرِقِ رَبًّا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ.	عمر بن الخطاب	٩٨	٤٢٥
حرف الزين				
٧١	زَجَرَ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ.	جَابِر	١٥	١٨٢
٧٢	سَأَعُدُّو عَلَيْكُمْ، وَأَخْرَجَهُمْ إِلَى الْعَدِي، وَلَمْ يَرَ ذَلِكَ مَطْلًا.	جَابِر	٢٢٧	٧٤٥
حرف الصاد				
٧٣	صَاعًا مِنْ تَمْرٍ.	أبو هريرة	٥٧	٣٠٧
٧٤	صَاعًا مِنْ طَعَامٍ، وَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلَاثًا.	أبو هريرة	٥٦	٣٠٥
حرف الطاء				
٧٥	الطَّعَامُ بِالطَّعَامِ مِثْلًا مِثْلًا وَكَانَ طَعَامُنَا يَوْمَئِذٍ الشَّعِيرَ.	مَعْمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ	١٠١	٤٣٨
حرف العين				
٧٦	الْعَرَايَا: نَحْلٌ كَانَتْ تُوهَبُ لِلْمَسَاكِينِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَنْتَظِرُوا بِهَا، رُحِّصَ لَهُمْ أَنْ يَبِيعُوهَا بِمَا شَاءُوا مِنْ التَّمْرِ.	ابن عُمَرَ	٨٤	٣٨٠
٧٧	عَلَيْكُمْ بِالْأَسْوَدِ الْبَهِيمِ ذِي النُّقْطَتَيْنِ، فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ.	ابن عُمَرَ	١٦	١٨٥
حرف الغين				
٧٨	غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ جَيْشَ الْعُسْرَةِ وَاسْتَأْجَزْتُ أَجِيرًا، وَكَانَ مِنْ أَوْثَقِ أَعْمَالِي.	يَعْلَى بْنُ أُمَيَّةَ	١٣٩	٥٣٢

م	الموضوع	راوي الحديث	رقم الحديث	رقم الصفحة
حرف الفاء				
٧٩	فَأَمَّا لَا، فَلَا تَتَّبِعُوا حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُ الشَّمْرِ.	زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ	٦٧	٣٣٧
٨٠	فَتَلْتُ فَلَا يَدَّ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَلَدَهَا، وَبَعَثَ بِهَا مَعَ أَبِي بَكْرٍ	عَائِشَةُ	١٧١	٦٠٢
حرف القاف				
٨١	قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: "ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ كُنْتُ خَصْمَهُ خَصَمْتُهُ: رَجُلٌ أَعْطَى بِي ثُمَّ عَدَرَ، ...	أَبُو هُرَيْرَةَ	١٤٤	٥٤٤
٨٢	قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: رَجُلٌ أَعْطَى بِي ثُمَّ عَدَرَ، وَرَجُلٌ بَاعَ حُرًّا فَأَكَلَ ثَمَنَهُ، ...	أَبُو هُرَيْرَةَ	٦	١٤١
٨٣	قَالَتِ الْأَنْصَارُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَفِيسَمَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ إِخْوَانِنَا النَّحِيلِ، قَالَ: «لَا» قَالُوا: تَكْفُونَا الْمُؤَنَةَ، وَنَشْرِكُكُمْ فِي الثَّمَرَةِ، قَالُوا: سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا	أَبُو هُرَيْرَةَ	١٧٨	٦٢١
٨٤	قَدْ أَخَذْتُهَا بِالثَّمَنِ.	أَبُو بَكْرٍ	٧١	٣٥٠
٨٥	قَدْ أَصَبْتُمْ، أَفِيسُمُوا، وَاضْرِبُوا لِي مَعَكُمْ سَهْمًا.	أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ	١٣٨	٥٢٩
٨٦	قَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ، وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ قَالَ: أَفْعَلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ	أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ	١٦٩	٥٩٨
٨٧	قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالشُّفْعَةِ فِي كُلِّ مَا لَمْ يُقَسِّمْ، فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ، وَصُرِفَتِ الطُّرُقُ فَلَا شُفْعَةَ	جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ	١٢٠	٤٨٧
٨٨	قِيلَ لِي فِي تَفْسِيرِ الرُّؤْيَا الَّذِي رَأَيْتُ فِي النَّهْرِ، كُلَّمَا جَاءَ لِيَخْرُجَ رَمَى فِيهِ بِحَجَرٍ، فَيَرْجِعُ كَمَا كَانَ: هُوَ أَكْلُ الرَّبَا.	سَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ	٨٩	٣٩٤
حرف الكاف				
٨٩	كَاتِبٌ، وَكَانَ حُرًّا، فَظَلَمُوهُ وَبَاغُوهُ، وَشِيَّ عَمَارًا، وَصَهْبًا، وَبِلَالًا.	سَلْمَانَ	٣	١٢٢

م	الموضوع	راوي الحديث	رقم الحديث	رقم الصفحة
٩٠	كَانَ لِرَجُلٍ عَلَى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِنَّ مِنَ الْإِبِلِ، فَجَاءَهُ يَتَقَاضَاهُ، فَقَالَ: «أَعْطُوهُ»	أَبُو هُرَيْرَةَ	١٦٣	٥٨٤
٩١	كُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ،	ابْنُ عُمَرَ	٢١٩	٧٢٣
٩٢	كُنَّا نَبْتَاعُ الطَّعَامَ، فَيَبْعَثُ عَلَيْنَا مَنْ يَأْمُرُنَا بِانْتِقَالِهِ مِنَ الْمَكَانِ الَّذِي ابْتِغَيْنَاهُ فِيهِ، إِلَى مَكَانٍ سِوَاهُ، قَبْلَ أَنْ نَبِيعَهُ.	ابْنُ عُمَرَ	٥١	٢٩٠
٩٣	كُنَّا نُحَابِرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَنُصِيبُ مِنَ الْقَصْرِ، وَمِمَّا يَنْبُتُ عَلَى الْأَرْبَعَاءِ	جَابِر	١٩٣	٦٦٤
٩٤	كُنَّا نُكْرِي بِالثُّلُثِ، وَالرُّبْعِ، وَالْمَادِيَانَاتِ.	جَابِر	١٩٥	٦٧٠
حرف اللام				
٩٥	لَا تُبَاعُ حَتَّى تُفْصَلَ، وَلَا تُشَفَّ الذَّهَبُ عَلَى الذَّهَبِ.	فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ	٩٩	٤٢٧
٩٦	لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ، وَلَا تُشَفُّوا بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ، وَلَا تَبِيعُوا الْوَرَقَ بِالْوَرَقِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ، ...	أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ	٩٧	٤٢١
٩٧	لَا تُصَرُّوا الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ، فَمَنْ ابْتَاعَهَا بَعْدَ، فَإِنَّهُ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ بَعْدَ أَنْ يَخْتَلِبَهَا: إِنْ شَاءَ أَمْسَكَ، وَإِنْ شَاءَ رَدَّهَا وَصَاعَ تَمْرٍ.	أَبُو هُرَيْرَةَ	٥٥	٣٠٣
٩٨	لَا تَمْنَعُوا فَضْلَ الْمَاءِ لِتَمْنَعُوا بِهِ الْكَأَلَ	أَبُو هُرَيْرَةَ	٩	١٥١
٩٩	لَا رَبًّا إِلَّا فِي النَّسِيئَةِ	أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ	١٠٥	٤٥٤
١٠٠	لَا يَبِيعُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ.	ابْنُ عُمَرَ	٣٦	٢٥١
١٠١	لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ، دَعُوا النَّاسَ يَرْزُقُوا اللَّهُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ.	جَابِر	٤٧	٢٧٩
١٠٢	لَا يَدْخُلُ هَذَا بَيْتَ قَوْمٍ، إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ الدُّلَّ.	أَبُو أُمَامَةَ	١٧٥	٦١٤

م	الموضوع	راوي الحديث	رقم الحديث	رقم الصفحة
١٠٣	لَا يَغْرِسُ مُسْلِمٌ غَرْسًا، وَلَا يَزْرَعُ زَرْعًا، فَيَأْكُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ، وَلَا دَابَّةٌ، وَلَا شَيْءٌ، إِلَّا كَانَتْ لَهُ صَدَقَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ	جَابِر	١٧٤	٦١١
١٠٤	لَا يَمْتَنِعُ أَحَدُكُمْ جَارَهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشَبَةً فِي جِدَارِهِ	أبو هريرة	١٢٥	٤٩٩
١٠٥	لَا يَمْتَنِعُ فَضْلُ الْمَاءِ، لِيُمنَعَ بِهِ الْكَأَلُ.	أبو هريرة	١٩٨	٦٧٦
١٠٦	لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ إِضَاعَةِ الْمَالِ.	المغيرة بن شعبة	٢١	٢٠١
١٠٧	لِأَنَّ يَمْنَحَ أَرْضَهُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ شَيْئًا مَعْلُومًا.	ابن عباس	٧٧	٣٦٩
١٠٨	لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَكِلَ الرَّبَا، وَمُؤْكِلَهُ وَكَاتِبَهُ، وَشَاهِدِيَهُ، وَقَالَ: «هُمْ سَوَاءٌ».	أبو الزبير	٨٧	٣٨٩
١٠٩	لَوْ بَعْتَ مِنْ أَخِيكَ ثَمَرًا، فَأَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ، فَلَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئًا، يَمْ تَأْخُذُ مَالَ أَخِيكَ بِغَيْرِ حَقٍّ؟	جَابِر	٢١٢	٧٠٧
١١٠	لَوْ قَدْ جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ قَدْ أُعْطِيَتْكَ، فَأَعْطَاهُ أَبُو بَكْرٍ	جابر	١٥٧	٥٧١
١١١	إِنِّي الْوَاحِدُ يُحِلُّ عُقُوبَتَهُ وَعَرْضَهُ	الشريد بن سويد	٢٢٦	٧٤٢
حرف الميم				
١١٢	مَا أَحْبَبُّ أَنَّهُ تَحَوَّلَ لِي ذَهَبًا، يَمْكُتُ عِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ فَوْقَ ثَلَاثٍ، إِلَّا دِينَارًا أُرْصِدُهُ لِدَيْنٍ.	أَبُو ذَرٍّ	٢١١	٧٠٤
١١٣	مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا إِلَّا رَعَى الْعَنَمَ	أبو هريرة	١٢٩	٥١٠
١١٤	مَا تَصْنَعُونَ بِمَحَاقِلِكُمْ	ظُهَيْرُ بْنُ رَافِعٍ	١٨٩	٦٥١
١١٥	مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا، أَوْ يَزْرَعُ زَرْعًا، فَيَأْكُلُ مِنْهُ طَيْرٌ، أَوْ إِنْسَانٌ، أَوْ بَيْمَةٌ، إِلَّا كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ،	أنس بن مالك	١٧٣	٦٠٧
١١٦	مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَوْمٍ عَلَى رُءُوسِ النَّخْلِ، فَقَالَ: «مَا يَصْنَعُ هَؤُلَاءِ؟» فَقَالُوا: يُلْمَحُونَهُ، يَجْعَلُونَ الدَّكْرَ فِي الْأُنْثَى فَيُلْمَحُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَرَى	طلحة بن عبيد الله	١٧٧	٦١٩

م	الموضوع	راوي الحديث	رقم الحديث	رقم الصفحة
	ذَلِكَ يُعْنِي شَيْئًا».....			
١١٧	المُسْلِمُونَ عِنْدَ شُرُوطِهِمْ.	أبو هريرة	١٣٦	٥٢١
١١٨	مَطْلُ الْعَيِّ ظُلْمٌ، وَإِذَا أُتْبِعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيٍّ فَلْيَتَّبِعْ	أبو هريرة	١٥٢	٥٦٠
١١٩	مَنْ كَانَ لَهُ شَرِيكٌ فِي رِيعَةٍ، أَوْ نُحْلٍ، فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَبِيعَ حَتَّى يُؤْذَنَ شَرِيكُهُ، فَإِنْ رَضِيَ أَخَذَ، وَإِنْ كَرِهَ تَرَكَ فَإِذَا بَاعَ وَلَمْ يُؤْذَنْهُ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ.	جابر	١٢٤	٤٩٦
١٢٠	مَنْ ابْتَاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ	ابن عباس	٥٠	٢٨٥
١٢١	مَنْ ابْتَاعَ طَعَامًا، فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَقْبِضَهُ	ابن عمر	٥٣	٢٩٨
١٢٢	مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ يُرِيدُ أَدَاءَهَا أَدَّى اللَّهُ عَنْهُ، وَمَنْ أَخَذَهَا يُرِيدُ إِثْلَاقَهَا أَتْلَفَهُ اللَّهُ.	أبو هريرة	٢١٠	٧٠٢
١٢٣	مَنْ أَدْرَكَ مَالَهُ بِعَيْنِهِ عِنْدَ رَجُلٍ قَدْ أَفْلَسَ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنْ غَيْرِهِ.	أبو هريرة	٢٠٨	٦٩٧
١٢٤	مَنْ أَسْلَفَ فِي شَيْءٍ، فَفِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ، وَوَزْنٍ مَعْلُومٍ، إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ.	ابن عباس	١١٨	٤٧٩
١٢٥	مَنْ اشْتَرَى عَنْمَا مُصَرَّاءَ، فَاحْتَلَبَهَا، فَإِنْ رَضِيَهَا أَمْسَكَهَا، وَإِنْ سَخِطَهَا فَفِي حَلَبَتِهَا صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ لَا سَمَرَاءَ.	أبو هريرة	٥٩	٣١٠
١٢٦	مَنْ افْتَنَى كَلْبًا لَا يُعْنِي عَنْهُ زَرْعًا، وَلَا ضَرْعًا نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلِّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ.	سفيان بن أبي زهير	١٩	١٩٦
١٢٧	مَنْ افْتَنَى كَلْبًا، إِلَّا كَلَبَ مَا شِئِيَ، أَوْ ضَارِبًا، نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلِّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ.	ابن عمر	١٧	١٨٩
١٢٨	مَنْ بَاعَ نُحْلًا بَعْدَ أَنْ تُؤَبَّرَ فَتَمَرَّتْهَا لِلْبَائِعِ	ابن عمر	٢٠٠	٦٧٩
١٢٩	مِنْ حَقِّ الْإِبِلِ أَنْ تُحْلَبَ عَلَى الْمَاءِ.	أبو هريرة	٢٠١	٦٨٢
١٣٠	مَنْ صَوَّرَ صُورَةً، فَإِنَّ اللَّهَ مُعَذِّبُهُ حَتَّى يَنْفُخَ فِيهِ الرُّوحَ، وَلَيْسَ يَنْفُخُ فِيهِ أَبَدًا.	ابن عباس	٨	١٤٧
١٣١	مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ.	عائشة	٤٠	٢٦٠

م	الموضوع	راوي الحديث	رقم الحديث	رقم الصفحة
١٣٢	مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا، فَهُوَ رَدٌّ.	عائشة	١٦٧	٥٩٤
١٣٣	مَنْ مَنَعَ فَضْلَ مَائِهِ، يَقُولُ اللَّهُ - تَعَالَى - يَوْمَ الْقِيَامَةِ: الْيَوْمَ أَمْنَعُكَ فَضْلِي كَمَا مَنَعْتَ فَضْلَ مَا لَمْ تَعْمَلْ يَدَاكَ.	أبو هريرة	٢٠٢	٦٨٤
حرف النون				
١٣٤	نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ التَّخْلِ حَتَّى يُؤْكَلَ مِنْهُ، وَحَتَّى يُخَزَّرَ وَيُخَزَّرَ، وَيُؤْكَلَ مِنْهُ.	ابن عباس	١١٦	٤٧٥
١٣٥	نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِيَادٍ، وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا يَبِيعَ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، وَلَا يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ، وَلَا تَسْأَلُ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا لِتَكْفَأَ مَا فِي إِنْائِهَا	أبو هريرة	٣٥	٢٤٧
١٣٦	نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الذَّهَبِ بِالْوَرِقِ دَيْنًا.	البراء بن عازب - زيد بن أرقم	٩٦	٤١٧
١٣٧	نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُحَافَلَةِ وَالْمُرَابَنَةِ وَالْمُخَابَرَةِ، وَعَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهَا، وَلَا تُبَاعَ بَعْدَ أَنْ يَبْدُوَ صَلاَحُهَا إِلَّا بِالْدينَارِ وَالدينَرِ، إِلَّا الْعَرَايَا.	جابر	٧٥	٣٥٨
١٣٨	نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُرَابَنَةِ: وَهِيَ أَنْ يَبِيعَ ثَمَرٌ حَاطِطِهِ إِنْ كَانَ نَخْلًا بِثَمَرٍ كَثِيلًا، وَإِنْ كَانَ كَرْمًا أَنْ يَبِيعَهُ بِزَيْبٍ كَثِيلًا، وَإِنْ كَانَ زَرْعًا، أَنْ يَبِيعَهُ بِكَيْلٍ طَعَامٍ، وَنَهَى عَنْ ذَلِكَ كُلِّهِ.	ابن عمر	٧٤	٣٥٥
١٣٩	نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ النَّجْشِ.	ابن عمر	٤١	٢٦٢
١٤٠	نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْعَرَرِ وَعَنْ بَيْعِ الْخِصَاةِ	أبو هريرة	٦٠	٣١٤
١٤١	نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ ضِرَابِ الْجَمَلِ، وَعَنْ بَيْعِ الْمَاءِ، وَكَرَاءِ الْأَرْضِ لِحَرْنِهَا.	جابر بن عبد الله	٢٠	١٩٨
١٤٢	نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ تَلْقِي الْبُيُوعِ.	ابن عمر	٤٦	٢٧٣

م	الموضوع	راوي الحديث	رقم الحديث	رقم الصفحة
١٤٣	نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ.	ابْنُ عُمَرَ	١٤٩	٥٥٥
١٤٤	نَهَى عَنِ الْمَنَابَذَةِ.	أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ	٦٢	٣١٩
١٤٥	نَهَى عَنْ بَيْعِ حَبْلِ الْحَبَلَةِ.	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ	٦١	٣١٧
حرف الواو				
١٤٦	وَأَشْتَأَجَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ رَجُلًا مِنْ بَنِي الدَّيْلِ هَادِيًا حَرِيَّتًا، وَهُوَ عَلَى دِينِ كُفَّارِ قُرَيْشٍ، فَدَفَعَا إِلَيْهِ رَاحِلَتَيْهِمَا، وَوَاعَدَاهُ غَارَ ثَوْرٍ بَعْدَ ثَلَاثٍ، فَأَتَاهُمَا فَارْتَحَلَا، وَأَنْطَلَقَ مَعَهُمَا عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ، وَالِدَيْهِ الدَّيْلِيُّ، فَأَخَذَ بِهِمْ طَرِيقَ السَّاحِلِ	عَائِشَةُ	١٤٥	٥٤٧
١٤٧	وَأَشْتَرَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدًا بِأَتْنَيْنِ.	جَابِر	١١٣	٤٧٠
١٤٨	وَأَشْتَرَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ يَهُودِيٍّ طَعَامًا إِلَى أَجَلٍ، وَارْتَهَنَ مِنْهُ دِرْعًا مِنْ حَدِيدٍ.	عَائِشَةُ	١١٤	٤٧١
١٤٩	وَاعْدُ يَا أُتَيْسُ عَلَى امْرَأَةٍ هَذَا، فَإِنْ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمُهَا	زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ	١٧٠	٦٠٠
١٥٠	وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَأَذُودَنَّ رَجُلًا عَنْ حَوْضِي، كَمَا تُذَادُ الْغَرِيْبَةُ مِنَ الْإِبِلِ عَنِ الْحَوْضِ	أَبُو هُرَيْرَةَ	٢٠٣	٦٨٥
١٥١	الْوَرَقُ بِالذَّهَبِ رَبًّا، إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ، وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ رَبًّا، إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ رَبًّا،	عمر بن الخطاب	٩١	٤٠٢
١٥٢	وَقَدْ اسْتَأْذَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ اسْتَقَى مَنْ عَلَى مَنْ عَلَى يَمِينِهِ، فِي أَنْ يُعْطِيَ مَنْ عَلَى شِمَالِهِ.	سهل بن سعد	٢٠٥	٦٩٠
حرف الياء				
١٥٣	يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ الْبَارِحَةَ؟.	أَبُو هُرَيْرَةَ	١٦٥	٥٨٩
١٥٤	يَا بِلَالُ، أَعْطِ جَابِرًا وَزِدَّهُ.	جَابِر	١٦٤	٥٨٦
١٥٥	يَا كَعْبُ قَالَ: لَبَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَشَارَ بِيَدِهِ «أَنْ ضَعُ الشَّطْرَ مِنْ دَيْنِكَ»، فَقَالَ: كَعْبُ: قَدْ فَعَلْتُ يَا	كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ	٢١٧	٧١٨

م	الموضوع	راوي الحديث	رقم الحديث	رقم الصفحة
	رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «قُمْ فَأَقْضِهِ»			
١٥٦	يَقُولُ رَجُلٌ فِي الْجَنَّةِ: أَحَبُّ أَنْ أَرْزَعَ، فَيَقُولُ اللَّهُ - تَعَالَى - لَهُ: أَلَسْتَ فِيمَا شِئْتَ؟ يَقُولُ: بَلَى، وَلَكِنْ أَحَبُّ ذَلِكَ، فَيُؤَدُّ لَهُ، فَيَرْزَعُ فَيَكُونُ أَمْثَالَ الْجِبَالِ،	أَبُو هُرَيْرَةَ	١٧٦	٦١٦
١٥٧	يَنْهَى عَنْ بَيْعِ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ، وَالْفِضَّةِ بِالْفِضَّةِ، وَالْبُرِّ بِالْبُرِّ، وَالشَّعِيرِ بِالشَّعِيرِ، وَالتَّمْرِ بِالتَّمْرِ، وَالْمِلْحِ	عبادة بن الصامت	٩٢	٤٠٦

ج: فهرس الآثار الموقوفة.

م	الأثر	راوي الأثر	رقم الأثر	رقم الصفحة
حرف الألف				
١	اتَّقِ اللَّهَ، وَلَا تَدْعِ إِلَى غَيْرِ أَبِيكَ.	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ	٥	١٤٠
٢	آتِيكَ بِالْآخِرِ عَدَا رَهْوًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ	زَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ	١٠٨	٤٦٢
٣	إِنْ أَمْتَلَ مَا أَنْتُمْ صَانِعُونَ: أَنْ تَسْتَأْجِرُوا الْأَرْضَ الْبَيْضَاءَ، مِنْ السَّنَةِ إِلَى السَّنَةِ	ابْنُ عَبَّاسٍ	١٩١	٦٥٩
٤	أَنَّ عُمَرَ رضي الله عنه بَعَثَهُ مُصَدِّقًا، فَوَقَعَ رَجُلٌ عَلَى جَارِيَةِ امْرَأَتِهِ، فَأَخَذَ حَمْرُهُ مِنَ الرَّجُلِ كَفِيلًا حَتَّى قَدِمَ عَلَى عُمَرَ،	عَمْرُو الْأَسْلَمِيِّ	١٥٣	٥٦٢
٥	أَنَّ يُزَكِّيَ عَنْ أَهْلِهِ	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو	١٦٢	٥٨٣
٦	أَيُّهَا النَّاسُ فَإِنَّ أَسِيفَ جُهَيْنَةَ رَضِيَ مِنْ دِينِهِ وَأَمَانَتِهِ أَنْ يُقَالَ: سَبَقَ الْحَاجُّ، أَلَا إِنَّهُ قَدْ دَانَ مُعْرِضًا، فَأَصْبَحَ قَدْ رِينَ بِهِ، فَمَنْ كَانَ لَهُ عَلَيْهِ دَيْنٌ فَلْيَأْتِنَا بِالْعَدَاةِ، نَقْسِمُ مَالَهُ بَيْنَ غُرَمَائِهِ. وَإِيَّاكُمْ وَالَّذِينَ، فَإِنَّ أَوْلَهُ هُمْ، وَآخِرُهُ حَرْبٌ	عمر بن الخطاب	٢٠٩	٧٠٠
حرف الباء				
٧	بِالْأَوْسُقِ الْمَوْسَقَّةِ.	سَهْلُ بْنُ أَبِي حَثْمَةَ	٨١	٣٧٧
٨	بِعْتُ جَارِيَةً مِنْ زَيْدٍ بِثَمَانِيَةِ دِرْهَمٍ إِلَى الْعَطَاءِ، ثُمَّ اشْتَرَيْتُهَا قَبْلَ حُلُولِ الْأَجَلِ بِسِتِّمِائَةٍ، فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ: بَيْسَ مَا بَعْتَ، وَبَيْسَ مَا اشْتَرَيْتِ، أَيْلَغِي زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ أَنَّهُ قَدْ أَبْطَلَ جِهَادَهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِنْ لَمْ يَتُبْ. قَالَتْ: فَمَا أَصْنَعُ؟...	عائشة	٩٠	٣٩٧
٩	بِعْتُ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ مَالًا بِالْوَادِي بِمَالٍ لَهُ بِحَيْبَرٍ.	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ	٣٣	٢٤١
حرف الفاء				

م	الأثر	راوي الأثر	رقم الأثر	رقم الصفحة
١٠	فِي الْمُرْتَدِّينَ اسْتَبَيْهُمُ وَكَفَّلَهُمْ، عَشَائِرُهُمْ	عبد الله بن مسعود	١٥٤	٥٦٦
حرف القاف				
١١	قَدْ يَكُونُ الْبَعِيرُ خَيْرًا مِنْ اثْنَيْنِ	ابن عباس	١٠٧	٤٦١
١٢	قَضَى عُمَرُ أَنَّ مَنْ اقْتَضَى مِنْ حَقِّهِ قَبْلَ أَنْ يُفْلَسَ فَهُوَ لَهُ، وَأَنَّ مَنْ عَرَفَ مَتَاعَهُ بِعَيْنِهِ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ	عمر	٢٠٧	٦٩٥
حرف الكاف				
١٣	كَاتَبْتُ أُمِّيَّةَ بَنٍ خَلَفَ كِتَابًا، أَنْ يَحْفَظَنِي فِي صَاغِيَّتِي بِمَكَّةَ، وَأَحْفَظُهُ فِي صَاغِيَّتِهِ بِالْمَدِينَةِ	ابن عوف	١٦١	٥٨٠
١٤	كَانَتْ الْعَرَابُ أَنْ يُعْرِيَ الرَّجُلُ فِي مَالِهِ النَّخْلَةَ، وَالنَّخْلَتَيْنِ.	ابن عمر	٨٣	٣٧٩
١٥	كُنَّا أَكْثَرَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مُزْدَرَعًا، كُنَّا نُكْرِي الْأَرْضَ بِالنَّاحِيَةِ مِنْهَا مُسَمًى لِسَيِّدِ الْأَرْضِ.	رافع بن خديج	١٩٠	٦٥٤
حرف اللام				
١٦	لَا بَأْسَ أَنْ يُقَالَ لِلْسَّمْسَارِ: بَعْ هَذَا الثَّوْبَ، فَمَا زَادَ عَلَى كَذَا وَكَذَا، فَهُوَ لَكَ	ابن عباس	١٣٤	٥١٩
١٧	لَا بَأْسَ بِالسَّلَفِ فِي الطَّعَامِ الْمُؤْصَفِ، بِسِعْرِ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ، مَا لَمْ يَكُ ذَلِكَ فِي زَرْعٍ لَمْ يَبْدُ صِلَاخُهُ	ابن عمر	١١٥	٤٧٤
١٨	لَا بَأْسَ بِهِ، وَإِنْ أُعْطِيَ أَفْضَلَ مِنْ دَرَاهِمِهِ، مَا لَمْ يَشْتَرِطَ.	ابن عمر	٢٢٠	٧٢٦
١٩	لَا تَكُونَنَّ لَهُ سَمْسَارًا.	ابن عباس	٤٩	٢٨٣
٢٠	لَمْ يَكُنْ يَبِيعُ ثَمَارَ أَرْضِهِ حَتَّى تَطْلُعَ الشُّرْبَا، فَيَتَبَيَّنَ الْأَصْفَرُ مِنَ الْأَحْمَرِ	زيد بن ثابت	٦٨	٣٤١
٢١	لَيْسَ عَلَى الْوَلِيِّ جُنَاحٌ أَنْ يَأْكُلَ وَيُؤْكَلَ صَدِيقًا لَهُ غَيْرَ مُتَأَثِّلٍ مَالًا	عمر	١٧٢	٦٠٦
حرف الميم				
٢٢	مَا أَذْرَكْتَ الصَّفْقَةَ حَيًّا جَمُوعًا، فَهُوَ مِنَ الْمَيْتَاعِ	عمر	٧٠	٣٤٧
٢٣	مَا قَوْلُهُ: لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ؟ قَالَ: لَا يَكُونُ لَهُ سَمْسَارًا	ابن عباس	٤٢	٢٦٤

م	الأثر	راوي الأثر	رقم الأثر	رقم الصفحة
٢٤	مَا لَمْ يَتَعَاهَدْ ضَرَائِبَهُنَّ وَيُعْلَمُ مِنْ أَيْنَ كَسَبَهُنَّ	حذيفة	١٤٨	٥٥٣
٢٥	مَنِ اشْتَرَى شَاةً مُحَقَّلَةً فَرَدَّهَا، فَلْيُرَدِّ مَعَهَا صَاعًا مِنْ تَمْرٍ	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ	٥٨	٣٠٨
حرف النون				
٢٦	النَّاجِشُ: أَكَلُ رِبَا خَائِنٌ وَهُوَ خِدَاعٌ بَاطِلٌ لَا يَحِلُّ	ابْنُ أَبِي أَوْفَى	٣٨	٢٥٥
٢٧	كُفِينَا أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِيَادٍ، وَإِنْ كَانَ أَخَاهُ أَوْ أَبَاهُ	أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ	٤٨	٢٨١
حرف الواو				
٢٨	وَاشْتَرَى ابْنُ عُمَرَ رَاحِلَةً بِأَرْبَعَةِ أْبَعَرَةٍ مَضْمُونَةٍ عَلَيْهِ، يُوفِيهَا صَاحِبُهَا بِالرَّيْدَةِ	ابْنُ عُمَرَ	١٠٦	٤٥٩
٢٩	وَبَاعَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَمَلًا كَانَ لَهُ يُدْعَى عُصْفِيرًا بِعِشْرِينَ بَعِيرًا إِلَى أَجَلٍ	علي ابن أبي طالب	١١١	٤٦٧
٣٠	وَعَامَلَ عُمَرُ النَّاسَ عَلَى أَنْ جَاءَ عُمَرُ بِالْبَدْرِ مِنْ عِنْدِهِ فَلَهُ الشَّطْرُ، وَإِنْ جَاءُوا بِالْبَدْرِ فَلَهُمْ كَذَا وَإِنْ جَاءُوا بِالْبَدْرِ فَلَهُمْ كَذَا	عُمَرُ	١٨١	٦٣٣
٣١	وَكُلَّ عُمَرُ، وَابْنُ عُمَرَ فِي الصَّرَفِ.	عُمَرُ وَابْنُ عُمَرَ	١٥٩	٥٧٦
حرف الياء				
٣٢	يَتَخَارِجُ الشَّرِيكَانِ، وَأَهْلُ الْمِيرَاثِ، فَيَأْخُذُ هَذَا عَيْنًا وَهَذَا دَيْنًا، فَإِنْ تَوَيَّ لِأَحَدِهِمَا لَمْ يَرْجِعْ عَلَى صَاحِبِهِ	ابْنُ عَبَّاسٍ	١٥١	٥٥٩

د: فهرس الآثار المقطوعة والأخبار.

م	الأثر	راوي الأثر	رقم الأثر	رقم الصفحة
حرف الألف				
١	أَذْرَكْتُ النَّاسَ لَا يَرَوْنَ بَأْسًا يَبِيعُ الْمُعَانِمَ فِيمَنْ يَزِيدُ	عطاء	٣٧	٢٥٣
٢	إِذَا أَذِنَ لَهُ قَبْلَ الْبَيْعِ فَلَا شُفْعَةَ لَهُ	الحكم	١٢١	٤٨٩
٣	إِذَا اسْتَأْجَرَ أَرْضًا، فَمَاتَ صَاحِبُ الْأَرْضِ لَيْسَ لِأَهْلِهِ أَنْ يُخْرِجُوهُ إِلَى تَمَامِ الْأَجْلِ	ابن سيرين	١٤١	٥٣٧
٤	إِذَا أَفْلَسَ وَتَبَيَّنَ، لَمْ يَجْزِ عِتْقُهُ، وَلَا بَيْعُهُ، وَلَا شِرَاؤُهُ	الحسن	٢٠٦	٦٩٣
٥	إِذَا تَكْفَّلَ بِنَفْسٍ فَمَاتَ، فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ	حماد	١٥٥	٥٦٨
٦	إِذَا قَالَ: بَعُهُ بِكَذَا، فَمَا كَانَ مِنْ رِنَحٍ فَهُوَ لَكَ، أَوْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، فَلَا بَأْسَ بِهِ.	ابن سيرين	١٣٥	٥٢٠
٧	إِذَا كَانَ لِرَجُلٍ عَلَى رَجُلٍ مَالٌ، وَلَهُ عَبْدٌ لَا شَيْءَ لَهُ غَيْرُهُ فَأَعْتَقَهُ، لَمْ يَجْزِ عِتْقُهُ	مالك	٢٤	٢١١
٨	إِذَا كَانَ يَوْمَ أَحَالَ عَلَيْهِ مَلِيًّا جَارَ	الحسن	١٥٠	٥٥٧
٩	الِافْتِرَاقُ يَكُونُ بِالْكَلَامِ	مالك	٣٤	٢٤٥
١٠	إِنْ شَاءَ رَدَّ مِنَ الزَّانَا	شريح	٢٥	٢١٢
١١	أَنْ يُعْرِىَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ النَّخْلَةَ، ثُمَّ يَتَأَذَّى بِدُخُولِهِ عَلَيْهِ، فَرُخِّصَ لَهُ أَنْ يَشْتَرِيَهَا مِنْهُ بِتَمَرٍ	مالك	٧٩	٣٧٤
١٢	أَجْرًا نَأْكُلُهُ.	ابن جبير	١٤٠	٥٣٤
حرف التاء				
١٣	تُمَضَى الْإِجَارَةُ إِلَى أَجْلِهَا	الحكم، والحسن، وإياس بن معاوية	١٤٢	٥٤٠
حرف الدال				
١٤	ذَكَرْنَا عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ الرَّهْنِ فِي السَّلَفِ، فَقَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ	إبراهيم النخعي	١٠٠	٤٣٤

م	الأثر	راوي الأثر	رقم الأثر	رقم الصفحة
حرف العين				
١٥	العَرَبُ تَقُولُ: بَعِ لِي ثَوْبًا، وَهِيَ تَعْنِي الشَّرَاءَ.	إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِي	٤٥	٢٧٢
١٦	العَرَبِيَّةُ: لَا تَكُونُ إِلَّا بِالْكَيْلِ مِنَ الثَّمَرِ يَدًا بِيَدٍ، لَا يَكُونُ بِالْجِرَافِ	ابْنُ إِدْرِيسَ	٨٠	٣٧٥
حرف الفاء				
١٧	فِيَمَنْ يَشْتَرِي السَّلْعَةَ عَلَى الرِّضَا، ثُمَّ بَاعَهَا: وَجَبَتْ لَهُ وَالرَّيْحُ لَهُ	طَاوُس	٢٨	٢٢١
حرف الكاف				
١٨	كَانَ يُقَالُ: السُّحْتُ: الرِّشْوَةُ فِي الْحُكْمِ، وَكَانُوا يُعْطَوْنَ عَلَى الْخَرْصِ	ابْنُ سِيرِينَ	١٣٧	٥٢٧
١٩	كَرِهَ إِبْرَاهِيمُ أَجَرَ النَّائِحَةِ وَالْمُعَنِّيَةِ	إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِي	١٤٦	٥٤٩
٢٠	كُنْتُ أَشَارِكُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ فِي الزَّرْعِ	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ	١٨٠	٦٣١
حرف اللام				
٢١	لَا بَأْسَ أَنْ تَكُونَ الْأَرْضُ لِأَحَدِهِمَا، فَيُنْفِقَانِ جَمِيعًا، فَمَا خَرَجَ فَهُوَ بَيْنَهُمَا	الْحَسَنُ	١٨٢	٦٣٤
٢٢	لَا بَأْسَ أَنْ تَكُونَ الْمَاشِيَةُ عَلَى الثُّلُثِ، وَالرُّبْعِ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى	مَعْمَر	١٨٥	٦٤٢
٢٣	لَا بَأْسَ أَنْ يُجْتَنَى الْفُطْنُ عَلَى النِّصْفِ.	الْحَسَنُ	١٨٣	٦٣٧
٢٤	لَا بَأْسَ أَنْ يُعْطِيَ الثَّوْبَ بِالثُّلُثِ أَوْ الرَّبْعِ.	إِبْرَاهِيمُ وَأَبْنُ سِيرِينَ	١٨٤	٦٣٨
٢٥	لَا بَأْسَ بِعَيْرٍ بِعَيْرَيْنِ وَدَرَاهِمَ نَسِيئَةً.	ابْنُ سِيرِينَ	١١٢	٤٦٩
٢٦	لَا رِبَا فِي الْحَيَوَانِ: الْبَعِيرُ بِاثْنَيْنِ، وَالشَّاهُ بِاثْنَتَيْنِ إِلَى أَجَلٍ	ابْنُ الْمُسَيَّبِ	١٠٩	٤٦٤
٢٧	لَا يَشْتَرِطُ الْمَعْلَمُ، إِلَّا أَنْ يُعْطَى شَيْئًا فَيَقْبَلَهُ	الشَّعْبِيُّ	١٣١	٥١٤
٢٨	لَمْ يَرَ ابْنُ سِيرِينَ، وَعَطَاءٌ، وَإِبْرَاهِيمُ، وَالْحَسَنُ بِأَجْرِ	ابْنُ سِيرِينَ، وَعَطَاءٌ،	١٢٨	٥٠٦

م	الأثر	راوي الأثر	رقم الأثر	رقم الصفحة
	السَّمْسَارِ بِأَسَا	وإِثْرَاهِيمَ، وَالْحَسَنُ		
٢٩	لَمْ يَسْمَعْ أَحَدًا كَرِهَ أَجَرَ الْمَعْلَمِ	الحَكَمُ	١٣٢	٥١٦
٣٠	لَوْ أَنَّ رَجُلًا ابْتِاعَ ثَمَرًا قَبْلَ أَنْ يَبْدُو صَلَاحُهُ، ثُمَّ أَصَابَتْهُ عَاهَةٌ، كَانَ مَا أَصَابَهُ عَلَى رَبِّهِ.	ابْنُ شِهَاب	٧٣	٣٥٤
حرف الميم				
٣١	مَا بِالْمَدِينَةِ أَهْلُ بَيْتِ هِجْرَةٍ إِلَّا يَزْرَعُونَ عَلَى الثُّلُثِ وَالرُّبْعِ.	قَيْسُ بْنُ مُسْلِمٍ	١٧٩	٦٢٢
٣٢	مَنْ يَبْعَثْ شُفْعَتَهُ وَهُوَ شَاهِدٌ لَا يُعَيِّرُهَا، فَلَا شُفْعَةَ لَهُ	الشَّعْبِيُّ	١٢٢	٤٩١
حرف الهاء				
٣٣	هُوَ إِلَى أَجَلِهِ فِي الْقَرْضِ	عَطَاءٌ وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ	٢٢١	٧٢٨
حرف الواو				
٣٤	وَكَانَ الرَّبَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَلَى ضَرْبَيْنِ فِي السَّنِّ وَفِي الْعَيْنِ، فَحَرَّمَهُمَا اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ	أَبُو عَبْدِ اللَّهِ	١٠٤	٤٥١
٣٥	وَأَعْطَى الْحَسَنُ دَرَاهِمَ عَشْرَةً.	الحسن	١٣٣	٥١٧
٣٦	وَلَا بَأْسَ بِالْجَمَلِ بِالْجَمَلِ مِثْلِهِ وَزِيَادَةَ دَرَاهِمَ، يَدًا بِيَدٍ الْجَمِيعِ، الْجَمَلُ بِالْجَمَلِ يَدًا بِيَدٍ، وَالْدَّرَاهِمُ مُتَأَخِّرَةٌ.	مَالِكُ	١١٠	٤٦٦
حرف الياء				
٣٧	يُعِينُهُ وَيَنْصَحُهُ	عطاء	٤٣	٢٦٦
٣٨	يَخْتَارُ ثَلَاثَ مَرَارٍ	همام	٣٢	٢٣٧

هـ: فهرس الغريب.

م	الكلمة	رقم الحديث او الأثر	الصفحة
حرف الألف			
١	أَبَّرَ نَحْلًا	٨٦	٣٨٥
٢	الإجارة	١٢٥، ١٤٢، ١٤٣	٥٤١، ٥٤٠، ٤٩٩
٣	أَجَلَاهُمْ	١٤٣، ٧	٥٤١، ١٤٤
٤	الأربعاء	١٩٢، ١٩٣	٦٦٤، ٦٦١
٥	أَتْبَعَ	١٥٢	٥٦٠
٦	أَرَى	٩٢، ٩٣	٤١٠، ٤٠٦
٧	أَزْتَهَنَ	١١٤	٤٧١
٨	أَرْصَدُهُ	٢١١	٧٠٤
٩	الأَرْضَ الْبَيْضَاءَ	١٩١	٦٥٩
١٠	اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ، وَعَرَضِهِ	٨٨	٣٩١
١١	اسْتَسْلَفَ	١١٥، ٢٢٣	٧٣٠، ٤٧٤
١٢	أَشْعَرَتْ	٤	١٣٦
١٣	أَعْطَوْهَا آخَرَ	٤	١٣٦
١٤	أَعْطَى بِي	٦، ١٤٤	٥٤٤، ١٤١
١٥	أَفْلَسَ	٢٠٨	٦٩٧
١٦	أَكَلَ الرِّبَا،	٨٧، ٨٩	٣٩٤، ٣٨٩
١٧	إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ	٩١	٤٠٢
١٨	إِلَى الْعَطَاءِ	٩٠	٣٩٧
١٩	أَوْثَقَ أَعْمَالِي فِي نَفْسِي	١٣٩	٥٣٢
٢٠	أَوْسَقِ	٧٥	٣٥٨
٢١	أَوْسُقَ	٦٤، ٨١، ٨٢، ١٨٩	٣٢٥، ٣٧٧، ٣٧٨، ٦٥١
٢٢	أَوْهَ	١٠٣	٤٤٧
حرف الباء			

م	الكلمة	رقم الحديث او الأثر	الصفحة
٢٣	الْبُرَيْرُ	١	١١١
٢٤	بَرْيٍّ	١٠٣	٤٤٧
٢٥	بِصْقِهِ	١٢٣، ١٢٦	٥٠١، ٤٩٣
٢٦	بَكْرٍ	٢٩	٢٢٣
٢٧	بِمَحَاجِهِ	١٤	١٨٠
٢٨	بِمَحَاقِلِكُمْ	١٨٩	٦٥١
٢٩	بِنَاجِزٍ	٩٧	٤٢١
٣٠	الْبُهَيْمِ	١٦	١٨٥
٣١	الْبَيْدَرِ	٢٢٥	٧٣٤
٣٢	بَيْرُحَاءَ	١٦٩	٥٩٨
٣٣	بَيْعِ الْخِصَاةِ	٦٠	٣١٤
٣٤	بَيْعِ الصَّكَاكِ	٥٤	٣٠٠
٣٥	بَيْعِ الْعَرَرِ	٦٠	٣١٤
٣٦	بَيْعِ حَبْلِ الْحَبَلَةِ	٦١	٣١٧
حرف التاء			
٣٧	تُؤَبَّرُ	٢٠٠	٦٧٩
٣٨	تُسَفَّحُ	٦٦	٣٣١
٣٩	تَصْرُؤًا	٥٥	٣٠٣
٤٠	التَّفْلِيسِ	٢٠٦	٧٠٥
٤١	تَلْقَى الرَّجُلَانِ	٤٦	٢٧٣
٤٢	تُنْتَجِ	٦١	٣١٧
٤٣	تَوِي	١٥١	٥٥٩
حرف الجيم			
٤٤	جَائِحَةٌ	٢١٤، ٢١٢، ٢٠٦	٧١١، ٧٠٧، ٦٩٣
٤٥	جُبَارٌ	١٩٧	٦٧٣
٤٦	جَزَافًا	٨٠، ٥١	٣٧٥، ٢٩٠

م	الكلمة	رقم الحديث او الأثر	الصفحة
٤٧	الْجَمْعُ	١٠٢	٤٤١
٤٨	جَنِيبٍ	١٠٢	٤٤١
حرف الحاء			
٤٩	حَاضِرٌ لِبَادٍ	٤٨، ٤٢، ٣٥	٢٨١، ٢٦٤، ٢٤٧
٥٠	حَجَرَ عَلَيْهِ	٢٣	٢٠٨
٥١	الْحَرَّةُ	٢٠٤	٦٨٧
٥٢	حُلُوانِ الْكَاهِنِ	١٤٧، ١٠	٥٥١، ١٥٩
٥٣	الْحَوَالَاتِ	١٥٠	٥٥٧
حرف الخاء			
٥٤	خَرَّاجِهِ	١٣	١٧٥
٥٥	خَرْصِهَا	٨٥، ٧٨	٣٨٢، ٣٧٢
٥٦	خَرِيتًا	١٤٥	٥٤٧
٥٧	الْخِيَارِ	٣١	٢٣٤
٥٨	خَيْبَرٍ	١٤٣، ١٠٢، ٩٩، ٣٣	٤٤١، ٤٢٧، ٢٤١
		١٨٨، ١٨٦	٦٤٩، ٦٤٣، ٥٤١
حرف الدال			
٥٩	دَانَ مُعْرِضًا	٢٠٩	٧٠٠
٦٠	دِبَاعُهُ	١	١١١
٦١	دَيْنًا	٩٦	٤١٧
حرف الراء			
٦٢	رَاحِلَةً	١٠٦	٤٥٩
٦٣	الرَّيَا	١٠٩، ١٠٤، ٨٧، ٥٤	٤٥١، ٣٨٩، ٣٠٠
			٤٦٤
٦٤	الرَّيْدَةَ	١٠٦	٤٥٩
٦٥	رَبْعَةٍ	١٢٤	٤٩٥
٦٦	الرَّشْوَةُ	١٣٧	٥٢٧

م	الكلمة	رقم الحديث او الأثر	الصفحة
٦٧	رَغِمَ	٩٢	٤٠٦
٦٨	الرَّغْمَ	١٠٠	٤٣٤
٦٩	رَيْنَ بِهِ	٢٠٩	٧٠٠
٧٠	الرَّوَّاجِلَ	٢٠٩	٧٠٠
حرف السين			
٧١	سُحَّتَا	١٣٧، ١٢	٥٢٧، ١٧٠
٧٢	السَّلَفِ	١٠٠	٤٣٤
٧٣	السَّلَمِ	١١٤	٤٧١
٧٤	سَمَرَاءَ	٥٩	٣١٠
٧٥	السِّمَسَارِ	١٣٤، ١٢٨، ٤٩، ٤٢	٥٠٦، ٢٨٣، ٢٦٤ ٥١٩
٧٦	السَّنُورِ	١٥	١٨٢
حرف الشين			
٧٧	شَطْرُ	١٤٣، ١٨١، ١٨٦	٦٤٣، ٦٣٣، ٥٤١ ٧١٨، ٦٤٩
٧٨	شُقْعَة	١٢١	٤٨٨
٧٩	الشُّقْعَة	١٢٠، ١٢١، ١٢٢	٤٩١، ٤٨٩، ٤٨٧
حرف الصاد			
٨٠	صَاعًا	١٠١، ٥٦، ٥٥	٤٣٨، ٣٠٥، ٣٠٣
٨١	الصَّرَفِ	١٥٩، ٩٦	٥٧٦، ٤١٧
٨٢	صُرِّقَ الطُّرُقُ	١٢٠	٤٨٧
٨٣	صَعْبٍ	٢٩	٢٢٣
٨٤	الصَّفَقَةُ	٧٠	٣٤٧
حرف الضاد			
٨٥	ضَارِيًا	١٧	١٨٩
٨٦	ضَرَائِبُهُنَّ	١٤٨	٥٥٣

م	الكلمة	رقم الحديث او الأثر	الصفحة
٨٧	ضَرَابِ الْجَمَلِ	٢٠	١٩٨
٨٨	ضَرْحًا	١٩	١٩٦
٨٩	ضَرِيَّتِهِ	١٣، ١٢	١٧٥، ١٧٠
٩٠	ضَيَاعًا	١٥٨	٥٧٣
حرف العين			
٩١	الْعَاهَةِ	٧٣، ٧٠، ٦٧، ٦٦	٣٤٧، ٣٣٧، ٣٣١ ٣٥٤
٩٢	الْعَرَايَا	٧٨، ٧٥، ٦٤، ٦٣ ٨٣، ٨٢، ٨٠، ٧٩ ٢٠٠، ٨٥، ٨٤	٣٥٨، ٣٢٥، ٣٢٢ ٣٧٥، ٣٧٤، ٣٧٢ ٣٨٠، ٣٧٩، ٣٧٨ ٦٧٩، ٣٨٢
٩٣	عَسْبِ الْفَحْلِ	١٤٩	٥٥٥
٩٤	عَطِيَّةً	٢	١١٨
٩٥	عَيْنُ الرَّبَا	١٠٣	٤٤٧
حرف الغين			
٩٦	الْعَابَةِ	٩١	٤٠٢
٩٧	غَارَ ثَوْرٍ	١٤٥	٥٤٧
حرف الفاء			
٩٨	فَبَيْدِرَ	٢٢٥	٧٣٤
٩٩	فَتَرَاوَضْنَا	٩٨	٤٢٥
١٠٠	فَرَبَا	٨	١٤٧
١٠١	فَرَصَدْتُهُ	١٦٥	٥٨٩
١٠٢	فَرَقَاهُ	١٣٨	٥٢٩
١٠٣	فَضَلَ الْمَاءِ	٩	١٥١
١٠٤	فُلْدِغَ	١٣٨	٥٢٩
١٠٥	فِي السِّنِّ	١٠٤	٤٥١

م	الكلمة	رقم الحديث او الأثر	الصفحة
١٠٦	فِي الْعَيْنِ	١٠٤	٤٥١
١٠٧	فَيَسْبِقُ الْحَاجَّ	٢٠٩	٧٠٠
حرف القاف			
١٠٨	قَرَارِيطُ	١٢٩	٥١٠
١٠٩	الْقَسَامُ	١٣٧	٥٢٧
١١٠	قُشَامٌ	٦٧	٣٣٧
١١١	قِيرَاطٌ	١٦٤ ، ١٩ ، ١٨ ، ١٧	١٨٩ ، ١٩٤ ، ١٩٦ ، ٥٨٦
حرف الكاف			
١١٢	كَاتِبٌ	٣	١٢٢
١١٣	كَبَتَ الْكَافِرَ	٤	١٣٦
١١٤	كَسِبَ الْأَمَّةَ	١٤٧ ، ١٠	١٥٩ ، ٥٥١
١١٥	كَفِيلاً	١٥٣	٥٦٢
١١٦	كَأً	١٥٨	٥٧٣
١١٧	الْكَأُ	٩	١٥١
حرف اللام			
١١٨	لَأُدُودَنَّ	٢٠٣	٦٨٥
١١٩	لَا تُثَشِّقُوا	٩٩ ، ٩٧	٤٢١ ، ٤٢٧
١٢٠	لَا تَنَاجَشُوا	٣٥	٢٤٧
١٢١	لَا يَبِيعُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ	٣٥	٢٤٧
١٢٢	لَا يُثَرَّبُ	٢٦	٢١٥
١٢٣	لَا يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ	٣٥	٢٤٧
١٢٤	لِتَكْفَأَ مَا فِي إِنْائِهَا	٣٥	٢٤٧
١٢٥	لِيُ الْوَاجِدِ	٢٢٦	٧٤٢
حرف الميم			
١٢٦	مُتَأَنِّلٌ مَا لَّا	١٧٢	٦٠٦

م	الكلمة	رقم الحديث او الأثر	الصفحة
١٢٧	الْمَتَّالِي	٢١٦	٧١٦
١٢٨	الْمَجُوسُ	١	١١١
١٢٩	الْمُحَاقَلَةُ	٧٧	٣٦٩
١٣٠	الْمُحَاقَلَةُ	٧٥	٣٥٨
١٣١	مُحَقَّلَةٌ	٥٨	٣٠٨
١٣٢	الْمُخَابِرَةُ	٧٥	٣٥٨
١٣٣	المُخَابِرَةُ	١٨٧	٦٤٧
١٣٤	مُرَاضٌ	٦٧	٣٣٧
١٣٥	مُرَجَأٌ	٥٠	٢٨٥
١٣٦	الْمُزَابَنَةُ	٧٥ ، ٧٤	٣٥٨ ، ٣٥٥
١٣٧	الْمُزَارَعَةُ	٧٦	٣٦٦
١٣٨	مُزْدَرَعًا	١٩٠	٦٥٤
١٣٩	مُشْتَبِهَاتٌ	٨٨	٣٩١
١٤٠	مُشْعَانٌ	٢	١١٨
١٤١	مُصَرَّاهٌ	٥٩	٣١٠
١٤٢	مُضْعَةٌ	٨٨	٣٩١
١٤٣	مَطْلُ الْغَيِّ	٢٢٧ ، ١٥٢	٧٤٥ ، ٥٦٠
١٤٤	مَعَرْنُهُ	٢٠٦	٦٩٣
١٤٥	المَلَامَسَةُ	٦٢	٣١٩
١٤٦	مَلِيًّا	١٥٢ ، ١٥٠	٥٦٠ ، ٥٥٧
١٤٧	الْمَيَابِدَةُ	٦٢	٣١٩
١٤٨	مُنْجَمَةٌ	١٢٣	٤٩٣
١٤٩	مَهْرُ الْبَغِيِّ	١١ ، ١٠	١٦٣ ، ١٥٩
١٥٠	المَوْسَقَّةُ	٨١	٣٧٧
حرف النون			
١٥١	النَّاجِشُ	٣٨	٢٥٥
١٥٢	النَّجَشُ	٤١	٢٦٢

م	الكلمة	رقم الحديث او الأثر	الصفحة
١٥٣	نُخَابِرُ	١٩٣	٦٦٤
١٥٤	نُسْلِفُ	١١٩	٤٨٢
١٥٥	النَّسِيئَةُ	١١٢، ١٠٦، ١٠٥	٤٦٩، ٤٥٩، ٤٥٥
١٥٦	نُشِطٌ	١٣٨	٥٢٩
١٥٧	نَقَرٌ	١٣٨	٥٢٩
حرف الهاء			
١٥٨	هَبَةٌ	٢	١١٨
حرف الواو			
١٥٩	وَأَخْدَمَ وَلِيدَةً	٤	١٣٦
١٦٠	الْوَادِي	٣٣	٢٤١
١٦١	الْوَاشِمَةُ وَالْمِسْتَوْشِمَةُ	١٤	١٨٠
١٦٢	وَجِبَ الْبَيْعُ	٣١	٢٣٤
١٦٣	الْوَدَّكَ	١	١١١
١٦٤	الْوَرِقُ	١٩٠، ٩٧، ٩٦، ٩١	٤٢١، ٤١٧، ٤٠٢، ٦٥٤
١٦٥	وَسَقٍ	٢٢٥، ١٨٦	٧٣٤، ٦٤٣
١٦٦	الْوُقْيَةُ	٩٩	٤٢٧
١٦٧	الْوَكَالَةُ	١٥٩	٥٧٦
حرف الياء			
١٦٨	يَتَخَارِجُ الشَّرِيكَانِ	١٥١	٥٥٩
١٦٩	يُحْزَرُ وَيُحْزَرُ	١١٦	٤٧٥
١٧٠	يَزْتَعُ	٨٨	٣٩١
١٧١	يَزْهَوُ	٦٥	٣٢٨
١٧٢	يُضَارِعُ	١٠١	٤٣٨
١٧٣	يَعْرِزُ خَشْبَةً	١٢٥	٤٩٩
١٧٤	يُقْلِسُ	٢٠٧	٦٩٥

م	الكلمة	رقم الحديث او الأثر	الصفحة
١٧٥	يَمْنَحُ	٧٧	٣٦٩
١٧٦	يَوْمَ الْحَرَّةِ	١٦٤	٥٨٦

و: فهرس رجال الأسانيد.

م	رجال الأسانيد	رقم الحديث او الأثر	الصفحة
حرف الألف			
١	إبراهيم أبو رافع	٢٢٣، ١٢٦، ١٢٣	٧٣١، ٥٠١، ٤٩٥
٢	إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر	٢٢٥، ٢٠١، ١٨٦	٧٣٦، ٦٨٢، ٦٤٤
٣	إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن	٤٠، ٣	٢٦٠، ١٢٤
٤	إبراهيم بن سليمان بن داود البرلسي	١٥٣	٥٦٣
٥	إبراهيم بن عبد الرحمن بن إسماعيل	٣٨	٢٥٦
٦	إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي	١٦١، ٣	٥٨١، ١٣٢
٧	إبراهيم بن عبد الله بن قارظ	١١	١٦٧
٨	إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي	١٧٩	٦٢٥
٩	إبراهيم بن موسى بن يزيد	١٤٥، ١٤٠، ٨٦	٥٤٨، ٥٣٥، ٣٨٧
١٠	إبراهيم بن ميسرة الطائفي	١٢٦، ١٢٣	٥٠١، ٤٩٤
١١	إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود	١٢٨، ١٠٠ ١٨٤، ١٤٦	٥٠٧، ٤٣٦ ٦٣٩، ٥٥٠، ٥٠٩
١٢	إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي	١٦٥	٥٩١
١٣	أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله	٢٢٦	٧٤٣
١٤	أبو بردة بن أبي موسى الأشعري	١٦٨	٥٩٦
١٥	أبو بكر بن إسماعيل	١٥٤	٥٦٦
١٦	أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث	٢٠٨، ١٠	٦٩٩، ١٦٠
١٧	أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم	٢٠٨	٦٩٨
١٨	أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخاري	٢٢٦	٧٤٣
١٩	أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله	٩٤	٤١٤
٢٠	أبو زكريا يحيى ابن المحدث المزكي	٦٨	٣٤٢
٢١	أبو سفيان، مولى عبد الله بن أبي أحمد	٦٤	٣٢٦
٢٢	أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف	١٨، ١٠، ٩	١٥٨، ١٥٥

م	رجال الأسانيد	رقم الحديث او الأثر	الصفحة
		١٢٠، ١٥٨، ١٦٣، ١٩٧، ٢٢٢، ٢٢٤	١٩٥، ٤٨٨، ٥٧٤، ٥٨٥، ٦٧٥، ٧٢٩، ٧٣٣
٢٣	أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش	٦٨	٣٤١
٢٤	أبو عبد العزيز ليث بن سليمان	١٢٨	٥٠٨
٢٥	أبو قتادة الأنصاري	١٥٦	٥٧٠
٢٦	أبو هاشم الرماني	١٤٦	٥٤٩
٢٧	أبو هريرة : الدوسي اليماني	٤، ٦، ٧، ٩، ١٨، ٢٦، ٢٧، ٣٥، ٣٩، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٩، ٦٠، ٦٤، ٩٤، ١٠٢، ١٢٥، ١٢٧، ١٢٩، ١٣٦، ١٤٤، ١٤٧، ١٥٢، ١٥٨، ١٦٣، ١٦٥، ١٧٠، ١٧٦، ١٧٧، ١٩٧، ١٩٩، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢٢٢، ٢٢٤	١٣٩، ١٤٣، ١٤٦، ١٥٦، ١٥٨، ١٩٥، ٢١٧، ٢٢٠، ٢٥٠، ٢٥٩، ٣٠٢، ٣٠٤، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٦، ٣٢٨، ٤١٤، ٤٤٤، ٥٠٠، ٥٠٥، ٥١١، ٥٢٥، ٥٤٥، ٥٥٢، ٥٦١، ٥٧٥، ٥٨٥، ٥٩٢، ٦٠١، ٦١٨، ٦٢١، ٦٧٥، ٦٧٨، ٦٨٤، ٦٨٦، ٧٠٠

م	رجال الأسانيد	رقم الحديث او الأثر	الصفحة
			٧٣٣، ٧٢٩، ٧٠٣
٢٨	أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد	١٤٠	٥٣٦
٢٩	أحمد بن الحسن بن خراش البغدادي	١٣	١٧٦
٣٠	أحمد بن الصباح النهشلي	٢٢٥	٧٣٩
٣١	أحمد بن المقدام بن سليمان بن الأشعث	١٤٣	٥٤٢
٣٢	أحمد بن سعيد بن إبراهيم الرباطي	١٧٤	٦١٢
٣٣	أحمد بن صالح المصري	٢١٧، ٦٧	٧١٩، ٣٣٨
٣٤	أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله	١٩٣، ١٢٤، ٤٧ ٢١١، ٢٠٨	٤٩٦، ٢٧٩ ٧٠٤، ٦٩٨، ٦٦٦
٣٥	أحمد بن عبد الواحد بن واقد التميمي	١٣٦	٥٢٣
٣٦	أحمد بن عثمان بن أبي عثمان	٩	١٥٦
٣٧	أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو	١٠١، ٩٩، ٩ ٢٢٣، ١٩٥	٤٣١، ١٥٢ ٧٣٠، ٦٧٠، ٤٣٩
٣٨	أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة	١٢٩	٥١٠
٣٩	آدم بن أبي إياس	١١٦	٤٧٥
٤٠	أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل	١٠٥	٤٥٦
٤١	إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم	٢٠، ١٢، ١١ ٧٥، ٥٤، ٥٠ ١٢٤، ١٠٣، ١٠٢	١٧١، ١٦٣
٤٢	إسحاق بن أبي إسرائيل	٧٥	٣٦١
٤٣	إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة	١٦٩	٥٩٩
٤٤	إسحاق بن عيسى بن نجيح البغدادي	١٤٤	٥٤٥
٤٥	إسحاق بن منصور بن بهرام الكوسج	٣٨، ٣٢، ١٦، ١ ٧٦	١٨٦، ١١٢ ٣٦٦، ٢٥٥، ٢٣٧
٤٦	إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي	١٠٥، ٩٧، ٦٦ ١٤٩، ١٣٩	٤٢٣، ٣٣٥ ٥٥٦، ٥٣٣، ٤٥٧

م	رجال الأسانيد	رقم الحديث او الأثر	الصفحة
٤٧	إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد	١٤٤،٦	٥٤٥١٤٢،
٤٨	إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري	٢٠٧،٤٤،١٧	٦٩٥،٢٧٠،١٩٢
٤٩	إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس	١٠٢،٣٦،٢٧ ٢١٦،١٧١	٤٤٢،٢٥٢،٢١٨ ٧١٦،٦٠٤
٥٠	إسماعيل بن مسلم العبدي	٩٣	٤١١
٥١	الأسود بن يزيد بن قيس النخعي	١١٤،١٠٠	٤٧٣،٤٣٧
٥٢	أشعث بن سوار الكندي النجار الكوفي	١٢٨،١٢١	٥٠٦،٤٨٩
٥٣	أنس بن عياض بن ضمرة	٢٢٥،٢١٢،١٨٦	٧٣٦،٧٠٨،٦٤٥
٥٤	أنس بن مالك بن النضر الأنصاري	٧٢،٦٥،١٣ ١٦٩،١٥٩ ٢١٣،١٧٣	١٧٩،١٧٨ ٣٥٣،٣٣٠ ٥٩٩،٥٧٦ ٧١٠،٦٠٨
٥٥	إياس بن معاوية بن قرّة بن إياس	١٤١	٥٣٨
٥٦	أيوب بن أبي تيممة	٥٧،٣١،٣٠ ٩٢،٧٤،٦٦ ١٩٤،١٤١،١١٢	٢٣٥،٢٢٨ ٣٣٥،٣٠٧ ٤٠٨،٣٥٧ ٦٦٩،٥٣٩،٤٦٩
حرف الباء			
٥٧	بديل بن ميسرة العقيلي	١٠٨	٤٦٢
٥٨	بريد بن عبد الله بن أبي بردة	١٦٨	٥٩٦
٥٩	بسر بن سعيد المدني العابد	١٠١	٤٣٩
٦٠	بشر بن الحكم بن حبيب بن مهران	٢١٤	٧١١
٦١	بشير بن يسار الحارثي الأنصاري	٧٨	٣٧٣
٦٢	بكير بن عامر البجلي	١٨٠	٦٣١
٦٣	بكير بن عبد الله بن الأشج القرشي	٢١٥،٥٤	٧١٤،٣٠١

م	رجال الأسانيد	رقم الحديث او الأثر	الصفحة

حرف الثاء			
٦٤	ثابت بن الضحاك بن خليفة بن ثعلبة	٧٦	٣٦٨
٦٥	ثابت بن عياض الأحنف	٥٩	٣١٢
٦٦	ثور بن زيد الديلي المدني	٢١٠	٧٠٢
حرف الجيم			
٦٧	جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام	١٥، ١٦، ٢٠،	١٨٤، ١٨٧،
		٢٣، ٤٧، ٦٣،	٢٠٠، ٢١٠،
		٦٦، ٧٥، ٨٧،	٢٨٠، ٣٢٤،
		١١٣، ١٢٠،	٣٣٣، ٣٦٢،
		١٢٤، ١٥٧،	٣٦٥، ٣٩٠،
		١٦٤، ١٧٣،	٤٧٠، ٤٨٨،
		١٧٤، ١٩٣،	٤٩٦، ٤٩٧،
		١٩٥، ٢١٢،	٤٩٨، ٥٧٢،
		٢١٤، ٢٢٥، ٢٢٧،	٥٨٨، ٦١٠،
			٦١٣، ٦٦٦،
			٦٧١، ٧٠٨،
			٧١٣، ٧٣٧،
			٧٣٨، ٧٤١، ٧٤٦
		٦٨	جرير بن حازم بن زيد
٦٩	جرير بن عبد الحميد بن قرط	٣٠، ٢١٨	٢٣٠، ٢٣٢، ٧٢١
٧٠	جعفر بن إياس	١٣٨	٥٣٠
٧١	جعفر بن ربيعة بن شرحبيل	١، ٥٥، ٨١	١١٦، ٣٠٤، ٣٧٧
٧٢	جندب بن جنادة بن سفيان بن عبيد	٢١١	٧٠٦

م	رجال الأسانيد	رقم الحديث او الأثر	الصفحة
٧٣	جويرية بن أسماء بن عبيد بن مخارق	١٤٣، ٤٦	٥٤١، ٢٧٧
حرف الحاء			
٧٤	الحارث بن حصيرة	١٧٩	٦٢٣
٧٥	حارثة بن مضرب	١٥٤	٥٦٧
٧٦	حبان بن هلال الباهلي	٣٢	٢٣٧
٧٧	حبيب بن أبي ثابت	٩٦	٤١٩
٧٨	حجاج بن أرطاة	١٨٤	٦٣٨
٧٩	حجاج بن المنهال الأنماطي	١٤، ١٠	١٨٠، ١٦١
٨٠	حذيفة بن اليمان	١٤٨	٥٥٤
٨١	حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة	١٦، ٩	١٨٧، ١٥٢
٨٢	الحسن بن أبي الحسن	١٣٣، ١٢٨ ٢٠٦، ١٨٢، ١٥٠	٥١٨، ٥٠٩ ٦٩٤، ٦٣٥، ٥٥٨
٨٣	الحسن بن سعد بن معبد القرشي	١٥٩	٥٧٧
٨٤	الحسن بن محمد بن أعين	١٠٣، ١٥	٤٥٠، ١٨٢
٨٥	الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب	١١١	٤٦٧
٨٦	حفص بن عمر بن الحارث بن سخرية	١١٩	٤٨٤
٨٧	حفص بن غياث	١٢٨، ١٠٠	٥٠٦، ٤٣٤
٨٨	الحكم بن عتيبة الكندي	١٢٨، ١٢١، ٣٠ ١٤١، ١٣٢ ١٨٤، ١٥٥	٤٩٠، ٢٢٩ ٥١٦، ٥٠٧ ٦٣٩، ٥٦٨، ٥٣٧
٨٩	الحكم بن نافع البهراني	٢٠٤، ١٧٨، ٤ ٢١٩	٦٢١، ١٣٧ ٧٢٥، ٦٨٨
٩٠	حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد	٣٢	٢٤٠
٩١	حماد بن أبي سلميان	١٢٨، ١٥٥	٥٦٨، ٥٠٧
٩٢	حماد بن أسامة بن زيد القرشي	١٧٩، ١٦٨، ٦٠	٦٢٩، ٥٩٥، ٣١٥
٩٣	حماد بن خالد الخياط القرشي	١٠٩	٤٦٤

م	رجال الأسانيد	رقم الحديث او الأثر	الصفحة
٩٤	حماد بن زيد بن درهم الأزدي	٣٠، ٣١، ٥٠، ٧٤، ٩٢، ١٣٧، ١٩٤	٢٢٧، ٢٣٥، ٢٨٦، ٣٥٧، ٤٠٨، ٥٢٧، ٦٦٩
٩٥	حماد بن سلمة بن دينار البصري	٢٣، ١٣٣، ١٤١، ٢٢٠، ١٨٤	٢٠٨، ٥١٨، ٥٣٧، ٦٣٨، ٧٢٧
٩٦	حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب	٧٠	٣٤٨
٩٧	حمزة بن عمرو وهو ابن عويمر بن الحارث	١٥٣	٥٦٣
٩٨	حميد بن أبي حميد الطويل	١٣، ٦٥، ٧٢، ٢١٣، ١٤١	١٧٧، ١٧٩، ٣٣٠، ٣٥٣، ٥٣٧، ٧٠٩
٩٩	حميد بن قيس الأعرج المكي	٢١٤	٧١٢
١٠٠	حنش بن عبد الله	٩٩	٤٢٩، ٤٣١، ٤٣٣
١٠١	حنظلة بن قيس بن عمرو بن حصن	١٩٠، ١٩٢	٦٥٦، ٦٥٧، ٦٦٣
حرف الخاء			
١٠٢	خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري	٦٨	٣٤٣
١٠٣	خالد بن أبي عمران التحيي	٩٩	٤٢٨
١٠٤	خالد بن مهران أبو المنازل	١٢٧، ١٢٩	٥٠٤، ٦٢٧
حرف الدال			
١٠٥	داود بن أبي هند القشيري مولاهم	١٠٢	٤٤٤
١٠٦	داود بن الحصين القرشي الأموي	٦٤	٣٢٦
١٠٧	داود بن رشيد الهاشمي	٧٠	٣٤٨
حرف الذال			
١٠٨	ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني	١٠٥، ١٩٩، ٢٠٢	٤٥٥، ٦٧٨، ٦٨٤
حرف الراء			
١٠٩	رافع بن خديج بن رافع بن عدي	١١، ١٠٨، ١٨٩	١٦٧، ١٦٩

م	رجال الأسانيد	رقم الحديث او الأثر	الصفحة
		١٩٤، ١٩٢، ١٩٠	٦٥٣، ٤٦٣ ٦٦٩، ٦٦٣، ٦٥٧
١١٠	الربيع بن سليمان بن عبد الجبار	٨٠	٣٧٥
١١١	ربيعة بن أبي عبد الرحمن	١٩٢	٦٦٢
١١٢	روح بن عباد بن العلاء بن حسان	١٧٤، ٢٠، ١٦	٦١٣، ٢٠٠، ١٨٦
حرف الزاي			
١١٣	الزبير بن العوام بن خويلد	٢٠٤	٦٨٩
١١٤	زكريا بن أبي زائدة	٨٨	٣٩٢
١١٥	زكريا بن إسحاق المكي	١٧٤	٦١٣
١١٦	زكريا بن عدي بن رزيق بن إسماعيل	٧٥	٣٦٣
١١٧	زهير بن حرب بن شداد الحرشي	٨٧، ٦٦، ٦٠	٣٩٠، ٣٣٥، ٣١٥
١١٨	زهير بن معاوية بن حديج بن الرحيل	١٩٣، ١٢٤، ٤٧ ٢٠٨	٤٩٦، ٢٨٠ ٦٩٨، ٦٦٦، ٤٩٧
١١٩	زيد بن سعد بن عبد الرحمن الخراساني	٥٩، ٩	٢١٢، ١٥٧
١٢٠	زيد بن أبي أنيسة	٧٥	٣٦٤
١٢١	زيد بن أسلم القرشي	٢٢٣، ١٠٤	٧٣٠، ٤٥٣
١٢٢	زيد بن الحباب	١٨٤	٦٤٠
١٢٣	زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد	٨٥، ٦٨، ٦٧	٣٨٤، ٣٤٣، ٣٣٩
١٢٤	زيد بن خالد الجهني يكنى أبا عبد الرحمن	١٧٠	٦٠١
١٢٥	زيد بن وهب الجهني	٢١١	٧٠٥
حرف السين			
١٢٦	السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة	١٩، ١١	١٩٧، ١٦٩، ١٦٧
١٢٧	سالم بن أبي أمية القرشي	١٠١	٤٣٩
١٢٨	سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب	٥٢، ٢٣، ١٧	٢٤٤، ١٩٣

م	رجال الأسانيد	رقم الحديث او الأثر	الصفحة
		٢٠٠، ١٩٦، ٨٤ ٢١٩	٣٨١، ٢٩٤ ٧٢٥، ٦٨٠، ٦٧٢
١٢٩	سالم، أبو الغيث المدني	٢١٠	٧٠٣
١٣٠	سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف	٤٠، ٣	٢٦٠، ١٣١
١٣١	سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة	٩٧، ٩٣، ٦٢ ١٠٣، ١٠٢ ٢١٥، ١٣٨، ١٠٥	٤١١، ٣٢١ ٤٤٣، ٤٢٢ ٤٤٦، ٤٤٤ ٤٥٠، ٤٤٩ ٤٥٨، ٤٥٦ ٧١٥، ٥٣١
١٣٢	سعد بن مالك وهو سعد بن أبي وقاص	١٧٩، ١٢٣	٦٢٦، ٤٩٥
١٣٣	سعيد بن أبي الحسن	٨	١٤٩
١٣٤	سعيد بن أبي سعيد المقبري	٢٦، ٧، ٦ ١٤٤،	١٤٦، ١٤٣ ٥٤٥، ٢١٧
١٣٥	سعيد بن أبي عروبة	١٥٠	٥٥٧
١٣٦	سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم	١٥٣، ٢٠٥	٦٩٠، ٥٦٣
١٣٧	سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب	١٠٣، ٣٥، ٩، ٣ ٢٠٧، ١٩٧، ١٠٩	١٥٥، ١٣٤ ٤٤٣، ٢٥٠ ٤٦٥، ٤٤٦ ٦٩٥، ٦٧٥
١٣٨	سعيد بن إياس	١٠٥	٤٥٧
١٣٩	سعيد بن جبير ابن هشام الأسدي	١٩١، ١٤٠	٦٦٠، ٥٣٥
١٤٠	سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص	١٢٩	٥١١
١٤١	سعيد بن فيروز، وهو ابن أبي عمران	١١٧، ١١٦	٤٧٩، ٤٧٦
١٤٢	سعيد بن كثير بن عفير	٦٢	٣٢٠

م	رجال الأسانيد	رقم الحديث او الأثر	الصفحة
١٤٣	سعيد بن مينا المكي	٧٥ ، ٦٦	٣٦٥ ، ٣٣٣
١٤٤	سعيد بن يزيد الحميري القتباني	٩٩	٤٢٨
١٤٥	سفيان بن أبي زهير الأزدي الشنوي	١٩	١٩٧
١٤٦	سفيان بن حسين بن الحسن	٨٤	٣٨٠
١٤٧	سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري	٥٠ ، ٤٣ ، ٣٧ ١٢٦ ، ١٢١ ١٤٨ ، ١٤٦ ٢٢٢ ، ١٩١ ، ١٦٣	٢٦٦ ، ٢٥٣ ٤٨٩ ، ٢٨٨ ٥٤٩ ، ٥٠١ ٥٨٥ ، ٥٥٤ ٦٢٣ ، ٦٢٢ ٧٢٩ ، ٦٥٩
١٤٨	سفيان بن عيينة بن أبي عمران	٣٥ ، ٣٠ ، ٢٩ ١٠٧ ، ٧٨ ، ٥٢ ١٧٢ ، ١١٨ ١٩٠ ، ١٨٧ ٢١٤ ، ٢٠٢	٢٣٢ ، ٢٢٤ ٢٩٦ ، ٢٥٠ ٤٦١ ، ٣٧٢ ٥٥٩ ، ٤٨٠ ٦٠٦ ، ٥٧٢ ٧١٢ ، ٦٨٤ ، ٦٥٧
١٤٩	سلام بن سليم الحنفي	١٧٩	٦٢٥
١٥٠	سلمان أبو حازم الأشجعي الكوفي	١٤٧	٥٥٢
١٥١	سلمان الفارسي أبو عبد الله	٣	١٢٧
١٥٢	سلمة بن دينار، أبو حازم الأعرج	٢٠٥	٦٩١
١٥٣	سلمة بن شبيب النيسابوري	١٠٣ ، ١٥	٤٥٠ ، ١٨٢
١٥٤	سلمة بن عمرو بن الأكوع	١٥٦	٥٦٩
١٥٥	سلمة بن كهيل بن حصين الحضرمي	٢٢٤ ، ٢٢٢ ، ١٦٣	٧٣٣ ، ٧٢٩ ، ٥٨٥
١٥٦	سليم بن بسطام	٦٦	٣٣٣
١٥٧	سليمان بن أبي سليمان	١١٩ ، ٧٦	٤٨٥ ، ٣٦٧
١٥٨	سليمان بن بلال القرشي التيمي	١٣٦ ، ١٠٢	٥٢٣ ، ٤٤٣

م	رجال الأسانيد	رقم الحديث او الأثر	الصفحة
		٢١٦، ٢١٠	٧١٦، ٧٠٢، ٥٢٤
١٥٩	سليمان بن حرب بن بجيل الأزدي	٢٢٤، ١٩٤	٧٣٣، ٦٦٨
١٦٠	سليمان بن حيان الأزدي	١٨١	٦٣٣
١٦١	سليمان بن داود العتكي	٥٠	٢٨٦
١٦٢	سليمان بن داود بن حماد بن سعد المهري	١٣٦	٥٢٢
١٦٣	سليمان بن طرخان التيمي	٥٨، ٢	٣٠٨، ١٢٠
١٦٤	سليمان بن عتيق	٢١٤	٧١٣
١٦٥	سليمان بن مهران الأسدي	١١٤، ١٠٠	٤٧٢، ٤٣٥
		٢١١، ١٩٩	٧٠٥، ٦٧٨
١٦٦	سليمان بن يسار الهلالي	٥٤	٣٠٢
١٦٧	سماك بن حرب بن أوس بن خالد	١٧٧	٦١٩
١٦٨	سمرة بن جندب بن هلال	٨٩	٣٩٥
١٦٩	سهل بن أبي حثمة بن ساعدة بن عامر	٨١، ٧٨، ٦٧	٣٧٧، ٣٧٣، ٣٣٩
١٧٠	سهل بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة	٢٠٥	٦٩١
١٧١	سويد بن حجر	١٠٣	٤٥٠
١٧٢	سيدان بن مضارب الباهلي	١٣٠	٥١٢
حرف الشين			
١٧٣	شبابة بن سوار	١٣	١٧٦
١٧٤	شداد بن أبي العالية الثوري	١٤٨	٥٥٤
١٧٥	شراحيل بن آدة	٩٢	٤٠٨
١٧٦	شريح بن الحارث بن قيس بن الجهم	٣٠، ٢٥	٢٢٩، ٢١٤
١٧٧	الشريد بن سويد الثقفي	٢٢٦	٧٤٤
١٧٨	شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي	١٤، ١٣، ١٠، ٣ ٩٠، ٥٣، ٣٠ ١١٧، ١١٦، ٩٦ ١٣٢، ١١٩	١٦٢، ١٣١ ١٨٠، ١٧٧ ٢٩٩، ٢٢٩ ٤١٨، ٣٩٩

م	رجال الأسانيد	رقم الحديث او الأثر	الصفحة
		١٤٧، ١٥٥، ٢٠٣، ٢٢٤	٤٧٦، ٤٧٨، ٤٨٣، ٤٨٤، ٥١٦، ٥٥٢، ٥٦٨، ٦٨٥، ٧٣٢
١٧٩	شعيب بن أبي حمزة	٤، ١٧٨، ٢٠٤، ٢١٩	١٣٨، ٦٢١، ٦٨٨، ٧٢٥
١٨٠	شيبان بن عبد الرحمن التميمي	٢٢٥	٧٤٠
حرف الصاد			
١٨١	صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن	١٦١	٥٨١
١٨٢	صالح بن أبي مريم الضبيعي	٣٢	٢٣٩
١٨٣	صالح بن كيسان المدني	١١١	٤٦٧
١٨٤	صخر بن الوليد الفزاري	١٧٩	٦٢٣
١٨٥	صدقة بن الفضل	٩٧، ١١٨، ١٩٠	٤٢٣، ٤٨٠، ٦٥٧
١٨٦	صدي ابن عجلان بن الحارث	١٧٥	٦١٥
١٨٧	صفوان بن يعلى بن أمية التميمي	١٣٩	٥٣٣
١٨٨	الصلت بن محمد بن عبد الرحمن	٤٩	٢٨٣
١٨٩	صهيب بن سنان أبو يحيى	٣	١٢٢
حرف الضاد			
١٩٠	الضحاك بن عثمان بن عبد الله بن خالد	٥٤	٣٠١
١٩١	الضحاك بن مخلد بن الضحاك	٩، ١٠٥، ١٥٦، ٢١٤، ٢٢٦	١٥٦، ٤٥٥، ٥٦٩، ٧١١، ٧٤٣
حرف الطاء			
١٩٢	طاووس بن كيسان اليماني	٢٨، ٣٠، ٤٢، ٤٩، ٥٠، ٥٢، ٧٧، ١٠٧، ١٨٧	٢٢٢، ٢٣٢، ٢٦٥، ٢٨٤، ٢٨٧، ٢٨٨

م	رجال الأسانيد	رقم الحديث او الأثر	الصفحة
			٢٨٩، ٢٩٧، ٣٧١، ٤٦١، ٦٤٨
١٩٣	طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو	٩٨، ١٧٧، ٩١	٤٠٤، ٤٢٦، ٦٢٠
حرف الظاد			
١٩٤	ظهير بن رافع بن عدي بن زيد بن جشم	٢١٩، ١٨٩	٦٥٣، ٦٦٣
حرف العين			
١٩٥	عائشة بنت أبي بكر الصديق	٩٠، ٧١، ٤٠، ١٧١، ١٤٥،	٢٦١، ٣٥١، ٤٣٧، ٤٠٠، ٤٧٣، ٥٤٨، ٦٠٥
١٩٦	عاصم بن سليمان الأحول	١٢	١٧٣
١٩٧	عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان	٢٣، ٣	١٢٦، ٢١٠
١٩٨	عامر بن سعد بن أبي وقاص	٦٢	٣٢١
١٩٩	عامر بن شراحيل	١٢، ٣٠، ٧٨، ١٢٢، ١٣١، ٢٢٥، ٢١٨	١٧٤، ٢٣١، ٣٩٣، ٤٩٢، ٥١٥، ٧٢٢، ٧٤١، ٧٣٨
٢٠٠	عبد الأعلى بن عبد الأعلى بن محمد	١٠٢، ٤٢	٢٦٥، ٤٤٤
٢٠١	عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله	٢١٦، ١٠٢	٤٤٢، ٧١٦
٢٠٢	عبد الرحمن بن أبزي الخزاعي مولى نافع	١١٩	٤٨٥، ٤٨٦
٢٠٣	عبد الرحمن بن أبي الزناد	١٥٣	٥٦٤
٢٠٤	عبد الرحمن بن أبي بكرة	٩٧	٤٢٤
٢٠٥	عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري	٢٠١	٦٨٣
٢٠٦	عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد بن قيس	١٨٠	٦٣٢
٢٠٧	عبد الرحمن بن المبارك بن عبد الله العيشي	١٧٣	٦٠٨
٢٠٨	عبد الرحمن بن خالد بن مسافر	٣٣	٢٤٣

م	رجال الأسانيد	رقم الحديث او الأثر	الصفحة
٢٠٩	عبد الرحمن بن زيد بن أسلم القرشي	١٠٤	٤٥٢
٢١٠	عبد الرحمن بن عطية بن دلاف المزني	٢٠٩	٧٠١
٢١١	عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو	١٨٩، ٧٠، ١١	٦٥٢، ٣٤٨، ١٦٥
٢١٢	عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف	١٦١، ٣	٥٨٢، ١٣٢
٢١٣	عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري	٢٢٧، ٢٢٥	٧٤٦، ٧٣٧
٢١٤	عبد الرحمن بن مطعم البناي	١١٨، ٩٦	٤٨١، ٤١٩
٢١٥	عبد الرحمن بن مل	٥٨، ٢	٣٠٨، ١٢١
٢١٦	عبد الرحمن بن هرمز الأعرج	٤، ٥٥، ٦٠، ٨١، ١٢٥، ١٥٢، ١٧٨	٣٠٤، ١٣٨، ٣٧٧، ٣١٦، ٦٢١، ٥٦١، ٥٠٠
٢١٧	عبد الرحمن بن وعلّة	١	١١٥
٢١٨	عبد الرحمن بن يعقوب الجهنّي المدني	٤٤	٢٧١
٢١٩	عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري	١٢، ١٨، ٥٧، ٧٧، ١٨٥	١٩٥، ١٧٢، ٦٤٢، ٣٧١، ٣٠٧
٢٢٠	عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد	١٤١	٥٣٧
٢٢١	عبد العزيز بن المختار الأنصاري	١٢٧	٥٠٣
٢٢٢	عبد العزيز بن رفيع الأسدي	٣٠	٢٣٢
٢٢٣	عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى بن عمرو	٢١٠، ١٦١	٧٠٢، ٥٨٠
٢٢٤	عبد العزيز بن محمد بن عبيد	٢١٣، ١٣	٧٠٩، ٥٢٤
٢٢٥	عبد الكريم بن مالك الجزري	١٩١	٦٥٩
٢٢٦	عبد الله بن أبي الجالد	١١٩	٤٨٦، ٤٨٤، ٤٨٣
٢٢٧	عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي	١١٩، ٣٨	٤٨٦، ٤٨٤، ٢٥٦
٢٢٨	عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو	١٧١	٦٠٤
٢٢٩	عبد الله بن أبي نجيح	١١٨	٤٨٠
٢٣٠	عبد الله بن إدريس بن يزيد	١٢٤، ٦٠	٤٩٧، ٣١٤
٢٣١	عبد الله بن الحارث الأنصاري	١٢٧	٥٠٥

م	رجال الأسانيد	رقم الحديث او الأثر	الصفحة
٢٣٢	عبد الله بن الحارث بن عبد الملك القرشي	٥٤	٣٠٠
٢٣٣	عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث	٣٢	٢٣٩
٢٣٤	عبد الله بن السائب الكندي	٧٦	٣٦٧
٢٣٥	عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي	١٨٨، ٨٥، ٢٨ ١٩٠، ١٨٩ ٢٢٧، ٢٢٥	٣٨٣، ٢٢١ ٦٥٢، ٦٥٠ ٧٤٥، ٧٣٧، ٦٥٦
٢٣٦	عبد الله بن دينار القرشي العدوي	٥٣، ٢٢	٢٩٩، ٢٠٧
٢٣٧	عبد الله بن ذكوان القرشي	٤، ٦٨، ٦٧، ٦٠ ١٧٨، ١٥٣، ١٥٢	٣١٦، ١٣٨ ٣٤٣، ٣٣٩ ٦٢١، ٥٦٤، ٥٦١
٢٣٨	عبد الله بن زيد بن عمرو	٩٢	٤٠٨
٢٣٩	عبد الله بن سالم الأشعري	١٧٥	٦١٤
٢٤٠	عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم	٧٣، ٣٣	٣٥٤، ٢٤٣
٢٤١	عبد الله بن طاووس بن كيسان اليماني	٢٨، ٣٠، ٤٢ ٤٩، ٥٠، ٧٧ ١٠٧	٢٣٢، ٢٢٢ ٢٨٤، ٢٦٥ ٤٦١، ٣٧١، ٢٨٩
٢٤٢	عبد الله بن عباس بن عبد المطلب	١، ٤٢، ٤٤، ٤٩ ٥٠، ٥٢، ٧٧ ١٠٥، ١٠٧ ١١٦، ١١٨ ١٣٠، ١٣٤ ١٤٠، ١٥١ ١٨٧، ١٩١	٢٦٥، ١١٦ ٢٨٤، ٢٧١ ٢٨٨، ٢٨٧ ٢٩٧، ٢٨٩ ٤٥٦، ٣٧١ ٤٦١، ٤٥٨ ٤٨١، ٤٧٧ ٥١٩، ٥١٣ ٥١٩، ٥٣٦ ٥٥٩، ٥٣٦

م	رجال الأسانيد	رقم الحديث او الأثر	الصفحة
			٦٦٠ ، ٦٤٨
٢٤٣	عبد الله بن عبد الوهاب الحجري	٦٤ ، ٨	٣٢٥ ، ١٤٨
٢٤٤	عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة	١٣٠ ، ٨٦ ، ٣٠	٥١٣ ، ٣٨٨ ، ٢٣٢
٢٤٥	عبد الله بن عثمان بن جبلة	٢٢٧ ، ٢٢٥	٧٤٥ ، ٧٣٧
٢٤٦	عبد الله بن عثمان بن خثيم	٤٣	٢٦٦
٢٤٧	عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو	٣	١٢٩
٢٤٨	عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل	٢٩ ، ٢٢ ، ١٧	١٩٣ ، ١٩٠
		٣٣ ، ٣١ ، ٣٠	٢٢٥ ، ٢٠٧
		٤٦ ، ٤١ ، ٣٦	٢٣٥ ، ٢٢٨
		٦١ ، ٥٣ ، ٥١	٢٤٤ ، ٢٣٦
		٧٠ ، ٦٩ ، ٦٦	٢٦٣ ، ٢٥٢
		٨٤ ، ٨٣ ، ٧٥	٢٧٧ ، ٢٧٦
		١٠٦ ، ٨٦ ، ٨٥	٢٩٢ ، ٢٧٨
		١١٧ ، ١١٥	٢٩٥ ، ٢٩٣
		١٤٩ ، ١٤٣	٣١٨ ، ٢٩٩
		١٧٢ ، ١٥٩	٣٤٦ ، ٣٣٦
		١٨٨ ، ١٨٦	٣٥٦ ، ٣٤٩
		١٩٦ ، ١٩٤	٣٧٩ ، ٣٥٧
		٢٢٠ ، ٢١٩ ، ٢٠١	٣٨٤ ، ٣٨١
			٣٨٨ ، ٣٨٧
			٤٧٤ ، ٤٥٩
			٥٤١ ، ٤٧٨
			٥٥٦ ، ٥٤٣
			٦٠٦ ، ٥٧٧
			٦٥٠ ، ٦٤٥
			٦٧٢ ، ٦٦٩

م	رجال الأسانيد	رقم الحديث او الأثر	الصفحة
			٧٢٥، ٦٨٠ ٧٢٧، ٧٢٥، ٦٨١
٢٤٩	عبد الله بن عون بن أرطبان المزني	١٨٤	٦٣٩
٢٥٠	عبد الله بن كثير الداري المكي	١١٨	٤٨٠
٢٥١	عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري	٢١٧	٧١٩
٢٥٢	عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان	٥١، ٥٠، ٤٦ ١٢٤، ٩٣، ٦٠	٢٨٧، ٢٧٤ ٣١٤، ٢٩٢ ٤٩٧، ٤١١
٢٥٣	عبد الله بن محمد بن عبد العزيز	٧٠، ٣٣	٣٤٧، ٢٤٢
٢٥٤	عبد الله بن محمد بن عبد الله بن جعفر	٢٠٢، ١٧٦، ٢٩	٦٨٤، ٦١٧، ٢٢٣
٢٥٥	عبد الله بن مسعود بن غافل	١٧٩، ١٥٤، ٥٨	٦٢٦، ٥٦٧، ٢٠٩
٢٥٦	عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي	٤١	٢٦٢
٢٥٧	عبد الله بن معقل	٧٦	٣٦٧
٢٥٨	عبد الله بن نمير	١٧٣، ٨٨، ٥١	٦٠٩، ٣٩٢، ٢٩٣
٢٥٩	عبد الله بن وهب المصري	١٠١	٤٣٩
٢٦٠	عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي	٦٣، ٢٤، ١٦، ٩ ١٠١، ٩٩، ٧٩ ١٣٦، ١٠٤ ٢٢٣، ٢١٧، ١٩٥	١٨٧، ١٥٤ ٣٢٤، ٢١١ ٤٣١، ٣٧٤ ٤٣٩، ٤٣٨ ٥٢٣، ٤٥٢ ٧١٩، ٦٧١ ٧٣٠
٢٦١	عبد الله بن يوسف التنيسي	١٩، ١٧، ١٣، ٧ ٣١، ٢٦، ٢٢ ٦٩، ٦١، ٤٦ ٩٨، ٩٧، ٧٢	١٧٨، ١٤٤ ١٩٦، ١٩٠ ٢١٦، ٢٠٧ ٢٧٦، ٢٣٦

م	رجال الأسانيد	رقم الحديث او الأثر	الصفحة
		١٩٧، ١٧٥	٣٤٦، ٣١٨ ٤٢٢، ٣٥٢ ٦٧٥، ٦١٤، ٤٢٦
٢٦٢	عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن	١٠٢	٤٤٦، ٤٤٣
٢٦٣	عبد الملك بن أبي سليمان	١٧٣	٦٠٩
٢٦٤	عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج	٩، ١٦، ٢٠، ٥٩، ٦٣، ٧٥، ٨٦، ١٠٥، ١٢٣، ١٢٤، ١٣٩، ١٤٠، ١٦٤، ٢١٢، ٢٢١	١٨٧، ١٥٧ ٢١٢، ٢٠٠ ٣٦٢، ٣٢٤ ٤٥٥، ٣٨٨ ٤٩٧، ٤٩٤ ٥٣٥، ٥٣٣ ٧٢٨، ٧٠٨، ٥٨٨
٢٦٥	عبد الملك بن عمرو القيسي	١٧٦، ٥٩، ٥٦	٦١٧، ٣١٣، ٣٠٥
٢٦٦	عبد الملك بن عمير بن سويد بن جارية	٢١	٢٠٣
٢٦٧	عبد الواحد بن زياد العبدي	٤٩، ١١٤، ١١٩، ١٢٠، ١٩٩	٤٧٢، ٢٨٣ ٦٧٨، ٤٨٨، ٤٨٥
٢٦٨	عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي	١٤٩	٥٥٥
٢٦٩	عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت	١٧٩	٦٢٦
٢٧٠	عبد بن حميد بن نصر الكسي	١٢، ١٨، ٧٧	٣٧٠، ١٩٥، ١٧٢
٢٧١	عبد ربه بن نافع الكناي	٢١١	٧٠٤
٢٧٢	عبد بن سليمان الكلابي	١٥٠	٥٥٧
٢٧٣	عبيد الله بن أبي جعفر المصري	٩٩	٤٣٠
٢٧٤	عبيد الله بن الأخنس النخعي	١٣٠	٥١٣
٢٧٥	عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود	١٧٠، ٢٧	٦٠١، ٢١٩
٢٧٦	عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم	٤٦، ٥١، ٦٠، ١٨٦، ١٨٨	٢٩٢، ٢٧٦ ٣١٥، ٢٩٣

م	رجال الأسانيد	رقم الحديث او الأثر	الصفحة
			٦٥٠، ٦٤٥، ٣١٦
٢٧٧	عبيد الله بن عمر بن ميسرة الجشمي	٩٢	٤٠٧
٢٧٨	عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الأسدي	٧٥	٣٦٤
٢٧٩	عبيد الله بن معاذ بن نصر بن حسان	٩٦	٤١٨
٢٨٠	عبيد الله بن موسى بن أبي المختار	٢٢٥	٧٣٩
٢٨١	عبيد بن السباق	١٦	١٨٧
٢٨٢	عثمان بن الحارث	١٣١	٥١٤
٢٨٣	عثمان بن الهيثم بن جهم بن عيسى	١٦٥	٥٩٢
٢٨٤	عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية	٢٠٧	٦٩٦
٢٨٥	عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان	٨٧، ٢١٨	٧٢١، ٣٩٠
٢٨٦	عدي بن أرطاة الفزاري	١٧٩	٦٢٨
٢٨٧	عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد	٣، ٦٧، ٧١، ١٤٥، ١٧٩، ٢٠٤	٣٣٩، ١٢٨، ٥٤٨، ٣٥١، ٦٨٨، ٦٢٩
٢٨٨	عطاء بن أبي رباح	٣٠، ٣٧، ٤٣، ٦٣، ٧٥، ١٢٨، ١٣٤، ١٣٩، ١٥١	٢٥٤، ٢٣٣، ٢٦٧، ٢٦٦، ٣٦٢، ٣٢٤، ٥١٩، ٥٠٨، ٥٥٩، ٥٣٣
٢٨٩	عطاء بن أبي مسلم الخراساني	٣٩، ٣	٢٥٩، ١٣٤
٢٩٠	عطاء بن صهيب الأنصاري	١٨٩	٦٥٢
٢٩١	عطاء بن يسار الهلالي	١٧٦، ٢٢٣	٧٣٠، ٦١٨
٢٩٢	عفان بن مسلم بن عبد الله الصفار	١٣٣	٥١٧
٢٩٣	عقبة بن عامر بن عيس بن عمرو بن عدي	١٦٠	٥٧٩
٢٩٤	عقبة بن عبد الغافر الأزدي	١٠٣	٤٤٩

م	رجال الأسانيد	رقم الحديث او الأثر	الصفحة
٢٩٥	عقبة بن عمرو بن ثعلبة	١٠	١٦١
٢٩٦	عقيل بن خالد بن عقيل	١٩٦، ١٥٨، ٦٢	٣٢٠، ٦٧٢، ٥٧٣
٢٩٧	العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي	٤٤	٢٧٠
٢٩٨	علي بن أبي طالب بن عبد المطلب	١٧٩	٦٢٤
٢٩٩	علي بن الحكم البناني	١٤٩	٥٥٦
٣٠٠	علي بن الهيثم البغدادي	٦٥	٣٢٩
٣٠١	علي بن حجر	٦٦، ٤٤، ١٧	٣٣٥، ٢٧٠، ١٩٢
٣٠٢	علي بن داود	١٣٨، ٩٣	٥٣١، ٤١١
٣٠٣	علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح	٧٨، ٥٢، ٣٥ ١٨٧، ١٥٧، ١٠٥	٢٩٦، ٢٥٠ ٤٥٥، ٢٧٢ ٦٤٨، ٥٧٢
٣٠٤	علي بن مسهر	٧١، ٥١	٣٥١، ٢٩٢
٣٠٥	عمر بن الخطاب	١٥٩، ١٥٣، ٩١ ٢٠٩، ١٨١	٥٦٥، ٤٠٤ ٧٠١، ٦٣٤، ٥٧٧
٣٠٦	عمر بن حفص بن غياث	١٠٠	٤٣٤
٣٠٧	عمر بن عبد الرحمن بن عطية بن دلاف	٢٠٩	٧٠٠
٣٠٨	عمر بن عبد العزيز بن مروان	٢٠٨، ١٧٩	٦٩٨، ٦٢٧
٣٠٩	عمران بن ملحان	٨٩	٣٩٥
٣١٠	عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد	٢١٦، ١٧١	٧١٧، ٦٠٥
٣١١	عمرو بن الحارث بن يعقوب	١٠١، ٩٩	٤٣٩، ٤٣٢
٣١٢	عمرو بن الربيع بن طارق بن قرّة بن نهيك	١	١١٣
٣١٣	عمرو بن الشريد	٢٢٦، ١٢٦، ١٢٣	٧٤٤، ٥٠١، ٤٩٣
٣١٤	عمرو بن خالد بن فروخ بن سعيد	١٩٢، ١٦٠	٦٦٢، ٥٧٨
٣١٥	عمرو بن دينار المكي	٥٢، ٥٠، ٢٩ ١٣٤، ١٠٥	٢٨٦، ٢٢٤ ٤٥٥، ٢٩٧

م	رجال الأسانيد	رقم الحديث او الأثر	الصفحة
		١٤٠، ١٥١، ١٥٧، ١٧٢، ١٧٤، ١٨٧، ٢٠٢، ٢٢١	٥٣٥، ٥١٩، ٥٧٢، ٥٥٩، ٦١٣، ٦٠٦، ٧٢٨، ٦٨٤، ٦٤٨
٣١٦	عمرو بن صليح	١٧٩	٦٢٤
٣١٧	عمرو بن عبد الله بن عبيد	٩٠، ١٥٤	٥٦٧، ٣٩٩
٣١٨	عمرو بن عثمان بن عبد الله بن موهب	١٧٩	٦٢٩
٣١٩	عمرو بن محمد بن بكير بن سابور الناقد	١٠٥	٤٥٦
٣٢٠	عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق	١١٦، ١١٧	٤٧٨، ٤٧٦
٣٢١	عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو	١٢٩	٥١٠
٣٢٢	العنبر بن الطيب بن محمد بن عبد الله	١٥٤	٥٦٦
٣٢٣	عنيسة بن خالد بن يزيد بن أبي النجاد	٦٧	٣٣٨
٣٢٤	العوام بن حوشب بن يزيد بن الحارث	٣٨	٢٥٦
٣٢٥	عوف بن أبي جميلة	٨، ١٦٥	٥٩٢، ١٤٩
٣٢٦	عون بن أبي جحيفة	١٠، ١٤	١٨١، ١٦٢
٣٢٧	عياش بن الوليد الرقام القطان	٤٢	٢٦٤
٣٢٨	عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح	٢١٥	٧١٤
حرف الفاء			
٣٢٩	فراس بن يحيى الهمداني	٢٢٥	٧٤٠
٣٣٠	فروة بن أبي المغراء واسمه معدي	٧١	٣٥٠
٣٣١	فضالة بن عبيد بن ناقد بن قيس	٩٩	٤٣٣، ٤٣١، ٤٢٩
٣٣٢	الفضل بن دكين	١٢٦، ١٦٣، ١٨٠، ٢٢٢	٥٨٥، ٥٠١، ٧٢٩، ٦٣١
٣٣٣	فضيل بن حسين بن طلحة البصري	١٢٧، ١٧٧	٦١٩، ٥٠٢
٣٣٤	فضيل بن سليمان النميري	١٤٣	٥٤٣
٣٣٥	فضيل بن غزوان بن جرير الضبي	٩٤	٤١٣

م	رجال الأسانيد	رقم الحديث او الأثر	الصفحة
٣٣٦	فليح بن سليمان بن أبي المغيرة	١٧٦، ٢٠١	٦١٧، ٦٨٣
حرف القاف			
٣٣٧	القاسم بن محمد بن أبي بكر	١٧٩، ٤٠	٢٦٠، ٦٢٨
٣٣٨	قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز	١١٢، ١٥٠، ٣٢ ١٧٣، ١٨٤	٢٣٨، ٤٦٩، ٥٥٨، ٦٠٨، ٦٤١
٣٣٩	قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف	١٠، ١٧، ٣١ ٤٤، ٥٠، ٧٤ ٨٦، ٩١، ٩٩ ١٠٢، ١١٣ ١٧٢، ١٧٣ ١٧٤، ١٧٧، ٢١٥	١٦٠، ١٩٢ ٢٣٦، ٢٧٠ ٢٨٦، ٣٥٦ ٣٨٦، ٤٠٣ ٤٢٨، ٤٣٠ ٤٤٥، ٤٧٠ ٦٠٦، ٦٠٨ ٦١٢، ٦١٩، ٧١٤
٣٤٠	قرة بن خالد السدوسي	٥٦، ٥٩	٣٠٦، ٣١٣
٣٤١	قرة بن عبد الرحمن بن حيويل	٩٩	٤٣١
٣٤٢	قيس بن مسلم الجدلي	١٧٩	٦٢٢
حرف الكاف			
٣٤٣	كثير بن زيد الأسلمي ثم السهمي	١٣٦	٥٢٤
٣٤٤	كلثوم بن محمد بن أبي سدره الحلبي	٣٩	٢٥٨
٣٤٥	كيسان، أبو سعيد المقبري المدني	٢٦، ٧	١٤٦، ٢١٧
حرف اللام			
٣٤٦	ليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي	٧، ٢٦، ٣١، ٣٣ ٥١، ٥٥، ٦٢ ٧٣، ٧٤، ٨١ ٨٦، ٩١، ٩٩	١٤٥، ٢١٧ ٢٣٦، ٢٤٣ ٢٩٤، ٣٠٤ ٣٢٠، ٣٥٤

م	رجال الأسانيد	رقم الحديث او الأثر	الصفحة
		١١٣، ١٥٨، ١٦٠، ١٧٠، ١٧٤، ١٩٢، ١٩٦، ٢٠٠، ٢١٥، ٢٢٧، ٦٠١، ٦١٢، ٦٦٢، ٦٧٢، ٦٨٠، ٧١٤، ٧٤٥	٣٥٦، ٣٧٧، ٣٨٦، ٣٨٧، ٤٠٣، ٤٢٨، ٤٣٠، ٤٧٠، ٥٧٤، ٥٧٩، ٦٠١، ٦١٢، ٦٦٢، ٦٧٢، ٦٨٠، ٧١٤، ٧٤٥
حرف الميم			
٣٤٧	مالك أبو داود الأحمري	١٤٨	٥٥٤
٣٤٨	مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر	١٠، ١٣، ١٧، ١٩، ٢٢، ٢٤، ٢٧، ٣١، ٣٦، ٤١، ٤٦، ٤٨، ٥١، ٦١، ٦٤، ٦٩، ٧٢، ٧٩، ٩٧، ٩٨، ١٠٢، ١١٠، ١٢٥، ١٥٢، ١٦٩، ١٧١، ١٩٧، ٢٢٣	١٦٠، ١٧٨، ١٩٠، ١٩٦، ٢٠٧، ٢١١، ٢١٩، ٢٣٦، ٢٥٢، ٢٦٣، ٢٧٧، ٢٨٢، ٢٩١، ٣١٨، ٣٢٥، ٣٤٦، ٣٥٢، ٣٧٤، ٤٢٢، ٤٢٦، ٤٤٥، ٤٦٦، ٤٩٩، ٥٦٠، ٥٩٩، ٦٠٤، ٦٧٥، ٧٣٠
٣٤٩	مالك بن أوس بن الحدثان	٩٨، ٩١	٤٢٦، ٤٠٣
٣٥٠	مجاهد بن جبر	٣٧	٢٥٣

م	رجال الأسانيد	رقم الحديث او الأثر	الصفحة
٣٥١	محمد بن إبراهيم بن أبي عدي السلمي	١٨٤	٦٣٩
٣٥٢	محمد بن أبي حرملة القرشي	٢٠٧، ١٧	٦٩٥، ١٩٢
٣٥٣	محمد بن أحمد بن أبي خلف	٧٥، ١٦	٣٦٣، ١٨٦
٣٥٤	محمد بن إدريس بن العباس	٨٠	٣٧٦
٣٥٥	محمد بن إسحاق بن جعفر	١	١١٣
٣٥٦	محمد بن إسحاق بن يسار بن خيار	٨٣، ٢٣، ٣	٣٧٩، ٢١٠، ١٢٥
٣٥٧	محمد بن الصباح الدولابي	٨٧	٣٨٩
٣٥٨	محمد بن العلاء بن كريب الحمداني	١٦٨، ٩٤، ٥٠	٥٩٥، ٤١٢، ٢٨٧
٣٥٩	محمد بن الفضل السدوسي	٢، ٣٠، ٣١، ٧٤، ١٣٧، ١٣٨	١١٩، ٢٢٧، ٢٣٥، ٣٥٦، ٥٢٧، ٥٣٠
٣٦٠	محمد بن المثنى بن عبيد العنزي	٤٦	٢٧٦
٣٦١	محمد بن بشار بن عثمان بن داود	٢٠٣، ١١٧، ٣	٦٨٥، ٤٧٨، ١٢٩
٣٦٢	محمد بن جحادة	١٤٧	٥٥٢
٣٦٣	محمد بن جعفر الهذلي	٣، ٩٠، ١١٧، ٢٠٣	١٣٠، ٣٩٩، ٤٧٨، ٦٨٥
٣٦٤	محمد بن حاتم بن ميمون البغدادي	١١	١٦٧
٣٦٥	محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي	١٥٣	٥٦٤
٣٦٦	محمد بن رمح بن المهاجر بن المحرر	٨٦، ٩١، ١١٣، ١٧٤	٣٨٦، ٤٠٣، ٤٧٠، ٦١٢
٣٦٧	محمد بن زياد الألهماني	١٧٥	٦١٤
٣٦٨	محمد بن زياد القرشي	٢٠٣	٦٨٥
٣٦٩	محمد بن سليم	١٨٤	٦٤١
٣٧٠	محمد بن سنان الباهلي	١٧٦	٦١٦
٣٧١	محمد بن سيرين الأنصاري	٢٥، ٤٨، ٥٦، ٥٧، ٥٩، ١١٢،	٢١٣، ٢٨٢، ٣٠٦، ٣٠٧

م	رجال الأسانيد	رقم الحديث او الأثر	الصفحة
		١٢٨، ١٣٥، ١٣٧، ١٤١، ١٦٥، ١٧٩، ١٨٤	٤٦٩، ٣١٣، ٥٢٠، ٥٠٨، ٥٣٩، ٥٢٨، ٦٤٠، ٦٢٨، ٥٩٢
٣٧٢	محمد بن عباد بن الزبرقان المكي	٢١٣، ٢١٢	٧٠٩، ٧٠٧
٣٧٣	محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث	١٠٩	٤٦٤
٣٧٤	محمد بن عبد الرحمن بن حارثة بن النعمان	٢١٦	٧١٧
٣٧٥	محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين	٦٨	٣٤٢
٣٧٦	محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه	٦٨	٣٤١
٣٧٧	محمد بن عبد الله بن ميمون	٢٢٦	٧٤٤
٣٧٨	محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني	١٢٤، ٨٨، ٥١، ١٧٣	٣٩٢، ٢٩٢، ٦٠٩، ٣٩٧
٣٧٩	محمد بن عبد الملك بن زنجويه البغدادي	٣٣	٢٤٢
٣٨٠	محمد بن علي بن الحسين بن علي	١٧٩، ١٥٧	٦٣٠، ٦٢٣، ٥٧٢
٣٨١	محمد بن عمرو السواق	٥٩	٣١١
٣٨٢	محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة	٥٩، ٥٦	٣١٣، ٣٠٥
٣٨٣	محمد بن فضيل بن غزوان	٩٤	٤١٣
٣٨٤	محمد بن فليح بن سليمان الأسلمي	٢٠١	٦٨٢
٣٨٥	محمد بن كثير العبدي	١٤٨	٥٥٣
٣٨٦	محمد بن محبوب البناني	١١٤	٤٧٢
٣٨٧	محمد بن مسلم بن تدرس	٢٠، ١٦، ١٥، ٨٧، ٦٣، ٤٧، ١٢٤، ١١٣، ١٩٣، ١٧٤، ٢١٢، ١٩٥	١٨٧، ١٨٣، ٢٨٠، ٢٠٠، ٣٩٠، ٣٢٤، ٤٩٦، ٤٧٠، ٦١٢، ٤٩٧، ٧٠٨، ٦٧١، ٦٦٦

م	رجال الأسانيد	رقم الحديث او الأثر	الصفحة
٣٨٨	محمد بن مسلم بن عبيد الله	٩، ١٠، ١٦، ١٨، ٢٧، ٣٣، ٣٥، ٥١، ٦٢، ٧٠، ٧٣، ٨٤، ٩١، ٩٨، ١٠٩، ١٢٠، ١٢٥، ١٤٥، ١٥٨، ١٧٠، ١٨٢، ١٩٦، ١٩٧، ٢٠٠، ٢٠٤، ٢١٧، ٢١٩، ٢٢٥، ٢٢٧	١٥٤، ١٦١، ١٨٧، ١٩٥، ٢١٩، ٢٤٤، ٢٥٠، ٢٩٤، ٣٢١، ٣٤٨، ٣٥٤، ٣٨١، ٤٠٣، ٤٢٦، ٤٦٥، ٤٨٨، ٤٩٩، ٥٤٨، ٥٧٤، ٦٠١، ٦٣٥، ٦٧٢، ٦٧٥، ٦٨٠، ٦٨٨، ٧١٩، ٧٢٥، ٧٣٧، ٧٤٦
٣٨٩	محمد بن مطرف بن داود بن مطرف	٢٠٥	٦٩١
٣٩٠	محمد بن مقاتل المروزي	٨٥، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠	٣٨٣، ٦٥٠، ٦٥٢، ٦٥٦
٣٩١	محمد بن يزيد الكلاعي	٨٤	٣٨٠
٣٩٢	محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل	٨٠، ٦٨	٣٤٢، ٣٧٥
٣٩٣	محمد بن يوسف بن عبد الله بن يزيد	١١	١٦٩
٣٩٤	محمود بن لبيد بن عقبة بن رافع	٣، ٢٣	١٢٦، ٢١٠
٣٩٥	مخلد بن يزيد القرشي أبويحيى	٧٥	٣٦٢
٣٩٦	مرثد بن عبد الله اليزني	١، ١٦٠	١١٥، ٥٧٩
٣٩٧	مروان بن محمد بن حسان الأسدي	١٣٦	٥٢٣
٣٩٨	مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء	١٣١	٥١٤
٣٩٩	مسدد بن مسرهد بن مسرسل الأسدي	٤٦، ٥٨، ٦٦	٢٧٨، ٣٠٨

م	رجال الأسانيد	رقم الحديث او الأثر	الصفحة
		١٤٩، ١٢٠	٥٥٥، ٤٨٨، ٣٣٣
٤٠٠	مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي	١٤٧	٥٥١
٤٠١	مطرف بن عبد الله بن الشخير	١٠٨	٤٦٢
٤٠٢	معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان	٩٦	٤١٨
٤٠٣	معاوية بن سلام	١٠٣	٤٤٩
٤٠٤	معاوية بن قرّة بن إياس بن هلال	١٣٢	٥١٦
٤٠٥	معتمر بن سليمان بن طرخان	٥٨، ٢	٣٠٨، ١١٩
٤٠٦	معقل بن عبيد الله الجزري	١٠٣، ١٥	٤٥٠، ١٨٣
٤٠٧	معلّى بن منصور الرازي	٦٥	٣٢٩
٤٠٨	معمّر بن راشد الأزدي الحداني	٢٨، ١٨، ١٢ ٥٧، ٤٩، ٤٢ ٧٧، ١٠٨، ١١٢ ١٢٠، ١٤٥ ١٨٢، ١٨٥	١٩٥، ١٧٣ ٢٢٢، ٢٦٥ ٢٥٧، ٣٠٧ ٣٧١، ٤٦٢ ٤٦٩، ٤٨٨ ٥٤٨، ٦٣٥، ٦٤٢
٤٠٩	المغيرة بن سلمان	٢٢٠	٧٢٧
٤١٠	المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود	٢١٨، ٢١	٧٢٢، ٢٠٥
٤١١	المغيرة بن مقسم الضبي	٢٢٥، ١٢٨، ٣٠	٧٣٨، ٥٠٩، ٢٣١
٤١٢	مكحول الشامى أبو عبد الله	١٤١	٥٣٨
٤١٣	مكي بن إبراهيم بن بشير بن فرقد	١٦٤، ١٢٣، ٥٩	٥٨٨، ٤٥٨، ٣١١
٤١٤	المنذر بن مالك بن قطعة	١٠٥، ١٠٣، ١٠٢	٤٥٧، ٤٥٠، ٤٤٥
٤١٥	منصور بن المعتمر بن عبد الله بن ربيعة	٢١٨	٧٢١
٤١٦	موسى بن إسماعيل المنقري	٤٦، ٢٣، ٢١ ١١٩، ٨٩، ٥٠ ١٨٤، ١٤٣ ٢٢٥، ١٩٩	٢٠٨، ٢٠٢ ٢٧٧، ٢٨٨ ٣٩٤، ٤٨٥ ٥٤١، ٦٣٨

م	رجال الأسانيد	رقم الحديث او الأثر	الصفحة
			٧٣٨ ، ٦٧٨
٤١٧	موسى بن أنس بن مالك الأنصاري	١٥٩	٥٧٦
٤١٨	موسى بن طلحة بن عبيد الله القرشي	١٧٩ ، ١٧٧	٦٢٦ ، ٦٢٠
٤١٩	موسى بن عقبة بن أبي عياش	١٤٣ ، ٨٥	٥٤٣ ، ٣٨٣
٤٢٠	ميمونة زوج النبي ﷺ	١٦	١٨٨
حرف النون			
٤٢١	نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب	١٧ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٦ ، ٤١ ، ٤٦ ، ٥١ ، ٦١ ، ٦٦ ، ٦٩ ، ٧٤ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٩٧ ، ١٠٦ ، ١١٥ ، ١٤٣ ، ١٤٩ ، ١٨٦ ، ١٨٨ ، ١٩٤	١٩٠ ، ٢٢٨ ، ٢٣٦ ، ٢٥٢ ، ٢٦٣ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٣١٨ ، ٣٣٥ ، ٣٤٦ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٧٩ ، ٣٨٤ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٤٢٢ ، ٤٥٩ ، ٤٧٤ ، ٥٤١ ، ٥٤٣ ، ٥٥٦ ، ٦٤٦ ، ٦٥٠ ، ٦٦٩
٤٢٢	النعمان بن بشير بن ثعلبة	٨٨	٣٩٣
٤٢٣	نفيع بن الحارث بن كلدة	٩٧	٤٢٤
حرف الهاء			
٤٢٤	هشام بن حسان الأزدي القردوسي	٢٥	٢١٣
٤٢٥	هشام بن سعد المدني	١٩٥	٦٧١
٤٢٦	هشام بن عبد الملك الباهلي	١٧٠ ، ١١٩ ، ٥٣	٦٠١ ، ٤٨٣ ، ٢٩٩
٤٢٧	هشام بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي	٣ ، ٧١ ، ١٧٩	٣٥١ ، ١٢٧

م	رجال الأسانيد	رقم الحديث او الأثر	الصفحة
		٢٢٥	٧٣٦، ٦٢٩، ٦٢٨
٤٢٨	هشام بن يوسف الصنعاني	١٤٥، ١٤٠، ٨٦	٥٤٨، ٥٣٥، ٣٨٧
٤٢٩	هشيم بن بشير	٢٥، ٤٨، ٦٥ ٨٧، ١٢٨، ١٣٤ ١٣٥، ١٨٢، ٢٠٦	٢٨١، ٢١٢ ٣٩٠، ٣٢٩ ٥١٩، ٥٠٨ ٦٩٣، ٦٣٥، ٥٢٠
٤٣٠	هلال بن علي بن أسامة	٩، ١٧٦، ٢٠١	٦١٧، ١٥٨ ٦٨٣، ٦١٨
٤٣١	همام بن يحيى بن دينار العوزي	٣٢	٢٣٧
حرف الواو			
٤٣٢	وبر بن أبي دليلة	٢٢٦	٧٤٣
٤٣٣	وراد الثقفي، أبو سعيد	٢١٨، ٢١	٧٢٢، ٢٠٤
٤٣٤	الوضاح بن عبد الله الشكري	٢١، ٧٦، ١٣٨ ١٥٤، ١٧٣ ١٧٧، ٢٢٥	٣٦٧، ٢٠٣ ٥٦٧، ٥٣٠ ٧٣٨، ٦١٩، ٦٠٨
٤٣٥	وكيع بن الجراح بن مليح	٣٠، ٣٧، ٥٠ ٩٣، ١١٩، ١٢١ ١٢٢، ١٢٨ ١٤٦، ١٧٩، ٢٢٠	٢٥٣، ٢٢٨ ٤١١، ٢٨٧ ٤٨٩، ٤٨٤ ٥٠٨، ٤٩١ ٦٢٣، ٥٤٩ ٧٢٧، ٦٢٩
٤٣٦	الوليد بن رباح الدوسي	١٣٦	٥٢٥
٤٣٧	الوليد بن مسلم القرشي	١١، ٧٠	٣٤٨، ١٦٤
٤٣٨	وهب الله بن راشد أبو زرة البصري	٦٨	٣٤٣
٤٣٩	وهب بن عبد الله بن مسلم بن جنادة	١٠، ١٤	١٨١، ١٦٢

م	رجال الأسانيد	رقم الحديث او الأثر	الصفحة
٤٤٠	وهب بن كيسان القرشي	٢٢٥	٧٣٦
٤٤١	وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي	٥٠	٢٨٨
حرف الياء			
٤٤٢	يحيى بن أبي إسحاق الحضرمي البصري	٩٧	٤٢٣
٤٤٣	يحيى بن أبي طالب جعفر بن عبد الله	٢٢٦	٧٤٣
٤٤٤	يحيى بن أبي كثير الطائي	١٠٣، ١١	٤٤٩، ١٦٦
٤٤٥	يحيى بن أيوب الغافقي	١	١١٤
٤٤٦	يحيى بن أيوب المقابري	٤٤، ١٧	٢٧٠، ١٩١
٤٤٧	يحيى بن حماد بن أبي زياد الشيباني	٧٦	٣٦٦
٤٤٨	يحيى بن درست	١٥٤	٥٦٧
٤٤٩	يحيى بن زكريا بن أبي زائدة	٤٦	٢٧٥
٤٥٠	يحيى بن سعيد بن أبي الحسن	١٣٣	٥١٨
٤٥١	يحيى بن سعيد بن فروخ	٦٦، ٦٠، ٤٦، ١١	٢٧٥، ١٦٨ ٣١٥، ٢٧٨ ٣٣٣، ٣١٦
٤٥٢	يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو	١٩٠، ١٨١، ٧٨ ٢١٦، ٢٠٨	٦٣٣، ٣٧٢ ٦٥٧، ٦٥٦ ٧١٧، ٦٩٨
٤٥٣	يحيى بن سليم القرشي الطائفي	١٤٤، ٦	٥٤٥، ١٤١
٤٥٤	يحيى بن سليمان بن يحيى بن سعيد	٦٣	٣٢٤
٤٥٥	يحيى بن صالح الوحاظي	١٠٣	٤٤٨
٤٥٦	يحيى بن عبد الله بن بكير القرشي	١٥٨، ٥٥، ٥١ ١٩٦	٣٠٤، ٢٢٨ ٦٧٢، ٥٥٤
٤٥٧	يحيى بن عتيق الطفاوي	١٣٧	٥٢٧
٤٥٨	يحيى بن منصور بن يحيى بن عبد الملك	١٥٤	٥٦٦
٤٥٩	يحيى بن موسى بن عبد ربه بن سالم	١١٩	٤٨٣

م	رجال الأسانيد	رقم الحديث او الأثر	الصفحة
٤٦٠	يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن	٢٨١، ١٩١ ٢٩١، ٢٨٦ ٤٩٧، ٤٧٠ ٥٩٩، ٥٦٠، ٤٩٩	٢٨١، ١٩١ ٢٩١، ٢٨٦ ٤٩٧، ٤٧٠ ٥٩٩، ٥٦٠، ٤٩٩
٤٦١	يزيد بن أبي حبيب	١٦٠، ١	٥٧٩، ١١٤
٤٦٢	يزيد بن أبي عبيد	١٥٦	٥٦٩
٤٦٣	يزيد بن زريع	٨	١٤٨
٤٦٤	يزيد بن عبد الله بن خصيفة بن عبد الله	١٩	١٩٧
٤٦٥	يزيد بن هارون بن زاذي	٣٨	٢٥٥
٤٦٦	يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم	٣	١٢٤
٤٦٧	يعقوب بن إبراهيم بن كثير	١٣٩، ٤٠	٥٣٣، ٢٦٠
٤٦٨	يعلى بن أمية بن أبي عبيدة بن همام	١٣٩	٥٣٣
٤٦٩	يعلى بن مسلم بن هرمز المكي	١٤٠	٥٣٥
٤٧٠	يوسف بن عبد الله بن الحارث الأنصاري	١٢٧	٥٠٥
٤٧١	يوسف بن محمد العصفري	٦	١٤١
٤٧٢	يوسف بن يزيد البصري	١٣٠	٥١٢
٤٧٣	يوسف بن يعقوب بن أبي سلمة	١٦١	٥٨١
٤٧٤	يونس ابن عبد الأعلى بن ميسرة الصدي	١٠٤	٤٥٢
٤٧٥	يونس بن أبي إسحاق عمرو بن عبد الله	١٢٢	٤٩١
٤٧٦	يونس بن عبيد بن دينار العبدي	١٣٥، ١٢٨، ٤٨ ٢٠٦، ١٨٢	٥٠٩، ٢٨١ ٦٩٣، ٦٣٥، ٥٢٠
٤٧٧	يونس بن يزيد بن أبي النجاد	٦٧، ٥١، ١٦، ٩ ٢١٧، ٧٣، ٦٨ ٢٢٧، ٢٢٥	١٨٧، ١٥٤ ٣٣٩، ٢٩٤ ٣٥٤، ٣٤٣ ٧٤٥، ٧٣٧، ٧١٩

ز: فهرس الأعلام الواردة في النص

م	اسم العلم	رقم الحديث	الصفحة
١	إبراهيم عليه السلام - سارة	٤	١٣٦
٢	أبو بكر الصديق	١٤٥	٥٤٧
٣	أبو بكر - عمر - عثمان - معاوية	١٩٤	٦٦٧
٤	أبو حذر	٢١٧	٧١٨
٥	أبو طيبة	١٣	١٧٥
٦	الأسيفع الجهني	٢٠٩	٧٠٠
٧	أم مبشر الانصارية	١٧٤	٦١١
٨	أم ولد زيد بن أرقم	٩٠	٣٩٧
٩	أمية بن خلف	١٦١	٥٨٠
١٠	أنيس بن الضحاك	١٧٠	٦٠٠
١١	عائشة - حفصة	١٨٦	٦٤٣
١٢	عبد الرحمن بن يزيد	١٨٠	٦٣١
١٣	عثمان بن عفان	٣٣	٢٤١
١٤	عمار - صهيب - بلال	٣	١٢٢
١٥	مسلم بن يسار - معاوية بن أبي سفيان	٩٢	٤٠٦
١٦	المسور بن مخزومة	١٢٣	٤٩٣
المبهمون في النص			
١٧	أبو طيبة نافع	١٢	١٧٠
١٨	الأسيفع الجهني	٢٠٩	٧٠٠
١٩	حاطب بن أبي بلتعة	٢٠٤	٦٨٧
٢٠	حبان بن منقذ	٢٢	٢٠٦
٢١	سواد بن غزيرة	١٠٢	٤٤١
٢٢	ظُهَيْرُ بْنُ رَافِعٍ - مُهَيَّرُ بْنُ رَافِعٍ	١٩٢	٦٦١
٢٣	عبدالله بن أرقط ويقال أريقط	١٤٥	٥٤٧
٢٤	معاذ بن جبل.	٢١٥	٧١٤

ح: فهرس مصادر البحث.

حرف الألف

- ١- القرآن الكريم.
- ٢- إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة: لأبي العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان البوصيري الكناني الشافعي (المتوفى: ٨٤٠هـ)، تقديم: فضيلة الشيخ الدكتور أحمد معبد عبد الكريم، المحقق: دار المشكاة للبحث العلمي بإشراف أبو تميم ياسر بن إبراهيم، دار النشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م عدد الأجزاء: ٩ (٨ ومجلد فهارس)
- ٣- أثر علل الحديث في اختلاف الفقهاء: لماهر ياسين فحل الهيتي، الناشر: دار عمار للنشر، عمان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م، عدد الأجزاء: ١.
- ٤- الآحاد والمثاني: لأبي بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (المتوفى: ٢٨٧هـ)، المحقق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، الناشر: دار الراية - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١١ - ١٩٩١، عدد الأجزاء: ٦.
- ٥- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (المتوفى: ٧٣٩هـ)، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرناؤوط الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م عدد الأجزاء: ١٨ (١٧ جزء ومجلد فهارس)
- ٦- الأدب المفرد: لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار البشائر الإسلامية - بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٩ - ١٩٨٩، عدد الأجزاء: ١.
- ٧- الأعلام: لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ)، الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢ م
- ٨- إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري: لأحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، أبو العباس، شهاب الدين (المتوفى: ٩٢٣هـ)، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة: السابعة، ١٣٢٣ هـ، عدد الأجزاء: ١٠.

- ٩- إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل: لمحمد ناصر الدين الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، إشراف: زهير الشاويش، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الثانية ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م، عدد الأجزاء: ٩ (٨ ومجلد للفهارس)
- ١٠- الاستذكار: لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، تحقيق: سالم محمد عطا، محمد علي معوض، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ - ٢٠٠٠، عدد الأجزاء: ٩
- ١١- الاستذكار: لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ): لسالم محمد عطا، محمد علي معوض، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ - ٢٠٠٠، عدد الأجزاء: ٩.
- ١٢- الاستيعاب في معرفة الأصحاب: لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، المحقق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار الجليل، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م، عدد الأجزاء: ٤
- ١٣- أسد الغابة في معرفة الصحابة: لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ)، المحقق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، سنة النشر: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م، عدد الأجزاء: ٨ (٧ ومجلد فهارس).
- ١٤- الإصابة في تمييز الصحابة: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٥ هـ، عدد الأجزاء: ٨.
- ١٥- الاغتياب بمن رمي من الرواة بالاختلاط: لبرهان الدين الحلبي أبو الوفا إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الشافعي سبط ابن العجمي (المتوفى: ٨٤١هـ)، المحقق: علاء الدين علي رضا، وسمى تحقيقه (نهاية الاغتياب بمن رمي من الرواة بالاختلاط) وهو دراسة وتحقيق وزيادات في التراجم على الكتاب، الناشر: دار الحديث - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٩٨٨ م، عدد الأجزاء: ١.

- ١٦- إكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماكولا): لمحمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (المتوفى: ٦٢٩هـ)، المحقق: د. عبد القيوم عبد ريب النبي، الناشر: جامعة أم القرى - مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ، عدد الأجزاء: ٥
- ١٧- إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال: لمغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (المتوفى: ٧٦٢هـ)، المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، عدد الأجزاء: ١٢
- ١٨- الأماكن أو ما اتفق لفظه واقترب مسماه من الأمكنة: لأبي بكر محمد بن موسى بن عثمان الحازمي الهمداني، زين الدين (المتوفى: ٥٨٤هـ)، المحقق: حمد بن محمد الجاسر، الناشر: دار الإمامة للبحث والترجمة والنشر، عام النشر: ١٤١٥هـ، عدد الأجزاء: ١
- ١٩- الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء مالك والشافعي وأبي حنيفة رضي الله عنهم: لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، عدد الأجزاء: ١
- ٢٠- الأندلس من الفتح إلى السقوط: لراغب الحنفي راغب السرجاني مصدر الكتاب: دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية [الكتاب مرقم آليا، ورقم الجزء هو رقم الدرس - ١٢ درساً] نسخة الشاملة

حرف الباء

- ٢١- بحوث في تاريخ السنة المشرفة: لأكرم بن ضياء العمري، الناشر: بساط - بيروت، الطبعة: الرابعة، عدد الأجزاء: ١
- ٢٢- البداية والنهاية: لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، المحقق: علي شيري، الناشر: دار إحياء التراث العربي، الطبعة: الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م
- ٢٣- بغية الراغي المتمني في ختم النسائي: لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي، ت ٩٠٢هـ، تحقيق د. عبد العزيز بن محمد العبد اللطيف العبيكان، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ.
- ٢٤- بغية الملتبس في تاريخ رجال أهل الأندلس: لأحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة، أبو جعفر الضبي (المتوفى: ٥٩٩هـ)، الناشر: دار الكاتب العربي - القاهرة، عام النشر: ١٩٦٧م.

حرف التاء

- ٢٥- تاج العروس من جواهر القاموس: لمحمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى، الزبيدي (المتوفى: ١٢٠٥هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية.
- ٢٦- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور بشار عوَّاد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م، عدد الأجزاء: ١٥
- ٢٧- تاريخ العرب وحضارتهم في الأندلس: للدكتور خليل إبراهيم السامرائي - د عبد الواحد ذنون طه - د ناطق صالح مصلوب، الناشر: دار الكتاب الجديد المتحدة - بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٠ م، عدد الأجزاء: ١
- ٢٨- التاريخ الكبير: لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان، عدد الأجزاء: ٨.
- ٢٩- تاريخ بغداد وذيلوه (تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، والمختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الديلمي، للذهبي، وذيل تاريخ بغداد، لابن النجار، والمستفاد من تاريخ بغداد، لابن الدمياطي، والرّد على أبي بكر الخطيب البغدادي، لابن النجار): لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ، عدد الأجزاء: ٢٤.
- ٣٠- التبيين لأسماء المدلسين: لبرهان الدين الحلبي أبو الوفا إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الشافعي سبط ابن العمري (المتوفى: ٨٤١هـ)، المحقق: يحيى شفيق حسن، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، عدد الأجزاء: ١.
- ٣١- التعبير في المعجم الكبير: لعبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (المتوفى: ٥٦٢هـ)، المحقق: منيرة ناجي سالم، الناشر: رئاسة ديوان الأوقاف - بغداد، الطبعة: الأولى، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م، عدد الأجزاء: ٢.

- ٣٢- التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة: لشمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ)، الناشر: الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى ١٤١٤هـ/١٩٩٣م، عدد الأجزاء: ٢
- ٣٣- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي: لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، حققه: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، الناشر: دار طيبة، عدد الأجزاء: ٢ «التقريب والتيسير» للنووي بأعلى الصفحة، يليه - مفصلاً بفواصل - شرحه «تدريب الراوي» للسيوطي
- ٣٤- تدوين السنة النبوية نشأته وتطوره من القرن الأول إلى نهاية القرن التاسع الهجري، المؤلف: أبو ياسر محمد بن مطر بن عثمان آل مطر الزهراني (المتوفى: ١٤٢٧هـ)، الناشر: دار الهجرة للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م، عدد الأجزاء: ١
- ٣٥- التدوين في أخبار قزوين: لعبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم، أبو القاسم الرافعي القزويني (المتوفى: ٦٢٣هـ)، المحقق: عزيز الله العطاردي، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: ١٤٠٨هـ-١٩٨٧م، عدد الأجزاء: ٤.
- ٣٦- ترتيب المدارك وتقريب المسالك: لأبي الفضل القاضي عياض بن موسى اليحصبي (المتوفى: ٥٤٤هـ)، المحقق: جزء ١: ابن تاووت الطنجي، ١٩٦٥م، جزء ٢، ٣، ٤: عبد القادر الصحراري، ١٩٦٦ - ١٩٧٠م، جزء ٥: محمد بن شريفة، جزء ٦، ٧، ٨: سعيد أحمد أعراب ١٩٨١-١٩٨٣م، الناشر: مطبعة فضالة - المحمدية، المغرب، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: ٨.
- ٣٧- التصنيف في السنة النبوية وعلومها من بداية المنتصف الثاني للقرن الرابع عشر الهجري وإلى نهاية الربع الأول من القرن الخامس عشر الهجري: للدكتور خلدون الأحذب، مؤسسة الريان للطباعة والنشر.
- ٣٨- تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: د. عاصم بن عبد الله القريوتي، الناشر: مكتبة المنار - عمان الطبعة: الأولى، ١٤٠٣ - ١٩٨٣، عدد الأجزاء: ١
- ٣٩- التعريفات: لعلي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (المتوفى: ٨١٦هـ)، المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، عدد الأجزاء: ١.

- ٤٠ - تعليق التعليق على صحيح البخاري: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: سعيد عبد الرحمن موسى القزقي، الناشر: المكتب الإسلامي، دار عمار - بيروت، عمان - الأردن، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥، عدد الأجزاء: ٥
- ٤١ - تفسير الطبري = جامع البيان عن تأويل آي القرآن: لمحمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر الدكتور عبد السند حسن يمامة، الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١م عدد الأجزاء: ٢٦ مجلد ٢٤ مجلد ومجلدان فهارس
- ٤٢ - تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم: لمحمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي الحميدي أبو عبد الله بن أبي نصر (المتوفى: ٤٨٨هـ)، المحقق: الدكتورة: زبيدة محمد سعيد عبد العزيز، الناشر: مكتبة السنة - القاهرة - مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ - ١٩٩٥، عدد الأجزاء: ١.
- ٤٣ - تقريب التهذيب: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) المحقق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد - سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦، عدد الأجزاء: ١.
- ٤٤ - التقريرات السنوية شرح المنظومة البيقونية في مصطلح الحديث: لحسن بن محمد المشاط المالكي (المتوفى: ١٣٩٩هـ)، المحقق: فواز أحمد زمرلي، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت - لبنان، الطبعة: الرابعة، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، عدد الأجزاء: ١
- ٤٥ - التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح: لأبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (المتوفى: ٨٠٦هـ)، المحقق: عبد الرحمن محمد عثمان، الناشر: محمد عبد المحسن الكتبي صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م، عدد الأجزاء: ١.
- ٤٦ - التكملة لكتاب الصلة: لابن الأبار، محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلسني (المتوفى: ٦٥٨هـ)، المحقق: عبد السلام الهراس، الناشر: دار الفكر للطباعة - لبنان، سنة النشر: ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م، عدد الأجزاء: ٤

- ٤٧- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد: لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري، الناشر: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب، عام النشر: ١٣٨٧ هـ، عدد الأجزاء: ٢٤
- ٤٨- تنوير الحوالك شرح موطأ مالك: لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، الناشر: المكتبة التجارية الكبرى - مصر، عام النشر: ١٣٨٩ - ١٩٦٩ هـ، عدد الأجزاء: ٢
- ٤٩- تهذيب التهذيب: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٢٦هـ، عدد الأجزاء: ١٢
- ٥٠- تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ليوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزني (المتوفى: ٧٤٢هـ)، المحقق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ - ١٩٨٠، عدد الأجزاء: ٣٥
- ٥١- تهذيب اللغة: لمحمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠هـ)، المحقق: محمد عوض مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م، عدد الأجزاء: ٨.
- ٥٢- توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار: لمحمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني ثم الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كأسلافه بالأمر (المتوفى: ١١٨٢هـ)، المحقق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى ١٤١٧هـ/١٩٩٧م عدد الأجزاء: ٢
- ٥٣- توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم: لمحمد بن عبد الله (أبي بكر) بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، شمس الدين، الشهير بابن ناصر الدين (المتوفى: ٨٤٢هـ)، المحقق: محمد نعيم العرقسوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٣م. عدد الأجزاء: ١٠

حرف الثاء

- ٥٤- الثقات: لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بجيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣، عدد الأجزاء: ٩.

حرف الجيم

٥٥ - جامع الأصول في أحاديث الرسول: لمجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦هـ)، تحقيق: عبد القادر الأرنبوط - التتمة تحقيق بشير عيون، الناشر: مكتبة الحلواني - مطبعة الملاح - مكتبة دار البيان، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: ١٢.

٥٦ - جامع التحصيل في أحكام المراسيل: لصلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكليدي بن عبد الله الدمشقي العلائي (المتوفى: ٧٦١هـ)، المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي، الناشر: عالم الكتب - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٧ - ١٩٨٦، عدد الأجزاء: ١.

٥٧ - الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري: لمحمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة - دار المنهاج، الطبعة: الثانية، ١٤٢٩هـ.

٥٨ - الجرح والتعديل: لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الخنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بجيدر آباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م.

٥٩ - الجوهر النقي على سنن البيهقي: لعلاء الدين علي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى المارديني، أبو الحسن، الشهير بابن التركماني (المتوفى: ٧٥٠هـ)، الناشر: دار الفكر.

حرف الحاء

٦٠ - الحديث والمحدثون: لمحمد محمد أبو زهو رحمه الله، الناشر: دار الفكر العربي، الطبعة: القاهرة في ٢ من جمادى الثانية ١٣٧٨هـ. عدد الأجزاء: ١

٦١ - الحطة في ذكر الصحاح الستة: لأبي الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القنوجي (المتوفى: ١٣٠٧هـ)، الناشر: دار الكتب التعليمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م، عدد الأجزاء: ١

٦٢ - حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، الناشر: السعادة - بجوار محافظة مصر، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م، عدد الأجزاء: ١٠

حرف الثاء

- ٦٣- خلاصة تذهيب تذهيب الكمال في أسماء الرجال (وعليه إتحاف الخاصة بتصحيح الخلاصة للعلامة الحافظ البار علي بن صلاح الدين الكوكباني الصنعاني): لأحمد بن عبد الله بن أبي الخير بن عبد العليم الخزرجي الأنصاري الساعدي اليمني، صفى الدين (المتوفى: بعد ٩٢٣هـ)، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية/دار البشائر - حلب / بيروت، الطبعة: الخامسة، ١٤١٦ هـ، عدد الأجزاء: ١

حرف الدال

- ٦٤- دور علماء الأندلس في الحياة السياسية خلال القرن الخامس الهجري، للدكتور عمر راجح شلبي، كلية الآداب - قسم التاريخ، جامعة الخليل - الضفة الغربية - فلسطين، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) المجلد السادس عشر، العدد الثاني، ص ٢٦١-٢٨٥، يونيو ٢٠٠٨.
- ٦٥- دولة السلاجقة وبروز مشروع إسلامي لمقاومة التغلغل الباطني والغزو الصليبي: لعلي محمد محمد الصلّائي، الناشر: مؤسسة اقرأ للنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م، عدد الأجزاء: ١
- ٦٦- الدولة العثمانية - عوامل النهوض وأسباب السقوط: لعلي محمد محمد الصلّائي، الناشر: دار التوزيع والنشر الإسلامية، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م، عدد الأجزاء: ١
- ٦٧- الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب: لإبراهيم بن علي بن محمد، ابن فرحون، برهان الدين اليعمري (المتوفى: ٧٩٩هـ)، تحقيق وتعليق: الدكتور محمد الأحمد أبو النور، الناشر: دار التراث للطبع والنشر، القاهرة، عدد الأجزاء: ٢
- ٦٨- الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج: لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، حقق أصله، وعلق عليه: أبو اسحق الحويني الأثري، الناشر: دار ابن عفان للنشر والتوزيع - المملكة العربية السعودية - الخبر، الطبعة: الأولى ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م عدد الأجزاء: ٦.
- ٦٩- ديوان الإسلام: لشمس الدين أبو المعالي محمد بن عبد الرحمن بن الغزي (المتوفى: ١١٦٧هـ)، المحقق: سيد كسروي حسن، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م، عدد الأجزاء: ٤

حرف الذال

- ٧٠- الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: لأبي الحسن علي بن بسام الشنتريني (المتوفى: ٥٤٢هـ)، المحقق: إحسان عباس، الناشر: الدار العربية للكتاب، ليبيا - تونس، الطبعة: الجزء: ١ - الطبعة: ١، ١٩٨١، الجزء: ٢ - الطبعة: ١، ١٩٧٨، الجزء: ٣ - الطبعة: ١، ١٩٧٨، الجزء: ٤ - الطبعة: ٢، ١٩٨١، الجزء: ٥ - الطبعة: ١، ١٩٨١، الجزء: ٦ - الطبعة: ٢، ١٩٨١، الجزء: ٧ - الطبعة: ١، ١٩٧٩، الجزء: ٨ - الطبعة: ١، ١٩٧٩، عدد الأجزاء: ٨.
- ٧١- ذكرة الحفاظ: لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، عدد الأجزاء: ٤.

حرف الراء

- ٧٢- رزين بن معاوية العبدري السرقسطي وكتابه أخبار دار الهجرة: للأستاذ الدكتور محمد بن إبراهيم بن صالح أبا الخيل، الأستاذ بقسم التاريخ، كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية، جامعة القصيم، نشر في السجل العلمي للقاء الجمعية التاريخية السعودية العاشر المنعقد في المدينة المنورة، (١٢-١٤/٥/١٤٢٨هـ = ٢٩-٣١/٥/٢٠٠٧م).
- ٧٣- رسالة أبي داود إلى أهل مكة وغيرهم في وصف سننه: لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السَّجِسْتَانِي (المتوفى: ٢٧٥هـ)، المحقق: محمد الصباغ، الناشر: دار العربية - بيروت، عدد الأجزاء: ١
- ٧٤- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة: لأبي عبد الله محمد بن أبي الفيض جعفر بن إدريس الحسيني الإدريسي الشهير بـ الكتاني (المتوفى: ١٣٤٥هـ)، المحقق: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي الناشر: دار البشائر الإسلامية، الطبعة: السادسة ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م، عدد الأجزاء: ١
- ٧٥- الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم: لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: محمد إبراهيم الموصلي، الناشر: دار البشائر الإسلامية - بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م، عدد الأجزاء: ١
- ٧٦- الروض الداني (المعجم الصغير) لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللحمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: محمد شكور محمود الحاج أمير، الناشر: المكتب الإسلامي، دار عمار - بيروت، عمان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ - ١٩٨٥، عدد الأجزاء: ٢

حرف الزين

- ٧٧- الزلافة معركة من معارك الإسلام الحاسمة في الأندلس: لجميل عبد الله محمد المصري، الناشر: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة: السنة الثامنة عشرة - العددان التاسع والستون والسبعون - محرم - جمادى الآخرة، عدد الأجزاء: ١

حرف السين

- ٧٨- السفر الخامس من كتاب الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة: لأبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الملك الأنصاري الأوسي المراكشي (المتوفى: ٧٠٣هـ)، المحقق: إحسان عباس، الطبعة: ١، تاريخ النشر: ١٩٦٥، الناشر: دار الثقافة، عنوان الناشر: بيروت - لبنان
- ٧٩- سنن أبي داود: لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت، عدد الأجزاء: ٤
- ٨٠- سنن الدارقطني: لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الأرناؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م، عدد الأجزاء: ٥.
- ٨١- السنن الصغير للبيهقي: لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار النشر: جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي . باكستان، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م، عدد الأجزاء: ٤
- ٨٢- السنن الكبرى: لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، المحقق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م
- ٨٣- السنن: لأبي عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني، (المتوفى: ٢٧٣هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، عادل مرشد، محمد كامل بللي، عبد اللطيف حرز الله، الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي، الناشر: دار الرسالة العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ.

- ٨٤- سير أعلام النبلاء: لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م، عدد الأجزاء: ٢٥ (٢٣ مجلدان فهارس).

حرف الشين

- ٨٥- شذرات الذهب في أخبار من ذهب: لعبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي، أبو الفلاح (المتوفى: ١٠٨٩هـ)، حققه: محمود الأرنؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرنؤوط، الناشر: دار ابن كثير، دمشق - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، عدد الأجزاء: ١١
- ٨٦- شرح صحيح البخاري لابن بطلال: لابن بطلال أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك (المتوفى: ٤٤٩هـ)، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، دار النشر: مكتبة الرشد - السعودية، الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م، عدد الأجزاء: ١٠
- ٨٧- شرح علل الترمذي: لزين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥هـ)، المحقق: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد، الناشر: مكتبة المنار - الزرقاء - الأردن، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م
- ٨٨- شرح مشكل الآثار: لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (المتوفى: ٣٢١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى - ١٤١٥ هـ، ١٤٩٤ م، عدد الأجزاء: ١٦ (١٥ جزء للفهارس)
- ٨٩- شعب الإيمان: لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُو جردى الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، أشرف على تحقيقه وتخرجه أحاديثه: مختار أحمد الندوي، صاحب الدار السلفية ببومباي - الهند، الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م، عدد الأجزاء: ١٤ (١٣، ومجلد للفهارس)

حرف الصاد

- ٩٠- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة: الرابعة، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م، عدد الأجزاء: ٦.

٩١- صحيح ابن خزيمة: لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (المتوفى: ٣١١هـ)، المحقق: د. محمد مصطفى الأعظمي، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت، عدد الأجزاء: ٤

٩٢- صحيح وضعيف سنن أبي داود: لمحمد ناصر الدين الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، مصدر الكتاب: برنامج منظومة التحقيقات الحديثية - المجاني - من إنتاج مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة بالإسكندرية، قام بإعادة فهرسته وتنسيقه: أحمد عبد الله عضو في ملتقى أهل الحديث

٩٣- صحيح وضعيف سنن الترمذي: لمحمد ناصر الدين الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، مصدر الكتاب: برنامج منظومة التحقيقات الحديثية - المجاني - من إنتاج مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة بالإسكندرية

٩٤- الصلة في تاريخ أئمة الأندلس: لأبي القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال (المتوفى: ٥٧٨هـ) عني بنشره وصححه وراجع أصله: السيد عزت العطار الحسيني، الناشر: مكتبة الخانجي، الطبعة: الثانية، ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م، عدد الأجزاء: ١

٩٥- الصواعق المرسلة في الرد على الجهمية والمعتلة: لمحمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ)، المحقق: علي بن محمد الدخيل الله، الناشر: دار العاصمة، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ، عدد الأجزاء: ٤

٩٦- صيانة صحيح مسلم من الإخلال والغلط وحمايته من الإسقاط والسقط: لعثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (المتوفى: ٦٤٣هـ)، المحقق: موفق عبدالله القادر، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٨هـ، عدد الأجزاء: ١.

حرف الضاد

٩٧- الضوء اللامع المبين عن مناهج المحدثين: لأحمد محرم الشيخ ناجي، الطبعة: الخامسة عدد الأجزاء: ١

٩٨- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع: لشمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ)، الناشر: منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت، عدد الأجزاء: ٦

حرف الطاء

٩٩- الطبقات الكبرى: لعبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م، عدد الأجزاء: ٨

حرف العين

- ١٠٠- العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، للإمام تقي الدين محمد بن أحمد الحسني الفاسي المكي، ٧٧٥-٨٣٢هـ، تحقيق محمد حامد الفيقي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ.
- ١٠١- علماء المغرب ومقاومتهم للبدع والتصوف والقبورية والمواسم: لأبي سفيان مصطفى باخو السلاوي المغربي، الناشر: جريدة السبيل، المغرب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م، عدد الأجزاء: ١
- ١٠٢- عمدة القاري شرح صحيح البخاري: لأبي محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (المتوفى: ٨٥٥هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، عدد الأجزاء: ٢٥ × ١٢
- ١٠٣- عون المعبود شرح سنن أبي داود، ومعه حاشية ابن القيم: تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته: لمحمد أشرف بن أمير بن علي بن حيدر، أبو عبد الرحمن، شرف الحق، الصديقي، العظيم آبادي (المتوفى: ١٣٢٩هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٥ هـ، عدد الأجزاء: ١٤.

حرف الغين

- ١٠٤- غريب الحديث: لأبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (المتوفى: ٣٨٨هـ)، المحقق: عبد الكريم إبراهيم الغرابوي، وخرج أحاديثه: عبد القيوم عبد رب النبي، الناشر: دار الفكر، الطبعة: ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م، عدد الأجزاء: ٣.
- ١٠٥- غريب الحديث: لأبي غُبَيْد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي (المتوفى: ٢٢٤هـ)، المحقق: د. محمد عبد المعيد خان، الناشر: مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، الطبعة: الأولى، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م، عدد الأجزاء: ٤.
- ١٠٦- غريب الحديث: لجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، المحقق: الدكتور عبد المعطي أمين القلعجي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ - ١٩٨٥، عدد الأجزاء: ٢.

- ١٠٧- غوامض الأسماء المبهمة الواقعة في متون الأحاديث المسندة: لأبي القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود بن بشكوال الخزرجي الأنصاري الأندلسي (المتوفى: ٥٧٨هـ)، المحقق: د. عز الدين علي السيد، محمد كمال الدين عز الدين، الناشر: عالم الكتب - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧، عدد الأجزاء: ٢

حرف الفاء

- ١٠٨- الفائق في غريب الحديث والأثر: لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الرخشي جاز الله (المتوفى: ٥٣٨هـ)، المحقق: علي محمد البجاوي - محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: دار المعرفة - لبنان، الطبعة: الثانية، عدد الأجزاء: ٤.
- ١٠٩- فتح الباري شرح صحيح البخاري: لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز، عدد الأجزاء: ١٣.
- ١١٠- فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي: لشمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ)، المحقق: علي حسين علي، الناشر: مكتبة السنة - مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م، عدد الأجزاء: ٤.
- ١١١- فضائل الكتاب الجامع لأبي عيسى الترمذي: لتقي الدين أبو القاسم غييد بن محمد بن عباس الإسعدي (المتوفى: ٦٩٢هـ)، حققه وعلق عليه: السيد صبحي السامرائي، الناشر: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ، ١٩٨٩م، عدد الأجزاء: ١.
- ١١٢- فقه التمكين عند دولة المرابطين: لعلي محمد بن محمد الصلّائي، الناشر: مؤسسة اقرأ للنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة - مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م، عدد الأجزاء: ١.
- ١١٣- فهرسة ابن خير الإشيلي: لأبي بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة اللمتوني الأموي الإشيلي (المتوفى: ٥٧٥هـ)، المحقق: محمد فؤاد منصور، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت/ لبنان، الطبعة: الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م، عدد الأجزاء: ١.
- ١١٤- الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة: لمحمد بن علي بن محمد الشوكاني (المتوفى: ١٢٥٠هـ)، المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان

حرف القاف

- ١١٥ - القاموس المحيط: لمجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (المتوفى: ٨١٧هـ) تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م، عدد الأجزاء: ١

حرف الكاف

- ١١٦ - الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م
- ١١٧ - الكامل في ضعفاء الرجال: لأبي أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الناشر: الكتب العلمية - بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م
- ١١٨ - كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: لمصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (المتوفى: ١٠٦٧هـ)، الناشر: مكتبة المثنى - بغداد (وصورتها عدة دور لبنانية، بنفس ترقيم صفحاتها، مثل: دار إحياء التراث العربي، ودار العلوم الحديثة، ودار الكتب العلمية). تاريخ النشر: ١٩٤١م، عدد الأجزاء: ٦ (١، ٢ كشف الظنون، و٣، ٤ إيضاح المكنون، و٥، ٦ هداية العارفين)
- ١١٩ - كشف المشكل من حديث الصحيحين: لجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، المحقق: علي حسين البواب، الناشر: دار الوطن - الرياض سنة النشر:، عدد الأجزاء: ٤.
- ١٢٠ - الكواكب النيرات في معرفة من الرواة الثقات: لبركات بن أحمد بن محمد الخطيب، أبو البركات، زين الدين ابن الكيال (المتوفى: ٩٢٩هـ)، المحقق: عبد القيوم عبد رب النبي، الناشر: دار المأمون - بيروت، الطبعة: الأولى . ١٩٨١م، عدد الأجزاء: ٢.

حرف اللام

١٢١- لسان العرب: لمحمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (المتوفى: ٧١١هـ)، الناشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ، عدد الأجزاء: ١٥.

١٢٢- لسان الميزان: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: دائرة المعارف النظامية - الهند، الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية، ١٣٩٠ هـ / ١٩٧١ م، عدد الأجزاء: ٧.

حرف الميم

١٢٣- المجتبى من السنن = السنن الصغرى للنسائي: لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ - ١٩٨٦، عدد الأجزاء: ٩ (٨ ومجلد للفهارس)

١٢٤- مجمل اللغة لابن فارس: لأحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ)، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، دار النشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الثانية - ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، عدد الأجزاء: ٢

١٢٥- مجموع الفتاوى: لتقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم بن تيمية الحراني (المتوفى: ٧٢٨هـ)، المحقق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، عام النشر: ١٤١٦ هـ / ١٩٩٥ م

١٢٦- المجموع شرح المذهب ((مع تكملة السبكي والمطيعي)): لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ)، الناشر: دار الفكر (طبعة كاملة معها تكملة السبكي والمطيعي)

المحقق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد - سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ - ١٩٨٦، عدد الأجزاء: ١

١٢٧- المحلى بالآثار: لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (المتوفى: ٤٥٦هـ)، الناشر: دار الفكر - بيروت، الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ، عدد الأجزاء: ١٢.

١٢٨- مختار الصحاح: لزين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (المتوفى: ٦٦٦هـ)، المحقق: يوسف الشيخ محمد، الناشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٠ هـ / ١٩٩٩ م، عدد الأجزاء: ١.

- ١٢٩- المختلطين: لصالح الدين أبو سعيد خليل بن كيكليدي بن عبد الله الدمشقي العلائي (المتوفى: ٧٦١هـ)، المحقق: د. رفعت فوزي عبد المطلب، علي عبد الباسط مزيد، الناشر: مكتبة الخانجي - القاهرة الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، عدد الأجزاء: ١.
- ١٣٠- مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان: لأبي محمد عفيف الدين عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان الياضي (المتوفى: ٧٦٨هـ)، وضع حواشيه: خليل المنصور، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م
- ١٣١- مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: لعلي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (المتوفى: ١٠١٤هـ)، الناشر: دار الفكر، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م، عدد الأجزاء: ٩.
- ١٣٢- المسالك والممالك: لأبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي (المتوفى: ٤٨٧هـ)، الناشر: دار الغرب الإسلامي، عام النشر: ١٩٩٢م، عدد الأجزاء: ٢
- ١٣٣- مستخرج أبي عوانة: لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري الإسفرايني (المتوفى: ٣١٦هـ): لأيمن بن عارف الدمشقي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، عدد الأجزاء: ٥.
- ١٣٤- المستدرك على الصحيحين: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١ - ١٩٩٠، عدد الأجزاء: ٤
- ١٣٥- مسند إسحاق بن راهويه: لأبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم الحنظلي المروزي المعروف بابن راهويه (المتوفى: ٢٣٨هـ)، المحقق: د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، الناشر: مكتبة الإيمان - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ - ١٩٩١، عدد الأجزاء: ٥
- ١٣٦- مسند الإمام أحمد بن حنبل: لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، المحقق: شعيب الأرناؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد الحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م

- ١٣٧- مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار: لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (المتوفى: ٢٩٢هـ)، المحقق: محفوظ الرحمن زين الله، (حقق الأجزاء من ١ إلى ٩) وعادل بن سعد (حقق الأجزاء من ١٠ إلى ١٧)، وصبري عبد الخالق الشافعي (حقق الجزء ١٨)، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م)، عدد الأجزاء: ١٨.
- ١٣٨- المسند الصحيح المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم: لمسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، المحقق: أبو قتيبة نظر محمد الفارياي، الناشر: دار قرطبة، الطبعة: الثانية، ١٤٣٠هـ.
- ١٣٩- المسوى شرح الموطأ - ولي الله الدهلوي، ت جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣م
- ١٤٠- مشارق الأنوار على صحاح الآثار: لعياض بن موسى بن عياض بن عمرو بن يحيى السبتي، أبو الفضل (المتوفى: ٥٤٤هـ)، دار النشر: المكتبة العتيقة ودار التراث، عدد الأجزاء: ٢.
- ١٤١- المصنف في الأحاديث والآثار: لأبي بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواسي العبسي (المتوفى: ٢٣٥هـ)، المحقق: كمال يوسف الحوت، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩، عدد الأجزاء: ٧.
- ١٤٢- المصنف: لأبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (المتوفى: ٢١١هـ)، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: المجلس العلمي - الهند يطلب من: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣، عدد الأجزاء: ١١
- ١٤٣- المعالم الأثرية في السنة والسيرة: لمحمد بن محمد حسن شُرَّاب، الناشر: دار القلم، الدار الشامية - دمشق - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١١ هـ، عدد الأجزاء: ١.
- ١٤٤- معالم السنن، وهو شرح سنن أبي داود: لأبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (المتوفى: ٣٨٨هـ)، الناشر: المطبعة العلمية - حلب، الطبعة: الأولى ١٣٥١ هـ - ١٩٣٢م.

- ١٤٥ - المعجم الأوسط: لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، الناشر: دار الحرمين - القاهرة، عدد الأجزاء: ١٠.
- ١٤٦ - معجم البلدان: لشهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ)، الناشر: دار صادر، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٩٥ م، عدد الأجزاء: ٧.
- ١٤٧ - معجم الشيوخ: لثقة الدين، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ)، المحقق: الدكتورة وفاء تقي الدين، الناشر: دار البشائر - دمشق، الطبعة: الأولى ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م، عدد الأجزاء: ٣.
- ١٤٨ - المعجم الكبير: لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار النشر: مكتبة ابن تيمية - القاهرة، الطبعة: الثانية، عدد الأجزاء: ٢٥ ويشمل القطعة التي نشرها لاحقاً المحقق الشيخ حمدي السلفي من المجلد ١٣ (دار الصميعي - الرياض / الطبعة الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م).
- ١٤٩ - معجم المؤلفين: لعمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشقي (المتوفى: ١٤٠٨هـ)، الناشر: مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت، عدد الأجزاء: ١٣.
- ١٥٠ - معجم المؤلفين: لعمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشقي (المتوفى: ١٤٠٨هـ)، الناشر: مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت، عدد الأجزاء: ١٣.
- ١٥١ - معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية: لعاتق بن غيث بن زوير بن زاير بن حمود بن عطية بن صالح البلادي الحربي (المتوفى: ١٤٣١هـ)، الناشر: دار مكة للنشر والتوزيع، مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م. عدد الأجزاء: ١.
- ١٥٢ - المعجم الوسيط: لمجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار)، الناشر: دار الدعوة.
- ١٥٣ - معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع: لأبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي (المتوفى: ٤٨٧هـ)، الناشر: عالم الكتب، بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٣ هـ، عدد الأجزاء: ٤.

- ١٥٤- معجم مقاييس اللغة: لأحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، عام النشر: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م. عدد الأجزاء: ٦.
- ١٥٥- معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم: لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (المتوفى: ٢٦١هـ)، المحقق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، الناشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة - السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ - ١٩٨٥.
- ١٥٦- معرفة السنن والآثار: لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الحُسْرُو جردى الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي، الناشر: جامعة الدراسات الإسلامية (كراتشي - باكستان)، دار قتيبة (دمشق - بيروت)، دار الوعي (حلب - دمشق)، دار الوفاء (المنصورة - القاهرة) الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م، عدد الأجزاء: ١٥.
- ١٥٧- معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح: لعثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (المتوفى: ٦٤٣هـ)، المحقق: نور الدين عتر، الناشر: دار الفكر - سوريا، دار الفكر المعاصر - بيروت، سنة النشر: ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م. عدد الأجزاء: ١.
- ١٥٨- المغني في الضعفاء: لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور نور الدين عتر.
- ١٥٩- الملل والنحل: لأبي الفتح محمد بن عبد الكريم بن أبي بكر أحمد الشهرستاني (المتوفى: ٥٤٨هـ)، الناشر: مؤسسة الحلبي، عدد الأجزاء: ٣.
- ١٦٠ - ١٦٠- المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور: تقي الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الصريفي (المتوفى: ٦٤١هـ)، (المتوفى: ٦٤١هـ)، المحقق: خالد حيدر، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، سنة النشر ١٤١٤هـ، عدد الأجزاء: ١.
- ١٦١- المنتخب من معجم شيوخ السمعاني: لعبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (المتوفى: ٥٦٢هـ)، دراسة وتحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، الناشر: دار عالم الكتب، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، عدد الأجزاء: ١.

- ١٦٢- المنتظم في تاريخ الأمم والملوك: لجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، المحقق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م، عدد الأجزاء: ١٩
- ١٦٣- المنتقى شرح الموطأ: لأبي الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التحيي القرطبي الباجي الأندلسي (المتوفى: ٤٧٤هـ)، الناشر: مطبعة السعادة - بجوار محافظة مصر، الطبعة: الأولى، ١٣٣٢ هـ، عدد الأجزاء: ٧.
- ١٦٤- المنتقى من السنن المسندة: لأبي محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري المجاور بمكة (المتوفى: ٣٠٧هـ)، المحقق: عبد الله عمر البارودي، الناشر: مؤسسة الكتاب الثقافية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ - ١٩٨٨، عدد الأجزاء: ١
- ١٦٥- المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج: لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢، عدد الأجزاء: ١٨ (في ٩ مجلدات).
- ١٦٦- منهج النقد في علوم الحديث: لنور الدين محمد عتر الحلبي، الناشر: دار الفكر دمشق-سورية، الطبعة: الطبعة الثالثة ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.
- ١٦٧- موطأ الإمام مالك: لمالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (المتوفى: ١٧٩هـ) صححه ورقمه وخرج أحاديثه وعلق عليه: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان عام النشر: ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥ م، عدد الأجزاء: ١٠
- ١٦٨- ميزان الاعتدال في نقد الرجال: لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م، عدد الأجزاء: ٤

حرف النون

- ١٦٩- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: ليوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفى، أبو الحسن، جمال الدين (المتوفى: ٨٧٤هـ)، الناشر: وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر، عدد الأجزاء: ١٦.

- ١٧٠- نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، حققه على نسخته مقروءة على المؤلف وعلق عليه: نور الدين عتر، الناشر: مطبعة الصباح، دمشق، الطبعة: الثالثة، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م عدد الأجزاء: ١
- ١٧١- النكت على كتاب ابن الصلاح: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، لمحقق: ربيع بن هادي عمير المدخلي، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، عدد المجلدات: ٢، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤

- ١٧٢- النهاية في غريب الحديث والأثر: لمجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦هـ)، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي، عدد الأجزاء: ٥.

حرف الهاء

- ١٧٣- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين: لإسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (المتوفى: ١٣٩٩هـ)، الناشر: طبع بعناية وكالة المعارف الجليلية في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١، عدد الأجزاء: ٢

حرف الواو

- ١٧٤- الوجيز في ذكر المجاز والمجيز: لصدر الدين، أبو طاهر السلفي أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم سلفه الأصبهاني (المتوفى: ٥٧٦هـ)، المحقق: محمد خير البقاعي، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١١ - ١٩٩١، عدد الأجزاء: ١.

ط : فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
الإهداء	أ
شكر وتقدير	ب
ملخص الرسالة باللغة العربية	ج
ملخص الرسالة باللغة الإنجليزية	د
قائمة المحتويات	هـ
المقدمة	١
أهمية الموضوع.	٢
أسباب اختيار الموضوع.	٣
الدراسات السابقة.	٣
أهداف البحث.	٤
منهج البحث.	٥
القسم الأول: الدراسة	١١
التمهيد	١٢
المطلب الأول: المقصود من الكتب الستة.	١٣
المطلب الثاني: مكانة الكتب الخمسة والموطأ.	٢٢
المبحث الأول: عناية العلماء بالكتب الخمسة والموطأ، وفيه مطلبان:	٣٨
المطلب الأول: جهود العلماء في خدمة الكتب الخمسة والموطأ.	٣٩
المطلب الثاني: الكتب التي جمعت بين الخمسة والموطأ، أو بعضها.	٦١
المبحث الثاني: التعريف بالمؤلف، وفيه ثمانية مطالب:	٦٥
المطلب الأول: بيئته وعصره، ويشتمل على ما يلي:	٦٦
١- الحالة السياسية.	٦٦
٢- الحالتين الاجتماعية والاقتصادية.	٧٠
٣- الحالة العلمية.	٧٢
المطلب الثاني: اسمه، ونسبه، وكنيته، ومولده، ونشأته.	٧٥
المطلب الثالث: طلبه للعلم، ورحلته فيه.	٧٧

رقم الصفحة	الموضوع
٨٠	المطلب الرابع: شيوخته، وتلاميذه.
٨٤	المطلب الخامس: جهوده في خدمة الحديث وعلومه، ومؤلفاته فيه.
٨٦	المطلب السادس: عقيدته، ومذهبه الفقهي.
٨٧	المطلب السابع: ثناء العلماء عليه.
٨٨	المطلب الثامن: وفاته رحمه الله.
٨٩	المبحث الثالث: التعريف بكتاب تجريد الصحاح.
٩٠	المطلب الأول: تسمية الكتاب، وإثبات نسبته إلى المؤلف.
٩٢	المطلب الثاني: وصف النسخ الخطية.
٩٥	المبحث الرابع: منهج رزين في كتابه تجريد الصحاح.
٩٦	المطلب الأول: منهجه تجريد الأحاديث والآثار.
٩٩	المطلب الثاني: منهجه في تراجم كتابه، والموازنة بين تراجمه، وتراجم صحيح البخاري.
١٠١	المطلب الثالث: علاقة جامع الأصول بتجريد الصحاح، والموازنة بينهما وفق القسم المدروس.
١٠٣	المبحث الخامس: كتاب تجريد الصحاح ماله وما عليه من خلال هذا القسم
١٠٤	المطلب الأول: الميزات المنهجية والعلمية للكتاب.
١٠٥	المطلب الثاني: المؤاخذات المنهجية والعلمية على الكتاب.
١٠٦	المبحث السادس: زيادات رزين على الكتب الخمسة والموطأ في هذا القسم
١٠٧	المطلب الأول: موارد رزين في زياداته.
١٠٩	المطلب الثاني: قيمة الزيادات العلمية.
١١٠	القسم الثاني تحقيق النص.
١١١	الحديث الأول
١١٨	الحديث الثاني
١٢٢	الحديث الثالث
١٣٦	الحديث الرابع
١٤٠	الحديث الخامس
١٤١	الحديث السادس
١٤٤	الحديث السابع

رقم الصفحة	الموضوع
١٤٧	الحديث الثامن
١٥١	الحديث التاسع
١٥٩	الحديث العاشر
١٦٣	الحديث الحادي عشر
١٧٠	الحديث الثاني عشر
١٧٥	الحديث الثالث عشر
١٨٠	الحديث الرابع عشر
١٨٢	الحديث الخامس عشر
١٨٥	الحديث السادس عشر
١٨٩	الحديث السابع عشر
١٩٤	الحديث الثامن عشر
١٩٦	الحديث التاسع عشر
١٩٨	الحديث العشرون
٢٠١	باب مَنْ بَاعَ عَلَى الضَّعِيفِ وَنَحْوِهِ، فَدَفَعَ ثَمَنَهُ إِلَيْهِ، وَأَمَرَهُ بِالْإِصْلَاحِ وَالْقِيَامِ بِشَأْنِهِ، فَإِنْ أَفْسَدَ بَعْدُ مَنَعَهُ ."
٢٠١	الحديث الواحد والعشرون
٢٠٦	الحديث الثاني والعشرون
٢٠٨	الحديث الثالث والعشرون
٢١١	الحديث الرابع والعشرون
٢١٢	الحديث الخامس والعشرون
٢١٥	الحديث السادس والعشرون
٢١٨	الحديث السابع والعشرون
٢٢١	الحديث الثامن والعشرون
٢٢٣	الحديث التاسع والعشرون
٢٢٦	الحديث الثلاثون
٢٣٤	الحديث الواحد والثلاثون
٢٣٧	الحديث الثاني والثلاثون

رقم الصفحة	الموضوع
٢٤١	الحديث الثالث والثلاثون
٢٤٥	الحديث الرابع والثلاثون
٢٤٧	بَابُ لَا يَبِيعُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، وَلَا يَسُومُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ، حَتَّى يَأْذَنَ أَوْ يَتْرُكَ، وَالنَّهْيُ عَنْ تَلْقَى الرُّكْبَانَ وَالنَّجَشِ، وَأَنَّ بَيْعَهُ مَرْدُودٌ؛ لِأَنَّ صَاحِبَهُ عَاصٍ أَنْتُمْ إِذَا كَانَ بِهِ عَالِمًا وَهُوَ خِدَاعٌ فِي الْبَيْعِ، وَالْخِدَاعُ لَا يَجُوزُ، وَالنَّهْيُ عَنْ بَيْعِ الْغَرَرِ وَحَبْلِ الْحَبْلَةِ، وَبَيْعِ الْحَصَاةِ وَالْمَلَامَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ، وَأَنَّ لَا تَحْفَلَ الْإِبِلَ وَلَا ذَاتُ لَبَنٍ، وَعَنْ بَيْعِ الطَّعَامِ أَوْ الشَّيْءِ قَبْلَ أَنْ يُقْبَضَ، وَعَنْ بَيْعِ الشَّمْرِ حَتَّى يَسْدُو صَلاَحُهُ، وَعَنْ الْمُرَابَنَةِ، وَالْمُخَابَرَةِ، وَالْمُحَاقَلَةِ، وَحُكْمُ مَنْ بَاعَ أَصْلَ نَخْلٍ قَدْ أُبْرِتَ، وَأَنَّهُ يَجُوزُ بَيْعُ مَا قَدْ وَجِبَتْ فِيهِ الزَّكَاةُ، وَتُؤَدَّى الزَّكَاةُ مِنْ غَيْرِهِ.
٢٤٧	الحديث الخامس والثلاثون
٢٥١	الحديث السادس والثلاثون
٢٥٣	الحديث السابع والثلاثون
٢٥٥	الحديث الثامن والثلاثون
٢٥٨	الحديث التاسع والثلاثون
٢٦٠	الحديث الأربعون
٢٦٢	الحديث الواحد والأربعون
٢٦٤	الحديث الثاني والأربعون
٢٦٦	الحديث الثالث والأربعون
٢٦٨	الحديث الرابع والأربعون
٢٧٢	الحديث الخامس والأربعون
٢٧٣	الحديث السادس والأربعون
٢٧٩	الحديث السابع والأربعون
٢٨١	الحديث الثامن والأربعون
٢٨٣	الحديث التاسع والأربعون
٢٨٥	الحديث الخمسون
٢٩٠	الحديث الواحد والخمسون
٢٩٦	الحديث الثاني والخمسون

رقم الصفحة	الموضوع
٢٩٨	الحديث الثالث والخمسون
٣٠٠	الحديث الرابع والخمسون
٣٠٣	الحديث الخامس والخمسون
٣٠٥	الحديث السادس والخمسون
٣٠٧	الحديث السابع والخمسون
٣٠٨	الحديث الثامن والخمسون
٣١٠	الحديث التاسع والخمسون
٣١٤	الحديث الستون
٣١٧	الحديث الواحد والستون
٣١٩	الحديث الثاني والستون
٣٢٢	الحديث الثالث والستون
٣٢٥	الحديث الرابع والستون
٣٢٨	الحديث الخامس والستون
٣٣١	الحديث السادس والستون
٣٣٧	الحديث السابع والستون
٣٤١	الحديث الثامن والستون
٣٤٥	الحديث التاسع والستون
٣٤٧	الحديث السبعون
٣٥٠	الحديث الواحد والسبعون
٣٥٢	الحديث الثاني والسبعون
٣٥٤	الحديث الثالث والسبعون
٣٥٥	الحديث الرابع والسبعون
٣٥٨	الحديث الخامس والسبعون
٣٦٦	الحديث السادس والسبعون
٣٦٩	الحديث السابع والسبعون
٣٧٢	الحديث الثامن والسبعون
٣٧٤	الحديث التاسع والسبعون

رقم الصفحة	الموضوع
٣٧٥	الحديث الثمانون
٣٧٧	الحديث الواحد والثمانون
٣٧٨	الحديث الثاني والثمانون
٣٧٩	الحديث الثالث والثمانون
٣٨٠	الحديث الرابع والثمانون
٣٨٢	الحديث الخامس والثمانون
٣٨٥	الحديث السادس والثمانون
٣٨٩	بَابُ الرَّبَا وَقُصُولِهِ
٣٨٩	الحديث السابع والثمانون
٣٩١	الحديث الثامن والثمانون
٣٩٤	الحديث التاسع والثمانون
٣٩٧	الحديث التسعون
٤٠٢	الحديث الواحد والتسعون
٤٠٦	الحديث الثاني والتسعون
٤١٠	الحديث الثالث والتسعون
٤١٢	الحديث الرابع والتسعون
٤١٥	الحديث الخامس والتسعون
٤١٧	الحديث السادس والتسعون
٤٢١	الحديث السابع والتسعون
٤٢٥	الحديث الثامن والتسعون
٤٢٧	الحديث التاسع والتسعون
٤٣٤	الحديث المائة
٤٣٨	الحديث المائة والواحد
٤٤١	الحديث المائة والاثنين
٤٤٧	الحديث المائة والثلاثة
٤٥١	الحديث المائة والأربعة
٤٥٤	الحديث المائة والخمسة

رقم الصفحة	الموضوع
٤٥٩	بَابُ بَيْعِ الْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ نَسِيئَةً وَمُتَّفَاضِلًا
٤٥٩	الحديث المائة والستة
٤٦١	الحديث المائة والسبعة
٤٦٢	الحديث المائة والثمانية
٤٦٤	الحديث المائة والتسعة
٤٦٦	الحديث المائة والعشرة
٤٦٧	الحديث المائة والحادي عشر
٤٦٩	الحديث المائة والثاني عشر
٤٧٠	الحديث المائة والثالث عشر
٤٧١	بَابُ فِي السَّلَمِ وَالْكَفِيلِ فِيهِ
٤٧١	الحديث المائة والرابع عشر
٤٧٤	الحديث المائة والخامس عشر
٤٧٥	الحديث المائة والسادس عشر
٤٧٨	الحديث المائة والسابع عشر
٤٧٩	الحديث المائة والثامن عشر
٤٨٢	الحديث المائة والتاسع عشر
٤٨٧	بَابُ حُكْمِ الشُّفْعَةِ وَبَيْعِ الْأَمْوَالِ مُشَاعًا، وَبَيْعِ الشَّرِيكِ مِنْ شَرِيكِهِ
٤٨٧	الحديث المائة والعشرون
٤٨٩	الحديث المائة والحادي والعشرون
٤٩١	الحديث المائة والثاني والعشرون
٤٩٣	الحديث المائة والثالث والعشرون
٤٩٦	الحديث المائة والرابع والعشرون
٤٩٩	الحديث المائة والخامس والعشرون
٥٠١	الحديث المائة والسادس والعشرون
٥٠٣	الحديث المائة والسابع والعشرون
٥٠٦	بَابُ فِي الْإِجَارَاتِ وَاسْتِجَارِ الْمُشْرِكِينَ عِنْدَ الضَّرُورَةِ
٥٠٦	الحديث المائة والثامن والعشرون

الموضوع	رقم الصفحة
الحديث المائة والتاسع والعشرون	٥١٠
الحديث المائة والثلاثون	٥١٢
الحديث المائة والواحد والثلاثون	٥١٤
الحديث المائة والاثنين والثلاثون	٥١٦
الحديث المائة والثالث والثلاثون	٥١٧
الحديث المائة والرابع والثلاثون	٥١٩
الحديث المائة والخامس والثلاثون	٥٢٠
الحديث المائة والسادس والثلاثون	٥٢١
الحديث المائة والسابع والثلاثون	٥٢٧
الحديث المائة والثامن والثلاثون	٥٢٩
الحديث المائة والتاسع والثلاثون	٥٣٢
الحديث المائة والأربعون	٥٣٤
الحديث المائة والواحد والأربعون	٥٣٧
الحديث المائة والثاني والأربعون	٥٤٠
الحديث المائة والثالث والأربعون	٥٤١
الحديث المائة والرابع والأربعون	٥٤٤
الحديث المائة والخامس والأربعون	٥٤٧
الحديث المائة والسادس والأربعون	٥٤٩
الحديث المائة والسابع والأربعون	٥٥١
الحديث المائة والثامن والأربعون	٥٥٣
الحديث المائة والتاسع والأربعون	٥٥٥
بَابُ فِي الْحَوَالَاتِ، وَهَلْ يَرْجِعُ فِيهَا؟	٥٥٧
الحديث المائة والخمسون	٥٥٧
الحديث المائة والواحد والخمسون	٥٥٩
الحديث المائة والثاني والخمسون	٥٦٠
الحديث المائة والثالث والخمسون	٥٦٢
الحديث المائة والرابع والخمسون	٥٦٦

رقم الصفحة	الموضوع
٥٦٨	الحديث المائة والخامس والخمسون
٥٦٩	الحديث المائة والسادس والخمسون
٥٧١	الحديث المائة والسابع والخمسون
٥٧٣	الحديث المائة والثامن والخمسون
٥٧٦	الحديث المائة والتاسع والخمسون
٥٧٨	الحديث المائة والستون
٥٨٠	الحديث المائة والواحد والستون
٥٨٣	الحديث المائة والثاني والستون
٥٨٤	الحديث المائة والثالث والستون
٥٨٦	الحديث المائة والرابع والستون
٥٨٩	الحديث المائة والخامس والستون
٥٩٣	الحديث المائة والسادس والستون
٥٩٤	الحديث المائة والسابع والستون
٥٩٥	الحديث المائة والثامن والستون
٥٩٨	الحديث المائة والتاسع والستون
٦٠٠	الحديث المائة والسبعون
٦٠٢	الحديث المائة والواحد والسبعون
٦٠٦	الحديث المائة والثاني والسبعون
٦٠٧	بَابُ فَضْلِ الزَّرْعِ وَالْعَرَسِ إِذَا أُكِلَ مِنْهُ، وَمَا يُحَذَّرُ مِنْ عَوَاقِبِ الْإِسْتِعَالِ بِهِ عَنِ الْجِهَادِ وَالْعَلَمِ، وَالشُّرُوطِ الصَّحِيحَةِ فِي الْمَزَارَعَةِ، كَالْمَزَارَعَةِ عَلَى الشَّطْرِ وَالثُّلُثِ وَنَحْوِهِ
٦٠٧	الحديث المائة والثالث والسبعون
٦١١	الحديث المائة والرابع والسبعون
٦١٤	الحديث المائة والخامس والسبعون
٦١٦	الحديث المائة والسادس والسبعون
٦١٩	الحديث المائة والسابع والسبعون
٦٢١	الحديث المائة والثامن والسبعون

رقم الصفحة	الموضوع
٦٢٢	الحديث المائة والتاسع والسبعون
٦٣١	الحديث المائة والثمانون
٦٣٣	الحديث المائة والواحد والثمانون
٦٣٥	الحديث المائة والثاني والثمانون
٦٣٧	الحديث المائة والثالث والثمانون
٦٣٨	الحديث المائة والرابع والثمانون
٦٤٢	الحديث المائة والخامس والثمانون
٦٤٣	الحديث المائة والسادس والثمانون
٦٤٧	الحديث المائة والسابع والثمانون
٦٤٩	الحديث المائة والثامن والثمانون
٦٥١	بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الشُّرُوطِ فِي الْمُرَاعَةِ، وَمَا كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُؤَاسِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الزَّرَاعَةِ وَالْقَمَرَةِ.
٦٥١	الحديث المائة والتاسع والثمانون
٦٥٤	الحديث المائة والتسعون
٦٥٩	الحديث المائة والواحد والتسعون
٦٦١	الحديث المائة والثاني والتسعون
٦٦٤	الحديث المائة والثالث والتسعون
٦٦٧	الحديث المائة والرابع والتسعون
٦٧٠	الحديث المائة والخامس والتسعون
٦٧٢	الحديث المائة والسادس والتسعون
٦٧٣	الحديث المائة والسابع والتسعون
٦٧٦	الحديث المائة والثامن والتسعون
٦٧٧	الحديث المائة والتاسع والتسعون
٦٧٩	الحديث المائتان
٦٨٢	الحديث المائتان والواحد
٦٨٤	الحديث المائتان والاثنين
٦٨٥	الحديث المائتان والثلاثة

رقم الصفحة	الموضوع
٦٨٧	الحديث المائتان والأربعة
٦٩٠	الحديث المائتان والخمسة
٦٩٣	بَابُ فِي الْإِسْتِفْرَاضِ، وَأَدَاءِ الدُّيُونِ، وَالْحَجْرِ، وَالتَّقْلِيلِ ^(١) ، وَالْجَوَائِحِ ^(٢) ، وَالتَّوْتُقِ مِمَّنْ تُخْشَى مَعْرَتُهُ ^(٣) ، وَإِذَا وَجَدَ مَالَهُ عِنْدَ مُفْلِسٍ فِي الْبَيْعِ، وَالْقَرْضِ وَالْوَدِيعَةِ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ.
٦٩٣	الحديث المائتان والستة
٦٩٥	الحديث المائتان والسبعة
٦٩٧	الحديث المائتان والثمانية
٧٠٠	الحديث المائتان والتسعة
٧٠٢	الحديث المائتان والعشرة
٧٠٤	الحديث المائتان والحادي عشر
٧٠٧	الحديث المائتان والثاني عشر
٧٠٩	الحديث المائتان والثالث عشر
٧١١	الحديث المائتان والرابع عشر
٧١٤	الحديث المائتان والخامس عشر
٧١٦	الحديث المائتان والسادس عشر
٧١٨	الحديث المائتان والسابع عشر
٧٢١	الحديث المائتان والثامن عشر
٧٢٣	الحديث المائتان والتاسع عشر
٧٢٦	بَابُ حُسْنِ الْقَضَاءِ، وَإِذَا أَقْرَضَهُ إِلَى أَجَلٍ، وَإِذَا قَضَى دُونَ حَقِّهِ أَوْ حَلَّلَهُ، أَوْ قَاصَّه أَوْ جَاوَزَهُ، وَالشَّفَاعَةَ فِي وَضْعِ الدِّينِ، وَفَضْلِ حُسْنِ التَّقَاضِي.
٧٢٦	الحديث المائتان والعشرون
٧٢٨	الحديث المائتان والواحد والعشرون
٧٢٩	الحديث المائتان والثاني والعشرون
٧٣٠	الحديث المائتان والثالث والعشرون
٧٣٢	الحديث المائتان والرابع والعشرون
٧٣٤	الحديث المائتان والخامس والعشرون

رقم الصفحة	الموضوع
٧٤٢	حديث المائتان والسادس والعشرون
٧٤٥	حديث المائتان والسابع والعشرون
٧٤٧	رابعاً: الخاتمة.
٧٤٩	الفهارس العلمية.
٧٥٠	أ- فهرس الآيات القرآنية.
٧٥١	ب- فهرس الأحاديث الشريفة.
٧٦٤	ج- فهرس الآثار الموقوفة.
٧٦٧	د- فهرس الآثار المقطوعة والأخبار.
٧٧٠	هـ- فهرس الغريب.
٧٧٩	و- فهرس رجال الأسانيد.
٨١٠	ز- فهرس الأعلام الواردة في النص.
٨١١	ح- فهرس مصادر البحث.
٨٣٤	ط- فهرس الموضوعات.

تم بحمد الله